

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

A circular library stamp from the National Diet Library in Tokyo, Japan. The text "National Diet Library" is written in a circular path around the top, and "Tokyo, Japan" is at the bottom. In the center, there is a stylized emblem.

[illegible]

برشد هم والواقع ان المراد بالهادي كل داع الى الحق ودعى عن ابن عباس ان قال لما تولت الامة قال رسول الله صلى الله عليه وآله عليه واله انا المُنْدُودُ عَلَى الْهَادِي مِنْ بَعْدِكَ يَا عَلِيُّ ابْنُ أَبِي هاشم المهتدون ودعى ابو القاسم الحسكاني في شواهد التنزيل بالاسناد عن ابراهيم بن الحكم بن ظهير عن ابيهم عن الحكم بن جبير عن ابي رزدة الاسلمي قال دعا رسول الله صلى الله عليه وآله

وعنده على بن أبي طالب فآخذ رسول الله ص بيده على بعد ما نظره في الوقتها بصدرة ثم قال إنما أنت مني ثم ردها إلى صدره على ثم قال ولكل قوم هاد ثم قال أنت هاد الأنام وراية الهدى وأمير الغفران أشهد على يدك أنك كذلك وعلى هذه الأقوال الثلاثة يكون هاد مبتدأ، وكل قوم خبره وعلى قول سيبويه ويكون مرتفعاً بالظرف على قول الأخصش انتهى

أقول على هذا الوجه الأخير نداء الخبر وهذا الباب وهي أظهر من الأثر الكرمي بوجوه لا يخفى على أهل الأبواب **خص** عن أحمد بن عمر الجلي عن أبي الحسن قال قال أبو جعفر ليس السلام **خص** عن داود الرقي عن العبد الصالح مثله **عن** أحمد بن الحسين عن ابن محبوب عن الثمالى قال سمعت أبا جعفر يقول دعا رسول الله صلى الله عليه وآله بطهور فلما فرغ أخذ بيدي

عليه فالزمها بدهم قال إنما أنت منذرهم صم بده إلى صدره وقال ولكل قوم هاد ثم قال يا علي أنت أصل الدين ومناد
الإيمان وغاية الهدى وقد أذاغوا الحجاجين أشهد بذلك يوحنا بن يزيد عن ابن أبي عمير عن ابن أبي عمير عن يونس بن أبي عمير عن أبي
جعفر في قوله تعالى إنما أنت منذر لكل قوم هاد قال رسول الله ص ثم المنذر وفي كل زمان مناهار يهتديكم

و غایت

فی کتاب الاختصاص
ایضاً فی کتاب الاختصاص
فی کتاب بصائر الدرعین

ایضاً کتاب بحار النور

بِالْأَضْطِرِّ وَالْهَاجِجَاتِ الْأَرْضِ لَا تَخْلُو مُرْجَبَةً

الى ما جاء به النبي صلى الله عليه وسلم الهادة من بعد علي بن ابي طالب واحد من اجدادنا محمد بن الحسين عن النضر بن
 فضالة عن موسى بن بكر عن الفضيل عن قال سئل يا عبد الله عليه السلام عن قولك تبارك وتعالى انا
 انت منذر لكل قوم هاد قال كل امام هاد القرن الا هو فبهم يروى احمد بن الحسين عن صفوان عن ابن حازم عن عبد الله
 القصير عن ابي جعفر في قولك تبارك وتعالى انا انت منذر لكل قوم هاد فقال رسول الله المنذر وعلى الهاد
 والله ما ذهبت منا وما ذلت فينا الى الساعة في ابن عقدة عن محمد بن سالم عن علي بن الحسين بن زباط عن ابن
 حازم مثله يروى الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن محمد بن جمهور عن محمد بن اسمعيل عن سعد بن ابي بصير عن ابي
 عبد الله عليه السلام قال قلت لرايضا انت منذر لكل قوم هاد فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم المنذر وعلى الهاد يا با محمد
 فهل مناهي اليوم قلت بلى جعلت فداك ما ذللك فيكم هاد من بعد هاد حتى وقعت ليك فقال رَحِمَكَ اللهُ يا با محمد
 ولو كانت اذ انزلت اية على رجل ثم مات ذلك الرجل ما استل اية مات الكتاب ولكن حتى يجرى فيمن بقي كما جرى فيمن
 بيان قوله لو كانت جعلت شرطية والشرط فيها قوله اذا نزلت مع جزاء اعني قوله ما استل اية وقوله مات الكتاب جزاء
 له وهو على هيئته قياس استثنائي وقوله ولكن حتى دفع للتالي والمراد بموت الاية عدم عالم بها ومفسر لها وموت
 الكتاب رفع حكمه وعدم التكليف بالعلم به والحاصل انه لو لم يكن بعد النبي صلى الله عليه وسلم من يعلم الايات ويفسرهما كما هو المراد منها
 لزم بطلان حكمها ورفع التكليف بها لغير تكليف لغافل الجاهل مع عدم القدوة على العلم وبطلان التالى ظاهر
 بالاجماع وضروته الدين يروى احمد بن محمد عن صفوان عن ابن مسكان عن الحارث بن ابراهيم عن ابي جعفر عليه السلام في
 قولك تبارك وتعالى ومن خلفنا امة تهتدون بالحق ويرتدون قال هم الامم ثم **ك** ابي داود والوليد عن
 عن سعد بن ابي ابي الخطاب ابن يزيد قاعن حماد عن جزي عن محمد بن مسلم قال قلت لابي جعفر في قولك تبارك وتعالى
 انا انت منذر لكل قوم هاد فقال امام هاد لكل قوم في زمانهم **ك** ابي عن سعد بن ابي عيسى عن ابي بصير عن ابي
 عمير عن ابن اذينة عن ابي عبد الله العجلي قال قلت لابي جعفر انا انت منذر لكل قوم هاد فقال المنذر رسول الله صلى الله عليه وسلم وعلى الهاد
 وفي زمان امام متابعيهم الى ما جاء به رسول الله صلى الله عليه وسلم **ك** التناخي عن ابن زكريا القطان عن ابن جبيب عن
 الفضل بن الصقر عن ابي معوية عن الاعشى عن الصادق عليه السلام عن ابي بصير عن علي بن الحسين عليه السلام قال نحن امة
 المسلمين وحج الله على العالمين وسادة المؤمنين وقادة الغر المحجلين وموالي المؤمنين ونحن امان الله الارض كما ان النبوة
 امان الاله السماء ونحن الذين بنايهم الله السماء ان نفع على الارض الا باذن ربنا بئسك الاذن ان يبتد باسها
 وبنا بئسك الاذن وبنا بئس الرخرة وبخرج بركات الارض ولولا ما في الارض من الساعات باهلها ماتت قال لم تخل الارض
 منذ خلق الله آدم من جنة الله فيها ظاهرها مشهور واغابها مستور ولا تخلو الى ان تقوم الساعة من جنة الله فيها ولولا
 ذلك لم يعبد الله قال سليمان نقلت للصادق في كيف ينفع الناس الجنة الغايب مستور قال كما ينفعون بالشمس
 اذا سترها السحاب **ج** مرسل الى قوله لم يعبد الله بيان ما ذكره في الحديث عبيد بن النضر **ك** علي ابي عن سعد
 عن ابن هاشم عن ابن مراد عن بوش عن بوش بن يعقوب قال كان عند ابي عبد الله الصادق عليه السلام جماعة من
 اصحابه فيهم حران بن اعين ومومن الطاق وهشام بن سالم والطيار وجماعة من اصحابه فيهم هشام بن الحكم وهوشاب
 فقال ابو عبد الله صلى الله عليه وسلم يا هشام قال ليك يا ابن رسول الله قال لا تجدني كيف صنعت بعمر بن عبيد وكيف سألته
 قال هشام جعلت فداك يا ابن رسول الله اني اجلك واسئجتك ولا يجعل الساني بين يديك فقال ابو عبد الله صلى الله عليه وسلم
 يا هشام اذا امرتكم بشئ فافعلوه قال هشام بلغني ما كان في عمر بن عبيد وجلس في مسجد البصرة وعظم ذلك علي

۳
فی کتاب بصائر الزجاء

آریہانہ بھائی بہن

وكتاب في اللغة

نصائح لطلاب الدراسات

بہاثرالہرمات

فی کتاب الکمالیہ

ایضاً فی کتاب بکمال اللہ

فِي النَّبِ الْأَمَلِ الْمُبِينِ

إلى الصدوق

ج کتاب الاموال

فی کتاب الکمالین

ذو کتاب علی

اشراعیع و فی کما:

إلى القصر
٥١

باب الاضطراب الى المحنة

فخرجت ليرى دخلت البصرة في يوم الجمعة فأتيت مسجد البصرة فإذا أنا بمحقة كبيرة وإذا أنا بعبد بن عبد الله عليه السلام
سواء متروك بها من صوت ولحنه مزهد بها والناس ليسوا به فاستفرجت الناس فخرجوا الى ثم قعدت في الخواص
على لاكتي ثم قلت إنها العالم أنا رجل غريب تاذن لي فاسألك عن مسئلة قال فقال نعم قال قلت له أليس قال
يا بني أرى شيئا من السؤال فقلت هكذا مسألتني فقال يا بني سألني أن كانت مسئلتك جمعا فقلت لا تجبني فيها قال
فقال لي سأل فقلت ألك عين قال نعم قال قلت فما ترى بها قال لا لوان ولا اشخاص قال فقلت ألك لسان قال نعم قال
قلت فما تصنع بها قال لا تشتم بها الواجبة قال قلت لك ثم قال نعم قلت وما تصنع بها قال اعرف به طعم الاشياء قال قلت
ألك لسان قال نعم قلت وما تصنع بها قال تكلم به قال قلت ألك أذن قال نعم قلت وما تصنع بها قال اسمع الأصوات
قال قلت لك يد قال نعم قلت وما تصنع بها قال بطش بها واعرف بها الذين من الحسن قلت ألك دجلان قال نعم
قلت وما تصنع بها قال تنقل بها من مكان الى مكان قال قلت لك قلب قال نعم قلت وما تصنع بها قال أمزج به كلها وردد
على هذه الجوارح قال قلت أليس في هذه الجوارح غنى عن القلب قال لا قلت وكيف ذلك وهو صحيح بطلته قال يا بني إن
الجوارح إذا شكت في شيء شتمت أو لا شتمت أو لم تستر دودا من القلب فيشتمون الباقين وبطلت المسئلة قال قلت
أما أقام الله القلب لشك الجوارح قال نعم قال قلت فلا بد من القلب إلا لم يستقم الجوارح قال نعم قال قلت يا أبا عبد الله
إن الله تعالى ذكره لم يترك جوارحك حتى جعل لها أمما ما يصحح لها الصحيح ويثبت ما شكت فيه ويترك هذا الخلق كلامهم فيهم
وسكنهم واختلافهم لا يعجزهم أمما ما يردون اليهم بشكهم وحسنهم ويقيم لك أمما ما يجوارحك من قائله حينئذ وشكك
قال فسكت ولم يقل شيئا قال ثم التفت لي فقال أنت هشام فقلت لا فقال لأجبال الشدة فقلت لا فقال من أين أنت
قلت من أهل الكوفة قال فانت إذا هو قال ثم ضمتني اليه واقعدني في مجلسه وما نطق حتى فت فتحك أبو عبد الله عليه السلام
ثم قال يا هشام من علمت هذا قال فقلت يا بن رسول الله ثم جرى على لساني قال يا هشام هذا والله مكتوب في بيتي
أبراهيم وموسى كشيء محمد بن مسعود عن محمد بن أحمد بن يحيى عن أبي اسحق عن محمد بن يزيد القمي عن محمد بن حماد بن الحسن
أبراهيم عن يونس بن مهران عن يونس بن مهران عن يونس بن مهران عن يونس بن مهران عن يونس بن مهران عن يونس بن مهران
رجل من الشام فقال لي صاحب كلام وفقر وفرايض وقد جئت لمناظرة أصحابك فقال له أبو عبد الله عليه السلام كلامك هذا
من كلام رسول الله صلى الله عليه وآله من عندك فقال من كلام رسول الله صلى الله عليه وآله من عندك بعضه ومن عندك بعضه فقال له أبو عبد الله عليه السلام أنت إذا
شريك رسول الله صلى الله عليه وآله قال لا قال فسمعت لوحى عن الله قال لا قال فتحب طاعتك كما تحب طاعة رسول الله صلى الله عليه وآله قال لا
قال فالتفت لي أبو عبد الله عليه السلام فقال يا يونس هذا خصم يفسد قبل أن يشكك ثم قال يا يونس لو كنت محسن الكلام كلمته قال
يونس فبالها من حسنة فقلت جعلت فداك سمعتك تنهى عن الكلام وتقول ويل لأصحاب الكلام يقولون هذا بقاء
هذا لا ينقاد وهذا ينساق وهذا لا ينساق وهذا يعقل وهذا لا يعقل فقال أبو عبد الله عليه السلام إنما قلت ويل للعوم تركوا قول
بالكلام وذهبوا الى ما يريدون به ثم قال اخرج الى الباب من ترى من المتكلمين فادخله قال فخرجت فوجدت حماد بن أبي
وكان يحسن الكلام ومحمد بن النعمان الا حول فكان متكلماً وهشام بن سالم ونيس الماص و كانا متكلمين وكان قيس
عندك احسنهم كلاماً وكان تدعى الكلام من على بن الحسين عليه السلام فادخلناهم عليه فلما استقر بنا المجلس وكان
في خيمته الا في عبد الله عليه السلام في لفت جلي في طريق الحرم وذلك قبل الحج بايام اخرج أبو عبد الله عليه السلام من الخيمة فاذا موسى بن
يحب قال هذا أم مذبذب الكثرة قال وكنا غلماناً من مشاة رجل من ولد عقيل كان شديد المحبة لا يبت ببل الله ثم فاذا هم
بن حكيم قد شئت من اقلنا الاختطت نجح وليس فينا الا من هو كنهه الله تعالى فوضع له أبو عبد الله عليه السلام وقال له يا موسى

الذي ترى مني كيف يسئل
عنه

في كتاب عماركشي

في كتاب الامم

الخامسة

وَأَنَّ الْأَرْضَ لَنَخْلُقُ مِنْ حَجَرٍ

بعضهم

بقلب رديده ولسانه ثم قال الجحزان بكلم الرجل في الشامي فكلمه جحزان وظهر عليه ثم قال يا طائي كلمة فكلمته فظهر عليه والظاهر
 محترق النيران ثم قال لهشام بن سالم فكلمته فتعارفاه ثم قال القيس الماصر كلمة فكلمته فاقبل ابو عبد الله ثم بيته من كل جهة
 وقد استخبر الشامي في يد ثم قال للشامي كلم هذا الغلام يعني هشام بن الحكم فقال نعم ثم قال الشامي لهشام يا غلام سلني
 في امامة هذا يعني يا عبد الله ثم غضب هشام حتى ان رعد ثم قال اخبرني يا هذا انك انظر لخلقهم خلقهم لانفسهم
 فقال الشامي بل ربي انظر لخلقهم قال ففعل في ظهورهم في دينهم ماذا قال كلمهم واقام لهم حجة وديلا على ما كلمهم فاناح
 في ذلك عليهم فقال لهشام فاهذا الدليل انك نصبتهم قال الشامي هو رسول الله ص قال هشام فبعد رسول الله ص
 من قال الكتاب والسنن فقال هشام فهل نفعنا اليوم الكتاب والسنن فيما اختلفنا فيه حتى رفع عنا الاختلاف و
 مكثنا من الاتفاق فقال الشامي نعم قال هشام فلم اختلفنا نحن وانت جئتنا من الشام فخالفنا وترجمت الرواي طريق
 الدين وانت مقرر بان الرواي لا يجمع على القول الواحد المختلفين فسكت الشامي كما لمفكر فقال ابو عبد الله ص ما لك
 لا تنكلم قال ان قلت انا ما اختلفنا كما ترون وان قلت ان الكتاب والسنن يرفعنا عن الاختلاف ابطلت لانما اختلفنا
 الوجوه وان قلت قد اختلفنا وكل واحد منا يدعي الحق فلم ينفعا اذا الكتاب والسنن ولكن لي عليه مثل ذلك فقال له ابو
 عبد الله ص سلمه بعد مائتا فقال الشامي لهشام من انظر الى خلقهم ام انفسهم فقال بل انظر لهم فقال الشامي فهل
 اقام لهم من يجمع كلمتهم ويرفع اختلافهم ويبين لهم حقهم من باطلهم فقال هشام نعم قال الشامي من هو قال هشام اما
 في الدنيا المشرقة فرسول الله ص واما بعد البتة فغيره قال الشامي من هو غير النبي القائم مقامه في حجة قال هشام في
 وقتنا هذا قال الشامي بل في وقتنا هذا قال هشام خبر هذا الجالس يعني يا عبد الله ص الذي تشد اليه الرجا في خبرنا
 يا جبار السما والارض عن جدك ^{عن} قال الشامي وكيف لي بعلم ذلك فقال هشام سلمه عما بد لك قال فطعت عندك في السؤال
 فقال ابو عبد الله ص انا اكف بك لمسئلة يا شامي اخبرني عن سينك وسفرك فخرجت يوم كذا وكان طريقك كذا ومرت
 على كذا ومرت كذا فاقبل الشامي كلنا وصفت له شيئا من امره يقول صدقت والله ثم قال الشامي اسلمت لله الساعة فقال
 له ابو عبد الله ص بالآية شئت بالله الساعة ان الاسلام قبل الايمان وعليه يتوارثون ويتناكحون والايمان عليه يبايون قال
 الشامي صدقت فانا الساعة اشهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله وانك وصي الاوصياء قال فاقبل ابو عبد الله ص
 على جحزان فقال يا جحزان تجرئ الكلام على الاثر فتجيبنا الفتا الى هشام بن سالم فقال زيد الاثر ولا تعرف ثم التفت الى
 الاحول فقال قيتاس نكسر باطلا يا طائي الان باطلك اظهر ثم التفت الى قيس الماصر فقال تنكلم طارب ما تكون من
 الخبر عن الرسول ص ابعدها تكون منه تخرج الحق بالباطل وقيل الحق بكفى عن كثير الباطل انت والاحول فقاذا قال
 بولس بن جعقوب فضلت والله انهم يقول لهشام قريبا ما قال لهما فقال يا هشام انك ادفع تلوي جليلك لا مهمت
 بالارض طربت ملك فليكن الناس ائق الزلة والسفاعة من ذلك ^{بيان} فوله عليه السلام فانت اذا شربك ^ل
 الله يدل على بطلان الكلام الذي لم يؤخذ من الكتاب والسنن وقيل لما كانت مناظرة في الامامة والمناظرة فيها قول الشارح
 قال له ذلك لانه اذا بنى امر الابدين من الرجوع الى الشارع على قول الرسول وقوله معا يلزم الشركة معه في الرسالة فلما
 نفى الشركة قال فسمعت الموحى عن الله اى المبين لاصول الدين عموما وخصوصا الامامة اعلام الله بها اما بوساطة
 الرسول ص او بالوحى بالواسطة وما بوساطة الرسول فهو من كلامه ص الامن عندك فبعين عليك قولك من عندك احد
 الايمن اما الوحي اليك بجماعك من الله بالواسطة او جوب طاعتك كوجوب طاعة رسول الله ص فلما نفاهما بقوله
 في كل منهما الرخصة نفى ما قاله ومن عجبك ولذا قال في هذا خلاصهم نفسه وقيل لمخاطبة نفسه من جهة انه اعترف بطلان ما يقوله من

حافظان

باب الاضطراب الى المحجة

عنده لأن شيئا لا يكون مستندا الى الوحي ولا الى الرسول ^ص ولا يكون قائما في نفسه واجبا لا طاعة الاحتمال يكون باطلا لا قول
ويحتمل ان يكون المراد بالكلام المذكور في الحال بين يمين بين الكلام في فروع الفقه والامدخل للعقل فيها ولا بد من استئناس
الى الوحي من حكم فيها ابراهيم يكون شريكا للرسول ^ص في تشريع الاحكام والنعيم اظهر لحسن الكلام اي نعمة قال يونس القات
او قال لك عند الحكاية فيها لها من حشره النداء للنجيب من حشره يميز للضمير المبهمة قوله هذا ينقاد يعني انهم ينفون ما
ورد في كتاب الستة بميزان عقولهم الواهية وفوايدهم الكلامية يؤمنون ببعض ويكفرون ببعض كما هو دأب الحكماء واكثر
المتكلمين والاولا شارة الى ما يقوله اهل المناظرة في مجادلاتهم سلمناه لكن لا نسلم ذلك والثاني وهو قوله هذا بيننا
اشارة الى قولهم للخصم ان يقول كذا وليس للخصم ان يقول كذا وفي الكافي بعد قوله ولما استقر بنا المحاسن فوارى وكان ابو عبد الله
قبل الحج يستقرأيا في جبل في طرفه الحرم في فارة له مضر ربه قال فاخرج ابو عبد الله ^ص من راسه من فارة فاذاه من بين يمين
اقول الفارة مظلة يهوديين والخب خرب من العذر يقول خب الفر من يخب بالضم خبا وخبا اذا وضح بين يديه
ورجله واخبر صاحب ذكرها الجوهر في قوله فتعارفنا اي كلمتا بما احسن من التعارف بينهما وعرفت كل منهما رتبة الاخر
وكلامه بل غلبه لاحدهما على الاخر وفي بعض النسخ فتعارفنا اي في فعله الشدة والعرف وفي بعضها فتعارفنا اي لم يظهر احدهما
على الاخر قوله وقد استخذ في بعض النسخ بالذال اي صار محاذ ولا مغلو لا ينصرف واحد وفي بعضها ابا القاسم من قوله لم يخرجل
في كلامه اي انقطع وفي الكافي ابو عبد الله ^ص يضحك من كان عاقما قد اصاب الشامي فيمكن ان يقر الشامي بالنصب
اي من الذالك ثم اصابه من المغلو تيرة والنجلة او بالرفع بان تكون كلمة فاصلة تيرة اي من اصابته الشامي وكون كلامه
صوابا فالضحك المغلو تيرة فيس قوله فغضبنا غضبا لسواد الشامي في التعبير عن الامام ^ص والاشارة اليه بما
يؤهم التحقير والمخاض بالتمتع وقد يخفف فيشد داليا، الثقة الغنى قوله على الاثر اي على حسب يقتضيه كلامك، السابق فلا
يختلف كلامك بل يتعارضه وعلى اثر كلام السائل وفقره او على مقتضى ما ورد عن رسول الله ^ص من الاجابة لما اشارة
وراع عن الشيء مال واحد قوله الا ان باطلنا ظهر اي غلب على الخصم وايين في ذلك كلامهم قوله واقر ^ص ان تكون الظاهر
اقرب مبتدأ، وابعده خبره والنجلة حال عن فاعل تنكلم اي والحال ان اقرب حال كون انت عليم من الخبر ابعده حال تكون
عليه من الخبر والظرفان صلتان للقرب والبعده ما مصدرة تيرة اي اقرب اوقات كونك من الخبر ابعدها ويحتمل ان يكون
ابعده منصوبا على المجازية سا دامت الخبر كافي قوله لم اخطب ما يكون الا ميرة قائما على اختلافهم في تقدير مثله كما هو مذكور
في محكمه قال الرضا رضي الله عنه في شرحه على الكافي بعد نقل الاقوال في ذلك واعلم انه يجوز رفع الحال لتأدية مستد الخبر
عن افعال المضاع الى ما المصدرة تيرة الموصولة بكان او يكون نحو اخطب ما يكون الامير قائما هذا عند الانقش والمبرد
ومعهم سيبويه والاولى جواز لانك جعلت ذلك لتكون اخطب مجازا فجاء جعله قائما ايضا ثم قال ويجوز ان يقال في
افعال المذكور فان مضى الى ما يكون لكثرة وقوع ما المصدرة تيرة مقام الظنون نحو قولك ما زاد شاد فيكون التقدير
اخطب اوقات ما يكون الامير قائما اي اوقات كون الامير فيكون قد جعلت الوقت اخطب قائما كما يقال هناك وصا ثم
وليس قائما انتهى قوله ففان بالفاء ثم الفاء ثم الزاء المعجمة من فقره يعني فشب وفي بعض النسخ بتقديم الله على الفاء
لا يحجم الرواء من فقرت الخور ثقبت والا فلا ظهر قوله تلوى رجليك بقا لويت لجل فلكثرة ولوى الرجل لا ستر اماله
اعرض ولويتا لتافرت بينهما حركة والمعنى انك كلما قربت تقع من الطيران على الارض تلوى رجليك كما هو دأب
الطيور ثم نظير ولا تقع والغرض انك لا تغلب من خصمك قطا فاقرب ان يغلب عليك بخلافه فحسنا فغلب
عليه والاولى اشارة الى ما وقع منه في زمن الكاظم عليه السلام من ترك التفتة كما سيأتي في ابواب تاريخه وفي الكافي

وَأَمَّا الْأَرْضُ فَالْخَلْقُ وَحُجَّةٌ

والثقل من ذلك ما هو ظاهر في حديثي عن صفوان بن يحيى عن ابن خازم قال قلت لابي عبد الله
عليه السلام ما ظنك بقرعة بني النضير؟ فقال يا ابن خازم ان الله على الخلق بخير من ان يذهب رسول الله منكم
الحجة من بعده فقالوا القرآن فظن في القرآن فاذا هو بخير من ان يذهب رسول الله منكم
الرجل خسر فعرف ان القرآن لا يكون حجة الا ببقائه ما قال بنو من شئ كان حقا قلت من قيم القرآن قالوا ان كان عبد الله
بن مسعود وفلان وفلان يعلمون ذلك فالا فم اجدا حقا يقال انه يعرف ذلك كله الا علي بن ابي طالب
واذا كان الشئ بين القوم وقال هذا لا ادرى وقال هذا لا ادرى وقال هذا لا ادرى فاشهد ان علي بن ابي طالب
قيم القرآن وكانت طاعة مفترضة وكان حجة بعد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ما قال في القرآن فهو حق فقال رحمه
الله فقبلت رأسه وقلت ان علي بن ابي طالب لم يذهب حتى ترك حجة من بعده كما ترك رسول الله حجة من بعده وان
الحجة من بعده علي عليه السلام الحسن بن علي عليه السلام واسمه علي الحسن بن علي ان كان الحجة وان طاعة مفترضة فقال
رحمك الله فقبلت رأسه وقلت اني اسأله عن الحسن بن علي ان لم يذهب حتى ترك حجة من بعده كما ترك رسول الله
ابوه صلى الله عليه وآله وسلم ان الحجة بعد الحسن بن علي عليه السلام وكانت طاعة مفترضة فقال رحمك الله
فقبلت رأسه وقلت واسأله عن الحسين بن علي ان لم يذهب حتى ترك حجة من بعده وان الحجة من بعده علي بن
الحسين عليه السلام وكانت طاعة مفترضة فقال رحمك الله فقبلت رأسه واسأله عن الحسين بن علي ان لم يذهب
يذهب حتى ترك حجة من بعده وان الحجة من بعده محمد بن علي ابو جعفر عليه السلام وكانت طاعة مفترضة فقال رحمك
الله فقبلت رأسه وقلت واسأله عن الحسن بن علي ان لم يذهب حتى ترك حجة من بعده وان الحجة من بعده علي بن
من بعده كما ترك ابوه فاشهد بانك انت الحجة من بعده وان طاعتك مفترضة فقال كف رحمك الله قلت
اعطني رأسك قبله فضحك قال سئل عما شئت فلا انكره بعد اليوم ابدا كشيء جعفر بن محمد بن ابي بصير عن صفوان
عن منصور بن حازم قال قلت لابي عبد الله ع ان الله اجل واكرم من ان يعرف بخلق الخلق يعرفون بالله قال صدقت
قلت من عرفك ان له ربنا فقد بينعي ان يعرف ان لذلك الرب رضا وسخطا وان لا يعرف رضاه وسخطه الا برسول
من لم يات بالوحي فبينعي ان يطلب لرسولنا فاذيقهم عرفناهم الحجة وان لم يطاعة لمفترضة فقلت للناس اليس يقولون
ان رسول الله ص كان هو الحجة من الله على خلقه وساق الحديث الى اخره نحو ما مر وفيه وقال هذا لا ادرى فاشهد ان
هذا لا ادرى ولم ينكر عليه كان القول قوله **قصة** الرجعة فرقة من المخالفين يعتقدون ان لا يصير مع الامام مقتضى
كما ان لا ينفع مع الكفر طاعة المؤمنين فاجابهم الله ارجاء تعذيبهم على المعاصي اى اخره وقد يطلق على جميع
العامة لا يخبرهم امير المؤمنين عليه السلام عن رجعة الى الرابع والخمسة طاعة من الخوارج فيسبوا الى الحرز
موضع قرب الكوفة كان اول اجتماعهم فيه في الكوفة والكوفة في الجيرة والمفوضة كما مر في الحديث
هو الثاني للصانع تعالى او هم الثمانية وقيم القوم من يقوم بسياسة امورهم وضكهم لتكوار القبل والامر بالكف للشيعة
وقوله فلا انكرت اى لا اتقيت عبرة بل انهم لا يمتنعون من لا يعرفون غالب او لا انكرت انك من شيعتنا ع الطائفة
عن الجلود عن المغيرة بن محمد عن رجاء بن سلمة عن عمرو بن شمر عن جابر عن ابي جعفر قال قلت لابي جعفر
البنى والامام فقال لبقاء العالم على صلاحه وذلك ان الله عز وجل رفع العذاب عن اهل الارض اذا كان فيها نبي
وامام قال الله عز وجل فما كان الله ليعدنهم وانتم فيهم قال النبي ص الخوم امان لاهل السماء واهل بيتي امان
لاهل الارض فاذا ذهبت الخوم اى اهل السماء ما يكونون واذا ذهب اهل بيتي اى اهل الارض ما يكونون يعني

باب الاضطراب الى محبة

[illegible]

کتابخانه

ذکاب غبغبہ

فی علل السراخ

فما كنت بأكمل اليقين وبأجدر
 أن يكون لك سبب خيول أجار الرضا
 وكنتم على الصواب

فِي جَعَلُوا الرِّجَالَ

فی کتاب یعقوب ابن ابی الرضا
و فی علم الشرایع

فَلَا تَسْتَعْجِلْهُ

المُتَوَفَّى

نہایت بکمال الیقین
فی ہذا الزامیہ فی تفسیر علی بن
ابراہیم

قَالَ يَا قَرِيبُ ائْتِنَا

مقر: لا ساء

فتیہ غازیہ ارسیم

في كتاب كتبه باسم الفوائد
اللاعبة في الاتحاد

الخصائص

باب الاضطراب الى الجنة

١٢

في كتاب
كمال الدين
في كتب في الجنة النجاة وفي
بعضها الذي يربط

عن علي بن ابراهيم عن محمد بن عيسى عن محمد بن الفضيل مثله **ل**ابي واين الوليد معاين سعد الحميري معاين البقطيني
وابن ابي الخطاب معاين ذكرنا المؤمن وابن فضال معاين ابي هراستة عن ابي جعفر قال قال اوان الامام وقع من
الارض شاعرا لما اجت باهلها كما يروج البحر باهلها **في** الكليني عن علي بن ابراهيم عن البقطيني مثله **ي**عن البقطيني مثله
لابي عن سعد بن ابي عبد الله عن ابراهيم بن مهزيار عن علي بن مهزيار عن الحسن بن سعيد عن ابي علي الجبلي عن ايان
عن زاذان عن ابي عبد الله في حديث له في الحسين بن علي عليه السلام يقول في اخوه ولولا من على الارض من حجج الله
لغضت الارض ما فيها طلفت ما عليها ان الارض لا تخلو شاعرا من الجنة **ل**ابي عن سعد بن ابن ابي الخطاب عن ابي داود
المستوفى عن احمد بن عمر قال قلت للرضا انا اريد ان اكون ابي عبد الله ثم انظر في الارض لا يبقى غير امام او يبقى الامام
فيها فقال معاذا الله لا يبقى شاعرا اذا ساخت **ل**ابي عن الحسن بن احمد الكوفي عن ابي عبد الله عن ابراهيم بن ابي عمير عن ابي حمزة
الرضا عليه السلام عن حجج الله في ارضه وخلفائه في عباده وامانه على شرفه ونحن كلمة التقوى والعروة الوثقى ونحن شهداء
واعلام ربنا يسئل الله التمسوا الارض ان تتركوا بنا بئر الغيث وينزل الرحمة لا تخلو الارض من قائم مقام امر او خالفوا
خلت يوما بغير حجة لما اجت باهلها كما يروج البحر باهلها **بيان** قوله **نحن** كلمة التقوى شارة الى قوله فعلة والزمهم
كلمة التقوى ونسرها للفقهاء بكلمة الشهادة وبالعقائد المحمداية بما يتبع من النار او هي كلمة اهل التقوى واطلاقها
عليهم اما باعتبار انهم صلوات الله عليهم كلمات الله يعتبرون عن مراد الله كما ان الكلمات بغير عما في الضمير او با
ان ولايتهم والقول بامانهم سبب الانقاذ من النار فغير نقد برضا اي في كلمة التقوى والعروة الوثقى اشارة الى
انهم هم المقصودون بهما في قوله تعالى فقد استمسكت بالعروة الوثقى بجملة هنا ايضا هذا المعنا والعروة كلمة يتعلق
ويتشكك **بر** ابي عن سعد الحميري معاين ابراهيم بن مهزيار عن ابي عبد الله عن علي بن ابي عمير عن سعد بن ابي خلف عن
الحسن بن زياد قال سمعت ابا عبد الله يقول ان الارض لا تخلو من ان يكون فيها حجة عالم ان الارض لا يصلحها الا ذلك
ولا يصلح الناس الا ذلك **ع** ابي عن سعد بن محمد بن عيسى عن سعد بن ابي خلف مثله **ل**ابي واين الوليد معاين
سعد الحميري معاين البقطيني واين ابي الخطاب معاين محمد بن سنان عن حمزة بن الطيار عن ابي عبد الله في قوله
يقول من الدنيا الا انسان لكان احدهما الجنة وكان الباقي الجنة السك من محمد بن سنان **ل**ابي واين الوليد عن سعد الحميري
معاين محمد بن الحسن عن ابن ابي عمير عن حمزة بن محمد عن سعد بن ابي خلف عن البقطيني عن يونس عن ابن
مسكان عن ابي بصير قال قال ابو عبد الله في ان الله يبارك في عالم يدع الارض بغير عالم ولولا ذلك لما عرف الحق
الباطل **في** الكليني عن علي بن ابراهيم عن البقطيني مثله **ل**ابي واين الوليد معاين سعد الحميري معاين ابن
بريد عن احمد بن هلال في حال استقامته عن ابن ابي عمير عن ابن اذينة عن زاذان قال قلت لابي عبد الله في بعض
الامام وليس له عقب قال لا يكون ذلك قلت فيكون قال لا يكون الا ان يغضب الله عز وجل على خلقه فيعاجلهم **بيان**
قوله فيكون لعلة زيد من الرقعة او مثله تأكيد او فهم من الكلام السابق عدم تحقق ذلك فيما مضى فسل انه لا يكون
ذلك فيما يستقبل اذ لم يسئل بعد ما علم انه لا يكون الامام بغير عقب ثم هل يكون الامام او هل يكون الدهر
بغير امام **ل**ابي واين الوليد معاين الحميري عن محمد بن اسحق بن ابي سعد الغضفري عن عمرو بن ثابت عن ابي عبد الله
جعفر قال سمعته يقول لو بقيت الارض يوما بلا امام متا ساخت باهلها ولعبت بهم الله باسد عذابه ان الله تبارك
وتعالى جعلنا حجة في ارضه وامانا لاهل الارض لن يزلوا في ما ان اشجع بهم الارض ما بين اهلهم
فاذا ادرك الله ان بهلكهم ولا يملهم ولا ينظرهم ذهب بنا من بينهم وقد قضا الله ثم يفعل الله ما يشاء **ل**

في بر تيمر

في كتاب كمال الدين

في كتاب على ابراهيم وكذا
كمال الدين

الشافعي

في
كتاب في الجنة
الله

في كتاب كمال الدين

والارض لا تخلو تجتبه

١٣

الكافرون

في كتاب بصائر الدارين
وكتاب كمال الدين

في كتاب كمال الدين

في كتاب كمال الدين

الطار عن سعد بن أحمد بن الحسن بن عمرو بن سعيد عن مصدق عن حماد عن أبي عبد الله قال لم تخل الأرض منذ كانت من
جنة عالم يحيى فيها ما يمتنون من الحق ثم تلا هذه الآية رب زدني علما فليطسوا أنوار الله بأفواههم والله ممجهم بنوره ولله المشرق
والغرب والوليد معا عن سعد بن التميمي عن نجم بن خالد الترمي عن خلف بن حماد عن إبان بن تغلب قال قال أبو عبد
عليه السلام المجزة قبل الخلق ومع الخلق وبعد الخلق **ك** أبي عن الحميري عن الحسن بن علي الرضائي عن أبي هلال عن خلف
بن حماد عن ابن مسكان عن محمد بن مسلم عنده من قوله من الهيم التميمي عن الجرجي عن خلف بن حماد مثله **ك** أبي وابن الكوا
معا عن الحميري عن أحمد بن اسحق قال دخلت على أبي محمد العسكري ثم فقال يا أحمد ما كان حالكم فيما كان الناس يهر من الشك
والأرياب فقلت لم واستبكت لما ورد الكتاب لم يقول من أجاز لا أمرته ولا غلام بلغ الغم إلا قال الحق فقال يا أحمد ما
علمتم أن الأرض لا تخلو من جنة وإنما ذلك المجزة وقال **ك** أبي عن الوليد عن الحميري عن أحمد بن اسحق قال خرج عن أبي
محمد إلى بعض رجاله في عرض كاهله ما مئى أحد من إبابي بما منيت به من شك هذه العصابة في فان كان هذا الأمر
اعتقدتموه وندتم به إلى وقت فللشك موضع وإن كان متصلا ما انصلت مور الله عز وجل فما مضى هذا الشك **ب**
يقال **ك** بكذا على بناء المجهول إلى ابتلى به قوله إلى وقت حاصلا أنكم إذا اعتقدتم وندتم بدين الأما مقيم فيلزمكم القول
بكل ما فيه ومنها القول بعدم توفيت نعيم الأوام إلى وقت وعدم انقطاع الخلافة عن الأرض إلى انقطاع الدنيا فإذا
قلتم بذلك فلا مجال للشك لظهور كون أقرب الناس إلى الأوام الأولي للناس بهذا الأمر والمراد بمور الله تعالى
تكاليفه وحكامه **ك** أبي عن الوليد عن الصادق وسعد الحميري جميعا عن إبراهيم بن مهزيار عن علي بن حديد عن علي
بن النعمان والوشامع عن الحسين بن أبي حمزة التميمي عن أبيه قال سمعت أبا جعفر يقول لن تخلو الأرض إلا وفيها
من أجاز لم يهر من الحق فإذا قلنا الناس يهر قال تذاذوا وإذا نقصوا من قال قد نقصوا وإذا جازا به صدقهم ولو يكن ذلك
كذلك لم يعرف الحق من الباطل قال عبد الحميد بن عواض الطائي بالذي لا اله الا هو سمعت هذا الحديث من أبي جعفر ثم
بالله الذي لا اله الا هو سمعت من **ك** أبي عن سعد الحميري معا عن إبراهيم بن مهزيار عن أخيه عن علي التميمي عن عامر
بن حميد وفضالة عن إبان بن عثمان عن محمد بن مسلم عن أبي جعفر قال إن عليا عالم هذه الأمة والعلم بتوارث
وليس بهلك من أحد لا ترك من أهل بيته من يعلم مثل علمه وما شاء الله **ك** بهذا الإسناد عن علي بن مهزيار عن
حماد بن عيسى عن ربيع عن الفضل بن يسار قال سمعت أبا عبد الله ع وأبا جعفر عليهما السلام قالان العلم الذي أهبط
مع آدم ثم لم يرفع والعلم بتوارث وكل شيء من العلم إذا لا ترسل ولا نبيا لم يكن من أهل هذا البيت فهو باطل وإن عليا
صلوات الله عليه وآله عالم هذه الأمة وإن لم يموت متاعا لم الأخلف من بعده من يعلم مثل علمه وما شاء الله **ك**
بهذا الإسناد عن علي بن مهزيار وفضالة بن أيوب عن إبان بن عثمان عن الحوث بن المغيرة قال سمعت أبا عبد الله ع
يقول أن الأرض لا تخلو إلا بعالم يعلم الحلال والحرام وما يحتاج الناس إليه ولا يحتاج إلى الناس فقلت فذلك علم
بما لا يقال ذلك من رسول الله ع وعلى **ك** بهذا الإسناد عن علي بن مهزيار عن فضالة عن إبان بن عثمان عن الحسن
بن زياد قال قلت لأبي عبد الله ع هل تكون الأرض إلا وفيها عالم قال لا تكون إلا وفيها امام لحلالهم وحرامهم وما يحتاجون
إليه **ك** أبي عن الوليد معا عن سعد الحميري معا عن البقطيني عن يونس عن الحوث بن المغيرة عن أبي عبد الله ع قال سمعت
يقول لم يزل الله الأرض بغير عالم يحتاج الناس إليه ولا يحتاج إليهم يعلم الحلال والحرام فقلت فذلك بما لا يعلم
قال يورثه من رسول الله ع ومن علي بن أبي طالب عليهما السلام **ك** بهذا الإسناد عن الحوث بن المغيرة عن أبي عبد الله
قال سمعت من رآه أنه علم أن الله أنزل مع آدم ثم لم يرفع فذلك من عالم الأرض علم أن الأرض لا تبقى بغير عالم **ك** أبي

باب الإِصْطِرَاقِ إِلَى الْحِجَّةِ

14

فكتبه كمال الدين

الشمس والارض

فَلْيَتَلَطَّفْ

فان کتاب المومنین و کتاب الکافران
فان کتاب

تذکرہ اہل حق

فکتاب بھارت اور مجاہد

అనుబంధం

ابن الوليد معاً عن سعد الحميري معاً عن ابن يزيد عن عبد الله الغفاري عن جعفر بن ابراهيم والحسين بن زيد معاً عن ابي عبد الله
عن ابائه عليهم السلام قال قال امير المؤمنين ع لا يزال في ولدي ما مؤمن مما قول **ك** ابن الوليد عن الصادق عليه السلام
جميعاً عن ابن الخطاب عن علي بن النعمان عن فضيل بن عثمان عن ابي عبيدة قال قلت لابي عبد الله ع جعلت فداك ان
سالم بن ابي حفصه يلقاك فيقول يا سيدي سمعنا من مات وليس له امام قوتهم وقوته جاهلية فاقول له بلى فيقول قد مضى
ابو جعفر فمن انما امكم اليوم فاكره جعلت فداك ان اقول له جعفر فاقول يا محمد ع فيقول لي ما الذي صنعت شيئا فقال
ويح سالم بن ابي حفصه لعنة الله وهلك نسله ما من اولي الامر الا امام الامام اعظم بما يدعي اليه سالم والناس اجمعون فانك
بذلك من الامم تظنون انك من بعد من يعلم مثل علمه وليس يرثه ويدعو الى مثل ذلك دعا اليه فانه لم يمنع الله ما اعطى
بالدنان اعطى سليمان افضل منه **ك** اتى عن سعد الحميري عن ابوبن فوح عن الربيع مجاهد المسمي عن عبد الله بن سليمان
الغماري عن ابي عبد الله ع قال ما زالت الارض والارض تؤذي كذا ذكرها حتى يعرض للحلال والحرام ويدعو الى سبيل الله ولا ينقطع
الحجة من الارض الا اربعين يوماً قبل يوم القيمة فاذا رفعت الحجة اغلق باب التوبة ولا ينفع نفسا ايمانها لم تكن امنّت من قبل
ان ترفع الحجة اولئك شرار من خلق الله وهم الذين يقوم عليهم القيمة **ك** احمد بن محمد عن علي بن الحكم عن ربع بن محمد المسمي
سن علي بن الحكم عن المسمي **ك** ابن الوليد عن الحميري عن يعقوب بن يزيد عن صفوان عن الرضا ع قال ان الارض لا
تحلوس ان يكون فيها امام من آل الله **ك** ابن المتوكّل عن محمد العطار عن ابن عباس عن البرقي عن عقبة بن جعفر قال قلت لابي
الحسن الرضا ع قد بلغت وليس لك ولد فقال يا عقبة بن جعفر ان صاحب هذا الامر لا يموت حتى يرى ولده من بعدك
اتى ابن المتوكّل عن الحميري عن البجلي عن ابن محبوب عن البطائني عن ابي بصير عن ابي عبد الله ع قال ان الله اجل واعظم من ان
يترك الارض بغير امام عدل **ك** اتى عن الحميري عن عبد الله بن محمد بن عيسى عن ابن محبوب عن العلا عن ابن ابي عمير قال
قال ابو عبد الله ع ما تبقى الارض يوماً واحداً بغير امام منها تفرج البيرة الاقرة **ك** اتى وابن الوليد معاً عن الحميري عن محمد بن عبد
الحمد عن منصور بن بوش عن عبد الرحمن بن سليمان عن ابيه عن ابي جعفر ع عن الخوث بن نوفل قال قال علي الرسول الله ع يا رسول
الله اين الهداية ام من غيرنا قال لا بل هي الهداة الى يوم القيمة بنا استنفذهم الله من ضلالة الشرك وبنا يستنفذهم الله من
ضلالة الفتن وبنا يصحون اخوانا بعد الضلالة **ك** اتى ابن الوليد معاً عن سعد الحميري معاً عن ابن عيسى والبجلي معاً
عن الاهواز عن جعفر بن بشير وصفوان معاً عن المعلى بن عثمان عن المعلى بن خنيس قال سألت ابا عبد الله ع هل كان
الناس الا وبنهم من تدمير باطلعة منذ كان نوح قال لم يزل كذلك ولكن اكثرهم لا يؤمنون **سن** اتى عن صفوان عن المعلى
خنيس مثله **ك** اتى عن الحميري عن محمد بن الحسين عن يزيد بن اسحق عن هرون بن حمزة عن ابي عبد الله ع مثله وفيه امين قد
أمر به قال لم يزالوا **ك** ابن الوليد عن سعد الحميري معاً عن محمد بن الحسين عن محمد بن سنان عن حمزة بن حمران عن ابي عبد الله
قال لو لم يكن في الارض الا انسان لكان احدهما الجنة واوداهب احدهما في الجنة **ك** ابن المتوكّل عن الحميري عن ابن عيسى عن ابن محبوب
عن هشام بن سالم عن يزيد الكناسي قال قال ابو جعفر ع ليس يبقى الارض بايا حال يوماً واحداً بغير حجة لله على الناس ولم يبق
منذ خلق الله آدم واسكنه الارض **ك** ابن الوليد عن سعد الحميري معاً عن ابوبن فوح عن صفوان عن عبد الله بن حوشب
عن ابي عبد الله ع قال سئل رجل فقال لن تغلوا الارض ساعة الا وفيها امام قال لا تغلوا الارض من الحق **ك** ابن الوليد عن سعد
ابن عيسى عن ابن معروف عن ابن مهران عن الحسن بن ابي شار قال قال الحسين بن خالد للرضا ع اذا حاضرتم غلوا الارض من اما
قال لا يغلها الحسن بن علي بن النعمان عن ابي بصير عن شعيب عن ابي حمزة عن ابي جعفر ع انه قال لم تغل الارض وفيها متاجر لرجل يعرف الحق
فاذا زاد الناس غير شيئا قال فلماذا اذا انفصوا منه قال قد نقصوا **ك** اتى عن سعد بن ابن عيسى عن ابن الخطاب والبجلي معاً

مستغفر

وانزل الله من السماء الغاب يوم النجم طلع نجم

١٥

في كتاب كمال الدين

بن عامر جيعا عن ابن أبي بختاز عن الحاج الخشاب عن معروف بن خربوذ قال سمعت ابا جعفر يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
 اهل بيتي في هذه الايام كمثل نجوم السماء كلما غاب نجم طلع نجم **ثم قال** ابن الوليد وما جابوا به جميعا عن محمد بن ابي القاسم عن الكوفي
 عن نصر بن مزاحم عن محمد بن سعيد عن فضل بن خديج عن كميل بن زياد النخعي وحدثنا ابن الوليد عن الصادق وسعد بن المجير
 جميعا عن ابن جنيب عن ابن هاشم معا عن ابن ابي بختاز عن عامر بن حميد عن الثمالي عن عبد الرحمن بن جندب عن كميل وحدثنا
 عبد الله بن محمد بن عبد الوهاب عن محمد بن داود بن سليمان عن موسى بن اسحق عن ضرار بن صر عن عامر بن حميد عن الثمالي
 عبد الرحمن بن كميل وحدثنا الهيثم بن علي بن ابي عمير عن ابن ابي بختاز عن عامر بن حميد وحدثنا محمد بن الحسن بن علي بن
 لصلت عن محمد بن العباس الهروي عن محمد بن اسحق بن سعيد عن محمد بن ادريس الخطي عن اسمعيل بن موسى الفراء عن عمار
 بن حميد عن الثمالي عن عبد الرحمن بن كميل بن زياد واللفظ للفضل بن خديج عن كميل بن زياد قال اخذنا من المؤمنين علي بن
 ابي طالب بيضا فاخرجني الى ظهر الكوفة فلما اصبح تنفس ثم قال يا كميل ان هذه القلوب اوعية خيرها اوعاها احفظ عني ما اقول
 لك الناس ثلثة عالم رباني ومن علم على سبيل نجاه وهيج رعا ع اتباع كل ناعق يبلون مع كل ريج لم يستضيئوا بنور العلم فبقوا
 ولم يلبثوا الى ركن وبقوا يابا كليل العلم خير من المال العلم يبرك والمال ينضب والمال تقصر التقفة والعلم يركو على النقا
 با كليل حجة العلم دين يلدن به يكسب الانسان الطاعة في جواره وجبيل الاخذ فتر بعد وفاته وضيع المال يزول بزواله يا كميل هل لك
 خزان الاموال وهم اجلاء والعلماء باقون فابقي الدهر لعبانهم مفقود واما لهم في القلوب موجودة هاتان ههنا انا سار
 بيده الى صدره لعلما اجرا الواصت له حلة لم اصيب لفتنا غير ما مون عليه مستعمل الزلدين للدينار ومنظرة لم ينعم الله
 على عباده في حجة على اوليائه او منقاد الحجة الحق البصيرة له فخرنا بفتح الشك في قلبه لا اوعاها من سبها الا انها لم تزل
 والذالك ومنهوقا بالذلة سلس القيادة للشهوة او مغرما بالجمع لا اوعاها ليسا من رعاة الدين في شئ اقرب سبها بها الا انعام
 السائمة كذاك بموت العلم بموت حامليه اللهم بل لا تخلوا الارض من قائم لله بحجة اما ظاهر مشهور لا اوعاها مغرورا لا تزل
 حج الله ودينه وكم ذابوا من اولئك والله لا يفلون عدا ولا عظمون قد راى بهم يحفظ الله بحجة ودينه حتى يورعوا انظر انهم
 ويزدعوها في قلوب اسبابهم هم بهم العلم على حقيقة البصيرة ويا سرادج اليقين لا سئلوا اما استوعبوا المشرقون ولا نسوا
 بما استوحش منهم الجاهلون وصحبوا الدنيا بابلان او اوحاها معلقة بالحل لا على يا كميل انك خلفاء الله في رضى ولذنا
 الى دينه اه سؤا الى دينهم واستغفر الله اليكم وفي رواية عبد الرحمن بن جندب فانصرف اذا سئلت وحدثنا بهذا الحديث الثقات
 بن محمد السراج عن القاسم بن ابي صالح عن موسى بن اسحق القاضي عن ضرار عن عامر عن الثمالي عن عبد الرحمن بن كميل قال اخذ
 اهل المؤمنين علي بن ابي طالب بيضا فاخرجني الى ناحية الجبان فلما اصبح جالس ثم قال يا كميل احفظ عني ما اقول لك القلوب
 اوعية خيرها اوعاها وذكر الحديث مثل الاية قال فير بل لا تخلوا الارض من قائم لله بحجة لئلا يبطل حج الله ودينه ولم يذكر فيه
 ظاهر مشهور ولا خائفا مغرورا قال في اخوه اذا سئلت فقم واخبر فابكر بن علي الشافعي عن محمد بن عبد الله بن ابراهيم البراز
 الشافعي عن ضرار عن عامر عن الثمالي عن عبد الرحمن بن كميل قال اخذ علي بن ابي طالب عليه السلام بيضا الى ناحية الجبان فلما
 اصبح جالس ثم تنفس ثم قال يا كميل بن زياد احفظ ما اقول لك القلوب اوعية خيرها اوعاها الناس ثلثة عالم رباني ومن علم على
 نجاه وهيج رعا ع اتباع كل ناعق يبلون مع كل ريج لم يستضيئوا بنور العلم فبقوا ولم يلبثوا الى ركن وبقوا يابا كليل العلم خير من
 محمد بن ادريس عن اسمعيل بن موسى عن عامر عن الثمالي عن عبد الرحمن بن كميل قال اخذ بيضا علي بن ابي طالب فاخرجني الى
 الجبان فلما اصبح جالس ثم تنفس ثم قال يا كميل بن زياد القلوب اوعية خيرها اوعاها وذكر الحديث وحدثنا ابراهيم بن محمد بن الصفر
 عن موسى بن اسحق عن ضرار عن عامر عن الثمالي عن عبد الرحمن بن كميل قال حدثنا ابراهيم بن محمد بن علي الشافعي عن محمد بن عبد

فاخرجني

باب الاضطراب الى الحجّة

١٦

الشافعي عن بشير بن موسى عن عبيد بن المهيم عن اسحق بن محمد عن عبد الله بن الفضل بن هاشم عن هشام بن محمد بن السائب
 عن ابي مخنف لوطن بن يحيى عن فضيل بن خديج عن كميل قال اخذ بيدي امير المؤمنين علي بن ابي طالب بالكوفة فخرجنا حتى انتهينا
 الى الجبلان وذكر فيهم اللهم بلع تخلقوا الارض من قائم لله بحجة ظاهر مشهور وادوا بطن مغمور لا يبطل حج الله وبنينا له وقال في
 آخره انصرفوا فاستبينا **بيان** قد مر هذا الخبر بغير حصر باسنادي في باب فضل العلم **ك** ابي عن سعد بن ابن يزيد عن عبد
 بن الفضل عن عبد الله التوفلي عن عبد الله بن عبد الرحمن عن ابي مخنف عن عبد الرحمن بن جندب عن كميل بن زياد ان امير المؤمنين
 قال بلغ كلام طويل اللهم انك لا تخلق الارض من قائم لله بحجة اما ظاهر مشهور وادوا بطن مغمور لا يبطل حج الله وبنينا **ك**
 ما جيلون عن عمر عن الكوفي عن نضر بن مزاحم عن ابي مخنف مثله **ك** ابن مسعود عن ابن عامر عن عمه عن ابن ابي عمير عن ابان بن
 عقن عن عبد الرحمن بن كميل قال سمعت عليا عليه السلام يقول اللهم انك لا تخلق الارض من قائم بحجة اما ظاهر وادوا بطن مغمور
 لا يبطل حجك وبنينا **ك** ابن المؤكل عن الاسود عن البرمكي عن عبد الله بن احمد عن عبد الرحمن بن موسى عن محمد بن الزيات
 عن ابي صالح عن كميل مثله **ك** ابي داود بن الوليد معاص سعد بن ابن عيسى بن الخطاب والهميم التميمي جميعا عن ابن محبوب عن
 هشام بن سالم عن ابي اسحق الهذلي قال حدثني النضر بن اصحابنا عن امير المؤمنين ع وذكر مثله **ك** ابي عن سعد بن هرون عن
 ابن صدقة عن الصادق ع بان ع عليا عليه السلام انه قال في خطبة له على منبر الكوفة اللهم انك لا تخلق الارض من حجّة لك على
 خلقك يندبهم الى دينك وبعلمهم علمك لا يبطل حجك ولا يبطل حج اوليائك بعد اذهابهم بمرام ظاهر ليس بالمطاع او
 ملكيتهم او متوقفتين غاب عن الناس شخصه في حال هديتهم فان علمه فلا يبر في توليد المؤمنين مبتدعهم بها عاملون في
 محمد بن عيسى عن ابن ابي عمير عن علي بن ابي حمزة عن ابي بصير عن ابي عبد الله ع قال ان الله جل وعز وجل اعظم من ان يترك الارض
 بغير امام في محمد بن عيسى عن صفوان عن ذريح المخاري عن ابي عبد الله ع قال لا تكون الارض الا وفيها عالم لا يصلح الناس الا
 ذلك في محمد بن عيسى عن ابن ابي عمير عن الحسين بن ابي العلاء قال قلت لابي عبد الله ع بقي الارض بغير امام قال لا
 احمد بن محمد عن البرقي عن النضر عن يحيى الجلي عن ابوب بن جرج عن سليمان بن خالد عن ابي جعفر ع قال ما كانت الارض الا وفيها
 عالم في بعض اصحابنا عن الوشاء عن ابان الاخر عن الحسن بن زياد العطار قال قلت لابي عبد الله ع ما يكون الارض الا وفيها عالم
 قال بلى في عن الوشاء عن ابان الاخر عن الحرث بن المغيرة قال سمعت ابا عبد الله ع يقول ان الارض لا تترك الا بعالم يحكم
 الناس البر ولا يحتاج الى الناس بعلم الحرام والحلال في احمد بن ابن يزيد عن ابن ابي عمير عن سعد بن ابي خلف عن الحسن بن زياد
 العطار قال سمعت ابا عبد الله ع يقول ان الارض لا تكون الا وفيها حجّة فترادى يصلح الناس الا ذلك ولا يصلح الارض الا ذلك **س**
 ابن يزيد مثله في علي بن اسمعيل عن احمد بن النضر عن الحسين بن ابي العلاء قال قلت لابي عبد الله ع تترك الارض بغير امام قال
 لا قلت لانه لا يكون الارض وفيها امامان قال لا الا امام صامت لا يتكلم ويتكلم الله قبله في عمار بن سليمان عن سعد بن سعد
 عن محمد بن عمار عن ابي الحسن الرضا ع قال ان الحجّة لا تقوم لله على خلقه الا امام حتى يعرف **بيان** في بعض الشيخ حتى يعرف
 ان يعرف يمرت على بناء التفصيل للعلوم فالمستتر راجع الى الامام ولا يظهر ان بناء الحجّة المجهول فالمستتر اما راجع الى الله والى
 الامام وفي بعضها الا امام حتى يمرت وفي بعضها حتى يعرف فالرجوع على الامام على الشيخين اظهر له وهو منعني في محمد بن عيسى
 عن ابن محبوب والحال عن العلا عن محمد بن مسلم عن ابي جعفر ع قال لا يبقى الارض بغير امام ظاهر في محمد بن عيسى واهد بن محمد
 عن ابن محبوب عن يعقوب السراج قال قلت لابي عبد الله ع تخلق الارض من عالم منكم حتى يظهر نفع البر للناس في حلالهم وحرامهم
 فقال يا يوسف لان ذلك لبيت في كتاب الله تعالى يا ايها الذين آمنوا اصبروا وصابروا وعدواكم من تحت الفلك ولا يبطوا
 اما انكم تأتقوا الله فيما امركم وفرض عليكم **بيان** قوله ظاهر في حجته وامامته لا يخصه وامام قوله في نفع البر للناس

في كتاب الكمال

في كلام طويل

في كتاب بصائر الدج

في كتاب الحسن

حتى

في كتاب بصائر الدج

باب الخ في اتصا الوصية ذكر الأوصياء

14

الى بعض فيها انتهى المعنى في الخبر ان العلم ينقبض ويخرج من بين الناس لفقده حامله ولعل المراد بمواد العلم الاثر عليه هم السالكين
 في الكيفية عن بعض رجاله عن احمد بن مهراز عن محمد بن علي عن الحسين بن ابي العلاء عن ابي عبد الله ع قال قلت له تبقى الأرض
 بعد اتمام قال لا في الكيفية من محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن علي بن الحكم عن الربيع بن محمد السلمي عن عبد الله بن سليمان
 عن ابي عبد الله ع قال ما زالت الأرض فيها تجتر بغير من الحلال والحرام ويدعو الناس الى سبيل الله **بيان** لعل كلمة الأرض
 ثابتة كما قاله الأصمعي وابن جني وحمل عليه قوله في الروضة خراج ما شئت الأرض آخر على الخسف او ترمي بها ابلا نقرا وحمل
 عليه ابن مالك قوله انما لا تهرأ بأهلها والجمع جمع مرجح وهي النافذة الطولية على وجه الأرض والمخفون والذلا
 ويحتمل ان يكون ما زالت من ذلك قول لا تزل ولا تتغير من حال الى حال الا وفيها امامنا الدنيا لا تخلو عن التغير فلا تخلو
 الا امام او المعنى لا تزل ولا تتغير الدنيا الا وفيها امام اي الا امام باق في الأرض الى ان تنقضي ولا يعبد ان يكون تضييع ما كانت اقول
 سباني في خطبة الغدير ما يدل على المفهوم من الباب **باب اخر في اتصال الوصية وذكرا الوصياء**

فَالْكَافُّونَ فِيهِ الْعَالِيَةُ

من لدن آدمع الى اخر الدهر الى ابن النوكل عن الحبر عن ابن عيسى عن الحسن بن محبوب عن مهران بن سليمان

في كتابنا إلى الصدوق

عن ابي عبد الله الصادق عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم انما سبيل النبيين ووصيتي سيد الوصيين واوصياؤا الازياء
ان آدم ثم سئل الله عز وجل ان يجعل له وصيا صالحا فادعى الله عز وجل الى رافى الكرم الانبياء بالنسوة ثم اخذت خلقي وجعلت
خيارهم الازياء ثم ادعى الله عز وجل الى البر يا آدم اوص الى شيث فاوصى آدم ثم الى شيث ثم وهو بنو الله بن آدم واوصى شيث الى
ابن شيثان وهو ابن نزل الحوراء التي اقرها الله على آدم من الجنة فوزجها لابنه شيثا واوصى شيثان الى عجلت واوصى عجلت الى
مخوف واوصى مخوف الى عيثا واوصى عيثا الى خنوخ وهو اديس النبي ثم واوصى اديس الى ناحور ودفعها ناحور الى نوح النبي
واوصى نوح الى سام واوصى سام الى عنامر واوصى عنامر الى يعيسا شادا واوصى يعيسا شادا الى يافت واوصى يافت الى بره واوصى
بره الى جيفته واوصى جيفته الى عمران ودفعها عمران الى ابراهيم الخليل واوصى ابراهيم الى ابنه اسمعيل واوصى اسمعيل الى اسحق ثم
اوصى اسحق الى يعقوب ثم واوصى يعقوب الى يوسف ثم واوصى يوسف الى يثريا واوصى يثريا الى شعيب ودفعها شعيب الى موسى
بن عمران واوصى موسى بن عمران الى يوشع بن نون واوصى يوشع بن نون الى داود واوصى داود الى سليمان ثم واوصى سليمان
الى اصف بن برخنا واوصى اصف بن برخنا الى زكريا ثم دفعها زكريا الى يحيى بن مريم ثم واوصى يحيى بن مريم الى شععون بن حمون
الصفاء واوصى شععون الى يحيى بن زكريا واوصى يحيى بن زكريا الى منذر واوصى منذر الى سليمان واوصى سليمان الى حزقيا ثم قال
رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ولانا دفعا اليك يا علي فان تدفعها الى رحمتك ويدفعها وصياتك الى رحمتك لانك من
ولدك واحد بعد واحد حتى تدفع الى خير اهل الارض بعدك ولن تكفر بك الا مرة واحدة ولا تغفل عليك اخلافا سند لك النساء

فَقَالَ اِدْعُ عَمَّارَ بْنَ جَعْلٍ وَصَبِيَّ
خَيْرِ الْوُصَيَّا قَاتِلِي

عليك كالعقود معي في الشاذ عنك في الشاذ والنار منوي للكافرين **هذا** الغضاض عن الصدوق **هذا** ابن الوليد
الصفار وسعد والحمد جميعاً عن ابن عيسى وابن أبي الخطاب النهدي وزيهيم بن هاشم جميعاً عن ابن محبوب عن مقاتله عن
بيان لعله صرح غير الأسلوب من أوصى إلى دفع بالشبهة إلى باب الشرايع للأشارة إلى أنهم لم يكونوا فوا بآمن نقدتهم
ولا حافظين لشريعهم إنما التعبير بالذم في الأئمة عليهم السلام فلعله المشاكلة أو لتعظيمهم بجعلهم بمنزلة أولي العزم من
الرسول ولأن المدفع لم يكن عند الوصية والاختلاف الوصية بالنبوة والأمامة ويمكن أن يقال التعبير بالمدفع ليس لكون المدفع
البرضا حسب شريعته مبتدئ بل لبيان عظم شأن المدفع اليم وكونه أئمة أو الأئمة تحقق بأولي العزم وأئمة الله عليهم
الجميعين كما ثبت في الأخبار ثم إن الخبر يدل على بقاء جوع بعد زكريا وخلفاء المشهور ويبقى بعض الأخبار والآلة على قوت
بحيث قبل ينسب كافر وقد قبل عند يحيى بن زكريا ولا يخفى بعده وقد مر بعض القول فيه **ثم** عن هشام بن سالم عن جيب

فی کتابہما فی بیئہ وابتہ واتی
کتابہما کما فی کتابہما

فانقبضت

البيضا

من لذة آدم الى اخر الدهر

١٩

التجسس عن ابيهم قال لما قرأ ابن آدم القرآن فقتل من احدهما ولم يتقبل من الاخر قال تقبل من هابيل ولم يتقبل من قابيل
دخل من ذلك حسد شهيد وبنى على هابيل ولم يزل برصه ويتبع خلوة حتى ظفره متجشعا عن ادم ثم فوسب عليه فقتله فكان من
قتله ما انا انبأ الله في كتابه مما كان بينهما من المحاذرة قبل ان يقتله قال فلما علم ادم بقتل هابيل خرج حزنا سريدا ودخل
حزن شديدا قال فسلكا الى الله ذلك فادعى الله اليه ابي هابيل ان ذكرا يكون خلفنا لك من هابيل قال فوالت حواغلا ما اذكيا ميا
فلما كان يوم السابع سماه ادم سبب فادعى الله الى ادم انما هذا الغلام هبته مني لك فسيحبه هبته الله قال فسماه هبته الله قال فلما
دنا اجل ادم اوحى الله اليه ان ايا ادم الى متوفيتك وادفع روحك الى يوم كذا وكذا فادعى الى خير ولدك وهو هبته الله وهبته
لك فادعى اليه وسلم اليه ما علمت لك من الاسماء والاشياء الا اعظم فاجعل لك في ما بورت فاني لا احب ان يخلو ارضي من عالم يعلم
عليه ويقضي بحكمي اجعله حتى على خلقه قال فجمع ادم عليه جميع ولد من الرجال والنساء فقال لهم يا اولادك ان الله اوحى الي اني
ادفع اليه روحك ان اوحى الى خير ولدك وان الله اختار لي ولكم من بعدك اسمعوا له واطيعوا امره فان روحه
وخلقتي عليكم فقالوا جميعا نسمع له ونطيع امره ولا نخالفه قال فامر بالتابوت فعمل ثم جعل فيه علمه والاسماء والوصية ثم وضعه الى
هبته الله ونقدم اليه في ذلك قال لم انتظرنا هبته الله انما انا موت فاعلمني وكيفي وصلي علي وادخلني في حفرتي فاذا مضى بعد
وفاني وبعوني يوما فاخرج عظامي كلها من حفرتي باجمعها جميعا ثم اجعلها في التابوت واخفظها به ولا تات من عليه
غيرك فاذا احضرت وفاتك وخشيت بذاك من نفسك فالتمس خيرا ولدك والزمه لك هبته وانضمهم عندك قبل ان
فادعى اليه بمثل ما اوصيت به اليك والاند عن الارض بغير عالم منا اهل البيت يا بني ان الله بشارك ونعا اهبطني الى الارض
وجعلني خليفة فيها فاجعل علي خليفة فقد اوصيتك يا امر الله وجعلتك خيرة الله على خلقه في ارضه بعدك فلا تخرج من الدنيا
حتى تدع هبته وصبا وسلم اليه التابوت وما فيه كما سلمته اليك واعلم انه سيكون من ذريتي رجلا اسمه نوح يكون في ثبوت
الطوفان والفرق من ذكيب في تلكه نجا ومن تخلف عن تلكه غرق وارض وصي لسان بحفظ التابوت وما فيه فاذا حضر وفاته
ان يوصي الى خير ولد له والزمهم له وانضمهم عنده وسلم اليه التابوت وما فيه وليضع كل وصي وصيته في التابوت وليوصي به
بعضهم الى بعض فمن اذرك ثبوت نوح فليركب معه ولينزل التابوت وجميع ما فيه في تلكه ولا يتخلف عن واحد واحد يا هبته
وانتم يا اولادك الملعون قابيل وولد فعدلتم ما فعلنا بكم هابيل فاخذوه وولده وانما كفىهم ولا تخاطبواهم ذكرا انت يا هبته
واخوتك واخواتك في اعلى الجبل واغمره وولد وادع الملعون قابيل وولده في سفلى الجبل قال فلما كان اليوم التا اخرج الله انه
متوفيه في هبته ادم ثم الموت حاد عن به قال وهبط عليه ملك الموت فقال ادم وعني يا ملك الموت حتى نشهد واشفي على
وفي بما صنع عندكم قبل ان تقبض روحى فقال ادم الله ان الله لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد اني عبد الله وخائضه في
ارضه ابتدأت باحسانه وخلقني به لم يخلق خلقا بيده سواي ونفخ في من روحه ثم اجعل صوري ولم يخلق علي خلقا قبلي ثم
اسجد لي ملكا نكره وعلني الاسماء كلها ولم يعلمها ملكا نكره ثم اسكنني حشرة لم يكون جعلها دارا ولا منزلا مستطانا وانما
خلقني ليسكني الارض تلك الاطام من التقدير والتدبير وقد رد ذلك كله قبل ان يخلقني فضبت في قدره وقضائه وانا ذامره ثم
نهاني ان اكل من الشجرة فعصيته واكلت منها فانا في عثرتي وصنع لي عن جرمي فله الحمد على جميع نعمه عندك حمدا يمكن به رضاه
عني قال فتبض ملك الموت روحه صلوات الله عليه فقال ابو جعفر ان جبرئيل ترك هبنا ادم ويجنوا طهر وبالمسحاة معه
قال ونزل مع جبرئيل سبعون الف ملك ليحضر واجازة ادم ثم قال فغسله هبته الله وجبرئيل وكفنه وحمله ثم قال يا هبته الله
نقدم فصالا على ابيك وكبر عليه خمسا وعشرين تكبيره فوضع به ادم ثم قدم هبته الله وقام جبرئيل عن يمينه والملائكة خلفها
فصلى عليه وكبر عليه خمسا وعشرين تكبيره وانصرف جبرئيل والملائكة فغفر الله بالمسحاة ثم ادخلوه في حفرة ثم قال جبرئيل نا

اخست

باب آخر في كتاب الوصية ذكر الوصايا

٢٠

هبت الله هكذا فافعلوا بموتاكم والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته عليكم اهل البيت فقال ابو جعفر فقام هبت الله في الد
ابير بطاعة الله وبما اوصاه ابوه فاعتزل ولما للملعون قابيل فلما حضرت وفاة هبت الله اوصى الى بنه قتيبان وسلم اليه
وما فيه وعظام ادم وقال له ان انت ادر كنت بنوه نوح فاتبعه واحمل التابوت معك في فلكه ولا تخلف عن غفران في
بنوه يكون الطوفان والفرق من ركب في فلكه نجاة ومن تخلف عن غفران قال فقام قتيبان بوصية هبت الله في اخوته و
ابير بطاعة الله قال فلما حضرت قتيبان الوفاة اوصى الى مهالك بك سلم الير التابوت وما فيه والوصية فقام مهالك بك
بوصية قتيبان وسار بسيرة فلما حضرت مهالك بك الوفاة اوصى ابنه جرد وسلم الير التابوت وجميع ما فيه والوصية فقام
الير في بنوه نوح فلما حضرت وفاة جرد اوصى الى ابنه اخوخ وهو اديس وسلم الير التابوت وجميع ما فيه والوصية
فقام اخوخ بوصية جرد فلما قرب اجله اوصى الى ابنه ابي رافع في السماء وقابض روحك في السماء فادرس الى بنك جرد
فقام جرد قابيل بوصية اخوخ فلما حضرت الوفاة اوصى الى بنه نوح وسلم الير التابوت وجميع ما فيه والوصية قال
فلم يزل التابوت عند نوح حتى حمله معه في فلكه فلما حضرت نوح الوفاة اوصى الى ابنه سام وسلم الير التابوت و
جميع ما فيه والوصية قال جبريل السجستانم انقطع حديثه عن ابي جعفر عن ابي جعفر قال لما
اكل آدم من الشجرة اخطا الى الارض فولد له هابيل واختر نوا ثم ولد قابيل واختر نوا ثم ان آدم امر هابيل وقابيل ان
يقربا قربانا وكان هابيل صاحب غنم وكان قابيل صاحب زرع فقرب هابيل كبشا من افضل غنمه وقرب قابيل من
عالم يكن ينبغي كما ارض به فقبل قربان هابيل ولم يقبل قربان قابيل وهو قول الله فانك تعلم ان بني آدم بالخيار فربما
قربا نافع قبل من احدهما ولم يقبل من الآخر الا لانه كان القربان باكله النار فبعد قابيل الى النار فبقي الهابيل وهو اول
من بنى بيوت النار فقال لا عبدن هذه النار حتى يقبل قربان ثم ان ابليس عدو الله اناه وهو مخرج من ابن آدم فخرج الى
في العروى فقال له يا قابيل قد تقبل قربان هابيل لم تقبل قربانك وانك ان تركت يكون له عقب يغفرونك على عيبك
فقتله فلما رجع قابيل الى آدم قال له يا قابيل ان هابيل فقال طلبوه حيث قربت القربان فانطلق آدم فوجد هابيل فيبلا
فقال آدم لعنت من الارض كما قبلت دم هابيل فبكى آدم على هابيل وبعث له ابليس ثم ان آدم سئل بهر ولد فولد له غلام
فسماه هبت الله لان الله وهب له واختر نوا فلما انقضت نبوة آدم واستكمل ايامه اوصى الله الير ان ادم قد قضيت
نبوتك واستكمل ايامك فاجعل العلم والاثمان ولا اسم الاكبر ولا اسم العلم ولا ان علم النبوة في لعقب من
ذريتك عند هبت الله انك فاني لم اقطع العلم والاثمان ولا اسم الاكبر ولا ان علم النبوة من العقب من ذريتك الى يوم
القيامة ولين ادع الارض التي فيها عالم يعرف به ديني ويعرف به طاعتني يكون نجاة لمن يولد فيما بينك وبين نوح وبشر
ادم بنوح وقال ان الله باعث نبيا اسمه نوح فانه يدعو الى الله ويكون قومهم فيهلككم الله بالطوفان فكان بيت ادم و
بين نوح عشرة ابناء كلهم ابناء ادم الى هبت الله ان من ادر كه منكم فليؤمن به وليقتصر وليصدق به نانه ينجون
الغرق ثم ان ادم مرض مرضا شديدا فمات فيها فادرس هبت الله فقال له ان لعيت جبريل او من لعيت من الملائكة فامر
متي لسلام فقال له يا جبريل ان ابني ليهما هاتين من ثمار الجنة فقال يا جبريل يا هبت الله ان اباك قد نبض صلوات الله
عليه وما نزلنا الا للصلوة عليه فارجع فوجد ادم قد قبض فادرس جبريل كيف يغسله فغسله حتى اذ بلغ الصلوة
عليه قال هبت الله يا جبريل تقدم فصل على ادم فقال له جبريل ان الله امرنا ان نسجد لك اياك ادم وهو في الجنة
فليس لنا ان نؤم شيئا من ولده فقدم هبت الله فصل على ابي ادم وجبريل خلفه وجنود الملائكة وكبر عليه ثلثين
تكبيره فامر جبريل فرغ من ذلك خمسا وعشرين تكبيره والستة اليوم فبينا نحن تكبيرات وقد كان يكبر على اهل

في غير العبادي

من زادكم علم إلى الله

لشعنا وسبعنا ثم ان الله لما دعى ادم ثم اناه قابيل فقال يا هبته الله في قد ريت اباي ادم قد خضك من العلم بما لم اخض به
انا وهو العلم الذي دعا به اخوك هابيل فتقبل منه قرابته ولما قتلت لكيلا يكون له عقب فيفتخرون على عيسى فيقولون نحن
ابناء الله تقبل منه قرابته وانتم ابناء الذي ترك قرابته وانك ان اظهرت من العلم الذي اخضك به ابولك نبينا فقلت
كافلت اخاك هابيل فلبس هبته الله والعقب من بعده مستحقين بما عندهم من العلم واليمان فلا اسم الاكبر وميراث
النبوة وان علم النبوة حتى بعث الله نوحا وظهرت وصية هبته الله حين نظر ابي وصية ادم فوجدوا نوحا نبيا قد بشر به
ابوهم ادم فامسوا به واتبعوه وصدقوه وقد كان ادم اوصى الى هبته الله ان يتعاهد هذه الوصية عند راس كل سنة فيكون
يوم عيدهم فيتعاهدون بعث نوح ورفاه الله يخرج نبره وكذلك في وصية كل نبي حتى بعث الله محمد صلى الله عليه واله قال
هنا من الحكم قال ابو عبد الله لما امر الله ادم ان يوصى الى هبته الله امره ان يستتر ذلك بحجته المستتر في ذلك بالكتمان
فأوصى اليه واستتر ذلك

فأوصى اليه واستتر ذلك **اقول** قد مضى الخبر بنهاية وطوله في باب جوامع احوال الانبياء عليهم السلام من كتاب النبوة
ومضى خبر احوالهم في باب اتصال الوصية في باب احوال ملوك الارض من ذلك الكتاب فلم نعد لها حذرا من التكرار والاطناء

باب ان الامامة لا تكون الا بالنص وان يجب على الامام النص على من بعده

الابان القصص وذلك يخلق ما يشاء ويجزأ ما كان كما لم يجزأ سبحان الله عما يشركون تفسير قوله تعالى ويجزأ ما كان
يجزأ من يشاء للنبوة والامامة فقد ذكرنا المفسرين انهم تزل في قولهم لولا نزل هذا القرآن على رجل من القريتين عظيم وقيل
ما موصول مفعول لجزأ والراجح اليه محذوف والمعنى ويجزأ ذلك كان كما لم يجزأ اي الخبر والصلاح وعلى الاصل الخبر في معنى
الخبر كالطهارة بمعنى الطهارة وعلى التقديرين يدل على ان اختيار الامام الله الزاوية في الدين والدنيا لا يكون برأى الناس

في كتاب قرب الباشا

كما لا يخفى على منصف **ب** ابن عيسى عن البرقي قال دخلت على الرضا عليه السلام بالفارسية فقلت له جعلت فداك
اني اريد ان اسئلك عن شيء وانا اجلك والخطب فيه جليل واما اريد فكاك رفعتي من النار فاني وقد دعت فقال لا تدع
شيئا من ذلك تسألني عنه الا سئلتني عنه قلت اجعلت فداك اني سئلت بك وهو نازل في هذا الموضع عن خليفة من بعده
فدلتني عليك وقد سئلتك منذ سنين وليس لك ولد عن الامامة فمن تكون من بعدك فقلت في ذلك وقد وهب الله
الك بنين فاباه عندك بمنزلة من التي كانت عند ابيك فقال لي هذا الله سئلت عنه ليس هذا وقتي فقلت له جعلت فداك
فبدلت ما ابتلينا به من ابيك ولست امن الاضداد فقال كل ان شاء الله لو كان الله يخاف كان يفتني في ذلك حجة اخرج
بها عليك وعلى غيرك ما علمت ان الامام الفرض عليه والواجب من الله اذ خاف الفوت على نفسه ان يخرج في الامام من

في كتاب قرب الباشا

بعده بخبر مرفوع مبني ان الله بنادك في كتابه وما كان الله ليقتل قوما فجاءك فيهم حجة يبين لهم ما
يتقون فطبت نفسا وطبت بانفس اصحابك فان الامر يجيء على ما يجدون ان شاء الله فسيما بالاسناد قال قلت للوقاص
الامام اذا اوصى الى الله يكون من بعده نبيا فيفوض اليه فوض اليه حيث يشاء او كيف هو قال نعم ابو بصير ما امر الله عز وجل فقلت له
انما قد سألني عن هذا قال نعم ان هذا الامر بيننا بينكم حيث نشاء لا والله ما هو الا عهد من رسول الله صلى الله عليه واله
فقال فانه قلت ان هذا امر بيننا بينكم حيث نشاء لا والله ما هو الا عهد من رسول الله صلى الله عليه واله
قال سئلت لقائم عليه السلام في حجر ابيهم فقلت خبرني يا مولاي عن العائنة التي تمنع القوم من اختيار الامام (الرفعة) قال
مصلح او مفسد قلت مصلح قال هل يجوز ان تمنع خبرهم عن المفسد بعد ذلك الا بام احدهما بخبرين من مصلح او
فساد قلت بل قال في الحلة ابدتها لك ببرهان يقبل في ذلك محلات قلت نعم قال الخبر في عن الرسول الذي يراءى خلفا لله
واخره عليهم الكتب وايدهم بالوحي والعفة اذ هم اعلام الامم واهلها ان لو ثبت الاختيار فيهم موسى وعيسى عليهما السلام

في كتاب بهار الدرر جازي
كتاب لا يحتاج

باب ان الامامة لا تكون الا بالنص

٢٢

هل يجوز مع وفور عقله وكمال علمه ان اذها بالاختيار ان تقع خيرة تعالى بها بظن ان المؤمنين كانت لان قال فهذا موسى
 كلم الله مع وفور عقله وكمال علمه ونزل الوحي عليه اخذ من اعيان قومه وجوه عسكر وميقات ربه سبعين رجلا
 ممن لم يشك في ايمانهم واخلاصهم فوفقت خيرة على المناقبين قال الله عز وجل **فَاَخَارَ مُوسَى قَوْمَهُ سَبْعِينَ رَجُلًا**
رِيقَاتِنَا الْآيَةَ فالتا وجدنا اختياره قد اصطفاه الله للنبوة ولتقاع على الاشد دون الاصلح وهو يظن ان الاصلح دون الاشد
 علمنا ان الاختيار ان لا يعلم ما تخفى الصدور وما تكفى الظواهر وتصرفت عنه السرائر وان الاصلح الاختيار المهاجرين و
 الرضا بعد وقوع خيرة الانبياء على فكي النفس لما ارادوا اهل الصلاح **ل** ابن الوليد عن الحسن بن ميثل عن سليمان بن الخطاب
 عن ميثع بن الحجاج عن بونين عن الصباح المرقى عن ابي عبد الله **ع** قال خرج بالنبى **ع** السماء ما نزل وعشرين مرة ما من مرة الا نزل
 او صلى الله عز وجل فيها النبى **ع** بالولاية لعل على ذلك من بعد علمهم السلام اكون ما او ضاه بالفرانضى **ع** عن محمد بن سنان
 عن حماد بن سليمان عن عبد الله بن محمد الباقر عن ميثع بن ميثع عن علي بن ابي حمزة عن حمزة بن القاسم العلوى عن حمزة
 بن محمد بن مالك عن محمد بن الحسين الزيات عن محمد بن زياد عن الفضل عن الصادق **ع** قال قلت لابي بن رسول الله كيف
 صارت الامامة في ولد الحسين **ع** دون ولد الحسن **ع** وهما جميعا اولاد رسول الله **ع** وسبطاه وسبيل شيا بهل الجنة
 فقال **ع** ان موسى وهرون كانا نبين مرسلين اخوين فجعل الله النبوة في صلب هرون دون صلب موسى لم يكن لاحد ان
 يقول لم فعل الله ذلك لان الامامة ملاقة الله عز وجل ليس لاحد ان يقول لم جعل الله في صلب الحسين دون صلب الحسن
 لان الله هو الحكيم في فعله لا ينسئل عما يفعل وهم يسئلون الخبر **ل** ابى داود بن الوليد عن سعد بن عبد الله بن معاوية بن ابي
 الخطاب عن ابن اسباط عن ابن بكير عن عمار بن الاشعث قال سمعت ابا عبد الله **ع** يقول ترون الامر اليها انضغرت حيث نشأ
 كذا والله ان لعهد معهود من رسول الله **ع** الى رجل فرجل حتى ينتهي الى صاحب **ع** احمد بن محمد عن ابي عبد الله عن ابن عمر عن حماد
 بن عثمان عن عمار بن الاشعث قال سمعت ابا عبد الله **ع** يقول ترون الموصى فابوصى فابوصى الى من يريد الله ولكنكم عهد
 رسول الله **ع** رجل فرجل حتى ينتهي الى صاحب **ع** احمد بن محمد عن ابن ابي عمير عن بكير بن حميل عن عمار بن الاشعث عن
ع احمد بن الحسن عن ابي عبد الله عن ابن بكير عن عمار بن الاشعث عن احمد بن محمد عن ابي عبد الله **ع** الجبال عن داود بن يزيد عن
 ذكره عن ابي عبد الله **ع** قال ترون الامر اليها ان تضغرت فمن شئنا كذا والله ان لعهد من رسول الله **ع** الى علي بن ابي طالب
 رجل فرجل الى ان ينتهي الى صاحب هذا الامر **ع** احمد بن محمد عن الاهوازي عن عمار بن عثمان عن حنان بن سدير عن احدهما
 عليهما السلام قال سمعت يقول ترون الوضيفة انا هو شئى بوصى له الرجل الى من شاء ثم قال انما هو **ع** رسول الله عز وجل
 حتى انتهى الى نفسه **ع** ابراهيم بن هاشم عن يحيى بن ابي عمران عن علي بن ابي حمزة عن ابي بصير عن ابي عبد الله **ع** مثل **ع**
 احمد بن محمد عن الاهوازي عن عمار بن ابيان قال قال ابو عبد الله **ع** الا وضيفة اذكرت اسمعيل قال لا والله يا ابا محمد ما ذاك
 البنا ما هو الا الى الله ينزل واحدا بعد واحد **ع** احمد بن الحسين عن ابن اسباط عن ابن بكير عن عمار بن الاشعث قال سمعت
 ابا عبد الله **ع** يقول ترون هذا الامر اليها انضغرت حيث شئنا كذا والله ان لعهد من رسول الله **ع** الى رجل حتى ينتهي الى صاحب
ع ابي عبد الله عن ابي بصير عن صفوان عن ابن بكير عن عمار بن ابي عبد الله **ع** قال كنا عند اخوان من عشرين رجلا فقالوا لكم
 ترون ان هذا الامر الى رجل منكم فابوصى له الرجل الى من شاء كذا والله ان لعهد من رسول الله **ع** الى رجل حتى ينتهي الى صاحب
ع احمد بن محمد عن علي بن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي عبد الله **ع** قال سئلت وطابت وضعت ليري ان
 يجعل هذا الامر الى اسمعيل فاجاب الله الا ان يجعله لابي الحسن موسى **ع** الحسين بن محمد عن المعلى عن علي بن محمد عن بكر بن
 صالح الرازي عن محمد بن سليمان المصفى عن عثمان بن اسلم عن معاوية بن عمار عن ابي عبد الله **ع** قال ان الامامة عهد

وتصرف عليه
 في كتابه

في كتابه

في كتابه

في كتابه

وضعت

في كتابه

باب يجوز في المال ان لا يجزئ التائب ترك الولاية

٢٤

في كتاب الحسن

اوشك في موات ميتة جاهلية وكفر ونفاق سن ابي عن النضر عن يحيى الجلي

عن بشير الداهان قال قال ابو عبد الله **تم** قال رسول الله **تم** من مات وهو لا يعرف امامه مات ميتة جاهلية فليكن بالطاعة قد لا يتم اصحاب على وانتم تاتون من الاعداء والناس بجهالة لئلا كرايم القرآن ونحن اقوام افترض الله طاعتنا و لنا الا نقاتل ولنا صفو المال **بيان** قوله **تم** قد لا يتم اصحاب على اي طاعتهم له فالمراد خواصهم اود جوعهم عن كفرهم بعدم طاعتهم له كالمخارج قوله **تم** كرايم القرآن اي تزلت فيها الايات الكريمة ونفايتها وهي ما دل على فضل ومداح ولما لم يتستر الجاهلية الموت على الجاهلية كانت عليها اهل الجاهلية من الكفر والجهل باصول الدين وفروعهم **حسن** ابن فضال عن حماد بن عثمان عن ابي البتة عن عيسى بن الشتر قال قال ابو عبد الله **تم** ان الارض لا تصلح الا بالامام ومن مات لا يعرف امامه مات ميتة جاهلية ولا حرج ما يكون احدكم الى معرفته اذا بلغت نفسه هذا لا هوى بيده الى صدره يقول لقد كنت على امر حسن ابي عن النضر عن يحيى الجلي عن حسين بن ابي اعلان قال سئلت ابا عبد الله **تم** عن قول رسول الله

في كتاب الحسن

من مات ليس له امام مات ميتة جاهلية فقال نعم لو ان الناس تبعوا علي بن الحسين **تم** وتركوا عبد الملك بن مروان اهتدوا فقلنا من مات لا يعرف امامه مات ميتة جاهلية ميتة كفر فقال لا ميتة ضلال **بيان** اعلم ان الكفر لان السائل توهم انه يخرج عليه احكام الكفر في الدنيا فنفى ذلك واثبت له الضلال عن الحق في الدنيا وعن الجنة في الآخرة فلا يدخل الجنة ابدا فلا ينافي الاخبار والاثبات التي اثبتوا فيها لهم الكفر فان المراد بها انهم في حكم الكفار في الآخرة ويحتمل ان يكون نفى الكفر لشمول من لا يعرف من المستضعفين لان فهم احتمال النجاة من العذاب فمما في الاخبار قوله على من سواهم تسبنا القول في ذلك في كتاب الايمان والكفر انشاء الله تعالى **حسن** النضر عن يحيى عن ايوب بن الحرف قال سمعت ابا عبد الله يقول قال ابي من مات ليس له امام مات ميتة جاهلية **حسن** محمد بن علي عن علي بن النعمان الخثمي عن الحوث بن المغيرة النضري قال سمعت عثمان بن المغيرة يقول حدثني الصادق **تم** عن علي **تم** قال قال رسول الله **تم** من مات بغير امام حياته مات ميتة جاهلية قال الحوث بن المغيرة فقلت جعفر بن محمد فقال نعم قلنا مات ميتة جاهلية قال ميتة كفر وضلال ونفاق **حسن** ابي عن علي بن النعمان عن محمد بن مروان عن الفضيل قال سمعت ابا جعفر يقول من مات وليس له امام فموتة ميتة

في كتاب الحسن

في كتاب كمال الدين

جاهلية ولا بعد لان الناس حتى يبرأوا امامهم ومن مات وهو غارت امامه لا يعرفه تغد هذا الامر واخوه ومن مات غاروا امامه كان كمن هو مع القائم **تم** في سطره **تم** ابن المتوكل عن الجبيري عن الحسن بن طريف عن صالح بن ابي حماد عن محمد بن اسمعيل عن ابي الحسن الرضا **تم** قال من مات وليس له امام مات ميتة جاهلية فقلت له كل من مات وليس له امام مات ميتة جاهلية **تم** قال انهم والواقفة كافرة لناصب **مشارك** في محمد بن هوزة عن النعمان **تم** عن عبد الله بن حماد عن يحيى بن عبد الله عن ابي عبد الله **تم** انه قال يا يحيى من مات ليلة لا يعرف فيها امام زمانه مات ميتة جاهلية **تم** ابن عقدة عن علي بن الحسين عن العباس بن عامر عن عبد الملك بن عيسى عن معاوية بن وهب قال سمعت ابا عبد الله يقول قال رسول الله **تم** من مات لا يعرف امامه مات ميتة جاهلية **تم** الكليني عن عده من اصحابه عن احمد بن محمد عن ابن ابي نضر عن ابي الحسن **تم** في قوله **تم** من اتبع هواه بغير هدى **تم** من الله قال من اتخذ دينه بغير امام من ائمة الهدى **تم** الكليني عن محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن محمد بن سنان عن بعض رجاله عن ابي عبد الله **تم** قال من ترك مع امام امامه من عند الله **تم** ليست امامه من الله كان مشركا **تم** عبد الواحد بن عبد الله عن احمد بن محمد بن رباح عن احمد بن علي الجبيري عن الحسين بن ايوب عن عبد الكريم الخثمي عن ابن جعفر قال قلت لابي عبد الله **تم** رجل يتولاكم ويبرئ من عدوكم ويحلق حلاكم ويحرم حرامكم ويبرئكم الا انتم يقولون انتم قد اختلفوا فيما بينكم فممن لا

في كتاب نهضة

في كتاب نهضة

وَأَمَّا الْإِيمَانُ فَهُوَ مَا يَمْتَنِعُ بِهِ الْكَافِرُ فِي نَفْسِهِ

٢٥

في كتاب فقيه همداني

القادة واذ اجتمعوا على رجل فقالوا هذا قلنا هذا فقال ان مات على هذا فقد مات ميتة جاهلية في عبد الواحد بن عبد الله عن محمد بن جعفر القرشي عن ابي جعفر الهمداني عن محمد بن سنان عن سماعة بن مهران قال قلت لابي عبد الله ع رجل يتولى عليا ثم يجلس بين يديه من عدوه ويقول كل شيء يقول الا انه يقول قد اختلفوا بينهم وهم الأئمة القادة فليست ادعى بهم الامام واذ اجتمعوا على رجل اخذت بقوله وقد عرفت ان الامر فيهم قال ان مات هذا على ذلك مات ميتة جاهلية ثم قال للقران ناويل بحري كما يحرم الذليل والنهار كما يحرم الشمس والقران ناويل بحري من وقع فنته ما قد جاء ومنه ما يحكم بيان قوله للقران ناويل بحري الغنيان ما تعلم من بطون القران وناويل بحري من لا بد من وقوع كل منهما في وقت من ذلك اجتماع الناس على امام واحد في زمن القائم ع وليس هذا الاثر ذلك لقران على عدم خلو الزمان من الامام ولا بد من وقوع ذلك فنهى من مضى منهم من ياتي في ابن عقدة عن يحيى بن زكريا عن علي بن سيف عن ابي عن حمزة قال وصفت لابي عبد الله رجلا يتولى امير المؤمنين ع وينترو من عدوه ويقول كل شيء يقول الا انه يقول انهم اختلفوا فيما بينهم وهم الأئمة القادة وليست ادعى بهم الامام واذ اجتمعوا على امر واحد اخذنا بقوله وقد عرفت ان الامر فيهم ورحمهم الله جميعا فقال ان مات هذا ما ميتة جاهلية وعن علي بن سيف عن اخيه الحسين عن معاذ بن مسلم عن ابي عبد الله ع مثله كش حل ويزيد بن هب عن ابي بن نوح عن صفوان عن فضيل الأعور عن ابي عبد الله الحنك قال قلت لابي جعفر ع ان سالم بن ابي حفصة يقول ما بلغك نمر من شئ وليس له امام كانت ميتة ميتة جاهلية فاقول لي فيقول من امامك فاقول ائمتي الى محمد عليهم السلام فيقول والله ما اسمعت عرفت اما ما قال ابو جعفر ع ويح سالم وما يدرك سالم ما منزلة الامام منزلة الامام يا زيدا افضل واعظم مما يذهب اليه سالم والناس اجمعون فس جعفر بن محمد عن عبد الكريم عن محمد بن علي عن محمد بن الفضيل عن ابي حمزة قال قال ابو جعفر ع لا بعد والله يوم القيمة احدا يقول يا رب لم اعلم ان ولد فاطمة هم الولاة على الناس كانه في سبعة ولد فاطمة ثم اتى الله هذه الابرة خاتمة باعيا ولي المؤمنين اسروا على انفسهم لا تقطوا من رحمة الله الابر مع ابي عن محمد العطار عن الحسين بن اسحق الشاجري عن ابن مهران عن الحسين بن سعيد عن محمد بن الفضيل مثله ب ابن عيسى عن البرنظي عن الرضائ قال قال ابو جعفر ع من ستره ان لا يكون بينه وبين الله حجاب حتى ينظر الى الله وينظر الله اليه فليست له الجنة وينترو من عدوه ويأتهم بالامام ام فانه اذا كان كذلك نظر الله اليه ونظر الى الله بيان المراد بالنظر الى الله النظر الى رحمة وكرامته والى اذلالته واذلالته معرفته بحسب ونسب المرء وقابلته باسناد والقبلة عن الرضائ عن ابائه عن علي عليهم السلام قال قال رسول الله ع من مات في ليس له امام من ذلك مات ميتة جاهلية وبوخذ بما علف الجاهلية والاسلام ما ابو عمر عن ابن عقدة عن الحسن بن علي بن بزيع عن قاسم بن الفضل عن مزيار بن جوشب اخي العوام عن ابي سعيد الهمداني عن ابي جعفر الايمن ثاب وامن وعمل صالحا قال والله لو ان ثاب وامن وعمل صالحا ولم يهتد الى لايتنا ومودة لنا ومعرفة فضلنا ما اغنى عنه ذلك شيئا بيان اقول قد ذكر شبرا ذكره في مواضع من القران اولها في سورة بريم هكذا الايمن ثاب وامن وعمل صالحا فاوذلك بدخلو الجنة وثابها في سورة طه هكذا في لغات الذين ثاب وامن وعمل صالحا ثم اهتدوا وثابها القران هكذا الايمن ثاب وامن وعمل صالحا فاوذلك ببدل الله سبائهم حسنات وادبها في القصص هكذا فاما ثاب وامن وعمل صالحا فكنى ان يكون من المفلحين ولا يناسب ما هنا الا الاولى والثانية لكن نجد في الاولى انه ليس فيه ذكر الاهتداء والثانية انه لا توافق بين حدو بينهما الظاهر انه كان لمن ثاب فضحة الرواة والناسخ ويحتمل ان يكون قد ذكر الاولى شاة الى ان الاهتداء مطوى فيها ايضا ع علي بن حاتم فيما كتب الى عن القسم بن محمد عن حمدان بن الحسين عن الحسين بن الوليد عن ابن بكير عن حنان بن سدير قال قلت لابي عبد الله ع لاني علمت لم يسعنا الا ان نعرف كل امام بعد النبي ع ويسعنا

في كتاب رجال كشي

في غير علي بن ابي اكرم

في كتاب سائر الاخبار

في كتاب زبارة

في جود اخبار الرضا

في كتاب الشيخ وابنه

في كتاب من وشر ابي

باب جوامع الكفاية في الجند النصارى للشيخ العلامة

۲۴

آلہامی حلالہ

ولا تعرفه قال ما قبل النبي ثم قال ومثل ذلك الشرايع مع ابن الوليد عن الصادق عن البرقي عن محمد بن علي عن محمد بن اسلم عن
 الحسن بن سعيد الهاشمي عن ابن اذينة عن ابان بن ابي عمار عن سليمان بن نافع الهذلي عن امير المؤمنين ثم قال قلت ما ادنى
 ما يكون من العمل اذا قال لا يعزوني من امر الله بطاعته وفرض ولا ينه وجعله حجة في رضى وشاهدته على خلقه قلت فمن
 هم يا امير المؤمنين فقال الذين قرئهم الله بنفسه ونبيه فقال يا ايها الذين آمنوا اطيعوا الله واطيعوا الرسول واولي الامر
 منكم قال فقبلت واسر فقلت فرجعت عني واذ بهت كل شئ كان في قلبه مع ابى عن احمد بن ادريس عن ابي جعفر
 بن عبيد الله عن ابن ابي عمير عن عبد الكريم بن عبيد الله عن سلمة بن عطاء عن ابي عبد الله ثم قال خرج الحسين بن علي ^{عليهما السلام}
 على صحابه فقال يا ايها الناس ان الله عز وجل ذكركم ما خلق العباد الا ليعرفوه فاذا عرفوه عبدوه فاذا عبدوه استغفروا عبادة
 عن عبادة ما سواه فقال له رجل يا ابن رسول الله بالحي انت رايى فما معرفته الله قال معرفته اهل كل زمان امامهم الذي يجب
 عليهم طاعته قال الصدوق رحمه الله يعنى بذلك ان يعلم كل زمان زمان ان الله هو الذي لا يخلفهم في كل زمان من امام
 معصوم فمعرفة عبد ربهم لهم المحجة فاما عبد غير الله عز وجل **بيان** لعله ثم اتى فسر معرفة الله بمعرفته الامام لبيان ان
 معرفته الله لا تحصل الا من جهة الامام او لا شئ من طاعته بمعرفته تعالى بمعرفته ولما ذكره الصدوق في ايضا وجرت

شك في
كتاب علي بن أبي طالب

فی نفسہ علی بن ابیہم

احمد بن ادريس عن احمد بن محمد عن ابن محبوب عن ابي حنيفة عن ابيان بن تغلب قال قال لي ابو عبد الله سمع يا اباان ان الله لا يطلب
من المشركين زكاة اموالهم وهم يشركون به حيث يقول ذَوِئِلَ الْمُشْرِكِينَ الَّذِينَ لَا يُؤْتُونَ الزَّكَاةَ وَهُمْ بِالْآخِرَةِ هُمْ كَافِرُونَ قلت
لم كيف ذلك جعلت ذلك فستر لي فقال ذبل للمشركين الذين اشركوا بالامام الاول وهم بالاعترة الاخرين كافرين يا اباان
ان ادعى الله العباد الى الايمان به فاذا امنوا بالله وبر سوله افترض عليهم الفريضة **بيان** فستر المشرك بمن اشرك مع الاما
المؤمنين اموالهم الاخرى والآخرة وهذا بطل من يظنون الاية ويدعون على ان المشركين بالله غير مكلفين بالفريضة
والخامسين مكلفون بها وهو خلاف المشهور بان الامامة يمكن حملها على المزدان تكليف الدين لا يبرهنون الله وسوله
بالايمان مما اقيم واكرس ودعونهم الى الفريضة لانهم غير مكلفين بها وهذا القدر كانت ائمتنا يبدكون المبدأ المشرك المعنى
ذلك ذكره ثم انما كتب نوصيهم فلما موثروا من شرائع الدين من مات لا يعرف ائمتنا مات ميتة جاهلية **نقل** ابي عن عبد الله
بن الحسن بن احمد بن علي بن ابراهيم بن محمد الشافعي عن محمد بن يحيى عن محمد بن اسحق عن ابي هرون العبدي عن ابي سعيد الخدري

فی کتاب بیخون اخلاص
و کتاب نوازل

قال كان رسول الله ص ذات يوم جائسا عنده نفر من اصحابنا فبنم علي بن ابي طالب فقال لا اله الا الله دخل الجنة فقال رجلان من اصحابنا نحن نقول لا اله الا الله فقال رسول الله ص انما تقبل شهادة ان لا اله الا الله من هذا ومن سبعة الذين اخذ ربنا ميثاقهم فقال الرجلان نحن نقول لا اله الا الله فوضع رسول الله ص يده على راس علي عليه الصلوة والسلام ثم قال علام ترذلان ان لا تحلف عقدة ولا تجلسا بجلسه ولا تكذبا حديثه **فقال** ابي عن سعد عن البرقي عن عبد العظيم الحسني عن محمد بن عمر عن حماد بن عثمان عن عيسى بن السري قال قلت لابي عبد الله ع قال رسول الله ص من مات لا يعرف امامه مات ميتة جاهلية قال ابو عبد الله ع اخرج ما يكون الى معرفته اذا بلغ نفسه هذه اشاد بيده الى صدره فقال لقد كنت على امر حسن **فقال** عبد العظيم الحسني مثله **بيان** اخرج مبتداه مصانف الى ما وهي مصدرية ويكون تامة ونسبة الحاجز الى المصدر مجاز والمقصود نسبة هذا الى فاعل المصدر باعتبار بعض احوال وجوده والى معرفته متعلق باحوج اذا ظن ان فهو خجل اخرج **فقال** ابي عن سعد عن البرقي عن ابن مهزيان عن رجل عن ابي المغيرة عن ذريح عن ابي حمزة عن ابي عبد الله ع قال مثالا امام المفروض طاعته من جملة مات بمؤذيا او نصرانيا او كافرا الله ما ترك الله الا من الله قبض الله عز وجل آدم ع الا في هذا امام بهتكم به الى الله تحجر على العباد ومن تركه هلك ومن لم يعرفه نجاه فاعلى الله **مس** ابن مهزيان مثله **فقال** ابن بزيد عن ابن ابي عمير عن

فی کتاب نوایان

فَوَيْلٌ لِلَّذِينَ هُمْ عَنْ آلِهِمْ وَنُسُلِهِمْ غَافِلِينَ

فَكَتَبَ نَوَاسٍ لِّأَبِي

فِي كِتَابِ الْمَوَاسِّعِ وَبَعْضِ
الْمَوَاسِّعِ

مفتوح

وَلَا تُرِيدُوا أَنْ تُخْلَفُوا فِي الْغُرُفِ

25

منصور عن فضيل الأحمدي عن أبي جعفر قال كنا في زمان أبي جعفر حين قبضت مائة وكذا الغنم لأبيها فلقينا سالم بن أبي حفصة فقال يا عبدة من أمانك قلت أمانك فقال هلكك واهلكك أمانك ما سمعتنا نأمنك معي يا جعفر وهو يقول من مات وليس له من ماله ميتة جاهلية قلت بلى لعري فرز قتي الله العزيرة قال فقلت لأبي عبد الله ع إن سالم بن أبي حفصة قال لي كذا وكذا فقال لي يا أبا عبدة انهم يميت مشاهير حتى يجاعف من بعده من يعمل مثل عمله ويسير بمثل سيرته ويدعو إلى مثل الذي دعا إليه يا أبا عبدة انهم يمنع ما أعطى داود ان أعطى سليمان قال ثم قال يا أبا عبدة انهم اذا قام قائم آل محمد حكم بحكم داود وسليمان لا يسأل الناس بشيء حسن. محمد بن علي بن محبوب عن العلاء بن محمد بن سالم قال سمعت أبا جعفر يقول من مات من الله عبادة يجهدها لنفسه بلا إمام عادل من الله فان سعيه خير مما يقول وهو ضال متخبر ومثله كمثل من يشاة عن داعيها وطمعها فتاهت ذاهبة وجائت بموهماتها ان جنها الليل بصوت بقطيع غنم مع داعيها فتاهت ذاهبة في ريشها فلما ان ساق الراعي قطيعه انكروا داعيها وطمعها فمجت متخيرة تطلب داعيها وطمعها فبصرت ليسح قطيع غنم اخر فهدت نحوها وحثت إليها فضاوح بها الراعي الحق بقطيعك فانك تامة متخيرة قد ضللت عن داعيك وطمعك فمجت زعم متخيرة لا داعي لها يرشد بها إلى مرافها اذ يرتد بها فبينا هي كذلك اذا غنم الذئب ضيعتها فاكلها وهكنا يا محمد بن مسلم من أجمع من هذه الأمة لا إمام لهم من الله عادل يصح تأييدا متخيرا لا يموت عليه خاله فان مات ميتة كفر ونفاق واعلم يا محمد ان أئمة الحق لا يتابعهم على دين الله إلى آخره في ابن عقدة عن محمد بن الفضيل بن ابراهيم وسعدان بن اسحق وحمد بن الحسين بن عبد الله ومحمد بن احمد بن الحسن القطواني جميعا عن ابن محبوب مثله وفيه اعلم يا محمد ان أئمة الحق لا يتابعهم الذين على دين الله وان أئمة الجور يعرفون عن دين الله والحق فقد ضلوا وادخلوا في اعمالهم التي يعملونها كراما واشتد به الترويج في يوم عاصفك بقدر ذلك مما كسبوا على شيء ذلك هو الضلال البعيد في علي بن احمد عن عبد الله بن موسى عن محمد بن احمد الفلاس عن اسمعيل بن مهزيان عن احمد بن محمد عن ابن بكير وجميل معا عن محمد بن مسلم مثله **بيان** في الكافي في ذلك متخير والله شائق ليعماله الشناعة البغض والقتل طائفة من البقر والغنم ونحوها وجمعهم على الشيء فاه بغضه والحقين السوء وربيض الغنم بالخراب ما ذاهبا والشرح المال السليم قوله ضيعتها الضمير اما لاجل ذلك الذي سلبها مالها ومتاعها او الى الله طمع الى التي ضاعت منها او الى الشاة فالضيعة مصدرة اي غنم ضيعها وكوئنها بالانواع وما فظ وهو اظهر وجه الفيل ظاهر فان من كان له امام من ائمة الهدى ثم ضل متخيرة عن امامه وابتاع غيره فكلنا الى امامنا من ائمة الجور ورواي من خلاص ما كان يراه من ائمة الحق نقر من راي غيره وكلنا راي امام الجور من خلاص ما في يده من الباطل برجوه وبطوره لذلك فسد عليه اتباعه فهو كذلك حتى يستولى عليه الشيطان فيخرج من الدين رأسا او يدخله في منابر واحد من ائمة الجور **باب** في بيان أن معا من سجد والحيث سقا عن البيهقي في بن يزيد وابن هاشم جميعا عن سعد بن عيسى عن ابن ابراهيم عن امان بن بكير عن ابي بصير عن قيس بن ابي الدجال عن ابي جعفر عن سلمان ومن ابى ذروا من المقلد حديثا عن رسول الله ص انما قال من سقا وليس له راي مات ميتة جاهلية ثم عرج على ابي ابراهيم عن ابي بصير عن ابي عبد الله بن محمد بن عيسى عن الحسن بن علي عن ابي عبد الله ع ان سلما قال يا رسول الله انك قلت من مات وليس له امام متا ميتة جاهلية من هذا الامام قال من اوصياي يا سليمان فمن مات من ابني وليس له امام فممن بغض في ميتة جاهلية فان جهله وغللاه فهو مشرك وان جهله واهل بعادته ولم يقول له عدوا فهو باهل وليس بمشرك **باب** العطاء عن ابي بصير عن عبد الله بن محمد بن عيسى عن الحسن بن علي عن ابي عبد الله ع ان سلما قال يا رسول الله انك قلت من مات وليس له امام علم بين الله عز وجل بين خلقه فمن عرفه كان مؤمنا او لم انكره كان كافرا **باب** في بيان أن وليد معا عن سعد بن البيهقي عن ابن فضال عن ثعلبة عن محمد بن مردان عن الفضيل عن ابي جعفر قال من مات وليس له راي

فکر ہے

في عَيْتِ الْمُعْتَمِرِينَ

فِي كِتَابِهِ كَمَا يَدْرِي

فی کن لے کمال الدین

بإذن من المأمورين لا يعجزنا التنازل عن الولاية

PA

فی کتاب غیب المعانی

فکتاب رجال کشی

[illegible]

فقد استأجر

10

وَمِنْ مَا لَا يَعْرِفُهُ مَاتَ جَاهِلِيَّةً كَفَرًا نَقَا

٢٩

في كتاب لا خفاء
ببعضه

مات ميتة جاهلية امام حتى يعرفه قلت لم اسمع اباك يذكر هذا يعني اماما حيا فقال قد والله قال ذلك رسول الله ص وقال قال
رسوله ص من مات وليس له امام يسمع له ويطيع مات ميتة جاهلية **مختص** عن محمد بن ابي الجبل قال قال ابو عبد الله ص
من مات وليس عليه امام حتى تظهر موات ميتة جاهلية **مختص** عن ابي الجواد قال سمعت ابا عبد الله ص يقول من مات
وليس عليه امام حتى تظهر موات ميتة جاهلية قال قلت جعلت فداك امام حتى قال امام حتى كنت الكواجر على عن محمد بن احمد بن
سنان عن ابي عن احمد بن محمد بن عبد الله بن عباس عن محمد بن الحسن بن عبد الله بن محمد بن العباس عن ابي عن
علي بن موسى الرضائي عن ابيه عن ابي المومنين عليه السلام قال قال رسول الله ص من مات وليس له امام من ولد
مات ميتة جاهلية يؤخذ بماله في الجاهلية والاسلام **ومشهور** عن ابي الجواد محمد بن علي بن طالب عليه السلام عن عبد الواحد بن
عبد الله الموصلي عن محمد بن همام بن سهل عن عبد الله بن جعفر الجعفي عن الحسن بن علي بن فضال عن محمد بن ابي عمير عن ابي علي
المخاساني عن عبد الكرم بن عبد الله عن سلمة بن عطاء عن ابي عبد الله ع الا امام الصادق عليه السلام قال خرج الحسين بن علي
صلوات الله عليه فمات يوم علي فخطب فقال بعد الحمد لله جل في قدر والصلوة على محمد ورسوله ص يا ايها الناس ان الله ما خلق
العباد الا ليعرفوه فاذا عرفوه عبده فاذا عبده واستغوا بعبادته عن عبادة من سواه فقال له رجل يا انت واطي ابن رسول
الله ما معرفته الله قال معرفته اهل كل زمان امامهم الله يجب عليهم طاعتهم **اقول** نعم قال الكواجر في ذلك الله ورسوله ص اعلم ان
كانت معرفته الله وطاعته لا ينفعان من لم يعرف الامام ومعرفته الامام وطاعته لا ينفعان الا بعد معرفته الله صبح ان يقال ان
معرفته الله هي معرفة الامام وطاعته واما كانت ايضا المعاد والدينية العقلية والسمعية فتحصل من جهة الامام وكان الامام
امرا بذلك وادعيا اليه صبح القول بان معرفة الامام وطاعته هي معرفته الله سبحانه كما تقول في المعرفة بالرسول ص وطاعته انما
معرفة الله سبحانه قال الله عز وجل من بطيع الرسول فقد اطاع الله وما تضرع قول الحسين ص من تقدم المعرفة على العبادة غا
في البيان والتبشير وجاء في الحديث من طرقت العامة عن عبد الله بن عمر بن الخطاب قال رسول الله ص قال من مات وليس في
عنفه بيعة لاهل الامام وليس في عنقه عهد لاهل الامام مات ميتة جاهلية **ومشهور** عن ابي بصير عن ابي عبد الله ع قال من مات وهو لا يعرف امام زمانه
مات ميتة جاهلية وهذا الخبر بطريقان المعنى قول الله تعالى يوم ندعو كل امة باسم ربها مما بين يمين ربنا ان يقر بان كانت كتابهم ولا يظلمون شيئا فان قال الخصوم ان الامام ههنا هو الكتاب قيل لهم هذا انصرف عن ظاهرها
بغير حجة نوجب ذلك ولا يبرهان لان ظاهر الآية يفيد ان الامام في الحقيقة هو المقدم في الفعل والمطاع في الامر والنهي
وليس هو وصف هذا الكتاب لان يكون على سبيل الانشاء والمجاز والمصير الى الظاهر من حقيقة الكلام انما لان يدعو
الى الانصراف عن الاصل او ايضا فان احد الخبرين يشتمل على البيعة والعهد للامام ونحن نعلم انه لا يبيعه للكتاب اعنا
الناس ولا معنى لان يكون له عهد في الوفاة فلو علم ان تولكم في الامام انه الكتاب غير صواب فان قالوا ما تنكرون ان يكون
الامام المذكور في الآية هو الرسول ص قبل الامم ان الرسول ص قد فارق الامة بالوفاة وفي احد الخبرين انه امام الوفاة
هذا يقتضي انه حتى ناطق موجود في الوفاة فاما من مضي الوفاة فليس يقال انه امام الا على معنى وصفنا الكتاب بان امام
ولان الامر كما ذكرناه لكان ابراهيم ع امام زماننا انما عاملون بشعره متعبدون به وبشره وهذا ناسد لا على الاستغفار
والمجانظ ظاهر قول النبي ص من مات وهو لا يعرف امام زمانه يدعى كل زمان اماما في الحقيقة يصح ان يتوجه
الامر بلزم لراي التابع وهذا واضح لمن طلب الصواب ومن ذلك ما اجمع عليه اهل الاسلام من قول النبي عليه السلام
انني مختلف بينكم ما ان تمسكتم بي ربي تفضلوا ببركتي كتاب الله وعترتي اهل بيتي فانما ان يفترقا حتى يردا على الخوض فاخبر
انه قد نزل في الناس من عترته من لا يفارق الكتاب وجوده وحكمته وانما لا يزال وجودهم مقربا بوجوده وفي هذا دليل

بَابُ النَّاسِ لَا يَمِينُ إِلَّا بِمِلَّةِ الْمَرْسَلِ الْخَلْفِ وَالْبَيْتِ

٣١
في كتاب بختنا

في كتاب على الشرايع

في كتاب بختنا الأجر

في آياتي السبع والاربع

في كتابي السبع والاربع

في كتابي السبع والاربع

في كتابي السبع والاربع

في كتابي السبع والاربع

الذي عن الفضل عن ابي عبد الله قال بليغ الله عظمته ان دعوتهم لم يجيبونا فان تركناهم لم يمتدوا فغيرنا قال ابن الوليد
سعد بن عيسى عن الجبال عن نصر العطار عن رستم بن عيسى عن ابي عبد الله قال قال رسول الله ص علي ع نلت قسم انتم حق انك الا
من بعدك عرفوا لا يعرف الله الا بسبيل معرفتكم وعرفتموه وعرفوا لا يدخل الجنة الا من عرفكم وعرفتموه وعرفوا لا يدخل النار الا من انكركم وانكروا
مع الدقاق عن الكليني عن علي بن محمد عن اسحق بن اسمعيل النيسابوري ان العالم كتب لابي عبد الله الحسين بن علي عليه السلام
ان الله عز وجل بعثه وما فرض عليكم الفرائض لم يفرض عليكم لحاجته من اليربل رحمه من اليكم لا اله الا هو لم يمتدوا فغيرنا
الطيب وليتلى ما في صدوركم وليخص ما في قلوبكم ولتسا بقوا الى رحمة ولتفاضل من انكم في جنته ففرض عليكم الحج والعمرة
واقام الصلوة وابتاء الزكوة والصوم والولاية وجعل لكم بابا لتفتخروا به ابواب الفرائض ومفاتيحها الى سبيله ولولا محمد ص و
الارضنا من ولده كنتم حيارى كالبهايم لا تعرفون فرضا من الفرائض وهل يدخل في ثمر الا من بايها فلما من الله عليكم باقامة الدنيا
بعد نبيتكم قال الله عز وجل اليوم اكملت لكم دينكم واتممت تكميلكم نعمتكم ورضيت لكم الاسلام ديناً فرض عليكم الدنيا حقاً
امرهم بادائها لئلا يكون لهم ما ورثوا من اموالكم وما كلكم ومبراكم ويعرفكم بذلك ليركزوا ثلثاً والبقية وليعلم
من بطيعه منكم بالغيب قال الله تبارك وتعالى لا اسئلكم علياً اجر الا المودة في القربى فاعلموا ان من بخل فامنا بجل على
نفسه ان الله هو العفو وانتم الفقراء البسر الا هو فاعلموا من بعد ما شئتم فيسير الله عليكم ودسولة المؤمنين ثم تردوا
الى عالم الغيب لشهادة قبيبتكم بما كنتم تعملون والعاقبة للمتقين والحمد لله رب العالمين مع ابن عن سعد بن ابي هاشم
عن عبد الله بن موسى الجدي عن سعد بن طريف عن ابي جعفر قال قال رسول الله ص يا علي اذا كان يوم القيمة اقبلنا
وجهر بل على الصراط فلم يجز احد الا من كان معه كتاب فيه راية بوليتك هذا المفيد عن الجحادي عن ابن عقدة عن جعفر بن
محمد بن عبد الله الحسين بن محمد بن اسير عن محمد بن المشي الذي انه سمع ابا عبد الله ع يقول نحن السبب بينكم وبين الله عز وجل
هذا علي بن ابراهيم الكاتب عن محمد بن ابي السباع عن عيسى بن مهزيب عن محمد بن زكريا عن كثير بن طارق قال سئلت زيد بن
علي بن الحسين ع عن قول الله تعالى هو اليوم ثوراء وحيداً ودعوا ثوراً كبيراً فقال يا كثير انك رجل صالح ولست بمتهتم
اني اخاف عليك ان يهلك كل امام جائر فان ابناءهم اذا اضر بهم اخطارنا وادوا باصم فقالوا يا فلان يا من اهلكنا اهلكنا
فخلصنا مما نحن فيه ثم يدعون بالويل والنبور فعند هاقب قال لهم لا تدعوا اليوم ثوراً واحداً ودعوا ثوراً كبيراً ثم قال زيد بن
رحمة الله حذني ابي علي بن الحسين عن ابي عبد الله الحسين بن علي عليه السلام قال قال رسول الله ص علي ع يا علي انت صاحب
في الجنة انت واتباعك يا علي الجنة ح ع عبد الله بن سليمان قال كنت عند ابي جعفر فقال له زكريا عن اهل البصرة بقاء
له عثمان الا عني ان الحسن البصري يزعم ان الذين يكتمون العلم تونى ريح بطونهم من يدخل النار فقال ابو جعفر نعم فلهذا انزلنا
مؤمن ال فرعون ولله مدح بنك وما زال العلم مكتوماً منذ بعث الله عز وجل سوله فوهم فليدعوا الحسن بمينا
سمنا لولاه ما بوجلا العلم الا بهنا وكان ع يقول محنة الناس علينا عظمته ان دعوتهم لم يجيبونا فان تركناهم لم يمتدوا
فغيرنا **اقول** في ماضي السانيد باب كتمان العلم باب من يؤخذ عنه العلم في كتابه لعقل في عبد الله بن جعفر بن محمد بن علي
عن الحسين بن سعيد عن علي بن الفضل عن الحكم واسمعيل عن جليل قال سمعت ابا جعفر يقول بئس العبد لله وبئس العبد لله
وبئس العبد لله وخجل من حجاب الله بيان اي كان الحجاب متوسط بين المحبوب والمحبوب عليه كذلك هو ع وواسطه
بين الله وبين خلقه شيء عن مسعدة بن صدقة عن ابي عبد الله ع قال قال امير المؤمنين ع في خطبة قال الله تبارك وتعالى
الَّذِينَ يَتَّبِعُونَ رِيبَكُمْ وَلَا يَتَّبِعُونَ مِنْ دُونِهِ اُولِيَاءَ فَلْيَاذْكُرْ لَكُمْ نَفْيُ اِتِّبَاعِ مَا جَاءَكُمْ مِنَ اللَّهِ الذُّلُّ وَالْعِزُّ لَكُمْ فِي تَرْكِهِ الْحَقُّ الْمُبِينُ
بشاً ابو علي بن شيخ الطائفة عن ابي عبد الله الحسين بن محمد بن عمر بن ابن عقدة عن يحيى بن زكريا عن الحسين بن سعيد عن ابي

بِإِضْآنِ أَهْلِ النَّبِيِّ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَانْصُرْ عَلَيْهِ جُمْلَةً

في كتاب رسالة المصطفى

عن محمد بن اسمعيل عن الثمالى عن ابي جعفر محمد بن علي بن الحسين عليه السلام قال من رعى الله هنا الفرح ومن رعاه بغيرها هلك
لاستهلك لبسا الحسن بن الحسين بن بابويه عن عمه محمد بن الحسن عن ابي الحسن بن الحسين عن محمد بن ابي جعفر بن بابويه عن
ما جيلويه عن ابي عبد الله عن علي بن ابن ابي عمير عن جميل عن حكم بن ابي عن محمد الحلي قال قال لي ابو عبد الله ع ان من عرف
دينه من كتاب الله عرف قبل ذلك الجبال قبل ان يزل ومن دخل امر بهل خرج منه بهل قلت وما هو في كتاب الله قال قول الله
عز وجل ما اتيكم الرسول فخذوه وما ينهيكم عنه فانتهوا وقوله عز وجل من يطع الرسول فقد اطاع الله وقوله عز وجل يا ايها
الذين امنوا اطيعوا الله واطيعوا الرسول واولي الامر منكم وقوله تبارك وتعالى اذ انتم لله ورسوله والذين امنوا الذين
يقومون الصلوة ويؤتون الزكاة وهم راكعون وقوله جل جلاله فلا تدرك الايام من دون حتى يحكيوك فيما يحكيهم ثم لا يجدوا
في انفسهم حرجا مما قضيت ويسلموا تسليما وقوله عز وجل يا ايها الرسول بلغ ما انزلك من ربك وان لم تفعل فما
بلغت رسالة الله بعثتك من الناس ومن ذلك قول رسول الله ص لعلي ع من كنت مولاه فعلي مولاه اللهم وال من

وَالْأَهْوَاءُ مِنَ غَاوِيَةِ نَصْرِهِ وَخَذْلِهِ مِنْ خِلَالِهِ وَاجْتِهَادِهِ مِنْ ابْغَضِهِ بِأَبْغَضِ أَهْلِ
الْبَيْتِ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ وَالنَّصْرَ عَلَيْهِمْ جَلَّةُ مَرْجَبِ الثَّقَلَيْنِ وَالسَّيْفَيْنِ بِأَحْسَنِ طَرَفَيْهَا

في سيرة المصطفى

بِشَاءَ عَمْرِو بْنِ اِبْرَاهِيمَ الْحَسَنِيِّ عَنْ اَحَدِ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ عَلِيِّ بْنِ عَمْرِو بْنِ السَّكْرِيِّ عَنْ اَحَدِ بْنِ الْحَسَنِ بْنِ عَبْدِ الْجَبَّارِ عَنْ يَحْيَى بْنِ مَعْرُوفٍ عَنْ قُرَيْشِ بْنِ النُّسْ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرٍو عَنْ ابْنِ سَامَةَ عَنْ ابْنِ مِهْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ خَيْرُكُمْ خَيْرُكُمْ لِأَهْلِيهِ مِنْ بَعْدِ بَشَاءِ مُحَمَّدِ بْنِ الْحَسَنِ الْجَوَانِي عَنْ الْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ الدَّاعِي عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ الْحَسَنِيِّ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْخَافِضِ عَنْ عَبْدِ الْغَفَرِ بْنِ عَبْدِ الْمَلِكِ الْأُمَوِيِّ عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ أَحَدٍ بْنِ يَحْيَى عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الرَّبِيعِ عَنْ حَمَّادِ بْنِ عَدِيٍّ عَنْ طَاهِرَةَ بِنْتِ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ عَنْ أَبِيهَا عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِنَّ لِكُلِّ بَنِي أَبِي عَصْبَةٍ سَفِيْقُونَ إِلَيْهَا الْوُلْدُ فَاطِمَةُ فَانَا وَلِيَّتُهُمْ وَأَنَا عَصْبَتُهُمْ وَهُمْ عَنِّي خَلَقُوا مِنْ طِينَتِي وَبِلِ السَّكْدَيْنِ بِفَضْلِهِمْ مَنْ أَجْتَهُمْ أَجَبَهُ اللَّهُ وَمَنْ أَبْغَضَهُمْ أَبْغَضَهُ اللَّهُ بِشَاءَ الْحَسَنِ بْنِ الْحُسَيْنِ بْنِ بَابُوِيهِ عَنْ شَيْخِ الطَّائِفَةِ عَنِ الْمَيْدِيِّ عَنْ عَلِيِّ الْكَاتِبِ عَنْ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ عَبْدِ الْكَرِيمِ عَنْ اسْحَقَ بْنِ اِبْرَاهِيمَ الشَّقْفِيِّ عَنْ عِبَادِ بْنِ يَعْقُوبَ عَنْ الْحَكَمِ بْنِ ظَهْرٍ عَنْ ابْنِ اسْحَقَ عَنْ زُفَرٍ قَالَ رَأَيْتُ أَبَا ذَرٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ اخَذَ بِحُلَقَةِ كَعْبَةٍ وَهُوَ يَقُولُ مَنْ عَرَفَنِي فَقَدْ عَرَفَنِي أَنَا جَنْدَبُ الْغَفَادِي وَمَنْ لَمْ يَعْرِفْنِي فَانَا أَبُو ذَرٍّ الْغَفَادِي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ مَنْ قَاتَلَنِي فِي الْأَوَّلَى قَاتَلَنِي فِي الثَّانِيَةِ حَرَّمَ اللَّهُ فِي الثَّلَاثَةِ مَعَ الدَّجَالِ ائْتَمَّ ائْتَمَّ لِي فِيكُمْ كَمَلُ سَفِينَةِ نُوحٍ مَنْ رَكِبَهَا نَجَا وَمَنْ تَخَلَّفَ عَنْهَا غَرِقَ وَمَنْ لَبَّ أَبَ حَطَرَ مِنْ دُخَانِهِ نَجَا وَمَنْ لَمْ يَدْخُلْ هَلَاكَ بِشَاءَ مُحَمَّدِ بْنِ أَحَدٍ بْنِ شَهْرِبَارٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَحَدٍ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ غَامِرٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ جَعْفَرِ الْقَيْمِيِّ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحُسَيْنِ الْأَشْثَانِيِّ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ يَعْقُوبَ عَنْ حُسَيْنِ بْنِ زَيْدِ

قوتبارة المعطوف

غفر الله له ولوالديه

عن جعفر عن ابيه عليه السلام عن علي بن الحسن بن علي عليه السلام قال ان الله افترض خمساً ولم يفترض الا حسناً
بهيلاً الصلوة والزكاة والحج والصيام وولايتنا اهل البيت فعمل الناس اربع واستحقوا بالخامسة والله لن يستكملوا الا اربع حتى
يتمسكوا بها بالخامسة **بشعاً** ابن بشع الطائفة عن ابيه عن ابي عمرو عن ابن عقدة عن ابراهيم بن اسحق بن يزيد عن
عن سعيد بن حازم عن الحسين بن عمر عن رشيد عن جده العري قال سمعت علياً يقول نحن النجباء وافرطانا افرط الانبياء
حزبنا حزب الله والفتنة الباغية حزب الشيطان من ساء وبيتنا وبعينهم قلبهم عنا **بيان** افرطنا اي اولادنا الذين يؤمنون
قبلنا اولاد الانبياء واستغاثوا استغاث الانبياء قال الجعزي فينا فافرطكم على الخوض اي فقدكم اليه يقال فرط يفرط فهو غار
وفرط اذا فقدتم وسبق القوم ليرتاد لهم الماء ويميتى لهم الدلاء والارضية ومنه الدعاء للطفل الميت اللهم اجعله لنا فرطاً
اي جواً يفتقدنا **كشعاً** الشيخ ابو جعفر الطوسي وفي كتاب مصلح الانوار باسناده عن الصادق ثم عن ابيه عن جده

فكرته من العبادات والعبادات
التي هي من العبادات

علیہ السلام

مِنْ خَيْرِ الْعَالَمِينَ السَّعِيدِينَ بِأَحْسَنِ الْأَحْصَاءِ

٢٢

فکتاب لطائف

سید

[illegible]

42

بِإِضَاءَةِ الْفَلَاحِ الْبَيْتِ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ وَالنَّصْرِ عَلَيْهِمُ الْخُلَّةُ

FS

باسانيد من تفسير الثعلبي ومن مناقب بن المغازلي ومن الجمع بين الصحاح الستين من سنن ابى داود والسنن وصحيح الترمذي فلا يفيد ما حدثنا من التكرار ذلك من مناقب بن المغازلي عن احمد بن المظفر عن عبد الله بن محمد الحافظ عن احمد بن محمد بن الأشعث عن مسعود بن موسى بن اسمعيل قال حدثنا ابى عن اسير عن جده جعفر بن محمد عن اسير عن جده علي بن الحسين عن اسير عن علي صلوات الله عليهم قال قال رسول الله ص. فضل اهل بيتي على الناس كفضل البقيع على سائر الارض ما رايته من ما اخرجناه من العدة **اقول** كتابنا لا ينفرد في جامع الاصول نقلنا من صحيح مسلم حديث يزيد بن حيان اخو ابينا له قوله ولكن اهل بيتي من حرم الصدقة بعده ثم زاد ومن هم قال ال علي قال عقيب ذلك جعفر بن عباس قال كل هؤلاء حرم الصدقة قال نعم زاد في رواية كتاب الله فيه الهك والنور من استمسك به واخذ به كان على الهك ومن اخطاه وصل في رواية نحوه غير انه قال لا افي اني تارك فيكم نقلين كتاب الله هو جميل الله من اشبعكم كان على الهك ومن تركه كان على ضلالتهم فيهم نقلنا من اهل بيتي نسائه قال لا الى اخر ما وردت من صحيح الترمذي من صحيح الترمذي ان رسول الله ص اخذ بيده من حرم وقال من احبني واحب هذين ابائهما واهلهما كان معي درجتي يوم القيمة وعن زيد بن ارقم قال قال رسول الله ص لعلي وفاطمة والحسن والحسين عليهما السلام انا خير بانيهم وسليم لمن سألهم انتهى ما اخرجنا من جامع الاصول في حديثه بطريقنا ايضا المستند من كتابنا لفرود عن امير المؤمنين ع قال قال رسول الله ص انا اهل بيت فلان هذا الله عزنا الفواش ما ظهر منها وما بطن وعن ابن مسعود قال قال رسول الله ص انا اهل بيتنا خنار الله عز وجل لنا الاخوة على الدنيا وذلك رواية الثقلين من كتاب فضائل الصالحين السمعاني سعيدهم الحديث يزيد بن ارقم مثل ما مر من خط الشهيد قدس سره عن النبي ص من احبنا بنسبي الله له في اجله وان يشفع بما اخوله الله في خلقه في اهل بيته حشرة فانه من يخلق فيهم فيم يترك الله عمره وورده على يوم القيمة مسودا وجهه ع قال امير المؤمنين عليه السلام في خطبة عند ذكر ال البيت ع هم موضع رحمة وكجا امرة وعيبة عليه ومقول حكيم وكهون كثير وجبال دبرهم ع قام اخيائ ظفيرة ولان الله لا يعاد من يصبر ومنها يعني قومنا الذين كدوا الجور وسقوه الغرور وحصدوا الثور والبقا من ال فحاصل الله عليه واليه من هذه الاية احد كذا البسوي وازم من جرت فيهم عليهم ابداء هم اساس الدين وتمام اليقين اليهم يعني العالم وبهم يعني الثاني واهلهم خصا حق الاولايه فيهم الوصية والولاية **يعني** في التفسير قوله تعالى لا نعصموا بحمل الله جميعا باسانيد قال قال رسول الله ص يا ايها الناس اني قد تركت فيكم الثقلين خليفتي ان اخذتم بهما لن تضلوا بعدي احدهما اكبر من الآخر كتاب الله جبل ممدود ما بين السماء والارض او قال الى الارض وعترتي اهل بيتي الاولاد انما لن يفترقا حتى يردا على الحوض ندوي الحديث في الجمع بين الصحيحين في مسند زيد بن ارقم من عدة طرق فيها باسناد الى النبي ص قال قام رسول الله ص فينا خطيبا بما يدعي نجابين مكة والمدينة فحمد الله وامني عليه ووعده وعظوا وذكرهم قال ما بعد يا ايها الناس فاما انا فابشر بوشك ان يا بني سول ربني فاجبت اني تارك فيكم الثقلين اولهما كتاب الله فيه الهك والنور فخذوا بكتاب الله واستمسكوا به فحث على كتاب الله ورغب فيه ثم قال واهل بيتي ذكرهم الله في اهل بيتي ذكرهم الله في اهل بيتي وفي احكامنا الحديث نقلنا من اهل بيتي نسائه قال لا يم الله ان المنة تكون مع الرجل لعصر من الدهر ثم يطلقها فترجع الى بيها وقومها الخبر **اقول** قال ابن الاثير في جامع الاصول جابر بن عبد الله قال رايت رسول الله ص في حجة الوداع يوم عرفة وهو على ناقرة الغنصا يحطب فسمعه يقول اني تركت فيكم ما ان اخذتم به لن تضلوا كتاب الله وعترتي اهل بيتي اخبره الترمذي عن زيد بن ارقم قال قال رسول الله ص اني تارك فيكم ما امسكتم به لن تضلوا بعدي احدهما اعظم من الآخر وهو كتاب الله جبل ممدود من الارض الى السماء وعترتي اهل بيتي لن يفترقا حتى يردا على الحوض فانظروا كيف

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
 فِي نَجْمِ الْبَلَدَةِ الْمَوْلَانَا
 أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عَلِيٍّ
 السَّلَام

فوائد الطرہ

تخلیفون

مِنْ خَبَرِ الثَّقَلَيْنِ السَّعِيدَيْنِ بِأَحْسَنِ حَظٍّ وَغَيْرِهَا

75

[illegible]

فی کتاب لا محتاج

في اى الصدوق

فی الحال ہی بیچ رہا ہے

فی الحالہ السبع وربعہ

فی الآلات الخ

وَيُحَاطُ بِمَا يَفْعَلُونَ

مُخْبِرِ الثَّقَالِيْنَ السَّيْفِيَّةِ بِأَحْسَنِ حِطَّةٍ وَغَيْرِهَا

79

[illegible]

افظن

في كتاب الكمال الذي روي في
الشيعة وقرة

في المال ليس فيه
الصدق

في المال الصدوقية

توبه الی الله عزوجل

باب فضائل أهل البيت عليهم السلام والنص عليهم ختمه

٢٠

في آيات الصدوق

في غير علي بن ابراهيم

في غير علي بن ابراهيم

في كتاب كمال الدين
سجله الحاجز
الخصان

انجي وادبي ووصفي وخليفتي في اهل البيت في حياتي وبعد ما في محبتك تجتني مبعضك مبعضي يا اهل البيت يا اهل هذه الامم
يا اهل البيت يا اهل هذه الامم من ولدك سادة في الدنيا وملوك في الآخرة من عرفنا فقد عرف الله ومن انكرنا فقد انكر الله عز وجل
لي اذن عن سعد بن ابان عيسى عن الجعفي عن جعفر بن محمد بن سنان عن ابن مسكان عن الحكم بن الصلت عن ابي جعفر محمد بن
علي عن ابائه صلوات الله عليهم قال قال رسول الله ص خذوا بحجة هالة الا تخرج بعني عليا فان الصدوق الاكبر وهو الفاروق
يفرق بين الحق والباطل من اجته هاله الله ومن ابغضه ابغضه الله ومن تخلف عنه تخلف الله ومن سبها سبها الله ومن سبها سبها الله
الحسين واهل بيته ومن الحسين ائمة الهدى اعطاهم الله علي فيهم قوتهم ولا تختاروا ليجت من دونهم فجل عليكم غضب
من ربكم ومن يجادل عليه غضب من ربه فقد اقصوا الحيوة الدنيا الانواع الغرور **بيان** قال الجعفي في ان الرحم اخوات
بجدة الرحم اي اعصمت به والنجاة اليه مسيطرة فاصل الحجة موضع شدة الانذار ثم قيل للانذار حجة للجاوزة والحجة الرجل
بالانذار اذا شدة علي في سطر فاستعان لا يعصم والنجاة بالنجاة والتسليم بالتعلق به ومنه الحديث لا تخربا لبيتنا خذ بحجة
اي بسبب منه **فمن** قال رسول الله ص في حجة الوداع في مسجد الجحيف في فرطكم وانكم تاردون علي الجحيف حوض عرض ما بين
بصرة وصنعاء فيند حار من فضة على النجوم الاواني سائلكم عن النقيين قالوا يا رسول الله وما النقيين قال كتاب الله
النقل الا بر طرقت بيد الله وطربا بديكم فتمسكوا به لن تضلوا ولن تزلوا وعنه في اهل بيته فانه يدب اليك اللطيف الجليل انما
لن يفتقرا حتى يجلد علي الجحيف ما بين وجمع بين سبائكم فلا قول كهاتين وجمع بين سبائكم والوسطى ففضل
هذه على هذه **بيان** هذا لا ينافي ما مر من التشبيه لان المنظور هناك كان التشبيه في عدم المفارقة والتشبيه به اتي من
من اليد الواحدة كان السبب المقصود بهذا التشبيه في عدم التفاضل والتوافق في الفضل والتشبيه بالسبائين هي هنا
اذن مع احتمال السقط من النسخ **فمن** قال امير المؤمنين ص في خطبته وقد علم المستخفون من اصحاب محمد ص انه قال في
اهل بيته مطهرون فلا تسقوهم فضلكوا ولا تخلقوا اعينهم فتزكوا ولا تخالفوهم فجهلوا ولا تعلموهم فانهم اعلم منكم هم علم الناس
كبارا واعلم الناس صغارا فاتبوا الحق واهله حيث كان **بيان** المستخفون بفتح الفاء اي الذين استودعهم الرسول
الاخاديت وطلب منهم حفظا واصنامهم بغير غفلة في القاموس استخفظة اياه سئل ان يحفظه ومنهم من فر بغير الفاء
اي الذين حفظوا الاخاديت طالبين لها والاول اظهر **فمن** اي عن سليمان الديلمي عن ابي بصير عن ابي عبد الله ص قال اذا
كان يوم القيمة دعي محمد ص فيكسي حلة ودية ثم يقام عن يمين العرض ثم يدعى ابراهيم فيكسي حلة بيضاء فيقام عن يسار العرض
ثم يدعى علي امير المؤمنين ص فيكسي حلة ودية فيقام عن يمين النبي ص ثم يدعى اسمعيل فيكسي حلة بيضاء فيقام عند يسار
ابراهيم ثم يدعى الحسن ص فيكسي حلة ودية فيقام عن يمين امير المؤمنين ص ثم يدعى الحسين ص فيكسي حلة ودية فيقام عن
يمين الحسن ص ثم يدعى النضر فيكسون حلة ودية فيقام كل واحد عن يمين صاحبه ثم يدعى الشيعية فيقومون امامهم ثم
يدعى فاطمة عليها السلام ولسانها من ذريتها وشيعتها فيدخلون الجنة بغير حساب ثم يدعى مناد من بطان القريش
يقول رب العزة والافلاك اعلو نعم الاب ابوك يا محمد وهو ابراهيم ونعم الاخ اخوك وهو علي بن ابي طالب ونعم السبطا سبطا
وهما الحسن والحسين ونعم الجنين جينيك وهو محسن ص ونعم الائمة الراشدون ذريتك وهو فلان وفلان ونعم الشيعية
شيعتك الان محمد ووصيه وسبطيه والائمة من ذريتهم هم الفاروق ثم يؤمر بهم الى الجنة وذلك قوله فمن اخرج عن
النار وادخل الجنة فقد فاز **مع** الحسين بن عبد الله بن سعيد العسكري عن محمد بن حلال القيسري عن المغيرة بن
محمد بن المهلب عن ابيه عن عبد الله بن داود عن فضيل بن مرزوق عن عطية العوفي عن ابي سعيد الخدري قال قال رسول الله
ان تارك فيكم امريين احدهما اطول من الآخر كتاب الله خيل محمد من السماء الى الارض طرف بيد الله وعنه في الآخرة

تفسيره

مُخْبَرِ الثَّقَلَيْنِ السَّيِّئَةِ بِأَحْطَرٍ وَغَيْرِهَا

٢٤١
في كتابه كمال الدين
صالحه الاخبار في كتاب
الفضائل

لن يفترقا حتى يردا على الجحش فقلت لا ابي سعيد من عترة قال اهل بيته **معك** على بن الفضل البغدادي قال سمعت
ابا عروصا حبل في اجناس تغلب يستل عن معنى قوله ثم اتى تارك فيكم الثقلين قال لان التمسك بهما اشبهل **ك** محمد بن عمر
البغدادي عن محمد بن الحسن بن جعفر عن محمد بن عبيد عن صالح بن موسى عن عبد العزيز بن رفيع عن ابي صالح عن ابي هريرة
قال قال رسول الله ص اتى قد خلفت فيكم شيئين لن تضلوا بعدكم ابدا ما اخذتم بهما وعلمتم بما فيها كتاب الله وسنتي فانهما
نن يفترقا حتى يردا على الجحش **ك** محمد بن عمر عن القسم بن عباد عن سويد بن عمرو عن صالح بن زكريا عن عطية عن ابي سعيد
قال قال رسول الله ص اتى تارك فيكم ما ان تمسكتم به لن تضلوا كتاب الله عز وجل جبل ممدود وعترتي اهل بيتي لن يفترقا
على الجحش **ك** الحسن بن عبد الله بن سعيد عن محمد بن احمد بن حنبل عن الحسين بن حميد عن اخيه الحسن بن علي بن ثابت عن
سعاد بن سبلان عن ابي اسحق عن النضر بن عيسى عن علي بن ابي حمزة عن ابي عبد الله ع قال قال رسول الله ص اتى امر مقبوض واوشك ان ادعى فانا
وقد تركت فيكم الثقلين احدهما افضل من الآخر كتاب الله وعترتي اهل بيتي فانهما لن يفترقا حتى يردا على الجحش **ك** الفضلان عن
العباس بن الفضل عن محمد بن علي بن منصور عن عمرو بن عمار عن خالد بن الحسن بن عبد الله عن ابي الضحى عن زيد بن ارقم قال قال
رسول الله ص اتى تارك فيكم الثقلين كتاب الله وعترتي اهل بيتي فانهما لن يفترقا حتى يردا على الجحش **ك** الحسن بن علي بن
شبيب عن عيسى بن محمد العلوي عن الحسين بن الحسن بن الحسين بن المغيرة عن الحسن بن الحسين بن محمد بن جعفر عن ابي القاسم
عن جعفر بن محمد عن ابي عبد الله ع قال ثبت جابر بن عبد الله ع قلت اخبرنا عن حجة الوداع فذكر حديثا طويلا قال قال رسول
الله ص اتى تارك فيكم ما ان تمسكتم به لن تضلوا بعدكم كتاب الله عز وجل وعترتي اهل بيتي ثم قال اللهم اشهد ذلك **ك** الحسن بن
عبد الله بن سعيد عن محمد بن احمد الفهرستي عن المغيرة بن محمد عن عبد الغفار بن محمد بن محمد بن عبد الحميد عن الحسن بن عبد الله
عن ابي الضحى عن زيد بن ارقم قال قال رسول الله ص اتى تارك فيكم ما ان تمسكتم به لن تضلوا كتاب الله وعترتي اهل بيتي فانهما
لن يفترقا حتى يردا على الجحش **ك** محمد بن عمر عن عبد الله بن جريد عن محمد بن ظريف عن ابن فضال عن الانعمش عن عطية عن ابي
سعيد عن حبيب بن ابي ثابت عن زيد بن ارقم قال قال رسول الله ص اتى تارك فيكم الثقلين احدهما
اعظم من الآخر كتاب الله وعترتي اهل بيتي فانهما لن يفترقا حتى يردا على الجحش **ك** محمد بن عمر
محمد بن حسين بن حفص عن عباد بن يعقوب عن ابي مالك عن ابن هاشم النخعي عن عبد الملك عن عطية عن سمع ابا سعيد بن رفيع
ذلك الى النبي ص قال يا ايها الناس اتى تارك فيكم ما ان تمسكتم به لن تضلوا من بعد الثقلين واحدهما الاكبر من الآخر
كتاب الله عز وجل ممدود من السماء الى الارض وعترتي اهل بيتي لا والله لن يفترقا حتى يردا على الجحش **ك** جعفر بن
عن محمد بن ساذان عن الفضل بن ساذان عن عبيد بن موسى عن اسراة بن ابي اسحق عن جابر بن المعتمر قال رايت
ابا ذر الغفاري ع اخذ بحلقه باب الكعبة وهو يقول لا آمن عرقى ففدع عرقى ومن لم يعرفني فانا ابو ذر جندب بن النخعي سمعت
رسول الله ص يقول اتى خلفت فيكم الثقلين كتاب الله وعترتي اهل بيتي فانهما لن يفترقا حتى يردا على الجحش **ك** اوزان مسلم
فيكم كسيفته نوح من ركب فيها نجا ومن تخلف عنها عرق **ك** محمد بن احمد العلوي عن ابن فضال عن الفضل بن ساذان عن
عبد الله بن موسى عن شهر بن حوشب عن النضر بن عيسى عن الحسن بن حسان عن زيد بن ثابت قال قال رسول الله ص اتى تارك
فيكم خليفتان كتاب الله وعترتي اهل بيتي فانهما لن يفترقا حتى يردا على الجحش **ك** ابن عبد الله عن ابن فضال عن الفضل
عن اسحق بن ابراهيم عن عيسى بن يونس عن زكريا بن ابي زائدة عن عطية العوفي عن ابي سعيد الخدري قال قال رسول الله ص
اتى تارك فيكم الثقلين احدهما الاكبر من الآخر كتاب الله عز وجل ممدود من السماء الى الارض وعترتي اهل بيتي فانهما لن يفترقا
حتى يردا على الجحش **ك** ابي عن ابن فضال عن الفضل بن اسحق بن ابراهيم عن جابر بن الحسن بن عبد الله عن ابي الضحى عن زيد بن

في كتابه كمال الدين

في كتابه كمال الدين

بِإِذْنِ أَهْلِ الْبَيْتِ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ وَالنَّصُّ عَلَيْهِمْ جُمْلَةً

۲۱

الزمن

في كتاب بصائر البرقا

معانی و مراد

في جمعية نزل الدجاجات

في سنة ١٢٠٠

مُخْبَرُ الْمُتَقَلِّبِ السَّغِيرَةِ بِأَحْطَرِهَا

٤٥

في كتاب كمال الدين في
سنة الأجر

عن ابن أبي عمير عن الصادق عن ابائه عليهم السلام عن الحسين بن محمد قال سئل عن المؤمنين من معنى قول رسول الله صلى الله عليه وآله
تخلف فيكم الثقلين كتاب الله وعترتي من العترة فقالوا يا رسول الله والحسين والأئمة التسعة من ولد الحسين ناس منكم فقالوا
وقامهم لا يفارقون كتاب الله ولا يفارقهم حتى يردوا على رسول الله صلى الله عليه وآله مع القطان عن التكري عن الجعفي
عن ابن عمارة عن أبيه عن الصادق عن ابائه صلوات الله عليهم قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله تخلف فيكم الثقلين كتاب الله
وعترتي أهل بيتي وإمامي لا يفارقهم حتى يردوا على رسول الله صلى الله عليه وآله ومنهم من سبنا بغير مقام أبي جابر بن عبد الله أنصاري
فقال يا رسول الله ومن عترتك قال علي والحسن والحسين والأئمة من ولد الحسين إلى يوم القيامة قال الصادق قد نزل الله
روحه حكيم محمد بن بكر السبيعي عن محمد بن عبد الواحد صاحب أبي العباس في كتابه كتاب الأئمة كتابه الأئمة قال
حدثني أبو العباس تغلب قال حدثني ابن الأعرابي قال قال العترة قطع المسالك الكبار في المناجزة وتصغيرها عترة والعترة
التي بقية العترة وتصغيرها عترة والعترة شجرة ثبتت على باب وجار الضيق أحسب أراد وجار الضيق لأن الله للضب
مكرو للضب وجارهم قال وإذا خرجت الضب من وجارها نزلت على تلك الشجرة فهي لذلك لا تنور ولا تكبر والعرب تسمى
مثلا الدليل فالذئبة فيقولون أذل من عترة قال وتصغيرها عترة والعترة ولد الرجل وذئبة من صلبه فلذلك
سميت ذئبة محمد بن علي فاطمة عليها السلام عترة محمد بن علي تغلب قلت لأن الأعرابي فما معنى قول أبي بكر في التقيفة
تكون عترة رسول الله صلى الله عليه وآله زاد بلدتهم وبعثت عترة محمد بن علي فاطمة عليها السلام والدليل على ذلك رد أبي بكر
انقاد على عليهما السلام بسورة برائته وقوله صلى الله عليه وآله ان لا يبلغها عتري الا انا ورجل مني فاخذها منه ودفعها الى من كان منه
دونه فلو كان أبو بكر من العترة لشاء دون نفسه وابن الأعرابي ثم لا بد للبلدة لكان محالا اخذ سورة برائته منه ودفعها الى
علي بن ابي طالب ان العترة الضخمة العظيمة ثبتت عندنا حجرا بابا وكلمة هذه العترة هذا بنو عبد الله ان العترة الضخمة
المقطوعة التي ثبتت من اصولها وعرفها والعترة في غير هذا المعنى قول النبي صلى الله عليه وآله لا فرع ولا عترة قال الاضمعي كان الرجل في
الجاهلية ينادي على ان اذ بلغت عنده مائة ان يذبح وجبته وعذابه فكان الرجل ربما يجل ببناء ثم يصيد الظبا يذبحها
عن عندهم عن أبيهم ابوقريبه بنان ذره وان شئت لمحت بن حنونة هشا باطلا وظلما كما نعت عن حجرة الرضين الظباء يعني بالظباء
بذئب غيرهما كما يذبح اولئك الظباء عن عندهم فقال الاضمعي العترة البرج والعترة ايضا شجرة كبره اللاتين صغيرة يكون نحو
القائمة ويقال العترة المذكورة بنو عترة اذا انقطعوا قال الرازي سئل الاضمعي عن العترة فقال وهو ثبت مثل المرزنجوش ثبت
متفرقا ثم قال الصادق وهو العترة علي بن ابي طالب وذئبة من فاطمة وسلالة النبي صلى الله عليه وآله وهم الذين نص الله عليهم بالامامة
على لسان نبيه صلى الله عليه وآله وهم اثني عشر اولادهم علي بن ابي طالب عليهم السلام على جميع ما ذهب اليه العرب من معنى العترة وذلك
ان الأئمة عليهم السلام من بين جميع بني هاشم ومن بين جميع ولد أبي طالب كقطع المسالك الكبار في المناجزة وعلو العلم
عند أهل الحكمة والعقل وهم الشجرة التي رسول الله صلى الله عليه وآله واصحابها وامير المؤمنين فرعيها والأئمة من علدها اغصانها وجميعهم
ورفعها وعلوهم ثم نزلها وهم عليهم السلام اصول الأئمة على معنى البلدة والبيضة وهم عليهم السلام الهداة على معنى الصخرة
العظيمة التي تحتها الضب عندنا حجرا بابا وكلمة هذه العترة هذا بنو عبد الله اصل الشجرة المقطوعة لانهم في زمانهم وظلموا وجعلوا وقطعوا
لم يوصلوا فثبتوا من اصولهم وعرفهم لا يضرهم قطع من قطعهم وادبار من ادبر عنهم ان كانوا من قبل الله منصوبين
عليهم على لسان نبي الله صلى الله عليه وآله ومن معنى العترة هم المظلومون المأخوذون بما لم يذنبوه ومنافهم كثيرة وهم بنو
العلم على معنى الشجرة الكثيرة اللاتين فهم عليهم السلام ذكروا غير انما على معنى قول من قال ان العترة هو الذئبة وهم جند الله
عز وجل وحزبه على معنى قول الاضمعي ان العترة البرج قال النبي صلى الله عليه وآله البرج جند الله الأكبر في حديث مشهور عنهم والبرج عند

بحر نهامة

بِإِضْآنِ أَهْلِ الْبَيْتِ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ وَالنَّصْرُ عَلَيْنَا بِمُحَلَّةٍ

[illegible]

في جبال الرهجات

ایضاً

مُخْبِرُ الثَّقَلَيْنِ فِي تَرْبَا حِطَّةٍ وَغَيْرِهَا

٣٩

انما في الضلال عن الممتك بالعترة والكتاب معا من ان الممتك بالعترة وحدها بهذه الصفة قلنا لو ان المراد بالكتاب
 ان الممتك بكل واحد من الكتاب العترة لا يصلح ان كان لا يابى في صفة ذكر العترة الى الكتاب لان الكتاب في كل واحد
 معولا خاتمة ما ليس بجهة اليد والقول في جميع ان الممتك به المحقق ان هذا حقيقة العترة على ان اضافته العترة اذا لم يكن قول
 جهة كاضافة غيرهم من سائر الاشياء فاي معنى لتخصيصهم والتبني عليهم والقطع على انهم لا يفترون حتى يردوا اليهم
 وهذا اما الاشكال في سقوطه واذا صح ان اجماع اهل البيت جهة قطعنا على جهة كل ما انفقوا عليه وما انفقوا عليه القول
 بائنا امير المؤمنين عليه السلام بعد البتة بلا فصل مع اختلافهم في حصول ذلك بنص جلي وخفي او بما يجمل التناول
 وبالايجمل فان قيل كيف يدعون الاجماع من اهل البيت على ما ذكرتم وقد رايتم انهم يذهبون الى مذهب معتزلة
 في الامامة قلنا اما نحن فما رايانا احدا من اهل البيت يذهب الى خلاف ما ذكرناه وكل ما سمعنا عنه فيما مضى بخلاف ما
 حكيناه فليس الا اذا صح ذلك عن من يعترض بقوله على الاجماع لشدة ذلك واكثر من يدعي عليه هذا القول الواحد
 وان شئت وليس على هذا اعتراض على الاجماع ثم انك لا تجد احدا من يدعي عليه هذا من جهة علم اهل البيت ولا
 من ذلك الفصل فمهم ومعنى فنشئت عن امره وجدته متعرضا بذلك لغاية مولانا على بعض اغراض الدنيا ومتى طرقتنا
 الاعتراض بالشدود والاختلافات ادى ذلك الى بطلان استقرار الاجماع في معنى من الاشياء اننا نعلم ان
 الغلاة ولا سيما عبيد بن جراح في الشرايع لا يعدلوا بالصلوة وغيره او منهم من يذهب الى انه كان بعد الرسول
 عده انبياء وان الرسالة ما انقضت به ومع ذلك فلا يجمعنا هذا من ان ندعي الاجماع على انقطاع النبوة ونقر اصول
 الشرايع ولا يعتد بخلاف من ذكرناه ومعلوم ضرورة انهم اضعاف من اظهر من اهل البيت خلافا لمذهب الله
 ذكرناه في الامامة على اننا قد شاهدنا وناظرنا بعض من يعتد في جملة الفقهاء واهل الفناء على ان الله يعفو عن اليهود والنصارى
 ان لم يؤمنوا ولا يعاقبهم وعلى غير ذلك لما اشك في ان الاجماع جهة غير على اننا لوجعنا القول بذلك معترضا على اننا
 على اجماع اهل البيت قلنا بقول من يحكم في ذلك عنهم لم يقدح بما ذكرناه لان في المعلوم ان اذمة كبريت لا يبرهن فيها قائل
 بهذا المذهب من اهل البيت كونا ما هذا وغيره وانما لنا في رؤسنا قائل بالمذهب الذي اسدناه ولا اخبرنا عن هذه
 حاله فيعتبر في الاجماع كل عصر ثبت ما اوردناه تاما ما يمكن ان يستدل بهذا الخبر عليه من بنوت جهة ما مؤمنة
 جملة اهل البيت في كل عصر فهو انما نعلم ان الرسول صلى الله عليه وآله وسلم اخطبنا بهذا القول على جهة واحدة العلة لنا والاحتجاج في الدين علينا
 والارشاد الى ما يكون فيه نجاشنا من الشك والريب والاهم وضح ذلك ان في رواية زيد بن ثابت هذا الخبر وبها الخلفنا
 من بعدك وانما اراد المرجع اليهما بحد فيما كان يرجع الى فيه في حيواتي ولا يخلو من ان يريد ان اجاعهم جهة فقط دون ان يدل
 القول على ان فيهم في كل حال من يرجع الى قوله ويقطع على عصمته او يريد ما ذكرناه في الاول لم يكن مكلا للجهة ولا من
 لعنتنا ولا مستحاننا من يقوم مقامه فيها لان العترة ولا تدعى جوار ان يجمع على القول الواحد يجوز ان لا يجمع بل يختلفنا
 هو الجهة من اجاعها ليس بواجب ثم ما اجمعت عليه هو جزء من الجزء من الشريعة وكيف يجمع علينا في الشريعة من لا
 فريب عنده من حاجتنا الا القليل من الكي يور هذا يدل على انه لا بد في كل عصر من جهة في جملة اهل البيت ما من مقطوع على
 وهذا دليل على وجود الجهة على سبيل الجملة وبالأدلة الخاصة يعلم من ذلك هو جهة منهم على سبيل التفصيل على ان صاحب الكتاب
 قد حكم بمثل هذه القضية في قوله ان الواجب حمل الكلام على ما يصح ان يوافق فيه العترة للكتاب وان الكتاب اذا كان دلا
 على الامور وجب في العترة مثل ذلك وهذا صحيح ليجتمع بينهما في اللفظ والارشاد الى الممتك به يقع الايمان من الضلال الحكم
 بانها لا يفترون ان الى القيمة وانما حسن في الكتاب ان يكون دليلا وجهة وجب مثل ذلك في قولهم اعني العترة وان كانت دلائل

اختتمت

باب فضائل أهل البيت عليهم السلام والنص عليهم حجة

٥٠

الكتاب مستمر غير منقطع وموجود في كل حال وممكنه أصابته في كل زمان وجب مثل ذلك في قول العترة المقرون
بها والمحكوم له مثل حكمها وهذا لا يتم إلا بان يكون فيها في كل حال من قول حجة لأن إجماعها على الأمور ليس واجباً على ما بيننا
والرجوع إليها مع الاختلاف ونقل المعصوم لا يصح فلا بد مما ذكرناه فاما الأخبار الثلاثة المتأددة على سبيل المعارضة للخبر
الذي نقلناه فافهم ما فيها أنها لا تجري مجرى خبر في القوة والصحة لأن خبراً نقله المختلفون وسلمه المتسانعون ونقلته
الأئمة بالقبول ولما وقع اختلافهم في تأويله والأخبار التي عارض بها لا تجري هذا المجري لأنها إنما نقلت لمخالفة بنقله وليس
بها إلا ما إذا كلفت عن أصله وتثبت عن سند ظهر له نحو أن من زاوره وعصيته من مدعيه وقد بينا فيما تقدم سقوط
المعارضة بما يجري هذا المجري من الأخبار فاما ما رواه من قوله اقتداء بالآل الذين من بعده فقد تقدم الكلام عليه عند معارضته
بهذا الخبر واستدل الأئمة بالخبر لا يستغنياء هناك فلا معنى لإعادة ترويض ما رواه من قوله أن الحق لينطق على لسان عمر
مقتضى أن كان صحيحاً عصمة عمر والقطع على أن أخباره كلها حجة وليس هذا مذهب أحد في عمر لا خلاف في أن ليس بمعصوم
أن خلافه سابق وكيف يكون الحق ناظراً على لسان عمر ثم يرجع في الأحكام من قول الحق في قول الله عليه وسلم بالخلاف في
الشيء ثم يعود إلى قوله من خالفه فوافقه عليه ويقول لولا على إلهالك عمر ولولا معاذ إلهالك عمر وكيف لم يحتج بهذا الخبر هو
في بعض المقامات التي تحتاج فيها ولم يقل أبو بكر لطلحة لما قال له ما تقول لربك إذ وليت علينا فظاً غليظاً أقول له وليت من
شهد الرسول ثم بان الحق ينطق على لسانه وليس لإجلان يدعي الامتناع من الاحتجاج بذلك سبباً مانعاً كما ندعيه في ترك
أمير المؤمنين ثم الاحتجاج بالنص لا نأخذ بيننا فيما تقدم أن لا تركه ذلك سبباً ظاهراً هو تأمر القوم عليه وانبطاطا أي بهم
وأن الخوف والنفقة واجباً ممن له سلطان ولا نفقة على عمر ولاي بكر من أحد لأن السلطان إنما والنفقة منه ما ولا
عليه ما على أن هذا الخبر لو كان صحيحاً في سند ومعناه لوجب على من ادعى أنه يوجب الإمامة أن يبين كيفية إيجابه لذلك
بقتصر على الدعوى المحض وعلى أن يقول ذلك إن يدعي في ذلك وكذا أنه يوجب الإمامة جاز في هذا الخبر أن المأددة عينا
في الأخبار التي ذكرناها ذلك لم يقتصر على الدعوى بل يبين كيفية دلالة ما نقلناه على الإمامة وقد كان يجب عليه أن
عارضنا بأخباره أن يفعل مثل ذلك فاما ما يتعلق به من الرواية عن عمر أنه قال أصحابي كالنجوم بأيهم اقتديتم اهتديتم فالكل في
أمر غير معارض لقوله أني مخالف فيكم الثقلين وغيره من أخبارنا جاز على ما بيناه أنفاً فإنا تجاوزنا عن ذلك كان لنا أن نقول
لو كان هذا الخبر صحيحاً لكان موجبا لعصمة كل واحد من الصحابة ليصح بحسن الأمر الاقتداء بكل واحد منهم ومنهم من ظهر فسقه و
عناده وخروجه على الجماعة وخلافه للرسول ثم ومن جملة الصحابة معوية وعمر بن العاص وأصحابنا ومذهب صاحب الكتاب
وأصحابه فيهم معروف وفي جملةهم طلحة والزبير ومن قال أمير المؤمنين في يوم الجمل لا سمعته في سفهم وإن ادعى مدعون أن
القوم تابوا بعد ذلك من جملة من قتلهم من قتل بيعة أمير المؤمنين ثم لم يدخل على جماعة المسلمين في الرضا بأمانته ومن جملة من
حضر عثمان ومنعه الماء وشهد عليه بالردة ثم سفك دمه فكيف يجوز مع ذلك أن يأمر الرسول ثم بالاقتداء بكل واحد من الصحابة
ولا بد من حمل هذا الخبر إذا صح على الخصوص فلا بد من أن يكون معصوماً لا يجوز الخطأ عليه في أقواله وأفعاله ونحن
نقول بذلك ونوجه بهذا الخبر بوجه إلى أمير المؤمنين والحسن والحسين عليهم السلام لأن هؤلاء ممن ثبتت عصمتهم وعلمت
طهارتهم على أن هذا الخبر معارض بما هو ظاهر منه وابتدأ رواية مثل ما ذكره عن النبي ثم من قوله أنكم محشورون إلى الله يوم القيمة
حفاة عراة ولترسجا برجال من أمتي فيؤخذ بهم ذات الشمال فاقول بأن أصحابي يقال لك لا تذكر ما أحد يؤاخذك أنتهم لم
يزالوا مرتدين على عقابهم منذ فارقتهم وعادك من قوله ثم أن أصحابي لمن لا يزال يعادك في قوله إنما الناس بيننا
أنا على المؤمنين فمجرىكم فمفرقكم بكم الطريق فناديكم إلى هاتوا إلى الطريق فيناكم من قبل ربنا ثم بدلو بعد ذلك فاقول لا

ابو البراءات الشافعي رحمه الله

41

سمعنا سمعنا وما روى من قوله ما بال قوم يقولون ان دهم رسول الله لا يقطع يوم القيمة بل قال الله ان رحيما لو صلته
 في الدنيا ولاخرة ولاني اتهم الناس في حكم علي الحوض فانا جئتم قالوا لمجمل منكم يا رسول الله ما انا فلان بن فلان وقال الاخر
 انا فلان بن فلان فاقول ما التمس فغدر غدره ولكنكم احدثتم بعدك وارتدتم الفقهري ويقولون لا صحابة لتتبعن سنن من
 كان قبلكم شيئا بشيئا وروا عابدا راع حتى لو دخل احدكم في حجر ضب لخاله فاقولوا يا رسول الله اليهود والنصارى فقال
 من فاذوا قال في حجره لوراع الصحابة ان دما نكم واموالكم وامراضكم عليكم حرام كحرمة يومكم هذا في شهركم هذا وبلدكم هذا
 الا لبياع الشاهد ونكم الغايب الا ان عرفتم تزدون بعدكم كفاوا يضرب بعضكم رقاب بعض الا اني قد شهدت وغيتم فكيف
 يصح ما ذكره من الامر الا قتله عليه ما ذكرناه من تاوله اسم الصحابة على ان هذا الخبر لو سلم من كل ما ذكرناه لم يقتض الاقامة
 على ما اذعاه صاحب الكتاب ثم لم يبين في لفظه الشيء الذي يقتضيه من غير ذلك مما يقتضيه الامامة وروى غير ما هو وكما جمل ذلك
 يمكن ان يتعاقب بظاهره وكل هذا واضح ابواب الايات الثامنة فيهم عليهم السلام باب ان
 النبي صلى الله عليه وسلم قال فيما اخرج الرضا عليه الصلوة والسلام على علماء الغافة في فضل الغرة الطاهرة
 انتم سأل العلماء فقالوا اخبرونا عن رسول الله عز وجل يس والقرآن الحكيم انك لم يزل المرسلين على صراط مستقيم فمن عوفي يقولون
 قالت العلماء ليس بمحمد لم يشك فيه احد قال ابو الحسن ثم قال ان الله عز وجل اعطى محمد الاية محمد من ذلك فضلا لا يبلغ احد كثره
 وصفه الا من عطفه وذلك لان الله عز وجل لم يسلم على احد الا على الانبياء ثم قال ببارك وتعالى سلاما على من خرج في العالمين وقال
 سلاما على ابراهيم وقال سلاما على موسى وهرون ولم يقل سلاما على ابي نوح ولم يقل سلاما على ابي ابراهيم وقال سلاما على ابي
 وهرون وقال عز وجل سلاما على ابي يس يعني محمد عليه السلام اقول روى الشيخ شربل الدين النجفي في كتابنا اوابال آيات
 الباهرة من تفسير الشيخ محمد بن العباس قال حدثنا الشيخ محمد بن القاسم عن حسين بن حكيم عن حسين بن نصير عن ابراهيم بن ابي
 ابان بن ابي عمار عن سليمان بن قيس عن علي بن ابي حمزة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يا حسين وحن الدين قال الله سلاما على ابي
 يس وعن محمد بن العباس ايضا عن محمد بن الحسين النخعي عن عباد بن يعقوب عن مؤمن بن عثمان عن الامام عن ابي حمزة
 ابن عباس في قوله عز وجل سلاما على ابي يس قال نعم انا محمد وعنه ايضا عن علي بن عبد الله بن اسد عن ابراهيم بن محمد النخعي
 عن زبدي بن مريزوق الجباري عن داود بن عابدين عن الكلب عن ابي صالح عن ابن عباس في قوله عز وجل سلاما على ابي ياسين قال
 على ابي محمد فسر عبد بن كنيو باسناده عن ابن عباس مثله فسر احمد بن الحسن باسناده عن سليمان بن قيس عن علي بن ابي حمزة
 السابق فسر يس والقرآن الحكيم قال الصادق عليه السلام يس اسم رسول الله صلى الله عليه وسلم والدليل عليه قوله انك يا ابن المرسلين فسر
 ثم ذكر عز وجل انا محمد فقال ذكرنا عليه في الاخرين سلاما على ابي يس فقال محمد ذلك محمد الا نعمة عليه وعليهم الصلوة والسلام
 مع لي الطالقاني عن الجلود عن محمد بن سهل عن الحسن بن ابي فاطمة عن وهيب بن نافع عن كادح عن الصادق عليه السلام
 عن علي بن ابي حمزة في قوله عز وجل سلاما على ابي يس قال يس محمد وحن الدين كمن محمد بن العباس عن محمد بن سهل مثله مع
 لي الطالقاني عن الجلود عن الحسين بن معاذ عن سليمان بن داود عن الحكم بن ظهير عن السدوسي عن ابي مالك في قوله عز
 وجل سلاما على ابي ياسين قال ياسين محمد ومع لي ابي عن عبد الله بن الحسن المورقي عن احمد بن علي الاصبهاني عن محمد
 بن ابي عمير النخعي عن ابي عمير عن محمد بن مهران عن محمد بن السائب عن ابي صالح عن ابن عباس في قوله عز وجل سلاما على ابي يس
 قال علي بن محمد عليه السلام ومع عبد الله بن محمد بن عبد الوهيد عن عبيد الله بن يحيى بن عبد الباقي عن ابي عمير عن الحسين بن الحسين
 عن عبد الوهيد عن حماد عن الكلب عن ابي صالح عن ابن عباس في قوله عز وجل سلاما على ابي ياسين قال السلام من ربي
 العالمين على من اصابه من الله من نوره وعلوه والصلوة والسلام من نوره في القيمة ومع الطالقاني عن الجلود عن محمد بن ابي حمزة

فی کتاب عیون اخبار الرضا
علیہ السلام

فی تفسیر قرأت بن ابی اسیم

فی فقیر علوی بن ابراہیم

فكتب بحالها وادخلها
الى القصر

کتاب کفر جامع الفوائد
و ما فی الامارات الشارح

۲ کتاب معانی الخیار

فی کتب صحیحہ و مستدرک

باب ابن أبي عمير عن محمد بن عيسى عن

٥٢

في كتاب كنز جامع الفقهاء
وما قبله من الآيات
لا سيما

عن محمد بن عبد الله بن مهران عن أبيه عن الأعمش عن يحيى بن وثاب عن أبي عبد الرحمن السلماني عن عمر بن الخطاب كان يقول سلام على آل
ياسين قال أبو عبد الرحمن السلماني عن محمد بن عيسى عن محمد بن عيسى عن محمد بن عيسى عن محمد بن عيسى عن محمد بن عيسى عن محمد بن عيسى
في كتاب الحق في قوله تعالى سلام على آل ياسين عن ابن عباس عن محمد بن عيسى عن محمد بن عيسى عن محمد بن عيسى عن محمد بن عيسى عن محمد بن عيسى
السلام على آل ياسين عن ابن عباس عن محمد بن عيسى عن محمد بن عيسى عن محمد بن عيسى عن محمد بن عيسى عن محمد بن عيسى
في آيات متفرقة من هذه السورة عدة من الأنبياء بالسلام فقال سلام على نوح في العالمين سلام على إبراهيم سلام على موسى
وعيسى ثم قال سلام على آل ياسين ثم ختم السورة بقوله سلام على المرسلين وآل محمد وآل آل محمد وآل آل محمد وآل آل محمد وآل آل محمد وآل آل محمد
عليهم من غير ذكر في شأن السلام على الأنبياء والمرسلين والله صريح على كونهم في درجة الأنبياء والمرسلين ومن هو في درجة رجبهم
لا يكون إلا ما معصوماً فيكون نصلاً في الإمامة والأقل من كونه نصلاً في الفضيلة ويؤيد ذلك ما نقله ابن جرير في صواعقه
عن محمد بن الحسن الرضائي أنه قال قلت لأهل بيته سلام على آل ياسين قال سلام عليكم أيها النبي قال سلام على آل ياسين
وفي الصلوة عليهم وعليهم في التشهد وقال طه أي يا ظاهر فقال ويظهركم يظهرهم في جزم الصدقة وفي المجترة قال الله تعالى
فَاتَّبِعُونِي يُحْبِبْكُمُ اللَّهُ قَالَ كُلُّ أَسْمَاءٍ كُنْتُمْ عَلَيْكُمْ أَجْرًا لَوْلَا فَدَى الْقُرْآنِ إِيَّاهُمْ كَلِمَةً رَفَعَ اللَّهُ مَقَامَهُمْ قَالَ إِيَّاهُمْ الرُّسُلُ فِي تَقْيِيرِهِ
الكبير في تفسير هذه الآية الكريمة قوله نافع وابن عامر يعقوب آل ياسين على إضافة لفظ آل إلى يعقوب ياسين والباقيون بكسر
الالف وجزم الهمزة موصولة بياسين أما القرابة الأولى فيها وجوه الأول وهو الأقرب ما ذكرنا أنه الياسين بن ياسين فكان
الياسين آل ياسين والثاني أن آل ياسين آل محمد والثالث أن ياسين اسم القرآن وقال الشيخ الطبرسي روح الله في
تراجم عامر نافع ورويس عن يعقوب آل ياسين وقال ابن عباس السلماني عن محمد بن عيسى عن محمد بن عيسى عن محمد بن عيسى عن محمد بن عيسى
على إضافة آل ياسين لأنما في الصحيح موصولان فيكون ياسين أبا الياسين فيلحق به أهل القرآن أو غيره من كتب الله وأهل
الإنسان نظم سائر القصص أقول فظهر اتفاق الكل على القرابة الثانية لكن بعضهم جعلهم العصبية على عهد هذا الخلفاء
مطابقة لرواياتهم مرجحاً باباً عليهم السلام الذكر أهل الذكر لأنهم المسؤولون ولا
فرض على شيعتهم المسئلة ولم يفرض عليهم الجواب الآيات الخ فاستلوا أهل الذكر لأنهم
لا تعلمون بالنبات والزهر إلا بنياً فاستلوا أهل الذكر لأنهم لا تعلمون من هذا عطاء ما آمنوا أميكت بغير حياء
تفسير في المراد بأهل الذكر أهل العلم وقيل أهل الكتاب وسنعمل من الأخبار المستفيضات أن الأئمة عليهم السلام لو جهين
الأئمة أنهم أهل علم القرآن لقوله تعالى بعد تلك الآية في سورة النحل لا تَرْكَبُوا أَسْوَاقَ الَّذِينَ كَفَرُوا فَتَكُونَ لَكُمْ فِتْنَةٌ أَنتُمْ لَا تَعْلَمُونَ
أنهم أهل الرسول وقد سماه الله ذكراً في قوله ذَكَرُوا رُسُلَهُمْ فَمَا تَوَدَّاهُمْ فَأُولَئِكَ هُمُ الْكَافِرُونَ في تفسيره
بمفاتيح الأسرار عن جعفر بن محمد عن محمد بن عيسى عن محمد بن عيسى عن محمد بن عيسى عن محمد بن عيسى عن محمد بن عيسى
لا تعلمون أن الذكر هو التوراة وأهل الذكر علماء اليهود فقال والله إذا يدعوننا إلى دينهم بل نحن والله أهل الذكر الذين
أمر الله تعالى برؤسائهم الباقين قال وكذا نقل عن علي بن أبيه السلام أنه قال نحن أهل الذكر وبمحمد بن مسلم وجابر الجعفي في قوله
فاستلوا أهل الذكر قال الباقر عليه السلام نحن أهل الذكر قال أبو ذر صدق الله ولعمري أن أبا جعفر الأكبر العلماء قال
أبو جعفر الطوسي حتى أتته رسولاً ذكره فقال لا تتركوا ذكر رسول الله ولا الأئمة أهلهم وهولم
عن الباقر والمصادق والنضا عليه السلام قال سلمان الصهر شتى الذكر القرآن قوله تعالى إنا نحن نزلنا الذكر وهم
حافظون والعارفون بمعانيه تفسير يوسف القطان وكيع بن الجراح ما سمع عيل السكوني سفيان الثوري أنه قال الخار
سئل أمير المؤمنين عن هذه الآية قال والله أنا نحن أهل الذكر نحن أهل العلم نحن معدن التأويل والتفسير وروى

في كتاب تريب الأئمة

باب عليهم السلام الذكر أهل الذكر منهم المنوف

٥٣

عن الحسن بن علي عليه السلام في كلام له وأمر به العرب عامة وشرق من شاء منهم خاصة فقال وأمر بالذكر المنوفين
نبينا بين الرضا عليه السلام عند المأمون من فضل العترة الطاهرة أن قال دائما التاسعة فمن أهل الذكر الذين قال الله
 عز وجل ألم نأمرهم أن يقرضوا أهل الذكر أن كنتم لا تعلمون فمن أهل الذكر فاسألونا إن كنتم لا تعلمون فقالت العلماء إنما عني بذلك
 اليهود والنصارى فقال أبو الحسن نعم سبحان الله وهما يجوز ذلك لا يدعونا إلى ما بينهم ويقولون إننا أفضل من دين الإسلام فقال المأمون
 فهل عندك في ذلك شرح بخلاف ما قالوا يا أبا الحسن فقال نعم الذكر رسول الله صلى الله عليه وآله وأهل بيته في كتاب الله عز وجل
 حيث يقول في سورة الطلاق فأنفوا الله يا أيها الذين آمنوا قد نزل الله إليكم ذكر أن سؤلوا عليكم آيات الله مبینة
 فالذكر رسول الله صلى الله عليه وآله وأهل بيته فمنهم من سئلوا أن يكونوا من أهل الذكر فقالوا نعم قلت ومن السائلون
 في قوله فاسألوا أهل الذكر أن كنتم لا تعلمون من المعنونة بذلك نحن والله قلت فأنتم المسؤولون قال نعم قلت ومن السائلون
 قال نعم قلت فعلى أن نسلك قال قلت وعليكم أن تجيبوا قال لا ذلك ليس أن نسألنا فعلى أن نسألنا ثم قال هذا عطاسا
 فأمر أن آتوا من غير حياء من محمد بن الحسين عن أبي داود عن سليمان بن سفيان عن أحمد بن محمد عن الحسين بن سعيد
 عن أبي داود المسترق عن الثعلبية **بيان** قوله ذلك ليس أي لم يفرغ علينا جواب كل سائل بل إنما يجب عند عدم النية
 بتجوز السائل ولعل الاستشهاد بالآية على وجه التخصيص أي كما أن الله تعالى خير سليمان بين الأخطار والأمناء في الأمور
 الدينية كذلك فوض لنا في هذا العلم ومجمل أن يكون في سليمان انجبا هذا المعنى والأهم **ب** ابن عيسى عن ابن نسطر فيما كتب إليه
 الرضا قال الله تبارك وتعالى فاسألوا أهل الذكر أن كنتم لا تعلمون قال فما كان المؤمنون يسفرؤا كافة فاولئك الذين كفرت منكم
 طائفة ليسفكوهما في الدين وليذكرن أقوامهم إذا رجعوا إليهم لعلهم يحذرون فقد فرضت عليكم المسئلة والرد ليسا ولم يفرغ
 علينا الجواب **ب** أحمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن حماد عن ربيعة عن الفضيل عن أبي عبد الله في قول الله تعالى وآية لذكر أولئك
 ولقوتهم وسوف تسألون قال للذكر القرآن ونحن قوم من أهل الذكر **ب** أحمد بن محمد عن ابن أبي عمير عن ابن أذينة عن بريد بن
 أبي جعفر عن مثله **ب** هذا الإسناد عن بريد بن معاوية عن أبي جعفر في قول الله تبارك وتعالى وآية لذكر أولئك ولقوتهم وسوف تسألون
 قال إنما عني أنها نحن أهل الذكر ونحن المسؤولون **ب** محمد بن العباس عن عبد العزيز بن يحيى عن محمد بن عبد الله بن سلام عن
 أحمد بن عبد الله عن أبيه عن زرارة عن حماد بن عيسى عن ابن أبي عمير عن بريد قال قال أبو جعفر عليه السلام
 وآية لذكر أولئك ولقوتهم وسوف تسألون قال رسول الله صلى الله عليه وآله وأهل بيتي أهل الذكر وهم المسؤولون **بيان** فسر المفسرون
 الذكر بالشرف والسؤال بأنهم يسألون يوم القيمة عن أداء شكر القرآن والقيام بحقه وعلى هذه الأجناب والمعنى أنكم تسألون عن
 علوم القرآن وأحكامه في الدنيا **ب** أحمد بن محمد عن الأهوازي عن النضر بن عاصم عن أبي بصير في قول الله تعالى وآية لذكر أولئك
 ولقوتهم وسوف تسألون قال رسول الله صلى الله عليه وآله وأهل بيتي المسؤولون وهم أهل الذكر **ب** عباد بن سليمان عن سعد بن سعد
 عن صفوان عن الرضا في قول الله تعالى وآية لذكر أولئك ولقوتهم وسوف تسألون قال نحن هم **ب** أحمد بن الحسين عن صفوان
ب عن الإسناد عن الرضا قال قال الله فاسألوا أهل الذكر وهم الأئمة أن كنتم لا تعلمون فعلمهم أن يسألوهم وليس عليهم أن
 يجيبوهم إن شاءوا أجابوا وإن شاءوا لم يجيبوا **ب** هذا الإسناد قال سئل عن قول الله تعالى فاسألوا أهل الذكر أن كنتم لا
 تعلمون منهم قال نحن هم **ب** هذا الإسناد قال قلت لأبي الحسن فيكون الأمام في حال يسئل عن الحلال والحرام بذلك كجواب
 الناس إليه فلا يكون عنده شيء قال لا ولكن قد يكون عنده ولا يجب **ب** محمد بن الحسين عن محمد بن اسمعيل عن منصور بن يونس
 عن أبي بكر الحضرمي قال كنت عند أبي جعفر ودخل عليه الوراء أخوا الكيت فقال جباري الله فقلت لك متبعين مسأله
 ما يحضرون مسئلة واحدة منها قال لا واحدة يا ورد قال بل قد حضرني واحدة قال وما هي قال قولك الله تبارك وتعالى فاسألوا

في كتاب عيون أخبار
الرضا عليه السلام

في تفسير علي بن إبراهيم

في كتاب

في بصائر الدرجات

في كتاب قرر الاستمارة

في بصائر الدرجات

في كتاب كنز جامع الفتاوى
وأصول الآيات
للأخوند

في بصائر الدرجات

بَابُ تَعْلِيمِ أَهْلِ الذِّكْرِ أَهْلَ الذِّكْرِ الْمُسَوِّينَ

٥٣

أَهْلُ الذِّكْرِ أَنْ كُنْتُمْ لَا تَعْلَمُونَ قَالَ يَا أُولَئِكَ مِنْكُمْ اللَّهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى أَنْ تَسْأَلُوا وَلَنَا أَنْ شِئْنَا أَجَبْنَاكُمْ وَإِنْ شِئْنَا لَمْ نَجِمْكُمْ قَوْلَ أَحَدٍ
 مُحَمَّدٌ عَنْ الْوَشَاءِ إِلَى الْحَسَنِ الرِّضَاءِ قَالَ مَعْنَى يَقُولُ قَالَ عَلِيُّ بْنُ الْحُسَيْنِ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ عَلَى الْإِثْمَةِ مِنَ الْفَرْغِ مَا لَيْسَ عَلَى شَيْعَتِهِمْ
 عَلَى شَيْعَتِنَا مَا لَيْسَ عَلَيْهِمْ إِنْ شِئْنَا إِنْ يَسْأَلُونَ فَقَالَ فَاسْأَلُوا أَهْلَ الذِّكْرِ أَنْ كُنْتُمْ لَا تَعْلَمُونَ فَأَمَرَهُمْ أَنْ يَسْأَلُوا وَلَيْسَ عَلَيْنَا
 الْجَوَابُ إِنْ شِئْنَا أَجَبْنَا وَإِنْ شِئْنَا أَمْسَكْنَا يَحْيَى بْنُ جَعْفَرٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ الْوَشَاءِ مِثْلَهُ يَحْيَى بْنُ أَحَدِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ الْبَزْطِيِّ قَالَ
 كُنْتُ فِي الرِّضَا عَلَيْهِ السَّلَامُ كِتَابًا فَكَانَ فِي بَعْضِ مَا كُتِبَ لِي قَوْلُ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ فَاسْأَلُوا أَهْلَ الذِّكْرِ أَنْ كُنْتُمْ لَا تَعْلَمُونَ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى
 وَمَا كَانَ الْمُؤْمِنُونَ لِيَنْفِرُوا كَافَّةً فَلَوْ لَمْ تَنْفِرْ كُلُّ فِرْقَةٍ مِنْهُمْ طَائِفَةٌ لِيَتَفَقَّهُوا فِي الدِّينِ وَلِيُنذِرُوا قَوْمَهُمْ إِذَا رَجَعُوا إِلَيْهِمْ لَعَلَّهُمْ
 يَحْذَرُونَ فَقَدْ فُرِضَتْ عَلَيْكُمْ الْمَسْئَلَةُ وَلَمْ يَفْرَضْ عَلَيْنَا الْجَوَابُ قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ فَإِنْ لَمْ يَسْأَلُوا لَمْ يَسْأَلُوا لَمْ يَسْأَلُوا لَمْ يَسْأَلُوا لَمْ يَسْأَلُوا لَمْ يَسْأَلُوا
 وَمَنْ أَصْلُ مَنْ يَنْتَعِ هُوَ يُرِيدُ بِغَيْرِ هُدًى مِنَ اللَّهِ كَالْعِدَّةِ مِنْ أَحَدٍ مِثْلَهُ بَيَانٌ لَعَلَّهُمْ فَسَّرُوا الْإِثْمَ بِعَدَمِ وَجوبِ التَّبَيُّعِ عِنْدَ
 الْيَاسِ مِنَ التَّائِيهِ كَمَا هُوَ الظَّاهِرُ مِنْ سَيِّدِنَا يَحْيَى بْنُ أَحَدِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ ابْنِ أَبِي عَمِيرٍ عَنْ هِشَامِ بْنِ سَالِمٍ قَالَ سَأَلْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ عَمَّا
 قَوْلَ اللَّهِ تَعَالَى فَاسْأَلُوا أَهْلَ الذِّكْرِ أَنْ كُنْتُمْ لَا تَعْلَمُونَ مَرَّةً فَقَالَ يَحْيَى بْنُ أَحَدِ بْنِ مُحَمَّدٍ قَالَ لَمْ يَسْأَلُوا لَمْ يَسْأَلُوا لَمْ يَسْأَلُوا لَمْ يَسْأَلُوا
 قَالَ ذَلِكَ لِأَنَّ يَحْيَى بْنَ بَرْزَاءَ بْنَ ابْنِ أَبِي عَمِيرٍ مَرَّ بِأَبِي الْحَسَنِ بْنِ أَبِي رَيْمٍ عَنْ يَحْيَى بْنِ وَهْبَانَ عَنْ أَحَدِ بْنِ أَبِي هَيْمٍ عَنْ السَّيِّدِ بْنِ
 عَلِيِّ الرَّقْعِيِّ عَنْ الْبَرْقِيِّ عَنْ أَبِي عَمِيرٍ عَنْ ابْنِ أَبِي عَمِيرٍ مِثْلَهُ يَحْيَى بْنُ أَحَدِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ عَبْدِ الْجَبَّارِ عَنْ ابْنِ فَضَالٍ عَنْ ثَعْلَبَةَ عَنْ زُرَّارٍ عَنْ ابْنِ
 جَعْفَرٍ فِي قَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى فَاسْأَلُوا أَهْلَ الذِّكْرِ أَنْ كُنْتُمْ لَا تَعْلَمُونَ وَمَنْ هُمْ قَالَ يَحْيَى بْنُ أَحَدِ بْنِ مُحَمَّدٍ قَالَ لَمْ يَسْأَلُوا لَمْ يَسْأَلُوا لَمْ يَسْأَلُوا لَمْ يَسْأَلُوا
 فَأَنَا سَأَلْتُ كَمَا أَمَرَ أَنْ لَا يَمْنَعُ مَتَى ذَا ابْتَدَأَ هَذَا الْوَجْهَ قَالَ فَقَالَ تَمَّا أَمَرَهُمْ أَنْ يَسْأَلُوا وَلَيْسَ أَمْرُهُمْ أَنْ يَسْأَلُوا وَلَيْسَ أَمْرُهُمْ أَنْ يَسْأَلُوا
 إِنَّمَا ذَلِكَ لِأَنَّ يَحْيَى بْنَ مُحَمَّدٍ عَنْ الْحُسَيْنِ عَنْ صَفْوَانَ عَنْ مَعْلَى بْنِ أَبِي عَمِيرٍ عَنْ خَبِيسٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَمَّا فِي قَوْلِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ
 فَاسْأَلُوا أَهْلَ الذِّكْرِ أَنْ كُنْتُمْ لَا تَعْلَمُونَ قَالَ هُمُ الْإِمَامُ فَاسْأَلُوا وَلَيْسَ عَلَيْهِمْ أَنْ يَجِيبُوا فَذَلِكَ لِأَنَّ إِمَامَهُمْ أَنْ يَسْأَلُوا
 أَجَابُوا وَإِنْ سَأَلُوا لَمْ يَجِيبُوا يَحْيَى بْنُ أَحَدِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ ابْنِ وَهْبَانَ عَنْ ثَعْلَبَةَ عَنْ زُرَّارٍ قَالَ قُلْتُ لَهُ أَبَوَانِ يَسْأَلَانِ مِنَ الْخَلَاءِ
 وَالنِّعَامِ وَلَا يَكُونُ عِنْدَهُمْ شَيْءٌ قَالَ لَا فَقَالَ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى فَاسْأَلُوا أَهْلَ الذِّكْرِ هُمُ الْأَمَّةُ أَنْ كُنْتُمْ لَا تَعْلَمُونَ قُلْتُ مَرَّةً هُمْ قَالَ يَحْيَى بْنُ أَحَدِ بْنِ مُحَمَّدٍ
 الْمَأْمُورُ بِالْمَسْئَلَةِ قَالَ أَنْتُمْ قُلْتُ فَأَنَا سَأَلْتُ وَفَدُوتُ أَنْ لَا يَمْنَعُ مَتَى ذَا ابْتَدَأَ مِنْ هَذَا الْوَجْهَ فَقَالَ تَمَّا أَمَرَهُمْ أَنْ يَسْأَلُوا وَلَيْسَ عَلَيْهِمْ
 الْجَوَابُ إِنَّمَا ذَلِكَ لِأَنَّ يَحْيَى بْنَ مُحَمَّدٍ كَانَ قَوْلُهُ هُمُ الْأَمَّةُ يَدُ مِنَ الرِّيَاضَةِ كَمَا أَنْتُمْ لَكُمْ فِيهَا مَضَى وَعَلَى تَقْدِيرِهِ فَا لَمْ يَقُولْ مِنْ هُمُ مِنَ الْأَمَّةِ
 يَحْيَى بْنُ أَحَدِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ غَاثِ بْنِ مَيْدٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مَسْلَمٍ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ فِي قَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى فَاسْأَلُوا أَهْلَ الذِّكْرِ أَنْ كُنْتُمْ لَا تَعْلَمُونَ قَالَ يَحْيَى
 أَهْلُ الذِّكْرِ وَبِخُنِ الْمُسَوِّينَ يَحْيَى بْنُ أَحَدِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ الْحُسَيْنِ عَنْ عَبْدِ الْجَبَّارِ عَنْ ابْنِ فَضَالٍ عَنْ ثَعْلَبَةَ عَنْ زُرَّارٍ عَنْ ابْنِ مُحَمَّدٍ
 عَنْ الْفَضْلِ بْنِ يَسَارٍ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ فِي قَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى فَاسْأَلُوا أَهْلَ الذِّكْرِ أَنْ كُنْتُمْ لَا تَعْلَمُونَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَأَهْلُ بَيْتِهِ هُمُ أَهْلُ الذِّكْرِ
 وَهُمُ الْأَمَّةُ يَحْيَى بْنُ أَحَدِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ مَوْسَى بْنِ الْحَسَنِ عَنْ عَلِيِّ بْنِ حُسَيْنٍ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ كَبِيرٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَمَّا فِي قَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى فَاسْأَلُوا أَهْلَ
 الذِّكْرِ أَنْ كُنْتُمْ لَا تَعْلَمُونَ قَالَ لَمْ يَسْأَلُوا أَهْلَ الذِّكْرِ أَنْ كُنْتُمْ لَا تَعْلَمُونَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَأَهْلُ بَيْتِهِ هُمُ أَهْلُ الذِّكْرِ
 مُحَمَّدٌ عَنْ مَرْوَانَ عَنْ الْفَضْلِ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ فِي قَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى فَاسْأَلُوا أَهْلَ الذِّكْرِ أَنْ كُنْتُمْ لَا تَعْلَمُونَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَأَهْلُ بَيْتِهِ هُمُ أَهْلُ الذِّكْرِ
 قَالَ اللَّهُ تَعَالَى لَنْ تَزِيدَ لَكَ وَلِقَوْمِكَ وَسَوْفَ تُسْأَلُونَ قَالَ يَحْيَى بْنُ أَحَدِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ مَوْسَى بْنِ كَبِيرٍ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ كَبِيرٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَمَّا
 عَمَّا عَنْ عَمْرِو بْنِ أَدْنَةَ عَنْ بَرِيدِ بْنِ مَعْوِيَةَ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ قَالَ قُلْتُ قَوْلَ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ فَاسْأَلُوا أَهْلَ الذِّكْرِ أَنْ كُنْتُمْ لَا تَعْلَمُونَ قَالَ لَمْ يَسْأَلُوا
 الْفَرَانِ وَبِخُنِ الْمُسَوِّينَ يَحْيَى بْنُ أَحَدِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ الْحُسَيْنِ عَنْ سَعِيدِ بْنِ صَفْوَانَ عَنْ ابْنِ عَمْرِو بْنِ مَعْلَى عَنْ خَبِيسٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَمَّا
 فِي قَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى فَاسْأَلُوا أَهْلَ الذِّكْرِ أَنْ كُنْتُمْ لَا تَعْلَمُونَ قَالَ هُمُ الْإِمَامُ فَاسْأَلُوا وَلَيْسَ عَلَيْهِمْ أَنْ يَجِيبُوا فَذَلِكَ لِأَنَّ إِمَامَهُمْ أَنْ يَسْأَلُوا وَلَيْسَ عَلَيْهِمْ أَنْ يَسْأَلُوا
 يَحْيَى بْنُ أَحَدِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْكَانٍ عَنْ بَكْرِ بْنِ زُرَّارٍ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ فِي قَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى فَاسْأَلُوا أَهْلَ الذِّكْرِ أَنْ كُنْتُمْ لَا تَعْلَمُونَ قَالَ

فَكَانَ بِهَذَا الرَّجُلِ

فِي كِتَابِ الْخَامِي

فِي بَصَائِرِ الرَّجَاءِ فِي أَوَّلِ
الشَّيْخِ وَابْنِهِ

رَبِّهِ ابْنِ أَبِي رَزْوَةَ
الْمُطَلَّبَةِ عَنْ

أَحَدِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ الْحُسَيْنِ
عَنْ سَعِيدِ بْنِ صَفْوَانَ عَنْ ابْنِ جَعْفَرٍ
عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحَسَنِ عَلَيْهِ السَّلَامُ يَقُولُ
أَنْ كُنْتُمْ لَا تَعْلَمُونَ فَاسْأَلُوا أَهْلَ الذِّكْرِ
هَمَّ

فِي بَصَائِرِ الرَّجَاءِ

وَأَنْفَرُوا عَلَى شِعْبَةِ الْمَسْكِينِ وَانْفَرُوا عَلَى أَعْيُنِ الْبُكْرَى

34

في كتاب بصائر الدرع

فی بصائر الدرب

تذکرہ رجالِ لکھنؤ

فی رجال الکشی

کتاب کتب جامع الفوائد
و تامل الایات
ناسخ و دوا

تکلیف

بَابُهُ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ الذِّكْرُ مَا لَمْ يَكُنْ لَهُمُ السُّؤْفُ

فکت پتہ

فی منافق ابن شهر آشوب

فی کتاب اللہ خاص

فی تفسیر علی بن ابی حمزہ

فی کتاب کنز جامع الفوائد
و تراجم البیانات
لانتخاب راجع

في كتاب كنز جامع الفوائد
وتأليف أبي إسماعيل
إمامنا

[illegible]

يَا أَيُّهَا الْمُدَّثِّرُ قُمْ عَلَيَّ هَلْ يَسْمَعُونَ الْكَلَامَ الْكَافِرُ

۵۷
فی کتاب رجال الکشی

فی تفسیر معراج ابن البرکیم

فارسا قبلہ بن سہروردی

فی کتاب کتر جہا مع الفوائد
و تامل الایات
لا تموتوا

فی رجال ثلاثین
فی الزمان

فی تفسیر علی بن ابراہیم

فیضانِ سببِ نکاحی

فی الکافی و فی منہاج
ابن شہر آشوب

فی تفسیر علی بن ابی حمزہ

[illegible]

باب انهم علموا اهل العلم القرآن الذين ترو

٥٨

وهيب بن حفص عن ابي بصير عن ابي عبد الله ع قال سمعت يقول ان القرآن فاجزء امر يا رب بالجنة وينجز عن النار ومن يحكم ومتشابه
 فاما الحكم فيؤمن به ويعمل به ويدين به واما المتشابه فيؤمن به ولا يعمل به وهو قول الله فاما الذين في قلوبهم زيغ فيتبعون ما
 تشابه منه ابتغاء الفتنة وابتغاء تأويله وما يعلم تأويله الا الله والراشعون في العلم يقولون انما يشبه كل من عند ربنا والراشعون
 في العلم اتفق عليهم السلام **فمن** قال الذين اتوا العلم ان الحق اليوم والسوء على الكافرين قال الذين اتوا العلم الاثمة عليهم السلام
فمن روى الذين اتوا العلم الذي انزل اليك من ربك هو الحق قال هو امير المؤمنين صلوات الله عليه صدق رسول الله
 بما انزل الله عليه **فمن** ابن ابي عمير عن ابن اذينة عن يزيد عن ابي جعفر ع قال ان رسول الله ص افضل الراشعين في العلم
 فقد علم جميع ما انزل الله عليه من التنزيل والتاويل وما كان الله ليترى عليه شيئا لم يعلم التاويل واوصيائه من بعده يعلمون كل
 قال قلت جعلت خذ لك ان ابا الخطاب كان يقول فيكم قولا عظيما قال وما كان يقول قلت قال انكم تعلمون علم الحلال والحرام و
 القرآن يسير في جنب علم الله بحدث الليل والنهار **بيان** كذا في النسخ المتعددة التي عندنا والظاهر انه سقط منه شيء كما
 يظهر مما روي في اخبار الاختصاص عن محمد بن مسلم قال قلت لابي عبد الله ع كلام قد سمعت من ابي الخطاب فقال عرضة على
 فقلت يقول انكم لا تعلمون الحلال والحرام وفصل ما بين الناس فسكت فلما اردت القيام اخذ بيدي فقال ابا محمد علم القرآن
 والحلال والحرام يسير في جنب علم الله بحدوث الليل والنهار **فمن** روى ابيات بيئات في حديث الذين اتوا العلم قال
 هم الاثمة عليهم السلام وما يتحد يا باني يعني ما يجد امير المؤمنين ع والاثمة الا الكاذبون **فمن** سنده عن محمد بن موسى قال
 سمعت زيدا بن علي عليه السلام يقول في قوله تعالى تلك ايات تنزلها علينا بالحق وهما عيانك بالحق وهما بعقلها الا لعالمون قال زيد بن
 هم ثم تلا هذه الاية بل هو ايات بيئات في حديث الذين اتوا العلم وما يتحد يا باني الا لعالمون **فمن** روى عن محمد بن محمد بن محمد بن
 زيد بن سلام الجعفي قال دخلت على ابي جعفر ع فقلت له اصلحك الله ان خبيرة حدثني عنك انك سئلت عن قوله تعالى تلك ايات
 بيئات في حديث الذين اتوا العلم وما يتحد يا باني الا لعالمون فحدثني انك حدثته انما نزلت فيكم خاصة وانكم الذين اوتيتهم
 العلم قال صدق الله خبيرة لهكذا حدثني **فمن** روى عن ابي جعفر عليه السلام انما اتركنا التورية فيها هدي
 ونور في قوله بما استخفوا من كتاب الله قال فينا نزلت **بيان** لعل المعنى ان الهدى والنور الذين كانا في التورية هما التورية
 وبجمل ان يكون المراد ان الرتبة بين الامور المستخفوا كتاب الله هم الاثمة عليهم السلام في جمل القرآن وقد رددت
 كثير من الاثمة والخبار المستخفين من اهل محمد عليهم السلام **فمن** روى عن ابن ابي عمير عن الكنا في قال قال ابو عبد
 عليه السلام يا ابا الصباح نحن قوم فرض الله علينا الانفال ولنا صفو المال ونحن الراشعون في العلم ونحن المحشورون
 الذين قال الله ام يحسدون الناس على ما اتيهم الله من فضله من الهيم التهمك عن العباس بن عامر عن عمر بن مضعب عن ابي
 عبد الله ع قال سمعت يقول ان من علم ما اوتينا نفسه بقرآن وحكاية علم تغيير الزمان وجدانه وانما الله بقوم خير
 اسمهم ولو اسمع من لم يسمع لوليت مغرضا كان لم يسمع ثم امسك هنيئة ثم قال لو وجدنا وعاء او مسترة احال علينا والله
توضيح ان علم ما اوتينا اي علم ما علمنا العلم والامامات من العلوم الاثمة لها في الكافي تفسير القرآن
 واحكامه وعلم محمد ان الله بالكر نوب واحد انه اسمهم اي سمعهم بالباطنة ولو اسمع ظاهرا من لم يسمع باطنا لوليت مغرضا
 كان لم يسمع ظاهرا او يظهر من الجواب الحق عن التهمة المشهورة في قوله تعالى علم الله فيهم خير لتوكلوا والجواب انه ليس المقصود
 في الاية ترتيب القياس المنطقي فتكون الكبرى كلية فيكون المعنى اي حال اسمهم لتوكلوا بل المعنى لو اسمعهم على هذا التقدير الذي
 لا يعلم فيهم الخير لتوكلوا وانما لم يسمعهم فالجملتان الثانية مؤكدة للاولى وبجمل ان يكون في قوة استثناء نفقضا الثاني بان يكون
 قياسا استثنائيا هنيئة اي ساعته يسيرة لو وجدنا وعاء وفي الكافي رواية اخرى قلونا كائنا لا سررا حافظه لها وسرا حاشا

في تفسيره عن ابن ابي عمير

في علم الحلال والحرام
والقرآن

في تفسيره عن ابن ابي عمير
الظاهر

في تفسيره عن ابن ابي عمير

في رجاله

في كتاب بصائر الدرجات

في بصائر الدرجات

والمندون برب الراشخون في العلم

٥٩

في كتاب بصائر الدرب

في بصائر الدرب

يوم انقضت

في بصائر الدرب

في كتاب جامع الفوائد
وتأويل الآيات
الأنشائية

في بصائر الدرب

من لم يكن تابلا لفهم الاسرار وحفظها كما ينبغي لكن لا يفهمها ولا يرتب خبر على الاطلاع عليها فتخرج النقص من ان العلمنا
على بناء التفصيل في بعض العلمنا كما في الكافي في احد بن محمد عن علي بن الحكم عن هشام بن سالم عن محمد بن مسلم قال دخلت
بعد ما قتل ابو الخطاب قال تذكرت له ما كان يرثي من احاديث تلك العظام قبل ان يحدث ما حدث فقال بحسبك والله يا
محمد ان تقول فيما يعلمون الحلال والحرام وعلم القرآن وفصل ما بين الناس فلما اردت ان اقوم اخذ ثوبي فقال يا محمد اني في الحلال
والحرام في جنب العلم انما الحلال والحرام في شيء يسير من القرآن في محمد بن الحسين عن النضر بن شعيب عن خالد بن مارد عن ابي ذر
عن انس بن مالك خادم رسول الله صلى الله عليه وآله قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله ما علم الناس تاويل القرآن بما لا يعلمون فقال علي ما ابلغ
رسالتك بعدك يا رسول الله صلى الله عليه وآله قال نعم قال محمد بن الحسن بن علي بن ابي عمير عن هشام بن سالم بن
سالم عن محمد بن مسلم قال قال ابو عبد الله صلى الله عليه وآله ان تقولوا بعلم علم الحلال والحرام وعلم القرآن وفصل ما بين الناس في السنن
بن محمد عن يونس بن يعقوب عن ابي خالد الواسطي عن زيد بن علي قال قال الامير المؤمنين ع ما دخل راسي ثوبا ولا غصنا على عهدي
رسول الله صلى الله عليه وآله ما نزل رجب ويبلغ في ذلك اليوم من حلال وحرام او سنة او امر اني فيما نزل في غيري وفي نزل فخرجنا تلقينا المصطفى
فذكرنا ذلك لهم فقالوا ان هذا الامر عظيم كيف يكون هذا وقد كان احدها يغيب عن صاحب فكيف يعلم هذا قال فخرجنا الى زيد
فاخبرناه برأيه عليه فقال كان يحتفظ على رسول الله صلى الله عليه وآله عدد الايام التي غاب بها فاذا التقينا قال له رسول الله صلى الله عليه وآله ما نزل علي
في يوم كذا وكذا وفي يوم كذا وكذا حتى بعد ما علم الى اخر اليوم الذي كان في غيرنا هم بذلك في محمد بن الحسين عن ابي
بكر بن صالح عن عبد الله بن ابراهيم الجعفي عن يعقوب بن جعفر قال كنت مع ابي الحسن ع بمكة فقال له رجل انك تفسر من كتاب
الله فام لم نسمع به فقال ابو الحسن ع علينا نزل قبل الناس ولما افسر قبل ان يفسر في الناس ونحن نعرف حلاله وحرامه وناسخه ونسخه
وسميرته وحضرة وفي ليلة نزلت كم من اية وفي نزلت وفيما نزلت نحن حكام الله في ارضه وفيها نزل على خلقه وهو قول
الله تبارك وتعالى سَنَكْتُبُ سَهَادَاتِهِمْ فَيُسْأَلُونَ فَاَلْسِنَاهُمْ لَبِاؤُا مُسْتَعْتَبِينَ فَعَلِمَ مَا نَدَّبُنَاهُمْ اِلَيْهِ لَوَدَّ بَلَدُ بَنِي
الْبَيْتِ وَالْمُؤْمِنِينَ فَبَلَّتْ فَاَسْكُرُوا لَنْ تَرَكْتِ فَاَنْتَ اللهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ شَهِيدٌ في محمد بن عبد الجبار عن محمد بن اسمعيل عن منصور
ابن اذينة عن الفضيل قال سئلت ابا جعفر ع عن هذه الاية ما من آية الا لها ظهير وبطن وما فيه حروف الا وله حد ومطلع وما
يعنى بقوله لها ظهير وبطن هو ان اولها منه ما ندم مضى ومنه ما لم يجز كما تجزى الشمس والقمر كما جازا تاويله شئ منه يكون
على الاموات كما يكون على الاحياء قال الله تعالى وما يعلم تاويل الا الله والراشخون في العلم ونحن نعلمه بيان لعل المراد بالحد
المنتهى بالمطلع مبدأ الظهور واي كلما ينفرد من الاخبار لا يتفرق فهو مشتق على وقت حد من ذلك الامر وما ينفرد بالمراد بالحد
زمان حد من الامر والمطلع زمان ظهوره على الامام كما يشهد به بعض الاخبار المراد بالحد الحكم والمطلع كيفية استنباط
منه وقوله لا تجزى الا في الامور الكائنة التي يدل عليها القرآن ونفع تدريج الجواب في الشمس والقمر قوله لا يكون على الاموات اي
كلما يظهره يفيض على امام العصر من الامور الكائنة من القرآن في الوقت الذي اراد الله افاضته عليه يفيض او على الائمة
الذين مضوا عليهم السلام ثم على امام العصر لئلا يكون اخرهم اعلم من اولهم كما سئنا في محمد بن العباس عن محمد بن هاشم
عن محمد بن اسمعيل العلوي عن عيسى بن داود عن ابي الحسن موسى عليه السلام في قول الله عز وجل هذا ذكر من معنى
وَكُورُنْ قَبْلِي قَالَ ذَكَرْنِي مَعِيَ عَلِيٌّ وَذَكَرْنِي قَبْلِي الْاَنْبِيَاءُ وَالْاَوْصِيَاءُ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ في محمد بن العباس عن احمد بن القاسم
عن البزار عن محمد بن ابراهيم بن محمد بن سليمان عن ابي بصير قال قلت لابي عبد الله ع قوله تعالى اِنَّا بَنَّا بَيْتَ طُغْيَا عَلَيْكُمْ
بِالْحَقِّ قَالَ اِنَّ الْكِتَابَ الْبَاطِلَ وَلَكِنْ مُحَمَّدٌ طَاهِرٌ بَيْتُهُ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ هَلْ تَأْطِقُونَ بِالْكِتَابِ بَيَانِ لَعَلَّكَ كَانَ فِي قُرْآنِهِمْ
عليهم السلام ينطق على بناء الجاهل كما يدل عليه ما ذكر في الكافي بهذا السند في محمد بن الحسين عن وهيب بن حفص عن

بَابُهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَالْفَرْقُ وَالْإِذَا

[illegible]

7.

فی کتاب بصائر الدرعہ

فصلنامه تخصصی پژوهش‌های

فی کتبنا باسم الغوامد واد

الولايات المتحدة

فی بصائر العربیات

وَالْمُتَّقِينَ الَّذِينَ يُؤْتُونَ الزَّكَاةَ وَيُحِبُّونَ الْحِلَّ الْحَلَالِ

91

او نوالعلم قال هم الاثمة في احمد بن محمد عن ابن محبوب عن عبد الله بن العبد قال سئلت ابا عبد الله ع وذكر مثل قول عبد بن
 سليمان عن سعد بن سعد عن محمد بن الفضل قال سئلت ابا الحسن الرضا عليه السلام وذكر مثل وفد في اخوه خاتمة في احمد بن
 محمد عن الاخوان عن محمد بن الفضل قال سئلتهم وذكر مثل قول احمد بن محمد عن الاخوان عن النضر عن مجيب الجلي عن ابوبن جرة
 وعن عمران بن علي جيعان عن ابوبصير قال سئلت ابا عبد الله عليه السلام عن هذه الآية يا هؤايات بيتات في صدور الذين اوتوا
 العلم فقال والله ما قال في الصحف قلت فانتم هم قال من عسى ان يكون في محمد بن الحسين عن صفوان عن ابن مسكان عن حجر
 عن حران وعبد الله بن محمد بن عجلان عن ابوبصير عليه السلام في قوله عز وجل يا هؤايات بيتات في صدور الذين اوتوا العلم قال عن
 الاثمة خاتمة وما يغفلها الا العالمون فرم عن عرق الامام والاثبات فمن يعقل انك في محمد بن الحسين عن يزيد بن سعيد عن
 بن حمزة عن ابي عبد الله عليه السلام مثل بيان قوله من يعقل خبران وهو تفسير لقوله تعالى وما يغفلها الا العالمون في محمد بن
 خالد الطائي السني عن سيف بن عميرة عن ابوبصير عن ابوجعفر عليه السلام قال لو جسد هو اليقات ولا نساك في ديننا ابلانم قال بل
 هو ايات بيتات في صدور الذين اوتوا العلم قلت انتم هم قال من عسى ان يكون في احمد بن محمد عن الاخوان عن القسم بن محمد عن
 محمد بن يحيى عن عبد الرحمن بن عيسى عن ابوجعفر عليه السلام قال ان هذا العلم انما في ابي في القرآن ثم جمع اصابعهم قال بل هو ايات بيتات
 في صدور الذين اوتوا العلم في احمد بن سليمان عن محمد بن سليمان عن ابيه عن سديد عن ابي عبد الله عليه السلام قال قلت له
 قول الله تبارك وتعالى يا هؤايات بيتات في صدور الذين اوتوا العلم وقوله تعالى يا هؤايات بيتات في صدور الذين اوتوا
 العلم الاثمة والبناء الامامة في ابوبصير وحران وعبد الله بن عجلان وعبد الرحمن بن عيسى عن ابي عبد الله عليه السلام عن ابي جعفر
 واسباط بن سالم والحسن الصفي وحران والمثنى الحنط وعبد الرحمن بن كبر وهر بن حمزة القنوق وعبد الله بن العبد وسديد
 الصبر في كلامهم عن ابي عبد الله عليه السلام ومحمد بن الفضل عن الرضا عليه السلام قالوا في قوله تعالى يا هؤايات بيتات في صدور الذين
 اوتوا العلم نحن هم وايانا عني في عجلان قال سئلت ابا جعفر عليه السلام عن هذه الآية شهد الله ان لا اله الا هو والملائكة و
 اولوا العلم قايما بالقسط لا اله الا هو العزيز الحكيم قال ابو جعفر شهد الله ان لا اله الا هو فان الله تبارك وتعالى شهد بشهادته
 وهو كما قال فاما قوله والملائكة فانه اكرم الملائكة بالتسليم لهم وصدقوا وشهدوا كما شهد لنفسه واما قوله واولوا العلم فاما
 بالقسط فان اول العلم الانبياء والاوصياء وهم قيام بالقسط والقسط هو العدل في الظاهر والعدل في الباطن امير المؤمنين عليه السلام
 في عن مرزبان الغمي قال سئلت ابا الحسن عليه السلام عن قوله الله شهد الله ان لا اله الا هو والملائكة واولوا العلم فاما بالقسط
 قال هو الامام في ابوالقاسم الكوفي قال في قوله وما اعلمكم تاويلكم الا الله والراسخون في العلم ان الراسخون في العلم من فرمهم
 الرسول هم بالكتاب واخبارهم ان يعرفوا حتى يردوا على الحق في اللغة الراخ هو الذي لا يزول عن خاله ولن يكون كذلك الا
 من طهر الله على العلم في ابتلاء نشوء كعبني في وقت ولا تتر قال في عبد الله انما في الكتاب الآية فاما من يبقى السنين الكثرة
 لا يعلم ثم يطلب العلم فيناله من جملة غيره على ندم ما يجوز ان يناله منه فليس في ذلك من الراخين يقال رخت عروق الشجر لا ارا
 ولا رشح الا صغيرا وقال ابوالمؤمنين عليه السلام ابن الذين دعوا انهم الراسخون في العلم وسناكن يا وبقيا علينا وحسنا لنا
 ان دفعنا الله سبحانه ورضاهم واعطانا ورحمتهم وادخلنا واخرجهم بنا بسطة على الهدى ولينجلي الغمي الا بهم فحسن في قوله
 انما يبارود عن ابي جعفر عليه السلام في قوله والذين يمشكون بالكتاب الى اخوه تزلت في ان تجد عليهم السلام واشياهم
 وقوله واذا تاذن ربك ليبعثن الى اخوه فاهم امته محمد ع ثم شوم اهل الكتاب سوء العذاب ياخذون منهم المجرية في
 قال المطهر في وجه الله في قوله تعالى والذين يمشكون بالكتاب اي يمشكون به والكتاب المتور في اى لا يخرجونه ولا يكفونوه
 فيل الكتاب القرآن والمتمسك به امته محمد صلى الله عليه وآله وفي قوله تعالى من يسئ لهم سوء العذاب اي من يدينهم

فیضانِ ابراہیم

فکتابیہا تراویح

فی مناقب ابن شہزادہ

نہایت بے جا لکھتی

فاریاب انکشی

خمنافقاپس شہزادہ

فی الغیر علی بن ابراہیم

بَابُ اَمْرِ عَلِيٍّ بِمَنْ اِيَّاكَ اللهُ وَبَيِّنَاتُهُ وَكِتَابُهُ

१२

فی ثقب علی بن ابراهیم

[illegible]

فی تفسیر علی بن ابی حمزہ
وفی رجال الکشی

في بصائر الدرجات
في الكافي

فی رجال الکنتی فی کتاب
ابن شہر آشوب

فی فقیر علی بن ابراہیم

بَابُ نَعْمٍ عَلَى الْمَرْءِ إِذَا لَقِيَ وَبَيْتًا وَكُنَّا

१५

فی تغییر علی بن ابی طالب

في الثاني

في كنز جامع الفوائد
وتأويل الآيات
لأخوند

فی کتب
کنز جامع الفوائد
تاویل الایات
مآخذها

فيه امام او يغتاب فيه مسلم ان الله يقول في كتابه واذا نزلت الايات الذين يجوزون ان ياباينا الى قوله مع القوم الظالمين **بيان** لمسلم
اقول الايات بالاكثر وبالآيات السائرة فهم عليهم السلام **قصة** احمد بن ادريس عن احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن بعض اصحابه
عن حمزة بن الربيع عن علي بن سويد قال سئلت العبد الصالح ع عن قول الله عز وجل ذلك بان كانت آياته وسلمهم بالبينات
قال البينات هم الاثمة عليهم السلام كما على بن محمد عن سهل بن زياد عن احمد بن الحسن عن عمر بن يزيد عن محمد بن جهمور عن محمد
بن سنان عن الفضل قال سئلت ابا عبد الله ع عن قول الله تعالى انت بقران غير هذا أو بقران قال قالوا او بد لنا علينا ع
بيان صدك تلك الآية ولما استأخروا عنهم يا شائبة بنات قال الذين لا يرجون لقاءنا انت بقران الاية وقد قرأت المرار بالآيات
الاثمة عليهم السلام والامر بها الآيات المشتملة على كبريائهم وعلى التقديرين اذا استأخروا عنهم تلك الآيات قال لمنافعون
انت بقران غير هذا ليس فيه ما لا ترضى من ولاية علي او ولد له يعني عليا م بان يجعل مكان آية متضمنة لآية اخرى فقال
الله تعال الرسول قل ما يكون لي ان ابذلهم من تلقاء نفسي ان اتبع الاماني وحسب اني اخاف ان عصيت رجائي بالتبديل
من قبل نفسي غلاب يوم عظيم **قصة** الحسن بن ابي الحسن الذي سمع اسناده عن ابي عبد الله ع وقد سئل عن قول الله
عز وجل الاية فقام الكتاب ليدنا العلي حكيم قال قال هو امير المؤمنين عليه السلام **قصة** محمد بن العباس عن احمد بن ادريس
عن عبد الله بن محمد عن عيسى بن موسى بن القسم عن محمد بن علي بن جعفر قال سمعت الوضاعية السلام وهو يقول قال
ابي عليه السلام قد تلا هذه الآية ولم تقرأ في أم الكتاب لدينا العلي حكيم قال علي بن ابي طالب وقد روى عنه امر سائل ابن زكري
علي ح في أم الكتاب فقال في قوله سبحانه اهذه الصراط المستقيم وهو علي ع **قصة** محمد بن العباس عن احمد بن محمد بن النوفلي
عن محمد بن حامد الثاني عن الحسين بن اسد عن علي بن اسمعيل الملقب عن عباس الصفارين عن ابن طريف عن ابن نباتة قال
خرجنا مع امير المؤمنين ع حتى انتهينا الى صهوة عقرب صوفا فانها هود على فراسه فلما راى عليا م خفت له فقال له على صلوات
عليه لا تتحدث بنا وانا يا لك فخرنا على قومك قال لا يا امير المؤمنين ولكن ذكرا وجارا فقال له والله ما كنت الا خفيف المؤنة كثير
المعونة فقال صغصعة وانت والله يا امير المؤمنين ما علمتك الا انك بالله لعليم وان الله في عينك لعظيم وانك في كتاب الله
لعلي حكيم وانك بالمؤمنين لرقت رحيم **قصة** محمد بن العباس عن احمد بن ادريس عن الاشعث عن ابن ابي عمير عن هشام عن علي بن
مجد عن واصل بن سليمان عن ابن سنان عن ابي عبد الله عليه السلام قال لما صرع زيد بن طوحان يوم الحجاج امير
المؤمنين عليه السلام حتى جلس عند رأسه فقال رحمه الله يا زيد قد كنت خصيف المؤمنة عظم المعونة فرفع زيد رأسه اليه
فقال وانت جزاك الله خيرا يا امير المؤمنين فوالله ما علمتنا الا بالله علما وفي أم الكتاب علينا حكما والله في صدرك
عظما اقول شيئا في دعاء يوم الغدير واشهد انه الامام الهادي الرضا امير المؤمنين الذي ذكرته في كتابك فانك قلت
وانظر في أم الكتاب لدينا العلي حكيم **باب** من اصطفاه الله من عباده ولو شر كتابهم
الأئمة عليهم السلام ولا يتم الا بهم **قصة** احمد بن محمد بن عثمان عن ابي عبد الله ع قال قال الله اصطفى آدم ونوحا
والابراهيم وآل عمران على العالمين وذرية نوح منها من بضع الله سبع عليا م فاطرهم اردنا الكتاب الكذب الذين اصطفينا
من عبادنا فمنهم ظالم لنفسه ومنهم مقصد ومنهم سابق بالخيرات باذن الله ذلك هو الفضل الكبير نعمير قال الطبرسي
رحمه الله ان الله اصطفى اي اخذنا اجنبى طالبا لهم والده واما آل عمران فنقلهم من آل ابراهيم ايضا فانهم موسي وهرون
ابناء عمران وقيل يعني آل عمران برهم وعيسى لان برهم بنت عمران وفي قرارة اهل البيت عليهم السلام وآل محمد على العالمين قالوا
ايضا ان آل ابراهيم آل محمد الذين هم اهل وجهان يكون الذين اصطفاهم الله تعالى مطهرين معصومين منزّهين عن العبث
لانهم سبحانه لا يجازون واصطفى آل ابراهيم ويكون ظاهره مثل باطنه في الطهارة والعصمة فعلى هذا يختص الاصطفا

باب من اصطفاه الله مرجئاً وشركائنا

٦٤

من كان معصوماً من آل إبراهيم ذلك عمران سواء كان نبياً أو اماماً أو يقال الا صطفاه على وجهين احدهما انه اصطفاه لنفسه
وجعله خالصاً لا يختص به والثاني انه اصطفاه على غيره اى اختصه بالتفضيل على غيره وعلى هذا الوجه معنى الآية ذرية
اى اولاد واعقاباً بعضهم من بعض قيل معناه في الدنيا وفي الدين وقيل في الدنيا وفي الدين وفي الآخرة وفي الدنيا وفي الآخرة
عليهم السلام وهو المروي عن ابي عبد الله عليه السلام انه قال الذين اصطفاهم الله بعضهم من نسل بعض واختار الجبائي فقال الله
في قوله ثم اوردنا الكتاب اى القرآن او التوراة او مطلق الكتاب الذين اصطفينا من عبادنا قبلهم الا نبينا وقبلهم علماء امت محمد
وامرئى عن الباقر والصادق عليهم السلام انهما قالاهما لاهي لنا خاصة واباناعنى وفي هذا قريب لا نقول فمنهم ظالم لنفسه اختلف في
مرجع الضمير على قولين احدهما انه يعود الى المعبود واختاره المرتضى عن ابي الله عنه والثاني انه يعود الى الصطفين ثم اختلف في
احوال الفرق الثلاث على قولين احدهما ان الجميع ناج وبؤيته ما ورد في الحديث عن ابي الدرداء قال سمعت رسول الله يقول
في الآية اما السابق ويدخل الجنة بغير حساب واما المقصد فيجاء حساباً بالبيان واما الظالم لنفسه فيجوز في المقام ثم يدخل الجنة
فهم الذين قالوا الحمد لله الذي اذهب عنا الحزن وروى اصحابنا عن مكي بن عبد العزيز عن الصادق عليه السلام انه قال الظالم
لنفسه من امن لا يعرف حق الامام والمقصد من العارف بحق الامام والسابق بالخيرات هو الامام وهو له كلهم مغفور لهم
عن زياد بن المنهال عن ابي جعفر عليه السلام اما الظالم لنفسه من امن عمل عاصياً واحداً او شيئاً واما المقصد فهو المستعد للجهاد
اما السابق بالخيرات فعلى الحسن والحسين عليهما السلام ومن قل من آل محمد شبهة والقول لا يخرج من الفرقة الظالمة
غير ناجية قال قتادة الظالم من اصحاب المشاعة والمقصد اصحاب الميمنة والسابق هم السابقون المقربون باذن الله اى بامر الله
وتوفيقه ولطفه فسكن ذكر آل محمد فقال ثم اوردنا الآية الذين اصطفينا من عبادنا قال فيهم ظالم لنفسه من آل محمد
غير الامم هو الجاحل الامام وفيهم مقتصد وهو المقر بالامام وفيهم سابق بالخيرات باذن الله وهو الامام مع محمد بن
علي بن نصر البخاري عن ابي عبد الله عليه السلام انه قال من سئل عن قول الله عز وجل ثم اوردنا الكتاب الذين اصطفينا من عبادنا فاقمهم ظالم لنفسه وفيهم مقتصد وفيهم سابق بالخيرات باذن الله فقال الظالم
يؤمن حرم نفسه والمقصد يؤمن حرم قلبه والسابق يؤمن حرم ربه عز وجل **بمثل** قال المفسر واذ اباد الحوم القطيع الضخم من الابل
وحومته الجوز والرمال وغيره معظمه وخام الطيور على الشئ يقوم وفلان على الامر لانه اقوال العلماء كان حول نخفف ثم اعلم ان الاول هو
الذي يمنع شهودات نفسه والثاني هو الذي يصح عقاب طلبة الثالث هو الذي يصلح اصلاح نفسه او هو الذي يقصد في عبادته منفعة
لنفسه والثالث خلا عن مراد نفسه وهو رضى المقرين مع القطان عن التكرار عن الجوهري عن ابن عمار عن ابي عبد الله عن جابر الخجفي
عن ابي جعفر قال سئل عن قول الله عز وجل ثم اوردنا الكتاب الذين اصطفينا من عبادنا فاقمهم ظالم لنفسه وفيهم مقتصد وفيهم سابق
سابق بالخيرات باذن الله فقال الظالم من امن لم يعرف حق الامام والمقصد العارف بحق الامام والسابق بالخيرات باذن الله
هو الامام جنات عدن يدخلون ما يعنى السابق والمقصد مع الحسين بن علي بن ابي طالب عن ابي عبد الله عن عبد الله بن يحيى
عن يعقوب بن يحيى عن ابي حفص عن ابي الحسن قال كنت جالساً في المسجد الحرام مع ابي جعفر عليه السلام اذا ناه رجلان من اهل البيت
نقالا يا ابن رسول الله انا نريد ان نسلك عن مسئلة فقال لهما سائلا عما اجبتا قالوا اخبرنا عن قول الله عز وجل ثم اوردنا الكتاب
الذين اصطفينا من عبادنا فاقمهم ظالم لنفسه وفيهم مقتصد وفيهم سابق بالخيرات باذن الله ذلك هو الفضل الكبير
الى اخواننا قال نزلت فينا اهل البيت قال ابو حمزة فقلت باي انت واني من الظالم لنفسه منكم قال من استوت حسناً
وسيراً مثلاً اهل البيت فهو ظالم لنفسه فقلت من المقصد منكم قال المعابد لله في الحالى حتى ياتيه اليقين فقلت من السابق
منكم بالخيرات قال من دعا الله الى سبيل ربه ولم يعرفه فغنى عن المنكر ولم يكن المضل من عضد الموالى الخائنين خضياً

في تفسير علي بن ابراهيم
في كتاب عاتق
الاخبار

في كتاب عاتق الاخبار

هو الميم عليه السلام ابن ابي حمزة

۶۵
فوائد سیاحت و تجارت

فی کتاب مصباح الدرر

ولم يرض بحكم القاضي من الآمن خاف على نفسه فدينير لم يجد عوانا بديلين قوله في الحالين ما في الشدة والرخاء راجع عن ابن
بصير قال سئلت أبا عبد الله ع عن هذه الآية ثم أوردنا الكتاب الذين اصطفتينا من عبادنا قال لا شيء في قولك قلت قول
انما خاص لولد فاطمة فقال ع من أسأله سيقود عا الناس الى نفسه الى الضلال من ولد فاطمة وغيرهم فليس يدخل في هذه الآية
قلت من يدخل فيها قال المظالم انفس الكوايد عا الناس الى ضلال ولا شك ولا مقصد منها اهل البيت العاين حتى الامام والنسابة
بالخيرات الامام بديلين في المقامين سئلت لانا قريذ بن ماسولا وشولانا وناشالنا رفعه عير احمد بن الحسن بن فضال عن
حميد بن المنصور عن ابي سالم المرعشي عن سؤره بن كليب قال سئلت أبا جعفر ع عن قول الله تبارك وتعالى ثم أوردنا الكتاب الذين
اصطفتينا من عبادنا فانه ظالم لنفسه ومنهم مقتصد ومنهم سابق بالخيرات باذن الله قال السابق بالخيرات الامام عير احمد بن محمد
عن ابي هروان عن النضر عن يحيى الجلي عن ابن مسكان عن ميسر عن سؤره بن كليب مثل عير محمد بن عبد الجبار عن صفوان عن
يونس بن هشام عن الرضا عليه السلام مثل عير احمد بن محمد بن علي بن الحكم عن منصور بن رزح عن سليمان بن خالد قال سئلت أبا
عبد الله ع وذكره مثل عير محمد بن الحسن عن ابي بن عبيد عن عبد الكريم عن سليمان بن خالد عن عير محمد بن عبد الله بن عامر عن ابي
بن ابي الخطاب عن جعفر بن بشير عن سليمان بن خالد عن عير محمد بن عبد بن سليمان عن سعد بن سعد عن محمد بن الفضل
عن الرضا عليه السلام مثل عير احمد بن محمد بن موسى عن الخشاب عن علي بن حنا عن عبد الرحمن بن كبر عن ابي عبد الله ع في قوله
ثم أوردنا الكتاب الذين اصطفينا من عبادنا قال لا شيء في قوله ثم أوردنا الكتاب الذين اصطفينا من عبادنا قال لا شيء في قوله
وزاد عن ابي جعفر ع في هذه الآية ثم أوردنا الكتاب الذين اصطفينا من عبادنا قال السابق بالخيرات الامام عير احمد بن الحسن عن ابن
اذنير عن ابن بكير عن ميسر قال سئلت أبا جعفر ع عن قول الله تبارك وتعالى ثم أوردنا الكتاب الذين اصطفينا من عبادنا قال لا شيء في قوله
يوسل عن الحسين بن موسى الاثم عن الحسين بن عمر قال قلت له وذكره مثل عير سليمان بن الخطاب عن ابي حمزة ان الاثم عن ابي
السلام عن سؤره بن كليب قال سئلت أبا جعفر ع عن قوله تعالى ثم أوردنا الكتاب الذين اصطفينا من عبادنا قال السابق بالخيرات الامام
عير احمد بن الحسن عن عرو بن سعيد عن مصلح عن حماد عن ابي عبد الله ع ثم أوردنا الكتاب الذين اصطفينا من عبادنا قال
قال هم ال محمد ع والسابق بالخيرات هو الامام عير احمد بن محمد عن ابي هروان عن النضر عن يحيى الجلي عن ابن مسكان عن ميسر
عن سؤره بن كليب عن ابي جعفر ع ان كان قال في هذه الآية ثم أوردنا الكتاب الذين اصطفينا من عبادنا قال لا شيء في قوله
الامام ع في ولد علي فاطمة عليها السلام عير احمد بن محمد بن الحسين بن سعيد عن حماد بن عيسى عن منصور عن عبد المؤمن
الاثم عن سام الاثم وكان اذا قدم المدينة رجع حتى يلقي ابا جعفر ع قال فخرج الى الكوفة فلما يا سلام ما جئت به قال جئكم بخير
الذي بنا والاخرة سئلت أبا عبد الله ع عن قول الله ثم أوردنا الكتاب الذين اصطفينا من عبادنا الآية قال السابق بالخيرات هو
الامام كشف من دلائل الخير عن دار بن القاسم الجعفري قال سئلت أبا محمد عليه السلام عن قول الله ثم أوردنا الكتاب الذين
اصطفينا من عبادنا فانه ظالم لنفسه ومنهم مقتصد ومنهم سابق بالخيرات باذن الله فقال كلمة من ال محمد ع المظالم لنفسه
الذي لا يقر بالامام قال قد عت عيني وجعلت افكر في نفسي عظم ما اعطى الله ال محمد ع على محمد والته السلام فمطر الى ابو محمد ع
فقال الامر عظم فما حدثتك نفسك من عظم شأن ال محمد فاحمل الله فقد جعلت متمسكا بجملهم تدعي يوم القيمة بهم اذا دعي كل
اناس يا امامهم فابشر يا اباهاشم فانك على خير **اقول** في السيد بن طاووس في كتاب سغلا السعور من تفسير محمد بن العباس
بن مهران قال حدثنا علي بن عبد الله بن اسد عن ابراهيم بن محمد بن عثمان بن سعيد عن اسحق بن يزيد النخعي عن غالب بن ابي
عن ابي اسحق السبيعي قال خرجت حاجا فلقيت محمد بن علي عليه السلام فسئلت عن هذه الآية ثم أوردنا الكتاب الذين اصطفينا من عبادنا
فيها قومك يا ابا اسحق يعني اهل الكوفة قال قلت يقولون انما هم قال فما يجوز من ان كانوا من اهل الجنة قلت فما تقول انت جلت

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

وفاکم

الرفق بالكسر جليله فقهه عري
يشبه بالهم وكل عرفة رقة
الكسر والفتح اجمع كعنب
اصحاب جبال في

فی تغیر فرات بنابر اہم

فی کتب جامع الفوائد و ما
الامانت الاتحادها

فذلك فقال لنا خاتمة بابا اسحق اما السابق بالخبرات فعلى بن ابي طالب والحسن والحسين والشهيد منا اهل البيت
اما المقصد فصائم بالنهاة وقائم بالليل واما الظالم لنفسه فيمنه ما جاء في التائبين وهو مغفور له يا ابا اسحق يا ايفك الله عنكم
وبناجى الله وياق الذين اعناقكم وبنا يغفر الله ذنوبكم وبنا يفتح الله وبنا يحتم لا بكم ونحن كهمكم كاحسان الكهف ونحن
سفيتكم كسفينة نوح ونحن باب حطنتكم كتاب خطبة بنى اسرائيل قال السيد وذكرنا في هذه الآية من عشرين طريقا وفي الروايات
زيادات او نقصان كشرح محمد بن العباس مثله الا ان فيه الامام منا مكان الشهيد منا وفيه واما الظالم لنفسه فيمنه مثله الا ان
وهو مغفور له **فصل** الحسين بن الحكم باسناده عن غالب بن عثمان مثله الا ان فيه ثم قال يا ابا اسحق يا ايفك الله عنكم وبنا
يغفر الله ذنوبكم وبنا يقضى الله ذنوبكم وبنا يفتح الله ذنوبكم وبنا يحتم لا بكم كشرح محمد بن العباس عن جابر
زياد عن الحسن بن سماعة عن ابن ابي حمزة عن ذكرى المؤمن عن ابي سالم عن سوز بن كليب قال قلت لابي جعفر ما معنى قوله عز وجل
ثم اوردنا الكتاب الذين اصطفينا من عبادنا الآية قال لا لظالم لنفسه الا ليعرفنا الامام قلت من المقصد قال لا ليعرفنا الامام
قلت من السابق بالخبرات قال الامام قلت فما السبب فيكم قال تكفر ذنوبهم وتقضى ذنوبهم ونحن باب حطتهم وبنا يغفر لهم كشرح
محمد بن العباس عن محمد بن الحسن بن حميد عن جعفر بن عبد الله المحمدي عن كيسان بن عباس عن ابي الجارود عن ابي جعفر في قوله تعالى
ثم اوردنا الكتاب الذين اصطفينا من عبادنا قال فهم ال محمد صفة الله فمنهم ظالم لنفسه وهو الهالك ومنهم مقصد وهم
الصالحون ومنهم سابق بالخبرات باذن الله فهو على بن ابي طالب يقول الله عز وجل **ذَلِكَ هُوَ الْفَضْلُ الْكَبِيرُ** يعني القرآن يقول الله
عز وجل **جَنَاتٍ عَالِيَةٍ يَدْخُلُونَهَا يُنْفَخُ الْمَسْجِدُ بِدُخَانٍ يَصْلَحُ لِيُصَوِّرَ فِيهَا رُوحَهُمْ فِيهَا لَهُمْ نِسَاءٌ مُطَهَّرَاتٌ فِيهَا رُوحُهُمْ فِيهَا لَهُمْ خُزُنٌ كَثِيرٌ**
اجتمع اهل الاسلام فيها ما كان ذلك العصر الاسعير لهم له القباب من الزبد كل قبلة لها مصراعان المصراع طوله اثنى عشر
مهاك يقول الله عز وجل **يُحِبُّونَ فِيهَا مِنْ اَسْوَدٍ مِنْ ذَهَبٍ لُؤْلُؤًا وَلِبَاسُهُمْ فِيهَا حَرِيرٌ وَقَالُوا لَكَ الْبَدَنُ اَذْهَبْ عَنْكَ الْخَرَنَ اِنَّ
رَبَّنَا الْعَفْوُ سَكُونٌ** قال والحزن ما اصابهم في الدنيا من الخوف والشدة **بَيِّنَات** اقول ظهر من ذلك الخبر ان الصالحين والذين
الاهل البيت عليهم السلام وسائر الذرية الطيبة والظالم الفاسق منهم المقصد الصالح منهم والسابق بالخبرات الامام والاولاد
في تلك المقصد من لم تنفع عقيدته منهم اولاد في الامانة بعين حق والظالم من لم تنفع عقيدته والمقصد من تحت عقيدته ولم يات بما
يجزبه عن الايمان فعلى هذا قوله جئات عدن يدخلونها الصمير واجع الى المقصد والسابق لا الظالم وعلى التقديرين **الاصطفاء**
ان الله تعالى اصطفى من تلك الذرية الطيبة بان جعل منهم اوصيا وائمة لانه اصطفى كل ائمة وكذا المراد باثر الكتاب انه اورد
بعضهم وهذا شرب للكل ان لم يصنعوه **كش** عن شيخ الطائفة عن ابي جعفر القلاشي عن الحسين بن الحسن عن عمرو بن ابي المقدام عن
جواب عن الباقر عن ابيه عليه السلام قال قال رسول الله ص ما بال قوم اذا ذكروا ابا ابراهيم قالوا ابراهيم ذلك عن استبسه واذا ذكروا ابا محمد
اشمأزت قلوبهم والله نفس محمد بك لو ان احدهم ثلثي بعث سبعين نبيا يوم القيمة ما قبل الله منه حتى يوافي بولايته وعلى بن
ابيطالب **كش** شيخ الطائفة باسناده عن ابراهيم النخعي عن ابن عباس قال دخلت على امير المؤمنين عليه السلام فقلت يا ابا الحسن اخبرني
بما اوصى اليك رسول الله ص قال ما خبركم ان الله اصطفى لكم الدين وارضاها واثم نعمته عليكم وكنتم احق بها واهلها وان الله اوحى
الى نبيه ان يوصي الى فقال النبي ص باعلى حفظ وصيتي وارفع دعائي ووف بعهدك وانخرع الي وارض ديني واتخى سني ولذع الى
ملتة لان الله تعالى اصطفاه واختاره في ذكره دعوة اخي موسى فقلت اللهم اجعل لي وزيلا من اهل بيك اجعل هرون من موسى
فاوحى الله عز وجل الى ان علينا وزيلا وناصر لك والخلقة من بعدك ثم باعلى انت من ائمة الهدى واولادك منك فانتم نادة
الهدى والنقي والنجرة الي انا اصلها واثم فرعها فمن تمسك بما فقد نجا ومن تخلف عنها فقد هلك وهو واثم الدين اوجب الله
مودتكم وولايتكم والذين ذكروا الله في كتابه ووصفهم لعباده فقال عز وجل من تامل ان الله اصطفى ادم ونوحا والذين هم اهل

على العالمين

هو الله عليه السلام انهم الان يهيمون بها

٦٧

على العالمين ذرية بعضهم من بعض والله سميع عليم فانتم صفوة الله من آدم ونوح والابراهيم والاسرة من اسبيل
 والعروة الهادية من محمد صلى الله عليه واله وعلمهم **فمن قال** العالم عليه السلام نزل الابراهيم والاسرة والاسرة من اسبيل
 ال محمد من الكتاب **هذا** الفهم عن محمد بن عيسى عن هرون عن ابي عبد الله الصمد ابراهيم عن ابيه عن جده ابراهيم بن عبد الصمد قال سئل
 جعفر بن محمد عليه السلام بقران الله اصطفى ادم ونوحا والابراهيم والاسرة والاسرة من اسبيل **فمن قال** علي
 بن ابراهيم في قوله تعالى **لما احببنا** رسول الله صلى الله عليه واله **اصطفى** قال هو ال محمد عليه السلام **فمن قال** الصادق عليه السلام في قوله تعالى
تم اودنا الكتاب **لما احببنا** اصطفينا من عبادنا نزلت في حقنا وحق ذواتنا خاصة وفي رواية عن ابيه عليه السلام هي لنا
 خاصة ولانا عني في رواية ابي الجارود عن ابي ابراهيم عليه السلام هو ال محمد عن زيد بن علي قال نحن اولاد ابيان بن الصلت سأل
 المأمون العلماء عن معنى هذه الآية فقالوا لا بد لك الاقتران كما قال الصادق عليه السلام ما تقول يا ابا الحسن قال لا قول لا بد لك
 العروة الطاهرة لا غيرهم يارب المنذر عن ابي ابراهيم عليه السلام هذه ال محمد وسبعينهم عن ابيه عن الباقر اما الظالم لنفسه فانه
 على اصالحا واخر سببا واما المقصد فهو المتعبد المجتهد واما السابق بالخبرات فعلى الحسن والحسين عليهما السلام ومن
 قل من ال محمد شبيها وفي رواية سالم عن ابيه عن السابق بالخبرات الامام والمقصد العادة لا الامام والظالم لنفسه لا يعرف
 الامام الا ابراهيم عليه السلام في قوله ابراهيم ربنا اني اسكنت من ذريتي بوادي عن بقتير تلك العروة وقال كانت دعوة ابراهيم لنا
 خاصة كمن محمد بن العباس عن محمد بن همام عن سهل عن محمد بن اسمعيل العنكوني عن ابيه عن ابي الجارود عن ابي الحسن موسى
 بن جعفر عليه السلام قال سئلت عن قول الله عز وجل **اولئك الذين اناهم الله عليهم من النبيين** من ذرية ادم ومن حملنا مع نوح
 ومن ذرية ابراهيم وايسا ومن هدينا واجتبينا **اولئك الذين اناهم الله عليهم** اياك العروة من خولنا سبحانك يا ذا الجلال والإكرام
 مع نوح ومن صفوه الله واما قوله ومن هدينا واجتبينا هم الله سبعين الذين هديهم الله لودنا واجتباهم لودنا فاجلوا
 عليهم وما نوا عليهم وصفهم الله بالعبادة والخشوع وقدر القلب فقال اناسي عليهم اياتنا لودنا سبحانك يا ذا الجلال والإكرام
 رجل فخلق من بعدهم خلفا اماعوا الصلوة واتبعوا الكهوت ففوت بلفون غيا وهو رجل من صفوة يدور في وسطهم
 فرحمهم بن الغنم باسناد عن ابن عباس في قوله تعالى **فاجعلنا من الناس** قال قال رسول الله صلى الله عليه واله هي نلوب سبعينهم
 الى محبتنا فرحمهم بن الغنم باسناد عن ابي جعفر عليه السلام في قوله الله يحكي قول ابراهيم خليل الله ربنا اني اسكنت من ذريتي بوادي
 عن بقتير عنك عند بيتك المحرم الى اخالقصر فقال ما قال ليرب البيت ما قال لا اله الا الله فترى ان الله فرض عليكم اياتنا
 هذه الاحجار والتمسح بها ولم يفرض عليكم اياتنا وسوالنا واجتبا اهل البيت والله ما فرض عليكم غيره شي عن رجل عن ابي
 جعفر عليه السلام في قوله الله في اسكنت من ذريتي بوادي غير محرم عن عند بيتك المحرم الى قوله لعلمهم بذكرك قال فقال ابو جعفر
 نحن نحن بقتير تلك الذرية وفي رواية اخرى عن حنان بن سبعم عن محمد بن يحيى بقتير تلك العروة كالحسين بن محمد عن ابي
 عن الواسع عن النبي عن عبد الله بن عجلان عن ابي جعفر عليه السلام في قوله الله عز وجل **اولئك الذين اناهم الله عليهم** الذين اتبعوه وهذا النبي والذين آمنوا والله ولي المؤمنين شي عن حنا
 النبي والذين آمنوا هم الامم ومن اتبعهم **قول** في الطبرستان رحمه الله في مجمع البيان عن محمد بن يزيد قال قال ابو عبد الله
 الله من ال محمد فلت من انفسهم جعلت ذلك قال نعم والله من انفسهم قالها ناسا ثم نظر الى ونظر الى فقال يا عمران
 وزعرجل يقول في كتابه ان اول الناس ابراهيم والذين اتبعوه وهذا النبي والذين آمنوا والله ولي المؤمنين شي عن حنا
 بن سديد عن ابيه عن ابي جعفر قال ان اصطفى ادم ونوحا والابراهيم والاسرة والاسرة من اسبيل ذرية بعضهم من بعض قال
 ولهم ونحن بقتير تلك العروة شي عن هشام بن سالم قال سئلت ابا عبد الله عن قول الله ان الله اصطفى ادم ونوحا والابراهيم
 ابراهيم فقال هو الابراهيم وال محمد على العالمين فوضعوا اسما مكان اسم شي عن ابي حمزة عن ابي جعفر قال لما قضى محمد

في تفسير علي بن ابراهيم

في امانه شيخ وابنه

في كتاب بن قتيبة
 شرا شوب

في كتاب كبر جامع النعمان
 واولايات
 لاني دها

في تفسير فراس بن ابراهيم
 الباقية

في كتاب رجال الكشي

في كتاب الكافي

في كتاب رجال الكشي

وَمَا نَزَّلْنَا فِي مِثْقَاتٍ عَلِيمَةٍ

29

وہابیہ

أبي العباس الأصغر عن الحسن بن زيد الشحام عن يحيى بن عبد الحميد الحماني عن حسين الأشتر عن قيس عن الأعمش عن ابن جبير
 عن ابن عباس قال لما نزلت فلا أسئلكم عليه أجرًا الآية قالوا يا رسول الله من هؤلاء الذين أمرنا بمودتهم فأعلى فاطمة وولدها
 وأخوهما السيد أبو محمد عن أبي القاسم بالأسناد المذكور في كتاب شواهد التنزيل فروعًا إلى أبي مائة الباهلي قال قال رسول
 الله ﷺ إن الله خلق الألبان من أشجار شتى وخلقت نار علي من شجرة واحدة فانا أصلاها وعلي فرعها والحسن والحسين
 وأشياعنا أودقها فمن تعلق بغصن من أغصانها أو من فروعها ولو أن عبدًا لله بين الصفوة والمرقة ألف عام ثم ألف
 عام ثم ألف عام حتى يصير كالشئ البناء ثم لم يدرك ثبوتنا أكبر الله على من خشيته في النار ثم تلا قال لا أسئلكم عليه أجرًا إلا المودة
 في القرية ودوى فإذا نزل عن علي عليه السلام قال فينا ذل الحم أئمة ابنه لا يحفظ مودة تشارك الأكل مؤمن ثم قرأ هذه الآية ولله إشارة
 الكمية في قوله وجدناكم في الحم أئمة وأولها من اتقى وعرب وعلى التقدير في المودة فلو أن أحدهما انراستثناء منقطع
 لأن هذا إنما يجيب بالسلام فلا يكون أجر النبوة والآخر انراستثناء متصل والمعنى لا أسئلكم أجرًا إلا هذا فقد رخصت به أجرًا
 كما أنك لشأن غيرك حاجرة فيرضى المسؤول عليك برفق لا جعل ترى قضاء حاجته وعلى هذا يجوز أن يكون المعنى لا أسئلكم
 أجرًا إلا هذا ونفعه أيضًا غايلكم فكان في لم أسئلكم أجرًا وذكر أبو حمزة الثمالي في تفسيره حدثني عثمان بن عيسى عن سعيد
 بن جبير عن ابن عباس أن رسول الله ﷺ حين قدم المدينة واستحكم الإسلام قالت الانصاريات يا نبي الله ﷺ رسول الله ﷺ
 امرتكم بمودة هؤلاء اموالنا فاحكم منها غير حرج ولا يحظون عليك فادوة ذلك فنزل قل لا أسئلكم عليه أجرًا إلا المودة
 في القرية فقرأها عليهم فقال نودون قرأتني من بعد فخرجوا من عند مسلمين لقوله فقال لما نقون ان هذا الشئ انزل
 في مجلسه والله بذلك نزلت القرية من بعد فنزلت أم يقولون انترى على الله كذبًا قال رسول الله ﷺ فلو أنهم
 عليهم فانزل الله وهو الذي يقبل التوبة عن عباده الآية فادرس في انهم فبشرهم وقال وبسبح الله الذين امنوا وهم الذين
 سلموا لقوله ثم قال سبحانه ومن يفترون حسنة نردكم فيها حسنة لئلا تنالوا في تلك الطاعة حسنة بان جواب
 له الثواب وذكر أبو حمزة الثمالي عن السكاكيري قال فتروا الحسنة المودة ال محمدية وضح عن الحسن بن علي عليه السلام انه
 خطب لناس فقال في خطبته انما من اهل البيت الذين افترض الله مودتهم على كل مسلم فقال قل لا أسئلكم عليه أجرًا إلا المودة
 في القرية ومن يفترون حسنة نردكم فيها حسنة فادرس الحسنة مودة تشارك اهل البيت وذكر اسمعيل بن عبد الحميد عن أبي
 عبد الله ﷺ انه قال لما نزلت فينا اهل البيت صحابكم انتم وكل امر رفع الله مقامه وقال لا علافة روح الله وروح في كتاب
 كشف الحق وذكر الجوهري في الصحيح واحد بن حبل في مسنده والتعليق في تفسيره عن ابن عباس قال لما نزلت فلا أسئلكم عليه
 أجرًا إلا المودة في القرية قالوا يا رسول الله من قرابتك الذين وجبت علينا مودتهم قال علي فاطمة وابناهما وجواب
 المودة يسائرهم وجوب الطاعة انتهى قال البيضاوي لا أسئلكم عليه الطاعة من التبليغ والبشارة أجرًا نفعًا
 منكم إلا المودة في القرية ان نودوني لقربكم منكم ونودوا لقرابي وقيل الاستثناء منقطع والمعنى لا أسئلكم أجرًا ولكن
 أسئلكم المودة في القرية حال منهار كما انما نزلت فينا يا رسول الله من قرابتك هؤلاء قال علي فاطمة وابناهما ثم قال من
 يفترون حسنة ومن يكتب طاعة يتاحبوا الرسول واولاؤه في قلوبهم وبشرهم قال علي فاطمة وابناهما ثم قال من
 ان النبوة قال لما قدم المدينة كانت تنوير نواصب وحقوق وليس فيك سعة فقال لا انصا ان هذا الرجل قد هلككم
 على يده وهو ابن اخكم وجانكم في بلدكم فاجمعوا له طاعة من اموالكم ففعلوا ثم نودوه بفرقة عليهم ونزله قوله ثم قل
 لا أسئلكم عليه أجرًا على الايمان الا ان نودوا واقرار في فتحهم على مودة اقرار بهم ثم قال نقل صاحب الكشاف عن النبي
 انه قال من مات على حب آل محمد مات شهيدًا الا من مات على حب آل محمد مات مغفورًا الا من مات على

ان ينالوا القربى

باب في حق ما أجزأ الرسل

٧٠

حب ال محمد مات تائباً الا من مات على حب ال محمد مات مؤمناً مستكمل الإيمان الا من مات على حب ال محمد بشر ملك الموت بالجنة ثم منكر ونكير الا من مات على حب ال محمد يزقن الى الجنة كما تزقن العرب الى بيت زوجها الا من مات على حب ال محمد فتح له قبره بابان الى الجنة الا من مات على حب ال محمد جعل الله قبره من ارض ملكة الرحمة الا من مات على حب ال محمد شاع على السنة والجماعة الا من مات على حب ال محمد جاء يوم القيمة مكتوب بين عيسى ايس من رحمته الله الا من مات على حب ال محمد مات كافراً الا من مات على حب ال محمد لم يسم بالجنة الجنة هذا هو الذي رآه صاحب الكتاب ولانا نقول ان محمد هم الذين يقولون امرهم البير وكل من كان ولا امرهم البير اسد وكل نواهم ال ال ولا شلتان فاطمة وعليا والحسن والحسين عليهم السلام كان التعلق بينهم وبين رسول الله ص امثال المتعلقات وهذا كالمعلوم المتواتر فوجب ان يكونوا هم ال ال وانما اختلف الناس في ال ال فيقولون هم الانساب وقيل هم امترقان حملناه على القرابة فهم ال ال ولان حملناه على الامّة الذين قبلوا دعوتهم فهم ايضا ال فنبت ان على جميع التقديرات هم ال ولما غيرهم هل يدخلون تحت لفظ ال فختلف فيرقت على جميع التقديرات انهم ال محمد عليهم السلام وتك صاحب الكتاب ما نزلت هذه الآية قيل يا رسول الله من قرابتك هؤلاء الذين وجبت علينا مودتهم فقال علي فاطمة وابناهما فنبت ان هؤلاء ال اربعة افاضل النبي ص ولذا ثبت هذا وجب ان يكونوا مخصوصين بمزيد التعظيم ويدل عليهم وجوه النقل قوله تعالى الا المودة في القرابي ووجبه الاستدلال به ما سبق لنا في ما ثبت ان النبي ص كان يحب فاطمة قال ص فاطمة بضعة فني يؤذي بي ما يؤذي بها وثبت بالنقل المتواتر عن محمد ص انه كان يحب عليا والحسن والحسين عليهم السلام ولذا ثبت ذلك وجب على كل امرئ مثله لقوله تعالى فاتبعوا لعلمكم تفلحون ولقوله تعالى فليحذر الذين يخافون عن امره ولقوله قال ان كنتم تحبون الله فاتبعوني يحببكم الله ولقوله سبحانه لقد كان في رسول الله اسوة حسنة لئن ان الدعاء للال نصب عظيم ولذا جعل هذه الدعاء خاتمة للشهادة في الصلاة وهو قوله اللهم صل على محمد وآل محمد وادعهم مجدا و ال محمد وهذا التعظيم لم يوجد في حق غير ال فكل ذلك يدل على ان حب ال محمد واجب وقال الشافعي يا ابا كعب ان حب ال محمد من ميني ولا شئت بساكن خفيها بالناهيض سحر اذا فاض الحبيب الى ميني فيصا كملتكم القرابة الغايض ان كان رخصا حب ال محمد فليشهد بالفضل اني رافض انهم قال صاحب الكتاب فليدا على ما نقله عن الرازي وروي عن علي عليه السلام قال شكوت الى رسول الله ص حسنا لناس لم فقال ما ترضى ان تكون رابع اربعة اول من يدخل الجنة انا وانت والحسن والحسين و ارجعنا عن ايماننا وشمالنا وفدنا ما خلفت ان ارجعنا عن النبي ص حرمت الجنة على من ظلم اهل بيتي ولذا في عترتي ومن اصطنع صبيغنا الى احد من ولد عبد المطلب لم يجاز به عليها فانا اجاز به عليها غدا انما القيني يوم القيمة وقد انصافوا لوالينا و فعلنا كما نهم افخرنا فقال عباس بن عباس لنا الفضل عليكم فبلغ ذلك رسول الله ص فانا هم في مجالسهم فقال يا معشر الانصاف لم تكونوا ادلة فاعزكم الله بي قالوا بل يا رسول الله قال لم تكونوا ضللا فهداكم الله بي قالوا يا رسول الله قال لا نعوزكم ان يخرجكم قومك فاولئك انكم يكذبونك فصدا قاتك ولم يخذلوك ففصحا لك قال فانا زال يقول حتى جوا على التركيب و قالوا مالنا وما في يدنا الله ورسوله فنزلت الآية وقال في قوله تعالى ومن يعترف حسنة عن الصدقات المودة في القرابي و ال نزلت في ابي بكر الصديق ومودته فهمم والظاهر العموم في اي حسنة كانت الا انما لما ذكرت عقيب ذكر المودة في القرابي و ال على اثمانا و ال مودة تناولا و ليا كان سائر المحسنات انواع انتهى كلامه في الله في تقامر ولقد احسن معونتنا ما حيث ذكر جعل الاخبار المستفيضة المتفق عليها بين الفريقين الدالة على كبروا امين وشقاوتها ما يدل على برائته منفردا بذلك النقل لا يخفى على المنصف ظهور مودته ومودة صاحبه لاهل البيت عليهم السلام في جوة الرسول ص وبعد وفاته لا سيما في امر ذلك وقت فاطمة وولدها صلوات الله عليهم ما وسليط بولايته عليهم وما جرى من الظلم بسبب ما عليهم في ظهور

وَمَا نَزَلَ فِي مَوْعِدِهِمْ لَسَلَامٍ

٧١
في تفسير علي بن ابي حمزة

في كتاب قرب الانس

في كتاب ابن شهر آشوب
وفي الكافي
في كتاب قرب الانس

في كتاب لاخصاص في
تفسير علي بن
ابراهيم

صاحب العصر عليه السلام وثمن بصلح العطار وما افندك الله في رباطه الى الجنة عن ابي جعفر عليه السلام في قوله نعم قل
ما سئلكم من اجري فقولكم هذا لان رسول الله صلى الله عليه وسلم سئل فوجد ان يورثوا قاريه ولا يؤذوهم فافوا قوله فقولكم يقولونوا
لكم بيتان قال البيضاوي فاما سئلكم من اجري فبني سئلكم من اجري على الرسالة فقولكم والمراد نفى السؤال فان جعل الشئ
مستلزا لاحد الامر من اما الجحون واما توقع نفع ديني على ان لا يكون لغرض او غيره وايضا ما كان يلزم احدهما
ثم نفى كلاهما وقيل ما موصول مراد بهما ما سئلكم بقوله ما سئلكم عليه من اجرا لا من شاء ان يخرج الى تير سبيل وقوله
لا سئلكم عليه اجرا الا المودة في القرية واتخاذ السبيل نفعهم وقرباتهم فربما هم وب الطبايعة عن اسمعيل بن عبد الحاق قال
قال ابو عبد الله صلى الله عليه وسلم لا حول ثمت البصرة قال نعم قال كيف رايته الناس في هذا الامر قد دخلهم فقال والله ما نعلم لغيل ولعد
فعلوا ذلك وان ذلك لغيل فقال عليك بالاحداث فانهم اسرع الى كل خير قال ما يقول هل البصرة في هذه الاية قل ما
اسئلكم عليه اجرا الا المودة في القرية قال جعلت فداك يقولون انما القرية رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا هل يغير قال انما نزلت فينا اهل
البيت في الحسن والحسين وعلي وفاطمة اصحاب الكساء **كتاب** عن اسمعيل بن محمد بن يحيى عن ابن عباس عن علي بن الحكم
عن ابن عبد الحاق قال قال جعفر عن ابيه عليه السلام انما نزلت هذه الاية على رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال لا سئلكم عليه اجرا الا المودة في القرية قال نعم رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا ايها الناس ان الله بشارك وتعاذ فرض في عليكم فرضا فهل
انتم مؤذوه قال نعم يجبر احد منهم فانصرفوا كان من الغد قام فيهم فقال مثل ذلك ثم قام فيهم فقال مثل ذلك اليوم الثالث فلم
يتكلم احد فقال يا ايها الناس ان الله ليس من ذهب ولا من فضة ولا مطعم ولا مشرب قالوا قال فماذا قال ان الله بشارك وتعا
انزل على قل لا سئلكم عليه اجرا الا المودة في القرية فقالوا اما هذه فنعمة فقال ابو عبد الله صلى الله عليه وسلم فوالله ما و في بها الا سبعة نفر
سلمان وابو ذر وقمار والمقداد بن الاسود والكندي وجابر بن عبد الله الانصاري ومولى رسول الله صلى الله عليه وسلم يقال له البيت ويدين
خص جعفر بن الحسين عن محمد بن عبد الله الحميري عن ابيه عن هرون بن مسلم عن ابي الحسن اليميني عن محمد بن فضال عن ابن ابي
نجوان عن ابن حميد عن محمد بن مسلم قال سمعت ابا جعفر صلوات الله عليه يقول في قول الله قل لا سئلكم عليه اجرا الا المودة
في القرية يعني في اهل بيته قال جاسته لا نصا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالوا انا قد اذنا وبنا ونصرنا فخذ طائفة من اموالنا فاستغن بها
على ما نأبى فانزل الله قل لا سئلكم عليه اجرا الا المودة يعني على النبوة الا المودة في القرية يعني في اهل بيته ثم قال الا ترى ان
الرجل يكون له صديق وفي نفس ذلك الرجل شئ على اهل بيته فلم يسلم صدره فاراد الله ان لا يكون في نفس رسول الله صلى الله عليه وسلم شئ على
امته ففرض عليهم المودة في القرية فان اخذوا اخذوا مفرضا وان تركوا تركوا مفرضا قال فانصرفوا من عنده وبعضهم يقول
عرضنا عليهم اموالنا فقال فانلوا عن اهل بيته من بعدك وقالت طائفة ما قال هذا الا رسول الله صلى الله عليه وسلم وحجده كما حكى الله تعالى
يقولون ان ترى على الله كذا فقال الله تعالى ان يسأل الله يحتم على قلبك قال لو ان ربي ومجى الله الباطل يعني سبيله ويحتم
الحق يكلمني يعني بالامنة والمقام المحمدي انتم عليكم ببلات الصدوق ثم قال وهو الذي يقبل التوبة عن عباده الموذرين ويريدهم
من فضله يعني الذين قالوا القول ما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم قال والكافرون لهم عذاب شديد وقال ايضا قل لا سئلكم عليه
اجرا الا المودة في القرية قال اجر النبوة ان لا تؤذوهم ولا تقطعوهم ولا تغضبوهم وفضلوهم ولا تنقضوا العهد فيهم لقوله
الذين يعيلون ما امر الله به ان يوصل قال جاسته لا نصا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالوا انا قد نصرنا وفعلنا فخذ من اموالنا
سنت فانزل الله قل لا سئلكم عليه اجرا الا المودة في القرية يعني في اهل بيته ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد ذلك من حبس اجيرا اجره
فعلية بعث الله والملائكة والناس اجمعين لا يقبل الله منهم يوم القيمة صرفا ولا عدلا وهو محبة ال محمد رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ومن
يقترن حسنة وهي اقرا الامم لهم فلا احسان اليهم وبرهم وصلتهم ثم قد كبر بها حسنا اي كانه على ذلك بالاحسان **بيان**

باب مودة أهل البيت وأجر الرسالة

٧٢

قوله وفي نفس ذلك الرجل شيء يقول يجمل وجهين الأول أن يكون المراد بالرجل الثاني هو الرجل الأول أي لا يسلم صدقه بل
 أن يظهر في صدقه لا أهل بيته عند صدقه وكان الرسول في صدقه أن يكلفهم مودة أهل بيته ولم يكن يظهر ذلك حيا
 فالله تعالى أن لا يكون ذلك في نفس فيكون نقضا للمودة فظاهر والله تعالى الثاني أن يكون المراد بالرجل ثانيا الصديق
 أي في نفس الصديق حققة على أهل بيته فلم يسلم صدق الرجل للصديق فالله أن يغيب نفسه عن علي أمته فكلفهم بذلك
 لعل الأول أظهر لفظا ولكن سيأتي ما يؤيد الثاني فلا تغفل قوله ما قال هذا رسول الله لعل لفظا نفع غير السامعين
 وفي بعض النسخ قال بدون ما في بعضها ما قال هذا رسول الله وعلى التقديرين المعنى أن قال هذا من عند نفسه
 حسن أبي حمزة عن حماد بن أسحق بن عمار عن محمد بن مسلم قال سمعت أبا عبد الله ع يقول إن الرجل لا يبغض ولدنا في الله
 عز وجل إلا أن يجعل جنبا مفرضا أخاه من أخيه وتركه من تركه واجبا فقال قل أسئلكم عليه أجرا إلا المودة في القربى
 يعني محبوب عن أبي جعفر الأخول عن سالم بن المستنير قال سألت أبا جعفر ع عن قول الله قل أسئلكم عليه أجرا إلا
 المودة في القربى فقال هي مودة من الله فريضة من الله على العباد المجتهد في أهل بيته حسن الهيثم بن التميمي عن العباس بن عامر القضيبي
 عن جراح الخشاب قال سمعت أبا عبد الله ع يقول لا أبي جعفر الأخول ما يقول عندكم في قول الله تبارك وتعالى قل أسئلكم
 عليه أجرا إلا المودة في القربى فقال كان الحسن البصري يقول في أجرا من العرب فقال أبو عبد الله ع لكن قول القريبين الذين عندنا
 هي لنا خاصة فيقولون هي لنا ولكم عامة فقول جبرئيل عن النبي ع أنزلت به سبطا من حق نبي الله صلى الله عليه وآله يا نوح
 اراد أن يلعن أهل نجران أخذ بيد علي وفاطمة والحسن والحسين عليهم السلام ويومئذ قال علي ع وحمة ع وعبيدة بن الحرث
 قال فابوا يفرقون بل فلكم الخلو ولنا المريبان قوله الذين عندنا أي نحن نقول لقريبين المراد بالقرابة الجماعة الذين عندنا
 أي أهل البيت عليهم السلام خاصة فيقولون أي في ريش قوله فابوا يفرقون أي بعد تمام المجتهد عليهم في ذلك بما ذكرنا أبو عن
 بقوله وفي بعض النسخ فانه يفرقون لهم أي ابوا جمعاً من المشركين وابتوا برؤسهم أو القرون كناية عن شجاعتهم وروايتهم
 حسن الحسن بن علي الخزاز عن مثنى الحنابلة عن عبد الله بن عجلان قال سألت أبا جعفر عليه السلام عن قول الله تعالى قل لا
 أسئلكم عليه أجرا إلا المودة في القربى فقال نعم هم الأئمة الذين لا ياكلون الصدقة ولا يخل لهم من فرائضهم الكوفي عن
 جعفر بن محمد بن يوسف الأودي عن علي بن أحمد عن أسحق بن محمد بن عبد الله عن العنبر بن محمد بن عجيل عن جابر رضي الله عنه
 قال كنا مع رسول الله ع في خابط من جيطان بني حارثة إذ جاء رجل جربا عجف حتى سجد للنبي ع قلت الجاريت واجر قال
 نعم لا يشره وضع يده بين يدي رسول الله ع فقال يا عمر إن هذا الرجل يجلبني واستجار لي فاذهب فاستنوه واعتقه ولا تجعل
 لأحد عليه سبيلا قال نذرت عمر فاستنوه وخلا سبيلا ثم جأ إلى النبي ع فقال يا رسول الله هذا أمة بيعة بسجد لك فخنق أحقران
 نسجد لك سألنا علي ما جئنا به من الهدى أجرا سألنا عليه ع فقال نعم لو كنت أحرأ أن يسجد لأحد لأمرت المرأة أن تسجد
 لزوجها فقال جابر فوالله ما خرجت حتى نزلت الآية الكريمة قل لا أسئلكم عليه أجرا إلا المودة في القربى فسر عبد الله بن كثير عن
 علي بن الحكم قال أخبرنا شريك عن أسحق قال عمر بن سعد بن جندب قال لا أسئلكم عليه أجرا إلا المودة في القربى قال فرائضهم
 أهل بيته فسر الحسين بن سعيد عن محمد بن علي بن خلف العطار عن الحسين بن الأشقر عن فليس بن الربيع عن الأشعث عن سعيد
 بن جبيل عن ابن عباس ع قال لما أنزلت الآية قل لا أسئلكم عليه أجرا إلا المودة في القربى قلت يا رسول الله من قرأتك
 الذين اتوا من الله علينا مودة ثم قال علي ع فاطمة وولدها ثلاث مرات يقولها فسر جعفر بن محمد بن عمار عن عباد بن
 عبد الله بن حكيم قال كنت عند جعفر بن محمد عليه السلام فسأله رجل عن قول الله قل لا أسئلكم عليه أجرا إلا المودة في القربى
 قال نعم إنما قرأه ما بيننا وبينه وترجم فرائضنا فرائض ما بينه وبينهم وكيف يكون هذا وقد نزل الله أنه معصوم بيمينه

في كتاب الحسن

في عبارة الرجال

سئل ع

في كتاب الحسن

في تفسير فرائضهم

في تفسير فرائضهم

المعنى

وَمَا نُنَزِّلُ فِي مَوْتِهِ عَلَيْهِ سَلَامًا

v f

[illegible]

وَمِنْ اَنْتِ اِلَى غَيْرِ مُوَالِيهِ
فَلْيَبْذُوقْ عَذَابَ مَنْ اَلَا
مَرَدِّ

فی تفسیر فرات بن ابراهیم

باب من تميز بأجر الرسالة

قال الفيرزدادى السلفى بالقيم الفرائد عن عامر بن كيو السراج عن الحسين بن سعيد عن محمد بن علي عن زياد بن الجهم
 قال سمعت ابا جعفر محمد بن علي عليه السلام وهو يقول نحن شجرة اصلها رسول الله ثم فروعها علي بن ابي طالب الشجرة العظيمة فاجلها بيت
 النبي ثم ثمرتها الحسن والحسين عليهما السلام والخيرة والاكرام ولنا شجرة النبوة وبيت المحجة ومفتاح الحكمة ومعدن العلم وموضع
 الرسالة ومختلف الملكة وموضع سوانة وزيد بن جندب والامانة التي عرضت على السموات والارض والجبال فحرم الله الاكبر بيت
 الله العتيق وقد مشروعه عندنا علم المنايا والبلايا والعصايا والوصايا وافضل الخطاب ومولد الاسلام وانساب العرب والاعتر
 عليهم السلام كانوا مؤلفا مشرقا وحول عرش ربهم فامرهم ان يستحيوا فيفتح اهل السموات لتبصيحهم ولانهم لهم الصانعون ولانهم لهم المتبنون
 فمن اوفى بدينهم فقد اوفى بدين الله ومن عرف حقهم فقد عرف حق الله هؤلاء عترة رسول الله ومن جحد حقهم فقد جحد
 حق الله هم ولادة امر الله وخواتمه وحج الله وذريته كتاب الله وهم المصطفون بامر الله والامناء على حج الله هؤلاء اهل بيت
 النبوة ومفاض الرسالة والمستأنسون بحقوق الاجرة الملائكة من كان يغدوهم جبرئيل بامر الملك الجليل جبرائيل بنزل برهانه
 الدليل هؤلاء اهل البيت اكرمهم الله بشرفه وشرفهم بكرامته واقرهم بالهدى وبنينهم بالوحي وجعلهم ائمة هداة ونور في الظلم
 للنجاة واخضعهم لدينه وفضلهم بعلمه ولانهم مالم يوت احدا من العالمين وجعلهم عماد الدين ومستودع المكنون سره وامنا
 على خير من شهداء على برئته واخبرهم الله واجباتهم وخصهم واصطفاهم وفضلهم ولانهم رضاهم وانجيتهم وجعلهم نور للبر
 وعما لا لعباءة جنت العظمى واهل النجاة والرفق هم الخيرة والاكرام هم الفضلاء الحكام هم النجوم الاعلام هم الصراط المستقيم هم
 السبل الانوار الراغب عنهم مارد في المقصر عنهم ذاهق واللائم لهم الحق نور الله في قلوب المؤمنين والنجاة لسان الله
 للشاويين امن يوت النجاة اليهم وامان لمن عمت بهم الى الله يدعون ولم يسلون وبامر يعملون ويديانهم يحكون فيهم
 بعث الله رسوله وعليهم هبطت ملائكته وبيدهم نزلت سكينته واليهام بعث الروح الامين من امن الله جلهم فضلهم يرد
 خصهم بذلك ولانهم تقوى بهم وبالحكمة قواهم هم فروع طيبة واصول مباركة خزان العلم وودعة العلم طلولو النقي والتمني والنبوة
 والضياد وودعة الانبياء وبيت الاوصياء منهم الطيب ذكره المبارك اسمه محمدا المصطفى والمرضى ورسوله الامي فيهم الملك
 الازهر والاسد الباسل حمزة بن عبد المطلب منهم المستفي يوم الرقادة العباس بن عبد المطلب ثم رسول الله وصو
 ابيير وجعفر بن الجناحين والقبليين والهجريين والبيعتين من الشجرة المباركة صحيح الاديم وصاح البرهان ومنهم جبيب بن
 واخوه والمبلغ عنه من بعد البرهان والشارب من حكم النفسير امير المؤمنين وولي المؤمنين ووصي رسول العالمين علي بن
 ابي طالب عليهم من الله الصلوات الزكية والبركات السنية هؤلاء الذين افترض الله موفتهم وولادتهم وولادتهم على كل
 مسلم ومسلمة فقال في محكم كتابه لبيته صم قال اسئلكم علي بن ابي طالب في المودة في القرني ومن يغفون حسن نزلكم في الحسن
 ان الله غفور شكور قال ابو جعفر محمد بن علي عليه السلام افترانا تحت جنا اهل البيت فيمكن قال الفيرزدادى اكرام
 الغنم هلك من برد او صقيع ومنه عام الرقادة في ايام عمر هلك فير الناس في الاموال في محمد بن احمد بن عثمان بن ذليل
 عن ابراهيم يعني النصبيني عن عبد الله بن جهم بن جبرئيل قال سئلت علي بن الحسين بن علي عليه السلام عن هذه الآية قل لا
 اسئلكم علي بن ابي طالب في المودة في القرني قال هي فرايتنا اهل البيت من محمد ثم في محمد بن احمد بن ابراهيم بن عبد الله بن جهم بن
 جبرئيل عن جبيب بن ابى ثابت انه في مسجد قما فانا فير شيخه من الانصاف فخذ ثوبه ان علي بن الحسين ثم اناهم بصل في مسجد
 قما فاسلموا عليهم ثم قالوا ان مشيختنا احد فوانا اتم انوا بنى الله في مرضه الكائنات فير فقالوا يا بنى الله قد اكرمنا الله فهدانا
 بك وامنا وفضلنا بك فافتم في اموالنا ما اجبت فقال لهم نبى الله صم قال اسئلكم علي بن ابي طالب في المودة في القرني فامرنا
 بمودتكم فير عبد الله بن كيو عن الحسين بن نصر عن ابوبن بن سليمان الفراءى عن ابوبن بن علي بن الحسين السهمي قال

نفث

في تفسير فرات بن ابراهيم

في تفسير فرات بن ابراهيم

وَسَامَا نَزَلَ فِي مَوْقِعِهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ

٧٥

في غير فرات بن إبراهيم

في غير فرات بن إبراهيم

في كتاب لطيف

معتابى يقول سمعت علي بن ابي طالب يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لما نزلت الآية قال اسئلكم عليه اجرا الا
 الموتة في القربى قال جبريل عليه السلام يا محمد انك تامل انما واصل الدين دعاء من قول لا اله الا الله
 وان فرعه ونبينا محمد بن عبد الله صلى الله عليه وسلم فيما وافق الحق ودعا اليه في علي بن محمد بن علي بن عمر النعماني عن القاسم
 احمد يعني بن اسمعيل عن جعفر يعني بن عاصم بن نصر بن عبد الله يعني بن المغيرة عن محمد يعني بن مريث عن الكلبي عن ابي
 صالح عن ابن عباس في قوله تعالى لا اسئلكم عليه اجرا الا الموتة في القربى قال ابن عباس رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قدم المدينة
 فكانت ثوبه فيها نواصب وحقوق وليس في يده سعة لذلك فقال الانصاف ان هذا الرجل قدم ههنا فادعاه الله على يد يده وهو ابن
 اخكم ثوبه نواصب وحقوق وليس في يده لذلك سعة فاجعلوا له من اموالكم ما لا يضركم فثابته في بيتي من ثوبه ما يثوب
 ففعلوا ثم اتوه فقالوا يا رسول الله انك ابن اخنا وقد ههنا الله على يدك وثوبك نواصب وحقوق وليس عندك لها
 سعة فراينا ان يجمع من اموالنا فانك به فتستعين به على ثوبك وهوذا فانك الله هذه الآية قال اسئلكم عليه اجرا
 الا الموتة في القربى يقول لان تودوني في فراشي فمر الحسن بن الحسين الهملاني قال اخبرني ابي عن صفوان بن يحيى
 عن اسحق بن عمار عن حفص الاورعي عن محمد بن مسلم عن ابي جعفر عليه السلام قال ما بعث الله نبييا قط الا قال لقوم من اهل الاسئلكم
 عليه اجرا الا الموتة في القربى قال ثم قال ما دابست الرجل يوتى الرجل ثم لا يوتى فراشه فيكون في نفسه عليه شيء فاحبب الله ان يكون
 نفس رسول الله صلى الله عليه وسلم فان اخذوه اخذوه مفروضا وان تركوه تركوه مفروضا قال قلت قوله ومن يقرض حسنة يزيد
 له فيها حسنا قال هو التسليم لنا والصدق ذلك لا يكذب علينا فالحسين بن الحكم عن اسمعيل بن امان عن سالم بن ابي عمر
 عن ابي هريرة العبد عن محمد بن بشر عن محمد بن الحنفية انه خرج الى اصحابه ذات يوم وهم ينتظرون خروجه فقال تنجزوا البشرى
 من الله فوالله ما من احد ينجز البشرى من الله غيركم ثم قرأ هذه الآية قال اسئلكم عليه اجرا الا الموتة في القربى قال نحن
 اهل البيت فرايناهم جعلنا الله من وجعلكم الله منا ثم قرأ هذه الآية قال هل يصون بنا الا حكا الحسنيين الموت ودخول الجنة
 وظهور امرنا فيكم الله ما نقر به اعينكم ثم قال العا ترصون ان صلواتكم بقول صلواتهم لا تقبل وجكم بقول وجهم لا يقبل
 قالوا لم يا ابا القاسم قال فان ذلك كذلك **بيات** في لغا موسى بن جعفر حاشية استجها والعد سالك بخارها في جعفر بن احمد
 بن يوسف عن علي بن بزيع الحناط عن علي بن حنا عن عمه عبد الرحمن بن كبر عن ابي جعفر قال قرأ على النبي صلى الله عليه وسلم قوله تعالى قل
 لا اسئلكم عليه اجرا الا الموتة في القربى ثم ان جبريل عليه السلام اناه فقال يا محمد انك قد قضيت ثوبك واسئلكم يا مامك فاجعل
 الاسم الاكبر وميراث العلم فانار علم النبوة عند علي فاني لا اترك الا لارض الا فيمنا عالم يعرف به طاعته ويعرف به ولا يتي
 يكون ختم لمن ولد فيما بين نبض النبي صلى الله عليه وسلم الى خروجه النبي الاخر فادعى اليه بالاسم وهو ميراث العلم فلانار علم النبوة وادعى اليه
 بالعلم باب يفتح لكل باب العلم باب لكل كلمة الف كلمة ومات يوم الاثنين وقال يا علي اخرج ثوبك يا مام حتى تولف كتاب الله
 كى لا يزيد في الشيطان شيئا ولا ينقص من شيئا انك في صدقة وصى سليمان عليه الصلوة والسلام فلم يضع علي عليه
 ودان على ظهره حتى جمع القرآن فلم يزيد في الشيطان شيئا ولم ينقص من شيئا **بيان** في صدقة وصى سليمان عليه الصلوة والسلام
 الى ما قرآن ابلهس وضع كتاب استخرجت بهر سليمان ولبس الامر على الناس **في** في البخاري في صحيحه في الجزء السادس على
 حذرا بين ونصف من اوله من النسخة المنقول منها قوله تعالى لا اسئلكم عليه اجرا الا الموتة في القربى باسناد الى الطائفة
 عن ابن عباس انه سئل عن قوله تعالى لا اسئلكم عليه اجرا الا الموتة في القربى قال سعيد بن جبير في الحديث الخبر وروى
 مسلم في صحيحه في الجزء الخامس على حذرا بين من اوله من ذلك في قوله في الجمع بين الصحاح الستة في الجزء الثاني من اجزاء
 اربعة من اجزاء سورة حم من طرف وروى التعليل في تفسير هذه الآية في الحديث من طرف فيها عن ام سلمة عن رسول الله

بَابُ مَحَبَّةِ أَجْرِ الرِّسَالَةِ

V/5

فی سنا قیام بن شہرہ

فی کتب جامع الفوائد و ما
الامانیات لانتظارها

فِي كِتَابِ الْيُنَافَى

في كتب الكافي

انتم قالوا لفاطمة انتم خير مني ورجل ولا ينكح فانت بهم فالعزى عليهم كسائهم رفع يده عليهم فقال اللهم هؤلاء الرجل جعل
صلواتك ورجلكم على الامم فاناك حميد مجيد قال فرغت الكسائر ادخل معهم فاجتهدوا وقالوا انك لعلى خير وسائر في تفسير
ايضا النظم من رواية احمد بن حنبل يبين ان محمد ايضا وذكر النبي في ذلك من مشايخه عن علي بن الحسين عليه السلام وغيره
انتمي كلام السيد رحمه الله قول شيخنا الاخبار الباني اكثر الابواب لا سيما باب معنى الازل والعترة في كتابه عن عقدة قال
الصادق عليه السلام الحسين بن عبد الرحمن يا حسين لا تستصغر مودة نانا فاما من الباقيات الصالحات قال يا ابن رسول الله
ما استصغرت ما ولكن احب الله عليها كثر محمد بن العباس عن الحسين بن محمد بن يحيى العلوي عن ابي محمد اسمعيل بن محمد بن يحيى
بن محمد بن جعفر بن محمد قال حدثني عمي علي بن جعفر عن الحسين بن زيد عن الحسن بن زيد عن ابي عبد الله قال غلب الحق
على من ابطل السبلهم تسلم حين قل علي عليه السلام فقال نانا من اهل بيت افتخر الله مودة نهم على كل سلم حيث يقول قل لا
اسلمكم عليه اجر الا المودة في القربى ومن يقترئ حنة نزل فيه احسانا فاعرف ان حنة مودة نانا اهل البيت كثر محمد بن
العباس عن عبد الله بن محمد بن يحيى عن محمد بن زكريا عن محمد بن عبد الله الحنفي عن الهيثم بن عمار عن سعد بن صفوان عن عبد
الملك بن عمرو عن الحسين بن علي صلوات الله عليهم ما في قوله عز وجل قل لا اسلمكم عليه اجر الا المودة في القربى قال ان القربى
التي امر الله بصلتها وعظم حقها وجعل الخير فيها قرايبنا اهل البيت الذين اوجب حقنا على كل مسلم كما الحسين بن محمد عن المعلى
عن الوفاء عن مثنى عن زاذل عن عبد الله بن محمد بن عجلان عن ابي جعفر في قوله تعالى قل لا اسلمكم عليه اجر الا المودة في القربى قال
هم الاثم عليهم تسلم اقول في الحديث في قوله عز وجل قل لا اسلمكم عليه اجر الا المودة في القربى قال في كتابنا
بن عبد الله بن سليمان المحض عن ابي عبد الله عن ابي عبد الله عن ابي عبد الله عن ابي عبد الله عن ابي عبد الله عن ابي عبد الله
ابن عباس قال لما نزلت قل لا اسلمكم عليه اجر الا المودة في القربى قالوا يا رسول الله من قرايبنا الذين وجبت علينا مودتهم
قال علي فاطمة وابناهما ورؤاه من تفسيره في قوله عز وجل قل لا اسلمكم عليه اجر الا المودة في القربى قال في كتابنا
ابن عباس عن قوله عز وجل قل لا اسلمكم عليه اجر الا المودة في القربى قال في قوله عز وجل قل لا اسلمكم عليه اجر الا المودة في القربى
علي بن الحسين عليه السلام فابن علي رجع مسجد دمشق فام رجل من اهل الشام فقال الحمد لله الذي تسلمكم واسناصلكم وقطع
قرن الفتنة فقال له علي بن الحسين صلوات الله عليه اقرأت القرآن قال نعم قال نعم قال قرأت الحمد لله الذي تسلمكم واسناصلكم وقطع
قال قرأت قل لا اسلمكم عليه اجر الا المودة في القربى قال انتم هم قال نعم قال علي بن الحسين عليه السلام فقرأت في يوم اسري
قلت نانا القربى حنة قال ولنا القربى التي امر الله ان يوفي حقها قال نعم قال علي بن الحسين بن علي بن الحسين بن علي بن الحسين
عمرو بن شمر عن جابر عن ابي جعفر عن قوله الله عز وجل قل لا اسلمكم عليه اجر الا المودة في القربى قال في قوله عز وجل قل لا اسلمكم عليه
ولنا من اهل البيت الذين هم من البيت من المؤمنين الاولين حتى يصل اليهم الى ادم وهو قول الله عز وجل قل لا اسلمكم عليه
جاء باحسنة فله خير منها بل يدخل الجنة وهو قول الله عز وجل قل لا اسلمكم عليه اجر الا المودة في القربى قال في قوله عز وجل قل لا اسلمكم عليه
هو لكم يهتدون به وتبشرون من غلب يوم القيمة وقال الله اذ جاء الشيطان اهل التكذيب الا انهم اسلمكم عليه
من اجرهم انا من المتكافين يقول منك ما انا اسلمكم ما اسلمهم باهله فقال لنا فقون عند ذلك بعضهم لبعض اما يكني محمدان
يكون فخرنا عشرين سنة حتى يريان بحال اهل بيته علي قايما فقالوا اما انزل الله هذا وما هو الا نبي يقول بربان يرفع اهل بيته
علي قايما اولين قل محمدات لست عنها من اهل بيته ثم لا يغيد لها بنهم ابدا ولا والله عز وجل ان يعلم نبته من ما اخفوا
صدورهم واستراير فقال في كتابه عز وجل قل لا اسلمكم عليه اجر الا المودة في القربى قال في قوله عز وجل قل لا اسلمكم عليه
عنك الوحي فلم تكلم بفضل اهل بيتك ولا بودة نهم وقد قال الله عز وجل لا يحول الله الباطل ولا يحول الحق بكلماته يقول الحق لا اهل بيتك

الولاية

بيننا وبين العالمين والولد

٧١

في مناقب بن شهاب

في نسخة جامع الفوائد وبنو
الاباء لا تقرأها

نذكر اولاد الانبياء والاوصياء من ولد وقيل كل والد ولد فرسول الله صم وهو ولد يعني هؤلاء الاوصياء عليهم السلام
قت ابو حمزة عن ابي جعفر عليه السلام في قوله تعالى يا ايها الناس اتقوا ربكم الذي خلقكم من نفس واحدة الآية قال قرأه ابو
وسيدهم امير المؤمنين عليه السلام امرؤا بعبودتهم فخالقوا ما امرؤا به **بيننا** لعله نفسير لقوله تعالى والاولاد فيكون منصوبا
كما هو في غير قرآن حمزة فانه فرع بالجر وعطف على الجلالة الى تقوا اولادهم الرسول ص ان تقطعوهما كثر محمد بن العباس عن
الحسين بن عامر عن محمد بن الحسين عن احمد بن محمد بن ابي نصر عن حماد بن عثمان عن عبد الرحمن القمي عن ابي عبد الله الله ص انه
سئل عن قوله تعالى والاولاد فيكون منصوبا ام لا فقال نعم في كتاب الله قال نزلت في ولد الحسين ص قال قلت جعلت فداك نزلت في
الفرائض قال لا فقلت ففي الموارث قال لا ثم قال نزلت في الآية **بيننا** لعله السؤال عن الموارث بعد الفرائض لنا كذا
لنوههم انهم حمل الفرائض على غير الموارث كثر عبد العزيز بن يحيى عن محمد بن عبد الرحمن بن الفضل عن جعفر بن الحسين الكوفي
عن ابيه عن محمد بن زيد عن ابي جعفر قال سئلت مولاي فقلت قوله عز وجل والاولاد فيكون منصوبا ام لا فقال هو على
كثر محمد بن العباس عن علي بن عبد الله بن راشد عن ابراهيم بن محمد بن محمد بن علي المقرئ باسناده يرفعه الى زيد بن علم
في قول الله عز وجل والاولاد فيكون منصوبا ام لا فقال بعضهم اولى ببعض في كتاب الله من المؤمنين والمهاجرين قال رحم رسول الله ص اولى
بالانبياء والملائكة والائمة **ك**ثر محمد بن العباس عن احمد بن ادريس عن ابن عيسى عن ابن حديد عن ابن زريع عن جيعان بن
خازم عن زيد بن علي قال قلت لجعلت فداك قول الله عز وجل ما انا الله عز وجل من اهل القرى لله عز وجل والرسول لله عز وجل
القرى قال لقرى هي الله عز وجل **ك**ثر احمد بن هرون عن اسحق بن ابراهيم عن حماد بن عمرو بن ابي المقادير عن ابيه قال سئلت
ابا جعفر عن قول الله عز وجل ما انا الله عز وجل من اهل القرى لله عز وجل والرسول لله عز وجل قال سئلت
فقال ابو جعفر هذه الآية نزلت فينا خاصة فما كان الله والرسول فهو لنا ونحن ذوالقرى ونحن المساكين لانهم هم من كنا
من رسول الله ص ابناء السبيل فلا يرون سبيل الانبياء الا امر كلنا **بيننا** لعله سقط تاويل البناء من النسخ
امانا واول المساكين ففي بعض النسخ ان ذهب مسكننا الى ما ذكرنا فغفلنا عن حاجتنا الى افاضات النبي ص وشفاة
في الدنيا والاخرة ويحتمل ان يكون من تغليبنا في نحن بسبب قرابتنا بالرسول ص مظلومون ممنوعون عن حقنا الى قيام
القائم ثم وفي بعض النسخ مسكننا بالثناء والنون الواحدة فاعلمت قرى مساكين بشدة بل لست اربوا بالتحفيف بمعنى المساك
بالثاني والموضع الذي يسكن الماء اي لا يذهب مسكننا به ص وحفظنا العلم واسرارنا قال الفقيه زبانا مسك به وامسك
اعتصم به والمسك بالضم ما يمتسك به والمسك كسحا بوضع مسك الماء ثم اعلم ان هذا تاويل لبطن الآية ولا ينافي ظاهرها
وسباني القول فيه في ما يراى الله ص قال الله عز وجل يا ايها الذين احسانا قال رسول الله ص اخضل ولديكم واحقهما
لشرككم محمد وعلي قال علي بن ابي طالب سمعت رسول الله ص يقول ما وعلي بن ابي طالب هذه الامرة ونحن اعلمهم اعظم من
حق ابوي ولدتهم فانا نتقدهم ان اطاعوا من اتاوا الى دار القرار ونلحقهم من العبودية بخيار والاخوار وقالت فاطمة
ابو اهل هذه الامرة محمد وعلي بيقين اودهم وينقلناهم من العذاب للثام ان اطاعوها وبمجانهم النعيم للثام وانفوها
وقال الحسن بن علي عليه السلام محمد وعلي ابوا هذه الامرة فطوبى لمن كان بمجتبها غار فادلهما في كل حال مطيعا كيف يجعله
الله من افضل سكان جنانه ويسعد بكرامته ورضوانه وقال الحسين بن علي عليه السلام من عرف حق ابوية الفضلين محمد
وعلي واطاعهما حتى طاعه قيل له ينجح في اي الجنان شئت وقال علي بن الحسين عليه السلام ان كان الابوان اما عظم
حقهما على اولادهما الاحسان اليهم نالحسان محمد وعلي الى هذه الامرة اجل واعظم فاما بان يكونا ابويهم حق وقال محمد بن علي
عليهما السلام من اراد ان يعلم كيف قدره عند الله في نظر كيف تدبر ابوي الفضلين عند محمد وعلي وقال جعفر بن محمد عليهما

الفضل بن الحسين
عن جعفر بن الحسين
عن محمد بن الحسين
عن علي بن الحسين
عن ابي عبد الله

منه

والأشجار وذكر القربى بهم على السلم

٧٩

من رغب حق ابوي الا فضلين محمد وعلي عليهما السلام بصفتهما اصناع من حق ابوي نفسه وسانع عباد الله فانهما برضا الله
 بسجدهما وقال موسى بن جعفر عليهما السلام بهظم ثواب الصلوة على علي بن ابي طالب المصطفى على ابوي الا فضلين محمد وعلي وقال علي بن
 موسى الرضا عليهما السلام اما بكون واحدكم ان ينبغي عن ابيهما الذين ولداه قالوا بل على الله قال فليجتهدان لا ينبغي عن ابيهما
 اللذين هما ابواه افضل من ابوي نفسه وقال محمد بن علي بن موسى عليهما السلام قال رجل يحضونني اني لا أحب محمد وعلي حتى لو
 قطعت انا او فرضت لم ازل عنه قال محمد بن علي عليهما السلام لا جرم ان محمد وعليهما معطيانك من انفسهما ما انقطعا من
 نفسك فانهما يستدعيان لك في يوم فصل القضاء ما لا ينبغي ما بينك لهما من مائة الف جزء من ذلك وقال علي بن محمد عليهما
 السلام من لم يكن ذللا لم يبر محمد وعلي اكرم عليهما من ذلك فسيبر ليس من الله في حل ولا حرام ولا قليل ولا كثير وقال الحسن بن علي
 عليهما السلام من ارط طاعة ابوي دين محمد وعلي علي طاعة ابوي نسب قال الله عز وجل الا وثنك كما اثنى ولا شرفك بحضرة
 ابوي دينك كما شرفت نفسك باينارجهما على حب ابوي نسبك فلما قوال عز وجل وذي القربى فهم من قراباتك من ابائك
 وامك قيل لك اعزبتهم كما اخذهم العهد على بني اسرائيل لاجد عليكم معاشرتم محمد بمعرفة قرابات محمد الذين هم الاثمة
 بعده ومن يلهم بعد من يجاز اهل دينهم قال الامام م قال رسول الله من رغب حق قرابة ابوي اعطى الجنة الف درجة
 بعد ما بين كل درجة من الجود المقتدر مائة سنة احدا الذي جاء من فضة والاخرى من ذهب والاخرى من لؤلؤ والاخرى
 من زبرجد والاخرى من زبرجد والاخرى من وسك والاخرى من عنبر والاخرى من كافور وذلك الذي جاء من هذه الاوصاف
 ومن رغب حق قرابي محمد وعلي اوتي من فضل الدنيا زيادة المئويات على قدر زيادة فضل محمد وعلي ابوي نسبهم وقالت
 فاطمة صلوات الله عليها البعض النساء ارضي ابوي دينك محمد وعلي ابوي نسبك ولا ترضي ابوي نسبك بسخط
 ابوي دينك فان ابوي نسبك ان سخطا رضاهما محمد وعلي ثم ثواب جزء من العالفة جزء من ساعة من طاعة فانهما وان
 ابوي دينك ان سخطا لم يقدرا ابوا نسبك ان برضاهما الا ان ثواب طاعات اهل الدنيا كلها لا يفي بسخطهما وقال الحسن بن علي
 عليهما السلام عليك بالاحسان الى قرابات ابوي دينك محمد وعلي وان اسعفت قرابات ابوي نسبك ولا ياك واصاعف قرابات
 ابوي دينك بشا في قرابات ابوي نسبك فان شكر هؤلاء الى ابوي دينك محمد وعلي امر لك من شكر هؤلاء الى ابوي نسبك
 ان قرابات ابوي دينك اذا شكرت عندهما باقل قليل يظهرها لك يحيط عنك ذنوبك ولو كانت ملا ما بين الثرى الى
 العرش وان قرابات ابوي نسبك ان شكرت عندهما وقد ضيقت قرابات ابوي دينك لم يغني عنك فيها لا فقال علي بن
 الحسين عليهما السلام حق قرابات ابوي ديننا محمد وعلي ولولا انهما احق من قرابات ابوي نسبنا ان ابوي ديننا برضا
 عنا ابوي نسبنا ابوي نسبنا لا بعد لان برضا عنا ابوي ديننا محمد وعلي صلوات الله عليهما وقال محمد بن علي عليهما
 السلام من كان ابوا دين محمد وعلي عليهما السلام اشرك في قرابتهما اكرم من ابوي نسبهم وقرابتهما قال الله عز وجل فضلت
 الافضل لا جعلت لك الا فضل لا ثرت الا ثرى بالانبياء لا جعلت لك بلاد قرابي ومنا ومن اولياي اولى وقال جعفر بن محمد
 من ضاق عن قضاء حق قرابي ابوي دينه وقرابي ابوي نسبهم فخرج كل واحد منهما في الاخر فقدم قرابي ابوي نسبهم قال الله عز وجل يوم
 كادتم قرابات ابوي دينه فقلوه الى جنات فيزداد فوق ما كان اعلم من الدنيا الف الف ضعفها وقال موسى بن جعفر
 عليهما السلام وقد قيل ان فلانا كان له درهم عرضت عليه بضاعتان بينهما الف درهم فقال فلانا اني ارجو اني
 هذا بفضل بخر على هذا الف ضعفه قال ليس بل من في عقله ان يوزن الافضل قالوا بل قال فلهكذا ايتا قرابي ابوي دينك محمد
 وعلي افضل ثوابا لك من ذلك لان فضل علي بن محمد وعلي علي ابوي نسبهم وفضل الرضا عليه السلام لا يخبر انما
 المختلف قال بن هو قالوا لان باع دنانير ويدرلهم اخذها فخر وقاله عن عشرة الاف دينار الى عشرة الاف درهم قال بدره

فلك انك

فضائله

الحسين انك

ابوي دينه علي بن ابي طالب

ارابت ثوابها لك

▲

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

حل المسائل

حسابات

والمرفاء

من بالمدينة

مولیٰ کل خیرات

فیاض علی بن ابی طالب

فهرست کتابخانه

فی کتب معانی الطحاوی



والله اعلم بالصواب

٨١

في غير الامام عليهم السلام

اقربا بهم

التي

بني من حرم

في كتاب رجال الكشي

في كتاب جامع الفوائد
الآيات والآداب

اسكن من ابي من وصلك وصلته ومن قطعت قطعت ولدك قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قطعني فاقطع الله عرقه فاجل ايضاح
قال الجوزي في غير الرحم شجرة من الرحمن اي قرابة مثلكة كاشبالة العروق شجرة بذلك مجازا واصلا الشجرة بالقيم والكسر شجرة
من غصن من غصون الشجرة هم قال وتبين قوله عز وجل الرحمن ان قوله الرحمن مشتق من الرحم قال امير المؤمنين عليه السلام
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول قال الله عز وجل انما الرحمن وهي الرحم شفقت لها اماما من ابي من يصلها وصلته ومن قطعها
قطعت ثم قال ثم انكروا هذه الرحم التي من وصلها وصله الرحمن ومن قطعها قطع الرحمن فيقال يا امير المؤمنين حيث
سلك كل قوم على ان يكبروا بالانتم ويصلوا الارحام فقال لهم ايحاهم على ان يصلوا الارحام الكافرين وان يعطوا من حقهم
ولا يجب حقهم من الكافرين قالوا لا ولكن يحتملهم على صلة الارحام المؤمنين قال فقال وجب حقهم وارضاهم لانصافا
بابا بهم وامهاتهم قلت بلى يا اخا رسول الله قال فاما انما يقضون فيهم حقوق الايمان والامانة قلت بلى يا اخا رسول الله
قال فابا بهم وامهاتهم انما اغدوهم في الدنيا وفوقهم مكارها وهي بغية لا يذلة ومكره ينقضى رسول الله صلى الله عليه وسلم اليهم الى
نعم لا ثم لا تنقضى وفناهم مكرهم وامويل لا يبذل في النعمين اعظم قلت نعم رسول الله صلى الله عليه وسلم اعظم واكرم قال وكيف
يجوز ان يحسن على قصدا حق من صغر الله حق ولا يحسن على قصدا حق من كبر الله حق قلت لا يجوز ذلك قال فانما
حق رسول الله صلى الله عليه وسلم اعظم من حق المواليين وحق ربه ايضا اعظم من حق ربهما فرحم رسول الله صلى الله عليه وسلم اعظم
في القلبية فالويل كل الويل لمن قطعها والويل كل الويل لمن لم يعظم حرمها او ما علمت ان حرم رسول الله صلى الله عليه وسلم حرمه
رسول الله وان حرم رسول الله حرم الله وان الله اعظم حقا من كل نعم سواء فان كل نعم سواء انما النعم حيث يقصر
له ذلك ربه وفي فقره ما علمت ما قال الله لموسى بن عمران قلت يا بني انت راحي الله قال نعم قال الله نعم يا موسى
ان تذكر يا بلقيس انك تقول موسى انت ارحم بي من احيى قال الله يا موسى انما حرمك امانك لفضل رحمتي وما
الذكر ففهمها عليك وطيب قلبها لتترك طيب وسنها لتريتك ولتولم افعل فيك ما كانت وسائر الناس سوا
يا موسى ان تذكر ان عبادك تكون له ذنوب وخطايا تبلغ اعنان السماء فاعفها له ولا ابالي قال يا رب وكيف
لا ابالي قال انما الخصلة شريفة تكون في عبادك اجبها بحسن الخصال الفقراء المؤمنين وسعادتهم ويسر نفسهم بهم ولا تنكسر
عليهم فان فعلت ذلك عرفت له ذنوبه ولا ابالي يا موسى انما الغر ذلالي والكبرياء ازار من فارغ في شئ منها عذبت
بنائك يا موسى ان من اعظام جلال كرام عبدك الله ان الله اعظم من اعظام محمد صلى الله عليه وسلم ان الله اعظم من اعظام محمد صلى الله عليه وسلم
فان تذكر يا بلقيس فقل استخف بعظم جلاله ثم قال امير المؤمنين عليه السلام ان الرحم الله اشتقها الله عز وجل بقوله انا
الرحمن رحم محمد صلى الله عليه وسلم اعظام الله اعظام محمد صلى الله عليه وسلم وان من اعظام محمد صلى الله عليه وسلم اعظام محمد صلى الله عليه وسلم
شيعتنا هو من رحم محمد صلى الله عليه وسلم اعظامهم من اعظام محمد صلى الله عليه وسلم فاعظم حرمهم واكرمهم
وصالها بيسان الوسن حكمة نقلة النوم اوله ولله العباس شي عن العباس الفضيل عن ابي عبد الله صلى الله عليه وسلم قال سمعت
يقول الرحم معلقة بالعرش يقول اللهم صل من وصلني واقطع من قطعني وهي رحم آل محمد صلى الله عليه وسلم كل مؤمن هو قول الله
والذين يصلون ما امر الله به ان يوصل يحيى عن عمر بن مريم قال سئلت ابا عبد الله صلى الله عليه وسلم عن قول الله الذين يصلون
ما امر الله به ان يوصل قال من ذلك صلة الرحم وغاية تأويلها صلناك يا ناسي عن سعد بن جعفر عليه السلام
ان الله يامر بالعدل والاحسان قال يا سعد ان الله يامر بالعدل وهو محمدا والاحسان وهو علي وآل بيته في القرني
وهو ابينا امر الله العباد بمودة تساوينا ونباهم عن الفخاء والمكوس البغي على اهل البيت ودعا الى غيرنا
كش محمد بن العباس عن احمد بن هوزة عن ابراهيم بن اسحق عن عبد الله بن خضير عن عمر بن شمر عن جابر

باب الامانة في القرآن الامارة

42

[illegible]

فی کتر جامع الفوائد و تاپول
الحیات لاتخاروها

میں نے

بَلِّغُوا الْأَمَانَتَ فِي الْقُرُونِ الْأَمَّا

ففي كتاب معاني الأختار

فہرست نامہ جہاں الکسئی

فی کتاب بغیرہما

فِي كِتَابِ غَيْبِ النَّبِيِّ

فائز علی بن ابراہیم

فَيَسْمَعُ الْإِنجَارُ وَفِي
يَعْمَلُ إِنجَارًا رِيقًا
عَلَيْهِ السَّلَامُ

فی تفسیر علی بن ابراہیم

فَالْأَمَانَةُ هِيَ الْأَمَانَةُ

فی کتاب جہان الدریا

في كتبه جامع الفوائد
تأليف الأمام الأتقاني
وفي الكتاب

ومحمد بن مسلم عن أبي جعفر وأبي عبد الله عليه السلام مثله **مع** ابن البرقي عن أبي بصير عن جده عن بوشن قال سئلت موسى بن جعفر عن قول الله عز وجل إِنَّ اللَّهَ يَأْمُرُكُمْ أَنْ تُؤَدُّوا الْأَمَانَاتِ إِلَىٰ أَهْلِهَا فَقَالَ هَذِهِ خَاطِبَتُنَا خَاصَّةً أَمْرًا لِلَّهِ تَبَارَكَ وَتَعَالَىٰ أَمَامَ مَنْ أَدَّى بُيُوتَ الْأَمَامِ اللَّهُ بَعْدَهُ وَيُوصِي الْبِرَّ ثُمَّ هُوَ جَارِدُهُ فِي سَائِرِ الْأَمَانَاتِ وَلَقَدْ حَدَّثَنِي الْحَبَشِيُّ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ قَالَ الْأَصْحَابُ عَلَيْكُمْ بَادُوا الْأَمَانَاتِ فَيَا بَنِي الْأَمَانَةِ فَلَوْلَا أَنْتُمْ لَمْ يَكُنْ قُلُوبُكُمْ عَلَى السَّيْفِ لَكُنْ قُلُوبُكُمْ عَلَى الدِّبْتِ أَلَيْسَ بِشَيْءٍ فِي دِينِ بَنِي الْأَمَانَةِ يَعْفُو عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ قَالَ إِنَّ اللَّهَ يَأْمُرُكُمْ أَنْ تُؤَدُّوا الْأَمَانَاتِ إِلَىٰ أَهْلِهَا وَإِذَا حَكَمْتُمْ بَيْنَ النَّاسِ أَنْ تَحْكُمُوا بِالْعَدْلِ قَالَ أَمْرٌ لِلَّهِ الْأَمَامُ أَنْ يَدْفَعَ مَا عِنْدَهُ إِلَى الْأَمَامِ اللَّهُ بَعْدَهُ وَأَمْرٌ لَكُمْ أَنْ تَحْكُمُوا بِالْعَدْلِ وَأَمْرٌ لِلنَّاسِ أَنْ يَطِيعُوهُمُ شَيْءٌ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ فِي قَوْلِهِ إِنَّ اللَّهَ يَفْعَلُ بِكُمْ مَا تُحِبُّونَ قَالَ فَيَسْأَلُكَ وَاللَّهِ الْمُسْتَعَانُ فِي ابْنِ عَقْدَةَ عَنْ يُونُسَ بْنِ يَعْقُوبَ عَنْ سَمْعِيلَ بْنِ مَهْمَلٍ عَنْ ابْنِ الْبُظَايْنِيِّ عَنْ أَبِيهِ عَنْ وَهَيْبِ بْنِ حَفْصٍ عَنْ ابْنِ بَصِيرٍ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ فِي قَوْلِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ إِنَّ اللَّهَ يَأْمُرُكُمْ أَنْ تُؤَدُّوا الْأَمَانَاتِ إِلَىٰ أَهْلِهَا وَإِذَا حَكَمْتُمْ بَيْنَ النَّاسِ أَنْ تَحْكُمُوا بِالْعَدْلِ إِنَّ اللَّهَ نِعِمَّا يَعِظُكُمْ بِهِ قَالَ هُوَ الْوَصِيَّةُ بِهَا فَعَلِمَ الرَّجُلُ مَا إِلَى الْوَصِيَّةِ فِي عَلَى بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِيهِ عَنْ حَمَّادٍ عَنْ حَرْبٍ عَنْ زُرَّادٍ عَنْ ابْنِ جَعْفَرٍ قَالَ سَأَلْتُهُ عَنْ قَوْلِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ إِنَّ اللَّهَ يَأْمُرُكُمْ أَنْ تُؤَدُّوا الْأَمَانَاتِ إِلَىٰ أَهْلِهَا وَإِذَا حَكَمْتُمْ بَيْنَ النَّاسِ أَنْ تَحْكُمُوا بِالْعَدْلِ قَالَ أَمْرٌ لِلَّهِ الْأَمَامُ مَنْ أَدَّى بُيُوتَ الْأَمَامِ إِلَى الْأَمَامِ اللَّهُ بَعْدَهُ لَيْسَ لَهُ أَنْ يَرْدِيهَا نَدَا إِلَّا أَنْ يَسْمَعَ إِلَى قَوْلِهِ وَإِذَا حَكَمْتُمْ بَيْنَ النَّاسِ أَنْ تَحْكُمُوا بِالْعَدْلِ إِنَّ اللَّهَ نِعِمَّا يَعِظُكُمْ بِهِ إِنَّهُمْ الْحُكَّامُ وَلَا تَرَوْا أَنْتُمْ خَاطِبُهَا بِالْحُكَّامِ فَهَسَّ أَنْ اللَّهَ يَأْمُرُكُمْ أَنْ تُؤَدُّوا الْأَمَانَاتِ إِلَى أَهْلِهَا قَالَ فَرَضَ اللَّهُ عَلَى الْأَمَامِ أَنْ يُؤَدِّيَ الْأَمَانَاتِ إِلَى الَّذِينَ أَسْرَفَ مِنْ بَعْدِهِ ثُمَّ فَرَضَ عَلَى الْأَمَامِ أَنْ يَحْكُمَ بَيْنَ النَّاسِ بِالْعَدْلِ فَقَالَ إِذَا حَكَمْتُمْ بَيْنَ النَّاسِ أَنْ تَحْكُمُوا بِالْعَدْلِ **مع** قَالِ الْهَمَلِيُّ عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِيهِ عَنْ عَلِيِّ بْنِ مَعْبُدٍ عَنْ الْحُسَيْنِ بْنِ خَالِدٍ قَالَ سَأَلْتُ الرِّضَا عَلَيْهِ السَّلَامُ عَنْ قَوْلِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ تَاْعَرْضُوا الْأَمَانَاتِ عَلَى السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَالْجِبَالِ فَقَالَ الْإِمَامَةُ الْوَلَايَةُ مِنْ أَدْعَائِهَا بَعْدَ حَقِّهَا فَقَدْ كَفَرْتُ **مع** ابْنِ النُّوْكَلِ عَنْ الْحَبَشِيِّ عَنْ عَيْنِ بْنِ عَيْنٍ عَنْ الْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ عَنْ فَضَالٍ عَنْ مَرْوَانَ بْنِ مُسْلِمٍ عَنْ أَبِي بَصِيرٍ قَالَ سَأَلْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ عَنْ قَوْلِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ تَاْعَرْضُوا الْأَمَانَاتِ عَلَى السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَالْجِبَالِ فَأَيُّنَ أَنْ يَحْكُمَهَا وَاسْتَفْضَى مِنْهَا وَحَلَّهَا الْإِنْسَانُ أَنْ كَانَ ظُلُومًا جَهْلًا قَالَ الْإِمَامَةُ الْوَلَايَةُ لِلْإِنْسَانِ أَبَوًا لِلْمَنَاقِقِ **بَيِّن** عَلَى نَاوِيهِمْ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ بَكُونُ الْإِنْسَانِ فِي الْإِنْسَانِ لِلْعَهْدِ وَهُوَ أَبُو الشَّرِّ رَأَى أَبُو بَكْرٍ وَالْجَنَسُ وَصَلَاتُهُ الْأَوَّلُ فِي هَذَا الْبَابِ أَبُو بَكْرٍ وَالْمَرَادُ بِالْجِبَالِ الْجِبَانَةُ كَمَا مَرَدُّ الْمَرَادُ بِالْوَلَايَةِ الْخِلَافَةُ وَادْعَائُهَا بَعْدَ حَقِّهَا فَعَرَضَ ذَلِكَ عَلَى أَهْلِ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ أَوْ عَلَيْهِمَا بَابَيْنِ لَهُمْ عَقُوبَةُ ذَلِكَ وَقِيلَ لَهُمْ هَلْ تَحْكُمُونَ ذَلِكَ نَابُوا الْإِنْسَانَ الْمَنَاقِقَ وَاصْطَرَّ بِهِ حَيْثُ جَاءُوا ذَلِكَ مَعَ مَا بَيْنَ لَهُمْ مِنَ الْعُقَابِ لَمْ يَثْبِتْ عَلَيْهِمْ أَقُولُ سَيُخْلَفُ ذَلِكَ خَيْرٌ مِنَ الْفَضْلِ بَابِ دَعَاءِ الْإِنْبِيَاءِ اسْتَجَابَ بِالتَّوَسُّلِ بِهِمْ فَهَسَّ قَالَ عَلِيُّ بْنُ أَبِيهِمْ فِي قَوْلِهِ عَزَّ وَجَلَّ تَاْعَرْضُوا الْأَمَانَاتِ عَلَى السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَالْجِبَالِ فَأَيُّنَ أَنْ يَحْكُمَهَا فَقَالَ الْإِمَامَةُ هِيَ الْأَمَامَةُ وَالْأَمْرُ وَالنَّهْيُ وَاللَّدَائِلُ عَلَى أَنَّ الْأَمَامَةَ هِيَ الْأَمَامَةُ قَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ إِنَّ اللَّهَ يَأْمُرُكُمْ أَنْ تُؤَدُّوا الْأَمَانَاتِ إِلَى أَهْلِهَا يَعْنِي الْأَمَامَةَ وَالْأَمَانَاتِ الْأَمَامَةُ عَرَضَتْ عَلَى الْوَلَايَةِ وَالْجِبَالِ فَأَيُّنَ أَنْ يَحْكُمَهَا قَالَ بَيِّنَ أَنْ يَدْعُوَهَا أَوْ يَعْصِيَهَا أَوْ يَحْكُمَهَا وَاسْتَفْضَى مِنْهَا وَحَلَّهَا الْإِنْسَانُ إِذَا كَانَ ظُلُومًا جَهْلًا وَلِأَنَّ اللَّهَ يُحَدِّثُ لِلنَّاسِ الْإِنْفِاقَ وَالْمُسَارِقَاتِ وَالْمُسْرِكَاتِ وَيُؤْتِي اللَّهُ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ وَكَانَ اللَّهُ عَفُورًا رَحِيمًا **مع** مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ عَنْ الْحَكَمِ بْنِ مَسْكِينٍ عَنْ اسْتَحْقَ بْنِ عَمَّارٍ عَنْ رَجُلٍ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ قَالَ إِنَّ اللَّهَ يَقُولُ عَرْضَا الْأَمَانَاتِ عَلَى السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَالْجِبَالِ فَأَيُّنَ أَنْ يَحْكُمَهَا وَاسْتَفْضَى مِنْهَا وَحَلَّهَا الْإِنْسَانُ أَنْ كَانَ ظُلُومًا جَهْلًا قَالَ هُوَ وَلَا يَرَى عَلَى بَنِي إِسْرَافِيلَ كَيْفَ يَحْكُمُ بَيْنَ الْعَبَّاسِ عَنْ الْحُسَيْنِ بْنِ غَامِرٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحُسَيْنِ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ كَمَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحُسَيْنِ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ بَيِّنَ يُمْكِنُ أَنْ يَكُونَ مَبْنِيًّا عَلَى أَنَّ الْمَرَادَ بِالْأَمَامَةِ مَطْلُوقِ التَّكْلِيفِ وَلَنَا خُصُوصُ الْوَلَايَةِ بِالذِّكْرِ لِأَنَّهَا عَمَلٌ لَا يُمْكِنُ أَنْ يَفْعَلَ الْوَلَايَةَ بِالْكَسْرِ يَعْنِي الْأَمَامَةَ وَالْخِلَافَةَ فَيَكُونُ حَلُّهَا أَدْعَائُهَا بَعْدَ حَقِّهَا كَمَا مَرَدُّ الْمَرَادُ بِالْوَلَايَةِ الْخِلَافَةُ وَادْعَائُهَا بَعْدَ حَقِّهَا فَعَرَضَ ذَلِكَ عَلَى أَهْلِ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ أَوْ عَلَيْهِمَا بَابَيْنِ لَهُمْ عَقُوبَةُ ذَلِكَ وَقِيلَ لَهُمْ هَلْ تَحْكُمُونَ ذَلِكَ نَابُوا الْإِنْسَانَ الْمَنَاقِقَ وَاصْطَرَّ بِهِ حَيْثُ جَاءُوا ذَلِكَ مَعَ مَا بَيْنَ لَهُمْ مِنَ الْعُقَابِ لَمْ يَثْبِتْ عَلَيْهِمْ أَقُولُ سَيُخْلَفُ ذَلِكَ خَيْرٌ مِنَ الْفَضْلِ بَابِ دَعَاءِ الْإِنْبِيَاءِ اسْتَجَابَ بِالتَّوَسُّلِ بِهِمْ فَهَسَّ قَالَ عَلِيُّ بْنُ أَبِيهِمْ فِي قَوْلِهِ عَزَّ وَجَلَّ تَاْعَرْضُوا الْأَمَانَاتِ عَلَى السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَالْجِبَالِ فَأَيُّنَ أَنْ يَحْكُمَهَا فَقَالَ الْإِمَامَةُ هِيَ الْأَمَامَةُ وَالْأَمْرُ وَالنَّهْيُ وَاللَّدَائِلُ عَلَى أَنَّ الْأَمَامَةَ هِيَ الْأَمَامَةُ قَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ إِنَّ اللَّهَ يَأْمُرُكُمْ أَنْ تُؤَدُّوا الْأَمَانَاتِ إِلَى أَهْلِهَا يَعْنِي الْأَمَامَةَ وَالْأَمَانَاتِ الْأَمَامَةُ عَرَضَتْ عَلَى الْوَلَايَةِ وَالْجِبَالِ فَأَيُّنَ أَنْ يَحْكُمَهَا قَالَ بَيِّنَ أَنْ يَدْعُوَهَا أَوْ يَعْصِيَهَا أَوْ يَحْكُمَهَا وَاسْتَفْضَى مِنْهَا وَحَلَّهَا الْإِنْسَانُ إِذَا كَانَ ظُلُومًا جَهْلًا وَلِأَنَّ اللَّهَ يُحَدِّثُ لِلنَّاسِ الْإِنْفِاقَ وَالْمُسَارِقَاتِ وَيُؤْتِي اللَّهُ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ وَكَانَ اللَّهُ عَفُورًا رَحِيمًا **مع** مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ عَنْ الْحَكَمِ بْنِ مَسْكِينٍ عَنْ اسْتَحْقَ بْنِ عَمَّارٍ عَنْ رَجُلٍ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ قَالَ إِنَّ اللَّهَ يَقُولُ عَرْضَا الْأَمَانَاتِ عَلَى السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَالْجِبَالِ فَأَيُّنَ أَنْ يَحْكُمَهَا وَاسْتَفْضَى مِنْهَا وَحَلَّهَا الْإِنْسَانُ أَنْ كَانَ ظُلُومًا جَهْلًا قَالَ هُوَ وَلَا يَرَى عَلَى بَنِي إِسْرَافِيلَ كَيْفَ يَحْكُمُ بَيْنَ الْعَبَّاسِ عَنْ الْحُسَيْنِ بْنِ غَامِرٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحُسَيْنِ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ كَمَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحُسَيْنِ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ بَيِّنَ يُمْكِنُ أَنْ يَكُونَ مَبْنِيًّا عَلَى أَنَّ الْمَرَادَ بِالْأَمَامَةِ مَطْلُوقِ التَّكْلِيفِ وَلَنَا خُصُوصُ الْوَلَايَةِ بِالذِّكْرِ لِأَنَّهَا عَمَلٌ لَا يُمْكِنُ أَنْ يَفْعَلَ الْوَلَايَةَ بِالْكَسْرِ يَعْنِي الْأَمَامَةَ وَالْخِلَافَةَ فَيَكُونُ حَلُّهَا أَدْعَائُهَا بَعْدَ حَقِّهَا كَمَا مَرَدُّ الْمَرَادُ بِالْوَلَايَةِ الْخِلَافَةُ وَادْعَائُهَا بَعْدَ حَقِّهَا فَعَرَضَ ذَلِكَ عَلَى أَهْلِ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ أَوْ عَلَيْهِمَا بَابَيْنِ لَهُمْ عَقُوبَةُ ذَلِكَ وَقِيلَ لَهُمْ هَلْ تَحْكُمُونَ ذَلِكَ نَابُوا الْإِنْسَانَ الْمَنَاقِقَ وَاصْطَرَّ بِهِ حَيْثُ جَاءُوا ذَلِكَ مَعَ مَا بَيْنَ لَهُمْ مِنَ الْعُقَابِ لَمْ يَثْبِتْ عَلَيْهِمْ أَقُولُ سَيُخْلَفُ ذَلِكَ خَيْرٌ مِنَ الْفَضْلِ بَابِ دَعَاءِ الْإِنْبِيَاءِ اسْتَجَابَ بِالتَّوَسُّلِ بِهِمْ فَهَسَّ قَالَ عَلِيُّ بْنُ أَبِيهِمْ فِي قَوْلِهِ عَزَّ وَجَلَّ تَاْعَرْضُوا الْأَمَانَاتِ عَلَى السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَالْجِبَالِ فَأَيُّنَ أَنْ يَحْكُمَهَا فَقَالَ الْإِمَامَةُ هِيَ الْأَمَامَةُ وَالْأَمْرُ وَالنَّهْيُ وَاللَّدَائِلُ عَلَى أَنَّ الْأَمَامَةَ هِيَ الْأَمَامَةُ قَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ إِنَّ اللَّهَ يَأْمُرُكُمْ أَنْ تُؤَدُّوا الْأَمَانَاتِ إِلَى أَهْلِهَا يَعْنِي الْأَمَامَةَ وَالْأَمَانَاتِ الْأَمَامَةُ عَرَضَتْ عَلَى الْوَلَايَةِ وَالْجِبَالِ فَأَيُّنَ أَنْ يَحْكُمَهَا قَالَ بَيِّنَ أَنْ يَدْعُوَهَا أَوْ يَعْصِيَهَا أَوْ يَحْكُمَهَا وَاسْتَفْضَى مِنْهَا وَحَلَّهَا الْإِنْسَانُ إِذَا كَانَ ظُلُومًا جَهْلًا وَلِأَنَّ اللَّهَ يُحَدِّثُ لِلنَّاسِ الْإِنْفِاقَ وَالْمُسَارِقَاتِ وَيُؤْتِي اللَّهُ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ وَكَانَ اللَّهُ عَفُورًا رَحِيمًا

باب الأمانة في القل والامانة

١٦

في جهاز الدراجات

في ساق ابن شرس

لكننا

في تفسير رزق بن ابراهيم

جابر عن ابي جعفر عليه السلام في قول الله تعالى وتعالى انا عرضنا الامانة على السموات والارض والجبال فابتن ان يحملنها و
 اسفقن قالوا لا يا ايها الذين آمنوا ان يحملنها كغيرها من الامانة والارض والجبال فابتن ان يحملنها و
 ابي جعفر عن محمد بن الجلي عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان الله عرض ولايتنا على اهل الارض فامتنوا فبقيلها الا الكوفة فابتن
 يزيد عن ابن سنان عن عتبة بن رافع القصب عن ابي بصير قال سمعت ابا عبد الله يقول ان ولايتنا عرضت على السموات
 والارض والجبال والامانة فبقيلها فبقول الله تعالى انا عرضنا الامانة على السموات
 عن مقاتل بن محمد بن الحنفية عن امير المؤمنين عليه الصلوة والسلام في قوله تعالى انا عرضنا الامانة على السموات
 السبع بالثواب والعقاب فقالن ربنا لا تحملنها بالثواب والعقاب لكننا نحملها بالثواب والعقاب ذلك الله عرض امانتنا
 ولايتي على الطيور فاقبل من امن بها الذبابة البيضاء والقارورة والبعوض واليوم والعنقا فلهما الله تعالى من بين
 الطيور فاما اليوم فلا تقدر ان تظهر بالنهاى لبعض الطير لها واما العنقا فغابت في البحار لا ترى فان الله عرض امانتنا على
 الارضين فكل يقتر امت بولايتي جعلها طيبة ركية وجعل نياتها ونورها خلوا عذبا وجعل ما فيها ذكرا وكل يقتر حجت امانته
 ولا تترك ولايتي جعلها سحبا وجعل نياتها مراعقا وجعل نورها العوسج والحظائر وجعل ما فيها ملكا اجاها قال وحملها الانسان
 بعني امتك يا محمد ولايتنا امير المؤمنين واما من عابها من الثواب والعقاب ان كان ظلوما لنفسه فهو لا امر به من لم
 يؤدها بحقها فهو ظلوم غشوم **قوله** عبيد بن كثير معنعنا عن السجعي عن قول الله تعالى ان الله يامركم ان تؤدوا الامانات
 الى اهلها قال قولها انا اخواننا لا الله هي والله ولايتي على من ابيط السب **قوله** علي بن عتاب معنعنا عن فاطمة الزهراء عليها
 السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لما خرج لي الى السماء صرنا الى سدة المنتهى فكان قاب قوسين او ادنى فابصر نبي بعلي لم
 اراه بعيني فسمعت انا فامتنى عني فامتنى ورتا فسمعت مناديا ينادي يا مالا يكتفى وسكان سموات الارض وحملته عرشه
 اسهدوا لي لا اله الا انا وحك لا شريك لي قالوا اسهدنا وافرنا قال اسهدوا يا مالا يكتفى وسكان سموات الارض وحملته
 عرشه ان محمد اجبت ودسولي قالوا اسهدنا وافرنا قال اسهدوا يا مالا يكتفى وسكان سموات الارض وحملته عرشه ان
 عليا وليي وولي رسول الله بعد رسول الله قالوا اسهدنا وافرنا قال عباد بن صهيب قال جعفر بن محمد قال ابو
 جعفر وكان ابن عباس اذا ذكر هذا الحديث فقال انا اجد في كتاب الله انا عرضنا الامانة على السموات والارض والجبال
 فابتن ان يحملنها واسفقن منها وحملها الانسان ان كان ظلوما جهولا قال فقال ابن عباس رضي الله عنهما ما استورد عمام
 دينارا ولا درهما ولا اكثر من كنوز الارض ولكن اوحى الى السموات والارض والجبال من قبل ان يخلق آدم ثم اتى محمد
 فبنا لذي ذرية ذرية محمد فاما انت فاعلم بهم انا دعوتهم فاجيبهم فلما اوفوا بهم وادعى الجبال انا دعوتهم فاجيبهم
 فاطيعي على عدوهم فاشفقن منها السموات والارض والجبال عما سئل الله من الطاعة فحملها بنوا آدم فحملوها قال عباد
 قال جعفر والله ما اوفوا بما حملوا من طاعتهم **قوله** قال السبدي بن طاووس في كتاب سعد السعدي رايته في تفسيره منسوب الى
 الباقر عليه السلام في قوله تعالى ان الله يامركم ان تؤدوا الامانات الى اهلها قال هذه الاية في امر الاولاد ان تسلم الى ابيهم عليه السلام
باب جوب طاعتهم وامننا المعنى بالملك العظيم وانتم اولوا الامر وانتم خير
المحكودون الايات النشأتم يحسدك الناس على ما اناهم الله من فضله فقد اتينا ابراهيم الكتاب والحكمة
 واتيناهم ملكا عظيما فيهم من امن به وبقوا منهم من صد عنه وكف بجهنم سعي اوقال تعالى يا ايها الذين آمنوا اطيعوا الله
 فاطيعوا الرسول واولي الامر منكم فان تنازعتم في شئ فمن شئ فرددوه الى الله والرسول ان كنتم تؤمنون بالله واليوم الآخر ذلك خير
 واحسن ناولا وقال تعالى ولورود الرسول والى الامر منكم لعلم الذين يستنبطونه منها ثم تفسير قوله تعالى ام

يحمدون

باب سجدة طاعتهم وانها المعنى بملك العظم

٨٧

يخسدون قال الطبرسي رحمه الله معناه بالاجساد والناس طاعتهم في معنى الناس هنا تعقل الابدان النبي صلى الله عليه وسلم حمله على ما اعطاه الله من النبوة واما خبر شمس نسوة وميل اليهن ومقالوا وكان بيتا لثلاثة النبوة عن ذلك فيمن الله سبحانه ان النبوة ليست بيدع في الابرارهم وانما ان المراد بالناس النبي صلى الله عليه وسلم عن ابي جعفر والمراد بالفضل النبوة وفي قوله الامانة اقول نعم روى من تفسير العياشي بعض ما سيجي من الاخبار في ذلك قال في قوله تعالى والامر منكم للمفسرين فيه قولان احدهما انهم الامم والاخر انهم العلماء واما اصحابنا فانهم روى عن الباقر الصادق عليه السلام ان الامم الامم من آل محمد عليهم السلام ووجب طاعتهم بالاطلاق كما اوجب طاعة رسوله صلى الله عليه وسلم ولا يجوز ان يوجب الله طاعة احد على الاطلاق الا من ثبت عصمته وعلم ان باطنه كظاهره ومن منه الغلط والامر بالبيع وليس ذلك بمحصل في الافراء ولا العلماء سواء هم جل الله سبحانه بالامر بطاعة من يعصيه او بالانقياد للمختلفين للقول والفعل لا في محال لان بطاع المختلفون كما انه محال ان يجمع ما اختلفوا فيه وما يبايد على ذلك ايضا ان الله سبحانه يقرن طاعة رسوله صلى الله عليه وسلم بطاعة رسوله صلى الله عليه وسلم والامر بالامر فوق الخلق جميعا كما ان الرسول صلى الله عليه وسلم فوق الامر فوق سائر الخلق وهذه صفة ائمة الهدى من آل محمد عليهم السلام الذين ثبتت امامتهم وعصمتهم وارتفعت الامم على علوتهم وعلاهم فان سارعتهم في شيء فله الى الله والرسول صلى الله عليه وسلم فان اختلفت في شيء من امور دينكم فربنا السارع فيه الى كتاب الله ورسوله صلى الله عليه وسلم ونحن نقول الرضا الى الائمة القائمين مقام رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد وفاته هو مثل الرضا الى الرسول صلى الله عليه وسلم في جوارحه لانهم الحافظون لشريعته وخلفائه في امته فمجرى مجراه فيه قوله تعالى واحسن ما اوتينا الى احد عاقبتوا احسن من تاويلكم لان الرضا الى الله ورسوله صلى الله عليه وسلم يقوم مقام من المعصومين احسن الاحالة من تاويل غير حجة ولو رددت الى الرسول صلى الله عليه وسلم والامر منكم قال ابو جعفر عليه السلام هم الائمة للعصومون لعلم الذين يستنبطون منهم الاضمير يعود الى اول الامر فيل الى الفقرة المذكورة من المناقبين او الضعفة **فمن** علي بن الحسين عن البرقي عن ابي بصير عن يونس عن ابي جعفر الا عن خان عن ابي عبد الله قال قلت قوله فقد ثبتنا اليه ابراهيم الكتاب قال النبوة قلت والحكمة قال الفهم والقضاء والنبينا هم ملوكنا عظيمنا قال لطاقرة المفروضة **فمن** ثم فرض على الناس طاعتهم فقال يا ايها الذين آمنوا اطيعوا الله واطيعوا الرسول ولولم لا فرض منكم يعني امير المؤمنين ثم حدثني ابي عن حماد عن جابر عن ابي عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم في شيء فان رجوعه الى الله والى الرسول والى الامر منكم **بيد** يدل على ان في مصحفهم عليهم السلام فارجوه مكان فريضة ويحتمل ان يكون تفسيره ويدل على انه كان فيه قول الى الامر منكم فيدل على انه لا يدخل اول الامر في مخاطبين بقوله ان سارعتهم كانهم المفسرون من المخالفين **ان** محمد بن احمد بن الحسين البخاري عن احمد بن الفضل عن بكر بن احمد بن محمد بن القيصري عن ابي محمد العسكري عن ابيه عن الباقر عليه السلام قال وصي النبي صلى الله عليه وسلم الى علي والحسين عليهما السلام ثم قال في قوله الله يا ايها الذين آمنوا اطيعوا الله واطيعوا الرسول **اول** الامر منكم قال الامم من آل محمد من ولد علي وفاطمة الى ان تقوم الساعة **ها** ابو عمرو عن ابن عقدة عن احمد بن موسى بن اسحق بن محمد بن عبد الله بن سليمان معاص بن يحيى بن عبد الحميد عن نيس عن الشاذلي عطا عن ابن عباس ام يحسدون الناس على ما اتيهم الله من فضله قال نحن الناس دون الناس **يو** احمد بن محمد بن الحسين بن سعيد عن محمد بن الفضيل عن ابي جعفر في قوله الله تعالى ام يحسدون الناس على ما اتيهم الله من فضله قال نحن المحسودون **يو** احمد بن الحسين بن القاسم بن محمد بن فضال عن ابان بن عثمان عن الكوفي عن ابي عبد الله قال يا ابا الصباح نحن المحسودون واساريد الى صدره **يو** ابن يزيد بن محمد بن الحسين بن علي بن ابي عمير عن ابن ابي عمير عن ابي جعفر في قوله الله تعالى ونحسب ان يحسدون الناس على ما اناهم الله من فضله نحن الناس المحسودون على ما اناهم الله من الامانة دون خلق الله جميعا **يو** احمد بن محمد بن علي بن حماد بن عيسى عن الحسين بن النخعي عن ابي بصير عن ابي جعفر في قوله الله تعالى

في تفسير علي بن ابي طالب

في حديث ابن ابي عمير
عليه السلام

في الامم الى النبي واتباعه

في كتاب بصائر
الدرجات

وانتم اولوا الامر وانتم الناس المحسنون

في الحديث فبينما هم من امن برؤسهم من صد عنهم وكفى بهم سعي الى غلور ودخلهم ظل ظليل قال قلت قول في البرهيم
 فبينما هم ملكا عظيما ما الملك العظيم قال ان جعل منهم ائمة من اطاعهم اطاع الله ومن عصاهم عصي الله فهو الملك العظيم
 قال ثم قال ان الله يامرهم ان يؤدوا الامانات الى قضاة بها قال يا ابا عبد الله ان يؤدوا الامانات الى الامام الكافي
 الكتب والعلم والسلاح واطاعتكم بين الناس ان يحكموا بالعدل الذي في ايديكم ثم قال للناس يا ايها الذين امنوا تجمع المومنين
 الى يوم القيمة اطيعوا الله واطيعوا الرسول واولي الامر منكم يا ابا عبد الله فان خفتهم من اعدائهم فاجعلوا الله والى
 الرسول واولي الامر منكم هكذا نزلت وكيف يا مريم بطاعة اولي الامر ويرخص لهم في منازعتهم انما قيلت لك الامورين لك
 قبلهم اطيعوا الله واطيعوا الرسول واولي الامر منكم **شي** بن ابي الجعل عن ابي جعفر ع مثله سواء لا في ان يحكموا بالعدل
 اذا ظهرتم ان يحكموا بالعدل فليدبت في ايديكم اقول ويحيى الكلبى النخعي يما في الكافي عن بريده باسناده مفرا على الاربعة
ق **شي** عن ابي الصباح الكافي قال قال ابو عبد الله ع يا ابا الصباح نحن قوم فرض الله طاعتنا الانفال لنا صغرو
 المال ونحن التاسعون في العلم ونحن المحمودون الذين قال الله في كتابه ام يحسدون الناس على ما اتيهم الله من فضله **شي** عن ابي
 سعيد الموقب عن ابن عباس ع قوله ام يحسدون الناس على ما اتيهم الله من فضله قال نحن الناس وفضل النبوة **شي** عن ابي
 خالد الكاظمي عن ابي جعفر ع ملكا عظيما ان جعل فيهم من ائمة من اطاعهم اطاع الله ومن عصاهم عصي الله فهذا ملك عظيم و
 ائمتنا هم ملكا عظيما وعنده في رواية اخرى قال الطاعة المفروضة **شي** عن ابي جعفر ع فقال بيننا وبينهم الكتاب قال النبوة والحكمة
 قال نعم والفضل وملكنا عظيما قال الطاعة **شي** ابو حمزة عن ابي جعفر عليه السلام فقال بيننا وبينهم الكتاب فهو النبوة والحكمة
 فهم الحكماء من الانبياء من الصفوة طاعة الملك العظيم فهم الائمة الهداة من الصفوة **شي** عن داود بن فرقد قال سمعت ابا
 عبد الله عليه السلام وعنده اسمعيل بن ابيهم يقول ام يحسدون الناس على ما اتيهم الله من فضله الآية فقال الملك العظيم انتم
 الطاعة قال فبينما هم من امن برؤسهم من صد عنهم قال فقلت استغفر الله فقال له اسمعيل لم يا داود قلت اني كثير قرأتها و
 منهم من يؤمن برؤسهم من صد عنهم قال فقال ابو عبد الله ع انما هو من هؤلاء والبرهيم من امن بهذا ومنهم من صد
 عنه **بيت** لعل داود كان يفر هكذا سهوا او على بعض الفراءات المشاذة التي لم تنقل البنا والمشهور في مرجع الضمير اما
 اهل الكتاب او ائمة البرهيم وعلى تفسيره راجع الى البرهيم فالمراد بالجميع ذرية ولاننا في ائمتنا هم الكتاب والحكمة والملك
 العظيم صد بعضهم عن الحق ان معلوم انهم لا نعمهم بل هي خصوصية بعضهم **شي** عن ابي عبد الله ع دخل على ابي الحسن الرضا عليه السلام
 قال فسلمت عن قول الله يا ايها الذين امنوا اطيعوا الله واطيعوا الرسول واولي الامر منكم فقال ذلك علي بن ابي طالب صلوات
 الله عليه واله ثم سكت قال فلما طال سكوتهم قلت ثم من قال ثم الحسن ثم سكت فلما طال سكوتهم قلت ثم من قال الحسين
 قلت ثم من قال ثم علي بن الحسين ع وسكت فلم يزل يسكت عن كل واحد حتى عيى المسئلة فيقول حتى سئلوا الى اخرهم صلى الله
 عليهم **شي** عن عمران الحلي قال سمعت ابا عبد الله ع يقول انكم اخذتم هذا الامر من جدوه يعني من اصد من قول الله اطيعوا
 واطيعوا الرسول واولي الامر منكم ومن قول رسول الله ع ما ان تمسكتم به لن يضلوا ولا من قول فلان ولا من قول فلان
شي عن عبد الله بن عجلان عن ابي جعفر ع في قوله اطيعوا الله واطيعوا الرسول واولي الامر منكم قال هي علي بن ابي طالب ع
 جعلهم الله مواضع الانبياء غير انهم لا يتخلون بسبيل ولا يحرقونه **شي** عن حكيم قال قلت لابي عبد الله ع جعلت فلان اخبرني
 عن اولي الامر الذين امر الله بطاعتهم فقال له انك على ابي طالب والحسن والحسين وعلي بن الحسين ومحمد بن علي و
 جعفر انا عليهم تسلم فاحمد الله الذي عرفكم ائمتكم وفادكم حين جعلكم الناس **شي** عن عمر بن سعيد قال سئل ابا الحسن
 عن قوله اطيعوا الله واطيعوا الرسول واولي الامر منكم قال قال علي بن ابي طالب الاوصياء من بعد **شي** عن محمد بن مسلم

في كتاب تفسير العياشي

في كتاب ابن شهر آشوب
 في تفسير العياشي

في كتاب تفسير العياشي

باب جواز طاعتهم وإنما الملك العظيم

٩٠

في كتب غير النسخ

في كتب جليل

في تفسير النسخ

في تفسير النسخ

في مناقب ابن شهر آشوب

قال قال أبو جعفر فان تنازعتم في شئ فارجعوه الى الله والى الرسول والى الامر منكم فشي في رواية عامر بن سعيد الجعفي
عن جابر عنده وادلى الامر من النسخة شي عن زاذ عن أبي جعفر عليه السلام قال ذروة الامر منكم ومفادها وبابها
ووصفنا الركن الطاعة للأمام بعد معرفته ثم قال ان الله يقول من يطع الرسول فقد اطاع الله الى حفظنا اما لو ان رجلا قام
ليله وضام مناره ويصدق بجميع ماله ورجح جميع دهره ولم يعرف ولاية ولا الله فيؤايله ويكون جميع اعماله بدلا لزمنا لير
ما كان له على الله حق في ذواته ولا كان من اهل الايمان ثم قال ولست المحسن منهم بدخله اما الجحتر بفصله ورحمة جابر
ابن قولويه عن الكليني عن علي بن ابي رباح عن حماد بن عمار عن زرارة عن ابي جعفر عليه السلام في قوله حفيظا **بيان** ذروة الامر امر الله
او كل الامور بعد معرفته الامام ثم ارجاع الضيق الى الله بعيد ولا استشهاده بالاية بانضمام الايات الدالة على مقامه
الرسول ولا في الامر بانضمام ما اوصى به الرسول من طاعتهم فطاعتهم طاعة الرسول وبنيت على ان الاية زلت في ذلك
كما يدل عليه بعض الاخبار على انهم نوابه ثم حكمهم حكمه قوله ولست ما اشار الى السبق على المحسن من السبق ايضا انما يدل
الجحتر برحمته الله لا بعلمه والى الخالفين اي المستضعفين منهم وسلك القول فيه في محله انشاء الله تعالى شي عن ابي اسحق النخعي
قال سمعت ابا عبد الله ع يقول ان الله ادب نبيا على محبة فقال الربك تعالى خلق عظيم ثم فوض اليه الامر فقال ما اياكم الرسول
فخذوه وما اياكم عنده فاسموا وقال من يطع الرسول فقد اطاع الله وان رسول الله عليه السلام فوض الى علي عليه السلام ولا
مناسم وجعلنا من نوا الله لنحكم ان تقولوا اذا قلنا وان نضمتوا اذا صمتوا ونحن فيما بينكم وبين الله والله ما جعل احد من خبي
في خلاف امره شي عن عبد الله بن عجلان عن أبي جعفر في قوله وكوردوه الى الرسول والى الامر منكم قال هم الاية شي عن
عبد الله بن جناب قال كتب لي ابو الحسن الرضا عليه السلام ذكرت رحمتك الله هؤلاء القوم الذين وصفتم انهم كانوا بالامر لكم
اخوانا والله صاروا اليه من الخلفاء لكم والعلامة لكم والبرائة منكم والله ما فكلوا من حيوة الى صلوات الله عليه ورحمة و
في اخر الكتاب ان هؤلاء القوم سخط لهم شيطان اقترعهم بالبهمة ولبس عليهم امرينهم وذلك لما ظهرت فيهم واتفقت
كلتهم ونعموا على المم والارضا الهكم من تلقاء انفسهم فقالوا لم ومن وكيف فانيهم الهكم من ما من احتياطهم وذلك
بما كسبت ايديهم وما انك بظالم لا يجيد ولم يكن ذلك لهم ولا عليهم بل كان الغرض عليهم والواجب لهم من ذلك الوقوف
عند الخبر ورؤية اجهلوه من ذلك الى عالمه مستنبطه لان الله يقول في محكم كتابه وكوردوه الى الرسول والى الامر منكم فخذوه
الذين بسكنيتون منهم يعني الى محكمهم وهم الذين يستنبطون من القرآن ويعرفون الحلال والحرام وهم الحجة الله على خلقه **بيان**
ناكوا بدي تكلفوا ذلك والكذب بسببه فقالوا لم اي حكمتم بموت الكاظم عليه السلام ومن الامام بعده وكيف حكمتم بكون الرضا
اماماً **فت** الاية على قولين في معنى يا ايها الذين امنوا اطيعوا الله واطيعوا الرسول واولى الامر منكم احدهما انها اشارة الى طاعتهم
وللثاني انها في امر السرايا واذ ابطال احد الامر من بدلت الاخر الحق عن الاية والله يدل على انها في امتناعها لم تسلم ان ظاهرها
يفضي عموم طاعة اولي الامر من حيث عطف تعالى الامر بطاعتهم على الامر بطاعة رسول الله ومن حيث اطلاق الامر بطاعتهم
ولم يخص شيئا من شي الاية شي الوارد خاصا بالخير وفي فقد البيان من تعاديل على ذروة الكل واذ ثبت ذلك ثبت ما
لان الاحديجب طاعته على ذلك الوجه بعد النبي الا الامام واذ اقتضت وجوب طاعة اولي الامر على العموم لم يكن بد من
عصمتهم ولا اذ ان يكون تعاملا بالبيع لان من ليس بمصوم لا يؤمن منه وقوع البيع فاذا وقع كان الاقتداء به نتجا واذ
ثبتت الاية الاية على العصمة وعموم الطاعة بطل توجهها الى امر السرايا لا ارتفاع عصمتهم واختصاص طاعتهم وقال بعضهم
في الامانة العامة وهم يحتلفون في طاعة بعضهم عصيان بعض واذ اطلع المؤمن بعضهم عصي الاخر والله تعالى الا
بين ان الله تعالى في اول الامر بصدقه تدل على العلم والامر جميعا قوله تعالى واذا جاءهم امر من الامر او الامر اذا جاءهم

وانتم اولوا الامر وانتم الناس المحسنون

وَلَوْ رَدُّهُ إِلَى الرَّسُولِ وَالْأَمْرِ إِلَى الْعُلَمَاءِ لَاسْتَبْطِطُوا فِرْقًا مِنَ الْأَمْنِ وَالْخَوَافِ وَلَا اسْتَبْطِطُوا لِلْعُلَمَاءِ وَلَا يَجْتَمِعُوا
 إِلَّا أَمِيرًا عَالِمًا شَجْعِي قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ هُمُ الْأَمْرُ السَّارِبُ وَعَلَى أَقْلِهِمْ وَسُئِلَ الْحَسَنُ بْنُ صَالِحٍ عَنْ جَعْفَرٍ الصَّادِقِ عَلَيْهِ السَّلَامُ عَنْ ذَلِكَ
 فَقَالَ لَا تَمْتَنُ مِنْ أَهْلِ بَيْتِ رَسُولِ اللَّهِ بِمَنْ يَنْفَعُ بِجَاهِهِمَا تَمَانَّتْ لِي فِي أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ ثُمَّ حِينَ خَلَفَ رَسُولُ اللَّهِ بِمَدِينَةِ فَقَالَ
 يَا رَسُولَ اللَّهِ انْخَلَفْتَنِي بَيْنَ النَّسَاءِ وَالضَّبَبَاتِ فَقَالَ يَا عَلِيُّ أَمَا تَرْضَى أَنْ تَكُونَ مَتْنِي بِمَنْ لَزِمَ هَرُونَ مِنْ مُؤَسَّسِي حِينَ قَالَ لِي اخْلُقْنِي
 فِي فَوْحِي وَاصْلِحْ فَقَالَ لِي يَا اللَّهُ دَاوِلِي الْأَمْرَ مِنْكُمْ قَالَ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ وَاللَّهِ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ أَمْرًا لَمْ يَكُنْ بَعْدَ مُحَمَّدٍ ثُمَّ حِينَ خَلَفَ رَسُولُ اللَّهِ بِالْمَدِينَةِ
 قَامَ اللَّهُ الْعَبَّاسُ طَاعَةً وَتَرَكَ خَلْفَهُ فِي بَابِ تَرْكِ الْفَلَاحِ أَنْ تَنْزِلَ لَنَا شَيْءٌ ابْوَرْدَ مِنْ عَلِيِّ بْنِ الْحَبَرِ جَاهُ الْجَعْلَةِ عَنْ اسْتِخْرَاجِ بْنِ مُحَمَّدٍ
 عَنْ زَيْدِ الْمَعْدَلِ عَنْ سَبْقِ بْنِ عَمْرٍو عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ كَوْسٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اسْمَعُوا وَأَطِيعُوا الْمُنَى وَاللَّهِ
 اللَّهُ الْأَمْرُ فَإِنَّ نِظَامَ الْإِسْلَامِ فِي جَعْفَرِ بْنِ أَحْمَدَ مَعْنَعَنَا عَنْ بَرِيْدٍ قَالَ كُنْتُ عِنْدَ أَبِي جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ فَسُئِلْتُ عَنْ قَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى
 أَمْ يَجْعَلُ لِلنَّاسِ عَلَى مَا آتَاهُمُ اللَّهُ مِنْ فَضْلِهِ قُلُوبًا فَغَنَّ النَّاسُ وَغَنَّ الْمُحْسِنُونَ عَلَى مَا آتَاهُمُ اللَّهُ مِنَ الْإِقَامَةِ وَوَنَظَرَ اللَّهُ
 جَمْعًا فَقَالَ بَيْنَ الْأَبْرَهِيمَ الْكِتَابَ وَالْحِكْمَةَ وَبَيْنَهُمْ مَلَكًا عَظِيمًا جَعَلْنَا مِنْهُمْ الرُّسُلَ وَالْأَنْبِيَاءَ وَالْأَمْرُ عَلَيْهِمُ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ
 فَكَيْفَ يَفْقَهُونَ بَيْنَهُمَا فِي الْأَبْرَهِيمَ وَيَكُونُونَ مِمَّا فِي الْأَمْرِ مُحَمَّدٌ عَلَيْهِمُ الْقِيَامُ ثُمَّ تَمَّ مِنْ زَيْدٍ وَمِنْهُمْ مَنْ صَدَّقَهُ عَنْهُ وَكَفَى بِجَهَنَّمَ سَبِيلًا أَوْ
 تَكُنَّ الْعَلَامَةُ فِي كَسْفِ الْحَقِّ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى أَمْ يَجْعَلُ لِلنَّاسِ عَلَى مَا آتَاهُمُ اللَّهُ مِنْ فَضْلِهِ قُلُوبًا فَغَنَّ النَّاسُ وَغَنَّ الْمُحْسِنُونَ وَالنَّاسُ وَكَانَ ابْنُ
 جَعْفَرٍ صَوَاعِقَهُ قَالَ أَخْرَجَ أَبُو الْحَسَنِ الْغَزَالِي عَنْ الْبَاقِرِ عَلَيْهِ السَّلَامُ أَنَّ قُلُوبَ هَذِهِ الْأُمَّةِ غَنَّ النَّاسَ وَاللَّهُ فِي جَعْفَرِ بْنِ كَبِيرٍ مَعْنَعَنَا
 أَنَّهُ سُئِلَ جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ عَنْ قَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى أَطِيعُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا الرَّسُولَ وَادْوِلُوا الْأَمْرَ مِنْكُمْ قَالَ لَنَا الْفَقْرُ وَالْعِلْمُ فَلَنَا
 اخْتِصَامُ عَامٍ قَالَ بَلْ خَاضَ لَنَا فِي جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ الْفَرَاغِي مَعْنَعَنَا عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ عَنْ قَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى أَطِيعُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا الرَّسُولَ
 وَادْوِلُوا الْأَمْرَ مِنْكُمْ قَالَ فَادْوِلُوا الْأَمْرَ فِي هَذِهِ الْأُمَّةِ هُمُ الْخَلَفَةُ فِي جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ
 عَنْ قَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى أَطِيعُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا الرَّسُولَ وَادْوِلُوا الْأَمْرَ مِنْكُمْ كَانَتْ عَلَيَّ مَفْتَرَضَةٌ قَالَ كَانَتْ طَاعَةُ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خَاصَّةً
 مَفْتَرَضَةً كَقَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى مَنْ يُطِيعِ الرَّسُولَ فَقَدْ أَطَاعَ اللَّهَ وَكَانَتْ طَاعَةُ عَلِيٍّ عَلَيْهِ السَّلَامُ طَاعَةً لِلْعَبَّاسِ طَاعَةُ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَكَيْفَ كَانَتْ
 طَاعَةُ عَلِيٍّ عَلَيْهِ السَّلَامُ مَفْتَرَضَةً فِي حَقِّهِ الرَّسُولُ فَإِنْ بَانَ أَمَامُكَ كَانَتْ بَعْدَ الرَّسُولِ وَلَمَّا كَانَ أَمْرُ اللَّهِ النَّاسَ بِطَاعَةِ عَلِيٍّ عَلَيْهِ السَّلَامُ
 طَاعَةُ مَفْتَرَضَةٍ مِنْ هَذِهِ الْجَهَةِ وَهَذَا مَبْتَنًى عَلَى أَنَّهُ لَمْ يَكُنْ فِي حَقِّهِ مَفْتَرَضَةٌ أَمَّا مَا كَانَ هَسْلِبًا لِكُلِّ شَيْءٍ وَقِيلَ كَانَ أَمَامًا فِي ذَلِكَ لَكُلِّ
 أَيْضًا وَسَيَّئًا الْكَلَامُ فِيهِ أَمَّا اللَّهُ فَهَرَعَ عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ عَنْ عَمْرِو بْنِ مَعْنَعَنَا عَنْ أَبِيهِمْ قَالَ فَلَيْتَ لِي سَبْعُ أَلْفِ اللَّهِ جَعَلَتْ فِدَاكَ
 مَا يَقُولُ فِي هَذِهِ الْأَبْرَامِ يَجْعَلُ لِلنَّاسِ عَلَى مَا آتَاهُمُ اللَّهُ مِنْ فَضْلِهِ فَقَالَ بَيْنَهُمَا الْكِتَابَ وَبَيْنَهُمْ مَلَكًا عَظِيمًا قَالَ
 لِحَسَنِ النَّاسِ هُمُ الَّذِينَ قَالَ اللَّهُ وَنَحْنُ الْمُحْسِنُونَ وَنَحْنُ أَهْلُ الْمَلِكِ وَنَحْنُ رُؤَسَا الْبَيْتِ وَعِنْدَنَا عَصَا مُوسَى وَلَنَا نَحْنُ نَزَّلْنَا
 فِي الْأَرْضِ لِسَانًا بِخَرَانٍ عَلَى نَهْبٍ وَلَا فَضْطٍ وَإِنْ مَنَّا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَالْحَسَنُ وَالْحُسَيْنَ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ فَهَرَعَ ابْنُ سُلَيْمَانَ
 مَعْنَعَنَا عَنْ عَيْسَى بْنِ السَّرِّحِ قَالَ فَلَيْتَ لِي سَبْعُ أَلْفِ اللَّهِ خَبَرَنِي عَنْ دُعَاءِ الْأَسْمَاءِ الَّتِي لَا تَبْعُ أَحَدًا مِنَ النَّاسِ الْقَصِيرِينَ مِنْ مَعْرِفَةِ شَيْءٍ
 مِنْهَا الَّتِي مِنْ قِصَرٍ مِنْ مَعْرِفَةِ شَيْءٍ مِنْهَا فَسَدَ عَلَيْهِ دِينُهُ لَمْ يَقْبَلْ عَنْهُ عِلْمٌ وَلَمْ يَصْبِقْ عَمَّا هُوَ فِيهِ بِجَهْلٍ شَيْءٌ جَهْلُهُ قَالَ شَهَادَةُ أَنْ
 إِلَّا اللَّهَ إِلَّا اللَّهُ وَالْإِيمَانُ بِرُسُولِهِ وَالْإِقْرَارُ بِأَجَائِهِ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ وَالزُّكُوفُ وَالْوَلَايَةُ لِمَنْ أَمَرَ اللَّهُ بِهِ وَالْوَلَايَةُ لِمَنْ خَلَفَهُ قَالَ فَقَالَ لِي هَلْ
 فِي الْوَلَايَةِ شَيْءٌ يَدُونَ شَيْءٌ فَضْلُ بَعْضِهِمْ لِمَنْ أَخَذَ بِهِ قَالَ نَعَمْ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا أَطِيعُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا الرَّسُولَ وَادْوِلُوا
 الْأَمْرَ مِنْكُمْ نَكَانَ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عَلِيٍّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ كَمَا يَجْعَلُ لِي بَعْضُ عَمْرِو بْنِ مَعْنَعَنَا عَنْ دُعَاءِ ابْنِ جَعْفَرٍ عَنْ عَيْسَى بْنِ عَمْرِو بْنِ
 عَنْ جَابِرِ الْمُجَفِّقِيِّ قَالَ سُلِّتَ بِأَبِي جَعْفَرٍ عَنْ هَذِهِ الْأُمَّةِ أَطِيعُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا الرَّسُولَ وَادْوِلُوا الْأَمْرَ مِنْكُمْ قَالَ الْأَوْصِيَاءُ خُصَّ ابْنُ
 عَيْسَى عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى عَنْ الْجَوْهَرِيِّ عَنْ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ قَالَ قُلْتُ يَا أَيْدِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ طَاعَتُهُمْ مَفْتَرَضَةٌ فَقَالَ هُمُ الَّذِينَ قَالَ

في كتاب جيس الميفر

في تفسير مراتب إبراهيم

في تفسير غرر ابن إبراهيم

من الامور

في الكافي وفي تفسير
 العباسي
 في كتاب لا خصاص

باب نحو طاعة مولانا الغني بالله العظيم

95

[illegible]

فی مناقبہ بن شہر آشوب

فی کتابت کتب جامع العلوم
و تالیف الالیات
لاستخراة

فی تفسیر فرات بن ابیہام

آفاق

فی کتبہ الکافی

فَالْكَافِي وَالتَّغْيِيرُ عَلَى

بن ابراہیم
فی تفسیر العیاشی

فی کتبخانہ جامعہ العنواویہ
و تالیف و تصانیف
للمتجددین

فی تفسیر علی بن ابی حمزہ

کتابخانه

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

94

فی تفسیر علی بن ابی حمزہ

في الكافي

فی کتاب المصالح

فاتحہ علی بن ابیہام

فی کتابی از اهل خصاص مذنی
بعبارت اهل بیت

فی تعمیر العیاشی

فَكَفَّ عَنْهُ

فی اکثر جامع الغواہ و دلائل
الامات لا تأخذا

[illegible]

الخاتمة

قَابُولِ الْإِسْلَامِ الْخَوَافِ فِيهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ

94

فائقہ قرأت بنابر اہم

فائز فرات متاثر

معروف فون آد

والمبتغى للراغبين

بیفایکم ۱۲

وفينا المصباح

بکلی شے علم بیان ہوگی

الخياط عن أبي عبد الله حماد بن عبد الله الخراساني عن يزيد بن إبراهيم أبي حنيفة الناجي عن أبي عبد الله عن أبيه عن علي بن الحسين
 عليهم السلام أنه قال مثلنا في كتاب الله كمثل مشكاة فمخى المشكوة والمشكوة فيها مصباح والمصباح في رجاخة والرجاخة مخد
 كأنه كوكب دتقى يوقد من شجرة مباركة قال علي بن زينة لا شرقية ولا غربية بكاد زيتها يضيئ ولو لم تمسسه نار نور على
 القرآن يهيك الله لنوره من نساء يهيك لولايتنا من أحب قرأت بن إبراهيم الكوفي معننا عن أبي جعفر محمد بن علي بن قول
 الله تعالى مثل نوره كمشكوة فيها مصباح قال العلم في صدر رسول الله صلى الله عليه وآله في رجاخة قال الزجاجة صمد على بن أبي طالب عليه السلام
 كأنها كوكب دتقى يوقد من شجرة مباركة زينة قال نور العلم لا شرقية ولا غربية قال بن إبراهيم خليل الرحمن إلى محمد رسول
 الله إلى علي بن أبي طالب عليهم السلام لا شرقية ولا غربية ولا يهودية ولا نصرانية بكاد زيتها يضيئ ولو لم تمسسه نار نور على نور
 قال يكاد العالم من آل محمد يتكلم بالعلم قبل أن يسئل عنه فمن جعفر بن محمد القزويني معننا عن أبي عبد الله صلى الله عليه وآله في قوله تعالى
 الله نور السموات والأرض مثل نوره كمشكوة فيها مصباح الحسن المصباح المحسن في رجاخة كأنها كوكب دتقى فاطمة
 كوكب دتقى من نساء العالمين يوقد من شجرة مباركة زينة إبراهيم الخليل لا شرقية ولا غربية يعني لا يهودية ولا نصرانية
 بكاد زيتها يضيئ يكاد العلم ينبع منها فمن جعفر بن محمد القزويني معننا عن جابر رضي قال أبو جعفر بلغنا والله أعلم أن
 قول الله تعالى نور السموات والأرض مثل نوره هو محمد صلى الله عليه وآله كمشكوة المشكوة هو صدر النبي صلى الله عليه وآله وهو العلم
 المصباح في رجاخة فمن آل الزجاجة أمير المؤمنين صلى الله عليه وآله وعلم رسول الله صلى الله عليه وآله عندنا وأما قوله كأنها كوكب دتقى يوقد من
 شجرة مباركة زينة لا شرقية ولا غربية قال لا يهودية ولا نصرانية بكاد زيتها يضيئ قال يكاد ذلك العلم أن يتكلم
 فيك قبل أن ينطق به الرجل ولو لم تمسسه نار نور على نور وزعم أن قوله في بيوت أذن الله أن ترفع ويذكر فيها اسمه
 قال بيوت الأنبياء عليهم السلام وبيت علي بن أبي طالب منها فمن جعفر بن محمد القزويني معننا عن الحسين بن عبد الله
 بن حنبل قال خرج البياض حيفة فذكر أن أباه كتب إلى أبي الحسن فجعلت فلان في قد كبروت وضعت وجرحت عن
 كبير ما كنت أقوى عليه وأحب جعلت فلان أن تعلمني كلاماً يفرني برتب ويؤيدني فها وعلماً فكتب لي بذلك
 البيت بكتاب فافرته وتفهمنه فأن فيه سقاء لمن أراد الله هذا فأكثروا ذكر بسم الله الرحمن الرحيم الأحول ولا قوة إلا
 بالله العلي العظيم وأقرتها على صفوان وأدم قال أبو الطاهر أدم كان رجلاً من أصحاب صفوان قال علي بن الحسين
 أن محمد صلى الله عليه وآله كان أمين الله في الأرض فلما أن قبض محمد صلى الله عليه وآله أهل البيت من الله في أرضه عندنا علم البلايا والمنايا
 وأنساب العرب ومولد الإسلام وأنا نعرفك الرجل إذا رآه بأناه بحقيقة الإيمان وبحقيقة النفاق وإن شيعتنا المكتوبون بأسماء
 وأسماء أبائهم خلا الله الميثاق علينا وعليهم يردون مواردنا ويدخلون مداخلنا ليس على ملته إبراهيم خليل الرحمن غيرنا
 وحين هم أن يوم القيمة أخذون بحجرة بيتنا وأخذ بحجرة ربه وإن الحجرة النور وشيعتنا أخذون بحجرتنا من فارقنا هلك
 من تبعنا بحجرتنا الجاحل لو لايتنا كافرو متبعنا فأتبع أوليانا مؤمن لا يتبعنا كافرو لا يتبعنا مؤمن من مات وهو يتبعنا كما
 حقا على الله أن يعثر معنا نحن نوران تبعنا نورين أقتدى بنا من رغب عنا ليس منا ومن لم يكن معنا ليس من الإسلام
 في شئ بنا فتح الله الدين وبنا نجته وبنا اطعمكم الله عشب الأرض وبنا أنزل الله عليكم قطر السماء وبنا أنمكم الله من العرق
 بجركم وبنا نفعكم الله في جنوتكم وفي قبوركم وفي محشركم وعند الصراط وعند دخولكم الجنان أن مثلنا في كتاب الله كمثل
 المشكوة والمشكوة في القنديل فمخى المشكوة فيها مصباح والمصباح مخد في رجاخة نحن الزجاجة كأنها كوكب
 دتقى من شجرة مباركة زينة لا شرقية ولا غربية لا يهودية ولا نصرانية بكاد زيتها يضيئ ولو لم تمسسه نار نور القرآن
 على نور يهيك الله لنوره من نساء الله على كل نبي قد بر على أن يهيك لولايتنا حقا على الله أن يبعث ولينا مشرقا

بسم الله عليه السلام انوار الله

٩٤

وجهر نبي ابرهانه عظيم عند الله حجة ويجزي عددنا يوم القيمة مسودا وجهه ملحضة عند الله حجة حق على الله ان يجعل
وليتاريقنا البين والصديقين والشهداء والصالحين وحسن اولئك رفيقا وحق على الله ان يجعل عددنا رفيقا
للشياطين والكافرين وبشر اولئك رفيقا ولشهداءنا افضل على الشهداء عشرين ابعس درجات ولشهداءنا سبع
سهيده عشرين ابعس درجات ونحن النجباء ونحن افرط الانبياء ونحن ابناء الاوصياء ونحن اولي الناس بالله ونحن المخصوصون
في كتاب الله ونحن اولي الناس بدين الله ونحن الذين شرع الله لنا دينا فقال الله شرع لكم من الدين ما وصي به نوحا والدة
او جينا اليك يا محمد وما وصينا به ابراهيم وموسى وعيسى فقد علمنا وبلغنا ما علمنا واستودعنا علمهم ونحن ورثة الانبياء
ونحن ذرية اولي العلم ان اقيموا الدين بالجملة ولا تقفوا غير ذلك ونوعا على جماعتكم كبر على المشركين من اشرار ولا يبر على بن ابي
طالب ما ندعوه اليهم من ولا يبر على ان الله يا محمد يحبني اليه من يشاء ويحب اليه من يشاء ويحب اليه من يشاء
فن علي بن الحسين عن اصبع بن بشار قال كتب عبد الله بن جندب الى علي بن ابي طالب عليه السلام جعلت ذالك ان في ضعفا فقو
قال فامر علي بن الحسن ابنه ان يكتب اليه كتابا قال فكتب الحسن عليه السلام ان محمدا م كان امين الله في رضى فلما ان قبض محمد كذا
اهل بيته ونحن ابناء الله في رضى وساق الحديث مثل ما مر الا ان فيه توفد من شجرة مباركة على بن ابي طالب الاشرفية والغريبة
معرفة لا يودونه ولا نصرانية فكتب ابو خالد الكالبي عن الباقر عليه السلام في قوله فامنوا بالله وبررؤسوله والنور الذي اوتينا
يا ابا خالد النور والله الانتم من آل محمد قوله اتمم لنا نورنا الحق بنا شيعة الصادق عليه السلام في قوله انظر في انفسكم من
نوركم قال ان الله تعالى قسم النور يوم القيمة على قدر اعمالهم ويقسم للناس فيكون في يوم رجلة اليسر فيطفؤوا نوره الخبرتم
الباقر عليه السلام فينا ومن من هذه السور ان نكن معكم قالوا بلى **يعني** ابن المغازي في الشافعي اسناد الى الحسن ثم قال
سئل عن قول الله تعالى كسكوة فيها مصباح قال كسكوة فاطمة عليها السلام والمصباح الحسن والحسين عليهما السلام والزجاجة
كانها كوكب دقي كانت فاطمة عليها السلام كوكبا دريا من نساء العالمين توفد من شجرة مباركة الشجرة المباركة ابراهيم ثم لا
شرقية والغريبة لا يودونه ولا نصرانية يكادون بها يضيئ قال يكاد العلم ان ينطق منها ولولم تمسسه ناد يور على يور وقال
ابنها امام بعد امام ميمك الله لنوره من يشاء قال ميمك لولايتهم من يشاء **اقول** رواه العلامة قدس سره في كشف الحق
عن الحسن البصري في ابن بيطر بن مناذر بن المغازي عن احمد بن محمد بن عبد الوهاس عن عمار بن عبد الله بن شاذب عن محمد
بن الحسن بن زياد عن احمد بن محمد بن سهل البجلي عن موسى بن القاسم عن علي بن جعفر قال سئل الحسن ثم عن قول الله
كسكوة فيها مصباح ثم ذكر نحوه **بيان** لا يجلان يكون ابا الحسن ثم فاسقط وكون موسى بن القاسم وعلي بن جعفر غير
المعروفين والحسن البصري كما يظهر من كشف الحق لا يجلون من بعد ويؤيد ان في العدة وكشف الحق ميمك الله لولايتنا من يشاء
قوله القاسم الحسن معنعنا عن جابر عن ابي جعفر عليه السلام قال سئل عن قول الله يوم تروى المومنين والمومنات يسعي فيهم
بين ايديهم ويا ايماهم قال رسول الله هو نور امام المؤمنين يسعي بين ايديهم يوم القيمة اذ ان الله له ان ياتي منزله
في جنات عدن وهم يدعون حتى يدخلون معه واما قوله ويا ايماهم فانتم تاخذون بحجز آل محمد وياخذ الله بحجز آل محمد
عليهما السلام وياخذ بحجز امير المؤمنين علي بن ابي طالب عليه السلام وياخذ علي بحجز رسول الله ص حتى يدخلون معه في جنة عند
فذلك قوله يسعي فيهم اليوم جنات تجري من تحتها الانهار خالدين فيها ذلك هو النور العظيم **قوله** جعفر بن محمد بن الفراء
معنعنا عن ابن عباس في قول الله تعالى يا ايها الذين امنوا اتقوا الله وامنوا برؤسوله يوتكم كفاين من رحمة قال الحسن والحسين
ويحب اليكم نورنا **قوله** في قول الله تعالى يا ايها الذين امنوا اتقوا الله وامنوا برؤسوله يوتكم كفاين من رحمة يعني حسنا قال ما ضر من اكرم الله
في قوله تعالى يا ايها الذين امنوا اتقوا الله وامنوا برؤسوله يوتكم كفاين من رحمة يعني حسنا قال ما ضر من اكرم الله

و نحن خلفاء الارض

يأتي بك

اولي العلم من الانبياء

في تفسيره من اسرار

في مناقب بن شهر

في كتاب الطريف

في تفسيره من اسرار

باب فائدة بيوت المقدسة في جوفهم

١٠٠

المختصة بالله يروى من يكاء في غير حياض بيان يحتمل ان يكون المراد بالبيوت في الاية البيوت المعنوية فانه شائع بين العرب والعجم التعيين عن الانساب كركبة ولا حساب لشرف البيوت فان يكون المراد بها البيوت المصنوعة كبيوتهم عليهم السلام في جوفهم ودرصاتهم المنورة بعد وفاتهم والمراد بالرجال اما الاثمة عليهم السلام او خواص شيعتهم والاقم قال المطهر رحمه الله في بيوت اذن الله ان ترفع معناه هذه المشكوة في بيوت هذه صفتها وهي المساجد في قول ابن عباس وهو يروي بعضه في قول النبي صلى الله عليه وسلم المساجد بيوت الله في الارض وهي تضئ لاهل السماء كما تضئ النجوم لاهل الارض وقيل هي بيوت الانبياء ثم ايدته بما مر من رواية انس ثم قال وبعضه قوله تعالى انما يريد الله ليذهب عنكم الرجس اهل البيت ويطهرهم ثم يظهره في قوله ووجه الله وبركاته عليكم اهل البيت فالأذن برفع بيوت الانبياء والارضية مطلق والمراد بالرفع التعظيم ورفع القدر من الاجناس والتطهير من المعاصي والذناس وقيل المراد برفعها رفع الخواص فيها الى الله تعالى يذكر فيها اسماء تلي فيها كتابه واسماء الحسنى يستجلى فيها بالعدو والاضال الذي يصلى فيها بالبكر والعسايا وقيل المراد بالشيخ تنزيه الله سبحانه عما لا يجوز عليه وصفه بالصفات التي يستحقها لادانته وفعاله التي كلها حكمه وصوائمه بين سبحانه المبتدع فقال رجال لا تلهيهم امرئ شغلهم ولا نص من تجارة ولا بيع عن ذكر الله واقام الصلوة وذكره عن ابي جعفر واسجد الله عليهم السلام انهم قوم اذا حضروا الصلوة تركوا التجارة وانطلقوا الى الصلوة وهم اعظم اجرا من لم يتجر **فمن** محمد بن همام عن جعفر بن محمد بن مالك عن قاسم بن الربيع عن محمد بن سنان عن عمار بن مرزبان عن متعلق بن جابر عن ابي جعفر عليه السلام في قوله اذن الله ان ترفع ويذكر فيها اسمه قال هي بيوت الانبياء وبنت علي عليه السلام منها **كا** محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن محمد بن اسمعيل عن حنان عن سالم الحنظلي قال سئل ابا جعفر عليه السلام عن قول الله فاخرجنا من كان فيها من المؤمنين فادخلناهم فيها غير بيت من المسلمين فقال ابو جعفر عليه السلام ان محمد لم يبق فيها غيرهم **فت** عن سالم من له **بيتان** كان الصديق علي هذا التأويل لا جمع الى المدينة وهو ساق الى خروج امير المؤمنين واهل بيته عليهم السلام منها الى الكوفة والمعونان المدينة وخروج علي عليه السلام منها كانت شبيهة بغيره لوطا وخروج منها اذ لما اراد الله اهلاكهم اخرجهم منها فكلما اراد ان يهلك اهل المدينة بسخطه لكفرهم وضلالهم اخرج امير المؤمنين واهل بيته منها فاعلمهم من البلايا الصورية والمعنوية اصنافها **ال** ابن اديس عن ابي عن الأشعري عن ابي عبد الله الرازي عن ابن ابي عمير عن موسى بن بكر عن ابي الحسن الاول عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله اخذ من البيوتات اربعة فقال عز وجل ان الله اصطفى ادم ونوحا والبراهيم والاسماعيل على العالمين **الخبر** عن ابن بنان قال كنت جالسا عند امير المؤمنين عليه السلام فجااء ابن الكوا فقال يا امير المؤمنين قول الله عز وجل ليس البر بان تأتوا البيوت من ظهورها ولكن البر من اتقى واوتوا البيوت من ابوابها فقال امر الله ان يؤتى من ابوابها نحن باب الله وبيوت التي يؤتى من فتن بايعنا وافر بولايتنا فقد اتى البيوت من ابوابها ومن خلفنا وفضل علينا غيرنا فقد اتى البيوت من ظهورها **كا** العدة عن البرقي عن محمد بن علي عن محمد بن الفضل عن الثمالى عن ابي جعفر عليه السلام قال في فتاة بن دماغه البصير ابا جعفر فقال لم انت فقير اهل البصرة قال نعم فقال لم ابو جعفر ويحك يا فتاة ان الله عز وجل خلق خلقا من خلقه فجعلهم جميعا على خلقه فقاموا في ارضهم فقام بامرهم فاجابوا في علمه اسطفاهم قبل خلقه اظلمت عن يمين عرشه قال فسكت فتاة طويلا ثم قال اصلحك الله والله لقد جلست بين يديك الفقهاء وقدام ابن عباس فما اضطرب قلبي فلام واحد منهم ما اضطرب قلبي فقال لم ابو جعفر انك ان انت بين يدي بيوت اذن الله ان ترفع ويذكر فيها اسمه يستجلى فيها بالعدو والاضال رجال لا تلهيهم امرئ شغلهم ولا نص من تجارة ولا بيع عن ذكر الله واقام الصلوة وابتلاه الزكاة فانتم ومن اولئك فقال له فتاة صدقت والله جعلني الله فداك والله ما هي بيوت تجارة ولا طين **اقول** الخبر طويل اخذنا منه موضع الحاجة ونما في كتاب الاجتهادات من هذا الكتاب **فمن** احمد بن اديس عن احمد بن محمد عن الحسن بن فضال عن ابي جعفر محمد بن

في تفسير علي بن ابراهيم

في الكافي

في مناقب ابن شهر آشوب

في كتاب بصائر

في كتاب الانبياء

في الكافي

تجارة ولا بيع

في تفسير علي بن ابراهيم

وفاته علیہ السلام واما المساجد المشرفة

11

الجلتي عن أبي عبد الله عليه السلام في قوله رَّبِّ اغْفِرْ لِي وَلِوَالِدَيَّ وَلِمَنْ دَخَلَ بَيْتِي وَمُؤْمِنًا أُمَّهُ يَ بَيْتِي مِنْ دَخَلَ فِيهَا يَبُورُ الْأَنْبِيَاءُ
بَيْتًا لَعَلَّ الْمَعْنَى أَنَّ الْمُرَادَ بِالْبَيْتِ الْبَيْتَ الْمَعْنَوِي كَمَا فِي بَيْتِ الْأَنْبِيَاءِ كَمَا هَذَا بَيْتٌ وَاحِدٌ فِي بَيْتِ الْغَرْ وَالشَّرَفِ وَالْكَرَامَةِ وَاللَّامِ
مَنْ تَوَلَّاهُمْ فَقَدْ دَخَلَ بَيْتَهُمْ وَلِحَقِّقَ بِهِمْ فَأَهْلُ الْوَلَايَةِ مِنَ الْبَيْتِ دَخَلُوا فِي هَذَا الْبَيْتِ وَبَيَّنَّ لَهُمْ دَعَاءَ نُوحٍ قَدْ قَالَ الْطَّبْرِيُّ رَحِمَهُ
فِي قَوْلِهِ تَعَالَى وَلَمَّا دَخَلَ بَيْتِي أَيْ دَخَلَ بَيْتِي وَقِيلَ مَجْدٌ وَقِيلَ سَفِينَتِي وَقِيلَ بَيْتُ مُحَمَّدٍ وَالْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ عَامَةً وَقِيلَ

فَقِي - فَكِي

من أمته محمد **ك** العذ عن ابن عباس عن ابن فضال عن أبي حمزة عن محمد بن الحنفية عن أبي عبد الله عليه السلام في قوله عز وجل رَّبِّ اعْفِرْهُ وَلَوْ أَنَّكَ لَرَأَيْتَ دَخَلَ بَيْتِي مُؤْمِنًا بَعَثْنَا ابْنِي أَوْ ابْنَةَ ابْنِي دَخَلَ فِي الْوَلَايَةِ دَخَلَ فِي بَيْتِ الْأَنْبِيَاءِ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ وَقَوْلُهُ إِنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ لِيُذْهِبَ عَنْكُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ الْبَيْتِ وَيُطَهِّرَكُمْ تَطْهِيرًا ابْنِي الْأُمَّةِ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ وَالْأَيْتِمُ مَنْ دَخَلَ فِيهَا دَخَلَ فِي بَيْتِ النَّبِيِّ **ب** **ي** لَعَلَّ الرُّسُلَ فِي مَا بَدَّلَ الْأَيَّةَ الثَّانِيَةَ ذَكَرَ نَظِيرَ كَوْنِ الْمُرَادِ بِالْبَيْتِ الْبَيْتَ الْمَعْنَوِيَّ فَإِنَّ الْمُرَادَ بِبَيْتِ الْخَلِيفَةِ إِنْ لَمْ يَدْخُلْ فِيهَا يَكُونُ مِنْ أَهْلِ الْبَيْتِ فَانْفَرَقَ بَيْنَ الدَّخْلِ فِي الْبَيْتِ وَبَيْنَ مَنْ يَكُونُ مِنْ أَهْلِهِ عَلَى أَنَّهُ يَحْتَجُّ أَنْ يَكُونَ هَذَا بَطْنًا مِنْ بَطْنِ الْأَيَّةِ وَعَلَى هَذَا الْبَطْنِ

فی کثر مایع الفوائد
تأویل الامایات

يكون أهل هذا البيت منزّهين عن رجس الكفر والشرك وإن كان بعضهم مخصوصين بالعصمة من سائر الذنوب والله يعلم
كنز محمد بن العباس عن الحسن بن أحمد عن محمد بن عيسى عن يونس عن محمد بن الفضل عن أبي الحسن عليه السلام في قوله عز وجل
 إن المساجد قال هم الأوصياء **أ** العدة عن أحمد بن محمد عن محمد بن اسمعيل عن محمد بن الفضل **كنز** محمد بن العباس عن محمد
 بن أبي بكر عن محمد بن اسمعيل عن عيسى بن داود النجار عن موسى بن جعفر عليه السلام يقول هم الأوصياء والأئمة منا وأحلافنا

فتاویٰ رضویہ دہلی

فلا تدعوا إلى غيرهم فتكونوا كنزاً دعا مع الله أحكاماً هكذا نزلت **فمن أخرج عن الحسين** خلافاً عن الرضا عليه السلام في قوله **ولأن المساجد لله** فلا تدعوا مع الله أحكاماً قال المساجد لا ثمة صلوات الله عليهم **بيان** اختلاف في المساجد المذكورة في الآية الكريمة فقيل المراد بها المواضع التي بنيت للعبادة وقد دل عليه بعض الأخبار وقيل هي المساجد السبعة **فأورد عن أبي جعفر الثاني** وغيره عليهم السلام وقيل هي الصلوات وأما التأويل الوارد في تلك الأخبار فيجمل وجهين الأول أن يكون المراد بها بيوتهم ومشاهدهم فإن الله

في تفسير العياشي

تعالى جعله آمحا لا يستجود الى الخضوع والتذلل الا لاطاعه فليقدر مصداق الاخبار وعلى هذا الوجه يحتمل النعيم بحيث يشمل ساير
البقاع المشرقة ويكون ذكره هذا الفرع لبيان اشرفها وارادها والناظر ان يكون المراد بهذا الاثمة عليهم السلام بان يكون المراد بالبيوت
البيوت المعنوية كما مر ان كونهم اهل المساجد حقيقة على تقدير مصداق الاثمة والا فلا ظهر شي عن الحسين بن مهران عن ابي
عبد الله عليه السلام في قوله واثبتوا وجوهكم عند كل مسجد قال يعني الاثمة **بيوت** يحتمل ان يكون المعنى ان المراد بالمسجد بيوت

الأئمة ثم ويكون أمرًا باتباعهم الذين أمر الله تعالى بالخضوع عندهم ولا تقيا دلتهم **قبي** عن الحسين بن مهزيان عن أبي عبد الله عليه السلام
 قوله خذوا زينةكم عند كل مسجد قال يعني الأئمة **بيان** أي والائمه زينة معنوية الروح لا بد من اتخاذها في الصلوة
 والاعتناء في ذلك ما ورد من تفسيرها باللباس الفاخر وبالطيب والافقشاط عند كل صلوة لأن المراد بالزينة ما يشمل كل
 من الزينة الصورية والمعنوية ولما ذكرنا عليه السلام في كل مقام ما يناسبه ويحتمل هذا الخبر وجهين أحدهما أن يكون

المراء في تفسير السجدي يوم قام ومشاهدهم عليهم السلام ولينهل الله بعض الاخبار والمثاني ان يكون المعنى لكون الخطاب متوجها
اليهم عليهم السلام كما ورد انه مختص بالجمعة والعبد ين وجوبها مختص بهم وبحضورهم على قول الكثر اوهم الاولى بما عند حضورهم
على قول الجميع **ك**احمد بن زايدين عن ابي العباس عبد الله بن احمد الدقاق عن علي بن الحسن الطاطري عن محمد بن زياد بن سينا
الساجر عن ابان عن ابي بصير قال سئلت ابا عبد الله ع عن قول الله عز وجل في نبوت اخذ الله ان ترفع كالهى بروت النبوة ع
والله اعلم بالصواب

في كتاب العبد

نَسْفَعُ بِنِ الْحَرِثِ عَنِ النَّسْرِ بْنِ مَالِكٍ وَعَنْ بَرِيدَةَ قَالَتْ أَمَرَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ هَذِهِ الْآيَةَ فِي سُورَةِ إِذَا نَزَلَ اللَّهُ أَنْ تَرْفَعَ الْقَوْلَ وَالْأَيْضًا

وَأَمَّا الشَّهَادَةُ عَلَى الْخَلْقِ

١٠٣

عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ عَنْ أَبِي بَرِيقَةَ قَالَ سَأَلْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ عَنِ الْقَوْلِ الَّذِي فِيهِ كَذَلِكَ جَعَلْنَا
 أَمْرًا وَسَطًا لِنَكُونُوا شُهَدَاءَ عَلَى النَّاسِ فَقَالَ نَحْنُ الْأَعْمَلُ الْوَسْطَى وَنَحْنُ شُهَدَاءُ اللَّهِ عَلَى خَلْقِهِ وَنَحْنُ حُجَجُهُ قَوْلُ اللَّهِ
 جَاءَ عَنْ مِلَّةِ إِبْرَاهِيمَ قَالُوا يَا نَاعِي خَاصَّةً هُوَ سَمَّاكُمْ الْمُسْلِمِينَ مِنْ قَبْلِ الْكِتَابِ لِيَمُضِيَ فِي هَذِهِ الْقُرْآنِ لِيَكُونَ الرَّسُولُ
 عَلَيْكُمْ شَهِيدًا فَرَسُولُ اللَّهِ مُحَمَّدٌ عَلَيْهِ السَّلَامُ بَلَّغَنَا عَنْ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ وَنَحْنُ الشَّهَادَةُ عَلَى النَّاسِ مَنْ صَدَقَ صَدَقْنَا
 يَوْمَ الْقِيَمَةِ وَمَنْ كَذَبَ كَذَبْنَا يَوْمَ الْقِيَمَةِ وَتَبَّ عَنْكَ ظُلْمٌ عَلَيْهِمْ لَسَلَّمَ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى وَكَتَبْنَا مَعَ الشَّاهِدِينَ قَالَ نَحْنُ هُمْ
 الشَّهَادَةُ لِلرَّسُولِ عَلَى أُمَّةٍ قَبْلَ خَازِمٍ عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ قَالَتْ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ص فِي قَوْلِهِ أُولَئِكَ مَعَ الَّذِينَ أَنْعَمَ اللَّهُ
 عَلَيْهِمْ مِنَ النَّبِيِّينَ إِنْ أُولَئِكَ يَقِينُونَ عَلَى الشَّهَادَةِ الْحَسَنَ وَالْحُسَيْنَ وَالصَّالِحِينَ حَقًّا وَحَسَنًا أُولَئِكَ دَقِيقًا الْأَمْرَ
 الْأَشْيَءُ عَشْرَةً وَتَبَّ عَنْ الْبَاغِ عَلَيْهِمْ لَسَلَّمَ الْمُرَادُ بِالْبَيْتَيْنِ الْمُصْطَفَى وَالصَّالِحِينَ وَالْمُرَادُ بِالشَّهَادَةِ الْحَسَنَ وَالْحُسَيْنَ عَلَيْهِمَا
 وَالصَّالِحِينَ تَسَعًا مِنَ الْأَوَّلِينَ عَلَيْهِمْ لَسَلَّمَ وَحَسَنًا أُولَئِكَ دَقِيقًا الْمُرَادُ عَلَيْهِمْ لَسَلَّمَ بَيَانُ لَعَلَّ الْمُرَادُ أَنَّ الْكَلِمَةَ
 أَفْضَلُ أَفْرَادٍ كُلِّ مِنَ الْفُقَرَاءِ وَقَوْلُهُ وَالصَّالِحِينَ حَقًّا هُوَ بَيَانُ مَعْنَى اسْمِ الْإِشَارَةِ إِلَى الْوَلِيِّ
 بِقِيَمَةِ الْأَمْرِ أَيْضًا فِيهِمْ وَإِنْ كَانَ ظَاهِرًا أَنَّ الْمُفْصُولِينَ بِاسْمِ الْإِشَارَةِ غَيْرُ الْمَذْكُورِينَ قَبْلَهُ لِيُجَدَّ عَنْ سَبَاقِ الْأَمْرِ وَأَمَّا
 قَوْلُهُ وَحَسَنًا أُولَئِكَ دَقِيقًا فَجَعَلَ الْإِنْ بَلَّغُوا الْمُرَادَ أَنَّ الْقَوْلَ دَقِيقًا هُوَ فِي زَمَانِهِ فِي الرَّجْعَةِ وَتَبَّ عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ
 قَالَ سَأَلْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ عَنِ قَوْلِهِ وَقُلْ أَعْمَلُوا فَسَيَرَى اللَّهُ عَمَلَكُمْ وَرَسُولُهُ قَالُوا وَمَنْ نَقُولُ يَا نَاعِي هُوَ الْحَسَنِ
 الْعَبَّاسُ وَجَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ سَعِيدٍ عَنْ الْحَسَنِ بْنِ الْحُسَيْنِ عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الْقَلْبَاءِ عَنْ يَمِينِ بْنِ الْبَابِ عَنْ مَوْلَى بَنِي هَاشِمٍ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ
 فِي قَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى كَذَلِكَ جَعَلْنَاكُمْ أُمَّةً وَسَطًا لِنَكُونُوا شُهَدَاءَ عَلَى النَّاسِ وَيَكُونَ الرَّسُولُ عَلَيْكُمْ شَهِيدًا قَالَ أَبُو جَعْفَرٍ
 مَنَّا شَهِيدٌ عَلَى كُلِّ مَنَّا عَلَى تَبَّ اسْطِطَاعَتُهُ زَمَانَهُ وَالْحَسَنُ فِي زَمَانِهِ وَالْحُسَيْنُ فِي زَمَانِهِ وَكُلٌّ مِنْ يَدْعُوهُمَا إِلَى مَرْتَبَةٍ
 فَتَبَّ اسْنَادُهُ عَنْ بَرِيدٍ قَالَ كُنْتُ عِنْدَ جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ فَسَأَلْتُهُ عَنْ قَوْلِهِ تَعَالَى يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا أَزْكُوا وَلَا تُنَجِّدُوا
 وَاعْبُدُوا اللَّهَ وَلَا تُكْفِرُوا بِالْخَيْرِ لَكُمْ يُفْلِحُونَ إِلَى الْخُرُوفَةِ قَالُوا يَا نَاعِي نَحْنُ الْمُجْتَنِبُونَ لَمْ يَجْعَلْ عَلَيْهِمُ الدِّينَ مِنْ صَبْرٍ
 وَالْحَرَجِ أَشَدَّ مِنَ الضِّيقِ مِلَّةَ إِبْرَاهِيمَ يَا نَاعِي خَاصَّةً هُوَ سَمَّاكُمْ الْمُسْلِمِينَ سَمَّا نَا الْمُسْلِمِينَ مِنْ قَبْلِ الْكِتَابِ لِيَمُضِيَ
 مَضَى فِي هَذَا الْقُرْآنِ لِيَكُونَ الرَّسُولُ شَهِيدًا عَلَيْكُمْ فَالرَّسُولُ مُحَمَّدٌ عَلَيْهِ السَّلَامُ بَلَّغَنَا عَنْ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ وَنَحْنُ الشَّهَادَةُ
 عَلَى النَّاسِ مَنْ صَدَقَ يَوْمَ الْقِيَمَةِ صَدَقْنَا وَمَنْ كَذَبَ كَذَبْنَا يَوْمَ الْقِيَمَةِ وَتَبَّ عَنْ أَبِي الْقَاسِمِ بْنِ سَبِيلٍ عَنْ ظَهْرٍ بْنِ جَعْفَرٍ
 بْنِ أَحَدٍ عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ سَعْدٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الْحَمِيدِ وَعَبْدِ اللَّهِ بْنِ الصَّلْتِ عَنْ حَازِمِ بْنِ سَلِيرٍ عَنْ أَبِي بَرِيقَةَ قَالَ بَرَّهِيْمُ
 وَحَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ حَمَّادٍ عَنْ سَلِيرٍ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ص وَهُوَ فِي نَفَرٍ مِنْ أَصْحَابِهِ إِنْ مَقَامِي بَيْنَ
 أَظْهَرَكُمْ خَيْرَكُمْ وَإِنْ مَقَامِي فِي آيَاكُمْ خَيْرَكُمْ فَقَامَ إِلَيْهِ جَابِرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْأَنْصَارِيُّ وَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَمَا مَقَامُكَ بَيْنَ
 بَيْنِ أَظْهَرْنَا فَهُوَ خَيْرٌ لَكُمْ إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ يَقُولُ وَمَا كَانَ اللَّهُ لِيُعَذِّبَهُمْ وَأَنْتَ فِيهِمْ وَمَا كَانَ اللَّهُ مُعَذِّبَهُمْ وَهُمْ لَسْتَ تُغْفِرُ لَهُمْ
 يَعْنِي يَعَذِّبُهُمْ بِالسَّيْفِ وَأَمَا مَقَامُكَ فِي آيَاكُمْ فَهُوَ خَيْرٌ لَكُمْ لِأَنَّ أَعْمَالَكُمْ تَعْرِضُ عَلَى كُلِّ نَبِيٍّ وَخَيْرٌ لَكُمْ إِنْ كَانَ مِنْ حَسَنٍ حَرَّمَ اللَّهُ
 تَعَالَى عَلَيْهِ وَمَا كَانَ مِنْ شَيْءٍ اسْتَغْفَرْتَ لَكُمْ مِنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الْحَمِيدِ عَنْ حَازِمِ بْنِ سَلِيرٍ عَنْ أَبِي بَرِيقَةَ قَالَ بَرَّهِيْمُ
 يَعْنِي يَعَذِّبُهُمْ بِالسَّيْفِ لَعَلَّ الْمَعْنَى أَنَّ الْأَعْيُنَ تَبَّ اسْطِطَاعَتُهُ مَادَمْتُ فِيهِمْ بَلَّغْتُ بِهِمْ بِالسَّيْفِ مَا بِالْإِسْنَادِ عَنْ
 إِبْرَاهِيمَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحُسَيْنِ بْنِ يَعْقُوبَ بْنِ يَزِيدٍ وَعَبْدِ اللَّهِ بْنِ الصَّلْتِ وَالْعَبَّاسُ بْنُ مَعْرُوفٍ وَمَنْصُورٌ وَابْنُ تَوْبٍ وَالْقَاسِمُ
 وَمُحَمَّدُ بْنُ عَمِيْنٍ وَمُحَمَّدُ بْنُ خَالِدٍ وَغَيْرُهُمْ عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عَمِيْرٍ عَنْ أَبِي بَرِيقَةَ قَالَ كُنْتُ عِنْدَ عَبْدِ اللَّهِ ع فَقُلْتُ لَهُ جَعَلْتَ فَلَمْ
 قَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ قُلْ أَعْمَلُوا فَسَيَرَى اللَّهُ عَمَلَكُمْ وَرَسُولُهُ قَالُوا يَا نَاعِي هُوَ مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ وَابْنُ يَزِيدٍ

في مناقب ابن شيراز

في مناقب ابن شيراز

في غير فرات بن
ابراهيم

في غير فرات بن
ابراهيم

في ابي الشيخ داود

في كتاب بصائر البرقا
وفي تفسير العياشي

في كتاب بصائر البرقا

باب عرض الأعمال عليهم السلام

14

فی الحال ہی پیش رو رہے۔

[illegible]

فی نقبہ علی بن ابراہیم

فی سبب فی الخمار

فی نفسہ ایضا

فی کتابت قرآن مجید

فی القبر علی جنا ابراهیم

فی الغیر علیہ السلام

فداکن سے بہت خرابی رہتا

بإعراضكم عن أعمالكم

١٠٦

في كتابه بشارته

ما أتت به أسعد

في بشارته

في تفسيره

ما أتت به أسعد

في تفسيره

في معرض أعمالكم على

في بشارته

فلما فرغوا من أعمالهم ألبسوا كل يوم إلى يوم القيمة يوم أحد بن محمد بن أحمد بن محمد بن الفضل عن أبي الحسن
 في هذه الآية قل أعملوا فسيرى الله عملكم ورسوله والمؤمنون قال بن محمد بن أحمد بن محمد بن الفضل عن أبي الحسن
 عن أبي بصير عن أبي عبد الله قال تعرض على رسول الله صلى الله عليه وآله في كل يوم أحد بن محمد بن أحمد بن محمد بن الفضل عن أبي الحسن
 أعملوا فسيرى الله عملكم ورسوله والمؤمنون فسكت **بيان** الضمير في قوله أعملوا فسيرى الله عملكم ورسوله والمؤمنون فالتكسر
 الأبرار والفجار عليها فجاءوا إلى الجاهل وقوله فسكت أي عن تفسير المؤمنين في الكافي ليس قوله والمؤمنون فالتكسر
 عن أصل قرائته عن تفسيره يوم أحد بن محمد بن أحمد بن محمد بن الفضل عن أبي الحسن الرضا عليه السلام قال
 سمعته يقول في الأيام حين ذكر يوم القيمة فقال هو يوم تعرض فيه الأعمال على الله وعلى رسوله وعلى الأئمة عليهم السلام
 ابن يزيد عن الوشاء عن البطائني عن أبي بصير قال قلت لأبي عبد الله عليه السلام نكحوا فسيرى الله عملكم ورسوله
 والمؤمنون قلت من المؤمنين قال من علمى أن يكون الإصباح يوم إبراهيم بن هاشم عن هاشم عن الحسن بن علي بن هاشم بن عبد
 بن أبيان التوابات وكان يكنى عبد الرحمن قال قلت للرضا عليه السلام ادع الله لي لأهل بيتي قال ادع الله لي ولأهل بيتي
 أعمالكم تعرض على في كل يوم ليلة فاستعظت ذلك فقال ما تعرف كتاب الله قل أعملوا فسيرى الله عملكم ورسوله و
 المؤمنون يوم أحد بن محمد بن أحمد بن محمد بن الفضل عن أبي الحسن الرضا عليه السلام قال دخلت على أبي عبد الله عليه السلام فقال لي يا ابن
 عرضت على يوم القيمة فإني أتيتك في هذا شيئا فرجني وذلك صلواتك من عملك ما أنت سمعته من جليل ولا يفتقر في ذلك
 قال داود وكان لي بن عم ناصب كثير العيال محتاج فلما خرجت إلى مكة امرت له بصلته فلما دخلت على أبي عبد الله عليه السلام أخبرني
 بهذا يوم أحد بن محمد بن أحمد بن محمد بن الفضل عن أبي الحسن الرضا عليه السلام قال قلت لأبي عبد الله عليه السلام نكحوا فسيرى الله عملكم ورسوله
 الله عملكم ورسوله والمؤمنون قال تريد أن تترك على نفسك شيئا عن زيارة مثل **بيان** حاله على ما في
 غيره من كون المراد بالمؤمنين الأئمة عليهم السلام ولم يذكر له صريحا لا يروى ذلك عن غيره في تفسيره وفيه أسرار بل في
 زيارته بل إن أمكن توجهه يوم أحد بن محمد بن أحمد بن محمد بن الفضل عن أبي الحسن الرضا عليه السلام قال قلت لأبي عبد الله عليه السلام نكحوا فسيرى الله عملكم ورسوله
 ورسوله والمؤمنون قال ما أنت السامع ذلك من لسان العروة فقوله سمعت محمد بن علي بن يقطين يقول قالوا كذا ولا تترك ذلك
 في نفسك يوم أحد بن محمد بن أحمد بن محمد بن الفضل عن أبي الحسن الرضا عليه السلام قال قلت لأبي عبد الله عليه السلام نكحوا فسيرى الله عملكم ورسوله
 تعرض على رسول الله صلى الله عليه وآله ما في شاة ثم لا هذه الآية وقيل الله فسيرى الله عملكم ورسوله والمؤمنون قال ذلك لا يسمي
 في رضى يوم أحد بن محمد بن أحمد بن محمد بن الفضل عن أبي الحسن الرضا عليه السلام قال قلت لأبي عبد الله عليه السلام نكحوا فسيرى الله عملكم ورسوله
 بن مسلم مثل **بيان** عن محمد بن أحمد بن محمد بن الفضل عن أبي الحسن الرضا عليه السلام قال قلت لأبي عبد الله عليه السلام نكحوا فسيرى الله عملكم ورسوله
 سعيها التوابات عن عبد الله بن أبيان قال قلت للرضا عليه السلام ان قوم من مواليك سألوني ان تدعوا الله لهم فقال والله اني
 لتعرض عني كل يوم أعمالهم يوم القيمة النهد عن أبي بصير عن عبد الله بن أبيان قال قلت للرضا عليه السلام نكحوا فسيرى الله عملكم ورسوله
 شئ ادع الله لي لمواليك فقال والله ان أعمالكم تعرض على كل خير يس علي بن اسمعيل عن محمد بن عمر التوابات عن
 عبد الله بن أبيان مثل **بيان** ابن يزيد عن ابن أبي عمير عن غير واحد من أصحابنا عن أبي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى
 لا شحابه حيوني خير لكم وحماني خير لكم قالوا أما حيوتك يا رسول الله فقد عرفنا فما في وفائك قال ما حيوني فان
 الله يقول وما كان الله ليعلنهم ولأنت فيهم وما كان الله ليعلنهم ولأنت فيهم ولهم نية فخيرين وأما ما في فتعرض على أعمالكم
 فاستغفر لكم يوم أحد بن محمد بن أحمد بن محمد بن الفضل عن أبي الحسن الرضا عليه السلام قال سمعته يقول قال رسول الله صلى
 فقال له رجل جعلت ذلك وكيف نسوة فقال ما تعلمون ان أعمالكم تعرض عليه فان رأى فيها معصيته ساء ذلك فلا

عن أبي بصير عن أبي عبد الله عليه السلام قال تعرض على رسول الله صلى الله عليه وآله في كل يوم أحد بن محمد بن أحمد بن محمد بن الفضل عن أبي الحسن

نسوة

باب تأويل المؤمنين الذين هم بوليتهم عليهم السلام

١٠٤

جابر عن ابي عبد الله في قوله عز وجل جَاءَتْ كُلُّ نَفْسٍ مَعَهَا سَائِرٌ وَشَهِيدٌ قال السابق امير المؤمنين ع والشهيد رسول الله
اقول في صفة الاخبار الكثرة في ذلك في كتاب المعاد وكتاب تاريخ النبي ع **مُحَاسِبَاتُ النَّفْسِ** السيد علي بن
 طاووس نقل من كتاب تفسير القرآن لاثني عقدة وكتاب الدلائل لعبد الله بن جعفر الجعفي ونفسه ما نزل في اهل البيت عليهم
 السلام لمحمد بن العباس بن مرقان باسنادهم الى يعقوب بن شعيب قال سئلت ابا عبد الله عليه السلام عن قول الله عز وجل
 قُلْ اَعْمَلُوا لِنَفْسِكُمْ وَلِلَّذِينَ آمَنُوا وَعَلَىٰ غُلَامِكُمْ اَسْمَاءُ الْاَوْلَادِ وَالْمُؤْمِنُونَ قَالُوا هُمُ الْاَمْتَرُ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ وَعَنْ ابْنِ عَقْدَةَ وَمُحَمَّدِ بْنِ الْعَبَّاسِ بِاسْنَادِهِمَا اَنَّ
 بَنَ مَعُوذَةَ قَالَ سئلت ابا عبد الله ع عن هذه الآية قال انا عني وعن محمد بن العباس باسناد عن طريق الجمهور الى ابي سعيد
 الخدري ان عماد قال يا رسول الله قد كنت اناك عرفت فينا عروج ع فقال رسول الله ع يا عمار اجوئي خير لكم ومنا في ليس
 بغير لكم اما جوتي فمختون ولا تستغفر لكم واما بعد فاني فانقوا الله واحسنوا الصلوة على وعلى اهل بيتي فانكم ترضون
 على اسمائكم واسماء ابائكم فان خير حدث الله وان يكن سكونا استغفرت الله لذنوبكم فقال لنا فقون والشكاك و
 الذين في قلوبهم مرض يرمون الاعمال عرض عليه بعد فاته باسماء الرجال واسماء ابائهم واسماءهم الى قبائلهم ان هذا لهو
 الا انك نازل الله جل جلاله وقال اعملوا لغيري الله علكم والمؤمنون فيقول له ومن المؤمنين فقال عامرة وخاصة اما الذين
 قال الله المؤمنين فهم ال محمد ع الا معة عليهم السلام ثم قال وسأوردون الى عالم الغيب الشهادة فيبينكم بما كنتم تعملون من
 طاعة ومعصية وذكر محمد بن العباس اخبار جماعة في ذلك **بَابُ تَاوِيلِ الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُسْلِمِينَ**
وَالْاِسْلَامِ بِهِمْ بُولِيَّتُهُمْ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ وَالْكَفَرُ وَالْمُشْرِكَةُ وَالْكَفَرُ وَالشِّرْكُ
الْجَبَّتِ الطَّاغُوتُ وَاللَّاتُ وَالْعُزَّى وَالْاَصْنَامُ بِاعْلَانِهِمْ وَمُخَالَفَتِهِمْ
 يزيد بن عبد الملك عن زين العابدين عليه السلام انه قال في قول الله يَسْئُرُ مَا اشْرَوْا بِهِ اَنْفُسَهُمْ اَنْ يَكْفُرُوا بِاللَّهِ اَشْرَكَ اللَّهُ
 نَجِيًّا قَالِ مَنْ وَلَايَةُ عَلِيٍّ امير المؤمنين ولا اوصياء من ولده عليهم السلام **فَسَ** فالذين ائمتنا هم الكتاب يؤمنون بربيعي الى
 محمد عليهم السلام ومن هؤلاء من يؤمن بربيعي اهل البيت من اهل القبلة **بيان** في المراد بالذين ائمتنا هم الكتاب
 مؤمنوا اهل الكتاب وقيل المسلمون الذين ادنوا القرآن وناولوه بربيعي موافق الثاني **فَسَ** نقل من الله على المؤمنين في
 بعث فيهم رسول الله من انفسهم ثم فهذه الآية ان محمد صلى الله عليه وسلم عليهم السلام **بيان** لعل المراد بنفس المؤمنين بالائمة عليهم السلام
 لدلالة قوله تعالى من انفسهم على غاية اختصاصهم بهم ثم وهذا اقرب مما تكلفه المفسرون قال ايضا من انفسهم اي
 من نبيهم او جنسهم عرثا منهم ليعلموا كل امر به ولز و يكونوا واقفين على حاله في الصدق والامانة مفرجين به وقرى من
 انفسهم اي من اشرفهم الا ان كان ع من اشرف قبائل العرب ويطولونهم انتهى **اقول** تلك القرينة يؤيد هذا التاويل وما ذكره
 او لا مدخول بان المؤمنين غير مقصورين على العرب **فَسَ** يحيى بن زكريا عن علي بن حسان عن عبد الرحمن بن كثير
 عن ابي عبد الله ع في قوله ولله الذين امنوا وابغناهم ذرياتهم وبائمان الحقنا بهم ذرياتهم قال الذين امنوا النبي ع واهل
 المؤمنين ولله ذرية الاممة والاوصياء عليهم السلام الحقنا بهم ذرياتهم ولم ينقص ذريتهم من الهجرة التي جاء بها محمد ع في علي ع و
 جنهم واحدة وطاعتهم واحدة وقال علي بن ابيهم في قوله ما انتاهم من عملهم من شيء اي ما نقصناهم **بيان** المشهور بين
 المفسرين ان الآية نزلت في طفال المؤمنين بلحقهم الله بابائهم في الجنة وروى ذلك عن الصادق عليه السلام وما ورد في
 هذا الخبر يطن من بطون الآية **شئ** عن المفضل بن صالح عن بعض اصحابه في قوله قولوا آمنا بالله وما اُنزلنا وما
 اُنزل الى ائمتنا منهم واسمعوا لحيوتهم وبغضوب والاسباط اما قوله قولوا فاهم ال محمد عليهم السلام لقوله فان امنوا بمثل ما امنتم
 به فقلنا هتدوا **شئ** عن سلام عن ابي جعفر عليه السلام في قوله آمنا بالله وما اُنزلنا قال عني بذلك عليا وفاطمة و

انهما من شريفة

في تفسيره عن ابن ابراهيم

في تفسيره ابي يحيى

وَالْكَافِرِينَ الَّذِينَ يَلْمُونَ الَّذِينَ آمَنُوا بِمَا عَمِلُوا مِنْ غَيْرِ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ

14

في الحائى

فی الفیہ علی بن ابراہیم

في نعيم العيش

فی ساقیہ

في عينه النعاني

[illegible]

746

بَيِّنَاتُ دَلَالَةِ الْمُؤْمِنِينَ بِرِوَايَةِ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ

١١٢

عن يزيد بن ابراهيم عن ابي حبيب النخعي عن ابي عبد الله عن ابي عبد الله عن علي بن الحسين عليه السلام في قوله تعالى لَكُمْ مِنَ الدِّينِ مَا وَصَّيْنا بِهِ نُوْحًا قَالَ نَحْنُ الدِّينُ شَرَعَ اللهُ لَنَا بِهِ وَكَانَ ذَلِكَ قَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ لَكُمْ مِنَ الدِّينِ مَا وَصَّيْنا بِهِ نُوْحًا
وَالَّذِينَ آمَنُوا وَآتَيْنَاهُمُ الْكِتَابَ وَآتَيْنَاهُمُ الْإِسْلَامَ وَمَا وَصَّيْنا بِهِ نُوْحًا وَمَا وَصَّيْنا بِهِ إِبْرَاهِيمَ وَمُوسَى وَعِيسَى أَنْ أَقْبِلُوا عَلَى الدِّينِ بِالْحَمْدِ وَلَا تَتَّبِعُوا فِيهِ كِبْرَ الْمُشْرِكِينَ مَا
تَدْعُوهُمْ إِلَيْهِ مِنَ الدِّينِ عَلَى مَا أَتَى اللَّهُ يَخْتِجِبُ الْيَتِيمَ مِنْ بَشَاءٍ وَيَهْدِي الْيَتِيمَ إِلَى سَبِيلٍ مَنْ يَنْبَغِي أَنْ يَنْبَغِيكَ إِلَى دَلِيلِهِ عَلَى كُنْ مُحَمَّدٌ
عَمَامٌ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ جَعْفَرٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ الْقُضَيْبِيِّ عَنْ ابْنِ أَبِي نَجْرَانَ قَالَ كَتَبَ لِرِضَا عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ إِلَى عَبْدِ اللَّهِ بْنِ جَعْفَرٍ
أَمَّا هَذَا سَأَلَهُ قَالَ قَالَ عَلِيُّ بْنُ الْحُسَيْنِ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ نَحْنُ أَوْلَى النَّاسِ بِاللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ وَنَحْنُ أَوْلَى النَّاسِ بِبَيْتِ اللَّهِ وَنَحْنُ الدِّينُ شَرَعَ اللهُ
لَنَا بِهِ نِيرًا فَقَالَ فِي كِتَابِهِ شَرَعَ لَكُمْ مِنَ الدِّينِ بِالْحَمْدِ مَا وَصَّيْنا بِهِ نُوْحًا فَقَدْ وَصَّيْنَا بِمَا وَصَّيْنَا بِهِ نُوْحًا وَاللَّهُ أَكْبَرُ الْإِسْلَامَ بِالْحَمْدِ
وَمَا وَصَّيْنَا إِبْرَاهِيمَ وَاسْمَ عَلِيٍّ وَاسْمُ يَحْيَى وَاسْمُ يَحْيَى وَاسْمُ يَحْيَى وَاسْمُ يَحْيَى وَاسْمُ يَحْيَى وَاسْمُ يَحْيَى وَاسْمُ يَحْيَى وَاسْمُ يَحْيَى وَاسْمُ يَحْيَى
وَنَحْنُ وَنَحْنُ أَوْلَى النَّاسِ مِنَ الرِّسَالَةِ أَنْتُمْ وَالدِّينُ بِالْحَمْدِ وَلَا تَتَّبِعُوا فِيهِ كِبْرَ الْمُشْرِكِينَ مَا تَدْعُوهُمْ إِلَيْهِ
مَنْ دَلِيلُهُ عَلَى أَنَّ اللَّهَ تَعَالَى مُحَمَّدٌ يَخْتِجِبُ الْيَتِيمَ مِنْ بَشَاءٍ وَيَهْدِي الْيَتِيمَ إِلَى سَبِيلٍ مَنْ يَنْبَغِي أَنْ يَنْبَغِيكَ إِلَى دَلِيلِهِ عَلَى كُنْ مُحَمَّدٌ
مَا وَصَّيْنَا إِبْرَاهِيمَ وَمُوسَى وَكَذَلِكَ الْكَافِي فِي مِثْلِهِ كَانَتْ رِوَايَاتُهُ مَا بَيْنَهُمَا هَذَا مِنَ الشَّيْخِ كُنْ مُحَمَّدٌ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحُسَيْنِ
مُحَمَّدٌ عَنْ أَبِيهِ عَنْ هَمِّ الْحُسَيْنِ بْنِ سَعِيدٍ عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ تَغْلِبٍ عَنْ عَلِيِّ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ بَشْرٍ قَالَ قَالَ مُحَمَّدٌ بْنُ الْحُسَيْنِ الْحَقِيقَةُ أَنَّ أَحِبَّنا أَهْلَ الْبَيْتِ
شَيْءٌ يَكْتُمُهُ اللَّهُ فِي بَيْتِ قَلْبِ الْمُؤْمِنِ مَنْ كَتَبَهُ اللَّهُ فِي قَلْبِهِ لَا يَسْتَطِيعُ أَحَدٌ مَحْوُهُ أَمَا سَمِعْتَ اللَّهَ تَعَالَى يَقُولُ وَلَوْ كُنْتَ كَتَبَ
فِي قُلُوبِهِمْ الْإِيمَانَ نَحْنُ أَهْلُ الْبَيْتِ لَا يَمَانُ هُوَ مُحَمَّدٌ بْنُ عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ بْنِ جَعْفَرٍ عَنْ إِبْرَاهِيمَ عَنْ أَبِي مُوسَى عَمْرٍاءَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ
عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ عَلِيِّ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ عَلِيِّ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ عَلِيِّ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ عَلِيِّ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ
قَالَ صَبَغَ الْمُؤْمِنِينَ بِالْوَلَايَةِ فِي الْمِثْقَالِ وَقَالَ نَزَلَ قَوْلُهُ تَعَالَى الَّذِينَ يُتَّقُونَ أَمْوَالَهُمْ ابْتِغَاءَ مَرْضَاتِ اللَّهِ فِي عَلِيِّ بْنِ أَبِي
طَالِبٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ كُنْ مُحَمَّدٌ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ زَكْرِيَّا بْنِ عَاصِمٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ التَّوَّائِكِ عَنْ الرِّضَا عَنْ أَبِيهِ
عَلَيْهِمُ السَّلَامُ فِي قَوْلِهِ عَزَّ وَجَلَّ أَلَيْسَ الْكَذِبُ بِالْأَكْبَرِ قَالَ بُولَايَةُ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَدَعَا مُحَمَّدٌ بْنُ جَعْفَرٍ عَنْ جَعْفَرٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ
بْنِ كَبِيرٍ عَنْ أَبِي حَبِيبَةَ عَنْ أَبِي نَسَائِمَةَ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ تَعَالَى فِي قَوْلِهِ عَزَّ وَجَلَّ أَلَيْسَ الْكَذِبُ بِالْأَكْبَرِ قَالَ بِالْوَلَايَةِ هُوَ بِإِسْنَادِهِ عَنْ
إِبْرَاهِيمَ بْنِ تَغْلِبٍ قَالَ قُلْتُ لَأَبِي جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى الَّذِينَ آمَنُوا وَلَمْ يَلْبِسُوا إِيمَانَهُمْ بِظُلْمٍ أُولَئِكَ لَهُمُ الْأَمْنُ وَهُمْ
مُهْتَدُونَ قَالَ يَا إِبْرَاهِيمَ أَنْتُمْ تَقُولُونَ هُوَ الشَّرْكُ بِاللَّهِ وَنَحْنُ نَقُولُ هَذِهِ الْآيَةُ تَزَلَّتْ فِي أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ
وَأَهْلُ بَيْتِهِ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ لِأَنَّهُمْ لَمْ يَشْرِكُوا اللَّهَ طَرَفَةً مِنْ قَطْعِهِمْ بِعَبْدٍ لِلَّهِ وَالْعَرَى وَهُوَ أَقْلٌ مِنْ صَلَاحِ النَّبِيِّ وَهُوَ أَوْلَى
صَلَاتِهِ مِنْ هَذِهِ الْآيَةِ تَزَلَّتْ فِيهِ هُوَ مُحَمَّدٌ بْنُ عَلِيٍّ وَنَحْنُ نَقُولُ بِعَبْدِ اللَّهِ تَعَالَى فِي قَوْلِهِ تَعَالَى الَّذِينَ آمَنُوا وَلَمْ يَلْبِسُوا إِيمَانَهُمْ بِظُلْمٍ فَلَوْ لَمْ يَلْبِسُوا
اللَّهُ الْإِيمَانَ لَمْ يَلْبِسُوا قُلُوبَهُمْ قُلُوبُ النَّاسِ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ تَعَالَى مَنْ تَزَلَّتْ قَالَهُ اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ قَالَ
فِيمَنْ صَدَقَ بِهِ وَأَمِنْ فِي رَحْمَتِكَ وَعَنْكَ مَنْ جَعَلَكَ سَلَامًا لَكَ الْأَمْرُ وَلَا أَمْرًا مِنْ بَعْدِكَ هُوَ جَعَلَكَ كُنْ مُحَمَّدٌ
بْنِ إِبْرَاهِيمَ الْإِسْمَ عَنْ مفضل بن صالح وعبد الرحمن بن حماد عن أبي الجارود عن أبي جعفر عليه السلام قال حبنا إيمان و
بعضنا كفر ثم قرأ هذه الآية فذكر أن الله حبب إليكم الإيمان وزينه في قلوبكم هبت أبو حمزة عن أبي جعفر عليه السلام في قوله
إِنَّكُمْ لَهِيَ قَوْلٌ مُخْتَلِفٌ وَأَمَّا الْوَلَايَةُ نُوْحًا عَنْكُمْ مَنْ أَفَكَ قَالَ مَنْ أَفَكَ عَنْ الْوَلَايَةِ أَفَكَ عَنْ الْجَنَّةِ كَأَنَّ عَلِيَّ بْنَ أَبِي طَالِبٍ
إِلَى عَمْرِو بْنِ أَبِي نَجْرَانَ قَالَ حَدَّثَنِي أَبُو الْخَطَّابِ فِي حَسَنِ مَا يَكُونُ خَالًا قَالَ سَأَلْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ تَعَالَى عَنْ قَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى
وَجَلَّ ذِكْرُ اللَّهِ وَحُدَّاهُ اسْمًا زَكَاةً قُلُوبُ الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِالْآخِرَةِ فَإِذَا ذَكَرُوا اللَّهَ وَجَاءَ بِمُطَاعَةٍ مِنْ أَمْرِ اللَّهِ بِطَاعَتِهِ
مِنْ أَلْفِ مِائَةِ اسْمًا زَكَاةً قُلُوبُ الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِالْآخِرَةِ فَإِذَا ذَكَرُوا اللَّهَ تَعَالَى بِطَاعَتِهِمْ أَلْفًا هُمْ لَا يَتَّبِعُونَ قُلُوبَهُمْ

في كثير من الفوائد والآيات والآثار

في غير فرائد بن ابراهيم

في غير فرائد بن ابراهيم

في مناقب بن شهر آشوب في الكافي

في مناقب بن شهر آشوب

جعفر

والكفار المشركين الصابا ائمتهم مخالفينهم

١١٣

جعفر بن محمد عن عبد الله بن موسى عن ابن البطاي عن ابي بصير عن ابي عبد الله ع في قوله تعالى الذين آمنوا ولا تأخذوا
 قال ما من قوة بقوى بها على القدر ولا ناصر من الله ينصره ان اراد به سوء او اقلته ائمتهم يكيدون كيدا قال كادوا رسول الله
 وكادوا عليا ثم كادوا فاطمة ثم فقال الله يا محمد ائمتهم يكيدون كيدا والكيد كيدا ثم هلك الكافرين يا محمد ائمتهم رؤسهم رؤسهم
 وقت بعث القائم عليه السلام فنتقم من الجبابرة والطواغيت من فرس وبنى امية وسائر الناس **فمن** لم يكن الذين كفروا من
 اهل الكتاب يعني فرس المشركين منافقين قال هم في كفرهم حتى نابتهم البينة وفي رواية الجارود عن ابي جعفر عليه السلام قال
 البينة محمد بن ابي طالب الذين كفروا من اهل الكتاب والمشركين في نار جهنم قال انزل الله عليهم القرآن فانذروا وكفروا وعصوا
 امير المؤمنين عليه السلام اولئك هم شر البرية الذين آمنوا وعملوا الصالحات اولئك هم خير البرية قال قلت في آل محمد
 عليهم السلام **كفر** بن محمد بن خالد بن ابي رافع عن عمر بن شمر عن جابر عن ابي جعفر ع في قوله عز وجل لم يكن الذين كفروا
 من اهل الكتاب قال هم مكذوبوا البينة لان الكتاب هو الايات واهل الكتاب البينة وقوله للمشركين منافقين يعني المرجنة
 حتى نابتهم البينة قال يتضح لهم الحق وقوله رسول الله ع في محمداً ع يتلوا صحيفا مطهرة يعني يدل على اول الامر من بعدنا
 الا نتمر عليهم تسلم وهم الصنف المطهرة وقوله فيها كتب فيهم اي عندهم الحق المبين وقوله وما تقرن الذين او ثواب الكتاب يعني
 مكذوبوا البينة وقوله الا من بعد ما جاءتهم البينة اي بعد ما جاءهم الحق وما امرنا هؤلاء الاضناف الا ليعبدوا الله مخلصين له
 الدين والاخلاص الايمان بالله وبرسوله ولا نتمر عليهم تسلم وقوله ويعتقوا الصلوة ويؤتوا الزكاة فالصلوة والزكاة مير
 المؤمنين على بن ابي طالب وذلك دين القيمة قال هي فاطمة عليها السلام وقوله ان الذين آمنوا وعملوا الصالحات قال الذين
 آمنوا بالله وبرسوله وباو الحامر واطاعوه بما امرهم به فذلك هو الايمان والعمل الصالح وقوله رضي الله عنهم ورضوا عنه
 قال قال ابو عبد الله عليه السلام الله راض عن المؤمنين في الدنيا والاخرة والمؤمن طان كان راضيا عن الله فان في قلبه ما فيه
 لما يرى في هذه الدنيا من التعجب فان اعاين الثواب يوم القيمة رضي عن الله الحق حق الرضا وهو قوله ورضوا عنه وقوله
 ذلك الذين خشي ربهم اى طاعوا ربهم وودوا بن اسباط عن ابن ابي حمزة عن ابي بصير عن ابي عبد الله ع في قوله عز وجل ذلك
 دين القيمة قال انما هو ذلك دين القائم عليه السلام **بيان** اهل المعنى ان نظير اهل الكتاب والمشركين في امر النبوة هو
 في الامامة ولعل المراد بان البينة ظهور امره في زمن القائم ع ونفسير القيمة بها يصح الاضناف من غير تكلف
فمن آمن تر اهل الذين او ثواب نصيبا من الكتاب يؤمنون بالبحيث والظاعون ويؤمنون الذين كفروا هؤلاء اهدى من
 الذين آمنوا سبيلا قال نزلت في اليهود حين سئلهم مشركو العرب فقالوا اين ائمتنا افضل ام دين محمد ع قالوا بل دينكم افضل
 وقد روي غير ايضا انها نزلت في الذين غضبوا على محمد ع حقهم وحسدوا من نعتهم فقال الله اولئك الذين لعنهم الله ومن لم يغير
 الله فكن ينجيكم نصيب الامم ثم نصيب من الملائكة فاذلوا يؤمنون الناس بغير ابي عبد الله ع التي في ظهر النواة ثم قال ام
 يحسدونك الناس يعني بالناس ههنا امير المؤمنين ولا نتمر عليهم تسلم على ما ائمتهم الله من فضله وقولنا ان البرهية
 الكتاب والحكمة وائمتنا هم ملكا عظيما وهي الخلافة بعد النبوة وهم الائمة عليهم السلام **فمن** لا يذكرنا الله عليكم ومبيناكم
 اليه وانفكم نير قال لما اخذ رسول الله ص الميثاق عليهم بالولاية قالوا سمعنا واطعنا ثم نقضوا ميثاقه **بيان** قال
 الطبرسي في الميثاق اقول احدها ان معناه ما اخذ عليهم رسول الله ص عند سلاهم وبيعتهم بان يطيعوا الله في
 كل ما يرضه عليهم وانايتها انما بينت لهم في حجة الوداع من تحريم المحرمات وكيفية الطهارة ونرضى الولاية وغير ذلك من
 ابي الجارود عن ابي جعفر ع وانايتها انما بينت لهم في حجة الوداع **فمن** لا يذكرنا الله عليكم ومبيناكم اليه
 جعفر عليه السلام في قوله وفيهم من يؤمن ومنهم من لا يؤمن ومنهم من لا يؤمن منكم بالصدقين فاما اعداء محمد ع وال محمد ع

في تفسير علي بن ابيهم

في كثر جامع الفوائد
 وما يولى الايات
 لا تهازها

في تفسير علي بن ابيهم

في تفسير علي بن ابيهم

بيان للمؤمنين الكتاب بولايته عليه السلام

١١٤

باب الثاني

فكان سبب الثاني

في الثاني

بيان اي المراد بالفسدين اهل البيت فالحق الغاصبون حقوقهم فان بهم ظهر الفساد في البر في البحر كثر قال واقترب
 الايام قال روى صاحب شرح الاخبار باسناد يرفعه قال قال ابو جعفر الباقر في قوله عز وجل قد عصى ابا ابراهيم بنينهم
 يا بني ان الله اصطفى لكم الدين فلا تموتن الا وكنتم مسلمون بولايته عليه السلام **كما** محمد بن يحيى عن احمد بن ابي ناهر عن الحسن
 بن موسى الخشاب عن علي بن حنا عن عبد الرحمن بن كبر عن ابي عبد الله عليه السلام في قوله الله عز وجل الذين امنوا ولم يلبسوا
 ايمانهم بظلم قال بما جاء به محمد من الولاية ولم يخالطوها بولاية فلان وقالان فهو الملبس بالظلم **كما** محمد بن يحيى عن احمد
 بن محمد عن ابن محبوب عن الحسين بن يعقوب الخفاف قال سئلت ابا عبد الله ع عن قوله الله فممنكم مؤمنون وممنكم كافرون فقال عز
 الله ايمانهم بولايته او كفرهم بما يوم اخذ عليهم الميثاق في صلب دم وهم ذرية **بيان** اقول في القرآن هكذا هو الذي
 خلقكم فمنكم كافر فممنكم مؤمنون فاعلم من النسخ او كان في مصحفهم عليهم السلام هكذا او نقل بالمعنى الاولى والاولا ظهر
 لان ذلك الكلي عن الصحاح بسند اخر موافقا لما في المصاحف كما سيجي وفيه تناقض الكافرانهم اكثر والمعنى انه بصير كافر
 او في علم الله انه كافر والظاهر ان تار يلزم يرجع الى الثاني اي في تكليفهم الاول وهم ذرية كان يعرف من يؤمن ومن لا يؤمن
 فكيف عند خلق الاجساد وعلى هذا يعرف على بناء الهجرة ويمكن ان يعرف على بناء التفعيل ايضا وان كان بجدا فالمراد
 بالخلق خلق الاجساد والمعنى انهم حين خلقكم كان بعضكم كافرا وبعضكم مؤمنا ايمانا في المذلة والذلة جمع ذرة
 وهي صغار التل ما من منها وزن جتر شعير ويطلق على ما يرى في شعاع الشمس وسباني انما اخرج فذرية ادم من صلبه
 فبهم كالدرة وجعل الارواح متعلقة بها واخذ عليها الميثاق فقول في صلب دم يعني كونها قبل ذلك اجزاء من صلب ادم
 لان امكان ان يكون الميثاق مرتين **كما** علي بن ابراهيم عن احمد البرقي عن ابي عبد الله بن محمد بن سنان عن عمار بن مرزبان عن
 فضيل عن جابر عن ابي جعفر عليه السلام قال نزل جبرئيل بهذه الآية على محمد ع بشئ ما استروا ليرى انكم كفرتم بما انزل
 الله في علي ع نبيا فقال نزل جبرئيل بهذه الآية على محمد ع هكذا وان كنتم في ريب مما نزلنا على عبدنا في علي ع
 فانوا بسورتي من مثله وقال نزل بهذه الآية هكذا يا ايها الذين اوتوا الكتاب امنوا بما انزلنا في علي ع نورا مبينا **بيان**
 قوله علي ع لعلكم كان شككم فيما يبلوهم في شان علي ع فرأى الله عليهم بان القرآن معجز لا يمكن ان يكون من
 عند غيره ولما الاية الثالثة فصدورها في اويل سورة النساء هكذا يا ايها الذين اوتوا الكتاب امنوا بما نزلنا مصدقا
 لما معكم واخرها في اخر ذلك سورة هكذا يا ايها الناس ترجأ انكم برهان من ربكم وانزلنا اليكم نورا مبينا ولعلكم تسقط
 من الخبر شي وكان اسمه في الموضعين فسقط اخر الاولى واول الثانية من البين او كان في مصحفهم عليهم السلام هكذا
 الايتين كذلك ولا يتوهم ان قوله مصدقا لما معكم في الاولى ينافي ذلك فيمكن ان يكون على هذا الوجه ايضا الخطا
 الى اهل الكتاب فانهم كانوا مغمضين لعلي عليه السلام لكثرة ما قتل منهم ابيين عن قول ولا تير وكان اسمه متبعا في كتبهم
 كاسم النبي ع وكذا قوله او نوا الكتاب لان احتمال ان يكون المراد بالكتاب القرآن **كما** علي بن محمد عن البرقي عن ابي عبد الله
 طالب عن بوشين بن بكار عن ابي عبد الله عليه السلام وكذا ما يروى عن علي ع لكان خيرا
 لكم **كما** احمد بن مهران عن عبد الله بن الفضل عن الحسن بن بكار مثله **بيان** قبل هذه الآية ولما انهم اذا طلبوا انفسهم بما نزل
 فاستغفروا الله واستغفر لهم الرسول اوجدوا الله توابا رحاما فلا يزالون حتى يحكموا فيما شجر بينهم ثم لا يجدوا في انفسهم حرجا مما قضيت ويسلووا تسليما وقد ورد في الاخبار ان المصاحف الايتين امير المؤمنين عليه السلام
 بقرئته واستغفر لهم الرسول فاحتمل ان يكون ما يروى عن علي ع من هذا ويحتمل الترتيب والتاويل **كما** الحسين بن محمد
 عن ابي علي عن عبد الله بن ادريس عن محمد بن سنان عن الفضل قال قلت لابي عبد الله ع بل تؤثرون الحجوة الدنيا قال

والكفَّاءُ والشُّكرُ مِنَ الْأَمْثَالِ بِأَعْدَادٍ مِمَّا نَحْنُ فِيهِمْ

114

[illegible]

فَكَتَبَ لَهَا

في السماوات

باب تأويل المؤمنين الذين يولونهم على ما

١١٤

يجوز ان يولوا في منع الولاية في بيعهم في منع الحسن ثم اطاعوهم في الامور جميعا ولا يعبدون تكون كلته في على هذا
 تعاليتي اى يطيعكم بسبب الحسن لمعطوا ما من شيئا وقوله كرهوا ما نزل الله اعاده للكلام السابق لبيان ما نزل الله في على
 هو الولاية انه لم يظهر ذلك مما سبق من غير محال لعله زيدت الواو في قوله والذين من النساخ وقيل قوله مرفوع معطوف على
 نول الله من قبل عطفت التفسير فانه لا يصح في المعطوف عليه ان النازل فيها وفي بناء كرهوا ما نزل الله من قبل
 محمد بن معلى بن محمد بن علي بن اسباط عن علي بن ابي حمزة عن ابي بصير عن ابي عبد الله في قوله فسعداؤن من هو في
 هذا في بين يا معشر المكذبين حيث انبأناكم رسالة رب في ولاية على والائمة عليهم السلام من بعد من هو في هذا في بين
 كذا انزلت في قوله تعالى ان تلووا او تترضوا فقال ان تلووا الا في تلووا وقرضوا عما امرهم به فان الله كان بما تعملون خبير
 وفي قوله قلنا يفتن الذين كفروا بتركهم ولاية امير المؤمنين عليه السلام عند بائنه في الدنيا وكثيرا منهم سوءا لئلا كانوا
 يعملون **كا** الحسين بن محمد بن معلى بن محمد بن علي بن اسباط عن علي بن منصور عن ابراهيم بن عبد الحميد عن الوليد بن
 صبيح عن ابي عبد الله في ذلك بانه اذا روي الله وحده اهل الولاية كفروا **بيت** في القرآن ذلكم كافر ولعله من النساخ
كا علي بن ابراهيم عن احمد بن محمد بن محمد بن خالد بن محمد بن سليمان عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام في قول
 الله تعالى سئل سائل عن جواب لوجه الكافرين بولاية على عليه السلام ليس له طاعة قال هكذا والله نزل بها جبريل على محمد
كا محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسن بن سيف عن اخيه عن ابي بصير عن ابي حمزة عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام في قوله
 انكم لفي قول مختلف في امر الولاية يوفوك عنه من افك قال من افك عن الولاية افك عن الجحيم **بيت** قال الغفر في هذا
 اى افك عن كحرب وعلم بل افك فكا صفة قلبه واد قلبه وادبه وقالنا جعله بكذب وحرم مراده وقال الطبري في
 بصير عن اليمان به من صرف عن الخبر الى المصروف من الخبرات كلها من صرف هذا الدين وقيل معناه يوفوك
 عن الحق والصواب من افك فدل ذلك القول المختلف على ذكر الحق فجازت الكناية عنه وقيل ان الضارف لهم رؤساء
 البدع والائمة الضالين انما العوام تبع لهم **كا** علي بن ابراهيم عن البرقي عن ابي بصير عن محمد بن الفضيل عن ابي حمزة عن ابي بصير
 في قوله تعالى هذان خصمان اخوة وافي رتبهم فالذين كفروا بولاية على لم يقطع لهم نيا من نار **كا** محمد بن يحيى
 عن سلمة بن الخطاب عن علي بن حسان عن عبد الرحمن بن كيسان عن ابي عبد الله عليه السلام في قوله تعالى اصغره الله ومن
 احسن من الله **ص** بنه قال صنع المؤمنين بالولاية في الميثاق **كا** احمد بن محمد بن عمار عن عبد العظيم الحسني عن محمد بن الفضيل
 عن ابي حمزة عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام قال ترا جبريل بك بهذه الامة هكذا نأبى اكل الناس بولاية على الا كفوا انما نزل
 جبريل بك بهذه الامة هكذا وقال الحق من ربكم في ولاية على من شاء فليؤمن ومن شاء فليكفر انا انما نأبى الله فاليقين
 ال محمد نارا **كا** الحسين بن محمد بن المعلى عن ابن ابي عمير عن علي بن حسان عن عبد الرحمن بن كيسان عن ابي عبد الله عليه السلام
 في قوله وهذا الى الطيبين من القول وهذا الى سراط الحميد قال ذلك حمزة وجعفر وعبيدة وسليمان وابودر والمقداد
 بن الاسود وعمار وهذا الى امير المؤمنين عليه السلام وقوله حبب اليكم الايمان وكنتم في قلوبكم يعني امير المؤمنين
 وكنتم اليكم الكفر والفسوق والعصيان الاول والثاني والثالث **كا** محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن علي بن محبوب عن الحسين
 بن نعيم الصنف قال سئل با عبد الله عليه السلام عن قوله فيكم كافر فيمنكم مؤمن فقال عرفت الله عز وجل ايمانهم بولا
 فكفرهم بها يوم اخذ عليهم الميثاق وهم في ذرة صلبك دم وسئل عن قوله طيعوا الله واطيعوا الرسول فان
 توليتم فاستعصموا على نواحي الباطل فقال اما والله ما هلك من كان من قبلكم وما هلك حتى يقوم فاستعصموا على السلام
 التي نزلت بنا وجود حقنا وما خرج رسول الله من الدنيا حتى الزم رقاب هذه الامة حقنا والله يهدي من

في كتاب الكافي

في الكافي

في كتاب الكافي

بَابُ بِلَالِ الْمُؤْمِنِ الْأَنْجَارِيِّ بِرَسُولِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ

رَشِيدٌ عَنْ دَاوُدَ بْنِ كَثِيرٍ عَنْ أَبِي جَبَلٍ اللَّهُ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ فِي قَوْلِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ قُلِ الَّذِينَ آمَنُوا يَغْفِرُ اللَّهُ ذُنُوبَهُمْ وَيَرْجُوْنَ أَيَّامَ اللَّهِ
 قَالَ قُلِ الَّذِينَ آمَنُوا يَغْفِرُ اللَّهُ ذُنُوبَهُمْ وَيَرْجُوْنَ أَيَّامَ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ قُلِ الَّذِينَ آمَنُوا يَغْفِرُ اللَّهُ ذُنُوبَهُمْ وَيَرْجُوْنَ أَيَّامَ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ قُلِ الَّذِينَ آمَنُوا يَغْفِرُ اللَّهُ ذُنُوبَهُمْ وَيَرْجُوْنَ أَيَّامَ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ
 صَلَواتُ اللَّهِ عَلَيْهِمُ إِذْ لَوْ أَنَّ يَضْرِبُ غَلَامًا لَمْ يَفْقَرْ قُلِ الَّذِينَ آمَنُوا يَغْفِرُ اللَّهُ ذُنُوبَهُمْ وَيَرْجُوْنَ أَيَّامَ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ قُلِ الَّذِينَ آمَنُوا يَغْفِرُ اللَّهُ ذُنُوبَهُمْ وَيَرْجُوْنَ أَيَّامَ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ
 مِنْ يَدِ فَيْكِي الْغُلَامِ فَقَالَ لَمْ يَكُنْ بِكَ فَقَالَ قُلِ الَّذِينَ آمَنُوا يَغْفِرُ اللَّهُ ذُنُوبَهُمْ وَيَرْجُوْنَ أَيَّامَ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ قُلِ الَّذِينَ آمَنُوا يَغْفِرُ اللَّهُ ذُنُوبَهُمْ وَيَرْجُوْنَ أَيَّامَ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ
 يَرْجُوْنَ أَيَّامَ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ قُلِ الَّذِينَ آمَنُوا يَغْفِرُ اللَّهُ ذُنُوبَهُمْ وَيَرْجُوْنَ أَيَّامَ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ قُلِ الَّذِينَ آمَنُوا يَغْفِرُ اللَّهُ ذُنُوبَهُمْ وَيَرْجُوْنَ أَيَّامَ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ قُلِ الَّذِينَ آمَنُوا يَغْفِرُ اللَّهُ ذُنُوبَهُمْ وَيَرْجُوْنَ أَيَّامَ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ
 اغْفِرْ لِي يَا اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ قُلِ الَّذِينَ آمَنُوا يَغْفِرُ اللَّهُ ذُنُوبَهُمْ وَيَرْجُوْنَ أَيَّامَ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ قُلِ الَّذِينَ آمَنُوا يَغْفِرُ اللَّهُ ذُنُوبَهُمْ وَيَرْجُوْنَ أَيَّامَ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ قُلِ الَّذِينَ آمَنُوا يَغْفِرُ اللَّهُ ذُنُوبَهُمْ وَيَرْجُوْنَ أَيَّامَ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ
 عَنْ حَسَنِ بْنِ حُسَيْنٍ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ أَبِي جَبَلٍ اللَّهُ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ فِي قَوْلِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ قُلِ الَّذِينَ آمَنُوا يَغْفِرُ اللَّهُ ذُنُوبَهُمْ وَيَرْجُوْنَ أَيَّامَ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ
 السَّيِّئَاتِ أَنْ يَجْعَلَهُمْ كَالَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ سَوَاءٌ لَّهُمْ فِي عَمَلِهِمْ سَاءٌ أَمْ يَسَاءٌ مَا أَجْعَلُهُمْ قَالَ قُلِ الَّذِينَ آمَنُوا يَغْفِرُ اللَّهُ ذُنُوبَهُمْ وَيَرْجُوْنَ أَيَّامَ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ
 وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ بَنُو هَاشِمٍ وَبَنُو عَبْدِ الْمُطَّلِبِ وَالَّذِينَ اجْتَرَحُوا السَّيِّئَاتِ بَنُو عَبْدِ شَمْسٍ كَثَرٌ مَحْدُونَ الْعَبَّاسُ
 عَنْ عَبْدِ الْعِزِّ بْنِ يَحْيَى عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ زَكْرِيَّا عَنْ ابْنِ أَبِي شَيْبَةَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مَرْوَانَ عَنْ الْكَلْبِيِّ عَنْ أَبِي صَالِحٍ عَنْ
 ابْنِ عَبَّاسٍ فِي قَوْلِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ قُلِ الَّذِينَ آمَنُوا يَغْفِرُ اللَّهُ ذُنُوبَهُمْ وَيَرْجُوْنَ أَيَّامَ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ قُلِ الَّذِينَ آمَنُوا يَغْفِرُ اللَّهُ ذُنُوبَهُمْ وَيَرْجُوْنَ أَيَّامَ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ
 بَنِي الْحَرْثِ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ هُمُ الَّذِينَ آمَنُوا فِي ثَلَاثَةِ مَشْرُوكِينَ عِشْرَةٍ وَشِيعَةِ ابْنِ رَسِيْقَةٍ وَالْوَلِيدِ بْنِ عُبَيْدٍ وَهُمْ الَّذِينَ اجْتَرَحُوا
 السَّيِّئَاتِ كَثَرٌ مَحْدُونَ الْعَبَّاسُ عَنْ ابْنِ عَقْدَةَ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ الْحَسَنِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ الْحُسَيْنِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ سَعْدِ بْنِ طَرِيفٍ
 وَابْنِ خَمْرَةَ عَنْ ابْنِ بَنَاتٍ عَنْ عَلِيِّ بْنِ هَاشِمٍ عَنْ جَابِرٍ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ مِثْلَهُ وَعَنْ أَبِي جَابِرٍ
 عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ الْكَاتِبِ عَنْ حَمِيدِ بْنِ الرَّبِيعِ عَنْ عَبْدِ بْنِ مَوْسَى عَنْ قَطْرِ بْنِ أَبِي هَيْبٍ عَنْ ابْنِ الْحَسَنِ مَوْسَى عَنْ ابْنِ الْقَاسِمِ عَنْ أَنَسٍ
 فَضَّلْنَا هَلْ عَلِمْنَا فَلَيقَرْ هَذِهِ السُّورَةُ الَّتِي يَذْكُرُ فِيهَا الَّذِينَ كَفَرُوا وَصَدَّاعُونَ سَبِيلَ اللَّهِ فِينَا آيَةٌ وَفِيهِمْ آيَةٌ الْآخِرَةُ
 وَعَنْ أَحْمَدَ بْنِ الْقَاسِمِ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ خَالِدِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ عَلِيِّ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ الْفَضِيلِ عَنْ أَبِي خَمْرَةَ عَنْ جَابِرِ
 عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ أَنَّهُ قَالَ قَوْلُهُ تَعَالَى ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ كَرِهُوا مَا أَنْزَلَ اللَّهُ فِي عِلْمِهِمْ فَاجْطَبَوْا أَغْمَالَهُمْ كَثَرٌ قَوْلُهُ تَعَالَى
 وَفِيهِمْ مَنْ يَسْمَعُ إِلَيْكَ حَتَّى إِذَا خَرَجُوا مِنْ عِندِكَ قَالُوا لِلَّذِينَ أُوتُوا الْعِلْمَ مَاذَا قَالَ أَنِفًا نَاوِيلُهُ مَا دَاهٍ مُحَمَّدُ بْنُ الْعَبَّاسِ
 عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ النَّوْفَلِيِّ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَيْسَى النَّوْفَلِيِّ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَيْسَى الْعَبْدِيِّ عَنْ أَبِي مُحَمَّدٍ الْأَنْصَارِيِّ كَانَ خَيْرًا عَنْ جَابِرِ
 الْمَرْثِيِّ عَنْ الْحَرْثِ بْنِ حَصْبَةَ عَنْ ابْنِ بَنَاتٍ عَنْ عَلِيِّ بْنِ هَاشِمٍ عَنْ جَابِرٍ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ مِثْلَهُ وَفِيهِمْ نَاوِيلُهُ مَا دَاهٍ مُحَمَّدُ بْنُ الْعَبَّاسِ
 أَنَا وَنَهْمُ وَاللَّهُ مَا يَجُوزُهُمْ وَلِذَا خَرَجُوا قَالُوا مَاذَا قَالَ أَنِفًا كَثَرٌ مَحْدُونَ الْعَبَّاسُ عَنْ أَحْمَدَ الْكَاتِبِ عَنْ حُسَيْنِ
 بْنِ خُوَيْمَةَ الرَّائِي عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بَشِيرٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنْ عِيَّاسِ بْنِ جَوَيْرٍ عَنْ الضَّحَّاكِ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ
 فِي قَوْلِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ قُلِ الَّذِينَ آمَنُوا يَغْفِرُ اللَّهُ ذُنُوبَهُمْ وَيَرْجُوْنَ أَيَّامَ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ قُلِ الَّذِينَ آمَنُوا يَغْفِرُ اللَّهُ ذُنُوبَهُمْ وَيَرْجُوْنَ أَيَّامَ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ
 كَثَرٌ مَحْدُونَ الْعَبَّاسُ عَنْ عَلِيِّ بْنِ سُلَيْمَانَ الرَّائِي عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحُسَيْنِ عَنْ ابْنِ فَضَالٍ عَنْ أَبِي جَبَلٍ اللَّهُ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ فِي قَوْلِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ
 عَنْ أَبِي جَبَلٍ اللَّهُ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ فِي قَوْلِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ قُلِ الَّذِينَ آمَنُوا يَغْفِرُ اللَّهُ ذُنُوبَهُمْ وَيَرْجُوْنَ أَيَّامَ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ قُلِ الَّذِينَ آمَنُوا يَغْفِرُ اللَّهُ ذُنُوبَهُمْ وَيَرْجُوْنَ أَيَّامَ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ
 هُوَ سَجِيلٌ عَلَى عَلَيْهِ السَّلَامُ كَثَرٌ مَحْدُونَ الْعَبَّاسُ عَنْ عَبْدِ الْعِزِّ بْنِ يَحْيَى عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ زَكْرِيَّا عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ عَمْرِو بْنِ
 أَبِيهِ عَنْ جَابِرٍ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ لَمَّا نَصَّبَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَوْمَ غَدَاةٍ
 نَحْمُ قَالَ قَوْمٌ مَا يَأْتِيهِمْ فَنَعِصِ ابْنَ أَخِيهِ فَأَنزَلَ اللَّهُ تَعَالَى حَسْبُكَ الَّذِينَ يَمْزُقُونَ قُلُوبَهُمْ مَرَضًا أَنْ يَنْجَرُجَ اللَّهُ أَصْغَاهُمْ وَعَنْ
 عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ جَرِيرٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ عَمْرٍو الْحَمَامِيِّ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مَالِكٍ عَنْ ابْنِ هُرَيْرٍ الْعَبْدِيِّ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ قَالَ قَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ

في أكثر جامع الفوائد
 دناؤيل للآيات
 لها رواها

في أكثر جامع الفوائد

وَالْكَفَّاءُ وَالْمَشْكُوبُ وَالْأَصْنَاءُ بِأَعْدَائِهِمْ وَمُخَالَفَتُهُمْ

119

وَأَنفَرْتُمْ فِي حَرْبِ الْقَوْلِ قَالَ بَعْضُهُمْ لَعَلَّنَا كُنْ ذَكَرَ عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ إسماعيل بن مرارة عن محمد بن الفضل عن أبي
عبد الله عليه السلام قال سئل عن قول الله عز وجل فَاذْكُرُوا اللَّهَ أَنزَلَ عَلَيْكُمْ الْقُرْآنَ فَاحْكُم بَيْنَهُم بِمَا أَنزَلَ اللَّهُ قَالُوا
لِلَّذِينَ كَرِهُوا مَا أَنْزَلَ اللَّهُ سَنُطِيعُكُمْ فِي بَعْضِ الْأُمُورِ وَاللَّهُ يَعْلَمُ أَسْرَارَهُمْ قَالَتْ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَخَذَ الْمَنَاقِبَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ
قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ مَنْ وَلِيَكُمْ بَعْثَكُمْ قَالُوا اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ فَقَالَ اللَّهُ يَقُولُ ذَلِكَ تَظَاهَرُوا عَلَيْهِ فَإِنَّ اللَّهَ هُوَ مَوْلَاهُ وَحِبُّهُ يَرْفَعُ
صَالِحَ الْمُؤْمِنِينَ يَعْنِي عَلَيْهِمْ وَلِيَكُمْ مِنْ بَعْثِكُمْ هَذِهِ الْأُمُورُ وَالْمَاثِرَةُ الشَّيْءُ مَا أَشْهَدُهُمْ يَوْمَ غَيْرِ خَمٍّ قَدْ كَانُوا يَقُولُونَ
لَنْ تَقْبَلَ اللَّهُ مَخْذَلًا أَلَا نَرْجِعُ هَذَا الْأَمْرَ إِلَى مُحَمَّدٍ وَلَا يُعْطِيهِمْ مِنَ الْخَمْسِ شَيْئًا فَاطَّلَعَ اللَّهُ بَيْتَهُ عَلَى ذَلِكَ وَأَنْزَلَ عَلَيْهِ أَمْ يَجْشُونَ
أَنَّا لَا نَسْمَعُ سِرَّهُمْ وَنَجْوَاهُمْ بَلَى قَدْ سَلْنَا الَّذِينَ يَكْتُمُونَ وَقَالَ بَعْضُهُمْ قَهْلُ عَسَيْتُمْ إِنْ تَوَلَّيْتُمْ أَنْ تُفْسِدُوا فِي الْأَرْضِ وَ
تَقْطَعُوا أَرْحَامَكُمْ أُولَئِكَ الَّذِينَ لَعَنَهُمُ اللَّهُ وَأَعْمَى أَبْصَارَهُمْ أَفَلَا يَتَذَكَّرُونَ الْقُرْآنُ أَمْ عَلَى قُلُوبٍ أَقْفَالُهَا إِنَّ الَّذِينَ أَنْزَلْنَا الْقُرْآنَ
مِنْ بَيْنِ مَا بَيْنَ يَدَيْهِمْ الْهُدَى وَالْهُدَى سَبِيلُ الْيُودِ الْمُؤْمِنِينَ عَلَيْهِ السَّلَامُ الشَّيْطَانُ سَوَّلَ لَهُمْ وَأَمْلَى لَهُمْ قَالَ وَفَرَّ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ عَنْ
هَذِهِ الْأُتِيَّةِ هَكَذَا فَهَلْ عَسَيْتُمْ وَسَلَّطْتُمْ وَمَلَكْتُمْ أَنْ تَفْسِدُوا فِي الْأَرْضِ وَتَقْطَعُوا أَرْحَامَكُمْ خَلَّتْ فِي بَنِي عَمَّتَابْنِي أَمْتُهُ وَفِيهِمْ يَقُولُ
أُولَئِكَ الَّذِينَ لَعَنَهُمُ اللَّهُ فَأَصَمَّهُمْ وَأَعَمَّى أَبْصَارَهُمْ فَلَا يَتَذَكَّرُونَ الْقُرْآنَ فَيَقْضُوا مَا عَلَيْهِمْ مِنَ الْحَقِّ أَمْ عَلَى قُلُوبٍ أَقْفَالُهَا وَقَالَ
أَبُو عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَدْعُو أَصْحَابَهُ مَنْ ارْتَدَّ اللَّهُ بِهِ خَيْرًا سَمِعَ وَعَرَفَ مَا يَدْعُوهُ إِلَيْهِ وَمَنْ ارْتَدَّ بِهِ سَوْءًا طُبِعَ
عَلَيْهِ قَلْبُهُ فَلَا يَسْمَعُ وَلَا يَعْقِلُ هُوَ قَوْلُ اللَّهِ عز وجل حَتَّى إِذَا خَرَجُوا مِنْ عِندِكَ قَالُوا لِلَّذِينَ أُوتُوا الْعِلْمَ مَاذَا قَالَ آنِفًا أُولَئِكَ
الَّذِينَ طُبِعَ اللَّهُ عَلَى قُلُوبِهِمْ وَاتَّبَعُوا أَهْوَاءَهُمْ قَالَتْ لَا يَخْرُجُ مِنْ شَرْعِنَا أَحَدٌ إِلَّا أَيْدِنَا اللَّهُ بِهِ مَنْ هُوَ خَيْرٌ مِنْ ذَلِكَ لِيُنْزِلَ
اللَّهُ يَقُولُ وَلَكِنْ سَوَّلُوا لِي سَبْدِلَ قَوْمًا عَابَرَكُمْ ثُمَّ لَئِنْ كُنْتُمْ تُحِبُّونَ أَنَا لَكُمْ أَقُولُ لَيْسَ فِيمَا عِنْدَنَا مِنَ التَّفْسِيرِ هَذِهِ الْأَخْبَارُ عَلَى الْقَوْلِ
كَتَبَ رَوَى شَيْخُ الطَّائِفَةِ بِإِسْنَادٍ عَنْ أَخِي خُوَارِزْمٍ وَفَرَّ إِلَى ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ سَمِعْتُ قَوْمَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُونَ
الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ مِنْهُمْ مَغْفِرَةٌ وَأَجْرٌ عَظِيمٌ فَقَالَ ذَاكَ يَوْمَ الْفِتْنَةِ عَقْدُوا لَهُمْ مِنْ نُورٍ لَا يَبْغِي بِنَادِي مَا دَلِيْقُمْ
سَبْدِلَ الْمُؤْمِنِينَ وَمَعَهُ الَّذِينَ آمَنُوا بَعْدَ بَشْتِ مُحَمَّدٍ فِيَقُومُ عَلَى بَنِي أَبِي طَالِبٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ فَيُعْطِي الْمَوَازِينَ النُّورِ لَا يَبْغِي سَيْدُ
وَمُخْتَرُ جَمِيعِ السَّابِقِينَ الْأَوَّلِينَ مِنَ الْمُهَاجِرِينَ وَالْأَنْصَالِ الْبَاطِنِ غَيْرُهُمْ حَتَّى يَجْلِسَ عَلَى مَنْبَرٍ مِنْ نُورٍ تَبْلُغُهُ رُبْعُ رِيضِ
الْجَمْعِ عَلَيْهِ رَجُلَانِ لَا يَعْطِيَانِ جَرَهُ وَنُورُهُ نَارَانِي عَلَى آخِرِهِمْ قِيلَ لَهُمْ تَدْرِعْتُمْ صَفَاتِكُمْ وَمَنَانَكُمْ فِي الْجَنَّةِ أَنْ رَبَّكُمْ يَقُولُ لَكُمْ
لَكُمْ عِنْدَ مَغْفِرَةٍ وَأَجْرٍ عَظِيمٍ أَعْنِي الْجَنَّةَ فَيَقُومُ عَلَى عَلَيْهِ السَّلَامُ وَالْقَوْمُ تَحْتَ لَوَائِهِ مَعَهُ حَتَّى يَدْخُلَ لَهُمُ الْجَنَّةُ ثُمَّ يَرْجِعُ إِلَى بَرِّهِ فَلَا
يَنْزِلُ بَعْدَ ذَلِكَ جَمِيعُ الْمُؤْمِنِينَ فَيَأْخُذُ بِصَيْبِهِ مِنْهُمْ إِلَى الْجَنَّةِ وَيُنْزِلُ قَوْمًا عَلَى النَّارِ ذَلِكَ قَوْلُهُ نَعْمًا وَلِلَّذِينَ آمَنُوا بِاللهِ وَ
رَسُولِهِ أُولَئِكَ هُمُ الصَّادِقُونَ وَالشُّهَدَاءُ عِنْدَ رَبِّهِمْ لَهُمْ أَجْرُهُمْ وَنُورُهُمْ بَعْضُ السَّابِقِينَ الْأَوَّلِينَ وَالْمُؤْمِنِينَ وَاهْلُ الْوَلَاءِ
لَهُ وَالَّذِينَ كَفَرُوا وَكَذَّبُوا بِآيَاتِنَا أُولَئِكَ أَصْحَابُ الْجَحِيمِ يَعْنِي كَفَرُوا وَكَذَّبُوا بِالْوَلَايَةِ وَبِجَعْدِ عَلِيِّ عَلَيْهِ السَّلَامُ كُنْ مُحَمَّدُ بْنُ الْعَبَّاسِ
عَنْ عَلِيِّ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ حَفْصِ بْنِ غِيَاثٍ عَنْ مِقَاتِلِ بْنِ سَلَمَانَ عَنْ الصَّخَّاءِ بْنِ مَرْحَمٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ أَنَّهُ
قَالَ فِي قَوْلِهِ عز وجل إِنَّمَا الْمُؤْمِنُونَ الَّذِينَ آمَنُوا بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ ثُمَّ لَمْ يَرْتَابُوا وَجَاءَهُمُ الْإِيمَانُ مِنْ قُلُوبِهِمْ وَانْفُسُهُمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ أُولَئِكَ
هُمُ الصَّادِقُونَ قَالَا ابْنُ عَبَّاسٍ ذَهَبَ عَلَى عَلَيْهِ السَّلَامُ بِشَرَفِهَا وَفَضْلِهَا كُنْ مُحَمَّدُ بْنُ الْعَبَّاسِ عَنْ الْمُسَدِّدِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ إِبْرَاهِيمَ
عَنْ الْحَبِيبِ بْنِ سَعِيدٍ عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ تَعْلَبٍ عَنْ عَلِيِّ بْنِ مُحَمَّدٍ قَالَ قَالَ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ ابْنُ الْحَقِيقَةِ إِنَّمَا جَاءَنَا أَهْلُ الْبَيْتِ شَيْئًا
يَكْتُمُ اللَّهُ فِي بَيْنِ قَلْبِ مُؤْمِنٍ وَمَنْ كَتَبَ اللَّهُ فِي قَلْبِهِ لَا يَسْتَطِيعُ أَحَدٌ مَحْوُهُ أَمَا سَمِعْتَ اللَّهَ يَسْخَرُ يَقُولُ وَلَئِنْ كُنْتُمْ فِي
قُلُوبِكُمْ الْإِيمَانُ وَابْتَدَأْتُمْ بِرُوحٍ مِنْهُ إِلَى الْخَلَائِقِ فَجِئْنَا أَهْلَ الْبَيْتِ الْإِيمَانُ كُنْ مُحَمَّدُ بْنُ الْعَبَّاسِ عَنْ الْحَبِيبِ بْنِ أَحْمَدَ عَنْ مُحَمَّدِ
بْنِ عِيْسَى عَنْ يُونُسَ عَنْ مِقَاتِلِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ عَنْ صَالِحِ الْأَنْدَرِيِّ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ يَقُولُ فِي قَوْلِ اللَّهِ عز وجل إِنَّ

فانصرفت

فی کتب جامع الفوائد
تأویلات
لاستخدامها

في كنزها مع الفوائد

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

12.

[illegible]

فی کثیر جامع الفوائد
تأویلی لایات
لاستادها

فی سنا قصبہ میں شہر کا

اِقْتَابِلْمُنَا مِنْ قَالُوا
يَا مُحَمَّدٌ

فی تفسیر فرائد بن ابراہیم

فی کتاب لسانی

ایمان

بَابُ تَأْوِيلِ قَوْلِهِ تَحَاكَمْنَا عِظَمَ حُكْمِهِ

١٢١

بصالحكم من جنة فعملوا ما بدم من جنون يحمله على ذلك واستينات على ان ما عرفوا من رجاسة عقله كانت في ترجيح صدق فائدة لا بد من ان يتصدق الادعاء من خطير وخطب عظيم من غير تحقيق وثوق برهان فيقتض على رؤس الاشهاد وبسلم وبقية نفسه الى الهلاك كيف وقد انقم اليه معجزات كثيرة وقيل ما استغناها من المعنى ثم تفكروا الى شئ من ان اثار الجنون انتهى فلما التاويل الوازي في تلك الاختلاف في من متشابهات التاويلات التي لا يعالجها الا الله والوازي في العلم والمراد بالواحدة الحصلة الواحدة والطريقة الواحدة للرد على من نسب اليه ان ياتي كل يوم بامر جديد في ان الامور التي ياتي بها متخالفه وقوله ان تقوموا بذلك من الواحدة واعل قوله مني وقراني منصوبان بترج الخافض اي تقوموا لا يبان بما هو مني وقراني وصفتان لمصدر محذوف اي قياما متين فراك بناء على ان المراد بالقيام الطاعة ولا اهتمام بها والجنون هو ابو كاهل ينسبونا الى النبي في امر على غير تسليم فكانوا يقولون انهم جنون في محبة عليهم السلام كما سيجي في سبب نزول قوله تعالى ان يكاد الكافرين كفروا الى قوله ويقولون انهم جنون وعلى ذلك رواية الكافي بمحتمل ان يكون التفسير بالولاية لبيان حاصل المعنى فان هذه المبالغات انما كانت لقبول ما ارسل به من وكانت العدة والاصل فيها الولاية باب ثم عليهم السلام الابرار والمتقون والشاهدين والمقربون وشيعتهم اصحاب اليمين واعلم انهم الفجار والاشراك اصحاب الشمال كنز محمد بن العباس عن علي بن العباس عن جعفر بن محمد عن موسى بن زياد عن حنيفة العابد عن جابر بن يزيد عن ابي جعفر في قوله عز وجل فسلم لكم من اصحاب اليمين قال هم الشيعة قال الله سبحانه النبيتم فسلم لكم من اصحاب اليمين يعني انك تسلم منهم لا يقتلون ولدك كنز محمد بن العباس عن علي بن عبد الله عن ابراهيم بن محمد الشافعي عن محمد بن عمر عن غاصم بن حميد عن محمد بن مسلم عن ابي جعفر عليه السلام في قوله عز وجل فاما ان كان من اصحاب اليمين فسلم لكم من اصحاب اليمين قال ابو جعفر هم شيعةنا ومحبونا كنز محمد بن ابي شيخ الطائفة رحمه الله باسناده الى الفضل بن شاذان رجع الى ابي جعفر عليه السلام قال ان الله عز وجل يقول ما توبعوا الى احد من خلقي احب الي من ذاع دعائي ليسلحق محمد واهل بيته وان الكلمات التي تلقاها ادم من ربه قال اللهم انت وليي في نعمتي والقادر على طبعتي وقد تعلم حاجتي فاسلك بحق محمد وال محمد اما رحمتي وغفرت ذنبي فاصحى الله برأى ادم انا ولي نعمتك والقادر على طبعتك وقد علمت حاجتك فكيف سلنتي بحق هؤلاء فقال يا رب انك لما انفتحت في الروح رفعت راسي الى عرشك فاذا حوله مكتوب لا اله الا الله محمد رسول الله فعلت اني واسياهم فعملت انهم اقرب منك اليك قال صدقت يا ادم وروى الشيخ الطوسي رحمه الله باسناده عن جابر عن ابي جعفر عن ابي عن جده عليهم السلام ان رسول الله ص قال لعلي عليه السلام انت الله اخي الله بك في ابتلاء الخلق حيث قامهم اسبابا فقال لهم الست برئكم قالوا بلى قال رسول الله ص قالوا بلى قال وعليه امير المؤمنين فابى الخلق كلهم جميعا الا استكبارا وعتوا عن ولايتك الا نفر قليل هم قال القليل وهم اصحاب اليمين كنز محمد العباس عن جعفر بن محمد بن مالك عن محمد بن الحسين عن محمد بن علي عن محمد بن الفضيل عن ابي حمزة عن ابي جعفر في قوله عز وجل ان الابرار لفي نعيم وان الفجار لفي عذاب قالوا لا يزالون هم والفجار هم عذنا كنز محمد بن العباس عن علي بن عبد الله عن ابراهيم بن محمد عن سعيد بن عثمان الخزاز قال سمعت ابا سعيد المدايني يقول كذا ان كتاب الابرار لفي عليين وما اذ ذك ما عابون كتاب مرقوم بالخبر مرقوم بحد محمد وال محمد عليهم السلام كنز محمد بن العباس عن احمد بن محمد بن الحسن عن ابي عن الحسين بن مخارق عن ابي حمزة عن ابي جعفر عليه السلام عن ابي عن الحسين بن محمد بن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما عن النبي ص قال قوله عز وجل انهم من كسبيهم قال هو اشرف شرايبي

في كنز جامع الفوائد
تاويل الآيات
لا تأخذوها

في كنز جامع الفوائد

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

122

فی مناقبہ بن شہر آشوب

فی کثیر جامع الفوائد
تاویل الایات
لا تاتوا

فی نفی علی بن ابراہیم

فہم: ۱۰

الجنة يسرهم محمد وال محمد وهم المقرَّبون السابقون رسول الله وعلي بن ابي طالب الاثمة وفاطمة وخديجة صلوات الله عليهم و
 ذرية آلهم الذين اتبعوهم بايمان يقتسم عليهم من اعالى دودهم وندى عترة امه قال تسبيحهم اشرف شرايح الجنة يسرهم محمد وال
 محمد صرافهم يخرج الاصحاب اليهم ولما سئل اهل الجنة **فت** الشيرازي في كتابه بالاسناد عن الهذلي عن مقاتل عن محمد بن الحنفية
 عن الحسن بن علي عليه السلام قال كل ما في كتاب الله عز وجل ان الاثر فوالله ما ادبر الا على بن ابي طالب وفاطمة وانا والحسين
 عليهم السلام لاننا نحن ابرار بائنا واما تانوا قلوبنا عالت بالطاعات والبر وتبرأت من الدنيا وجها واطعنا الله في
 فرايضه وامننا بوحدايته وصدقنا برسوله الباقر عليه السلام في قوله تعالى كلان كتابا لا ابرار الى قوله المقرَّبون هو رسول
 وعلي وفاطمة والحسن والحسين عاينهم السلام وعن الصادق عليه السلام في قوله تعالى والسايقون السابقون اولئك المقرَّبون
 قال نحن السابقون ونحن الاخرون وعن الكاظم عليه السلام في قوله تعالى كلان كتابا الفجار يعني سجين الذين خرجوا في خالعة
 عاينهم السلام واعندنا عليهم **كن** في الشيخ الطوسي رحمه الله عن ابن عباس قال سئلت رسول الله صلى الله عليه وسلم عن قول الله عز وجل
 السابقون السابقون اولئك المقرَّبون فقال قال جبريل انك علي وسيعتبرهم السابقون الى الجنة المقرَّبون من الله بكنز
 لهم **كن** محمد بن العباس عن عبد العزيز بن يحيى عن محمد بن عبد الرحمن بن الفضيل عن جعفر بن الحسين عن ابيه عن محمد بن
 زيد عن ابيه قال سئلت ابا جعفر عليه السلام عن قوله عز وجل فاما ان كانت من المقرَّبين فرؤح ودخان الجنة نعم فقال هذا
 في مبر المؤمنين والاثر من بعده صلوات الله عليهم اجمعين **كن** محمد بن العباس عن الحسين بن احمد عن محمد بن عيسى عن يونس
 عن محمد بن الفضيل عن محمد بن حمران قال قلت لابي جعفر عليه السلام فقوله عز وجل فاما ان كانت من المقرَّبين قال ذلك من كانت له
 منزلة عند الامام قلت واما ان كان من اصحاب ابيهم قال ذلك من وصف هذا الامر قلت واما ان كان من المكذابين المعاندين
 قال لمجاشرين للامام **فن** ابو القاسم الحسيني عن فرات بن ابراهيم عن محمد بن الحسين بن ابراهيم عن علوان بن محمد عن محمد بن
 معروف عن السد عن الكلبي عن جعفر بن محمد عليه السلام في قوله كلان كتابا الفجار يعني سجين قال هو فلان وفلان وما
 ادراك ما سجين الى قوله الذين يكدون يوم الدين الاول والثاني وما يكتتب به الا كل معتدا بيمينه اذا سئل على عيئة ياتنا قال
 اساطير الاولين وهو الاول الثاني كانوا يكدون رسول الله صلى الله عليه وسلم الى قوله ثم اتهم لصا لوالا يحيم هائم يقال هذا الذي كنتم
 تكذبون رسول الله صلى الله عليه وسلم يعنيها ومن تبعها كلان كتابا لا ابرار يعني علي بن ابي طالب وما ادراك ما علي بن ابي طالب
 المقرَّبون الى قوله عينا يسرهم المقرَّبون وهو رسول الله صلى الله عليه وسلم والمؤمنين وفاطمة والحسن والحسين صلوات الله عليهم
 ان الذين اجرهم الاول والثاني ومن تابعهما كانوا من الذين امنوا بصدقهم واذا امروا بما يحرمهم يخامرون رسول الله صلى الله عليه وسلم الى
 اخر السورة فيها **فن** عن محمد بن اسمعيل عن ابي حمزة عن ابي جعفر عليه السلام قال ان الله خلقنا من اعلى عليين وخلق فلان
 سبعتنا فما خلقنا منه وخلق ابدانهم من دون ذلك فقلوبهم نهكوا لينا لانها خلقت مما خلقنا منه ثم تلا قوله كلان كتابا
 الاثر الفجار يعني علي بن ابي طالب وما ادراك ما علي بن ابي طالب المقرَّبون يسعون من يحيق مخوم خاتم مسك قال عطاء اذا
 سرير المؤمن وجدنا المسك فيه وقال ابو عبد الله عليه السلام من ترك الخمر لغير الله سقاء الله من الرحيق المخوم قال
 يا بن رسول الله من ترك لغير الله قال نعم والله صيانه لنفسه وفي ذلك فليتناقير المتناقسون قال فما ذكرناه من النواق
 الكيطلة المؤمنون ومراجه من تسبيحهم قال اشرف شراب اهل الجنة بائهم من غالى يستم عليهم في منان لهم وهي عينا يسرهم
 بها المقرَّبون بجنات المقرَّبون ال محمد صلى الله عليه وسلم يقول الله السابقون السابقون اولئك هم المقرَّبون رسول الله صلى الله عليه وسلم
 خديجة وعلي بن ابي طالب وذرية آلهم لقنهم يقول الله الحقنا بهم ذرية آلهم والمقرَّبون يسرون من تسبيحهم بجنات صراف
 سائر المؤمنين مرفجا فاعلى بن ابراهيم ثم وصف لجرم من الذين يستهزئون بالمؤمنين ويضحكون منهم ويتخامرون عليهم

فقال

وَأَعْلَاهُمْ فَجَاهُ الْأَشْرَارِ وَأَصْحَابُ الْأَشْمَاكِ

125

فکتہ لکائی

في كثر جامع الفوائد
وما قيل في البابات
لأنها دها

فی تفسیر الامام علیہ السلام
و فی کتاب معانی
الاخبار

وَفِي تَقْدِيرِ الْأَمَامِ عَلَيْهِ السَّلَامُ
وَفِي مَقَالِ الْأَخْبَارِ

[illegible]

دعوت

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

115

[illegible]

رسولہ ۲۵

واعیاب محمد

وَعَنْهُمَا

فلمجہ

فی کتابہ صلی علیہ وآلہ وسلم

فی سبب انی علیہ السلام

فتاویٰ رضویہ لاہور

السبيل

وهي شيعتهم المستقيمة عليها

١٢٥

في تفسير علي بن ابراهيم

في تفسير العياشي

في تفسير فرات بن ابراهيم

في تفسير فرات بن ابراهيم

في مناقب ابن شهر

في كتاب غياث

في كتاب الطريف

في كثر جامع الفوائد
وتأويل الايات
للإمام

السُّبُلَ فَتَفَرَّقَ بَيْنَهُم عَنْ سَبِيلِهِ قَالَ نَحْنُ السَّبِيلُ مَنْ أَبَا هَذِهِ السَّبِيلِ ثُمَّ قَالَ ذَلِكَ وَمَنْ تَكُنْ بِكُمْ بِرَبِّكُمْ تَقْوُونَ بَعْضَهُمْ كَيْ تَقْوُوا
فَسَوَّاهُ اللَّهُ لَهُمَا كَالَّذِينَ آمَنُوا إِلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ يَعْنِي إِلَى الْأَمَامِ الْمُسْتَقِيمِ **فَسَوَّاهُ** صِرَاطُ الْعِزِّ وَالْجَبْدِ وَالصِّرَاطُ
 الطَّرِيقُ الْوَاضِحُ طَرِيقُ الْأَمَّةِ **فَسَوَّاهُ** ابْنُ أَبِي حَبُوبٍ عَنْ ابْنِ رِثَابٍ قَالَ نَحْنُ وَاللَّهُ الَّذِينَ أَمَرَ اللَّهُ الْعِبَادَ بِطَاعَتِهِمْ
 فَمَنْ شَاءَ فَلْيَأْخُذْ مِنْ شَاءَ فَلْيَأْخُذْ هَذَا وَلَا يَجِدْ مِنْ غَيْرِهِ وَنَحْنُ وَاللَّهُ السَّبِيلُ الَّذِي أَمَرَ اللَّهُ بِاتِّبَاعِهِ
 وَنَحْنُ وَاللَّهُ الصِّرَاطُ الْمُسْتَقِيمُ **فَسَوَّاهُ** لَكَ لَمْ يَكُنْ لَكَ لَمْ يَكُنْ لَكَ لَمْ يَكُنْ لَكَ لَمْ يَكُنْ لَكَ لَمْ يَكُنْ لَكَ لَمْ يَكُنْ لَكَ لَمْ يَكُنْ لَكَ
 الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِالْآخِرَةِ عَنِ الصِّرَاطِ لَنْ كُنَّا لَكُنَّا قَالَ مِنَ الْأَمَامِ لِحَادِثٍ شَيْءٍ عَنْ سَعْدِ بْنِ أَبِي جَعْفَرٍ وَلَكَ هَذَا صِرَاطُ
 مُسْتَقِيمًا فَاتَّبِعُوهُ قَالَ لَمْ يَكُنْ لَكَ لَمْ يَكُنْ لَكَ لَمْ يَكُنْ لَكَ لَمْ يَكُنْ لَكَ لَمْ يَكُنْ لَكَ لَمْ يَكُنْ لَكَ لَمْ يَكُنْ لَكَ
 رَسُولُ اللَّهِ صَ إِذْ قَالَ وَاسْتَرْسِلْهُ إِلَى عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ وَلَكَ هَذَا صِرَاطُ مُسْتَقِيمًا فَاتَّبِعُوهُ وَلَا تَتَّبِعُوا السُّبُلَ إِلَى خِلَافِهِ
 فَقَالَ رَجُلٌ مِنَ الْأَئِمَّةِ يَعْنِي اللَّهُ فَضْلُ هَذَا الصِّرَاطِ عَلَى مَا سِوَاهُ فَقَالَ الْبَنِيُّ صَ هَذَا جَفَاؤُكَ يَا فَالْتَ أَمَا قَوْلُكَ فَضْلُ الْأَسْلَامِ
 عَلَى مَا سِوَاهُ فَكَذَلِكَ وَأَمَا قَوْلُكَ هَذَا صِرَاطُ مُسْتَقِيمًا فَإِنِّي قُلْتُ لِرَبِّي مَعْلُومٌ أَنَّ عَزَّةَ تَبُولُكَ الْأَوَّلُ لَمْ يَكُنْ لَكَ لَمْ يَكُنْ لَكَ
 عَلِيًّا بِمَنْزِلَةِ هَارُونَ مِنْ مُوسَى إِلَّا أَنَّهُ لَا نَبُوَّةَ لَهُ مِنْ بَعْدِكَ فَصَدَّقَ كَلَامِي وَاجْزِئْ عَنكَ وَادْكُرْ عَلِيًّا كَمَا ذَكَرْتَ هَارُونَ فَكَانَتْ
 تَذَكُّرْتُ أَسْمَاءَ الْقُرْآنِ فَقَرَأَ آيَةَ فَانْزِلْ بِصَدِيقِي قَوْلِي هَذَا صِرَاطُ عَلِيٍّ مُسْتَقِيمٌ وَهُوَ هَذَا جَالِسٌ عِنْدَكَ فَاقْبَلُوا بِصِحَّةٍ
 وَاسْمَعُوا قَوْلَهُ فَانْزِلْ مِنْ لَيْسَ بِنَبِيِّ لَيْسَ بِنَبِيِّ اللَّهِ وَمَنْ سَبَّ عَلِيًّا فَقَدْ سَبَّنِي **بَيْنَ** فَقَرَأَ آيَةَ آيَةَ قَوْلِ رَسُولِ اللَّهِ صَ آيَةَ مِنْ
 آيَاتِ الْبَيِّنَاتِ ذَكَرَ فِيهَا هَارُونَ **فَسَوَّاهُ** جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْفَرَّادِيُّ مَعْنَاهُ عَنِ ابْنِ مَالِكٍ الْأَسَدِيِّ قَالَ قُلْتُ لَأَبِي جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ
 اسْأَلُكَ عَنْ قَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى وَلَكَ هَذَا صِرَاطُ مُسْتَقِيمًا فَاتَّبِعُوهُ وَلَا تَتَّبِعُوا السُّبُلَ إِلَى خِلَافِهِ قَالَ فَتَبَسَّطَ أَبُو جَعْفَرٍ عَلَيْهِ
 السَّلَامُ ثُمَّ رَدَّ فِيهَا بَيِّنَاتُ الْبَيِّنَاتِ ثُمَّ قَالَ نَحْنُ صِرَاطُ الْمُسْتَقِيمِ فَاتَّبِعُوهُ وَلَا تَتَّبِعُوا السَّبِيلَ فَتَفَرَّقَ بَيْنَهُمْ مِنْ سَبِيلِهِ بِمِثَارِهَا
 ثُمَّ خَطَبَ إِلَيْهِمْ جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْفَرَّادِيُّ مَعْنَاهُ عَنِ حُرَّانٍ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ يَقُولُ فِي قَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى وَلَكَ هَذَا
 صِرَاطُ مُسْتَقِيمًا فَاتَّبِعُوهُ وَلَا تَتَّبِعُوا السُّبُلَ قَالَ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ لَمْ يَكُنْ مِنْ وَلَدِهِ فَاطِمَةُ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ هُمْ صِرَاطُ اللَّهِ فِي الْأَهْلِ
 سَلَكُوا السَّبِيلَ **فَسَوَّاهُ** مِنْ تَفْسِيرِ وَكِيعِ بْنِ الْجَوَّاحِ عَنْ سَفْيَانَ الثَّوْرِيِّ عَنِ الشَّكَّ عَنْ أَبِي طَالِبٍ وَجَاهِدٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو
 فِي قَوْلِهِ هَذَا الصِّرَاطُ الْمُسْتَقِيمُ قَالَ قَوْلُهُمَا مَعَا شَرَّ الْجَاهِلِينَ شَرُّهُمَا إِلَى حَبِيبِ الْبَنِيِّ صَ وَاهْلُ بَيْتِهِ تَفْسِيرُ الثَّعْلَبِيِّ فِي كِتَابِ ابْنِ
 شَاهِينَ عَنْ رَجَالٍ عَنْ مُسْلِمِ بْنِ حَيَّانٍ عَنْ أَبِي بَرِيدَةَ فِي قَوْلِ اللَّهِ هَذَا الصِّرَاطُ الْمُسْتَقِيمُ قَالَ صِرَاطُ مُحَمَّدٍ وَآلِهِ الْأَنْجَسِ عَنْ
 أَبِي صَالِحٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ فِي قَوْلِهِ فَاتَّبِعُوا السَّبِيلَ مَنْ أَحْتَابَ السَّبِيلَ السَّبِيلُ وَاللَّهُ هُوَ مُحَمَّدٌ وَاهْلُ بَيْتِهِ وَمَنْ أَهْتَدَى
 فَهُوَ أَحْتَابَ مُحَمَّدًا وَالْحَصَابُ بِصِحَّةِ الْأَسْنَادِ عَنْ الْأَصْبَحِيِّ عَنْ عَلِيٍّ عَلَيْهِ السَّلَامُ فِي كِتَابِنَا عَنْ جَابِرٍ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ فِي قَوْلِهِ وَإِنَّ
 الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِالْآخِرَةِ عَنِ الصِّرَاطِ لَنْ كُنَّا لَكُنَّا قَالَ عَنْ وَادِئَةَ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ فِي قَوْلِهِ فَمَنْ يَمْنُنْ فَكُنَّا عَلَى وَجْهِهِ
 أَهْدَى إِلَى أَعْلَانِهِمْ أَمْ مَنْ يَمْنُنْ سَوَاءٌ عَلِيٍّ صِرَاطُ مُسْتَقِيمٍ قَالَ سَلْمَانَ وَالْمَقْدُودِيَّ وَحَمَّادُ وَاحْتَابَهُ فِي التَّفْسِيرِ وَإِنَّ
 هَذَا صِرَاطُ مُسْتَقِيمًا يَعْنِي الْقُرْآنَ وَالْحَدِيثَ **كَشَفَ** مَا خَرَجَ الْعَرَبُ الْحَدِيثَ الْحَبْلِيَّ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى هَذَا الصِّرَاطُ الْمُسْتَقِيمُ
 قَالَ بَرِيدُ صَ أَحِبَّ رَسُولَ اللَّهِ صَ هُوَ صِرَاطُ مُحَمَّدٍ وَآلِهِ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ **يَعْنِي** الثَّعْلَبِيُّ عَنْ مُسْلِمِ بْنِ حَيَّانٍ عَنْ أَبِي بَرِيدَةَ مَوْلَى
كَثُرَ عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ النَّضْرِ عَنْ بَجَلَى الْحَبْلِيِّ عَنْ أَبِي جَبْرِ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ فِي قَوْلِهِ وَإِنَّ هَذَا صِرَاطُ
 مُسْتَقِيمًا فَاتَّبِعُوهُ قَالَ طَرِيقُ الْأَمَّةِ فَاتَّبِعُوهُ وَلَا تَتَّبِعُوا السَّبِيلَ إِلَى طَرَفَا غَيْرِهَا **كَثُرَ** ذَكَرَ أَبُو سَعْدٍ بْنُ جَبْرِ فِي كِتَابِ
 نَجْمِ الْأَيَّامِ أَنَّ الصِّرَاطَ الْمُسْتَقِيمَ هُوَ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ لِمَا رَوَاهُ إِبْرَاهِيمُ النَّقْفِيُّ فِي كِتَابِهِ بِإِسْنَادِهِ إِلَى بَرِيدَةَ
 الْأَسْلَمِيِّ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَ إِنَّ هَذَا صِرَاطُ مُسْتَقِيمًا فَاتَّبِعُوهُ وَلَا تَتَّبِعُوا السُّبُلَ فَتَفَرَّقَ بَيْنَهُمْ عَنْ سَبِيلِهِ فَذُكِرَتْ

باب انه عليه السلام التبريد

١٢٦

الله ان يجعلها العلى ففعل كثر عن هشام بن الحكم عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال الله الاية ههنا على
 منسقيم كثر محمد بن العباس عن احمد بن القاسم عن السباكي عن محمد بن خالد عن حماد عن حريز عن ابي عبد الله عليه السلام
 قال قوله عز وجل يا ليتني اتخذت مع الرسول سبيلا يعني علي بن ابي طالب عليه السلام لا اسناد عن محمد بن خالد عن محمد
 بن علي عن محمد بن الفضل عن الثمالي عن ابي جعفر عليه السلام مثله قال رسول الله ص ما من عبد ولا امير اعطيت
 امير المؤمنين ع في الظاهر ونكته في الباطن فاقام على نقائه الا اذا جاءه ملك الموت لقبض روحه تمثل بالبليس
 واعوانه وتمثل بالنيران واصناف عقابيتها العنيد وقاعه من مضايقتها وتمثل ايضا الجنان وضاد
 فيها لو كان بقي على يمانه وفي بيعة يقول له ملك الموت انظر الى تلك الجنان التي لا يقادر قدر سرائرها ومخجتها
 وسرورها الا الله رب العالمين كانت معدة للزكوة بقيت على لايتك لاخي محمد رسول الله ص كان يكون اليها
 مصير ليعوم فصل القضاء ولكن نكثت وخلفت تلك النيران واصناف عداها وزيادتها واقاعها الفاعرة
 افواها وعقاربها الناصبة اذ ناهها وسبها عنها الشايلة فخالها وساخر اصناف عداها بها هولك واليهام مصيرك
 فعند ذلك يقول يا ليتني اتخذت مع الرسول سبيلا وقلت ما امرني به والتممت من موالاته على عليه السلام ما الرنة
 بيان ومفاد عطف على النيران وضميره للتاكث وضمير مضايقتها للنيران كثر محمد بن الحسن رحمه الله
 باسناده عن جعفر بن محمد الطيالسي عن ابي الخطاب عن ابي عبد الله عليه السلام قال والله ما كنت في كتابه حتى قال يا ويا
 ليتني لم اتخذ فلانا خليلا ولما هي مصحف علي واولنا ليتني لم اتخذ الثاني خليلا وسيظهر يوما كثر عن باسناده
 عن محمد بن جهمور عن حماد عن حريز عن رجل عن ابي جعفر عليه السلام انه قال يوم يعرض الظالم على بكائه يقول يا ليتني
 اتخذت مع الرسول سبيلا يا ويا ليتني لم اتخذ فلانا خليلا قال يقول الاول والثاني كباسناده عن جابر عن ابي
 جعفر عليه السلام انه قال امير المؤمنين صلوات الله عليه في خطبة له ولان تمصها اذ في الشقيان ونازعاني فيما
 ليس لما بحق وركبها اضلالا واعتقادا لها جهل فليس لها عليه وعلو لبشر ما انفسها مهادنة اعان في دورها
 ويترى كل من صاحب يقول لغيره ايا الله قبا يا ليت يفتي بينك بعد الميراثين فبشر القبرين فجيبة الشقي على رثته
 يا ليتني لم اتخذ فلانا خليلا لقد ضللتني عن الذكر بعد اذ جاني وكان الشيطان للانسان خذوا ولانا الذكر الله عن فضل
 والسبيل لي عنده قال الايمان الله بكفرنا القرآن الله اياه هجرنا الذين الكذب والصلوات الله عن نكسها في تمام الخطبة
 المنقولة في الورق فسن ارجع عن حماد عن حريز عن ابي عبد الله عليه السلام انه قال الصراط المستقيم صراط من انعمت عليهم غير
 المغضوب عليهم وغير الضالين قال المغضوب عليهم النصاب والضاالين اليهود والنصارى فسن ارجع عن ابن ابي عمير
 ابن اذينة عن ابي عبد الله عليه السلام في قوله غير المغضوب عليهم وغير الضالين قال المغضوب عليهم النصارى والضاالين
 الشكالك الذين لا يعرفون الامام فسن محمد بن عبد الله عن ابيه عن محمد بن الحسين عن محمد بن سنان عن غياث بن مرزبان عن
 منخل عن جابر الجعفي قال قال ابو جعفر عليه السلام من جبريل ع على رسول الله ص بهذه الاية هكذا قال الظالمون ان محمد حقا
 ان تبشرون الا رجلا مستورا انظر كيف ضربوا لك الامثال فضلوا فلا يستطيعون سبيلا الى الاية علي سبيلا وعلى
 عليه السلام هو السبيل وحدني محمد بن همام عن جعفر بن محمد بن مالك عن محمد بن المشي عن ابيه عن عثمان بن بريدي عن جابر
 مثله فب عن الصادق عليه السلام في قوله تعالى اتبعوا السبل لربنا قد بينا ونحن الهدى الى الجنة ونحن عري الا السلام
 وعنهم في قوله تعالى اتبع سبيلا من اناس الى قال اتبع سبيلا محمد وعلي عليه السلام كما محمد بن مسلم عن ابي عبد الله عليه السلام
 في قوله تعالى الذين قالوا ربنا الله ثم استقاموا على الاية واحدا بعد واحد ننزل عليهم الملائكة الاية فب عن زيد بن علي

في غير الامام عليه السلام

في كثر جامع الفوائد
 في بابها

في كتابه الثاني

في غير علي بن ابي طالب

في مناقب ابن سنان

في قوله

وهي شيعتهم المستقيمون عليها

١٢٧

في مناقب بن شريك

في كتاب جامع الفوائد
تأويل للآيات
لأئمتنا

في تفسير مرآت
البرسيم

في كتاب النجاشي

في قوله تعالى وعلى الله قصد السبيل قال سبيلنا اهل البيت والسبيل الواضح كما محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن ابن محبوب
عن الاصول عن سالم بن المستنير عن ابي جعفر عليه السلام في قوله تعالى قل هادئ سبيلى ادعوا الى الله على بصيرة انا ومن اتبعينى
قال رسول الله صلى الله عليه وآله وامير المؤمنين ع ولا اوصيا من بعدهما فتب عن سالم مثله **بيان** ذلك اشارة الى الداعي فالمراد بمن
اتبعه امير المؤمنين ولا اوصيا عليهم السلام التابعون له في جميع الاقوال والافعال **بيان** محمد بن العباس عن احمد بن الفضل
الا هو ان عن كبر بن محمد بن ابراهيم غلام الخليل عن زيد بن موسى عن ابي موسى عن جعفر عن ابيه عليه السلام في قوله تعالى
واين الذين لا يؤمنون بالآخرة عن الصراط لئلا يكون قال عن ولدينا اهل البيت **بيان** محمد بن العباس عن علي بن العباس عن
جعفر الوثقاني عن حسين بن علوان عن ابن ابي عمير عن ابن بنات عن علي عليه السلام في قوله عز وجل وان الذين لا يؤمنون بالآخرة
عن الصراط لئلا يكون قال عن ولدينا **بيان** محمد بن العباس عن حميد بن زيد عن الحسن بن سماعه عن صالح بن خالد عن منصور
بن جري عن فضيل بن يسار عن ابي جعفر عليه السلام قال لا اله الا الله اخبرني مكينا على جبهه كهكلام من يمشي سرياً على
صراط مستقيم قال يعنى الله علينا ولا اوصيا عليهم السلام **بيان** قال البيضاقي يقال كيتبة فاكبت وهو من الغرائب
قال ومعنى مكينا انه يعثر على صاعده ويختر على وجهه لو عورده طريقه واختلفنا جرائره ولذلك قاله بقوله ام من يمشي سرياً
فانما سالنا من العثار على صراط مستقيم مستقرا لاجزاء والجمعة والمراد بميثاق الميثاق والموحد بالسالكين والدينين با
لمسلكين وقيل المراد بالكتب الاصحى فانه يعترف فيكتب بالسوى البصير وقيل من يمشي مكينا هو الله يمشى على وجهه الى
النار ومن يمشي سرياً الله يمشى على قدميه الى الجنة **بيان** الحسين بن سعيد باسناد عن جعفر بن محمد عليه السلام في قوله تعالى قل
هذه سبيلي ادعوا الى الله على بصيرة انا ومن اتبعينى قال هي ولايتنا اهل البيت لا ينكر احد الاضال قال ولا ينقص علينا الا
ضالك **بيان** احمد بن القاسم باسناد عن زيد بن علي عن قال قال النبي صلى الله عليه وآله قل هذه سبيلي ادعوا الى الله الاية انا ومن اتبعينى
من اهل بيتي لا يزال الرجل بعد الرجل يدعوا الى ما ادعوا اليه **بيان** محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن النضر بن شعيب عن خالد
بن مارد عن محمد بن الفضل عن الثمالى عن ابي جعفر عليه السلام قال ادعوا الى الله الى نبيته فاستمسك بالكتاب او حبل لئلا يترك على
مستقيم قال انك على ولاية علي وعلى عليه السلام هو الصراط المستقيم **بيان** احمد بن محمد عن عبد الله بن الحسين عن هشام
بن الحكم عن ابي عبد الله عليه السلام قال هذا صراط علي مستقيم **بيان** من السبعة الصراط مرفوعاً من انا وعلى بن ابي طالب
وقرء يعقوب ابو جابر بن سيرين وقناة والضحك ومجاهد وفي بن عباد عن عمرو بن ميمون على تكبير الامم ورفع
الياء من انا على التوسيف لسبيل طبرستان هذه الرواية فهو خلاف ظاهرها بل الظاهرة هذه الرواية الى ابي عبد الله عليه السلام
فان كان اسناد الى علي بالجر باضافة الصراط اليه ويؤيد ما رواه في الطائفة عن محمد بن مؤمن بن شريك باسناد عن قتادة
عن الحسن البصري قال كان يقر هذا الحديث صراط علي مستقيم فقلنا الحسن ما معناه قال يقول هذا طريق علي بن ابي
طالب ودنيه طريق ودين مستقيم فاتبعوه وتمسكوا به فانه واضح لا عوج فيه **بيان** محمد بن الحسين بن جبير في كتابنا
باسناد عن حمزة بن العطاء عن ابي جعفر عليه السلام في قوله تعالى قل يا ايها الذين آمنوا اتقوا الله ولا تأكلوا اموالكم
قال هو امير المؤمنين ع باجر العدل وهو على صراط مستقيم **بيان** محمد بن عيسى عن بعض اصحابه وفعه الى امير
المؤمنين عليه السلام انه قال عمن الناس من يجادل في الله بغير علم ولا هدى ولا كتاب منير ياتي عطفه ليضل عن سبيل
الله قال هو الاقل ثاني عطفه الى الثاني وذلك لما اقام رسول الله صلى الله عليه وآله امير المؤمنين ع علماً للناس فقال والله لا اتقى هذا
لربا **بيان** محمد بن العباس عن محمد بن القاسم عن السباك عن محمد بن خالد عن الصبري عن محمد بن الفضل عن الثمالى عن
ابي جعفر عليه السلام انه فرغ وقال المظالمون ان محمد حقايم ان نبتون ان رجالا مسحورين يعنون محمداً فقال الله عز وجل لا يسو

بَابُ الْخُرُوجِ مِنَ الْمَسْتَقَامَةِ إِلَى الْوَلَوِ الْفِي

174

في كتّاب جامع القوّات
وتأويل اللغات

أَنْظُرْ كَيْفَ حَضَرُوا ذَلِكَ الْأَمْرَ فَالْيَسْتَطِيعُونَ إِلَى الْوَلَايَةِ عَلَى سَبِيلٍ كَثَرَتْ مِنْهُ الْعِبَارُ عَنْ مَلِكِ
 بِنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ عَلِيِّ بْنِ هَالِكٍ عَنْ الْحَسَنِ بْنِ وَهْبٍ الْحَبَشِيِّ عَنْ جَابِرِ الْجَعْفِيِّ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ فِي قَوْلِ اللَّهِ
 عَزَّ وَجَلَّ لَكِنْ جَعَلْنَاهُ نُورًا مَبْهُرًا مِنْ نَسَائِدٍ مِنْ عِبَادِنَا قَالَ ذَلِكَ عَلَى نَبِيِّهَا السَّجْدَةِ وَفِي قَوْلِهِ أَنْ تَسْجُدَ لِلْخَلْقِ صِرَاطٌ يُقِيمُ
 قَالُوا إِلَى الْوَلَايَةِ عَلَى نَبِيِّهَا السَّجْدَةِ كَثَرَتْ مِنْهُ الْعِبَارُ عَنْ مَلِكِ بِنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ عَلِيِّ بْنِ هَالِكٍ عَنْ الْحَسَنِ بْنِ
 وَهْبٍ عَنْ جَابِرِ بْنِ يَزِيدٍ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ فِي قَوْلِهِ عَزَّ وَجَلَّ فَاسْتَسْمَيْكَ بِاللَّهِ أَوْ خِيَالَيْكَ قَالَ فِي عِلِّيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ
 كَثَرَتْ مِنْهُ الْعِبَارُ عَنْ مَلِكِ بِنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ زَيْنٍ بِجَعْفَرِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ تَرْكَمَنِ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ الْغَضَائِي عَنْ نَعْرِ بْنِ الْعَتَاكِ قَالَ لَمَّا رَأَيْتُ
 قُرَيْشَ يَقْدِمُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَعْظَامُ لِهَذَا الْوَلَدِ عَلَى عِلِّيٍّ وَقَالُوا إِذَا فَتَنَ بِهِ مُحَمَّدٌ فَانْزِلْ اللَّهُ تَعَالَى وَالْقَائِمُ وَمَا
 لَيْسَ طَرَفٌ فَتَمِ الْقَائِمُ اللَّهُ بِهِ مَا أَنْتَ بِغَيْرِ رَبِّكَ يَجْعَلُونَ ذَلِكَ الْأَجَلَ غَيْرَ مَحْمُودٍ إِلَى قَوْلِهِ تَعَالَى إِنَّ رَبَّكَ أَعْلَمُ بِمَنْ صَلَّى
 عَنْ سَبِيلِهِ وَهُوَ أَعْلَمُ بِالْمُهْتَدِينَ وَسَبِيلُهُ عَلَى نَبِيِّهَا السَّجْدَةِ بِأَبِي طَالِبٍ
 الْوَلَايَةُ كَثَرَتْ مِنْهُ الْعِبَارُ عَنْ مَلِكِ بِنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحُسَيْنِ بْنِ حَبِيبٍ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْمُحْكَمِ عَنْ كَثِيرِ بْنِ عِيَّاسٍ عَنْ أَبِي الْجَارُودِ
 عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ فِي قَوْلِهِ عَزَّ وَجَلَّ إِنَّ الَّذِينَ قَالُوا رَبُّنَا اللَّهُ ثُمَّ اسْتَقَامُوا يَقُولُ اللَّهُ تَعَالَى اسْتَقَامُوا وَاسْتَقَامُوا طَاعَةَ اللَّهِ وَرَسُولِهِ وَوَلَايَةَ
 الْحُجَّةِ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ ثُمَّ اسْتَقَامُوا وَاعْلَمُوا أَنَّ تَرْكُ عِلْمِهِمْ الْمَلَائِكَةَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ أَنَّ الْأَخْيَارَ وَالْأَخْيَارَ وَالْأَخْيَارَ وَالْأَخْيَارَ وَالْأَخْيَارَ وَالْأَخْيَارَ وَالْأَخْيَارَ وَالْأَخْيَارَ
 تَوَعَّدُونَ فَأُولَئِكَ هُمُ الَّذِينَ إِذَا فُرِغَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ حِينَ يَجْعَلُونَ تَلْقَاءَهُمُ الْمَلَائِكَةُ وَيَقُولُونَ لَهُمُ الْأَخْيَارَ وَالْأَخْيَارَ وَالْأَخْيَارَ وَالْأَخْيَارَ وَالْأَخْيَارَ وَالْأَخْيَارَ وَالْأَخْيَارَ وَالْأَخْيَارَ
 الَّذِينَ كُنَّا مَعَكُمْ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا لَنَفَارَكُمْ حَتَّى تَدْخُلُوا الْجَنَّةَ وَلَا تَسْرِبُوا بِالْجَنَّةِ الَّتِي كُنْتُمْ تَوَعَّدُونَ كَثَرَتْ مِنْهُ الْعِبَارُ عَنْ مَلِكِ بِنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحُسَيْنِ بْنِ حَبِيبٍ
 الْقِسْمُ مِنَ السَّيَّارِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ خَالِدٍ عَنْ ابْنِ أَبِي عَمِيرٍ عَنْ ابْنِ أَبِي يُوَيْبٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مَسْلَمٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ فِي قَوْلِهِ عَزَّ وَجَلَّ
 إِنَّ الَّذِينَ قَالُوا رَبُّنَا اللَّهُ ثُمَّ اسْتَقَامُوا الْآيَةَ قَالَ اسْتَقَامُوا عَلَى الْإِيمَانِ وَاحِدًا بَعْدَ وَاحِدٍ كَثَرَتْ مِنْهُ الْعِبَارُ عَنْ مَلِكِ بِنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحُسَيْنِ بْنِ حَبِيبٍ
 مُحَمَّدُ بْنُ جَهْوَرٍ عَنْ نَضَالَةَ بْنِ الْحُسَيْنِ بْنِ عُمَانَ عَنْ ابْنِ أَبِي يُوَيْبٍ مِثْلَهُ كَثَرَتْ مِنْهُ الْعِبَارُ عَنْ مَلِكِ بِنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحُسَيْنِ بْنِ حَبِيبٍ
 عِلِّيٍّ عَنْ يُونُسَ بْنِ يَعْقُوبٍ عَنْ ابْنِ جَبْرِ قَالَ سَأَلْتُ أَبَا جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ فِي قَوْلِهِ عَزَّ وَجَلَّ إِنَّ الَّذِينَ قَالُوا رَبُّنَا
 اللَّهُ ثُمَّ اسْتَقَامُوا قَالَ هُوَ اللَّهُ مَا أَنْتُمْ عَلَيْهِمْ وَهُوَ قَوْلُهُ تَعَالَى لَوْ اسْتَقَامُوا عَلَى الْفِرَاقَةِ كَسَقَيْنَاهُمْ مَاءً غَدَقًا قَالَتْ
 مَتَى تَخْرُجُ إِلَيْهِمُ الْمَلَائِكَةُ أَنْ لَا تَخْأَوْا وَلَا تَحْزَنُوا وَلَا تَسْرِبُوا بِالْجَنَّةِ الَّتِي كُنْتُمْ تَوَعَّدُونَ كَثَرَتْ مِنْهُ الْعِبَارُ عَنْ مَلِكِ بِنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحُسَيْنِ بْنِ حَبِيبٍ
 الْآخِرَةُ فَقَالَ عِنْدَ الْمَوْتِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ هُمْ قَالَ الْأَهْلَامُ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا يَزَالُ الْمُؤْمِنُ خَائِفًا مِنْ سُؤَالِ الْعَاقِبَةِ
 لَا يَتَّقِي الْوَصُولَ إِلَى رِضْوَانِ اللَّهِ حَتَّى يَكُونَ وَقْتُ تَرْجِعَ رُوحَهُ وَظَهَرَ مَلَكُ الْمَوْتِ لَهُ وَفَلَاكَ أَنْ مَلَكُ الْمَوْتِ يَرُدُّ
 عَلَى الْمُؤْمِنِ وَهُوَ فِي سَلَاةٍ عَلَيْهِ وَعِظَمُ حَقِّهِ صَدْرُهُ بِمَا يَخْلُفُ مِنْ أَمْوَالِهِ وَعِيَالِهِ وَمَا هُوَ عَلَيْهِ مِنْ أَضْطِرَابِ حَوَالِهِ فِي
 مَعَامِلِهِ وَعِيَالِهِ وَقَدْ بَقِيَتْ فِي نَفْسِهِ خِزْيَانَةٌ لَهَا وَاقْتطَعَتْ دُونَ مَا يَنْبَغِي فَلَمْ يَلْهَافِ يَقُولُ لَهُ مَلَكُ الْمَوْتِ مَا لَكَ تَجْرِعُ عَصَصَكَ
 يَقُولُ الْأَضْطِرَابِ حَوَالِي وَاقْتطَعَتْ دُونَ مَا يَنْبَغِي يَقُولُ لَهُ مَلَكُ الْمَوْتِ وَهَلْ يَجْرِعُ مَا قُلْتَ مِنْ فَقْدِ دَرَاهِمٍ زَائِفَةٍ تَلَاعَنَ
 عَنْهُ بِالْعَفْ ضَعْفَ الدُّنْيَا يَقُولُ لَا يَقُولُ لَهُ مَلَكُ الْمَوْتِ فَانْظُرْ فَوْقَكَ فَيَنْظُرُ فَيَرَى دَرَجَاتِ الْجَنَانِ وَرُفُوحًا
 الَّتِي تَقْصُرُ وَرِثَةً الْأَمَّا يَقُولُ لَهُ مَلَكُ الْمَوْتِ هَذَا مَا ذَكَرْتَ وَنَعِمَ وَأَمْوَالُكَ وَاهْلَاكَ وَعِيَالُكَ وَمَنْ كَانَ
 مِنْ أَهْلِكَ يَهْمُنَا وَفَدَيْتُكَ صَالِحًا هُمْ هُنَاكَ وَمَعَكَ فَتَرْضَى بِهِمْ بَدَلًا يَهْمُنُنَا يَقُولُ لَهُ مَلَكُ الْمَوْتِ ثُمَّ يَقُولُ لَهُ انْظُرْ
 فَيَنْظُرُ فَيَرَى حُجَّارَ وَعِيَالَهُ وَالطَّيِّبِينَ مِنَ الْأَهْلِ أَعْلَى عَلَيَّ يَقُولُ لَهُ أَوَلَا تَرَاهُمْ هَؤُلَاءِ سَادَاتُكَ وَأَمْتُكَ هُمْ
 هُنَاكَ جَلَّاسُكَ وَأَنَا سَكُوتُ أَفَمَا تَرْضَى بِهِمْ بَدَلًا يَهْمُنُنَا يَقُولُ لَهُ رُبِّي فَنَذَلِكَ مَا قَالَ اللَّهُ تَعَالَى إِنَّ
 الَّذِينَ قَالُوا رَبُّنَا اللَّهُ ثُمَّ اسْتَقَامُوا تَتَنَزَّلُ إِلَيْهِمُ الْمَلَائِكَةُ الْأَخْيَارُ مَا أَمَّا مَكْرَمٌ مِنَ الْأَهْوَالِ فَقَدْ كَفَيْتُمْ هَؤُلَاءِ

فی فقیر الامام علیہ السلام

حسابات

طابعه ارض الفراف

بَابُ الْخُرُوفِ فِي السُّقْمَا نَمَا عَلَى الْوَلَايَةِ

١٢٩

تخرنوا على ما تخلفونه من الذنوك والحيال والأفوال فهذا الحق شاهدته في الجنان بدل منهم وابشروا بالجنة التي كنتم تترددون
هذه منازلكم وهؤلاء ساداتكم اناسكم وجلاسمكم نحن اولياكم في الحياة الدنيا وفي الآخرة فيما نشتمي أنفسكم ولكم فيها
ما تدعون ثم لا من همور رحيم بيان قال الطبرسي في تفسيره هذه الآية ان الذين قالوا ربنا الله أي وحدوا الله تعالى
بلسانهم واعترفوا بربهم وصدقوا بآياتهم استقاموا على التوحيد واستقاموا على طاعة ربه محمد بن الفضل
قال سئلنا بالحسن الرضا عليه السلام عن الاستقامة قال هي لله ما انتم عليه تتحرك عليهم الملكة يعني عند الموت ركب
ذلك من ابجد الله عليه السلام وقيل يستقبلهم الملكة اذا خرجوا من قبورهم في الموقف بالبشارة من الله وقيل في
القيامة وقيل عند الموت وفي القبر وعند البعث ان لا تخافوا ولا تحزنوا اي يقولون لا تخافوا عقاب الله ولا تحزنوا
لفوت النواصب قيل لا تخافوا اي امانكم ولا تحزنوا على ما خلفكم من اهل اولادكم اولياكم اي انصاركم واجباكم في
الحياة الدنيا حتى لا يصل الى الخيرات اليكم من قبل الله تعالى وفي الآخرة فلا تفرحكم حتى تدخلكم الجنة وقيل اي غرسكم في الدنيا
وعند الموت وفي الآخرة من ابجدكم اقوال شيخنا في الاصول في باب ان الملكة تاتيهم كنز محمد بن العباس عن احمد بن
هشام عن ابيهم بن اسحق عن عبد الله حماد عن سماعة قال سمعت ابا عبد الله ع يقول في قول الله عز وجل وان لو
استقاموا على الطريقة لأسقيناهم ماء غدقا يعني استقاموا على الولاية في الاصل عند الاظلمة حين اخذ الله الميثاق
على نبي ادم لا سقيناهم ماء غدقا يعني اسقيناهم من الماء الفرات العذب يسكن اي صبتنا على طينته لم الماء العذب الفرات
والماء الملح الاجاج كما مر في اخبار الطائفة كقولنا اسناد عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام قال سئل عن قول الله عز
وجل وان لو استقاموا على الطريقة لأسقيناهم ماء غدقا يعني ما مددناهم علما كي يعلمون من الائمة عليهم السلام كنز محمد
بن العباس عن احمد بن القاسم عن احمد بن محمد بن خالد عن محمد بن علي بن محمد بن مسلم عن يزيد العجلي قال سئلنا با عبد الله ع
عن قول الله عز وجل وان لو استقاموا على الطريقة لأسقيناهم ماء غدقا قال لا رقتناهم علما كي يعلمون
من الائمة عليهم السلام قلت قوله لنقتلهم فير قال لا يما هو ولا يفتنهم فير يعني المنافقين وروى ايضا عن علي بن عبد الله عن
ابراهيم بن محمد عن اسمعيل بن يسار عن علي بن حفص عن جابر عن ابي جعفر ع في قوله عز وجل وان لو استقاموا على الطريقة
لا سقيناهم ماء غدقا لنقتلهم فير قال قال الله لجعلنا اظلمهم في الماء العذب ليقتلهم فير وفتنهم في علي وما فتوا فير
وكفر بالآيات في ولاية بيان قال الطبرسي في قوله وان لو استقاموا على الطريقة اي على طريقة الايمان لا سقيناهم ماء كثيرا
من السماء وذلك بعد ما رفع عنهم المطر سبع سنين وقيل ضربا للماء العذب مثل اي لو سقناهم في الدنيا لنقتلهم
في غير اي لتخبرهم بذلك وفي تفسير اهل البيت عليهم السلام عن ابي بصير قال قلت لابي جعفر عليه السلام قول الله ان الذين
قالوا ربنا الله ثم استقاموا قال هو ولله ما انتم عليه ولو استقاموا على الطريقة لأسقيناهم ماء غدقا وعن يزيد العجلي عن
ابي عبد الله ع قال معناه لا فدناهم علما كثيرا يعلمون من الائمة عليهم السلام انتهى قوله استقاموا الماء للعالم شايع لكونه
لحياة الروح كان الماء سبب الحياة البكك بابلان ولايتهم لصدق ولانهم الصادقون
الصدقون والشهداء والصلحاء الآيات التوتية يا ايها الذين امنوا اتقوا الله وكونوا مع الصادقين
تفسير قال الطبرسي في مصحف عبد الله وقرأ ابن عباس من الصادقين وروى ذلك عن ابي عبد الله ع ثم قال اي
الذين يصدقون في اخبارهم ولا يكذبون ومعناه كونوا على مذهب من يستعمل الصدق في اقواله وافعاله وصاحبها
وذافقهم وقد وصفه الله الصادقين في سورة البقرة بقوله ولكن الذين آمنوا بالله واليوم الآخر الى قوله اولئك
الذين صدقوا واولئك هم المتقون فامر بحائز بالافتداء هؤلاء وقيل المراد بالصادقين هم الذين ذكرهم الله في كتابه

في كنز جامع الفوائد
وتأويل الآيات

في كنز جامع الفوائد

بَابُ لَا يَتَمُ لَصَدَقَاتِهِمْ لَصَادِقُونَ

١٣٠

وهو قوله رجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه فمنهم من قضى نحبه ومنهم من ينتظر
يعني علي بن ابي طالب وذكر الكليني عن ابي صالح عن ابن عباس قال كونهوا مع الصادقين مع علي واصحابه وذكر جابر عن ابي
عبد الله في قوله كونهوا مع الصادقين قال مع الائمة عليهم السلام فمنهم من يطيع الله والرسول فاولئك مع الذين انعم الله
عليهم من النبيين والصدّيقين والشهداء والصالحين وحسن اولئك رفيقا قال النبيين رسول الله ووالصدّيقين
عليهم والشمهه الحسن والحسين والصالحين الامير وحسن اولئك رفيقا القائم من الائمة عليهم السلام كونهوا مع الصادقين
الطوسي في كتاب مصباح الانوار باسناد عن انس قال صلى بن رسول الله في بعض الايام صلوا في الغرهم اقبل علينا بوجه
الكرهم فقلت له يا رسول الله ايتان تفسران قوله تعالى فاولئك مع الذين انعم الله عليهم من النبيين والصدّيقين والشهداء
والصالحين وحسن اولئك رفيقا فقال هم اما النبيون فانا واما الصدّيقون فاخي علي واما الشهداء فعمي حمزة واما الصالحون
فابنو قاطنة واولادها الحسن والحسين عليهم السلام الخبر عن الحسين بن محمد عن الحسن بن علي عن احمد بن عايد عن ابن
ابن اذينة عن يزيد العجلي قال سئلت ابا جعفر عليه السلام عن قول الله تعالى يا ايها الذين امنوا اتقوا الله وكونوا مع الصادقين قال يا ايها
قريب جابر ان الصادق عن الباقر عليه السلام في قوله كونهوا مع الصادقين اي مع الائمة عليهم السلام يوحى الحسين بن محمد عن علي
بن محمد عن الحسن بن احمد بن محمد قال سئلت الرضا عليه السلام عن قول الله تعالى يا ايها الذين امنوا اتقوا الله وكونوا مع
الصادقين قال الصادقون الائمة الصديقون بطاعتهم قال الحسن بن علي بن بزيغ معنعنا عن اصبع بن بناتة قال قال
ابن ابي طالب عليه السلام اني اريد ان اذكر حديثا قلت فما يمنعك يا امير المؤمنين ان تذكره فقال ما قلت هذا وانا اريد
ان اذكره ثم قال لا اجمع الله الاولين والآخرين كان افضلهم سبعة منا بنو عبد المطلب الانبياء اكرم الخلق وبنينا افضل
الانبياء عليهم الصلوة والسلام ثم الاوصياء افضل الائمة بعلم الانبياء ووصية افضل الاوصياء عليهم السلام ثم الشهداء افضل الائمة
بعلم الاوصياء وحمزة سيد الشهداء وجعفر بن الزناح احب بطير مع المسلمين لم يخله شهيدا قط قبله وحمزة الله عليهم جميعين
واما ذلك شئ اكرم الله به محمد واولادك مع الذين انعم الله عليهم من النبيين والصدّيقين والشهداء والصالحين
وحسن اولئك رفيقا ذلك الفضل من الله وكفى بالله علما ثم السبطان الحسن والحسين والمهدي عليهم السلام والخمسة
والاكرام جعلهم من يشاء من اهل البيت فوحى الحسين بن القاسم بن عبيد معنعنا عن سليمان التيمي قال كنت عند ابي عبد الله
عليه السلام اذ دخل عليه ابو بصير وقرأ اخذ النفس فلما ان اخذ مجلسه قال ابو عبد الله ع يا ابا محمد ما هذا النفس العال
قال جعلت فلانك يا بن رسول الله كبريت سبي ودقت عظمي واقرت رجا جلي لست اذكما اذ وعليه من امر اخر في فقال ابو عبد
الله ع يا ابا محمد وانك لتقول هذا فقال وكيف لا اقول هذا فذكر كلاما ثم قال يا ابا محمد لقد ذكر الله في كتابه المبين اولئك مع
الذين انعم الله عليهم من النبيين والصدّيقين والشهداء والصالحين وحسن اولئك رفيقا فسر رسول الله ع في الآية
النبيين ونحن في هذا الموضع الصدّيقين والشهداء وانتم الصالحون فنتموا بالصالح كما سماكم الله يا ابا محمد وكتب
نقيب الجيوش سيف يعقوب بن سفيان عن مالك بن انس عن مافع عن ابن عمر قال يا ايها الذين امنوا اتقوا الله قال امر الله
الصالحين ان يخافوا الله ثم قال وكونوا مع الصادقين قال في معنى محمد واهل بيته عليهم السلام اقول جماعة باسنادهم عن جابر
بن عبد الله الاضائي في قوله تعالى وكونوا مع الصادقين قال مع محمد واهل بيته عليهم السلام اقول قال السيد بن طاووس
قدس الله روحه رايته في نقب منسوب الى الباقر عليه السلام في قوله تعالى وكونوا مع الصادقين يقول كونهوا مع علي بن
ابي طالب والائمة ع قال الله تعالى من المؤمنين رجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه فمنهم من قضى نحبه ومنهم من ينتظر
المطلب ومنهم من ينتظر وهو علي بن ابي طالب يقول الله وما يبدلوا بديلا او قال الله اتقوا الله وكونوا مع الصادقين

في نقب علي بن ابراهيم

في كنز جامع الفوائد
تاويل للآيات

في بصائر الدرجات

في مناقب ابن سنان

في نقب غررات
ابراهيم

في نقب غررات
ابراهيم

في مناقب ابن
سنان

والصديقين والشمائل والصلح

١٣١

وهم بهنا المحدث بيان التمسك بتلك الآية الثابتة في المعصومين عليهم السلام بين الشيعة معروف وقد
 ذكره المحقق الطوسي طيب الله روحه القديسي في كتاب الجريد وهو الاستدلال بان الله تعالى أمر كافة المؤمنين بالكون
 مع الصادقين وظاهر ان ليس المراد بالكون معهم باجسامهم بل بالمعنى لزوم طاعتهم ومنابتهم في عقايدهم وافعالهم و
 افعالهم ومعلوم ان الله تعالى امر عموماً بمنابتهم من يعلم صدقهم والفسق بالمعاصي عنهم مع تباعدنا فلا بد من ان يكونوا
 معصومين لا يخطئون في شيء حتى تجب منابتهم في جميع الأمور وايضاً اجتمعت الآية على ان خطاب القرآن عام
 لجميع الأئمة لا يختص بزمان دون زمان فلا بد من وجود معصوم في كل زمان ليصح امر مؤمن في كل زمان بمنابتهم
 فان قيل اعلمهم امر في كل زمان بمنابتهم الصادقين الكائنين في زمن الرسول فلا يتم وجود المعصوم في كل زمان
 قلنا لا بد من تعدد الصادقين اي المعصومين بصيغة الجمع ومع القول بالتعدد يتعين القول بما نقوله الأئمة
 انما قال بين الأئمة بتعدد المعصومين في زمن الرسول مع خلوساير الأئمة عنهم مع قطع النظر عن بعد هذا
 الاحتمال عن اللفظ وسنكتمام القول في ذلك في ابواب النصوص على امير المؤمنين صلوات الله عليه والعجب من
 ائمتهم الزكيا كيف تاربى ثم سدد ثم سدد واقر ثم انكروا حيث قال في تفسير تلك الآية انه تعالى امر المؤمنين
 بالكون مع الصادقين ومضى جمل كون مع الصادقين فلا بد من وجود الصادقين لان الكون مع الشيء مشروط بوجوب
 ذلك الشيء فلا بد من كونه على انه لا بد من وجود الصادقين في كل وقت وذلك بمنع من اطباق الكل على الباطل فوجب ان
 اطبقوا على شيء ان يكونوا محتجين بهذا يدل على ان اجماع الأئمة حجة فان قيل لم لا يجوز ان يقول المراد بقوله كونوا مع
 الصادقين اي كونوا على طريقة الصادقين كما ان الرسول اذا قال اولئك منكم مع الصادقين لا يفيد ان ذلك سلمنا ذلك
 لكن نقول ان الأمر كان موجوباً في زمان الرسول فقط وهذا امر بالكون مع الرسول لا يدل على وجود صادق
 في سائر الأئمة سلمنا ذلك لكن لم لا يجوز ان يكون ذلك الصادق هو المعصوم الذي يمنع خلوساير الأئمة التكليف عنه
 كما نقوله الشيعة والجواب عن الأول ان قوله كونوا مع الصادقين امر بمناقتهم الصادقين ونحوه من مفارقتهم وذلك
 مشروط بوجوب الصادقين وهذا لا يتم الواجب الا بغيره وهو واجب ندلت هذه الآية على وجود الصادقين وقوله انه
 محمول على ان يكونوا على طريقة الصادقين فنقول انه عدول عن الظاهر من غير دليل قوله هذا الامر مختص زمان الرسول
 قلنا هذا باطل لوجه الأول انه ثبت بالتواتر الظاهر من دين محمد صلى الله عليه وآله ان التكليف المذكور في القرآن منوجهة على
 المكلفين الى قيام القيمة فكان الامر في هذا التكليف كذلك والثاني ان الصيغة متساوية في الاوقات كلها بل دليل صحة
 الاستثناء الثالث لما لم يكن الوقت المعين المذكور في انظار الآية لم يكن حلالاً لغيره على البعض والحق حملها على الجنا
 فاما ان لا يحمل على شيء فيفضي الى التقطيل وهو باطل او على الكل وهو المظهر والترجيح ان قوله يا ايها الذين آمنوا اتقوا الله
 امرهم بالتقوى وهذا الامر انما يتناول من يصح منه ان لا يكون متقياً وانما يكون كذلك لو كان جازي الخطأ فكان لا بد
 من ان لا يكون على ان من كان جازي الخطأ وجب كونه مقتدياً بمن كان واجباً لمعصيته وهم الذين حكم الله بكونهم صادقين و
 ترتب الحكم في هذا يدل على انه انما وجب على جازي الخطأ كونه مقتدياً به ليكون مانعاً لجازي الخطأ عن الخطأ وهذا
 المعنى قائم في جميع الأزمان فوجب حصوله في كل الزمان قوله لم لا يجوز ان يكون المراد هو كون المؤمن مع المعصوم
 الموجود في كل زمان قلنا نحن معترفون بان لا بد من معصوم في كل زمان الا اننا نقول ان ذلك المعصوم هو مجموع
 الأئمة وانتم تقولون ان ذلك المعصوم واحد منهم فنقول هذا الثاني باطل لأنه تعالى اوجب على كل من المؤمنين ان
 يكونوا مع الصادقين وانما يمتنع ذلك لو كان عالماً بان ذلك الصادق من هؤلاء الجاهل بان من هؤلاء لو كان

بَلِّغْ إِلَيْنَا صَدَقَاتِهِمْ لِصَادِقٍ

157

مأمور بالكون معبر كان ذلك تكليف الريطاق لا نال العلم انما معينا موصوفا بوصف العصمة والعلم لا نال العلم
 هذا الانسان حاصل بالضرورة فثبت ان قوله كونه مأمور انما قد بين ليس امرا بالكون مع شخص معين ولما بطل هذا
 ان المراد من الكون مع جميع الامة وذلك بدله على ان قول مجموع الامة صواب وعن ولا النفي بقولنا الاجماع حجة الا ان
 انتهى كلامه رحمه الله الحق بما جرى على اقلام اعدائنا لا ترى كيف شيدوا دعوتهم الا ما تميز بغاية جهدهم ثم باي شيء تمسك
 في ترسيقه والتغاضي عن رسله وهل هذا الا كمن طرح نفسه في البحر الججاج وخلفه ان يثبت النجاة بخطوط الامواج وليس له
 شيء في كلامه من الثمات الا انما هو جاج فقوله كلامه فاسد من وجوه اما اولها انه بعد ما اعترف بان الله تعالى امر بذلك
 ليحفظ الامة عن الخطأ في كل زمان فلو كان المراد ما نعه من الاجماع كيف يحصل العلم بتحقيق الاجماع في تلك الاعضاء مع نشأ
 علماء المسلمين في الامصار هل يجوز ان لا يكون الاطلاع على جميع اقوال خاد المسلمين في تلك الازمنة ولو تمسك بالاجماع
 الحاصل في الازمنة السابقة فقد صرح بان لا بد في كل زمان من معصوم محفوظ عن الخطأ ولما تانا في اننا على تقدير تسليم
 تحقيق الاجماع والعلم بفي تلك الازمنة فلا يتحقق ذلك الا في قليل من المسائل فكيف يحصل تحفظهم عن الخطأ بذلك ولما
 تانا في اننا لا نحفي على عاقل ان الظاهر من الآية ان المأمورين بالكون غير من امر بالكون معهم وعلى ما ذكره يلزم اتخاذها
 واما ما جاء في المراء بالصادق اما الصادق في الجملة فهو يصدق جميع المسلمين فانهم صادقون في كلمة التوحيد لا محالة
 وفي جميع الاقوال الاول لا يمكن ان يكون مراد الامة يلزم ان يكونوا مأمورين باتباع كل من اخاد المسلمين كما هو الظاهر من
 عموم الجمع المحلى بالام فتعين الثاني وهو انهم العصمة ولما اتاخذ من اطلاق الصادقين على المجموع من حيث
 المجموع من جهة انهم من حيث الاجتماع ليسوا بكاذبين فهذا احتمال لا يجوز ذكره في كلام العرب فقط ولما اتاخذ
 في ان تمسك في نفي ما يدعيه الشيعة في معرفة الامام لا يخفي سخافة ذلك جاهل ضال ومبتدع في الدين يمكن ان يثبت
 بهذا في عدم وجوبه خياله الحق ولا التزام الشرايع فليهود ان يقولوا لو كان محمد نبيا اكلنا عليا بن بقرته ولكننا علمنا
 اننا غير علي بن بقره وكذا سائر فرق الكفر والضلالة وليس ذلك الا بغصبهم ومعاذتهم وتقصيرهم في طلب الحق ولورفعوا
 اغشية العصبية عن ابصارهم ونظرنا في ذلك امامتهم ومجازاتهم ومحاسن اخلاقهم واطوارهم البصر واما هو الحق في
 كتاب ولم يقولوا ذلك ولا ريب فكيف هذه الآية على ما قرأ الكلام فيها دليل على لزوم الامام في كل عصر وزمان
 ما باسناد اخي بعيل عن الرضا عن ابيه عن علي صلوات الله عليهم في قوله تعالى من اطاع محمد فقد اطاع الله وكذب
 بالصدق اذ جاءه قال الصادق ولا ينسأ اهل البيت **فت** عن امير المؤمنين عليه السلام مثله **بيان** لعل الغرض من
 معظم افراد الصدوق الثاني برب النبي لا يخصه بالولاية **كتر** محمد بن العباس عن الحسن بن علي المقر في رفعه الى الجاهل
 الاضاح قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلثة خير قبيل مؤمن ال فرعون وحبيب صاحب بل سين وعلي بن ابي طالب
 وهو افضل الثلاثة **كتر** محمد بن العباس عن الفرزدك عن محمد بن عمرو عن عبد الله بن سليمان عن اسمعيل بن ابراهيم عن
 عمرو بن الفضل البجلي عن عباد بن صهيب عن جعفر بن محمد عن ابيه عليه السلام قال مضط على النبي صلى الله عليه وسلم
 الف راس فوشب النبي صلى الله عليه وسلم فقال له الملك هلا مهنلا يا محمد فانت والله اكرم على الله من اهل السموات واهل الارضين
 اجمعين والملك يقول له محمود فاذا بين منكبه مكتوب لا اله الا الله محمد رسول الله على الصدوق الاكبر فقال له النبي صلى
 محمود منكم هلا مكتوب بين منكبات قال بن قبال بن يخاق الله ادم ابك باثني عشر الفا عام **اقول** في الطبري
 عن العياشي ما سنده عن منمناك انصا قال قلت لابي عبد الله ع ادع الله ان يرزقني الشهادة فقال ان المؤمن شهيد
 ثم تلاو الذين امنوا بالله وذليلهم اولئك هم الصديقون والشهداء عند ربهم كما هم اجرهم ونورهم وباسناد ايضا عن

مخا الى التبع وابنه
في مناقب سيد الشهداء

تأليف الأستاذ
أحمد محمد

وَالصَّادِقِينَ وَالْمُتَّقِينَ

۱۳۴

في المال الصدوق

فِي عِيُونِ أَجَارِ الرِّضَا
عَلَيْهِ السَّلَام

فی تفسیر العجائی و فی
الکافی

فی نقیر العیسیٰ

فِي كِتَابِ جَامِعِ الْفَوَائِدِ
وَنَادِي الْأَنْبِيَاءِ

[illegible]

وَالسَّيِّئَةُ عَذَابُهُمْ عَلَيْهِمْ أَسْلَامٌ

175

فی غیر مراتب

في كثرها من الطوائف
تأويلها للآيات

بعضنا أهل البيت **فوق محمد بن القاسم بن عبيد** باسناد إلى أبي عبد الله عليه السلام أنه قرأ من جاء بالحسنة فله عشر أمثالها فقاموا
إذا جاء بها مع الولاية فله عشر أمثالها وإذا جاء بالسيرة فلا يجزئ إلا مثلها ولما قوله من جاء بالحسنة فله عشر أمثالها وهم
من فرغ بوفاء أمينون فالحسنة ولا يتناوون من جاء بالسيرة فكنت وجوههم في النار فهي بعضنا أهل البيت
يقول الله لهم علا ولا تصفوا ولا عدلواهم في نار جهنم لا يخرجون منها ولا يخفف عنهم العذاب **فوق محمد بن القاسم بن عبيد** باسناد
عن أبي عبد الله عليه السلام في قوله تعالى وكذب بالحسنى والية علي فسيبيرة العسيرة النار وما يغني عنه ماله إذا تركه
ما يغني علمه إذا مات إن عليا لله كان عليا لله ذلك لنا الآية والآية فأنزلتكم نارا تضيء القام عليه السلام إذا قام
بالسيف قتل من الفسقة وسعدا وسبعين لا يضيئها إلا الأشتى لكذب بالولاية وقولهم سيحبها الأتقى الذي
الذي ماله ينزك الكعبة على العلم أهلها وما الإحدى عنك من نعمة تجزئ لا فتر إلى الله تعالى وتسوف برضى إذا عابن الثواب قال
أبو عبد الله ع وصداق بالحسنى أي بالولاية وكذب بالحسنى أي بالولاية **فوق محمد بن القاسم بن عبيد** باسناد
عن سما عن أبي بصير عن أبي عبد الله عليه السلام أنه قال فاما من أعطى الحسن فأنقى بالولاية الطواغيت وصداق بالحسنة
بالولاية فسيبيرة نذيري فإريد شيئا من الخير لا يتسرله وأما من يجرك بالحسنة فأنقى برأيه عن أولياء الله وكذب
بالولاية فسيبيرة العسيرة فإريد شيئا من الشر لا يتسرله ولما قوله وسيحبها الأتقى قال رسول الله ص ومن تبعه
الذي يؤتى ماله ينزك قال ذلك أمير المؤمنين عليه السلام وهو قوله تعالى ويؤتون الزكاة وهم الكعون وقوله وما الإحدى
عنه من نعمة تجزئ فمنور رسول الله ص الذي ليس لأحد عنك نعمة تجزئ ونعمة جارية على جميع الخلق **فوق محمد بن العباس** عن
الحسين بن أحمد عن محمد بن عيسى عن يونس عن محمد بن الفضيل عن عبد الصالح عليه السلام قال سئلت عن قول الله عز وجل
فلا تستوي الحسنة ولا السيئة فقال نحن الحسنة وبناؤا من السيرة **فوق محمد بن العباس** عن الحسين بن أحمد المالكى عن محمد
عيسى عن يونس عن سوزن بن كليب عن أبي عبد الله عليه السلام قال نزلت هذه الآية على رسول الله ص إذ رفع بالي هي
الحسن فإذا الذي بينك وبينه عداوة كأنه ولي حميم فقال رسول الله ص أمرت بالحق فأنزل بها عشر أمثالها **فوق محمد بن عيسى**
بما أمر وأمر بها على عليه السلام فأنزل بها حتى أمر أن يصاح بها ثم أمر الأئمة بعضهم بعضا فأنزل بها فقام فأنزل بها سقطت
التيقة وجرد السيف ولم يأخذ من الناس ولم يعطهم إلا بالسيف **فوق محمد بن عيسى** عن طريق في المعاد عن تفسير النخلة
عن ابن عباس في قوله تعالى ومن يعترف حسنة نزد له فيها حسنا قال المودة لأن محمد عليهم السلام ودوى عن ابن المغاز
أيضا باسناد عن الشك مثله فذا في آخره قال في قوله تعالى وتسوف يعطيك ربك فترضى قال رضي محمد بن أحمد بن أحمد
أهل بيتنا الجنة **فوق محمد بن عيسى** عن أبي عبد الله عليه السلام في قوله تعالى تسوف يعطيك ربك فترضى قال رضي محمد بن أحمد بن أحمد
و رحمتهم ولنا النعيم هو الأمانة وبنا عظم النعمة على الخلق **فوق محمد بن عيسى** عن أبي عبد الله عليه السلام
الآيات ابن هبم أم قال الذين بدكوا نعمة الله كفر وأحلوا قومهم طاروا بوجهم بصلواتها ويسأل القرآن التكاثر ثم
لكنهم يؤمنون من النعيم بنفسهم والظاهر في قوله تعالى بدكوا نعمة الله بحمل أن يكون المراد لم تر هؤلاء الكفار
عرفوا نعمة الله بحملهم أي عرفوا محملهم كفر بغيره فبدلوا نعمة الله بالشكر كفر ودوى عن الصادق عليه السلام أنه قال نحن والله نعمة
أما التي نعمة بها على عباده وبنا يفوز من فاز ويحتمل أن يكون المراد جميع نعم الله على العوم بدكوا نعمة الله بحملهم
في العوم المعنى بالآية فرى من أمير المؤمنين عليه السلام وابن عباس وابن جبير وغيرهم أنهم كفار قرين بدكوا نعمة الله
نصوا له الحرب والعداوة وسئل رجل أمير المؤمنين عليه السلام عن هذه الآية فقال هما الأجران من قرين بنوا أمية و
بنو المغيرة فاما بنوا أمية فتعوا إلى حين واما بنو المغيرة فكفيتهم يوم بدر وأحلوا قومهم طاروا بوجهم بدكوا نعمة الله بحملهم

باب انهم عليهم السلام نعمة الله والاشكرها

١٣٦

دار الهمالك بان اخرجهم الى يدروا قتل انزلهم فاداهم الله الى الكفر وقال في قوله تعالى لَتَسْلُكُنَّ يَوْمًا
عَنِ النِّعَمِ قِيلَ عَنِ النِّعَمِ فِي الْمَطْعَمِ وَالْمَشْرَبِ وَغَيْرِهِمَا مِنَ الْمَلَكِ وَقِيلَ هُوَ الْأَمْنُ وَالصَّخْرَةُ وَرَوَى ابْنُ أَبِي عَاصِمٍ
وَأَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ أَنَّ الْعَبَّاسِيَّ سَأَلَ عَنْ قَوْلِهِ قَالَ سَأَلَ أَبُو حَنِيفَةَ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ عَنْ هَذِهِ الْأَ
فَقَالَ مَا النِّعَمُ عِنْدَكَ يَا عُمَانُ قَالَ الْقَوْتُ مِنَ الطَّعَامِ وَالْمَاءِ الْبَارِدِ فَقَالَ لَيْسَ وَفَكَرَ اللَّهُ بَيْنَ يَدَيْهِ يَوْمَ الْبَقْعَةِ
حَتَّى يَسْأَلَكَ عَنْ كُلِّ كَلِمَةٍ أَكَلْتُمَا أَوْ شَرِبْتُمَا لِيُطَوَّلَ وَقَوْلُكَ بَيْنَ يَدَيْهِ قَالَ فَمَا النِّعَمُ جَعَلْتَ ذَلِكَ قَالَ بَلَى
أَهْلُ الْبَيْتِ النِّعَمُ أَنَّكُمْ بَنَيْتُمْ عَلَى الْعِبَادِ وَبَنَى السُّلُوفُ أَعْدَاءَكُمْ كَانُوا مُخْتَلِفِينَ وَبَنَى الْفَتَى اللَّهُ بَيْنَ قُلُوبِهِمْ وَجَعَلَهُمْ
أَخْوَانًا بَعْدَ أَنْ كَانُوا أَعْدَاءً بَنَى اللَّهُ لَهُمُ الْإِسْلَامَ وَهُوَ النِّعْمَةُ الَّتِي لَا تَقْطَعُ وَلِلَّهِ سَأَلْتُمْ عَنْ حَقِّ النِّعَمِ فَقَالَ إِنَّكُمْ بِهِ
عَلَيْهِمْ وَهُوَ الْبَقْعَةُ وَعَنْ تَرْتِيمِهِمْ سَأَلْتُ عَنْهُ فَقَالَ لَيْسَ بِشَيْءٍ فِي تَقْصِيرِ قَوْلِهِ تَعَالَى
بَدَلُوا نِعْمَةَ اللَّهِ كُفْرًا أَيْ شَكَرُوا نِعْمَةَ اللَّهِ كُفْرًا لِأَنَّ شُكْرَهَا اللَّهُ وَجِبَ عَلَيْهِمْ وَضَعُوا مَا كَانُوا كُفْرًا وَنَهَمُوا بِدَوَانِ نِعْمَةِ
كُفْرًا عَلَى أَنْهُمْ لَمْ يَكْفُرُوا بِمَا سَلَبُوا مِنْ نِعْمَةِ اللَّهِ فِي مَوْصُوفِينَ بِالْكَفْرِ رَوَى خَيْرُ الْأَخْبَارِ كَمَا زَكَرَهُ الطَّبْرِيُّ
بَعْضُهُمْ عَنْ عَمْرِو بْنِ زَيْدٍ فِي تَقْصِيرِ بَنِي الْمُغِيرَةِ عَنْ بَنِي قَيْسٍ وَقَالَ جَهَنَّمُ بِطَلَبِ بَيَانَ لِلدَّارِ الْبُورِ الْحَسَنِ بْنِ أَحْمَدَ
الْبَيْهَقِيِّ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي الصُّوْلِيِّ عَنْ ابْنِ زَكْوَانَ الْقَسَمِ بْنِ سَمْعِيلَ عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ الْعَبَّاسِ الصُّوْلِيِّ قَالَ كُنَّا يَوْمًا بَيْنَ
يَدَيْهِ عَلَى بَنِي وَبَنَى الرِّضَا عَلَيْهِ السَّلَامُ فَقَالَ لَيْسَ إِلَّا نِعْمٌ حَقِيقَةٌ فَقَالَ لِي بَعْضُ الْفُقَهَاءِ مَنْ يَحْضَرُهُ فَيَقُولُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ
فَلَمْ تَسْلُكُنَّ يَوْمًا عَنِ النِّعَمِ أَمْ هَذَا النِّعَمُ فِي الدُّنْيَا مِنْ الْمَاءِ الْبَارِدِ فَقَالَ لِي الرِّضَا عَلَيْهِ السَّلَامُ وَعَلَى صَوْتِهِ كَذَا فَصَرَّخَ
أَنْتُمْ وَجَعَلْتُمْ عَلَى صُرُوبٍ نَفَقَاتُهَا نِعْمَةُ الْمَاءِ الْبَارِدِ وَقَالَ غَيْرُهُمْ هُوَ الطَّعَامُ الطَّيِّبُ وَالْأَخْرُوفُ هُوَ الْعَيْلُ لِيَوْمٍ لَعَنَهُ
حَدَّثَنِي عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ أَنَّ أَوَّلَ مَا ذَكَرْتُ عَنْهُ فِي قَوْلِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ لَتَسْلُكُنَّ يَوْمًا عَنِ النِّعَمِ
فَغَضِبَ وَقَالَ إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ لَا يَسْأَلُ عِبَادَهُ عَمَّا تَفَضَّلَ عَلَيْهِمْ بِرُوحَانٍ بَدَلًا مِنْ ذَلِكَ عَلَيْهِمْ وَلَا أَمْتَانًا بِالْأَنْعَامِ مُسْتَقْبَحٍ
مِنَ الْخَلْقِ وَبَيْنَ فَكَيْفَ بَصَدَّقَ إِلَى الْخَالِقِ عَزَّ وَجَلَّ مَا لِي بِرُوحَانٍ مِنَ الْخَلْقِ بِيَدِهِ وَلَكِنَّ النِّعَمَ جَعَلْنَا أَهْلَ الْبَيْتِ وَقَوْلًا تَابَسَّلَ
اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ عَنْ بَعْضِ التَّوْحِيدِ وَالنَّبُوَّةِ لِأَنَّ الْعِبَادَ لَا يَدْرُونَ ذَلِكَ فَادَّاهُ إِلَى نِعْمٍ لِحُجَّتِهِ الَّتِي لَا يَزُولُ وَلَقَدْ حَدَّثَنِي بَنُو الْأَسَدِ
عَنْ أَبِيهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ عَنْ أَبِيهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ أَنَّهُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ
يَا عَلِيُّ أَنْتَ أَوَّلُ مَا يَسْأَلُ عَنْهُ الْعَبْدُ بَعْدَ مَوْتِهِ شَهَادَةُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَأَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللَّهِ وَلَمْ يَكُنْ يَدْرِي مَا جَعَلَهُ
اللَّهُ وَجَعَلْتَهُ لَكَ فَمَنْ أَتَى بِذَلِكَ وَكَانَ يَعْتَقِدُ صَارَ إِلَى النِّعَمِ لَكَ أَنْتَ لَمْ تَقُلْ لِي فَقَالَ لِي ابْنُ زَكْوَانَ بَعْدَ أَنْ حَدَّثَنِي بِهَذَا
الْحَدِيثِ مُبْتَدَأً مِنْ غَيْرِ سَأَلَ حَدَّثَكَ بِهَذَا مِنْ جِهَاتٍ مِنْهَا الْقَصْدُ لِي مِنَ الْبَصَرَةِ وَمِنْهَا أَنْ تَعْلَمَ قَادِرُهُ وَمِنْهَا
أَنْ كُنْتَ مُشْغُولًا بِاللَّغَةِ وَالْأَشْغَارِ وَالْأَعْوَالِ عَلَى غَيْرِهَا فَزَايَتْكَ النِّعَمُ فِي النَّوْمِ وَالنَّاسِ لَيْسَ لِي عَلَيْهِمْ فَجَبَّاهُمْ فَسَلَّمْتُ
فَدَارَ عَلَى فَقُلْتُ مَاذَا مِنْ أَعْمَالِكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ فَقَالَ بَلَى لَكِنْ حَدَّثَ النَّاسَ بِحَدِيثِ النِّعَمِ لَكَ سَمِعْتُمْ مِنْ إِبْرَاهِيمَ
قَالَ لِي صَوْلِي بِهَذَا حَدِيثٍ قَدْ رَوَاهُ النَّاسُ مِنَ النَّبِيِّ إِلَّا أَنَّهُ لَيْسَ فِيهِ ذِكْرُ النِّعَمِ وَلَا آيَةٌ وَتَقْسِيرُهَا أَمَّا رَوَاؤُهَا أَنْ أَوَّلَ
مَا يَسْأَلُ عَنْهُ الْعَبْدُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ النِّعْمَةُ وَالنَّبُوَّةُ وَمَوْلَاةُ عَلِيٍّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ فَسَأَلْتُ عَنْ ذَلِكَ مِنْ ابْنِ أَبِي عَمْرِو بْنِ عُمَانَ بْنِ
عَبَّاسٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ سَأَلْتُهُ عَنْ قَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى لَتَسْلُكُنَّ يَوْمًا عَنِ النِّعَمِ كُفْرًا قَالَ نَزَلَتْ فِي الْأَخْبَارِ
مِنْ قَبْلِ بَنِي قَيْسٍ وَبَنِي الْمُغِيرَةِ فَأَمَّا بَنُو الْمُغِيرَةِ فَقَطَعَ اللَّهُ دَائِرَهُمْ يَوْمَ بَدْرٍ وَأَمَّا بَنُو الْقَيْسِ فَمَتَّعُوا الرُّوحَيْنِ ثُمَّ قَالَ
مَنْ وَلِلَّهِ نِعْمَةُ اللَّهِ الَّتِي أَنْعَمَ اللَّهُ بِهَا عَلَى عِبَادِهِ وَبَنَى بَنُو الْمُغِيرَةِ فَفَقَطَعَ اللَّهُ دَائِرَهُمْ يَوْمَ بَدْرٍ وَنَزَلَتْ فِي الْأَخْبَارِ
الْأَعْمَرَةُ وَاللَّيْلُ عَلَى أَنَّ الْأَعْمَرَةَ نِعْمَةُ اللَّهِ قَوْلُ اللَّهِ تَعَالَى لَتَسْلُكُنَّ يَوْمًا عَنِ النِّعَمِ كُفْرًا قَالَ الصَّادِقُ عَلَيْهِ السَّلَامُ مَنْ وَلِلَّهِ

في هيون اخبرنا
عليه السلام

في تفسير علي بن ابي

وباع عظم النعمة على خلقه بر عليه السلام

١٣٧

فعمد الله التي انعم بها على عباده وبنا قاز من فاز وبك الصادق والباقر عليه السلام في قوله تعالى الم تر الى الذين بكم لا
 نعمة الله كفى انعمة الله رسولهم ان يجبروا منهم برشد لهم من الاغرة فاحلوا فوقعهم ذاك البوار ذلك معني قوله النبي لا
 نخرجن بعدكم كفارا يضرب بعضهم رقابهم بعض بنى الذين على اتباع النبي قال ان كنتم تحبون الله فاتبعوني واتباعكم
 ولا تتبعوا السوا الا انزل الله معه واتباع الا من اولاده والذين اتبعوهم باحسان فاتباع يورث المحبة يحبك الله واتباع
 الكتاب يورث الاستغادة فمن تبع هداى فلا يضل ولا يشقى واتباع الا من يورث المحبة من الله واتباع
 بن علي بن حسن بن حسين بن علي بن جعفر بن محمد عليه السلام في قوله ثم انسلتكم يومئذ عن النعيم قال نحن
 من النعيم في قوله ولا نعذبهم ولا نجعل الله جميعا قال نحن العجل فسنم انسلتكم يومئذ عن النعيم اي عن الولاية والدليل على
 ذلك قوله وقوفهم انهم مسؤلون قال من الولاية اخبرنا احمد بن ابي بن احمد بن محمد بن مسلمة بن عطاء بن جميل عن
 ابي عبد الله عليه السلام قال قلت قال الله انسلتكم يومئذ عن النعيم قال انسلتكم هذه الاغرة غا انعم الله عليهم بولاية الله ثم
 باهل بيته عليهم السلام فسئل عن الاغرة فقال من المقيمين من شرايين جابر قال قال رجل عند ابي جعفر صلوات الله عليه و
 اسبغ عليكم نعمة ظاهرة وباطنة قال لما النعمة الظاهرة فهو النبي واما الباطنة فمعرفة الله عز وجل وتوحيده واما النعمة
 الباطنة فولاية اهل البيت وعقله ومعرفة ما فاعقلوا الله فمعرفة هذه النعمة الظاهرة والباطنة واعقلوها انتم ظاهرة ولم
 يعقلوها باطنية فانزل الله يا ايها النبي انزل اليك الكتاب من الله فاعلموا ان الله عز وجل قد افاض عليكم من نعمه ما لم
 تعلموا انهم قد نفعهم رسول الله من عند ربه انما انزل الله بشارا وكان انزل الله بشارا وكان انزل الله بشارا وكان انزل الله بشارا
 عن ابي عن محمد بن زيار الا انك قال سئل سيده موسى بن جعفر عليه السلام عن قوله الله عز وجل واسبغ عليكم نعمة ظاهرة وباطنة
 باطنية فقال النعمة الظاهرة الامام الظاهر والباطنة الامام الغائب فمن الوسا من غاصم بن حميد بن محمد بن ابي بصير قال
 حدثني رجل من اهل البصرة قال رايت الحسين بن علي عليه السلام وعبد الله بن عمر يقولان بالبيت فسئلان عن عقلة
 قوله الله واما ينمونه ان ينمونه قال امره ان يحدث بما انعم الله عليهم اني قلت للحسين بن علي قوله الله واما ينمونه
 وقلت فحدثت قال امره ان يحدث بما انعم الله عليهم من دينه من عثمان بن عيسى عن ابي سعيد عن ابي حمزة قال كنا
 عند ابي عبد الله عليه السلام جماعة فدعانا بطعام ما لنا عهد بمثل هذا فطبا حتى نملينا ولا ينمنا بغير نظرنا الى وجوهنا
 من صفاته وحسنه فقال رجل انسلتكم يومئذ عن هذا الا انتم الا انتم عن ابن رسول الله فقال ابو عبد الله عليه السلام
 الله اكرم واجل من ان يطعمكم طعاما فيسوقوا عنكم ثم يسلككم عنكم ولكنكم يسلككم عما انعم به عليكم محمد وال محمد ورواه محمد
 بن علي بن عيسى بن هشام عن ابي خالد القماط عن ابي حمزة مثله اقول ان دناء بسند اخر في ابواب الاطعمة شي عن محمد
 بن سليمان عن ابي عن ابي عبد الله عليه السلام وكنتم على شفا حفرة من النار فانقذكم منها محمد بن ابي الحسن بن علي بن
 محمد بن عيسى عن ابي عبد الله عليه السلام قال اشر باعظم المنع عليكم قوله الله وكنتم على شفا حفرة من النار فانقذكم منها
 فالانقاذ من الله هجرة لله لا يرجع من هجرة شي عن ابن هرون قال كان ابو عبد الله عليه السلام اذ ذكر النبي صلى الله عليه وآله
 وافى ونفسى وقوى وعشيرتي فحب العرب كيف لا تحبنا على رؤسنا والله يقول في كتابه وكنتم على شفا حفرة من النار
 فانقذكم منها فبرسول الله صلى الله عليه وآله واقتدوا بآب ابي جعفر عليه السلام في قوله ثم انسلتكم يومئذ عن النعيم يعني الامن
 والصحة وولاية علي بن ابي طالب عليه السلام الشورى في معاني التفسير الباقر والصادق عليه السلام النعيم والاية امير المؤمنين
 الباقر عليه السلام في قوله تعالى واسبغ عليكم نعمة ظاهرة وباطنة قال النعمة الظاهرة النبي صلى الله عليه وآله ومعرفة وتوحيده واما
 النعمة الباطنة فولاية اهل البيت وعقله ومعرفة ما فاعقلوا الله فمعرفة هذه النعمة الظاهرة والباطنة واعقلوها انتم ظاهرة ولم

في انا الى الشيخ وابنه

في تفسير علي بن ابراهيم

في كتاب الكليات

في كتاب السليمان

في تفسير العياشي

بَلَّغْنَاهُمْ عَلَيْهِم نِعْمَتَ اللَّهِ وَلَا تَشْكُرُهَا

١٢٩

في نفسه العبادي

الغائب، **يشق** عن الأصغر بن نباتة قال قال الأمير المؤمنين صلوات الله عليه في قوله ألم تر إلى الذين بدلوا نعمة الله كفراً قال
 نحن نعمة الله التي أنعم بها على العباد **يشق** عن ذريح عن أبي عبد الله عليه السلام قال سمعت يقول جاء ابن الكوازي الميم
 المؤمنين عليه السلام فسئل عن قوله ألم تر إلى الذين بدلوا نعمة الله كفراً وأحلوا قومهم دار البوار قال تلك قريش بدلوا
 نعمة الله كفراً فكانوا ينادونهم يوم بدر **يشق** عن محمد بن خاتم قال وجدت في كتب في حرق الزنايات عن عمرو بن مرة قال قال ابن
 عباس لعمر بن أبي ربيعة المؤمنين هاهنا الآية ألم تر إلى الذين بدلوا نعمة الله كفراً وأحلوا قومهم دار البوار قال هاهنا فجاء من قريش نحو
 وإجماعاً فاما الخواص استأصلهم الله يوم بدر فلهذا الجماعات فاملى الله لهم إلى حين **يشق** عن عمرو بن سعيد قال سألت
 أبا عبد الله عليه السلام عن قوله الله الذين بدلوا نعمة الله كفراً وأحلوا قومهم دار البوار قال فقال ما تقولون في ذلك قلت
 نقول هاهنا فجاء من قريش بنو الأيتمة وبنو العيرة فقال بل هو قريش فاطمينة الله خاطب بدينه ثم فقال في قريش فاجاب
 على العرب وانعمت عليهم نعمتي بعثت إليهم رسولاً فبدلوا نعمة الله كفراً وأحلوا قومهم دار البوار فقلت له
 بلغني أن أمير المؤمنين عليه السلام فقال في ذلك لا يخرج من قريش أمة من مخزوم فاما مخزوم فقتلها الله يوم بدر
 أما أمة فتعوا إلى حين فقال أبو عبد الله عليه السلام عفا الله والله بما قريشاً فاطمة الذين عادوا رسول الله صلى الله عليه وسلم
 الحرب **ك** الحسين بن محمد عن المعلى عن الوشاء عن ابان بن عثمان عن الحريث النخعي عن أبي جعفر عليه السلام قال قال
 النبي **يشق** عن جعفر بن أحمد عن النعمان بن محمد عن جعفر بن محمد عن أبي جعفر عليه السلام قال قال النبي
 قال عرفوه ثم أنكره **ك** محمد بن محمد بن العباس عن علي بن أحمد بن خاتم عن أحمد بن عبد الواحد عن أنس بن الضحك عن أبي جعفر
 الضابع عن جعفر بن محمد عليه السلام قال قال ثم لتسألن يومئذ عن النعم قال نعم والله ما هو الطعام والشراب وذكر ولا الدنيا
 أهل البيت وقال أيضاً حدثنا أحمد بن محمد الوائلي عن جعفر بن علي بن نجيج عن حسين بن حسين عن أبي جعفر الضابع
 عن الإمام جعفر بن محمد عليه السلام في قوله تعالى ثم لتسألن يومئذ عن النعم قال نعم قال أيضاً حدثنا أحمد بن محمد
 عن أحمد بن محمد بن محمد بن خالد بن عمر بن عبد العزيز عن عبد الله بن يحيى النخعي قال قلت لأبي عبد الله عليه السلام ما من
 قوله تعالى ثم لتسألن يومئذ عن النعم قال نعم الله أنعم الله به عليكم من ولايتنا وحب محمد وآل محمد وقال أيضاً حدثنا
 أحمد بن القاسم عن أحمد بن محمد بن محمد بن خالد بن محمد بن أبي عمير عن أبي الحسن عليه السلام في قوله تعالى ثم لتسألن
 يومئذ عن النعم قال نعم المؤمنين وعلم الكافر **بيان** العلم المحظوظ كل يوم **ك** محمد بن العباس عن ابن عقدة
 عن الحسن بن القاسم عن محمد بن عبد الله بن صالح عن مفضل بن صالح عن سعيد بن عبد الله عن ابن نباتة عن علي عليه السلام
 أنه قال ثم لتسألن يومئذ عن النعم عن النعم وقال أيضاً حدثنا علي بن عبد الله عن إبراهيم بن محمد الثقفي عن اسمعيل بن
 بشير عن علي بن عبد الله بن غالب عن أبي خالد الكابلي قال دخلت على محمد بن علي عليه السلام فقدم لي طعاماً أكل الطيب منه
 فقال لي يا أبا خالد كيف رأيت طعاماً فقلت جعلت فداك ما الطيب غير أني ذكرت في كتاب الله فتعصت قال فما
 هي قلت ثم لتسألن يومئذ عن النعم فقال والله لا تسألن من هذا الطعام أبداً ثم ضحك حتى افترضا حاكاً وبكت أضراسه
 وقال تذكر كما النعم قلت لا قال نعم النعم الله تسألون عنه **بيان** قوله فتعصت على بناء المفعول أي تكذبت لا تدعي
 قال الغير وإنما أنعم الله عليه العيش ونعمته فتعصت معيشة تكذبت وقال أنه لم يتبدل إلى شيء ضحكاً حسناً
 فمن عننا عن أبي جعفر الضابع قال سمعت عن جعفر بن محمد عليه السلام في قوله الله تعالى ثم لتسألن يومئذ عن النعم
 قال نعم من النعم الله ذكر الله ثم قال جعفر عليه السلام قال في قوله الله أنعم الله عليه وأنعمت عليه هو محمد بن الحسن معناه
 عن حنان بن سدير عن أبيه قال كنت عند جعفر بن محمد عليه السلام فقدم إلينا طعاماً فأكلمت طعاماً مثله

في ما يلاحظ

في كثر ما به العباد
 في قوله الآية

الطيب شئ وجب ويستطاب
 وجده حياً

في تفسيره

فقط

بَابُ اثْنَيْ عَشَرَ فِي تَعْلِيلِ تَسْلِيمِ عَلِيٍّ عَلَيْهِ السَّلَامُ

١٣٠

قال فضل الله رسول الله ورحمته وولاية الأئمة عليهم السلام **اقول** ستأتي الأخبار والكثيرة في ذلك فالحق هو ما لا يأتى
 النازل في ميثاق المؤمنين عليه السلام **كما** العدة عن ابن عباس عن محمد بن عبد الله بن محمد بن الفضل عن الرضا
 عليه الصلاة والسلام قال قلت قل بفضل الله وبرحمته فبذلك فليفرحوا هو خير مما يجمعون قال بولاية محمد وآل
 محمد خير مما يجمع هؤلاء من دنياهم **شي** عن ابن عباس عن أمير المؤمنين عليه السلام في قول الله قل بفضل الله
 وبرحمته فبذلك فليفرحوا قال فليفرحوا بما أشيعنا هو خير مما أعطى عدونا من الذهب الفضة **وت** قالوا الفضل
 ثلثة فضل الله قوله تعالى ولو أفضل الله عليكم ورحمته بفضل النبي صلى الله عليه وآله وبرحمته قال ابن عباس الفضل
 رسول الله والرحمة أمير المؤمنين عليهم السلام وفضل الأنبياء قال أبو جعفر عليه السلام أم يحسدون الناس على
 ما أتيهم الله من فضله قال نحن الناس ونحن المحسودون وفيما نزلت وعن أبي الورود عن أبي جعفر عليه السلام قوله تعالى
 وبرحمته فبذلك فليفرحوا قالوا لولا لولا محمد عليه السلام **كت** عن الحسن بن أبي الحسن الذي يلى سنده عن حماد بن
 عثمان عن الرضا عن أبيه عن جعفر بن محمد عليه السلام في قوله تعالى الله يختص برحمته من يشاء قال المختص
 بالرحمة نبي الله ووصيه صلوات الله عليهم ما إن الله خلق مائة رحمة تسعون رحمة عند ما خذوه لمحمد و
 علي وعنهما رحمة واحدة مبسوطا على الموجودين **وت** الباقر الصادق عليه السلام في قوله تعالى ذلك
 فضل الله يؤتيه من يشاء وفي قوله ولا تقنوا ما فضل الله بغير بعضكم على بعض إنما نزلناهم عليهم الصلاة والسلام
شي عن زرارة عن أبي جعفر عليه السلام وحران عن أبي عبد الله عليه السلام قال لولا فضل الله عليكم ورحمته قال
 فضل الله رسول الله ورحمته ولاية الأئمة عليهم السلام **هم** قال الله عز وجل يا بني إسرائيل اذكروا النعمة التي أنعمت
 عليكم أن بعثت موسى هرون إلى سلافيكم بالنبوة فهديناهم إلى نبوة محمد وفضيلة علي وإمامته عزرة الطيبين
 وأخذنا عليكم بذلك العهد والمواثيق أن وفيتم بها كنتم ملوكا في جنان مستحقين لكراماته ورضوانه ولاني فضلناكم
 على العالمين هناك أي فعله بأسلافكم فضلتهم ديننا وديننا أمان فضيلهم في الدين فلقبولهم نبوة محمد وولاية
 علي واليها الطيبين ولما في الدنيا فبان ظلكم عليهم السلام وأثرت عليكم من الرزق والسلوى وسقيتهم من حجر
 ماء عذبا وقلقت لهم البحر فأنجيتهم وغرت أعدائهم فرعون وقومه وفضلناهم بذلك على عالمي زمانهم الذين
 خالفوا طرائفهم وحادوا عن سبيلهم ثم قال الله عز وجل لا اله الا أنا فاعلمت هذا بأسلافكم في ذلك الزمان لقبولهم
 ولاية محمد ولله فبا الحرجان أن يدرككم فضلا في هذا الزمان **اذ** انتم وفيتم بما أخذتم من العهد والمواثيق عليكم **كما**
 الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن أحمد بن محمد عن الحسن بن محمد الهاشمي عن أبيه عن أحمد بن عيسى عن جعفر
 بن محمد عن أبيه عن جده عليه السلام في قوله عز وجل يعزفون نعمة الله ثم ينكرونها قال لما نزلت آيتنا وليكم الله
 رسول والذين آمنوا الذين يؤتيون الصلوة ويؤتون الزكاة وهم راكعون اجتمع نفر من أصحاب رسول الله
 في مسجد المدينة فقال بعضهم لبعض ما نقولون في هذه الآية فقال بعضهم إن كفرنا بهذه الآية تكفرا بآيةها وإن أمانا فإن
 هذا ذلك حين يسلط علينا ابن أبي طالب فقالوا قد علمنا أن محمدا صادق فيما يقول ولكننا نتوكل ولا نطيع عليا ثم فجا
 أمرنا قال فنزلت هذه الآية يعزفون نعمة الله ثم ينكرونها يعزفون يعني ولا يبرعون ولا يكرهون الكافرون بالولاية **وب**
 قال أكثر المفسرين أي يعزفون المشركون نعمة الله التي عدها عليهم وغيرها حيث يعترفون بها وبأنها من الله ثم
 ينكرونها بعبادتهم غير المنعم بها وقولهم إنما بشفاعة الهنا قال الشك أي يعزفون محمدا وهو من نعم الله ثم
 فيكذبونه ويحذرونهم الكافرون أي المجاهدون عنا وذكرنا أكثر ما كان بعضهم لم يعرفوا الحق لنقصنا

في تفسير الغيبة

في كثر جامع الفوائد
تأمل الآيات

في مناقب بن سنان

في تفسير الإمام عليه السلام

في كتاب الكافي

وَبِأَعْظَمِ النِّعَةِ عَلَى خَلْقِهِمْ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ

١٣٠

العقل والعدم بلوغ الدعوة وقيل الضمير للأمة وقيل إلى أكثرهم الكافرون بنبوة محمد ^ص ولكن لا يساعده هذا الخبر و
تفسيره ^ص قريب من قول السكوني ولا يدلان الولاية من اعظم نعم الله على العباد إذ بها تنظم مصالح دينهم وعقباتهم
فإن قيل الآية الأولى من سورة النحل وهي مكية والثانية من المائدة وهي مدنية والخبر يدل على أن الأولى نزلت
بعلا لثابتة قلت ذكر الطبرسي ^{رح} أن ابن عباس ^{رض} من أول السورة مكية والباقي من قوله والذين هاجروا من بعد
ما ظلموا إلى آخر السورة مدنية فهي مدنية مع أنه لا اعتماد على ضبطهم في ذلك **كنز** وفي الصدوق ^{رح} بإسناده إلى
محمد بن الفضل المخناري عن أبي جعفر محمد بن علي الباقر ^{رض} عن أبيه عن جده عليه السلام قال خرج رسول الله ^ص ذات يوم وهو
راكب خرج على ^ص وهو يمشي فقال له يا أبا الحسن أما إن تركبك ذاك كبت وتمشي إذا مشيت وتجلس إذا جلست ألا
إن يكون في هذا من حد من الله لا بد لك من القيام والععود فيرد ما أكرمني الله بكرامة ألا وأكرمك بمثلها وخضني الله بالنبو
ة والرسالة وجعلك ولي في ذلك تقوم في حدوده وصعب موره وأنت بعني بالحق نبيا ما آمن بي من أنكرك ولا أقر بي
من جحدك ولا آمن بالله من كفر بك وإن فضلك من فضلي وإن فضلي أفضل الله وهو قول ربي عز وجل قل بفضل الله
وبرحمته في ذلك فليفرحوا هو خير مما يجمعون ففضل الله نبوة نبيكم ورحمة ولايته على بن أبي طالب فبذلك قال
بالنبوة والولاية فليفرحوا يعني الشيعه هو خير مما يجمعون يعني مخالفيهم من الأهل والمال والولد في دار الدنيا والله
يا علي ما خلقت إلا ليعبدني ولك ولتعرف بك معالم الدين ويصلح بك طرق السبيل لقد خلص من صل عنك لن
يمسك إلا الله من لم يمتد اليك وإلى ولايتك وهو قول ربي عز وجل وإني لغفار لمن تاب وآمن وصالح أعماله
اهتد بعني إلى ولايتك ولقد لم في ربي تبارك وتعالى أن افترض من حقل ما افترض من حقي وإن حقلك لم فرض
على من آمن بي ولولاك لم يعرف عدا الله ومن لم يلقه فلا يتك لم يلقه نبيا ولقد نزل الله عز وجل إلى يا أيها الرسول
بلغ ما أنزل إليك من ربك يعني ولايتك يا علي فإن لم تفعل فما بلغت رسالته ولولم يبلغ ما أوتيت به من ولايتك
لحبط على من لقي الله عز وجل بغير ولايتك فقد حبط عمله وعداستقاله وما أقول إلا قول ربي تبارك وتعالى وإن الله
أقول لمن الله أنزل إليك ومن هذا ما ذكره في تفسير العسكري ^{عليه السلام} قال الإمام ^{عليه السلام} قال رسول الله ^ص فضل الله العلم
بناؤه وتوفيقه لحوالة محمد وآله الطيبين ومعاذة أعدائهم وكيف لا يكون ذلك خيرا مما يجمعون وهو من الجنة ويستحق
به الكون بحضرة محمد وآله الطيبين الله هو أفضل من الجنة لأن محمد وآله أشرف من الجنة الجنة كنز محمد بن العباس عن
أحمد بن محمد التوفلي عن ابن زياد عن ابن أبي عمير عن مرارة عن أبي عبد الله عليه السلام قال قال الله عز وجل ما يفتح الله
للناس من راحة فلا همسك لهما قال هو ما أجزى الله على لسان الإمام ^{عليه السلام} كنز محمد بن العباس عن علي بن العباس عن حسن
بن محمد عن عباد بن يعقوب عن عمرو بن جبير عن جعفر بن محمد عليه السلام في قوله عز وجل ولكن يدخل من يشاء في
رحمة قال الرحمة والية على بن أبي طالب عليه السلام كنز في تأويل أهل البيت الباقر في حديث أحمد بن إبراهيم عنهم
صلى الله عليهم وتجمعون وذكركم أي شكركم النعمة التي ذكركم الله وما من عليكم محمد وآل محمد أنكم تكون بوضيعة
لأنكم بلغت الحاقوم وأنتم حينئذ تنظرون إلى وصية أمير المؤمنين ببشر بليتة الجنة وعداؤه بالنار ونحن أقرب إليه
منكم يعني أقرب إلى أمير المؤمنين منكم ولكن لا تبصرون أي لا تعرفون **باب** أنهم عليهم السلام الجؤم
العلاقات في غير بعض **باب** لتأويلهم صلوات الله عليهم في اعلامهم
الآيات النحل وعلا مات وبالحجهم هم يمتدون والآيات سي ^{رح} أي جعل لكم علاقات أي معالم يعلم بها الطريق
فيل العلاقات الجبال يمتد كما نمازوا بالحجهم هم يمتدون ليلا وأراد بالحج الجنس وهو الحادي يمتد به إلى القبلة

في كنز جامع الفوائد
تأويل الآيات

في كنز جامع الفوائد
تأويل الآيات
لأخبارها

بَارِكْ لَهُمْ عَلَيْهِمْ يَا فَاطِمَةُ وَبَارِكْ لِعَالَمِ الْفَوَاحِشِ وَغَيْرِهَا

175

قال ابو عبد الله عليه السلام نحن العلامة والنجمة رسول الله صلى الله عليه وآله ان الله جعل النجوم امانا لاهل السماء وجعل الاهل امانا لاهل الارض انتهى كلامه ورفع الله مقامه وعلى ناويلهم عليهم السلام ضميرهم وبهتدون واجتاز الى العلامات كما سيظهر من بعض الروايات
ابن عبيد الله بن الحسين بن خالد عن ابى الحسن الرضا عليه السلام في قوله الرحمن علم القرآن قال الله علم محمد القرآن قلت خلق الانسان قال ذلك امير المؤمنين عليه السلام قلت عكمة البيان قال علمه بيان كل شيء يحتاج الناس اليه الشمس والقمر نجس قال هما بعذاب الله قلت الشمس والقمر بعدان قال سئلت عن شيء فانتقدت الشمس والقمر ايتان من ايات الله يجزيان بامر مطيعان له ضوئهما من نور عرشه وحرهما من حرهما من خرجتهما فان كانت القيمة عاد الى المرش نورها عاد الى النار وحرهما فلا يكون شمس ولا قمر وانما هما العنبر الله اوليس قد ذكرنا اناس انهم قالوا ان الشمس والقمر نوران في النار قلت بل هو قال ما سمعت قول اناس قالان في ان شمس هذه القمر ونور هذه املت بل هو قال فما في النار والله ما عنى غيرهما قلت واكنتم والنجمة كسجدان قال النجم رسول الله صلى الله عليه وآله وقد سجدوا لله في غير موضع فقال واكنتم اذا هوى وقال ومما اصابه وبالنجم قمم يمتدون فالعلامات الاوصياء والنجم رسول الله صلى الله عليه وآله قلت يسجدان قال يعبدان وقوله والسموات لله ما وضع الديران قال السماء رسول الله صلى الله عليه وآله اليس والديران امير المؤمنين ثم خلقه قلت الا تعانوا في الديران قال لا نعصوا الا اوامر قلت واقبلوا العزائم بالقيمة ط قال اقبلوا الامام العدل قلت ولا تخيروا الديران قال ولا تجسروا الامم معتقة ولا تغلبوه وقوله ولا تقصروا صحتها الا اوامر قال للناس فيها فاكمروا النجم ذات الاكام قال يكبر في النجم في الجمع ثم يعطى منه وقوله والحب ذو العصف والريحان قال الحب الحنطة والشعير والحبوب والعصف التبن والريحان ما يؤكل منه وقوله فيا اي الا وبعثنا نكذبان قال في الظاهر مخاطبة الجن والانس وفي الباطن فلان وفلان يعني ان على هذا التأويل يكون التنبيه بالشمس والقمر عن الاول والثاني على سبيل التكميل لانها بين المخالفين بها والمراد بالحبان العذاب البلاء والشر كما ذكره الغير وذاتك وكما قال تعالى حُسْبَانًا مِنَ السَّمَاءِ وقال البصائر الرقيان يعني المشعوم او الرزق بقوله خرجت اطلب بحان الله وقال النجم النبات الذي ينجم اي يطلع من الارض لا ساق له فهو في رواية سيف بن عميرة عن اسحق بن عمار عن ابى بصير قال سئلت ابا عبد الله عليه السلام من قول رب المشرقين ورب المغربين قال المشرقين رسول الله صلى الله عليه وآله وامير المؤمنين والمغربين الحسن والحسين ع اذ اذن الله عليهم وامنا لما تجرى فيا اي الا وبعثنا نكذبان قال محمد وعلي عليهما السلام في حديثهم وقوله وامنا لما تجرى اي امثال ذلك التنبيه بين المشرق والمغرب عن الاخرة بمعنى في كثير من الروايات كالشمس والقمر والنجم وان على امثالها ما تجرى تلك لا يذوق قوله فيا اي الا وبعثنا نكذبان او المعنى ان على امثال محمد وعلي عليهما السلام من سائر الكثرة ايضا تجرى هذه الاية فان كل امام ناطق مشرق الانوار العلوم والصناعات مغرب لها والا قول ظهر حسن جعفر بن احمد عن عبد الله بن موسى عن الحسن بن علي بن ابي حمزة عن ابي بصير عن ابى بصير عن ابي عبد الله عليه السلام في قوله والسماء والطارق قال السماء في هذا الموضع امير المؤمنين عليه السلام والطارق الذي يطرق الاخرة عليهم السلام من عند ربهم فما يحدث بالليل والتماء وهو الروح التي مع الامم يسد ذمهم قلت والنجم الثاقب قال ذلك رسول الله صلى الله عليه وآله بيان على هذا التأويل كان حل النجم على الطارق على المجازي في النجم لان كان معروضا وحصل لهم بسببه فسوق عن سليمان الديلمي عن ابى بصير عن ابى عبد الله عليه السلام قال سئلت عن قول الله والشمس وضحاها قال الشمس رسول الله صلى الله عليه وآله وضع الله به الناس بينهم قلت والقمر اذا ياكلها قال ذلك امير المؤمنين عليه السلام قلت والتماء اذا ياكلها قال ذلك الامام من تدبيره فاحذر عليهما السلام يسل رسول الله صلى الله عليه وآله عليه والتماء فيجلى لمن سأله فحكي الله سبحانه عنه فقال والتماء اذا

يَعْلَمُ بَابُ رِجَالِهِ

فناقیہ علی بن اکریم

رسول الله وأخيه
المؤمنين، آمين

فیض علی بن ابراہیم

فجلبه.

جلیلا

فِيهِمْ صَكُوكُ اللَّهِ عَلَيْهِمْ فِي عِلَالِهِمْ

١٢٣

ظلمهم ضووا

في خبره من أبيه

في كثره ما مع الغواصة
تأويل للآيات

في كتابه

جليلة قلت والليل لا يغيبها قال ذلك ثم الجور الذين استبدوا بالامر دون الرسول الله ص وجلسوا مجلسا كان
الرسول الله ص اولى بهم منهم فغشوا دين رسول الله ص بالظلم والجور وهو قوله والليل لا يغيبها قال يغيب ظلمة
الليل ضوء النهار وتغيب فما سويتها قال خلقها وصورها وقوله فالله ما تجورها وتقوى يا ايها الذين آمنوا
خيرها فاختارت فلا تلغ من ركنها يعني بفساد طهرها وقد خاب من ركنها اي اغويها كخروج محمد بن العباس عن محمد
بن القاسم عن جعفر بن عبد الله عن محمد بن عبد الرحمن عن محمد بن عبد الله عن ابي جعفر القمي عن محمد بن عمر عن سليمان
الذيلي مثله الا ان فيه بعد قوله فقال والتمنا لا جليلة ما يعني به القائم عليه السلام وساق الحديث الى قوله فغشوا دين الله
بالجور والظلم فحكى الله سبحانه فعلهم فقال والليل لا يغيبها بيان على هذا التأويل لعل القسم بالليل على سبيل
التميم قوله عن دين رسول الله ص هذا لا ينافي ارجاع الخبر الى الشمس المراد بها الرسول ص اذ تجلت دينه بجليلة
قوله اي اغويها بهذا موافق لكلام الغير وهذا بادي حيث قال دساة تدسيتهم اغواءه وانفسه وقال البيضاوي
نفسها واخفاها بالجهالة والفسوق واصلاحه حتى يستحق نقضه فسن احد بن ابي بن محمد بن عبد
الجببار عن ابن ابي عمير عن حماد بن عيسى عن محمد بن مسلم قال سئلت ابا جعفر عليه السلام عن قوله الله والليل
لا يغيبها قال لليل في هذا الموضع الثاني غش امير المؤمنين عليه السلام في دولته التي حوت عليه وامر امير المؤمنين
ان يصبر في دولته حتى تنقضي قال والتمنا لا يغيبها قال التمسنا هو القائم منا اهل البيت عليهم السلام اذا قام غلب
دولة الباطل والقران ضرب فيه الامثال للناس وخاطب ببيتهم به ونحن فليس يعلم غيرنا بيان قوله
غش امير المؤمنين عليه السلام لعله بمعنى غشوا كما ملكنا وامانيت اوانزلنا ان حاصل المعنى ولا يظهر غشي كما في
بعض النسخ كخروج محمد بن محمد عن ابي جيلة عن الحلبي ودواه ايضا على بن الحكم عن ابان عثمان عن الفضل بن العباس
عن ابي عبد الله عليه السلام انه قال والشمس وضحيها الشمس امير المؤمنين عليه السلام وضحيها قيام القائم عليه السلام
والفراد في كلمتها الحسن والحسين عليهما السلام والتمنا لا يغيبها هو قيام القائم فالليل لا يغيبها اجتنابا من غشينا
عليهم الحق وما قوله والتمنا لا يغيبها قال هو محمد عليه السلام هو السماء الذي يسمى اليه الخلق في العلم وقوله
واللغصن وما ظلمها قال الارض الشيعة ونقيض وما سويتها قال هو المؤمن المستور وهو على الحق وقوله فالله ما تجورها
وتقوىها قال معرفة الحق من الباطل فلا تلغ من ركنها قال فلا تلغ نفس ركنها الله عز وجل فلا خاب من ركنها
الله وقوله كذبت عمود بطعنوا قال عمود هط من الشيعة فان الله سبحانه يقول ولما عمود فهديناهم فاستجبوا
العمى على الهدى فاخذتهم صاعقة العذاب لهيول فهو السيف اذا قام القائم عليه السلام وقوله فقال لهم رسول الله
هو النبي ص فآفته الله وسفيناها قال الناقية الامام الذي فهمهم عن الله وسفيناها اي عنده مستقى العلم فكذبوه
فغشوها فمدم عليهم ركنهم بذنوبهم فسويتها قال في الرجعة ولا يخاف عقيبها قال لا يخاف من مثلها اذا جمع
بيان جبر ودلام ابو بكر وعمر كما سيأتي في كتاب الفتن ولا استبعد في هذه التأويلات لبطون الآيات فان
القصص المذكورة في الآيات انما هي للتخدير عن وقوع مثلها من الشر والحث على جلب مثلها من الخير ان تلك الآيات
ظلالا بالرهط من الشيعة غير الامامية كالزيدية كما جماعة عن سهل عن محمد بن سليمان الذيلي عن ابي بصير عن
عبد الله عليه السلام قال سئلت عن قوله الله عز وجل والشمس وضحيها قال الشمس رسول الله ص اوضح الله عز وجل للناس
بينهم قال قلت والفراد في كلمتها قال ذلك امير المؤمنين عليه السلام قال رسول الله ص ونفسي بالعلم نفعا قال قلت
والليل لا يغيبها قال ذلك ثم الجور الذين استبدوا بالامر دون الرسول عليهم الصلوة والسلام وجلسوا مجلسا كان

بسم الله عليه وسلم النجوم والعلامات

١٣٤

في نسخة من نسخة

في نسخة من نسخة

في نسخة من نسخة

في نسخة من نسخة

في نسخة من نسخة

الرسول صلى الله عليه وسلم فغشوا دين الله بالظلم والجور فحكي الله عنهم فقال الله للبركة انك يا نبي الله
 انك جليتها قال ذلك الامام من ذرية فاطمة صلوات الله عليها يسئل عن دين رسول الله صلى الله عليه وسلم فحكي الله
 قوله فقال والنهار انك جليتها بيان النقص النقص وهو ما كنا نرى عن فاضل العلوم عيسى بن ابي عمير التميمي في قوله
 من الليل والنهار لا يدل على تغيير الايات مع ان الاستبعاد فيه وقت الباقر والصادق عليه السلام في قوله
 وصحبتها قال هو رسول الله صلى الله عليه وسلم والقمر انك جليتها علي بن ابي طالب والنهار انك جليتها الحسن والحسين
 قال والليل انك جليتها عيسى بن ابي عمير ومن قوله مع محمد بن عمر البصري عن نضر بن الحسين
 الصفار عن احمد بن محمد بن خزيمة عن القسم بن ابراهيم القطامي وحدثنا احمد بن محمد المنقري عن علي بن الحسن بن
 بنكاد عن ابي الحسن بن حيون عن القسم بن ابراهيم بن ابي ابراهيم بن خالد الحارثي عن محمد بن خلف بن محمد بن ابي
 عن محمد بن المنكدر عن جابر بن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الشمس اذا غابت اشتمس فاقعدوا بالشمس
 فاذا غابت القمر فاقعدوا بالقمر فاذا غابت الزهرة فاقعدوا بالزهرة فاقعدوا بالفرقان فقال الله فما الشمس وما القمر وما
 الزهرة وما الفرقان فقال ان الشمس والقمر فاطمة الزهراء والفرقان الحسن والحسين مع احمد بن جعفر الهمداني
 عن علي بن جعفر المديني عن ابي جعفر المحاربي عن طاهر بن صالح عن يحيى بن عيسى عن ابي عبد الله عن ابي عبد
 الرقاسي عن النضر بن مالك قال صلى الله عليه وسلم صلواته انتم من صلواته اقبل علينا بوجه الكبرياء فقال
 معاشر الناس من اقبلت الشمس فليتمسك بالفرقان قيل يا رسول الله ما الشمس والقمر والزهرة والفرقان فقال ان
 الشمس وعلي القمر وفاطمة الزهراء والحسن والحسين الفرقان في كتاب الله لا يفترقان حتى يرد علي الحوض مع محمد
 بن عمر بن علي البصري عن عبد الله بن علي الكرخي عن محمد بن عبد الله بن ابي عبد الله عن عبد الله بن ابي عبد الله
 من انشئ مثل بيان قوله كتاب الله لعلي بن ابي طالب معهم كتاب الله وكتبه الله ولا يفترقان خيره وفي بعض النسخ
 في كتاب الله وهو الاظهر في بيان ما يؤيد الاصل وما جاعله من ابي الفضل عن الحسن بن علي بن زكريا عن محمد بن
 عن موسى بن جعفر عن ابي عبد الله عن جده علي بن ابي طالب عن جده علي بن ابي طالب عن جده علي بن ابي طالب
 انقلب اقبل علينا بوجه الكبرياء قال انما الناس من فلك الشمس فليتمسك بالقمر من فلك القمر فليتمسك بالفرقان
 قال فتمت ما يؤيد الاصل ومعنا النضر بن مالك فقلنا يا رسول الله من الشمس قال انما فاضل هو من قد خربنا منك
 فقال ان الله تعالى خلقنا فجعلنا بعضنا نجوم السماء كما غاب نجم طلع نجم فانا الشمس فاذا ذهب في فلكها فليتمسكوا بالقمر فليتمسكوا
 قال الخي ووصيني ووصي بني ووصي ولدك ووصي فتي اهل بيتنا من الفرقان قال الحسن والحسين ثم مكث ماينا
 فقال هؤلاء فاطمة وهي الزهراء عترتي واهل بيتي هم الفرقان لا يفترقان حتى يرد علي الحوض فليس والنجم اذا هوى قال
 النجم رسول الله صلى الله عليه وسلم لما اسرى به الى السماء وهو في الهواء كثر محمد بن العباس عن محمد بن احمد الكاتب عن الحسين
 بن بهرام عن لبيد عن مجاهد عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من فلك الشمس فليتمسك بالقمر فاذا غابت
 الشمس فليتمسكوا بالقمر كثر محمد بن العباس عن احمد بن محمد بن احمد بن ابي عمير عن ابن عباس عن قول
 الله عز وجل والشمس وضحاها قال هو النبي صلى الله عليه وسلم والقمر انك جليتها علي بن ابي طالب والنهار انك جليتها الحسن والحسين
 علمها ما كثر في الحديث انك جليتها بنو امية ثم قال بن عباس قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بعثني الله بنينا فابيت بنينا فابيت فقلت يا
 بني فبنتني رسول الله انكم قالوا كذبت ما كنت برسول ثم ابنت بني هاشم فقلت اني رسول الله انكم قالوا من في
 علي بن ابي طالب ستر وجهه او خالي ابو طالب جهل واسن في سرائرهم بعث الله جبريل بنعولته فوكره في بني هاشم وبعث

البركة

وَمِنْهُمْ مَنْ جَعَلَ لِلنَّاسِ أَرْوَاقَهُمْ كَنُفُوسِهِمْ فَمِنْهُمْ مَنْ قَتَلَ إِنْسَانًا مِنْ بَنِي آدَمَ ثُمَّ خَدَّاهُ لِمِثْلِهِ طَعْنًا

145

في كبريا مع الفوائد
تأويل الحيات

[illegible]

فی تفسیر علی بن ابراهیم

باب انهم عليه وسلم جعل الله المتين

١٣٦

في تفسير علي بن ابراهيم

في الامالي الشيخ دابة

في تفسير العياشي

في مناقب ابن شهر

في كثر جامع الفوائد
تاويل الامام

بعث الله جبرئيل بلواثة فوكن في بني هاشم وبعث ابلين بلواثة فوكن في بني امية فلا يزالون اعدائنا وشيعتهم اعدائنا
شيعتنا الى يوم القيمة والنهاية اذ جليتها بعني الامم من اهل البيت يملكون الارض في اخر الزمان يملونها اعدائنا
المعين لهم كالمعين لموسى على فرعون والمعين عليهم كالمعين لفرعون على موسى فتنسج من النضر عن القسم بن سليمان
عن المعلى بن خنيس عن ابي عبد الله عليه السلام في قوله تعالى وعلم مايت وبالنجم هم بهتدون قال النجم رسول الله ص والعلامات
الائمة عليهم السلام هذا الميخذ من ابن قولويه عن ابي عبد الله عن سعد بن ابي عيسى عن ابن محبوب عن منصور بن ربيع عن ابي
بصير عن ابي عبد الله عليه السلام في قوله تعالى وعلم مايت وبالنجم هم بهتدون قال النجم رسول الله ص والعلامات
الائمة من بعده عليه وعليهم السلام فشي عن ابي بصير عن ابي عبد الله عن الفضل بن صالح عن بعض اصحابنا عن ابي عبد الله عليه السلام
في قوله وعلم مايت وبالنجم هم بهتدون قال هو امير المؤمنين عليه السلام فشي عن معلى بن خنيس عن ابي عبد الله عليه السلام
في قوله وعلم مايت وبالنجم هم بهتدون قال النجم رسول الله ص والعلامات الامم من بعده عليه وعليهم السلام فشي عن علي بن محمد الزهري
وقد روي عن ابي عبد الله ص وذكره في شي عن ابي محمد الحنظلي قال قلت لابي جعفر عليه السلام وعلم مايت وبالنجم هم بهتدون
قال النجم محمد عليه وعليه السلام والعلامات الامم من بعده شي عن محمد بن الفضل عن ابي الحسن عليه السلام وعلم مايت وبالنجم
هم بهتدون قال الحسن العلامات والنجم رسول الله ص شي عن اسمعيل بن ابي زياد عن ابي عبد الله عليه السلام في قوله
وعلم مايت وبالنجم هم بهتدون قال له ظاهر وباطن فالظاهر الحق وعليه يقف القبله وبه يهتدون اهل البيت والجم لا اله الا
يرزق في ابوالورد عن ابي جعفر عليه السلام في قوله تعالى وعلم مايت وبالنجم هم بهتدون قال الحسن النجم عن الهيثم
طودا لخصاص عن الصادق عليه السلام والوفا عن الرضا عليه السلام النجم رسول الله ص والعلامات الامم ابوالمضا
عن الرضا عليه السلام قال قال النبي ص لعلي ص انت النجم مني هاشم وعنده انت احد العلامات هاشم من علي عليه السلام
مثل اهل بيتي مثل النجوم كلما اقل نجم طلعت نجم **باب انهم عليه وسلم جعل الله المتين والعروة**
الوثقى وانهم اخلاص بحجزة الله الايات البقرة لكن يكفر بالطاغوت ويؤمن بالله فقد استمسك
بالعروة الوثقى لا انفصام لها **ال عمران واعتصموا بحبل الله جميعا ولا تفرقوا** وقال تعالى ضربت عليهم الذلة ابدا
ثقفوا بحبل من الله وحبيل من الناس يقرب الطاغوت الشيطان ولا انفصام كل معبود غير الله وكل مطاع باطل
سوا اولياء الله وقد جعل الله عليهم السلام عن اعدائهم في كثير من الروايات والروايات بالحجت والطاغوت والاثم
والعروة وسببنا في باب جامع الايات الثالثة فهم عليهم السلام ان الصادق عليه السلام قال عدونا في كتاب الله الفخاء
والنكر والبغى والافصام والافان والحجت والطاغوت والعروة ما يمتسك به ولا انفصام الانقطاع وقال الطبري
يقول في معنى جعل الله افعال حدها ان القرآن وانيما الدين الاسلام وانيما ما رواه ابان بن تغلب عن جعفر بن محمد
عليهما السلام قال الحسن جعل الله لك قال واعتصموا بحبل الله جميعا ولا تفرقوا على الجميع والله يؤيد ما رواه ابو سعيد
الخدري عن النبي ص انه قال يا ايها الناس اني قد تركت فيكم حبلين ان اخذتم بهما لن تضلوا بعد احدهما الاكبر من الآخر
كتاب الله جعل الله من السما الى الارض وعرفت اهل بيتي لا وانما لن يفترقا حتى يردا على الخوض وقال ربه الله
في قوله لا يحبل من الله وحبل من الناس اي عهد من الله وعهد من الناس اقول سباني في كتاب حلال امير المؤمنين
عليه الصلوة والسلام اخبار كثيرة في ان المرام بالحبل في الاثنين **كثرت** كرو صاحب نبي الايمان في ما روي في قوله تعالى فقد استمسك
بالعروة الوثقى **ال عمران** وروي ابو عبد الله الحسين بن جبير في كتاب نخب لنا في الاصل في طالب حدينا مسئلا الى الرضا
قال قال رسول الله ص من احب ان يمسك بالعروة الوثقى فليستمسك بحبل علي بن ابي طالب وروى ايضا في

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

174

في شهر ربيع الثاني سنة ١٢٩٥
وولد له ابنا له
الاسم

فوق علی بن ابراهیم

في الترتيب مع الفوتو

فی تفسیر علی ابن
ابن حمزہ

نزولها فيهم عليهم السلام فان مثل ذلك كثير في القرآن مع ان الله لم يكنهم من المقتدين الروحانيين واخلاقهم با
 المدة كوفي عالم الظلال لا يعبد الا الله الملكة عليهم بخارا كمن محمد بن العباس عن عبد البر بن يحيى عن احمد بن
 محمد بن عمر بن يونس الحنفى البجلي عن داود بن سليمان المروكى عن الربيع بن عبد الله الهاشمى عن اشياخ من
 آل محمد بن علي بن ابي طالب عليه السلام قالوا قال علي عليه السلام في بعض خطبه انا آل محمد كنا اقوالا حول العرش فامرنا
 الله بالتبشير فنبعثنا فنبعث الملكة فنبعثنا ثم اهبطنا الى الارض فامرنا الله بالتبشير فنبعثنا فنبعثنا ههنا
 ببيتنا فانا نحن الصافات وانا نحن المستحقون كمن محمد بن العباس ونفعه الى محمد بن زياد قال سئل ابن مهران عبد الله
 بن العباس عن تفسير قوله تعالى وانا نحن الصافات وانا نحن المستحقون فقال ابن عباس انا كنا عند رسول الله ص فاقبل
 علي بن ابي طالب عليه السلام فلما راه النبي ص تبسم في وجهه وقال مرحبا بمن خلقه الله قبل دم باربعين الف عام
 فقلت يا رسول الله اكان الابن قبل الاب قال نعم ان الله تعا خلقني وخلق عليا قبل ان يخلق ادم بمدة المدة
 خلق نوراً فقسّمه نصفين فخلقني من نصفه وخلق عليا من النصف الآخر قبل الاشياء كلها ثم خلق الاشياء فكانت
 مظلمة فنور بها من نوري ونور علي ثم جعلنا من يمين العرش ثم خلق الملكة فنبعثنا فنبعث الملكة وههنا ههنا
 الملكة وكبرنا فكبرت الملكة فكان ذلك من تعليمي وتعليم علي وكان ذلك في علم الله السابق لا يدع الا
 سبب الى علي ولا يدع الا الجنة مبغض الى واحلى الازمان الله عز وجل خلق ملكة بايديهم باربعين الف عام من
 ماء الخيوة من النار ومن فما احد من شيعة علي الا وهو طاهر الوالدين تقي نقي مؤمن بالله فاذا اراد احدهم
 الله ان يرفع رايه جاء ملك من الملكة الذين بايديهم باربعين الف عام من ذلك الماء في شربة يشرب
 منها فيشرب من ذلك الماء فيثبت الايمان في قلبه كما ثبت لوزج فقام على بيته من بتهام ومن بيتهام ومن وصية علي
 ومن ابنته الزهراء ثم الحسن ثم الحسين ثم الامتة من ولد الحسين فقلت يا رسول الله ومن هم الامتة قال احد عشر من
 وابوهم علي بن ابي طالب ثم قال النبي ص الحمد لله الذي جعل محبة علي والامان به سبباً للدخول الجنة وسبباً
 للنجاة من النار فمن الذين يحولون العرش يعني رسول الله ص والاوصياء من بعده يحولون علم الله ومن حولي يعني
 الملكة يسبحون بحمد ربهم ويؤمنون به ويستغفرون للذين آمنوا يعني شيعة آل محمد ربنا وسعت كل شيء رحمة
 وعلمنا انهم الذين تابوا من ذنوبهم وتوبوا فلان وفلان وبني امية واتبعوا سبيلك اى ولاية ولما الله وقيامه عذابا يحكم
 ربنا لا دخل لهم فينا ولا في عذابنا ولا في عذابهم ومن صلح من ابائهم وابنائهم وذرياتهم انك انت العزيز الحكيم يعني
 من تولي عليا فذلك صلاحهم وقيام السيئات ومن تولي السيئات فقد رجعت يعني يوم القيمة وذلك هو الفوز
 العظيم لمن بجاه الله من ولاية فلان وفلان ثم الذين كفروا يعني بني امية بناذونك لعنت الله اكبر من
 مفسدك انفسكم اذ تدعون الى الايمان يعني الى ولاية علي فكفروا ببيان سبنا الاخبار الكبيرة في طلاق العرش
 على العالم انشاء الله تعالى كمن محمد بن العباس عن الحسين بن احمد المالكى عن محمد بن عيسى عن يونس عن خلف بن
 حار عن ابي ايوب الخزاز عن ابي عبد الله عليه السلام في قوله تعالى يا ايها الذين آمنوا اذكروا ان الله قد اراد ان يهلككم
 كذا انه اذ كثر قال القرآن في صحيف مكرمة مرفوعة قال عند الله مطهرة بايديهم سفيرة قال بايديهم الامتة كرام بركة
 بيان قال ايضا وسفيرة اى كتبت من الملكة والانباء كمن محمد بن العباس عن جعفر بن محمد القزوينى عن احمد
 بن الحسين عن محمد بن حاتم عن مروان بن الحكم عن محمد بن مسلم قال سمعت ابا جعفر عليه السلام يقول قول الله تعالى
 الذين يحياون العرش ومن حولك يعني محمدا وعليا والحسن والحسين وابراهيم واسماعيل وموسى وعيسى صلوات

۴۱۰

بَابُ غَيْرِ عَلَيْهِمْ سَلَامُ أَهْلِ الرِّضَا وَالْإِسْحَاقِ

١٤٩

في نسخة جامع الفوائد
تأويل الباب

في نسخة جامع الفوائد

في نسخة جامع الفوائد

في نسخة جامع الفوائد
كثرة جامع الفوائد

في نسخة جامع الفوائد

في نسخة جامع الفوائد
تأويل الباب
لأنها

عليهم جميعاً فنسب إليهم ذلك يعني الأئمة عليهم السلام لا يستكبرون عن جوابه ولا يستخفون ولا
يُجْذَلُونَ **أَيْضاً** المشهور بين المفسرين أن المراد بهم الملكة ولا بعد في هذا التأويل لأن كون الملكة عندنا بهم
ليس إلا بحسب القرب المعنوي وهذا في الأئمة عليهم السلام أتم كثر محمد بن العباس عن محمد بن الحسن بن علي بن
مهزيار عن أبيه عن جده عن علي بن حديد عن منصور بن يونس عن أبي إسحاق عن جابر الجعفي قال سمعت أبا جعفر عليه السلام يقول
وقالوا أنتن الرضوان وكذا سبحة ربي عباد مكرمون وأوصى بيده إلى صدره وقال لا يسبق قوله بالقول إلى قوله وهم من خشيته
مُشْفِقُونَ **بَيَان** لعله على تأويله يكون شارة إلى قول من قال بالوحيته أمير المؤمنين والأئمة عليهم السلام مع أن لهم
اولاد فالمراد بالعباد المكرمات الذين ظنواهم رجلاً وتوهم أن يكون المعنى أنهم يدعون إلى أن الله أنتن الملكة وكذا تم
نزهة سبحة مفسرنا عن ذلك ثم قال بالعباد مكرمات عند مصطفينهم ويختارهم وهم في غاية الاطاعة والافتقار
إلى الله تعالى فلا يعبد أحداً غير الله تعالى إنما الأئمة عليهم السلام واولادهم وسائر المكرمات من الملكة والبنين
والوصيين صلوات الله عليهم جميعاً **عَنْ** ما المراد من العلم بخلقهم من الأولين والآخرين فاما
الآخرين من الأولين فنوح وإبراهيم وموسى وعيسى عليهم السلام واما الأولين فآدم وحواء وعلي والحسن والحسين
صلوات الله عليهم هكذا روى الأئمة الصالحة عن الأئمة عليهم السلام **بَابُ غَيْرِ عَلَيْهِمْ سَلَامُ أَهْلِ الرِّضَا**
وَالْإِسْحَاقِ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ وَالْعَقُوبَةُ عن حماد الشافعي قال سألت أبا عبد الله عن
قوله تعالى اتبع رضوان الله كمن بآء يستغفر من الله ومآله جهنم ويسأل العباد ثم درجأت عند الله فقال الذين اتبعوا
رضوان الله هم الأئمة عليهم السلام وهم والله باعقاد درجات المؤمنين ويؤلفهم رؤسهم إيانا أيضاً صف لهم أحوالهم ورفع
الله لهم الدرجات العلى **عَنْ** علي بن محمد عن سهل عن ابن محبوب عن هشام بن سالم عن حماد مثله كثر محمد بن العباس عن علي بن
عبد الله عن إبراهيم بن محمد بن اسمعيل بن بشار عن علي بن جعفر الجعفي عن جابر بن يزيد قال سألت أبا جعفر عليه السلام
عن قول الله عز وجل لئن لم أتبعوا ما آتاهم الله لكانوا كفاراً فقلت يا أبا عبد الله ما كان علي رضي الله
ورضوان الله بولايته يوم بدر يوم حنين وبيطون نخلة ويوم التروية ونزلت فيه لنتان وعشرون آية في الحج
التي صلب فيها رسول الله صلى الله عليه وآله من الجحيم وبخ روضه الواعظين عنده مثله **عَنْ** الحسن بن علي بن فضال عن أبيه عن
الله يعني هؤلاء فلان وفلان ظالمين المؤمنين فاحبط أعمالهم يعني الذين علموا من الجحيم كثر محمد بن العباس عن محمد
احمد الواسطي عن زكريا بن يحيى عن اسمعيل بن عثمان عن حماد الشافعي عن أبي الزبير عن جابر عن أبي جعفر عليه السلام قال قلت له
قوله عز وجل لقد رضي الله عن المؤمنين إذ يبايعونك تحت الشجرة ثم قاموا قال المفاومين قلت هل كان فيهم علي
قال نعم سيدهم وشرفهم **عَنْ** محمد بن الحسين بن الحسن بن علي بن بوشين عن عبد الرحمن بن سالم
عن أبي عبد الله عليه السلام في قوله عز وجل يا أيها النفس المطمئنة ارجعي إلى ربك راضية مرضية فدخلني في عبادك وأنت علي
بجنتي قال نزلت في علي بن أبي طالب عليه السلام وروى الحسن بن محبوب عن صفوان بن يحيى عن ابن فرقد قال قال أبو عبد الله عليه السلام
أفروا سورة الفجر في فرايضكم ونوافلكم فأنما سورة الحسين عليه السلام وأرضوا بها وحكم الله فقال له أبو اسامة وكان جالساً
المجلس كيف صارت هذه السورة للحسين عليه السلام خاصة فقال لا أسمع إلى قوله تعالى يا أيها النفس المطمئنة ارجعي إلى
ربك راضية مرضية فدخلني عبادك وأنت علي بن أبي طالب يعني الحسين بن علي صلوات الله عليهم فأنما هو والنفس المطمئنة
الراضية المرضية وأما جابر عن أبي عبد الله عليه السلام الرضوان عن الله يوم القيمة وهو الرضوان في الحسين بن علي
وسبغته وسبغته الريحانة من أدم من قرأته الفجر كان مع الحسين ثم في درجة في الجنة إن الله عز وجل حكيم ودوي الصلوات

بَابُ نَهْمِ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ النَّاسَ

١٥٠

باسناده عن سدير قال قلت لابي عبد الله عليه السلام جعلت فداك يا ابن رسول الله هل يكره المؤمن على قبض روحه قال لا اذا اتاه ملك الموت لقبض روحه جرح لذلك فيقول له مالك الموت يا ولي الله لا يخرج فوالله بعثت محمدا بالحق انا ابراهيم واشفق عليك من الوالد البكر الرحيم بولدك افصح عيني لك وانظر قال فيمثل له رسول الله وامير المؤمنين وفاطمة والحسن والحسين ولا ثم صلوات الله عليهم فيقول هؤلاء رفقاءك فيفتح عينيه وينظر اليهم ثم تسأله عن خبر ما بينهما النفس المظلمة الى محمد واهل بيته ارجع الى ربك واغتنم بالانبياء من غيرهم فيثوبوا وخلق في عبادك يعني محمد واهل بيته وادخل حتى فاما من شئ احتل به من اسباب روحه والحق بالمناكب **باب نهمة عليهم السلام الناس** فرع عبيد بن كثير عن احمد بن حنبل عن جعفر بن عبد الله بن جعفر عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال رجل الى علي عليه السلام فقال يا امير المؤمنين اخبرنا عن الناس واسماء الناس والسناس قال علي عليه السلام يا حسن اجبرنا قال فقال له الحسن عليه السلام سئلت عن الناس فرسول الله صلى الله عليه وسلم لان الله يقول ثم افيضوا من حيث افاض الناس ونحن منه وسئلت عن اسماء الناس فم شيعتنا وهم منا ومنهم اسما هنا وسئلت عن السناس وهم هذا السواد الاعظم وهو قول الله تعالى اولئك كالا نعام بل هم اضل سبيلا بيان قال الاطبرسي رحمه الله في قوله تعالى ثم افيضوا من حيث افاض الناس قيل المراد بالناس سائر الخلق وهو المراد عن ابي جعفر عليه السلام وقيل المراد ببراهيم ثم فانه لما كان اما ما كان بمنزلة الامم فتماه وحده ناسا وقيل المراد ببراهيم واسماعيل واسحق ومن بعدهم من الانبياء عليهم السلام عن ابي عبد الله عليه السلام وقيل المراد ببراهيم ثم وقيل هم العلماء الذين يعملون الدين ويعلمون الناس كالعامة من سهل وعلي بن ابراهيم عن ابي عبد الله عن ابن محبوب عن عبد الله بن غالب عن ابي عبد الله عن سفيان بن عيينة قال سمعت علي بن الحسين عليه السلام يقول ان رجلا جاء الى امير المؤمنين عليه السلام فقال اخبرني ان كنت عالما عن الناس واسماء الناس والسناس فقال امير المؤمنين ع يا حسين اجبرنا فقال الحسين عليه السلام اخبرني ان كنت اخبرني عن الناس فمن الناس ولدك قال قال الله تبارك وتعالى ذكره في كتابه ثم افيضوا من حيث افاض الناس فرسول الله صلى الله عليه وسلم انما افاض الناس ولما قولنا اسما هنا والسناس فهم شيعتنا وهم مواليها وهم منا ولذلك قال ابراهيم صلى الله عليه وسلم من يبعثني فانه مني واما قولك السناس فهم السواد الاعظم واسماءهم الى جماعة الناس ثم قال انهم كالا نعام بل هم اضل سبيلا **فوق صحيح** قال البحر في السناس قيل هم باخرج وما خرج وقيل خلق على صورة الناس اشبههم في شئ وخالقهم في شئ وليسوا من بني آدم وقيل هم من بني آدم ومنه الحد يث ان شيئا من غار عصوا ورسولهم فسسمهم الله سناسا الكل رجل منهم يدور رجل من شئ واحد ينقرون كمنقر الطائر ويرعون كابر عي اليها ثم وفونها مكسورة وقد تفتح انتهى واما قوله فرسول الله الذي افاض بالناس الظاهر ان المراد بالناس هنا غير ما هو المراد به في الآية على هذا التفسير والمراد بالناس رسول الله صلى الله عليه وسلم واهل بيته عليهم السلام كما مر ان الله تعالى قال في تلك الآية محمدا لعامة الخلق ثم افيضوا من حيث افاض الناس ولما اطاعوه وهذا الامر بان افاضوا مع الرسول صلى الله عليه وسلم فهم الناس حقيقة ويحتمل على بعد ان يكون المراد بالناس هنا اولاد اهل البيت عليهم السلام بان يكون الرسول صلى الله عليه وسلم امر بالفاضة مع اهل بيته وقال الفيروزي انما السواد من الناس عامتهم **حسن** قال الانسان ما لها قال ذلك امير المؤمنين عليه السلام **باب انهم عليهم السلام الجحش والولف والمرجان** كنز محمد بن العباس عن محمد بن احمد عن محفوظ بن بشر عن ابن شمر عن جابر عن ابي عبد الله عليه السلام قوله عن رجل من رجب الجحش يا عتيق قال علي وفاطمة بنتي ما برح لا يبعثان قال لا يبعث علي فاطمة ولا يبعث علي فاطمة **فوق صحيح** فاما المرجان الحسن والحسين عليهم السلام **كنز** محمد بن العباس عن جعفر بن سهل عن احمد بن محمد عن عبد الكريم عن يحيى بن عبد الحميد عن قيس بن الربيع عن

في كتاب تكملي

في تفسير علي بن ابراهيم

في كتاب جامع الفوائد

باب انهم عليه السلام الملقب بالعبير المعطلة القصر

١٥٢

قالوا انهم ان اجمع ما انكم غورا فمن يايتكم بماء معين فقالوا لا فقدتم لئلا نكم فلم تروا فماذا تصنعون كنتم محمد بن العباس عن
احمد بن القاسم عن احمد بن محمد بن يسار عن محمد بن خالد عن النضر بن يحيى الحلبي عن ابي عبد الله عليه السلام في قوله الله عز
وجل قالوا ان اجمع ما انكم غورا فمن يايتكم بماء معين قالوا لا نكف ما انكم فتن يايتكم بامام جديد بينكم كون الماء
كناية عن عالم الامام لا شئ الا في كون احد هاهنا سبب حيوة الجسم والاخر سبب حيوة الروح غير مستبعد والمعين الملقب
الظاهر المجازي على وجه اللبس في عبد العظيم الحسن بن اسناد الى جعفر عليه السلام في قوله تعالى وان لو استقاموا على نعمتي
لا سقيناهم ماء غدنا بقول الانبياء قلوبهم الايمان والطريقه هي ولاية علي بن ابي طالب ولا اوصيا عليهم السلام فتن
ويتر معطلة وقصر مشيد قال هو مثل الال محمد بن قوليه بتر معطلة هو الله لا يستقي منها وهو الامام الله قد غاب
يقبس من العلم الى وقت الظهور والقصر المشيد هو المرتفع وهو مثل الاخير المؤمنين والائمة من صلوات الله
عليهم وفضائلهم المنتشرة في العالمين المشرقة على الدنيا وهو قوله ليظهره على الدين كله وقال الشاعر في ذلك
يتر معطلة وقصر مشيد مثل الال محمد مستطير فالتقصير جحدكم الله لا يرتقي واليتر عليهم الله لا يرتقي
مع محمد بن ابراهيم بن احمد الليثي عن علي بن فضال عن ابي عبد الله عن ابراهيم بن زياد قال سئلت ابا عبد الله عليه السلام
عن قوله الله عز وجل يتر معطلة وقصر مشيد قال ليس المعطلة الامام الصامت والقصر المشيد الامام الناطق
يعني علي بن اسمعيل عن محمد بن عمرو بن سجاد عن بعض اصحابنا عن نصر بن قابوس عن ابي عبد الله عليه السلام مثله خص
سعد بن علي بن اسمعيل مثله مع ابي عن احمد بن ابي ريس عن الاشعري عن علي بن السنك عن محمد بن عمرو عن
بعض اصحابنا عن نصر بن قابوس قال سئلت ابا عبد الله عليه السلام وذكر مثله سواء كان محمد بن الحسن وعلي بن محمد عن هل
عن كاظم موسى بن القاسم عن علي بن جعفر عن اخيه عليه السلام مثله ومن محمد بن يحيى عن العمري عن علي بن جعفر
مع المظفر العلوي عن ابن العباس عن ابي عبد الله عن اسحق بن محمد عن ابن شمعون عن الاضمر عن عبد الله بن القاسم
صالح بن سهل انه قال امير المؤمنين عليه السلام هو القصر المشيد والبشر المعطلة فاطمة ولدها معطلين من الملك وقال
محمد بن الحسن بن ابي خالد الاشعري الملقب بشيخنا يتر معطلة وقصر مشيد مثل الال محمد مستطير فالتا طق
القصر المشيد منهم والضامات للبشر التي لا تنزف كنتم محمد بن العباس عن الحسين بن عامر عن محمد بن الحسين عن الربيع بن
محمد عن صالح بن سهل مثله قال وروى ابو عبد الله الحسين بن جبير في كتابه منتخب المناقب حديثا يرفع الى الصادق
عليه السلام في تفسير قوله تعالى يتر معطلة وقصر مشيد انه قال قال رسول الله صلى الله عليه واله القصر المشيد والبشر المعطلة علي
واحسن ما قيل في هذا التاويل يتر معطلة وقصر مشيد مثل الال محمد مستطير فعلى القصر المشيد منهم والبشر
عليهم الله لا يتر بيان اول الامة قوله تعالى فابن من قريته اهلكناها وهي طائفة من خوارية علي ع وشها وبشر
معطلة قال لا يتر عطف على قريته اي وكم بشر عامرة في البوادي تركت لا يستقي منها الهلاك اهلها وقصر مشيد
اي من نوع اي يخص اخليناه عن ساكنيه وقيل المراد ببشر في سطح جبل بحضرة موت وبقصر مشيد مشرف على
قلعة فكانا القوم حنظلة بن صفوان من بقايا قوم صالح فلما قتلوا اهلكهم الله وعظما ما انتهى الى قول علي بن ابي طالب
عليهم السلام فيقول ان يكون المراد بملك اهل القريته هلكهم المعنوي اي ضلالتهم فلا يتفعول الا بامام صامت ولا
بامام ناطق وجبر التشبيه فيما ظاهر كما بهنالك عليه تشبيها للحيوة المعنوية بالصورية والى تفاوتا في رعايته
بالجمانية ويحتمل على بعد ان يكون الواو فيها للغم والاداء صوب وقد عرفت مرارا ان ما وقع في الامم السابقة
يقع نظيرها في تلك الامة فكما وقع من العذاب والهلاك البدن وسيرة تصور في الامم السابقة فنظيرها في هذه

في مناقب ابن شيراز
في تفسير علي بن ابراهيم

وسبطاه تم بشر
على الدنيا
في كتاب حاشي الأناج

في بصائر الدجاني
كتاب منتخب
البصائر
في كتاب الكافي

في كتاب معاني الأناج

في كثر جامع الفوائد
تأويل الآيات

وتأويل السجدة المطروحة من النافع بجانهم كلهم

147

الاثم هلككم المعنوية بصلواتهم وحرمانهم من العلم والحالات وموت قلوبهم ومسحها عنهم تلك كانوا في صور البشر فهم
 كالانعام بل هم اضل وان كانوا ظاهرا من الاحياء فهم اموات ولكن لا يشعرون ان لا يسمعون ولا يبصرون ولا يعقلون
 ولا ينطقون به ولا يتأني منهم امر ينفعهم في اخرتهم فهم شر من الموات قالوا مات لا يفعلون ما يضرهم وان لم يأت منهم
 ينفعهم في اخرتهم فليصل هذا التحقيق لا تنافي تلك التاويلات تقاسير خلوا ههنا والآيات وهذا الوجه يحوي اكثر الروايات
 المستمدة على غرابتها واوليات تمامها ماضى وما هو مات **عن علي بن اسمعيل عن محمد بن عمرو بن سعيد عن بعض اصحابنا عن**
نصر بن قابوس قال سئلت ابا عبد الله عليه السلام عن قول الله عز وجل **ظِلٌّ مِمَّا دَخَلُوا مِنْكُمْ** فسكوب **وقا كثره كثره لا مقطوع**
ولا ممنوعه قال يا نصر انه ليس حيث تذهب الناس انما هو العالم وما يخرج منه **خص** سعد عن علي بن اسمعيل عن ابيه
بيان هذا من غرابتها واوليات لعل المعنى ان ليس حيث تذهب الناس من انحصار الجنة للمؤمنين في الجنة الصورية
 الاخرية بل لهم في الدنيا ايضا ببركة انهم عليهم السلام جنات روحانية من ظلالها بهم ولطفهم الممدود في الدنيا والاخرة وما
 مسكوب من علوهم الخفة التي بها يحيى النفوس والادواح وقوا كثره من انواع معارفهم التي لا تنقطع عن سبيغهم ولا
 تمنعون منها وقرئ **مِنْهُمْ** بمعنى ما يلبثون بها من حكمهم وطلائعهم بالابلية المفقون في الاخرة ايضا في الجنان الصورية لا
 بتلك الملة المعنوية التي كانوا ينفقون بها في الدنيا كما يشهد به بعض الاخبار ومنه ان السناد اليه في كتاب المعاد و
 اشبعنا القول فيه في كتاب عين المجوة **فمن** واليتين والزيوتون وطور سيبين وهذا البلد الايمن قالان وسئل
 والزيوتون امير المؤمنين عليه السلام وطور سيبين الحسن والحسين عليهم السلام وهذا البلد الايمن الاثمة عليهم السلام
 لقد خلقنا الانسان في احسن تقويم قال قلت في الاصل **فمن** اسفل سافلين الا الذين آمنوا وعملوا الصالحات
 قال ذلك امير المؤمنين عليه السلام فلهم اجر غير ممنون قال لا يمن عليهم به قال لبيته **فما** يكذبك بعد بالدين قال امير
 المؤمنين **فمن** ليس الله باحكم الحاكمين **كمن** محمد بن العباس عن محمد بن همام عن عبد الله بن العلاء عن ابن شمر عن الرضا
 عن البطل عن ابن راج قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول قوله تعالى **واليتين والزيوتون** الحسين
 صلوات الله عليهما **كمن** محمد بن العباس عن الحسين بن احمد عن محمد بن عيسى عن يونس عن يحيى الجلي عن بلال بن الو
 عن ابي البرقع الشامي عن ابي عبد الله عليه السلام في قوله تعالى **واليتين والزيوتون** وطور سيبين قال **اليتين** الحسن
 والحسين وطور سيبين علي بن ابي طالب عليهم السلام قلت قوله **فما** يكذبك بعد بالدين قال **اليتين** ولا يهمل علي بن ابي طالب
كمن محمد بن العباس عن محمد بن القاسم عن محمد بن زيد عن ابراهيم بن محمد بن سعد عن محمد بن الفضيل قال قلت لابي الحسن
 الرضا عليه السلام اخبرني عن قول الله عز وجل **واليتين والزيوتون** الى اخر السورة فقال **اليتين** والحسين والحسين
 قلت وطور سيبين قال ليس هو طور سيبين ولكنه طور سيبيناء قال قلت طور سيبيناء فقال نعم هو امير المؤمنين
 قلت وهذا البلد الايمن قال هو رسول الله **فمن** الناس به اذا طاعوه قلت لقد خلقنا الانسان في احسن تقويم قال
 ذلك ابو فضيل حين اخذ الله ميثاقه بالربوبية والحمد بالنبوة والارضانية بالولاية فامر قال نعم الا ترى ان الله قال **فمن**
لقد ناه اسفل سافلين يعني الدنيا لا اسفل حين نكص ونفعل بالحمد ما فعل قال قلت **الذين** آمنوا وعملوا الصالحات
 قال والله هو امير المؤمنين **فمن** وشيعته فلهم اجر غير ممنون قال قلت **فما** يكذبك بعد بالدين قال **فما** لا تقل
 هكذا هذا هو الكفر بالله لا والله ما كذب رسول الله **فمن** بالله طرفة عين قال قلت فكيف هي قال **فمن** يكذبك بعد بالدين
 والذين امير المؤمنين **فمن** ليس الله باحكم الحاكمين **بيان** لعل علي بن ابي طالب عليهم السلام انما استعير اسم النبي للحسن
 عليه السلام لكونه من آل الله اجدبها ودكانه من ثمار الجنة وهي كثر من المنافع والفوائد وهو من ثمار الجنة لولده

في حائل العذبات

في منتخب النصارى

فناغیر علی بن ابراہیم

قَالَ كُنْزِيَا مَعَ الْفَوَائِدِ

تأويل الآيات
المتخذه

بَلَّغْتُمْ عَلَيْهِمُ الْبَلَّاءَ الْمَجِيئِينَ بِالْبَنَاءِ الْمَعْلُومَاتِ

١٥٣

منها وجعلوا من حكمته تنفذ وتنقذ روح المقيدين واسم الزيتون الحبيب عليه السلام الأثر فأكتمه وأطعم ووفاه ولم يهره
 مبارك لطيف وهو عليه السلام فمروا بالمقربين وعلوهم وقوة طوبى المؤمنين وينوبوا والده الطاهر من اهتدى جميع
 المهتدين وقد مثل الله نوره بانوارهم كاشاع في أخبارهم واسم الطور الأمير المؤمنين عليه السلام أمثال الأثر صاجرا من
 الله فضله ونفلا والده وشيعته لموسى فيمروا بنسبه فيهم في فاستقر في مراد الدين وبثارة في الحق وعلو قدره كخاطبة الحمر
 عليه السلام بقوله كنت كالجبل لا تتحرك العواصف ولا يكونه فكذا الأرض به تستقر كات الجبال والاداء لها كما ذكرنا في الأثر
 الكون سكن الدير والكونه مهبط الأنوار لله ونجليات وفاضلاته وكان ذلك الجبل كان كذلك والأثر تولى منه الحسنان
 كما نبئت من الطور والشجران وقسم البلدان الأمين بمكة وإنما عجز عن النبي ص بما الكون صاعب مكة ومشرقها أو يكون من
 بين المقربين والمفكرين كمنه بين سائر الأرضين والأثر من آمن به وباهل بيته فهو من من الصلوات في الدنيا و
 العذاب في الآخرة كما أن من دخل مكة فهو من وفد قال صلى الله عليه واله أنا مدينته العلم وعلى أيها يمكن اجراء مثل ما ذكرنا
 فيما رواه علي بن إبراهيم فلن كان التشبيه في غيرهما ثم وأما ما قيل الإنسان بابي بكر فيجمل أن يكون سببا لقوله لا خير أول
 اكمل أفرادها ومصلاتها في ظهور تلك الشقاوة فيكون سببا لشقاوة غيره كما أن ناولا الذين آمنوا بآية المؤمنين
 عليه السلام لكونه مورد نزوله واكمل أفرادها على أنه يجمل التخصيص في الموضوعين فيكون الاستثناء منقطعاً ويكون الجمع السعظم
 اول دخول سائر الأثر عليه السلام في قوله تعالى فإيكل ذلك تجعل والذين فإي شئ يكن ذلك باعتماد ذلك
 أو نطقا بعد بالذين بالجرء بعد ظهور هذه الدلائل وقيل ما معنى من وقيل الخطاب للإنسان على اللغات والمعنى
 فما الذي يحمل على الكذب في جعفر بن محمد باسناده من محمد بن الفضل بن يسار قال سئلت أبا الحسن عليه السلام عن
 قول الله عز وجل والذين قالوا للذين الحسنة ثم والذين الحسنة ثم فعلت في قوله وطور سينين فقال ليس هو
 طور سينين إنما هو طور سيناء ذلك أمير المؤمنين عليه السلام في قوله وهذا البلد الأمين قال ذلك
 رسول الله ثم سكت ساعة ثم قال لم لا تستوفي مسئلتك في آخر السورة قالت بابي ولحقى قوله إلا الذين آمنوا وعملوا
 الصالحات قال ذلك أمير المؤمنين عليه السلام وشيعته كما هم فلم أجابهم بمؤمنين وقال بواحبس مؤمنى عليه السلام في
 قوله وهذا البلد الأمين قال ذلك رسول الله ثم ونحن جليل من الله ببر الخلق في سبيلهم من النار فاطاعوه فسن
 إن الله قالوا الحب والحب والحب والحب من الأئمة والنوى ما بعد عن حسن والبلد الطيب يخرج نباتا ريح
 ريح هو مثل الأثر عليه السلام يخرج علمهم باذن ربهم ولله جنت مثل الأعلام لا يخرج علمهم إلا نكدا أي كذا فاسلا
 بيان قال الطبرسي في البلد الطيب معناه الأرض النابت زرايع يخرج نباتا ريح ريحها حسنا آمنا نكدا أي كذا فاسلا
 كذا ولا عابا باذن ربهم بامر الله وإنما كان ذلك ليكون أدعى على العظمة ونفوذ الأثر من غير تعب لأنصب ذلك جنت
 لا يخرج إلا نكدا أي الأرض النابت التي جنت زرايع لا يخرج زرايعها إلا شيئا قليلا لا يقع به ولا قول على ناوله هذه ناوله
 مميل للطبقة الطيبة التي هي منشاء العلوم والمعارف والطاعات والخيرات والطبقة الحبيبة التي لا يتوقع منها انفع وخير
 ويؤيده ما رواه الطبرسي عن ابن عباس ومجاهد والحسن أن هذا مثل ضرب الله للمؤمن والكافر فاختار أن الأرض كلها
 جنس واحد إلا أن منها طيبة تليق بالمطر ويحسن نباتها وكثير ريحها ومنها سبخة لا تبت شيئا وإن ابنت فما لا منفعة
 فيه فكذلك القلوب كلها لحم ودم ثم منها الذين تقبل الوعظ ومنها قاس جاف لا يقبل الوعظ فليشكر الله تعالى من لا
 قلب له ذكره شيئا عن المفضل قال سئلت أبا عبد الله ع من قوله قالوا الحب والنوى قال الحب المؤمن وذلك قوله المنيب
 عليك محبة متنى والنوى هو الكافر الذي فإي من الحق فلم يقبله شئ عن صالح بن زبير رفعه إلى سبيل الله ثم مثله

في تفسير فرات بن إبراهيم

في تفسير علي بن إبراهيم

في تفسير السبكي

باب في تأويل الخلق عليهم السلام

١٥٥

بيان يظهر منه ان الحب صفة مشبهة من المحبة ولم يرد فينا عندنا من كتب اللغة ما نذكره الحب بالكره على المحبوب
والفتح جمع المحبة ولا يبعد ان يكون هذا جمع المحبة بمعنى حبة القلب هي ويا له من يكون وجبر لستين حبة القلب بها انما
محل المحبة والنوى بالواو البعد كما لا يخفى بالامر بل على لسان الغرض بيان الاشتقاق بل هو يقرب من البعد الله يكون اقل الكفا
عن قول الحق مع انه محتمل ان يكون في الاصل مهنوزا فحققت وليدك لم يذكره اللغويون كما احسن من مهران عن عبد العظيم
الحسن عن موسى بن محمد عن يونس بن يعقوب عن ذكره عن ابي جعفر عليه السلام في قوله الله وان لو استقاموا على الطريقة
لا سبقناهم ماء غدا فيقول ان شربنا قلوبهم الايمان والطريقة هي لا تير على بن ابي طالب الا وصيا عليه السلام **باب**
فادري في تأويل الخلق عليهم السلام فنسج من الوشا من رجل من حريز عن ابي عبد الله عليه السلام
في قوله تعالى **وَإِذْ أَخْبَرْنَا لَكَ أَنَّكَ الْخَلْقُ الْأَوَّلُ** اوحي الله اليه ان الخلق من الجبال يؤمن ان نخلق من العرب شيعة
ومن الشجر يقول من العجم **وَمَا يَعْزُبُ عَنْكَ مِنَ الْوَالِدِ وَالْأَسْرَابِ** الخلف الوالد العلم الله يخرج من اهل الكرم
بن ابي الحسن الذي يسمي سنده عن رجاله عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام في قوله عز وجل **وَإِذْ أَخْبَرْنَا لَكَ أَنَّكَ الْخَلْقُ الْأَوَّلُ**
وَإِذْ أَخْبَرْنَا لَكَ أَنَّكَ الْخَلْقُ الْأَوَّلُ قال ابلغ من الخلق ان يوحى اليها بل فينا نزلت فان الخلق من المؤمنين
الله في صمد بامر الجبال شيعة والشجر النساء المؤمنات قال ويؤيد ما وجدته في مرارة الحضرة الغرزية سلام الله
على مشرفها في ريادة جامعة وهذا لفظ الله تعالى على الفقة الها شمية والمشكوة الباهرة النبوية ولد وحرم المباركة الا
والشجرة الميوت الرضية التي تنبع بالنبوة وتنفع بالرسالة وتثمر الامانة وتعدكنا ببيع الحكمة وتنقي من مضطرب العمل
ولما العذب لغد في الله فيرجو القلوب ونور الانوار الموحى اليها بكل المثبات واتخاذ البيوتات من الشجر وما
يعرضون السالك سبل نيرة التي من رام غير ما ضلوا من سلك سواها هلك يخرج من بطونها شراب مختلف اللوان
في شفاء للناس المستمع الواعي القابل الداعي **بيان** قد عرفت في كثير من الاخبار ان ملك في القرآن مما ظاهره في غذاء
الجنات ونحو ذلك البدن والنتاذ هما فبا طنة في قوت القلوب وغذاء الارواح وتوفير الكمالات كتاويل الماء والنور والضياء
بالعلم والحكمة فلا غر في التعبير عنهم عليهم السلام بالخلق المظلمة منهم بين الخلق واخفائهم ما في بطونهم من العلم الله هو
شفاء القلوب ودواء الصدور وغذاء الارواح فيخرج منهم شراب مختلف اللوان من انواع العلوم والمعارف والحكم
المتوقعة التي لا تحصى كذا لا يحجب التعبير عن العرب بالجبال لشبانهم ودرسونهم في الامور وكونهم قبايل مجمعة وكذا
استعار الشجر للعلم ككونهم متفرقين وكثرة منافعهم ودرسونهم في الامور وكونهم قبايل مجمعة وكذا
يعرضون للموالي انهم ملحقون كانتهم مصنوعون ووجوه اخر لا تحصى وكذا تشبيه النساء بالشجر ظاهر ويؤيد الوجوه الا
ما رواه الكليني بسنده عن ابن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام قال تعواديتكم واجبوه بالتيقن فانه لا ايمان لمن لا يقين
له انما انتم في الناس كالخلق الطير لوان الطير يعلم ما في اجواف الخلق ما بقي منها شيء الا اكلت ولوان الناس علموا ما
اجوافكم انكم تحبون اهل البيت اكلوكم بالسنةم وخلقوكم في السر والعلانية رحم الله عبدا منكم كان على ولا يقين
عن مسعدة بن صدقة عن ابي عبد الله عليه السلام في قوله تعالى **وَإِذْ أَخْبَرْنَا لَكَ أَنَّكَ الْخَلْقُ الْأَوَّلُ** الخلف من الجبال يؤمن ان نخلق من العرب شيعة
وَمَا يَعْزُبُ عَنْكَ مِنَ الْوَالِدِ وَالْأَسْرَابِ الخلف الوالد العلم الله يخرج من اهل الكرم
بن ابي الحسن الذي يسمي سنده عن رجاله عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام في قوله عز وجل **وَإِذْ أَخْبَرْنَا لَكَ أَنَّكَ الْخَلْقُ الْأَوَّلُ**
وَإِذْ أَخْبَرْنَا لَكَ أَنَّكَ الْخَلْقُ الْأَوَّلُ قال ابلغ من الخلق ان يوحى اليها بل فينا نزلت فان الخلق من المؤمنين
الله في صمد بامر الجبال شيعة والشجر النساء المؤمنات قال ويؤيد ما وجدته في مرارة الحضرة الغرزية سلام الله
على مشرفها في ريادة جامعة وهذا لفظ الله تعالى على الفقة الها شمية والمشكوة الباهرة النبوية ولد وحرم المباركة الا
والشجرة الميوت الرضية التي تنبع بالنبوة وتنفع بالرسالة وتثمر الامانة وتعدكنا ببيع الحكمة وتنقي من مضطرب العمل
ولما العذب لغد في الله فيرجو القلوب ونور الانوار الموحى اليها بكل المثبات واتخاذ البيوتات من الشجر وما
يعرضون السالك سبل نيرة التي من رام غير ما ضلوا من سلك سواها هلك يخرج من بطونها شراب مختلف اللوان
في شفاء للناس المستمع الواعي القابل الداعي **بيان** قد عرفت في كثير من الاخبار ان ملك في القرآن مما ظاهره في غذاء
الجنات ونحو ذلك البدن والنتاذ هما فبا طنة في قوت القلوب وغذاء الارواح وتوفير الكمالات كتاويل الماء والنور والضياء
بالعلم والحكمة فلا غر في التعبير عنهم عليهم السلام بالخلق المظلمة منهم بين الخلق واخفائهم ما في بطونهم من العلم الله هو
شفاء القلوب ودواء الصدور وغذاء الارواح فيخرج منهم شراب مختلف اللوان من انواع العلوم والمعارف والحكم
المتوقعة التي لا تحصى كذا لا يحجب التعبير عن العرب بالجبال لشبانهم ودرسونهم في الامور وكونهم قبايل مجمعة وكذا
استعار الشجر للعلم ككونهم متفرقين وكثرة منافعهم ودرسونهم في الامور وكونهم قبايل مجمعة وكذا
يعرضون للموالي انهم ملحقون كانتهم مصنوعون ووجوه اخر لا تحصى وكذا تشبيه النساء بالشجر ظاهر ويؤيد الوجوه الا

في كتاب الكافي

في تفسير علي بن ابي حمزة

في كنز جامع مع الفوائد

تأويل لآيات

قائما

في تفسير العياشي

باب الثم عليهم السلام السبع المثاني

149

والاعتراف

فی معین غرات بن ابراہیم

فخیر علی بن ابراہیم

ولا خاف لقوله تعالى واما الشفاء في علم القرآن لقوله تعالى من القرآن ما هو شفاء ودحة للمؤمنين فهو شفاء ودحة
 للاهل لا شك فيه ولا امر به ولا نهى عنه اليه كالدون قال الله ثم اوتينا الكتاب الذين اصطفينا من عبادنا وفي رواية
 الربيع السامعي عنده في قوله تعالى وادعوا اليك الى الحبل فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الحبل من الجبال بيوتنا قال تزوج من قرين
 ومن الشجر قال في العرب وما يعرفون قال في الموالى يخرج من بطوننا شراب مختلف النوان قال انواع العلم فيه شفاء
 للناس فمن محمد بن الحسين بن ابراهيم معناه عن محمد بن الفضل قال سئلت ابا الحسن عليه السلام عن قوله تعالى واما
 وادعوا اليك الى الحبل ان اتخذى من الجبال بيوتنا قال قرين قلت قوله ومن الشجر قال يعني من العرب قال قلت وما
 يعرفون قال يعني من الموالى قال قلت قوله فاسلكي ذلك ذللا قال هو السبيل الذي نحن عليه من دينه قلت فيه شفاء
 للناس قال يعني ما يخرج من علم امير المؤمنين علي بن ابي طالب عليه السلام وهو الشفاء كما قال شفاء لما في الصدور
باب انهم عليهم السلام السبع المثاني فنسأله عن احد بن ادریس عن احمد بن محمد عن محمد بن سليمان عن
 كليب عن ابي جعفر عليه السلام قال نحن المثاني التي اعطاها الله التي نبينا ونحن وجه الله نقلت في الارض بين اظهركم
 عرفنا من عرفنا وجهنا من جهلنا من عرفنا فاما اليقين ومن جهلنا فاما السبعين بيان قوله فاما
 اليقين اي المولود المتيق فينتفع بتلك المعرفة وان المعرفة التي حصلت له في الدنيا بالذليل تحصل له روح بالمشاهدة
 وبين اليقين او تحصل له المشاهدة المتبقية واقوله نحن المثاني في رواية اخرى في قوله تعالى واما قلنا انك سبع عاشر المثاني
 والقرآن العظيم والمشهور بين المفسرين انها سورة الفاتحة وفي السبع الطوال وفيما في روح القرآن اقسمة اسما
 وقوله من المثاني بيان السبع المثاني من التثنية الشاء فان كل ذلك مشي ترك قرأته والفاظه وقصده ومولاه
 او مشي بالباقية والاعجاز ومشى على الله بما هو اهل من صفاته العظمى واسما له الحسنى ويجوز ان يراد بالمثاني القرآن
 العظيم او كتب الله كلها فتكون من التبقي وقوله والقرآن العظيم ان اريد بالسبع الايات والسورة فمن عطف الكل
 على البعض او الاحكام على الخاصة وان اريد به الاسباع فمن عطف احدا الوصفين على الاخر فالما قيل في تفسيره من ظاهر
 الاية الكريمة ويدل عليها بعض الاخبار ايضا واما ما قيل لم يطق الاية لعل كونهم عليهم السلام سبعة باعتبار اسماهم
 فانما سبعة وان تكثر بعضها او باعتبار ان انتشارا اكثر العلوم كان من سبعة منهم فلان خص الله هؤلاء العدد منهم
 بالذكر فعلى ذلك التقدير يجوز ان يكون المثاني من الشاء لانهم الذين يشنون عليه تعالى حق شانه بحسب لطافة
 البعثة وان يكون من التثنية لتثنيهم مع القرآن كما ذكره ائمة اهل البيت ووجه الله ومع النبي صلى الله عليه وسلم اولادهم عليهم السلام في ذلك
 جهة تقديرين ووجهان وان سباط نام بجناحه تعالى وجهه ان سباط بالخلق بسبب البعثة ويجعل ان يكون السبع باعتبار ان
 ثنى يصير اربعة عشر موافقا لعددهم عليهم السلام اما باخذنا في الاعتبار بين المعطى والمعطى لانه لو كان معطى انما
 بالاعظام جهة النبوة والجمالات التي خص الله بها وكونه معطى له مع قطع النظر عنها او يكون الراوي في قوله والقرآن مجتبه
 مع فيكون مع القرآن اربعة عشر فيه ما فيه ويجعل ان يكون المراد بالسبع في ذلك انما اريد ايضا السورة ويكون المراد
 بتلك الاخبار ان الله تعالى انما امتن بهذه السورة على النبي صلى الله عليه وسلم في مقابلة القرآن العظيم لانها على وصفه لانه علمهم السلام
 ولاح طريقهم ودم اعلاهم في قوله صراط الذين انعمت عليهم الى اخر السورة فالعنى نحن المقصودون بالمثاني ويجعل
 بعض الاخبار ان يكون تثنى المثاني فقط بان تكون من معنى مع او تعليل والله يعلم بحجة عليهم السلام فمن جهة
 احمد باسناده عن جماعة قال سئلت ابا عبد الله عليه السلام عن قوله تعالى واما قلنا انك سبع عاشر المثاني والقرآن العظيم
 قال فقال له نحن السبع المثاني ونحن وجه الله وقوله بين اظهركم عرفنا من عرفنا وجهنا فاما السبعين بيان قوله فاما

فی تفسیر قرآن مجید

فہرست نامہ

باب ثلثمائة وتسعة وتسعون في السلم والصلوة

١٥٧

في بشارته

في تفسيره

في تفسيره

في تفسيره

في تفسيره

في بشارته

في مناقب

في بشارته

العتار عن أبيه عن سهل عن ابن يزيد عن محمد بن سنان عن أبي سلام عن بعض أصحابنا عن أبي جعفر عليه السلام قال نحن الميثاق
 التي أعطاه الله بنينا من ونحن وجبر الله نقلب في الأرض بين أظهركم عرفنا من عرفنا ومن جهلنا فاما ما لليقين يعني أحدنا
 محمد بن الحسين بن سعيد عن علي بن حديد عن علي بن أبي الغيث عن أبي سلام عن سورة بن كليب عن أبي جعفر عليه السلام
 شيء عن سورة بن كليب قال الصدوق في معنى قوله نحن الميثاق أي نحن الذين قرنا النبي صلى الله عليه وآله إلى القرآن والوصي بالتمسك بالقرآن
 وبناء ما خبرنا من القرآن لا نفترق حتى نرد عليه حوضه في محمد بن الحسين عن موسى بن سعدان عن عبد الله بن القاسم
 عن هرون بن خارجة قال قال أبو الحسن عليه السلام نحن الميثاق التي أوتينا رسول الله صلى الله عليه وآله ونحن وجبر الله نقلب بين
 أظهركم من عرفنا ومن لم يعرفنا فاما ما لليقين يعني أحدنا محمد بن الحسين بن سعيد عن ابن سنان عن أبي سلام عن
 بعض أصحابنا عن أبي جعفر عليه السلام قال نحن الميثاق التي أعطى الله بنينا من ونحن وجبر الله نقلب في الأرض بين أظهركم
 شيء عن يونس بن عبد الرحمن رفعه قال سألت أبا عبد الله عليه السلام عن قول الله ولقد آتيناك سبعاً من المثاني والقرآن العظيم
 قال إن ظاهرها الحمد وباطنها ولد الولد والسابع منها القائم عليه السلام قال حسان سألت أبا جعفر عليه السلام عن قول الله
 ولقد آتيناك سبعاً من المثاني والقرآن العظيم قال نبي هكذا من يراها إنما هي ولقد آتيناك سبعاً من المثاني نحن هم والقرآن العظيم
 ولد الولد شيء عن القاسم بن عروة عن أبي جعفر في قول الله ولقد آتيناك سبعاً من المثاني والقرآن العظيم قال سبعة أمم و
 القائم ثم شيء عن سماعة قال قال أبو الحسن عليه السلام ولقد آتيناك سبعاً من المثاني والقرآن العظيم قال لم يعط الأئمة
 إلا بمثلهم وهم السبعة الأئمة الذين يدور عليهم الفلك والقرآن العظيم محمد عليه وعلى المرتسم بيان في تلك الأخبار
 أكثر الامتيازات التي ذكرناها في الخبر الأول وإن كان بعضها هنا بعد ولا يعبدان تكون تلك الأخبار من روایات الوافقة
 أو من الأخبار المبدئية وفي بعضها احتمال أن يكون المراد بالسابع السابع من الصادق عليه السلام فلا تغفل عن علي بن زياد
 القتيبي سنده عن حسان العامري قال سألت أبا جعفر عليه السلام عن قول الله ولقد آتيناك سبعاً من المثاني قال ليس هكذا
 تنزيلها إنما هي ولقد آتيناك سبعاً من المثاني نحن هم ولد الولد والقرآن العظيم علي بن أبي طالب عليهم السلام بآبائهم عليهم السلام
أولوا النهي فنسب عن ابن محبوب عن ابن رباب عن عمار بن مرفك عن أبي عبد الله عليه السلام قال سئلت عن قول
 الله عز وجل إن في ذلك لآيات لاولي النهي قال نحن والله اولوا النهي قلت وما معنى اولي النهي قال ما أخبر الله به رسوله فما
 يكون بعده من أعداء أبي فلان الخلافة والقيام بها والآخر من بعده ولذا قال من بعدهما وبني أمية فاحبه رسول الله صلى الله عليه وآله
 عليه السلام فكان ذلك كما أخبر الله به بنبيه وكما أخبر رسول الله صلى الله عليه وآله من علي بن أبي طالب من بعده من
 الملك بن أبي أمية وغيرهم في هذه الآية التي ذكرها الله في الكتاب في ذلك الآيات لاولي النهي نحن اولوا النهي الذين أنهى
 البناء علم هذا كله فصرنا لأمير الله نحن قوام الله على خلقه وخزانة علي بن أبي طالب ونسبهم من علقنا كما أكرم رسول الله
 حتى أن الله له في الهجرة وجاءه المشركون نحن على منهاج رسول الله صلى الله عليه وآله حتى يأتنا الله لنا في أهلنا وديننا بالسيف وندعوا
 الناس إليه فخص بهم عليه عودا كما خصهم رسول الله صلى الله عليه وآله بدوايوس على ترابهم عجل عن أبي عبد الله البرقي عن ابن محبوب مثله
 كن محمد بن العباس عن أحمد بن إدريس عن عبد الله بن محمد بن عيسى عن ابن محبوب مثله فت عمار بن مرفك مثله بيان
 المشهور أن النهي جمع التهمة بالضم بمعنى العقل الذي ينهى صاحبه عن الفحش ويظهر من الخبر أنه مشتق من الإنهاء والاستبعاد
 فيه مع أنه يحتمل أن يكون معنى بياننا لحاصل المعنى لا مآخذ الاشتقاق **باب ثلثمائة وتسعة وتسعون في السلم والصلوة**
وشيعتهم اولوا الالباب يعني أحدنا محمد بن الحسين عن القاسم بن سليمان عن جابر عن أبي جعفر
 في قول الله عز وجل لعل يستوي الذين يعلمون والذين لا يعلمون إنما يتذكر أولوا الالباب فقال نحن الذين يعلمون و

باب في معرفة علم القرآن

١٥١

عننا الذين لا يعلمون وشيعتنا اولوا الالباب يعني محمد بن الحسين عن ابي داود المسنود عن محمد بن مهران قال قلت
 لا يعبد الله عليه السلام هل يستوى الذين يعلمون الآية وذكره كثر محمد بن العباس عن علي بن احمد بن خاتم عن حسن بن
 عبد الواحد عن اسمعيل بن جبيع عن سفيان بن ابراهيم عن عبد المؤمن عن سعد بن مجاهد عن جابر عن عتبة عن
 عبد الله بن زيد بن عدي عن محمد بن ايوب عن جعفر بن عمر عن يوسف بن يعقوب عن جابر عن فضالة بن يوسف
 باسناد عن ابي جعفر عليه السلام مثل في محمد بن الحسين عن اسباط عن ابيه قال كنت عند ابي عبد الله عليه السلام
 فسل رجل من اهل البيت فقال جعلت فداك قول الله هل يستوي الذين يعلمون والذين لا يعلمون انما ابتدأوا اولوا الالباب
 فقال نحن الذين نعلم وعلمنا الذين لا يعلمون اولوا الالباب شيعتنا فكتب عن الصادق عليه السلام مثله ورواه سعد
 والنسابة عن جابر عن ابي جعفر عليه السلام في محمد بن الحسين عن الحسين بن سعيد عن ابي بصير قال سالت ابا
 عبد الله عليه السلام عن قول الله عز وجل هل يستوي الذين يعلمون والذين لا يعلمون قال نعم والذين لا يعلمون
 اولوا الالباب في هذا الاسناد عن ابي جعفر عليه السلام في الحسن بن علي عن العباس بن عامر عن اسباط بن سالم عن ابي عبد الله
 عليه السلام مثله في محمد بن محمد بن علي بن الحكم عن البطاني عن ابي بصير عن عتبة عن جابر عن عتبة عن
 ابن العباس بن عامر عن الربيع بن محمد عن عبد الله بن محمد عن عتبة عن ابي بصير عن جابر عن عتبة عن جابر عن عتبة
 عن سعد بن جابر الجعفي عن ابي جعفر عليه السلام في محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن ابي بصير عن جابر عن عتبة
 عن محمد بن ابي طي قال سالت ابا عبد الله عليه السلام عن قول الله عز وجل هل يستوي الذين يعلمون والذين لا يعلمون قال
 تراث في ابي الفصيح ان كان رسول الله ص هذه سائر ما كان انما سمعتموه يعني السجدة او قوله في ابي بصير قال يا ابا عبد الله
 قوله في رسول الله ص ما يقول ثم انما يقول ثم انما يقول ثم انما يقول ثم انما يقول ثم انما يقول ثم انما يقول ثم انما يقول
 فما كان يقول في رسول الله ص انما يقول ثم انما يقول ثم انما يقول ثم انما يقول ثم انما يقول ثم انما يقول ثم انما يقول
 علي بن ابي بصير عن جابر عن جابر عن جابر عن جابر عن جابر عن جابر عن جابر عن جابر عن جابر عن جابر عن جابر عن جابر
 عز وجل في علي بن ابي بصير عن جابر عن جابر عن جابر عن جابر عن جابر عن جابر عن جابر عن جابر عن جابر عن جابر
 وعنه في قول الله هل يستوي الذين يعلمون والذين لا يعلمون انما ابتدأوا اولوا الالباب في هذا الاسناد عن ابي جعفر
 اولوا الالباب قال ثم قال ابو عبد الله عليه السلام هذا ما قبله باعترافهم ان اولوا الالباب في هذا الاسناد عن ابي جعفر
 لتقارب البكر والافصيل في المعنى قال السيد الشريف في بعض تعليقاته قد عرفت في الكافي المجلد الاضليله كان في بعض النسخ
 فادى بعض المشركين ابا بكر ايا الفصيل انتهى ثم اعلم ان هذه الآية من اعظم الحجج على امامتنا عجل الله فرجه وسلم لانها
 اعلم من غيرها في ما لا يشوبها الشبهة الى اختلاف المعاهد من علم كثر محمد بن العباس عن الحسين بن عامر عن محمد بن عيسى عن ابي
 عمير عن مالان بن عجلان عن محمد بن مهران عن الفضيل عن ابي جعفر عليه السلام في قوله تعالى وانما ابتدأوا اولوا الالباب
 وما يعنى هذا الا انما اولوا الالباب في شيء عن عمرو بن شعيب عن جابر عن ابي جعفر عليه السلام في قوله تعالى وانما ابتدأوا
 فليكن قال في تفسيره في الباطن انهم لم يؤثروا العلم الا اناس يسير فقال وما اوتيتهم من العلم الا قليلا انكم في علمها
 التاويل يكون الا في سنده من غير الخطاب كثر محمد بن العباس عن الحسين بن محمد بن جعفر عن ابي بصير عن محمد بن الحسين
 الذين اوتوا العلم الا انما يعنى كثر محمد بن العباس عن الحسين بن محمد بن جعفر عن ابي بصير عن محمد بن الحسين
 عن الفقيه ابن مرام عن ابن عباس في قوله عز وجل انما ابتدأوا اولوا الالباب في هذا الاسناد عن ابي جعفر عليه السلام
 كان علم ابا الله وبخشي الله ويراد به جعل بغيره سيرة مجاهدة في الدنيا والدين مع امره بوجهه من هذا العلم

في تفسير قرأت بن
ابراهيم

في سنده بن سفيان
في كتابه في معرفة علم القرآن

في كتاب الكافي

في كتاب جامع الفوائد
في كتاب الالباب

في كتاب العباسي

في كتاب جامع السعادات

باب انهم عليه السلام المتوسمون

١٥٩

عليه السلام عليهم السلام المتوسمون ويعرفون جميع احوال الناس عند
 رؤيتهم الايات الحجرية في ذلك الايات المتوسمين وانما السبيل مقيم بنفسه هذه الآية وقعت بعد قصص
 لوطم وقالوا طهر من اى فيما سبق ذكر من اهل الكفر لوطم لادلائل المتفكرين المعتبرين وقيل المتفرجين والمتوا
 الناظرين السمة التامة وهي العلامة وتوسم في الخبر لا يعرف ستم ذلك فيه وقالوا بجاهد تدفع عن النبي ثم انهم قالوا
 فراسخ المؤمنين فانه ينظر في قوله الله وقال قال الله عز وجل ان الله عبادا يعرفون الناس المتوسمين ثم قرأ هذه الآية وذكر عن ابي عبد الله عليه السلام
 انه قال نحن المتوسمون والسبيل طريق الجنة وانما السبيل مقيم معناه انما مدينة لوطم لها طريق مسلوكة يسلكها
 الناس في حوائجهم فينظرون الى اثارها ويعتبرون بها وهي مدينة سدوم وقال قتادة ان قريظوم لوطم بين المدينة والشام
 يوحى احد بن الحسين عن احمد بن ابراهيم عن الحسين بن البراء عن علي بن حسان عن عبد الرحمن بن يعقوب بن كيسان قال حججت مع ابي عبد الله
 عليه السلام فلما صرنا في بعض الطريق صعد على جبل فاشرف فنظر الى الناس فقال ما اكثر النجس وقل المجحج فقال له بل قد روي
 يا ابن رسول الله هل يتجيب الله دعاء هذا الجمع الذي ارى قال ويحك يا سليمان ان الله لا يغفر ان يشرك به احد اولاد
 علي كعابد وثن قال قلت جعلت فداك هل تعرفون محكم ومبغضكم قال ويحك يا باسليم من انزل من عبد يولد الا كتب
 بين عبته مؤمن او كافر ذلك الرجل ليدخل البنا بولينا وبالبرائة من اعدائنا فمضى مكتوبا بين عبيده مؤمن او كافر قال الله
 عز وجل ان في ذلك الايات للمتوسمين ثم روي عنه قاسم بن سليمان عن الحسن بن الحسين عن الحسن بن الحسين عن احمد
 بن ابراهيم والحسين بن برار عن علي بن حسان عن عبد الرحمن بن كثير ومثله مختص الحسن بن علي بن عبد الله عن عيسى
 بن هشام عن سليمان بن ابي عبد الله عليه السلام قال سئل رجل عن الامام فرض الله اليه كافر من الى سليمان فقال نعم وذلك
 انه سئل رجل عن مسئلة فاجاب فيها وسئل رجل اخر عن تلك المسئلة فاجاب بغير جواب الاول ثم سئل اخر عنها فاجاب
 بغير جواب الاولين ثم قال هذا عطاءنا فامتن او اعط بغير حجة هكذا في قوله علي قال فليست صلوات الله خير اجابهم بذلك
 الجواب يعرفهم الامام قال سبحانه الله ما تسمع قوله تعالى في كتابه ان في ذلك الايات للمتوسمين وهم الائمة وانما السبيل
 مقيم لا يخرج منها الا انهم قال نعم ان الامام اذا نظر الى رجل عرته وعرفنا لونه وان سمع كلامه من خلف طيطع من وعرفنا
 لان الله يقول ومن اياته خلق السموات والارض والخلق والسنن والواكيم ان في ذلك الايات للعالمين فهم العلماء وليس
 يسمع شيئا من الالسن الا عرفه ناج او هالك فلذلك يحجبهم باللك يحجبهم به بيان قوله او اعط الله على تلك المقاربة
 التي بمعنى القطع كما قيل في قوله تعالى هم اجرة غير ممنون قوله ولا يخرج منها اى الايات من السبيل والسبيل من الائمة ولا يظهر
 منها كما في الكافي يعقوب بن يزيد عن موسى بن سالم عن محمد بن معمر عن ابي الحسن الرضا عليه السلام انه قال لنا
 اعين لا تشبهوا عين الناس وفيها نور ليس للشيطان فيه شرك شيء عن عبد الرحمن بن سالم الا سئل رفعه في قوله
 الايات للمتوسمين قال هم الائمة الاوصياء عليهم السلام ثم عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام ان في الامام ايات للمتوسمين
 وهو السبيل المقيم ينظر في قوله الله وينطق عن الله لا يعزب عنه شيء مما اراد بيان قوله ان في الامام اى ذلك في قوله ايات
 للمتوسمين وهو في السبيل المقيم على ذلك لادلائل ذلك شارة الى الامام وفيه علامات تدل على امامته
 للمتوسمين من شيعته والايات انما هي في الامام الذي هو السبيل الى الله الذي لا يغير ولا يبطل مختص ابن ابي الخطاب
 ابن هاشم عن عمرو بن عثمان عن ابراهيم بن ايوب عن عمر بن شمر عن جابر عن ابي جعفر عليه السلام قال بينا امير المؤمنين عليه
 في مسجد الكوفة اذا جئت امرته تستعك على روجه فافقني لزوجها عليها فغضبت فقالت لا والله ما الحق فيما قضيت وما
 نقضى التوبة ولا عدل في الرعية ولا قضيتك عند الله بالمخيرة فنظر اليها مليا ثم قال لها كذبت باجرت يا بدنة يا

فكتبه من قوله

فكانت له خاتمة

في معانيه

في تفسيره

في كتابه

باب اعلم عليهم السلام المتوسمين وعبرهم

رواه الشيخان في الصحيحين
 سلفنا يا سلفنا التي لا تحل من حيث نحن النساء قال فقلت لمرثدة هارث بن مولى له وتقول ويلو ويلو ويلو لقد هكتك يا ابن
 ابي طالب ستر كان مستورا قال لمعهما عمر بن حريث فقال يا امير الله لقد استقبلت عليكم بكلام سررتني به ثم انزعرك
 بكلام فقلت عمر هارث بن مولى له فقال ان عليا والله اخبرني بالحق وبما اكتم من روي عنك على عصمتي ومن ابوي
 فعاد عمر والامير المؤمنين عليه السلام فاخبره بما قالت له المرثدة وقال له فيما يقول ما اعرفك بالكهانة فقال له علي عليه السلام
 وبكلامك ما ليس بالكهانة متني ولكن الله خلق الانوار قبل الانبذان بالف عام فلما ذكر له الانوار في ما يها كتب بين ايديهم
 كافر ومؤمن ومهام بمثلين ومهام عليهم من سبي علمهم وحسن في قد راذن الفان ثم انزلت قرأنا على نبينا صفا
 ان في ذلك الايات للمتوسمين فكان رسول الله ص المتوسمين ثم انا من بعده والا من ذنوبي هم المتوسمون فلما ناما ملها
 عرفت ما فيها وما هي عليه سيما بيان السلف الصالحين البديعة المنة المخلوق ذكره الغير في ما ذكره وقال سلفنا بالكل
 اذاه وقالنا طعنه ولم يذكر هذا البناء وكذلك يذكر التسلسل في الخبر الا في قوله نزع لك لعله على سبيل الاستعارة
 من قولهم نزع في القوم اذ املد لها وفيما سياتي نزعك من قولهم نزع كسفة ملعن فينكر كثر روي الفضل بن شاذان
 باسناد عن رجاله عن عماد بن ابي مطرف عن ابي عبد الله عليه السلام قال سمعته يقول ما من احل الا وهو مكتوب بين عينيه
 مؤمن او كافر مجتوبه عن الخلايق الا الاثمة والاوصياء فليس محجوب عنهم ثم قال ان في ذلك الايات للمتوسمين ونحن
 المتوسمون يا داود بن عيسى القريشي عن ابي عبد الله عن احمد بن علي الانصاري عن الحسن بن الجهم قال سئل عن الرضا عليه
 السلام ما روي خبره اخباركم في طوبى لنا من قال ما يلعك قول الرسول ع اتقوا فراسة المؤمنين فانه ينظر في نور الله قال بلى قال
 فاما من مؤمن الا وله فراسة ينظر في نور الله على قد لا يمانه وبلغ استبصاره وعلمه وقد جمع الله للائمة منا فرقة في
 جميع المؤمنين وقال عز وجل في كتابه ان في ذلك الايات للمتوسمين فاولا المتوسمين رسول الله ص ثم امير المؤمنين ع
 من بعده ثم الحسن والحسين والا ئمة من ولدا الحسين عليه السلام الى يوم القيمة الخبر عن عباد بن سليمان عن محمد بن
 سليمان عن هارون بن الجهم عن محمد بن مسلم عن ابي جعفر عليه السلام قال بينا امير المؤمنين عليه السلام جالس في مسجد
 الكوفة وقد احبنا بسيفه والقي ترسه خلف ظهره اذا نثر امرته تستعد على زوجها ففقد الزوج عليها فغضبت
 فقالت والله ما هو كقاضيت والله ما تقضي بالتوبة ولا تعدل في الرعية ولا قضيتك عند الله بالمرضية قال فغضبت
 امير المؤمنين عليه السلام فظن اليها مليا ثم قال كذبت باجرة يابذة يا ساسع يا سلفنا التي لا تحب مثل النساء
 قال فقلت هارث بن مولى له ويلو ويلو فبعها عمر بن حريث فقال يا امير الله قد استقبلت ابن ابي طالب بكلام
 سررتني به ثم نزعك بكلمة فقلت منه هارث بن مولى له قال فقالت يا هذا ان ابي طالب اخبرني والله بما هو في الا
 والله ما ارايت حينا كما تراه المرثدة قال فرجع عمر بن حريث الى امير المؤمنين عليه السلام فقال له يا ابن ابي طالب يا هذا
 التكهون قال وبك يا ابن حريث ليس هذا متني كهانة ان الله تبارك وتعالى خلق الانوار قبل الانبذان بالف عام ثم
 كتب بين عينيها مؤمن او كافر ثم انزل بذلك قرأنا على محمد ع ان في ذلك الايات للمتوسمين فكان رسول الله
 من المتوسمين وانا بعده والا ئمة من ذنوبي شي عن جابر الجعفي عن ابي جعفر عليه السلام سئل عن شخص من السند
 بن الربيع عن ابن فضال عن ابن رباب عن ابي بكر الحضرمي عن ابي جعفر عليه السلام قال ليس مخلوق الا وبين عينيه مكتوب
 انه مؤمن او كافر وذلك محجوب عنكم وليس محجوب من الا ئمة من ال محمد ص ليس يكتل عليهم احد الا فرقه هو
 مؤمن او كافر ثم تلا هذه الاية ان في ذلك الايات للمتوسمين فممن المتوسمون شخص بن ابي بن زيد عن ابن ابي
 عمير عن اسباط يبيع الزطي عن ابي عبد الله عليه السلام قال كنت هذه فسئل رجل من اهل بيت عن قول الله تعالى
 والسبيل فبما نقيم والسبيل طريقا يجرى في ربي هذا المعنى يبيع الزطي اسباط بن سالم وبعده الله بن سليمان عن الصادق عليه السلام في هذا الخبر
 ان ذلك

في كتابه مع القواعد
 ناول الديات
 لا تحادها

في كتاب اخبار الرضا
 عليه السلام

في كتابه خبره
 في كتابه خبره

في تفسيره

في كتابه الاخبار
 في كتابه الاخبار

جميع احوال الناس عند وفاتهم

191

[illegible]

فی کتابی لا یتصل فیہ
بغائر الدنیا

فی تقریر العیای و فی
بصائر الدرمات

فی تفسیر العباسی

فی منافقین میں شہر استخوان

فی تفسیر علی بن ابراہیم

فی تفسیر علی بن ابراهیم

بَابُ تَهْمِ الشَّجَرَةِ الطَّيِّبَةِ فِي الْقُرْآنِ

162

فاتحہ علی بن ابی طالب

نقصیر فراترین ایرام

في كنز جامع الفوائد
تأليفه

فی تفسیر فرات چون ایرام

فكرت في الكتاب

[illegible]

34

واعلم ان الشجرة الخبيثة

١٤٣

سنان في رواية جابر ثم قال وروى عن ابن عباس قال قال جبريل النبي صلى الله عليه وسلم غصنها فاطمة وزهرها حسن
 والحسين ثمارها وقيل ولد بئسك شجرة هذه صفتها وان لم يكن لها وجود في الدنيا لكن الصفقة معلومة وقيل ان المراد بكلمة
 الطيبة الايمان وبالشجرة الطيبة المؤمن توفى اكلها اي تخرج هذه الشجرة ما ياكل منها كل حين اي في كل سنة شهر من ابي
 جعفر او في كل سنة او في كل وقت وقيل معنى قوله توفى اكلها كل حين باذن ربها ما يغني عن الاثمة عليهم السلام شيعةهم في الآخرة
 والحرام وقيل كلمة خبيثة وهي كلمة الشرك وقيل هو كل كلام في معصية الله ككثرة جبنه غير ذلك كبره وهي شجرة الخنظل وقيل
 انها شجرة هذه صفتها وهو الاقرار له في الارض وقيل انها الكسوت وروى ابو الجارود عن ابي جعفر عليه السلام ان هذا مثل من
 امتد اجنتان توفى الارض اي قطعت واستوصلت واقتلعت جنتها من الارض ما فيها من قراري من نبات ولا
 بقاء وروى عن ابن عباس انما شجرة لم يخلقها الله بعد ولما هو مثل صنوبر مع الطالقاني عن الجلود عن عبد الله بن محمد
 العباسي عن محمد بن هلال عن نائين بن يحيى بن عمر بن شمر عن جابر قال سئلت ابا جعفر عليه السلام عن قول الله عز وجل كثر
 طيبة اصلها ثابت وفرعها في السماء توفى اكلها كل حين باذن ربها قال اما الشجرة فرسول الله صلى الله عليه وسلم وفرعها علي وعصا
 الشجرة فاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم وفرعها اولادها عليهم السلام وروى فيها شيعة تامة قال ان المؤمن من شيعة الموت فيسقط
 من الشجرة ورقة وان المولود من شيعة الموت فيسقط من الشجرة ورقة وقوله في قوله توفى اكلها كل حين باذن ربها
 مستبين عن ابي جعفر عليه السلام قال سئلت عن قول الله تعالى مثل كلمة طيبة الاثمة قال الشجرة رسول الله صلى الله عليه وسلم ونسب ثابت في
 بني هاشم وفرع الشجرة علي بن ابي طالب عليه السلام وعصا الشجرة فاطمة عليها السلام وثمرتها الاثمة من ولد علي وفاطمة عليهما
 وشرعتهم وروى في ذلك المؤمن من شيعة الموت فيسقط من الشجرة ورقة وان المؤمن لم يولد فوق الشجرة ورقة قلت
 اريد قوله توفى اكلها كل حين باذن ربها قال يعني بذلك ما يغني عن الاثمة شيعةهم في كل حج وعمره من الحلال والحرام
 يوحى اليه من محبوب مثل نوح الخشاب عن عمر بن عثمان عن ابي عبد الله عن النعماني عن ابي جعفر عليه السلام قال سئلت عن
 قول الله تعالى لا تأكلوا من ثمره حتى يغرسه فاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم توفى اكلها كل حين باذن ربها فقال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انا
 اصلها وعلوق فرعها والاثمة اعضاؤها وعلماؤها وثمرتها وشيعتنا ورعاياها باخرة هل ترى فيها فضلا قال قلت لا والله ما
 ارى فيها فضلا قال فقال يا ابا خرم والله ان المولود يولد من شيعةنا فوق ورقة منها ويموت فيسقط ورقة منها
 بيان قوله هل ترى فيها اي في الشجرة فضلا اي شيئا اخر غير ما ذكرنا فلا يدخل في هذه الشجرة الطيبة ولا يخرج من الشجرة
 غيره وذكر المخالفون خارجون منها داخلون في الشجرة الخبيثة يعني ابن يزيد عن ابن محبوب عن الفضول عن سالم بن
 المستنير قال سئلت ابا جعفر عليه السلام عن قول الله تعالى لا تأكلوا من ثمره حتى يغرسه فاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم توفى اكلها كل حين باذن ربها قال الشجرة طيبة اصلها ثابت وفرعها في السماء توفى
 اكلها كل حين باذن ربها قال الشجرة رسول الله صلى الله عليه وسلم ونسب ثابت في بني هاشم وفرع الشجرة علي وعصا الشجرة فاطمة وفاطمة
 اعضاؤها والاثمة وروى في ذلك المؤمن من شيعة الموت فيسقط من الشجرة ورقة وان المؤمن لم يولد فوق الشجرة ورقة قلت جعلت
 ذلك قوله توفى اكلها كل حين باذن ربها قال ماله هو يخرج من الامام من الحلال والحرام في كل سنة الى شيعة
 يعني عن جعفر قال وجد بخطابي رواية عن محمد بن عيسى الاسدي عن محمد بن سليمان الذي يروي عن ابي عبد الله
 عن سليمان قال سئلت ابا عبد الله عليه السلام عن قول الله تعالى لا تأكلوا من ثمره حتى يغرسه فاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم توفى اكلها كل حين باذن ربها قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
 فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم جذرها وعليها ورواها وفاطمة فرعها والاثمة اعضاؤها وشيعتهم ورواها قال قلت جعلت ذلك
 فما معنى المنهى قال اليها والله اني الدين من لم يكن من الشجرة فليس بمؤمن وليس لنا شيعة بيان الجذب بالذات
 بفتح الجيم وكثرها الاصل من كل شيء في بعض النسخ بالذات المعطاة على جميع الجذور لعلها تحصيل وفي بعضها جذرها وهو

في معناه الآخر

في تفسير علي بن ابي

في بصائر الرتبة

في كتاب بصائر الرتبة

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

199

[illegible]

في كتّاب جامع الفوائد و
تأويل الآيات

فی فقیہ علی بن ابراہیم

فَكَتَبَ الْكَلَامَ

تأليفه
مؤلفه

الحائز

والمهذبة والمهادنة في القرن

١٥٧

اطاعته ومثلها في كتاب الله عز وجل ذلك لغفار لمن تاب وأمن وعمل صالحا ثم اهتدوا قال لا بد لنا كثر محمد بن العباس عن
 محمد بن الحسين الخنم عن عباد بن يعقوب عن الحسن بن حماد عن أبي الجارود عن أبي جعفر عليه السلام في قوله عز وجل قال لا بد لنا
 جاهدوا فينا لنهذبهم عن سبيلنا وإن الله مع المحسنين قال قلت فينا خنم من سبيلنا كثر محمد بن العباس عن أحمد
 محمد بن أحمد بن الحسن عن أبيه عن حماد بن عمار عن مسلم الخزاز عن زيد بن علي في قوله عز وجل قال لا بد لنا جاهدوا
 فينا لنهذبهم عن سبيلنا وإن الله مع المحسنين قال قلت فينا خنم من سبيلنا كثر محمد بن العباس عن أحمد
 باسناده عن أبي جعفر عليه السلام في قوله تعالى والذين جاهدوا فينا لنهذبهم عن سبيلنا وإن الله مع المحسنين قال قلت فينا
 أهل البيت قال قلت عن الحسن بن علي عن محمد بن الفضل بن خنم قال دخلت على أبي جعفر عليه السلام فقال لي يا خنم
 إن شيعتنا أهل البيت بعدنا في قلوبهم كسبنا أهل البيت وبلغنا أهل البيت ذلك الرجل يجنبنا ويحفل بنا يا أبا
 من فضلتنا ولم يرنا ولم يسمع كلامنا لما برئنا الله به من الخير وهو قول الله تعالى والذين اهتدوا زادهم هدى وأتاهم تقويمهم يعني
 من لقينا وسمع كلامنا زاده الله هدى على هداية شيء عن عبد الله بن سنان عن أبي عبد الله عليه السلام في قوله تعالى
 ومن قوم مؤمنين قلة بعدون بالحق ويريدون قال قوم موسى هم أهل الإسلام بيان لعلم ما كان نظيره جار
 فيهم وإنما ذكر في الآية تمثيل حال هذه الأمة كما أوامنا البير مراراً شيء عن الفضل بن صالح عن بعض أصحابنا في قوله قولوا آمنا
 بالله وما أنزل إلينا من أوامره وأستعملوا ما أنزلنا من أوامره وأستعملوا ما أنزلنا من أوامره وأستعملوا ما أنزلنا من أوامره
 به فقد اهتدوا وانهم سائر الناس شيء عن سلام عن أبي جعفر عليه السلام في قوله آمنا بالله وما أنزل إلينا من أوامره
 علياً والحسن والحسين وبنات طرية عليهم السلام وعروت بعدهم فإنهم قال ثم دمج القول من الله في الناس فقال فإن آمنوا
 يعني الناس على ما آمنتم به يعني علياً وفاطمة والحسن والحسين والأئمة عليهم السلام من بعدهم فقد اهتدوا وإن نزلوا فائتاهم
 في شقاق كالحسين بن محمد عن علي بن محمد عن أحمد بن محمد بن هلال عن أبيه عن أبي السباع عن أبي بصير عن أبي عبد الله
 عليه السلام في قوله عز وجل الحمد لله الذي هدانا لهذا الذي كنا لنهتدي لولا أن هدانا الله فقالنا كان يوم القيمة دعوى بالشيء
 وبما بين المؤمنين وبالأئمة من ولده عليهم السلام فينبصون للناس فإذا رأيتهم شيعتهم قالوا الحمد لله الذي هدانا لهذا وما
 كنا لنهتدي لولا أن هدانا الله يعني هدانا الله في ولاية أمير المؤمنين والأئمة من ولده عليهم السلام شيء عن علي بن إبراهيم عن أبيه
 عن القسم بن سليمان عن المعلى بن خنيس عن أبي عبد الله عليه السلام في قوله ومن أضل ممن اتبع هواه بغير حق من الله
 قال هو مؤمن يتخذ دينه من غير هذا الإمام من الله من أئمة الهدى ثم يوافق محمد بن الحسين بن سعيد عن النضر بن
 سويد عن القسم بن سليمان مثله يا باغيهم عليه السلام خير أمة أخرجت للناس في قوله عز وجل يا أيها الذين آمنوا
 الله أن الله في كتابه تعالى الله تعالى ما أن شيء من محمد بن عيسى عن بعض أصحابه عن أبي
 عبد الله عليه السلام قال في قولنا عز وجل يا أيها الذين آمنوا خير أمة أخرجت للناس قال هو ما لم يجد شيء من أبي بصير عنه قال
 إنما أنزلت هذه الآية على محمد بن أبي طالب في الأوصياء خاصة فقال كنتم خير أمة أخرجت للناس تأمرون بالمعروف وتنهون عن
 المنكر هكذا والله نزل بها جبريل عليه السلام وما في ذلك إلا محمداً وأوصيائه صلوات الله عليهم شيء عن أبي بصير عن أبيه
 أبي عبد الله عليه السلام في قوله عز وجل يا أيها الذين آمنوا خير أمة أخرجت للناس قال يعني الأئمة التي وجبت لها دعوة إبراهيم ثم فيها الأئمة التي
 بعث الله فيها رسلها والذين هم خير أمة أخرجت للناس في قوله عز وجل يا أيها الذين آمنوا خير أمة أخرجت للناس
 قوله وتلكم أمة واحدة فاعملوا الصالحات فإنكم كنتم خير أمة أخرجت للناس في قوله عز وجل يا أيها الذين آمنوا خير أمة أخرجت للناس
 أنتم خير أمة أخرجت للناس في قوله عز وجل يا أيها الذين آمنوا خير أمة أخرجت للناس في قوله عز وجل يا أيها الذين آمنوا خير أمة أخرجت للناس

في كتابه خلاصة
 كثر جامع الموائد

في تفسير فرات بن
 إبراهيم

في تفسير العيني

في كتاب الكافي

في تفسيره يمشي

في بصائر الرعايا

في تفسير العيني

في تفسير علي بن إبراهيم

بَابُ تَعْلِيمِهِمْ خَيْرَ النَّاسِ

١٦١

في تفسيره

في تفسيره

في تفسيره

في تفسيره

في تفسيره

عن ابن أبي عمير عن ابن سنان عن ابي عبد الله عليه السلام قال قرأت على ابي عبد الله عليه السلام كنتم خير امية فقال ابو عبد الله عليه السلام
خير امية يقتلون امير المؤمنين والحسن والحسين بن علي عليهم السلام فقالوا لقاك جعلت فداك كيف نزلت فقال
انزلت انتم خير امية اخرجت للناس الا ترى مدح الله لهم تأمرؤك بالمعروف ونهون عن المنكر وفؤادون بالله
نهي عن ابي عمر والزبير بن عدي عن ابي عبد الله عليه السلام قال قلت لابي عبد الله عليه السلام من هم قال امية محمد بن نوهاشهم خاصة
قلت فما الجنة في امية محمد بن نوهاشهم قال قلت لابي عبد الله عليه السلام من هم قال قلت لابي عبد الله عليه السلام من هم قال قلت لابي عبد الله عليه السلام من هم
البيت واسمهم عبد بن بننا فقبل من انك انت اجمع العلم ربنا واجعلنا مسيحين لك ومن ذريتنا امية مسلمة لك
ولنا منا سكتا ونسب علينا انك انت اجمع العلم ربنا واجعلنا مسيحين لك ومن ذريتنا امية مسلمة لك
مسلمة وبعث فيها رسولا منها يعني من تلك الامية نبينا عليه السلام يا نبي الله صلى الله عليه وآله وسلم الكذاب الحكيم وبعث ابراهيم دعوته
الاولى بدعوتك الاخرى فسللهم نطهرهم من الشر من عبادة الاصنام ليصيح امرهم ولا يبتغوا غيرهم
فقال واخبرني وبني ان تعبدوا الاصنام ربنا ان اصلاكم كغيركم من الناس فمن سجد في نحره من عصا في
فانك غفور رحيم فبما دلالة انه لا تكون الامية ولا امية المسلمة التي بعث الله فيها محمدا صلى الله عليه وآله وسلم ذرية ابراهيم
لقولهم واخبرني وبني ان تعبدوا الاصنام وكتب ابو حمزة عن الباقر عليه السلام كنتم خير امية اخرجت للناس قال ابن
هم من اولي الجارود من الباقر عليه السلام وان هذه امتكم امية واحدة قال العبد محمد بن بيان قال الطبرسي في اي
هذه دينكم دين واحد وقيل معناه جماعة واحدة في الامانة مملوكة لله تعالى وقيل معناه هؤلاء الذين تقدم ذكرهم
من الانبياء فريقتهم الذي يلزمكم الاقرباء بهم في حال اجتماعهم على الحق انتهى اقول على تأويله المراد بالامية الامية عليهم السلام
وقيل الخطاب بما هم عليهم السلام فان سجدتهم على طرية واحدة والاولا ظهر في كتب عن جابر عن الباقر عليه السلام قال
خير امية يعني اهل بيت النبي عليهم السلام وقال محمد بن منصور اهل بيت النبي هم خير اهل بيت اخرجت للناس وكتب
قرن الباقر عليه السلام انتم خير امية اخرجت للناس بالافعال والاولا في نزولها جبريل ومعه ابي عبد الله عليه السلام والاولا
من ولد علي عليهم السلام فسنجد بن زيد بن الحسين بن محمد بن يحيى عن طلحة بن زيد عن جعفر بن محمد عن ابي
عليه السلام قال الامية في كتاب الله امامان امام عدل وامام جور قال الله وجعلنا منهم ائمة يهتدون بامرنا لايام
الناس يقدون امر الله قبل امرهم وحكم الله قبل حكمهم وقال وجعلناهم ائمة يدعون الى النار يقاتلون امرهم قبل امر الله
وحكمهم قبل حكم الله وياخذون باهوائهم خلا لما في كتاب الله يعني محمد بن الحسين مثله ختص ابن الوليد عن ابي
عن ابن عيسى عن محمد بن سنان عن طلحة بن عبيد الله عن ابي عبد الله عليه السلام قال الامية في كتاب الله امامان امام عدل وامام جور
موضع اخر ذكره سائر الانبياء ثم يكون سابق اية الذم ذكره عن وجوه كون الامية في كتاب الله امامان امام عدل وامام جور
في عدلهم لما امر الله ان الله تعالى انما ذكرنا قصص القرآن تبينها هذه الامية وبشأن من وافق السعة من الامية
لانها باليمن تبع الشيعاء من الاولين فظواهر الايات في الاولين وبما طعنوا في اشباههم من الاخرين كما وسمات
فرعون وهامان وقارون كنائهم من العاصيين الثلاثة فاتهم نظرا هو ان هذه الامية لان الاولاني خيرا هذه
الامية سامر بها مع ان القرآن الكريم يكون صدرا لاية في جماعة واخرها في اخرين يرا جابر بن محمد عن الحسين بن جابر
عن محمد بن اسمعيل عن منصور عن طلحة بن زيد عن محمد بن عبيد الجبار يعني هذا الاسناد يرفع الى طلحة بن زيد عن ابي
عبد الله عليه السلام قال قرأت في كتابي في الامية في كتاب الله امامان امام عدل وامام جور فاما الامية الهك
يقاتلون من امر الله قبل امرهم وحكم الله قبل حكمهم واما ائمة العترة الذين يقاتلون امرهم قبل امر الله وحكمهم قبل حكمهم

وَاللَّامِزِ كِتَابَ اللَّهِ عَلَمًا

199

[illegible]

فصل دوم در بیان سبب و اثر

وہابیہ فراموش ہیں کہ

فی کثر جامع النوازل و
تأیید الایات

فانفسه السبعين

تکتاب بنیادی

بَابُ تَعْلِيمِهِمْ السُّلُوكَ فِي الْأَرْضِ

١٧٢

الْأَيَّامِ الْقَصُورَ يُزِيلُ أَنْ تَمُنَّ عَلَى الدِّينِ اسْتَضَعِفُوا فِي الْأَرْضِ وَبَجَعَلَهُمْ أُمَّةً وَبَجَعَلَهُمُ الْوَارِثِينَ وَتَعْلَمُونَ أَنَّكُمْ فِي الْأَرْضِ
وَتُرِيهِمْ فِرْعَوْنَ وَهَامَانَ وَجُنُودَهُمْ مَا كَانُوا يَحْذَرُونَ تَقْبِضُ قَالَ لَطِيفُ قُدْرَتِهِ اللَّهُ وَفِي حَقِّ قَوْلِهِ وَتُرِيدَانِ مَنْ أَلْفَعِ
أَنْ فِرْعَوْنَ كَانَ يَرِيدُ هَلَاكَ بَنِي إِسْرَائِيلَ فَفَانَاهُمْ وَتَحْنُ تُرِيدَانِ مَنْ عَلِمَهُمْ وَبَجَعَلَهُمْ أُمَّةً أَرَادَ وَدُسَاءُ فِي الْخَيْرِ يَفْتَدِي
بِهِمْ أَوْ مَلَاةَ دِمَاوِيكَ وَبَجَعَلَهُمُ الْوَارِثِينَ لَدِيَارِ فِرْعَوْنَ وَفَوَصَّ وَامُؤَالَهُمْ وَقَدْ حَقَّتْ الرِّقَابُ مِنْ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عَلَى عِلْمِهِمْ لَسْلَمَهُ
أَنْتُمْ قَالُوا وَلَكِنَّ فُلُقَ الْخَبَرِ وَبَرِيحُ الْقَسَمَةِ لَتَعْطِفَنَّ الدُّنْيَا عَلَيْنَا بَعْدَ شِمَائِلِهَا عَطْفُ الْخَضِرِ وَبِنِ عَلَى فُلُقِهَا وَتَلَا عَقِيبَ ذَلِكَ وَ
تُرِيدَانِ مَنْ عَلَى الدِّينِ اسْتَضَعِفُوا فِي الْأَرْضِ وَبَجَعَلَهُمُ الْوَارِثِينَ بِأَسْنَادِهِ عَنِ ابْنِ الصَّبَاحِ الْكِنَانِيِّ قَالَ نَظَرْتُ بِيَوْجُفِي
الرَّيَّانِ بِعَبْدِ اللَّهِ ثُمَّ فَقَالَ هَذَا وَلِلَّهِ مِنَ الدِّينِ قَالَ اللَّهُ وَتُرِيدَانِ مَنْ عَلَى الدِّينِ اسْتَضَعِفُوا فِي الْأَرْضِ الْآيَةَ وَقَالَ سَيِّدُ
الْعَالَمِينَ عَلِيُّ بْنُ الْحُسَيْنِ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ وَاللَّهُ بَعَثَ مُحَمَّدًا بِالْحَقِّ لِشِرَافِ وَنَدِيرِ الْأَنْبِيَاءِ مِنْ أَهْلِ الْبَيْتِ وَشَيْعَتِهِمْ ثُمَّ نَزَلَ
مُوسَى شَيْعَتَهُ وَأَنْ عَدُوَّهَا وَشَيْعَتَهُمْ بِمَنْزِلَةِ فِرْعَوْنَ وَشَيْعَتَهُمْ أَعْرَضَتْ عَنْهُ قَوْلُ قُلُوبِهِمْ فِي خَبَرِ كَثِيرَةٍ أَنَّ الْمَرَارَ بِفِرْعَوْنَ
وَهَامَانَ هَذَا أَبُو بَكْرٍ وَعَمْرُومُ الْعَجَلِيُّ عَنِ ابْنِ زَكْرِيَّا الْقَطَانِ عَنْ ابْنِ جَبْرِ عَنْ ابْنِ مَهْلُولٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سَدِّ
عَنِ الْمُفَضَّلِ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ يَقُولُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَظَرَ إِلَى الْحُسَيْنِ عَلَيْهِ السَّلَامُ فَبَكَى وَقَالَ
أَنْتُمْ الْمُسْتَضَعِفُونَ بَعْدِي قَالَ الْمُفَضَّلُ فَقُلْتُ لَهُ مَا مَعْنَى ذَلِكَ يَا بَنِي رَسُولِ اللَّهِ قَالَ مَعْنَاهُ أَنْكُمْ الْأُمَّةُ بَعْدِي أَنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ
يَقُولُ وَتُرِيدَانِ مَنْ عَلَى الدِّينِ اسْتَضَعِفُوا فِي الْأَرْضِ وَبَجَعَلَهُمْ أُمَّةً وَبَجَعَلَهُمُ الْوَارِثِينَ فَهَذِهِ الْآيَةُ جَارِيَةٌ فِيْنَا إِلَى يَوْمِ
الْقِيَامَةِ ثُمَّ نَحْنُ بَنِي عَمْرِو بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ حُسَيْنٍ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ حَنْمٍ عَنْ حَكِيمٍ عَنْ شُرَيْحٍ عَنْ مُسْلِمٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنْ يَسُوفَ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ
عَنِ الْأَعْمَشِيِّ الشَّقْفِيِّ عَنْ ابْنِ مَسْدُودٍ قَالَ قَالَ عَلِيُّ عَلَيْهِ السَّلَامُ هِيَ لَنَا أَوْفِينَا هَذِهِ الْآيَةُ وَتُرِيدَانِ مَنْ عَلَى الدِّينِ اسْتَضَعِفُوا فِي
الْأَرْضِ وَبَجَعَلَهُمْ أُمَّةً وَبَجَعَلَهُمُ الْوَارِثِينَ فَتَنُّوا عَلَيْكَ مِنْ بَنِي مُوسَى فِرْعَوْنَ إِلَى قَوْلِهِ تَعَالَى إِنَّكَ كَانَتْ مِنَ الْغَافِلِينَ
أَخْبَرَ اللَّهُ نَبِيَّهُمْ بِمَا نَالُوا مِنْ فِرْعَوْنَ مِنْ الْقَتْلِ وَالظُّلْمِ لِيَكُونَ تَعْرِتُهُمْ فِيمَا بَصِيرَةٍ فِي هَلْ بَيْتِهِمْ مِنْ أَمْرٍ
ثُمَّ بَشَّرَهُمْ بِجَدِّ تَعْرِتِهِمْ أَنْ تَفْضُلَ عَلَيْهِمْ بَعْدَ ذَلِكَ وَبَجَعَلَهُمْ خُلَفَاءُ فِي الْأَرْضِ وَأُمَّةً عَلَى أُمَّةٍ وَبَشَّرَهُمْ بِمَا نَالُوا مِنْ فِرْعَوْنَ
حَتَّى يَنْتَصِفُوا مِنْهُمْ فَقَالَ وَتُرِيدَانِ مَنْ عَلَى الدِّينِ اسْتَضَعِفُوا فِي الْأَرْضِ وَبَجَعَلَهُمْ أُمَّةً وَبَجَعَلَهُمُ الْوَارِثِينَ وَتَمَكَّنَ لَهُمْ
فِي الْأَرْضِ وَتُرِي فِرْعَوْنَ وَهَامَانَ وَجُنُودَهُمْ هُمُ الَّذِينَ غَضِبُوا عَلَى مُحَمَّدٍ حَقَّتْ لَهُمْ وَفِي قُلُوبِهِمْ أَيْ مِنْ أَلْجَدِّهِ مَا كَانُوا
يَحْذَرُونَ أَيْ مِنَ الْقَتْلِ وَالْعَذَابِ وَلَوْ كَانَتْ هَذِهِ الْآيَةُ نَزَلَتْ مُوسَى فِرْعَوْنَ لَقَالَ تُرِي فِرْعَوْنَ وَهَامَانَ وَجُنُودَهُمْ
مَنْ مَا كَانُوا يَحْذَرُونَ أَيْ مِنْ مُوسَى لَمْ يَقْلُ عَلَيْهِمْ فَلَمَّا تَقَدَّمَ قَوْلُهُ وَتُرِيدَانِ مَنْ عَلَى الدِّينِ اسْتَضَعِفُوا فِي الْأَرْضِ
بَجَعَلَهُمْ أُمَّةً عَلِمْنَا أَنَّ الْخَاطِبَ لِلنَّبِيِّ وَمَا وَعَدَ اللَّهُ بِهِ رَسُولُهُ فَمَا يَكُونُ بَعْدَهُ وَالْأُمَّةُ يَكُونُونَ مِنْ وَلَدِهِ وَأَمَّا ضَرْبُ
عِلَّةِ الْمَثَلِ لَمْ يَمُوتْ مُوسَى بَنِي إِسْرَائِيلَ فِي عِلَّتِهِمْ بِفِرْعَوْنَ وَهَامَانَ وَجُنُودِهِمْ فَقَالَ فِرْعَوْنَ قَتَلَ بَنِي إِسْرَائِيلَ وَظَلَمَ
فَمَا نَزَلَ اللَّهُ مُوسَى بِفِرْعَوْنَ وَاحْتَابَ حَقِّي أَعْلَمَكُمْ اللَّهُ وَكَذَلِكَ أَهْلُ بَيْتِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَصَابَهُمْ مِنَ أَعْلَانِهِمُ الْقَتْلَ
أَنْتُمْ سَبَّأْتُمْ بِرَبِّهِمْ اللَّهُ وَبَشَّرَ أَعْلَانَهُمْ إِلَى الدُّنْيَا حَتَّى يَقْتُلُوهُمْ وَقَدْ خَرَّبَ بِأَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عَلَيْهِ السَّلَامُ فِي عِلَّتِهِمْ مَثَلًا
مَا ضَرَبَ بِهِ اللَّهُ فِي عِلَّتِهِمْ بِفِرْعَوْنَ وَهَامَانَ فَقَالَ أَمِيَّةُ النَّاسِ أَوَّلُ مَنْ بَغَى عَلَى اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ عَلَى جَبَلِ الْأَرْضِ هَذَا قَابِئُ
أَمِيرٍ خَلَقَ اللَّهُ أَمِيرًا عَشِيرَةً مِنْ أَصْبَغَاءِ كُلِّ أَصْبَغٍ مِنْهَا ظَمَرَانِ طَوِيلَانِ كَالْمَجْلَدَيْنِ الْعَظِيمَيْنِ وَكَانَ مَجْلِسُهُمَا فِي الْأَرْضِ
مَوْضِعَ جَوْشَنَ قَبْرِهِ وَفَلَمَّا بَعَثَ بَعَثَ اللَّهُ لَهَا اسْلَاكَ الْفِيلِ وَفِيهَا كَالْبَعِيرِ وَنَسْرًا كَالْحِمَارِ وَكَانَ ذَلِكَ فِي الْحَاقِ الْأَوَّلِ
فَسَلَّطَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ مَا قَتَلُوهُ الْأَوَّلَ قَتَلَ اللَّهُ فِرْعَوْنَ وَهَامَانَ وَخَصَفَ بِقَارُونَ وَأَمَّا هَذَا مَثَلُ الْعِلَّةِ الَّذِينَ غَضِبُوا
خَصَفَ اللَّهُ أَلْفَكُمْ ثُمَّ قَالَ عَلِيُّ عَلَيْهِ السَّلَامُ عَلَى أَمْرِهِ الْمَثَلُ لَمْ يَخْضَرْ بِهِ وَقَدْ كَانَ لِي حَقٌّ خَازَنَهُ وَفِي مَنْ لَمْ يَكُنْ لَهُ وَلَمْ يَكُنْ

في كتاب سنجاق الأخبار

في إمامي الصدوق

في تفسير علي بن إبراهيم

المَوْحُودُ فِي النَّصْرِ لِلَّهِ تَعَالَى

١٧٣

اشكره فيه ولا فائدة له الا بكتاب منزل وبرسوله صلى الله عليه وآله وسلم والى له الرسالة بعد مجده ولا ينبغي جعل حجرته ثاني جنوب وهو
 بوزخ القيمة خربة الاماني وغرة بالله الغرور وقد اشفي على جرحه ما غامر في ما جرحهم ولا يملك القوم الظالمين ولا
 مثل القائم عليه السلام في غيبته وهجرته واستناده مثل موسى خائف مستتر الى ان ياذن الله في خروجه وطلب حقه وقل
 اعلم في قوله ان الله لا يهدي القوم الظالمين يا ايها الذين آمنوا اذكروا الله على نبيه صلى الله عليه وآله وسلم اخرجوا من ديارهم بعزيمته وقل
 للحسين بن علي صلوات الله عليه املا في بني اسرائيل اذ اهتم من اعدائهم حذقني ابي عن النضر عن ابن حميد عن ابي عبد الله
 قال لقي ابا عبد الله بن عمر بن الخطاب بن علي صلوات الله عليه فقال له كيف أصبحت يا ابن رسول الله قال أصبحت ما أنت لك
 ان تعلم كيف أصبحت أصبحت في قوما مثل بني اسرائيل في آل فرعون يدبجون ابنا لنا ويسجنون لنا الخبر كقول محمد
 بن العباس عن علي بن عبد الله بن اسد عن ابراهيم بن محمد عن يوسف بن كليب المسعودي عن جعفر بن عبد الغفار باسناده
 عن ربيعة بن ناجد قال سمعت عليا عليه السلام يقول في هذه الآية وقرها قوله عز وجل يا ايها الذين آمنوا استضعفوا
 في الارض فقال ليعطفن هذه الدنيا على اهل البيت كما تعطف النضر وس علي له ما رواه هذا الاسناد عن ابراهيم بن محمد
 يحيى بن صالح باسناده عن ابي صالح عن علي عليه السلام قال في هذه الآية ولله في خلقه خزائن غيبية لا يعلمها الا الله عز وجل
 هذه الدنيا كما تعطف النضر وس علي له ما رواه هذا الاسناد عن ابراهيم بن محمد
 الخلق تعطف بها ومنه قوله هجرنا من اهل البيت اننا جاهدنا فينا وكان ذلك خاتمة من ولد هاشم في قول النضر وس اننا
 يموت ولد هاشم فيخرج من ذلك فتدنو منه وتعطف عليه فمر باسناده عن ابي المغيرة قال قال علي عليه السلام فينا تركت
 الآية ويزيدان ممن على الذين استضعفوا في الارض الآية **قوله** علي بن محمد بن علي بن عمر الزهري معنعنا عن مؤيد بن ابي فاخته
 قال قال لي علي بن الحسين عليه السلام بقر القرآن قال قلت نعم قال فقرأت طسم سورة مومني وفرعون قال فقرأت اربع آيات
 من اول السورة الى قوله ونجعلهم ائمة ونجعلهم الوارثين فقال لي مكانك حسبت والله بعث محمدا بالحق بشيرا ونذيرا ان
 الابواب منا اهل البيت وشيعتنا كمنزلة موسى وشيعته **قوله** الحسين بن سعيد باسناده عن علي بن ابي طالب قال من اراد
 ان يسئل عن امرنا وامر القوم فانا واشباغنا يوم خلق الله السموات والارض على شئ من موسى واشياؤه وان عدونا يوم خلق الله
 السموات والارض على شئ من فرعون واشياؤه فتلت فينا هذه الآيات من اول السورة الى قوله يجذرون والى اسم بالذي خلق
 الجبروت والذين لا يقرن له كتاب على محمد صداق وعد لا يعطفن عليكم هؤلاء غطف النضر وس علي له ما رواه عن علي بن محمد
 الزهري باسناده عن زيد بن سلام الجعفي قال دخلت على ابي جعفر عليه السلام فقلت ارحمك الله ان خيعة الجعفي حذقني عن ابياته
 سألت عن قول الله ونجعلهم ائمة ونجعلهم الوارثين ولانك حدثنا انكم ائمة ولانكم الوارثون قال صدق والله خيعة لهكذا ائمة
قوله عن حماد بن ابي جعفر عليه السلام قال استضعفون من الرجال والنساء والولدان الذين يقولون ربنا اخرجنا من هاهنا
 القرية الظالم اهلها الى قوله نصبرنا قال نحن اولئك **قوله** عن سماع قال سئلت ابا عبد الله عليه السلام عن المستضعفين قال هم
 اهل الولاية قلت لاني ولا يرفعني قال ليست ولاية الدين ولكنها في المناكحة والموارثة والمخالطة وهم ليسوا بالمؤمنين ولا بالكفارة
 ومنهم المرجون لان الله فاما قوله والمستضعفين من الرجال والنساء والولدان الذين يقولون ربنا اخرجنا الى قوله نصبرنا
 فاولئك نحن **قوله** هذه الآية وقعت في موضعين في سورة النساء احدهما قوله تعالى وما لكم لا تقفون في سبيل الله والمستضعفين
 من الرجال والنساء والولدان الذين يقولون ربنا اخرجنا من هاهنا الظالم اهلها واجعل لنا من لذك وليا واجعل لنا
 من لذك نصيرا وثانيهما في قوله تعالى ان الذين توفيقهم الله ليمسكوا بالدين انهم قالوا اننا مستضعفين في الارض
 الى قوله المستضعفين من الرجال والنساء والولدان لا يستطيعون جيلة ولا يهتدون سبيلا قال في الاولى بالآية

علي بن الحسين

في كثر ما مع الفوائد
 ما من الديات

في تفسيره فوات بن كبر

في تفسيره العياشي

بَابُ نَهْيِهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ كُلَّ مَلِكٍ لِّلَّهِ

144

فہم نقیب ابن شہزادہ

[illegible]

فی ساقیہ بن شہراستو فی
کشت اعقول فی الاتحاج
بلعورالت

فیض علی بن ابراہیم

فی الدالی السیغ وایند

فی کتابہ صیغۃ الدرب

فی سابقہ بین شہرہ
وفی کتاب الکمال
المدین

الحمد لله

ولا يهمل الكرم الطيب

١٧٥

لم جعل الله ذلك كذلك إمامته خلافة الله في أرضه ولم يكن لأحد أن يقول لم جعلها الله في سلب الحسين ثم دون ذلك
 لأن الله عز وجل هو الحكيم في أفعاله لا يسئل عما يفعل وهم يسئلون **بيان** فتر بعض المفسرين الكلمات بالتكاليف بعضهم
 بالنسبة الخفية وقيل غير ذلك ولا يخفى أن تفسيره ثم أظهر من كل ما ذكره إذا ظاهر أن قوله تعالى وإذا استأجرتهم
 قوله قال في جعلنا له في الخلافة فالحاصل أن الله تعالى استأجرهم بالكلمات التي هي الإمامة واللازمة وكان ثم أقل الأئمة
 فأكبرهم بالإمامة فأنتم أي إبراهيم حيث استدعى الإمام من الله تعالى لذئبته فاجابته تعالى إلى ذلك في المعصومين من ذرية
 الذين آخروهم القائم عليه السلام فقوله قال ومن ذريتي بقبر لقوله فأنتم ومن ذريتي على مجرا رجاء الضمير المستكن في
 أنتم أي الذين استأجرهم الله تعالى الإمامة وأكملها بدماء إبراهيم وآل آلهم ولا يخفى أنطباق جميع الكلام على هذا الوجه
 غاية أنطباق بلا تكلف وتعتف من أحمد بن محمد بن علي بن حديد عن جميل بن ساجع عن يونس بن طيب عن جعفر بن
 محمد عن علي بن سالم قال سمعت يقول أن الله إذا ألدن بخلق الإمام من الأمام بعث ملكا فاختار من تحت العرش ثم أوصاهما
 أو دفعهما إلى الأمام فبمكث في الرجم أربعين يوما لا يسمع الكلام ثم يسمع بعد ذلك فإذا وضعت أمة بعث ذلك الملك أن الله
 كان أخذ الشجرة ويكتب على عضده الأيمن تحت ومكث كثر ذكرك صدق وأعد لا لبديل لكلماته وهو السميع العليم **بيان** عن جابر
 قال سألت أبا جعفر عليه السلام عن تفسير هذه الآية في قوله الله يرسل الله أن يحق الحق بكلماته ويقطع دابر الكافرين قال أبو جعفر
 تفسير هذه الباطن يرسل الله فأنه شيء يرسله ولم يفعل بعد وأما قوله الحق بكلماته فأنه يعني بحق الحق ال محمد وأما قوله بكلماته
 قال كلماته في الباطن على هو كلمته الله في الباطن وأما قوله ويقطع دابر القوم الكافرين فيعني بني أمية هم الكافرون ويقطع الله دابرهم
 وأما قوله الحق بكلماته فأنه يعني بحق الحق ال محمد وأما قوله ويقطع دابر القوم الكافرين فيعني بني أمية هم الكافرون ويقطع الله دابرهم
 باطن بني أمية وذلك الحق الحق وسيط الباطن لو كره الجرمون **بيان** وذلك لما قام القائم ثم يقطع الباطن ويقطع الله دابرهم
 في تكملة الآية ليجحق الحق الآية **بيان** عن محمد بن الحسين عن أحمد بن القاسم الكوفي عن علي بن محمد بن مهران
 عن أبيه عن أبان بن أبي عبيد عن سليمان بن ميسرة قال خرج علينا علي بن أبي طالب عليه السلام ونحن في المسجد فاحتشاه فقال
 سلوني قبل أن تفقدوني سلوني عن القرآن فأن في القرآن علم الأولين والآخرين لم يدع لقائل مقال ولا يعلم ما أوله ولا آخره
 الراستخون في العلم وليسوا بأحد رسول الله ثم كان واحد منهم علم الله سبحانه وآياه وعلمه رسول الله ثم لا يزال في
 إلى يوم تقوم الساعة ثم قرأ بقرآنك ما تركنا لك موسى قال هرون تخيل الملك كثر فأنما من رسول الله ثم بمنزلة هرون من موسى
 إلا النبوة والعلم في عقبنا لأن تقوم الساعة ثم قرأ بقرآنك ما تركنا لك موسى قال هرون تخيل الملك كثر فأنما من رسول الله ثم بمنزلة هرون من موسى
 أهل البيت عقب إبراهيم وعقب محمد صلى الله عليه وآله أما **بيان** عن محمد بن الحسين بن علي بن مهران عن أبيه عن جده عن الحسين
 سجد عن محمد بن سنان عن أبي سالم عن سوزن بن كليب عن أبي بصير عن أبي جعفر في قوله عز وجل جعلنا كلمة ياقين في عقب
 قال إنما في الحسين عليه السلام فلم يزل هذا الأمر منذ انقضى إلى الحسين ثم ينتقل من ذلك إلى ولد ولا يرجع إلى أخ ولا إلى عم ولا إلى
 أحد منهم خرج من الدنيا الأول ولد ولد عبد الله بن جعفر خرج من الدنيا ولم يمكث بين ظهراني أصحابه إلا شهيدا
 لعل قوله ولا يعلم أحد منهم كلام الحسين بن سعيد وغيره من روضة الخبر وغيره بيان إبطال هذا المعطية عبد الله بن
 فأنتم قالوا إمامنا عبد الله لا فطخ ابن الصادق عليه السلام ثم أعلم أن تلك الآية وقعت بعد قتل إبراهيم ثم حيث قال وإذا
 قال إبراهيم لا يسر وقومهم أنبياء برأ بما نعبدك إلا الذي فطرنا فأنتم سيهدين ثم ذكر ذلك وقال أيضا كأي وجعل
 إبراهيم الله تعالى كلمة التوحيد كلمة ياقين في عقبه أي في ذريته فيكون بينهم بدلا من بوجه الله ويدعوا إلى توحيد الله
 يرجعون أي يرجعون من أشرك منهم بدعا من بعده ونحوه قال الطبرسي ثم قال وقيل الكلمة الباقية في عقبه على الإمامة

في بعض الروايات

في تفسير النجاشي

في كثير من نسخ النجاشي
 في قول الله
 لا يخفى ذلك

في كثير من نسخ النجاشي

باب ثلثهم عليه السلام كملت

١٧٦

في أكثر جامع الفوائد
وأول الآيات

اليوم القيمة عن أبي عبد الله ثم واختلف في عقبه من هم فقيل ولد له إلى يوم القيمة عن الحسن وقيل هم آل محمد من الشجر كثر
روى الحسن بن أبي الحسن الذي يلي أسناده عن رجل عن مالك بن عبد الله قال قلت لمولاي الرضا عليه السلام قوله تعالى
الزَّهَّادُ كَلِمَةً تَقْوَى قال هو لا يراهم المؤمنين عليه السلام كثر روى محمد بن العباس عن ابن عقدة عن محمد بن هرون عن محمد
بن مالك عن نعيم بن فضيل عن غالب الجعفي عن أبي جعفر عن أبيه عن علي عليه السلام قال قال النبي صلى الله عليه وآله لما أُنشِرَ في السماء
ثم إلى سدك المنهي أو فقت بين يدي عز وجل قال لي يا محمد فقلت لبيك ربي وسعدك قال قد بلوت خلقي فانيهم
وجدت أطوع لك قلت ربي علينا قال صدقت يا محمد فهل اتخذت لنفسك خليفة يؤدك عنك ويعلم عبادك من كتابي
ما لا يعلمون قال قلت فاخبرني فان خير لك خير لك خير لك قال فلا اخترت لك وليا فاختارته لنفسك خليفة ووصيا وقد خلعت
علي وجعلني هو أمير المؤمنين حقاً لم ينلها أحد قبله وليست لأحد بعدك يا محمد على دين الهدى وأمام من الظالمين ومن أوليها
وهو الكلمة التي الزمها المتقين من اجتمع فقد اجتمع ومن اختلف فقد اختلف فبشر بذلك فقال
علي عليه السلام أنا عبد الله وفي قبضته ان يعاقبني بدينه لم يظلمني فلن يتم لي ما وعدني قال الله وأوليها فقال النبي صلى الله عليه وآله
اجل قلبه وجعل بعبد الأيمان بك قال الله سبحانه قد فعلت ذلك برب يا محمد هيراق مختص من البلاد بما لا اختص به أحدا من
أولياي قال قلت ربي اخبرني صاحي فقال لا تسبقني في علمي اني مبتلي به ولولا علي لم تعرف أولياي ولا أولياء رسولي
كثرت محمد بن العباس عن محمد بن الحسين عن علي بن منذر عن مسكين الرضا اللعايد وقال ابن منذر عن ربه بلندر عنه وبلغني انه لم يرفع
لا شعر الى السماء منذ أربعين سنة وقال أيضا حدثنا فضيل الرضائي عن أبي داود عن أبي برة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله
يقول ان الله عهد لي في علي عهدا فقلت اللهم بين لي فقال لي اسمع فقلت اللهم قد سمعت فقال الله عز وجل اخبر عليا
بأن أمير المؤمنين وسيد المسلمين وأولي الناس بالناس والكلمة التي الزمها المتقين فسر أن الذين حقت عليهم كلمة
ربك لا يؤمنون وكوفاهم أبى حتى برزوا لعذاب الأليم قال الذين جحدوا أمير المؤمنين عليه السلام قوله ان الذين حقت
عليهم كلمة ربك لا يؤمنون قال عرضت عليهم الولاية وفرض عليهم الأيمان بما فام يؤمنونها بيان علي ناو يلمع المراد
بالكلمة الولاية التي تمت عليهم الحجة فيها وقال بعض المفسرين أي أخبر الله بأنهم لا يؤمنون وقيل أي رجب عليهم سخط وعدا
فت عمار بن يقطان الأسدي عن أبي عبد الله عليه السلام في قوله تعالى اليه يصعد الحكم الطيب والأعمال الصالحة ربه عز وجل قال
ولا ينال أهل البيت وأهوى بيده إلى صدره فتم لم ينزل لم يرفع الله له علما السدي في قوله تعالى وجعلها كلمة باقية في عقبه
أي في آل محمد أي في يوم القيمة وتنبؤ من أعلنهم إليها فت يحسن عبد الله الحسين عن الصادق عليه السلام
في قوله تعالى ولقد سبقك كل مشرك العباد أمة المرسلين أنهم لهم المنصورون قال نحن هم بيان أهل البيت والكلمة التي
ذكرها الله للعباد المرسلين ولا ينالها أن يكون قوله أنهم لهم المنصورون استيذاناً ولا يجوز أن يكون المعنى أنادوا خلون في العدا
بالنصرة والغلبة لأن نصرهم نصر النبي صلوات الله عليه وعليهم فمن ذكر الأئمة صلوات الله عليهم فقال وجعلها
كلمة باقية في عقبه لعلمهم برجعون يعني أنهم يرجعون أي الأئمة عليهم السلام إلى الدنيا هداً بأسناده إلى ابن المغازلي
من مناقبه عن أحمد بن محمد بن عبد الوهاب عن محمد بن عثمان عن محمد بن سليمان عن محمد بن علي بن خلف عن حسين
الاشقري عن عثمان بن أبي العلام عن أبيه عن ابن جبير عن ابن عباس قال سئل النبي صلى الله عليه وآله عن الكلمات التي نطقها آدم من بين
كتاب عليه قال سئل بحق محمد وعلي وفاطمة والحسن والحسين الأما ثبت علي كتاب عليه فإبناهم عليهم السلام
حرمات الله الآيات الحج ومن يعلم حرمات الله فهو خير من غيره في نفسه من أجل أن الله تعالى جعلها حرمات
في آياته مناسك الحج وقيل البيت الحرام والبلد الحرام والشهر الحرام والمسجد الحرام وما ورد فيها من الأخبار وهو قول

في تفسير علي بن أبي حمزة

في مناقب ابن شهر

في كتاب العمدة

باب ما علم عليه ولا ينكر له الحديث والمعروف

١٧١

في تفسير علي بن ابي طالب

في تفسير العباسي

في غيبة النعماني

في كنز جامع الفوائد

في تفسير فرات بن ابراهيم

في مناقب علي بن ابي طالب

والحاكمون عنه شيء عن محمد بن ابي حمزة رفعوا اليه ما يجف عليه السلام قال نزل جبريل عليه السلام في ليلة الجمعة في مكة في بيتي
 قال بعدل شهادة ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله والاخوان امير المؤمنين صلوات الله عليه والفحشاء والمنكر والبغى
 البغى فلان وفلان وفلان ارشاد القلوب باسناد الى عطية بن الحوت عن ابي جعفر عليه السلام في قوله تعالى ان الله يامر بالعدل والادب
 الاية قال بعدل شهادة الاخلاص وان محمدا رسول الله والاخوان ولاية امير المؤمنين ولا اتيان بطاعة ما وابتاء في
 القربى الحسن والحسين ولا ائمة من ولد عليهم السلام وينهى عن الفحشاء والمنكر والبغى هو من ظلمهم وقتلهم ومنع حقوقهم
 شيء عن اسمعيل الجعفي قال قلت لابي عبد الله عليه السلام قول الله تعالى ان الله يامر بالعدل والادب والادب في القربى
 وينهى عن الفحشاء والمنكر والبغى قال في ذلك يا اسمعيل ان الله يامر بالعدل والادب والادب في القربى وينهى
 قلت جعلت فداك ان لا نفر ههنا في قرآنك زيد قال وكنا نفرها ههنا في قرآنك علي قلت فما يعني بالعدل قال شهادة
 ان لا اله الا الله قلت والادب قال شهادة محمد رسول الله قلت فما يعني بابتاء ذي القربى حقه قال اداء امام الاما
 بجله امام وينهى عن الفحشاء والمنكر قال ولاية فلان بيان لعدله كان في قرآنك حقه فاسقطه النسخ واداء مكان
 ابتاء فصحت في الكلبى عن العدة عن احمد بن محمد عن ابي وهيب عن محمد بن منصور قال سئلت عن ابى
 عبد الله عن قول الله عز وجل اذ افعلو افا حشره قالوا وجدنا عليها ابائنا والله امرنا بما قال ان الله لا يامر بالفحشاء
 اتقولون على الله ما لا تعلمون قال فدل ليست حلا نعم ان الله امره بالقرآن وشرب الخمر وشي من هذه المحارم قلت لا
 قال فما هذه الفاحشة التي يدعون ان الله امرهم بها قلت الله اعلم ووليته قال فان هذا في الدنيا واما في الآخرة فادعوا ان الله
 امرهم بالانتماء بقوم لم يامرهم بالانتماء بهم فدل الله ذلك عليهم واخبرهم انهم قالوا عليه الكذاب وسئى ذلك منهم فاحشر
 وهذا الاسناد عن محمد بن منصور قال سئلت عبد الصالحا صلوات الله عليه عن قول الله عز وجل يا احرم ذبي القوا حشما
 ظهروا بها وما بطن قال فقال ان القرآن له ظاهر وباطن فجميع ما حرم الله في القرآن فهو حرام على ظاهره كما هو في الظاهر
 الباطن ومن ذلك ائمة المجور وجميع ما احل الله في الكتاب فهو حلال وهو الظاهر والباطن من ذلك ائمة الهدى كرسول محمد
 بن النبيين عن عبد الله بن ابي عمير عن محمد بن ابي عمير عن محمد بن الفضل عن محمد بن شعيب عن فيس بن الربيع عن منكر
 الثوري عن محمد بن الحنفية عن ابي عبد الله عليه السلام قال يقول الله عز وجل وليت الله مع المحبين فان ذلك المحسن في الحسين
 سجد باسناد عن ابي جعفر عليه السلام قال كنت مع جالس فقال لي ان الله تعالى يقول ان الله يامر بالعدل والادب والادب
 ذي القربى قال بعدل رسول الله والاخوان امير المؤمنين علي بن ابي طالب عليه السلام وابتاء ذي القربى فاطمة عليها السلام
 باب انتم عليهم السلام جنب الله وجب الله ويدر الله واما الهاتب عن ابى الجوزي
 عن الباقر عليه السلام في قوله تعالى ما فرقت في جنب الله قال نحن جنب الله وعن الصادق عليه السلام من له روحا بوحدة عن
 الباقين من الكناسي عن الصادق صلوات الله عليه ما في قوله تعالى كل شيء هالك الا وجهه قال نحن الوجه الذي يوتى الله
 من كثر محمد بن النعمان عن احمد بن هوزة عن ابراهيم بن اسحق عن عبد الله بن حماد عن حماد بن ابراهيم بن تغلب عن الصادق
 ابائهم لم يعلم في قوله تعالى يا احسرا على ما فرقت في جنب الله قال خلقنا جن من جنب الله وذلك قوله عز وجل يا احسرا على
 ما فرقت في جنب الله يعني في ولايته علي عليه السلام وهذا الاسناد عن عبد الله بن حماد عن سدير قال سمعت ابا عبد الله
 يقول وقد سئل رجل عن قول الله عز وجل يا احسرا على ما فرقت في جنب الله فقال ابو عبد الله عليه السلام نحن والله خلقنا
 من نور جنب الله وذلك قول الكافر فلما استقرت به الدنيا يا احسرا على ما فرقت في جنب الله يعني ولايته محمد ذلك محمد صلوات الله

بِإِذْنِهِ عَلَيْهِمُ الْجَنَّةُ وَجَدَّ اللَّهُ آمَنًا

14.

قیت بالتوحید

فیضانِ التوحید

نہ کہتے ہیں کہ یہاں سے

فی کتابی عن النبی الا جہا۔
وفی التوحید۔

فهرست اسامی مراجعین

وجعل كل شيء هالكا الا وجهه قال ديهريه وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم من المؤمنين عليه تسلم دين الله وجهه وعينه في عباده ولسانه
 الذي ينطق به ويد على خلقه ونحن وجه الله الذي يوتى من لونه نزال في عباده ما دامت لله فهم رقيه قلت وما الروية قال
 الحاجر فان لم يكن لله فيهم حاجر دفعنا اليه فضع ما احب اليك الدقاق عن الاسك عن البرمكي عن ابن ابان عن بكر عن
 الحسين بن سعيد عن الهيثم بن عبد الله عن مزل بن صالح قال قال ابو عبد الله عليه السلام ان الله عز وجل خلقنا فان
 خلقنا وصونا فاحسن صورتنا وجعلنا عينه في عباده ولسانه الناطق في خلقه ويد المبسوطة على عباده بالراقة والرحمة
 وجهه الذي يوتى من ربه وبابه الذي يدل عليه وخزانة في سنامه وارضه بنا اثرت الاشجار وانبتت الثمار وجرت الانهار وبنا
 انزل عينك لتمام ونبت عشب الارض وعبادنا عبد الله ولولا نحن ما عبد الله بيان قوله ولولا نحن ما عبد الله
 نحن علمنا الناس طريق عبادة الله ولذا بها اول تاتى العبادة الكاملة الامنا واولا يقنا شرط قبول العبادة وصحتها وكما
 والوسطا ظهر لي الدقاق عن الاسك عن النخعي عن النوفلي عن علي بن الحسين عن حدث عن عبد الرحمن بن كثير عن
 ابي عبد الله عليه السلام قال اننا امير المؤمنين صلى الله عليه وسلم قال ما علم الله وانا قلب الله الواعي لسان الله الناطق وعين
 الناطقة وانا جنب الله الذي لا يرحم محمد بن اسمعيل الميثا برك عن احمد بن الحسن الكوفي عن اسمعيل بن نصر وعلي بن عبد
 الهاشمي عن عبد الرحمن بن مسلم قال الصادق رحمه الله معنى قوله وانا قلب الله الواعي الى نال القلب الذي جعله الله وعاء
 الكلمة وقلبه الى طاعته وهو قلب خلق الله عز وجل كما هو عبد الله عز وجل يقال قلب الله كما يقال عبد الله وبیت الله وجنته
 الله ونازل الله واما قوله عين الله فانه يعنى به اى الحافظ الذي لا يزل الله وقد قال الله عز وجل تجزي باعيننا اى يحفظنا وكذلك
 قوله عز وجل لنصنع على عيني وعناه على حفظي مع يلى ابن الوليد عن ابن ابان عن الحسين بن سعيد عن النضر بن
 سنان عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال امير المؤمنين عليه السلام في خطبته انا الهادي وانا المهدي وانا ابو
 الينامي المساكين وروح الامم وانا لما كل ضعيف وامان كل خائف وانا قاتل المؤمنين الى الجنة وانا حبل الله المتين
 وانا عزة الله الوثقى وكاتم التقوى انا عين الله ولسانه الصادق ويد الله ونا جنب الله الذي يقولون يقولون نفسنا احسننا
 على ما فرقت في جنب الله وانا يد الله المبسوطة على عباده بالرحمة والمغفرة وانا باب حظرة من عرفني وعرفت تقوى فقد
 عرفني وتبرأني وصي نبي في رضى ربه وجنته على خلقه لا ينكره انا الا ان الله على الله ورسوله قال الصادق رحمه الله الحبيب الطاهر
 في لغة العرب يقال هلك صغير في جنب الله اى في طاعة الله عز وجل فعنى قول امير المؤمنين عليه السلام انا جنب الله
 انا الذي لا ياتي طاعة الله قال الله عز وجل ان تقول نفسنا احسننا على ما فرقت في جنب الله اى في طاعة الله عز وجل يعنى محمد
 بن محمد بن البرقي عن النضر بن سويل عن يحيى الجلي عن عبد الله بن مسكان عن مالك الجهمي قال سمعت ابا عبد الله
 يقول انا شجرة من جنب الله او جذوة من جنب الله وكن وصلنا وصله الله بيان الجذوة بالكسر القطعة من اللجم قاله الغيور وانا
 وقال الحسن بن الحسين بن فضالة عن البظاني عن ابن عميرة عن ابي بصير عن الحرث بن المغيرة قال كنا عند ابي عبد الله
 محمد بن الحسين عن فضالة عن البظاني عن ابن عميرة عن ابي بصير عن الحرث بن المغيرة قال كنا عند ابي عبد الله
 نسلم رجل عن قول الله تبارك وتعالى كل شيء هالكا الا وجهه فقال ما يقولون قلت يقولون هلك كل شيء الا وجهه فقال
 سبحان الله اعظم انما عني كل شيء هالكا الا وجهه الذي يوتى من ربه وجهه الذي يوتى من ربه وجهه الذي يوتى من ربه
 من السنك عن ابن محبوب عن الاخون عن سالم بن المستنير قال سئلت ابا جعفر عليه السلام عن قول الله كل شيء هالكا
 الا وجهه قال نحن والله وجهه الذي قال ولين ملك يوم القيمة من اتى الله بما ابره من طاعتنا وموالانا ذاك الوجه
 الذي قال الله كل شيء هالكا الا وجهه ليس من امتيت يموت الا خلف عقبه من الى يوم القيمة يعنى ابن يزيد عن ابن عميرة

منصور

باب التوحيد في القرآن وبيان ما عليه السلام

141

في كتاب التوحيد
مطالع الآثار
في كتاب التوحيد

منصور عن جالس في حرة عن أبي حمزة قال قلت لا يجيز عليه السلام جعلني الله ذللا أخبرني عن قول الله تبارك
تعالى كل شيء هالك إلا وجهه قال يا فلان فهالك كل شيء ويبقى الوجه الله أعظم من أن يوصف ولكن معناه كل شيء هالك
الذي ينزله من الوجه الذي يوحى الله من نزل في عباده ما دام الله فيهم روية قلت وما الوجه جعلني الله ذللا قال
فأذا لم يكن لهم فيهم خاتمة رغبنا إليه فيصنع بنا ما أحب **باب** مع أبي عن سعد بن ابن عيسى عن ابن بزيع عن منصور
مثل **باب** العطار عن سعد بن البقطيني عن ابن بزيع مثله **بيان** تدعى الكلام في كتاب التوحيد في تأويل تلك
الآيات فلا يخفى حداد من التكرار وجملة القول في ذلك أن تلك المجازات شائعة في كلام العرب فيقال لفلان وجه
عند الناس لفلان يدل على فزان وأعمال ذلك والوجه يطلق على الجنة فالأمة عليهم السلام الجامعة التي أمر الله بالتوجه إليها
ولا يتوجه إليه تعالى إلا بالتوجه إليهم وكل شيء باطل مضى إلى دينهم وطريقهم وظاهرتهم وهم عين الله أي شاهدا على عباده
فكما أن الرجل ينظر بجبينه ليطالع على الأمور كذلك خلقهم الله ليكونوا شهداء من الله عليهم ناظرين في أمورهم والعين
يطلق على الجاسوس وعلى خبائر الشيء قال البخاري في حديث عثمان بن عفان كان ينظر في الطوائف إلى حرم المسلمين فظهر
على عليه السلام فاستعمل عليه فقال ضربت حتى أصابت عيني من عيون الله أراد خاصة من خواص الله عز وجل ووليا
من أوليائه انتهى أطلق اليد على النعمة والرحمة والمقدرة شائع فهم نعم الله التامة ورحمته المبسوطة ومظاهر قدرته
الكاملة والجنب الجانبة الناجية وهم الجاسوس لئلا يخالطوا الخلق بالتوجه إليه والجنب يطلق على الأئمة ويحتمل أن يكون
كناية عن أن قرب الله تعالى يحصل إلا بالتقرب بهم كما أن قريبا للملك يكون بجنبه وذلك الكيفية عن الباقر عليه السلام في
تفسير هذا الكلام أنه قال معناه أنه ليس شيء أقرب إلى الله تعالى من رسوله ولا أقرب إلى رسوله من وصيه فهو في القرب كالجنب
وقد بين الله تعالى ذلك في قوله ان تقول نفسي يا حشرنا على ما فرحت في جنبه الله يعني في ولاية أوليائه وقال في قوله
باب الله معناه أن الله احتجب عن خلقه بنبوته والأوصياء من بعده فوضي إليهم من العلم ما علم احتياج الخلق إليه ولما
استوفى النبي صلى الله عليه وآله وسلم على عليه السلام العلوم والحكمة قال تأمروا بينة العلم وعلى ما يابوا وقد وجب الله على خلقه الاستكانة لعلهم
يقولوا دخلوا الباب سجدوا وقولوا حطة تغفر لكم خطاياكم وسيرتكم الحسنيين أي الذين لا يرتابون في فضل الباب وعلق
قدرة وقال في موضع آخر واثقوا البيوت من أبوابها يعني أنتم عليهم السلام الذين هم بيوت العلم ومخادنة وهم أبواب الله
وسبلته والدخا إلى الجنة والاداء عليها إلى يوم القيمة **باب** من القرآن وهو
شجيتهم عليهم السلام في رواية أبي الجارود عن أبي جعفر عليه السلام في قوله ولا يزالون مختلفين في الذين
الذين رتب رتب بغير الحق والبناء عليهم يقول الله ولأنك خلقهم يعني أهل حمة لا يختلفون في الذين **بيان** ان جمع عليه
السلام اسم الإشارة إلى أنهم كإله سلبه المحققون من المفسرين ومنهم من أرجع إلى الاختلاف وجعل الاسم للعامة
شئ عن عبد الله بن غالب عن أبيه عن رجل قال سألت أبا عبد الله الحسين عليه السلام عن قول الله ولا يزالون مختلفين
قال يعني بذلك من خالفنا من هذه الأمة وكلامهم يخالف بعضهم بعضا في دينهم **الذين** رتب رتب ذلك خلقهم ولأنك
أوليا لنا من المؤمنين وكذلك خلقهم من الطينة طيننا أما سمعتم لقول ربهم رب اجعل لنا فينا بلكا أمنا وأزقنا أهل من
الآخرة من آمن عنهم بالله قال يا ناغي وأوليا له وشيعته وشيعته وشيعته قال ومن كفرنا فمقتدر قليل لا ثم أضطرهم إلى
عذابنا لئلا يقال عن ذلك من جحد وصيته ولم يتبعه من أمته وكذلك والله حال هذه الأمة يعني عن سجدتين **الذين**
عنهم مثله **باب** أحمد بن محمد عن عبد العظيم الحسني عن ابن أسباط عن إبراهيم بن عبد الحميد عن زيدا الشحام قال قال
لبي بوعبد الله عليه السلام ونحن في الطريق ليلة الجمعة فقرأنا هذه الآية الجمعة قرأنا فقرأت أن يوم الفصل كان مقامهم **الذين**

في تفسير علي بن إبراهيم

في تفسير العياشي

في تفسير العياشي

في كتاب الكافي

بِطَانَةِ فِي اسْمِ الْكَرِيمِ يُسْتَغْفَرُ

143

يَوْمَ الْيُعْنَى مَوْلَى عَنْ مَوْلَى شَيْئًا وَلَا هُمْ يُنْصَرُونَ إِلَّا مَنْ رَحِمَ اللَّهُ فَقَالَ يَوْعِدُهُ اللَّهُ عَلَيْهِ تَسْلَمُ بَيْنَ يَدَيْهِ لَكَ نِصْفُ اللَّهِ
وَيَخُونُ وَاللَّهِ الَّذِينَ اسْتَنْتَنِي اللَّهُ وَلَكِنَّا بُعِثْنَا عَنْهُمْ بَيَانٌ إِنَّ يَوْمَ الْفَصْلِ إِلَى يَوْمِ الْفَتْحِ بَيْنَ الْحَقِّ وَالْبَاطِلِ وَالْثَوَابِ الْعَاقِبِ
نَحْنُ مَا مِيقَاتُهُمْ أَى مَوْعِدُهُمْ وَالْخَيْرُ لِلْكَفَّارِ وَلَيْسَ كَانَ فِي الْمَصْصِفِ وَلِجَدِّ زَيْدٍ مِنَ الشَّيْخِ الْأَيْبُنِيِّ أَى لَا يَدْفَعُ مَكْرَهُمَا مَوْلَى
عَنْ مَوْلَى أَى مَبْتُوعٍ عَنْ تَابِعٍ وَيَجْتَمِعُ مَعَانِ الْمَوْلَى شَيْئًا نَأْتِي بِمَا لَفَعُوا الْمَطْلُوقِ أَى شَيْئًا مِنْ الْأَغْنَاءِ وَلَا هُمْ يُنْصَرُونَ

الضمير للمولى الاول والجمع باعتبار المعنى والا اعم وافرا بالذات كما في بعض النسخ لموافقة لفظة من وضمير هم في عنانهم للشيعة
 كثر محمد بن العباس عن الحسين بن احمد بن محمد بن عيسى عن يونس عن اسحق بن عمار عن شعيب عن ابي عبد الله عليه السلام في

في كتبه جامع الفوائد
تأويل الآيات

[illegible]

يُنْصَرُونَ إِلَّا مَنْ رَحِمَ اللَّهُ قَالَ ابْنُ أَهْلِ الرَّحْمَةِ كُنْ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَحْمَدَ عَنْ ابْنِ عَمِيرٍ
عَنْ ابْنِ هَيْمٍ عَنْ عَبْدِ الْمَجِيدِ عَنْ النَّخَّاسِ قَالَ كُنْتُ عِنْدَ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ لَيْلَةَ جُمُعَةٍ فَقَالَ لِي اقْرَأْ فَقَرَأْتُ ثُمَّ قَالَ لِي اقْرَأْ فَقَرَأْتُ
ثُمَّ قَالَ يَا نَخَّاسُ اقْرَأْ فَاهَذَا لَيْلَةُ قُرْآنٍ فَقَرَأْتُ حَتَّى لَبِغْتُ يَوْمَ لَا يَبْقَى مَوْلًى عَنْ مَوْلَى شَيْئٍ إِلَّا هُمْ يَنْصَرُونَ قَالَ هُمْ قَالَ قُلْتُ

الآمن رحم الله قال نحو القوم الذين رحم الله ونحو القوم الذين استثنى الله ولنا والله نغني عنهم باب ما نزل في
ان الملائكة يحبونهم ويستغفرون لشيعتهم كثير عن جابر بن يزيد قال سئلت ابا جعفر

عن قول الله عز وجل الَّذِينَ يَجْلُونَ الْعَرْشَ مِنْ حَوْلِكَ قَالَ يَعْنِي الْمَلَائِكَةُ الْكَبِيرُونَ بِحَمْدِ رَبِّهِمْ وَكَيْسَ غُفْرَانَ الَّذِينَ آمَنُوا
بِعِصْيَةِ مُحَمَّدٍ وَالْمُحَمَّدِ بْنِ أَبِي هَاشِمٍ وَعَلِمَا مَا غُفِرَ لِلَّذِينَ تَابُوا مِنْ ذُنُوبِهِمُ الْقَوَلُ أَعْيُنًا ثَلَاثَةً مِنْ بَنِي مِثْرَةَ

[illegible]

عَلَى عَلَيْهِ السَّلَامُ وَهُوَ الْإِيمَانُ فَتَكْفُرُونَ كُنْ مُحَمَّدُ بْنُ الْعَبَّاسِ عَنْ ابْنِ عَقْدَةَ وَفَعْلَانِ بْنِ بَنَاتَةَ عَنْ أَبِيهِ الْمَوْمِنِينَ عَلَيْهِ السَّلَامُ
قَالَ إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اخْتُلِعَ عَلَيْهِ فَضْلِي مِنَ السَّمَاءِ وَهِيَ هَذِهِ الْآيَةُ الَّذِينَ يَخْلُقُونَ الْعَرْشَ وَمَنْ حَوْلَهُ يُسَبِّحُونَ بِحَمْدِ رَبِّهِمْ وَيُؤْمِنُونَ

[illegible]

ولا عبرة بقولهم مع انه لا ينافي ذلك الاكثر من عدوه من السابقين صاروا من النافقين كما في محضر المجلس عن علي بن عبد الله بن اسد باسناده الى ابي الجارود عن ابي جعفر عليه السلام قال قال علي عليه السلام لقد مكنت المئكة سبعين

وَأَشْهَرُ الْأَسْمَاءِ الْإِسْمُ الَّذِي فِيهَا تَرْتَلُ هَذِهِ الْآيَاتُ الَّذِينَ يَحْمِلُونَ الْعَرْشَ وَمَنْ حَوْلَهُ يُسَبِّحُونَ بِحَمْدِ رَبِّهِمْ إِلَى قَوْلِهِ تَعَالَى إِنَّ فِي هَٰذَا لَآيَاتٍ لِّعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ وَالَّذِينَ يَتَّبِعُوا النَّبَأَ الْكَبِيرَ يُوقَعُ خِسْفٌ مِنَ السَّمَاءِ فَيَكُونُ الْأَعْيُنُ عَلَى أَعْقَابِهِمْ خَائِفَةً وَمَنْ يُضِلِلْ قَوْمًا فَيُهْدِ قَوْمٌ آخَرُونَ وَيَرْجِعْ إِلَى اللَّهِ حَرْجًا مِمَّا كَانُوا يَكْفُرُونَ أُولَٰئِكَ الَّذِينَ يَصْلَحُ الْوَعْدُ لَأُولَٰئِكَ أَصْحَابُ الْأَعْرَافِ أُولَٰئِكَ هُمُ الْمُتَّقُونَ

الْحَكِيمُ فَقَالَ قَوْمٌ مِنَ الْمُنَافِقِينَ مَنْ أَبُو عَلِيٍّ وَذَرِيَّتُهُ الذِّينَ نَزَلَتْ فِيهِمْ هَذِهِ الْآيَةُ فَقَالَ اللَّهُ أَمَّا مَنْ أَبَانَا
أَبْرَاهِيمَ وَاسْتَعْجِلَ هَؤُلَاءِ أَبَانَا بَيَانُ كَانَتْهُمْ لِعَنَاهُمُ اللَّهُ اعْتَرَضُوا عَلَى نَزْلِ الْآيَةِ فِي عَلِيِّ عَلَيْهِ السَّلَامُ بَانَ أَبَانَهُ الْقَبْرُ سَبَكَ نَفَا

مُسْرِكِينَ نَزَعْنَاهُمْ إِنْ إِبْرَاهِيمُ ابْنُ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ أَكْثَرُ أَيْ أَنَّهُ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ لَمْ يَوْسُؤْا فَا جَابَ مَعَهُ عَلَى سَبِيلِ التَّخْلِيسِ أَنَّهُ تَعَالَى قَوْلُ
مَنْ صَلَّحَ مِنْ آبَائِهِمْ وَلَمْ يَقْبَلْهُ إِلَّا بِأَبَاءِ الْغَيْبَةِ فَلَا تَحْتَ قَوْلِكُمْ يُمْكِنُ أَنْ يَكُونَ الْمُرَادُ إِبْرَاهِيمَ ابْنَهُ الْجَعْفَرِيَّ كَأَبْنِهِمْ وَاسْمُهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ

عن محمد بن العباس عن علي بن عبد الله عن إبراهيم بن محمد بن محمد بن علي بن حسين الأسدي عن علي بن هاشم عن محمد بن عبد الله

في كنز جامع الفقهاء
تأليف الملايكة

عبدالله

باب في علم الله بقلوب عباده

١٨٣

عبد الله عن رافع بن عبد الرحمن عن أبيه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم سئل
 أن كنت أفسد في الدنيا معنا أحد غيرنا كثر محمد بن العباس بن محمد بن علي بن موسى بن أبي بصير قال
 قال أبو عبد الله عليه السلام يا أبا محمد إن الله سميع عليم لا يخفى عليه شيء من شيء مما
 سعه وطوره ذلك قوله عز وجل لا يستغفرون للذين آمنوا ولا مستغفار لهم والله لكم دون هذا الخلق يا أبا محمد فهل سرتك
 قال فقلت نعم في حديثك خيرا الأسناد المذكور وذلك قوله عز وجل لا يستغفرون للذين آمنوا ولا مستغفار لهم والله لكم دون هذا الخلق يا أبا محمد فهل سرتك
 فنبينا الله صلى الله عليه وسلم والذين آمنوا أنتم ما أراد غيركم **باب في علم الله بقلوب عباده**
كعب بن قيس قال سألت أبا عبد الله عليه السلام عن العلم علم الأوصياء قال سئل أبو عبد الله عليه السلام في خبر
 وعن كعب بن قيس قال سألت أبا عبد الله عليه السلام عن العلم علم الأوصياء قال سئل أبو عبد الله عليه السلام في خبر
 أعوان الله إلا أن حزبنا الله هم المفلحون يعني صالح عن الحسن عن روافه عن أبي عبد الله قال سئل أبا جعفر عليه السلام عن
 قول الله أنزلنا الكتاب من قبلنا أولئك من علمنا أنما عوفي بذلك علم الأوصياء والبناء أن كنتم صادقين كما محمد
 بن يحيى من أحمد بن محمد بن الحسن بن محبوب عن جميل بن صالح عن أبي عبد الله قال سئل أبا جعفر عليه السلام عن قول
 عز وجل أنزلنا الكتاب من قبلنا أولئك من علمنا أنما عوفي بذلك علم الأوصياء والبناء أن كنتم صادقين كما محمد
 بهذا علم الأوصياء والبناء بيان قال لا يطهر شيء إلا أن كان من علم أي بقلوب من كتب الأوصياء تعلمون به
 أنهم شركاء الله كقول أبي بصير عن أبي عبد الله عليه السلام عن محمد بن حماد عن أبي عبد الله بن محمد بن علي بن
 أبي طالب عن أبيه عن جده عن علي بن عبد الله عليه السلام قال سئل أبا عبد الله عليه السلام عن العلم علم الأوصياء
 بين كعب بن قيس قال يا سليمان هذا خبرهم المفلحون **باب في علم الله بقلوب عباده**
والترابط والعصر الميراث أحمد بن محمد بن هرون وابن مسعود بن سنان بن أبي عبد الله عن محمد بن علي بن أبي
 أبي الخطاب عن محمد بن سنان عن الفضل قال سئل أبا عبد الله عليه السلام عن قول الله عز وجل والعصر إن الإنسان
 لفرح خسر قال يعني أعلامنا إلا الذين آمنوا يعني ياتوا بعملوا الصالحات يعني بسلامة الإخوان وتواصوا بالحق يعني
 بالأمانة وتواصوا بالصبر يعني بالفتنة بيان قوله يعني أعلامنا أي بالاعتقاد بعد الاستثناء أعلامنا فلا بناء كون
 الاستثناء متصلا بقوله تعالى وتواصوا أي وصي بعضهم بعضا قوله يعني بالفتنة أي بالصبر على ما يحقهم من الشبهة
 الفتنة والخبرة والشدة في غيبة الإمام عليه السلام فسن محمد بن جعفر عن يحيى بن زكريا عن علي بن حسان عن عبد الله بن
 بن كثير عن أبي عبد الله عليه السلام في قوله إلا الذين آمنوا وعملوا الصالحات وتواصوا بالحق وتواصوا بالصبر فقال سئل
 أهل صفوة من خلقه حيث قال إن الإنسان لفرح خسر إلا الذين آمنوا بولايته أمير المؤمنين عليه السلام وتواصوا بالحق وتواصوا
 ومن خلفوا بالولاية وتواصوا بها وصبروا عليها كثر محمد بن العباس عن محمد بن القاسم بن سالم عن جعفر بن عبد الله محمد
 عن أبي صالح الحسن بن أبي عبد الله عن عمران بن عبد الله المشركاني عن عبد الله بن عبد الله بن محمد بن علي عن أبي عبد الله عليه السلام
 قال سئل الله سبحانه أهل صفوة من خلقه حيث قال إن الإنسان لفرح خسر إلا الذين آمنوا بولايته أمير المؤمنين عليه السلام
 وعملوا الصالحات أي إرادوا الصبر وتواصوا بالحق أي بالولاية وتواصوا بالصبر أي وصبروا على ما يحقهم ومن خلفوا
 من بعدهم بالصبر عليها فمن سلا عنهم مثل مع ابن الوليد عن الصادق عن ابن أبي الخطاب عن أبي عبد الله عليه السلام
 بصير قال سئل أبا عبد الله عليه السلام عن قول الله جل جلاله عزنا لا يئس الذين آمنوا بالصبر ولا صابروا ولا يملأوا فقال
 أصبروا على المحاماة صابروا على الشدة ولا بطوا على من تشددت به ولا تقوا الله كذاكم تفلحون بيان أهل

في من قبل بن محمد

في بقية عن بن أبي عبد الله

في بصائر الدراجات

في كتاب الكافي

في كبرى جامع النواحي

تأليفه في كتابات

في كتاب الكافي

في غير هؤلاء

في غير هؤلاء

وفي كتابات

الأخبار

بَابُ تَنْزِيلِ فِيمَا عَلَيْهِمُ السَّلَامُ مِنَ الْحَقِّ

149

الضمير في صابر وهم راجع الى المخالفين والأتيان بتلك الصيغة اما للبيان لئلا يزعم تحال المستحق في ذلك الاصل
بالولاية ما يكون في مقابلة الخصم يكون الاتهام براكرا والاثم ايضا يصبرون على ما يرون من الشيعة فما يختلف بينهم
وبنتهم في الفرقة في الانتقام منهم احيانا وقال المطهر سيدي صابر وعلني بكم ولابنوا عليه وصابروا الكفار وابطوا
في سبيل الله واصبروا على الجهاد وابطوا صابر وعلني ياكم وابطوا الصلوات اي تنظرونها واحدة بعد واحدة
وكنتم يجعفر عليه السلام انتم قال معناه اصبروا على المصائب صابر وعلني عدوهم وابطوا عدوكم فكن قال علني
ابراهيم في قوله اولئك يؤتوا اجرهم مرتين بما صبروا وقال هم الاثمة عليهم السلام وقال الصادق عليه السلام نحن صبر وشيعة
اصبروا ولنا اصبرنا على ما علم وصبروا هم على ما لا يعلمون **بيان** على ما علم اي وقوعه قبله او كثر ثوابه **شي**
عن سعد بن سعد عن ابي عبد الله عليه السلام في قوله الله تبارك وتعالى اصبروا يقول عن المخاصي وصابروا على الفرائض
وانتقوا الله يقول امر بالمعروف والنهي عن المنكر ثم قال طي منكرنا من ظلم الاثمة لنا وقتلهم ايانا وابطوا يقول في
سبيل الله ونحو السبيل فيما بين الله وخلقهم ونحو الرباط الذي من جاهد عنا جاهد عن النبي ص وما جاء به من عند
الله فكنتم تعلمون يقول لعل الجنة توجب لكم ان تعلموا ذلك ونظيرها من قوله الله ومن احسن قولهم دعنا الى الله و
علم الحقايق والآية من المسلمين ولو كانت هذه الآية في المودعين كما فسرها المفترون لكان القدرية لاهل البدع معهم
بيان لعل المراد بالمودعين المراطون الذين يتوقفون في الغور الاعلام المسلمين باحوال المشركين اي لو كان المراد
بالرباط هذا المعنى لزم قول القدرية من المخالفين واهل البدع لانه يناقض منهم تلك المربطة فتعرب الفلاح عليه يقتضي
فلاحهم ايضا **شي** عن ابن ابي يعفور عن ابي عبد الله عليه السلام في قوله الله يا ايها الذين امنوا اصبروا وصابروا
وابطوا قالوا صبروا على الفرائض وصابروا على المصائب وابطوا على الاثمة **شي** عن يعقوب السراج قال قلت لابي عبد الله
عليه السلام تبقى الارض يوما يغبر عالم منكم فيخرج الناس اليه قال لا لا يعبد الله يا ابا يوسف لا تخلوا الارض من
عالم متظاهر فيخرج الناس اليه في حلالهم وحرامهم فانه ذلك لم يبين في كتاب الله قال الله يا ايها الذين امنوا اصبروا وصابروا
وابطوا اصبروا على ما بينكم وصابروا على ما بينكم من بينكم وابطوا امامكم وانتقوا الله فيما امركم به ولا تفرغوا عنكم وفي
رواية اخرى عنه اصبروا على الذي فينا قلت وصابروا قال على عدوكم مع وائتكم قلت وابطوا قال للمقام مع امامكم
وانتقوا الله لعلكم تعلمون قلت نيزيل قال نعم **بيان** لعله كان على وجه اخر فصحة النسخ على وفق ما في المصاحف
او المراد بالانزول المعنى الظاهر من الآية **شي** عن ابي الطفيل عن ابي جعفر عليه السلام في هذه الآية قال نزلت فينا ولم يكن
الرباط الذي امرنا به بعد وسيكون ذلك ويكون من نسلنا المراطون من نسل ابن نازل المراط **بيان** ابن نازل كناية
عن ابن عباس النازل المقدم والراجح والبناء المسئلة كناية عن ام العباس بثيلة فقد وقع في الاستعارة المبنية في
ذمهم نسبتهم اليها والحاصل ان من نسلنا من ينظر الخلافة ومن نسلهم ايضا ولكن نسلنا باقية ودولتهم دائمة
شي عن بريدي عن ابي جعفر عليه السلام في قوله اصبروا يعني بذلك عن المخاصي وصابروا يعني بالثبوت وابطوا يعني على
ثم قال انكم ما مغلبد واما ليد فافاننا فخرنا فخرنا وانتقوا الله ما ليد فانكم تعلمون قال قلت جعلت فداك
انما نفر بها وانتقوا الله قال انتم تقرها هناك ونحن نفرها كذلك **بيان** ليد كسر وفتح ليدوا ولبدا قام ولزق كاليد
ذكره الفيروزي اياك للمعنى الاستعجال في الخروج على المخالفين وادعوا في بيوتكم ما لم يظهر منها ما يوجب حركة من
النساء والصحة وعلقات خروج القائم عليه السلام وظاهر ان تلك الروايات داخلية في الآية ويحتمل ان يكون تفسير
للمربطة والمصابرة بان كتاب تجوز في قوله نحن نفرها كذلك ويحتمل ان يكون لفظة الجلالة نزلت من النسخ ويكون

فیاض علی بن ابراهیم

في غير العيش

في انقباض العيشي

في تفسير العياشي

وَالْقَوَا

بَابُ اتِّعَازِ عَلَيْهِمُ لِكِتَابِ الْمَظْلُومِينَ

- 109 -

فِي تَرْبِ الْعِيَالِ

فی نقیر علی بن ابرہہ

فی کتب جامع الفوائد
تأليف الامام

فی کتابہ لکھا فی

فی کتابہ لکافی

نزلت هذه الآية هكذا وقال الحق من دينكم يعني ولاية علي فمن شاء منكم فليؤمن ومن شاء فليكفر أنا عندنا للظالمين المحل
نأنا خاطبهم سرادقها فاشي عن زيد الشحام عن أبي جعفر عليه السلام قال تزلج جبرئيل بهذه الآية قبل أن الذين ظلموا أن
يحمل حثام غير أنكم قيل لكم فأنزلنا على الذين ظلموا أن يحمل حثام من السماء بما كانوا يفسقون حسن أحسن الآية
ظلموا ولا أوجهم قال الذين ظلموا أن يحملوا أوجهم قالوا شباهم فحسن محمد بن جعفر البرزاني عن يحيى بن زكريا عن علي بن
حسان عن عبد الرحمن بن كثير عن أبي عبد الله عليه السلام في قوله ما أصاب من مصيبة في الأرض ولا في أنفسكم إلا في كتاب
من قبل أن نبرأها صدق الله وبانت رسله وكتابه في السماء علمه بها وكتابه في الأرض علامته ليلة القدر وفي غيرها إن
ذلك على الله يسير وحديثنا محمد بن أبي عبد الله عن سهل بن الحسن بن القيان عن الحرث بن أبي جعفر الثاني عليه السلام في قوله
يكن أناسا وعلى ما أتاكم قال لا أبو عبد الله عليه السلام سئل رجل الجاه عن ذلك فأنشأه أبي بكر وأصحابه واحد مقلد
واحد موخر لا ناسوا على ما أتاكم غير علي بن أبي طالب عليه السلام ولا تفرحوا بما آتاكم من الفتنة التي عرضت لكم بعد رسول الله
صلى الله عليه وآله فقال الرجل أشهد أنكم أصحاب الحكم الذي لا اختلاف فيه ثم قام الرجل فذهب فلم أذكره بيتا شرح
الخبر في باب لا فلاح التي نهيهم عليها سلام الله تعالى كثر روى شيخ الطائفة في كتاب مصباح الأورار بإسناد حسن
محمد بن اسمعيل عن أبي الحسن الميثقي عن علي بن مهزيب عن داود بن سليمان عن الرضا عن أبي عبد الله عليه السلام قال قال رسول
الله صرحم الله الجنة على ظالم أهل بيتي فأنهم وسابهم ولعجن عليهم ثم تلا هذه الآية أولئك الذين ظلموا في الآخرة
ولا يكسبون لهم الله ولا يبظرون لهم يوم القيمة ولا يبركهم ولا يكسبونهم ولا يكسبونهم **ك** أحمد بن محمد بن مهران عن عبد العظيم الحسني عن محمد بن
الفضل عن أبي حمزة عن أبي جعفر عليه السلام قال تزلج جبرئيل بهذه الآية على محمد هكذا قبل أن الذين ظلموا أن يحمل حثامهم فحسن
عن أبي الحسن الميثقي عن علي بن الحسن الميثقي عن علي بن الحسن الميثقي عن علي بن الحسن الميثقي عن علي بن الحسن الميثقي عن علي بن الحسن الميثقي
هكذا أن الذين ظلموا أن يحمل حثامهم فحسن علي بن الحسن الميثقي عن علي بن الحسن الميثقي عن علي بن الحسن الميثقي عن علي بن الحسن الميثقي
على الله يسير ثم قال يا أيها الناس قد جاءكم الرسول بالحق من ربكم في ولاية علي فأنصروا خير لكم وإن تكفروا بولاية علي
فإن الله يضل ما في الأرض بيان قوله فبذلك الذين ظلموا أن يحمل حثامهم فحسن علي بن الحسن الميثقي عن علي بن الحسن الميثقي عن علي بن الحسن الميثقي
مورد الآية في جواز إسرائيل كما ورد في الأخبار المستقبضة أن النبي ص قال مثل أهل بيتي مثل باب حظرة في بني إسرائيل وإن هذا من بطون
الآية يعني أنه المقصود منها أن نفعنا أما أورد القصة من القرآن الشداكر والتبشير على ما هو نظرها في ثلاث أمته على أنه قد
ورد في تفسير الإمام الحسن العسكري عليه السلام وغيره أنه كان كتب على باب حظرة بني إسرائيل السماء النبي لا أمته عليهم السلام وأنها
بأن يخضعوا لهم ويعفروا بفضلهم فأبوا فأنزل عليهم الرجز فالاكحال ولا آية الثانية في القرآن هكذا أن الذين كفروا وظلموا أن
يكن الله ليغفر لهم ولا يهديهم طريقا الآية **ك** الحسين بن محمد عن المعلى عن أخيه عن علي بن جعفر قال سمعت أبا الحسن عليه
يقول لما ألقى رسول الله ص بيما أوعده يا بني أمير ربكون منبر فظنهم فأنزل الله بارك ونعافرا أنا بناتني برز ولا قلنا
لما أنكرنا أن نجد الأدم فوجدوا إلا إبليس أتى ثم أصح اليربوع محمد في أمرت فلم أطلع فلا يخرج أنت فامررت فلم قطع في وصيك
ك محمد بن الحسين عن محمد بن خالد البرقي عن محمد بن علي الصيرفي عن ابن فضال عن أبي حمزة عن أبي جعفر عليه السلام قال ونزل
من القرآن ما هو شفاء ورحمة للمؤمنين ولا يزيد الظالمين إلا خسارا **ك** محمد بن الحسين عن محمد بن الحسين عن محمد بن الحسين
اسم جيل العترة عن عيسى بن داود عن أبي الحسن موسى عن أبي عبد الله عليه السلام قال نزلت هذه الآية ونزل من القرآن ما هو شفاء
ورحمة للمؤمنين ولا يزيد الظالمين إلا خسارا **ك** محمد بن الحسين عن محمد بن الحسين عن محمد بن الحسين عن محمد بن الحسين
سيف عن أبيه عن أبي حمزة عن أبي جعفر عليه السلام قال قال رسول الله ص في ولاية علي فمن شاء فليؤمن ومن شاء

4

بَابُ تَرْكِ الْأَمْرِ وَالشُّعُوبِ وَالْأَعْدَاءِ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ

تذکرہ شاعرانہ

پیش کرتے رہے۔

19

باب تأويل الأيام والشهور بالائمة عليهم السلام

١٩١

اولكم بيبي في الارض قال معناه اول من ينظر في القرآن وكان في عز وجل التسعين التكاثر في قوله عز وجل ولا تكون الا نورا عذرا
 ستراد كما كن في عز وجل اكل الطعام عن التعوط فقال في عيسى وامرنا انما كلنا الطعام ومعناه انما كانا يتعوطان وكان في
 بالخل عن رسول الله في قوله واوحى في كتابي الى الخلق مثل هذا الكيس عظيم روى جابر الجعفي قال سئلت ابا جعفر عليه السلام
 عن تأويل قوله عز وجل ان عذرة الشهر عند الله اثني عشر شهرا في كتابه يوم خلق السموات والارض منها اربعة
 حرم ذلك الدين القيم فلا تظلموا فيهم انفسكم قال فتفتس سبكا الصغائر ثم قال يا جابر اما السنة فهي جسد رسول الله
 وشهورها اثني عشر شهرا فهو امير المؤمنين ثم الى مالك بن جعفر وابنه موسى وابنه علي والى ابنه الحسن والى ابنه محمد الهادي
 المهدي اثنا عشر ما حج الله في خلقه وامانه على جبه وعلمه والاذية الحرم الذين هم الدين القيم اربعة منهم يخرجون باسم
 واحد على امير المؤمنين ثم الى علي بن الحسين وعلي بن موسى وعلي بن محمد في الاقرار بمولاه هو الدين القائم فلا تظلموا فيهم
 انفسكم اي قولوا بهم جميعا عند وقت مثل ذلك وفي خبر اخر حرم على الحسن والحسين والحسين والحسين عليهم السلام بدلا لغيره
 ذلك الدين القيم في علي بن الحسين عن محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن محمد بن علي عن ابراهيم بن محمد عن محمد بن يحيى
 عن عبد الرزاق عن محمد بن سنان عن فضال بن سنان عن ابي حمزة الثمالى قال كنت عند ابي جعفر محمد بن علي الباقر عليه السلام
 ذات يوم فلما تفرقت من كان عنده قال يا ابا حمزة من المحرم ان يحتم الله قيام قائما فمنا من شئت فيما اقول الحق الله وهو
 كافر به ولم يحدث ثم قال باي ابي المستفي يا سبي الملكتي بكى السابيع من بعدك يا فتي من يملك الارض عدلا وفسطا كما ملست جورا
 ظلمنا يا ابا حمزة من ادركه نيل ما سلم لمحمد وعلي فقد وجبت له الجنة ومن لم يسلم فقد حرم الله عليه الجنة وماواه النار
 وبشئ شوى لظالمين واوضح هذا بحمد الله والنور والابن وازهر لمن هذه واحسن اليه قول الله عز وجل في محكم كتابه ان عذرة
 الشهر عند الله اثني عشر شهرا في كتابه يوم خلق السموات والارض منها اربعة حرم ذلك الدين القيم فلا تظلموا فيهم
 انفسكم ومعرفة الشهر الحرام وصفر ورجب وما بعده والحرم منها رجب ذوالقعدة وذوالحجة والمحرم وذلك لا يكون دينا فيما
 لان اليهود والنصارى والمجوس وسائر الملل والناس جميعا من الموافقين والمخالفين يعرفون هذه الشهور ويعبدونها
 باسمائها وليس هو كذلك ولما عنيهم الامم القوامين بدين الله والحرم منها امير المؤمنين علي ع استحق الله سبحانه اسما
 من اسمائه العلى كما استحق محمد اسماء من اسمائه المحمودين من ولده اسماءهم اسم علي بن الحسين وعلي بن موسى وعلي بن محمد
 فصار لهذا الاسم المشتق من اسماء الله عز وجل حرمة برعنى امير المؤمنين صلوات الله عليه ببيان الظاهر ان قوله ولا
 الى اخره من كلام النعماني استخراج من الاخبار ويحتمل كونه من نفاذ الخبر في سائر بن محمد عن ابي الحسن علي بن مكرم عن حمزة
 بن القاسم عن جعفر بن محمد عن عبيد بن كباير عن احمد بن موسى عن داود بن كباير البرقي قال دخلت على ابي عبد الله جعفر
 بن محمد عليه السلام بالمدينة فقال فما الذي ابطاك عنا يا داود قلت خالجت الى عرضت بالكوفة فقال من خلقت بها قلت
 جعلت فلاك خلقت بها فمكت زيدا تركته واكبا على فرس متقلدا مصحفيا كد بعلو صوته سلوى في ليل ان تفقد في فبين
 جوارحى علم قد عرفت النسخ والنسخ والمشاى والقران العظيم والى العلم بين الله وبينكم فقال لي يا داود لقد ذهبت
 تلك المذاهب ثم نادى يا سماعة بن مهران ابني بسلة الرطب فانما بسلة فيها رطب فتناول رطبة اكلها واستخرج
 النواة من فيه وفسرها في الارض ففلقت ونبتت واطلعت واخذت ففصرب بيده الى شق من عذق منها فسقم واستخرج
 منها رقا بيض ففصده الى وقال قرينه فقرأته واذا فيه مكتوب سطران الاول لا اله الا الله محمد رسول الله والثاني ان عذرة
 الشهر عند الله اثني عشر شهرا في كتابه يوم خلق السموات والارض منها اربعة حرم ذلك الدين القيم امير المؤمنين
 علي بن ابي طالب الحسن بن علي بن الحسين محمد بن علي جعفر بن محمد موسى بن جعفر بن علي بن موسى محمد بن

في كتاب غيبة شيخ

وابنه محمد وابنه علي

في مناقب ابن شهر

في كتاب غيبة النعماني

في كتاب غيبة النعماني

بسم الله عليه وسلم اهلا الاعراف

١٩٣

في تفسير من ابن ابراهيم

رواية ابن الجارود عن ابي جعفر عليه السلام في قوله تعالى **لَا تَجِدُ دُونَ اللَّهِ وَلَا رَسُولًا وَلَا مُؤْمِنًا وَلَا يَجِدُ دُونَ اللَّهِ**
 ال محمد وال وليجة البطانة **بيان** قال لطبرسي وليجة الرجل من يختص بخلقه امره دون الناس ثم قال في بطانة وولي
 بوالونهم ويعنون اليهم سرارهم **باب انهم عليهم السلام اهلا الاعراف الذين ذكرهم الله**
في القرآن لا يدخل الجنة الا من عرفهم وعرفوه **فمن** **افنى** **عن** **ابن محبوب** **عن** **ابن ابي**
 عن بريده عن ابي عبد الله عليه السلام قال الاعراف كشبان بين الجنة والنار والرجال الاثمة صلوات الله عليهم يقفون على
 الاعراف مع شيعتهم وقد سبق للمؤمنين الى الجنة بالاحساب فيقول الاثمة لشيعتهم من اصحاب الدنوب انظروا الى
 اخوانكم في الجنة وقد سبقوا اليها بالاحسان وهو قول الله تبارك وتعالى **سَلَامٌ عَلَيْكُمْ لَمْ يَدْخُلُوهَا وَهُمْ يَطْمَعُونَ** ثم يقولون
 لهم انظروا الى اعدائكم في النار وهو قوله **وَلَا تَصْرُفْ بَصَارَكُمْ** **فَلَقَاءُ** **اصْحَابِ النَّارِ** **قَالُوا رَبَّنَا لَا تَجْعَلْنَا مَعَ الْقَوْمِ الظَّالِمِينَ**
وَلَا تَجْعَلْنَا مَعَ الْقَوْمِ الظَّالِمِينَ **فَلَقَاءُ** **اصْحَابِ النَّارِ** **قَالُوا رَبَّنَا لَا تَجْعَلْنَا مَعَ الْقَوْمِ الظَّالِمِينَ**
 ثم يقولون لمن في النار من اعدائهم هؤلاء شيعةي واخواني الذين كنتم انتم تخلصون في الدنيا ان لا ينالهم الله برحمة
 ثم يقول الاثمة لشيعتهم ادخلوا الجنة لا تخفون عليكم ولما كنتم تحزنون **بَيِّنَاتٍ** **عَلَى** **نَفْسِهِمْ** **وَالْمَرَادُ** **اصْحَابُ** **الْجَنَّةِ** **لِلَّذِينَ**
 من الشيعة الذين سيصبرون بشفاعتهم الى الجنة فيسلمون عليهم تسليمهم وبشارة بالسلامة من العذاب فيقول
 وهم يطمعون حال من الاصحاب ما اغنى عنكم جمعكم اي كثرتكم وجعلكم المال وما كنتم تستكبرون اي عن الحق ومن
 اهله قوله **هَؤُلَاءِ** **شِيعَتِي** **نَفْسِي** **لِقَوْلِهِ** **تَعَالَى** **هَؤُلَاءِ** **الَّذِينَ** **اسْتَمْتَعُوا** **بِالنَّارِ** **وَالْجَنَّةِ** **وَقَالُوا** **لَهُمْ** **ادْخُلُوا**
 اقول هذا موافق لتفسيره والظاهر ان المراد بشيعتهم المذنبون وهؤلاء ايضا اشار اليهم بهذا التكذيب لهم وقد
 تخلفهم وهذا اظهر الوجوه المذكورة في هذا الاية **ج** **عَنِ** **الْأَصْبَغِ** **بْنِ** **بَنَاتَةَ** **قَالَ** **كُنْتُ** **جَالِسًا** **عِنْدَ** **أَمِيرِ** **الْمُؤْمِنِينَ** **عَلَيْهِ** **السَّلَامُ**
فَجَاءَ **مِنْ** **الْكُوفَةِ** **قَالَ** **يَا** **أَمِيرَ** **الْمُؤْمِنِينَ** **قَالَ** **لَهُ** **عَزَّ** **وَجَلَّ** **الْعِزُّ** **لَيْسَ** **لِي** **بِشَيْءٍ** **فَأَنقَضْتُ** **الْبُيُوتَ** **مِنْ** **ظُهُورِهَا** **وَلَكِنِّي** **لِأَمِيرٍ** **مِنْ** **نَفْقَى** **وَأَتَى**
الْبُيُوتَ **مِنْ** **أَبْوَابِهَا** **فَقَالَ** **لَمْ** **يَخْنُ** **الْبُيُوتَ** **الَّتِي** **أَمَرَ** **اللَّهُ** **أَنْ** **تُؤْتَى** **مِنْ** **أَبْوَابِهَا** **خُنَّ** **بَابُ** **لِلَّهِ** **وَبُيُوتُهُ** **الَّتِي** **يُؤْتَى** **مِنْهَا** **فَمِنْ** **بَابِهَا**
 واقربونا فنادى البيوت من ابوابها ومن خالفنا وفضل علينا غيرنا فقد نادى البيوت من ظهورها فقال يا امير
 المؤمنين على الاعراف رجال يعرفون كلا بسيماهم فقال على عليه السلام نحن الاعراف نعرف انصارنا بسيماهم ونحن
 الاعراف الذين لا يعرفون الله الا بسبيل معرفتنا ونحن الاعراف يوم القيمة بين الجنة والنار فلا يدخل الجنة الا من
 عرفنا وعرفناه ولا يدخل النار الا من انكرنا وانكروناه وذلك بان الله عز وجل اوشا عرفنا الناس نفسهم حتى يعرفوه
 يا نوه من بابه ولكن جعلنا ابوابه وصراطه وسبيله وبابه الله يؤتى منه قال فمن عدل عن ولايتنا وفضل علينا
 غيرنا فانه من الصراط لنا يكون **خُتْمُ** **بْنِ** **أَحْمَدَ** **بْنِ** **مُحَمَّدَ** **بْنِ** **الْحُسَيْنِ** **بْنِ** **سَعِيدٍ** **عَنِ** **ابْنِ** **طَرِيفٍ** **عَنِ** **ابْنِ** **بَنَاتَةَ** **قَالَ**
 كنت عند امير المؤمنين عليه السلام جالسا فجاء رجل فقال له يا امير المؤمنين على الاعراف رجال الى قوله **وَيَا** **بِرَّ** **اللَّهُ**
 يؤتى من غير سعيد بن كبر معننا عن ابن بناتة وذكر الخبر بتمامه الى قوله **وَيَا** **بِرَّ** **اللَّهُ** **يُؤْتَى** **مِنْهُ** **قَالَ** **مَنْ** **عَدَلَ** **عَنِ**
 ولايتنا وفضل علينا غيرنا فانه من الصراط لنا يكون **فَالْأَسْوَدُ** **مَنْ** **اعْتَصَمَ** **بِرَّ** **الْمُعْتَصِمُونَ** **لِلْأَسْوَدِ** **مَنْ** **اعْتَصَمَ**
 الناس **بِلَا** **أَسْوَدٍ** **خَبِثَ** **ذَهَبُ** **النَّاسِ** **فَانْمَا** **ذَهَبُ** **لِأَناسٍ** **إِلَى** **عِيُونٍ** **كَدَرُهُ** **يَفْرُغُ** **بَعْضُهُمَا** **فِي** **بَعْضٍ** **وَذَهَبُ** **مِنْ** **ذَهَبٍ**
 اليها الى عيون صافية تجري عليهم بان الله تعالى لا يقطع لها ولا نقاد **خُتْمُ** **بْنِ** **أَحْمَدَ** **بْنِ** **مُحَمَّدَ** **بْنِ** **الْحُسَيْنِ** **بْنِ** **سَعِيدٍ** **عَنِ** **ابْنِ** **طَرِيفٍ** **عَنِ** **ابْنِ** **بَنَاتَةَ** **قَالَ**
 بن ابي هاشم عن سالم بن ابي سلمة عن الهلثام عن ابي جعفر عليه السلام في قوله **عَزَّ** **وَجَلَّ** **الْعِزُّ** **لَيْسَ** **لِي** **بِشَيْءٍ** **فَأَنقَضْتُ** **الْبُيُوتَ** **مِنْ** **ظُهُورِهَا** **وَلَكِنِّي** **لِأَمِيرٍ** **مِنْ** **نَفْقَى** **وَأَتَى**
 كلا بسيماهم قال نحن اولئك الرجال الاثمة منا يعرفون من يدخل النار ومن يدخل الجنة كما تعرفون في قبلكم الرجل

في كتاب الاجتهاد

في كتاب الاخصاص
في بصائر البرهان

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

192

فی بصائر القدر حیات

في منتخب البصافي
مصائر الدنيا

فی بصائر الدرجات

فی منتخب البصائر فی
بصائر الدجوات

فی منتخب البصائر
بصائر الرشید

منكم يعرف من فيها من صالح أو طالح **خص** رجل من محمد بن الحسين بن سعيد عن محمد بن الحسين عن محمد بن الفضل عن أبي حمزة عن أبي جعفر عليه السلام واسحق بن عمار عن أبي عبد الله عليه السلام في قوله الله عز وجل وعلى الأعراف رجال يعرفون كلا بسيماهم قال هم الأئمة **عن** أحمد بن محمد عن الوشاء عن أحمد بن عمار عن أبي زيد عن الهلثام عن أبي جعفر قال سئلت عن قوله الله عز وجل وعلى الأعراف رجال يعرفون كلا بسيماهم ما يعني بقوله وعلى الأعراف رجال قال أئمة تعرفون عليكم عرفنا على قبائلكم تعرفون من فيها من صالح أو طالح قلت بل قال فحق أولئك الرجال الذين يعرفون كلا بسيماهم **خص** من النبي عن الحسين بن علوان عن سعد بن طريف عن أبي جعفر عليه السلام قال سئلت عن هذه الآية وعلى الأعراف رجال يعرفون كلا بسيماهم قال يا سعد لا يدخل الجنة إلا من عرفه وعرفوه ولا يدخل النار إلا من أنكره وأنكروه والعرف لا يعرف الله إلا بسبيل معرفته **عن** عبد الله بن عامر وابن عيسى عن الرجال عن رجل عن نصر العقار قال قال رسول الله ص لعلني عليه السلام يا علي ثلث قسم أنت حقا أنك والأوصياء عاء لا يعرف الله إلا بسبيل معرفته وعرفاء لا يدخل الجنة إلا من عرفكم وعرفوه وعرفاء لا يدخل النار إلا من أنكركم وأنكره **عن** الرجال عن الحسن بن الحسين عن ابن سنان عن عتبة بن رباح القصب عن أبي بصير عن أبي عبد الله عليه السلام قال سئلت عن قوله وعلى الأعراف رجال يعرفون كلا بسيماهم قال نحن أصحاب الأعراف من عرفناه كان منا ومن كان في الجنة ومن أنكرناه في النار **عن** أحمد بن محمد عن الحسن بن علي عن إسحاق بن ميمون عن رجل عن سعد قال سئلت بأبي جعفر عليه السلام عن قوله الله تعالى وعلى الأعراف رجال يعرفون كلا بسيماهم فقال الأئمة يا سعد **عن** علي بن اسمعيل عن صفوان عن إسحاق بن عمار عن أبي عبد الله عليه السلام مثله **عن** عباد بن سليمان عن سعد **عن** محمد بن الحسين عن ابن سنان عن عمار بن مروان عن المنخل عن أبي جعفر عليه السلام قال سئلت عن الأعراف ما هم قال هم أكرم الخلق على الله **كتاب مقتضب** لأحمد بن محمد بن عياش عن أحمد بن زياد الهلثاني عن علي بن إبراهيم عن أبيه عن الحسن بن علي سجادة عن ابان بن عمر ختن اليمث قال كنت عند أبي عبد الله عليه السلام فدخل عليه سفين بن مضتب العبد فقال جعلني الله فداك ما نقول في قوله تعالى ذكره وعلى الأعراف رجال لا يرى قال هم الأوصياء من آل محمد الاثنا عشر أئمة الله الأم من عرفهم وعرفوه قال فما الأعراف جعلت فداك قال كذايب من وثقت عليها رسول الله ص والأوصياء يعرفون كلا بسيماهم فقال سفيان فداك قول في ذلك شيئا فقال من نصيصة شعرا يا ربعم هل فلتك لي اليوم مربع وهل ليالي كن فلتك مرجع وفيها بقول وانتم ولالة الحشر ولا تشربوا الخمر وانتم ليوم المفرج الهول مفرج وانتم على الأعراف وهي كذايب من المسك زياها بكم يتصويع مما نبت بالعرش إذ يجلون ومن بعدهم هادون في الأرض أربع **بيان** الربيع الذر والمحة والمنزل والموضع يرتعون فيه في أربع كالربع كقعد والزيا الريح الطيبة **خص** من أحمد بن الحسن بن علي بن فضال عن علي بن اسباط عن أحمد بن حنان عن بعض أصحابه رفع إلى الأصبع بن نباتة عن سلمان الفارسي قال سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول الله عز وجل وعلى الأعراف رجال يعرفون كلا بسيماهم فقال أئمة الله ص يعرفون الأعراف الذين يعرفون لا يعرف الله عز وجل إلا بسبيل معرفته وعرفاء لا يدخل الجنة إلا من عرفكم وعرفوه ولا يدخل النار إلا من أنكركم وأنكره **خص** من الحسين بن محمد عن المعلى عن محمد بن جمهور عن عبد الله بن عبد الرحمن عن الهيثم بن واقد عن مرقن قال سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول جاء ابن الكوا إلى أمير المؤمنين عليه السلام فقال يا أمير المؤمنين وعلى الأعراف رجال يعرفون كلا بسيماهم فقال نحن الأعراف نعرفنا نصارنا بسيماهم ونحن الأعراف الذين يعرفون لا يعرف الله عز وجل إلا بسبيل معرفتنا ونحن الأعراف يعرفنا الله عز وجل يوم القيمة على الصراط فلا يدخل الجنة إلا من عرفنا ونحن عرفناه لا يدخل النار إلا من أنكرنا وأنكرناه إن الله لو شاء لعرفنا الجبار نفسه ولكن جعلناه أبوابا وصراطا وسبيلا والوجه الذي يولي من من عدل عن ولايتنا أو فضل

عليه

الدِّينُ ذِكْرُ اللَّهِ تَعَالَى فِي الْقُرْآنِ

١٩٥

علينا غيرنا فانهم عن الصراط كنا كبون ولا سواء من اعصم الناس به ولا سواء من ذهب حيث ذهب الناس ذهب
الناس الى عيون كذبة يفرغ بعضها في بعض وذهب من ذهب لبنا الى عين صافية تجري مورا لا نقاد لها ولا انقطاع
بيان قوله ولا سواء من اعصم الناس به اى نحن فالمراد بالناس المحالفون والملايك كل الناس اى لا يفتخرون من اعصم
به الناس بعضهم ثم بين ثم عدم المساواة بان الناس ينهبون على عيون من العلم مكذوبة بالشكوك والشبهات والجهالات
بفرغ اى يصيب بعضها في بعض كناية عن ان كل منهم يرجع الى الاخر فيما يجهله وليس فيهم من يستغنى عن غيره ويكمل في
قوله علي بن عتاب معنا عن ابن عباس رضي الله عنهما قال ان لعلي بن ابي طالب عليه السلام في كتاب الله اسماء لا يعرفها الناس قال
قلنا وما هي قال سمى الله في القرآن مؤذنا ومؤذنا ما قما قوله تعالى فاذكروا نعمتكم ان الله على الظالمين فهو
المؤذن بينهم يقول لا اعتد الله على الذين كذبوا بوعاى بنى واستخفوا حتى خرج عبد بن كثير معنا عن جنة العرفان
ابن الكواالى علينا عليه السلام فقال يا امير المؤمنين ايتان في كتاب الله تعالى احيانا وشكنا في ديني قال
ماها قال هو قول الله تعالى وعلى الاعراب رجال يعرفون كلا بسيماهم قال وما عرفت هذا الا الشاعرة قال لا قال لي الفعل
من عرفنا دخل الجنة ومن انكرنا دخل النار قال قوله ولا خير صافات كل قد علم صلواته وكتبه بحجة قال وما عرفت هذا
الى الشاعرة قال لا قال ان الله خلق ملكته على صور شتى فمنهم من صورته على صورة الاسد ومنهم من صورته على
صورة النمر ومنهم على صورة دابة ومنهم تحت الارض التابعة السفلى ومنهم تحت العرش ومنهم من نار ومنهم من
ثلج فالتك من النار يذيب لتي من الثلج ولا التي من الثلج تطفى التي من النار فاذا كان كل من خلق بجماعة وصاح
سبح قد وردت الملكة والروح محمد خير البشر وعلى خير الوصيين فصاحت له بيلة هو الحسين بن سعيد
عن ابي جعفر عليه السلام قال لا في التورية ولا في الانجيل ولا في الزبور احدا الا عندنا اسمه واسم ابير وان في التورية لمكتب
الا اعتد الله على الظالمين هو محمد بن الفضيل بن جعفر بن الفضل العباسي معنا عن ابن عباس رضي الله عنهما في قوله تعالى وكل
الاعراب رجال يعرفون كلا بسيماهم قال النبي صلى الله عليه وآله وسلم وعلى بن ابي طالب فاطمة والحسن والحسين عليهم السلام على سور الجنة
والنار يعرفون الحسين لهم بياض الوجوه والبغضين لهم بسواد الوجوه كثر في الشيخ ابو جعفر الطوسي عن رجلا
عن ابي عبد الله عليه السلام وقد قيل عن قول الله عز وجل بئنا حكما اجاب فقال سور بين الجنة والنار قائم عليه محمد
عليه فاطمة والحسن والحسين وخديجة عليهم السلام فينادون ابن محبونا ابن شيعتنا فيقبلون اليهم فيعرفونهم
باسماهم واسماء ابائهم وذلك قوله تعالى يعرفون كلا بسيماهم فياخذون بايديهم فيجوزون بهم على الصراط ويدخلون
الجنة ثم يسبح قال امير المؤمنين عليه الصلوة والسلام ائمة قوام الله على خلقه وعرفانه على عباده لا يدخل الجنة الا من
عرفهم وعرفوه ولا يدخل النار الا من انكرهم وانكروه تدبيرك تفصيل قول قد مر اخبار هذا الباب بعضها في باب
سؤال لغير ذلك في باب الاعراف من المعاد وقد تقدم منا بعض القول فيها هناك وجملة القول فيمران للمفسرين
اقوال شتى في تفسير الاعراف واحكامها فاما تفسير الاعراف فلم يفر قولنا الا انما سور بين الجنة والنار ولا سور فيها
واعاينها والثاني ان المراد ان المعرفة اهل الجنة والنار رجال قد عرفت ان الاخبار تدل عليها ما ورد بما يظهر من بعضها
انهم جمع عريف كعريف واشرف والتقدير على طريق الاعراف رجالا وعلى الجريد ثم القائلون بالانزال خالفوا في ذلك
على الاعراف من هم فيقتل انهم الاشرف من اهل الطاعة والثواب وقيل انهم قوام يكونون في الدرة المشافهة من المؤمنين
قال القائلون بالانزال منهم من قال انهم ملكة يعرفون اهل الجنة والنار ومنهم من قال انهم الانبياء اجلسهم الله على اعداء
ذلك لسور بمحمد بن الحسين عن سائر اهل الجنة ومنهم من قال انهم الشهداء والقائلون بالثاني منهم من قال انهم قوام

في غير خزانة بن ابي اسيم

في كتاب جامع الفوائد
تأويل الآيات

في نهج البلاغة

القول في

باب سائر الآيات الدالة على رفعت شأنهم

في سائر الآيات

في كثير من الآيات
وغيرها من الآيات
والآيات

تأثرت حسناتهم ورسولهم ومن قال منهم من قال أنهم قوم خرجوا إلى الغزو وبغير ذلك أمثالهم وقيل أنهم مساكين أهل الجحش وقيل أنهم الفساق من أهل الصلوة أقول قد عرفت مما مر من الأخبار والجمع بين القولين ذلك الأمر عليهم لتسلم بقوموا على الأعراف ليعبروا بشيعة من محبيهم وينفعوا الفساق من محبيهم وإن قوما من المذنبين أيضا يكونون فيها إلى أن يشفع لهم **باب سائر الآيات الدالة على رفعت شأنهم ونجاة شيعتهم في الآخرة** **والسؤال في آياتهم** وثبت عن الكاظم عليه السلام في قوله تعالى **الَّذِينَ آمَنُوا** الآية قال نحن والله المادون لهم يوم القيمة والمقاتلون صوابا وعن عبد الله بن خليل عن علي عليه السلام في قوله تعالى **وَنُوحِنا ما في صدورهم** من غل الآية قال نزلت فينا وعن زيد الشحام قال قال أبو عبد الله عليه السلام في قوله تعالى **يَوْمَ الْقِيَامَةِ** ما هم **أَجْمَعِينَ** يوم لا يغني مؤلف عن مؤلفي شيئا ولا هم بضرون إلا من رجم الله قال شيعتنا الذين يرحم الله ونحن والله الذين استثنى الله ولكننا نغني عنهم **كثير** محمد بن العباس عن محمد بن همام عن محمد بن أسحق عن عبد الله بن عيسى بن داود عن أبي الحسن مؤلفي عليه السلام قال سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول رجل سئل عن قول الله عز وجل **يَوْمَ يُنْفَخُ الشُّعَاعُ** الآية **الَّذِينَ آمَنُوا** الآية قال لا يزال شفاعته يوم القيمة إلا من أنزل بطاعة محمد ورضي له قولا وعملهم نجح على يده ومات عليها فرضي الله قوله وعلمه فيهم ثم قال **وَعَسَى أَنْ يَكُونَ الْقِيَوْمَ** وقد حاب من يحمل ظلمة إلا محمد كذا نزلت ثم قال **وَمَنْ يَعْمَلْ مِنَ الصَّالِحَاتِ وَهُوَ مُؤْمِنٌ** فلا يخاف ظلمة ولا أهضا قال ومو من آل محمد بغض أعداءهم وهذا الإسناد عن أبي عبد الله عليه السلام قال سئلت أبا عبد الله عليه السلام عن قول الله عز وجل **مَنْ نَقَلَتْ مَوَازِينُهُ فَأُولَئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ** قال نزلت فينا ثم قال قال الله عز وجل **لَمْ تَكُنْ** أي أيا بني تسلي عليكم في علي فكنتم بهذا تكون **كثير** محمد بن العباس عن محمد بن أبي شيبه عن محمد بن الحسين الخثعمي عن عباد بن يعقوب عن عبد الله بن زيدان عن الحسن بن محمد بن أبي عاصم عن عيسى بن عبد الله بن عبد الحميد بن محمد بن عيسى بن أبي طاهر عليه السلام عن أبيه عن جعفر بن محمد عليه السلام قال نزلت هذه الآية فينا وفي شيعتنا وبذلك أنزل الله سبحانه ويفضل شيعتنا أن لا ينفع ولا يضره من ذلك من ليس لهم فالقول **لَمَّا آمَنُوا** شافعيين ولا صدوق جسيم **كثير** محمد بن العباس عن أحمد بن إدريس عن ابن عيسى عن الأحمدي عن ابن فضال عن محمد بن الفضيل عن الثعالبي قال قال أبو جعفر عليه السلام لا يعدل الله أحدا يوم القيمة يقول يا رب لم أعلم أن ولد فاطمة هم الولاة وفي ولد فاطمة أنزل الله هذه الآية خاصة يا عباد الله **الَّذِينَ آمَنُوا** على أنفسهم لا تقنطوا من رحمة الله إن الله يغفر الذنوب جميعا **كثير** هو الغفور الرحيم **كثير** عن الصدوق بإسناده إلى سليمان الديلمي قال قال أبو عبد الله عليه السلام لأبي بصير لقد ذكر كم الله عز وجل في كتابه أن حكى قولا عدلكم وهم في النار قالوا ما لنا ألا نرى رجلا نعد لهم من أشرار الله ما عتوا ولا أداروا باخبركم أن صبركم في العالم على شرا الناس ولستم خيار الناس ولستم والله في النار وتطلبون ولستم والله في الجنة مخبرون **كثير** الشيخ في ما يبر عن أبي محمد الفحام عن حمزة عن أبيه قال دخل جماعة من مهلكات على الصادق عليه السلام فقال له يا جماعة من شر الناس عند الناس قالوا يا ابن رسول الله قال فغضب حتى احمرت وجنتاهم استوى حالسا وكان منكأ فقال يا ساطع من شر الناس عند الناس فقات ولله ما كذبك يا ابن رسول الله نحن شر الناس عند الناس لأنهم سمعوا كافرا ردا فغضب فغضب إلى ثم قال كيف بكم فلا سبق بكم إلى الجنة وسبق بكم إلى النار فيظنون اليكم فيهم

ملأنا

وَجَاءَتْ شَيْعَةُ النَّبِيِّ الْأَخِيَّةُ وَالشُّوَابُ مِنَ الْيَمِينِ

١٩٧

مَا نَالَا نَرَى رَجُلًا كُنَّا نَعْبُدُهُمْ مِنَ الْأَشْرَافِ بِإِسْمَاعِيلَ بْنِ مَهْلَانَ أَنَّهُ مِنْ أَسَاءِكُمْ إِسَاءَةً مَسِينًا إِلَى اللَّهِ تَعَالَى يَوْمَ الْفِتْرِ
بِأَهْلَانَا فَتَشْفَعُ فِيهِ فَتُشْفَعُ لِلَّهِ لَا يَدْخُلُ النَّارَ مِنْكُمْ عَشْرَةُ رِجَالٍ وَاللَّهُ لَا يَدْخُلُ النَّارَ مِنْكُمْ ثَلَاثَةُ رِجَالٍ وَاللَّهُ لَا يَدْخُلُ
النَّارَ مِنْكُمْ رَجُلٌ وَاحِدٌ فَتَنَافَسُوا فِي الْمَدَارِجَاتِ وَالْكَدِّ وَالْعَدَانِ بِكُمْ بِالْوَرَعِ بَيَانُ الْكَدِّ تَغْيِيرُ اللَّوْنِ وَالْمَحْنُ الشَّدِيدُ
وَمِنْ الْقَلْبِ مِنْ كَيْدٍ كَفَرَجَ وَكَمَدَهُ نَوْمُ مَكُودٍ ذَكَرُوهُ فِي الْقَامُوسِ وَقَالَ الطَّبْرِيُّ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى قَالَُوا مَا نَالَا نَرَى
رَجُلًا كُنَّا نَعْبُدُهُمْ مِنَ الْأَشْرَافِ يَقُولُونَ ذَلِكَ حِينَ يَنْظُرُونَ فِي النَّارِ وَلَا يَرَوْنَ مِنْ كَانَ يَخَالِفُهُمْ فِيهَا مَعَهُمْ وَهُمْ الْكُوفِيُّ
وَقِيلَ نَزَلَتْ فِي أَبِي جَهْلٍ وَالْوَلِيدِ بْنِ الْمَغِيرَةِ وَذَوَيْهِمَا يَقُولُونَ مَا نَالَا نَرَى عَمَارًا وَصَلْبِيًّا وَخِيَابًا وَبَلَاءًا وَرَوَى
الْعِيَّاشِيُّ بِالسَّانِدِ عَنْ جَابِرِ بْنِ أَبِي عُبَيْدٍ اللَّهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ أَنَّهُ قَالَ أَهْلُ النَّارِ يَقُولُونَ مَا نَالَا نَرَى رَجُلًا كُنَّا نَعْبُدُهُمْ مِنَ
الْأَشْرَافِ يَعْنُونَ لَكُمْ لَا يَرَوْنَ فِي النَّارِ وَلَا يَرَوْنَ وَاللَّهُ أَحْكَمُ مِنْكُمْ فِي النَّارِ كُنْتُ رَأَى الصَّدُوقَ بِإِسْنَادِهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سَلَمَةَ
الْقَلْبِيِّ عَنْ أَبِيهِ قَالَ قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ لَا بِي جَبِيرٍ لَقَدْ ذَكَرَ اللَّهُ فِي كِتَابِهِ أَنْ يَقُولَ يَا عِبَادُ الَّذِينَ اسْكُرُوا
عَلَى أَنْفُسِهِمْ لَا تَقْنَطُوا مِنْ رَحْمَةِ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ يَغْفِرُ الذُّنُوبَ جَمِيعًا إِنَّهُ هُوَ الْغَفُورُ الرَّحِيمُ وَاللَّهُ مَا أَرَادَ بِذَلِكَ يَحْكُمُ
يَا أَبَا مُحَمَّدٍ فَهَلْ سَرَّكَ قَالَ نَعَمْ كُنْتُ مَخْجَلًا بِنِجْمٍ عَنْ عَمْرِو بْنِ عُمَانَ عَنْ عَمْرِانَ بْنِ سُلَيْمَانَ عَنْ أَبِي جَبْرِ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ
عَلَيْهِ السَّلَامُ فِي قَوْلِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ لَا تَقْنَطُوا مِنْ رَحْمَةِ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ يَغْفِرُ الذُّنُوبَ جَمِيعًا فَقَالَ اللَّهُ يَغْفِرُ لَكُمْ جَمِيعًا
الذُّنُوبَ قَالَ فَقُلْتُ لَيْسَ هَكَذَا نَقَرُ فَقَالَ يَا أَبَا مُحَمَّدٍ فَإِنَّ اللَّهَ يَغْفِرُ الذُّنُوبَ جَمِيعًا فَاقْسُ بِعَدَبِ اللَّهِ مَا عَنَّا مِنْ عِبَادِهِ
غَيْرِ نَاوِغِينَ شَيْعَتَنَا وَمَا نَزَلَتْ إِلَّا هَكَذَا إِنَّ اللَّهَ يَغْفِرُ لَكُمْ جَمِيعًا الذُّنُوبَ كُنْتُ رَأَى اصْحَابَنَا بِإِسْنَادِهِمْ عَنْ أَبِي
الْمُؤْمِنِينَ عَلَيْهِ السَّلَامُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ تَلَاهُ هَذِهِ الْآيَةَ لَا يَسْتَوِي اصْحَابُ النَّارِ وَاصْحَابُ الْجَنَّةِ فَقَالَ اصْحَابُ الْجَنَّةِ
مَنْ أَطَاعَنِي وَاسْلَمَ لِعَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ بَعْدَكَ وَاقْرَأُوا آيَةَ وَاصْحَابُ النَّارِ مَنْ أَنْكَرَ الْوَلَايَةَ وَنَقَضَ الْعَهْدَ مِنْ بَعْدِكَ
عَنْ مَجْرُوحِ بْنِ زَيْدٍ النَّهْلِيِّ كَانَ فِي وَفْدٍ قَامَ إِلَى الْبَيْتِ ﷺ فَقَالَ هَذِهِ الْآيَةُ لَا يَسْتَوِي اصْحَابُ النَّارِ وَاصْحَابُ الْجَنَّةِ
اصْحَابُ الْجَنَّةِ هُمْ الْفَارُوقُونَ قَالَ فَقُلْنَا يَا رَسُولَ اللَّهِ مَنْ اصْحَابُ الْجَنَّةِ قَالَ مَنْ أَطَاعَنِي وَاسْلَمَ لِعَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ وَخَدَّ
رَسُولَ اللَّهِ ﷺ بِكَفِّهِ عَلَى عِلْيَةَ السَّلَامِ وَهُوَ يَوْمُنَا إِلَى جَنَّتِهِمْ فِيهَا وَقَالَ إِنَّ عَلِيًّا مَتَى لَنَا مِنْهُ مَنْ حَادَهُ فَقَدْ حَادَنِي
مَنْ حَادَنِي فَقَدْ سَخَطَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ ثُمَّ قَالَ يَا عَلِيُّ حَرِّبْ حَرْبِي وَسَلِّمْ سَلَامِي وَأَنْتَ لَعَلَّ بَيْنِي وَبَيْنَ أَقْبَتِي كُنْتُ مَخْجَلًا
الْعَبَّاسُ عَنْ أَحَدِ بْنِ هُوَزَةَ عَنْ بَرْهَمِ بْنِ اسْتَحْقٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ حَمَادٍ عَنْ هَاشِمِ بْنِ الصَّيْدِ الْأَوِيِّ قَالَ قَالَ لِي أَبُو عَبْدِ اللَّهِ
عَلَيْهِ السَّلَامُ يَا هَاشِمُ حَدِّثْنِي بِحَدِيثٍ وَهُوَ خَيْرٌ مِنِّي عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ أَنَّهُ قَالَ مَنْ مُؤْمِنٌ وَرَجُلٌ مِنْ فُقَرَاءِ شَيْعَتِنَا إِلَّا وَلَيْسَ
عَلَيْهِ تَبَعَةٌ قَاتٍ جَعَلْتُ فَلَاكَ وَمَا التَّبَعَةُ قَالَ مِنَ الْأَحْكَامِ وَالْحَسَنِ رَكْعَتُهُ مِنْ صَوْمِ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ مِنَ الشَّهْرِ فَإِذَا كَانَ
يَوْمَ الْفِتْرِ خَرَجُوا مِنْ قُبُورِهِمْ وَوُجُوهُهُمْ مِثْلُ الْقَمَرِ لَيْلَةَ الْبَدْرِ يُقَالُ لِلرَّجُلِ مِنْهُمْ سَلَّ يَعْطِي فَقَوْلُ سَلَّ رَجُلٌ يَخْلُ
إِلَى وَجْهِ مُحَمَّدٍ ﷺ قَالَ فَيَا ذُنَّ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ أَهْلُ الْجَنَّةِ أَنْ يَرَوْا مُحَمَّدًا ﷺ قَالَ فَيَنْصَبُ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ مِنْبَرًا عَلَى رُفُوكَ
مِنْ دُرٍّ أَوْ بَيْكَلٍ لِيَجْتَرِلَ الْهَرَقَ مَرَقَةً بَيْنَ الْمَرَقَةِ وَرَكْعَتُهُ الْفَرَسَ فَيَصْعَدُ مُحَمَّدٌ وَأَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِمَا
قَالَ فَيُحَقِّقُ ذَلِكَ الْمَنْبَرُ شَيْعَةَ آلِ مُحَمَّدٍ ﷺ فَيَنْظُرُ اللَّهُ إِلَيْهِمْ وَهُوَ قَوْلُهُ وَجُوهُ يَوْمُنَا فَاضْرُقْ إِلَى رِبِّهَا نَاطِقًا قَالَ فَيُلْقِي
عَلَيْهِمْ مِنَ النَّوْرِ حَتَّى أَنْ أَحَدُهُمْ فَارْجِعْ لَمْ تَقْدِرْ الْحَوَازِمَ تَمَّاكَ بِصُرْهَا مِنْهُمْ قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ ﷺ يَا هَاشِمُ لِمَنْ هَذَا
فَلْيَجْعَلِ الْعَامِلُونَ بَيَانُ الدَّرَجَاتِ رُبَّ بَيْتٍ الْبَسِطُ وَخَلَّ كُنْتُ مَخْجَلًا بِنِجْمٍ عَنْ عَمْرِو بْنِ عُمَانَ عَنْ عَمْرِانَ بْنِ سُلَيْمَانَ عَنْ أَبِي جَبْرِ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ
بْنِ عَمِيٍّ عَنْ يُونُسَ عَنْ سَعْدَانَ بْنِ مَسْمُومٍ عَنْ مَعْوِيَةَ بْنِ وَهَبٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ سَلَّتُنِي عَنْ قَوْلِ اللَّهِ
عَزَّ وَجَلَّ لَكُمْ أَفْئِدَةٌ كَرِيمَةٌ وَقَالَ صَدِّيقًا قَالَ نَحْنُ وَاللَّهُ لِمَا ذُنَّ لَكُمْ يَوْمَ الْفِتْرِ وَالْقَائِلُونَ صَوَابًا قَالَ فَاتَّ

في كنز جامع القوائد
تأويل الآيات

في كنز جامع القوائد
تأويل الآيات

[illegible]

في كنز جامع الفوائد
تأليفه

في كتاب العبد

فی عین اخبار الرضا

فوضوني الى رضى الله عليه

عن ابنه

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

۴۰۰

فاكتل الكائن

[illegible]

في كنز جامع العلوم
تأليف الأديب

فی الحال السبع وارب

فالتفسير فرات بن ابراهيم
في سنن ابيه
نهر ابي

وَجَاءَ شَرِيحَتُهُمُ الْآخِرَةُ وَالشَّوَابُ الْيَتِيمَ

٢٠١

والأشعر وسعيد بن جبير وابن عباس وأبو نعيم الأصفهاني والحاكم المحمدي والطبري وجماعة أهل بيت الرضا عليه السلام
 أن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال: **قُلْتُ كَانَ عَنْهُ سُؤْلُ أَهْلِ بَيْتِهِ** عن ذلك فاشاءوا إلى الثالثة فقال لهم السمع
 والبصر والفؤاد وسئلوا من وصي هذا وأشاروا إلى علي بن أبي طالب ثم قال: وخرقوا ربحان جميع امتي لو قودون
 يوم القيمة وسئلون عن ذلك فقالوا: **وَقَفَّوْهُمْ أَنَّهُمْ سُئِلُوا** الآية فقيل: وكيف بن سفيان عن السدي في قوله
قَوْلَ بَيْتٍ لَنَسَلِهِمْ أَجْمَعِينَ عن ولاية أمير المؤمنين عليه السلام ثم قال: **هَكَذَا نَوَاحِلُ بَيْتِهِ** عن عالمهم في الدنيا صحيفته أهل البيت
 عليهم السلام قال أمير المؤمنين عليه السلام في ثلاث هذه الآية أن الدنيا آياتهم ثم إن علينا حسابهم أبو عبد الله عليه السلام إذا كان
 يوم القيمة وكلنا الله بحساب شيعتنا فما كان الله سنلتنا الله أن يميز لنا ما كان لنا من غيرهم ثم قرأ هذه الآية فوجع جعفر بن محمد
 بن يوسف بأسناده عن صفوان قال سمعت أبا الحسن عليه السلام يقول: **لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ لَا تَأْخُذُهُ سِنَةٌ وَلَا نَوْمٌ لَهُ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ مَنْ ذَا الَّذِي يَشْفَعُ عِنْدَهُ إِلَّا بِإِذْنِهِ يَعْلَمُ مَا بَيْنَ أَيْدِيهِمْ وَمَا خَلْفَ أَيْدِيهِمْ وَلَا يُحِيطُ بِشَيْءٍ إِلَّا بِمَا شَاءَ وَسِعَ كُرْسِيُّهُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ وَلَا يَئُودُهُ حِفْظُهُمَا وَهُوَ الْعَلِيُّ الْعَظِيمُ**
 فينا التزويل فالتأني استلكت عن القدير قال نعم يا قبيصة إذا كان يوم القيمة جعل الله حساب شيعتنا علينا فما كان بينهم
 وبين الله استوهب محمد من الله وما كان فيما بينهم وبين الناس من المظالم آذاهم محمل عنهم وما كان فيما بيننا وبينهم
 وهبناه لهم حتى يدخلوا الجنة بغير حساب **أَقُولُ** في الطبري في ذلك ما أسناده عن الفضل في قوله تعالى أن الدنيا
 آياتهم ثم إن علينا حسابهم قال قال أبو عبد الله عليه السلام من تراهم نحن والله هم الدنيا يرجعون علينا يومئذ وعندها
 يقضون ومن جنابنا سئلوا قال ذلك البرقي في كتاب الأيات عن أبي عبد الله عليه السلام أن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال: **لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ لَا تَأْخُذُهُ سِنَةٌ وَلَا نَوْمٌ لَهُ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ مَنْ ذَا الَّذِي يَشْفَعُ عِنْدَهُ إِلَّا بِإِذْنِهِ يَعْلَمُ مَا بَيْنَ أَيْدِيهِمْ وَمَا خَلْفَ أَيْدِيهِمْ وَلَا يُحِيطُ بِشَيْءٍ إِلَّا بِمَا شَاءَ وَسِعَ كُرْسِيُّهُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ وَلَا يَئُودُهُ حِفْظُهُمَا وَهُوَ الْعَلِيُّ الْعَظِيمُ**
 يا علي أنت ذيان هذه الأمة والموتى حسابنا وانت ذيان الله الأعظم يوم القيمة الأولان الماص لبيتك والحساب عليك والصلوة
 صراطك والميزان ميزانك والموقف موقفك وعن محمد بن سنان عن أبي بصير عن أبي عبد الله عليه السلام أنه قال: **لَنْ يَكُونَ**
أَبَاحٌ لِمَنْ شَفَعَهُ فِي شَفَاعَةٍ في أمته وأعطانا الشفاعة في شيعتنا لأن شيعتنا الشفاعة في هاليهم والير الأشار بقوله فما لنا من
 شافعين قال والله لنشفعن في شيعتنا حتى يقولوا عدنا فما لنا من شافعين ثم قال والله لنشفعن شيعتنا في هاليهم
 حتى نقول شيعتنا عدنا والصدوق جيم **كُنْزٌ** في شيخ الطائفة في مصباح الأنوار بأسناده إلى ابن عباس قال قال
 رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم إذا كان يوم القيمة أقفنا ناول على الصراط بيد كل واحد منّا سيف فلا يمر أحد من خلق الله إلا سلطنا من
 ولاية علي بن موسى كان معرشي منها نجا ونازل الأضر بنا عنقه والقيناه في النار ثم تلا وقومهم أنهم سئلوا ما لكم لا تناصرون
 بلهم اليوم مستسلمون **كُنْزٌ** في رواية سئل أبو الحسن الثالث عليه السلام عن قول الله عز وجل **لِيُجْزِيَكَ اللَّهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ**
رَدِّكَ وَمَا تَأَخَّرَ فقال نعم طي زنب كان لرسول الله صلى الله عليه وآله وسلم من قبل ما أو ما أخر أو ما أحلهم الله زنبوب شيعته على عليه السلام من
 مضى منهم وبقي ثم غفر هاله **كُنْزٌ** في محمد بن العباس عن أحمد بن هوزة عن إبراهيم بن اسحق عن عبد الله بن حماد عن شريك قال
 بعث البنا الأشعر وهو شديد المرض فابتناء وقد اجتمع عنده أهل الكوفة وفيهم أبو حنيفة وابن قيس الماص فقال لابن أبي بختي
 اجلس في مجلس فقال يا أهل الكوفة إن أبا حنيفة وابن قيس الماص رأيتاني فقالا أنك قد حدثت في علي بن أبي طالب عليه السلام
 اعادهم فارجع عنها فإن التوبة مقبولة ما دام الروح في البدن فقلت لما سألت يقول لمبلي هذا أشهدكم يا أهل الكوفة
 فاني في آخر يوم من أيام الدنيا أول يوم من أيام الآخرة في سمعت عطاء بن أبي رباح يقول سئل رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم عن قول
 الله عز وجل **لِيُجْزِيَكَ اللَّهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ رَدِّكَ وَمَا تَأَخَّرَ** فقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ما تَقَدَّمَ مِنْ رَدِّكَ وَمَا تَأَخَّرَ
 ثم بناي يحيى بها وأعظم من هذا فقاموا وناصروا **كُنْزٌ** في محمد بن العباس عن أحمد بن القاسم عن عيسى بن مهران عن داود بن محمد
 عن الوليد بن محمد عن زيد بن جندب عن حماد بن عمار عن علي بن زيد قال كنا عند عبد الله بن عمر بن قيس فقلنا بولكر وعمر

في غير فرائد بن إبراهيم

في كثر جامع الفوائد
 تأويل الآيات

باب في الآيات الدالة على فاعلها

٢٠٢

في كثر جاسع الفوائد
وغير الآيات

ويقول قائلهم فقلت ذلك فقال له رجل يا أبا عبد الرحمن فعلى ما قال على من اهل بيت اليفاس بهم احد من الناس على مع النبي
في درجات الله عز وجل يقول والذين آمنوا واتبعتهم ذرياتهم المحققين بانهم ذرياتهم فاعلمتم ذرية النبي وهي
معرفي ودرجته وعلى مع فاطمة صلى الله عليه وآله ما كثر من محمد بن العباس عن جعفر بن محمد الحسين عن محمد بن الحسين عن محمد بن علي
عن محمد بن يحيى المازني عن الكلبي عن جعفر بن محمد عن ابيه عليه السلام قال اذا كان يوم القيمة نادى مناد من لدن العرش يا
معشر الخلائق غصوا ابصاركم حتى تمر فاطمة بنت محمد فتكون اول من يكسى ويستقبلها من الفردوس ثني عشر الف حوله معهن
خمسون الف ملك على تجائب ياقوت اجنحتها من زبرجد وازقتها من اللؤلؤ الرطب عليها اهل من در على كل رجل
نمرق من سندس حتى تجوز بها الصراط ويأتون الفردوس فيبشرون اهل الجنة وتجلس على عرش من نور ويجلسون حولها
وفي بطنان العرش قصوران قصور ابيض وقصور اصفر من لؤلؤ من عرق واحد وان في القصور ابيض سبعين الف دار
مسكن محمد قال محمد وان في القصور الاصفر سبعين الف دار مسكن ابراهيم قال ابراهيم ويبعث الله اليها ملكا لم يبعث على
احد قبلها ولم يبعث الى احد بعدها فيقول لها ان ربك عز وجل يقر عليك السلام ويقول لك سيلي اعطاك فتقول قد
اتم على نعمته ويا احنى جنته وهناني كرامته وفضلتي على نساء خلقه اسئلك ان يشفعني في ذلك وذيتي ومن ردهم بعدك
وحفظهم قال فينوحى الله الى ذلك الملك من غير ان يتحول عن مكانها ان خبرها ان قد شفعتها في ولدها وذريتها و
من ردهم واجتهم وحفظهم بعدها قال فتقول الحمد لله الذي اذهب عني الحزن واقر عيني ثم قال جعفر عليه السلام كان الى
ان ذكر هذا الحديث قال هذه الآية والذين آمنوا واتبعتهم ذرياتهم بالحق المحققين بانهم ذرياتهم فاعلمتم ذرية النبي من شئ
كل امرئ بما كسب رهيق كثر في الصدوق رواية باسناد عن مسيرته قال سمعت الرضا عليه السلام يقول والله لا يؤمنكم
في لنا اثنان لا والله ولا واحد قال قلت فابن ذلك من كتاب الله قال فاستر قال فاني سمعت ذات يوم في
الطواف ان قال لي مسيرته اذن لي في جوابك عن مسئلة كذا قال فقلت فابن من القرآن قال في سورة الرحمن وهو قول
عز وجل في يومئذ لا يسئل عن ذرية منكم الا نسئل الجان فقلت له لم ليس فيها منكم قال ان اول من غيرها ابن ابي ر
ذلك انما يجتمع عليه وعلى اصحابه ولو لم يكن فيها منكم لسقط عقاب الله عن خلقه ان لم يسئل عن ذرية النسوة الجان فلو
يعاقب ذل يوم القيمة كثر من محمد بن العباس عن الحسين بن علي بن مهزيار عن ابيه عن جده عن ابن محبوب عن الاحول
عن سلام بن المستنير قال سئل ابا جعفر عليه السلام عن قول الله تبارك وتعالى فاضرب بينهم بسور لهم باب باطن فير
الرحمة وظاهر من قبل العذاب ينادونهم ألم نكن معكم قال فقال اما انما تزلت فينا وفي شيعتنا وفي كفاد ما انما اذا
كان يوم القيمة وجلس الخلائق في طريق المحشر ضرب الله سورا من ظلمة فير باب باطن فير الرحمة يعني النور وظاهر من
قبل العذاب يعني الظلمة فيصير بالله وشيعتنا باطن السور الذي في الرحمة والنور ويصير عدونا والكفار في ظاهر
السور الذي في الظلمة فينادونكم عدونا وعدوكم من الباب الذي في السور من ظاهرهم انكم معكم في الدنيا بيننا وبينكم حال
وصلوتنا وصلوكم وصومنا وصومكم وحجنا وحجكم واحد قال فيساب بهم الملك من عند الله بل في لكتكم فتنتم انفسكم بعد
بنيتكم ثم توليتكم وتركتم اتباع من امركم بربيتكم وتربصتم به الذي لا ترون فينا قال فير بئسكم وغرتكم الاماني وما اجمعتم عليه
من خلافكم لاهل الحق وغرتكم حلم الله عنكم في تلك الحال حتى جاء الحق ويعني الحق ظهور علي بن ابي طالب عليه السلام ومن ظهر
من الامنة عليهم السلام بعدا بالحق وقوله غرتكم بالله الغر في الشيطان قال يوم لا يؤخذ منكم ولا من الذين كفروا اي لا يؤخذ
حسنة تغدون بها انفسكم ما ويكم النار هي موليكم وبئس المصير كثر من محمد بن العباس عن احمد بن محمد الهاشمي عن محمد بن
عيسى العيصي عن ابي محمد الانصاري وكان خيرا عن شريك عن الامش عن عطاء عن ابن عباس قال سئل رسول الله

في كثر جاسع الفوائد
وغير الآيات

باب نزل في صلته واذا حقنهم عليهم السلام

٢٣

عن قول الله عز وجل فاضرب بينهم بسور له باب باطن فيه الرحمة وظاهره من قبله العذاب فقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
 وعلى الباب كثر محمد بن العباس عن احمد بن هوزة عن ابراهيم بن اسحق عن عبد الله بن حماد عن حماد بن الجهم عن
 ابي عن ابن جبير قال سئل رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم عن قول الله عز وجل فاضرب بينهم بسور له باب باطن فيه الرحمة وظاهره من قبله العذاب فقال لا انا السور وعلى الباب
 وليس يوتي السور الا من قبل الباب يعني ان السور والباب في الاخرة سور مدينة العلم وبابها الذي
 من ان في الدنيا المد يتر من الباب يكون في الاخرة مع من يدخل الباب الى باطن السور فيدخل في رحمة الله ومن لم يات
 في الدنيا من الباب ولم يؤمن بالوصي يكون في الاخرة في ظاهر السور عذاب الله **باب نزل في صلته**
واذا حقنهم عليهم السلام فنزل على طعام الميسكين حقنوا الى محمد صلى الله عليه وآله وسلم التي غصوها كاحمد
 بن احمد عن عبد الله بن الصلت عن يونس عن عبد العزيز بن المهدي عن رجل عن ابي الحسن الماضي عليه السلام في قوله
 من نال الله بقرض الله فرضا حسنا فبصا عفر له كذا اجر كريم قال صلوة الامام في دولة الفسقة **فمن** لن نالوا الله
 حتى تنفقوا مما يحبون اي لن نالوا الثواب حتى نزلوا على محمد صلى الله عليه وآله وسلم من الانفال والخمس والغنيمة عن ابي
 عليه السلام في قوله تعالى لقد سمع الله قول الذين قالوا الاية قال هم يزعمون ان الامام يحتاج منهم الى ما يحلون اليه **بينا**
 اي انهم لم ينسوا الفقر الى الله تعالى لما نسبوا الفقر والحاجة الى خلفائه وجمعة فكانهم نسبوا اليه كالحسين بن محمد عن
 المعلى عن ابن ابي عمير ومحمد بن عبد الله عن علي بن جنان عن عبد الرحمن بن كيسان عن ابي عبد الله عليه السلام في قوله الله
 تعالى واعلموا انما علمتم من شيء فان الله خمس للرسول وللمؤمنين قال امير المؤمنين والائمة عليهم السلام **كثر محمد**
 بن العباس عن احمد بن هوزة عن النفاوس عن عبد الله بن حماد عن معاوية بن عمار قال سئل با عبد الله عليه السلام
 عن قول الله عز وجل من نال الله بقرض الله فرضا حسنا قال ذلك في صلوة الوشم والرحمة مع محمد صلى الله عليه وآله وسلم خاصة في العدة
 من احمد بن الوشاء عن عيسى بن سلمان عن الفضل عن ابن طبيان قال سمعت با عبد الله عليه السلام يقول ما من شيء
 احب الى الله عز وجل من اخراج الدرهم الى الامام وان الله عز وجل يجعل الدرهم في الجنة مثل جبل جلد ثم قال لا والله
 سبحانه يقول من نال الله بقرض الله فرضا حسنا فبصا عفر له واجر كريم ثم قال هو الله في صلوة الامام خاصة اقول في حيا
 الاجل الكثرة في ذلك في كتابنا نحن ان شاء الله تعالى **كثر محمد** بن العباس عن محمد بن ابي بكر عن محمد بن اسحق عن عيسى
 بن وارث عن ابي الحسن موسى عن ابي عبد الله عليه السلام ان رجلا سئل يا محمد بن علي عليه السلام عن قول الله عز وجل وللمؤمنين
 في مواالهم حتى معلوم للشايل فالحريم فقال له ايا حفظها هذا وانظر كيف ترى عني ان السائر والمحرور شأنهم اعظيم اما
 السائل فهو رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم في مسأله الله لهم حقهم والمحرور هو من حرم الخمس امير المؤمنين علي بن ابي طالب قدس سره
 صلوات الله عليهم هل سمعت وفهمت ليس هو كما تقول الناس **بينا** اي ليس مختصا في المعنى الظاهر كما يقول الناس
كثر محمد بن احمد بن ابراهيم بن عبد الله بن بكير عن ابي عبد الله عليه السلام في قوله عز وجل وللمؤمنين
 بعض الحسنات بالحمد الذين اذا ائتوا على الناس يتوفون اي اذا ساروا الى حقوقهم من الغنائم يتوفون واذا كانوا
 اذ ذرؤهم يتوفون اي اذا ساروا الى حقوقهم يتوفون اي اذا ساروا الى حقوقهم من الغنائم يتوفون واذا كانوا
 اذا سألهم اي اذا سألوا الاولين قال يعني كذبهم بالقائم عليهم السلام ان يقولون له لسانهم لم يزلوا
 فاطمة عليهم السلام كما قال لم تكن محمد **باب نزل في صلته** **كثر محمد** بن احمد بن ابراهيم بن عبد الله بن بكير عن ابي عبد الله عليه السلام في قوله عز وجل
 الحسن بن ابي الحسن الذي يلقى تفسيره حديثا منك برقمه الى ابي يعقوب الاسدي عن ابي جعفر عليه السلام في قوله عز وجل
 ان تجعل لكم عيتين ولا تاتوا سفيين قال لعنان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم واللسان امير المؤمنين عليه السلام والسفان الحسن

في تفسير طبري ابراهيم

في مناقب ابن شهر

في كتاب الكافي

في كثر جامع الغواير
تأويل الابواب

في كثر جامع الغواير

بَلِّغُوا رِسَالَةَ الْبَيْتِ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ

٢٠٤

عن يونس بن يعقوب

في تفسير خراسان

في كثر جاع الفوائد
تأويل المراتب

في تفسير علي بن ابي حمزة

قام بنت

في تفسير خراسان

الحسين عليه السلام وهذا بناء الجندين الى ولايةهم جميعا طي البرائة من اعدائهم جميعا كثر محمد بن العباس عن الحسين بن
احمد عن محمد بن عيسى عن يونس بن زهير عن ابان قال سئلت ابا عبد الله عليه السلام عن هذه الآية فلا اتمم العقبة فقال
يا ابان هل بلغت من احد فيها شئ فقلت لا فقال نحن العقبة فلا يصعد اليها الا من كان متائما قال يا ابان الا اريدك
فيها خيرا خيرا لك من الدنيا وما فيها قلت بلى قال فقلت رقتة الناس من اليك النار كلهم غيرك وغير اصحابك فعدكم الله
منها قلت بما فكتنا منها قال بولايتكم امير المؤمنين علي بن ابي طالب عليه السلام فمن جعفر بن محمد الفراء وغيره عن يوسف بن
نصير عن ابان مثله فمن جعفر بن احمد باسناد عن ابان مثله كثر محمد بن العباس عن احمد بن القاسم عن احمد بن محمد بن
محمد بن خالد عن محمد بن عمر عن ابي بكر الحضرمي عن ابي عبد الله عليه السلام في قوله تعالى فقلت رقتة قال الناس كلهم عبد الله
الا من دخل طاعتنا ولا ينشأ فقد فكت رقتة من النار والعقبة ولا ينشأ كثر محمد بن العباس عن احمد بن علي الطبرسي
باسناد عن محمد بن الفضيل عن ابان بن تغلب قال سئلت ابا جعفر عليه السلام عن قول الله عز وجل فلا اتمم العقبة فضرب
بيده الى صدره وقال نحن العقبة التي من اتممها انجاثم نسكت ثم قال لا الا فكت كلهم من الدنيا وما فيها
ثم ذكر مثل ما مر من محمد بن الحسن بن محمد الحسني وغيره لم يرد مثله الى قوله فكت كثر محمد بن العباس عن احمد بن القاسم عن عبيد
كثير عن ابراهيم بن اسحق عن محمد بن فضال عن ابان بن تغلب عن ابي عبد الله عليه السلام في قوله عز وجل فلا اتمم العقبة قال
نحن العقبة ومن اتممها انجاثم بنا فكت الله فاكم من النار فمن جعفر بن احمد عن عبيد الله بن موسى عن ابن البطايني
عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام في قوله تعالى فقلت رقتة قال بنا فكت الرقاب بمعرفتنا ونحن المطعمون في
يوم الجمع وهي المسغبة فمن هذا انك ما العقبة قال لعقبة الا تمة من صعد هاهنا فكت رقتة من النار او منسكينا
ما ترة قال لا يقدر من التراب شئ قوله اصحابا كيمترة قال اصحاب امير المؤمنين عليه السلام والذين كفروا باياتنا قال الذين
خالقوا امير المؤمنين عليه السلام هم اصحاب الشجرة قال الشجرة اعداء محمد بن علي بن ابي طالب فكت رقتة اي عطفة اخبرنا احمد
ابن ابي حمزة عن محمد بن الحسين بن سعيد عن اسمعيل بن عباد عن الحسين بن ابي يعقوب عن بعض اصحابه عن ابي
جعفر عليه السلام في قوله ان يحسب ان لن يقدر عليه احد يعني غل في قتال بئر النقي يقول اهلك ما لا ابدك يعني لك جهنم
بئر النقي في جيش العسرة ان يحسب ان لم يره احد قال في فسا كان في نفسه ان يجعل له جنتين رسول الله ص ولما نال في امير
المؤمنين عليه السلام وسفقتين يعني الحسن والحسين عليه السلام وهذا بناء الجندين الى ولايةهم جميعا فلا اتمم العقبة وما ادركها
العقبة يقول ما اعلمك وكل شئ في القرآن ما ادركك فهو ما اعلمك يتيمنا اذا قرئت يعني رسول الله ص والمقبرة قرياه او
منسكينا اذا قرئت يعني امير المؤمنين عليه السلام مترب بر بالعلم ما بعد بيكان اتمام العقبة كناية عن الدخول في امر الله
ولا اعتبر عن الولاية باتمام العقبة لشدتها على المنافقين وحمل على المبالغة لجلل السبب على السبب السببية في الفات
ظاهر في العلم الاطعام فعل ما هذا الخبر من حال البيتم والمساكين عليهم عليهم السلام ايضا ظاهر وعلى ما في غير فان الولاية
سبب للنسلا الامام في هذا الناس فيفت رقابهم من النار ويطعم الفقراء والمساكين ويؤتيهم حقوقهم ويؤتيه ما
في رواية ابي بصير عن المطعمون في يوم الجمع ويحتل ايضا بعض الاخبار ان يكون المراد باليوم ذي المسغبة يوم القيمة وبا
لشما في الشيعة المنقطعين عن امامهم وبالمساكين فقراء الشيعة فان الولاية سبب الاطعام في الاخرة قال العبدون اباكم
النخل كجعفر الشيخ الاحق وهو يروي كان بالمد بئر رجل جاني كان يشبه به عثمان اذا نزل منه انتهى والمراد به هذا عثمان
وجيش العسرة غرة نبوك قوله مترب بالعلم اي مستغن فيه عن غيره قال الجوهري مترب بالعلم اي مستغن في امره صار له
من المال بقدر التراب فمن محمد بن القاسم بن عبيد باسناد عن ابن تغلب عن ابي عبد الله عليه السلام في قوله تعالى فكت رقتة

باب تأويل سورة البكة فيهم عليهم السلام

٢٠٥

في غير فرائد بن ابراهيم

في كتابه الثاني

في بعض اثاره

فذلك فكت رقتة قال الناس كلامهم عبيد النار غيرك وضرب اصحابك فان الله فكت رقاكم من النار بولايتنا اهل البيت
 فكت رقاكم من النار بولايتنا اهل البيت كما الحسين بن محمد عن علي بن محمد عن احمد بن محمد بن عبد الله رفعه في قوله
 لا اقسم بهذا البلد وانت حل بهذا البلد قالان فربما كانوا يحرمون البلد ويتقلدون حياء الشجر وقال جارا غصنا
 انما خرجوا من الحرم فاستحلوا من بني الله الشتم والتكذيب فقال لا اقسم بهذا البلد وانت حل بهذا البلد انهم عطفوا
 البلد واستحلوا ما حرم الله تعالى قال الطبرسي في قوله تعالى لا اقسم بهذا البلد اجمع المفسرون على ان هذا قسم
 بالبلد الحرام وهو مكة وانت حل بهذا البلد وانت يا محمد عقيم به وهو محلك وهذا تبشير على شرف البلد بشرف من خلقه
 وقيل معناه وانت محل بهذا البلد وهو ضد الحرم اي حلال لك قتل من رايت به من الكفار وذلك حين امر بالقتال
 يوم فتح مكة وقيل معناه لا اقسم به وانت حلال فيه منتهات حرمة لا تخترم فلم يبق للبلد حرمة حيث هتكت حرمة من عرج اليه
 مسلم وهو المروي عن ابي عبد الله ع قال كانت قريش يظلمون البلد ويستحلون محله فينه فقال لا اقسم بهذا البلد وانت حل بهذا
 البلد يريد انهم استحلوا فيه فكل ذبوك وشبه ذبوك وكانوا لا ياخذ الرجل منهم ذبيرا قاتلا يبيع ويتقلدون حياء شجر الحرم فياخذون
 بتقليد ابيهم اياه فاستحلوا من رسول الله ص ما لم يستحلوه من غيره فعاب الله ذلك عليهم كالحسين بن محمد عن المعلى
 عن محمد بن جهم عن يونس قال اخبرني من رفعه الى ابي عبد الله ع في قوله عز وجل فلا اقيم العقبة وما اذنيك ما
 العقبة فكت رقتة يعني بقوله فكت رقتة ولا يترام من المؤمنين ع فان ذلك فكت رقتة كما علي بن محمد عن سهل عن محمد
 بن سليمان الذي يروي عن ابي عبد الله ع عن ابن تغلب عن ابي عبد الله ع في قوله فلا اقيم العقبة قال
 من اكرم الله بولايتنا فقد جاز العقبة ونحو ذلك العقبة التي من افتحها نجح قال فسكت فقال لي فيما اريدك من خير تلك
 من الدنيا وما فيها قلت بلى جعلت فداك قال قوله فكت رقتة ثم قال الناس كلامهم عبيد النار غيرك واصحابك فان الله
 فكت رقاكم من النار بولايتنا اهل البيت كالحسين بن محمد عن علي بن محمد عن احمد بن محمد بن عبد الله رفعه في قوله
 لا اقسم بهذا البلد وانت حل بهذا البلد وقاله قال ابو المؤمنين وما ولد من الامة عليهم السلام بيان قيل
 لا للتفي الى الامر واضح من ان يحتاج الى قسم او دليلا على انهم عبيد او لا من زيادة التاكيد واصله لا اقسم فخذت المبتدأ
 واسمعه فخر الامم الايتام وقيل الولد ادم ع وقيل ابراهيم وقيل محمد صلى الله عليه وسلم والتكبير للتعظيم وايضا ما على شجر كما
 في قوله تعالى والله اعلم بما وضعت باب انهم الصلوة والزكاة والحج والصيام وسائر الطا
 عات واعلم انهم الفواحق والمعاصج بطن القران وفي بعض الغرائب
 تأويلها يروي عن علي بن ابراهيم عن القاسم بن الربيع عن محمد بن سنان عن صباح الملايني عن الفضل انه كتب الى ابي عبد الله
 فحاشه هذا الجواب من ابي عبد الله عليه السلام اما بعد فان اوصيائك ونفسي يتقوى الله وطاقته فان من التقوى لطاقته
 والورع والتقوى وضع الله والطاعة لله والجهاد والاعتماد امره والنصيحة لرسوله والمسايرة في مرضاته واجتناب ما نهى عنه
 فان من يتق الله فقد احرز نفسه من النار باذن الله واصحاب الخير كلهم في الدنيا والاخرة ومن امر بالتقوى فقد بلغ عظمة
 جعلنا الله من المتقين برحمته جاني كنائك فقراته ونعمته لا يغير محمد ص الله على سلامتك وعافيتك الله يا ابا البسنا
 الله ويا اباك عافيتك في الدنيا والاخرة كتبت تذكر ان قوما انا اعرفهم كان عجبك نخوهم وشأنهم وانك ابغيت عنهم امورا
 تروى عنهم كرهتها لهم ولم تنهم الا طريفا حسنا وورقا ونخشعا وبلغنا انهم يزعمون ان الدين انما هو معرفة الرجال
 ثم بعد ذلك لا يعرفونهم ما شئت وذكرت انك تدعفت ان اصل الدين معرفة الرجال فوفقك الله وذكرت انه بلغك
 انهم يزعمون ان الصلوة والزكاة وصوم شهر رمضان والحج والعمرة والمسجد الحرام والبيت الحرام والمشر الحرام والشهر

الحرام هو وجوب الطهر والافتسال من الجنابة هو وجوب كل فرجة من جنابة الله على عباده هو وجوب انهم ذكروا ذلك
 بنهم ان من عرف ذلك الرجل فقد علم به من عرف على فقد صلى على الزكوة وضام وجع واعمر واغتسل من الجنابة
 ونظيره عظيم حرمات الله والشهوات الحرام والمبجود الحرام والاعتكاف من حرم هذا بعينه وبجده وثبت في قلبه جازله
 ان يتهاون فليس له ان يجتهد في العمل ولا انهم اذا عرفوا ذلك الرجل فقد ثبت منهم هذه الحدود ولوقتها وان هم لم
 يعلموا بها ولا انهم بلغوا انهم يزعمون ان الفواحش التي نهى الله عنها المحرم والميسر والزنا والدم والميتة والحكم المختبر هو وجوب
 وذكر وان ما حرم الله من نكاح الامهات والبنات والعمات والحالات وبنات النسخ وبنات الاخت وما حرم على المؤمنين
 من النساء مما حرم الله انما عني ذلك نكاح النساء البتة وما سكو ذلك مباح كله وذكر انهم بلغوا انهم يترادفون
 المرتبة الواحدة ويشهدون بعضهم لبعض الزور يزعمون ان لهذا ظهرا وبطنا يعرفونه فالظاهر ما يتناهبون عنه باخذ
 به من كفر عنهم والباطن هو انهم يطلبون ويرامونهم وكنت تذكر انك عظم من ذلك عليك حين بلغاك وكنت
 تسألني عن قولهم في ذلك احل الله حراما وكنت تسألني عن تفسير ذلك فلما ابيت حتى لا تكون من ذلك في عني
 ولا في سبهم وقد كنت ايسر في كتابي هذا تفسير ما سألت عنه فاحفظه كله كما قال الله في كتابه وتبعها اذن ولا عثر
 واصفرك بحلاله وانفي عنك حرامه انشاء الله كما وصفت ومعرفة حتى تعرف انشاء الله فلا تنكروا انشاء الله ولا قوة الا
 بالله والقرآن لله جميعا اخبرنا من كان يدين بمبادئ الصفة التي كنت تسألني عنها فهو عندك مشرك بالله تبارك وتعالى
 بين الشرك الاشك فيه واخبرنا ان هذا القول كان من قوم سماعوا ما لم يعقلوه من اهل له ولم يعطوا فيه ذلك ولم يفتوا
 حله فاسمعوا فوضعوهم اولئك الاشياء مقابلة بينهم ومتمهي عقولهم ولم يضعوها على حدود ما امروا ولا كذا باوفا
 على الله ورسوله وجرت على المعاصي فكفي بذلك لهم جهالا وانهم وضعوها على ما اذن الله به وحدثوا ما لم يكن به
 باس وكنتهم حرقوه وقتلوا كذا باوفا ونابوا بامر الله وطاعة وكنت اخبرنا ان الله حلهما بحدوده هالك لا يتعدونه
 احد ولو كان الامر كما ذكره العذر للناس بجهلهم ما لم يفر فواحد منهم ما حله لم وكان المقتدر والمقتدر كذا وذاتهم معه ذوقا
 ولكن جعلها احد وذاتهم لا يتعدونها الا مشركا فترتهم قال تلك حدود الله فلا تعتدوها ومن يتعد حدودها
 فأولئك هم الظالمون فاخبرنا حقايق ان الله تبارك وتعالى اختار الاسلام لنفسه ديناً ورضي من خلقه فام يقبل من
 الاير ويربعث انبياءه ورسوله ثم قال وبالحق انزلنا ويا ايحي نزل فعاير ويربعث انبياءه ورسوله وينتبه منكم فانصل
 الدين معرفة الرسل والانبياء واخبرنا ان الله احل الا حرام حراما الى يوم القيمة فمعرفة الرسل والانبياء وطاعة
 هو الحلال المحلل ما احلوا والمحرم ما حرموا وهم اصله ومنهم المرفوع الحلال وذلك سيجهم ومن فرغ عنهم امرهم بشيعة
 طاهر ولايتهم بالحلال من اقام النعامة وابتداء الزكوة وسوم شهر رمضان وجع البيت والعمرة وتظيم حرمات الله وشعنا
 ومشاعره وتظيم البيت الحرام والمبجود الحرام والشهوات الحرام والاعتكاف من الجنابة ومكارم الاخلاق ومحاسنها
 وجميع البر ثم ذكر بعد ذلك فقال في كتابه ان الله يأمر بالعدل والايمان والبر والتقوى ويمنع عن الفحشاء والمنكر
 والبغى يخاطمكم لكم تذكرون فعدوهم هم الحرام المحرم والايامهم الداخلون في امرهم الى يوم القيمة فهم الفواحش ما ظهر
 منها وما بطن والمحرم والميسر والزنا والدم والميتة والحكم المختبر فهم الحرام المحرم واصل كل حرام وهم الشر واصل كل
 شر من ذلك المرفوع الحرام واستحل لهم ايها ومن فرغهم تكذيب الانبياء وجور الاوصياء وكوبل الفواحش والزنا
 والسرقة وشرب الخمر والمسكر وكل ما لا يليق لكل الرتبة والخدمة والجنابة وكوبل الحرام كلها وانما تلك المعاصي وانما بامر
 الله بالعدل والايمان والبر والتقوى وبمنعهم عن الفحشاء والمنكر والبغى وهم

وذكر الله ذلك في كتابه
 فقال ان
 ومنهم فروع الشر كذا

وَأَعْلَاهُمُ الْعَوَّلُ حَسْبُ الْعَاجِزِينَ

r.v

الرسل وأوصيا الأنبياء وهم المعنى عن مودتهم وظاعتهم يعظم بهذه لعلمكم تذكرن واخبرنا ان قلت لان القرآن
 والخبر والميسر والقرآن والمبته والدم ونجم الخبز هو وجب لنا اعلم ان الله قد حرم هذا الاصل وحرم فرعه ونهى عنه وجعل
 ولا يترك عبدا من دون الله وشئا وشركا من دعا الى عبادة نفسه فهو كافر عوان اذا قال انا ربكم الا على فهذا كله على وجه
 ان شئت قلت هو وجب هو الى جهنم ومن شاعبه على ذلك فانهم مثل قول الله انما حرم عليكم الميسر والدم ونجم الخبز
 ولصدقت ثم لو اني لو قلت ان ذلك كله لصدقت ان فلانا هو المعبود المتعبد له فلهذا الله تعالى نهى عنها ان يتعدى
 ثم اني اخبرنا ان الدين واصل الدين هو وجب ذلك الرجل هو اليقين وهو الايمان وهو امام امتنا واهل زمانه من
 عرف عرف الله ودينه ومن انكره انكر الله ودينه ومن جهله جهل الله ودينه ولا يعرف الله ودينه وحده وشركه
 بغیر ذلك الامام كذا جرى بان معرفة الرجال دين الله والمعرفة على وجهين معرفة ثابتة على بصيرة يعرف بها دين
 الله ويوصل الى معرفة الله فهذه المعرفة الباطنة الثابتة بعينها الموجبة حقها المستوجب اهلها عليها الشكر لله الذي
 من علمهم بما من من الله بين بر على من يشاء مع المعرفة الظاهرة ومعرفة في الظاهر فاهل المعرفة في المظاهر الذين علموا
 امرنا بالحق على غير علم لان الحق اهل المعرفة في الباطن على بصيرة ثم والاصل ان تلك المعرفة المقصورة الى حق معرفة الله
 كما قال في كتابه ولا يملك الذين يدعون من دونه الشفاعة الا من شهد بالحق وهم يجاهلون فمن شهد ما اذن الحق
 لا يعقد عليه قلبه ولا يصبر ما يتكلم به الا يصاب عليه مثل ثواب من عقد عليه قلبه على بصيرة فينزل ذلك من تكليم الحق
 لا يعقد عليه قلبه الا يصاب عليه عقوبة من عقد عليه قلبه وثبت على بصيرة فقد عرفت كيف كان حال رجال اهل
 المعرفة في المظاهر والافراد بالحق على غير علم في قديم الدهر وحدثنا ان انتهى الامر الى نبي الله وبعده الى من صار له
 والحمد لله انتهت اليه معرفتهم ولما عرفوا بغير فاعلمهم وتبينهم الله ان الله به الحسن باحسانه والميسر باسانته وقد علموا
 انه من دخل في هذا الامر بغير يقين ولا بصيرة خرج منه كما دخل فيه زنا الله واياك معرفة ثابتة على بصيرة واخبرنا ان
 لو قلت ان الصلوة والزكاة وصوم شهر رمضان والحج والعمرة والمسجد الحرام والبيت الحرام والمشرع الحرام والظهور و
 الاغتسال من الجنابة وكل فريضة كان ذلك هو البني الذي جاء به من عند ربه لصدقت لان ذلك كله انما يعرف بالحق
 ولو لمعرفة ذلك البني والايمان به والالتزام له ما عرف ذلك فلذلك من من الله على من يمتن عليه ولو لم يكن له لم
 يعرف شيئا من هذا فلهذا كله ذلك البني ح واصله وهو فرعه وهو علماني اليه وولتي عليه وعرفني به واني
 على له الطاعة فيما امرني به الا يسعني جهله وكيف يسعني جهل من هو فيما بيني وبين الله وكيف يستقيم لي لو اني اصف ان
 ديني هو الله انما في به ذلك البني ح ان اصف ان الدين غيره وكيف لا يكون ذلك معرفة الرجل وانما هو الذي جاء به عن الله
 وانما انكر الدين من انكره بان قالوا انبعث الله نبيا رسولا ثم قالوا ابشر بهذا وانا كفروا بذلك الرجل وكذبوا به وقالوا
 لو انزلنا عليه ملك فقال الله قل من انزل الكتاب اليه جاء به موسى فوعدوا هذا للناس ثم قالوا اية اخرى وكوثرنا ملكا
 لقضي الامر ثم لا ينظرون ولو جعلناه ملكا لجعلناه رجلا لان الله تبارك وتعالى انما احب ان يعرف بالرجال وان يطاع
 بطاعتهم فنجعلهم سبيلا وجهه الذي يوفى من لا يقبل الله من العباد غير ذلك لا يسئل عما يفعل وهم يسئلون فقال
 فيها وجب من محبة لان من يطيع الرسول فقد اطاع الله ومن تولي فما ارسلناك عليهم ثم حفيظا من قال لان
 هذه الفريضة كلها انما هي رجل وهو يعرف حله ما يتكلم به فقد صدق ومن قال على الضقة الى ذكريت بغير الطاعة
 فلا يغني التمسك في الاصل بغير بترك الفرع كما لا يغني شهادة ان لا اله الا الله بترك شهادة ان محمدا رسول الله و
 لم يجعل الله نبيا قط الا بالبر والعادل والمكرم ومحاسن الاخلاق ومحاسن الاعمال والتمسك عن القوا حش ما ظهر

فانهم ظنوا

فَرِيقًا مِّنْهُمْ

المحفوظون 25

بَابُ بَيِّنَاتِ الصَّلَاةِ وَالزَّكَاةِ وَالْحَجِّ وَالصِّيَاةِ

منها وما بطن فالباطن منه ولا يراه أهل الباطن والظاهر منه فروعه لم يبعث الله نبيا قط يدعوا إلى معرفة ليس معها طاعة
 ولا يعرفون ما يقبل الله من العباد والعمل والفرائض التي افترضها الله على عباده مع معرفة من جاءهم به من عنده ودعا
 اليه فاول ذلك معرفة من دعا اليه ثم طاعته فيما يقرب به من الطاعة له وان من عرفنا طاع ومن اطاع حرم المحرمات^{الظاهر}
 وباطنه ولا يكون يحرم الباطن ولا يستحل الظاهر مما حرم الظاهر بالباطن والباطن بالظاهر حبيبا ولا يكون الاصلح
 الفرع وباطن المحرم حرام وظاهره حلال ولا يحرم الباطن ولا يستحل الظاهر وكذلك لا يستقيم ان يعرف صلوة الباطن
 ولا يعرف صلوة الظاهر ولا الزكوة ولا الصوم ولا الحج ولا العمرة ولا المسجد المحرم وجميع حرمات الله وشعاره وان
 ترك معرفة الباطن لانه باطنه ظاهر ولا يستقيم ان ترك واحدة منها اذا كان الباطن حراما جينا فالظاهر منه انما يشبه
 الباطن فمن راعى ذلك انما هي المعرفة وانما اذا عرفت الكفاية غير طاعة فقد كذب ولا شرك ذلك لم يعرف ولم يطع و
 انما قيل عرفت واعلم ما شئت من الخير فانه لا يقبل ذلك منك بغير معرفة فاذ عرفت لنفسك ما شئت من الطاعة قل
 او كثر فانه مقبول منك اخبرك ان من عرفنا طاع اذا عرفت وصلى وصام واعتمر وعظم حرمات الله كلها ولم يدع منها
 شيئا وعلى بالتركه ومكارم الاخلاق كلها ويجنب سبها وكل ذلك هو النبي والنبى اصله وهو اصل هذا كله لا نرجو
 به ذلك عليه ولا يبره ولا يقبل من احد شيئا منه الا بغيره ومن عرفنا جنتنا لكنا نرجو حرم الفواحش ما ظهر منها وما بطن
 وحرم المحرمات ان بمعرفة النبي وبطاعته دخل وما دخل فيه النبي وخروج مما خرج منه النبي ومن زعم انه يحلل الحلال
 ويحرم المحرم بغير معرفة النبي لم يحلل الله حلالا ولم يحرم له حراما وان من صلى ونكح وحج واعتمر وفعل ذلك كله بغير
 معرفة من افترض الله عليه طاعته لم يقبل منه شيئا من ذلك ولم يصك لم يصوم ولم يرك ولم يحج ولم يعتمر ولم يغتسل من
 الجنابة ولم يتطهر ولم يحرم الله حراما ولم يحلل الله حلالا وليس له صلوة ولا ركع وسجد ولا له زكوة ولا ان يخرج لكل اربعين
 درهما ومن عرفه واخذ عنه اطاع الله واما ما ذكرت انهم يستحلون نكاح ذوات الارحام التي حرم الله في كتابه فانهم
 زعموا انه انما حرم علينا بذلك نكاح نساء النبي فان احق ما ابداه به تعظيم حق الله وكرامة رسوله وتعظيم شأنه وما حرم
 الله على نبيه وممن نكاح نساءه من بعد قوله وما كان لكم ان تؤذوا رسول الله ولا ان تنكحوا افواهه من بعد ابد
 ان ذلكم كان عند الله عظيما وقال الله تبارك وتعالى النبي اقل بالمؤمنين من انفسهم واذا جازاها منهم وهو اب لهم
 ثم قال ولا تنكحوا ما نكح اباكم من النساء الا ما قد سلف انه كان فاحشة ومقتضا وساء سبيلا فمن حرم نساء النبي لعريم
 الله ذلك فقد حرم ما حرم الله في كتابه من الامهات والبنات والاخوات والعمات والخالات وبنات الاخ وبنات
 الاخت وما حرم الله من الرضا عنه لان يحرم ذلك كبحرهم نساء النبي فمن حرم ما حرم الله من الامهات والبنات و
 الاخوات والعمات من نكاح نساء النبي واستحل ما حرم الله من نكاح سائر ما حرم الله فقد شربنا ولا نتخذ ذلك ديننا
 واما ما ذكرت ان الشيعة يترادفون المرتبة الواحدة فاعوذ بالله ان يكون ذلك من دين الله ورسوله انما دينه ان يحل
 ما احل الله ويحرم ما حرم الله وان مما احل الله المنعة من النساء كتابه والمنعة في الحج احلها ثم لم يحرمها فانما اراد ان
 المسلم ان يتمتع من المرتبة فعلى كتاب الله وسنته نكاح غير سفايح تراضيها على ما احبوا من الاجل ولا اجل كما قال الله فما
 استمتعتم به منهن فانهن اجورهن فريضته واجناس عليكم فيما اتراضيتم به من بخله فغير رضية انهما احبا ان يمتدلا في
 على ذلك الاجل فاخريوم من اجلهما قبل ان ينقض الاجل قبل غروب الشمس متدا فيه وذلك في الاجل على ما احبوا فان مضى
 اخريوم منه لم يصلح الايام مستقبل وليس بينهما عدة الا من سواه فان ارادت سواه اعتدت خمسة واربعين يوما
 ليس بينهما ميراث ثم ان ساءت تمتعت من اخر فهذا حلال لما الى يوم القيمة ان هي ساءت من سبعة وان هي ساءت

واعلم انهم الفوا حشوا في بطن القران

٢٠٩

من غير من ما بقيت في الدنيا كل هذا حلالا على حد والله ومن بعد الله فقد ظلم نفسه ولذا اوردت المتن
 فالحج فاحرم من العيق وجعلها منعة فتى ما قدمت طفت بالبيت واستسلمت البحر الاسود وفتحت بر وفتحت به
 سبعة اشواط ثم تصلى ركعتين عند مقام ابراهيم ثم اخرج من البيت فاسع بين الصفا والمروة سبعة اشواط فتفتح با
 لصفاء وتخطى بالمروة فاذا فعلت ذلك قصرت حتى اذا كان يوم التروية صنعت ما صنعت بالعيق ثم احرم بين الركن
 والمقام بالحج فلم تزل محرما حتى تقف بالموقف ثم ترمي الجمرات وتذبح وتخلو وتغتسل ثم تزور البيت فاذا انت
 فعلت ذلك فقلنا حلت وهو قول الله فمن تمتع بالعمرة الى الحج فما استيسر من الهدي ان تذبح ولما ما ذكرت انهم
 يستحلون الشهادة بعضهم لبعض على غيرهم فان ذلك ليس هو الا قول الله يا ايها الذين امنوا شهداء بينكم اذا
 حضر احدكم الموت حين الوصية اثنان ذوا عدل منكم او اثنان من غيركم ان انتم خستم في الدن فاصابكم مصيبة
 للموت اذا كان مسافرا وحضره الموت اثنان ذوا عدل من دينه فان لم يجدوا فاعلان من بقر القران من غير اهل
 ولا يترجمسونها من بعد الصلوة فيقتسمان بالله ان اربعة اربعة منكم فليكن ذوا عدل ولا يترجمون شهداء
 الله انا اذا لمين المؤمنين فان عثر على انهما استخفانما فاعلان بقوم من مقام من الذين استحق عليهم الاوليان
 من اهل ولا يترجمون بالله لشهادتنا الحق من شهداء بما وما اعتد بنا انا اذا لمين الظالمين ذلك اني انما
 بالشهادة على وجهها او يحلفوا ان تردا ايمانهم والله واسمعوا وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يتنصى لشهادة رجل
 واحد مع بين المدعي ولا يبطل حق مسلم ولا يرد شهادة مؤمن فاذا اخذ بين المدعي وشهادة الرجل قضى له بحقه وليس
 يعمل به اذا كان لرجل مسلم قبل اخر حق يحسد ولم يكن له شاهد غير واحد فانه اذا رجع الى الالة الجور ابطالوا حقهم بقضوا
 منها بقضاء رسول الله صلى الله عليه وسلم كان الحق في الجور ان لا يبطل حق رجل فيستخرج الله على يد يرحى رجل مسلم ويا حرم الله ويحرم الله
 كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يعمل به ولما ما ذكرت في اخر كتابنا انهم يزعمون ان الله رتب لعالمين هو النبي صلى الله عليه وسلم وانا انك شتمت قولهم
 بقول الذين قالوا في عيسى ما قالوا فقد عرفت ان السان والامثال كايتم لم يكن شئ فيما مضى الا سيكون مثل حق لو كان
 شاة برئ كان ههنا مثله واعلم ان سبيل قوم على ضلالة من كان قبلهم كبت تسلي عن مثل ذلك ما هو وما
 ارادوا به اخبرك ان الله تبارك وتعالى هو خالق الخلق لا شريك له له الخلق والامر والدنيا والاخرة وهو رب كل شئ وخالق
 خلق الخلق واخبرك ان يعرفه باثباته واخبرك عليهم بهم فالتبني هو الدليل على الله عبد مخلوق مربي صطفاه لنفسه
 برسالته واكرم به الجعله خليفة خلفه ولسان فهم وامينه عليهم وخازنه في السموات والارضين قوله قول الله لا يقول على
 الله الا الحق من اطاع الله ومن عصاه عصي الله وهو مولى من كان الله وربه ووليه من ابى ان يعزله بالطاعة فقد
 اكب ان يعزله بالطاعة وبالعبودية ومن اقر بطاعة الله وهله فالتبني مولى الخلق جميعا عرفوا ذلك وانكروا
 وهو الولد لم يرد من اجته والطاعة فهو الولد الباقى بجانب للكباير قد بينت لك ما سئلتني عنه وقد علمت ان قوما
 سمعوا صفات هذه فلم يعقلوها بل حرقوها ورضعوها على غير حدودها على ما نحي ما نذ بلغت وقدر على الله ورسوله
 من قوم يتعصبون بنا اعمالهم الخبيثة وقد رماها الناس بما والله يحكم بيننا وبينهم فانه يقول الذين يرمون المحصنات
 المومنات الغافلات احرقوا في الدنيا والاخرة ولهم عذاب عظيم يوم تشهد عليهم السيمم وليد عليهم بما كانوا يكسبون
 يومئذ يوفى لهم الله اعمالهم السيئة ويعلمون ان الله هو الحق المبين ولما ما كبت بر ونحوه ونحوه ان يكون صفاتهم
 من صفته فقد اكرم الله عن ذلك تعار ربنا عما يقولون علوا كبيرا صفى هذه صفرة صاحبنا التي وصفنا له وعنه اخذنا
 فجاءه الله افضل الجزاء فان جزاءه على الله ففهم كتابي هذا والقوة لله بيان قال العير وزايات قد كتبت النجوم نوالا و

وجده

يستحلون

بَابُ أَتْمِ الصَّلَاةِ وَالزَّكَاةِ وَالْحَجِّ وَالصَّيْتِ

11

ثلاثا تعاونوا وتكاثروا فتابعوا قوله هو المحلل ما حلوا الى عرفانهم حاله يصير سببا للتجليل كل حال وتنجيم
 كل حرام قوله وذلك سببهم اي الفروع المحل لا يحصل من سببهم ويعرفت بيانهم واعلمه كان ذلك من سببهم قوله فم
 الفواحي اي هم المحرم والميسر وغير ذلك الفواحي ما ظهر وما بطن فم ما بطن والمحرم والميسر وغيرهما ما ظهر قوله
 وانا اعلم بالحالة حاله وقوله اصدقت جزاء الشرط وبعض الجمل معترضة وفي بعض النسخ واصدقت فقوله فهذا كله جزاء
 الشرط قوله واما اعرفوا اي اهل المعرفة وبجمل الاوصاف قوله وكيف يستقيم في اي لا يستقيم لي ان افول ان الذين
 البني في الآيات افول ان ديني هو الذي انا في به النبي فمالم النسب ديني الى النبي لا يصح ديني فلي هذا الوجه يتبع ان
 يقال للذين واصله ذلك الرجل ان كل من انكر الدين فقد انكر اول النبي ثم انكر دينه قوله وهو يعرف الضمير راجع
 الى الموصول اي يقول هذا الكلام على الوجه الذي قلنا قوله باطن الحرام حرام المحل حاله اي لا يكون الاصل والفروع
 مع هذا القول وكذا قوله ويستحل الظاهر حاله قوله وهو ابهام كذا في قرآن اهل البيت عليهم السلام كما سيأتي قوله
 فمن حرم نساء النبي اي يستلزم تحريم نساء النبي لا يحرم الله لها يحرم سائر النساء المحرمات لان الله كما حرم في
 القرآن نساء النبي حرم سائر المحرمات ايضا فمن افترض على تحريم نسائه فقد اشرك وانكر القرآن واما سائر الفقرات
 فسياتي شرح كل منها في باب الخبر لا يخلو من نشوئيه والنسخ التي عندنا كانت سبعة فاوردها كما وجدناه والمقصود
 منه ظاهر ان تامل فيه **خمس** محمد بن الحنفية عن منصور بن يونس عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام قال قلت له
 قول الله عز وجل لا قد انبأ الذين يهيم الكتاب والحكمة وانبأهم ملكا عظيما انما انتا علم قال طاعة الله معرفة الرسل
 وولايتهم هي المحلل ما حلوا الى اخر الخبر **كش** محمد بن عبد بن عيسى عن يونس عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام قال كنت
 بوعبد الله ثم الى الجاهل خطاب بلغني انك تزعم ان الزنا رجل وان المحرم رجل وان الصلوة
 رجل والصلوات رجل وان الفواحي رجل فاجابهم فقال يا اهل الحق وفروع الحق طاعة الله وعدنا اصل الشر وفروعهم الفواحي
 وكيف بطاع من لا يعرف وكيف يعرف من لا يطاع **بيان** قال لا يستلزم مادرة فيه وجهان الاول ان يكون الطاعة
 جمع طابع او طبع كما ان الشاة جمع سبد والمفاد جمع فائد والمصاعير جمع صانع وعلى هذا ففروع الحق الشيعة ومعنى الكلام
 انا اصل الحق وفروع الحق من شيعتنا انما هم الطيعون الصانعون المطيعون بالله عز وجل الثاني ان تكون هي اسم الجنس فمعنى
 بها جنس الطاعات والحسنات او المصداق طاعة الله والتعب لله عز وجل فيما امر به من العبادات ونهى عنه من المعاصي
 ومع يقدر عندنا المضاف الى الضمير في اسم ان والتقدير ان معرفة حقنا والدخول في ولايتنا اصل الحق واسو الدين
 وفروع الحق ومتممات الدين هي ضرورية لطاعات والعبادات ولا امثال في الامر الله تعالى ولا انهاء عندنا وهيرو
 كذلك الفواحي على قياس ما ذكرنا ما بمعنى الطواغي على جمع الفاحشة والطاغية بالها لب الغة لا بالناء لنا نيت لكل
 فاحش او في الحد في الفحش والمستوى وطاع نعتك الحد في الطغيان والعنفوهو فاحشة وطاغية من باب المبالغة فالمعنى
 عدونا اصل الشر واسو الضلال وفروعهم الفواحي الطواغي من اصحاب لغواته والضلالة واما بمعنى الفاحشات
 من الانام والسيئات من المعاصي يعني ان الدخول في حزب عدونا ولا انحراط في سلكهم اصل الشر والضلال في الدين
 وفروع ذلك فواحي الاعمال وموبات المعاصي وقوله وكيف بطاع من لا يعرف على صيغة الجهول يعني ان معرفة
 الله تعالى وطاعته سبحانه لا تتم احدا يما من دون الاخرى فكما لا يطاع من لا يعرف عظمه وجلاله لا يعرف كبريائه ومجده
 من لا يطاع انتهى كانه رفع مقامه اقول لما كان الخبر السابق كالشرح لهذا الخبر لم نتعرض لبيان **كش** طاهر بن عيسى
 عن جعفر بن محمد عن الشجاع عن الحارث رفعه الى ابي عبد الله عليه السلام انه قيل له ان المحرم والميسر والانصاف والازلام

فِي كِتَابِ مَسْخُوفِ الْبَصَائِرِ

فی رجال الکشمیۃ

فی کتاب جمال الکسفی

وَأَعْلَاهُ الْفَوْاحِشُ الْمَعْنَى فِي بَطْنِ الْقُرْنِ

٢١١
في سنن ابن سيرين

في كتاب بصائر الدجاة

في تفسير الصالحين وفي
بصائر الدجاة

في تفسير الصالحين

في تفسير علي بن ابراهيم
وفي كتاب جامع
الغرائب

رجال فقال ما كان الله عز وجل ليخاطب خلقه بما لا يعلمون **كتب** روي عن عبد الله عن ابي عبد الله عليه السلام في قوله
مَا سَأَلَكُمْ فِي سَفَرٍ قَالُوا لَمْ نَكُنْ مِنَ الْمُصَلِّينَ قَالَ عَنَى بِمَا لَمْ نَكُنْ مِنْ اتِّبَاعِ الْأُمَّةِ الَّذِينَ قَالَهُ فِيهِمْ وَالسَّابِقُونَ السَّابِقُونَ
الْأَتْرَاجَانِ النَّاسُ يَسْتَوُونَ اللَّهُ بِلِي السَّابِقِ فِي الْحَبْلَةِ الْمُصَلِّي فَإِنَّكَ لَتَعْنَى حَيْثُ قَالَ لَمْ نَكُنْ مِنْ اتِّبَاعِ السَّابِقِينَ أَبُو جَعْفَرٍ
أَبُو عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى يَجْتَنِبُونَ كِبَارَ الْأُمَمِ وَالْفَوْاحِشُ نَزَلَتْ فِي آلِ مُحَمَّدٍ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ بَيَانٌ لَعَلَّ الْغِيثَانَ
الْأُمَمِ وَالْفَوْاحِشُ أَعْلَاهُمْ أَوْ هُمُ الْمُجْتَنَبُونَ عَنْ جَمِيعِهَا لِأَنَّهُ لَزِمَ لِلْعَصَةِ قَالِمُ الْأُمَمِ الْمَكْرُوهَاتِ يَرَى أَحَدُ بَنِي مُحَمَّدٍ عَنْ مُحَمَّدٍ
بْنِ الْحُسَيْنِ عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ سَعِيدٍ عَنْ أَبِي وَهَبٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مَنْصُورٍ قَالَ سَمِعْتُ عَبْدَ صَالِحًا عَلَيْهِ السَّلَامُ عَنْ قَوْلِهِ
تَبَارَكَ وَتَعَالَى تَحَرَّمَ رَجُلٌ الْفَوْاحِشُ مَا ظَهَرَ مِنْهَا بَطْنٌ فَقَالَ لَنْ الْفَرَانِ لَهُ ظَهْرٌ وَبَطْنٌ فَجَمِيعُ مَا حَرَّمَ فِي الْكِتَابِ هُوَ الظَّاهِرُ
وَالْبَاطِنُ مِنْ ذَلِكَ أَمَّا الْحَقُّ شَيْءٌ مُحَمَّدٌ بْنُ مَنْصُورٍ مِثْلَهُ يَرَى أَحَدُ بَنِي مُحَمَّدٍ عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ سَعِيدٍ عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ فَصَالٍ
عَنْ حَفْصِ الْمَوْزَنِيِّ قَالَ كَتَبَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ إِلَى أَبِي الْخَطَّابِ بَلَّغْنِي أَنَّكَ تَرَى عَمَّانَ الْخَزْرَجِيَّ لَنْ التَّارِجِيَّ لَنْ الصَّلَاةِ
رَجُلٌ لَنْ الصَّوْمِ رَجُلٌ وَلَيْسَ كَمَا تَقُولُ بَنِي أَصْلَ الْخَزْرَجِيِّ وَفَرَعُ طَائِفَةِ اللَّهِ وَعَدْنَا أَصْلَ الشَّرَفِ وَفَرَعُ مَعْصِيَةِ اللَّهِ ثُمَّ كَيْفَ
يَطَاعُ مَنْ لَا يَعْرِفُ رَكِبَ يَعْرِفُ مَنْ لَا يَطَاعُ يَرَى أَحَدُ بَنِي مُحَمَّدٍ عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ سَعِيدٍ عَنْ فَصَالِ بْنِ أَيُّوبَ عَنْ دَاوُدَ بْنِ
فَرْدُ قَالَ قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ لَا تَقُولُوا الْكَلَامَ بِهَذِهِ رَجُلٌ هَذِهِ رَجُلٌ مِنَ الْفَرَانِ حَالًا وَمِنْهُ حَرَامٌ وَمِنْهُ نَبَأٌ مَا بَيْنَكُمْ
وَحُكْمٌ مَا بَيْنَكُمْ فَخَبِرُوا مَا بَعْدَكُمْ فَمَكَذَا هُوَ بَيَانٌ أَيْ لَا تَقْصُرُوا عَلَى هَذَا بَانَ تَقَوُّوا ظَاهِرَهَا كَمَا تَرَوْنَ وَكَذَا الْكَلَامُ فِي سَائِرِ
الْأَخْبَارِ يَرَى أَحَدُ بَنِي مُحَمَّدٍ عَنِ الْقَبِيلِ مَعْرُوفٍ عَنِ الْحَجَّالِ عَنْ حَبِيبِ الْحُثَمِيِّ قَالَ ذَكَرْتُ لِأَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ مَا يَقُولُ أَبُو
الْخَطَّابِ فَقَالَ ذَكَرْتُ لِي بَعْضُ مَا يَقُولُ قَالَتْ فِي قَوْلِهِ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ وَأَذْكَرُ اللَّهُ وَحَدَّثَهُ اسْمُ أَزْكَرْتُ إِلَى الْخَزْرَجِيِّ يَقُولُ لَا ذَكَرَ اللَّهُ
وَحَدَّثَهُ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ ثُمَّ وَأَذْكَرُ الَّذِينَ مِنْ دُونِهِ فَلَنْ وَقَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ مَنْ قَالَ هَذَا هُوَ مُشْرِكٌ لَنَا أَنَا إِلَى
اللَّهِ مِنْهُ يَرَى نَبِيَّ لَنَا بِالْعَنَى اللَّهُ بِذَلِكَ نَفْسُهُ بِالْعَنَى اللَّهُ بِذَلِكَ نَفْسُهُ وَأَخْبَرَنِي بِالْأَيْتَةِ فِي حَمْدِ ذِكْرِكُمْ بِأَيْتَةِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ
كَفَرْتُمْ قَالَ قُلْتُ يَعْنِي بِذَلِكَ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ عَمَّا قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ مَنْ قَالَ هَذَا هُوَ مُشْرِكٌ لَنَا أَنَا إِلَى اللَّهِ مِنْهُ يَرَى نَبِيَّ لَنَا
بِالْعَنَى بِذَلِكَ نَفْسُهُ بِالْعَنَى اللَّهُ بِذَلِكَ نَفْسُهُ يَرَى أَحَدُ بَنِي مُحَمَّدٍ عَنِ عَيْسَى عَنْ أَدَمَ بْنِ إِسْحَاقَ عَنْ هِشَامَ عَنْ الْهَيْثَمِ التَّمِيمِيِّ قَالَ قَالَ
أَبُو عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ يَا هَيْثَمُ التَّمِيمِيُّ إِنْ قَوْمًا أَسْوَأَ بِالظَّاهِرِ وَكَفَرُوا بِالْبَاطِنِ فَلَمْ يَنْفَعِهِمْ شَيْءٌ جَاءَ قَوْمٌ مِنْ بَعْدِهِمْ فَأَمَنُوا
بِالْبَاطِنِ وَكَفَرُوا بِالظَّاهِرِ فَلَمْ يَنْفَعِهِمْ ذَلِكَ شَيْئًا وَلَا إِيْمَانُ بِظَاهِرِ الْبَاطِنِ وَلَا بَاطِنِ الظَّاهِرِ يَرَى أَحَدُ بَنِي مُحَمَّدٍ عَنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ
بْنِ كَبِيرٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى حَافِظُوا عَلَى الصَّلَوَاتِ وَالصَّلَاةِ الْوُسْطَى وَقُومُوا لِلَّهِ قَانِتِينَ طَائِفِينَ
لِلْأُمَّةِ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ **فَسَ حَرَّمَ** رَجُلٌ الْفَوْاحِشُ مَا ظَهَرَ مِنْهَا وَمَا بَطْنٌ قَالَ مِنْ ذَلِكَ أَمَّا الْجَوْرُ كَخَزْرَى الشَّيْخِ أَبُو جَعْفَرٍ
الطُّوسِيُّ بِإِسْنَادٍ إِلَى الْفَضْلِ بْنِ شَاذَانَ عَنْ دَاوُدَ بْنِ كَبِيرٍ قَالَ قُلْتُ لِأَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ أَنْتُمْ الصَّلَاةُ فِي كِتَابِ
اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ أَنْتُمْ الزَّكَاةُ وَأَنْتُمْ الْحَجُّ فَقَالَ يَا دَاوُدُ بَنِي الصَّلَاةُ فِي كِتَابِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ وَبَنِي الزَّكَاةُ وَبَنِي الصِّيَامِ وَبَنِي الْحَجِّ
وَبَنِي الشَّهْرِ الْحَرَامِ وَبَنِي الْبِلَادِ الْحَرَامِ وَبَنِي كَعْبَةَ اللَّهِ وَبَنِي قِبْلَةَ اللَّهِ وَبَنِي وَجْهَ اللَّهِ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا تَتَوَكَّلُونَ عَلَى اللَّهِ
وَبَنِي الْآيَاتِ وَبَنِي الْبَيِّنَاتِ وَعَدْنَا فِي كِتَابِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ الْفَحْشَاءَ وَالْمُنْكَرَ وَالْبَغْيَ وَالْخُرْ وَالْمُبَسْرَ وَالْأَنْصَابَ الْأَنْدَامَ
وَالْأَصْنَافَ وَالْأَوْدَانَ وَالْحَبِيبَ وَالطَّاعُوتَ وَالْمَيْتَةَ وَاللِّدْمَ وَلِحْمَ الْخَنَزِيرِ يَا دَاوُدُ إِنَّ اللَّهَ خَلَقَنَا فَأَكْرَمَ خَلْقَنَا وَفَضَّلَنَا
جَعَلَنَا أَمْنًا وَحَفَظَنَا وَخَرَّجَنَا عَلَى مِلَّةِ السَّمَوَاتِ وَمِلَّةِ الْأَرْضِ وَجَعَلَنَا أَعْدَاءَ الْأَعْدَاءِ فَتَمَّ مَا فِي كِتَابِهِ وَكُنِيَ
عَنْ اسْمَانَا بِأَحْسَنِ الْأَسْمَاءِ وَاجْتَهَا إِلَيْهِ وَتَمَّى أَصْدَادَنَا وَأَعْدَاءَنَا كِتَابُهُ وَكُنِيَ عَنْ اسْمَانَاهُمْ وَضَرَبَ لَهُمُ الْأَمْثَالَ فِي كِتَابِهِ
فِي بَعْضِ الْأَسْمَاءِ إِلَى عِبَادِهِ الْمُتَّقِينَ وَرَوَى الشَّيْخُ أَيْضًا بِإِسْنَادٍ عَنِ الْفَضْلِ بِإِسْنَادٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ أَنَّهُ

باب جوامع تأويل طائفة فيهم عليهم السلام

٢١٢

في كثر ما مع الفوائد
تأويل الآيات

قال نحن اصل كل خير ومن فروعنا كل شر ومن البتر التوحيد والصلوة والصيام وكظم الغيظ والعفو عن المسيء وخير الفقير
وتقاه الجار والاقرب بالفضل لاهله وعذبه اصل كل شر ومن فروعهم كاتبة فاحشة فنهيم الكذب واليمين والبخل والقطيعة
واكل الربوا واكل المال اليتيم بغير حقته ونعد الحد والتمني امر الله عز وجل وكوبل القوا حش ما ظهر منها وما بطن من الزنا و
السرقة وكل من وافق ذلك من البصيح وكذب عن قائله معناه وهو متعلق بفرع غيرنا **كان محمد بن العباس** عن ابن عقدة عن
محمد بن فضال عن النعمان عن عمر الجعفي عن محمد بن اسمعيل بن عبد الرحمن الجعفي قال دخلت ناو على الحسين بن عبد الرحمن
على ابي عبد الله عليه السلام فسلم عليه فترجم ولعنناه وقال ابن من هذا معك قال ابن اخي اسمعيل قال رحمه الله وتجاوز عن بني
عليه كيف تخلفوه قال نحن جميعا نجبر ما ابقى الله لنا مودة تكلم قال با حصين لا تستصغروا عودتنا فانها من الباقيات
الصالحات فقال يا ابن رسول الله ما استصغرها ولكن احمل الله عليها **كان محمد بن العباس** عن الحسين بن احمد
عن محمد بن عيسى عن يونس عن سعد بن مسلم عن ابن تغلب قال قال ابو عبد الله عليه السلام وقد تلا هذه الآية وقول
للتشركين لا يؤمنون الزكوة وهم بالآخرة هم كافرون يا ابا نهل هل تعلم ما سبنا من المشركين زكوة اه والهم وهم
يعبدون مع الهة غيرهم قال قلت فمن هم قال ويل للمشركين الذين اسركوا بالانعام الاول ولم يرد والى الاخر ما قال في الاول
وهم به كافرون وروى عن محمد بن بشير ايضا باسناد عن ابن تغلب مثله **بيانا** على هذا الاثر ان يكون المراد بالزكوة
الادب ما يوجب طهارة النفس من الشرك والافتقار وتقية الاحمال ويقولنا من ولا تيراهم البيت عليهم السلام وطاعتهم
باب جوامع تأويل طائفة فيهم عليهم السلام وفوائد رويت الخاصة والعامة عن ابن
عقدة قال قال امير المؤمنين عليه السلام نزل القرآن اربعا ربيع فربا ربيع في عدونا وربع سنين وامثال وربع فرائض و
احكام ولنا اكرام القرآن **فراج** بن الحسن بن اسمعيل بن الحسن بن علي بن الحسن بن عبد الله معاهن محمد بن الحسن بن
مطهر عن صالح بن الاسود عن جميل بن عبد الله النخعي عن زكريا بن مسير عن ابن نباتة عن حماد بن محمد بن علي
الجبلي عن عبد الرحمن بن القاسم عن محمد بن سريج عن محمد بن عيسى بن زكريا عن عبد الرحمن بن سراج عن حماد بن اعين عن
الحسن بن عبد الرحمن عن ابن نباتة عن امير المؤمنين عليه السلام قال القرآن اربعة ربيع فربا ربيع في اعدائنا وربع
فرائض واحكام وربع حالل ورواها ولنا اكرام القرآن **فراج** بن جعفر عن محمد بن احمد عن محمد بن السيار عن ذلك عن
ابن الحسن عليه السلام قال ان الله جعل قلوبنا لائمة موداة اولادته فاذا شاء الله شيئا شافه وهو قوله وما نشاؤن
الا ان يشاء الله رب العالمين **بيانا** هذا حسن التوجيهات في تلك الآيات بان تكون مخصوصة بالائمة عليهم السلام
على وجهين احدهما انهم صاروا رايانيين خالين عن مراد انهم ولادتهم فلا تعلق مشيهم الا بما علوا ان الله تعالى
بشأنه واني ما معناه وادق من ذلك وهو انهم لما صيروا انفسهم كذلك صاروا بحيث يتهم الشاقي لهم فلا يغفل
شيئا الا بما يعرض الله سبحانه عليهم من مشيئة وادته وهذا احد معاني قوله تعالى كنت سمع وبصر ويد ويساكنة وسينا
بسط القول في ذلك في كتاب مكانم الاطلاق انشاء الله تعالى **فراج** بن الحسن بن علي بن احمد بن ابي عبد الله عن علي بن الحكم
عن سيف بن عميرة عن حسان عن هاشم بن عمار بن عوف في قوله وكذب الذين من قبلهم وما يكفون ما اتيناهم
فكذبوا وسليهم فكيف كان تكذيبهم قال كذب الذين من قبلهم ما اتيناهم وسلمهم معاشا وما اتيناهم معاشا وما اتيناهم
الله عليهم جميعا **بيانا** ظاهر امرنا بتزويجنا بيننا ايضا با رجاء ضمير الجمع الى الرسل وقال البيضاوي وما بلغ
هؤلاء عشرة ما اتينا اولئك من القوة وطول العمر وكثرة المال وما بلغ اولئك عشرة ما اتينا هؤلاء من البينات والهدى
ثم عن جابر عن ابي جعفر عليه السلام قال سئلت عن تفسير هذه الآية لكل امة رسول فاذا جاء رسولهم فخصي بينهم القسط

في تفسير علي بن ابراهيم

في تفسير محمد بن ابراهيم

قال خرج صرا

في تفسير علي بن ابراهيم

في تفسير النعماني

باب جواب مع تاوليل فانزل فيهم عليهم السلام

٢١٣

في الكافي

في تفسير العياشي

او باسناد القتل مجازا

في تفسير العياشي

وَقَدْ لَا يُطْلَمُونَ قَالَ تَفْسِيرُهَا بِالْبَاطِنِ أَنَّ لِكُلِّ قَرْبَنٍ مِنْ هَذِهِ الْأُمَّةِ رَسُولًا مِنْ آلِ مُحَمَّدٍ يَخْرُجُ إِلَى الْغُرَبَاءِ لَيْسَ هُوَ إِلَهُهُمْ وَرَسُولُهُمْ وَالْقُلُوبَاءُ وَهُمْ الرِّسَالُ أَمَّا قَوْلُهُ فَادْجَاهُ رَسُولُهُمْ فَتَضَيُّ بِهِمْ بِالْقِسْطِ قَالَ عَنْهُ أَنَّ الرِّسَالَ يَقْبِضُونَ بِالْقِسْطِ وَهُمْ الرِّسَالُ
كَأَنَّ اللَّهَ بِمَيْلَانِ احْتِمَاءِ تَوِيلِ الْبَاطِنِ الْمُرَادُ بِالرَّسُولِ عَنْهُ اللَّغْوُ لَيْسَ بِالْأَعْمَامِ وَالْمَعْنَى أَنَّهُمْ عَلَيْهِمْ السَّلَامُ بِمَنْزِلَةِ الْأَنْبِيَاءِ
فِي الْأُمَمِ السَّالِفَةِ فَفِي كُلِّ قَرْبَنٍ هُمْ تَمَّ الْحُجَّةَ كَمَا وَدَّ أَنْ عِلْمَاءُ أُمَّتِي كَابِتِيَاءُ بَنِي إِسْرَائِيلَ فَتَضَيُّ بِهِمْ عَلَيْهِمْ السَّلَامُ وَأَمَّا تَفْسِيرُهُمْ
نَقُولُهُ تَعَارُفُ تَضَيُّ بِهِمْ بِالْقِسْطِ فَهُوَ وَجْهٌ حَسَنٌ لَمْ يَذْكُرْهُ الْمَفْسِّرُونَ بَلْ قَالُوا بَعْدَ تَكْدِيمِهِمْ رَسُولَهُمْ فَتَضَيُّ اللَّهُ بِهِمْ وَيُذَيَّرُ مَا
بِالْجَانَةِ وَهَلَاكِهِمْ وَقِيلَ هُوَ بَيَانُ كَمَالِهِمْ يَوْمَ الْقِيَمَةِ وَبَيَانُ الرِّسَالَةِ عَلَيْهِمْ وَعَدَلُ اللَّهِ فِيهِمْ كَمَا أَحَدُ بَنِي أَدْرِيسٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ
حَنَانٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ عَنْ عَمْرِو بْنِ مَرْثَدَانَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ جَابِرٍ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ أَنَّهُ قَالَ أَفَكُنَّا جَانَةً مُحَمَّدٍ بِمَا لَا يَحْتَوِيكُمْ
بِمَوْلَاةٍ عَلَيَّ اسْتَكْبَرْتُمْ فَمَنْ يَقْبِضُ مِنْ آلِ مُحَمَّدٍ كَذِبْتُمْ وَفَرَّقَا نَقْلُونَ شَيْءٌ عَنْ جَابِرٍ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ أَمَّا قَوْلُهُ أَفَكُنَّا
جَانَةً رَسُولِي بِمَا لَا يَحْتَوِيكُمْ فَتَضَيُّ بِهِمْ نَفْسُكُمْ الْأَيْدِي إِلَى جَعْلِهِمْ قَالَ أَبُو جَعْفَرٍ ذَلِكَ مَثَلُ مَوْسَى وَالرَّسُولِ مِنْ بَعْدِهِ وَعِيسَى صَلَوَاتُ اللَّهِ
عَلَيْهِمْ خَضِعُوا لِرَأْسِهِ مُحَمَّدٍ مَثَلًا فَقَالَ اللَّهُ لَهُمْ فَإِنْ جَانَتُمْ مُحَمَّدٌ بِمَا لَا يَحْتَوِيكُمْ فَتَضَيُّ بِهِمْ اسْتَكْبَرْتُمْ فَمَنْ يَقْبِضُ مِنْ آلِ مُحَمَّدٍ
كَذِبْتُمْ وَفَرَّقَا نَقْلُونَ فَذَلِكَ تَفْسِيرُ هَذِهِ الْبَاطِنِ بِمَيْلَانِ عَلَى هَذَا التَّوِيلِ لِيَكُونَ الْخُطَابُ مُتَوَجِّهًا إِلَى الْكَافِرِينَ وَالْمُكَلِّفِينَ
لِلرَّسُولِ جَعْلًا صَدَقَ الْأَيْدِي فِي تَوِيلِهِ تَعَارُفُ تَضَيُّ بِهِمْ هَذِهِ الْأُمَّةُ فَإِنَّهُمُ بِلَا مَعْنَى مُحَمَّدٍ فَمَنْ يَقْبِضُ مِنْ آلِهِ كَذِبْتُمْ وَيَجْعَلُ أَنْ يَكُونَ الْخُطَابُ
فِي جَمِيعِ الْأَيْدِي عَامًا وَيَكُونُ تَحْقِيقُهُ فِي هَذِهِ الْأُمَّةِ فِي خَمْسٍ قَتَلَ أَهْلَ بَيْتِهِ أَمَّا بَيْتُهُمُ الرِّسَالُ عِزَّ أَنْ قَتَلَ أَهْلَ بَيْتِهِ بِمَنْزِلَةِ
قَتْلِهِ وَفَرَّقَا نَقْلُونَ لِيَكُونَ الْخُطَابُ مُتَوَجِّهًا إِلَى الْيَهُودِ كَمَا هُوَ ظَاهِرُ الْأَيْدِي وَلَمَّا كَانَ كُنَّا صَدَقَ عَنْ الْأُمَمِ السَّالِفَةِ بِصَدَقَ
هَذِهِ الْأُمَّةِ فَالْقَتْلُ أَمَّا تَحْقِيقُهُمْ قَتَلَ أَهْلَ الْبَيْتِ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ لِمَا وَرَدَ عَنْهُمْ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ أَنَّ اللَّهَ صَرَفَ الْقَتْلَ وَالْأَيْدِي
عَنْ بَيْتِنَا وَوَفَّقَهُمَا عَلَيْنَا شَيْءٌ عَنْ خَالِدِ بْنِ زَيْدٍ عَنْ بَعْضِ أَصْحَابِهِ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ فِي قَوْلِ اللَّهِ وَحَسِبُوا أَنَّ لَا
تَكُونُ فِتْنَةٌ قَالَتْ حَيْثُ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ بَيْنَ أَظْهَرِهِمْ ثُمَّ عَمَّوُا وَصَمَّوْا حَيْثُ قَبَضَ رَسُولُ اللَّهِ ثُمَّ تَابَ عَلَيْهِمْ حَيْثُ قَامَ
أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ ثُمَّ عَمَّوُا وَصَمَّوْا إِلَى الْمَشَاعَةِ شَيْءٌ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ حُرَّانٍ قَالَ كُنْتُ عِنْدَ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ فَمَجَّأَ
رَجُلٌ قَالَ يَا أَبَا عَبْدِ اللَّهِ مَا تَسْتَعِجُّ مِنْ عَيْشِي بِنَ زَيْدٍ عَلَى بَرٍّ أَنْ مَنَ يَقُولِي عَلَيْكُمْ الْأَعْلَى الظَّاهِرُ وَمَا يَدْرِي أَعْلَى
كَانَ يَعْبُدُ سَبْعِينَ إِلَهًا مِنْ دُونِ اللَّهِ قَالَ فَقَالَ وَمَا أَصْنَعُ قَالَ اللَّهُ فَإِنْ يَكْفُرُ بِهَا هَؤُلَاءُ فَقَدْ وَكُنَّا بِهَا قَوْمًا
لَيْسُوا بِهَا بِكَافِرِينَ وَأَوْفَاءُ بَيْدِهِ الْبِنَاءُ فَقُلْتُ نَعْقِلُهَا وَاللَّهُ بَيَانٌ قَالَ لَطِبْتُ بِهَا فَإِنْ يَكْفُرُ بِهَا أَيْ بِالْكِتَابِ الْبِنَاءِ الْبِنَاءُ
هَؤُلَاءُ يَعْنِي الْكَافِرِينَ الَّذِينَ جَعَلُوا بِنَاءَ الْبِنَاءِ فَقَدْ وَكُنَّا بِهَا أَيْ بِمُرَاعَاةِ أَمْرِ الْبِنَاءِ وَنَعْقِلُهَا وَالْأَخْذُ بِبَيْتِ الْأَنْبِيَاءِ قَوْمًا
لَيْسُوا بِهَا بِكَافِرِينَ أَيْ الْأَنْبِيَاءَ الَّذِينَ جَرَى ذِكْرُهُمْ أَمْثَلُ مَا أَلَى بِهِ الْبِنَاءُ قَبْلَ مَبْعَثِهِ قَبْلَ الْمَلَائِكَةِ وَقِيلَ مَنْ أَمَنَ بِهِ ثُمَّ
بَعْدَ مَبْعَثِهِ أَمَّا قَوْلُ فَتَرَمَّ الْقَوْمُ بِالسَّيْفِ وَأَوْلَادُ الْبَيْتِ كَأَنَّ فِي خَيْرِ أَخْرَاقِهِمْ عَيْشِي فَلَعَلَّهُ إِنْ أَرَادَ أَنْ لَا نَعْلَمَ بَيْنَ
أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عَلَيْهِ السَّلَامُ أَنْهُ مُؤْمِنٌ أَوْ مُشْرِكٌ وَأَمَّا تَوِيلُهُ بِظَاهِرِهِ وَقَوْلُهُ نَعْقِلُهَا وَاللَّهُ أَيْ نَعْلَمُ بِإِيمَانِهِ بِالْبَاطِنِ الْأَجْبَارِ وَاللَّهُ
وَرَسُولُهُ بِذَلِكَ شَيْءٌ عَنْ جَابِرٍ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ فِي قَوْلِهِ كُنَّا أَقْدَرُ وَأَنَا أَرْأَفُ مَا اللَّهُ كُنَّا الْأَجْبَارُ مِنْ
الْجَبَابَةِ هَلَكَةُ آلِ مُحَمَّدٍ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ فَهَذَا اللَّهُ كَمَا نَحْنُ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ مَالِكٍ عَنْ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ عَنْ مَالِكٍ
عَنْ سَعِيدِ بْنِ عَمْرٍاءَ عَنْ زَاوَدِ الرَّقِيِّ قَالَ سَأَلْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ عَنْ قَوْلِهِ تَعَالَى الشَّمْسُ وَالْقَمَرُ حُجُبَانِ قَالَ يَا
زَاوَدُ سَأَلْتُ عَنْ أَمْرٍ فَكَتَفَ بِمَا يَرَى عَلَيْكَ أَنَّ الشَّمْسَ وَالْقَمَرَ مِنْ آيَاتِ اللَّهِ يُجْرَانِ بِأَمْرِهِ ثُمَّ إِنَّ اللَّهَ ضَرَبَ فِيكَ
مَثَلًا لِنَبِيٍّ وَتَبَّ عَلَيْنَا وَهَتَكَ حُرْمَتَنَا وَظَلَمْنَا أَحَقْنَا فَقَالَ هُمَا بِحُسْبَانٍ قَالَ هَلْ فِي عِلَالِي قَالَ قُلْتُ وَالْبَيْتُ وَالشَّجَرُ
يَسْجُدَانِ قَالَ الْبَيْتُ رَسُولُ اللَّهِ وَهُوَ الشَّجَرُ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ وَالْأُمَّةُ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ لَمْ يَعْصُوا اللَّهَ طَرَفَ عَيْنٍ قَالَ قُلْتُ

باب جامع ما رواه طائفة من غيرهم عليه السلام

٢١٤

في كثير من جامع القوائد
في رواية الألبات

في غير فريته بن كبر

في كتاب الكافي

في كتاب الكافي

السَّامِرُ وَكَعْبَةُ وَصَنَعَ الْمِيزَانَ قَالَ السَّامِرُ وَصَنَعَ اللَّهُ ثُمَّ دَفَعَهُ إِلَيْهِ وَوَضَعَ الْمِيزَانَ وَالْمِيزَانُ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ عَلَيْهِ السَّلَامُ
نَصَبَهُمْ مِنْ بَعْدِهِ قُلْتُ إِنَّهُ لَا تَطْعَمُ فِي الْمِيزَانِ قَالَ لَا تَطْعَمُ فِي الْأَمَامِ بِالْعَصِيانِ وَالْخِلَافِ قُلْتُ وَاقْبِئُوا الْوِزْنَ بِالْإِقْصَاطِ
وَالْإِحْسَانِ وَالْمِيزَانُ قَالَ طَبِيعُوا الْأَمَامَ بِالْعَدْلِ وَلَا تَجَسَّوْهُ مِنْ حَقِّهِ قُلْتُ قَوْلُهُ فَبِأَيِّ شَيْءٍ لَا وَرَيْكَ تَكُنْ بَانَ قَالَ إِي وَبِأَيِّ شَيْءٍ
تَكُنْ بَانَ بِمَجْلَامٍ بَعَلَّتِي فِيهَا انْعَمَتْ عَلَى الْعِبَادِ كُنْتُ مَجْدُ بْنُ الْعَبَّاسِ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ مَهْرَبَانَ
عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ خَالِدٍ الْبَرْقِيِّ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سَلَمَانَ قَالَ قُلْتُ لِأَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ مَا مَعْنَى قَوْلِهِ تَعَالَى وَبِأَيِّ شَيْءٍ لَا وَرَيْكَ تَكُنْ بَانَ هَذَا
الْمَجْدُ قَتَلَهُمْ وَلَمْ يَزِدْهُمْ وَجَلَسُوا مَجْلَسًا كَانَ الْفَخْخَاحُ بِهِ مِنْهُمْ بَيَانٌ قَالَ الْفَخْخَاحُ وَبِأَيِّ شَيْءٍ لَا وَرَيْكَ تَكُنْ بَانَ هَذَا
وَالْفَخْخَاحُ الْعِصْرُ وَالْكَسْرُ وَالْمَنْزِلَةُ الْغَائِزُ قَالَ لَمْ يَزِدْ الْعِصْرُ إِلَّا شَادَهُ بِالْعَيْنِ وَخَوَّلَهُ وَالْفَخْخَاحُ وَالْفَخْخَاحُ وَكَيْفَ تَكُنْ بَانَ الْعِيَابُ لِلنَّاسِ
أَوَلَا تَكُنْ بَعِيْبَاتٍ فِي وَجْهَاتِهَا وَهَمْزٌ مِنْ بَعِيْبَاتٍ فِي لُغِيَّةٍ نَهَى مَا ذَكَرْتُمْ قَرِيبٌ مِنْ بَعْضِ تِلْكَ الْمَخَافَةِ كُنْتُ مَجْدُ بْنُ الْعَبَّاسِ
عَنْ الْحَبِيبِ بْنِ أَحْمَدَ الْمَدَنِيِّ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ يونسَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِنَانٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ النُّعْمَانِ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ
يَقُولُ إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ لَمْ يَكُنْ يَكُنْ إِلَى أَنْفُسِنَا وَلَوْ كُنَّا إِلَى أَنْفُسِنَا لَكُنَّا كَبَعْضِ النَّاسِ وَلَكِنْ نَحْنُ الَّذِينَ قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ ادْعُونِي
أَسْتَجِبْ لَكُمْ فَجَاءَ عِدَّةٌ مِنْ كَثِيرٍ بِإِسْنَادِهِ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى تَقْتُلُوا أَنْفُسَكُمْ قَالَ أَهْلُ بَيْتِ نَبِيِّكُمْ
عَلَيْهِمُ السَّلَامُ بَيَانٌ إِنَّمَا أَوَّلُ قَتْلِ الْأَنْفُسِ قَتْلُ أَهْلِ الْبَيْتِ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ لِأَنَّهُمْ أَسْبَابُ الْحَيَاةِ وَالْجَسَدِ وَالرُّوحَانِيَّةِ فَهُمْ
بِمَنْزِلَةِ أَنْفُسِ النَّاسِ وَإِلَّا قَتَلْتُمْ سَبَبَ لَهْلَاكِهِمْ الصُّوْرُ وَالْمَعْقُودُ فَكَانَتْ قَتْلُ أَنْفُسِهِمْ كَالْعَذَّةِ عَنْ سَهْلِ بْنِ مُحَمَّدٍ
سَلَمَةَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي جَبْرِ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ قُلْتُ هَلْ أَتَيْكَ حَدِيثٌ يُكَلِّمُ الْغَائِثِيَّةَ قَالَ دَخِلْنَا هَلُمَّ الْقَائِمُ بِالسَّيْفِ
قَالَ قُلْتُ وَجُودُهُ يَوْمَئِذٍ خَاسِعَةٌ قَالَ خَاسِعَةٌ لَا تَطْلُقُ إِلَّا مَنَاعٍ قَالَ قُلْتُ عَامِلَةٌ قَالَ عَمِلْتُ بِغَيْرِ مَا أَنْزَلَ اللَّهُ قَالَ قُلْتُ
نَاصِبَةٌ قَالَ نَصَبْتُ غَيْرَ وَلاَ الْأَمْرُ قَالَ قُلْتُ تَصَلُّى نَارًا حَامِيَةً قَالَ تَصَلُّى نَارًا حَامِيَةً فِي الدُّنْيَا عَلَى عَهْدِ الْقَائِمِ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَفِي
الْآخِرَةِ نَارُ جَهَنَّمَ كَالْعَلِيِّ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ عَلِيِّ بْنِ الْعَبَّاسِ عَنْ الْحَسَنِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ عَاصِمِ بْنِ حُمَيْدٍ عَنْ أَبِي خَمْرَةَ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ
قَالَ قُلْتُ لِمَ أَنْ بَعْضُ أَصْحَابِنَا يَفْتَرُونَ وَيَقْدِفُونَ مِنْ خَالِفِهِمْ فَقَالَ لَكَيْفَ عَنَاهُمْ جَلَّمَ قَالَ وَاللَّهِ يَا أَبَا خَمْرَةَ إِنَّ النَّاسَ كَلَّمْتُمْ
أَوْلَادَ بَغْيَا مَا خَلَا شَيْعَتَنَا قُلْتُ كَيْفَ يَخْرُجُ مِنْ هَذَا فَقَالَ يَا أَبَا خَمْرَةَ كِتَابُ اللَّهِ الْمَنْزِلُ يَدُلُّ عَلَيْهِ أَنَّ اللَّهَ تَبَارَكَ وَتَعَالَى
جَعَلَ لَنَا أَهْلَ الْبَيْتِ سَهْمًا مَا نَلَّشَتْ فِي جَمِيعِ الْغَنَى ثُمَّ قَالَ عَزَّ وَجَلَّ وَاعْلَمُوا أَنَّ مَا عَنِتُّمْ مِنْ شَيْءٍ فَإِنَّ لِلَّهِ خُمْسَ الرِّشْوَةِ وَالرَّشْوَةِ وَاللَّهِ
الْعَرَبِيُّ وَالنَّمَاخِيُّ وَالنَّسَائِكِيُّ وَابْنُ السَّبِيلِ فَخَمْسُ أَصْحَابِ الْخُمْسِ وَالْغَنَى وَقَدْ حَرَّمَ اللَّهُ عَلَى جَمِيعِ النَّاسِ مَا خَلَا شَيْعَتَنَا وَاللَّهُ يَا
أَبَا خَمْرَةَ مَا مِنْ أَرْضٍ تَفْتَحُ وَلَا خُمْسٌ يَخْسُ فَيَضْرِبُ بِشَيْءٍ مِنْهُ إِلَّا كَانَ حَرَامًا عَلَى مَنْ يَصِيبُهُ فَرَجًا كَانَ أَوْ مَالًا أَوْ لَوْ تَدْرَأُ الْحَقَّ
لَقَدْ بَاعَ الرَّجُلُ الْكَرِيمِيَّةَ عَلَيْهِ بِنَفْسِهِ فَيَمْنُ الْأَبْرِيَّةَ خِيَانَةَ الرَّجُلِ فِيهِمْ لِيَفْتَكُوا بِجَمِيعِ مَالِهِ وَيَطْلُبُ الْحَقَّ لِنَفْسِهِ وَلَا يَصِلُ إِلَى شَيْءٍ
مِنْ ذَلِكَ وَلَا يَخْرُجُونَ شَيْعَتَنَا مِنْ حَقِّهِمْ ذَلِكَ بَلَاءٌ عِزُّهُ لَا حَقَّ وَلَا حَقَّةَ قُلْتُ لِمَ قَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ هَلْ تَرَى بَصُورَ بَنِي الْإِسْلَامِ
الْمُحْسِنِينَ قَالَ مَا مَوْتٌ ظَاهِرٌ لِلَّهِ أَوْلَادُكَ ظَهَرُوا أَمَامَ وَمَنْ نَرَى تَرَى بَعْضَهُمْ مَعَ مَا نَحْنُ فِيهِ مِنَ السَّيِّئَةِ أَنْ يَصِيبَهُمُ اللَّهُ
بِعَذَابٍ مِنْ عِندِهِ قَالَ هُوَ الْمَسْمُوحُ أَوْ يَأْتِي بِنَا وَهُوَ الْقَتْلُ قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ الْبَيْتِ ثُمَّ قُلْتُ تَرَى بَصُورًا فَإِنَّا مَعَكُمْ مَتَرِ بَصُورٍ وَلَا تَرَى بَصُورًا
وَفَوْعَ الْبَلَاءِ بِأَعْلَانِهِمْ بَيَانٌ قَوْلُهُ يَفْتَرُونَ أَيَّ عَلَيْهِمْ وَيَقْدِفُونَ بِأَنَّهُمْ أَوْلَادُ اللَّهِ فَإِنْ جَابَتْ بَيَانُهُ لَا يَبْغِي لَهُمْ شَيْءٌ
الْتِقَتَهُ لَكِنْ لِكَلَامِهِمْ مَجْلُوسُ قَوْلِهِ كَيْفَ يَخْرُجُ إِلَى الْخُرُوجِ أَيُّ بِهِمُ اسْتَدْلُ وَاجْتِجْ عَلَى مَنْ أَنْكَرَ هَذَا قَوْلُهُ فَيَضْرِبُ عَلَى شَيْءٍ مِنْهُ بِمَجْلُ
أَنْ يَكُونَ مِنْ قَوْلِهِمْ ضَرْبٌ عَلَيْهِ خَرَجًا إِذَا جَعَلَتْهُ وَظِيْفَةً أَيْ يَضْرِبُ خَرَجًا عَلَى شَيْءٍ مِنْ تِلْكَ الْمَخْرُوجَاتِ مِنَ الْأَرْضِينَ سَوَاءً
أَخَذَهَا عَلَى وَجْهِ الْخُمْسِ أَوْ غَيْرِهِ أَوْ مِنْ قَوْلِهِمْ ضَرْبٌ بِالْفَلَاحِ إِذَا سَاهَمُوا بِهَا وَأَخْرَجَهَا فَيَكُونُ كَنَائِرَةٍ مِنَ الْقَتْلِ قَوْلُهُ لَقَدْ
بَاعَ الرَّجُلُ هُوَ عَلَى بِنَاءِ الْجَهْلِ فَالْجَهْلُ مَرْفُوعٌ بِرُؤُوسِ الْكُرْمِيِّ صَفَةِ الرَّجُلِ إِلَى بَيْعِ الْأَمَامِ أَوْ مِنْ يَأْذَنُ لَهُ مِنْ أَصْحَابِ الْخُمْسِ وَالْخُرُوجِ

وَالْقَائِمُ

باب جوامع تأويل طائفة من آياتهم عليهم السلام

٢١٥

والغنائم المخالفة لذلك قوله من هذه الاموال مع كونه عزير في نفسه كرميا في سواها ولا يربى على ثمن لهوانه وحقارته
عندهم هذا اذا قرئ بالراء المجتزئة كما في اكثر النسخ وبالمجتمعة ايضا يرجع الى هذا المعنى وبعض الافاضل من يتبع على المعلوم من
التفصيل بنصب الكرمية ليكون مفعولا لبيع وجعل نفسه عطفت بيان للكرمية او بدلا عنها فالمعنى ان المخالف يبيع نفسه للعدا
وما ذكرنا اظهر كمال الجحى قوله لم يفتك بجميع ماله اي ليفك من قبل الرقبة فلا ييسر له ذلك لعدم قبول الامام في ذلك من
قوله تعالى **تَرَى جُثُوثَنَا** اي نظرت الى اجساد الحسينيين اي الاحكام العاقبة التي من كل ثمة احسنى العواقب وذكر المفسرين
ان المراد بها النضرة والتهمة ولعل الخبر محمول على ان ظاهر الآية متوجه الى هؤلاء واعلمنا الى المتعدي في زمان عدم انبلاء
الحق فانهم ايضا من احكام الحسينيين اما الموت على الحق اولاد ذلك ظهور الامام وعلته ويحتمل ان يكون المراد ان نظير
مورد الآية وشبهه بها جازها لظهور السيرة وما يقاسون من السداد من المخالفين قوله تعالى **وَنُحْنُ نُرَبِّىْكُمْ** اي نحن ايضا
ننظر فيكم احكام السوءين ان ينجيكم الله بعد ان يربى من عنده اي بقاؤه ونازلة من السماء وعلى ما يدرى المسيح او بعد
بايد بنا وهو القتل في زمان استيلاء الحق كما بهذا الاسناد عن ابي جعفر عليه السلام قوله عز وجل **قُلْ مَا اسْتَلِمْتُ عَلَيْكُمْ مِنْ شَيْءٍ**
وَأَنَا مِنَ الْمُنْكَفِرِينَ ان هؤلاء اذ ذكروا للعالمين قال هو امير المؤمنين ثم وكلفتم ببناء بعد حين قال عند خروجه القائم ع
وفي قوله عز وجل **قُلْ مَا اسْتَلِمْتُ عَلَيْكُمْ مِنْ شَيْءٍ** فاحذروا فغيره بالخلفوا كما اختلفت هذه الآية في الكتاب وبسبب اختلاف
الكلام مع القائم ثم التكاثر بينهم به حتى ينكروا ناس كثير فيقدمهم فيضربوا عنانهم واقا قوله عز وجل **قُلْ مَا اسْتَلِمْتُ عَلَيْكُمْ مِنْ شَيْءٍ**
وَأَنَا مِنَ الْمُنْكَفِرِينَ ان الظالمين لهم عذابا ليلكم قال لولا ما تقدم فيهم من الله عرفه كره ما ابغى القائم ثم منهم واحد وفي قوله عز
وجل **وَالَّذِينَ يَصِلُونَ يَوْمَ الْاٰزِمِ** قال يخرج القائم ثم وقوله عز وجل **وَلَكِنَّ رَبَّنَا مَا كُنَّا فِيْكُمْ مِنْ شَيْءٍ** قال يعنون بولايته على
عليه السلام وقوله عز وجل **قُلْ مَا اسْتَلِمْتُ عَلَيْكُمْ مِنْ شَيْءٍ** قال لا اقام القائم ثم ذهب دولة الباطل بطلان قوله تعالى
قُلْ مَا اسْتَلِمْتُ عَلَيْكُمْ مِنْ شَيْءٍ اي على القرآن او على تبليغ الوحي قوله تعالى **وَأَنَا مِنَ الْمُنْكَفِرِينَ** اي من المنكفين بما است من اهل
على ما عرفتم من حالى فانتحل النبوة وانقول القرآن وعلى تفسيره ثم فاقول في امير المؤمنين عليه السلام ما لم يوج الى ان
هو اى القرآن وعلى ما فسره امير المؤمنين ع او ما نزل من القرآن فيه صلوات الله عليه الا وكراى مذكروا وعظمت
للعالمين اى للثقلين وكلفتم ببناء اى بناء القرآن وهو ما فيه من الوعد والوعيد وصدقوا وبناء الرسول وصدقوا
فيما اتى به وعلى تفسيره ع بناء امير المؤمنين ع وصدقوا وعلو شأنه وبناء القرآن وصدقوا فيما اخبر به من فضله
وجلاله شأنه بعد حين اى بجل الموت او يوم القيمة او عند ظهور الاسلام وعلى تفسيره ع عند خروجه القائم عليه السلام
قوله تعالى **قُلْ مَا اسْتَلِمْتُ عَلَيْكُمْ مِنْ شَيْءٍ** قال ايضا كى الى القضاء السابق بتاجيل الجزاء او العدة بان الفصل يكون يوم القيمة لقضى
بينهم بين الكافرين والمؤمنين او المشركين وشركائهم قوله ثم لولا ما تقدم فيهم من الله عرفه كره ما ابغى القائم ثم منهم
اولاد مؤمنون لقسمهم القائم ع اجمعين ويحتمل ان يكون ما ابغى القائم ع بيانا لما تقدم فيهم من الله لان قد رآه الله ان يكون
قائمهم على يد القائم عليه السلام لاهلكهم الله وعدهم قبل ذلك ولم يعلمهم ولكن لا يجلبون بعد قوله ثم يخرج القائم ع اعلم ان
اكثر الايات الواردة في القيمة الكبرى دالة بباطنها على الرجعة الصغرى ولما كان في زمن القائم ع من بعض المشركين
المخالفين والمخالفين ويجازون ببعض اعمالهم فلذلك سمي يوم الدين وقد يطلق اليوم على مقدار من الزمان و
ان كانت اياما كثره ويحتمل ان يكون المراد يوم رجعتهم قوله ثم ذهب دولة الباطل فعلى تفسيره ع التحبير بصيغة
الماضى لتاكيد وقوعه وبيان انه لا ريب فيه فكان قد وقع كما بهذا الاسناد عن الحسن ع منصور عن خزيمة بن عبد
عن الفضيل قال دخلت مع ابي جعفر عليه السلام المسجد الحرام وهو متكئ على فخر الى الناس ونحن على باب شيبه فقال

في كتاب الكافي

في كتاب الكافي

يا فضيل هكذا كان يطوفون في الجاهلية لا يعرفون حق اولاد بنيون دينا يا فضيل انظر اليهم مكبتين على وجوههم لعنهم الله
من خلق سخونهم مكبتين على وجوههم ثم تلا هذه الآية اقنن يمشي مكباً على وجهه اهتدى لمن يمشي سوياً على صراط
مستقيم يعني بالله علينا والاوصياء عليهم السلام ثم تلا هذه الآية فلما داراه ناقة سبيته وجوه الذين كفروا وقيل
هذه الآية كنتم تريدون امير المؤمنين ع يا فضيل لم يقسم بهذا الاسم غير على عليه السلام الامم فذكر ان نبى الى يوم الناس
هنا اما والله يا فضيل ما الله عز ذكره حاج غيركم ولا يغفر الذنوب الا لكم ولا يقتل الامم وانكم لاهل هذه الآية ان
تحتفوا الكتاب وما اتهمون عنه تكفروا عنكم سبناكم وندخلكم مدخلا كريماً يا فضيل ما ترضون ان تقبوا الصلوة وتؤا
الزكاة وتكفوا السنم وندخلوا الجنة ثم قرأكم ثم قال الذين قبل لكم كفوا ايديكم واقبوا الصلوة واؤوا الزكاة انتم والله اهل
هذه الآية بيّن قولك فلما داراه ناقة قال المفسرون اي داراه وقرب وقيل هذا الذي كنتم تريدون اي يطلبون
ولست يجعلون تفتعلون من الدنيا ان تدعون ان لا بعث من الدعوى وعلى ما يدرهم الضمير في المواضع راجع الى امير
المؤمنين عليه السلام اي لما داراه امير المؤمنين ع ذاق قرب ومنزلة عند ربه في اعتمه ظهر على وجوههم ان الكاثر والاكسا
والخرن فقولك للملكة لهم مشيرين اليهم هذا الذي كنتم بسيرة تدعون منزلة وشهيتهم بامير المؤمنين وقد كان
مختصاً به قوله ع انتم والله اهل هذه الآية اي انتم علمتم بمضمون صدق هذه الآية لا مع التهمة او هذا الامر متوجه اليكم فاعلموا
بصدورها واحد والاخرها قال الصادق عليه السلام ما من اية في القرآن اولها يا ايها الذين امنوا الا وعلى بن ابي طالب
اميرها وقائد ما وشر فيها واولها وما من اية تسوق الى الجنة الا وهي النبي والائمة عليهم السلام واشياهم وابنائهم
وما من اية تسوق الى النار الا وهي اعدائهم والمخالفين لهم وان كان الايات في ذكر الاولين فما كان منها من خير
فهو جار في هذه الجنة وما كان منها من شر فهو جار في اهل الشرف الشريفة في كتابه بالاسناد عن الهذيل عن
مقاتل عن محمد بن الحنفية عن الحسن بن علي عليه السلام في قوله تعالى في صورة ما شاء ركبك قال صورته عرجل
على بن ابي طالب في ظهر ابي طالب على صورة محمد ع فكان على بن ابي طالب اشبه الناس برسول الله ع وكان الحسين
عليه ع اشبه الناس بفاطمة ع وكنت انا اشبه الناس بمحمد بن عبد الله ع وقالوا لنداء من الله نداء من الله للخلق
نداء بما نادى بها ونادى بها ان يا ايهاهم ونادى بها من جانبيه لتطور والثاني نداء من الخلق الى الله نحو وكذا نادى
نوح فنادى في الظلمات وذكرنا اذا نادى ربه وايقول نادى ربه والثالث نداء الخلق للخلق نحو نادى الملكة فنادى
من تحتها نادى ونمهم الم تكن معكم فنادى اصحاب الجنة ونادى ان تذكروا الجنة فنادى يا ممالك ونداء النبي ع فندى
ربنا اننا سمعنا نادى نادى بالايان كثر محمد بن العباس عن عبد العزيز بن يحيى عن محمد بن زكريا عن ايوب بن
سليم عن محمد بن مهران عن الكلبي عن ابي صالح عن ابن عباس قال قوله عز وجل لم حسب الذين يعاون الساسة
ان يسبقونا ساء ما يحكون فزلت عتبة وشيبة والوليد بن عتبة وهم الذين بارزوا علياً عليه السلام وحمزة عبيد
وزلت بينهم من كان رجولاً فاه الله فان اجل الله لايت وهو السميع العليم ومن جاهد فلما نجا هذا لغيره قال
في علي وصاحبه كثر محمد بن العباس عن الحسين بن حميد بن الربيع عن عبد الله المحمدي عن كثير بن عتيق
عن محمد بن ابي الجارود عن ابي عبد الله عليه السلام في قوله عز وجل ما جعل الله لرجل من قلبين في جوفه قال قال
علي بن ابي طالب عليه السلام ليس عبد من عبيد الله ممن امضى قلبه للايمان الا وهو محمد مودتنا قلبه فهو مودتنا
وما من عبد من عبيد الله ممن سخط الله عليه الا وهو محمد بغضنا على قلبه فهو بغضنا فاصبحنا نفرح بحب
المحب ونفرح بغض البغض واصبح محبنا فنظر ربه الله جل وعز فكان ابواب الرقة قد فتحت له واصبح مبغضنا

وَلَسْتُ بِمُتَّقٍ

فی مناقب ابن سہرا

في كثر جامع القو
وتأويل اللغات

عليه

عليه السلام وفادتها

٢١٧

على شفا جرد من النار فكان ذلك الشفا قد انما به في نار جهنم فبهينا الاهل الرحمة رحمتهم ونعسا الاهل النار ونعسا
 ان الله عز وجل يقول فليكن منكم من يتكبرين وان لم يكن عبد من عبدا لله بقدر في جننا يخرج جله الله عند ان لا
 يستوي من يتكبرنا ويغضنا ولا يجتمعان في قلب جل ابدان الله لم يجعل لرجل من قلوبين في جوفه يحب به نارا ويغض بهذا
 اما محبتنا فمخلص الحبت لنا كما يخلص الذميبا لنا والاكد رفيه وبغضنا على تلك المنزلة نحن الجبناء ولا فرطنا افراط
 الانبياء ولنا وصي الاوصياء والفترة الباقية من حزب الشيطان والسيطان منهم فمن اراد يعلم جننا فليمتحن قلبه فان
 شاك في جننا عدنا فليس منا والسنا منه والله عدوه وجبريل ميكائيل والله عدو الكافرين وقال على عيسى
 لا يجتمع جننا وحب عدونا في جوف انسان ان الله عز وجل يقول ما جعل الله لرجل من قلوبين في جوفه كنز محمد بن
 العباس عن احمد بن ادريس عن ابن عيسى عن ابن حديد عن ابن زريع عن بن زرج عن ابي بصير ولكناني قال قلنا لابي
 عبدا لله عليه السلام جعلنا الله فذلك قوله تعالى وكذا لك وجناتك روجا من امرنا ما كنت تدري ما الكتاب ولا
 الايمان ولكن جعلناه نورا بين يميننا من شاء من عبادنا وانك لمن مهتد الى صراط مستقيم قال يا ابا محمد الروح خلق
 اعظم من جبريل ميكائيل كان مع رسول الله صلى الله عليه وسلم يجبره ويسدده وهو مع الامة عليهم السلام يخرجهم ويسددهم كنز
 محمد بن العباس عن احمد بن هرون عن النعمان بن عيسى عن عبد الله بن حماد عن عمر بن شمر قال قال ابو عبد الله عليه السلام
 امر رسول الله صلى الله عليه وسلم ابا بكر وعمر عليا عليه السلام ان يمضوا الى الكهف والرقم فيسبع ابو بكر الوضوء ويصقف قدميه و
 يصلون كعتين وبينك لثنا فان اجابوه ولا فيقل مثل ذلك عمر فان اجابوه ولا فيقل مثل ذلك علي فمضوا وفعلا
 ما امرهم به رسول الله صلى الله عليه وسلم فلم يجيبوا ابا بكر وعمر فقام على عليه السلام وفعلا ذلك فاجابوه وقالوا لبيك لبيك لثنا فثنا
 لهم ما لكم لم تجيبوا الصوت الاول والثاني واجبتهم الثالث فقالنا اننا ان لا نجيب لا نبيا اود صائما انصرفوا الى النبي
 فسألهم ما فعلوا فاجابهم رسول الله صلى الله عليه وسلم بحقيقة حمراء فقال لهم اكتبوا شهادتكم بخطوطكم فيما ايمانكم وسمعتهم فانزل
 الله سنكتب شهادتكم ويسئلون يوم القيمة كنز محمد بن العباس عن الحسين بن احمد المالك عن محمد بن عيسى عن يونس
 عن خلف بن حماد عن ابي بصير قال ذكر ابو جعفر عليه السلام الكتاب الذي نفاذوا عليه في الكعبة واسهوا واسهوا عليه
 بخواتيمهم فقال يا ابا محمد ان الله اخبر نبيه صلى الله عليه وسلم بما يصنعون فقل ان يكتبوه وانزل الله فيه كتابا قلت انزل الله فيه كتابا قال
 نعم لم يسمع قوله تعالى سنكتب شهادتكم ويسئلون كما احمد بن مهزيان وعلي بن ابراهيم جميعا عن محمد بن علي عن الحسن بن
 راشد عن يعقوب بن جعفر بن ابراهيم قال كنت عند ابي الحسن موسى عليه السلام اذا جاءه رجل نصراني فسلته عن مسائل
 فكان فيما سئل ان قال له اخبرني عن حم والكتاب المبين انا انزلناه في ليلة مباركة انا كنا منذرين فيما يفرق كل
 امر حكيم ما انفس هاته الباطن فقال اما حم فهو محمد صلى الله عليه وسلم وهو في كتاب هو ذلك انزل عليه وهو منقوص الحروف واما
 الكتاب المبين فهو امير المؤمنين عليه السلام واما الآية فاحاطة صلوات الله عليها واما قوله فيما يفرق كل امر حكيم يقول
 يخرج منها خير كثير فرجل حكيم ورجل حكيم الى اخر الخبر بطوله فس سجد بن محمد عن بكر بن سهل عن عبد الله
 بن سعيد عن موسى بن عبد الرحمن عن ابن جريح عن عطاء بن ابي عيسى عن قوله تعالى من عمل صالحا فلنفسه يريد للموت
 ومن اساء فعليه ايرى بل لنا نفيس والمشرى الى ربكم ترجعون يريد اية نصير من كنز عن البرقي عن احمد بن
 النضر عن ابي مريم رفعه الى ابي جعفر وابي عبد الله عليه السلام قال لما نزلت على رسول الله صلى الله عليه وسلم قل ما كنت بل عامر
 الوكيل فقال اذكروا ما يفعلون فيكم يعني حروبه قالت فريش قلنا يتبعه وهو لا يدري ما يفعل به فقلنا انزل الله انا نحن
 لك فتحا مينا وقلنا قوله ان اتبع الا ما يؤخرك في علي هكذا نزلت كنز عن يونس عن ابن ابي عمير عن حماد عن الحلي

في كنز جامع السعدي
 في قول الامام

في كتاب

في تفسير علي بن ابي

باب جوامع تأويل طائفة

٢١٧

قال فرم ابو عبد الله عليه السلام فلهن عسيتم ان توليتم وسلطتم وملكتم ان تفسدوا في الارض وتقطعوا ارحامكم ثم قال
 نزلت هذه الآية في بني عتبة بنى العباس وبني قيس بن كلاب ولعنهم الله فاصحهم ولا تحبوا اباؤهم عن الوصية ثم
 قرأ ان الذين انكروا على اذ بارهم بعد ولاية علي من بعد ما تبين لهم الهدى الشيطان سؤل لهم ولا ملى لهم ثم قرأ
 الذين اهتدوا بولاية علي ثم قال لهم هك حيث عرفهم الامم من بعده وللعالم ثم وابتهم تقوى بهم اى ثواب تقوى بهم امانا
 من النار قال في قوله عز وجل فاعلم ان لا اله الا الله واستغفر لذنوبك وللمؤمنين وهم علي واصحابه والمؤمنات و
 هن خديجة وصحباؤها وقال في قوله والذين آمنوا وعملوا الصالحات وامسوا بما نزل على محمد في علي وهو الحق من ربكم
 كفر عنهم سيئاتهم واصلى بهم ثم قال والذين كفروا بولاية علي يمتنعون بدنياهم وباكلون كاكل الانعام والنار موسى
 لهم ثم قال ثم مثل الجنة التي وعد المتقون وهم المحمديون واسما عظم ثم قال قال ابو جعفر عليه السلام اما قوله فيها انهار
 فالانهار رجال وقوله ماء غير اسين فهو في علي في الباطن وقوله وانهار من لبن كمن يتغىر طعمه فانه الامام ثم واما قوله
 وانهار من حمى لينة للمشاييرين فانه علمهم ينلذذ منه سبعة ثم واما قوله وصغفرة فمن ربيهم فاما ولا تيرامير المؤمنين
 واما قوله كمن هو خالد في النار اى ان المتقين كمن هو خالد في ولاية عدو والمحمدي هو النار من دخلها فقد دخل
 النار ثم اخبر سبحانه عنهم وسقوا ماء جمعا ففقطع امعاءهم قال جابر ثم قال ابو جعفر عليه السلام عن قول الله عز وجل فكم
 نزل جبريل بهذه الآية على محمد هكذا ذلك بانهم كرهوا ما انزل الله في علي فاحبط اعمالهم وقال جابر سئلت
 ابا جعفر عليه السلام عن قول الله عز وجل فكم يسير في الارض فرم ابو جعفر الكذب كفر الحق بلغ الى فكم يسير في
 الارض ثم قال هل لك في رجل يسير بك فيبلغ بك من المطلاع الى المغرب في يوم واحد قال فقلت يا ابا رسول الله
 جعلني الله فداك ومن لي بهذا فقال ذلك امير المؤمنين لم يسمع قول رسول الله صلى الله عليه وآله في تركين النخاس
 والله لتؤتى عصا موسى والله لتعطين خاتم سليمان ثم قال هذا قول رسول الله صلى الله عليه وآله كثر محمد بن العباس عن محمد بن عيسى بن اسحق
 عن الحسن بن الحوث عن ابي عبد الله عن داود بن ابي هند عن ابن جبر عن ابن عباس في قوله عز وجل كثرع اخرج شطاه فادوه
 فاستغلظ فاستوى على سؤير فيجرب لوزاع ليجبظ بهم الكفا قال قوله كثرع اخرج شطاه اصل الوزع عبد المطلب
 شطاه محمدا ويعجب لوزاع علي بن ابي طالب بيك شطاه اى فخره فادوه اى فواه فاستغلظ اى صار من الذرة الى
 الغلظ فاستوى على سؤير اى فاستقام على قصبة جمع ساق فيجرب لوزاع اى بقوة وغلظه وحسن منظره قال المفسر
 هو مثل ضرب الله تعالى للتحاينة قلوا في بدء الاسلام ثم كثروا واستحكموا فتروى امرهم بحبب عجب الناس وعلى ما ذكرتم
 التمثيل للرسول صلى الله عليه وآله والذين معه من اهل بيته فكان ابتداء امرهم من عبد المطلب وكانت قوة امرهم وتمايز على عليه السلام
 كثر محمد بن العباس عن جعفر بن محمد العلوي عن عبد الله بن محمد الزيات عن جندل بن والي عن محمد بن يحيى عن غياث بن
 ابراهيم عن جعفر بن محمد عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله انا سبب الناس ولا فخر وعلي سيد المؤمنين اللهم وال من
 ولاهم وعاد من عادهم فقال رجل من قريش والله لا بالوايطر اى سببه فاستل الله سبحانه واليكم اذا هوى ما ضل
 صلاحكم وما غوى وما ينطق عن الهوى وما هذا القول الا بقوله في ابن عمه ان هو الا وخي يوحى كثر محمد بن
 العباس عن احمد بن القاسم عن احمد بن محمد عن احمد بن خالد بن محمد بن خالد بن محمد بن خالد بن محمد بن جعفر
 قوله عز وجل واليكم اذا هوى ما فتتم الا بغير ال محمد اى ما مضى ما ضل صلاحكم بفضيلة اهل بيتي الى قوله ان هو الا
 وخي يوحى بيك ما فتتم ظاهره انه تنزيل ومحمد ان يكون تابيلا بان يكون اليكم كناية عن الرسول صلى الله عليه وآله وهو الحق
 وفاته فغير ايمارا الى فتانهم بذلك بقرينة ما بعده كثر محمد بن العباس عن احمد بن القاسم عن منصور بن العباس عن

في كثر جوامع الفوائد
 تأويل الآيات

فيم عليه السلام وفادرها

٢١٩

قالت عوى

في كثر ما مع الفوائد
فادها

بن الحصين عن الفضل بن عبد الملك عن ابي عبد الله عليه السلام قال لما اوقف رسول الله ص ابيرا المؤمنين عليه السلام يوم
الغدير ففرق الناس ثلث فرق فقالت فرقة ضل محمد ص وفرقة قال عوى وفرقة قالت بواء يقول في اهل بيته ولبن عوى قال
الله سبحانه واليهم اذا هوى الايات كنز محمد بن العباس عن احمد بن هوزة عن النعمان بن عبد الله بن حماد عن محمد بن
عبد الله بن جعفر بن محمد بن ابي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله ص ليلة اسري في السماء حشرت الى سدرة المنتهى فها
لي جبريل نفاذ فنادى يا محمد فداوت دة نوة والذ نوة مدا البصر فزيت نورنا ساطعا فخرت الله ساجدا فقال لي يا محمد من
خلفت في الارض قلت يا رب اعد لها واصدقها وابرها علي بن ابيطال البغدادي وادري وخليفتي في اهلي فقال لي
افتره مني السلام وقل لير ان غضبه عز ورضاه حكم يا محمد اني انا الله لا اله الا انا العلي الاعلى وهبت الاجيالك سما من اسمي
فسميت عليا وانا العلي الاعلى يا محمد اني انا الله لا اله الا انا فاطر السموات والارض وهبت الاجيالك سما من اسمي
فسميتها فاطمة وانا فاطمة كل شئ يا محمد اني انا الله لا اله الا انا الحسن البلك وهبت لسبطيك مدين من اسمي فسميتها
الحسن والحسين وانا الحسن البلك قال فلما حدثنا النبي ص قريبا بهذا الحديث قال قوم ما ادعى الله الى محمد بشئ ولما
تكلم عن هوى نفسه فاذ الله تبارك وتعالى بيان ذلك واليهم اذا هوى ما ضل صا حاكم وما هوى الى خال الايات
بيان غضبه عز اي سبب لغرة الدين وغلبته ورضاه عن احد حكم بايمان و حكمه فهو العزيز الحكيم كنز محمد بن العباس
عن الحسين بن احمد عن محمد بن عيسى عن يونس عن ابي خازن عن يعقوب بن شعيب عن ابي عبد الله عليه السلام في قوله
عز وجل سنفرج لكم ايها الثقلاء قال الثقلاء نحن والفران كنز محمد بن العباس عن محمد بن همام عن الحمير عن السنك
بن محمد عن امان عن زرارة قال سئلت ابا جعفر عليه السلام عن قوله الله عز وجل سنفرج لكم ايها الثقلاء قال كان الله
ونحن بيان المشهور بين المفسرين ان المراد بالثقلاء في تلك الاية الجن والانس والمعنى سنفرج لحسابكم ونجركم
يوم القيمة وعلى ما يليق المراد بالثقلاء القران واهل البيت عليهم السلام كما قرأ والمعنى سنفرج لسؤال الخلق لكم و
الانتقام من لم يبع حقكم كنز محمد بن العباس عن حميد بن زياد عن الحسن بن سماعه عن ابن محبوب عن الاحول عن
سلام بن المستنير عن ابي جعفر عليه السلام في قوله عز وجل اعلموا ان الله يحول الارض بعد موتها يعني من نكفراها لها
والكافر ميت فيحياها الله بالقائم ثم يعدل فيها فيحيي الارض ويحيي اهلها بعد موتهم كنز محمد بن العباس عن ابي الحسن
عن الزبير بن بكار عن بعض اصحابه قال قال رجل للحسن عليه السلام ان فبك كبر فقال كلاً الكبر لله وحده ولكن في
عزة قال الله تعالى ولله العزة ولرسوله وللمؤمنين كنز جاء في تفسير اهل البيت عليهم السلام عن عمرو بن شمر عن جابر
عن ابي جعفر عليه السلام في قوله عز وجل ذوق ذوقك وحقت وحيداً قال يعني بهذه الاية ليس اللعين خالق وحيداً
من غير اب ولا ام وقوله وحقت كره ما لا ممدودا يعني هذه الذوق الى يوم الوقت المعلوم يوم يقوم القائم ع و
وبين شهود الى قوله كلاً ان كان الاية انما يقول معاذ لا لا ثم يدعوا الى غير يسيلها ويصل الناس عنما وهي ايات الله
وقوله سائر ههنا صغولاً قال ابو عبد الله عليه السلام صعود جبل في النار من نحاس يحمل عليه جبريل صعدا كارهانا فاضرب
بيده على الجبل فابنحس حتى انما بالركبتين فانما رفعها عاداتنا فلا يزال هكذا ما شاء الله وقوله تعالى فذكر فذكر كيف
قد تد الى قوله ان هذا الاية قول البشير قال هذا يعني تد بيده وفكرته واستكباره في نفسه ولما جاء الحق لنفسه دون اهله
ثم قال الله تعالى ساقط لير سقم الى قوله لو اضر للبشر قال يراه اهل الشرق كما يراه اهل الغرب انما كان في سقر يراه اهل الشرق
والغرب ويتبين حاله والمعنى في هذه الايات جميعها جبر قال قوله عليهما تسعة عشر اي تسعة عشر رجلا فيكونون من الناس
كلهم في الشرق والغرب وقوله ما جعلنا اصحاب النار الا ملأناهم قال فانار هو القائم عليه السلام الله انار ضوته ونور جلاله

في كثر ما مع الفوائد
فادها

باب جوامع تاويل طائرك

٢٢٠

الشرق والغرب والملائكة هم الذين يملكون علم ال محمد صلوات الله عليهم وقوله وما جعلنا عهداً لهم الا نقتلهم الذين كفروا قال
يعني المرجعة وقوله ليس يفتن الذين اتوا الكتاب قال هم الشيعة وهم اهل الكتاب وهم الذين اتوا الكتاب والحكم والنبوة
قوله ومن هذا الذين آمنوا ايما اولاد ائمة اهل البيت الذين اتوا الكتاب اي البيت الشيعة في شئ من امر القائم وقوله وليقول الذين
في تاويلهم من معنى بيت الله الشيعة وضعفنا والكافرون ما ذل الله به من هذا مثلاً فقال الله عز وجل لهم كذالك يقول الله
من يشاء ويذهب من يشاء فالمؤمنين يسلم والكافرين يكذب وقوله وما يعلم جنود ربك الا هو فجنود ربك هم الشيعة وهم
شهلاء الله في النص وقوله وما هي الا ذكري للبشرين شاء منهم ان يتقدم او يتأخر قال يعني اليوم قبل خروج القائم
من شاء قبل الحق وتقدم اليه ومن شاء ماخر عنه وقوله كل يغش بما كسبت يمينه الا اصحاب ائمة بين قال هم اطفال المؤمنين قال
الله تعالى واتبعتهم ذريةهم بايمان الحقناهم ذريةهم قال يعني ائمة اسواق الميثاق وقوله وكنا نكذب يوم الدين قال يوم
الذي يخرج القائم وقوله ذالك من التذكرة معرضين يعني التذكرة ولا يراهم المؤمنين عليه السلام وقوله كما هم من
مستغفرهم فرقتهم فتورق قال يعني كانتهم حمر حشر فرقتهم من الاسد حين رآته وكذا المرجعة اذا سمعت بفضل النبي
صلوات الله عليهم نفرت عن الحق ثم قال الله تعالى ان يرد كل امرئ مما كان ان يؤمن حقيقاً منكثراً قال يريد كل رجل من الخلق
ان يدخل عليه كتاب من التمام قال نعم كابل الجاثقون الآخرة هي ولدت القائم عليه السلام ثم قال تعالى ان عرفتم الله فذكرو
انما الولاية كالاتي تذكره من شاء ذكروا ما يذكر من الا ان يشاء الله هو اهل التقوى والمغفرة قال فالمغفرة في هذا
الموضع النبي والمغفرة امير المؤمنين عليه السلام كقوله عن البرقي عن خلف بن حماد عن الحلبي قال سمعت ابا عبد الله
عليه السلام يقول بل يريد الانسان ليحرق اما امرأى بكذبته وقال بعض اصحابنا عنهم صلوات الله عليهم ان قوله عز وجل
بل يريد الانسان ليحرق اما امرأى قال يريد ان يغمر امير المؤمنين عليه السلام يعني يكيد بيان اعدائهم فيراهم يكسرهم مرة
اما بقراية فحرق على انهم المشهورة او من باب الافعال والتفعيل فالمغفرة ذالك فحرق ذالك وكذب وعصى وخالف امرهم
فسلوا اركب فحرقوا اما من سرحه ومن الحق عدل وعلى القراية المشهورة قالوا اي ليدوم على محبته وفيما يستقبل من
الزمان كقوله محمد بن العباس عن علي بن عبد الله عن ابراهيم بن محمد بن سعيد بن عثمان الجوزي قال سمعت ابا عبد الله
يقول كل ان كتاباً لا يقرأ على علي بن واما ادرك ما عليه كون كتاب مرقوم بالخير مرقوم محبت محمد ذلك محمد عليه السلام
قوله محمد بن الحسن معن عن جابر بن محمد عن الله عنه قال سئلت ابا جعفر عليه السلام عن قوله تعالى فلما نسوا ما ذكروا به
فكنا عليهم اجواب كل شئ الى رب العالمين قال ابو جعفر عليه السلام اما قوله فلما نسوا ما ذكروا به يعني لما تركوا ولا يبر على
بن ابي طالب وقدموا له ابا جعفر بن محمد الله اري باسناد عن خثمة عن ابي جعفر عليه السلام في قوله تعالى يوم يأتي بعض
ايا ربك لا ينفع نفساً ايما هذا الى اخره قال يعني وقتنا وخصتنا قلت ايما قد والله منه باللسان واليد والقلب
يا خثمة نصرتنا باللسان كنصرتنا بالسيف ونصرتنا باليد افضل يا خثمة ان القرآن نزلنا انك انك قلت فينا ونزلت
في عذنا ونزلت فرائض الاحكام لوان اية نزلت في قوم ثم ما نوا ونزلت ما نزلنا في الا ما بقي من القرآن شئ ان القرآن يخرج
من اوله الى اخره ما قامت لسنوات ولا ارض فلكل قوم اية ينلوها يا خثمة ان الاسلام بلا غير يا وسيعه وغير يا فطوح
الغزاة يا خثمة سئنا على الناس زمان لا يعرفون الله ما هو والتوحيد حق يكون خروج الدجال وحتى ينزل عيسى بن مريم
عليهما الصلوة والسلام من السماء ويقتل الله الدجال على يديهم ويصلونهم رجل من اهل البيت لا يخرج عن عيسى بن مريم
خلفنا وهو نبي الا ونحن افضل منه فخرات بن ابراهيم الكوفي رحمه الله عليه معن عن زيد بن علي عليه السلام في قوله
فلولا ان من القرآن من قبلكم اولوا بغيره يفتنون عن الفساد في الارض الى اخره قال يخرج الطائفة منا ومثلنا كن

في كثر جوامع الفوائد
وتامر اللغات

في تفسيرات بن ابي

في تفسيرات بن ابي

ففيه عليهم السلام وفوائدها

٢٢٣

ثم بين التفرع على هذا الشق بقوله فسيعلمون ذلك اليوم ونزل ولعل الوارد من التنازع كافي تأويل الآيات
 الباهرة نقله عن الكليني وعلى ما ذكره الشيخ فقوله ذلك اليوم مفعول الظرف أي حقيقة ذلك اليوم فقوله وما نزل
 عطف تفسير قال يزيد هم لعلة على تفسيره ثم يزيد عطف على يعلمون أي فسيرون الله لا على الشريطة المحكية بقوله
 ولا على قوله فليمدد كما ذكره المفسرون قوله الأمم لأن يحتمل أن يكون الاستثناء من الشافعين والمشفوع لهم أو الأعم
 لأن قوله تعالى لا يملكون الشفاعة يحتمل الوجه الثاني وحمل الطبرسي على الأخير حيث قال لأن هؤلاء الكفار لا يشفعون
 شفاعة غيرهم فهم فيهم فلا شفاعة لهم غيرهم قوله هي الود ظاهرة ثم فسر الذين آمنوا بالشيعة فإن الله جعل لهم مودة
 أمير المؤمنين عليه السلام ويحتمل أن يكون المراد بهم أمير المؤمنين وأولاده الأئمة عليهم السلام فإن الله جعل لهم المودة
 الواجبة على الناس كما روي عن علي بن إبراهيم عن الصادق عليه السلام قال كان سبب نزول هذه الآية أمير المؤمنين ثم
 كان جالساً بين يدي رسول الله صلى الله عليه وآله فقال له قائل على الأئمة جعل في قلوب المؤمنين وقد فارق الله تعالى الآية انتهى قوله
 عليه السلام إنما يستره الله الغيب للقرآن باعتبار الآيات والآيات لنا زينة فيهم ولتوهم المفسر بالولاية وفسر الله بالكفار لبيان أن
 شدة الخصومة في ولاية علي عليه السلام كفر بالجميع الأئمة وهو الشدائد بالخصومة لئلا يفرقوا ما أنذر قال البيضاوي قوماً
 غير منديين أباؤهم يعني أباؤهم لا قريبين لتطول مدة الفترة والله أنذرهم أو شيناً أنذرهم بأبائهم لا بعدوناً وأنذرهم بأبائهم
 على المصدر انتهى وظاهر الخبر المصدري ويحتمل الموصولة والموصوفة على بعد قوله لقد حق القول على ما يبينه هو الوعيد
 بالقتل الدنيا على يد القائم عليه السلام والعقوبة بالنار في الآخرة والافحاح رفع الرأس وغض البصر يقال فتح الرأس فافحاحه
 رأسه من فوقاً من ضيقه قوله عفوته منهم لم يعلمهم فسر عدم الإبصار بعدم إبطار الحق وتوهم النظر في الدلائل كما هو
 المشهور بين المفسرين وفسر أكثرهم الآية الأولى أيضاً بذلك وفسر الذكر أمير المؤمنين ثم على المنال والمراد جميع الأئمة
 عليهم السلام لأنهم يذكرون الناس ما ينفع صلاحهم من علوم التوحيد والمعاد وما يبرر المعارف والشرائع والأحكام **ك** على
 بن محمد عن بعض أصحابنا عن ابن محبوب عن محمد بن الفضيل عن أبي الحسن الماضي عليه السلام قال سئل عن قول الله جل وعز
يُرِيدُونَ ليطفئوا نور الله بأفواههم قال يريدون ليطفئوا ولاية أمير المؤمنين ثم بأفواههم قلت والله من نور الله قال الله
 من الأئمة لقوله عز وجل الذين آمنوا بالله ورسوله والنور الذي أنزلنا فالنور هو الإمام قلت هو الذي أنزل رسول الله
 بالهدى والحق قال هو الذي أمر رسول الله بالولاية لوصيه والولاية هي بين الحق قلت ليطفئوا على الدين كله قال يظهر
 على جميع الأديان عند قيام القائم ثم قال يقول الله والله من نور ولاية القائم ثم ولو كره الكافرون بولاية علي عليه السلام قلت
 هذا تنزيل قال نعم أما هذا الحرف فتزيل وأما غيره فتأويل قلت ذلك بأنهم آمنوا ثم كفروا قال إن الله تبارك وتعالى سعى
 من لم يتبع رسول الله في ولاية وصيه منافقين وجعل من جحد وصيه مانعاً من جحد محمداً ثم وانزل بذلك فلما قال يا
 محمد إذا جاءك المؤمنات فقلن بولايته وصيتك قالوا نسئلك عنك رسول الله والله يعلم أنك رسول الله والله يشهد أن لا إله إلا الله
 بولاية علي كعاديتهم لا يمانهم جنة فصدوا عن سبيل الله والسبيل هو الوصية بهم ساء ما كانوا يفعلون ذلك بأنهم
 آمنوا برسالتك ثم كفروا بولاية وصيتك فطبع الله على قلوبهم فهم لا يفقهون قلت ما معنى لا يفقهون قال يقول لا يفقهون
 بنو نك قلت وأما قيل لهم تعالى لا يستغفر لكم رسول الله قال وإذا قيل لهم ارجعوا إلى ولاية علي يستغفر لكم النبي من ذنوبكم
 لو أرادوا سئامهم قال الله ولما أتاهم بصدقة عن ولاية علي وهم مستكبرون عليه عطف القول من الله بمعرفة بهم فقال سوا
 عليكم استغفرت لهم أم لم نستغفر لهم لن يغفر الله لهم إن الله لا يهدي القوم الفاسقين يقول المظالمين لوصيتك
 قلت أمين يعني مكيناً على جميع أئمتنا من يمشي سوا علي صراط مستقيم قال إن الله ضرب مثل من خاف من ولاية علي

بالحج مع تاول طائر

٢٢٤

كأن عيسى على وجهه لا يهتدك الأمر وجعل من تبعه سوا على صراط مستقيم والحقراط المستقيم أمير المؤمنين عليه السلام
قال قلت قوله إن رسولك كريم قال يعني جبريل عن الله في ولاية علي قال قلت وما هو بقوله سائر طائر طائر
قال قالوا إن محمد ص كذاب على ربه وما الله بهذا في علي فأنزل الله بذلك قرآنا فقال لن ولاية علي تنزيل من ربه
الغالبين ولو تقول علينا محمد بعض الأقاويل الأخذنا منكم يا أيها الذين آمنوا ثم عطف القول فقال لن ولاية
علي لتذكركم للشفيعين ذلك لتعلم أن منكم مكدئين وإن علينا الحسرة على الكافرين وإن ولاية علي حق اليقين فسبح يا محمد
باسم ربك العظيم بقول شكر ربك العظيم الله اعطاك هذا الفضل قلت قوله لما سوغنا الهك أمناير قال الهك الولد
أمناير أمناير من آمن بولاية مولاه فلا يخاف بئسًا ولا عفا قلت تنزيل قال لا تاول قلت قوله إن أميك لكم خيرا
ولا رسل قال لن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وعي الناس إلى ولاية علي فاجتمعوا إليه قريش فقالوا يا محمد اعفنا من هذا فقال لهم رسول
الله هذا من الله ليس لي فانهموا وخرجوا من عنده فأنزل الله قل إنني لأميك لكم خيرا ولا رسل قال لن يجبرني من
الله أن عصيت أحدا ولكن أجدين دوني ملحقا إلا بلفظ من الله ورسالة في علي قلت هذا تنزيل قال نعم ثم قال وكذا
ومن يعص الله ورسوله في ولاية علي فإن له أجر جهنم خالدين فيها أبدا قلت حتى إذا رآها يؤعدون تسيعلمون من
أصعبنا صراوا قل عددنا يعني بذلك القائم ثم وانصرت قلت فاصبر علي ما يقولون قال يقولون عليك وأهجرهم هجر
جميعا فندف يا محمد والمكدئين بوصيتك أجر النعمة وبهائمهم فليلا قلت ان هذا تنزيل قال نعم قلت وبيرط والذين آمنوا
إيمانا قال يزيدون بولاية الوصي بما فقلت ولا يزال الذين أوثوا الكتاب والمؤمنون قال بولاية علي قلت ما هذا
الكتاب قال يعني بذلك هلك الكتاب والمؤمنين الذين ذكروا الله فقال ولا يزالون في الولاية قلت وما هي الأركان للسير
قال يعني ولاية علي قلت إنها الأركان الكبرى قال الولاية قلت لمن شاء منكم أو يتقدم أو يتأخر قال من تقدم إلى ولايتنا
أخر عن سفر ومن تقدم إلى سفر إلا أصحابنا ليمين قال هم والله شيعتنا قلت كم نأث من المصلين قال أنا لم نؤل وصي
محمد ولا وصيا من بعده ولم نصل عليهم قلت فما لهم عن التذكرة معرضين قال من الولاية معرضين قلت كلا إنما
تذكركم قال الولاية قلت قوله يؤفون بالتذكرة قال يؤفون الله بالتذكرة أخذ عليهم عن المشاق من ولايتنا قلت نأثن
نزلنا عليك القرآن تنزيل قال بولاية علي تنزيل قلت هذا تنزيل قال نعم ذنوبك قلت ان هذا تذكرة قال الولاية قلت
يدخل من يشاء في رحمة قال في ولايتنا قال والظالمين أعد لهم هذا بأيمنا لا ترى أن الله يقول وما ظلموا ولكن كانوا
أنفسهم يظلمون قال لن الله أعز وأمنع من أن يظلم وإن ينسب نفسه إلى ظلم ولكن الله خلطنا بنفسه فجعل ظلمنا ظلمه
ولايتنا ولايتهم ثم أنزل بذلك قرآنا على نبيهم فقال وما ظلمناهم ولكن كانوا أنفسهم يظلمون قلت هذا تنزيل قال
نعم قلت ويل يومئذ للمكذبين قال يقول ويل يومئذ للمكذبين يا محمد بما أوجب اليك من ولاية علي ألم هذا أول من
نبيهم الآخرين قال الأولين الذين كذبوا الرسل في طاعة الأوصياء كذلك تفعل بالجرمين قال من أكرم إلى محمد ومن
من وصيه ما ركب قلت إن المتقين قال نحن والله وشيعتنا ليس على ملته إبراهيم غيرنا وسائر الناس منها برأ قلت يوم
يقوم الروح والملائكة صفاء لا يتكلمون الآية قال نحن والله المادون لهم يوم القيمة والقائلون صوابا قلت ما تقولون
إننا تكلمتم قال محمد وبنو علي نبينا ونشفع لشيعتنا فلا يردنا ربنا قلت كذا إن كتابنا لنفخ في الصور قال هم
الذين نجرنا في حق الأئمة واعتدوا عليهم قلت ثم يقال هذا الذي كنتم تكذبون قال يعني أمير المؤمنين ثم قلت تنزيل
قال نعم بئس كيان قوله لم يطفوا ولاية أمير المؤمنين ففسر المفسرون النور بالإيمان والإسلام وفسروا بالولاية لأننا
العهد بينهما وبها يتبين سائر أركانها قوله ثم متم الأمامة أي ينصل ما في كل عصر ونبي من حجته للناس ولت انكروا

وما ظلموا بهم

محمد

فهم عليهم السلام ونوا دُرُها

٢٢٥
والنور واللاهوت

والانعام في زمن الغمام ثم استشهدوا لكون النور الامامة باية اخرى في سورة التين وهي هكذا فاقضوا يا ايها الذين آمنوا
فالتغير لتمام التوبة والناسخ او منعه نقلا بالمعنى فسر المفسرون النور بالقرآن واقلعتم بالامامة لقارنته للنور
في سائر الآيات الواردة في ذلك كآية ايمانكم الله وآية اول الامر وغيرهما والاشارة الى ذلك لا تترك في
شان الرسول ص ايضا فانزل الله اليكم ذكر رسولنا فانزل نور النبي والوصي صلوات الله عليهم من صلب آدم الى
الاصحاب البطاهر الى صلب عبد المطلب فافترق مصفين فانتقل نصف الى صلب عبد الله ونصف الى صلب علي
كما مر وقد قال تعالى والنور الذي انزل مع موسى فسر على وجه واحد لا يكون الا اشارة الى ان بعد رعيهم عليهم السلام
الى اعلى منازل القرب والتقديس والعز والكرامة من انزلهم الى معاشر الخلق وهذا يتم لياخذوا حذر العلوم بقدرتهم
وعلمهم ويطبقوا الى الخلق بظاهر بشرتهم فالنور الاشارة الى هذا المعنى كما حققناه في مقام اخر ويجوز ان يكون
مبني على انه ليس المراد بالايمان بالقران الاذعان به بحجج لا بل فهم معايشه والتصديق بها ولا يتصور ذلك الا بعد معرفة اركانها
ولا يتصور فانه لحفظ القرآن لفظا ومعنى وظهورا وبطنا بل هو القرآن حقيقة كما سنبين تحقيقه في كتابه القرآن وغيره
انشاء الله تعالى هو الذي ارسل رسولنا فقول هذا المضمون المذكورة في مثل مواضع من القرآن ايتها النبي الذي
ان يظفروا نور الله بافواههم ويأمنوا بالله ان يتم نوره ولو كره الكافرون هو الذي ارسل رسولنا بالهدى وبين الحق
ليظهره على الدين كله ولو كره المشركون واما في الفصح هو الذي ارسل رسولنا بالهدى وبين الحق ليظهره على
الدين كله وكفى بالله شهيدا والتمت الصفت يريدون ليظفروا نور الله بافواههم والله منهم نوره ولو كره الكافرون
هو الذي ارسل رسولنا بالهدى وبين الحق ليظهره على الدين كله ولو كره المشركون والظاهر ان ذلك ورد في الخبر
تاويل في سورة الصافات والله منهم نوره ولا يترك انما هم عود الى تاويل تنتم الآية الاولى الى التاويل استعملوا في تفسير
الآية الثانية قبل تمام تفسير الاولى فعادة الى تفسير الآية الاولى ولم يفسر ولو كره المشركون في الثانية لتعارف في
جوزي المؤمنين ويجوز ان يكون ولو كره الكافرون تفسير القول ولو كره المشركون او نقلا بالمعنى والاول ظاهر قوله اما
هذا الخبر اي قوله بولاية علي في اخر الآية من قوله والله الى قوله بولاية وصيكم الله ببيانهم كان بسبب انكار
الولاية او فيها انهم كانوا يظهرين ببولها ويسعون باطنها اذا التما الكاذبون اي في ادعائهم الاذعان بنبوتك اذ تكذب
الولاية يستلزم تكذيب النبوة والسبيل هو الوصي لان الموصل الى الجنة والنجاة والهدى الى سبل الخير ولا يقبل عمل الا بولاية لا
يعقلون بنبوتك اي لا يدركون حقيقتها وحسنها ولا يفهمون انكار الوصي كذيب للشيء وان معنى النبوة وفائدتها
ونفعها لا تتم الا بتعيين وصي معصوم حافظ لشرعيته من لم يؤمن بالوصي لم يفعل معنى النبوة فصدق بقرعة على فرض وقوع
تصديق من غير تصور لوقوع شيء اى عطفتها اعراضا واستكبارا عن ذلك واما انهم يصدقون اي يرضون قوله
عليه السلام ثم عطفت القول هو على بناء المفعول والياء في قوله بعرفتم بمعنى الى اي عطفت الله تعالى القول عن بيان حالهم
الى بيان علمهم بغايتهم وانهم لا ينفعهم الا نذار ويجوز ان تكون الاء سببية فيرجع الى الاول فان قيل المشكوكين
المفسرين نزول تلك الآيات في ارباب المناق واصحاب البر وهو ما ذكره الخبير قلت خصوص السبب يصير سببا لخصم
الحكم وما ورد من الاحكام في جماعة يجرى في اخرهم الى يوم القيمة مع انه قد كانت الآيات تنزل مرتين في قضيتين
لنسابهم كما وايضا لا اعتناء في ما ورد في اسباب الخلاف بالجملة بحيث ان يكون المعنى ان آيات النفاق تشتمل جماعة كما
يظهر من الايمان بالرسول ويكرهون امامة وصية فانه كفر بحقيقة فمن يمشي فكنا يقال كذبته فاكبت وقد مر
تفسير الذين من حاد اي مال وعادل وخاصلة ان شيعة علي في التابع له في عقابته واهل البيت في صلواتهم مستقيم

باب جامع تأويل طائفة

٢٢٦

لا يبرح عن الحق ولا يشتبه عليه الطريق ولا يقع في التهمة التي توجب عذابه ويعسر عليه التخلص منها والمخالف له
 اعلم جيلان لا يعلم مقصده وعاقبته امره نيسا للطرق والوعرة المشبهة التي لا يدركها عين تفتيح يقع في جفوه مضائق وبشمت
 لا يعرف كيف يتخلص منها والصراط المستقيم امير المؤمنين ثم اى ولايته وما يعتد به في الاية مصانثة لقول
 رسول كريم قال لمفسرين الضمير راجع الى القرآن وعلى ما فسروه راجع اليه لكن باعتبار الايات النازلة في الولاية او
 المعنى مما جار فيها بل هو عمد مما قوله قالوا ان محمد اسم الخ تفسير لشاعر لان المراد به من يروج الكذب باطلا في الجمل
 ويكون بقاء كلامه على الجمل انما لا يشعره لان عدم كون القرآن شعرا مما لا يريب فيه احد وقوله ثم ان ولايته على الانبياء
 رجوع الضمير الى القرآن لان المراد به الايات النازلة في الولاية كما عرفت لاخذنا من ان المؤمنين كناية عن شدة الاخذ لان
 الاخذ بما استدلوا قوى من الاخذ باليسار والوثيق عرق في القلب فلا ينقطع مات صاحبه ثم عطف على بناء المعلوم و
 الضمير لله اى رجع القول الى ما كان في الولاية ان ولايته على تفسير لقوله ولان ذكره اى الايات النازلة في الولاية تذكر
 وفسر المتقين بالعالمين في الولاية ان منكم مكرهين اى بالولاية وان علينا حشرة هذا ايضا تفسير لرجع الضمير وبيان
 لمحصل المعنى فان الايات النازلة في الولاية وعدم العمل بالمصانث وبالك حشرة على الكافرين يوم القيمة فكانت حشرة
 لهم وكذا الكلام في قوله وان ولايته فان الضمير كمالها راجع الى شئ واحد وعبر عن عبارات مختلفة تفتت وتوحيها لما
 سمعنا الهك فسر الهك بالقرآن ولما كان اكثر في الولاية اى ما يصير مجا او ملو مجا وما ظهرا او بطنا فسر الهك بالولاية
 ولما كان الايمان بالولاية راجعا الى الايمان بالمولى اى صاحب الولاية والله هو المولى بكل احد من نفسه ارجع ضمير
 الى المولى بيانا لمحصل المعنى ويحتمل ان يكون الهك مصدرا بمعنى اسم الفاعل بالغة فالمراد بالهك الهك وهو المولى و
 اول من يؤمن بربه بالايمان بالولاية لانه على ان من لم يؤمن بالولاية لم يؤمن بربه فانما شرط الايمان بالله فلا
 يخاف بخسا ولا دهما قال ايضا كاي نقص في الجمل ولان ترهقه ذلة وجزاء نقص لا ترم بجس حقا ولم يرهق ظلما
 لان من حق الايمان بالقرآن ان يجنب ذلك وفي القاموس الجس النقص والظلم والرهق محركة غشيان المحارم قال في الايمان
 لكم ضرا ولا رسك قال ايضا كاي ولا نفعنا او غيا ولا رسك اعتبر من احدهما باسمه وعن الاخر باسم سببه او مستبهر
 بالمعنيين قال في الجمل ان يجير من الله احدا ان اذبح سوء ولان اجل من ذرية ملوك اى مخرقا وملجاء الايمان
 الله استثناء من قوله لا املك فان التبليغ ارشاد وانقاذ بها بينهما اعتراض مؤكدا لنفي الاستطاعة او من ملجاء ومعنا
 ان لا يبلغ بالحق وما قبله دليل الجواب ورسالة الير عطف على لا فار من الله صفة فان صلته عن كقوله بلغوا حتى ولو
 انراى قوله اغنا بقالا اعفاء عن الاموال لم يكلفه يعنى بذلك القام ثم فانه من جملة ما وعدوا به ولا ينافى في شموله للقيمة
 وعقوباتها ايضا فاصبر على ما يقولون في المثل لا خير لك من التناخ اذ ذكر الغاء الاشعار بان واصبر عطف على
 انخذ وهو من تفتت التفتيح قال يقولون فيك اى انه شاعر وكاهن وان ما يقولون في ابن عمر هو من قبل نفسه وانهم هم
 جميل بان نجابهم وتلايمهم ولا تكاينهم فكل امرهم الى الله وذريته اى دعوى ولا ياهم اهانهم او التفتيح اى رباب
 الشتم ومهملهم فليلاى زمانا وامهالا قليلا قلت ان هذا من قبيل اى قوله بوضيعة اى كذا نزل وهو مدلول النظم
 فان تكذب به صدام الوصى الوصى لا يستيقن الذين او قول الكتاب قبله في المذنب ذريته ومن خلقت وجيدا رجعت له
 ما لا ممد ولا الى قوله سبحانه ساصلير ستم وما اذريش ما ستم لا تبقى ولا تذر لواحده للبشر عليها تسعة عشر وما
 جعلنا احساب النار الا ملئكم وما جعلنا احدكم الا قسرة للذين كفروا اليستيقن الخ وقال لمفسرون الوحيد الوليد بن
 العيز ولا يستيقن اهل الكتاب لافقره عدو الله فاني كتبهم ولان يا ايمان المؤمنين بالانبياء او بتصلقي اهل

فهم عليهم السلام وفوائدها

٢٢٧

وجبرقا

الكتاب ولا يرتب له الذين أو ثواب الكتاب ولو مؤمنون تأكيد للاستيفان وزيادة الإيمان ونفي ما يبرهن المستيقن جفا
عراه شمهت وقد ورد في أخبارنا أن التوحيد ولد الزنا وهو عر وكذا تنتم الأيات في غير كادناه في موضع آخر ولما كان
تمديد بعد بعباب سفر أنكار الولاية في ذكر الولاية في تلك الأيات لذلك ونقد ذلك أنك قد عرفت مرارا أن الولاية إذا
نزلت في قوم فهي تجري في أمثالهم إلى يوم القيمة فظاهر تلك الأيات في الوليد وباطنها في الزعيم العبيد وكان الأول
كان معارضة النبوة فكذلك الثاني كان معارضة الولاية وهما متلازمان ونفي كل منهما يستلزم نفي الآخر فلا ينفك
هذا التأويل كون السورة مكتبة مع أن النبوة في أول بعثتها ظهر ما مته وصيته كما في مجمل أن يكون الكافر والمنافق معاً
نكسبناه إلى السحر لظهور الولاية وايضا نفي القرآن على أي وجبر كان يستلزم نفي الولاية واثباتها بما قولها ما هذا إلا تبارك
لعل لسائل جعل قوله بولاية علي متعلقاً بالمؤمنين فلا يعلم تخ أن متعلق الولاية بالمنفي ما هو فذلك سئل عنه
قوله بغير ولاية علي كان المعنى أن التكبير لولاية غيره ويجعل في بطن القرآن أرجاع الضمير إلى الولاية لتكون الأيات نازلة
بينها وكذا قوله بولاية غيره ويجعل الوجهين قوله من تقدم إلى ولاية غيره ويجعل الوجه الآخر أن يكون المراد بالتقدم التقديم
إلى الولاية وبالنظر في التأخر عن سفر الترتيب بحسب اللفظ فقط الثاني أن يكون كلاهما بالنظر إلى الولاية ولو للتقديم
كقوله الكلمة اسم أو فعل أو حرف الثالث أن يكون المراد كليمها بحسب ظاهر الآية وبطنها بأن يكون بحسب ظاهر المراد
التقدم إلى سفرها وتأخر عنها بحسب بطنها التقديم إلى الولاية وتأخر عنها كلاً عاماً في ما ذكرنا من مكانة في قرأتهم عليهم السلام
أما وهو من السامع نعم في سورة عبس كلاً عاماً تذكيراً فيجمل أن يكون سؤال السائل عنها قال بولاية علي أي المراد
بالقرآن ما نزل من في الولاية وهي العدة فيقال نعم ليس نعم في بعض النسخ وهو ظاهر ورواه صاحب تأويل الأيات
الباهرة نقلاً عن الكل في قال لا تأويل وعلي ما في أكثر النسخ من وجود نعم فيمكن أن يكون مبيهاً على أن سؤال السائل على
وجبر أنكار الاستبعاد فقال نعم بصدقه لا نكاح أو يكون نعم فقط جواباً عن السؤال وإشارة إلى ما قال في الآية
السا بقية هذه تذكيراً أقول المفسرون أرجعوا الضمير إلى السورة والأيات القريبة وما تعاضدت روايات الخاص
العام على نفي السورة في هل لبيت عليهم السلام نفسيه ثم للإشارة بالولاية غير منافع لما ذكره إذا السورة من حيث
نزولها فيهم تذكيراً للولاية والاعتقاد بجبرالهم بل يجمل أن يكون على نفسيه ثم هذه إشارة إلى السورة والأيات ويكون
قوله بولاية نفسيه المتعلق لتذكيرة أي مما يذكر بها فلا تكلف أصلاً في ذلك لا يريب أن الولاية من أعظم الدرجات
الدينية والأخرية والظلم عليهم أعظم الظلم فيهم إلا محالاً فلا يخلون في الآية أن لم تكن مخصوصة بهم بقدرية مورد النزول
ثم الظاهر من كلامه أن المراد بالظالمين من ظلم الله أي من ظلم الأئمة عليهم السلام وإنه عتبر كذلك لبيان أن ظلمهم ثم
بمنزلة ظلم الرب تعالى شأنه والحاصل أن الله تعالى أجابهم أن ينسب إليه أحد ظلمنا بالظالمين أو المظلومين حتى يحتاج إلى
أن ينفي عن نفسه ذلك بل الله سبحانه خلط الأنبياء والأوصياء عليهم السلام بنفسه ونسب إلى نفسه بظلم كل ما يفعل بهم
أو ينسب إليهم لبيان كوامنهم لدير نقول تعالى وما ظلمناهم ليس الغرض من نفي الظلم من نفسه بل عن حجج ما بهم لا يظلمون
الناس بقتلهم وجبرهم على الإسلام والاستقامة على الحق بل هم يظلمون أنفسهم بترك متابعتهم الأنبياء والأوصياء أصلاً
الله عليهم ثم أن تلك الأيات وردت في مواضع من القرآن المجيد في سورة البقرة وظللنا عليكم الغمام وآتينا عليكم
المن والسلوى كلوا من طيبات ما رزقناكم وما ظلموا ولكن كانوا أنفسهم يظلمون وفي الأعراف وظللنا عليكم
الغمام ونزلنا عليكم المن إلى آخر ما روي هو وما ظلمناهم ولكن ظلموا أنفسهم وفي النحل وعلى الذين هادوا حرمنا
ما قصصنا عليكم من قبل وما ظلمناهم ولكن كانوا أنفسهم يظلمون فالآية الأولى هنا هي في البقرة والأعراف والآية

باب جواب مع تاول بطائرك

٢٢١

أُحِلَّتْ لَهُمْ

في كتاب الكافي

هي ما في النحل بقوله نعم في جواب هذا تنزيل مشكل إذ كون الولاية مكان الترجمة بعيد جدا وكون الآية والظالمين إل محمدا
كما قيل بنا في الحقيقة من قوله خلطنا بنفسه الخ الآن يقال المراد بالتنزيل ما من أنه مدلول المطابق للضمير في الآية
ولا تفر الجبرين عند نزول الآية وفي بعض النسخ وما ظلمونا هم في الأخير فيدل على أنه كان في النحل هكذا فصيرون هم تأكيد
ومضموننا مطابق ما في البقرة والأعراف وهو ظاهر فإن قبل هذه القرآن تلك ما في صد الآية إذا الظاهر أنه استد ذلك لما
يتوهم من أن الجبرين ظلم عليهم فبين أن هذا جزء ظلمهم قلت قد قال تعالى في سورة النساء فُظِّلِمِ مِنَ الَّذِينَ هَادُوا وَخَرَجُوا مِنْ
طِبَاتِ أَعْتَقْتُمْ وَجَدْتُمْ عَنْ سَبِيلِ كَثِيرِ الْآيَةِ فَيَحْتَمِلُ أَنْ يَكُونَ هَذَا بَيَانًا أَنْ ظَلَمُوا لَكَ صَارَ سَبَابُ الْجَبْرِ الْعِلْبَاتِ عَلَيْهِمْ
لَمْ يَكُنْ عَلَيْنَا إِي عَلَى بِنَا سَنَادُ حِجَابًا لَكَ كَانَ عَلَى أَنْفُسِهِمْ حَيْثُ حَرَمُوا بِلَاكِ طِبَاتِ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَلَعَلَّ هَذَا أَقْبَلُ فَخُذْ
كَ مِنْ الشَّاكِرِينَ وَيَلِ يَوْمَئِذٍ فِي الْمُرْسَلَاتِ بَعْدَ قَوْلِهِ لِيَوْمِ الْفَصْلِ مَا أَفْدَيْكَ مَا يَوْمُ الْفَصْلِ إِلَى يَوْمِ الْقِيَمَةِ وَتَهْنِئِ
الْمُكْذِبِينَ بِالَّذِينَ كَذَبُوا الرَّسُولَ حَتَّى يَمُوتُوا مِنَ الْوَلَايَةِ مَا لَا تَمُوتُ وَتَزُولُ الْآيَةُ وَالْآنَ التَّكْدِيبُ فِي الْوَلَايَةِ دَاخِلٌ فِيهِ
بَلْ هُوَ حَلٌّ تَوَلَّى شَرْكَاءُ وَكَذَلِكَ الْآيَاتُ لِأَحْقَقِ بِحَرْفٍ فِيهِ الرَّجْحَانُ ثُمَّ قَالَ هَذِهِ السُّورَةُ إِنَّ الْمُتَّقِينَ فِي ظِلِّ الْعَرْشِ
فَتُسَبِّحُ الْمُتَّقِينَ بِالْأَمْرِ عَلَيْهِمْ سَلَامٌ وَسُبِّحَتُهُمْ لَكَ فِي مَقَابِلَةِ الْمُكْذِبِينَ الْمُنْكَرِينَ لِلْوَلَايَةِ وَالْإِسْبَاتِ الْإِقْرَارِ بِالْوَلَايَةِ وَخُذْ
فِي الْقَوَى بَلْ فِيهَا هَوَاغِمٌ سَنَدٌ وَهَذَا الْإِيمَانُ وَمَلَأَ إِبْرَاهِيمُ هِيَ التَّوْحِيدُ الْخَالِصُ الْمُتَّخِذُ الْإِقْرَارَ بِجَمِيعِ مَا جَاءَ بِهِ الرَّسُولُ طَاصِلُهُ
وَعَدَّتْهُ الْوَلَايَةُ وَقَدْ تَزُولُ الْآيَةُ الْآتِيَةُ فِي سَفَاةِ النَّبِيِّ وَالْأَمْرِ عَلَيْهِمْ سَلَامٌ فِي كِتَابِ الْمَعَادِ كَمَا مُحَمَّدٌ بْنُ يَحْيَى عَنْ سَلَمَةَ بْنِ
الْخَطَّابِ عَنْ الْحُسَيْنِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ عَلِيِّ بْنِ إِبْرَاهِيمَ عَنْ أَبِي بصيرٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَمَّا قَوْلَ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ وَمَنْ أَعْرَضَ عَنْ
ذِكْرِي فَإِنَّ لَهُ مَعِيشَةً ضَنْكًا قَالَ يَعْنِي بِهِ الْوَلَايَةَ بِرِ الْمُؤْمِنِينَ عَمَّا قَوْلَتْ وَتَحْشُرُهُ يَوْمَ الْقِيَمَةِ أَخْبَى قَالَ يَعْنِي أَعْمَى الْبَصَرِ فِي
الْآخِرَةِ أَخْبَى الْقَلْبِ الدُّنْيَا عَنْ وَلايَةِ إِمَامِ الْمُؤْمِنِينَ عَلَيْهِمْ سَلَامٌ قَالَ وَهُوَ مُخْتَصِرٌ فِي الْقِيَمَةِ يَقُولُ لَمْ حَشَرْتُ أَخْبَى وَقَدْ كُنْتُ
بَصِيرًا قَالَ كَذَلِكَ أَتَنَكَ يَا مَنْ أَفْتَبَيْتَهَا قَالَ الْآيَاتُ الْأَمْرُ عَلَيْهِمْ سَلَامٌ فَتَبَيَّنَتْهَا وَكَذَلِكَ الْيَوْمُ تَنْجِي يَعْنِي رَكْبَهُ أَوْ كَذَلِكَ الْيَوْمُ
تَمُوتُ فِي النَّارِ كَمَا تَرَكْتُ الْأَمْرَ عَلَيْهِمْ سَلَامٌ فَلَمْ تَطْعَمْ أَمْرَهُمْ وَلَمْ تَسْمَعْ قَوْلَهُمْ فَلَسْتُ فَكَذَلِكَ يَحْزَنُ مَنْ أَسْرَفَ وَلَمْ يُؤْمَرْ بِأَيَاتِ رَبِّهِ
وَلَعَلَّ سُبُّ الْآخِرَةِ أَشَدُّ وَتَبْقَى قَالَ يَعْنِي مَنْ أَشْرَكَ بِوَلَايَةِ إِمَامِ الْمُؤْمِنِينَ عَمَّا قَوْلَتْ وَلَمْ يُؤْمَرْ بِأَيَاتِ رَبِّهِ وَتَزُولُ الْأَمْرُ مَعَانِدُهُ
فَلَمْ يَتَّبِعْ أَمْرَهُمْ وَلَمْ يَقُولْ فَلَسْتُ اللَّهُ لَطِيفٌ بِعِبَادِهِ بِرُفْقٍ مَنْ يَسَاءُ قَالَ وَلايَةِ إِمَامِ الْمُؤْمِنِينَ عَمَّا قَوْلَتْ مَنْ كَانَ يُرِيدُ حُزْنَ
الْآخِرَةِ قَالَ عَرَفَ إِمَامِ الْمُؤْمِنِينَ عَمَّا قَوْلَتْ تَزُولُ فِي حَرْفٍ قَالَ تَزِيدُ مِنْهَا قَالَ يَسْتَوْفِي نَصِيْبَهُ مِنْ جَعَلَهُمْ وَمَنْ كَانَ يُرِيدُ حَرْفَ
الدُّنْيَا يُؤْتِي مِنْهَا وَمَا لِي فِي الْآخِرَةِ مِنْ نَصِيْبٍ قَالَ لِيَسْأَلُ فِي دَوْلَةِ الْحَقِّ مَعَ الْقَائِمِ عَمَّا نَصِيْبُ بَيَانِ الشُّكْلِ الْبَصِيْقِ مَصْدَقُ
وَصَفِّ بِهِ وَلِذَلِكَ يَسْتَوِي فِيهِ الْمَذْكُورُ وَالْمُؤْتَى وَفَسَّرَ الذِّكْرُ بِالْوَلَايَةِ لِسَمُولِهِ لَهَا وَكَوْنُهَا عِدَّةً أَسَابِغَ ذِكْرِ اللَّهِ وَالذِّكْرُ
الْمَذْكُورُ فِي الْآيَةِ شَامِلٌ لِكُلِّ جَمْعٍ الْأَنْبِيَاءِ وَالْأَوْصِيَاءِ وَوَلَايَتِهِمْ وَمَتَابِعَتِهِمْ وَشُرَائِعِهِمْ وَمَا أَقْوَابُهُ لَكُنْ الْخَطَابُ إِلَى الْمَدَامِ وَخَوَاوِ
أَوْلَادِهِمْ لَكُنْ مَا تَقَرَّرَ قَوْلُهُ تَعَالَى هُيْطَ مِنْهَا جَمِيعًا الْآيَةُ لَكُنْ أَسْرَفَ الْأَنْبِيَاءِ بَيْنَنَا صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِمْ وَأَكْرَمَ الْأَوْصِيَاءِ وَوَصِيَانَهُ
عَلَيْهِمْ سَلَامٌ وَأَفْضَلُ الشَّرَائِعِ شَرْعِيَّةً فَتَخْصِيصُ إِمَامِ الْمُؤْمِنِينَ عَمَّا لَكُنْ أَسْرَفَ لَكُنْ الْمُنَازَعَةُ فِيهِ وَلا فِي هَذِهِ الْآيَةِ قَوْلُهُ
الْآيَاتُ الْأَمْرُ إِي هُمْ آيَاتُ اللَّهِ وَالْمُرَادُ الْآيَاتُ السَّنَائِلَةُ فِيهِمْ أَوْ هِيَ حَمْدُهُمَا وَفَسَّرَ الْكُتُبُ الْأَسْرَافَ بِالْأَسْرَافِ بِاللَّهِ وَفَسَّرَهُ عَمَّا
بِالشَّرْكَ فِي الْوَلَايَةِ فَاتَّهَمَتْهُنَّ الْإِسْرَافُ بِاللَّهِ وَفَسَّرَهُ الْوَرَقُ بِالْوَلَايَةِ فَتَقَرَّرَ بِالْمُرَادِ فِي الرِّفْقِ وَالْإِيمَانِ وَخُصَّ بِشَرْعِهِ وَهُوَ
الْوَلَايَةُ بِالذِّكْرِ الْأَصْلِ وَالْمَادَّةُ لِسَاءِ الْعَاوِمِ وَالْمَعَارِفِ وَفَسَّرَ بِأَيَّةِ الْحَرْفِ بِالْمَنَافِعِ الدِّينِيَّةِ وَالْإِيمَانِ مِنْهَا وَمِنْ
الْعُلُومِ وَالْمَعَارِفِ الَّتِي يَلْقَوْنَهَا إِلَيْهِمْ وَفَسَّرَ الْآخِرَةَ بِالرَّجْعَةِ وَدَوْلَةِ الْإِيمَانِ عَلَيْهِمْ سَلَامٌ لِمَا عَرَفْنَا أَنَّ الْكُتُبَ آيَاتُ الْبَيْتِ مَا أَفْتَرَهُ
بِمَا فَشِنَ قَالَ الشَّفْعُ كَعَتَانٍ وَالْوَرَقُ رَكْعَةٌ وَفِي حَدِيثٍ آخَرَ قَالَ الشَّفْعُ الْحَسَنُ وَالْحُسَيْنُ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ وَالْوَرَقُ

في تفسيره من ابن أبي عمير

أبو عبد الله

فمنهم عليه السلام ونواديرها

٩
 امير المؤمنين صلوات الله عليه وسلم جعفر بن احمد عن عبيد الله بن موسى عن ابن البطايني عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام في قوله يا ايها النفس المطمئنة الآية يعني الحسين بن علي عليه السلام كثر محمد بن العباس عن الحسين بن احمد عن محمد بن عيسى عن بولس بن يعقوب عن ابي عبد الله عليه السلام قال الشفع هو رسول الله صلى الله عليه وآله والوتر هو الله الواحد عز وجل
 كثر محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن ابن محبوب عن جميل بن صالح عن زرارة عن ابي جعفر عليه السلام في قوله لو كن طبعا عن طبق قال يا زرارة ادم تركب هذه الاخرة طبعا من طبق في امر ذلك ذلك بيان اي كانت ضالته بعد نبوتهم مطابقة لما صدر من الامم السابقة من تركب الطبيعة واتباع العقل والشارع في ذلك كما قال علي بن ابي طالب في نفسه نلت الاخرة بقول حال بعد حال يقول لتركبت سنة من كان قبلكم حذوا النعل بالنعل والعقدة بالعقدة لا تخطون طريقتهم ولا يخطى شبر يسير من ذراع بذراع وباع بباغ حتى انتم لو كان من قبلكم دخل حجر ضيب لدخلتموه قالوا اليهود والنصارى نعمي يا رسول الله قال من اعق ليقض عري الاسلام عرو ومعرفة يكون اول ما تقضون من دينكم الائمة واولها الصلوة ويحتمل ان يكون المعنى تطابق احوال خلفاء الجور في الشدة والفساد قال البيضاوي طبعا من طبق اي حاله بعد حال مطابقة لغيره في الشدة او مراد بالشدة بعد المراتب كالعقدة عن احمد بن محمد عن علي بن الحكم عن مفضل بن صالح عن جابر عن ابي جعفر عليه السلام في قوله تعالى ولقد عهدنا الى ادم من قبل فتيه ولم نجد له عزما قال عهدنا الله في محله ولا اوصينا من بعده والمهدك وسيرته واجمع عزيمته على ان ذلك كذلك ولا افرار بذكر الحسين بن محمد عن المعلوم عن جعفر بن محمد بن عبيد الله عن محمد بن عيسى القمي عن محمد بن سليمان عن عبيد الله بن سنان عن ابي عبد الله عليه السلام في قوله ولقد عهدنا الى ادم من قبل كلمات في محله وخلق فاطمة والحسن والحسين والائمة عليهم السلام من ذريتهم نفسي هكذا والله انزلت على محمد كثر روى الحسين بن جبير عن محمد بن ابي سنان عن الباقر عليه السلام في قوله وليستنبونك احق هو الذي سجدت اترحق وما انتم بمخبرين قال يسئلونك يا محمد اعلى وصيتك قل اي رديته لوصيتي كثر روى الحسين بن القاسم بن محمد الجوهري عن بعض اصحابه عن ابي عبد الله عليه السلام في قوله وليستنبونك احق هو قال ما قول في علي عليه السلام قل اي رديته اترحق وما انتم بمخبرين بيان المشهور بين المفسرين ان الصيبر الى العذاب او الى ما يذبحه الرسول صلى الله عليه وآله الى القرب فسرلج عن ابن ابي عمير عن جميل بن صالح عن المفضل عن جابر عن ابي جعفر عليه السلام قال اتم تكلمت مقطعة في الارض من حروف اسم الله الاعظم الذي يؤلفه الرسول والا امام عليه السلام يندعوه ويرجوا قال قلت قوله ذلك الكتاب لا ريب فيه قال الكتاب امير المؤمنين ع لاشك فيه انه امام هذه المنتقمين فالامان لشيعتنا هم المنقون والذين يؤمنون بالغيب هو البعث والفتور وقيام القائم ع والرجوع وما اردناهم بيقفون قال فما علمناهم من القرآن يتلون اقول هذا الخبر على هذا الوجه كان في بعض نسخ التفسير كثر روى الحسن بن ابي الحسن الذي يسمي باسناده عن فرج بن ابى شيبة قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول وقد نزل هذه الآية واذا اخذ الله ميثاق النبي لما اتيتكم من كتاب وحكمة ثم جاكم رسول مصدق لما معكم لتؤمنن به برع في رسول الله صلى الله عليه وآله وتختصن به يعني وصية امير المؤمنين ع ولم يبعث الله نبيا ولا رسولا الا واخذ عليه الميثاق لمحمد بالنبوة وعليه الامامة كثر الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن محمد بن ابراهيم عن محمد بن عبيد الله عن علي بن حشا عن عبد الله بن كثير عن ابي عبد الله ع في قوله تعالى ثم يتساءلون عن النبائ العظيم قال النباء العظيم الولاية وسئل عن قوله هذا الكتاب الذي اخذ الله الحق قال ولا يبرأ المؤمنين عليه السلام بيان لعل المعنى ان الولاية الحالية لله هي ما يكون مع ولايته كثر العدة عن احمد بن محمد عن ابراهيم الهذلي عن فخر بن ابي عبد الله عليه السلام في قوله تعالى ونضع الموازين القسط

فهم عليهم السلام ونواياهم

٢٣٤

فغفر المذكون في الكتابين ان لا اوصياء اقام على واخلوهم القائم عليهم لم يسلم يقوم باعل كليمهم هو بيان للوجوب ان
يجدونه بذلك الاوصاف وضميرهم لاجع الى القائم والغرض بيان ان الامر والتمني المنسوبين الى النبي ليس المراد به
صدورهما عنه بل بخصوصه بل ليشمل ما يصدر عن اوصيائه عليهم السلام والله يتاني منه صدورهما على وجه الكمال هو
القائم لم ينافح حله وجريان امره والمنكر يخرج الكافر من انكر اى انكار من انكر منظر قوليهما ولكن البر من انقي الكسر
تصنيف ولما كان المعروف كل من يعرف العقل السليم حسنه والمنكر ضده فولاية الامام وطاعتهما المعروفات و
اعظمها واختيار ولا يبره غيره عليه ارفع المنكرات واشنعها وكذا المراد بالطيقات كل ما تستطير العقول السليمة و
بالجناس كل ما تستقدد النفوس الطيبة فتشمل الطيقات العلوم المحقة الماخوذة من اهل بيت المعصية عليهم السلام
والجناس للعلوم الباطلة والنبهات الواهية الماخوذة عن ائمة الضلال واتباعهم مع ان كل ما ورد في الآية المحقة
والنعم الظاهرة ما وقع في بطن القرآن بالاعدية الرجائية والنعم الباطنة كما عرفنا في الذوق التي كانوا فيها اى في
ترك الواجبات وما يتبع من الخطاء في الاعمال والافعال هي الخطاء في العقائد والاقوال شبيهة انهم الناس من ضلالتهم
بالاغلال لا بما قبلهم وجب عليهم عن الاهتداء الى الحق ولا نهوا عن اتباعهم باورادها الزوم الغل من قوله من ترك
التعليق قال لغيره انما الاصل الكسر والجس والكسر العهد والذنب الثقل ويضم في الكل والجمع والاصا الكتاب
حبل صغير يشد به اسفل الجناح وتلا الطنب فقوله وهي الاضداد اما بصيغة الجمع بربان قلنا انهم هكذا موافقا لقراءة
ابن عامر ولان المراد بالمفرد هنا الجمع وان الاغلال عده اصارهم ودفنهم فانما متعلقة بالعقائد او بصيغة المفرد برب
ان الاصل ما اخوذة من الاضداد التي تشد به الجناح ثم تسمى الضمير للشيعة المذكورين في صدر الحديث اى ذكر صفتهم
وجزاكم ومنوالاتهم فقال الذين امنوا في القرآن فالذين امنوا بقل بالمعنى يعنى بالامام اى الايمان بالامام داخل في الايمان
بالرسول وقد قرأت المراد بالنور امير المؤمنين عليه السلام قوله يعنى الذين اجنبوا كانه تفسير لقوله واتبعوا النور
فان اتباع القرآن والامام لا يتم الا بالعبادة من ائمة الضلال والمعنى ان المؤمنين المذكورين في هذه الآية هم المذكورون
في الايات الاخر المبشرون فيها الا الايات السابقة في الاعراف وفي الزمر والذين اجنبوا الطاغوت ان يعبدوها و
انا بوالى الله لهم البشرى فبشرهم ان الذين يستمعون القول فيتمعون احصوا بعد ما باصالة وايضوا الى تكلموا
لمن قبل ان ياتكم العذاب ثم لا تنصرون وفي يونس الذين امنوا وكانوا يتقون لهم البشرى في الجنة الدنيا والآخرة
مجمع بين معنيتين الايات لسان اتحاد موارد ما وانصال بعضها ببعض المعنى التي في الزمر شرط البشارة فيها
باجتناب عبادة الطاغوت وهو كل من ينسج الباطل فيسرع عبادتها بطاعتها لقوله تعالى لا تعبدوا الا الله لا تعبدوا
اليها القرب مضمون ما قلنا في سائر الايات والامام الى انهم في سائر الايات ايضا اشار الى هؤلاء المناقبين وكانهم
فسر الآية التي في الاصل لم يقبلوا المولاي لان من لم يقبلها قد علم انه لم يسلم لانه لم يترجم جزمهم اى بين جزمهم وظاهر
الخبر ان البشارة من الامام والمظفران لمعلق البشارة لانفسهما اى يشرهم بما يكون لهم في الدنيا فيمن القائم
وفي الآخرة وقد قرئ في كتاب المغاداة ويلات اخرى لها ولا يتناهل اهل البيت وهو يبدى الى صدره فمن لم يتولنا لم
يرفع الله له عملا يمان الظاهر ان قوله ولا يتناهل انفسهم للعمل الصالح فالمستتر في قوله برفع راجع اليه والبارز الى
الكلم والمراد به كونه الاخلاص والافكار كلها وبصعده بلوغه الى محل الرضا والقبول الى العمل الصالح وهو المولاي برفع
الكلم الطيب بياغره هذا القول ويحتمل ان يكون تفسير الحكم الطيب اسارة الى ان المراد به المولاي فلا قرار به وحكم
الضمير بين مح بعكس ما سبق وهو انسب بالخبر وما ذكره على تارهم حيث قال قوله اليه يصعد الحكم الطيب

اضافة اصران

كما عرفت في معنى ابن عباس في الحديث
من عاهد الله من سلك ما لا يملك
الا بغير علمه تسليم قوله ثم الذين
على الارض هو انا الله الذي لا يملك
مخافة عدوه كما على من عاهد
وغيره عن سماع ابن عباس عن النبي
القول الله تعالى انما يصعد الحكم
طيب والعمل الصالح ينفع

العمل

باب جوامع تأويل عائل

٢٣٢

في كتاب الكافي

في كنز جامع الفوائد
تأويل الآيات

ان لن ينصره الله اي محمدا

في كنز جامع الفوائد
وتأويل الآيات

العمل الصالح يرفعه قال كاتبة الاخلاص والافراد بما جاء به من عند الله من الفرائض والولاية ويرفع العمل الصالح الى الله وروى
عن الرضا عليه السلام انه قال الحكم الطيب هو قول الله والاعمال الصالحة هي ما يرضى الله عنه وروى عن الصادق عليه السلام انه قال
الله والعمل الصالح يرفعه من نور ليله وعلمه اعتقاده الذي في قلبه بان هذا الكلام صحيح كما قلنا ربنا في كتابه عن ابي
عن ابن ابي عمير عن سماعة عن ابي عبد الله عليه السلام في قوله عز وجل او فؤاد يعبدك قال بولايته امير المؤمنين عليه السلام
او فؤاد يعبدكم او في لكم بالجنة كثر محمد بن العباس عن احمد بن محمد عن احمد بن الحسن بن الحسن بن محمد بن ابي
الورد عن ابي جعفر عليه السلام قال قوله عز وجل ان الارض يرثها عبادك الصالحون هم ال محمد صلوات الله عليهم كثر
محمد بن العباس عن محمد بن علي عن ابي عبد الله عن جده عن علي بن حكيم عن سيف بن ابراهيم عن ابي بصير عن ابي صادق قال سئلت
ابا جعفر عن قوله عز وجل ولقد كتبنا في الزبور ان الارض لله قال نعم هم قال قلست ان في هذا لبلاغا لقوم غايدين قال هم
سبعتنا كثر محمد بن همام عن محمد بن اسمعيل العلوي عن عيسى بن داود التجار عن ابي الحسن موسى عليه السلام في قوله
الله عز وجل ولقد كتبنا في الزبور من بعد ذلك ان الارض يرثها عبادك الصالحون قال ال محمد صلوات الله عليهم
ان النبي من تابعهم على منهاجهم ولا ارضوا من الجنة بهذا الاسناد عن محمد بن ابي جعفر صلوات الله عليهم
ان النبي قال ذات يوم ان ربي وعدي نصرته وان يمدني بملكته وان ناصرني بهم ويعلمني اخي خاضعة من بين
اهلي فاستند ذلك على القوم ان خص عليا بالنعمة واعظمهم ذلك فاشرك الله عز وجل من كان يظن ان لن
ينصر الله محمدا يعلم في الدنيا والاخرة فيلهدد بسبيل الى السماء ثم ليعطهم فليسفط ههنا يذهب كيد ما يعبط قال ليجمع
حبالا في عنقوا الى بناء بيتهم ويمدته حتى يحتق فيموت فيسقط ههنا يذهب كيد غيظه كثر هذا الاسناد عن محمد بن ابي
وظهري بن يحيى الطائفي والاعرابي والركبي السجوي عن محمد بن ابي الحسن عليه السلام كثر هذا الاسناد عن محمد بن ابي
عز وجل وكولنا دفع الله الناس بعضهم ببعض ليهلكت صوامع وبيع وصلاوات ومساجد يذكر فيها اسم الله كبير
قال هم الامم وهم الغلام ولولا صبرهم وانتظارهم الامر بآبائهم من الله لقتلوا جميعا قال الله عز وجل ولينصرنك
الله من ينصره فان الله لقوي عزيز **بيان** اي لخرج الامم الذين امروا بالصبر وترك الخروج وانتظار الفرج
لقتلوا وقتل اكثر الناس وجبر سببا تعطل معاينتها لكتيب ابطال شرابهم فيها وصبرهم دفع الله شر الكافرين
والخالفين عن المؤمنين ويحتمل ان يكون المعنى ان تطير تلك التاثير خارجا عنهم عليهم السلام كثر محمد بن العباس عن احمد بن
هوزة روى الى عبد الله بن سنان عن ذريح الحاربي قال قلت لابي عبد الله عليه السلام قوله تعالى ثم ليقتضوا نفقهم و
ليوفوا نذرهم قال هو لقاء الامام **بيان** يحتمل ان يكون المراد بقضية الوفاء بالنذر بلقاء الامام كما ورد في اجزاء
لغيره في قوله تعالى يوفون بالنذر وان النذر وهو العهد الذي اخذ عليهم في الميثاق بالولاية ويحتمل ان يكون المراد بتأويل
قضاء النفق به فانه مفسر بالنذر الا اناس ولا اشغاث نخوص الاطفال والشارب وحلق العانة واعظم الاناس خبا
الرجاس الرود انتير الجهل والصلالة ومذام الاخلاق وهي انما تروى بلقاء الامام ويؤيده ما رواه الكليني باسناده
عن عبد الله بن سنان عن ذريح قال قلت لابي عبد الله عليه السلام ان الله امرني في كتابه بامر فاحتل ان اعلمه قال وماذا قلت
فوالله عز وجل ثم ليقتضوا نفقهم وليوفوا نذرهم قال ليقتضوا نفقهم لقاء الامام وليوفوا نذرهم تلك المناسك قال
عبد الله بن سنان فاني قد باع عبد الله ثم فقلت جعلت فداك فوالله عز وجل ثم ليقتضوا نفقهم وليوفوا نذرهم قال ثم اخذت
الشارب وقصص الاظهار وما اشبه ذلك قال قلت جعلت فداك ان ذريح الحاربي حدثني عنك بانك قلت لم يفتضوا
نفقهم لقاء الامام وليوفوا نذرهم تلك المناسك قال صدق ذريح وصدق قلنا للفران ظاهره باطنا ومن يحتمل مثل

فهم عليهم السلام ونواذرها

٢٣٣

ما يحتل في ربح كثير محمد بن العباس عن محمد بن زياد عن الحسن بن سماعه عن صفوان عن ابن مسكان عن حجر بن زبابة عن حماد
 عن أبي جعفر عليه السلام قال سئلت عن قول الله عز وجل **وَلَا تَدْفَعُ إِلَيْهِ النَّاسَ بَعْضَهُمْ بِبَعْضٍ** الآية فقال كان قوم صالحون
 هم مهاجرون قوم سويخون ان يفسدوهم فيدفع الله بهم عن الصالحين ولم ياجروا ذلك بما يدفع بهم وفيما مثلهم بينا
 اى كان قوم صالحون هم وادفع قوم سويخون ان يفسدوا عليهم دينهم فالدفع بهذا القوم السوء عن الصالحين شر
 الكفار كان الخلفاء الثلاثة وبنوا امية واضروا بهم بقاتلون المشركين ويدفعونهم عن المؤمنين الذين لم يخالفوهم ولا
 يعادونهم خوفا من ان يفسدوا عليهم دينهم لغنائمهم فيجوزهم ولم ياجروا الله هؤلاء المنافقين بهذا الدفع لا يبر لم يكن
 غرضهم الا الملك والسلطنة والاستيلاء على المؤمنين وادفعهم كما قال النبي **ان الله يريد هلكا الذين باقوا من الخلفاء**
 ولما قولهم وفيما مثلهم يعني نحن ايضا نخرج المخالفين لسوء فعلهم فيدفع الله ضرر الكافرين وشرهم عنا بهم **كثير**
 محمد بن العباس عن محمد بن همام عن محمد بن اسمعيل العلوي عن عيسى بن داود التجار عن موسى بن جعفر عن ابيه عليه السلام
 في قول الله عز وجل **وَالَّذِينَ هَاجَرُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ ثُمَّ قِيلَ لَهُمْ ائْتُوا إِلَى قَوْلِ الْبَنِي إِسْرَءِيلَ لَعَلَّكُمْ تُهْتَكَمُونَ** قال تزلت في امير المؤمنين
 عليه السلام وقال سمعت ابا محمد بن علي عليه السلام كثيرا ما يردد هذه الآية ومن غائب بمثل ما عوفيت به ثم نبغي عليه
 ليصغر الله فقلت يا ابي جعلت فداك احسب هذه الآية تزلت في امير المؤمنين عليه السلام خاصة قال نعم وبهذا
 الاسناد عن الكاظم عن ابيه عليه السلام قال لما تزلت هذه الآية **لَا تَزِلُّكُمْ** جعلنا منسكا لهم ناسكوه جمعهم رسول الله
 ثم قال يا معشر المهاجرين والانصار ان الله تعالى يقول لكل امر جعلنا منسكا لهم ناسكوه والمنسك هو الامام لكل امر
 بعد نبينا حتى يدركه نبى الا ان لزوم الامام وطاعته هو الدين وهو المنسك وهو على بن ابي طالب بما امركم بعدك فاني
 ادعوكم الى هداية وانتم على هدى مستقيم فقام القوم يتعجبون من ذلك ويقولون والله اذا لنا من الامر ولا نرضى طاعة
 ابدا فانزل الله عز وجل **ادْعُ إِلَى سَبِيلِ رَبِّكَ إِنَّكَ أَعْلَىٰ هَدًى مُسْتَقِيمٌ وَإِنْ جَادَلُوكَ فَقُلِ اللَّهُ أَعْلَمُ بِمَا تَعْمَلُونَ اللَّهُ يُجْزِيكُمْ**
بَيْنَكُمْ يَوْمَ الْقِيَمَةِ فيما كنتم فيه تختلفون ألم تعلم ان الله يعلم ما في السما والارض ان ذلك في كتاب يرين ذلك على الله
 يسير وهذا الاسناد عن ابيه عليه السلام في قوله عز وجل **وَلَا تَتْلُوا عَلَيْهِمْ** ايا شائيات تعرف في وجوه الذين
 كفروا المنكرين كما دون يسطون بالذين يثلون عليهم اياتنا الآية قال كان القوم اذا تزلت في امير المؤمنين عليه السلام
 ايتي في كتاب الله فيها فرض طاعة او فضيلة فيروا في اهل سخطوا ذلك وكرهوا حتى هو ابره وادوا ابره العظم وادوا
 برسول الله صلى الله عليه وآله ايضا ليلته العقبه غبظا وغبضا وحسدا حتى تزلت هذه الآية وقال في قوله عز وجل **يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا**
ارْكَعُوا وَاسْجُدُوا لِلَّهِ والآية امرهم بالركوع والسجود وعبادة الله وقد افترضنا الله عليهم ولما فعل الخير فهو طاعة الامام امير
 المؤمنين على بن ابي طالب بعد رسول الله صلى الله عليه وآله وحججه الله حتى جهاروه هو اجباكم باشيعة ال محمد وما جعل عليكم
 في الدين من حرج قال من ضيق ولتربايتكم ابراهيم هو سميكم المسلمين من قبل وهذا ليكون الرسول سميكم عليكم
 يا آل محمد يا من قد استودعكم المسلمين وافترض طاعتكم عليهم وتكونوا انتم شهداء على الناس بما قطعوا من رحكم
 وضيّعوا من حقكم ومن فوا من كتاب الله وعدوا واحكم غيركم بكم فالزموا الارض واقبوا الصلوة واتوا الزكوة واعصوه
 بالله يا آل محمد واهل بيته هو موليكم انتم وشيعتكم فنع المولى نعم النصير **كثير** محمد بن العباس عن محمد بن القاسم بن عبيد
 عن جعفر بن عبد الله المهدي عن احمد بن اسمعيل عن العباس بن عبد الرحمن عن سليمان عن الكلبي عن ابي صالح عن ابر
 عباس قال لما قدم النبي المدينته اعطى عليا عم وعثمان ارضا اعلانا العمان واسفلها على عليه السلام فقال علي
 لعثمان ان ارضي لا تصلح الا بارضك فاشترى مني ارضي فقال لما انا ابيعك فاشترى مني على عليه السلام فقال لما اصحابه

في كثير جامع الفوائد
 تأويل الآيات

المحذية

باب جوامع تأويل طائفة

٢٢٤

نقل احاديث الى

في كتاب مع الفوائد
تأويل الآيات

اي جئى صنعت بعث ارضك من علي وانت لو امسكت عن الماء ما انتبت ارضه شيئا حتى يبيغك بحكمك قال فجاء
خمان الى علي وقال لا اجيز البيع النبي فقال عمن هو ابن فلك ولكن اجعل بيني وبينك غيره فقال علي عليه السلام
الا حاكمتك الى غير النبي وانا النبي فانا في ذلك فانت لا الله ويقولون امنا بالله وبالي رسول واطعنا ثم
يتولى فرقي منهم من بعد ذلك واولئك المؤمنين واذا دعوا الى الله ورسوله ليحكم بينهم فليسمعون او اذ يقولون
الى قوله واولئك هم المفلحون كثر محمد بن ابي طالب عن محمد بن الحسين بن حميد عن جعفر بن عبد الله المحمدي عن كثير
بن عمار عن ابن الجارود عن ابي جعفر عليه السلام في قوله عز وجل ويقولون امنا بالله وبالي رسول واطعنا الايات
قال انما نزلت في رجل اشترى من علي بن ابي طالب ارضاً ثم ندم وندم اصحابه فقال علي عليه السلام لا حاجة لهما
فقال لم فلا شريتي ورضيت فانطلق اخاصمك الى رسول الله فقال له اصحابه لا تخصم الى رسول الله فقال
لنطلق اخاصمك الى ابي بكر وعمر واما شئت بيني وبينك قال علي عليه السلام لا والله ولكن الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
بايتك الارض يجيز فانت لا الله عز وجل هذه الايات ويقولون امنا بالله وبالي رسول واطعنا الى قوله واولئك
هم المفلحون كثر محمد بن علي بن الحسين عن محمد بن الحسن عن ربيعة بن عبد الله في قوله عز وجل ومن يتق الله
يجعل له مخرجاً ويؤخره من حيث لا يحتسب قال هؤلاء قوم من شيعتنا ضعفاء ليس عندهم ما يتقاولون به اليان فسمعوا
حديثاً فيقتبون من علمنا في رجل قوم فقوم وينفقون اموالهم ويتبعون اهلهم حتى يدخلوا على ابيهم فواحدة
فيقولوا اللهم فيجعل هؤلاء ويضيع هؤلاء فاولئك الذين يجعل الله عن ذكروهم مخرجاً ويؤخرهم من حيث لا يحتسبون
وفي قوله عز وجل قل انك لا تدري الا ما يشيرون الامام الى قوله عز وجل لا يعلمون ولا يغفون من جوع
قال لا يعلمون ولا يغفون لا يفتهم الدخول ولا يفتهم القعود بيان حلة الرزق في الآية على الرزق والرواح هو
العلم قوله عز وجل لا يعلمون الا ما يشيرون الامام اي يدخلون عليهم مع القصب علم الولاية فلا يفتهمون بالدخول ولا يفتهمون ترك السؤل
لجملتهم اول ما يدانهم في زمن القائم ثم لا يفتهم الدخول عليه بعلمهم انهم انما اضره ولا يجلسون في البيوت اعلمهم بهم
وعلمهم فكيف اياهم لذلك كثر محمد بن علي بن الحسين عن علي بن ابي حمزة عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام
في قوله عز وجل ما يكون من بخوي الا هو وادعهم ولا تحسبوا الا هو سادسهم فلا ادنى من ذلك ولا اكثر
الا هو ومعهم ايما كانوا ثم يبينهم بما اهلكوا يوم القيمة ان الله بكل شيء عليم قال نزلت هذه الآية في فلان وفلان
وابن عبيدة بن الجراح وعبد الرحمن بن عوف وسالم مولى ابي حذيفة والمغيرة بن شعبة حيث كتبوا الكتاب بينهم و
نعاهدوا وتوافقوا ان معنى محكم لا يكون الخلافة في بني هاشم ولا النبوة ابدلاً فانزل الله عز وجل انهم هذه الآية قال
قلت قوله عز وجل ام ابرؤا امراً فانا مبرمون ام يحسبون اننا لا نسمع سرهم ونجواهم بل قد سئلوا انهم يفتنون قال
وهذان الايتان نزلتا فيهم ذلك اليوم قال ابو عبد الله لعلي بن ابي طالب ان كان يوم نبي يوم كتب الكتاب الا يوم قتل
الحسين عليه السلام وهكذا كان في سابق علم الله عز وجل ان الله عز وجل ان كتب الكتاب قتل الحسين عليه السلام
ونخرج المملك من بني هاشم فقد كان ذلك كله قلت وان طائفتان من المؤمنين افسدوا ما اصلحوا بيننا فاذن بغل حيد
على الاخرى فقاتلوا التي تبيح حتى يقتلوا الله فان فاسد فاصحوا بيننا بالعدل قال لغسان اما جاء تأويل هذه
الآية يوم البصرة وهم اهل هاشم والآية وهم الذين بقوا على امير المؤمنين فكان الواجب عليه قتالهم وقتلهم حتى بقيوا
الى الله ولهم بقيوا الكان الواجب عليه فيما اتى الله ان لا يرفع السيف عنهم حتى يفيوا ويرجعوا عن ذلك لانهم
باجوا طائفتين غير كارهين وهي الغنم الباغية كما قال الله عز وجل فكان الواجب على امير المؤمنين عليه السلام ان يعد

في كتاب الكافي

فهي عليه بركاتكم ونوافذها

175

ففيهم حيث كان ظفرهم كما عدل رسول الله صلى الله عليه وآله في عمل مكة اثنا من علمهم وعفي وكذلك صنع امير المؤمنين عليه السلام
 باهل البصرة حيث ظفرهم مثل ما صنع النبي صلى الله عليه وآله باهل مكة حذو النعل والنعل قال قلت قوله عز وجل والموثقون
 قال هم اهل البصرة هي الوثاق قلت والموثقون اتهم رسلاهم بالبيانات قال ولست قوم لوطا انتفكت عليهم
 انتفكت عليهم ببيان انقلاب البصرة اما حقيقته كقري قوم لوطا وما مجازا بالغرب والميل الى التي نزلت عليهم
 ويؤيد القول ما رواه علي بن ابراهيم حيث قال قد انتفكت البصرة باهلها مرتين وعلى الله تمام الشائنة وتمام
 الشائنة في الرجعة كما علق بن محمد بن علي بن عمر الزمري معنعنا عن محمد بن علي بن الحنفية انه قرأ هذا النفوس روجت
 قال والله نفسي بيد لوان رجال عبد الله بين الركن والمقام حتى تلتقي نفوسه لحشر الله مع من يحب ببيان قال
 الطبرسي في اي قرن كل واحد منها الى شكله وضم اليه اي قرن كل انسان بشكليه من اهل النار وبشكليه من اهل الجنة وقيل
 معناه ردت الارواح الى الاجساد فتصير اجسادهم وقيل يقرن العاصي من اغواه من انسان او شيطان وقيل اي قرن
 نفوس الصالحين بالحدود العينية ونفوس الكافرين بالشياطين كما علق بن محمد بن علي بن الغبان عن علي بن حار عن عمر
 بن شمر عن جابر عن ابي جعفر عليه السلام في قوله الله عز وجل ومن يقرئ حسنة نزل له فيها حسنة قال من نزل الاوصياء
 من آل محمد واتباع ائدهم فذلك يزيد ولا يتر من ماضي من النبيين والمؤمنين الاولين حتى يصل الى ائدهم وهو
 قوله الله عز وجل من جاء بالحسنة فله خير منها انه علم الجنة وهو قوله الله عز وجل قل ما سئلتكم من اجر فقولوا بغير
 المودة لكم اسئلكم غير فقولوا نعمدون برون من عذاب يوم القيمة وقال لا عدا لله اولياء الشيطان اهل
 التكذيب الا انكار قل ما اسئلكم عليكم من اجر وما انا من المتكلمين يقول متكلمنا ان اسئلكم ما لستم باهله فقال
 المنافقون عند ذلك بعضهم لبعض ما يكفي محمدا ان يكون فمرا عشرين سنة حتى يريد ان يحمل اهل بيته على قايما
 فقالوا ما اتوا الله هذا وما هو الا شئ يقول يريد ان يرفع اهل بيته على قايما ولان قتل محمد او مات لنزاعها
 من اهل بيته لم لا يعيد هاجهم ابدا ولما ولد الله عز وجل ان يعلم بيته الك اخفوا في صدورهم واسروا به فقال في كتابه عز
 وجل لم يقولون افترى على الله كذبا فان يشاء الله يخيم على قلبك يقول اوشئت حبست هناك الوحي فلم تكمل بفضل
 اهل بيته ولا بمودتهم وقد قال الله عز وجل فيجاء الله بالباطل ويجوز الحق بكلماته يقول الحق اهل بيتك لولا يرايه
 عليهم بذات الصدور يقول بما القوه في صدورهم من العداوة لاهل بيتك والظلم بعدك وهو قوله الله عز وجل
 اسروا النجوى الذين ظلموا اهل هذا الا بشر منكم انما تكون السخروا ثم تبصرون وفي قوله الله عز وجل والنجى اذا هوى قال
 انهم بغير محمد اذا قبض ما حصل صاحبكم وما هوى بتفضيله اهل بيته وما ينطق عن الهوى يقول ما يتكلم بفضل
 اهل بيته بهواه وهو قوله الله عز وجل ان هو الا وحي وحي قال الله عز وجل محمد قل لوان عنك ما تستعجلون بغير نقضي
 الا فريتي بدينكم قال اواني امرت ان اعلمكم الك اخفيتم في صدوركم من استعجالكم بموتى لظلموا اهل بيته من بغيري
 فكان مثلكم كما قال الله عز وجل كمثل الذي استوفد نارا فاذا انصابت ما حوله يقول انصابت الارض بنور محمد كما تبين
 الشمس فضرب مثل محمد الشمس ومثل الوحي القمر وهو قوله عز وجل جعل الشمس ضياء والقمر نورا وقوله لا يراه الليل
 تسلك منتهى النهار فاذا هم مظلمون وقوله عز وجل له سبحانه بنورهم ودينهم في ظلمات لا يبصرون يعني بعض محمد فظهر
 الظلمة فلم يبصروا فضل اهل بيته وهو قوله عز وجل ولان تدعهم الى الهلكة لا يسعوا ودينهم ينظرون اليك ولهم الا يبصروا
 ثم ان رسول الله صلى الله عليه وآله وضع العلم الك كان عند الوحي وهو قوله الله عز وجل ان الله نور السموات والارض يقول انا
 هادي السموات والارض مثل العلم الك اعطيتكم وهو نور الك يستكبر مثل المشكاة فيها المصباح فالمشكاة قلب محمد صلى الله عليه وآله

فہرست مضامین

بالحجوا مع تاوليل طائر

٢٣٦

والمصباح النور الذي فيه العلم وقوله المصباح في رجا جنة يقول ان اريد ان اقبضك فاجعل لك عندك عند الوضوء كما
يجعل المصباح في رجا جنة كما انك لو كذب دُرِّي فاعلمهم فضل الوضوء وقوله من شجرة مباركة فاصل الشجرة المباركة ابراهيم
وهو قول الله عز وجل وحده الله وبركاته عليكم اهل البيت اجمعين وهو قول الله عز وجل ان الله اصطفى ادم و
نوحا والبراهيم والاسماعيل على العالمين نذرية لبعضنا من بعض والله سميع عليم لا تشرقية ولا غربية يقول لستم بيهود
قبل المغرب ولا نصارى فاصلوا قبل المشرق وانتم على ملت ابراهيم وقد قال الله عز وجل ما كان يهوديا ولا نصرانيا
ولكن كان حنيفا مسلما ما كان من المشركين وقوله عز وجل يكاد ربنا بضئى ولو لم نمنسنة ناز نور على نبيك
الله لنوره من نساء يقول مثل اولادكم الذين يولدون منكم كمثل الريتا لك بعض من الزيتون يكاد زيتا يضيئ
ولو لم نمنسنة ناز نور على نبيك الله لنوره من نساء يقول يكادون ان يتكاثروا بالنبوة ولو لم ينزل عليهم ملك
بيان قوله فذلك بزيادة اى مودتهم مستلزمة لمودة هؤلاء ولا تقبل مودة هؤلاء الا بمودتهم قوله وهو قول الله
اى المراد بالحسنة فيها ايضا مودة الاوصياء عليهم السلام اى نزلت فيها اى هي الافراد الكامل من الحسنة التي يشترط
قبول ساير الحسنة بها فكأنما منحصرة فيها قوله اجر المودة الاضائة بيا نيرة وما ذكره وجبر حسن تام في الجمع
بين الايات التي وردت في اجر الرسالة لان الله تعالى قال في موضع قال اسئلكم عليكم اجرا الا المودة في القراني
فدلت على ان المودة اجر الرسالة وقال في موضع اخر قل ما سئلكم من اجر فلهو لكم اى الاجر الذي سئلكم يعود
نفعه عليكم قال في موضع اخر قل ما اسئلكم عليكم من اجر الا من شاء ان يتخذ الى رب سبيلا فيظهر من تفسيره ما
ان المراد بجر الرسالة انما اطلبه من قبل قوله طاعوا واطعوا الى رب سبيلا قال عز ذكره في موضع اخر قل ما
اسئلكم عليكم من اجر فلهو على تفسيره متوجه الى الكافرين والجاحدين والمنافقين قوله يقول الحق اى عن الحق النور
قوله يقول بما القوة تفسير لقوله بذات الصدور قوله انتم تفسير محمداى المراد بالبحر الرسول كما بيناه في باب مفرد
والمراد به توير اى سقوطه وبسوطه وغربه وصعوده وموته وغيبته في الغراب او صعود روحه المتأثر الى رب الارباب
قوله لو انى امرت احدكم على ايلة في الكلام تعديلى لو ان عندك الاخبار بما استعجلون به ولم يفسر الخبر لظهور
اى لعضى الامر بنبي بينكم لظهور كفركم ونفاقكم وجوب قتلهم وقوله فكان مثلكم بيان ما ترتب على هذا من
من بينهم من ضلالتهم وغوايتهم وبرايتهم الى تاوليل حسن الاخرى وتشية تام كامل فيها وهى ما ذكره الله تعالى
وصفنا المنافقين حيث قال مثلهم كمثل الذئبة استوقد نارا فلما اضاءت ما حوله فالمراد استضاءة الارض بنور محمد
من العلم والهداية واستدل على ان المراد بالضوء ههنا نور شجاعتهم بان الله تعالى مثل في جميع القرآن الرسول بالشمس
ونسب اليها الضياء والوضوء بالنسب ليد النور والضوء الرسالة والنور الامامة وهو قوله عز وجل جعل الشمس ضياء
والقمر نورا وبقايتنا ان ذلك بما ذكره من ان الضياء يطلق على ضوء النور والذات والنور على نور المصطفى بالعباس
ولذا ينسب لنور القمر لانه يستفيد من النور من الشمس ولا كان نور الاوصياء مقبلا من نور الرسول وهم وعلمهم عليهم
من علمه عن علمهم وكلامهم بنور علم الرسول بالضياء واسارة الى تاوليل اخرى وهى قوله عز وجل طيرة لهم الليل
تسلخ منه النمل الى سارة الى ذهاب نبيهم وغرب شمس الرسالة فالتاس مظلومون الا ان تستضيئوا بنور القمر
وهو الوجه ثم ذكرتم في سورة البقرة بعد بيان ان المراد بالاضائة اضاءة شمس الرسالة فقال المراد باذها ب الله
نورهم فدخل النبي فظهرت الضياء بالضم او بالفتح فلم يسجدوا لفضلها ببيتهم وقوله بعد ذلك وهو قوله عز
وجل ولئن انا انهم يحفلون برادير انما نزلت في شأن الامم بعد وفات النبي وذهاب نورهم فصاروا كمن كان في ظلمات

باب جامع تافيل طائفة

٢٣١

في تفسير علي بن ابي طالب

خَلَقَ اصْنَاعُوا الصَّلَاةَ وَاتَّبَعُوا الشَّهَوَاتِ فَسُوفَ يَأْتِيهِمْ مِنْ صَفَرٍ يَدْرِي فِي وَسْطِ جَهَنَّمَ ثُمَّ قَالَ عَزَّ وَجَلَّ
 الْاَمِنْ نَابَ مِنْ غَسَقِ الْمَجْدَةِ وَامِنْ وَحَايَ الْحَايَا وَلِئَلَّكَ يَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ لَا يَبْطَلُونَ شَيْئًا اِلَى قَوْلِهِ وَكَانَ تَقِيًّا فَسَيَكُنْ
 عَنْ حَادِثِ بْنِ عَدِيٍّ عَنْ اِبْرَاهِيمَ بْنِ عُمَرَ بْنِ اِيْمَانَ عَنْ ابْنِ اَطْفِيلٍ عَنْ اَبِي جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ جَاءَ رَجُلٌ مِنَ الْحَبَشَةِ إِلَى عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ عَلَيْهِمَا
 السَّلَامُ فَقَالَ لِمَ اَنْتَ اِنْ اَنْتَ عَيْنٌ بِنَعْمِ اَنْتَ بَعْلَمُ كُلَّ اَيْتٍ تَزَلَّتْ فِي الْقُرْآنِ فِي اَيِّ يَوْمٍ تَزَلَّتْ وَهُوَ فِيمَنْ تَزَلَّتْ فَقَالَ ابْنُ عَلَيْهِ السَّلَامُ
 سَلِّمْ فِيمَنْ تَزَلَّتْ وَمَنْ كَانَ فِي هَذِهِ اَعْمَى فَهُوَ فِي الْاُخْرَى اَعْمَى وَاصْلُ سَبِيلِكَ وَفِيمَنْ تَزَلَّتْ لَا يَنْفَعُكُمْ نَصِيحِي اِنْ اَرَدْتُمْ اَنْ
 اَنْصَحَ لَكُمْ اِنْ كَانَ اللهُ يُرِيدُ اَنْ يُغْوِيَكُمْ وَفِيمَنْ تَزَلَّتْ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اصْبِرُوا وَصَابِرُوا وَرَأُوا أَنْ يَخْلُقُوا قَالَهُ الرَّجُلُ وَسَلِّمْ
 فَقَالَ وَدِدْتُ اَنْ اَلَكُ اَمْرًا لَيْسَ بِذَا وَاجِبَ نَبِيٍّ بِرَاسِئِلِهِ عَنِ الْعَرْشِ ثُمَّ خَلَقَ اللهُ وَمَتَّى خَلَقَ وَكَيْفَ هُوَ فَانْصَرَفَ
 الرَّجُلُ إِلَى الْحِجَّةِ فَقَالَ الْحِجَّةُ فَهَلْ اجَابَتْ بِالْاَيَاتِ قَالَ لَا قَالَ ابْنُ عَلَيْهِ السَّلَامُ لَكِنْ اجِيبِكَ فِيمَا بَعْلَمَ وَبِنُورٍ غَيْرِ الْمَدْعَى وَلَا الْمُنْخَلَّاتِ
 قَوْلُهُ وَمَنْ كَانَ فِي هَذِهِ اَعْمَى فَهُوَ فِي الْاُخْرَى اَعْمَى وَاصْلُ سَبِيلِكَ وَفِيمَنْ تَزَلَّتْ وَامَّا قَوْلُهُ لَا يَنْفَعُكُمْ نَصِيحِي اِنْ اَرَدْتُمْ اَنْ
 اَنْصَحَ لَكُمْ فَقَالَ ابْنُ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَفِيمَا لَمْ يَكُنْ الرِّبَاطُ اَلَا اَمْرًا بِهِ وَسَيَكُونُ لَكُمْ نَسْلًا الْمُرَاطِبُ
 وَمِنْ نَسْلِ الْمُرَاطِبِ وَامَّا مَا سَأَلَ عَنْهُ مِنَ الْعَرْشِ ثُمَّ خَلَقَ اللهُ فَانْصَرَفَ الرَّجُلُ اِلَى الْاَمْرِ اَلَمْ يَخْلُقْ بَلَدًا اَلَمْ يَخْلُقْ اَلَمْ يَخْلُقْ اَلَمْ يَخْلُقْ اَلَمْ يَخْلُقْ اَلَمْ يَخْلُقْ
 وَالنُّورُ ثُمَّ خَلَقَ مِنَ النُّورِ اَنْوَارًا مَخْتَلِفَةً مِنْ ذَلِكَ النُّورِ نُورٌ اخضرٌ وَمِنْهُ اخضرتُ الْخَضِرَةُ وَنُورٌ اصفرٌ وَمِنْهُ اصفرتُ
 الصُّفْرَةُ وَنُورٌ احمرٌ وَمِنْهُ احمرتُ الْحُمْرَةُ وَنُورٌ ابيضٌ وَهُوَ نُورُ الْاَنْوَارِ وَمِنْهُ صَوْرَةُ الْبَهَائِ ثُمَّ سَبْعِينَ اَلْفَ طَبَقٍ غُلَظَ كُلُّ طَبَقٍ
 كَأَنَّ لِعَرْشِ الْمَلِكِ سَفَلًا ثَلَاثِينَ لَيْسَ مِنْ ذَلِكَ طَبَقٌ اِلَّا يَسْتَحْسِنُ بِحَدِّهِ وَيَقْدِرُ بِصَوْتِ مَخْلُوقَةٍ مَخْتَلِفَةٍ وَالسَّيِّئَةُ غَيْرُ مُشْتَبِهَةٍ لَوْ
 اَذِنَ لَلنَّاسِ وَاحِدًا فَاسْمَعُوا شَيْئًا تَمَّا تَحْتَ لَهْدِهِمُ الْجِبَالُ وَاللِّدَاسُ وَالْحُصُونُ وَكُشْفَةُ الْبَحَارِ وَلِهَذَا قَالُوا وَنَدَّ لَهُ ثَمَانِيَةٌ
 اِنْ كَانَ يَجْعَلُ كُلَّ ذِي كُنْ مِنْهَا مِنَ الْمَلَائِكَةِ مَا لَا يَحْصِي عَدَدُهُمْ اَلَا اللهُ يَسْتَحْوِجُ بِاللِّبْلِ وَالنَّهَارِ لَا يَفْتَرُونَ وَلَوْ اَحْسَنَ حَتَّى شَيْءٍ مِمَّا
 فَوْقَهُ مَا قَامَ لَدُنْكَ طَرَفَةٌ عَيْنٍ بَيْنَهُ وَعَيْنِ الْاَحْسَاسِ لِحَبْرٍ وَبِالْكِبَرِيَّاءِ وَالْعِظَةِ وَالْقُدْسِ وَالرَّحْمَةِ وَالْعِلْمِ وَلَيْسَ لِهَذَا
 مَقَالٌ لَقَدْ طَمَعَ الْحَاثِرُ فِي خَيْرٍ وَمَطْعُ اِمَانٍ فِي وَصِيلَةٍ وَدَيْقَةٍ قَدْ ذُرِيَتْ لِنَارِ جَهَنَّمَ فَيُخْرِجُونَ اَقْوَامًا مِنْ دِينِ اللهِ وَ
 سَتِصْنَعُ الْاَرْضُ بِدَمَاءِ اَفْرَاحٍ مِنْ اَفْرَاحِ الْمَجْدَةِ تَمْنَعُ نَارَ الْاَفْرَاحِ فِي غَيْرِ وَقْتٍ وَتَطْلُبُ غَيْرَ مَدَدٍ لِيُشِيرَ بِطَلَبِ الدِّينِ
 اَمْنًا وَبِصَبْرٍ وَبِصَابِرٍ وَبِصَابِرٍ حَتَّى يَحْكُمَ اللهُ بَيْنَنَا وَهُوَ خَيْرُ الْحَاكِمِينَ بَيَانُ قَوْلِهِ فَمَنْ تَزَلَّتْ اَيُّ هُوَ مِنْ جِلَّةِ اَللَّهِ
 هُمْ مَصْلَافُ الْاَيْتِ فِي هَذِهِ الْاَمْرِ وَتَزَلَّتْ لِهَيْدِهِمْ وَتَبَيَّنَ لَهُمْ فَلَا يَنَاقِي وَفَوْعُهَا فِي سِيَاقِ فَتَنَةٍ تَوَجَّهَتْ وَكَوْنُهُ حَكَايَةٍ
 لِقَوْلِهِ قَوْلُهُ فَمَنْ تَزَلَّتْ وَفِيمَا اَيُّ فِيمَا تَزَلَّتْ اَنْ نَصْرُ فِي دَوْلَةٍ بَنِيهِ وَرَبَابُ حَتَّى يَطْلُبُ اَمْرًا وَفِي كَثْرَةِ اَيْتِهِ عَلَى اَللَّهِ
 الْجَنَسُ اَوَّلُ مَنْ خَرَجَ مِنْهُمْ ثُمَّ بَيْنَ اَنْ مِنْ نَسْلِهِ مَنْ يَرْبُطُ وَيَنْظُرُ الْغَلْبَةَ فِي دَوْلَةٍ بَنِي امِيْنٍ وَمِنْ نَسْلِنَا مَنْ يَرْبُطُ
 وَيَنْظُرُ الْفَرَجَ فِي دَوْلَةٍ بَنِي امِيْنٍ وَدَوْلَتُهُمْ قَوْلُهُ وَلَوْ اَحْسَنَ اَيُّ لَوْ اَحْسَنَ الْحَاسِ اَوْ اِنْ عِبَاسٍ حَتَّى شَيْءٌ اَيُّ صَوْتِ شَيْءٍ مِمَّا فَوْقَهُ
 لَمْ يَقْدِرْ عَلَى ذَلِكَ طَرَفَةٌ عَيْنٍ بَلْ يَبَاكُ فِي بَعْضِ اَلْتَّخِيشِ شَيْئًا اَيُّ لَوْ اَحْسَنَ حَتَّى مِنْ اَلْحَوَاسِ شَيْئًا مِنْ تِلْكَ اَلْاَصْوَاتِ
 لِبَطْلِ الْحَسَنِ لَمْ يُطِيقْ ذَلِكَ وَفِي بَعْضِهَا لَوْ اَحْسَنَ شَيْءٍ مِمَّا فَوْقَهُ فَهُوَ عَلَى بِنَاءِ الْجَهْلِ اَوْ قَوْلُهُ مِمَّا فَوْقَهُ مَفْعُولٌ حَتَّى اَيُّ شَيْئًا
 مِمَّا فَوْقَهُ قَوْلُهُ بَيْنَهُ اَيُّ بَيْنَ الْمُرَاوِسِ عِبَاسٍ اَوِ الْمَلَائِكَةِ وَالْحَاسِ وَبَيْنَ الْاَحْسَاسِ بِالْفَتْحِ جَمْعٌ حَتَّى اَيُّ اَلْاَصْوَاتِ وَبِحَيْلِ الْكُفْرِ
 اَيُّ الْحَبْرِيَّةِ اَيُّ حَيْلِ الْحَبْرِيَّةِ وَالْكِبَرِيَّاءِ وَالْعِظَةِ وَفِي ذَلِكَ مَا نَعْتَهُ عَنْ وَصْفِ اَلْاَصْوَاتِ اِلَى الْاَخْلَاقِ قَوْلُهُ لَقَدْ طَمَعَ
 الْحَاثِرُ اَيُّ بِنِ عِبَاسٍ الْمُنْجَرِّ اِلَى الْاَهْلِ فِيهَا لَيْسَ لَهُ الطَّمَعُ فِيهِ مِنْ حِلْمِ الْغَيْبِ قَوْلُهُ تَمْنَعُ نَارَ الْاَفْرَاحِ فِي غَيْرِ وَقْتٍ اَيُّ
 تَخْرِجُونَ عَنْكَ سَتَقَرُّ دَوْلَةُ بَنِي عِبَاسٍ عَدَمُ انْقِضَاءِ مَلَائِكِهِمْ وَيَطْلُبُونَ مَا لَا يَمْلِكُهُمْ اَوْ دَاكِهِمْ اَلَا اَنْتَ يَا رَحْمَةً اَلْاَمَةِ
 عَلَيْهِمُ السَّلَامُ وَشَيْعَتُهُمْ نَالِ اَيْتِهِمْ جَاوُونَ بِالْمَجْبُورِينَ اِلَى اَيُّ يَوْمٍ اَلَمْ يَكُنْ كَلِمَةً تَحْقِيقًا اَلَا اَنْتَ يَا رَحْمَةً اَلْاَمَةِ اَلَمْ يَكُنْ كَلِمَةً تَحْقِيقًا اَلَا اَنْتَ يَا رَحْمَةً اَلْاَمَةِ

ولو سمع واحد منها شئ
 فما تحت القدم
 كثر

ففيهم عليهم السلام ونواذرهما

٢٣٩

والله العالم **فمن** جعفر بن احمد عن عبد الله بن موسى عن الحسن بن علي بن ابي حمزة عن ابي بصير عن الحسين بن ابي العلاء
وعبد الله بن فضال وشعبة بن جعفر في جميعهم عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام في قوله **إِنَّمَا أَنَا بَشَرٌ مِّثْلُكُمْ** يعني
في المخلوق انهم مخلوق بخلق الحق **إِنَّمَا أَنَا** الهك الواحد **مَنْ كَانَ يَرْجُوا لِقَاءَ رَبِّهِ فَلْيَعْمَلْ عَمَلًا صَالِحًا وَلَا يُفْرِكْ بَعْثًا دَرَهُ**
بَشَرًا **أَحَدًا** قال لا يتخذ مع ولاية ال محمدية غيرهم ولا يهتم العمل الصالح من أشرك بعبادة ربه فقد أشرك بولايته وأكفر
بهما وجعلهم من المؤمنين عليه السلام حقيقة ولا يترقب قولهم الذين كانت **أَعْيُنُهُمْ** في غطاء عن ذكره قال يعني بالذكر
ولاية علي عليه السلام وهو قوله **ذَكَرْنِي** قلت قوله **لَا يَسْتَطِيعُونَ** سمعنا قال كانوا لا يستطيعون اذا ذكر علي عندهم
ان يسمعو اذ ذكره لشدة بغضهم له وعلاوة منهم له ولا يهل بذكره قلت قوله **أَتَحْسِبُ الَّذِينَ كَفَرُوا أَن يَتَّخِذُوا عِبَادَكَ مِن دُونِ**
أَوْلِيَاءِ إِنَّا أَعْتَدْنَا جَهَنَّمَ لِلْكَافِرِينَ نُزُلًا قال يعني ما واشياهم الذين اتخذوها من دون الله وأولياءه وكانوا يريدون
انهم يحبهم أيها انما يخفونهم من عذاب الله وكانوا يحبهم كافرين قلت قوله **إِنَّا أَعْتَدْنَا جَهَنَّمَ لِلْكَافِرِينَ نُزُلًا** أي منزلا
فيها وما ولا شيئا مما عتده عند الله قلت قوله **نُزُلًا** قال ما نزل من فوقه ومنزل **بَيَان** قوله **مَنْ أَشْرَكَ بَعْبَادَةً رَبِّهِ كَانَتْ**
على سبيل القلب على علم ان المفسرين فسروا النزل بما بعد للضعيف لكن ورد في الآية بمعنى النزل كما فسروا به قال
الفيروز آبادي النزل بضم نين النزل وما يمتد إلى الضعيف قبل ان ينزل عليه شيء عن ابي الطاهر عابدين وإليه عن
ابن جعفر عليه السلام قال جاء رجل إلى أبي فقال بن عباس بن جعفر يعلم كل آية نزلت في القرآن في أي يوم نزلت وفيمن نزلت
قال فسئل فيمن نزلت ومن كان في هذه الآية **فَهِيَ فِي الْآخِرَةِ** **أَعْمَى** **وَأَصْلُ سَبِيلِ الْوَفِيِّينَ** نزلت ولا ينفعكم نصحي ان اوت
ان انصح لكم ان كان الله يريد ان يغويكم وفيمن نزلت يا أيها الذين آمنوا صبروا وصابروا ولا يبطوا قائم الرجل
فغضب وقال **وَدَدْتُ** ان الله أمر بهذا لأجهني فاسأله ولكن سله من العرش ثم خلق وكيف هو فانصرف الرجل
إلى أبي فقال ما قيل فقال وهل أجابك في الآيات قال لا قال لكنني أجيبك منها بنور وعلم غير المذموم ولا المتقاربا
الأوليان فنزلنا فيه وفي بيروا ما الاخرى فنزلت في بيروا ولم يكن الوياط الله امرنا به بعد وسيكون من مثلنا
المربط ومن سله المربط هم يا أيها الناس كلوا مما في الارض حلالا طيبا ولا تتبعوا خطوات الشيطان انه لكم
عدو مبين **إِنَّمَا يَأْمُرُكُم بِالسُّوْرِ وَالْفَحْشَاءِ** **وَلَكِنْ تَقُولُوا أَعْلَىٰ لِلَّهِ مَا لَا تَعْلَمُونَ** قال الامام ع قال الله عز وجل يا أيها الناس
كلوا مما في الارض من انواع ثمارها واطعموها حلالا طيبا لكم اذا اطعمتم وتكلم في تعظيم من عظمه والاستحقاق لمن
اهانه وصغره ولا تتبعوا خطوات الشيطان ما يخطوكم اليه ويغويكم به من مخالفة من جعله الله رسولا افضل المرسلين
وامر بنصب من جعله افضل الوصيين وسائر من جعلهم خلفاءه وأولياءه لكم عدو مبين لكم العداوة وامركم بحب الله
افضل النبيين ومعاملة اشرف الوصيين **إِنَّمَا يَأْمُرُكُمُ الشَّيْطَانُ بِالسُّوْرِ وَسُوْرِ الْمَذْهَبِ** الاعتقاد في غير خلق الله محمد رسول
الله وجود ولا يترافض اولياء الله بعد محمد رسول الله ع **وَإِنْ تَقُولُوا أَعْلَىٰ لِلَّهِ مَا لَا تَعْلَمُونَ** باقامته من لم يجعل الله له
في الامانة خطا ومن جعله من اذ لا عداوة وعظمهم كغرابه قال علي بن الحسين ع قال رسول الله ع فضلت على الخلق
اجمعيين وشرفت على جميع النبيين واختصت بالقران العظيم واكرمت بعلي بن سينا الوصيين وعظمت بشيعة
خير شيعة النبيين والوصيين وقيل يا محمد قابل نعمائي عليك بالشكر الممتري للمزيد فقلت يا ربني ويا افضل ما
اشكرك به فقال لي يا محمد افضل لك شكرك افضل اخيك علي وعبدك سائر عبادك على تعظيمه وتعظيم شيعته و
امرك يا اباهم ان لا يتوادوا الا في ولا يتباغضوا الا في ولا يوالوا ولا يعادوا الا في وان ينشأوا الحرب لا بلبس وعناة
مردة ولا عجين الى مخالفتي وان يجعلوا اجنتهم منهم العداوة لا عداة محمد وعلي عليه السلام وان يجعلوا افضل سائرهم

باب جوامع تافيل طائفة

٢٤٠

طائفة الحكماء
في تفسير الامام عليهم

ابليس وجنوده تفضل على جميع النبيين وتفضل على سائر امتهن وجميعهم باثر الصداق لا يكذب
والحليم لا يجادل ولا يصيد ولا يعقل والله مجتهد شغل موازين المؤمنين وبخالفته تخف موازين الناصبين فاذا هم فعلوا
ذلك كان ابليس وجنوده المردة اخساء المهزومين واضعف الضعفين ابيضاح امتهن المشي سخرهم ولذا قيل
لهم تبعوا ما اترك الله فالوايل يتبع ما القىنا عليه ابائنا او لو كان ابائهم لا يعقلون شيئا ولا يهتدون قال الامام
وصفه الله هؤلاء المشيخات الشيطان فقال ولذا قيل لهم تعالوا الى ما اترك الله في كتابه من وصف محمد وحملة
عليه ووصف فضائله وذكرنا خبره في التوراة وقالوا الى الرسول لقبوا امر ما يامرهم به قالوا احسننا ما وجدنا
عليه ابائنا من الدين ولما ذهبنا قد ولدنا ابائهم في مخالفة رسول الله ومن ابدى على الله قال الله عز وجل ولو
كان ابائهم لا يعلمون شيئا ولا يهتدون الى شيء من الصواب قال علي بن الحسين عليه السلام قال رسول الله صلى الله عليه وآله
الله ابتعوا اخي وصيبي علي بن ابي طالب بامر الله ولا تكونوا كالذين اتخذوا ابائهم دون الله تعالوا الى الجاهل باهم
الكافرين بالله فان المقلد ينير من لا يعلم من الله بيوه بغض الله ويكون من سراء ابليس لعين الله واصلوا ان
الله عز وجل جعل اخي عليا مفضل في بيتي عترتي فقال ومن ذاك ولما ائتمروا اعدا له جعلته من افضل بيته
جنان ومن اسره ولما في وخلصا ومن اد من محبتنا اهل البيت فتح الله عز وجل له من الجنة ما يشتهي ابوابها باهم
جميعها يدخل ثمانية منها وكل ابواب الجنان تسادير يا ولي الله المخلصي من بيننا بنيان ما ذكر في الخبر
موافق لما في سورة البقرة وما ذكر في التفسير موافق لما في سورة المائدة وهو قوله تعالى ولذا قيل لهم تعالوا الى ما
اترك الله والى الرسول قالوا احسننا ما وجدنا عليه ابائنا او لو كان ابائهم لا يعلمون شيئا ولا يهتدون ولعله من
الرواية او من رواية لبيان اتحاد مضمون الايتين هم قوله عز وجل ليس اليرقان تولوا وجوهكم قبل المشرق والمغرب فكيف
البر من امن بالله واليوم الآخر والذين لا ياتونكم بصلوة ولا زكاة ولا ياتونكم بغيره ولا ياتونكم بغيره ولا ياتونكم
بغيره ولا ياتونكم بغيره ولا ياتونكم بغيره ولا ياتونكم بغيره ولا ياتونكم بغيره ولا ياتونكم بغيره ولا ياتونكم بغيره
البا ساء والضراء وحسين الباسي ووليك الذين صدقوا اولئك هم المتقون قال الامام قال علي بن الحسين عليه السلام
ليس البر ان تولوا الاية قال ان رسول الله صلى الله عليه وآله لما فضل عليه عليه السلام واخبر عن جلالة عند رب عز وجل لبيان عن
فضائل شيعته فاضاد دعوتهم وبيع اليهود والنصارى على كفرهم وكتمانهم لذكر محمد وعلى عليهما والى الله التمس في كتبهم بفضائلهم
ومحاسنهم فخرنا اليهود والنصارى بكميائهم فقال لليهود قد صليت الى قبلتنا هذه الصلوة الكبيرة وفيما من يجي الليل
صلوة اليها وهي قبلته موسى التي امرنا بها وقالت النصارى قد صليت الى قبلتنا هذه الصلوة الكبيرة وفيما من يجي الليل
صلوة اليها وهي قبلته عيسى التي امرنا بها وقال كل واحد من الفريقين اتى رينا يبطل اعمالنا هذه الكبيرة وصلواتنا
لذا لا نتبع محمدا على هواه في نفسه واخبره فانزل الله تعالى يا محمد قل ليس البر الطاعة التي تنالون بها الجنان ولتتقون
بها الغفران والرضوان ان تولوا وجوهكم بصلواتكم قبل المشرق والمغرب يا ايها النصارى وقبل المغرب يا ايها اليهود
وانتم الامر الله محالون وعلى الله معنظون ولكن البر من امن بالله يعني بان الواحدا لا يخذل الفرد الصمد يعظم من لينا
ويكرم من يشاء ويهين من يشاء ويدله لا اله الا هو ولا معقب لحكمه واليوم الآخر وامن باليوم الآخر يوم القيمة
التي افضل من بواقيها محمد سيد النبيين وبعده علي واهله وصحبه سيدا لوصييه والتي لا يحضرها من شيعته محمد
احدا لا اصابته فيما افاد فساد فيها الى حيا مت النعيم هو اخوانه وزواجه وذريته والمحسنون اليه والدافعون والذين
عنه ولا يحضرها من اعداء محمد صلى الله عليه وآله اعداء الله فيصير فيها الى العذاب الليم هو وشركاؤه في عقده ولم ينزل

في تفسير الامام عليهم

المرسلين

فيهم عليهم السلام ونواذرها

٢٣١

وأهل عاقلة ما ونواذرها
عنا أولياء محمد وعلى
سبعته وأولياءنا أئمة
محمد وعلي

مذهبهم والمتفرعون كانوا في الدنيا الذين تفرقت لحقتهم والتي تنادي الجحان فيها اليها اليها أولياء محمد وعلي عليهم السلام
وسبعته ما وعنا أئمة محمد وعلي عليهم السلام وسبعته ما يوم نقول الجحان يا محمد وعلي أن الله تعالى أمرنا بطاعتكم
وأن نأذن في الدخول لنا من تدخلنا فاماننا بشيعةكم أمراءهم وأهل أسرارهم ونقول النبي أن يا محمد وعلي
أن الله تعالى أمرنا بطاعتكم وأن تحرق بنا من نأمرنا بتأجيرة فاماننا بأعدائكم واللائكة ومن آمن بالملككة أنهم عبادة
معصومون لا يعصون الله عز وجل ما أمرهم ويفعلون ما يؤمرون وأن أشرف عالمهم وكرامتهم التي قدر شيوا فيها من
النبي إلى العرش الصلوة على محمد وآله الطيبين صلوات الله عليهم واستدعاء رخصته الله ورضوانه لسبعته النبيين
واللحن المنايعين الأعداء المجاهدين والمنافقين والكتاب ويؤمنون بالكتاب لئلا ينزل الله مشيئة على ففضل
محمد وعلي سيدا المسلمين وعلى المخصوصين بما لم يخص به أحد من العالمين وعلى ذكر فضل من يتبعهم ما واطاعهم من
المؤمنين وبغض من خالفهم من المنافقين والمعادين والمنافقين والذين آمنوا بالنبين أنهم أفضل خلق الله أجمعين
أنهم كلهم ولوا على فضل محمد سيد المرسلين وفضل علي سيد الوصيين وفضل سبعته ما على سائر المؤمنين با
لنبيين طاعتهم كانوا الفضل محمد وعلي معترفين ولما بما حفظها الله به مسلمين وأن الله تعالى أعطى محمد وآله من الشرف
والفضل ما لم يسم اليه نفس أحد من النبيين إلا أنها الله عن ذلك ونحوه وأمر أن يسلم ل محمد وعلي وآله الطيبين
فضلهم وأن الله قد فضل محمد وآله بقا في الكتاب على جميع النبيين ما أعطاها أحدا قبله إلا ما أعطى سليمان بن
داود من بسم الله الرحمن الرحيم فراها أشرف من جميع ما لك كاتها التي أعطى ما فقال يا رب ما أشرفها من كل ما
أنا لأشرف من جميع ما أكلني وهبتها لي قال الله تعالى يا سليمان وكيف لا تكون كذلك وما من عبد ولا أمير سألني
بها إلا أوجب له من الثواب ألف ضعف ما أوجب لمن تصدق بالف ضعف ما لك يا سليمان هذا سبع ما
أعز ل محمد وآله سيدا النبيين تمام فأنجز الكتاب إلى آخرها فقال يا رب أنا ذن ل أن أسئلك تمام ما قال الله تعالى يا سليمان
أقنع بما أعطيتك فلن تبلغ شرف محمد وآله وإن تقترح على درجة محمد وفضلته وجلالته فأخرجك عن ملكك كما
أخرجت آدم عن ذلك الجحان لما اقترح درجة محمد وعلي في الشجرة التي أمرته أن لا يقربها يوم أن يكون له فضلها ما وهي
شجرة أصلها محمد وآله وكبر أعصاها علي وآله وسائر أعصاها ل محمد وعلي قدر مراتبهم وقضاها ما سبعته وأمرته على مراتبهم
أحوالهم أن ليس لأحد مثل درجات محمد وآله فعند ذلك قال سليمان يا رب فتعني بما رزقتني فأقنع فقال يا رب سلمت
ورحيت وفنت وعلمت أن ليس لأحد مثل درجات محمد وآله في المال على حجة أعطى الله المستحقين من المؤمنين على حجة
للمال وسنداه حاجته اليه ما مل الجحوة ويحشى الفقر أنه صحيح صحيح ذي القربى أعطى قرابة النبي الفقراء هدية وبر الصدة
فان الله عز وجل قال لهم عن الصدقة والقرابة نفس صدقة وبر علي آبي سبيل الله واليتامى واليتامى من بني
هاشم الفقراء بقر الصدة واليتامى غيرهم صدقة وصلته والمساكين المساكين الناس وابن السبيل الجحاز المنقطع
النفقة معر السائلين الذين يتكفون ويسلون الصدقات وفي القربى للمساكين يعينهم ليؤدوا فيعتقوا قال فان لم
يكن له مال يحمي المواثيق فيجهد الأفراد بتوجيه الله ونبوة محمد رسول الله صلى الله عليه وآله ويجهز بتفضيلنا والاعتزاز بواجبونا
أهل البيت وتفضيلنا على سائر النبيين وتفضيل محمد علي سائر النبيين وموالاته أوليائه ومعاذة أعدائنا وأهل البيت
منهم من كانوا بائناهم وأهملناهم وذوي قراباتهم وموالاتهم فان ولاية الله لا تنال إلا بولاية أوليائه ومعاذة أعدائنا وأهل البيت
الصلوة قال النبي من أقام الصلوة بحدودها وعلم أن أكبر حدودها الدخول فيها والخروج عنها معتز فافضل
محمد سيد الأنبياء وأولاده ل سيد الأوصياء وأفضل الأئمة علي سيد الأئمة وأولاده ل سيد الأوصياء وأفضل أهل دار

فألهما

قدرة

[illegible]

وَمِنْهُمْ قَوْمٌ

في بعض المرات

فی تفسیر العیاشی و فی
الکافی
فی کتاب الحسین

عَلَى

مفتحات

فيهم عليهم السلام ونواذرهما

٢٣٣

في تفسير الامام عليه السلام

ثم قرأت والذين اذا ذكروا آيات ربهم لم يحزنوا عليها حزنًا وطمعًا فقال الله فيكم اذا ذكرتم فضلنا لم تشكوا ثم قرأت
 والذين يقولون ربنا هب لنا من اذننا ذرية ذرية تارة اعين الى اخر السورة فقال هذه فينا هم قوله عز وجل ان الله
 لا يستجيب ان يضرب مثلاً ما بعوضه فما فوقها فاما الذين آمنوا يعلمون انه الحق من ربهم واما الذين كفروا
 فيقولون ما اؤاخذنا الله بهذا مثلاً بضل به كثير او يهلك به كثير او ما يضل به الا الفاسقين الذين ينقضون عهد
 الله من بعد ميثاقه ويقطعون ما امر الله به ان يوصل فيفسدون في الارض والانسك هم الخاسرون قال الباقون عليه
 السلام قال الله تعالى انما الناس ضرب مثل ذكر الذباب في قوله ان الذين تدعون من دون الله لن يخلفوا ذباباً
 الاية ولما قال مثل الذين اتخذوا من دون الله اولياء كسبل العنكبوت اتخذت بيوتا فان اوهن البيوت لبيت
 العنكبوت لو كانوا يعلمون وضرب المثل في هذه السورة كالذي سئل في قوله ان الذين تدعون من دون الله لن يخلفوا ذباباً
 وما هذا من الامثال فتضرب بريدون به الظعن على رسول الله ثم فقال الله يا محمد ان الله لا يستجيب الا بترك حياته
 ان يضرب مثلاً الحق بوضعه عند عباده المؤمنين ما بعوضه ما هو بعوضه المثل فما فوقها فما فوق البعوضه وهو
 الذباب يضرب به المثل اذا علم ان فيه صلاح عباده ونفعهم فاما الذين آمنوا بالله وبولايته محمد وعليهما الطيبين
 وسلم لرسول الله ثم ذلك من احكامهم واخبارهم واحوالهم ولم يبقا لهم بامورهم ولم يتعاطا الدخول في سرارهم ولم يفتش
 شيئاً مما يقف عليهم منها الا بانهم يفعلون يعلم هؤلاء المؤمنون الذين هذه صفتهم ان المثل المضروب الحق من
 ربهم اذ يدبر الحق واما ستره والكشف عنه وايضا صفة واما الذين كفروا بمحمد ثم بغارضهم في عليهم وكيف وتركهم
 الا يقادله في ساير ما امر به فيقولون ما اؤاخذنا الله بهذا مثلاً بضل به كثير او يهلك به كثير او يقول الذين كفروا
 ان الله بضل بهذا المثل كثير او يهلك به كثير اي فلا معنى للمثل الا انه وان نفع به من يهد به فهو يضرب به من بضل به فرقه
 الله تعالى عليهم فيعلمهم فقال وما يضل به يعني ما يضل الله بالمثل الا الفاسقين الجاهلين على انفسهم بترك ناملة
 بوضعه على خلاف ما امر الله بوضعه عليهم ثم وصف هؤلاء الفاسقين الخارجين عن دين الله وطاعته منهم فقال
 عز وجل الذين ينقضون عهد الله الماخوذ عليهم الله بالربوبية ومحمد بالنبوة وعليهم بالامامة ولسيتم ما بالجنة
 والكرامة من بعد ميثاقه احكامهم وتعليقهم ويقطعون ما امر الله به ان يوصل من الارحام والقرابات ان يتعاهدوا
 ويقضوا حقوقهم وافضل ربحهم واجبر حقهم ان حق قرابات الانسان بابيه وامه ومحمد
 اعظم حقاً من ابويه كذلك حق رحمة عظم وطيعته افطع وافضح ما يفسدون في الارض والبراة من فرض الله امراً
 واعتقاداً مأمراً من فرض الله محالاً هل هذه الصفة هم الخاسرون خسر وانفسهم لما صاروا الى البتران
 وحرموا الجحان فيما ايمانهم خسارة الزمهم عذاب الاندوحة منهم بغير الاند قال وقال الباقون عليه السلام الا ومن سلم
 لنا ما لا يدري به نقر باننا محققون عالمون لا نفق به الا على اوضح الحجج سلم الله تعالى اليهم من تصور الجنة ايضا ما لا
 يقادر قدرها هو ولا يقادر قدرها الا خالقها ورازقها الا ومن ترك المراءاة والجلال واقتصر على التسليم لنا وترك
 الاذني فاذا حسب الله تعالى الصراط فاجاد الله على عباد الله وتواضعه على نبيه فاذا التذلل من قبل الله عز
 وجل يا ملائكة عبدي هذا لم يجادل وسلم الامر لا تمتد فلا تجادلوه وساموه في جناح الى ائمة يكون بيننا بقرهم كما
 كان مسلماً في الدنيا لهم ولما من غارض بلهم وكيف نقض الجنة بالتفصيل قالت له الملكة على الصراط واطقتنا يا
 عبدا لله وجاد لنا على احوالك كما جادلت في الدنيا الحاكين عن ائمتك فسياتهم التذلل صدقتم بما عاملوا
 الا فواقوه فيواقف ويطول حسابهم وليست في ذلك الحساب عذاب فما اعظم هناك ندامته واستحساره لا تنجيه

في امورهم

بالجنة

محيات

فهم عليهم السلام ونواذرها

٢٤٥

في تفسير الامام عليه

منها

لحديث الله

في تفسير الامام عليه

بوصيته

في منتخب بصائر في بصائر الدنيا

من دخل فيه بقاء

ونظرا

تعالى الله عن جميع ذلك فبشر الله تعالى بذلك على انهم وان كانوا اعظم المخلوقات واشرفها فهم في جنب عظمتهم كالبعوض
 واشباههم والله تعالى يعلم ما يلقى كل امر وحجة عليهم السلام هم قوله عز وجل **وَاٰمَنُوْا بِمَا اُنزِلَتْ مُصَدِّقًا لِّمَا مَعَكُمْ وَلَا تَكُوْنُوْا اَوَّلَ كٰفِرِيْنَ بِرَبِّهٖ وَلَا تَشْرُوْا بِاٰيٰتِيْكُمْ ثَمَنًا قَلِيْلًا وَّيٰٓاَيُّهَا الَّذِيْنَ اٰمَنُوْا قٰتِلُوْا فِيْ سَبِيْلِ اللّٰهِ تَعٰلٰى اللّٰهُ عَنِ الْيَهُودِ اٰمِنُوْا**
 ائمتنا اليهود بما انزلت على محمد من ذكر نبوته وانباء امامه اخبر على وعترته الطيبين **مُصَدِّقًا لِّمَا مَعَكُمْ** فان مثل
 هذا الذكر في كتابكم ان محمدا النبي سيد الاولين والاخرين المؤيد بسيد الوصيين وخليفته رسول رب العالمين فاق
 الامة وباب مدنية الحكمة ووصي رسول الرحمة **وَلَا تَشْرُوْا بِاٰيٰتِيْ الْمُنْزَلَةِ** بنبوة محمد وامامه على والى الطيبين الطاهرين
 من عترته عننا نبي الانبياء محمد ونبوة النبي وامامه الامام عليهم السلام ونعتنا ضوا عننا عرض الدنيا فان ذلك وان
 كثرت في نفاذ وخسارت وبوار ثم قال عز وجل **وَيٰٓاَيُّهَا الَّذِيْنَ اٰمَنُوْا قٰتِلُوْا فِيْ سَبِيْلِ اللّٰهِ تَعٰلٰى اللّٰهُ عَنِ الْيَهُودِ اٰمِنُوْا**
 ولا في امامه الوصي بل حجج الله عليكم فائمة وبراهينه بذلك واضحه قد قطعت معاذيركم وابطلت تمويهكم وهؤلاء يهود
 المدينة محمد ونبوة محمد وخانوه وقالوا نحن نعلم ان محمدا نبي وان عليا وصيه ولكن استنات ذلك ولا هذا ليشيرون
 الى علي فانطق الله تعالى بآيهم التي عليهم وخفاهم التي في ارجلهم بقول كل واحد منهما لا يسر كذبت انت يا عدو الله
 بل النبي محمد هذا والوصي علي هذا ولو اننا لضغطناكم وعقرناكم فقال رسول الله **مَا اَنْ اَلله عَزَّ وَجَلَّ يَهْلِكُ بِهِمُ اَعْلَمُ بِاَنَّهُ**
 يخرج من اصلهم ذريات طيبات مومنات ولو تروا العذاب هو عذاب الله عذابا باليما انما يعجل من يخاف الموت
 هم قوله عز وجل **وَاَقِمُوا الصَّلٰوةَ وَآتُوا الزَّكٰوةَ وَارْكَعُوا مَعَ الرَّاكِعِيْنَ** قالوا فقيموا الصلوات المكتوبات التي جاء بها محمد
 وقيموا ايضا الصلوة على محمد وال الطيبين الطاهرين الذين على سيدهم فاصلهم وآتوا الزكوة من اموالكم اذا وجب
 ومن ابدانكم اذا لزمت ومن معونتكم اذا التمستم **وَارْكَعُوا مَعَ الرَّاكِعِيْنَ** فواضعوا مع المتواضعين لعظمة الله عز وجل
 في الانفس الاولياء الله محمد بنى الله وعلى بنى الله ولا تتر بعد هاتين اصفياء الله هم قال الله تعالى اسير اليهود
 الكافرين المظلمين واستعينوا بالصبر والصلوة بالصبر عن الحرام على نادية الامانات وبالصبر عن الرئاسة الباطلة
 على الاعتراف لمحمد بنبوته وعلى بوضيه واستعينوا بالصبر على خدمته ما وخدمته من بامر انكم بخدمته على استحقاق الوضو
 والغفران ولما نعيم الجنان في جوار الرحمن ومرافقة خيار المؤمنين والفتح بالنظر الى عترته محمد سيد الاولين والاخرين
 وعلى سيد الوصيين والشادة الاخيار المنجيين فان ذلك اقر اجوبكم واتم لسروركم واكمل الهدايتكم من ساير نعيم الجنان
 واستعينوا ايضا بالصلوات الخمس والصلوة على محمد وال الطيبين على قربها لوصول الى جنات النعيم وانها وان هذه
 الفعل من الصلوات الخمس والصلوة على محمد وال الطيبين مع ان يقابلواهم والايام بسرههم وعلايتهم وترك
 معارضتهم بكم وكيف الكبرية عظمة الاله على الخاسعين الخائفين عن الله في مخالفة في اعظم فرا بوضيه **مَنْ احْدَثَ**
 بن محمد عن البرزقي عن هشام بن سالم عن سعد بن ابى جعفر عليه السلام قال نحن عندنا ثمانية رجال فذكرنا رمضان فقالوا
 لا نقولوا هذا رمضان ولا ذهاب رمضان ولا جاء رمضان فان رمضان اسم من اسماء الله لا يحكي ولا يذهب انما يحكي
 ويذهب الزايل ولكن قولوا شهر رمضان فالشهر المضاف الى الاسم والاسم اسم الله وهو الشهر الذي انزل فيه القرآن جعله
 الله مثالا وعيدا **اَلَا وَمَنْ خَرَجَ فِيْ شَهْرِ رَمَضَانَ مِنْ بَيْتِهِ فِيْ سَبِيْلِ اللّٰهِ وَخَنَ سَبِيْلَ اللّٰهِ اَلَمْ يَدْخُلْ عَلَيْهِ فَاتَّطَاعَ بِالْجَنَّةِ**
 والحسن هو الامام فكبر عند رؤيته كانت له يوم القيمة صخرة انقلبت ميزانه من السموات السبع والارضين السبع
 وما بينهن وما تحتهن قلت يا ابا جعفر وما الميزان قال انك قد اذنت قوت ونصرا يا سعد رسول الله الصخرة ونحن
 الميزان وذلك قول الله في الامام **لِيَقُوْمَ النَّاسُ بِالْقِسْطِ** قال ومن كبر بين يدي الامام **وَقَالَ لَا إِلٰهَ اِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيْكَ**

باب جوامع تأويل طائفة

٢٣٦

كتب الله له رضوانه ومن يكتب الله له رضوانه لا يجمع بينه وبين إبراهيم ومحمد والمرسلين في ذلك الجلال فقلت له وما
 ذلك الجلال فقال نحن الذين نؤمن بك قول الله تلك لدار الآخرة يجعلها للذين لا يريدون علواً في الأرض ولا فساداً والآخرة
 للمتقين ونحن الغاقبة يا سعد لما مودتنا المتقين فيقول الله تبارك وتعالى تبارك اسم ربك ذي الجلال والإكرام
 فمن جلال الله وكرامته التي أكرم الله تبارك وتعالى العباد بظلالها **بيان** مثلاً أي حجة وشرفاً وفضلاً لهذه الأمة
 أو مثلاً لأهل البيت عليهم السلام وعبد الله المؤمنين بعوان الله عليهم بالرحمة والغفران ليقوم الناس أشارة إلى قوله تعالى
 لقد أرسلنا رسلنا بالبينات وأنزلنا معهم الكتاب واليزان ليقوم الآخرة وفي الخبر معوزنا وبكاتب وكان لم يخل من
 تصحيفات **شي** عن محمد بن محمد الحلبي قال سألت أبا عبد الله عليه السلام عن قول الله يا بني إسرائيل قال هم نحن **شي**
شي عن محمد بن علي عن أبي عبد الله عليه السلام قال سألت عن قوله يا بني إسرائيل قال هي خاصته بال محمد **شي** عن أبي
 داود عن سمع رسول الله **شي** يقولنا ناعبد الله سبياً واحداً ناعبد الله سبياً واحداً سبياً سبياً سبياً سبياً سبياً
 فقد عرفت **بيان** لعل المعنى إن المراد بقوله تعالى يا بني إسرائيل ذكرنا نبيي الذي أنعمت عليكم وإني فضلكم على العالمين
 في بواطن ال محمد عليهم السلام لأن إسرائيل معناه عبد الله وانا ابن عبد الله وانا عبد الله لقوله تعالى سبحان الله الذي أسرى
 فكل خطاب حسن يتوجه إلى بني إسرائيل في الظاهر وتوجه إلى أهل بيتي الباطن **ك** عن أبي هريرة عن محمد بن جابر
 عن أبي عبد الله عليه السلام في قوله تعالى والليل إذا يغشى قال دولة أبيي إلى يوم القيمة وهو قيام القائم **و** والها إذا
 تجلى وهو القائم إذا قام وقوله فآمن أعطي وأتقى نفس الحق واتفق الباطل فسبى الله للنبي أي الجنة وما من يجلي
 واستغنى يعني بنفسه عن الحق واستغنى الباطل عن الحق وكذلك بالحقني بولاية علي بن أبي طالب ولائمة من بعد
 فسبى الله للنبي يعني النادر وما قوله وإن علينا اللهم أن يعوان علينا هو الهمة ولكم للآخرة والأولى فأنذرتكم
 فأراد أنظري قال هو القائم إذا قام بالغضب فيقتل من الف تسع مائة وتسعة وتسعين لا يبصليها إلا الأسقى قال هو
 عدو محمد **و** سبى الله الأسقى قال ذلك أمير المؤمنين **و** وشعبته وروى بأسناد متصل إلى سليمان بن سحابة عن عبد الله
 بن القسم عن سماعة بن مهران قال قال أبو عبد الله عليه السلام والليل إذا يغشى والها إذا تجلى الله خلق الزوجين الذكر
 والأنثى والعلوي والآخرة والأولى وروى محمد بن خالد البرقي عن يونس بن ظبيان عن علي بن أبي حمزة عن فضيل بن محمد عن
 أبي عبد الله عليه السلام أنه قرأ إن علينا اللهم أن يعوان علينا والآخرة والأولى وذلك حيث سئل عن القرآن قال فيه العاجيب بين
 وكفى الله المؤمنين القتال ويغفر إن علينا اللهم أن يعوان علينا والآخرة والأولى ويؤيده ما رواه مرفوعاً بأسناد عن محمد
 أو مرفوعاً عن الربيع بن بكر عن يونس بن ظبيان قال قرأ أبو عبد الله عليه السلام والليل إذا يغشى والها إذا تجلى الله خلق
 الزوجين الذكر والأنثى والعلوي والآخرة والأولى وبعضه ما رواه اسمعيل بن مهران عن أيمن بن محمد عن سماعة عن
 أبي عبد الله عليه السلام قال نزلت هذه الآية هكذا والله الله خلق الزوجين الذكر والأنثى والعلوي والآخرة والأولى ذلك ما
 جاء في الدنيا والآخرة وما سكن في الليل والنهار محمد وال محمد **ف** في قوله تعالى فآمن أعطي وأتقى نفس الحق
 الحق في قوله تعالى واتقوا أنفسكم أي كان بكم رجاء عن ابن عباس لا تقتلوا أهل بيت نبيكم **بيان** أهل بيت
 نبيكم بمنزلة أنفسكم فيلوكم أن تكونوا منهم كأنفسكم بل يعني أن يكونوا عندكم أولي من أنفسكم **م** عن أبي بصير قال
 قال أبو جعفر عليه السلام لم سميت يوم الجمعة يوم الجمعة قال قلت تخبرني في معنى الله فقال قال أفلا أخبرني بأول يوم
 قال قلت بل أخبرني فقال يا جابر سميت الله الجمعة جمعة لأن الله تعالى جمع في ذلك اليوم الأولين والآخرين **و** في
 ما خلق الله من الجن والإنس وكل شيء خلق ربنا السموات والأرضين والجان والجن والانس وكل شيء خلق الله فمن

في تفسير العياشي

في كنز جامع الفوائد
تأويل الآيات

في كتاب الاختصاص

فيهم عليه السلام ونواذيرها

الميثاق فاخذ الميثاق منهم له بالزبوتية والحجج بالنبوة ولعلهم بالولاية وفي ذلك اليوم قال الله للسموات والارض اني
 طوبى اوكثرها قالوا انما انبئنا طائفتين فسمي الله ذلك اليوم الجمعة لجمع فيه الاولين والآخرين ثم قال عز وجل انما الدين امنوا
 اذا بؤنكم للصلوة ومن يوم الجمعة من بؤنكم هذا الذي جمعكم فيه والصلوة امير المؤمنين بمعنى الصلوة والولاية وهي
 الولاية الكبرى ففي ذلك اليوم استرسل الانبياء والملائكة وكل شئ خلق الله والتفان الجن والانس والسموات والارض
 والمؤمنون بالتبعية لله عز وجل فامضوا الى ذكر الله وذكر الله امير المؤمنين ثم وددت ان البيوع بمعنى الاول انكم بمعنى بغير
 المؤمنين ثم وددت انكم من بغير الاول وولايته ان كنتم تعلمون فاذا قضيت الصلوة يعني بغير امير المؤمنين
 فانتسروا في الارض يعني في الارض امير الله بطاعتهم وولايته امير بطاعة الرسول واطاعة امير المؤمنين ثم كثر الله
 في ذلك عن اسمائهم فسماهم بالارض وانبغوا من فضل الله قال جابر وانبغوا من فضل الله قال جابر هكذا تزلت وانبغوا
 فضل الله على الارض واذكر الله كثر العلمكم تغلبون ثم خاطب الله عز وجل في ذلك الموقف محمدا فقال يا محمد اذ ارا
 الشك والجلال من تجارة يعني الاول والهو يعني الثاني انصتروا اليها قال قلت انفسوا اليها قال تحريف هكذا تزلت
 وتزكوا مع علي فاعلم اني لم اجد ما عند الله من ولاية علي ولا من صلبه من الله ولا من الله ولا من الله ولا من الله
 انفسوا قال قلت ليس مني الذين انفسوا قال فقال بل هي هكذا تزلت ولستم هم الذين انفسوا ولا الله خير التوازيين فمن قوله قد
 افلح من ركبها قال ابو عبد الله امير المؤمنين علي بن ابي طالب زكاه النبي صلى الله عليه وآله وسلم على هذا التاويل يكون المراد بالنفس
 نفس امير المؤمنين عليه السلام حيث الله تعالى غيره وشتمه ويكون المراد بمن دسهم ما من اخفى فضله كما محمد بن يحيى
 عن حماد بن سليمان عن عبد الله بن محمد الباقي عن مبيع بن النجاشي عن هشام بن الحكم عن ابي عبد الله عليه السلام
 في قوله تعالى لا ينفع نفسا ايمانا الا ان تكون امتا من قبل او كسبت في ايمانها خيرا قال الاقرار بالانبياء والارضا وامير
 المؤمنين ثم خاصة قال لا ينفع ايمانا الا انها سلبت بيان لعلمه فسر كسب الخبر بالاقرار بالانبياء والارضا في الدنيا
 فان لم يفعلوا لم ينفعهم الايمان في الميثاق لانه سلب منهم كما بالاسناد المتقدم عن يونس عن صباح المزني عن ابي حمزة
 عن ابي عبد الله عليه السلام في قوله عز وجل اني من كسبت سيئته واخطت به خطيئته قال لا محمد امير المؤمنين عليه السلام
 قالوا انما احببنا لارحمهم فيها خالدين كثر ابو عبد الله الحسين بن جابر في مجلسنا فقل درينا احدينا مسندا عن ابي
 الورد عن ابي جعفر عليه السلام قال قوله عز وجل اني من كسبت سيئته واخطت به خطيئته قال لا محمد امير المؤمنين عليه السلام
 عده واولوا الابواب شيعة الموصوفون بقوله تعالى الذين يؤفون بعهد الله ولا ينقضون الميثاق الماخوذ عليهم في
 الذي بولايته ويوم الغدير كثر محمد بن الفضل عن محمد بن همام عن محمد بن اسمعيل العلوي عن عيسى بن داود قال قال
 موسى بن جعفر عليه السلام سئلت ابي عن قوله عز وجل وكثير المجتنبين الآية قال تزلت فيها خاصة كما علي بن ابي حمزة
 محمد القاسمي جيعا عن الاصفهاني عن المنقري عن حفص عن ابي عبد الله عليه السلام في قوله تعالى الذين يؤفون ما اتوا
 فلو انهم وجعلناهم الى ربهم لا يجفون قال ما الله انوا والله الطاعة مع الحق والولاية وهم مع ذلك خائفون ليس خوفهم
 خوف شئ ولكنهم خافوا ان يكونوا مقضرين في طاعتنا ولايتنا ابواب خلفهم وطينتهم وادراجهم صلوات الله عليهم
 بابك وارحمهم وانوارهم وطينتهم عليهم السلام وانهم من نور واحد مع ابي
 عن محمد الغطار عن الاسعري عن ابن هاشم عن داود بن محمد التميمي عن بعض اصحابنا قال دخل ابن ابي سبيد الكارخي على
 الرضا صلوات الله عليه فقال له ابلغ الله من قدرك ان تدعي ما ادعي بولك فقال له ما لك اطلقا الله نورك وادخل الفقر
 بيننا ما علمت ان الله بناك ونحنا او نحن الى عران اني اذهب لك ذكرا فذهب له ربه وذهب ليرحم عيسى فبعث من ياب

و تفسیر فرمات این آیه

فكتساب الحاقق

في كنز جامع الفوائد
تأليف المصنف

فی کتاب الحاق

في كتاب معاني الأخبار

بابك امرؤا حمز و انوارهم و طينهم

٢٤١

في كتاب الخفاص

في تفسير فرات بن ابراهيم

في كثر جامع الفوائد
تأويل الآيات

ويرى من عيسى و يرمي و عيسى بنى و واحد و تأمن ابى و ابى متى و انا ابى شئ واحد هسج ابى عن داود التمشك قال دخل ابوا
المكاد و ذكر مثله **ختص** عنهم عليهم السلام ان الله خلقنا قبل الخلق بالفي الف عام فبثنا في تلك الملكة لتبينها كتاب
فضايل الشيعة للصدوق رحمه الله باسناد عن ابى سعيد الخدري قال كنا جلوسا مع رسول الله ص اذا قبل الير رجل فقال
يا رسول الله اخبرني عن قولك الله عز وجل لا يلبس استكبرت ام كنت من العالمين فمن هم يا رسول الله الذين هم اعلام من
الملائكة فقال رسول الله ص انا و علي و فاطمة و الحسن و الحسين و كذا في سرادق العرش يستريح الله و يستريح الملكة لتبينها
قبل ان يخلق الله عز وجل ادم بالفي عام فلما خلق الله عز وجل ادم امر الملكة ان تسجد و لا ولم يا مراما بالتجود فبثنا الملكة
كلهم الا ابليس فانه ارجا ان يسجد فقال الله تبارك و تعال استكبرت ام كنت من العالمين اي من هؤلاء الخمس المكتوب
اسماهم في سرادق العرش فغن باب الله الذي يؤتى منه بنايتك المهندون فمن احبنا احبنا الله و اسكنه جنته و من
ابغضنا ابغضنا الله و اسكنه نار و لا يجنبنا الا من طاب مولد **فوج** جعفر بن محمد القزويني باسناد عن قبيصة بن يزيد الجعفي
قال دخلت على الصادق جعفر بن محمد عليه السلام و عنده الدوس بن ابى الدوس و ابن طبيان و القاسم الصغير و فيه انت
وجلس و قلت يا ابن رسول الله قد نيتك مستفيدا قال و اوجز قلت اين كنتم قبل ان يخلق الله سما مبيته و ارجا
مدجته و ظلمه او نور قال يا قبيصة لم سئلتنا عن هذا الحديث في مثل هذا الموقف اما علمت ان جنتنا قد اكرم و
بعضنا قد نشا و ان لنا اعدا من الجن يخرجون حدبنا الى اعدائنا من الانس و ان الجحشطان لهما اذن الناس قال قلت
قد سئلت عن ذلك قال يا قبيصة كنا استباح نور حول العرش يستريح الله قبل ان يخلق ادم بمائة و عشرة الف عام فلما خلق الله
ادم فرغنا في صلب ادم فلم يزل يقلنا من صلب طاهر الى رحم مطهر حتى بعثنا الله محمدا ص فغن عزة الله الوفي من استمسك
بناجي و من تخلف عنا هوى لا يدخل في باب ضلالة و لا يخرج من باب هدى و نحن رعاة شمس الله و نحن عترة رسول الله ص
و نحن القبة التي طالت اطباها و انتع فانهما من صنوى البناجي الى الجنة و من تخلف عنا هوى الى النار قلت اوجر و ابى محمد
بيان رعاة شمس الله اي من عبيها ترقب الاوقات الفرائض و النوافل و يحتمل ان يراد بها النبي ص و وصوي لير كرمي او في الير
و انضم **كثرت** روح الصدوق رحمه الله في كتاب المعراج عن رجال الى بن عباس قال سمعت رسول الله ص وهو يخاطب عليا
عليه السلام و يقول يا علي ان الله تبارك و تعال كان ولا شئ معه فخلقني و خلقه لك روضين من نور جلاله فكنا امام عرش رتب
العالمين يستريح الله و نقد سر و نخد و نلذ و ذلك قبل ان يخلق السموات و الارضين فلما اراد ان يخلق ادم خلقني و اياك
من طينة واحدة من طينة عليين و عجننا بذكر النور و عسنا في جميع الانهار و انهار الجنة ثم خلق ادم و استورج صلبه
تلك الطينة و النور فلما خلقنا استخرج ذريته من ظهره و استنطقهم و قرهم بربوبيته فاول خلق الله افرأ بالربوبيته انا و
انت و النبيون علي تد و نازلهم و قرهم من الله عز وجل فقال الله تبارك و تعال صدقما و افرأ يا محمد و يا علي و سبقتما خلقني
الى طاعتي و هكذا كنتما في سابق علي فيكما فانتما هوى من خلقني و الاثمة من ذريتكما و شيعتكما و كذلك خلقتكم ثم قال النبي
يا علي فكانت الطينة في صلب ادم و نور ذريته من عينية فما زال ذلك النور ينقل بين اعيان النبيين و المنجيين حتى
وصل النور و الطينة الى صلب عبد المطلب و نور و نصفين فخلقني الله من نصفه و اتخذني نبيا و رسولا و خلقت من
النصف الاخر فاختار لك خليفة و وصيا و وليا و انا كنت من عظمت ذريته جل جلاله كقاب قوسين ارادني قال لم
محمد من اطوع خلقي لك فقلت علي بن ابي طالب فقال عز وجل فاختذ من ذريته و وصيا فقلت اخذت من صفيا و ولينا يا محمد كبرت
اسمك و اسهر على عرش من قبل ان اخلق الخاق محبة متى لكما و لمن اخبكا و قولا كما و اطاعكما و قولا
كان عندك من المقيمين و من جدد و لا يكما و عدل عثكما كان عندك من الكافرين و الضالين ثم قال النبي ص يا علي فمن ذاليج يدني منك

و لا اذنت

عليه السلام وانما عمر بنوف واحد

۲۲۹

عن ابن عباسؓ

شعير من ولد
الحسين

[illegible]

بَابُ كَوْنِ رُوحِهِمْ وَنُورِهِمْ طِينَتِهِمْ

وَيُطْبَعُ ٢٥٠

وَيُطْبَعُ فَقَالَ سَلَامٌ قُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ بَالِي أَنْتَ وَأَخِي مَا لَمْ يَنْعَرَفَتْ هَؤُلَاءِ فَقَالَ يَا سَلَامُ مَنْ عَرَفَهُمْ حَقَّ عَرَفَهُمْ وَأَمَّا
 بِهِمْ فَوَالِي وَلِيَّتُهُمْ وَتَبَرُّنَ مِنْ عَدُوِّهِمْ فَهُوَ وَاللَّهُ مَنَابِرُ رُوحِهِمْ وَبَسْكَنَ حَيْثُ نَسَكُنَ قُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ يَكُونُ أَيْمَانُ
 بِهِمْ بَعْدَ عَرَفَتِهِمْ بِأَسْمَائِهِمْ وَالنَّبَايَاهِمْ فَقَالَ يَا سَلَامُ أَنْ تَقُولَ يَا رَسُولَ اللَّهِ فَاثِقِي بِهِمْ قَالَ قَدْ عَرَفْتُكَ الْحَسِينَ ثُمَّ سَتِيدُ
 الْعَابِدِينَ عَلِيُّ بْنُ الْحُسَيْنِ ثُمَّ ابْنُ مُحَمَّدٍ عَلِيُّ بْنُ أَقْرَعٍ هَلُمَّ الْاَوَّلِينَ وَالْاٰخِرِينَ مِنَ النَّبِيِّينَ وَالْمُرْسَلِينَ ثُمَّ ابْنُ جَعْفَرٍ مُحَمَّدُ بْنُ
 اللَّهِ الصَّادِقُ ثُمَّ مُوسَى بْنُ جَعْفَرٍ الْكَاطِمُ غِيظُهُ صَبْرًا فِي اللَّهِ ثُمَّ عَلِيُّ بْنُ مُوسَى الرِّضَا الْأَمْرَاءُ ثُمَّ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ الْجَوَادُ الْمُخْتَارُ مِنْ
 خَلْقِ اللَّهِ ثُمَّ عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ الْهَاشِمِيُّ إِلَى اللَّهِ ثُمَّ الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ الصَّامِتُ الْأَمِينُ الْعَسْكَرِيُّ ثُمَّ ابْنُ حُجْرَةَ ابْنُ الْحَسَنِ الْمُهَذَّبُ الْأَعْلَى
 الْقَائِمُ بِحَقِّ اللَّهِ قَالَ سَلَامُ أَنْ فَسَكْتُ ثُمَّ قُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ اذْهَبْ اللَّهُ لِي بِأَرْكَامِهِمْ قَالَ يَا سَلَامُ أَنْ فَسَكْتُ ثُمَّ قُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ اذْهَبْ
 وَمَنْ تَوَلَّاهُمْ بِحَقِّهِ الْمَعْرِفَةِ قَالَ سَلَامُ أَنْ فَشَكَرْتُ اللَّهَ كَثِيرًا ثُمَّ قُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ مَوْجِلٌ لِي أَنْ أَدْرِكَهُمْ فَقَالَ يَا سَلَامُ اذْهَبْ
 فَأَوْجَاهُ وَعَدْلٌ أَوْ لَوْ أَنَّهُ تَبَعْنَا عَلَيْهِمْ عِبَادًا لَنَا أَوْ لِيَابِسَ شِدْبَةً نَجَّاهُ سَوَاحِلَ الْبِلَادِ يَارُكَانَ وَقَدْ مَفْعُولٌ ثُمَّ رَدُّ نَاكُمُ
 الْكُفْرَ عَلَيْهِمْ ثُمَّ قَامَ دَنَاكُمْ بِأَمْوَالِهِمْ وَبَنَيْنَ وَجَعَلْنَاكُمْ الْكُفْرَ بَقِيْرًا قَالَ سَلَامُ أَنْ فَاسْتَدْبَكْتُ وَسَوَقْتُ وَقُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ
 نَعْمَ مِنْكَ فَقَالَ لِي اللَّهُ أَرْسَلَ مُحَمَّدًا أَنْ يَرْجِعَ بَنِيَّ وَعَلِيَّ فَاطِمَةَ وَالْحَسَنَ وَالْحُسَيْنَ وَتَسْعَةَ أُمَّةٍ وَكُلَّ مَنْ هُوَ مِنْهُمْ وَمُظْلَمٌ
 فِينَا أَيْ يَا سَلَامُ أَنْ ثُمَّ لِي خَضِرَتِ الْبَلْبِيسُ وَجَنُودٌ وَكُلَّ مَنْ مَحْضُ الْإِيمَانِ مَحْضًا وَمَحْضُ الْكُفْرِ مَحْضًا حَتَّى يُوْخَذَ بِالْأَفْصَاصِ
 وَالْأَوْدَادِ وَالْخَرَاتِ وَلَا يُظْلَمُ رَيْبُكَ حَتَّى تَأْوِيلَ هَذِهِ الْاَيَةُ وَتُرِي أَنْ مَنْ عَلَى الدِّينِ اسْتَضْعَفُوا فِي الْأَرْضِ وَجَعَلْنَاكُمْ
 أَيْمَنَ وَجَعَلْنَاكُمْ الْوَارِثِينَ وَتُمْكِنُ لَكُمْ فِي الْأَرْضِ وَتُرَى فِرْعَوْنُ وَهَامَانَ وَجُنُودُهُمَا مِنْهُمْ مَا كَانُوا يَجِدُونَ قَالَ سَلَامُ أَنْ
 فَهَمْتُ مِنْ بَيْنِ بَنِي رَسُولِ اللَّهِ صَ وَمَا يَبَالِي سَلَامُ أَنْ مَتَلَقَى الْمَوْتَ أَوْ لَقِيَ الْمَوْتَ الْمَقِيدَ عَنْ ابْنِ قُلوَيْبٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ سَعْدِ
 عَنْ ابْنِ عُبَيْلٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرِو بْنِ نَضْلَةَ عَنْ أَبِي عُبَيْبٍ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ أَنَا وَشَيْعَتُنَا خَلَقْنَا مِنْ طِينٍ مِنْ عِلْيَيْنَ
 وَخُلِقَ عَدُوُّنَا مِنْ طِينَةِ الْجَحَالِ مِنْ حِمَارٍ مَسْنُونٍ **بَيِّنَاتٌ** قَالَ الْحَزْرِيُّ فِيهِ مَنْ شَرِبَ الْخَمْرَ سَقَاهُ اللَّهُ مِنْ طِينَةِ الْجَحَالِ فِي
 الْأَصْلِ الْفَسَادِ وَيَكُونُ فِي الْأَفْعَالِ وَالْاِبْدَانِ وَالْعُقُولِ **بَيِّنَاتٌ** عَنْ ابْنِ عُبَيْلٍ عَنْ ابْنِ مَجْجُوبٍ عَنْ ابْنِ عَقْبَةَ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ عَلَيْهِ
 عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ إِنَّ اللَّهَ خَلَقَ مُحَمَّدًا مِنْ طِينَةٍ مِنْ جَوْهَرَةٍ تَحْتَ الْعَرْشِ وَتَحْتَ الْعَرْشِ كَانَ لَطِينَةً نَضِجَ فُجْجِلَ طِينَتُنَا مِنْ فَضْلِ
 طِينَةِ أُمِّهِ الْمُؤْمِنِينَ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَكَانَتْ لَطِينَتُنَا نَضِجَ فُجْجِلَ طِينَةِ شَيْعَتِنَا مِنْ فَضْلِ طِينَتِنَا فَقُلُوبُهُمْ تَحْنُ الْيَنَابِقُ وَقُلُوبُنَا
 تَغْطِفُ عَلَيْهِمْ نَغْطِفُ الْوَالِدُ عَلَى الْوَلَدِ وَتَحْنُ خَيْرٌ لَمْ وَهُمْ خَيْرٌ لَنَا وَرَسُولُ اللَّهِ لَنَا خَيْرٌ وَتَحْنُ لِرُوحِهِمْ يَوْمَ تَحْنُ بَنِي عِيسَى
 إِلَى الْحَاجِّ قَالَ قَالَ أَبُو جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ يَا أَبَا الْحَاجِّ إِنْ اللَّهَ خَلَقَ مُحَمَّدًا وَالْحَاجِّ مِنْ طِينَةِ عِلْيَيْنَ وَخُلِقَ قُلُوبُهُمْ مِنْ طِينَةِ
 فَوْقَ ذَلِكَ وَخُلِقَ شَيْعَتُنَا مِنْ طِينَةِ دُونَ عِلْيَيْنَ وَخُلِقَ قُلُوبُهُمْ مِنْ طِينَةِ عِلْيَيْنَ فَقُلُوبُ شَيْعَتِنَا مِنْ اِبْدَانِ الْحَاجِّ
 وَإِنَّ اللَّهَ خَلَقَ عَدُوَّ الْحَاجِّ مِنْ طِينِ سَجْتَيْنَ وَخُلِقَ قُلُوبُهُمْ مِنْ طِينِ اخْبَثَ مِنْ ذَلِكَ وَخُلِقَ شَيْعَتُهُمْ مِنْ طِينِ دُونَ طِينِ
 سَجْتَيْنَ وَخُلِقَ قُلُوبُهُمْ مِنْ طِينِ سَجْتَيْنَ فَقُلُوبُهُمْ مِنْ اِبْدَانِ اُولَئِكَ كُلُّ قَلْبٍ يَحْنُ إِلَى بَدَنِهِ **بَيِّنَاتٌ** قَالَ الْغُبَرِيُّ وَذَلِكَ سَجْتَيْنِ
 كَسِبَتَيْنِ الدَّائِمِ وَالْمُسْتَدِيرِ وَمَوْضِعُ خَيْرِ كِتَابِ الْفَجَّارِ وَوُلَدُ فِي جَهَنَّمَ عَاذَنَا اللَّهُ مِنْهَا وَحَجَرُ الْأَرْضِ السَّابِقَةِ مِنْ مُحَمَّدٍ
 الْحَسَنِ عَنْ النَّضْرِ بْنِ شُعَيْبٍ عَنْ عَبْدِ الْغَفَارِ الْجَارِيِّ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ إِنَّ اللَّهَ خَلَقَ الْمُؤْمِنَ مِنْ طِينَةِ الْجَنَّةِ
 وَخُلِقَ النَّاصِبُ مِنْ طِينَةِ النَّارِ قَالَ قَالَ اللَّهُ بَعِيدٌ خَيْرٌ أَوْ طَيْبٌ وَجْهٌ وَجِسَدٌ فَلَا يَسْمَعُ شَيْئًا مِنَ الْخَبَرِ الْآخِرَةِ وَلَا
 يَسْمَعُ شَيْئًا مِنَ الْمُنْكَرِ الْآخِرَةِ قَالَ وَبِمَعْنَى يَقُولُ لَطِينَاتٌ لَطِينَةُ الْأَنْبِيَاءِ وَالْمُؤْمِنِينَ مِنْ تِلْكَ لَطِينَةِ الْاَوَّلِينَ
 هُمْ صَفْوَتُهُمْ الْأَصْلُ لَمْ يَضْلَمُوا وَلَا مُؤْمِنُونَ الْفَرَجُ مِنْ طِينِ الْأَرْبِ كَذَلِكَ لَا يَفْرُقُ اللَّهُ بَيْنَهُمْ وَبَيْنَ شَيْعَتِهِمْ وَقَالَ
 طِينَةُ النَّاصِبِ مِنْ حِمَارٍ مَسْنُونٍ وَأَمَّا الْمُسْتَضْعَفُونَ مِنْ تَرَابِ الْأَيْمَانِ وَنَاصِبُ مَنْ نَصَبَهُ اللَّهُ

وَيُطْبَعُ ٢٥٠

في المال والشيء وابنه

في جوار الله تعالى

في جوار الله تعالى

المينة

وإنهم عليه السلام مرفوع واحد

٢٥١

المشبهة بهم جميعاً بيان الظاهران الصمير في قوله ثم منهم ذاجع الى الجميع ويجعل جوعه الى المستضعفين لانهم لما
 ذكر حال الفريقين فالظاهران حال الفريق الثالث لكن قوله جميعاً ياتي عن ذلك وليس في الكافي ولعله زيد من النسخ
 ثم اعلم ان هذا الخبر يدل على مجزئ الجمع بين الايات الواردة في طينته ادم ووصفها مرة بالآزب ومرة بالحما المسنون
 ومرة بالطين مطلقاً بان تكون تلك الطينات اجزاء لطينة ادم بسبب الاختلاف الذي يكون في اولاده فالآزب طينة
 السبعة من لزب بمعنى لصق انما تصق وتلحق بطينته ائمتهم عليهم السلام او بمعنى صلب فانهم المنضجون في ذابهم
 والحما المسنون اي الطين الاشوي المتغير المتش طينة الكفار والمخالفين والطين تحت طينة المستضعفين وقد
 مر القول في ذلك الاخبار في كتاب العدل وكتاب فضائل الانبياء عليهم السلام في ابن عيسى عن محمد بن البرقي عن ابن
 فضال عن محمد بن اسمعيل عن ابي القاسم قال سمعت ابا جعفر عليه السلام يقول ان الله خلقنا من اعلين عليين وخلق قلوب
 شيعتنا مما خلقنا منه ثم تلا هذه الآية كلاً ان كتاب الازرار لعل عليين وانا ادر بك ما عليون كتاب مرفوع ليشهد
 المقرعون وخلق عروقنا من سجين وخلق قلوب شيعتنا مما خلقنا منهم ولابد انهم من دون ذلك فقلوبهم تمكوا اليهم
 لانها خلقت مما خلقوا منه ثم تلا هذه الآية كلاً ان كتاب العجا والحي سجين وما ادر بك ما سجين كتاب مرفوع
 بيان اعلم ان المفسرين اختلفوا في تفسير عليين فبينهم من قال هو الله تعالى والشما الشايع او سدا
 المنه في الجنة او لوح من زبرجد اخضر معلق تحت العرش اعمالهم مكتوبة فيه وقالوا انما هي في رفاه بدار رها
 الاغاية له والسجين الاصل الشايع واسفل منها او جنة جهنم وقال ابو بصير هو يغفل من السجين فالمعنى ان كتاب
 اعمالهم او ما يكتب منها عليين اي في دفتر اعمالهم او المراتب في تلك الامكنة الشريفة وعلى الاخير من
 احداث مضاف اي وما ادر بك ما كتاب عليين هذا لا ينفي في الآية ولما استشهدوا به بانهم انما استشهدوا
 كتاب اعمالهم في مكان اخذ منه طينهم او هو مبنى على كون المراد بكتابتهم ادخالهم في دفتر اعمالهم فلو لم يكن
 عن محمد بن البرقي عن فضالة عن البطايني عن ابي بصير عن ابي جعفر عليه السلام قال انا وشيعتنا خلقنا من طينة واحدة وخلق
 عروقنا من طينة جنالك من حمار مسنون في احمد بن الحسين عن احمد بن علي بن هيثم عن ابي بصير عن محمد بن سنان
 العجلي عن جابر الجعفي قال كنت مع محمد بن علي فقال يا جابر خلقنا نحن ومجئتنا من دونها فان كان يوم القيمة
 اعلينا بالسفلى وان كان يوم القيمة ضربنا باليد بنا الى حجرة بيتنا وضربنا شيا عينا باليد بهم الى حجرة تافين ترى
 يصير الله بدينه وقد اتيه وابن ترى يصير ذرية مجتبهها فضرب جابر يده على يده فقال دخلنا ما اوتينا لكعبة ثلثنا
 في عمر بن موسى عن ابراهيم بن مهران عن علي بن الحسين بن سعيد عن الحسن بن محبوب الهاشمي عن حنان بن
 سديد عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان الله عجن طينتنا وطينته شيعتنا فطابا بهم وخالطهم بنا فمن كان في خلقه
 شئ من طينتنا حق البناء فانه والله منا اي من الانبياء عن الحسن بن سعيد عن الحسين بن محبوب عن اخيه
 عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان الله عز وجل خلقنا من عليين وخلقنا من دون ما خلقنا منه وخلق عروقنا من
 سجين وخلق مجتبههم مما خلقهم منه فلذلك يتوكل الى كل من محمد بن حماد عن اخيه احمد بن حماد عن ابراهيم بن عبد
 الحميد عن ابي الحسن الاول قال سمعت يقول خلق الله الانبياء والاصفياء يوم الجمعة واليوم الذي اخذ الله منينا
 وقال خلقنا نحن وشيعتنا من طينة مخزونة لا يشد منها اسنان الى يوم القيمة في ابن عيسى عن محمد بن البرقي عن صالح بن
 سنان قال قلت لابي عبد الله عليه السلام المرفوع من طينة الانبياء قال نعم في احمد بن موسى عن الحسن بن موسى عن
 علي بن حماد عن عبد الحميد بن كثير عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان الله عز وجل خلقنا من طينة العرش

في جهاز الدرجات

في جهاز الدرجات

في جهاز الدرجات

من ذلك

في جهاز الدرجات

باب ما أرواحهم وطينتهم

٢٥٢

ينقص منهم واحد ولا يزيد منهم واحد فيعقوب بن يزيد ومحمد بن عيسى عن زياد العبد عن الفضل بن عيسى أنه سمع
قال دخلت على أبي عبد الله عليه السلام أنا وأبي فقال لهما من قول رسول الله صلى الله عليه وسلم أن رجلا من أهل البيت فقال نعم فقال
من ولد عبد المطلب فقال من أهل البيت فقال لهما من ولد أبي طالب فقال من أهل البيت فقال لهما من ولد علي فقال نعم فقال
فأمرني يا عيسى فأتيت من أهل البيت ثم أتيت بيده إلى صدره ثم قال ليس حيث تدعون ههنا الله خلق طينتنا من عليين
وخلق طينته من عليين من دون ذلك فمما خلق طينته خلقنا من سجين وخلق طينته من سجينهم من دون ذلك
وهم منهم وسلمان خبير من لقمان في بعض أصحابنا عن محمد بن الحسين عن عثمان بن عيسى عن عبد الرحمن بن الحجاج
قال إن الله تبارك وتعالى خلق محمداً وآل محمد من طينته عليين وخلق قلوبهم من طينته فوق ذلك وخلق سبعة منهم
طينته عليين وخلق قلوب سبعة منهم من طينته فوق عليين في أحد بن محمد عن أبي بصير عن بعض أصحابنا قال
قال أبو عبد الله عليه السلام خلقنا من عليين وخلق أرواحنا من فوق ذلك وخلق أرواح سبعة منهم من عليين وخلق
اجسادهم من دون ذلك فمن أجل ذلك قرأتم بيننا وبينهم قلوبهم نحن اليساير بيان الحسين الشوق وقولنا النفس
نقول من نحن اليساير نحن جنة فوحان ذكره الجوهري وفي الكافي ومن أجل ذلك اقلنا بيننا وبينهم قلوبهم في
عمران بن موسى عن عمران بن مهزيار عن أخيه علي عن محمد بن سنان عن اسمعيل بن جابر وكرام عن محمد بن مضاف
عن أبي عبد الله عليه السلام قال إن الله جعلنا من عليين وجعل أرواح سبعة منهم من عليين ثم نحن أرواحهم
الينا وخلق أرواحهم من دون ذلك وخلق عديداً من سجين وخلق أرواح سبعة منهم من عليين ثم نحن أرواحهم من
دون ذلك ومن ثم نوحى أرواحهم إليهم في عيسى عن محمد بن عيسى عن محمد بن شعيب عن عمران بن اسحق الرقفي عن محمد
بن مرقان عن أبي عبد الله عليه السلام قال سمعته يقول خلقنا الله من نور عظمت ثم صورنا من طينته مخزونة مكنونة
من تحت الأرض نلكن ذلك النور فيه فكاننا نحن خافوا وبشرنا نوراً نلكن لم يجعل الأحدث مثل ذلك خلقنا من طينته وخلق
أرواح سبعة منهم من أرواحنا وابداننا وابدانهم من طينته مخزونة مكنونة أسفل من ذلك الطينة ولم يجعل الله الأحدث مثل ذلك
الخلق خلقهم من طينته نلكننا الإلهاء والمرسلين فلذلك صرنا نحن وهم الناس وسائر الناس هجاء في النار وإلى النار
فوق صريح في لقاموس المصنف باب صغير كالبعض ليقطع على وجه الغنم والحمير والغنم منهم فله والحقي انتهى
لعل وجه تشبيههم بالتمتع أن خامهم دفعه على كل ناهق وفقرتهم عنه بآذني سبب كما أنها تفرق بمذبة والمراد بالناس
أهل الإنسان بحقيقة الإنسانية وبرئانها ما يطلق عليه الإنسان في أحد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن الحسين بن
علوان عن سعد بن ظريف عن الأصمعي بن بشار قال كنت مع أمير المؤمنين عليه السلام فأتاه رجل فسلم عليه ثم قال يا
أمير المؤمنين اتق الله والعلم أحب إليك في الله وأحب إليك في السر كما أحببت في العلانية وادين الله بولايتك في السر كما ادين بها
في العلانية وبيد أمير المؤمنين عليه السلام عود فقطاطاً به رأسه ثم نكت بعوده في الأرض ساعة ثم رفع رأسه إليه فقال إن
رسول الله صلى الله عليه وسلم حدثني بالعلم حديث لكل حديث الف باب وإن أرواح المؤمنين تلتقي في الهواء فتقام فما تارة منها
ايتلف وماتنا كرمنا اختلف ويحك لقد كذبت فما اعرف وجهك في الوجوه ولا اسمك في الأسماء قال ثم دخل عليه
آخر فقال يا أمير المؤمنين اتق الله وأحبك في السر كما أحببت في العلانية وادين الله بولايتك في السر كما ادين بها
في العلانية بها في العلانية قال فمكت بعوده الثانية ثم رفع رأسه إليه فقال له صدقتان طينتنا طينته مخزونة أخذ الله
ميناها من صلبك دم فلم يشد منها ساء ولا يدخل منها داخل من غيرهما ذهب واتخذ للفقر جلباً فأفان سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يا علي بن أبي طالب والله الفقير سرح إلى محبينا من السبل إلى بطن الوادي بيان نشأة أي ثم أحد

في جابر الله رجلاً

في جابر الله رجلاً

يقول

في جابر الله رجلاً

يقول

وإنهم عليهم السلام من نور واحد

٢٥٣

في كتاب كمال الدين

أيضا في كمال الدين

الأخو قال في التمايز في حديث علي عليه السلام من أحبنا أهل البيت فليعد للفقير جليبا بأى ليزهد في الدنيا وليصبر على الفقر والقلّة والجلباب بالأزاد والرتاء وقيل هو كالمقنعة تغطي به المرأة رأسها وظهورها وصدورها وجمع جلابيب كنى به من الصبر لأنّ سبتر الفقر كالسبتر الجلباب بالبدن وقيل إنما كنى بالجلباب عن اشتغال بالفقر أى فليلبس الزاد الفقر يكون منه على حالة تعمّر وتشمّل لأن الغنا من أحوال أهل الدنيا ولا يثبتها الجمع بين حب الدنيا وحب أهل البيت انتهى وفي القاموس الجلباب كسر ذاب وسنار الغيبى ونوب وأسع المرتبة دون المحقرة وما تغطي به ثيابها من فوق كالمحقرة وهو الخمار **ك** العطار عن أبيه عن الأشعري عن ابن أبي الخطاب عن أبي سعد الأصفري عن عمرو بن ثابت عن أبي جعفر حمزة قال سمعت علي بن الحسين عليه السلام يقول أن الله عز وجل خلق محمد وعلياً والأئمة الاثني عشر من نور عظمت أرواحهم فيضاء نوره بعد ونبه قبل خلق الخلق يستحون الله عز وجل بقدر سونهم والأئمة الهاديين من آل محمد صلوات الله عليهم أجمعين **ك** ابن إدريس عن أبيه عن محمد بن الحسين بن يزيد عن الحسن بن موسى عن علي بن سماعة عن علي بن الحسن بن رباط عن أبيه عن الفضل قال قال الصادق عليه السلام إن الله تبارك وتعالى خلق أربعة عشر نورا قبل خلق الخلق بأربعة عشر ألف عام ففى أولها خلقنا فبقيل له يا بن رسول الله ومن الأربعة عشر فقال محمد وعلي وفاطمة والحسن والحسين والأئمة من ولد الحسين ثمهم القائم لأنك تقوم بعد غيبته فيقتل الأعداء ويظهر الأرض من كل جور وظلم من كتاب رياض الجنان لفضل الله بن محمود الفارسي بحديث الأسانيد من أسن بن مالك قال بينا رسول الله ص صلى صلاة الفجر ثم استوى في محرابه كالبدر في تمامه فقلنا يا رسول الله إن رايستان تفسر لنا هذه الآية قوله تعالى أولئك مع الذين أنعم الله عليهم من النبيين والصديقين والشهداء والصالحين فقال النبي أما النبيون فانا وأما الصديقون فعلى بن أبي طالب وأما الشهداء فمحمّد وآل الصالحون فابنتي فاطمة وولداها الحسن والحسين فمنهم من العباس من زائدة المجدالى بن يدبره وقال يا رسول الله ألسنت انا وأنت وعائج فاطمة والحسن والحسين ثم من ينبوع واحد قال ص وأولادك ذلك يا عمه قال لا تلك لم تذكرني حين ذكرتم ولم تشر في حين شرفتم فقال رسول الله ص يا عمه أما قولك انا وأنت وعلي وفاطمة والحسين والحسين من ينبوع واحد فصدت ولكن خلقنا الله نحن حيث أروا من الأرض مدججة والعرش والجنة ولا نار كذا نبتح حين لا تسبح ونقد سر حين لا تقلدس فلما أمد الله بدو الصنعة فتق نورى فخلق من العرش نور العرش من نورى ونورى من نور الله وأنا افضل من العرش ثم فتق من نور ابن أبي طالب فخلق من الملائكة نور الملائكة من نور ابن أبي طالب من نور الله ونور ابن أبي طالب افضل من الملائكة وفتق نور ابنتي فاطمة فخلق من السموات والأرض نور السموات والأرض من نور ابنتي فاطمة ونور الله وفاطمة افضل من السموات والأرض ثم فتق نور الحسن فخلق من الشمس والقمر نور الشمس والقمر من نور الحسن ونور الله والحسن افضل من الشمس والقمر ثم فتق نور الحسين فخلق من الجنة والحور العين نور الحسين ونور الله والحسين افضل من الجنة والحور العين ثم إن الله خلق الظلمة بالقدرة نازسها في محابيل البصر فقالت الملائكة سبح قدوس ربنا مذكرنا هذه الأشياء ما رأينا سوي فبرهمهم ألا كسفت ما نزل بها فهنا لا خلق الله تعالى فقام بل الرخمة وعلمها على سرادق العرش فقالت الهنات من هذه الفضيلة وهذه الأنوار فقال هذا نور أبى فاطمة الزهراء فلد لك سميت متى الزهراء لأن السموات والأرضين بنور هان هربت وهي ابنة نبتى ذو جرة وصبر وحجى على خلقه أشهدكم بأمرى كنى إلى قد جعلت نوابسكم ونقد بكم لهذه المرتبة وسيعتد إلى يوم القيمة فعند ذلك نهض العباس إلى علي بن أبي طالب وقبل ما بين عينيه قال

باب في احوالهم وانوارهم وطبعتهم

٢٥٣

يا على لقد جعلت الله حجة الغرة على العباد في يوم القيمة وبأسناده من فروع جابر بن يزيد الجعفي قال قال ابو جعفر محمد بن علي الباقر عليه السلام يا جابر كان الله ولاشيء غيره ولا معلوم ولا مجهول فاول ما ابتد من خلق خلقه ان خلق قهقرا صخرة وخلقنا اهل البيت مع من نوره وعظمته فوقفنا اظلة خضراء بين يديته حيث لا سماء ولا ارض ولا مكان ولا ليل ولا نهار ولا شمس ولا قمر يفصل نورنا من نور ربنا كشعاع الشمس من الشمس ليشيع الله تعالى ونقد سر ونجده ونعبده حق عباد ثم ثم بئلا الله تعالى ان يخلق المكان فخلق وكتب على المكان لا اله الا الله محمد رسول الله على امير المؤمنين وصية به اياته ونصرتهم ثم خلق الله العرش فكتب على سادات العرش مثل ذلك ثم خلق الله السموات فكتب على اطرافها مثل ذلك ثم خلق الجنة والنار فكتب عليهما مثل ذلك ثم خلق الملكة واسكنهم السما ثم توابا ثم الله تعالى واخذ عليهم الميثاق له بالتوبة والحمد لله بالنبوة والعلوي بالولاية فاضطربت فرائص الملكة فنخط الله على الملكة واجتجبت عنهم فلا يفلأ بالعرش سبع سنين يستحيرون الله من سخطه ويرقون بما اخذ عليهم ويسألونه الرضا فرضى عنهم بعد ما اقرت بذلك واسكنهم بذلك الاقرار السماء واختصهم لنفسه واختارهم لعبادته ثم امر الله تعالى انوارا ان تسبح بتسبيحنا ولولا تسبيح انوارنا ما اردوا كيف يستحيون الله ولا كيف بقدره ثم ان خلق الهواء فكتب عليه لا اله الا الله محمد رسول الله على امير المؤمنين وصية به اياته ونصرتهم ثم خلق الله الجن واسكنهم الهواء واخذ الميثاق منهم له بالتوبة والحمد لله بالنبوة والعلوي بالولاية فاقروا منهم بذلك من اقر بجدد منهم من محمد فاول من مجد بل ليس لعن الله فحتم له بالثما ومما صار اليه ثم امر الله تعالى انوارا ان تسبح فتسبح فتسبحوا بتسبيحنا ولولا ذلك ما اردوا كيف يستحيون الله ثم خلق الله الارض فكتب على اطرافها لا اله الا الله محمد رسول الله على امير المؤمنين وصية به اياته ونصرتهم فبذل لك يا جابر قامة السموات بعير عد وثبتت الارض ثم خلق الله تعالى آدم من اديم الارض فسواه ونفخ فيه من روحه ثم اخرج ذرية من صلبه فاخذ عليهم الميثاق له بالتوبة والحمد لله بالنبوة والعلوي بالولاية فاقروا منهم من اقر بجدد من محمد فكان اول من اقر بذلك ثم قال محمد بن وعرفني وجلالي وعلو ساني لولاك ولولاك لمي وعرفتكم الهادون المهديون الراشدون ما خلقت الجنة والنار ولا المكان ولا الارض ولا السماء ولا الملكة ولا خلقا يعبدني يا محمد انت خليلي وجيبي وصفي في خيرتي من خلقي احب الخلق الي واقل من ابتداء الخراج من خلقي ثم من بعدك الصديق علي امير المؤمنين وصي به اياته ونصرتهم وجعلت العروة الوثقى ونورا وليا في ومنا والهدى ثم هؤلاء الهداة المهتدون من اجلكم ابتداء خلق ما خلقت وانتم خيار خلقي فيما بيني وبين خلقي خلقتكم من نور عظمي واجتبت بكم عن سواكم من خلقي وجعلتكم استقبل اسئل بكم نكل شيء هالك الا وجهي وانتم وجهي لا تبديدون ولا تلاكون ولا تبديد ولا يهلك من نولاكم ومن استقبلني بغيركم فقد ضل وهوى وانتم خيار خلقي وحلة سري وخران علمي سادة اهل السموات واهل الارض ثم ان الله تعالى هبط الى الارض في ظلم من الغمام والملكه واهبط انوارنا اهل البيت معه ووقفنا نواصفونا بين يدي يستح في ارضه كما يستحناه في سواه ونقد سر في ارضه كما قد تسامه في سواه ونعبده في ارضه كما عبادناه في سواه فلما اراد الله اخرج نذير آدم لاخذ الميثاق سلك ذلك النور فغير ثم اخرج ذرية من صلبه يلبون فاستحناه فاستحوا بتسبيحنا ولولا ذلك لادركوا كيف يستحيون الله عز وجل ثم توابا لهم باخذ الميثاق منهم له بالتوبة والحمد لله فاول من اقر بجدد منهم من محمد فاول من مجد بل ليس لعن الله فحتم له بالثما والست بركم ثم اخذ الميثاق منهم بالنبوة للحمد لله والعلوي بالولاية فاقروا من اقر بجدد من محمد ثم قال ابو جعفر عليه السلام فحق اول خلق الله واول خلق بقوله الله ويستح ونحن سبب خلق الخلق وسبب تسبيحهم وعبادتهم من الملكة والاربعين فبنا عرفنا الله وبنا وجدنا الله فبنا عبدنا الله وبنا اكرم الله من اكرم من جميع خلقه وبنا انا اب من انا وبنا

بئس الله

تسبحوا

سئل

استغاث

وَاللَّهُ عَلَيْهِمُ لَكَلِمٌ مُبِينٌ

744

عَاقِبَ مَنْ عَاقَبَ ثُمَّ تَلَا قَوْلَهُ تَعَالَى يَا لَيْتَ الْإِنْسَانَ الْمُسْبِغُونَ وَقَوْلَهُ تَعَالَى إِنْ كَانَ لِلرَّحْمَنِ وَلَدٌ فَأَنَا أَوَّلُ
الْعَابِدِينَ فَرَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ مَنْ عَبْدَ اللَّهِ تَعَالَى وَأَوَّلُ مَنْ أَنْكَرَ أَنْ يَكُونَ لَهُ وَلَدٌ وَشَرَّائِي ثُمَّ تَعَالَى بَعْدَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
أَوَّلُ عَابِدِي ذَلِكَ النَّوْرُ صَلْبُ أَدَمَ ثُمَّ فَمَا ذَلِكَ ذَلِكَ النَّوْرُ يَنْقُطُ مِنَ الْأَصْلَابِ وَالْأَرْحَامِ إِلَى صَلْبٍ وَلَا اسْتَقْرَ فِي صَلْبِ
الْأَبْنَاءِ مِنَ اللَّهِ أَنْتَقَلَ مِنْهُ انْتِقَالَهُ وَشَرَفَ اللَّهُ اسْتَقْرَ فِيهِ حَتَّى صَارَ فِي صَلْبِ عَبْدِ الْمَطْلَبِ فَوَقَعَ بِأَمْرِ عَبْدِ اللَّهِ تَعَالَى
فَمَا تَعَالَى النَّوْرُ جَزَائِنَ جَزْءٍ فِي عَبْدِ اللَّهِ وَجَزْءٍ فِي بَيْطَالِبٍ فَذَلِكَ قَوْلُهُ تَعَالَى وَنَقَلْنَاكَ فِي الشَّجَرِ جَدِيدٍ بَعْضُ أَصْلَابِ
الْبَنِيَّةِ وَالْأَرْحَامِ سَنَاهُمْ فَعَلَى هَذَا جَزَائِنَ اللَّهِ تَعَالَى الْأَصْلَابِ وَالْأَرْحَامِ وَوَلَدْنَا الْأَبَاءَ وَالْأُمَّهَاتِ مِنْ لَدُنْ أَدَمَ ثُمَّ
وَعَنْ أَبِي عُبَيْدٍ قَالَ قَالَ أَبُو بَكْرٍ الْمَدِينِيُّ عَلَيْهِ السَّلَامُ تَقَوَّا فَرَأَيْتُمْ الْمُسْلِمِينَ قَانَهُ يَنْظُرُ نَوْرَ اللَّهِ قَالَ فَقُلْتُ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ
كَيْفَ يَنْظُرُ نَوْرَ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ قَالَ عَمَّا لَا تَخْلُقْنَا مِنْ نَوْرِ اللَّهِ وَخَلَقَ شَيْعَتَنَا مِنْ شُعَاعِ نَوْرِنَا فَنَاهُمْ أَصْفِيَاءَ إِبْرَاهِيمَ وَطَاهَرَاتِ مَرْيَمَ
نَوْرِهِمْ يَضِيءُ عَلَى مَنْ سِوَاهُمْ كَالْبَدْرِ فِي اللَّيْلَةِ الظُّلُمَاءِ وَرَوَى صَفْوَانٌ عَنْ الصَّادِقِ عَلَيْهِ السَّلَامُ أَنَّهُ قَالَ لَمَّا خَلَقَ اللَّهُ السَّمَوَاتِ
وَالْأَرْضِينَ اسْتَوَى عَلَى الْعَرْشِ فَأَمَرَ نَوْرَيْنِ مِنْ نَوْرِهِ فَطَا فَا حَوْلَ الْعَرْشِ سَبْعِينَ مَرَّةً فَقَالَ عَزَّ وَجَلَّ هَذَا نَوْرَانِ لِي مَطِيعَانِ
فَخَلَقَ اللَّهُ مِنْ ذَلِكَ النَّوْرَ مُحَمَّدًا وَعَلِيًّا وَالْأَصْفِيَاءَ مِنْ وَلَدِهِ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ وَخَلَقَ مِنْ نَوْرِهِمْ شَيْعَتَهُمْ وَخَلَقَ مِنْ نَوْرِ شَيْعَتِهِمْ
ضَوْءَ الْأَبْصَارِ وَسَأَلَ الْمُفَضَّلَ الصَّادِقَ عَلَيْهِ السَّلَامُ مَا كُنْتُمْ قَبْلَ أَنْ يَخْلُقَ اللَّهُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِينَ قَالَ عَمَّا كُنَّا أَنْوَارًا حَوْلَ
الْعَرْشِ يَسْتَحْيِ اللَّهُ وَنَقْدُ سِرِّهِ حَتَّى خَلَقَ اللَّهُ بِسْمَاكِ الْمَلَائِكَةِ فَقَالَ لَهُمْ سَبِّحُوا فَقَالُوا يَا بَنِي آدَمَ لَنَا فَعَالَ لَنَا سَبِّحُوا فَسَبَّحْنَا
فَصَبَّحْنَا الْمَلَائِكَةَ بِسَبِّحْنَا أَلَّا أَنَا خَلَقْنَا مِنْ نَوْرِ اللَّهِ وَخَلَقَ شَيْعَتَنَا ذِكْرُ ذَلِكَ النَّوْرِ فَإِذَا كَانَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ لَتَحْقُقَ السَّعْيُ
بِالْعَالِيَاءِ ثُمَّ قَرَنَ بَيْنَ أَصْحَابِ السِّيَابَةِ وَالْوَسْطِيِّ وَقَالَ كَيْفَا بَيْنَ تَمَّ قَالَ يَا مُفَضَّلُ إِنَّكَ لَمْ تَسْمِعْتَ الشَّيْعَةَ شَيْعَةً بِمُفَضَّلٍ
شَيْعَتَنَا مَنَا وَنَحْنُ مِنْ شَيْعَتِنَا أَمَا تَرَى هَذِهِ الشَّمْسُ إِنْ تَبَدَّلَتْ مِنْ مَشْرِقٍ وَقَالَ بِنُغُودٍ قُلْتُ إِلَى مَغْرِبٍ قَالَتْ هَكَذَا
شَيْعَتَنَا مَنَا بِدَاوُدَ وَإِسْمَاعِيلَ وَرَوَى أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ كُنْتُ أَنَا وَعَلِيٌّ نُوْدَا بَيْنَ بَيْنِ الرَّحْمَنِ قَبْلَ
أَنْ يَخْلُقَ عَرَّ شَرِّ بَارِعَةٍ عَشْرَ أَلْفَ عَامٍ وَمِنْ ذَلِكَ مَا رَوَاهُ ابْنُ أَبِي بَكْرٍ مَرْفُوعًا إِلَى عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْمُبَارَكِ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ
أَبِيهِ عَنْ جَدِّهِ عَنْ أَبِيهِ الْمَوْفِقِينَ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ أَنَّهُ قَالَ إِنَّ اللَّهَ خَلَقَ نَوْرَ مُحَمَّدٍ قَبْلَ الْخَلْقَاتِ بِأَرْبَعَةِ عَشْرِ أَلْفَ سَنَةٍ وَخَلَقَ
مَعَهُ اثْنَيْ عَشَرَ حِجَابًا بِالْحِجَابِ الثَّمَانِيَةِ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ وَمِنْ ذَلِكَ مَا رَوَاهُ جَابِرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ قُلْتُ لِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَوَّلُ شَيْءٍ
خَلَقَ اللَّهُ تَعَالَى مَا هُوَ فَقَالَ نَوْرُ بَيْتِكَ يَا جَابِرُ خَلَقَهُ اللَّهُ ثُمَّ خَلَقَ مِنْهُ كُلَّ شَيْءٍ ثُمَّ أَقَامَ بَيْنَ يَدَيْهِ فِي مَقَامِ الْقُرْبِ مَا شَاءَ اللَّهُ
ثُمَّ جَعَلَ أَقْسَامًا خَلَقَ الْعَرْشَ مِنْ قِسْمٍ وَالْكَرْسِيَّ مِنْ قِسْمٍ وَجَعَلَ الْعَرْشَ وَخِزْنَةَ الْكَرْسِيِّ مِنْ قِسْمٍ وَأَقَامَ الْقِسْمَ الرَّابِعَ فِي مَقَامِ
الْحُكْمِ مَا شَاءَ اللَّهُ ثُمَّ جَعَلَ أَقْسَامًا خَلَقَ الْقَلَمَ مِنْ قِسْمٍ وَاللَّوْحَ مِنْ قِسْمٍ وَالْجَنَّةَ مِنْ قِسْمٍ وَأَقَامَ الْقِسْمَ الرَّابِعَ فِي مَقَامِ الْخَوْفِ مَا
شَاءَ اللَّهُ ثُمَّ جَعَلَ أَجْزَاءَ خَلْقِ الْمَلَائِكَةِ مِنْ جِزْءٍ وَالشَّمْسُ مِنْ جِزْءٍ وَالْقَمَرُ مِنْ جِزْءٍ وَأَقَامَ الْقِسْمَ الرَّابِعَ فِي مَقَامِ الرَّجَاءِ مَا شَاءَ اللَّهُ ثُمَّ
جَعَلَ أَجْزَاءَ خَلْقِ الْعُقُلِ مِنْ جِزْءٍ وَالْعِلْمُ وَالْحَكْمُ مِنْ جِزْءٍ وَالْعَصَمَةُ وَالْوَقُوفُ مِنْ جِزْءٍ وَأَقَامَ الْقِسْمَ الرَّابِعَ فِي مَقَامِ الْحَيَاةِ مَا شَاءَ اللَّهُ
ثُمَّ نَظَرَ إِلَيْهِ بَعْضُ الْهَيْبَةِ فَرَفَعَ ذَلِكَ النَّوْرَ فَطَرَتْ مِنْهُ مَائَةِ أَلْفٍ وَارْبَعَةِ عَشْرِينَ أَلْفَ فَطَرَتْ فَخَلَقَ اللَّهُ مِنْ كُلِّ فَطْرَةٍ
رُوحَ بَنِي رَسُولٍ ثُمَّ تَنَفَّسَتْ أَرْوَاحُ الْأَنْفِيَاءِ فَخَلَقَ اللَّهُ مِنْ أَنْفَاسِهِمَا أَرْوَاحَ الْأَوْلِيَاءِ وَالشَّهَدَاءِ وَالصَّالِحِينَ وَيُؤْتِي ذَلِكَ
مَا رَوَاهُ جَابِرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ فِي تَفْسِيرِهِ قَوْلَهُ تَعَالَى كُنْتُمْ خَيْرَ أُمَّةٍ أُخْرِجَتْ لِلنَّاسِ تَأْمُرُونَ بِالْمَعْرُوفِ وَنَهَوْنَ عَنِ الْمُنكَرِ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَوَّلُ
مَا خَلَقَ اللَّهُ نَوْرِي أَوَّلَ عَمْرٍ مِنْ نَوْرِهِ وَاسْتَقْدَمَ مِنْ جَلَالِ عِظَمِهِ فَاقْبَلُ بِطُوبٍ بِالْقُدْرَةِ حَتَّى وَصَلَ إِلَى جَلَالِ الْعِظَمَةِ فِي عَمَّا بَيْنَ
الْفِ سَنَةِ ثُمَّ سَجَدَ اللَّهُ تَعَالَى فَتَقَرَّرَ مِنْهُ نَوْرٌ عَلَى عَمَّا كَانَ نَوْرِي مُحِيطًا بِالْعِظَمَةِ وَنَوْرٌ عَلَى مُحِيطًا بِالْقُدْرَةِ ثُمَّ خَلَقَ الْعَرْشَ وَاللَّوْحَ
وَالشَّمْسَ وَضُوءَ الْهَيْمَارِ وَنَوْرَ الْأَنْفِ وَالْعُقُلَ وَالْمَعْرِفَةَ وَابْصَارَ الْعِبَادِ وَأَسْمَاعَهُمْ وَقُلُوبَهُمْ مِنْ نَوْرِي وَنَوْرُكَ مُشْتَقٌّ مِنْ نَوْرِهِ

باب في اقسام النور وطبقاته

٢٥٦

فمن الاولون ومن الآخرون ومن السابقون ومن اللاحقين ومن الشانعون ومن كلمة الله ومن خاصته الله ومن اجلاء الله
ومن جبر الله ومن جنبه الله ومن بين الله ومن امنا الله ومن خزيه وحيا لله وسدته فيسب الله ومن معدن التنزيل
ومعنى التأويل في بياننا هبط جبريل ومن محال قدس الله ومن مصابيح الحكمة ومن مفاتيح الرحمة ومن ينابيع النعمة
ومن شرب الاميرة ومن سادة الاميرة ومن نوا ميسر العصر واجبا لله ومن سادة العباد ومن سادة البلاد ومن الكفاة
والولاة والحجاة والسقاة والوقاة وطريق النجاة ومن السبل والسبيل ومن النبع القوم والطريق المستقيم من امن بنا
امن بالله ومن دك علينا رد على الله ومن سات فينا سات في الله ومن عرفنا عرفنا الله ومن نولى عنا نولى عن الله ومن اظنا
اطاع الله ومن الوسيلة الى الله والوصلة الى رضوان الله ولنا العصمة والخلافة والهلاية وفيها النبوة والولاية والامامة
معدن الحكمة وباب الرحمة وشجرة العصمة ومن كلمة التقوى والمثل الاعلى والمجزة العظمى والمعرفة الوثقى التي من نسلنا باجنا
اقول البري في مشارق الانوار من كتاب الواحدة باسناد من التمام الى عن ابي جعفر عليه السلام انه قال ان الله سبحانه في
في وحده ينشئ ثم تكلم بكلمة فصارت نوراً ثم خلق من ذلك النور محمداً وعلياً وعترته عليهم السلام ثم تكلم بكلمة فصارت روحاً
واسكنها في ذلك النور واسكن في بلدنا فمن روح الله وكلمته احجب بنا من خلقه فان ذلك ظل عرش خضره مسبحين
بشعره فقد شرح حيث لا شمس ولا قمر ولا عين تطرف ثم خلق شيعتنا وانما سموا شيعتنا انهم خلقوا من شعاع نورنا
ومن التمام قال دخلت حجاباً الى البشير على ابي جعفر عليه السلام فقالت اخبرني يا بن رسول الله اني شئيتكم في الاظلة فقال
كنا نوراً بين يدي الله قبل خلق خلقه فلما خلق الخلق سبحنا فسبحوا وهلنا فهللوا وكبرنا فكبروا وذلك قول عز وجل
وَلَا تَسُبُّوا مَا عَلَى الطَّرِيقِ لَا يَسُبُّوا مَا عَلَى الطَّرِيقِ حَتَّى يَصْلُوا إِلَيْهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَالْمَاءُ الْغَدَقُ الْمَاءُ الْغَرَابُ وَهُوَ
ولاية محمد عليهم السلام وروى عن ابي عبد الله عليه السلام انه قال نحن شجرة النبوة ومعدن الرسالة ونحن عهد الله ونحن
ذمير الله لم نزل نوار حوال العرش يستجيب استجابه السماء لشيئنا فلما نزلنا الى الارض سبحنا فسبح اهل الارض فكل علم خرج
الى اهل السموات والارض فمنا وعنا وكان في قضاء الله السابق ان لا يدخل النار محبت لنا ولا يدخل الجنة مبغض لنا ان الله
يسئل العباد يوم القيمة عما عهد اليهم ولا يسئلهم عما قضى عليهم وعن محمد بن سنان عن ابن عباس قال كنا عند رسول الله
فاقبل علي بن ابي طالب فقال له النبي صلى الله عليه وآله وسلم من خلق الله قبل ابييراربعين الف سنة قال فقلنا يا رسول الله كان
الابن قبل الاب فقال نعم ان الله خلقني وعلياً من نور واحد قبل خلق ادم بهذه المدة ثم قسمه نصفين ثم خلق الاشياء
من نوري ونور علي ثم جعلنا عن يمين العرش فسبحنا فسبحنا الملائكة فهللنا فهللوا وكبرنا فكبروا فكل من سبح الله
وكبره فان ذلك من تعليم علي قال وروى محمد بن بابويه مرفوعاً الى عبد الله بن المبارك عن سفيان الثوري عن جعفر
بن محمد عن ابيه عن جده امير المؤمنين عليهم السلام انه قال ان الله خلق نور محمد صلى الله عليه وآله وسلم قبل خلق المخلوقات كلها باربعماية الف
سنة واربعة وعشرين الف سنة وخلق من انبياء عشرين حجاً باوالمراء بالحجل لائمة عليهم السلام وعن محمد بن سنان قال كنت عند
ابي جعفر الثاني عليه السلام فذكرت اختلاف الشيعة فقال ان الله لم يزل يزل فرط متفرقاً في وحده ينشئ ثم خلق محمداً وعلياً وفاطمة
فكثروا الف الف ثم خلق الاشياء واشهدهم خلقها واجرى عليهم اطاعتها وجعل فيهم من ماساء وفوض امر الاشياء
اليهم فهم قاطعون مقامهم يحلون ماساءوا ويجرون ماساءوا ولا يفعلون الا ما شاء الله فمكة الدنيا نزلت من نقد مهلق
ومن ماخر عنها حتى خذها يا محمد فاتها من مخزون العلم ومكونه وعن ابي حمزة التمامي قال سمعت علي بن الحسين عليه السلام
يقول ان الله خلق محمداً وعلياً والطيبين من نور عظمته وقامهم اشياء قبل المخلوقات ثم قال انظروا ان الله لم يخلق خلقاً
سواكم بل هو الله لقد خلق الله الف الف عالم وانت والله في اخر تلك العالم **اقول** النور المأخوذ من

وانتم عليهم بسلام من فوق واحد

٢٥٧

كتابنا الفارسي البرسي ليست في مرتبة ساير الاخبار في الاعتبار وان كان اكثرها موافقا لساير الانا والله اعلم باسر
الامتراك والاختلافات الواردة في زنته سبوا الانوار يمكن حملها على اختلاف متخالفات خلق و مراتب خلقه وانتم في
العوالم المختلفة فان الخلق يكون بمعنى التقدير وقد ينسب الى الارواح والى الاجساد المتناهية والى الطينيات ولكل منها
مراتب شتى مع انه قد يطلق العدد ويراد به الكثرة لخصوص العدد في رايه في ذلك مراتب عقول الخاطبين وانما
وقد يكون بعضها لعدم ضبط الرواة في سبيل بعض القول في ذلك في كتاب السماء والعالم انشاء الله تعالى وروى عن
الحسين المسعودي في كتاب اثبات الوحيته عن امير المؤمنين صلوات الله عليه واله هذه الخطبة الحمد لله الذي توخى
يُصْنَعُ الْأَشْيَاءُ وَيُطَبَّرُ أَجْنَاسُ الْبَرِّ وَالْبَرِّ عَلَى غَيْرِ حَاصِلٍ وَالْمُتَالِ سَبْقُهُ فِي الْأَشْيَاءِ عَالِمٌ مُعِينٌ عَلَى ابْتِدَائِهَا بِأَلْبَتِهَا
يَلْطَفُ قَدْ زَيَّنَّا مُثَلَّثٌ فِي مَشِينَةٍ خَاصَّةٍ ذَلِيلَةٌ مُسْتَحْدَنٌ لِمَعْرِضِ الْوَحْدِ لِلْإِيمِ بِغَيْرِ حِدٍّ وَلَا أَمَدٍ وَلَا زَمَانٍ وَلَا نَقَادٍ
وَكَذَلِكَ لَمْ يَكُنْ وَلَا يَزَالُ الْأَشْيَاءُ الْأَنْفِئَةِ وَلَا تُحِيطُ بِهَا إِلَّا مَكْتَرَةً وَلَا تَبْلُغُ صِفَاتُهَا إِلَّا لِسْتَرَةً وَلَا تَأْخُذُهُ نَوْمٌ وَلَا سِنَةٌ
لَمْ تَوْعِ الْعُيُونُ فَتُخْبِرُهُ عَنْ بَرٍّ وَفِيهِ لَمْ يَنْجَمْ عَلَيْهِ الْعُقُولُ فَتَقْوَمُ كُنْزُ صِفَتِهِ وَلَمْ تَذَرِكِيهِ هُوَالِيهَا أَخْبَرَهُ عَنْ نَفْسِهِ لَيْسَ
لِعُضَائِهِ مَرْتَبَةٌ وَلَا لِقَوْلِهِ مَكْتَبٌ ابْتَدَعَ الْأَشْيَاءَ بِغَيْرِ تَقَاظُرٍ وَلَا مُعِينٍ وَلَا أَظْهَرَ وَلَا أَوْزَرَ يَطَّرُهَا بِقُدْرَتِهِ وَصَيَّرَهَا
إِلَى مَسْتَبَرٍّ وَصَاغَ أَشْبَاحَهَا وَبَرَّ أَوَّلَ حَمَلِهَا وَاسْتَبْطَأَ أَجْنَاسَهَا خَلْقًا مَبْرُورًا مَذْرُوعًا فِي أَقْطَارِ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ لَيْسَ لَمْ
بَايَتْ بِتَحِيٍّ مِنْهُ عَلَى غَيْرِ مَا أَرَادَ أَنْ يَأْتِيَ عَلَيْهِ لِيُرِيَّ عِبَادَهُ آيَاتِ جَلَالِهِ وَالْأَلِيمِ فَسُجَّانُهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْوَاحِدُ الْقَهَّارُ وَ
صَلَّى اللَّهُ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَسَلَّمَ تَسْلِيمًا أَلْهَمَ مَنْ جَهَلَ وَضَلَّ مُحَمَّدٌ فَإِنِّي مُقَرِّبُكَ مَا سَمَّيْتَ رِضًا وَلَا بَرَاءَةً خَلَقْتَ حَتَّى أَهَكُنْتَ
خَلْقَهُ وَآتَقْتَهُ مِنْ نُورٍ سَبَقَتْ بِهِ السَّالِكَةُ وَأَنَسَاتِ أَدَمَ كَرِهْمَا فَأَوْدَعْتُهُ مِنْ قَرَارٍ مَكِينًا وَمُسَوِّدَةً عَامًا مُوَالِدَةً
مِنَ الشَّيْطَانِ وَجَجَبَتْ مِنْ الزَّيَادَةِ وَالنَّقْصَانِ وَحَصَلَتْ لَكَ الشَّرَفُ الَّذِي يُسَامِيهِ عِبَادُكَ فَأَيُّ شَيْءٍ كَانَ مُثْلُ أَدَمَ فِيهَا
سَابَقَتْ بِهِ الْأَخْبَارُ وَعَرَفْتَنَا كَتَبْتَ فِي عَطَائِكَ اسْمَكَ لَمْ يَكُنْ لَكَ وَغَرَفْتَنَا حَبَّتْ عَنْهُمْ مِنْ عِلْمِكَ لَنْ تَنَاسِيَهُ
تَذَرِكُ وَتَمُتُ فِيهِ وَشَيْئَكَ دَعَاكَ بَمَا أَكُنْتَ فِيهِ فَاجْتَرَأَ بِنَا الْقَبُولِ فَلَمَّا أَرَادَتْ اللَّهُمَّ فِي تَقَالِ مُحَمَّدٍ مِنْ صَلَافِ أَدَمَ
أَلْفَتْ بَيْنَهُ وَبَيْنَ رَوْحِ خَلْقَتَنَا لَمْ سَكْنَا وَوَصَلَتْ لَهَا بِرِ سَبَبٍ أَفْقَلَتْ مِنْ بَيْنِهِمَا إِلَى شَيْئٍ أَخْبَارُ لَمْ يَعْلَمَكَ فَانْزِلْ بَشَرُ
كَانَ اخْتِصَاصُهُ بِرِسَالَتِكَ لَمْ تَقْلَتْ إِلَى أَنْوَرِ نَكَانَ خَلَقْتَ أَهْبَرَ فِي قَبُولِ كَرَامَتِكَ وَإِحْيَا لِرِسَالَتِكَ ثُمَّ قَدَّرْتَ الْقَبُولَ
إِلَيْهِ قَبْلَ أَنْ تَخْفِضَ فِي الْخَطْوَةِ بِالشَّافِقِينَ وَفِي الْمَخْرَجِ بِالْبَاقِينَ ثُمَّ جَعَلْتَ مَهْلِكًا بِلِ رَابِعِ أَجْرَامِهِ قُدْرَةً نُورِيَّةً عَنْهَا مِنْ
خَلْقِكَ مَنْ تَضَرَّبَ لَمْ يَسْهَمِ الشُّبُوحُ وَشَرَفُهُ لَا يُقْوَى حَوْلُهُ لَا قِيْلُهُ مِنْ تَقْدِيرِكَ سَاهُوهُ بِرُكَّتِكَ إِلَى خَوْجِ نَكَانَ
أَوَّلَ مَنْ جَعَلْتَ مِنَ الْأَجْرَامِ نَاقِلًا لِلرِّسَالَةِ وَحَامِلًا لِعِبَادَةِ النُّبُوَّةِ فَتَعَالَيْتَ يَا رَبِّ لَقَدْ لَطَفَ حِلْمُكَ وَجَلَّ قَدْرُكَ مِنْ
النَّفْسِ الْإِيمَانِ دَعَوْتَ إِلَيْهِ مِنَ الْأَوَّلِ بِرُبُوبِيَّتِكَ وَأَشْهَدُ أَنَّ الْأَعْيُنَ لَا تَذَرُكَ وَلَا الْأَوْهَامُ لَا تَلْحَقُكَ وَالْعُقُولُ لَا
تَصِفُكَ وَالْمَكَانُ لَا يَسْغُكَ وَكَيْفَ يَسْغُ مَنْ كَانَ قَبْلَ الْمَكَانِ وَمَنْ خَلَقَ الْمَكَانَ أَمْ كَيْفَ تَذَرُكَ كَمَا الْأَوْهَامُ وَلَمْ تَوْمُرْ
الْأَوْهَامَ عَلَى أَمْرٍ وَكَيْفَ تَوْمُرُ الْأَوْهَامَ عَلَى أَمْرٍ وَهُوَ الَّذِي لَا نِهَابَ لَهُ وَلَا عَابَةَ وَكَيْفَ تَكُونُ لَهُ نِهَابَةٌ وَعَابَةٌ وَهُوَ الَّذِي
ابْتَدَأَ الْغَايَاتِ وَالنِّهَايَاتِ أَمْ كَيْفَ تَذَرُكَ الْعُقُولُ وَلَمْ يَجْعَلْ لَهَا سَبِيلًا إِلَى تِلْكَ كَيْفَ تَكُونُ لَهَا إِذَا كَرِهَتْ
وَقَدْ لَطَفَ بِرُبُوبِيَّتِهِ مِنَ الْجَاسَةِ وَالْجَاسَةِ وَكَيْفَ لَا يَلْطَفُ عَنْهَا مَنْ لَا يَنْقَلِبُ عَنْ حَالٍ إِلَى حَالٍ وَكَيْفَ يَنْقَلِبُ مِنْ
حَالٍ إِلَى حَالٍ وَقَدْ جَعَلَ الْأَشْيَاءَ تَقْصَادًا وَذَلَالًا فَسُجَّانَكَ مَا كُنْتَ كُلُّ شَيْءٍ وَبَايَنْتَ كُلُّ شَيْءٍ فَأَنْتَ لَا يَفْقَدُكَ شَيْءٌ وَ
أَنْتَ الْفَعَالُ لِأَنَاءِ تَبَارَكْتَ يَا مَنْ كُلُّ مَدَدٍ مِنْ خَلْقِكَ وَكُلُّ مُجْدٍ مِنْ صُغِيرَاتِ اللَّهِ لَا يَسْغِي عَنْكَ الْمَكَانُ
وَلَا يُغْرِقُكَ إِلَّا بِإِغْرَاقِكَ بِالْوَحْدَانِيَّةِ وَالْقُدْرَةِ وَسُجَّانَكَ مَا آتَيْنَا صُطِفَانَاكَ لِأَنْ يَرِيْسَ الْأَمْنِ سَلَكْتَ مِنَ الْخَاطِبِينَ

نحوه في طائفة

باب بيان رحمتهم وانوارهم وطيبهم

٢٥١

لَقَدْ جَعَلْتَ لِرَبِّكَ مِنَ كِتَابِكَ إِذْ سَمِعْتُمْ صِدْقًا وَتَعْتَرِ مَكَانًا عَلَيْنَا وَأَنْعَمْتَ عَلَيْهِمْ فَمِنْهُمْ مَنْ هُوَ عَلَى خَلْقِكَ
 الْأَمْنِ نَقَلْتَ لِبَنِي نُوحٍ الْكُتُبَ وَجَعَلْتُمْ أَقْلَ مُنْذِرِينَ مِنْ أَنْبِيَائِكُمْ ثُمَّ أَوْثَقْتُمْ فِي سِقَالٍ مَحْمُولَةٍ مِنَ الْغَابِ بَيْنَ لَهُ
 مَوْسَى وَلَكَ الْمُفْضِيْنَ إِلَى نُوْحٍ فَأَيُّ الْإِيمَانِ بَانَ عَلَى ذَلِكَ لَمْ تَوَلِّهِ وَأَيُّ خُلَاصٍ كَرَامَتِكَ لَمْ تَعُولِهِ ثُمَّ أَدْنَيْتَ
 فِي الْبَلَادِ سَامًا مِنْ خَامٍ وَيَا فَوْزَ فَصَرَبْتَ لَهُمَا لِيَسْمُوَ فِي الذِّكْرِ وَجَعَلْتَ لَهُمَا الْخُرْجَتَيْنِ مِنْ بَنِي إِسْرَافِيلَ سَامَ وَنُوحًا
 ثُمَّ تَبَاعَ عَلَيْهِمَا الْغَابِلُونَ مِنْ خَامٍ إِلَى خَامِلٍ وَمَوْسَى إِلَى مُوسَى مِنْ غَيْرِهِ فِي قَتَارَاتِ الدُّهُورِ حَتَّى قَبِلَهُ نَارُخُ
 أَطْلَمُ الْجِسَامِ أَسْرَقَ الْإِحْرَامَ وَنَقَلْتَهُ إِلَى إِبْرَاهِيمَ فَاسْعَدْتَهُ بِذَلِكَ جَدُّهُ وَأَعْظَمْتَ بِهِ كِبَارَهُ وَقَدَّسْتَهُ فِي الْأَصْفِيَاءِ
 وَسَمَّيْتَهُ دُونَهُ وَمُسْلِكَ خَلِيلِكَ ثُمَّ خَصَصْتَ بِهِ إِبْرَاهِيمَ عِيْلَ دُونَ وَلَدِ إِبْرَاهِيمَ فَانْطَقَتْ لِسَانُهُ بِالْعَرَبِيَّةِ الَّتِي فَضَّلْتُمَا
 عَلَى سَائِرِ اللُّغَاتِ فَلَمْ تَزَلْ تَنْقُلْ مَحْظُورًا عَنِ الْأَنْبِيَاءِ فِي كُلِّ مَقْدَرٍ مِنْ آيٍ إِلَى آيٍ حَتَّى قَبِلَهُ كُنَانُهُ مِنْ
 مُذْرِكَةٍ فَأَحْدَثَ لَهُ تَجَامِيعَ الْكِرَامَةِ وَمَوَاطِنَ الشَّافِعَةِ وَاجْلَلْتَ لَهُ الْبِلَادَ الَّتِي فَضَيْتَ فِيهَا مَخْرَجَ سُبْحَانِكَ لِلَّهِ
 إِلَّا أَنْتَ أَيُّ صُلْبٍ سَكَنَتْ فِيهِ لَمْ تَرْفَعْ ذِكْرَهُ وَبَيَّجْ دَلِيلَ بَنِي إِسْرَافِيلَ فَلَمْ يَفْقَدْ فِي الْأَسْمَاءِ اسْمُهُ وَأَيُّ سَاحِرٍ مِنَ الْأَرْضِ
 سَكَنَتْ بِهِ لَمْ يُظْهِرْ بِهَا قَدْ سَخَّرَ حَتَّى الْكَبِيرَ الَّتِي جَعَلْتَ مِمَّا مَخْرَجَ عَرَسَتِ سَاسِمَا بِأَيُّ قُوَّةٍ مِنْ جَنَابِ عَدْنٍ وَ
 أَمَرْتَ الْمَلَائِكَةَ الْمُطَهَّرِينَ جَبْرِائِيلَ وَمِيكَائِيلَ وَمُوسَى طَائِفًا أَرْضَكَ وَسَمَّيْتَهُمَا بَيْتَكَ وَاجْلَلْتَ عَمَّا مَعْلَى الْبَيْتِ وَ
 حَرَمْتَ وَحْتَهُمَا وَبَجَرَهُمَا وَقَدَّسْتَ جَعْرَهُمَا وَمَدَدَهُمَا وَجَعَلْتُمَا مَسْكَانًا لَوْحِيكَ وَمَنْشَأً لَخَلْقِكَ وَمَأْمَنًا لِلْمَأْكُولَاتِ
 وَجِبَابًا لِلْإِكْلَامَاتِ الْعَادِيَاتِ تَحْرُمُ عَلَى أَنْفُسِهَا إِذَا قَارَ مِنْ اجْرَنَتْ ثُمَّ أَدْنَيْتَ لِلنَّظَرِ فِي قَوْلِهِ وَلِيَا حِرَ مَا لَكُمْ مِنْ بَعْدِ
 مَا آتَيْتُمْ فَهَرَأْتُمْ خَصَصْتُمْ مِنْ وَلَدِ قَهْرٍ غَالِبًا وَجَعَلْتَ كُلَّ مَنْ تَنْقُلُهُ إِلَيْنَا مَيْتًا حَرَمًا حَتَّى إِذَا قَبِلَهُ لَوْثِي بَنِي غَالِبٍ
 أَنْ لَمْ حَرَكْتَ نَقْدَاسٍ قَالَمُ تَوَدَّعَ مِنْ بَعْدِ صُلْبًا إِلَّا اجْلَلْتَ نُورًا تَأْنِسُ بِهِ الْأَبْصَارُ وَتَطْمَئِنُّ إِلَيْهِ الْقُلُوبُ فَأَيُّ الْإِلَهِ
 وَسَيِّدِي وَمَوْلَايَ الْمَقْرَأَتِ بَانَ لَكَ الْبَارِئُ وَالْبَاعِلُ وَالْإِسَارُكَ سُبْحَانِكَ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ مَا
 يَعْقِلُ مَا وَدَّ وَفِيهِ مَفْقُودٌ مُدْخِقٌ مِنْ ظَهْرِ مَرْجِعٍ نَبْعٌ مِنْ عَيْنٍ مَشِجٍ مَحْبُوسٌ نَحْمٌ وَعَلَقٌ وَدَلَالِي فَضَائِلِ الْخَيْضِ وَعَالِيَا
 الطَّعْمِ وَشَارِكَةُ الْأَسْفَامِ وَالْحَقِّ عَلَيْهِ الْأَلَامُ لَا يَقْدُرُ عَلَى فِعْلٍ وَلَا يَمْتَنِعُ مِنْ عِلَّةٍ ضَعِيفَةٍ لَتَرْكِيهِ وَالْبَنِي
 مَا لَهُ وَلَا يُفْخِخَامُ عَلَى قُدْرَتِكَ وَالْمَجُومُ عَلَى إِلَهِيَّتِكَ وَتَقْبِيشُ مَا لَا يَعْلَمُ عَيْتُكَ سُبْحَانِكَ أَيُّ عَيْنٍ تَقُومُ نَصَبُ
 بِهِمَا نُورِكَ وَتَرْفَعُ إِلَى نُورِ صِنَاءٍ قُدْرَتِكَ وَأَيُّ فِيمَ يَهْتَمُّ مَا دُونَ ذَلِكَ إِلَّا أَبْصَارُ كَسَفَتْ عَنْهَا الْأَعْظِيَّةُ
 وَهَتَكَتْ عَنْهَا الْجَبَابُ الْعَيْنَةُ فَرَقَتْ أَرْوَاحُهَا إِلَى طَرَفِ أَجْنَحَةِ الْأَرْوَاحِ فَنَاجَوْكَ فِي أَرْكَانِكَ وَالْمَحْوَابِينَ أَمْوَارِ
 بِهِمَا يَكُ وَنَظَرُوا مِنْ مَرْتَعَى التُّرْبَةِ إِلَى مُسْتَوَى كِبَرِيَا يَكُ فَسَمَّاهُمْ أَهْلَ الْمَلَكُوتِ نَوَارًا وَدَعَاهُمْ أَهْلَ الْجَبَرُوتِ
 عُمَارًا فَسُبْحَانَكَ يَا مَنْ لَيْسَ فِي الْعِبَارِ خَطَرَاتٌ وَلَا فِي مَوْنِ الْأَرْضِ جِنَابَاتٌ وَلَا فِي رِنَاجِ الرِّيحِ حَرَكَاتٌ وَلَا فِي
 قُلُوبِ الْعِبَارِ خَطَرَاتٌ وَلَا فِي الْأَبْصَارِ لَحَاقَاتٌ وَلَا عَلَى مَوْنِ السَّحَابِ نَفَاحَاتٌ إِلَّا وَهِيَ فِي قُدْرَتِكَ مُحَبَّرَاتٌ
 أَمَّا السَّمَاءُ فَتَحْبِرُ عَنْ مَجَابِلِكَ وَأَمَّا الْأَرْضُ فَتَدُلُّ عَلَى مَدَامِيحِكَ وَأَمَّا الرِّيحُ فَتَنْشُرُ فَوَائِدَكَ وَأَمَّا السَّحَابُ
 فَتَهْطُلُ مَوَاهِبَكَ وَكُلُّ ذَلِكَ يُجَدِّثُ بِخَشْيَتِكَ وَتُجَبِّرُ أَفْئَامَ الْعَارِفِينَ بِشَفَقَتِكَ وَأَنَا الْمَقْرَأَةُ أَنْزَلْتَ عَلَى
 السَّنِّ أَصْفِيَا يَكُ إِنَّ أَبَانَ آدَمَ عِنْدَ احْتِدَالِ نَفْسِهِ وَمَرَاغَاتِ مِنْ خَلْقِهِ رَفَعَ وَجْهَهُ فَوَاجَهَهُ مِنْ عَرْشِكَ وَسَمَّاهُ
 بِمِنْ لَإِلَهِ الْإِلَهِ مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللَّهِ فَقَالَ الْإِلَهِ مِنَ الْمَقْرَأَةِ بِاسْمِكَ فَقُلْتَ مُحَمَّدٌ خَيْرٌ مِنْ آخِرِ جَنَّةٍ مِنْ صُلْبِكَ وَضَافْتَهُ
 بَعْدَكَ مِنْ وَلَدِكَ وَلَوْلَا مَا خَلَقْتَكَ سُبْحَانَكَ لَكَ الْعِلْمُ النَّانِدُ وَالْقُدْرَةُ الْغَالِبُ لَمْ تَزَلْ أَلِيًّا مُخَلِّعًا وَلَا ضَالًّا
 تَنْقُلُهُ كَمَا أَنْزَلْتَهُ سَاحَةَ صُلْبٍ جَعَلْتَ لَهُ فَيَا صُنْعًا يَحْتَلِ الْعُقُولُ عَلَى طَاعِيَةٍ وَيَدْعُو لَهَا إِلَى مُتَابَعَةٍ حَتَّى

وَبَيَّنَّا

نَقَلْتُمْ

وَأَتَمَّ عَلَيْهِمُ السَّلامَ مِنْ بَعْدِ وَاحِدٍ

٢٥٩

نَقَلْتُهُ إِلَى هَاشِمٍ خَيْرِ آبَائِهِ بَعْدَ سَمِيعٍ فَأَتَى أَبِى وَجَدٍ وَالِدَ اسْمِهِ وَجَمَعَ عَتَرَهُ وَخَرَجَ طَهْرُهُمْ مَرَجٍ فَجَعَلَتْ بَارِبُ
هَاشِمٍ أَلْفًا ثَمَنَةً لَدُنْ بَيْتِكَ وَجَعَلَتْ لَكَ الشَّاعِرُ قَلَمًا جَرَّ نَقْلَتَهُ مِنْ هَاشِمٍ إِلَى عَبْدِ الْمُطَّلِبِ فَجَعَلَ سَبِيلَ إِبْرَاهِيمَ وَ
الْهَيْتَةَ رُسُلًا لِلنَّاسِ وَأَيُّ تَفْصِيلٍ الْحَقُّ وَوَقَّعْتَ لَكَ عَبْدُ اللَّهِ وَأَبَا طَالِبٍ حِمْرَةً وَقَدْ بَشَّرَ فِي الْقُرْبَانِ بَعْدَ اللَّهِ كَسَمِّكَ
فِي إِبْرَاهِيمَ بِاسْمِ عِيَالٍ سَمَّيْتَ بِأَبِي طَالِبٍ وَلَدَهُ كَسَمِّكَ فِي أَخِي فَقَدْ نَبِيكَ عَلَيْهِمْ تَقْدِيمُ الصَّفْوَةِ لَهُمْ فَلَقَدْ
بَلَّغْتَ الْحَقَّ بِأَبِي طَالِبٍ لَدُنْ جَدِّهِ الْحَقُّ رَفَعْتَ إِلَهُهَا فَضْلَهُمْ فِي الشَّرَفِ اللَّهُ مَدَدَتْ بِإِعْنَانِهِمْ وَالذِّكْرُ اللَّهُ حَلَّتْ
بِرَأْسِهِمْ وَجَعَلَتْهُمْ مَعْدِنَ النُّورِ وَجَنَّةَ وَصَفْوَةِ الدِّينِ وَذُرِّيَّةَ وَفَرِيضَةِ الْوَحْيِ وَسَمَّيْتَ أَمْرَتَ بَعْدَ اللَّهِ
فِي بَيْتِهِ وَعِنْدَ مِيقَاتِ تَطَهُّرِ رِضْوَانِكَ مِنْ كُفَالَةِ الْأُمِّ الْكَافِرَةِ سَوَاعِدَاتِكَ وَجَعَلُوا مَعْرَفَتَكَ وَاتَّخَذُوا أَبَدًا
وَبِحَدِّ دَارِ بُيُوتِكَ وَأَنكَرُوا وَحَلَّ نَبَاتِكَ وَجَعَلُوا لَكَ شُرَكَاءَ لَا دُصُوبَ الْوِجْدَانِ وَالْإِنْفَانِ وَطَاعَةَ
الشَّيْطَانِ فَدَعَاكَ بَنِيَّ صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِمْ بِتَضَرُّعٍ فَصَرَّتْ لِي وَبِجَعْفَرٍ وَجَعْلَةٍ فَحَسَّ الدِّينَ أَخْبَرْتَهُ وَ
جَمَعْتَهُ فِي دِينِكَ لِدَعْوَانِكَ تَصَادُ الْبَيْتِكَ فَلَيْدًا إِلَى الْجَنَّةِ خَيْرُكَ وَمَا هَذَا نَأْتِ رَبُّ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِينَ
جَعَلْنَا نَأْتِ مَا نَصَبَ لَنَا خَيْرٌ وَلَا أَدْلَكَ تَرْبِيًّا وَلَا مِلَّةً إِلَّا لَطَحْتُمْ أَسْأَلُهُ عَلَى الْكَفَّارِ حَتَّى يَنْتَهَى تَرْكُهُمْ لَكَا
سُجَّدًا وَوَصَفْنَا بِأَرْبَابِنَا بِذَلِكَ وَكَرِهْتَ فِيمَا قُلْنَا جَابِسْتُمْ عَنْ وَجْهِهِ الطُّمَّ وَارْتَفَعَتْ بِصَوْلَتِنَا الْأُمُّ إِذَا جَاءَكَ
مُحَمَّدٌ رَسُولُكَ عَدُوًّا لِدِينِكَ تَكُونُ بِرَأْسِهِ وَتَحْتُ بِرِجْلَيْهِ كَانَهُمُ الْجُودُ الزَّاهِرُ إِذَا نَوَسَطَهُمُ الْقَمَرُ الْمُبِينُ كَلِمَةٍ
فَصَلَوَاتُكَ عَلَى مُحَمَّدٍ عَبْدِكَ وَنَبِيِّكَ وَصَفِيكَ وَخَيْرِكَ وَاللَّهُ الظَّاهِرُ مِنْ أَيْ مَبْعُوثَةٍ لَمْ يَهْدِهَا مَهَادِ قَوْنٍ وَأَخَى
فَضْلُهُ لَمْ يَكُنْ لَهَا عَتَرَةٌ جَعَلَتْهُمْ خَيْرَ أُمَّةٍ أَخْرَجْتَ لِلنَّاسِ أَمْرًا بِالْمَعْرُوفِ وَبِالنَّهْيِ عَنِ الْمُنْكَرِ وَبِجَاهِدِكَ فِي
سَبِيلِكَ وَبِتَوَاصُلِكَ بِدِينِكَ طَهَّرْتَهُمْ بِجَهَنَّمَ الْمُسْتَبْرَ وَالْإِيمَ وَحَسَّ الْحَقَّ بِرُوحِهِ مَا أَهْلُ الْوَسْطَانِ بِرُوحِهِ تَشَهُدُ
لَهُمْ وَمَا لِكُنْكَ أَنَّهُمْ بِأَعْيُنِكَ أَنْفُسُهُمْ وَابْتَدَأُوا مِنْ مَبْنِيَّتِكَ أَبَدًا هُمْ شِعْرَةُ دُشْمَانِهِمْ بِرُوحِهِمْ وَكَانُوا لِرُوحِهِ
مِنْ طَهَارَتِهِمْ تَقْبِضُهُمْ إِلَيْهَا وَمِنْ فَضْلِهِمْ مَبْنِيَّةً مِنْ عَلَيْهِمْ مَا رَفَعْتَ سَائِمَهُمْ بِجَهَنَّمَ الْجَاهِلِ الطَّاعِمِ وَالْمُسَارِبِ
مِنْ أَنْوَاعِ الْمُنْكَرِ فَأَيُّ شَرِّكَ بَارِبٍ جَعَلْتَهُ فِي مُحَمَّدٍ وَعَتَرَتِهِ فَوَاقَهُ لَا قَوْلَ قَوْلٍ وَلَا لَابِطٍ أَنْ يَقُولَ أَحَدٌ مِنْ خَلْقِكَ
أَنَا عِلْمُ الْهَيْدِ وَكَيْفَ النُّعَى وَحَلَّ السُّخَى وَجَرَّ السُّدَى وَطَوَّرَ النُّهَى وَمَعْدِنُ الْوَحْيِ وَنُورُ حِلْمِ الدُّجَى وَخَيْرُ مَنْ تَمَنَّى
وَأَقْنَى وَكُلُّ مَنْ تَمَنَّى لَدُنْدَى وَأَفْضَلُ مَنْ شَهِدَ الْجَوَى بَعْدَ النَّبِيِّ الْمُصْطَفَى فَمَا أَرَى نَفْسِي وَلَكِنْ بِنِعْمَةِ رَبِّي
أَحَدْتُ أَنَا صَاحِبُ الْبَيْتَيْنِ وَصَاحِبُ الْوَرَيْنِ فَمَنْ يُؤَارِي نَفْسِي أَحَدًا وَأَنَا أَبُو السَّبْطَيْنِ فَمَنْ يُسَاوِي بَشْرِي
أَنَا رُوحُ خَيْرِ الْبَشَرِ فَمَنْ يَقُولِي أَحَدًا وَأَنَا الْقَمَرُ الزَّاهِرُ الْعِلْمُ الَّذِي عَلَنِي رَبِّي وَالْقُرْبُ الرَّاحِي الشَّهِيدُ
الْقَمَرُ نُورُهُ وَبَهَائُهُ مِنَ الْفَرَاتِ بِذَلِكَ وَسَخَانُهُ أَمِيَّا النَّاسِ بِأَنَّا لَدُنْهُ السَّبِيلُ وَاقَامَ لِلْبَيْتِ وَعَبْدَهُ اللَّهُ فِي رَحْمَتِهِ
تَنَاهَتْ إِلَيْهِ مَعْرُوفُهُ خَلِيفُهُ وَقَدْ سَأَلَ اللَّهُ جَلَّ جَلَّ بِأَبْدَانِهِ عَنِ الْإِنْسَانِ وَابْتَدَأَتْ بِدَعْوَتِنَا الْأَرْهَانِ تَقُوَّى اللَّهُ مُحَمَّدًا
سَعِيدًا شَهِيدًا هَادِيًا مَهْدِيًا فَأَمَّا بِيَا اسْتِكْفَاهُ خَافِظًا لِمَا اسْتَرْغَاهُ ثُمَّ بِالدِّينِ وَأَوْجَحَ بِهِ الْبَيْعَيْنِ وَأَقْرَبَ الْحَقُّ
بِدَلَالَتِهِ وَكَانَتْ لِحُجَّ أَنْبِيَاءِهِ وَتَدَمَّعَ الْبَاطِلُ لِهَفَا وَدَخَلَ الْعَدْلُ نَاطِقًا وَعَظَلَّ مَظَانِ الشَّيْطَانِ وَأَوْجَحَ الْحَقُّ وَ
الْبُرْهَانُ اللَّهُمَّ فَاجْعَلْ فَوَاضِلَ صَلَوَاتِكَ وَنَوَاحِي تَرَكَاتِكَ وَذَوَاتِكَ وَدَحْمَتِكَ عَلَى مُحَمَّدٍ نَبِيِّ الرَّحْمَةِ وَعَلَى أَهْلِ
بَيْتِهِ الظَّاهِرِينَ بَيَانِ قَوْلِهِ خَلَقَ الظَّاهِرَانَ الضَّحِيرَ رَاجِعًا إِلَى النَّبِيِّ وَقَوْلِهِ سَبَقَتْ بِرَأْسِ السَّلَاطَةِ لَعْلَ فَيَرْجِعُهَا
وَيَجْعَلُ أَنْ يَكُونَ الْمَرَادُ السَّلَاطَةَ إِنَّمَا سَبَقَتْ خَلْقَهُ لِأَجْلِ ذَلِكَ النُّورِ لِيَكُونَ مُحَالًا لِلْمَرَادِ بِالسَّلَاطَةِ لَزَامَ مَا كَا
قَالَ دَعَا وَكَفَّ خَلْقَنَا إِلَّا نَسَانِ مِنْ سُلَاطَةٍ مِنْ طَبِيعٍ وَبِحَقِّهَا أَنْ يَكُونَ صَفَتْ فَصَحَّفَ فِي لِقَامِ مَوْسَى الْجَرَمَ بِالْكَسْرِ

باب في ذكر الاحتمال ونحوه وطبقاته

٢٦٠

معنى الاطلاق صرفا

الاحتمال قولهم بما اكدت اى دعاء مستشفع بما لا يثبت من قولهم قد ان لم يكن نهيها ما هو حال من غير
 اجرامه و هو الخامس من الاربعة وقع هناك مكان زبادا و غاير او اياها او اذ في الاشارة الى قولهم اول من جعلت
 يدل على ان من بين وبين ادم لم يكونوا رسلا ولا بنا في كونهم ابناء قوله ولم تؤمر الا وهام على ما في التفسيرين
 المجهول الى لم يجعل الا وهام امير اعلى امره و بالتخفيف بنصين او يكون على معنى الباء اى لم يامر الله الا وهام
 بمعرفته والظاهر لم يبعث كما في موضع اخر من العنود بمعنى الاطلاق وقوله من خلقه خبر كل قوله سلك اى معنى او
 انسلك في سلك الحاملين لكن لا يباحثه الله قوله المفضيين اى قبل النور وتوسل ثم ملك و اوصاه الى
 نوح قوله لم تسلم قوله على ان لى بسبب قول النور و ضمير الم قوله ولم نعلمه الاجان الى نوح قوله محظورا
 اى منوعا من ان ينتقل الى من يقدى بسوء وقوله من ايسر متعلق بقوله تنقله ومدركه اسم والذخيرة وخزينة
 والذخيرة قوله منكم كما قصد بمعناه اى قبله يتوجهون اليه في الصلوة او يقصد ونه للنج والعمرة والاذهار
 التخييف قوله ان لم حركته نقل الى اى صار النور بعد ذلك اظهره وناظر الكرامته للباء لقرائهم اكره قال في لغات
 د حقه كنعير طره واجعه كاد حقه والرحم بالماء وقته ولم يقبله والميرج المختلط والمضطرب ويقال خوطميرج اى
 مثلا خلج الاغصان والمشيخ المختلط من كل شئ وجمع امشاج قوله لم ينجس في المنقول من الجاه المملة فيكون مغفلا
 بمشج اى مختلط بالنجس ويحتمل ان يكون بالمعجزة من قولهم تحض اللبن اذا اخذ منه فهو نجس ومحض الشئ خركه شدا
 قاله اى لا يده او الباء البسر او على التبريد والحاصل ان شبه النطفة بلان نجس اى هي تحض من الحركة وهي تخرج من اللحم
 وتنقل من الدم وعلى القول لم وعاق بذلك من قوله مدحى لبيان تغيره وناظره وانقل بائنا والفضالة بالضم البقية
 والغلالة بالضم ما يتعلق به وبقيته اللبن وغيره وقوله ما لك تاكيد لقوله ما العقل قوله الجبل العتمة اى الكسفة الحاجبة
 قال الجوزى في حديثه الصوم فان عصى عليكم قبل هو من الغما استجابا لوفى اى حال دون ما اعطى النصارى من رؤيته
 وبين من قبله تحت راية عتمة قيل هو من فبيلة من العماد الضلالة قوله اجفرا الارواح هو اجمع الروح بمعنى الرحمة
 او التواضع او جمع الروح بمعنى الرحمة والغلبة والنصرة وكان يحتمل المنقول من الدلالة لمصلحة جمع روح وهو جمع روح
 بمعنى الشجرة العظيمة والجنات جمع جذبة التراب وهو من الواك ناجية قوله والى وتابع التراب اى انا ابا
 المخلوق ولا يسل لمقام الاتكلفت ويحتمل ان يكون من قولهم ربح الهراى هاج وكشوا منه فمير كل شئ ويحتمل ان يكون
 رباح التراب من الروح وهو التراب والالتزاز والرجة الاضطراب والهطل يتابع المطر والصنع بالضم
 المعروف قوله في بنة الضمير اجمع الى النور ويقال صبا الى الشئ اذا حق وقال وقوله فاندنا صفة ليدنا كذا خبرتك
 ويحتمل ان يكون فاندنا مبتلا وخبرتك خبره كما ان شاهدا مبتلا وانت خبره ويقال نصب افلا انى عاذا وله
 الحرب وضعها او كل ما رفع واستقبل به شئ فقد نصب ذكره الفيروز اباى فيمكن ان يقر هنا على المعلوم والمجهول
 ويقال يخط اى كسر وفرق وبداهة لا قوله ايلنة عتمة بكسر التاء ونحتها وضمها اى تمامة قال الجوهري فمر تمام و
 تمام اذ لم يلبس البين وليلة التمام مكسور وهو اطول ليلة في السنة ويقال لى قار لهما الا تمامة او تمامة ثلث
 لغات ومضى على قوله لم يرجع عنده الا كسر اضع قوله اى ينعته اى يبيته وبيته حصية من ابنة الضلالة ولا يبال
 الثوب وغيره امتنانا نكالا الارض اى كانت الارض تجهم بحيث نكار فقبضهم انما ونهتير يكونهم علمها بحيث نجات
 اى يرون علمها فرحوا والتمناه ممدود وعلامة قصره لرعاية الشجرة والتمنك الجود والمطر والخلوة انجبال العظيم و
 التمتي بضم النون جمع تيمتير هو العقل قوله من شهد النجوى اى فضل الا فاصل فانهم يشهدون النجوى والمشورة

اى تمامة

بَابُ حَوَالِ الْأَقَامِ وَأَنْعَقَانِ ظُهُرِ عِلْمِهِمْ

RFI

او افضل من اطلع على تجويز الخلق واسرارهم بنور الامامة قوله **وقام الليل** اعلم بالخراب وهو ما كان من الليل
 والاعوجاج بحسب الخلق فهو فوق لفظا وبلغ معنى قوله **وتناهت** يقال تناهى اي بلغ اي بناخت الله الخلق
 واطلع على حالهم اطلع بما يوجب له ثواب والعقاب او بناعرت الخلق بربهم فانهى معرفتهم اليهم واعلم ان النسخة
 كانت سيفهم جدا ففتحها بما بحسب الامكان **باب احوال الائمة عليهم السلام** **والنقادة**
نظفهم و**احوالهم** في الترجع وعند الولادة وبركات الائمة صلوات الله
 عليهم وفيه بعض غريب علوهم وشوقهم ما المفيد عن ابن قولويه عن ابيه عن
 سعد بن ابي عيسى عن موسى بن طلحة عن علي بن ابي حمزة عن ابي بصير قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول
 ان في الليلة التي يولد فيها الامام لا يولد فيها مولود الا كان مؤمنا وان ولد في ارض الشرك نقله الله الى ايمان ببركة
 الامام فتسارع عن ابن ابي عمير عن ابن مسكان عن ابي عبد الله عليه السلام قال لا خلق الله الامام في بطن امه يكتب
 على عضده الايمن **وتمت كثر ربك صدقا وعدلا لا مبدل لكلماته وهو السميع العليم** وحديثي عن حميد بن عيسى
 عن الحسن بن راشد قال قال ابو عبد الله عليه السلام ان الله اذا احب ان يخلق الامام اخذ ثبته من تحت العرش فاعطاها
 ملكا فسقاها اباها من ذلك يخلق الامام فاذا ولد بعث الله ذلك الملك الى الامام فكتب بين عبيده وتمت
 كثر ربك صدقا وعدلا لا مبدل لكلماته وهو السميع العليم فاذا مضى في الدنيا الامام الكاظم رفع لهلامنا
 بغير احوال العباد فلذلك يمتنع به على خلقه **بيات** قوله **اباها** اي ام الامام وفي بعض النسخ **اباه** كافي
 وفي بعضها **اباه** بالموحدة ومفادها واحد قوله **فلذلك** وفي بعض النسخ **فلذلك** اي رفع المناجحت بطاعة عليهما
 فيصير شاهدا عليهم بيمينهم يوم القيمة عليهم وفي الكافي وفيما سياتي وبهذا يخرج الله على خلقه اي بمن هذا الرجل
 المتصف بتلك الاوصاف يخرج الله على خلقه ويوجب على الناس طاعة من عباد بن سليمان عن محمد بن سليمان
 الذي عن ابي سليمان عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان نطفة الامام من الجنة واذا وقع من بطن امه الى الارض هو
 واضع يده الى الارض واسم الى السماء قلت جعلت فداك ولم ذلك قال لان مناد يناديه من جوار السماء من بطنان
 العرش من الافق الاعلى يا فلان بن فلان اثبت فانك صفوتي من خلقي وعبيدي وكن تولك او جئت رحمة
 ومنعت جنائي واحلك جوارحك وعزني وجلالي واصلي من عبادك اسد علي وان اوسعت عليهم في دنياي من غنى
 رزقي قال فاذا انقضى صوت المناد اجابه هو سميع الله انزل الاله وهو الملك الكريم والواو العليم قائما بالقيسط والعدل
 هو العزيز الحكيم فاذا قالها اعطاه الله العلم الاول والعلم الاخر واستحق بيان الروح في ليلة القدر **بيان** قال
 الجرجري فينهريه كمناد من بطنان العرش اي من وسطه وقيل من اصله وقيل البطنان جمع بطن وهو الغامض من
 الارض يريد من داخل العرش يقول لعل المراد بالعلم الاول علوم الانبياء والاوصياء السابقين وبالعلم الاخر علوم خاتم
 الانبياء وهم وبالاول العلم باحوال السبب واسرار التوحيد وعلم ما مضى وما هو كاش في النشأة الاولى والشرع والاحكام
 وبالآخر العلم بالمعاد والجنة والنار وما بعد الموت من احوال البرزخ وغير ذلك والاول ظاهر عن محمد بن الحسين عن
 ابي داود المسترق عن محمد بن مروان عن ابي عبد الله عليه السلام قال سمعت يقول ان الله اذا اراد ان يخلق الامام انزل قطرة
 من ماء المزن فيقع على كل شجرة فياكله منه ثم يوافقه فيخلق الله منه الامام فيسمع الصوت في بطن امه فاذا وقع على الارض
 ورفع له منار من نور يرى احوال العباد فاذا ترجمه كتب على عضده الايمن وتمت كثر ربك صدقا وعدلا لا مبدل
 لكلماته وهو السميع العليم **بيات** الاكثر في المزن بالتحباب وايضا في الملاء ويظهر من العباد ان اسم لما

فی الحالی السبع و اب

فیغیر علی بن ابراہیم

فی بصائر الزائدہ برہات

فی بعضا نزلہ برکت

باب الحوائج والادتم وانعقاد نظمهم عليهم السلام

٢٦٢

في جواهر الدرر

في جواهر الدرر

في تفسير العنبري في
جواهر الدرر

في جواهر الدرر

التي تحت العرش من احمد بن محمد بن علي بن الحكم عن محمد بن مروان قال قال ابو جعفر عليه السلام اذا دخل احدكم على الامام
فليستظروا ينظرونكم برفق الامام يسمع الكلام في بطن امته فاذا همج وضعته سطع لهما نور ساطع الى السماء وسقط في
عضده الايمن مكتوب وتمت كلمته ربك صدقوا وعدك لا مبدل لكلماته وهو السميع العليم فاذا همجكم رفع الله
لرحمته لا يشرف به على اهل الارض يعلم برامالهم من احمد بن محمد بن علي بن الحكم عن سيف بن عميرة عن اسحق بن
عمار قال قال ابو عبد الله عم الامام يسمع الصوت في بطن امته فاذا همج قطا الى الارض كتب على عضده الايمن وتمت
كلمته ربك صدقوا وعدك لا مبدل لكلماته وهو السميع العليم فاذا همج نزع نصب لرحمته من نور من السماء الى
الارض يرى برامال العباد من احمد بن محمد بن الحسن بن محبوب عن صالح بن سهل الهمداني وغيره قوله عن يونس
بن ظبيان عن ابي عبد الله عليه السلام قال اذا اراد الله ان يفيض روح امام ويخلق من بعده اماما انزل قطرة من
تحت العرش الى الارض فليقبها على ثمرة او على بقعة فياكل تلك الثمرة او تلك البقعة الامام الذي يخلق الله منه نطفة
الامام الذي يقوم من بعده قال فيخلق الله من تلك القطرة نقطة في الضلب ثم يصير الى الرحم فتمكث فيها اربعين
ليلة فاذا مضى لها اربعون ليلة سمع الصوت فاذا مضى لها اربعون شهرا كتب على عضده الايمن وتمت كلمته ربك صدق
وعدك لا مبدل لكلماته وهو السميع العليم فاذا خرج الى الارض وفي الحكمة وزين بالعلم والوقار واللبس الهيبة و
جعل له مصباح من نور يعرف به الضمير ويظهر برامال العباد من احمد بن محمد بن ابي اسحاق عن مقاتل عن الحسين
احمد بن يونس بن ظبيان مثله من محمد بن عبد المجتار عن ابن بزمان عن ابن محبوب عن مقاتل مثله بغير ما اوردنا
في باب صفات الامام ثم يمشي عن يونس مثله من محمد بن الحسين عن موسى بن سعدان عن عبد الله بن القاسم
عن الحسن بن راشد قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول ان الله تبارك وتعالى اذا احتلن بجاق الامام امر ملكا
ياخذ بئرته من ماء من تحت العرش فيسقيها اياه فمن ذلك يخلق الامام ويمكث اربعين يوما وليلة في بطن امته
ليسمع الصوت ثم يسمع بعد ذلك الكلام فاذا ولد بعث ذلك الملك فكتب بين عتيقة وتمت كلمته ربك صدق
وعدك لا مبدل لكلماته وهو السميع العليم فاذا مضى الامام الذي كان من قبله رفع له منار من نور ينظر به الى
اعمال الخلق في هذا يخرج الله على خلقه من الهيتم بن ابي سرفق عن محمد بن فضيل عن محمد بن مروان قال سمعت ابا
جعفر عليه السلام يقول ان الامام من يسمع الكلام في بطن امته فاذا وقع على الارض بعث الله ملكا فكتب على عضده
وتمت كلمته ربك صدقوا وعدك لا مبدل لكلماته وهو السميع العليم ثم يرفع لرحمته من نور يرى برامال العباد من
احمد بن الحسين عن ابي الحسن احمد بن الحسين الحسيني والخزاز بن زياد جميعا عن علي بن ابي سكين عن بعض رجاله
عن اسحق بن عمار قال دخلت الى ابي عبد الله عليه السلام اذ قد دعا الى المجلس شبر المغضب ثم قال يا اسحق كالم ترى
انا من هذا الخلق اما علمت ان الامام من بعد الامام يسمع في بطن امته فاذا وضعته امه كتب الله على عضده الايمن
وتمت كلمته ربك صدقوا وعدك لا مبدل لكلماته وهو السميع العليم فاذا شرب ترعرع نوب العود من السماء
الى الارض ينظر به الى اعمال العباد **بيان** شرب اي صار شاها وترعرع الصوت تحرك ونشاء واعلم انه لا ساء بين
تلك الاخبار انه يجهل ان تكون الكناية في جميع المواضع والافات المذكورة اما حقيقة او تجوزا كناية عن جعل مستغنا
للأمام والخلافة ومجلا لا فاضلة العلوم الربانية ومستبظا منه امار العلم والحكمة من جميع جهاته وحر كانه وسكانته
وكذا عود النور فاما المراد من النور حقيقة بان يخلق الله تعالى نوراً يظهر فيه اعمال العباد وهو كناية عن روح القلب
كما سبنا في الخبر او ملك ياتي بالانوار اليه كما دلت رواية عليه او جعله محلا لانوارها مات الربانية والافاضات

وفي بعض الروايات عن شوقهم

٢٦٣

البُشَايَةِ وَاللَّهُ يَعْلَمُ قَوْلَ أَحَدِ بْنِ الْحُسَيْنِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي نَجْرَانَ عَنْ أَحَدِ الْمُنْقَرِيِّ عَنْ يُونُسَ
عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ يَقُولُ إِنَّ اللَّهَ إِذَا خَلَقَ أَمَامًا أَنْزَلَ فُطْرَةً مِنْ تَحْتِ عَرْشِهِ عَلَى
بَقْلَةٍ مِنْ بَقْلِ الْأَرْضِ تُعْرَفُ مِنْ ثَمَانِ مَآثِقَ الْأَمَامِ الَّذِي يَكُونُ عِنْدَ الْأَمَامِ فَكَانَتْ تَنْطَفِقُ مِنْ تِلْكَ الْفُطْرَةِ فَإِذَا
مَكَثَ فِي بَطْنِ أَمْرٍ أَرَادَ بَعِينَ يَوْمًا سَمِعَ الصَّوْتِ فَإِذَا مَضَى أَرْبَعَةُ أَشْهُرٍ كَتَبَ عَلَى عَصَاهُ الْأَمِينُ وَتَمَّتْ كَلِمَةُ رَبِّكَ صَدَقَ
وَعَدُكَ لَا أَمْبَدَلُ لِكَلِمَاتِهِ وَهُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ فَإِذَا سَقَطَ فِي بَطْنِ أَمْرٍ أَوْ فِي الْحِكْمَةِ وَجَعَلَ لَهُ مَصْلَاحَ تَرَى بِرَأْعَالِهِمْ سِرَاجِدُ
بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سَنَانٍ عَنْ خَالِدِ الْجَوَانِيِّ عَنْ أَحَدِهِمَا عَلَيْهِمَا السَّلَامُ قَالَ إِنَّ الْأَمَامَ لَيَسْمَعُ الصَّوْتِ فِي بَطْنِ أَمْرٍ فَإِذَا
فُصِّلَ مِنْ أَمْرٍ كَتَبَ عَلَى عَصَاهُ الْأَمِينُ وَتَمَّتْ كَلِمَةُ رَبِّكَ صَدَقَ وَعْدُكَ لَا أَمْبَدَلُ لِكَلِمَاتِهِ وَهُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ فَإِذَا
فُضِّتَ لِبَدُ الْأُمُورِ رَفَعَ لِعَمُودٍ مِنْ نُورٍ تَرَى بِرَأْعَالِهِمْ خَلْقَ يَسْ خَارِبِ بْنِ يُونُسَ عَنْ ابْنِ أَبِي نَجْرَانَ عَنْ أَحَدِ الْمُنْقَرِيِّ عَنْ يُونُسَ بْنِ ظَبْيَانَ
عَامِرٍ عَنِ الرَّبِيعِ بْنِ مُحَمَّدٍ السَّامِيِّ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مَرْثُوفٍ قَالَ قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ يَأْتِيهِ الْأَمَامُ بِسَمْعِ الصَّوْتِ فِي
بَطْنِ أَمْرٍ فَإِذَا خَلَقَ عَلَى مَنكِبَيْهِ خَطْمٌ قَالَ هَكَذَا بَيْدُ ذَلِكَ قَوْلُ اللَّهِ وَتَمَّتْ كَلِمَةُ رَبِّكَ صَدَقَ وَعْدُكَ لَا أَمْبَدَلُ
لِكَلِمَاتِهِ وَهُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ سِرَاجِدُ بْنُ أَحَدِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ الْخَرَّازِيِّ عَنْ الْحُسَيْنِ بْنِ أَحَدِ الْمُنْقَرِيِّ عَنْ يُونُسَ بْنِ ظَبْيَانَ
قَالَ سَمِعْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ يَقُولُ إِذَا خَلَقَ الْأَمَامُ أَوْ فِي سَبْعِ رِقَاقَاتٍ مِنَ الْجَنَّةِ فَكَأَنَّهُ قَبْلُ أَنْ
يَقَعَ فَإِذَا وَقَعَ فِي الرَّحْمِ سَمِعَ الْكَلَامَ فِي بَطْنِ أَمْرٍ فَإِذَا وَصَعَتْ رَفَعَ لِعَمُودٍ مِنْ نُورٍ فَيَبْأَيِّنُ السَّمَاءَ وَالْأَرْضَ وَكَتَبَ عَلَى
عَصَاهُ الْأَمِينُ وَتَمَّتْ كَلِمَةُ رَبِّكَ صَدَقَ وَعْدُكَ لَا أَمْبَدَلُ لِكَلِمَاتِهِ وَهُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ شَيْخٌ عَنْ يُونُسَ مِثْلَهُ بِبَيْتٍ
أَوْ فِي أَيْبُوهُ بِقَرْنِ الْمَقَامِ أَوْ يَكُونُ الْأَسْنَادُ فِيهِ فِي الْمَوْكِ عَلَى الْمَجَازِ فَإِنَّهُ لَمْ يَكُنْ أَكْثَرَ مِنْ الْيَمِينِ الْجَمْعُ بَيْنَهُ
وَبَيْنَ سَائِرِ الْأَخْبَارِ الْوَارِدَةِ فِي مَادَّةِ نَظْفَةِ الْأَمَامِ بِمُخْتَلِفٍ جَمِيعِ تِلْكَ الْأُمُورِ وَانْقَادُهَا مِنْهَا جَمِيعًا أَوْ بَانَتْ لَهَا مِنْ مَخْتَلَفٍ
أَحَدُهَا وَالْأَوَّلُ أَظْهَرَ مِنْ جِهَادِ بْنِ سَلِيمٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سَلِيمَانَ الدَّيْلَمِيِّ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ إِذَا اسْتَقَرَّتْ
نَظْفَةُ الْأَمَامِ فِي الرَّحْمِ أَرْبَعِينَ لَيْلَةً فَصَلَّ اللَّهُ لِعَمُودٍ مِنْ نُورٍ فِي بَطْنِ أَمْرٍ فَإِذَا تَمَّ لَهُ أَرْبَعَةُ أَشْهُرٍ فِي بَطْنِ أَمْرٍ أَتَاهُ مَلَكٌ يَقُولُ
لَهُ جِوَانٌ فَيَكْتُبُ عَلَى عَصَاهُ الْأَمِينُ وَتَمَّتْ كَلِمَةُ رَبِّكَ صَدَقَ وَعْدُكَ لَا أَمْبَدَلُ لِكَلِمَاتِهِ وَهُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ سِرَاجِدُ بْنُ أَحَدِ بْنِ الْحُسَيْنِ
عَنِ الْمُخْتَارِ بْنِ زِيَادٍ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ مُحَمَّدِ بْنِ سَلِيمٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي بَصِيرٍ قَالَ كُنْتُ مَعَ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ فِي السَّنَةِ النَّوَصَرِيَّةِ
فَبَيْنَا ابْنُ مُوسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ فَلَمَّا أَنْزَلْنَا الْأَنْبَاءَ وَضَعْنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ الْعَدَاءَ وَالْأَخْبَابَ وَالْأَشْرَ وَالْظَّالِمِينَ فَبَيْنَا نَحْنُ نَتَعَدَّى إِذَا نَا
رَسُولٌ حَمِيدٌ أَنَّ الطُّلُقَ حَرَبِيٌّ وَقَدَّامَتِي أَنَّ لَا أَسْبَقُكَ بَابُنَا هَذَا فَقَامَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ فَرَجَّاهُ مَسْرُورًا فَلَمَّا بَلَغَ أَنْ
عَادَ إِلَيْنَا حَاسِرًا عَنْ دُرَاغَيْنِ صَاحَاكَاسْتَرَفَقْنَا اضْحَكَ اللَّهُ سِنَاكَ وَأَقْرَعَيْنَاكَ مَا صَنَعْتَ حَمِيدٌ فَقَالَ وَهَبَ اللَّهُ
لِي غُلَامًا وَهُوَ خَيْرٌ مِنْ بَرَاءِ اللَّهِ وَلَقَدْ خَبَرْتَنِي عَنْهُ بِأَمْرٍ كُنْتُ أَعْلَمُ بِهِ مِنْهَا قُلْتُ جَعَلْتُ فَلَكَ وَمَا خَبَرْتُكَ عَنْهُ قَالَ ذَكَرْتُ
أَنْزَلْنَا وَقَعَ مِنْ بَطْنِهَا وَقَعَ وَأَضْعَابُ يَدَيْهِ عَلَى الْأَرْضِ رُفَعَا رَأْسُهُ إِلَى السَّمَاءِ فَخَبَرْتُهَا أَنَّ تِلْكَ مَادَّةُ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ
الْأَمَامِ مِنْ بَعْدِهِ فَقُلْتُ جَعَلْتُ فَلَكَ وَمَا تِلْكَ مِنْ عِلَاقَةِ الْأَمَامِ فَقَالَ أَنْزَلْنَا لَمْ يَكُنْ فِي اللَّيْلَةِ الَّتِي عَلَّقَ بِجَدِّكَ فِيهَا أَيْتُ
جَدِّي أَبِي وَهُوَ إِذَا قَدَّامَتَاهُ بَكَاشٍ فَبَيْنَا سُرْتُهُ رَأْسُ الْمَاءِ وَابْيَضَ مِنَ اللَّبَنِ وَاللَّيْنِ مِنَ الرَّيْدِ وَاحْتَلَى مِنَ الشَّهْدِ وَابْرَدَ
مِنَ الشَّلْحِ فَسَقَاهُ آيَاهُ وَامْرُؤًا بِالْجَمَاعِ فَقَامَ فَرَجَّاهُ مَسْرُورًا فَجَامَعَ فَعَلَّقَ فِيهَا بِجَدِّكَ وَلَمْ يَكُنْ فِي اللَّيْلَةِ الَّتِي عَلَّقَ فِيهَا بَابِي أَيْتُ
أَيْتُ جَدِّكَ فَسَقَاهُ كَمَا سَقَى جَدِّي وَامْرُؤًا بِالْجَمَاعِ فَقَامَ فَرَجَّاهُ مَسْرُورًا فَجَامَعَ فَعَلَّقَ فِيهَا بَابِي وَلَمْ يَكُنْ فِي اللَّيْلَةِ الَّتِي عَلَّقَ فِيهَا أَيْتُ
أَيْتُ جَدِّي وَامْرُؤًا كَمَا امْرُؤُهُمْ فَقَامَ فَرَجَّاهُ مَسْرُورًا فَجَامَعَ فَعَلَّقَ فِيهَا بَابِي وَلَمْ يَكُنْ فِي اللَّيْلَةِ الَّتِي عَلَّقَ فِيهَا بَابِي هَذَا أَنَا فِي أَيْتُ كَمَا
أَيْتُ جَدِّي أَبِي جَدِّي وَابِي فَسَقَانِي كَمَا سَقَاهُمْ وَامْرُؤًا كَمَا امْرُؤُهُمْ فَفَعَلْتُ فَرَجَّاهُ مَسْرُورًا يَعْلَمُ اللَّهُ بِمَا وَهَبَ لِي فَجَامَعْتُ فَعَلَّقَ

في بصائر الزمان

في تفسير العباسي

أكله في

في بصائر الزمان

حميدة

فسقاه كما فسقاه

بابي

بَابُ حَوَالِ الْأَقَامِ وَالْإِعْقَابِ عَلَيْهِمْ عَلَيْهِ السَّلَامُ

2 3 4

[illegible]

خاتمتك

في مصيبي والموت

فی کتاب الکالیہ

فصل فی احکام زکوة

441-1-1

لَمْ يَجِدْ يَحْيَىٰ عِنْدَ آبَائِهِ

خانہ عباقر

وفيد بعض النسخ ان عليا هم وشيوخهم عليهم السلام

٢٤٥

كانت غاية الانسانية ان لا يتبين حتى يصير العبرة محاذرة لوجهه وفي بعض النسخ حيث كانت فقوله بوجهه متعلق بقوله
 لا يخطى الى الخطى العبرة بوجهه حيث كانت العبرة قوله من باعنياء لعل يات خصوص تلك الانسان لم يندم على قتلها
 في الحال مع انه يحتمل ان يكون المراد كل الانسان وانما ذكرت ذلك على سبيل المثال قوله مثل سبيكة الذهب اي نور اصفر
 طاهر يشبه بها المسند معظوم السرة والاعلاق جمع علق والكسر وهو الثقبين من كل شيء اي اشرف اولادهم او من اشرف جناتهم
 وطبقتهم **اقول** اننا نثبت بعض الاجناس المناسبة لهذا الباب في باب صفات الامام وباب اياتهم كلمات الله وابواب علمهم وباب
 ولادتهم كل فقههم عليهم السلام **باب الروح التي فهم ولانهم مؤيدون بروح القدس ونور**
انا انزلناه في ليلنا القدر بيتك نور السورة فهم عليهم السلام الايات البقرة
يُنَزِّلُ الْمَلَائِكَةَ بِالرُّوحِ مِنْ أَمْرِهِ عَلَى مَنْ يَشَاءُ مِنْ عِبَادِهِ إِنَّ أَنْزَلَ إِلَهُهُ الْأَنْزَالَ فَقَوْنِ الْأَشْرَى وَبَسْكَوْنِكَ عَنِ الرُّوحِ
قُلِ الرُّوحُ مِنْ أَمْرِ رَبِّي وَمَا أُوتِيتُمْ مِنَ الْعِلْمِ إِلَّا قَلِيلًا أَلَمْ يَكُنِ الرُّوحُ مِنْ أَمْرِهِ عَلَى مَنْ يَشَاءُ مِنْ عِبَادِهِ النَّبَأُ يَوْمَ يَقُومُ
الرُّوحُ فَلَمْ يَكُنْ عَقْفًا فَسَوْسَكُونِ عن الروح قل الروح من امر ربي حديثي ابى عن ابن ابي عمير عن ابي بصير عن ابى
 عبد الله عليه السلام قال هو ملك اعظم من جبرئيل ميكائيل كان مع رسول الله ص ومع الأئمة وفي خبر اخر هو من الملائكة
 فسوقهم الدرجات نور العرش الذي الروح من امر ربي على من يشاء من عباد الله قال روح القدس وهو خاص لرسول الله و
 الأئمة صلوات الله عليهم **فسوق** كذلك وجبنا اليك روحا من امرنا ما كنت تدري ما الكتاب ولا الإيمان قال روح
 القدس هي التي قال الصادق عليه السلام في قوله وبسكونك عن الروح من امر ربي قال هو ملك اعظم من جبرئيل
 وميكائيل كان مع رسول الله ص وهو مع الأئمة ثم كثر عن امير المؤمنين عليه السلام فقال ولكن جعلناه نورا من نور كبير من
 نساء من عبادنا ناطل الدليل على ان النور امير المؤمنين ثم قوله ولا تبعوا النور والكن انزل الله في **اقول** سجا في باب جهنم
 علومهم ثم نزل الصادق عليه السلام وان من الملائكة باية صوره اعظم من جبرئيل ميكائيل **فسوق** انك كتب في قوله الاما
 هم الأئمة والذين هم بروج منه قال ملك اعظم من جبرئيل وميكائيل وكان مع رسول الله ص وهو مع الأئمة عليهم السلام **فسوق**
 جعفر بن احمد عن عبد الله بن موسى عن الحسن بن علي بن ابي حمزة عن ابي عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام في قوله
 والسماء والطارق قال قال السماء في هذا الموضع امير المؤمنين عليه السلام والطارق في قوله لا يطرق الا من عند الله من عند الله
 بالليل والنداء وهو الروح القدس مع الأئمة يسندهم قلت والنجيم الشاف قال ذلك رسول الله ص بينم القرشي عن ابي
 عن ابي بصير عن علي بن ابي حمزة عن الحسن بن علي بن ابي حمزة عن ابي عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام في قوله
 بملك لم يكن مع احد من مضمحل الامع رسول الله ص وهي مع الأئمة من انشدت هم وتوفهم وهو مورد من نور بيننا وبين الله
 عز وجل الخبر **فسوق** في رواية الجارود عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام في قوله روح القدس في قوله هو جبرئيل والقدس المظاهر
 ليبيد الكافرين امنوا هم ال محمد ص وهذا وكثيري المسلمين يعنى علي بن حسان عن علي بن عبيدة الزيات يرفع الى امير المؤمنين
 ان قال ان الله نهارا من عرشه ودين ان نور الكون عرش نور من نوره وان في خافق النور ودين من مخلوقين روح القدس
 وروح من امره وان الله عشر طينيات خمسة من الجنة وخمسة من الارض ففسر الجنان وفسر الارض ثم قال ما من نبي ولا ملك
 الا ومن ايمه بجله نفع فيه من احكام الروحانيين وجعل النبي ص من احكام الطبنيين فقلت لا في الحسن عليه السلام ما الجبل قال
 انلق نبوا اهل البيت فان الله خلقنا من العشر الطينيات جميعا ونفع فيها من الروحانيين جميعا فاطيب بها طيبا وروى
 عنه في العاشم قال طين الجنان خمسة عدل وخبث الماكو والنجيم والفر من المظهر وطين الارض مكنه والمدين
 الكوفة وديارهم من الحين **كالحسين** علي بن ابي حمزة عن علي بن حسان ومحمد بن يحيى عن سلمة بن الخطاب عن ابي بصير عن علي بن

فانتم على بن ابي بصير

في عيون اخبار الرضا
 عليه السلام

في بصائر الدواعي

في كنز السند

بَابُ الرِّاحِ الَّتِي فِيهَا مَرْثِيَةٌ وَبُرُوحُ الْقَدَرِ

٢٦٦

حسن عن علي بن عتيق عن علي بن رباب رفعه إلى أمير المؤمنين عليه السلام وذكر مثل بيان خاتمة النور بضعين
 الفاء جانباه قوله ففسر الجبان أي بما سيجي في رواية أبي الصامت قوله ثم الآدم من بعد جبله في الكاف ولا ملك من بعده جبله
 الأنفح فقوله من بعده أي من بعد النبي فان الملك بعد في الرتبة وانما جاء الضمير إلى الله بعبد ويقال جبله الله أي خلقه
 وجبله على النبي طبعه عليه وجهه وقوله وجعل النبي آتيا لم يذكر الملك هناك لئلا يترك الملك جسد مثل جسد الإنسان وقوله
 ما الجبل هو بسكون الباء سؤال عن مصدر الفعل المتقدم على ما في الكافي وقوله الخلق غيرنا الاظهر عندنا ان قوله الخلق
 نفس الجبل وقوله غيرنا فتمت للكلام السابق على الاستثناء المنقطع وانما اعتراض السؤال والجواب بين الكلام قبل
 تمامه وقال الشيخ اللهم اقدس الله روحه يعني مادة بدنا لا استحي جبله لأنها خلقت من العشر طينيات وقيل حاصله ان
 مصداق الجبل في الكلام المتقدم خلق غيرنا اهل البيت لأن الله تعالى خلق طينتنا من عشر طينيات والخلق في ذلك شيعتنا اعتد
 في الارضين والسموات قول وهذا ايضا وجه قريب وقوله فاطم بها طينيات التجب في بعض النسخ طينيات النون
 نصير على التميز أي ما اطيها من طينة وروى غيره كلام الصغار والضمير إلى الزايات وضمير قال أمير المؤمنين او
 الباقر والصادق عليهم السلام لأن ابا الصامت روى ما والخبر جازي الحسين عليه السلام يعني علي بن اسمعيل عن محمد بن عمر
 الزايات عن علي بن ابي حمزة عن ابي بصير قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول ان منا من يجازي معانيه ذلك منا
 لمن ينقر قلبه كبت وكيف ذلك منا من يسمع كما تقع السلسلة في الطست قال قلت فالدن يعاينون ما هم قال خلق
 الله اعظم من جبرئيل وميكائيل من اجدين اسحق عن الحسن بن عباس بن جريش عن ابي جعفر عليه السلام قال سئل ابا عبد الله
 رجل من اهل بيتي سورة انا انزلناه في ليلة القدر فقال عليك سئلت عن عظيم اياك والسؤال عن مثل هذا مقام الرجل
 قال فابتنى يوما فقلت عليه فسئلت فقال انا انزلناه نور عند الانبياء والاوصياء لا يريدون حاجته من السماء ولا من الارض
 الا ذكروها لان النور فانهم بها فان تذاكر علي بن ابي طالب من الخواص ان قال لا يكرهون ما لا يحسن الذين في قوله
 في سبيل الله املانا بالحياء عند ربهم فاشهد ان رسول الله مات شهيدا فاما ان كان يقول انتم ميت والله ليا تترك فاتفق الله
 اذا جاءك الشيطان غير مقتل به فبعت ابوبكر فقال ان جاني والله اطعته وخوجت مما انا فيه وقال فذكر أمير المؤمنين
 لذلك النور فخرج إلى راح النبيين فاذا محمد قد لبس وجهه ذلك النور والى وهو يقول يا ابا بكر امين بعلي وباحد عشر
 من ولده انهم مثلي الى النبوة وثبت الى الله برق وفي يدك اليهم فان الحق لك فيمن قال ثم ذهب فلم يرد فقال ابوبكر اجمع
 الناس فاخطبهم بما رايت وابره الى الله فما انا فيه اليك يا علي يا علي ان تومني قال ما انت بفاعل ولولا انك تسمى ما رايت لعلت
 قال فانطلق ابوبكر الى عمر وجمع نورا انا انزلناه الى علي عليه السلام فقال له قد اجمع ابوبكر مع عمر فقلت وعلم النور قال ان له
 لنا انا طقا وبصرنا فاذا يتجسس الاخبار والاوصياء ويستمع الاسرار ويأمنهم بنفسه وكل امرئ يكتف به اعدائهم فلما اخبر ابوبكر
 الخبر عن عمر قال سحرك ولما الفى في هاشم لقد يتر قال ثم فاما يجبر ان الناس فنادى يا ما يقولان قلت لما اذا قال انهما قد نسي
 وجاء النور فاخبر عليا عليه السلام خبرها فقال بلغا لما كما بعدت فتود بيان قوله ثم فعلت لعل المعنى فعلت اشياء
 اخر من التشيع والتبعية الى السحر وغيرهما كما يؤم اليه اخر الخبر ويمكن ان يقر على صيغة المتكلم لكنه يابى عنه ما بعد في الخبر
 يوحى الى علي بن الحسين بن سعيد عن حماد بن عيسى عن ابراهيم بن عمر عن جابر الجعفي قال قال ابو عبد الله عليه السلام
 يا جابر ان الله خلق الناس لثلاثة اصناف وهو قول الله تعالى وكنتم اذوا حائلا فاصحاب اليقين فاصحاب اليقين والحق
 المشاهير ما اصحاب اليقين والشافعية والشافعية والشافعية فالتابعون فالتابعون هو رسول الله وخاله الله من
 خلقه جعل فيهم خمسة اصناف ابداهم بروح القدس فمبعوثوا الانبياء وايداهم بروح الايمان فمبعوثوا الانبياء ابداهم بروح القوة

في بصائر الدرويات

كوقعة النسل في تقع
 في الخلق

فعلت فاعل

في بصائر الدرويات

عرفوا الاشياء

فمرفوعا

فَوَيْلٌ لِلَّذِينَ هُمْ عَنْ آلِهَتِهِمْ كَاذِبُونَ

٢٦٧

وكروها مصيبتهم وجعل فيهم روح المذبح الذي يذهب
روح المذبح الذي يذهب به
الناس ويحيون ويحياون
اصحاب المذبح روح الايمان
فيهم خافوا الله وجعل فيهم روح
القوة فيهم روح الطاعة من
الله وجعل فيهم روح الشهوة
فيهم اشتهاوا طاعة الله

فَيُفَرِّقُوا عَلَى طَاعَةِ مَنْ هُوَ اللهُ وَجَعَلَ فِيهِمْ رُوحَ الشَّهْوَةِ فَيُفَرِّقُوا طَاعَةَ اللهِ وَجَعَلَ فِيهِمْ رُوحَ الْمَذْبَحِ الَّذِي يَذْهَبُ
النَّاسُ بِهِ وَيُحْيُونَ تَبْلِيغِيَّيْنِ اِنْ جَاءَا اَيُّ صَانَاتٍ مَا اَصْحَابُ الْمَقْتَدَةِ اَلَسْتُمْ هُمُ الْعَالَمُ وَالْمَجْلَّةُ الْاَلَا
سَتَقُولُ امْتَنِعْ خَبْرًا قَامَتْ الظَّاهِرُ قَامَ الْغَيْبُ وَرَبُّكَ يَدْعُكَ اَنْ تَكُونَ عَلَى الْيَمِينِ اَوْ يَكُونُونَ فِي الْخَفِيِّ
عَنِ يَمِينِ الْعَرْشِ اَوْ يَكُونُونَ فِي الْيَمَانِ اَوْ اَنْ تَكُونَ اَهْلُ الْيَمِينِ وَالْبَرَكَةُ اَصْحَابُ الْمَسَامَةِ عَلَى خِلَافِ ذَلِكَ وَالْمَسَامَةُ
السَّابِقُونَ اَيُّ الدِّينِ سَبَقُوا اِلَى الْاِيْمَانِ وَالطَّاعَةِ اَوْ الْحَيَاةِ الْعَصَاةِ وَالْاِيْمَانِ وَالطَّاعَةِ اَوْ اَهْلُ الْاِيْمَانِ
هُمُ الَّذِينَ عَرَفَتْ خَالِيَهُمْ وَمَعَالِيَهُمُ وَالَّذِينَ سَبَقُوا إِلَى الْبَحْثِ اَوْ الْخَلْقِ الْمَقْرُوبُونَ اَيُّ الدِّينِ قَرِيبٌ دَرَجَاتُهُمْ فِي الْبَحْثِ وَاعْلَبَتْ
مَرَاتِبُهُمْ وَخَاصَّةً اللهُ اَيُّ سَائِرِ الْاَنْبِيَاءِ وَجَمِيعِ الْاَوْصِيَاءِ الَّذِينَ اخْتَصَّهُمُ اللهُ تَخْلُفْتُمْ اَعْلَمُ اَنْ رُوحَ يَطْلُقُ عَلَى النَّفْسِ
الطَّاقَةِ وَعَلَى الرُّوحِ الْحَيَوَانِيَّةِ السَّائِرَةِ فِي الْبَدَنِ وَعَلَى خَلْقٍ عَظِيمٍ مِنْ جِنْسِ الْمَلَائِكَةِ اَوْ عَظَمَ مِنْهُمْ وَالْاَوْصِيَاءُ الْمَذْكُورُ
هَذَا يَكُنْ اِنْ يَكُونُ اَوْ لَا يَكُونُ مُتَبَايِنَةً بَعْضُهُمَا فِي الْبَدَنِ وَبَعْضُهُمَا خَارِجُهُ عَنْهُ اَوْ يَكُونُ الْمَرَادُ بِجَمِيعِ النَّفْسِ الطَّاقَةِ
بِاعْتِبَارِ اَعْمَالِهَا وَحَوَالِهَا وَدَرَجَاتِهَا وَمَرَاتِبِهَا اَوْ طَلَفَتْ عَلَى تِلْكَ الْاَحْوَالِ وَالْاَشْيَاءِ كَمَا اَنْ تَطْلُقَ عَلَيْهَا النَّفْسُ الْاَعْلَى
وَالْاَوَّلَى وَالْمَلَكُوتُ وَالْمَلَكُوتُ بِحَسَبِ دَرَجَاتِهَا وَمَرَاتِبِهَا اَوْ تَبْلُغُ الطَّاعَةَ وَالْعَقْلَ الْهَيُولَانِيَّ وَالْمَلَكُوتُ بِالْفِعْلِ الْمُسْتَفَادِ
بِحَسَبِ مَرَاتِبِ الْعِلْمِ وَالْمَعْرِفَةِ وَيَحْتَمِلُ اَنْ يَكُونَ رُوحُ الْقُوَّةِ وَالشَّهْوَةِ وَالْمَذْبَحِ كُلُّهَا الرُّوحُ الْحَيَوَانِيَّةُ وَرُوحُ الْاِيْمَانِ
وَرُوحُ الْقُدُسِ النَّفْسِ الطَّاقَةِ بِحَسَبِ كَالِاَعْمَادِ اَوْ تَكُونُ اَلَا تَجْعَلُ رُوحُ الْقُدُسِ مَرَاتِبُ النَّفْسِ وَرُوحُ الْقُدُسِ
الْحَالِقِ الْاَعْظَمُ وَيَحْتَمِلُ اَنْ يَكُونَ اَرْتِبَاطُ رُوحِ الْقُدُسِ عَلَى النَّفْسِ فِي تِلْكَ الْحَالَةِ وَعَلَى تِلْكَ النَّفْسِ تَطْلُقُ رُوحُ الْقُدُسِ عَلَى
النَّفْسِ وَعَلَى تِلْكَ الْحَالَةِ وَعَلَى الْجَوْهَرِ الْقُدُسِيِّ الَّذِي يَحْصُلُ لِهَذَا اَرْتِبَاطُ النَّفْسِ فِي تِلْكَ الْحَالَةِ كَمَا يَقُولُ الْحَكَمَاءُ فِي اَرْتِبَاطِ
النَّفْسِ بِالْعَقْلِ الْفَعْلِ زَعَمَهُمْ وَيُزَعَمُ اَنْ تَكُونَ الْاَيَّاتُ وَالْاَخْبَارُ اَعْمَادًا عَلَى عَقُولِهِمْ الْقَاصِرَةِ وَانْكَارَهُمُ الْخَاسِرَةِ
فَيُفَرِّقُوا عَلَى طَاعَةِ اللهِ اَقُولُ رُوحُ الْقُوَّةِ رُوحٌ مَبَاقِدٌ وَمَوْجِدٌ عَلَى الْاَحْوَالِ وَهُوَ شَرْكَهُ بَيْنَ الْفَرِيقَيْنِ لَكِنْ لَمَّا كَانَ
اَصْحَابُ الْيَمِينِ يَصْرَفُونَ بِهَا إِلَى طَاعَةِ اللهِ عَنِ الْمَذْهَبِ الَّذِي وَكَذَا رُوحُ الشَّهْوَةِ هُوَ مَا يَصِيرُ سَبَبًا لِلْبَلَاءِ الْمَلِكِيَّةِ
فَاَصْحَابُ الشِّمَالِ يَسْتَعْمِلُونَهَا فِي الْمَشْهِيَّاتِ الْجَمَانِيَّةِ وَاصْحَابُ الْيَمِينِ فِي الْاَلِفَاتِ الرَّوْحَانِيَّةِ وَعَدَمُ ذِكْرِ اَصْحَابِ
الْمَسَامَةِ لظُهُورِ اَحْوَالِهِمْ تَمَامًا لِأَنَّهُ لَيْسَ لَهُمْ رُوحُ الْقُدُسِ وَالرُّوحُ الْاِيْمَانِ فِيهِمْ اَلَسْتُمْ هُمُ الْاِيْمَانُ الْبَاقِيَةُ اَلَيْسَ هُوَ رُوحُ الْجَوَانِ
اَيْضًا كَمَا قَالَ جَمَاعَةٌ اِنْ هُمْ اِلَّا كَالْاَنْعَامِ بَلْ هُمْ أَضَلُّ سَبِيلًا وَيَسْتَأْذِنُ تَفْصِيلُ الْقَوْلِ فِي ذَلِكَ فِي كِتَابِ اسْمَاءِ اَوَّلِ الْعَالَمِ اَنْتُمْ
يُوسُفُ اللهِ بِنُوحٍ عَنْ اِبْرَاهِيمَ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ يَحْيَى بْنِ صَالِحٍ عَنْ مُحَمَّدٍ بْنِ خَالِدٍ اَلَا اَسْتَدْرِكُ مِنَ الْحَسَنِ بْنِ اَبِي نَهْدٍ عَنْ اَبِي عَبْدِ
جَعْفَرٍ بْنِ مُحَمَّدٍ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ قَالَ فِي الْاَنْبِيَاءِ وَالْاَوْصِيَاءِ اَرْبَعَةُ اَرْوَاحٍ اَرْوَاحُ الْقُدُسِ وَرُوحُ الْبَدَنِ وَرُوحُ الْقُوَّةِ وَرُوحُ الشَّهْوَةِ
وَرُوحُ الْاِيْمَانِ وَفِي الْكِفَايَةِ اَرْبَعُ اَرْوَاحٍ رُوحُ الْبَدَنِ وَرُوحُ الْقُوَّةِ وَرُوحُ الشَّهْوَةِ ثُمَّ قَالَ رُوحُ الْبَدَنِ بِلَا دَرَمٍ
الْجَسَدُ مَا يَمَلِكُ يَكْبُرُ فَاعْلَمْ يَكْبُرُ فَانْزِلْ رُوحَ الْقُدُسِ مِنْ سَكَنِ فِيهِ فَانْزِلْ اَلَيْسَ يَكْبُرُ اَبَدًا يَوْسُفُ اَصْحَابُ
عَنْ مُحَمَّدٍ بْنِ عَمْرِو بْنِ سَنَانٍ عَنْ قَهْرَبَنْ مَرْوَانَ عَنْ مُحَمَّدٍ بْنِ جَابِرٍ عَنْ اَبِي جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ سَلَّمْتُ عَنْ عِلْمِ الْاَعْمَالِ
فَقَالَ يَا جَابِرُ اِنْ فِي الْاَنْبِيَاءِ وَالْاَوْصِيَاءِ اَرْبَعُ اَرْوَاحٍ رُوحُ الْقُدُسِ وَرُوحُ الْاِيْمَانِ وَرُوحُ الْحَيَوَانِ وَرُوحُ الْقُوَّةِ وَرُوحُ
الشَّهْوَةِ وَرُوحُ الْقُدُسِ يَا جَابِرُ عَرَفْتُمْ اَلَمْ تَعْرِضْ اَلَمْ تَعْرِضْ اَلَمْ تَعْرِضْ اَلَمْ تَعْرِضْ اَلَمْ تَعْرِضْ اَلَمْ تَعْرِضْ اَلَمْ تَعْرِضْ اَلَمْ تَعْرِضْ
الْحَدَّثَانِ اَلَا اَنْ رُوحَ الْقُدُسِ اَلَيْسَ هُوَ الَّذِي يَلْعَبُ بِبَيَانِ رُوحِ الْحَيَوَانِ هَذَا رُوحُ الْمَذْبَحِ وَفِي الْاَوْصِيَاءِ اَرْبَعُ اَرْوَاحٍ
اَيُّ وَقَعَ وَالْحَدَّثُ وَالْحَدَّثُ اَلَمْ تَعْرِضْ اَلَمْ تَعْرِضْ اَلَمْ تَعْرِضْ اَلَمْ تَعْرِضْ اَلَمْ تَعْرِضْ اَلَمْ تَعْرِضْ اَلَمْ تَعْرِضْ اَلَمْ تَعْرِضْ

في بصائر الرتبة

انما اخذوا

الروح القدس
فانما لا يدرك

بِالْأَوَّلِ وَالْقَلِيمِ أَنَّهُمْ صُوتِي وَرَبُّ الْمَقْدِسِ

٢٥١

في بصائر الدرجات

الشفوة وضعف القوى بها وبالأمراض ومغارة قروح الإيمان بأن كتاب الكبار ولما من أعطى روح القدس فلا يصيبه
 ما يمنع عن العلم والمعرفة ولا يلهو ولا يغلط ولا يسهو عن أمره لا يبعث إلا من كتب مراً لا منفعة فيه من ابن معروف عن
 القسمة عرفة عن محمد بن حمران عن بعض أصحابه قال سألت أبا عبد الله عليه السلام فقلت جعلت فداك تسألونك عن
 الشيء فلا يكون عندكم علمه فقال ربما كان ذلك قلت كيف تصنعون قال تلقأنا بـروح القدس من أحد بن محمد عن
 محمد البرقي عن الأزهري عن النضر عن يحيى الجلي عن أبي إسحاق الدهان عن حمزة بن عمار عن جعفر الصادق قال
 سألت علي بن الحسين عليه السلام بأي حكم تحكمون قال بالحكم بحكم آل داود فان عينا شئنا تلقأنا بـروح القدس
بيان قوله بحكم آل داود أي بحكم بعلمنا ولا ننسل بغيره كما كان داود أحيانا يفعل من أحد بن محمد عن ابن
 محبوب عن ابن محبوب عن هشام بن سالم عن الساباطي قال قلت لأبي عبد الله ع بما تحكمون إذا حكمتم فقال بحكم الله
 وحكم داود فاذا ورد علينا شئ ليس عندنا تلقأنا بـروح القدس من أحد بن محمد عن البرقي عن أبي الجهم عن أسباط
 أبي عبد الله عليه السلام قال قلت تسألون عن الشيء فلا يكون عندكم علمه قال ربما كان ذلك قلت كيف تصنعون
 قال تلقأنا بـروح القدس من محمد بن الحسين عن صفوان بن يحيى عن أبي خالد القماط عن حمزة بن عمار قال قلت لأبي
 عبد الله عليه السلام أنباء أنتم قال لا قلت فقد حدثني من أنباءهم قلت أنا أنباء قال من هو أبو الخطاب قال قلت
 نعم قال كنت إذا هجرنا قال قلت فما تحكمون قال بحكم آل داود فاذا ورد علينا شئ ليس عندنا تلقأنا بـروح القدس
بيان قوله كنت إذا هجرنا أي لم أفك ذلك وكذب على إذ لو قلت ذلك لكان هذيانا ولا يصدر مثله عن مثلي **خص**
 من أحد بن محمد عن ابن محبوب عن هشام بن سالم عن عمار وغيره قال قلت لأبي عبد الله عليه السلام فما تحكمون إذا
 حكمتم فقال بحكم الله وحكم داود وحكم محمد ع فاذا ورد علينا ما ليس في كتاب علي تلقأنا بـروح القدس واللهنا الله
 الهما **ما خص** من إبراهيم بن هاشم عن محمد البرقي عن ابن سنان وغيره عن أبي إسحاق الدهان عن جعفر الصادق وكان جعبد
 من خرج مع الحسين عليه السلام بكره لا قال قلت للحسين ع جعلت فداك بأي شيء تحكمون قال يا جعبد بحكم بحكم آل
 داود فاذا عينا عن شئ تلقأنا بـروح القدس **خص** من عمران بن موسى عن موسى بن جعفر عن الحسن بن علي عن
 عبد العزيز عن أبيه قال قلت لأبي عبد الله ع جعلت فداك إن الناس يزعمون أن رسول الله ص وجه علينا عليه السلام
 إلى اليمن ليقضي بينهم فقال علي ع فاورد الله علي فضيعة الأحكام فيما يحكم الله وحكم رسول الله فقال صدقوا قلت كيف
 ذلك ولم يكن الخلق كثر وقد كان رسول الله ص غايبا عنه فقال تلقأنا بـروح القدس **خص** من أبو علي أحمد بن
 اسحق عن الحسن بن العباس بن جريش عن أبي جعفر الثاني عليه السلام قال قال أبو جعفر الباقر ع إن الأوصياء محدثون بحدابهم
 روح القدس ولا ينفذون وكان علي عليه السلام يعرض على روح القدس ما يسأل عنه فيجيب في نفسهم فلا صبت الجواب
 فيخبر فيكون كما قال قال الحسين بن محمد عن المعلى عن عبد الله بن إدريس عن محمد بن عن الفضل بن عمر قال قلت لأبي عبد الله
 سألت عن علم الإمام بما في نطا السموات والأرض وهو في بيته مخرج عليه ستره فقال يا مفضل إن الله تبارك وتعالى
 جعل للنبى ع خمسة أرواح روح الجبوة فيريد رب ودرج وروح القوة فيريد منض وجاهد وروح الشهوة فيريد أكل وشرب
 ولقي النساء من الحلال وروح الإيمان فيريد أمر وعدل وروح القدس فيريد حمل النبوة فاذا قبض النبى ع استقر روح القدس
 فصار في الإمام وروح القدس لا ينم ولا يغفل ولا يلهو ولا يسهو ولا يرفقه إلا رواح تنام وتلهو وتغفل وتسهو وروح
 القدس ثابت يرى بر ما في شرق الأرض وغربها وبرها وبحرها قلت جعلت فداك يتنازل الإمام ما يغفل عنه بيده قال
 نعم وعادون العرش **خص** سعد عن اسمعيل بن محمد البصري عن عبد الله بن إدريس مثله من بعض أصحابنا عن محبوب

فوقها باليد اليمنى

في منتخب البعثاء في
بعض الملاحظات

فی منتخب البیاضانی
بعضاً من التدریج

فی بصائر الدرجات

في منتخب الجوارود في بعض
الدرجات

فَوَيْلٌ لِلَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ يَوْمٍ يَخْرُجُ فِيهِمْ

٢٤٩

في نسخة الجبار وفي
بصار الله بجات

في نسخة البصار وفي
بصار الله بجات

انزل الله انما كان في حال الكبرياء
الكتاب ولا الإيمان قال قلت لعل
نزل ما قال نعم قد كان في حال الكبرياء
يدرك ما انزل الله في الإيمان

في بصائر الله بجات

في نسخة البصار وفي
بصار الله بجات

لهم فها

عن محمد بن بشير عن عمار بن مرفان عن جابر قال قال ابو جعفر عليه السلام ان الله خلق الانبياء والائمة على خسران وروح
الايمان وروح الحق وروح القوة وروح الشهوة وروح القدس فروح القدس من الله وسائر هذه الارواح يصيبها
الحسد ان فروح القدس لا ياهو ولا يتغير ولا يلعب بروح القدس علموا يا جابر ما دون العرش الى ما تحت العرش
سعد بن موسى بن عمران مثله في محمد بن عبد الحميد عن منصور بن يونس عن ابي بصير قال قلت لابي عبد الله عليه السلام
جعلت فلانا خيرا عن قول الله تبارك وتعالى وكان ذلك اوجينا اليك روحا من امرنا ما كنت تدرك ما الكتاب ولا
الايمان ولكن جعلناه نورا بين يدي من نشاء من عبادنا وذلك لتمدي على صراط مستقيم حيا ط الله الذي له ما في
السموات وما في الارض ان الله يصير الامور قال يا ابا محمد خالق الله اعظم من جبرئيل ميكائيل قد كان مع رسول
الله ص بخبره وليسدده وهو مع الائمة يخبرهم وليسددهم خص من احمد بن محمد بن الحسين بن سعيد عن النضر بن
سويد عن يحيى الجلي عن ابي الضباح الكندي عن ابي بصير قال سئلت ابا عبد الله عليه السلام عن قول الله تبارك وتعالى
كذلك اوجينا اليك روحا من امرنا ما كنت تدرك ما الكتاب ولا الايمان قال خلق من خلق الله اعظم من جبرئيل وميكائيل
كان مع رسول الله يخبره وليسدده وهو مع الائمة يخبرهم وليسددهم خص من احمد بن محمد بن الحسين بن سعيد عن النضر بن
قال الروح خالق اعظم من جبرئيل وميكائيل كان مع رسول الله ص يسدده ويوفقه وهو مع الائمة من بعده يوحى احمد بن محمد
عن ابي عبد الله بن عيسى عن عبد الله بن طلحة قال قلت لابي عبد الله عليه السلام اخبرني يا رسول الله عن العلم الذي يحدوثنا به من
صحف عندكم ام من رواية يروونها بصدكم من بعض اركيف حال العلم عندكم قال يا عبد الله الامر اعظم من ذلك واجل
اما نقر كتاب الله قلت بل في الامانة وكذلك اوجينا اليك روحا من امرنا ما كنت تدرك ما الكتاب ولا الايمان حتى
بعث الله تلك الروح فعلم بها العلم والفهم وكذلك فجر تلك الروح اذ بعثها الله الى عبد علم بها العلم والفهم يوحى احمد بن
عبد الحميد عن منصور بن يونس عن ابي الضباح الكندي عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام
عن ابن سنان عن ابي بصير عن عبد الله بن طلحة عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام
سئلت عن مهرا قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول ان الروح خالق اعظم من جبرئيل وميكائيل كان مع رسول الله ص
يسدده ويوفقه وهو مع الائمة يخبرهم وليسددهم خص من احمد بن محمد بن الحسين بن سعيد عن النضر بن
قال قال الرجل من اهل بيت قول الله عز وجل وكان اياك اوجينا اليك روحا من امرنا ما كنت تدرك ما الكتاب ولا الايمان
قال فقال مالك منذ انزل الله ذلك المالك لم يصعد الى السماء كان مع رسول الله ص وهو مع الائمة يسددهم يوحى احمد بن
الحسين عن صفوان عن ابي الضباح الكندي قال قلت قول الله وكذلك اوجينا اليك روحا من امرنا قال هو خلق اعظم
من جبرئيل وميكائيل وكل من يحدوثنا به ويسدده وهو مع الائمة يخبرهم وليسددهم يوحى احمد بن محمد بن الحسين بن سعيد عن النضر بن
عن محمد بن مسلم عن ابي جعفر عليه السلام في قول الله عز وجل وكان اياك اوجينا اليك روحا من امرنا ما كنت تدرك ما الكتاب ولا الايمان
فقال خلق من خلق الله اعظم من جبرئيل وميكائيل كان مع رسول الله ص ويسدده وهو مع الائمة من بعده يوحى احمد بن محمد بن
عبد الله بن محمد بن ابراهيم بن محمد بن عبد الله بن جابر عن ابي الضباح الكندي قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول ان كان
مع رسول الله ص خلق اعظم من جبرئيل وميكائيل كان يوفقه ويسدده وهو مع الائمة من بعده يوحى احمد بن محمد بن الحسين بن
عن ابن اسباط قال سئل ابا عبد الله عليه السلام رجل انا خاخر من قول الله تعالى وكان اياك اوجينا اليك روحا من امرنا
فقال منذ انزل الله الروح على محمد ص لم يصعد الى السماء والله لعينا من محمد بن الحسين عن ابن اسباط مثله خص من
احمد بن محمد بن ابراهيم بن محبوب عن ابن بكير عن زاذل عن ابي جعفر عليه السلام في قول الله عز وجل وكان اياك اوجينا اليك روحا

بَابُ الْوَالِدِ فِيهِمْ أَنَّهُمْ عَلَيْهِمْ تَدْنِي رُوحُ قَدَسٍ

٢٧٢

ابن بصير عن أبي عبد الله عليه السلام مثله **قوله** ضخم هذا الخبر يدل على اختصاص الروح بالنبى والائمة صلوات الله عليهم **وقد**
استملت الاجزاء السالفة على ان روح القدس يكون في الانبياء ايضا ويمكن الجمع بوجهين الاول ان يكون روح القدس
مشتركا والروح القدس من امر الترتيب مختصا وقد دل على ما غير ذلك بعض الاخبار السالفة والثاني ان يكون روح القدس
نوعا مختصا افراد كثيرين فالله في النبى والائمة والصفة كذلك فيهم لم يكن منع من معنى وعلى القول بالصفة يرتفع
الثاني بين ما دل على كون نقل الروح الى الامام بعد وفاته النبى وبين ما دل على كون الروح مع الامام من عند ولادته
فلا تغفل قوله وليس كما اطلب وجد اى ليس حصول تلك المرتبة الجلية بتدبير الطالب بل ذلك فضل الله يؤتيه من يشاء
او ذلك الروح قد يحضر وقد يغيب ليس كما اطلب وجد فلذلك قد يتأخر جوابهم حتى يحضروا الا ان اظهره تعالى عن محمد
عن الالهواك عن ابن ابي عمير عن ابي ايوب بن الحزائى قال سمعت ابا عبد الله ع يقول يسئلونك عن الروح من امر ربي
قال ملك اعظم من جبرئيل ميكائيل لم يكن مع احد من معنى غير محمد وهو مع الائمة وليس كما اطلب وجد
بن محمد عن الالهواك عن ابن ابي عمير عن حفص بن البختري عن محمد ع بيان لعل المراد بالملك في تلك الاخبار مثله
في الخلق والروحانية الملك حقيقة من احد بن محمد عن الالهواك عن فضالة عن محمد بن ابيان الكلبي عن ابي بصير قال قلت
لابي عبد الله عليه السلام يسئلونك عن الروح من امر ربي وما اوتيتهم من العلم الا قليلا قال هو خلق اعظم من
جبرئيل ميكائيل كان مع رسول الله ص يوقفه وهو معنا اهل البيت ع احد بن محمد عن علي بن الحكم عن حفص الكلبي
عن ابي بصير مثله عن ابن يزيد عن الحسن بن علي عن اسباط بن سالم قال سئلت ابا عبد الله عليه السلام عن قول الله
عز وجل يسئلونك عن الروح قل الروح من امر ربي قال خلق اعظم من جبرئيل ميكائيل وهو مع الائمة من احد بن
محمد عن علي بن الحكم عن سيف بن عميرة عن ابي بصير قال سئلت ابا عبد الله ع عن الروح قل الروح من امر ربي فقال
ابو عبد الله ع هو خلق اعظم من جبرئيل ميكائيل وهو مع الائمة يوقفهم قلت ونفع فيهم من ربه قال من قدر من ابراهيم
بن هاشم عن يحيى بن ابي عمران عن يونس عن ابن عن ابي بصير قال سئلت ابا عبد الله ع عن قوله عز وجل يسئلونك
عن الروح قل الروح من امر ربي قال خلق اعظم من جبرئيل ميكائيل كان مع رسول الله ص وهو مع الائمة وهو من
الملوك بيان اى من السماوات وقيل اى من المخرجات ولم يثبت هناك الاصطلاح من الاخبار ولم يثبت وجود
مجرد سوى الله تعالى عن ابن عيسى عن الحسين بن الفضل بنى قال سمعت يقول في هذه الاية يسئلونك عن الروح قل الروح من
امر ربي قال ملك اعظم من جبرئيل ميكائيل لم يكن مع احد من معنى غير محمد وهو مع الائمة وليس كما ظننت
احد بن محمد عن الالهواك عن حماد بن عيسى عن ابراهيم بن عمر الجاني عن الحسين بن ابي الجعد عن ابي بصير مثله بيان
لعل المراد انه ليس كما ظننت انه روح الله حقيقة او ليس كما ظننت انه روح ساير الخلق من احد بن محمد وابن يزيد عن
ابن فضال عن ابي جيلة عن محمد بن الحنفية عن ابي عبد الله ع في قوله عز وجل يسئلونك عن الروح قل الروح من امر ربي قال
ان الله تبارك وتعالى احد صمد والصلو الشئى الى ليس له جوف ولما الروح خلق من خلقه له بصير وقوة ثابتة يجعله الله
في قلوب المرسلين المؤمنين فشي عن محمد بن عمار الحنفي عن اخبره عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان الله تبارك
وتعالى خلق روح القدس ولم يخلق خلقا اقرب اليه منها وليست باكرم خلقه عليه فاذا اراد من القاه اليها فالقاء الى الجحيم
فجرت به بيان قوله وليست باكرم خلقه عليه اى هو اقرب خلق الله اليه من جهة الوحي وليست باكرم خلق الله اذ
النبى والائمة صلوات الله عليهم الذين خلق الروح لهم هم اكرم على الله منها والظاهر ان المراد بالجنوم الائمة عليهم السلام
وجوابنا بكوننا نرى عن علمهم بما يلقى اليهم ونشر ذلك بين الخلق وعلما على الجنوم حقيقة لذلك لهما على الحوادث بعيد

في بصائر الدرقا

في بصائر الدرقا

في تفسير العياشي

فَوَيْلٌ لِّلَّذِينَ هُمْ يَدْعُونَ

٢٧٣
في كتاب جامع القوائد
في احوال الالبيات

كثير محمد بن العباس عن احمد بن القاسم عن احمد بن محمد بن خالد عن صفوان عن ابن مسكان عن ابى بصير عن ابى
عبد الله عليه السلام في قوله تعالى خير من الف شهرة قال من ملك شيئا منته قال وقوله تنزل الملك والروح فيها باذن ربهم اى
من عند ربهم على محمد وال محمد بكل امرى سلام وروى ايضا عن احمد بن هوز عن ابراهيم بن اسحق باسناد عن ابي عبد الله
قال سمعته يقول قال ابى محمد بن علي بن ابي طالب انا انزلناه في ليلة القدر وعنده الحسن والحسين فقال له
الحسين يا ابا عبد الله كان بهما من فيك حلاوة فقال ابن رسول الله واني انا اعلم فيها ما لم تعلم انما انزلت بعثت في ذلك
رسول الله ثم فقرأها على ضرب على كفى الا من وقال اخي وصيي والى متى بعدك وحرب اعدائك الى يوم يبعثون هذا
السورة لك من بعدك ولولدك من بعدك ان جبرئيل اخي من الملكة حدثت ان احداث متى في سنتها وان بعد ذلك
اليك كاحداث النبوة ولها نور ساطع في قلبك وقلوب رعيانك الى مطلع فجر القائم ثم روى عن ابي جعفر الثاني عليه السلام
قال كان علي عليه السلام يقول ما اجمع النبي والعدل عند رسول الله ص وهو يقرأ انا انزلناه في ليلة القدر ينشع وبكا
الاخيه قال ما اسد رقتك لهذه السورة فيقول يا رسول الله ص لما رأت عيني وعاه قلبه وما بقي قلب هذا من بعدك
فيقول ان وما لك رابت وما لك بالقي فيكتب لها في لثاب تنزل الملك والروح فيها باذن ربهم من كل امرى قال ثم يقول لها هل
بقي شيء بعد قوله من كل امرى فيقول لا فيقول فيل تعلم ان من الما تنزل المير ذلك الامر فيقول انت يا رسول الله فيقول نعم
فيقول هل تكون ليلة القدر من بعدك وهل ينزل ذلك الامر فيها فيقولان نعم فيقول فالى من فيقولان لا ندرى فياخذ رسول
الله ص برأيه فيقولان لم تدريا فادريا هو هذا من بعدك وانما كانا ناليعرفان تلك الليلة بعد رسول الله ص من شدة ما
ما بداخلها من الرعب روى بهذا الاسناد عن ابي جعفر عليه السلام انه قال يا معشر الشيعة خاصه وابوابنا انا انزلناه في ليلة القدر
تفجروا فوالله انما انجحه الله تبارك وتعالى على الخلق بعد رسول الله ص واما السيدة زينب واما الغانية علمنا يا معشر الشيعة خاصه
بهم والكتاب المبين فاما الولاة الامر خاصه بعد رسول الله ص يا معشر الشيعة ان الله تبارك وتعالى يقول قلن من امير الا
خلافينما ندين فبقالا باجعفر ندين هذه الامم محمد ص قال صدقت فلو كان نذير وهو حق من البعثة في اقطار الارض فقال انما
لا فقال ابو جعفر عليه السلام ابيتان بعينه ليس نذيره كما ان رسول الله ص في جنة من الله تعالى نذير فقال بلى قال فكذلك لم
يمت محمد ص الا وله بعيت نذير فان قلت لا فقد خضع رسول الله ص من في احوال الرجال من امته فقال الشائل ولم يكنهم
القران قال بل وان وجد والله مفسر قال وما فسر رسول الله ص قال بلى ولكن فسر لرجل واحد فسر الامم شان ذلك الرجل
وهو علي بن ابي طالب عليه السلام قال الشائل يا باجعفر كان هذا الامر خاص لا يجمله العامة قال نعم في الله ان يعبد الا سراجته
يا بني انا ان اجملك لك بظهر فريد ربه كما ان رسول الله ص مع خديجة ص مستخر احق امر بالاعلان قال الشائل ينبغي ايضا
هذه الدين ان يكتم قال وما كتم علي بن ابي طالب يوم اسلم مع رسول الله ص حتى ظهر امره قال بلى قال فكذلك امرنا حتى
يبليغ الكتاب جلد روى ايضا بهذا الاسناد عنم انه قال لقد خلق الله تعالى ليلة القدر اول ما خلق الدنيا ولقد خلق فيها
اول نبى يكون ولول وصي يكون ولقد قضى ان يكون في كل سنة ليلة مهيطة فيها بغير الامور الى مثلها من السنة
المقبلة من حجاب ذلك فقد رزى الله تعالى لانه لا يقوم الانبياء والرسل والمحدثون الا ان يكون عليهم حجة بما ياتهم
في تلك الليلة مع الحجة التي ياتهم مع جبرئيل ص قال قلت والمحدثون ايضا يا ابا عبد الله جبرئيل وغيره من الملكة قال اما
الانبياء والرسل فلا شك في ذلك ولا بد لمن سواهم من اول يوم خافت فيه الارض الى اخرها الدنيا من ان يكون على
اهل الارض حجة ينزل ذلك الامر في تلك الليلة الى من احب من عباده وهو الحجة واهم الله لقد نزل الملكة والروح
الامر في ليلة القدر على ادم الا وله وصي وكل من بعد ادم من الانبياء قلاتاه الامر فيها وصفر

ودضع كذا في مكانه

لوصيه من بعده وليم الله انه كان ليوم النتي فيما ياتي من الامر في تلك الليلة من ادم الى محمد ان اوضح الى فلان ولقد قال الله تعالى كتابه لولا الامم من بعد محمد خاصة وهذا الله الذين آمنوا منكم وحملوا الصلوات ليستخلفهم في الارض كما استخلف الذين من قبلهم الى قوله هم الفاسقون يقول استخلفكم لعلي وذري عبادتي بعد نبيكم كما استخلفت وصي ادم من بعده حتى يعبد النبي الذي يليه يعبد ذري لا يشركون في شيئا يقول يعبد ذري بايمان لا نبي بعد محمد من قال غير ذلك فاولئك هم الفاسقون فقد مكنت ولاه الامم بعد محمد بالعلم ونحن هم فاسقون فان صدقناكم فاقروا وانتم بغايلين اما علمنا فظاهر واقعا بان اجلسنا الله بظهر فيه الذين متاخرون يكون بين الناس اختلاف فان لرجل امن ممر الى الايام انما في ظهر الدين وكان الامر واحدا وليم الله لقد قضى الامر ان يكون بين المؤمنين اختلاف وذلك جعلهم الله شهداء على الناس ليشهد محمد عليا ولشهد نبي على شيعةنا ولشهد شيعةنا على الناس الى الله ان يكون في حكمه اختلاف بين اهل علمتنا فمضى ثم قال ابو جعفر عليه السلام فضل ايمان المؤمن بحمدنا انزلناه ونفسه اهل على من ليس مثله في الايمان بما كلفنا الانسان على الهبائهم وان الله تعالى يدفع بالمؤمنين بما عصى الجاحدين لما في الدنيا كمال عذاب الآخرة لمن علم انه لا يتوب منهم ما يدفع بالجاهدين من القاعدين ولا علم في هذا الزمان جهاد الا بالحق والعمرة والجوار كما محمد بن ابي عبد الله ومحمد بن الحسن عن سهل بن زياد ومحمد بن يحيى عن احمد بن محمد جميعا عن الحسن بن العباس بن الجريش عن ابي جعفر الثاني عليه السلام قال قال ابو عبد الله م بينا ابني بطون بالكعبة اذا وجل معجزة قد قضى له فقطع عليه اسبوعه حتى ادخله الى دار جنب المصفا فارسل الى فكتنا ثلثة فقال مرحبا يا بن رسول الله ثم وضع يده على النبي وقال بارك الله فيك يا امير المؤمنين الله بعدنا يا نورا با جعفر ان شئت فاخبرني وان شئت فاصبر وان شئت سلني وان شئت سلتك وان شئت فاصدقني وان شئت صدقتك قال كل ذلك شاء قال فاما ان ينطق لسانك عند مسئلي امر بضمير غيري قال لا تفعل فانك من في قايه علمان يخالف احدهما صاحبه وان الله عز وجل ان يكون له علم في خلاف قال هذه مسئلة وقد فسرت طرفا منها اخبرني عن هذا العلم انه ليس فيه اختلاف من يعلمه قال اما جملة العلم فعند الله جل ذكره واقاما لا بد للعباد منه فعند الاوصيا قال ففتح الرجل حجره واستوى جالسا ونهمل وجهه وقال هذه اردت ولها اثبت وزعت ان علم ما لا اختلاف فيه من العلم عند الاوصيا فكيف يعلمونه قال كان رسول الله م يعلمه الا انهم لا يعرف ما كان رسول الله م يرى الا ان كان بنينا وهم يحدون وان كان يفد الى الله جل جلاله فيسمع الوحي وهم لا يسمعون فقال صدقت يا بن رسول الله سائيك بمسئلة صعبة اخبرني عن هذا العلم ما لا يظهر كما كان مع رسول الله م قال فضحك ابي م وقال لي الله ان يطلع على علمه الا ممنحنا الايمان به كما قضى على رسول الله م ان يصبر على اذى قوم ولا يجاهد هم الا بامرهم فكم من اكثام قد اكتمت به حتى قيل له اصدع بما تؤمر واعرض عن المشركين وليم الله لو صدق قبل ذلك لكان امنا وكثرا لما نظر في الطاعة وخاف الخلف فلذلك كف بوردت ان تكون عينك مع مهلك هذه الامم والمملكة لسيوف ال داود بين السماء والارض بعد تلوامح الكفرة من الاموات وتليق بهم اذ لم احاسبهم من الاجاثم اخرج سيفا قال ها ان هذا منها قال فقال ابي م الله اصطفى محمدا على البشر قال فرد الرجل اعتجانه وقال نأالياس ما سلتك عن امرك ولما يرجعها الى غيري احببت ان يكون هذا الحديث قوة لاصحابك وساخبرك بايرانت تعرفها ان خاصموها فلجوا قال فقال له ابي م ان شئت اخبرتك بما قال قد شئت قال ان شيعةنا ان قالوا لاهل الخلاف لنا ان الله عز وجل يقول لرسوله م انا انزلناه في ليلة القدر الى اخرها فمما كان رسول الله م يعلم من العلم شيئا لا يعلم في تلك الليلة او ما ياتي به رجس يسل في غيرها

فی کتب لکھنؤ

عجائب و تنبیہ

وہی منبر کثافت کا

75

وَمَا تَرْكُنَا فِي لَيْلَةِ الْقَدْرِ ۚ إِنَّا تَرَىٰ أَصْنَافًا مِّنَ السُّجُودِ ۚ

750

مجلس
کونویراں

اَنَا كُنْتُ مَذْنُوبِي
كَذَلِكَ كُنْتُ

فَلَا فِي السَّمَاءِ وَلَوْلَا بَرَكَةُ
ذِكْرِهِ إِلَّا وَهُوَ مُؤَيَّدٌ وَمُنْتَصِرٌ
أَيُّدِيهِمْ يَخْطُبُونَ مَاءَ الْوَيْسِ

فانهم سيقولون لا فقال لهم فما كان لما علم بذلك من ان يظهر فيقولون لا فقال لهم فما كان فيما اظهر رسول الله من علم الله عز وجل ذكره لاختلاف فان قالوا لا فقال لهم ممن حكم بحكم الله في اختلاف فقد خالف رسول الله فيقولون نعم فان قالوا انفسوا
اقل كلامهم فقال لهم ما يعلمنا بغير الا الله والواستحون في العلم فان قالوا من التواستحون في العلم فقل من لا يختلف في علمه
فان قالوا من هو ذلك فقل كان رسول الله صاحب ذلك بل بلغ اوله فان قالوا قد بلغ فقل بل من مات من والخليفة من
بعده يعلم علم الدين في اختلاف فان قالوا لا فقال خليفه رسول الله مولى ولا يستخلف رسول الله من الا من يحكم
بحكمه ولا من يكون مثله الا النبوة فان كان رسول الله لم يستخلف في علمه احد فقد ضيع من في اصحاب الرجال من
يكون بعده فان قالوا لك فان علم رسول الله كان من القرآن فقل حم والكتاب المبين انا انزلناه في ليلة مباركة الى
قوله انا كنا من قبله الانزال قالوا لا الا انزل الله عز وجل الا الى نبي فقل هذا الامر الحكيم الذي يفرق بينه هو من الملكة والروح التي
تنزل من السماء الى السماء او من السماء الى الارض فان قالوا من سماء الى سماء فليس في السماء احد يرفع من طاعة الى معصية
فان قالوا من سماء الى الارض واهل الارض اخرج الخلق الى ذلك فقل انزل لهم بد من سيد يحكمون اليه فان قالوا فان
الخليفة هو حكمهم فقل الله في الذين آمنوا يخرجهم من الظلمات الى النور الى قوله خالدين لعمري ما في الارض عدو لله
عز وجل ذكره الا وهو محمد ول من خذل لم يصب كما ان الامر لا بد من تنزيل من السماء يحكم به اهل الارض كذلك لا بد من
وال فان قالوا لا تعرف هذا فقل لهم قولوا ما احببتم الي الله بعد محمد ان يترك العباد ولا حجة عليهم قال ابو عبد الله
ثم وقف فقال لهم يا بن رسول الله باب عامض اريد ان قالوا حجة الله القرآن قال ان اقول لهم ان القرآن
ليس باطلاق امر مبدى ولكن للقرآن اهل يرون ويؤمنون واقول تدعرت لبعض اهل الارض معصية ما هي المستر
والحكم الله ليس فيها اختلاف وليست في القرآن الا الله لعلم بتلك الفترة ان تظهر في الارض وليس في حكمه راد لها ومنع
عن اهلها فقال لهم يا بن رسول الله سمعتك ان الله عز وجل قد علم بما يصيب الخلق من معصية في الارض او
في انفسهم من الدين او غيره فوضع القرآن دليلا قال فقال الرجل ^{من} يا بن رسول الله دليلا ما هو فقال ابو جعفر نعم
في رجل الحد وتفسيرها عند الحكم فقد ادى الله ان يصيب عبدا بمعصية في دينه او في نفسه او في غيره ليس في الارض من
حكم قاض بالصواب في تلك المعصية فقال الرجل اما في هذا الباب فقد فتحتم حجة الا ان يغترى خصمكم على الله فيقول
ليس لله جل ذكره حجة ولكن اخبرني عن تفسير لكينا سوا على ما فاتكم ولا تغرؤا بما انكم قال في ابي ذر ان واحدا
واحدة مقدرة واحدة مؤخرة لا تا سوا على ما فاتكم فما خفف على عليه السلام ولا تغرؤا بما انكم من الفترة التي عرضت لكم بعد
رسول الله فقال الرجل سمعتكم اصحاب الحكم الله لا اختلاف فيهم ثم قام الرجل وذهب فلم اذكره وعن ابي عبد الله عليه السلام
بينما ابي جالس وعنده نفر فلما استخف حتى اغرقت عيناه وموعانم قال اهل تدرون ما احدثتني قال فقالوا لا قال نعم
ابن عباس انه من الذين قالوا ربنا الله ثم استقاموا فقلت له هل لايت الملكة يا بن عباس تخبرك بولايتها في الدنيا
والآخرة مع الامن من الخوف والحر قال فقال ان الله تبارك وتعالى يقول انا المؤمنون اخوة وقد دخل في هذا جميع الا
فاستصحتك ثم قلت صدقت يا بن عباس ان الله عز وجل ذكره اختلاف قال فقال لا فقلت ما ترى في
رجل ضرب رجلا اصابعه بالسيف حتى سقطت ثم ذهب الى رجل اخر فاخذ كفرة فاقى به اليك وانت قاض كيف انت
صانع به قال اقول لهذا القاطع اعطه دية كفرة واقول لهذا المقطوع صاخر على ما شئت وابتعت به الى ذبيحة عدل قلت
جاء الاختلاف في حكم الله جل ذكره ونقضت الموقل الا ان الله عز وجل ذكره ان يحدث في خلقه شيئا من الحد وليس تفسيره
في الارض انقطع فاطع الكفا صلا ثم اعطه دية الاصابع هذا حكم الله ليلة ينزل فيها امر ان يجدتها بعد ما سمعت من رسول الله

مکملہ

4

وَنُوحًا إِنَّا نُنزِّلُ الْفُلَ فِي لَيْلَةٍ مِّنَ اللَّيْلِ مَعَهُ زَوْجُهُ وَآلُ هَارُونَ وَآلُ يونسَ

٢٧٧

قد علم قال الشانئ الحديث لهم في ليلتي القدر علم سوى ما علموا قال هذا في امروا بكتامة ولا يعلم تفسير ما سئلت عن الا
الله عز وجل قال الشانئ في علم الاوصياء ما لم يعلم الا بنبأه قال لا وكيف يعلم وجوب غير علم ما اوصى اليه قال الشانئ
فهل يبعثنا ان نقول ان هذا من الاوصياء يعلم ما لم يعلم الا بنبأه قال لا وكيف يعلم وجوب غير علم ما اوصى اليه قال الشانئ
والروح في ليلة القدر بالحكم الحكيم برب بين العباد قال الشانئ وما كانوا علموا ذلك الحكم قال بلى قد علموه ولكنهم لا
يستطيعون ان مضاء شيء من حقهم في ليلتي القدر وكيف يصنعون في السنة المقبلة قال الشانئ يا با جعفر لا يستطيع
انكار هذا قال بوجعفر عليه السلام من انكروه فليس منا قال الشانئ يا با جعفر اريدت اني سمعته هل كان يا بئير في ليلتي القدر
شيء لم يكن علمه قال لا يحل للشانئ تسلي عن هذا اما علم ما كان وما سيكون فليس بموت بنى ولا وصى الا الوصى
الذي بعده يعلم ما علم هذا العلم الذي تسئل عنه فان الله عز وجل الجان يطالع الاوصياء غير الا انهم قال الشانئ يا ابن
رسول الله كيف عرفنا ان ليلة القدر تكون في كل سنة قال لا انا في شهر رمضان فاقرب سورة الدخان في كل ليلة مائة
مرة فاذا انت ليلة ثلث وعشرين فانك ناظر الى صدق الله سئلت عنه فقال قال بوجعفر لما برز من بعد الله عز وجل
للسقاء على اهل الضلالة من اجناد الشياطين وادواهم اكثر مما برز خلق الله الذي جعل العدل والظلم من الملكة
في ليلتي با جعفر في اوحده ثلث بعض الشيعة بهذا الحديث لا يكره قال كيف ينكرونه قال يقولون ان الملكة اكثر من الشياطين
التي في الشياطين ثلث الملكة الضلالة ويخلفها مائة الهة عدد هم من الملكة حتى اذا انت ليلة القدر يهبط فيها من
الملككة الى دلو الامر خلق الله اوقال في حق الله عز وجل من الشياطين بعدد هم ثم قال واذا الضلالة في بالظن و
الكذب حتى لعله يصح فيقول ربي كذا وكذا فلو سئل في الامر من ذلك لقال ربي شيطاننا اخبرك بذلك وكذا جنة
يفترها نفوسنا وجملة الضلالة التي هو عليها وليم الله ان من صدق بلبلة القدر لم يعلم انما لنا خاصة لقول رسول
الله صلى الله عليه وآله عليه حين ربي مؤنة هذا ولينكم من بعد فان اطعموه رسلهم ولكن من لا يؤمن بما في
ليلة القدر منكر ومن آمن بلبلة القدر من على غير رايها فانه لا يسمع في الصدق الا ان يقول انما لنا ومن لم يقل
فانه كاذب ان الله عز وجل اعظم من ان ينزل الامر مع الروح والملككة الى كافر فاسوق ان قال انه ينزل الى الخليفة
الذي هو علمنا فليس قولهم ذلك بشئ بل قالوا انهم ليس ينزل الى احد فلا يكون ان ينزل بشئ الى غير شئ بل قالوا
سيقولون ليس هذا بشئ فقد ضلوا ضلالا بعيدا بيان الاعجاز والشغب ببعض العقائد ويقال في حق الله تعالى
لذلك اي جاء به وانا حله قوله يا با جعفر اريدت اني سمعته الى ابي وقال يا با جعفر قوله يا من ضمير في غير ابي لا تخبرني
بشئ يكون علمك شئ اخر يترى فيك الاجلة القول بخلاف ما اخبرت كذا اكثر علوم اهل الضلالة فانه يلزم انما
لا يقولون بما او المعنى اخبرني بعلم يقيني لا يكون عندك احتمال خلافة فقوله علم ان اي احتمال متناقضان
او المراد به لا تكلم عني شيئا من الاسرار فقوله اما يفعل في ذلك الخ في مقام التيقن وهو بعيد ويقال في حق الله
اي استناد وظهرت عليه امارات السرور ان علم ما لا اختلاف فيه العلم مصدر ومضاف الى المفعول ومن
قوله من العلم اما البيان والعلم بمعنى العلوم واللبت في قوله كما كان رسول الله صلى الله عليه وآله يعلم اي بعض علومهم كذا ذلك ووقال
وعليه قدام ورد قوله في حقك في لعل الضحك كان لهذا النوع من التواكل الذي طاهر اذ الامتحان تجاهل مع علمه بان
عارف بحاله واجده المسئلة صعبة وليست عندهم كذا ذلك وحاصل الجواب ان ظهور هذا العلم مع رسول الله صلى الله عليه وآله
في محال المنع فانه كان في سببين من اوله يستمر مكتما الا عن اهل الخوف علم بقوله الخوف من حق امر باعلا فكل الشانئ
عليه السلام يكتمون عن الايقين منهم حتى يؤمر باعلا في ذن القائم عليه السلام ويقال صدق بالحق اي تكلم بجهارا

بنو نزار

قال صاحبنا فيهم ما قول الله ليس من يوم ليلة الا جميع

بَابُ الرَّاحِ فِيهِمْ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ أَنَّهُمْ مُؤَيَّدُونَ وَقَدْ

٢٧

وَأَمَّا عَنْ الْمُسْكِرِينَ إِلَى تَلَفَاتٍ مَا يَقُولُونَ مِنْ اسْتِهْزَاءٍ وَغَيْرِهِ فِي الطَّاعَةِ أَوْ طَاعَةِ اللَّهِ قَوْلُهُمْ ثُمَّ أَخْرَجَ
 الْحِجَابَ سَيِّفَانَهُمَا قَالَهُمَا وَهِيَ حُجُوتٌ تَبْيِيرُ وَبَعْدُ خُذْنَا هَذَا مِنْهَا أَيَّ مِنْ تِلْكَ لِسَيُوفِ الشَّاهِرَةِ فِي رِطَانِهِمْ لِأَنَّ
 الْيَاسَ مِنْ أَعْوَانِهِ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ لَعَلَّ ذَلِكَ الْعُتْجَانُ وَالْأَنْزَامُ وَمَا وَرَبَّانِ لَا يَزَالُ أَحَدٌ بَعْدَ الْمَعْرِفَةِ الظَّاهِرَةِ قَوْلُهُ قُوَّةُ الْأَحْيَاءِ إِلَى
 بَعْدِ أَنْ تَخْبِرَهُمْ بِرَأْسِ أَوْلَادِكَ الْمُعْصُومِينَ قَوْلُهُ أَنْ خَاصَمُوا بِمَا أَيْ أَحْبَابُكَ أَهْلُ الْخِلَافِ فَلَجَّوْا إِلَى ظُفُرِهِ وَغَلَبُوا ثُمَّ
 أَعْلَمَ أَنْ خَاصَمَ هَذَا السُّتَدَالَ هُوَ أَنْ قَدْ ثَبَتَ أَنَّ اللَّهَ سُبْحَانَهُ أَنْزَلَ الْقُرْآنَ فِي لَيْلَةِ الْقَدْرِ عَلَى نَبِيِّهِ وَانْزَالُ كَانَ مِنْ خِلَالِ
 الْمَلَائِكَةِ وَالرُّوحِ فِيهَا مِنْ كُلِّ أَمْرِ بَيِّنٍ وَتَأْوِيلُ سِتْرَةٍ فَسَتْرُكَ يَدُ عَلَيْهِ خَالِ الْمُسْتَقْبَلِ الدَّالُّ عَلَى تَجَدُّدِ الْأُسْتَمْرَكَ فَقَوْلُهُ هَلْ كَانَ
 لِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ طَرِيقٌ إِلَى الْعِلْمِ الَّذِي يَخْتِجُ الْبِرَّ الْأَمْرَ سَوِيَّ مَا يَأْتِيهِ مِنَ السَّمَاءِ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ سُبْحَانَهُ مَا فِي لَيْلَةِ الْقَدْرِ وَفِي غَيْرِهَا
 أَمْ لَا وَالْأَوَّلُ بَاطِلٌ لِقَوْلِهِ تَعَالَى هُوَ الْوَحْيُ يُوحَى فَبُذِلَ الثَّانِي ثُمَّ يَقُولُ فَمَنْ يَجُوزُ أَنْ يُظْهِرَ هَذَا الْعِلْمَ الَّذِي يَخْتِجُ الْبِرَّ الْأَمْرَ
 أَمْ لَا يَبْدُو مِنْ ظُهُورِهِ لَهُمُ وَالْأَوَّلُ بَاطِلٌ لِأَنَّهُ إِنَّمَا يُوْحَى الْبِرَّ لِيُبْلَغَ إِلَيْهِمْ وَيَهْدَى بِهِمْ إِلَى اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ فَبُذِلَ الثَّانِي ثُمَّ يَقُولُ فَمَنْ يَزَالُ ذَلِكَ
 الْعِلْمُ تَأْذِيلُ مِنَ السَّمَاءِ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ إِلَى الرُّسُولِ الْخِلَافُ بَانَ بِحُكْمٍ فِي أَمْرِ فِي رِطَانٍ بِحُكْمٍ ثُمَّ يَحْكُمُ فِي ذَلِكَ الْأَمْرِ بَعْضُهُ فِي ذَلِكَ
 الرِّطَانِ بَعْضُهُ بِحُكْمِ الْأَحْوَامِ وَالْأَوَّلُ بَاطِلٌ لِأَنَّ الْحُكْمَ إِنَّمَا هُوَ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ هُوَ مُتَغَالٍ عَنْ ذَلِكَ كَمَا قَالَ تَعَالَى وَكَوْنُكَ مِنْ عِنْدِ
 عِزِّ اللَّهِ لَوْ جَدَّ وَفِيهِ لَخِلَافُ كَبِيرًا ثُمَّ يَقُولُ مَنْ حَكَمَ بِحُكْمٍ فَبِئْسَ الْخِلَافُ كَأَجْمَعِهَا ذَاتُ الْمُنَافَضَةِ هَذَا فَوْقَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي فَعْلِهِ
 ذَلِكَ أَمْ خَالِفَهُ وَلَا أَجْلَ لَهُ ثُمَّ لَمْ يَكُنْ فِي حُكْمِهِ اخْتِلَافٌ فَبُذِلَ الثَّانِي ثُمَّ يَقُولُ مَنْ لَمْ يَكُنْ فِي حُكْمِهِ اخْتِلَافٌ فَمَنْ لَمْ يَكُنْ فِي حُكْمِهِ طَرِيقٌ إِلَى ذَلِكَ
 الْحُكْمِ مِنْ غَيْرِ جِهَةِ اللَّهِ أَمَا يَغْيِرُ وَسْطَرًا وَبِوَسْطَرٍ وَمِنْ دُونَ أَنْ يَعْلَمَ تَأْوِيلَ الْمُنْشَأِ بِرَّ اللَّهِ بِسَبَبِهِ يَقَعُ الْخِلَافُ أَمْ لَا وَالْأَوَّلُ
 بَاطِلٌ فَبُذِلَ الثَّانِي ثُمَّ يَقُولُ فَمَنْ يَعْلَمُ تَأْوِيلَ الْمُنْشَأِ بِرَّ اللَّهِ وَالرَّاسِخُونَ فِي الْعِلْمِ الَّذِينَ لَيْسَ فِي عِلْمِهِمْ اخْتِلَافٌ أَمْ لَا وَالْأَوَّلُ بَاطِلٌ
 لِقَوْلِهِ تَعَالَى مَا يَعْلَمُ تَأْوِيلَهُ إِلَّا اللَّهُ وَالرَّاسِخُونَ فِي الْعِلْمِ ثُمَّ يَقُولُ فَمَنْ يَعْلَمُ تَأْوِيلَهُ ثُمَّ يَقُولُ فَمَنْ يَعْلَمُ تَأْوِيلَهُ ثُمَّ يَقُولُ فَمَنْ يَعْلَمُ تَأْوِيلَهُ
 ذَلِكَ وَلَمْ يَبْلُغْ طَرِيقَ عِلْمِهِ بِالْمُنْشَأِ بِرَّ إِلَى خَلِيفَتِهِ أَمْ بَلْغَهُ وَالْأَوَّلُ بَاطِلٌ لِأَنَّهُ لَوْ فَعَلَ ذَلِكَ فَقَدْ ضَيَّعَ مَنْ فِي صَلَاحٍ بِالرَّحَالِ مَنْ
 يَكُونُ بَعْدَهُ فَبُذِلَ الثَّانِي ثُمَّ يَقُولُ فَمَنْ يَخْلُفُهُ مِنْ بَعْدِ كَسَائِرِ أَخَادِ النَّاسِ بِجُورٍ عَلَيْهِمُ الْخَطَا وَالْخِلَافُ فِي الْعِلْمِ أَمْ هُوَ مُؤَيَّدٌ
 مِنْ عِنْدِ اللَّهِ بِحُكْمِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَانَ بِأَيْتِهِ الْمَلَائِكَةُ فَبُذِلَ الثَّانِي ثُمَّ يَقُولُ فَمَنْ يَخْلُفُهُ مِنْ بَعْدِ كَسَائِرِ أَخَادِ النَّاسِ بِجُورٍ عَلَيْهِمُ الْخَطَا وَالْخِلَافُ فِي الْعِلْمِ أَمْ هُوَ مُؤَيَّدٌ
 الْبُتُوهُ وَالْأَوَّلُ بَاطِلٌ لِعَدَمِ اعْتِنَائِهِمْ بِالْأَمْرِ لِأَنَّ مَنْ يَجُوزُ عَلَيْهِمُ الْخِلَافُ لَا يَوْمُ مِنْ عَلَيْهِمُ الْخِلَافُ فِي الْحُكْمِ وَيَلْزَمُ التَّضْيِيعُ مِنْ ذَلِكَ
 ابْتِذَا فَبُذِلَ الثَّانِي فَلَا يَبْدُو مِنْ خَلِيفَتِهِ بَعْدَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَالْأَمْرُ فِي الْعِلْمِ عَالِمٌ بِتَأْوِيلِ الْمُنْشَأِ بِرَّ مُؤَيَّدٌ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ لَا يَجُوزُ عَلَيْهِمُ
 الْخَطَا وَالْخِلَافُ فِي الْعِلْمِ يَكُونُ حِجْرًا عَلَى الْعِبَادِ وَهُوَ الْمَطْلُوبُ هَذَا أَنْ يَجْعَلْنَا الْكُلَّ لَيْلًا وَحَدًا وَيَحْتَمِلُ أَنْ يَكُونَ دَلَالًا كَمَا
 سَنَبِّرُ الْبِرَّ وَلَعَلَّ أَظْهَرَ قَوْلُهُ أَوْ يَأْتِيهِ مَعْطُوفٌ عَلَى يَعْلَمُ فَيَسْتَحِبُّ عَلَيْهِمُ التَّقِيَّ وَالْمَعْنَى هَلْ لِرَّعْلَمِ مِنْ غَيْرِ تَبْيِئِكَ الْجَهْنِيِّنَ كَمَا
 عَرَفْتَ قَوْلُهُ فَقَدْ نَقَضُوا أَوَّلَ كَلَامِهِمْ حَيْثُ قَالُوا الْخِلَافُ فِيمَا أَظْهَرَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ عِلْمِ اللَّهِ فَمَنْ يَقْتَضِي أَنْ لَا يَكُونَ فِي
 عِلْمِ مَنْ لَا يَخَالِفُهُ فِي الْعِلْمِ ابْتِذَا اخْتِلَافٌ وَبِئْسَ دَلِيلٌ عَلَى جُودِ الْأَمَامِ لِأَنَّ مَنْ لَيْسَ فِي عِلْمِهِ اخْتِلَافٌ لَيْسَ إِلَّا الْمُعْصُومُ
 الْمُؤَيَّدُ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ تَعَالَى قَوْلُهُ فَقُلْ لِي مَا يَعْلَمُ تَأْوِيلَهُ هَذَا أَمَّا دَلِيلُ خُرُوجِ مُنَافَضَةٍ كَلَامِهِمْ عَلَى أَنَّهُمْ خَالِفُوا رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَوْ
 عَلَى أَصْلِ الْمُنْجَحِيِّ إِلَى بَيِّنَاتِ الْأَمَامِ قَوْلُهُ فَقُلْ مَنْ لَا يَخْتَلِفُ فِي عِلْمِهِ لَعَلَّ اسْتَدْلَالَ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ عَلَى ذَلِكَ بِمَدْلُولِ لَفْظِ الرُّسُوحِ فَانْهَ
 بِمَعْنَى الْبُتُوهُ وَالْمُنْزَلُ فِي عِلْمِهِ الْمُسْتَقَاعِ غَيْرُ الْغَيْرِ لَيْسَ بِثَابِتٍ قَوْلُهُ فَإِنْ قَالُوا لَكُنْتَ عِلْمُ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ مِنَ الْقُرْآنِ
 لَعَلَّ هَذَا إِزَالَةً عَلَى الْحِجْرَةِ يَقْرَعُ أَنَّ عِلْمَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَعَلَّ كَانَ مِنَ الْقُرْآنِ فَقَطُّ وَلَيْسَ بِمَا يَجْتَدِي فِي لَيْلَةِ الْقَدْرِ شَيْءٌ فَاجَابَ
 بِأَنَّ اللَّهَ تَعَالَى يَقُولُ فِيهَا يَفْرُقُ كُلَّ أَمْرٍ حَكِيمٍ فِيهِ الْإِيزَةُ تَدُلُّ عَلَى تَجَدُّدِ الْفَرْقِ وَالْإِيزَةُ فِي تِلْكَ اللَّيْلَةِ الْمُبَارَكَةِ بِأَنْزَالِ الْمَلَائِكَةِ
 وَالرُّوحِ فِيهَا مِنَ السَّمَاءِ إِلَى الْأَرْضِ فَانْهَ الْإِيزَةُ مِنْ جُودِ مَنْ يَرْسُلُ الْبِرَّ الْأَمْرَ فَمَنْ قَوْلُهُ فَإِنْ قَالُوا لَكُنْتَ سَوَالُ الْخُرُوجِ بِرَّ أَنْهَ

يُلَوِّغُ مَا

فَوَيْلٌ لِّلَّذِينَ يَدْعُونَ لِيُخْرِجُوهُمْ أَلَا يَسْتَدْعُونَ هَٰذَا بَشِيرًا مِّمَّنْ دُعِيَ لَهُمُ الْيَوْمَ

759

بلزم مما ذكرتم جواز إرسال الملكة الى غير النبي مع انه لا يجوز ذلك فاجاب عنه بالمعارضه بمذلول لا يبرأ التي لا يبرأ لها
 وقوله واهل الارض حمله خالته قوله فكلهم بدله لعله مؤيد للدليل السابق بانتركا ان لا بد من مؤيد يترك ليس في ليلة القدر
 فكل ذلك لا بد من سيد يتحكم العباد البرفان العقل بحكم بان الفساد والتزعاج بين الخلق لا يرتفع الا به فهذا المؤيد ترو
 الملكة والروح على رجل ليعلم ما يفصله بين العباد ويحتمل ان يكون استيناف دليل اخر على وجود الامام فان قالوا
 فان الخليفة النبي كل عصر هو حاكم بالشرع فقال ان لا بد من الخليفة مؤيد له مصوما محفوظا عن الخطا فكيف يجوز جرح الله ونجس
 برب عباده من الظلمات الى النور وقد قال سبحانه الله ولي الذين آمنوا والآية والحاصل ان من لم يكن عالما بجميع الاحكام وكما
 من يجوز عليه الخطا فهو ايضا محتاج الى خليفة اخر لرفع حمله والتزعاج الناشئ بينه وبين غيره واقول يمكن ان يكون
 الاستدلال لا يبر من جهة انه تعالى نسب اخرج للمؤمنين من ظلمات الجهل والاكفر الى نور العلم والفسح فلا بد من ان يكون
 من يهديهم منصوبا من قبل الله تعالى مؤيدا من عنده والمنصوب من قبل الناس طاعون يخرجهم من النور الى الظلمات
 لعمرى بالفتح قسم بالحجوة الا هو مؤيد لقوله تعالى يخرجهم ولما تارة لولم يكن كذلك كان محتاجا الى امام اخر كذلك لا بد
 من والى بلى الامر ويتلقاه من الملكة والروح فان قالوا لا تعرف هذا الى اولها ولا الاستدلال المذكور نظير قوله تعالى
 قالوا يا سعيب ما نفقة كبير انما نقول وقولوا ما اجبتكم نظير قوله تعالى اعلموا ما رسلتم وقوله تمتعوا قليلا وقوله ثم وقف
 اى ترك الكلام فقال اى لياس ارضمى وقفنا ايضا لياس اى قام تعظيما باب خامس اى بيمينه مشكرا استشكرا
 المخالفون لقوله عز وجل ان الله وقيل الغامض معنى السائر المشهور من قولهم غمض في الارض اى ذهب سارا
 القرآن ليس يناطق اى ليس القرآن يجيب بفهم من الاحكام كل من يظهر فيه فان كثيرا من الاحكام ليست هي ظاهر القرآن
 وما فيه ايضا تختلف غير الامة وفي فهمه فظهر ان القرآن انما يفهمه الامام وهو دليل له على معرفة الاحكام والمراد ان القرآن
 لا يكفي لسياسة الامة وان سلم انهم يفهمون معانيه بل لا بد من امر فناء وزاجر يعلم على العمل بالقران ويكون معصوما
 علما بجميع ما فيه فقوله واقول قد عرضت مشير الى ما ذكرنا ولا دليل اخر والحكم الله ليس فيه اختلاف ضروريا الدين
 والاستتار المتواترة او ما اجتمعت عليه الامة وليست في القرآن في ظاهره الكافي ففهم الناس وان كان في باطنه ما يفهمه الامام
 قوله ثم وقف ابو جعفر عليه السلام فقال اى لياس قوله ان تظهر اى الفتنة وهو مفعول اى وقوله وليس في حكمه حجة خالته
 والضمير في حكمه راجع الى قوله في الارض اى غير انفسهم كالمال وفي انفسهم كالدين والمقصود الان يفترى خصيكم اى
 يكابر بعد تمام الحججة معاندة او مانعا للطف واشراط التكليف بالعلم قوله قال في كتابي فان واصحابه اقول بحمل وجوها
 الاول ما خطر بباله هو ان الآية نزلت في ابي بكر واصحابه اى عمر وعثمان والخطاب معهم فقوله لكيلا تا سوا على ما فاتكم
 اى لا تخزنوا على ما فاتكم من النص والتعيين للخلق قوله لا فائدة وخص على عليته تسليم به حيث نص الرسول في الخلافة وحرم
 عنها ولا تقر جوابا اى انكم من الخلافة الظاهرة بعد الرسول اى على ما نص في كتابكم الا في كتاب من قبل ان تتركها اى ما يجبركم على تركها
 واحدة مقدمة اى قوله لا تا سوا اشارة الى فضيلة مقدرة وهي ان الخلافة في حق الرسول واحدة ومؤخرة اى قوله
 ولا تفرجوا اشارة الى واقعة مؤخرة وهو غضب الخلافة بعد الرسول ولا يخفى شدة انطباق هذا التأويل على الآية حيث
 قال ما اصاب من مصيبة في الارض ولا في انفسكم الا في كتاب من قبل ان تتركها اى ما يحدث مصيبة وقضية فلا يخفى
 وفي انفسكم الا وقد كتبناها والحكم المتعلق بما في كتاب من قبل ان تتركها المصيبة والانفس لكيلا تا سوا على ما فاتكم من
 الخلافة وتعلموا ان الخلافة لا يستحقها الا من ينزل عليه الملكة والروح بالوقايح والاحكام المكتوبة في ذلك الكتاب ولا
 تفرجوا عما يتسركم من الخلافة وتعلموا انكم لا تستحقونها ولا تفرغ غضب سببكم وبالله فظهر ان ما ذكره الباقر عليه السلام

بَابُ الْأَرْوَاحِ الَّتِي فِيهَا نَفْسٌ مُوَكَّلَةٌ بِرُوحِ الْقَدَرِ

قبل ذلك السؤال أيضا كان إشارة إلى ما يلي صدق تلك الآية فلا تسئل الناس عن تنقل الأرواح ويحتمل وجه آخر مع قطع النظر
 عما أشار إليه أولا بأننا قد تناولنا المصائب الواردة على الأنفس قبل خلعها وقد تناولنا الثواب على من وقعت عليه والعقاب
 على من سبب لها الكيلنا سؤالا على ما فاتكم ويعلموا أنما اتهمتم لكن مقدرة لكم فلذلك لم يعطكم الرسول ولا تفرحوا بما
 آتاكم للعقاب المترتب عليه الثاني ما أفادته الآية من أن الله وحده هو الوهاب السؤل من هذه الآية لبيان
 أنه لا يعلم علم القرآن غير الحكم أو كل من يسمع تلك الآية يتبادر إلى ذهنه أن الخطابين لواحد اجتماعهما في محل واحد والحال
 أن الخطاب في قوله كياننا سؤالا على غير تسليم لما فات من الخلق وفي قوله ولا تفرحوا إلا بذكر أصحابكم أغصوا بالخلافة
 فقوله واحدة مقدمة واحدة مؤخره لبيان أنضالها وانتظامها في آية واحدة فلذلك قال الرجل شهدناكم أصحاب الحكم تلك
 اختلاف في حيث تعلمون بطون الآيات وتاويلها وأسرها الثالث ما ذكره المولى محمد أمين الأسترآبادي رحمه الله
 حيث قال لا سؤالا خطاب مع أهل البيت عليهم السلام أي لا تفرحوا على صيبتكم تلك فآت عنكم ولا تفرحوا خطاب مع
 المخالفين أي لا تفرحوا بالخلافة التي أعطاكم الله أيها السبب سؤالا خطاب مع واحد الأئمة مقدمة والأخرى مؤخره فاجتمعا
 في مكان واحد في تأليف عثمان الرابع ما قبل أن قوله كياننا سؤالا على ما فاتكم خطاب للشيعة حيث فاتهم خلافة علي
 ولا تفرحوا بما آتاكم خطاب لمخالفهم حيث أصابهم الخلافة المنصوبة وأحكام الفضيحة مقدمة على الأخرى أقول لا تأت
 في تلك الوجوه لا يخفى عليك حسن ما ذكرنا أولا وسنة انطباقه على الآية والخبر رواه الأخرى والله يعلم حقايق أخبارنا
 عليهم السلام قوله ثم إذا استضحك كأنه مباهل في الضحك ويقال للفرقة عينا أي دعنا كأنهم فرقة ومعها قوله
 هل رأيت الملكة إشارة إلى تنقل الأرواح هي هكذا إن الذين قالوا ربنا الله ثم استقاموا تتنزل عليهم الملكة إن الأنبياء
 فلا تخشوا ولا يحزنوا ولا يبايحينكم التي كنتم توعدون فيظهر من آية فسر الآية بأن هذا الخطاب من الملكة يكون في الدنيا بحيث
 يسمعون كلامهم ونذهب جماعة إلى أن الخطاب في الدنيا وهم لا يسمعون أو هذا الموت وهم يسمعون وما ذكره لم يلق
 بالآية فالمراد بالاستقامة الاستقامة على الحق في جميع الأقوال والأفعال وهو ما لزوم العصمة قوله ثم صدقت أمي قوله إنما
 المؤمنون أخوة لكن لا ينفعلك ذلك الأخوة لا يستلزم الاشتراك في جميع الحالات أو قال ذلك على سبيل التماسا والتمس
 أو على التمسك وإنما صحت له من كلامه وعدم استقامته قوله وأبعث برأى فذكر عدل لعن لك للأئمة وقد قال ابن أبي
 وبعض أصحابنا فيمن بالذين لا اختلاف في ذلك الرتبة عليهم ما بين قوله صالحه وقوله وأبعث لتأنيدهما أو بينهما وبين قوله
 أعظم دبر كقوله لا اختلاف تقويم المقومين فلا يثبت عليهم حكم الله وفيه شيء والمراد بالاختلاف الحكم بالظن الذي يؤول
 بظن آخر كما مر قوله ثم أقطع قاطع الكف عمل يراك أصحابنا ذلك ضعفنا الخبر بينهم قوله فلذلك سمى بصري هذا اعتراف
 منه كابد عليه ما سجد الاستفهام انكار كما يترأى من ظاهره ثم بعد اعترافه قال له ثم وما علمك بذلك وقوله والله
 من كلام الباقر عليه السلام وقال فاستضحك أيضا الباقر ثم وقوله ما تكلمت بصدق إشارة إلى اعترافه ثم لما استبعد
 ابن عباس في اليوم السابق علمه بذلك الواقعة ذكره ثم تفصيلا بما يقوله قال لك علي بن أبي طالب عليه السلام ليظهر أن
 عباس علم بتفاصيل ذلك الواقعة قوله ثم فتبدل لك الملك يمكن أن يكون المراد ظهور كلامه له وعلى التقديرين أحده
 ما عجزا أمير المؤمنين عليه السلام فقال لا ملك كنت عيناى فأحدثك به علي من نزول الملكة التي من جملة الملكة
 النازلين عليه ولم ترو عينا علي لا في محدث ولا يرى الملك في وقت لقاء الحكم وقر في سمع كوعداى سكن ونبت
 ثم صفك أي الملك وهو كلام الباقر عليه السلام والصفقة الضربة يسمع لها صوت قوله ما خلفنا في شيء لعل من
 أن الله يعلم الحق منا والبطل نرى أيضا أنه محقق وقرضه الرجوع إلى القرآن في الأحكام فاجاب بان لا ينفع لرفع الاختلاف

وَقَدْ أَنَا نَزَّلْنَا فِي كِتَابٍ لَدُنَّا بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

٢١١

وكان هذه المناظرة بين الباقر عليه السلام وابن عباس في صغره وفي حجة أبيه عليه السلام إذ ولدته ثم كانت في شتج وخمين ووفاته ابن عباس سنة ثمان وستين ووفاته سيد الساجدين عليه السلام سنة خمس وتسعين وقوله والحكم ليس بسنين الحكيم فعيل بمعنى مفعول أي العلوم اليقينية من حكمه كصحة إذا اقتنع كحكمه والمراد بشيئين أمران متباينان كما يكون في المظنونيات والمراد بالعلم الخاص العلوم الدينية من المعارف والأهلية والمكانون العجيب المغيبات البديهة واسرار القضاء والقدر كما شئنا إنشاء الله تعالى قوله فقد رخصه أما تفسير الأذن بالرضا وهو لبيان أن من ينزلون عليه فهو مرضي لله يسلم عليك التخصيص على المثال ولا ندره كان مصداق في زمان نزول الآية قوله ثم هذه فتقرأ قول في الآية قرأتان أحدهما الأَنْصِبَيْنِ وهي الشهادة والأخرى التَّصْيِبَيْنِ باللام المفتوحة وقال الطبرسي هي قرأتان أمير المؤمنين ثم وزيد بن ثابت ولا جعفر الباقر عليه السلام وغيرهما فعلى الأقل قبل أن تجواب الأمر على مخوان أصابتكم لا تصيب الظالمين منكم خاصة وقيل صفة لفتنة ولا للفتنة على الزيادة القول وقيل جواب محذوف وقيل أنه ما بعد الأمر ببقاء الذنب من الترضي للظالم فإن وبالرصيد لظالم خاصة وقيل كآية لا يذوقه وقيل إن أصابا لتصيبين فزيدا ألفا لانتباع وعلى القرأتين الثانية جواب القسم فما ذكره سند بلا انطباق على القرأتين الثانية وكذا ينطبق على بعض محتملات القرأتين الأولى ككونه نبيًا أو زليخة أو مشبعة فلما على سائر المحتملات فيمكن أن يكون يقال أنه لما ظهر من الآية انقسام الفتنة إلى ما يصيب الظالمين خاصة وما يصيبهم وغيرهم فقرأ الأولى بما أصاب لثلاثة الغاصبين للخلافة ولتباعهم الذين أنكروا كون ليلة القدر بعاد الرسول ووجوده أمام بعد تنزل الملكة والروح على أحد بعد وأيدته بآية أخرى نزلت في الذين فتروا يوم أحد مرتدين على أعقابهم وهم الذين غصبوا الخلافة بعد وأنكروا الأمانة جهارًا وأما الفتنة العامة فهي التي شملت عامة الخلق من استثناء الأمر عليهم وتمسكهم بالبيعة الباطلة والإجماع المفترى والتخديع بما هو من هذه الحجة الفتنة وإنما السيد دينكم أي الحجة القوية التي ترجعون إليها أمر دينكم وإنما لغاية علمنا أي لأنه على غاية علمنا قوله فأنما أي لايات لولاه الأمر أي لأنه علمهم لتسلم وفي شأنهم والأخبار إنما هو عليهم بعد والأخبار بهم ثم استشهدهم بقوله وإن من أمير الحج بدل على وجوده منذ في كل عصر من الماضين فكيف لا يكون في الأعصا بعد من نذير النبي لم يكف لأنذار من بعده وقد ناسب يبلغ عنه كما أن في زمانه بعث قومًا لأنذار من بعد عنه والفرق بين البعثة في حال الحيوة والنداء بعد الوفاة أن في الأول لم يشترط العصمة بخلاف الثاني لأن أن ظهر منهم فسوف في حجة كان يمكن عزاهم بخلاف ما بعد الوفاة قوله من البعثة هي الخبر إلى المبعوثين ولبيان النبي بكسر الهمزة وسند بالباء حينئذ وقوله فقد صلى الله عرّف جل علمه أي معلوم وهو ما يعلم من نزول العلوم فيها على الأرض أو علم الله أهبط على أوليائه لأن علم الله في الأمور المتجددة في كل سنة لا بد أن ينزل ليلة القدر إلى الأرض ليكون حجة على الأنبياء والمحدثين لنبوتهم وولايتهم فالمراد ليلة القدر هو الراد على الله علم الجاحل من أن يكون علمه في الأرض قوله فلا شك في نزول جبريل عليهم ولما بهم ثم الأمر الأرض أو صياد أما للفتنة أو لقصور عقل السائل لا يتوهم النبوة فيهم قوله ووصف أي وصف الأمر لوصيته وفي نسخ الكافي ووضع على بنا المعلو أو المجهول أي وضع الله وقرآن نزول الأمر لوصيته وما يقر وضع بالتووين عوضا عن المصاديق عطفًا على الأمر استخفافكم بصيغة المتكلم لعاجي أي لحفظ قوله بعد ونبي بايمان كأنتم فسر الشرح باعتقاد النبوة في الخليقة ممن قال غير ذلك هذا تفسير لقوله ومن كفر بعد ذلك فأولئك هم الفاسقون يعني ومن كفر بهذا الوعد بأن قال مثل هذا الخليقة لا يكون إلا نبيًا ولا نبي بعد محتمل فالوعد غير صادق وكفر بالموعود بان قال لا ظهر امره هذا نبي أو قال ليس بخلقته انكارًا لما المرته المتوسط بين النبوة والحادثة غير فقد مكن إشارة إلى قوله لم يكن كما ثم فلا يسمي جميعهم وقوله وليبك كنهم إشارة إلى

بَابُ الْإِسْلَامِ فِيهِمْ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ وَنُصْرَتُهُمْ وَكَافَرَتُهُمْ

٢١٢

فعلينهم في زمان القائم عليهم السلام فظاهر في كل زمان وأما إيمان اجلائنا أي تبديل الخوف بالأمن قوله وكان الأمر إلى الدين
فاحكام الاختلاف في قوله ولذلك أي لعدم الاختلاف جعلهم شهادته لأنه شهادة بعضهم على بعض الحقيقة لا يكون إلا مع التوافق
وكذا على غيرهم لا يتناقض إلا مع ذلك إذا الاختلاف في الشهادة موجب لرد الحكم ويحتمل أن يكون المراد بالمؤمنين المؤمن عليهم
أي حكم الله حكما حتما أن لا يكون بين أئمة المسلمين اختلاف وإن كانوا مؤيدين من عنده تعالى ولكونهم كذلك جعلهم شهادته
على الناس قوله لمن علم أي كون الدفع كمال العذاب لأخوة وشدة تعذيبهم وإن علم أنه لا يتوب وأما من علم أنه يتوب فأما
يدفع عنه لعلمه بأنه يتوب قوله والجوار أي المحافظة على الذمة والأمان ورعايته حق المجاورين في المنزل ومطلق المجاورين
والمجاورين والتقية منهم وحسن المعاشرة معهم والصبر على ظاههم قوله الأمر بالبسرعة المراد أنه كان يعلم العلوم على
الوجه الكلي الذي يمكنه استنباط الجزئيات منه وإنما ياتي في ليلة القدر تفصيل أفراد تلك الكليات لهذا التوضيح ولتسهيل
الأمر عليهم في استعمال الجزئيات ثم ذكر في بعد ذلك فائدة أخرى لنزول ليلة القدر وهي أن أخبار ما يلزمهم أخبار و
امضاء ما أمرهم من التكليف موقوف على تكبير الأعلام في ليلة القدر ويحتمل أن يكون المراد بالجمل ما يقبل البلاء من الأعمال
وبالتفسير والتفصيل يعني ما هو محكوم وما يقبل البلاء كما يظهر من سائر الأخبار ولما كان علم البلاء غامضا وفهم
مشكلا بهم ثم على الشان لم يوجد له فقوله هذا مما أمرنا بكتابه أي مما أمرنا بكتابه من أخبار البلاء من غير أهله لقصور
بنهاهم وأما قبلات يعين لهم الأمور البديهة والمخومة لا يجوز لهم الأخبار بها ولذا قال أمير المؤمنين عليه السلام أولا
أبتر في كتاب الله أن خبرت بما يكون إلى يوم القيمة فقوله لا يعلم تفسير ما سئلت أي لا يعلم ما يكون مخوماً وما ليس مخوماً
في الاستقبال فذلك للملكة والروح إلا الله وما قوله لا يعلم لك فهو ما لقصوره عن فهم معنى البلاء، وإن توضيح ما ينزل
في ليلة القدر والعلم بخصوصياته مما لا يمكن لسائر الناس غير الأوصياء عليهم السلام إلا خاطرة برؤيته هذا قوله فإن الله
عز وجل أنى وعلى الأقدار يمكن تعجب النفس على جرم يخل خواص أصحابهم وأصحاب سرائرهم مجازا والحاصل أن توضيح أمر البلاء
وتفصيله لا يكون إلا في حكمه البلاء، وتبين أن هذه الحكمة لا تحصل إلا لهم الأئمة عليهم السلام بأهله ليصير سببا لآياتهم بالخبر
وتركهم الشك كما أوامنا البير في باب البلاء، أو بالعلم بكنه حقيقة ذلك وهذا العلم لا يستلزم عامة الخلق ولذا صنعوا الناس
من تعلم علم النجوم والتفكير في مسائل القضاء والقدر وهذا بين لمن تأمل فيه وأيضا إلا خاطرة بتفاصيل كفيات ما
ينزل في ليلة القدر بكنه حقيقة ما آتاني بعد إلا خاطرة بغرابة حوالهم وشؤونهم وهذا مما تعجز عنه عقول عامة الخلق
ولو أحاطوا بشئ من ذلك لظاروا إلى درجة العلو والارتفاع ولذا كانوا عليهم السلام يتقون من شيعتهم أكثر من
مخالفهم ويخفون أحوالهم وأسرارهم منهم خوفا من ذلك ولذا قالوا عليهم السلام إن علينا صعب مستصعب لا يحمله
الأملك مفقرا ونبي مرسل أو عبد مؤمن استحل الله قلبه للإيمان وفي بعض الأخبار لا يحمله ملك مفقرا وسيا قوله
لما يروى كذا ينبغي في كثير النسخ لما يرون وهو تصحيف وكذا فيما سياتي من قوله مما يروى خليفة الله واللام موطنة للقسمة
والموصول مبتدأ، ولكن خبره وفي هذا السؤال والجواب أيضا تشويش لأعضائهم يمكن توجيهها بأن يكون ما يروى
أئمة الصالحين من الشياطين مع ما يخلق الله منهم في ليلة القدر أكثر من الملكة الثاني أن على الإمام ثم وإن كان جميع
الملك أكثر من الشياطين فيستقيم قوله صدقت ويمكن حمل الكلام على جميع الملكة وقوله صدقت على أن الصدق في
لقول الشيعته لا لقولهم وهذا أنسب بقوله كما شاء الله لكنه مخالف للأخبار ولذا أنه على أن الملكة أكثر من سائر الخلق
قوله فلو سئل أي إمام الجور والأي هو المسؤول قوله لقال أي ولما الأمر وقوله رأيت على صيغة الخطاب قوله الله
هو عليهما الظاهر أن المراد خليفة الجور ومنهم عليهما الرجوع إلى المصالة أو الخلافة وقبل خبر عليهما الرجوع إلى خليفة الجور

وَمَا أَنَا إِلَّا نَذِيرٌ لِّبَنِي آدَمَ لِيُقَدِّرُوا نِيَّتَهُمْ

٢١٣

والمراد بالخلق خلقه العبد ولا يخفى بعد ذلك وعلى الألف المراد بقوله ليس بشئ أن بطلان ظاهرها تقدم وعلى الثاني المراد به
 أن مخالف لمذهبهم وقوله وسبقولون جملة خالصة نظير قوله تعالى وَلَمْ تَفْعَلُوا وَلَكِنْ تَفْعَلُوا ليس هنا شئ من هذا الكلام
 إلا خبرا وشأنا من مباحته وصناط وقيل أي ^{الله} لا يزال الواحد من قبولون بعد التنبؤ أن ليس بشئ ولا يخفى ما فيه
أقول روى الشيخ شرف الدين رحمه الله في كتابنا دليل الأبيات الباهرة باسناد عن محمد بن جمهور عن صفوان عن
 عبد الله مسكان عن أبي بصير عن أبي عبد الله عليه السلام قال قوله عز وجل خَيْرٌ مِنْ أَلْفِ شَهْرٍ هو سلطان بني أمية وقيل
 ليلة من أيام عبد الحارث بن ألف شهر من ملك بني أمية وقال تَنَزَّلُ الْمَلَائِكَةُ وَالرُّوحُ فِيهَا بِإِذْنِ رَبِّهِمْ أي من عند ربهم
 على محمد وآل محمد بِكُلِّ أَمْرٍ سَلَّمَ روى بصائر عن محمد بن جمهور عن موسى بن بكر عن زرارة عن جرير قال سألت
 أبا عبد الله عليه السلام غاي فرقي في ليلة القدر هل هو ما يقدر الله فيها قال لا توصف قدر الله إلا أنه قال فيها يفرق كل أمر حكيم
 فكيف يكون حكما إلا ما فرقي ولا توصف قدر الله سبحانه أنه يحدث ما يشاء وأما قوله ليلة القدر خير من ألف شهر يعني
 فاطمة عليها السلام وقوله تنزل الملائكة والروح فيها والمراد بالملكوت الملائكة تنزل عليهم بالروح مع ما علم لهم
 والروح روح القدس وهو فاطمة عليها السلام من كل أمر سألهم يقول من كل أمر سألهم حتى مطلع الفجر يعني حتى يقوم القائم
 عليه السلام قال وفي هذا المعنى ما رواه الشيخ أبو جعفر الطوسي قدس الله روحه عن رجل عن عبد الله بن محمد السكوني
 قال قال سمعت أبا جعفر عليه السلام يقول بيت علي فاطمة من حجر رسول الله صلوات الله عليهم وسفوف بيتهم عرش
 العالمين وفي ضرب يوتيهم فخره مكشوطا إلى العرش معراج الوحى والملائكة تنزل عليهم بالوحى صبا حار ومساء وفي كل ساعة
 طرفه عين والملائكة لا يقطع فوجهم فوج يترك فوج يصعدون الله تبارك وتعالى كسطرارهم من السموات حتى
 ابصر العرش ولله في قوة ناطره ولله في قوة ناطره محمد وعلي فاطمة والحسن والحسين صلوات الله عليهم وكانوا
 يجرون العرش ولا يجردون لبيونهم سقفا غير العرش في يومهم مسفرة بعرض الرحمن وفيها معارج معراج الملائكة و
 الروح فوج بعد فوج لا يقطع لهم وما من بيت من بيوت الأئمة من الأئمة معراج الملائكة لقول الله تنزل الملائكة و
 الروح فيها بإذن ربهم بكل أمر سألهم قال قلت من كل أمر قال بكل أمر قلت هذا التنزيل قال نعم قال روى عن أبي نصر رضي الله
 عنه أنه قال قلت يا رسول الله ليلة القدر شئ يكون على عهد الأنبياء ينزل فيها عليهم الأمراء والمصورات قال لا بل هي إلى
 يوم القيمة وجاء في حديث المعراج عن الباقر عليه السلام أنه قال لما عرج بالنبى وعلمه الله سبحانه أن ذلك لا فائدة والصلوة
 فلما صلى أمره سبحانه أن يقر في التوبة الأولى بالحمد والتوحيد وقال له هذا نسبتى وفي الثانية بالحمد وسورة القدر قال
 يا محمد هذه نسبتك ونسبتك أهل بيتك إلى يوم القيمة وعن الصادق عليه السلام أنه قال إنما باقية إلى يوم القيمة لأنها لو
 رفعت لارتفع القرآن **بَيَان** قوله في الخبر الأول بكل أمر سألهم لعل تقديره لم بكل أمر سألهم أي ليس من على الأمام
 بسبب كل أمر ومع كل أمر فيضون إليه ويحتمل أن يكون سلام مغلقا بعبارة لم يذكره تنزه الأئمة اختصارا وقوله لا
 توصف قدر الله لعله لم يبين كيفية التقدير للسائل الما ذكرنا في الخبر السابق من المصالح بل قال ينبغي أن تعلم أن
 الأمر المحكم المنقضى لا يفيض إلى الأمام إلا يكون الأمر فاقمينا وأصحا غير ملتبس عليهم ولكن مع ذلك لا ينافي احتمال
 البداية في تلك الأمور أيضا أنه تعالى يحدث ما يشاء في أي وقت شاء والملائكة في تلك الليلة تفرق كل أمر محكم إلا ما فيه
 وأما سائر الأمور فلا في البداية والحاصل أن ليلة القدر يميز للأمام ما بين الأمور الخفية والأمور التي تحتل البداية
 بخبر بالأمور الأولية حتم بالأمور الثانية على جرير يظهر خلافه لا ينسب إلى الكذب وسيستأمر في تحقيق ذلك وأما
 تأويله ليلة القدر بفاطمة عليها السلام فهذا بطل من بطون الأئمة ونسبها باليلة أم السحرها وعفا عما أولا يغنيها

باب حوالهم عليهم السلام في السن

٢١٣

من ظلمات الظلم والجور وتاويل الفجر بقيام القائم عليهم السلام بالثاني انسابه عند ذلك يسفل حتى وتعالى عنهم ظلمة
 الجور والظلم وعن ابصار الناس اغشى الشبر فيهم ويحتمل ان يكون طلوع الفجر اشاراً الى طلوع الفجر من جهة المغرب
 التي هو من علامات ظهورهم والمواد بالمؤمنون الاثمة عليهم السلام وبينهم انما سموا ملكة انهم يمكنون
 علم الاجتهاد ويحفظون ما وتروى لهم فيها كناية من حصولهم منها موافقاً لما ورد في تاويل سورة الدخان ان
 الكتاب المبين امير المؤمنين عليه السلام في ليلة البشارة فاطمة عليه السلام وفيها يفرق كل امر حكيم اي حكيم بعد حكم
 وتمام بعد تمام وقوله من كل امر سلام هي على هذا التأويل هي مبتدأ وسلام خبر اي ذات سلام ومن كل امر
 متعلق بسالم اي لا يضرها اولادها ظلم الظالمين ولا يفيقون من دجائهم المعنوية شيئاً او العضة محفوظة فيهم
 فيهم معصومون من الذنوب والخطا والزلل الخ ان تظهر دولتهم وبيوتهم لجميع الناس فضلهم **باب حوالهم**
عليهم السلام في السن يروي عن ابن اسمعيل عن محمد بن عمر عن علي بن اسباط قال رايت ابا جعفر عليه السلام
 قد خرج على فاحش النظر اليربوع والاسه والى رجله اصف قامته اصحابنا بمصر فخر ساجداً وقال ان الله اخبرني في الاما
 بمثل ما اخبرني في النبوة قال الله تعالى ايتناه الحكم صبياً وقال الله ولما بلغ أشده وبلغ اربعين سنة فقد يجوز ان
 يوفي الحكمة وهو صبي ويجوز ان يوفي به وابن اربعين سنة بيان في الكثرة بعد قوله بمصر فينا انا كذلك جنة
 بعد فقال يا علي ان الله اخبرني اني علم ان قوله لما بلغ أشده لا يطابق ما في المصاحف فان مثله في القرآن في ثلاث
 مواضع احدها في سورة يوسف وكما بلغ أشده ايتناه حكماً وعلماً وانيها في الاخفاف حتى اذا بلغ أشده وبلغ
 اربعين سنة قال رب اوزعني الآخرة والاولى في القصص قصته موسى وكما بلغ أشده واستوى ايتناه حكماً
 وعلماً وفي الثاني ايضا كاهنا وعلم من تصحيف لقوله والتاسخ والضواب ما سيجاني في رواية العباسي مع ان
 الركون فيها واحد ويحتمل ان يكون نقل الآية بالمعنى اشارة الى ابني موسى يوسف في الاخفاف وحاصله ان
 تعالى في سورة يوسف ولما بلغ أشده ايتناه حكماً وفسر الأشد في الاخفاف بقوله وبلغ اربعين سنة كما
 حمله عليه جماعة من المفسرين فيتم الاستدلال بل يحتمل كونه اشارة الى الآيات الثلاث جميعاً في علي بن اسباط
 عن ابي جعفر الثاني قال قلت جعلت فداي لانهم يقولون في الحديث قال ولقي نبي يقولون ان الله تعالى يقول قل
 هذه سبيلي ادعوا الى الله على بصيرة انا ومن يتبعني فوالله ما كان اتبعه الا على وهو ابن سبع سنين ومضى الى انا
 ابن سبع سنين فما عسى ان يقولوا ان الله يقول فلادريك لا يؤمنون حتى يحكموا في قوله ويسلموا تسليماً **باب**
ما كان اتبعه اي اولادهم نزول الآية فلما خصه الله تعالى بالدعوة الى الله مع الرسول وقرنه برؤس ليل على انه سياتي
 بالدعوة الى الله من لم يبلغ الحلم ويكون في مثل هذا السن وانما لما وصفه بالمنا بقر ومدحه بما دل على ان المنا بقر
 معتبره في هذا السن فدل على ان الاحكام تختلف بالنظر الى الأشخاص والمواضع فجاز ان يحصل في الاما في هذا السن
 كثر من العباسي سنده عن علي بن اسباط قال قدمت المدينة وانا اريد مصر فدخلت على ابي جعفر محمد بن علي
 الرضا عليه السلام وهو في ذلك خاسي فجعلت انا قله لاصفه اصحابنا بمصر فنظر الى وقال يا علي ان الله اخبرني
 الامام كما اخبرني في النبوة فقال سبحان من يوسف وكما بلغ أشده واستوى ايتناه حكماً وعلماً قال من يجيئ
 ايتناه الحكم صبياً كاحمد بن يحيى عن ابن عيسى عن صفوان قال قلت للرضا عليه السلام قد كنت استلك قبل ان يبع
 الله لنا ابا جعفر فكنت تقول بيب الله لعلنا نأفقد هبل الله لك فمعه عيوننا فلما ان الله يومك فان كان كون
 فالي من فاشار بيده الى ابي جعفر عليه السلام وهو قائم بين يدي فقلت جعلت فداك هذا ابن ثلث سنين قال وما

في بصائر الروايات

في تفسير العباسي

في كنز جامع القوائد
وتاويل الآيات

في كتاب الكافي

بصيرة

بَابُ الْيَكْفَرُ فَإِنْ جَاءَتْهُ وَاحِدَةٌ مِنْ أُمَّةٍ

٢١٦

عن محمد بن العطار عن ابن أبي الخطاب عن ابن سباط عن علي بن أبي حمزة عن ابن بصير عن أبي عبد الله عليه السلام في قول
 عز وجل **وَيَرْفَعُ مِصْرًا** وقصير مريد فقال لبشر المعطلة الأمام الصامت والقصر المشيد الأمام الناطق **يُوحِي** بن الحسين
 عن ابن محبوب عن العلاء عن ابن أبي عمير عن أبي عبد الله عليه السلام قال لا يكون أمانان إلا واحد هما صامت لا يتكلم حتى
 يمضي الأول **يُوحِي** بن عبد الجبار عن محمد بن اسمعيل عن علي بن النعمان عن حميد بن زائدة قال قلت لأبي عبد الله ع
 تترك الأرض غير أمان قال لا قلنا تكون الأرض وفيها أمانان قال لا أمانان أحدهما صامت لا يتكلم ويتكلم الله قبله
 والأمان بعروث الأمام **لَا يَكْفُرُ** عن سعد بن الحسين عن إسماعيل بن مهزيار عن أخيه علي بن أبي حمزة عن الحسين
 بن أبي العلاء عن أبي عبد الله عليه السلام قال قلت له تكون الأرض غير أمان قال لا قلت فيكون أمانان في وقت واحد قال لا
 إلا واحد هما صامت قلت فالأمان بعروث الأمام **لَا يَكْفُرُ** من بعد قال نعم قال قلت لعمري أمانان قال نعم أمان ابن أمان وقد أوتيت
 به قبل ذلك **يُوحِي** بن اسمعيل عن أحمد بن النضر عن الحسين بن أبي العلاء قال قلت لأبي عبد الله عليه السلام تكون الأرض
 فيه أمانان قال لا إلا أمان صامت لا يتكلم ويتكلم الله قبله رفع يديه أعلم أن قومًا من الجهال ظنوا أن تلك الأخبار
 ما فتروا الأخبار والدالة على رجعة النبي والأئمة صلوات الله عليهم وبذلك الخبر وعلى ذلك الأخبار المستفيضة بالمتواترة
 المتأثرة عن الأئمة الأطهار عليهم السلام وهو فاسد من رجوه الأول أنه ليس في أكثر الأخبار الرجعة التعبريح باجتماعهم في
 عصر واحد فلا تنافي بظاهر بعض الأخبار بل رجعة بعض الأئمة عليهم السلام بعد إقام عليهم السلام أو في آخر زمان وما روي
 أن بعد إقامهم تقوم الساعة بعد أربعين يومًا فهو خبر واحد لا يعارض الأخبار الكثيرة مع أنه قال بعض علماءنا في كتاب
 كتب في الرجعة أن للقاءهم أيضًا رجعة بعد موتهم فيجوز أن يكون مورد الخبر الموت بعد الرجعة ويؤيد الأخبار الكثيرة
 الدالة على أن لكل من المؤمنين مقامًا فلا فارق في تلك الحجوة يقتضي الرجعة وإن قتل في تلك الحجوة يموت في الرجعة
 والأخبار الدالة على عدم خلوق الأرض من تحت الأرض في ذلك بوجه الثاني أن ظاهر تلك الأخبار عدم اجتماع أمانين في تلك
 الحجوة المعروفة بل بعضها صريح في ذلك ولو تولينا عن ظهور هذه في ذلك فلا بد من الجمع على غير خيرة الجمع بين الأخبار إذ
 ظاهر أن زمان الرجعة ليس زمان تكليف فقط بل هو واسطة بين الدنيا والآخرة بالتبعية إلى جماعة دار تكليف بالتبعية
 إلى جماعة دار جزاء فكما يجوز اجتماعهم في القيمة لا يجوز اجتماعهم في ذلك الزمان الثالث أن أخبار الرجعة أكثر وقوى
 من تلك الأخبار فلا ينبغي ردها ولا الأخذ بمذاهبهم من يشرب على العوام والجهال فيقول مع اجتماعهم أيتهم يتقدم في
 الصلوة والحكم والقضاء مع أن القائم ع هو صاحب العصر والجواب أن ما تكلف بالعلم بذلك وليس لنا رد أخبار
 المستفيضة بحضرة الاستعدادات الوهية ونعلم بحجالاتهم يعلمون في ذلك وغيره بما أروا به وهذا القائل لم يعرف أنه لا فرق
 بين جنتهم وميتهم وأن ليس بينهم اختلاف وإن كانوا أمانين عليهم السلام نواب النبي ع في جنته وبعد وفاته
 وأيضًا مع اجتماعهم في الزمان لا يلزم اجتماعهم في المكان مع أنه يجوز أن يكون اجتماعهم في زمان قليل وليسوا يجز أن يكون
 رجوعهم عليهم السلام بعد نقضاء حكمهم القائم ع وجهاده وما أروا به منفردًا مع أن هذا الزمان الطويل الذي مضى من زمان
 يكفيلنا توهمه وإن قلنا أنه كان مخفيًا ولم يكن باسط اليد فأكثر امتناع عليهم السلام كانوا مخفيين خائفين غير متمكنين
 ثم نقول قد وردت أخبار مستفيضة في أن النبي ع ظهر في مسجد قبا الأبي بكر وأمره بقرآن الحق إلى أمير المؤمنين عليه السلام
 وأنه ظهر أمير المؤمنين وبعض الأئمة عليهم السلام بعد موتهم للأمام **لَا يَكْفُرُ** بعد ذلك فيلزم رد تلك الأخبار أيضًا إلى العلل
 ولو كان عدم العلم بخصوصيات أمر مجوز الردة لحاز رد المعادلات الاختلاف الكثير في رد ذلك الأخبار المختلفة في خصوصيات
 ولحاز نفى علم تعالى الاختلاف في خصوصياتها وحاز نفى علم الأئمة عليهم السلام للأخبار المختلفة في جهات علومهم وبما لنا

في بصائر الدرجات

في كمال الدين

في بصائر الدرجات

باب عقاب من ادعى الامامة بغير حق

هذه نظرت الشير والشكوك والرد والاثبات اكثر ضرورية في زيات الدين في زماننا اذ لو كان محض استبعاد الوهم مجوزا
 لولا انخبار المستفيض كانت الشبهة القوية التي هزرت عقول اكثر الخلق من حلتها اولم التجوز فلذا تراهم يقولون بقدوم
 العالم تارة وينفي المراجيح اخرى وينفون المعاد الجحيم والنار وغيره من ضرورية ايات الدين المبين اعاد الله
 الايمان والمؤمنين من شر الشياطين من الجنة والناس اجمعين **باب عقاب من ادعى الامامة بغير حق**
او رفع رايه جوا او اطلع اماما جائر **ثواب** ابن المتوكل من الحجاز عن احمد بن محمد بن محمد بن محبوب عن
 هشام بن سالم عن جيب السجستاني عن ابي جعفر عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله من ادعى علي بن ابي طالب في
 الاسلام اطاعت ما اوجاهه ليس من الله عز وجل وان كانت الرعية في اهلها بارقة تغيرة لعقوبت من كل رعية في الاسلام
 اطاعت ما اوجاهه يا من الله عز وجل وان كانت الرعية في اهلها بارقة تغيرة لعقوبت من كل رعية في الاسلام
 محمد بن علي عن ابن محبوب عن العلاء بن محمد قال سمعت ابا جعفر عليه السلام يقول ان ائمة الجور واتباعهم لم عزولون عن دين الله و
 الحق قد ضلوا باعمالهم التي يعملونها كرماد اشتدت به النيران في يوم عاصف لا يقدرون على شيء مما كسبوا ذلك هو
 الصلابة بعيد مسن ابن عيسى عن البرقي عن ابن بكير عن محمد بن مسلم قال سمعت ابا جعفر عليه السلام يقول ان ربيع من
 قواصم الظاهر منها امام يعصو الله بطلع امره شيء عن الثمالي عن علي بن الحسين عليه السلام قال نلت ان يكلمهم الله يوم
 القيمة ولا ينظر اليهم ولا يزكهم ولا يمد يدهم ولا يبدلهم من جمل ما من الله وادعى اماما من غير الله وزعم ان فلانا وفلان
 في الاسلام نصيبا مع ما جابوا به عن عمر بن محمد بن علي الكوفي عن عثمان بن عيسى عن فرات بن احنف قال سئل رجل ابا
 عبد الله عليه السلام فقال ان من قبلنا يقولون نعوذ بالله من شر الشيطان وشر السلطان وشر النبطي اذا استعرب فقال
 نعم الا زيدا من قال بل وقال ومن شر العرقي اذا استنبط فقلت وكيف ذلك فقال من دخل في الاسلام فادعى مولانا
 فقد عرّب بعد هجرة فهذا النبطي اذا استعرب واما العرقي اذا استنبط فمن اقر بولايته من دخل في الاسلام فادعى مولانا
 فهذا قد استنبط **بيان** فادعاه اي الولد يعني ادعى الخلافة بعد ما بايع الخليفة وافرقة كبره او المعنى اقر بالنبوة او بالامر
 المؤمنين عليه السلام الذي دخل بسيرة في الاسلام وانكر اماما من سائر ائمة عليهم السلام والاول الظاهر واطلاق النبطي على من
 دخل في الاسلام لا ان استنبط العلم كما ورد في الخبر ولا تخرج عن كونها اعرابا والمراد بالعرقي هنا الاعراب العجم من العلم
 والمدين **قوله** من ابن ابي عمير عن ابي المغيرة عن ابي عبد الله عليه السلام في قوله تعالى **وَيَوْمَ الْقِيَامَةِ تَرَى الَّذِينَ كَذَبُوا عَلَى اللَّهِ وُجُوهُهُم**
مُؤَوَّدَةٌ قال من ادعى اماما وليس اماما قلت وان كان علونا فاطمينا **فق** ابي عن سعد بن ابن ابي الخطاب عن ابن
 فضال عن معوية بن وهب عن ابي سلام عن سورة بن كليب عن ابي جعفر عليه السلام مثله وزعم انه امام في ابن عقدة
 عن علي بن الحسن بن فضال عن القاسم بن عامر عن ابي المغيرة عن ابي سلام عن سورة بن كليب عن ابي جعفر عليه السلام مثله **فق** ابن المتوكل من الحجاز عن ابن
 ابي الخطاب عن ابن محبوب عن امان عن الفضل عن ابي عبد الله عليه السلام قال من ادعى الامامة وليس من اهلها فهو كافر
فق ابي عن سعد بن ابن ابي الخطاب عن عبد الرحمن بن ابي هاشم عن داود بن فرقد عن ابي عبد الله عليه السلام قال من ادعى الامامة
 وليس اماما فقد افترى على الله وعلى رسوله وعلى ائمة فاق ابي عن سعد بن ابن ابي الخطاب عن ابن سنان عن يحيى
 اخي ابيهم عن الوليد بن جريح قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول ان هذا الامر لا يدع جبره صاحب الامر الله عز
 شيء عن علي بن ميمون الصائغ عن ابن ابي عمير قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول نلت ان يكلمهم الله يوم
 القيمة ولا يزكهم ولا يمد يدهم ولا يبدلهم من ادعى اماما من الله ليست له ومن جمل ما من الله ومن قال ان فلانا وفلان
 من الاسلام نصيبا في الكايني من الحسين بن محمد عن العلاء بن محمد عن ابي داود المسترق عن علي بن ميمون مثله في ابن

في كتاب راي الامام

في كتاب ساجد

في غير العياشي

في كتاب ساجد في الامام

بولا من ادعى

في غير علي بن ابراهيم

في كتاب غيبة النعماني

في كتاب راي الامام

في غير العياشي

في غيبة النعماني

باب عقاب من ادعى الامامة بغير حق

٢١١

في تفسير العياشي

في غيبة النعماني

في غيبة النعماني

في معاني الاخبار وفي
الخصال وفي عيون
اخبار الرضا

عقده عن محمد بن الفضل بن ابراهيم عن محمد بن عبد الله بن زناد عن مربيان القمي عن عمران الاشعري عن جعفر بن محمد بن محمد بن
 تسلم مثله في عن ابي بصير عن ابي جعفر عليه السلام ومن اعظم محرم ان ترى على الله كذبا قال في حاشيائي ولم يرد
 البير سمي ومن قال سائر ما انزل الله قال من ادعى الامامة دون الامام في ابن عقده عن محمد بن زياد عن جعفر
 اسعيل عن الحسين بن احمد المقي عن ابن طبيان قال قال ابو عبد الله عليه السلام في قول الله عز وجل ويوم القيمة
 ترى الذين كذبوا على الله وجوههم م سوداء الكيس في جهنم منوى المتكبرين قال من نعم انما وليهم في
 عبد الواحد بن عبد الله عن محمد بن جعفر الرازي عن ابن ابي الخطاب عن محمد بن سنان عن ابي سلام عن سورة بن بكير
 عن ابي جعفر الباقر عليه السلام في قوله يوم القيمة ترى الذين كذبوا على الله وجوههم م سوداء الكيس في جهنم منوى المتكبرين
 قال من قال في امام وليس امام قلت وان كان علويا فاطمينا قال وان كان علويا فاطمينا قلت وان كان علويا
 ابي طالب قال وان كان من ولد علي بن ابي طالب في الكلبى عن محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن محمد بن سنان
 مثله في عبد الواحد بن عبد الله عن احمد بن محمد بن رباح عن محمد بن القيس عن الحسن بن ابي حمزة عن ابي بصير
 مالك بن اعين عن ابي جعفر عليه السلام انه قال كل ليرة ترفع قبل ليرة القائم م صاحبها طاعوت في عبد الواحد بن
 ابن رباح عن احمد بن علي الجعفي عن الحسن بن ابي بصير عن عبد الكرم الخنمي عن ايان عن ابي الفضل قال قال ابو جعفر
 من ادعى امامنا يعني الامامة فهو كافرا قال مشرك في علي بن الحسين عن محمد بن عطاء عن محمد بن الحسن الرازي
 عن محمد بن علي الكوفي عن علي بن الحسين عن ابن مسكان عن مالك الجهم عن ابي جعفر قال كل ليرة ترفع قبل قيام الله
 عليه السلام صاحبها طاعوت في علي بن عبد الله البرقي عن علي بن الحكم عن ايان عن الفضل قال سمعت ابا عبد الله
 عليه السلام يقول من خرج يدعو الناس فيهم من هو افضل منه فهو صالح مبتدع **باب جامع في صفات**
الامام وشرائط الامامة الايات البقرة قال ان الله اصطفاه عليكم فذلك البقرة في العلم والحرز
 والله يؤتي ملكه من يشاء والله واسع عليم بولس ان يبيد الى الحق الحق ان يفتح ام من لا يبيد الا ان يبيد فما لك
 كيف تحكمون تفسير لا يخفى على منصفان تغليب الاصطفاة وتغليب الاية الاولى على زيادة البقرة في العلم والحرز
 يدل على ان العلم والا شجع اولى بالخلافة والامامة وبيان اولوية من يبيد الى الحق الى من يفتح من يحتاج الى البقرة
 والسؤال بلغ وجهه واثبت في الثاني يدل على ان العلم اولى بالخلافة والخلاف فان ابيس المؤمنين عليه السلام كان
 اعلم واشجع من المتقدمين عليه ولا في ان كلا من امتنا عليهم السلام كان اعلم من كان في زمانه من المدعين للخلافة ويلمح
 دلالة الايتين على شرايط العلم والاشجاعة في الامام ظاهر قال البيضاوي في تفسير الاية الاولى لما استبعدوا بملك لغا
 وسقوط نسبهم ذلك ولا بان العدة في اصطفاه الله وقلة اخياره عليكم وهو اعلم بالمصالح منكم وانا انا بار
 في وقول العلم ليمكن به من معرفة امور السياسة وجنات البدن ليكون اعظم خطرا في القلوب واغوى على مقاو
 العدو ومكابدة الحروب وقد زاد فيها وانا انا بانه تعالى ما لك الملك على الاطلاق فله ان يؤتير من يشاء ولا تجا بانه
 واسع الفضل يوسع على الفقير ويعين عليم من يليق بالملك انتهى قولنا فاما قلت في كلامه بظهر لك وجوه
 المحجة عليك كما او ما انا اليه وقد مر ساير الايات في اوابل ساير المجلدات الاية الايتما المجلدات التاسع فلم نوردها ههنا
 من التكرار **مع لن** الطالقاني عن احمد الهادي عن علي بن الحسن بن فضال عن ابي بصير عن ابي الحسن علي بن موهوب
 عليه السلام قال للامام علامات يكون اعلم الناس واحكم الناس واتفق الناس واحلم الناس واشجع الناس وسخى الناس
 اعبد الناس وبلد مخنونا ويكون مطهر لا يرى من خلفه كما يرى من بين يديه ولا يكون له ظل ولا وقع الى الارض من

باب جامع في حقا الكاوشرط الامانة

٢١٩

فيكون للاجتماع في حقا الكاوشرط الامانة

فيكون للاجتماع في حقا الكاوشرط الامانة

امتدح على الحجة ذاتها صوت الشهادتين ولا يجتمع وتنام حينه ولا ينام قلبه ويكون محذرا وليستوى عليه يدع رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا يرى له بول ولا غائط ولا عرق جل في علاه وكل الأرض ما يخرج منه وتكون لا تخبر طيب من رائحة المسك ويكون اول الناس منهم بانفسهم ولا شفقت عليهم من اباؤهم وامهاتهم ويكون اسد الناس قواضا الله عز وجل ويكون اخذ الناس بما يشر به واكثر الناس حياء عن غير ويكون دعائه مستجابا حتى انه لو دعا على حجرة لا شقت بنصفين ويكون عنده سلاح رسول الله صلى الله عليه وسلم وسيفه في الفقار ويكون عنده حقيقة فيها اسماء شيعته الى يوم القيمة وحقيقة فيها اسماء اعدائهم الى يوم القيمة ويكون عنده الجماعة وهي حقيقة طولها سبعين ذراعا فيها جميع ما يحتاج اليه ولد آدم ويكون عنده الجفر الاكبر والاخر اهاب ما من اهاب كمن فيها جميع العلوم حتى ان شئ الخاف حتى الجلاء ونصف الجلاء وثلاث الجلاء ويكون عنده معجزة فاطمة عليها السلام حج الحسن بن علي بن فضال عنده من له في حديث اخر ان الامام مؤيد بن روح لقنن وبني ريان الله عز وجل عود من نور يرى فيه اعمال العباد كما احتاج كذلك لطلوع عليه وينبسط فيعلم وينقبض عن فلا يعلم ولا انما بولده ولد ويخرج ويرض ويأكل ويشرب ويبول وينغوط ويكلم وينام ويبني ويسهر ويخرج ويحزن ويصنع ويبكي ويحكي ويموت ويقبر في قبره ويحشر ويوقف ويقرض ويثقل وينتف يكرم وينفخ ودلائل في الخصال في العلم واستجابة الدعوة وكما اخبر به من الحوادث التي تحدث قبل كونها ذلك بهمه معهود اليه من رسول الله صلى الله عليه وسلم تولد له من اباؤه عندهم السلام ويكون ذلك مما عهد اليه من علقم الغيوب عز وجل وجميع الاثمة الاثمة عشر عبد النبي صلى الله عليه وسلم فتاوا منهم بالسيف وهو امير المؤمنين والحسين عليه السلام والباقر عليهم السلام قتلوا باسمه قتل كل واحد منهم طاعة له وانه وجرى ذلك عليهم على الحقيقة والحق لا كما تقول الغلاة والمعتزلة لعينهم الله فانهم يقولون انهم لم يقتلوا على الحقيقة وان شئ الناس امرهم فكله بواعلهم غضبه الله فانه ما شئ امر احد من انبياء الله وحججه عليهم السلام للناس الا امر عيسى بن مريم وحده لا ترفع من الارض حيا وبعض روجع بين السما والارض ثم رفع الى السماء ودفع عليه روحه وذلك قول الله عز وجل ان قال الله يا عيسى ابني متوفيك وادخلك الجنة قال من جعل حكاية لقول عيسى يوم القيمة وكنت عليهم شهيدا ما دمت فيهم فلما توفيتني كنت اشد الرقيب عليهم وانت على كل شيء شهيد ويقول المجاهدون للمعتزلة انهم لا يثبتون عليهم السلام ان جاز ان يشبه امر عيسى للناس فلم لا يجوز ان يشبه امرهم ايضا والله سبحانه يقول ان عيسى مولود من عذراء فلم لا يجوز ان يكونوا مولودين من غير ابا فانهم لا يجبرون على ظلمهم لانهم لعينهم الله في ذلك وفي جاز ان يكون جميع انبياء الله ورسوله وحججه بعد آدم مولودين من الابه والامهات وكان عيسى من بينهم مولودا من غير ابا جاز ان يشبه الناس امره دون امر غيره من الانبياء والحججه عليهم السلام كما جاز ان يولد من غير ابا وولدهم ولما انزل الله عز وجل ان يجعل امره آية وعلا فله علم بذلك انه على كل شيء قدير يمكن ويكون مظهر لاي من الدم وسائر الكائنات ومقطوع الشرم او مخنونا فيكون تاكيدا ويرى من خلفه يمكن ان يقر في القوم بالكسرة وجرى بالغرض اسم موصول وعلى الاول مفعول يرى مخذول اي الاشياء والظواهر التي تارة في الاول جوف العلم تارة في الحقيقة لا تكون الا بشرانها وما يقال من ان الرواية بمعنى العلم بتعكك المفعولين وبالعين الى مفعول واحد هو اذا استعمل في العلم حقيقة واما اذا استعمل في الرواية بالعين ثم استعمل في العلم للدلالة على غاية الانكشاف فيتعكك الى مفعول واحد كما ترى من قول جبر المؤمنين عليه السلام لم اكن اعبد رباً الا ارونم قال لم تره العيون بمشاهدة الانبصاء ولكن دأته القلوب بمشاهدة الانبصاء طامال ذلك كبره وما قيل من ان الله تعالى خلق لهم ادراكا في الغفاء كما يخلق النطق في اليد والرجل في الارض وان كان ينعكس شعاع ابصارهم اذا وقع على ما يقابلهم كافي المرأة فما تكلفان مستغنى عنهما والقول انه

باجتماع في صفا الكماؤ شرطا

٢٩٠

[illegible]

فی کتاب الامار

فی کتاب الکیال لیس فی
معانی الاخبار فی ۱۲۱
الصدوق و فی عیون
اجبار الرضا علیہ
السلام

سیلہم

ولاشاد بهام

واعضاء

بالحجج في صفات الأئمة الأطهار

٢٩١

وامضاء الحدود والاحكام ومنع الثغور والاطراف الامام بحال الله ويحرم حرام الله ويفهم حد والله ويلتزم
 من دين الله ويدعو الى سبيل ربه بالحكمة والموعظة الحسنة والحجة البالغة الامام كالشمس الظاهرة للعالم وهي في
 الافق بحيث لا تمانع اليك والاضواء الامام البدل للدين والسرارج الزاهرة والنور الساطع والجمع المتكافئ في عناية الدين
 والبلد الفقار للبحر البحار الامام الماء العذب على الظما والدلائل على الهدى والمنجي من الرق والامام النار على البغايا
 المحاذين اصطلي به والدلائل على الملك من فارقة فيها الامام السحاب الماطر والغيث المياطل والشمس المضيئة
 فلا تضل البسطة والعين الغزيرة والمخاير والروضة الامام الامين الرقيب واللاح المستقيم ومفرج العباد في الدارين النادر النادر
 الامام امين الله في رضه ومجته على عباده وخليفته في بلائه كداعي الى الله والذات عن حرم الله الامام المطهر
 من الذنوب لم يزل من العيوب مخصوص العلم موسوم بالحكم نظام الدين وعز المسلمين وغيظا للمنافقين وبؤا
 الكافرين الامام واحد دهره لا يبدل نوره لا يعادله عالم ولا يوجد منه بدل ولا له مثل لا نظير مخصوص بالفضل
 كله من غير طلب منه ولا اكتساب بل اختصاص من الفضل الوهاب فمن ذاك يبلغ معرفة الامام ويمكنه من
 اختيار هبهات هبهات صلت العقول واهت المحلوم وحارت الابواب وحسرت العيون ونضارت العظام
 ونجست الحكا وتفاصت الحما وحسرت الخطباء وجهلت الالباء وكنت السعراء وعجرت الدنيا وعجبت
 البلاغ عن وصف شان من شانته ونصيلة من فضائله فافرت بالجزر والنقصين وكيف يوصف ولا يوصف
 لكنهم اذ يفهم شيء من امره او يوجد من يفهم مقامه ويفهم غناؤه وكيف لا يوصف من ايدى المشاغلين ورو
 الواصفين فابن الاختيار من هذا اذ ابن العقول عن هذا اذ ابن بوجد مثل هذا لظن ان ذلك يوجد في غير ال
 الرسول صلى الله عليه وسلم كذبهم والله انفسهم ومنتهى الباطل ان يقولوا بقوام بقا صعبا وحضرات عن غير المحضين هذا
 واموا فامر الامام بعقول جائرة بائنة ناقصة فاداء مسئلة فلم يندوا منه الا بعدا فالتهم الله ان يكون لقد
 لا سوا صعبا قالوا انك وصلوا ضلالا بعيدا وروى في الحديث انه تركوا الامام عن بصيرة ولين لهم الشيطان
 اعمالهم فصدتهم عن السبيل وكانوا مستبصرين رغبوا عن اختيار الله واختاروا رسولهم الى اختيارهم والقران
 بنادهم ذلك بخلق ما يشاء ويختار وما كان لهم الخيرة سبحانه وتعالى عما يشركون وقال عز وجل وما كان
 ليؤمنن ولا مؤمنين اذ قضى الله ورسوله امرا ان يكون لهم الخيرة من امرهم وقال عز وجل ما لكم كيف تحكمون ام لكم كتاب
 فيه تدرون ان لهم فيه ما خير منكم ام لكم ايمان علينا بالحق الي يوم القيمة ان لكم لما تحكمون سلمتم ايهم بذلك فعيم
 ام لهم شركاء فليأتوا بشركائهم ان كانوا صادقين وقال عز وجل فلنبتدئ بقرآنك القرآن ام على قلوبنا عجزا فلم نسمع
 الله على قلوبهم فهم لا يفقهون ام قالوا سمعنا وهم لا يسمعون ان شر الذي اب عند الله الضم اليكم الذين لا
 يعقلون ولوعلم الله فيهم خير الا سمعتم وكونوا سمعتم لكونوا وهم معرضون قالوا سمعنا وعصينا بل هو فضل
 الله يؤتير من يشاء والله ذو الفضل العظيم فكيف لهم باختيار الامام والامام عالم لا يجهل طاع لا ينكل معدن
 القدس والطهارة والنسك والزهادة والعلم والعبادة مخصوص بدعوة الرسول وهو نسل المطهرة النبوي
 لا مغز فيه في نسب لا يدرى ذو حاسب في البيت من قرين والذرة من هاشم والعترة من آل الرسول والرضا
 من آل الله شر من الاشرف والفرج من عبد مناف ناصي المعلم كامل الحلم مع طلع بالامامة عالم بالسياسة مفروض الطاعة
 قائم بامر الله ناصح لعباد الله حافظ لدين الله طاهر الانبياء والائمة بوفاء الله ويؤتاهم من مخزون علمه وحكمه مالا
 يؤتير غيرهم فيكون علمهم فوق كل علم اهل ما نام في قوله تبارك وتعالى امننهم الي الحق الحق ان يتبع امن لا

عبادات

في المبدأ

النادر النادر

او يقوم احد

الباطل

باجامع فصحاء الكفا وشرايط الكفا

۲۹۱

يَمْلِكُ إِلَّا أَنْ يَشَاءَ فَإِنَّكُمْ لَكُمْ كَيْفَ تَحْكُمُونَ وَقَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ مَنْ يُؤْتِي الْحِكْمَةَ فَقَدْ أُوتِيَ خَيْرًا كَثِيرًا أَوْ قَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ فِي ظُلُمَاتٍ
إِنَّ اللَّهَ اصْطَفَاهُ عَلَيْكُمْ قَدَادَةً بَسْطَ فِي الْعَالَمِ وَالْجِسْمِ وَاللَّهُ يُؤْتِي مَنْ يَشَاءُ وَاللَّهُ وَاسِعٌ عَلِيمٌ وَقَالَ عَزَّ وَجَلَّ لِيُخْبِرَكُمْ
كَانَ فَضْلُ اللَّهِ عَلَيْكَ عَظِيمًا وَقَالَ عَزَّ وَجَلَّ فِي الْأُمَّةِ مِنْ أَهْلِ بَيْتِهِ وَذُرِّيَّتِهِ أَمَّ يَحْسُدُونَ النَّاسَ عَلَى مَا آتَاهُمُ اللَّهُ
مِنْ فَضْلِهِ فَقَدْ آتَيْنَا آلَ إِبْرَاهِيمَ الْكِتَابَ وَالْحِكْمَةَ وَآتَيْنَاهُمْ مُلْكًا عَظِيمًا فَمِنْهُمْ مَنْ آمَنَ بِهِ وَقَوْمُهُمْ مِنْ صَدَقَتِهِ وَكَفَى
بِحُكْمِهِمْ سَعِيرًا وَلَئِنَّ الْعِبَادَ لَأَخْتَارُونَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ الْفُورُ عِبَادُهُ شَرَحَ صَدْرَهُ لَذَلِكَ وَادْخَلَ قَلْبَهُ نِيبَ سَبْعِ الْحِكْمَةِ وَالْأَمْرِ الْعَالَمِ
الْهَامًا فَلَمْ يَتَّخِ بِجَدِّهِ بِجَوَابِ الْإِجْتِزَاءِ مِنَ الصَّوَابِ وَهُوَ مَعْصُومٌ مُؤَيَّدٌ مُوَفَّقٌ مُسَدَّدٌ فَلَا مِنْ الْخَطَايَا وَالزَّلَلِ وَ
الْعَارِ يُخَصِّدُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ بِذَلِكَ لِيَكُونَ حِجَّةً عَلَى عِبَادِهِ وَشَاهِدًا عَلَى خَلْقِهِ وَذَلِكَ فَضْلُ اللَّهِ يُؤْتِيهِ مَنْ يَشَاءُ وَاللَّهُ
فُضِّلَ الْفَضْلُ الْعَظِيمُ فَهَلْ يَقْدِرُونَ عَلَى نَهْلِ هَذَا فَيَحْتَارُونَ أَوْ يَكُونُ مَخَارِمُ هَذَا الصِّفَةِ فَيَقْدِرُونَ وَبَعْدَ وَارِدَتْ اللَّهُ
الْحَقُّ وَبَيَّنَّا وَكِتَابَ اللَّهِ وَذَلِكَ ظُهُورُهُمْ كَانَتْهُمْ لَا يَعْلَمُونَ وَفِي كِتَابِ اللَّهِ الْهَدْيُ وَالشَّفَافَةُ فَيَبْدُوهُ لَا تَتَجَوَّاهُوا أَنَّهُمْ فَنَافَ
اللَّهُ وَمَنْعَهُمْ وَالنَّعْمَ فَقَالَ عَزَّ وَجَلَّ مَنْ أَصْلَحَ مِنْ اتَّبَعَ هَوَاهُ غَيْرَ هُدًى مِنَ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الظَّالِمِينَ وَقَالَ
عَزَّ وَجَلَّ قَسَمًا لَأَنَّهُمْ لَأَصْلَحُ أَعْمَالُهُمْ وَقَالَ عَزَّ وَجَلَّ كَبُرَ مَقْنَعًا عِنْدَ اللَّهِ وَعِنْدَ الَّذِينَ آمَنُوا كَذَلِكَ يَطْبَعُ اللَّهُ عَلَى كُلِّ فَاكِسٍ
مُنْكَرٍ حَسْبًا قَالَ وَحَدَّثَنِي بِهَذَا الْحَدِيثِ ابْنُ عَصَامٍ وَطَلْحَاقُ وَالدُّوَانِيُّ وَالْمَكْتَبَةُ الْحَسَنُ بْنُ أَحْمَدَ الْمُوَدَّبُ جَمِيعًا عَنْ
الْكَلْبِيِّ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ الْقُسَمِيِّ بْنِ الْعَلَاءِ عَنْ الْقُسَمِيِّ بْنِ مَسْلَمٍ عَنْ أَخِيهِ عَنْهُ إِلَى ابْنِ الْمُنَوَّكِ عَنْ الْكَلْبِيِّ مِثْلَهُ جَرَجَ الْقُسَمِيُّ
مَسْلَمٌ عَنْ أَخِيهِ عَنْهُ مِثْلَهُ فَبَدَّلَ الْبُزْجُ مِثْلَهُ فِي الْكَلْبِيِّ عَنْ الْقُسَمِيِّ بْنِ الْعَلَاءِ عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ مَسْلَمٍ عَنْهُ مِثْلَهُ
كَأَبُو مُحَمَّدٍ عَنْ الْقُسَمِيِّ بْنِ الْعَلَاءِ عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ مَسْلَمٍ مِثْلَهُ بَيَانٌ قَوْلُهُ وَخَدَعُوا مِنْ آيَاتِنَا أَنَّهُمْ أَيْ خَدَعَهُمُ الشَّيْطَانُ
صَانًا لَهُمْ عَنْ آيَاتِنَا وَمَا كَانَتْ عَنْ آيَاتِنَا نَفَعْنِ تَعْلِيلَتَهُ قَوْلُهُ نَعْمَ مَا فَرَضْنَا الْأَسْتِثْنَاءَ بِالْأُتْرُقِ عَلَى وَجْهِهِ الْأَوَّلِ
إِنَّ الْأُمَمَ أَكْثَرُ الْأَشْيَاءِ فَجَبَانٌ يَكُونُ مَبْتِئًا فَيَنْدَلِكُ فِي آيَاتِنَا نَعْمَ أَخْبَرُ بَيَانٌ كُلُّ شَيْءٍ فِي الْقُرْآنِ وَالْخِلَافِ فَإِنْ غَبَرَ
الْأُمَمَ لَا يَعْرِفُ كُلُّ شَيْءٍ مِنَ الْقُرْآنِ فَلَا يَدْرِي وَجُودَ الْأُمَمِ الْمَنْصُوعِ عَلَى التَّقْدِيرِ مَبْنًى الْأَسْتِثْنَاءَ عَلَى كَوْنِ الْمُرَادِ
لِكِتَابِ الْقُرْآنِ كَمَا هُوَ الظَّاهِرُ فَيَقُولُ هُوَ اللَّوْحُ قَوْلُهُ مِنْ تَمَامِ الدِّينِ أَيْ الْأَشْيَاءِ أَنْتُمْ مِنْ أَعْوَادِ الدِّينِ بِأَعْظَمِهَا كَيْفَ أَوْ قَدْ قَوَّ
عَلَى تَجْهِيزِ الرُّسُولِ عَلَيْهِ السَّلَامُ لَكَ كَانَ مِنْ أَوْجِبِ الْأَعْوَادِ فَلَا يَدْرِي كَوْنُ دَاخِلًا فِيهَا بَلَدُهُ وَالْفَصْلُ الطَّرِيقُ الْوَسْطُ وَالْإِضَافَةُ بَيَانٌ
الْأُتْرُقِ عَلَى عِلْمِهِ السَّلَامُ وَالنَّاسُ وَالنَّصُّ عَلَيْهِ قَوْلُهُ هَلْ يَعْرِفُونَ الْفَرْضَ أَنْ نَصَبَ الْأُمَمِ مَوْفُوقٌ عَلَى الْعِلْمِ بِصِفَاتِهِ وَنَافَ
الْأُمَمِ وَهُمْ جَاهِلُونَ بِمَا كَيْفَ يَنْتَسِرُ لَهُمْ نَصْبُهُ وَيُعَيِّنُهُ قَوْلُهُ وَامْنَعْ جَانِبًا أَيْ جَانِبًا اسْتَدْعَا مِنْ أَنْ يَصِلَ إِلَيْهِ بِأَحَدٍ
الْإِسَادَةِ دَفْعَ الصَّوْتِ بِالشَّيْءِ بِقَالَ اسَادَهُ وَشَارَبَهُ إِنْ اسَادَهُ وَرَفَعَ ذِكْرَهُ وَصَارَتْ فِي الصَّفْوَةِ مِثْلَتُهُ أَيْ أَهْلُ الطَّهَارَةِ
وَالْعَصْمَةِ وَأَهْلُ الْأَصْطِفَاءِ وَالْإِخْتِيَارِ وَالنَّافِلَةِ الْعَظِيمَةِ الزَّائِدَةِ أَوْ لَدَا الْوَلَدِ يَمْلِكُونَ بِأَمْرِنَا أَيْ لِيُغَيِّبِينَ الْخَلْقَ قَرْنَا فَنَرْنَا
مَنْصُوبًا عَلَى الظَّرْفَةِ قَوْلُهُ نَعْمَ أَنْ أَوَّلَ النَّاسِ إِبْرَاهِيمَ أَيْ أَخَصَّهُمْ وَأَفْرَأَهُمْ مِنَ الْوَلَدِ بِعَنْ الْقُرْبِ وَاحْتَقَمَ بِقَامَرِ الْأَسْتِثْنَاءِ
بِالْأُتْرُقِ مَبْنًى عَلَى أَنَّ الْمُرَادَ بِالْمُؤْمِنِينَ فِيهِمَا الْأُمَمَ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ أَوْ عَلَى أَنَّ تِلْكَ الْأُمَمَ انْتَهَتْ إِلَى النَّبِيِّ وَهُوَ لَمْ يَتَخَلَّفْ غَيْرُ
عَلَى عَلَيْهِ السَّلَامُ بِالْإِتِّفَاقِ قَوْلُهُ وَقَالَ الَّذِينَ أَوْفُوا الْعِلْمَ قَوْلَ قَبْلَ هَذِهِ الْأُتْرُقِ قَوْلُهُ نَعْمَ وَيَوْمَ تَقُومُ السَّاعَةُ يُخْسِمُ الْمُجْرِمُونَ مَا
لِيُؤْخَرُوا عَنْ سَاعَةٍ كَذَلِكَ كَانُوا يُؤْفَكُونَ فَالظَّاهِرُ أَنَّ هَذَا جَوَابُ قَوْلِ الْمُجْرِمِينَ وَالْمُقَاتِلِينَ أَوْ قَوْلِ الْعِلْمِ وَالْإِيمَانِ وَ
مَصْدَقُهُمُ الْإِسْلَامُ وَالنَّبِيُّ وَالْأُمَمُ صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِمْ أَوْ هُمُ الْمَقْصُودُونَ لِأَعْيُنِهِمْ وَتَبَايُوهُمْ ظَاهِرُ الْخَبَرِ أَنَّ الْخَاطِبَ هُمُ الْأُمَمُ
عَلَيْهِمُ السَّلَامُ وَالْمُرَادُ لِيُخَسِّمُوا فِي عِلْمِ الْكِتَابِ لَكِنْ لَا يَسَاعِدُهُ سَابِقُهُ وَالْحَقُّ نَعْمَ قَالَ عَلَى بَنِي إِبْرَاهِيمَ هَذِهِ الْأُتْرُقُ مَقْدَمَةٌ وَمَوْجُودَةٌ
وَلَمَّا هُوَ وَقَالَ الَّذِينَ أَوْفُوا الْعِلْمَ وَالْإِيمَانُ فِي كِتَابِ اللَّهِ لَقَدْ لَبِثْتُمْ إِلَى يَوْمِ الْبَعْثِ وَهُوَ الْبَيَانُ مَا ذَكَرْنَا قَوْلُهُ أَنَّ النَّبِيَّ

مجاہدین

في الماء العذراء وفي
 الاجنح
 في كتاب كف العقول
 وفي غيبه السما
 في الكافي

باجتماع حنفی امامان و سنی ائمہ

٢٩٢

اما تعليل لكون الخلافة فيهم والتقريب لانه لا ينفك عن محمديه حتى يجعل الامامة في غيرهم بعد جعل النبي فيهم او كونهم ائمة
 الانبياء او امتدادا الى يوم القيمة والتقريب ظاهر وهو قريب من الاول منزلة الانبياء اي منزلة لهم وليس هو في
 مثلهم او كانت لهم فيجب ان ينتقل اليه من هو مثلهم والرفق بالخطا لا يشذ في طرف المقود وقد يطلق على المقود و
 الاسلصال البناء والسما الى العالي التقود حدود بلاد الاسلام المتصلة ببلاد الكفر والذنب لمنع والدفع وللفعل كقصر
 قوله لا تنال الايتان اي ايتان الاوهام والعقول والساطع المرفوع والغييب لظلمة سنده السواد والذبحي بضم الدال
 الظلمة والاضافة للبيان الغر واستعجيب لظلمات الفتق والشكوك والشبهة وفي لكافي واجواز البلدان القفار جود
 كل شيء وسطه والقفار جمع القفر وهو مغارة لا نبات فيها والفاء وفي الخجعة ايج والبيد القفار جمع البيد وهو اظهر
 والخجعة بالضم معظم الماء والظلمة بالضم ياب سنده العطش والردى الهلاك واليفاع ما ارفع من الارض والاضطال انفا
 من الضالى النار وهو الشئ بها والهطل السكون والخراب تتابع المطر وسيلانه والفرقة الكثيرة قوله الايتان
 في لكافي الايتان الرفيق والوالد الشقيق والاخ الشقيق ولما وصف الاخ بالشقيق لانه سقى نسبه من نسبه وجد
 والام البر بالولد الصغير ومفرج العباد في الداهية الناذ يقال نذى شرد ونفر والظاهر انه موز كسحاب وكجا الى
 في لغاموس ناذ الداهية نذ الناذ كسحاب الناذ كجا الى الداهية وفي الصحاح الناذ والناذ الداهية قال الكيمت
 فَاَيَاكُمْ وَطَاهِيَةً نَادَى اَظْلَمْتُمْ بَعَارِجَهَا الْمَجْبِلُ قوله الذاب عن حرم الله الحرم بضم الحاء وفتح الواو جمع الحرم وهي
 مالا يجمل انيتاكم وتضيق عراى يدفع الضر والفساد عن حرمة الله وهي ما عظمها وامر بتعظيمها من بيته وكنائره
 خلفائه وفي الرضه والامر ونواهيها والبوار الهلاك والحلوم ايضا العقول كالباب وصلت وتاهت وخارت
 متقاربة المعاني وخسر بصره كضرباى كل لا يقطع نظره من طول مدد وما اشبه ذلك وفي الكافي خست كسخت
 بمعناه ويقال تضاعرت الى نفسها صغرت والنفاس من العفر في القصر واظهاره كالنطاول وحصر كقولهم عبي
 في المنطق ويقال ما يعنى عندك مما لا ينفعل ويجذبك والغناء بالغنى النفع التصريح بالانكار المفهوم من الاستفهام
 استفهام حذفنا الحذف لدلالة ما قبلها على المراد اي لا يوصف الى الجمل كيف نكران الاستفهام الانكار الاول كذا وفي
 مبالغة اخرى بالاستفهام الانكار عن امكان الوصف وما بعده وهو بحيث الينم الواو الحال والباء بمعنى والخبر محذوف
 اي مرنى لان حيث لا يضاف الا الى الجمل من ايتان المتساويين متعلق بحيث قوله كذا يتهم اي قال لهم كذا او بالتسديد
 اي اذ رجعوا الى انفسهم شهد انفسهم بكذب مقالهم قوله ومنهم الباطل وفي الكافي وعين الا باطيل الى الفتنة
 انفسهم الاماني ويقال منه السير اي ضعفه واجباه ويقال مكان رخص ودخض بالخراب اي زلق وفي القاموس
 رجل خاثر يا ترى لم ينتج لشي ولا يامر رشدا ولا يطيع مرشدا قوله ام طبع الله على قلوبهم هذا من كلامه عز وجل
 الايات وليس في القرآن بهذا اللفظ وكذا قوله ام قالوا سمعنا وفي القرآن هكذا وقد تكونوا الذين قالوا وكذا قوله وتالوا
 سمعنا وعصينا وان كان موافقا للفظ الاية كما لا يخفى وكذا قوله بل هو فضل الله لعدم الموافقة وجبر الاستدلال
 بالايات ظاهر وتفسيرها موكولا الى مظانها وما قوله تعالى وكوا سمعتم لتوكلوا فلم يرد به العموم بان يكون المراد لو
 اسمعهم على اي وجه كان لتوكلوا حتى ينتج لو علم الله فيهم خير لتوكلوا بل المراد ان لو اسمعهم وهم على تلك الحال لكانت الاعمال
 الله فيهم خير لتوكلوا فهو كالتاكيد والتعليل للسابق وقد لا يجيب عنه بوجوه الانبياء ولا يخفى من جوع ولا اضلال الكا
 بايرادها قوله لا ينكح بالضم اي لا يجبن والنكح بالضم العبادة والجمع بضمين قوله بدعوة الرسول اي بدعوة
 الخلق نيابة عن الرسول كما قال النبي لا يبلغه الا انا او رجل مني وكما قال تعالى ان مؤا الى الله على بصيرة انا ومن تبعني

باجامع في صفات النصارى وشر الأمامة

٩٥

يملك قاتلانا ولا ذنب لي بحب مفرط ومبغض مفرط وأنا الذين إلى الله عز وجل تن يغلو فينا فيرغبنا فوق حدنا
كبرائنا عيسى بن مريم من النصارى قال الله عز وجل ولقد قال الله يا عيسى بن مريم وأنت قلت للناس اتخذوني
إلهي من دون الله قال سبحانه ما يكون لي أن أقول ما ليس لي بحق إن كنت قلته فقد علمته تعلم ما في نفسي
ولا أعلم ما في نفسك إني أنست علام الغيوب ما قلت لهم إلا ما أمرتني به أن أعبدوا الله ربّي قد كنتم
عليكم شهيداً ما دمت فيهم فلما توفيتني كنت أنت الرقيب عليهم وأنت على كل شيء شهيد وقال عز وجل
لئن لم يستكفنا لميسخ أن يكون عبداً لله ولا الملكة المقرّبون وقال عز وجل ما الميسخ بن مريم إلا رسول قد خلت
من قبله الرسل وأمر صديقه أن يأكل من الطعام ومعناه أنما كانا يتعوطان فمن ادعى الانبياء ربوبيته وادعى
للأمة ربوبيته وادعى نبوته أو غير الأئمة أمارة فحق منبره في الدنيا والآخرة فقال المأمون يا أبا الحسن فاقول في
الرجعة فقال الرضا عليه السلام إنما الحق في مكان في الأئمة السالفة ونطق بها القرآن وقد قال رسول الله ص يكون في
هذه الأئمة كل ما كان في الأئمة السالفة حد والنعل بالنعل والقدمة بالقدمة وقال ثم إذا خرج المهديكم من مكة فخرج
بهم عليه السلام فضلي خلفه وقال ثم بدأ الإسلام غرباً وسبعود غرباً فطوبى للغرباء قبل أن رسول الله تم يكون ماذا
قال ثم يرجع الحق إلى أهله فقال المأمون يا أبا الحسن فاقول في الغائبين بالسناخ فقال الرضا عليه السلام من قال
بالسناخ فهو كافراً بالله العظيم يكذب بالجنة والنار فقال المأمون فاقول في المسموح قال الرضا عليه السلام أولئك
قوم غضب الله عليهم فسخهم فحاسبوا ثلثة أيام ثم ماتوا ولم يتناسلوا فابوجد في الدنيا من القرنه والخنازير وغير
ذلك مما وقع عليه اسم المسموخة في مثلها لا يحل أكلها ولا انتفاع بها قال المأمون لا أبقاني الله بعدك يا أبا الحسن
والله ما يوجد العلم الصحيح إلا عند أهل هذا البيت والبيت انتهى علوم أباك فجزاك الله من الإسلام وأهله خيراً قال الحسن
جهم فلما قام الرضا عليه السلام تبعته فأنصرفت إلى منزله فدخلت عليه وقلت له يا بن رسول الله الحمد لله الذي وهب
من جيل إلى جيل المؤمنين ما حمله على ما أرى من الكرامات وقوله لقولك فقال يا بن الجهم لا يغرنك ما الفتن
عليه من أكرام ولا استماع مني فانه سيقبلني بالتم وهو ظالم إلى عرف ذلك بعهد معهودي من أباي عن رسول
فاكتم هذا على ما دمت حياً قال الحسن بن الجهم فإحدى شأنا حدثاً الحديث إلى أن مضى الرضا عليه السلام بطوس
مقتولاً بالتم ودفن في دار حميد بن فخطبة الظالم في القبة التي فيها قبر هرون إلى جانبه بيان بدء الإسلام غرباً
في زمان شاع الكفر وبعده استبرأ ويقال أهل ومن يقبله وسبعود كذلك في زمان القائم عليه السلام عند انقطاع
الإسلام ولا إيمان فطوبى للتابعين الحق في ذلك الزمان وفي الزمانين قال في النهاية فيه أن الإسلام بدأ غرباً وسبعو
كما بدأ فطوبى للغرباء أي تترك في أقل أمرك الغرباء لوجدهم لا أهل له عند أهل المسلمين يومئذ وسبعو غرباً
كما كان أي يقبل المسلمون في آخر الزمان فيصبرون كالغرباء فطوبى للغرباء أي الجنة أولئك المسلمين الذين كانوا
في أول الإسلام ويكونون في آخره ولما خضعهم بها الصبر هم على الكفار والأخرا ولزوجهم دين الإسلام القدة
بالضم وبنو التهم لابي عن محمد العطار عن الأشعري عن عبد الصمد بن محمد عن حنان بن سدير عن أبي عبد الله عن
أبيه عليه السلام قال إن الإمامة تصلح الرجل في ثلث خصال وبع بحجة عن الحرام وحلم بملك به غضبه وحسن
الخلافة على من ولع عليه حتى يكون له كالأولاد الرحيم لابي عن محمد العطار عن ابن أبي الخطاب عن البرنظي قال سئل
أبو الحسن ثم الإمام بأي شيء يعرف بعد الإمام قال إن للأمام علاقات إن يكون أكبر ولداً به بعده ويكون بينه
الفضل فإقدم الركب المديته إلى من أوصى فلان قالوا إلى فلان والسلاح فينا بمنزلة التابوت في بني إسرائيل

في كتاب الفضائل

أيضا في الفضائل

بِإِيجَابِ خُصْمِ الْأَمَانَةِ الرَّجُلِ الْمُتَّقِ

٢٩٥

يدور مع السلاج حيث كان كالحجاب بن يحيى عن احمد بن محمد عن البرزقي مثله لابي عن محمد العطار عن الاشعرى
عن الخشاب عن يزيد بن اسحق شمر عن الغوثي عن عبد الله بن ابي قال قلت لابي عبد الله عليه السلام ما الحجة على المتكبر
لهذا الامر بغير حق قال قلت من الحجة لم يجز عن رجل الا كان صاحب هذا الامر ان يكون او لا الناس من قبله
ويكون عندك سلاح رسول الله صلى الله عليه وآله ويكون صاحب الوصية الظاهرة التي اذا قدمت المدينة تسلمت لعامة و
الضيق الى من اوصى ذلك يقولون ان قال كالحجاب بن يحيى عن محمد بن الحسين عن يزيد بن شمر مثله بيتان اولي
الناس من قبله ابي في الشك في الخلطة والعلم والخلق والا فلا ظهر كالحجاب بن يحيى عن محمد العطار عن الاشعرى عن محمد
بن الوليد عن حماد بن عثمان عن الحرث بن المغيرة النظري قال قلت لابي عبد الله عليه السلام بما يعرف صاحب هذا
الامر قال لا بشكينة والوفاء والعلم والوصية عن الحسين بن محمد عن المعلى بن محمد بن جمهور عن موسى عن حنان بن
الحريث مثله لابي عن احمد بن ادريس عن ابن عيسى عن محمد بن سنان عن ابي الجارود عن ابي جعفر عليه السلام قال
قلت جعلت فداك اذا مضى عالمكم اهل البيت فباتي شئ يعرفون من يحيى بعدك قال بالهتكم الاطراف واطراف الهمم
من اصحابنا عن ابي الجارود مثله بيان الحمد على السيرة الحسنة ويحمل الهمم بالضم والاطراف لعله اراد به السكوت
والسكون في حال التفتة او كناية عن السكينة والوفاء قال الفهرستي اذ ادى اطراف سكت ولم يتكلم وارضى عيسى بن نظر
الحل الا في قولين صدقهما اى جميع الارض فان الجبل محيط بالذبا وصدق الجبل هو ما فاباك من جانبه وفي
البصائر بين دفتين ودفتا المصحف ضمات كناية عن الكل يورى عن ابن موسى عن محمد بن الحسين عن عيسى
هشام عن الحسين بن يونس عن ابي عبد الله عليه السلام قال اذا ولد الله ان يخلق اماما اخلا لله بیده سيرة من
تحت عرشه فندفعه الى ملك من ملئته فاصلاها الى الامام فكان الامام من بعده منها فاذا مضت عليه ارجو
يوم ما سمع الصوت وهو يجل امة فاذا ولد اوفى الحكمة وكتب على عصاه الايمن وثبت كلمة ربك صدق
هذا الاميرك لِكَلِمَاتِهِ وَهُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ فاذا كان الامر يصل اليه اعانه الله بثلثمائة وثلاث عشرة ملكا بعد اهل البيت
وكانوا معه ومعهم سبعون رجلا واثنى عشر نقيبا فاما السبعون فيبعثهم الى الافاق يدعون الناس الى طاعة
الامير ولا يجعل الله له في كل موضع مصباحا يصير به اعمالهم يحج من يونس مثله لالحاجي عن ابن زكريا الفطاني
عن ابن جبيب عن ابن مبلول عن ابي معوية عن سليمان بن مهران عن ابي عبد الله عليه السلام قال عشر خصال من صفات
الامام العصمة والنصوص لان يكون اعلم الناس واتقاهم لله واعلمهم بكتابه الله وان يكون صاحب الوصية الظاهرة
ويكون له المعجز والدليل تمام عيشه ولا ينام قلبه ولا يكون له في ويرى من خلفه كائري من بين يديه قال الصدوق
معجز الامام ودليله في العلم واستجلاء الدعوة فاما الاخبار والحوادث التي تحدث قبل حدوثها فذلك بعهد معهود
اليه من رسول الله صلى الله عليه وآله لا يكون له في الا مخلوق من نوره الله عز وجل فاما رؤيته من خلفه كائري من بين يديه فذلك
بما اوتى من التوسيم والفرسخ الاشياء قال الله عز وجل ان في ذلك لآيات للمتوسمين مع ابراهيم بن هرون العنسي
عن ابن عقدة عن جعفر بن عبد الله عن كئير بن عياش عن ابي الجارود قال سئلت ابا جعفر الباقر عليه السلام بم بشر
الامام قال بخصاله لا وله انص من الله تبارك وتعالى عليه ونصير علما للناس حتى يكون عليهم حجة لان رسول الله صلى
نصب عليا عليه وعرفه الناس باسمه وعينه وكان لا ائمة عليهم السلام ينصب الا لثاني وان يسئل فحجب وان
يسكت عنه فيبذل ويخبر الناس بما يكون في غد ويكلم الناس بكل لسان ولغة قال الصدوق عليه الرحمة ان الامام

نمیشود

فیضانِ لسانی

فوت بے اقبال

فی نصیحت الکریم

بالتصديقات

فی نصایر الہدایہ

فی کتاب الخراج فی
افصال

فوتہ معانی از جنا

الناخبين

باب جامع في حقا الكفاية

٢٩٧

في كتاب التوحيد
في بصائر الهدى

في كتاب علي الشرايع

انما يخبر بما يكون في غد بعهد فاصل اليه من رسول الله صلى الله عليه وآله وذلك ما تولى به عليه من جبريل من اخبار الحوادث الكائنة
الى يوم القيمة **ببطلان** الاخبار المتواترة الدالة على كون الامام محمدا واولاده مؤيدي روح القدس ملك الملوك والملك
تتعلق عليه في ليلة القدر وغيره ما تنفي عن هؤلاء التكليف وان كان له وجه محقق وسياتي تمام القول في ذلك في ابواب
العلم **باب** في عن سعد بن ابى عيسى عن ابن ابي عمير عن محمد بن جرير عن الفضل بن الشاذلي عن ابي عبد الله عليه
السلام قال قال الامير المؤمنين عليه السلام المعروف بالله بالرسول **باب** في رسالة الامير عليه السلام في العدل والاحسان
محمد بن عبد الجبار عن ابي عبد الله البرقي عن فضالة عن عبد الحميد بن نصر قال قال ابو عبد الله صلى الله عليه وآله وسلم يكرهون الامام
المفترض الطاعة ويجحدون به والله ما في الارض من اولاد عظيم محمد الله من مفترض الطاعة فقد كان ابراهيم دهر
ينزل عليه الامير من الله وما كان مفترض الطاعة حتى يد الله ان يكرمه ويعظمه فقال في جامعك الناس ليلها ما مضى
ابراهيم ما فيها من الفضل فقال ومن ذريتي فقال **باب** في رسالة الامير عليه السلام في العدل والاحسان
لا يكون في غيرهم **باب** في قوله وما كان مفترض الطاعة اي كان نبيا ولم يكن رسولا او كان رسولا ولم يتم رسالته
لجميع اهل الفضل ولم يكن اماما مفترض الطاعة لكل من ياتي بعده من الانبياء اما قوله اي انما هي ذريتك
فلعل المراد به ان الله تعالى علم انه لا يكون المعصوم الا في ذرية ابراهيم قال لا يزال عهدة الظالمين اي لا تكون
الامامة الا في المعصومين ولا ياتيها غير ذريته وعلى هذا الثاني الجواب اشهد مطابقة للسؤال والله اعلم
بمحققه **الحال** عن ابن النوفلي عن السعدي عن البرقي عن ابي عمير عن ابي الحسن بن علي بن ابي حمزة عن ابي عبد الله عليه السلام
ضار عن هشام بن الحكم عن الدليل على الامام بعد النبي فقال هشام الدلالة عليه ثمان دلائل اثبت بها
في نعت نسب واربع في نعت نفس اربعة في نعت نسب فانه يكون معروفة القبيلة معروفة الجنس معروفة
النسب معروفة البيت وذلك انه اذا لم يكن معروفة القبيلة معروفة الجنس معروفة النسب معروفة البيت فما زان
يكون في اوطان الارض وفي كل جنس من الناس فلما لم يجز ان يكون الا هكذا لم يجد جفا في العالم اشهر من جنس محمد
وهو جنس العرب لكثرة صاحب الملة والدعوة اليه في كل يوم وليمة خيرة من رات على الصوامع في
المشاهد في جميع الاماكن اشهد ان لا اله الا الله وان محمدا صلى الله عليه وآله وسلم رسول الله ووصل دعوتهم الى كل فردا من عالم وجاهل
معروف وغير منكر في كل يوم وليمة فلم يجز ان يكون الدليل على اشهر الاناس ولما لم يجز ان يكون الا في هذا الجنس لشيء
لم يجز الا ان يكون في هذه القبيلة التي منها صاحب الملة دون سائر القبائل من العرب ولما لم يجز الا ان يكون
في هذه القبيلة التي منها صاحب الدعوة لانها بالملته لم يجز الا ان يكون في هذا البيت لكثرة هويته النبوة
لقرب نسب من النبوة اشارة اليه دون غيره من اهل بيته ثم ان لم يكن اشارة اليه اشارة لاهل هذا البيت
ولدعيت فيه فانه فافتت الدعوة فيه ووقع الاختلاف والفساد بينهم ولا يجوز الا ان يكون من النبوة
اشارة الى رجل من اهل بيته دون غيره لئلا يختلف في اهل هذا البيت انما افضلهم واعلمهم واصحهم
لذلك الامر واما الاربعة التي في نعت نفس فانه يكون علم الخلق واسم الخلق واسم الخلق واعق الخلق واعصمهم
من الذنوب صغيرها وكبيرها لم تصبر فترة ولا جاهلية ولا بد من ان يكون في كل زمان قائم بهذه الصفة الى
ان تقوم الساعة فقال عبد الله بن يزيد الا باصفي وكان خاضعا من ابن زعمت يا هشام انه لا بد ان يكون اعلم
الخلق قال ان لم يكن غلما لم يؤمن ان ينقلب شرايع واحكامه فيقطع من يجب عليه الحد ويحد من يجب عليه
القطع ويصدق ذلك قول الله عز وجل **باب** في قوله الحق ان يبعث الله من يشاء من رسله فيكون ما لكم

كيف

بِإِجْمَاعٍ فِي صِفَاتِ الْمَاءِ شَرْطًا لَا مَرَّةً

731

[illegible]

فی علی الشریع وفی عیون
اجبار الرضا علیہ
السلام

فی بصائر الدرب

فی بصائر النور

منها جبروت

الظلمة شدة احسن البهي
والقبول في

ملفوظات

بالعلم

باب جامع صفات الكاوشة لطلحة

٢٩٩

بالقوة **توضيح** قوله ولا يجب حق في بعض النسخ ولا يجب حق فهو عطف على الوصول وعلى طاعة الله والضمير
عائلا ليرتقا وعلى لا يتر والضمير عائلا إلى الامام وقوله من استكمال بيان الوصول وقوله في معادن صفات النور او
حال عنه والمراد بالصفوة هنا معنما المصداق واصافة المعادن الى الاماها ما ياتر او الامية فالمراد بالاهل جميع قراير
الرسول وقوله مصطفى معطوف على المعادن والاهل والامر في الاصافة والمصدرة كما ترى ويجوز ان يراد بالصفوة
والخير والنبى وقوله من اهل بيت خال عن الامم وبيان لها وقد تير الايضاح واخرها تبين لغتم معنى الكشف
اصافة السبيل على المناهج اما ياتر والمراد بالسبيل العلوم والمناهج العبادات التي توجب الوصول الى قربة تعالى في بعض
النسخ منها جهر والمناهج الطريق الواضح وقوله وفتح وفي بعض النسخ وفتح بتشديدا ليل والمناهج الكمال ينزل اليه فيلك الدلو
وهو انسب التشديد للبالغة والطلاوة مثلثة الحسن والبصرة والقبول والسبيل الجبل ما يتوصل به الى الشيء ولعل
المعنى انه يبرج الله به في مدارج الكمال الى سماء العظمة والجلال وقوله مواد المباداة الزيادة المتصلة الى المواد المقررة من
الهلايا ولا لها مات والضمير راجع الى الامم ويجوز جوعر الى الله والسبب قوله بجدة اسباب سبيله في بعض النسخ
اسبابه وعلى التقديرين الضمير الامم والناس الامور اخلاطها على جبر بعض الفرق بينهما والدجى كذا في بعض النسخ جمع
الدجية وهي الظلمة الشديدة من سلمة بن الخطاب عن سليمان بن سمانه الحذاء وعبد الله بن محمد جميعا عن عبد الله بن
القاسم عن ابي الجارود قال قال ابو جعفر عليه السلام الامام منا من ينظر من خلفه كما ينظر من قدامه من احمد بن موسى عن
الحسن بن علي بن الخطاب عن علي بن حسان عن عبد الرحمن بن كهيون قال قال ابو جعفر عليه السلام يومئذ نحن عند جماعة من
الشيعة قوموا نفرقوا عني مني ثلاث فاني اراكم من خلفي كما اراكم من بين يدي فليست عيدي في نفسي فاشاء فان الله
يقرئني **قوله** احمد بن محمد عن الامم عن مقاتل عن الحسين بن علي بن يونس بن خبيان قال سمعت ابا عبد الله عليه
بقول ان الله اذا خلق اماما انزل قطرة من تحت عرشه على بقله من بقل الارض ونمرة من ثمارها فاكل منها الامم فكون
نظفة من تلك القطرة فاما ملك في بطن امه اربعين يوما سمع الصوت واذا تمت له اربع اشهر كتب على عضده
الايم وكنت كلمة ربك صدقا وعلا لا مبدل لكلمائنا وهو السميع العليم فاذا وضعت امره على الارض بين بالحكمة و
جعل له مصباح من نور يري به اعماله **قوله** محمد بن عبد الجبار عن ابي جبار عن ابن محبوب عن مقاتل عن احمد بن محمد
عن عمر بن عبد العزيز عن النخعي عن يونس بن خبيان قال قال ابو عبد الله عليه السلام وكنت كلمة ربك صدقا وعلا
لا مبدل لكلمائنا وهو السميع العليم ثم قال هذا جوف في الامم خاصة ثم قال يا يونس ان الامام يخلفه الله بيده لا يغير
غيره وهو جعله يسمع ويرى في بطن امه حتى اذا صار الى الارض خطيبين كغيره وكنت كلمة ربك صدقا وعلا لا
مبدل لكلمائنا وهو السميع العليم **بيان** الخلق باليد كناية عن غاية اللطف والاهتمام بشانه فان من يهتم بامر يلية
بنفسه والمراد انه يخلفه بقدرته من غير ملك في تشييد اسبابه **قوله** عن ابي عمرو الزيري عن ابي عبد الله عليه السلام
ان مما استحققت به الامامة الظهور والظهور من الذنوب المعاصي الموقرة التي توجب لئلا يتم العلم المنور بجميع ما
يحتاج اليه الامم من حلالها وحرامها والعلم بكتائنها خاصة وعامة والحكم والمتنابره ودقايق علمه وغرائبها وبليدها وناسخه
منسوخه قلت وما الحق بان الامام لا يكون الا عالما بهذه الاشياء التي ذكرت قال قول الله فمن اذن الله لهم في الحكمة
وجعلهم اهلها انا انزلنا التوراة فيها هدى ونور يحكم بها النبيون الذين اسلموا للدين هادوا والرايون والنجباء
فمنهم الاثمة دون الانبياء الذين يرتبون الناس بعلمهم واما الاجابة فم العلماء دعوت الرايين ثم اخبر فقال بما استحقظوا
من كتاب الله وكانوا على شهادته ولم يبق احلوا منه **بيان** قال الطبرسي في الرواية هو الله يرتب الامم الناس بديان

في بهار الله ربنا

في بهار الله ربنا

في تفسير العياشي

بإجماع في صفات الكائنات

٣٠٠

طالعه رايه يقال رب فلان امره رايته فهو رايته واصلحه وقيل انه مضاف الى علم الرب وهو علم الدين والمغنى
 يحكم بالتوزيعات التي اذعنوا الحكم الله واقرؤا به للدين هادوا الى اباؤهم من الكفر واليهودية واللام فيه يتعلق بحكم
 والمغنى يحكم بالتوزيعات التي اذعنوا الحكم الله واقرؤا به للدين هادوا الى اباؤهم من الكفر واليهودية واللام فيه يتعلق بحكم
 بالاصلاح والمعلون للناس من علمهم والذين يعلمون بما يعلمون والاعبار العلماء الخيارات بما استوفوا
 من كتاب الله وامروا بحفظه والقيام به وترك تضيقه وكانوا على الكتاب ههنا انه من عند الله انتهى قول فسرهم
 الربانيين بالانتم عليهم السلام كما روينا عن عليا عليه السلام كان رايه هذه الاقتران والاعبار العلماء من سبغتهم ثم استدل
 على ذلك بقوله تعالى بما استوفوا من كتاب الله فان طلب حفظ الكتاب لفظا ومعنى انما يكون لمن عند علم الكتاب
 وجميع الاحكام وكان فلان للعلوم من جهة النبي ولوقال بما حملوا لم يظهر منه هذه الرتبة كالانجني في الكليتي عن محمد
 بن يحيى عن ابن عيسى عن اسحق بن عمار عن ابي عبد الله في خطبه له يذكر فيها حال الانتم عليهم السلام وصفاتهم فقال
 ان الله تعالى اوضح بانتم الهدى من اهل بيت نبته من بينه واليهم من سبيل منها جبر وفتح لهم من باطن ينابيع علمه
 فمن عرفنا من امته محمد صوابا واجب حق وامره وجل طعم حلاوة ايمان وعلم فضل طلاقه اسلم امر ان الله نصب اماما عالما
 الخلق وجعله حجة على اهل طاعة الله تاج الوفاء وغشاء نور الجبار يمد بسبب من السماء لا ينقطع عنه مواد ولا
 ينال ما عند الله الا بحجة اسبابه ولا يقبل الله الا بحال للعباد لا يعرفه فهو عالم بما يراد عليه من مشكلات الوجوه ومعينات
 السان ومنهيات الدين لم يزل الله يختارهم لخلقهم من ولد الحسين عليه السلام من عقب كل امام فيصطفاهم كذلك
 ويختارهم ويرضى بهم لخلقهم ويرضاهم لنفسه كما مضى منهم امام نصب عز وجل لخلقهم من عقبه اماما عالما بديننا وهاديا
 مبيها وامامنا قائما وخجة عالما انتم من الله يبدون بالحق ويريدون حجج الله ودعواته على خلقه يدين بدينهم العباد
 تستمل نورهم البلاد وتضي بركنهم الاياد وجعلهم الله حياة الانام ومصابيح الظلام ودعاهم الاسلام جرت بذلك
 فيهم مقادير الله على محوهم فان الامام هو المنتخب المرضى والمهاجرات المجتبي للقاء المرحي اصطفاها الله لذلك واصطفاه
 على غيره في الدن حين فله في البرية حين برأه خلا قبل خلقه لنتمة عن بين عرشه محبوا بالحكمة في علم الغيب عند اختاره بعلمه
 فانتم بربطهم ببقية من ادم وخيرة من ذرية نوح ومضطفي من آل ابراهيم وسالك من اسمعيل وصفوة من عترة
 محمد ص لم يزل مرغبا بعين الله يحفظهم على انتم مدفوعا عنه وقوبا لغوا سقا وفوت كل فاسق مصر وفاخرة قوارون
 السوء مبراه من الغامات محجوب عن الايات مصونا من الغواض كاهما معروف بالحق والبر في يقاها منجونا الى العفاف
 والعلم والفضل عند نعمة من الله الامام والدة صامنا عن المنطق في جوة فانما انقضت مدة ولله انتمت به مقادير
 الى مسيرته وجائت الالدة من عند الله فير الى محجته وبلغ منه مدة ولله انتمت به مقادير
 مدينه وجعل الحجج على عباد وفيه في بلده وايده بر وجه واعطاء علمه واستودع سره وانتد به لعظيم امره وانه فضل
 بيان علمه ونصبه على الخلق وجعله حجة على اهل عالمه وحياء الاهد بينه والقيمة على عباد رضى الله به اماما لهم يستخفونه
 علمه واستجابه حكمته واسترغاه لدينه وجاه مناهج سبله وفرضه وهدى فقام بالعدل عند اختيار اهل الجمل وتجبر
 اهل الجدل بالنور الشاطع والشفاء الدافع بالحق والبلج والبيان من كل خرج على طريق المنهج الذي مضى عليه الصادقون
 من اباؤهم فليس بجهل حق هذا العالم الا سقى ولا يحججه الا غوى ولا يصده عن الاجرى على الله جل وعلا قبيح
 الرعاة جمع الراعي وتتمثل على بناء الجوهول الى تنشور قال الفير فذا باكا استتم المطر استدان صبا به واستتم المهادل
 بالضم ظهر واستتم رفع صوته والتمثال لقديم الاصل الى الكلدان عندك وهو نقيض الطارف والتخصيص به لانه

في كتاب غيبة النعماني

مواده وماله
 ملينات الدجى
 الفتن

ويكاد يستره
 معصوما

واستجابه

بإجماع في صنعا الكفاية في بيان

٣٠١

ابعد من التواولات الاعتناء به أكثر ويحتمل أن يكون كناية من تجديد الأنا والفقيه المندوس حجت بهذا التالى للبتير
والاشارة الى مصدر جعلهم أو جمع ما تقدم مقادير الله أى تقديره قوله على محتومها حال عن المقادير والغير راجع
إلى ماى كابت على محتومها أى قدتها تقديرها احتمالاً لا بقاء فيه ولا تغير قوله واصطغ على غيرى خلقه ودياه والكره
أحسن البير معنيان بانه عالما بكونه أهلاً لذلك قال الله تعالى ولتضع على عيني قال البيضاوى أى من ترى وليس من البين
وانا وأعيانك وذلك قال غيره على غيرى أى من ترى كناية عن غاية الأكرام والأحسان قال تعالى واصطغتك لنفسه
قال البيضاوى أى واصطغتك لمحتى مثله فيما خوله من الكرامة من قرته واستخلصه لنفسه قوله فى الذكوى فى عالم
الأرواح وقيل ليرى فى عالم الأجسام فقوله ظلام متعلق بالأول وهو بعيد ويحتمل أن يكون ذكراً وبراءة كالألف فى عالم الأرواح
أو يكون المراد بالذكوى تفرقهم فى الميثاق وبالبرء خلق الأرواح والحجوة العطية قوله بعلمى بسبب علمه بانه يستحقه أو
بان إعطاه علمه وانجبه لظهوره أى لعظمته أى لأن يجعله مطهر وعلى أحد الاحتمالين الضمير لله وعلى الأول الامام
قوله بعين الله أى يحفظه وحراسه وأكرامه والوقوف بالدخول والغسق أى ظلمة الليل والغسق أى عظم ظلامه وقيل
انراشاً الى قوله تعالى ومن شر غاسق إذا وثب وفسر بأن المراد ليل خلط لاه فى كل شئ وتخصيصه لأن المضار فيه
يكثُر ويعسر الدفع فيكون كناية عن انه يدفع عند الشرور التى يكثُر حدوثها بالليل غالباً ولا سجدان يكون المراد شره كونه
والهوام المؤذية فانما تقع فى الليلة غالباً كما يدل عليه الخبر وأو يكون المراد عدم دخول ظلمات الشكوك والشبه
الجهالات عليه وقوله وينفوت كل فاسق أى لا يؤثر فيه سحر الشاخرين من قوله تعالى ومن شر النفاثات فى العقدا وهو
كناية عن وساوس شياطين الانس والجن والأقوال الظاهرة وما ورد من تأييد السحر فى البتير وفى الحسين صلوات الله عليهما
فمخول على الحقيقة وندتها أكثر علماً لنا ويمكن خمله على أنه لا يثق فيهم تأييداً لا يمكنهم رفعه فلا يثق بها الأخبار ولو صحته قوله
قوارىء السوء أى كواسب السوء من اقتراف الذنوب بمعنى كسابه والافتهام بالسوء من قولهم قرئت فلاناً عابراً أو
اتهمه واقره ورفع فيه ذكوه بسوء أو اقرت به عرضة للتمه والمارد بالغايات والافات الامراض التى توجب نفرة الخلق
وتشويهاً للخلق كالعوى والمبرج والجذام والبرص وانسابها ويحتمل أن يكون المراد بالثاني الافات النفسانية وامرهما
قوله فى بفاعه فى بعض النسخ بالياء المشاء التخيانه والفاء أى فى بذر وشبابه يقال يقع الغلام اذا وافق وفى بعض النسخ
بالياء الموحدة والافات أى بلاؤه القويضا فيها ولا يظهر الا بالمقابلة الفقرة الثانية قوله مستنداً اليه والمراد أى يكون
وصيه قوله الى مشيئة الضمير راجع الى الله والضمير فى قوله يرجع الى الولد ويحتمل انوالداى انتهت مقادير الله
بسبب الوكالى ما شاء والذين من امامته وجاست الألفة من عند الله فينبى الى ما احب من خلافته وقوله فمضى خذ
الشرط والقيمة القائم بأمر الناس ومدبرهم وقوله وانتدب أى رعااه وحسنه وفى كتب اللغة المشهورة ان التندب الطلب
والانتداب الاختيار ويظهر من الخبر ان الانتداب يضاهى الطلب كما قال فى مصباح اللغة انتدبته الامر
فانتدب يستعمل الزمارة متعدية وقوله ولاناه فى الكافى ولاناه علمه وانباه فصلان يندى بيان الفاصل بين الحق
الباطل وقوله واستنجاه بالهمزة والتخفيف أى استكنه وفى بعض النسخ بالحاء المهملة أى طلب من ان يجوز اناس الحكمة
قوله واستنجاهه ليدبر أى استخفطه الناس ليعزى به الامام زائدة والتعبير بالتحسين والثوابين **فى** على بن احمد
عن عبد الله بن موسى عن محمد بن عبد الجبار **فى** ان بن يحيى عن ابي سعيد الكاكي عن الحرث بن المغيرة قال قلت لابي
عبد الله عليه السلام باى شئ يعرف الامام قال بالسياسة والوقار وقلت باى شئ قال ويعرفه بالجلال والحرام وبجاءه الناس
اليه ولا يحتاج الى احد ويكون عنده سلاح رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال لا يكون الا وصياً ولا يرضى

فى غيبة النعماني

بَلَدٍ جَامِعٍ فِي صِفَاتِهَا وَمِنْهَا

٢٠٢

فی کتاب کشف الغرہ

فوائد کتاب بخیر

فی رجال الکئی

في محمد بن همام ومحمد بن الحسن بن محمد بن جهمور عن سليمان بن سنان عن ابي جابر قال
 قلت لا يجيز غيري لسلام انما معنى الامام القائم من اهل البيت فباتي شئ يعبرن من يجوز بعد قال بالهك والاطراق
 واقر ابا محمد بالفصل واليسار عن شئ الا بيت **كشف** من كتابه لدا لامل الجهر عن محمد بن اذرع قال كتبت
 الى ابي محمد عليه السلام اسئله عن الامام هل تجزم قلت في نفسي بعد ما فصل الكتاب الاختلاف شيطنة وقد اعاد الله
 اوليا نره من ذلك فتر الجواب انتم خالهم في المنام خالهم في اليقظة لا يغير النوم منهم شيئا قل اعاد الله اوليا نره
 لمر الشيطان كما حدثتكم نفسك **يخرج** عن محمد بن احمد الاذرع من كتابه بيان لمر الشيطان مستور في روضه خطره
كشف جد ويره عن محمد بن عيسى ومحمد بن مسعود عن محمد بن نصير عن محمد بن عيسى عن صفوان عن ابي الحسن عليه السلام
 قال صفوان ادخلت عليه ابراهيم واسماعيل بنى ابي سمائل نسما عليه واخبروا بما اوحا اليهم من اهل البيت ما في هذا الامر
 سئله عن ابي الحسن فخرها انه قد توفي قال لا وصفي قال نعم قال اليك قال نعم قال وصيه مرفوعة قال نعم قال فان الناس
 قد اختلفوا اهلينا فحق ندين الله بظا صرا ابي الحسن ان كان خا فانه كان اما منا وان كان مات فوصيه الله اوصيه
 اليه اما منا فما حال من كان هكذا خاله وضع قال نعم قال قد جاءكم ان من مات ولم يعرف امامه مات ميتة جاهلية
 قالو كافر هو قال فلم تكفره قال لا فاحاله قال ان زيدون ان اصلكم قال لا فباتي شئ يستدل على اهل البيت قال كان جعفر
 يقول يا بني المدينه فيقول الى من اوصى فلان فيقولون الى فلان والسلاح عندنا بمنزلة التابوت في بني اسرائيل حيث
 ما لا نزل الامر قال بالسلاح من يعرفه ثم قال جعلنا الله فلا فاحاله قال لا فاحاله قال لا فاحاله قال لا فاحاله قال لا فاحاله
 بر بلان يسئله عن الشئ فيبدي به وباتي ابا عبد الله ثم فيبدي به بركل يسئله قال فهكذا كنتم تطلبون من جعفر وابي
 الحسن ثم قال لمر ابراهيم جعفر لم نذكره وقد مات والشيعة مجمعون عليه وعلى ابي الحسن ثم وهم اليوم محتاجون قال فما
 كانوا مجمعين عليه كيف يكونون مجمعين عليه وكان يخفكم وكبرواكم يقولون فلا سمعناهم يرونه يشرب كذا وكذا
 فيقولون هذا جود ^{هو} قالوا اسمعيل لم يكن ادخل في الوصيه فقال قد كان ادخل في كتاب الله لانه كان اما فقال له
 اسمعيل بن ابي سمائل فوالله لا اله الا هو عالم الغيب والشهادة الكذا والكذا واستقصى عيني ما سري اني زعمت انك
 لست هكذا ولما طلعت عليه التمس اوقالا لذي نابا فيها وقد خبرناك بحالنا فقال له ابراهيم قد اخبرناك بحالنا فما كان
 حال من كان هكذا مسلم هو قال لا شيك فسكت **بيد** لا يجزي شيوا من الخبر واضطر به والشيخ فيه مختلفه ففى بعضهما
 هكذا قال نعم قد جاءكم ان من مات ولم يعرف امامه مات ميتة جاهلية قال وهو كافر قال لا فاحاله قال لا فاحاله
 ان زيدون ان اصلكم وفي بعضه قال نعم قال لا فاحاله قال لا فاحاله قال لا فاحاله قال لا فاحاله قال لا فاحاله
 ان اصلكم وفي بعضه قال نعم قد جاءكم الى قوله قال لا فاحاله قال لا فاحاله قال لا فاحاله قال لا فاحاله
 الاول يمكن حمله على ان المراد بقوله نعم ابي اجيبك ثم اجاب بما يدل على عدم ايمانه ثم سئله عن سبب التكفير فلما لم
 يجبهما استخافا السؤال فقالا ثم ان زيدون ان اصلكم واجيبكم بخلاف ما اعلم وعلى الشايعة فالحق ان اجاب بان
 مؤمن فاعترضا عليه بان الحديث المشهور يدل على كفر من هذا خاله فاجاب ثم على الاستفهام الانكار وان كان
 هو لم يستر الجاهلية ثم من الكفر بعض معاينه فاعترضا بان لم تكفره مع موته على الجاهلية ثم اعاد السؤال عن خاله
 فاجاب بقوله ان زيدون ان اصلكم الى انسبكم الى الكفر فلهذا قال فان هذا خالكم وعلى التا لست اجاب ثم بالاجال المصلحة
 الحال فحكم اولها بما منهم بعض المعاني للايمان ثم روي ما يدل على كفرهم فادخل ان يصرح بالكفر فاجاب ثم بان لم تكفره
 بل وبنا خبرا ثم قال لا فاحاله فاجاب ثم بان لم تكفره مع احرازكم على مذهبكم ان حكمت بكفرهم بصير سببا لزيادة ضلالكم و

فینک پیرات

1996

انعام

بإجماع في صلب الكافر الضال

٣٠٣

وانكاركم لي بالسائل اريد ان اصلكم ومع تشبيك التبع وضم بعض ما مع بعض يحصل احتمال آخر لا يخفى توجيهها
 على من تأمل في ذكرنا ثم قالوا في علاقتهم شذوذ على اهل الارض اننا امام وعلى احد منهم انما امام فلما اجابتم بالوضيعة
 السالحة قالوا لا نعرف السالحة اليوم عند من هو ثم سألوا عن الدلالة واعترفوا بان العلم والادب والضمير دليل الامام
 فلما اعترفوا بذلك اخرجهم امام بانكم كنتم تاتون الاماميين وتسلون عنكم كما تاتونني وتسلون عني فلم انقلبوا عندي مع
 انكم تشهدون العلاقتين وكنتم تاتون امامنا مع وضوح الكفر والمعنى انكم كنتم تسئلونهم العلاقتين وتجادلونهم امثلة ذلك
 ثم بعد المعقولة انهم العلاقتين لا يستقيم الانكار في اي كنتم تطلبون العلاقتين معا على وجه المجادلة والانكار اى لم يكن كان
 بل انتم انتم الناس على وجه القول والادعاء وطلب الحق في العلاقتين فريضا من قولنا ونسكا بالاجماع على الاماميين عليهم السلام
 ولا اختلاف فيهم فاجاب بان مشايخكم وكباركم كانوا مختلفين في الكاظم عليه السلام كما اختلفوا في اذ جماعة منهم قالوا اماما
 اسمعيل مع انه كان يشرب البند وكانوا يقولون ان اسمعيل اجد من موسى عليه السلام او القول به اجد من القول بوسعي
 فقالوا الامر في اسمعيل كان واضحا لا يمكن ان يكون داخل في الوصية ولما لم يقتضوا بظهور موته لان هذا كان يبطل مذهبهم لان
 موت الكاظم عليه السلام ايضا كان ظاهرا وعلما لهذا تعرض لاسمعيل ليرد عليهم دون عبد الله لان قصته كانت
 شبيهة بهذه القصة اذ جماعة منهم كانوا يقولون بغيبة اسمعيل وعدم موته فاجاب بان التسمية كانت غير ايضا فاعترف
 وان لم يكن داخل في الوصية لان كان داخل في كتاب الصدقات التي اوقفها الصادق عليه السلام او كتابا لصدقات
 جمع كاتب وكان اماما اى كان الناس ياتون به في الصلوة او كان الناس يرمون ان امام قبل موته لان كان الكبر وقد
 استمر غير البذل ويحتمل ان يكون خلا عن فاعل دخله كثر بعيد قوله الكذا والكذا اي غلط في اليمين وغير ما ذكر من الاسماء
 العظام كالصا والنافع المهلك للمدرك وحاصل عيسى بن ابي اسير في ان تكون في الدنيا وفيها ولا يكون اماما اى في
 احب بالطبع امامات كتي متخير في الامر ثم اخبر اخوه بمثله واعاد التساؤل الاول فامرهم بالسكوت ويحتمل ان يكون
 فعلا والمختار بفتح الميم والياء وسكون الشين وبكسر اللين وسكون الياء جمع الشيخ كش قال ابو الحسن علي بن محمد بن قتيبة
 وفيما وقع عبد الله بن السهقي وكنت من رفعت ان اهل نيبا بور قد اختلفوا في دينهم وخالف بعضهم بعضا ويكفر بعضهم
 بعضا فاقوم يقولون ان النبي عرف جميع اللغات من اهل الارض ولغات الطيور وجميع ما خلق الله وكان ذلك لا بد
 ان يكون في كل زمان من يعرف ذلك ويعلم ما ينظر الانسان ويعلم ما يعمل اهل كل بلد في بلادهم ومنازلهم وذا القى
 طفلين يعلم ايماء مؤمن ولهم يكون منافقا ولا يعرف سما جميع من يتوكل في الدنيا واسماء ابايهم وذا ذلك احد هم
 عرفوا باسم من قبل ان يكلمهم ويرحم ويرحمون جعلت فلان لان الوحي لا ينقطع والشيء عنده لم يكن كمال العلم ولا كان عند
 احد من بعد ولا احد الشئ في زمان ولم يكن علم ذلك عند صاحب الشان او حي الله اليهم فقال كذبوا لعنهم الله
 واذنوا لانما عظمها وبها يشخ يقال له الفضل بن شاذان يحالفهم في هذه الاشياء وينكر عليهم اكثر وقوله شفا فان لا اله
 الا الله محمد رسول الله وان الله عز وجل في السما السابعة فوق العرش كما وصف نفسه عز وجل في جسمه فوصفه بخلاف المحلوة
 في جميع المتكاليات كقوله شئ وهو السبع البصير وان من قوله ان النبي قد اتي بكما للدين وقد بلغ عن الله عز وجل ما
 امر به وجاهد في سبيله وعبدك حتى انا اليقين وانتم اقام مقامه وجل يقوم مقامه من بعد علمه من العلم المذكور وحي
 الله فعرفت ذلك الرجل المذكور عند من العلم الحلال والحرام وتاويل الكتاب فصل الخطاب كذا في كل زمان لان من ان
 يكون واحد يعرف هذا وهو ميراث من رسول الله صلى الله عليه وآله وليس يعلم منهم شيئا من امر الدين الا بالعلم الله ورواه
 عن النبي صلى الله عليه وآله وهو بكر الوحي بعد رسول الله صلى الله عليه وآله فقال قد صدق في بعض وكذب في بعض وفي آخر الورقة قد فهمنا حسان الله

في كتاب جلال الكنى

الجامع في فضائل أمير المؤمنين

٣٠٣

كل ما ذكره في كتاب الله عز وجل ان يرسل احدكم وان يرضى عنكم وانتم مخالفون معطلون الذين لا يعرفون ما ما ولا يتولون
ولنا كما قال الله عز وجل من جنته وانزلنا في زمانكم اليكم بذلك وارسلنا اليكم رسولا من صدقوا قولا
الله عباد الله ولا تعجلوا بالقرآن من قبل ان يفرغ من انزلنا من بعد المعزة واعلموا اننا نجزيكم ما وعدناكم ولا نعجز عنكم بذلك
السعادة في الدين من الله عز وجل انشاء الله وهو الفصل من شأننا ما انزل به في الدنيا والدين من انزلنا
وكما كتبنا اليهم كتابا احسن من علينا في ذلك ولما انزلنا اليهم ان يكف عنا وانا والله سنلت الله ان يرسل من رسله
جوهرا في الدنيا ولا في الآخرة ابليغ موالينا هذا الله سلاحي واقرهم هذه الوقعة ان شاء الله تعالى **بيان** قوله فقال كذبوا
كسبتهم تحت هذا الفصل في الكتاب كذبوا وقولهم ما يفتح تمة الوقعة وقوله فقال قد صدقوا كسبتهم بعد هذا الفصل من
كلام الفصل في القول قوله عز وجل لا تجزوا اما تخفف من الولوج او شدد من التراجع **ك** العدة عن سهل عن محمد بن جعفر بن
شعوب عن علي بن محمد بن النوفلي عن ابي الحسن عليه السلام قال ذكرنا الصوت عند فقال الله علي بن الحسين عليه السلام كان
يقول القرآن فرغنا من الماد فضعفوا حسن صوته وان الاقام لوارثهم من ذلك شيئا الا ان الناس من حسنات
ولم يكن رسول الله صلى الله عليه وسلم يرفع صوته بالقرآن فقال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يحمل الناس من خلفه ما يطيقون
فخرجوا من الغنم معنعا عن ابي جعفر قال دخلت انا وابو عبد الله الحنابلة على ابي جعفر عليه السلام فقال يا جابر بن عبد الله
قلت بل جابر قال يا ابا جعفر لا تزد الا ما تزد الا انك تزد الا ما تزد الا انك تزد الا ما تزد الا انك تزد الا ما تزد الا انك تزد الا ما تزد
نعرف قال فقال قول الله تعالى الذين آمنوا ان مكناهم في الارض اقاموا الصلوة وآتوا الزكاة وبلغوا الميعاد وكانوا من المؤمنين
اظهاريت هذا الرجل منا فانه بعد فانه هو صاحبك **اقول** سياتي في كتابنا بقرآن من تفسير النعماني باسناد من سمع
من جابر بن الصادق عليه السلام قال قال امير المؤمنين عليه السلام والامام المستحق للامامة له علامات فمنها ان يعلم
انه معصوم من الذنوب كلها صغيرها وكبيرها لا يزل في الغيا ولا يخطئ في الجواب ولا يسهو ولا ينسى ولا يلهو ولا يثني
من امر الدنيا والآخرة ان يكون اعلم الناس بحلال الله وحرامه وشره وطهره ونجسه وجميع ما يحتاج اليه الناس
فيحتاج الناس اليه ويستغني عنهم ولانك لا تجادل ان يكون اشجع الناس لان فتر المؤمنين التي ترجعون اليها ان انهم
من التوحيات انهم من الناس لانهم لا يفرقون بين الناس ان يكون اسخى الناس وان يحل الله في كلامه لانهم استولى الشخ
عليه فتح يذبح من اموال المسلمين امانا المعصية من جميع الذنوب وبذلك يميز بين المؤمنين الذين هم غير معصومين
فلا تزلوم يكن معصوما فيكون عليه ان يدخل فيما يدخل الناس فيه من موبقات الذنوب لمهلكات والسيئات والآثام
ولو دخل في هذه الاشياء اخرج الى من يقوم عليه الحجة فيكون حينئذ امانا موقفا ولا يجوز ان يكون الامام بهذه
الصفقة ولما وجوب كونه اعلم الناس فان لم يكن علما لم يؤمن ان يفسد الاحكام تلحقه وتختلف عليه التصايا
المشككة فيجب عنها او يوجب عنها ثم يجيب بخلافها واما وجوب كونه اشجع الناس فيما قدماه لان لا يصح ان ينهزم
فيؤذي بعض من الله تعالى وهذا لا يصح ان يكون مستقرا امام طاعة وجوب كونه اسخى الناس فيما قدماه وذلك لا يليق
للامام وسافر بطوله الى ان قال هذا على سبيل القياس والاي ذلك انما يتم لما جرد عن اقامته الاحكام على ما انزل الله
في كتابه بعد ان اخذها من اهلها من فخر من الله سبحانه طاعتهم على عباد من لا يزل ولا يخطئ ولا يسهو ولا يثني الذي
انزل الله كتابه عليهم وامرهم بجهاد ما استبرج عليهم من الاحكام اليهم وطلبوا الرضا بغيره في نظام الدنيا وركبوا
طريقا سلكهم من انهم تولى ولما الله لهم العجز فادعوا الى القياس واجب **ك** علي بن ابيير عن ابن ابي عمير
عن هشام بن سالم عن حفص بن النخعي عن ابي عبد الله عليه السلام قال قيل لابي بن ابي عمير عن الامام قال الوصية الظاهرة وما

في كتابه كافي

في تفسير فريز بن ابراهيم

في كتابه كافي

ان الامام

باجامع في صفات الامير بطران

٢٠٥

ان الامام لا يستطيع احدا ان يطعن عليه في حق ولا يظن ولا يفرج فيقال كذا في ياكل اموال الناس وما اشبه هذا كما عجز
 يحيى عن محمد بن اسحق بن عجل عن علي بن الحكم عن معوية بن وهب قال قلت لابي عبد الله عليه السلام ما علامته الامام الذي بعد الامام
 فقال طهارة الولادة وحسن المنشاء والايه والايه ولا يلعب **بيان** حسن المنشاء ان يظهر من انوار الفضل والكمال من
 حلال الصبا الى اخر العمر وما طهارة الولادة وظاهرات المراد به ان لا يطعن في نسب ورتبته بل لا بد ان يولد مخفوقا مسرورا
 منقيا من الدم والكنش فانت ولا يخفى بعد **ك**ا على بن ابراهيم عن محمد بن عيسى عن يونس عن احمد بن عمر عن الرضا عليه السلام
 قال سئلت عن الدلالة على صاحب هذا الامر فقال الدلالة عليه الكبر والفضل والروية ثم اذا قدم الركب المديد ينزع فقالوا
 الى من اوصى فلان قيل الى فلان ودور راع السلاج حيث ما دار فاما المسائل فليس فيها حجة **بيان** اي ليس فيها
 حجة للعوام لعدم تمييزهم بين الحق والباطل **ب**على قال الامير المؤمنين عليه السلام في بعض خطبه وقد علمتم انكم لا ينبغي ان
 يكون على الفرج والدعاء والمغامر والاحكام والامارة المسلمين النجيب فتكون في اموالهم نعمته ولا الجاهل فضلا محله
 ولا الجاني فيقطعهم بحفائره ولا الخائف الدول فيتخذ قوما دون نعم ولا المرش في الحكم فيذهب الحقوق ويقف
 بمادون المقاطع ولا المعطل للستر فمما لا **بيان** الامارة بالفتح اخا جرة وبلوغ الامارة والشمس في الشئ والخراب
 في بعض نسخ افرط الشمس في الطعام والجفاء خلافت البر والصلوة والغلظة في الحق فيقطعهم بحفائره عن حاجتهم
 لغلظة عليهم او بعضهم من بعض لئلا يصير سببا لتفرقهم والخائف بالمهلة للظالم والدول بالضم جمع دولة وهي المال الذي
 يتداوله المعنى الذي يجوز ولا يقسم بالسوية وكما فرض الله فيتخذ قوما مصر فاوجيها فيعطيهم ما شاء ويمنع اخرين حقوقا
 وفي بعض النسخ بالفتح المعجزة والدول بالكسر جمع دولة بالفتح وهي الغلبة في الحرب وغلبة وانقلاب النيران فالمراد انك يتخذ
 اقباطا لا تدور في غلبته اعداءه فيتخذ قوما يتوقع نصيرهم ونفعهم في دينه ويوقعهم بتفضيل السطا وغيره ويضعف اخيه
 وفي بعضها بالمعجزة وضع الدلائل الى الخائف فها هو وال وعد ما عند الخائف فيذهب بالحقوق الى بطلانها ويقف
 بمادون المقاطع اي يجلبها لتوقف عند مواضع قطعها فلا يحكم بها بالحكم بالباطل ويسوق في الحكم حتى يضطر الحق و
 يرضى بالصلح ويحتمل ان يكون دون بمعنى غير يقف بها في غير مقاطعها وهو الباطل **ك**ا على بن محمد عن بعض اصحابنا
 ابن ابي عمير عن جري عن زرارة عن ابي بصير عليه السلام قال لا اقام عشر علة ان يولد مطهر مخفوقا واذا وقع عليه الارض
 على راحته رافعا صوتا بالشمادتين ولا يجنب تمام عيشه ولا ينام ابر ولا يشاء ان لا يمتطي جري من خلفه كما يرى من
 امامه ويخبر كراحتي المسك ولا الارض وكله بسنة ولا يتركه ولا يرضى ولا يرضى عنه كانت عليه وفقا ولا ايسر ما عيون
 الناس طول يومه ويخبرهم زادت عليه بئر وهو يحدث الى ان يغشى بامره **ق**صص الظاهرات المخفون نفسهم المتعجب
 فان اطلاقا فظهير على الختان شابع في عرفنا الشرح والكليني وعقون بالفتح بالظهير عن ابني طهارة والارام
 يوم السابع اخبر ورتبته بالظهير هنا على سقوط السرة ليكون قوله مخفوقا ناسيا ويحتمل ان يراد به عدم التلوذ بالدم
 والكنش فانت كما اشرفنا اليه سابقا وعلى الاخيرين علامته واحدة لتساويها وشهوانه غير واحد لما هو نطقه فها ينبغي
 ظهيره عن رافعة رافعة في الثانية ولا يجنب ان اشترى كشماسا في الخبر الاول وغيره وانرا يشهد حيث الجبانة لا حجة
 على ما غسل غلظته وبوابة ما سجا في اخبار كثره ان النبي قال لا يخرج احدا من المسجد الا ان اراد ان يوطئ فاطمة الحسن
 واخيه ومن كان من اهلي فانه مني وفي خبر اخر الا ان هذا المسجد لا يحل للجانب الا بعد ان تمام عيشه هو الرضا
 لا يرضى لانسبا في النوم ببصره ولكن يرادها ويعلمها بقلبه ولا يغير النوم من ثيابها كثر التناوب وهو من باب التفتل
 كسني فتح فم عنده ولا يجمع صاحب حصة صونا والنمطي التمدد بالدين طهارة عندها مع الامارة لتساويها في ارساب

في شرح الباطل
 امير المؤمنين
 عليه السلام
 الخائف

فان الخائف

بالحجاء في صفات الشان نظام

٣٠٦

ووجه الله

تبيين

وهي بعد

في العرف

وصف

والنبي

ويرى من خلفه هي الشاد سر ونحوه هي الشايع والحق العاظم وفيه تقدير ومضاف اي في انتم بنحوه ولا ارض وكله هي الشايع
ويمكن عدها مع الشايع علامه واحدة وعده الشايع المتطابق الظاهر والخاتمان على بعض الاحتمالات علامتين ولا لبس
هي الشايع وفقاً اي موافقاً ومجدهت هي العاشرة البري في مشرق الأنوار عن طارفين منها عين
امير المؤمنين عليه السلام قال يا طارفا الامام كثر الله وحجته الله ونوره الله وحجابه الله ولا يدر الله بختار الله ويجعل في
فيه ما يشاء ويوجب له بذلك الطاعة والولاية على جميع خلقه فهو ولي في سمواته وارضه اخلاصه له بذلك العهد على جميع عباد
فمن تقدم عليه كثر الله من فوق عرشه فهو يفعل ما يشاء واذا شاء الله شاء ويكتب على عبده وكتبه وكتبه وكتبه وكتبه
فهو الصديق والعدل وينصب له عمود من نور من الارض الى السماء فلا يخفى عليه شئ من عالم الملك والملكوت ويعطى اسطق
الطير عند ولايته فهذا الذي يختاره الله لوجهه وبن نصير لغيره ويؤيده بكلمته ويلقنه حكمته ويجعل فيهم مكان مشيتهم ويناد
له بالسلطنة ويدفع له الامرة ويحكم له بالطاعة وذلك لان الامام ميراث الانبياء ومنزلة الاصفياء وخلافة الله وخلافة
رسول الله في عصمة وولاية وسلطنة وهذه الامور لانها تمام الدين وروح الموازين الامام دليل القاصدين ومنار المهتدين
سبيل السالكين وشمس مشرق في قلوب العارفين ولا يترسب للجاه وطاعة مفتضة في الجوة وقلة بعد الاماء وعن
المؤمنين وشفاة للذين بين ونجاة للمجتبين وفوز للتابعين لانها اشارة الى السلام وكمال الايمان ومعرفة الحدود والاحكام
وتبين الحلال من الحرام فهي مرتبة لا ينافيها الا من اختاره الله وقدره ولاه وحكمه فالولاية هي حفظ الشعور وتدبير
الامور وتعد بلا لا يام والشمس والامام الماء العذب على الضياء والدليل على المهلك الامام المظهر من الذنوب المطمع
على الغيوب الامام هو الشمس الطاهرة على البعاد بالانوار فلا تالم الاية والانصاف والامر الاشارة بقوله تعالى قل الله الغفر
ولي رسول ولي المؤمنين والمؤمنون على وعترته فالعرة للنبوة والعرة والنبوة والمعرة لا يفترقان الى اخره فم راس
ذات الايمان ومطلب الوجود وسما الجود وشرف الوجود وضوء شمس الشرق ونور فرة واصل العرف والمجد ومبدئ
معناه ومبناه فالامام هو السراج الوهاج والسبيل والمناهج والماء النجاج والبحر النجاج والبدن المشرق والغدير المعقد
والمنهج الواضح المسالك والدليل اذا عمت لهالك والنجاة لها طالع الجنة لها نال البلد الكامل والدليل الغافل
النماء الظليلة والنعم الجليلة والبحر اليتيم والشرق الذي لا يوصف والعين الغزيرة والروضة الطيرة والزهرة الازرق
البدن البهيج والنيار الازج والطيب الفائح والعمل الصالح والمجر الازج والمنهج الواضح والطيب الرفيق والاسباب الشفيق مفرج
العباد في الدواهي والحاكم في الاضرار والناهي عن المنكر والحق في الامور على الحق في حجة الله على عباد الله ومجته في ارضه
وبلده مظهر من الذنوب مبز من العيوب مطلع على الغيوب طاهر امر لا يملك وباطنه خيب لا يملك واحد
دهم وخليفة الله في نبيه وامره لا يوجد له مثيل ولا يقوم له بدل فمن ذاب الى معرفتنا او يعرفنا ودخنا او يهدنا كرامنا
او يدرك منزلتنا خارت الابواب العقول وذهبت الافهام فيما اقول تصافرت العقلاء وقاصرت العلماء وكلت الشغل
وخرت سبل البلاء وكنت المخطباء وحجرت الفصحاء وتواضعت الارض والسما من وصف شان الاولياء وهلم يعرفوا
يوصفوا ويعلموا ويعلموا او يدركوا او يملك من هو شعاع جلاله الكبرياء وشرف الارض والسما جل مقام الاله من وصف
الواصفين ونعت الناعين وان يقاس بهم احد من العالمين كيف وهم الكلمة العليا والنعمة البيضاء والوحدة اليتيم
الكبرى التي اعز عنها من ادبر عنقولي وحجابه الله الاعظم الاعلى في الاختيار من هذا ودين العقول من هذا ومن هذا
عرفت او وصف من وصفت خلقوا ان ذلك في غير المجد كذبوا وزلت اقدامهم اتخذوا العجل رباً والناسيا حين خرباً
كل ذلك بغضته لبست الصفوة وذا العصمة وحسد المعدن الرسالة والحكمة فبين لهم الشيطان اعمالهم فسألهم وسحقاً

كيف

بالحامع في صفات الماوية الامانة

٣٠٧

والشفح

والنور القديم

الابن الكافي
النون

والكتاب الكريم

ستر الواحد والاخذ
فلا يقاسونهم من
الخلق احدا

كيف خاند الامام ما جاهد الاضام جانا يوم الزحام والامام مجيب ان يكون عالما لا يجهل وشجاعا لا يكل ولا يغلو
عليه حسب لا يلا يبر نسب فهو في الذرة من ثلثي والشرق من هاشم والبقية من ابراهيم والنتج من النبع الكريم والنفس
من الرسول والروح من الله والقول من الله فهو شرف الاشراف والفرج من عبد مناف عالم بالسياسة قائم بالرياسة
مفتخر بالطاعة اليوم الشاعرة اودع الله قلبه سره واطلق به لسانه فهو معصوم موقف ليس بجبان ولا جاهل فتركوه
باطارق وابتغوا هواهم ومن اضلهم من اسع هواه يعجز هدي عن الله والامام باطارق بشير ملكي وجسد سماوي
امر الهني وروح قدسي ومقام علي ونور جلي وترخى نوم ملكي الملك التي الصفات وايد الحسنات عالم بالمغيبات خضا
من رتبة الملمين ونصا من الصادق الامين وهذا كله لا محذور الاشارة اليهم في مشاركتهم معدن التبريل ومغنى
التاويل وخاضع الزنا الجليل مهيبط الالفين جبريل صفة الله وسر وكلمته شجرة النبوة ومعدن الصفوة عين
للمقاتلة ومنتهى الدلالة وحكم الرسالة ونور الجلال لثرب الله قد يعجزه وموضع كلمة الله ومفتاح حكمته ومصاييح رحمة
وبنايع نعمته السبل الحلاله والسبيل القسط من المستقيم والمناج القويم والذكر الحكيم والوجه الكريم اهل التشريف
والثبوت والتقديم والتعظيم والتفضيل خفاء النبي الكريم وابناء الرؤف الرحيم وامناء العلي العظيم ذرية بعضها من
بعض والله سميع عليم السام الاعظم والظريف الاقوم من عرفهم واخذ عنهم فهو منهم واليسر الاشارة بقوله ومن يتبعني
فاكرهوني خلفهم الله من نور عظمتهم ولا هم امر ملكهم فهم سر الله المحزون ولوليانا المقربون وامره بين الكاف والنون الى
الله يدعون وعنه يقولون وابره يعلمون علم الانبياء في علمهم وسر الاوصيا في سرهم وعز الاولياء في عزهم كالعظمة في
البحر والذرة في القفر والسموات والارض عند الامام كبدته من راحته يعرف ظاهرها من باطنها ويعلم برها من فاجرها
ودطنها وابسمها ان الله علم نبوته علم ما كان وما يكون وحدث ذلك السر المصون الاوصيا المنتجبون ومن انكر ذلك
فهو شقي ملعون بلعن الله وبلغه الآعنون وكيف يفرض الله على عباده طاعة من يحجب عنه ملكوت السموات والارض
وان الكلمة من ال محمد تنصرف الى سبعين وجها وكما في الذكر الحكيم والكلام القديم من اية تذكر فيها العين والوجه
واليد والجنب لمراد منها الولي لا تر جنب الله ووجه الله يعني حق الله وعلم الله وعين الله ويلا الله فهم الجنب العلي والوجه
الرضي والمنهل الرزقي والخطوط الستوي والوسيلة الى الله والوصلة الى عفو ورضاه فهم خاضعة الله وخالصه وسر
الديان وكلمته وباب الايمان وكعبته وحجته الله ومجته واعلام الهدى ورايته وفضل الله ورحمته وعين اليقين وحقيقته
وصراط الحق وعصمته ومبداء الوجود وغايته وقدرة الرب ومشيته عام الكتاب وخاتمة وفصل الخطاب ولا اله
وخرية الوحي وحفظه واية الذكر وتراجته ومعدن التجريد مما يشتهر في الكواكب العلوية والانوار العلوية المشرقة من
شمس العصمة الفاخرة في سماء العظمة المحمدية والاعضان النبوية النابتة في الدوحة الاخدير والاشرار الالهية للورقة
في الهياكل البشيرة والذرية الزكية والعترة الهاشمية الهاشمية المهدية اولئك هم خير البرية فهم الامنة الطاهرون و
العترة المعصومون والذرية الاكحون والخلفاء الراشدون والكبراء الصديقون والاوصيا المنتجبون والاسباط
الرضييون والهالة المهديون والقر الميامين من ال ظر وباسين وحج الله على الاولين والاخرين واسمهم مكتوب على
الشجار وعلى اوراق الانجار وعلى اجنحة الاطيار وعلى ابواب الجنة والنار وعلى العرش والافلاك وعلى اجنحة الافلاك
وعلى حجب الجلال وسرادقات العز والجمال باسمهم يتبع الاطيار ويستغفر لسيعة المجرمان في لمح البصر وان الله لم
يخلق احدا الا واخذ عليه الاقرار بالوحداية والولاية للذرية الزكية والبرائة من اعدائهم وان العرش لم يستقر حتى كتب عليه
بالنور لا اله الا الله محمد رسول الله على ذلك الله بيان ورجح الموازين اى الامانة ترجح موازين العباد في المقفة

باب اخبرني دلائل الامامة وايضا في بطلان الحق المبطل

٣٠٨

واضح لطلوع قطره واليه طلال المطر المتفرق العظيم القطر وهما كالتماثل لم مطرهما ولا تسبح حركته ولا تسبح تفرجه ربح الطيب
 وناسح المسك انتشرت لا تخترت واكثرت كخسب بكسر الخاء وبقيت العين وبقيت العين لا يقيم العربية لجهة لسانه ويقال قصيرا بالشيء قصيرا
 وامره بين الكاف والنون اي هم عبيد ما الله المكنون الكون الكاف والنون اسما والى قوله قطرا امرا اذا زاد شيئا
 ان يقول كثر فيكون اقوال صفات الامام عليه السلام متفرقة في الاقوال السابقة ولا تترك الاستيما يا بل جبايات منام بن الحكم
باب اخبرني دلائل الامامة وايضا في بطلان الحق المبطل في قصصنا
الواليين من بعض الغرائب على بن احمد الدقاق من الكلبين من علي بن محمد بن محمد بن اسمعيل
 موسى عن احمد بن القاسم الجلي عن احمد بن يحيى المعروف ببر عن محمد بن خلاص عن عبد الله بن ابيوب عن عبد الله بن همام
 عن عبد الكريم بن عمر الجعفي عن جبابرة الواليين قالت رايته امير المؤمنين عليه السلام في شربة الخمر في معدة بعض
 بها يتاخي الجرحي والدار ماهي والزمير والظاني ويقول لهم يا بني اعي شيوخ بني اسرائيل جند بني مرثان فقام اليه فرات
 اخف فقال يا امير المؤمنين وما جند بني مرثان فقال له اقوام خلقوا للحي وقلوا الثوار ب فلم اذ ناطقا احسن نطقا
 منكم ثم انبعث فلم اذ ففوا شرو حتى قعد في رحبة المسجد فقلت له يا امير المؤمنين ما دلائل الامامة رحلت الله فقال لي
 بتلك الحصة وشاربيك الحصة فانبت بها فطبع فيها بخاتم ثم قال لي يا جبابرة اذ اتيتي الامامة فقلت ان بطبع
 كما رايته فاعلم ان الامام مفترض الطاعة والامام لا يعزب عنه شيء الا ان قالتم انصرفتم حتى قبض امير المؤمنين عليه
 بنحت لي الحسن عليه السلام وهو في مجلس امير المؤمنين ثم والناس يسئلونه فقال لي يا جبابرة الواليين فقلت نعم يا مولاي
 فقال هات ما معك قالت فاعطيت الحصة فطبع فيها كما طبع امير المؤمنين ثم قالت ثم انيت الحسين عليه السلام
 وهو في مجلس الرسول ففرت ورجعت ثم قال لي ان في الدلائل دليل على ما تريد بن اذ تريد من دلائل الامام فقلت نعم يا
 سيد فقال هات ما معك فناولته الحصة فطبع لي فيها قالت ثم انيت علي بن الحسين عليه السلام وقد بلغ لي الكبر
 ان جيت فانا اهل بيوتنا مائة وثلاث عشرة سنة فرايت اكل العاساجدا مسغولا بالعبادة فبنت من الدلائل فاولى الى
 بالسبابة فناداني سباني فقلت يا سيدكم من مضي من الدنيا وكم بقي فقال اما ما مضى فنعلم واما ما بقي فلا قالت ثم
 قال لي هات ما معك فاعطيت الحصة فطبع لي فيها ثم انيت ابا جعفر عليه السلام فطبع لي فيها ثم انيت ابا عبد الله
 عليه السلام فطبع لي فيها ثم انيت ابا الحسن موسى بن جعفر عليه السلام فطبع لي فيها ثم انيت الرضا عليه السلام فطبع لي فيها
 ثم عاشت بعد ذلك تسعة اشهر على ما ذكره عبد الله همام **بيان** الجرحي والدار ماهي والزمير انواع من التمسك لا
 فلويس لها والظاني لك مات في الماء وطفا فوقه ورجته المكان بالفتح والخراب سالحنة ومتسعة قوله ورجلتي تالما
 مرجبا او صنع لها المكان ليجلس الرجل لتسعة وقوله مرجبا اي لقيت رجبا وسعة قوله ثم ان في الدلائل لعل المعنى ان ما
 رايته من الدلائل من ابي و اخي تكفي لعلك بما مضى لنضم على اذن فاما جعل الله دليلا على ما مضى ما يوجب علمك
 بالماضي من المعجزات والبراهين اذن في دلائل اياك على صيرك دلائل على الامامة حيث اقوالك بن زيد بن دلائل الاما
 ويمكن ان يقر في التشديد ليكون خبران والدلائل اسمها ودليل يدل على ما تريد بن صفة كقوله تعالى **انما صيرنا جبر**
 كل ذرية قوله اما ما مضى فنعلم اي علم به واما ما بقي فليس لنا به علم واما ما مضى فنعلم اي علم به واما ما بقي فليس لنا به علم
 ينقل على الاول يحمل البيان وعدم المصلحة اقول على ما في الخبر لا بد من ان يكون عمرها مائة وخمسة وثلاثين سنة او
 اكثر على ما يقتضيه تواريخ وفات الامم عليهم السلام ومدة اعمارهم ان كان يحتملها الى علي بن الحسين عليهما السلام في اذ ان
 امامته كما هو الظاهر ولو فرضنا كونه في اخر عمره ومجيئه الى الرضا في اقل ما مضى فلا بد ان يكون عمرها ازيد من مائة سنة

فان سبب الامامة

محمد بن همام

باب الخصال والآثار والافرق بين الحق والباطل

٣١٠

منذ بين يامرهم بظاعة وبنوعهم من معصيته ويعرفونهم ما جعلوه من امر خالفهم وبينهم ولا نزل عليهم كتابا وبعث
 اليهم ملكا وياين بينهم وبين من بعثهم اليهم بالفصل الذي لم عليهم وما اتاهم من الدلائل الظاهرة والبراهين
 الباهرة والآيات الغالبة فمنهم من جعل عليه النار بربا وسلاما واتخذة خليا ومنهم من كفر تكليما وجعل صانعا
 مبينا ومنهم من اخفى الموقى بان الله وبرى كالكبر والابرص بان الله ومنهم من علم منطق الطيور والوقى من كل
 شئ ثم محمدا صرحه للعالمين وتم به نعمته وختم به اياته وارسله الى الناس كافة واظهر من صدقه ما ظهر وبات من
 اياته وعلا فاته ما بين ثم قبضه صريحا فبقيا سجيلا وجعل الفرس بعد الى اخير واهن عمره وصيره وارثا على بين الج
 طالع عليه السلام ثم الاوصياء من ولده واحدا بعد واحدا حيا بهم دينهم واثم بهم نوره وجعل بينهم وبين اخوتهم وبين
 عمهم والافدين فالافدين من ذكوانهم فرقا بينا تعرف به الحق من الحق والافام من الماموم بان عصمتهم من
 الذنوب برأهم من العيوب ظهرهم من الناس ونفهم من اللبس وجعلهم خزان علمه ومستودع حكمته وموضع
 سره وايدهم بالدلائل والاولاد ذلك لكان الناس على سواء ولا تدعى امر الله عز وجل كل واحد وكما عرف الحق من الباطل
 ولا العلم من الجهل وقد تدعى هذا المبطل المدعى على الله الكذب بما ادعاه فلا تدعى الى حالة هي له رضى ان يتم دعواه
 لا يفرق بين الله فوالله ما يعرف حلالا من حرام ولا يفرق بين خطاء وصواب لم يعلم فما يعلم حق من باطل ولا
 يحكم من مشاهد ولا يعرف هذا الصلوة ووقتها ام يورج الله شهد على تركه لصلوة الفرض اربعين يوما نزع ذلك لطلب
 الشهادة واحل خبرنا ذى اليكم وهما نيك طرق منكرو منصوتة ولا وار عصيانا لله عز وجل مشهورة قائم ام باينة فليات بها
 ام بحجة فليعلمها ام بدلائل فليذكرها قال الله عز وجل في كتابه العزيز بسم الله الرحمن الرحيم ثم تنزيل الكتاب من الله العزيز الحكيم
 ما خلقنا السموات والارض وما بينهما الا بالحق واكمل مسقى ولدين كفرة واعمالا للذين لا يؤمنون قال لا ايمان من
 دون الله اروي ما اذا خلقوا من الارض ام لم يترك في السموات استثنى بكتاب من قبل هذا او انا من علم ان كنتم
 صادقين ومن اصل من يدعو من دون الله من يستجيب له الى يوم القيمة وهم من دعايتهم عافلون ولا خير
 الناس كانوا لهم اعداء وكانوا يعبدونهم كافرين فالتمس نولى الله توفيقك من هذا الظالم ما ذكرت لك وامتنع
 اسئله اير من كتاب الله يفسرها او صلوة يبين حدودها وما يجب فيها يعلم خالده ومقداره ويظهر اثار عوارده و
 نقصانه والله حسيب حفظ الله الحق على اهله واطرة في مستقرة وقد لى الله عز وجل ان تكون الامامة في اخوين بعد الحسن
 والحسين عليه السلام ولذا ان الله لنا في القول ظهير الحق واضمحلال الباطل واخسر عنكم والى الله رغب الكفاية وجميل
 الصنع والولاية وحسبنا الله ونعم الوكيل **ايضا** بالضم والتخفيف المملة من الاول وسلا الهله وليست
 الامر لبسا كضرب خاطرة واللبس بالضم الاشكال ولا يشبهه اى نزهة من ان يلبس عليهم الامور وامرهم على الناس
 او من ان يلبسوا الامور على الناس واللغو ومثله الغيب وانحسر اى انكشف الباطل **فتب** عبدا لله بن كثير في خبر
 طويل ان رجلا دخل المدينة يسئل عن الامام فدله على عبد الله بن الحسن فسئله هنيئة ثم خرج فدله على جعفر بن
 محمد عليه السلام فقصد فلما نظر اليه جعفر فقال يا هذا انك كنت مغري فدخلت على بيتنا هذه تسئل عن الامام
 فاستقبلك فيتم من ولد الحسن فاو شدك الى عبد الله الحسن فسئله هنيئة ثم خرجت فان سئت اخبرتك عما
 سئلت وما ارد عليك ثم استقبلك فيتم من ولد الحسين فقال لوالك يا هذا ان رايت ان تلقى جعفر بن محمد فافعل
 فقال صدقت قد كان كما ذكرت فقال له ارجع الى عبد الله بن الحسن فاسئله عن درج رسول الله ص وعامتة هب
 الرجل فسئله عن درج رسول الله ص والعامرة فاخذ درج من كندرج له فلبسها فاذا هي سابعة فقال كذا كان رسول الله

شبهه

في مناقب بن شرا

وفي قصص حبس الوالدين بحسن

٣١١

يلبس المدع فخرج الى الصادق عليه السلام فاخبره فقال ما صدقتم اخرج خائفا فحرب بر الارض فالدع والعامه
 ساقطين في جوفنا الخاتم فلبس ابو عبد الله المدع فاذها الى نصف ساقه ثم تقم بالعاقرة فاذا هي ساقه فترفعها ثم ردها
 فلما مضى ثم قال هكذا كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يلبسها ان هذا ليس في الارض ان خرمه الله في كثر وان خواتم الامام في عامه
 وان الله عند الدنيا كسكر خمر وانما عند الامام كحفة ولو لم يكن الامر هكذا لم تكن ائمة وكناسا يران الناس ببيان قوله
 مفرج علي بن ابي طالب المفعول من الافراء بمعنى المخرجين اي اخرجهم من الارض على السوال والطلب الكندرج شبر الحزن معرب كندرج
 قوله في كثر اي في لفظ كناية عن تعلق الاله الكاملة كما قال تعالى انا امرأة اظا اكد سينا ان يقول له كثر فيكون وقال
 البخاري السكر خمر بضم السين والكاف والتشديد انا صغير يؤكل فيه الشيء القليل من الاطام وهو فارسيته وقال الصحفة
 انا كالفطعة المبسوطة ونحوها **كتاب مقتضيات** لثلاثين من محمد بن عيسى بن سبل بن محمد الطرطوسي القاسمي
 قال قدم علينا من الشام ستار ريعين وثلاثة عن زيد بن محمد الرهاوي عن حارث بن مطر عن ابي عطاء عن خالد بن علقمة
 عن عبيدة بن عمر السلمي عن عبد الله بن جابر بن عبد الله بن سلمان الفارسي عن ابي حارث قال قالت ام سليم قال
 ومن بطرنا احبنا احبنا علي بن حبيش بن قومي عن جعفر بن محمد الفارسي عن الحسين الملقب عن الحسن بن محبوب عن
 الثمالي عن زيد بن جيث عن عبد الله بن جباب عن سلمان والبراء قال قالت ام سليم كنت امرته قد قرأت التوراة و
 الانجيل فترفتا وصياها الايذاء واحببت ان اعلم وصي محمد صلى الله عليه وسلم فكانت قد كتبت في التوراة و
 الوهاب مع الحى فقلت يا رسول الله ما من نبي الا وكان له خليفتان خليفة يموت قبله وخليفة يبقى بعده وكان خليفة
 موسى في جوده هرون ثم فقبض قبل موته ثم كان وصيه بعد موته يوشع بن نون وكان وصي عيسى في جوده كالب بن
 يوفنا فوفى كالب في جوده عيسى ووصيه بعد وفاته شعوب بن حمون الصفا بن عمر مريم ثم وقد نظرت في الكتاب الاولي فما
 وجدت لك الا وصيا واحدا في جوده وبعد وفاته فبين لي بقية انت يا رسول الله من وصيتك فقال رسول الله
 ان لي وصيا واحدا في جوده وبعد وفاتي قلت له من هو فقال يثني بجصاة فرغت اليه حصاة من الارض فوضعتها بين
 كفيري ثم فركتها بيدك كسجوت الدقيق ثم عجنها فجعلتها يا قوته حمراء ختمها فيها النقش فيها الناظرين ثم اعطاها فقال يا
 ام سليم من استطاع مثل هذا فهو وصي قال ثم قال يا ام سليم وصي من يستغنى بنفسه في جميع حالاته كما انما استغن
 فنظرت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد ترتب بيده اليمنى الى السقف وبه اليسرى الى الارض قائما لا يجني خالة واحدة الى الارض ولا
 يرفع نفسه بطرف قدميه قال فخرجت فرايت سلمان يكنت علينا عليه السلام ويجلوس بعقوته دون من سواه من اسرة
 محمد صلى الله عليه وسلم وصحابة علي بن ابي طالب من ستره فقلت في نفسي هذا سلمان صاحب الكتاب الاولي فلبس صاحب الاوصياء وعنده من
 العلم ما لم يبلغني فيوشك ان يكون صاحبها فابنت علينا عليه السلام فقلت انت وصي محمد صلى الله عليه وسلم قال نعم ما تريد قل ما
 علامته ذلك فقال يثني بجصاة قالت فرغت اليه حصاة من الارض فوضعتها بين كفيري ثم فركتها بيدك كسجوت الدقيق
 ثم عجنها فجعلتها يا قوته حمراء ختمها فيها النقش فيها الناظرين ثم مشى نحو بيتي فابعدتني عن ذلك صنع رسول الله صلى الله عليه وسلم
 قال قلت اني فعلت مثل ذلك فقلت من وصيتك يا ابا الحسن فقال من يفعل مثل هذا قال ام سليم فليقت الحسن بن
 علي عليه السلام فقلت انت وصي ابيات هذا ولنا اعجب من صفه وسوال اياه مع اني كنت عرفت صفهم الا اني عرفت ابا
 وابوهم سيدهم وفضلهم فوجدت ذلك في الكتاب الاولي فقال لي نعم انا وصي ابي فقلت وما علامته ذلك فقال يثني
 بجصاة قالت فرغت اليه حصاة فوضعتها بين كفيري ثم عجنها كسجوت الدقيق ثم عجنها فجعلتها يا قوته حمراء ختمها فيها
 النقش فيها ثم دفعها الي فقلت له من وصيتك قال من يفعل مثل هذا الله فعلت ثم عبدك اليه حتى جازت سطوح

كفرا بعد كفة حطة وضعت
 وسبغ في الطور والبقوة
 في البيان

باب الخريف في الأثر ما يفيد من كونه من أجل

٣١١

المدينة وهو قائم ثم طأ طأ به البصر فضر بهما الأرض من غير أن يتخفى أو يتصعد فقلت في نفسي من يرى وهو قمر فخرجت من عنده فلعنت الحسين ثم وكنت عرفت نعمة من الكتب الستة بصفته ونسبه من ولد اوصيائه بصفاتهم غير أني أنكرت جليلة لصغر سنه فدعوت منه وهو على كثر رجته المستبد فقلت له من أنت يا سيدي قال أنا طيبتك يا أم سليم أنا وصي الأوصياء وأنا ابوالشعر الأئمة الهادية أنا وصي أخى الحسن ثم وأخى وصي علي وعلى وصي جدي رسول الله ثم فخرجت من قوله فقلت ما علامه فقال ينبغي بحضارة فرغت اليد حضارة من الأرض قالت أم سليم فلقد نظرت إليه وقد وضعها بين كفيه فجعلنا كهيئة السجق من الدقيق ثم عججنا فجعلناها يا قوتة حمراء فجعلناها فثبت لنفسه فيها ثم دفعها إلى وقال لها نظري فيها يا أم سليم فهل ترين فيما شئنا قالت أم سليم فنظرت فإذا فيها رسول الله وعلي والحسن والحسين وسبعة أئمة صلوات الله عليهم أوصيائه من ولد الحسين قد نواططت أسنانهم الأثني عشر منهم أحدهما جعفر والأخو موسى عليهم السلام وهكذا قرأت في الخبر فخرجت ثم قلت في نفسي قد أعطاني الله الدلائل لم يعطها من كان قبلي فقلت يا سيدي اعد علي علامته أخرى قال فتدسم وهو قائم قام فمد يده اليمنى إلى السماء فقال الله لك ما عموود من نار تحرق الهوا حتى توارى عن عيني وهو قائم لا يعاب بذلك ولا يتعجب فاسقطت رصعفت فما افقت إلا ورأيت في يدي طاقرة من ناس يضرب بها متفرق فقلت في نفسي ما ذا أقول له بعد هذا وقت أنا والله اجلس لي ساعة هذه الطاقرة من الأس وهي طلبة عندك لم تذر ولم تد بل ولا انتقص من ربحها شيء وأوصيت أهلي أن يضعوها في كفي فقلت يا سيدي من وصيتك قال من فعل مثل فعلی قالت فبعثت إلى أيام علي بن الحسين عليهم السلام قال زين بن خاتم دون غيري وحدثني جماعة من التابعين سمعوا هذا الكلام من تمام حديثها منهم مينا مولى عبد الرحمن بن عوف وسعيد بن جبير مولى بني أسد سمعوا هذا قول هذا وحدثني سعيد المستبى الخزعي ببعضهم عنها قالت فبعثت إلى علي بن الحسين عليهم السلام وهو في منزله قائما يصلي وكان بطول فيما ولا يتجاوز فيها وكان يصلي ألف ركعة في اليوم والليل فجلت مليا فلم يضر من صلوة فاوردت القيام فلما هممت برحلت مني لغائرة إلى خاتم في أصبعه عليه فص حبشي فإذا هو مكتوب مكانك يا أم سليم ينبغي بحضارة من غير أن أسئله عما جئت له فدفعته اليد حضارة من الأرض فأخذها فجعلها بين كفيه فجعلنا كهيئة السجق من الدقيق ثم عججنا فجعلناها يا قوتة حمراء ثم ختمها فثبت فيها النفس فظرت والله إلى القوم باعيا منهم كما كنت لأبتهم يوم الحسين ثم فقلت له من وصيتك جعلني الله فداك قال لك يفعل مثل ما فعلت ولا تدركين من بعدك مثل ما كنت أم سليم فأنسيت أن أسئله أن يفعل مثل ما كان قبله من رسول الله وعلي والحسن والحسين صلوات الله عليهم فلما خرجت من البيت وصنيت شوطا ناداني يا أم سليم قلت يا ليتك قال رجع في رجعت فإذا هو واقف في حوض طاره وسطا ثم مشى فدخل البيت وهو يتبسم ثم قال جلبي يا أم سليم فجلست فمد يده اليمنى فأخبرت الدرد والحيطان وسكنت المدينة وغابت يده عني ثم قال حك يا أم سليم فناداني والله كيدا فيردنا في روط من ذهب بصوص كانت لي من جزع في حق لي من تركي فقلت يا سيدي أما الحق فأعرفه ولما ما فيه فلا أترك ما فيه غير أني أحد ما أقبل قال خذها يا أم سلمة لبيالك قالت فخرجت من عنده ودخلت منزلي وقصدت نحو الحق فلم أجده الحق في موضعه فإذا الحق جثي قالت ففرقها من حق معرفتهم بالبصيرة وأنه لا يبرههم من ذلك اليوم والحمد لله رب العالمين قال ابن عباس سئلت أبا بكر محمد بن عمر الجعفي عن هؤلاء أم سليم وقرأت عليها أسناد الحديث للعامة فاستحسن طريقتي وطريق أصحابنا في معرفة ما عرفت أبا صالح الطرطوسي القاضي فقال كانت ثقة عدلا حافظا ولما أم سليم في أمرته من الفرن قاسط معرفة من النساء إلا أني روي عن رسول الله قال وليست أم سليم إلا نصار تيرام اتسبن مالك ولا أم سليم الدوسيته فإمها حجة ولا تير ولا أم سليم الحجازية التي تخفض الجوارح على عهد رسول الله ص ولا أم سليم الشقيقة وهي بنت مسعود واخت عروة بن مسعود الثقفي فإمها

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

فی کتاب فیض الیقین فی علل
الشرع و فی معانی
الاجار و فی
الصدوق

نعم عيون اجساد الرضا
عليه السلام

بالحق عليهم من عصاة عليهم السلام

٣١٦

لذلك كله لا يصح ولا يذم من ذلك والموافق والمعتدل والذين قالوا بأن الموقف محال بنا ما يحتاج إلى علم من متشأن
القرآن ومن معانيه التي عندها الله دون ما يحكمه الفاظ هو الأمر الذي لا يمتد وشهادتنا باجماعها على انفسها في
كثير من آيات القرآن بحملهم بعناء الكائنات الله عز وجل في ذلك بيان ان الآية ليست هي المؤدية عن الله عز وجل ببيان
القرآن وإنما ليست تقوم في ذلك مقام النبي فان تجاسر متجاسر فقال قد كان يجوز ان ينزل القرآن على اهل عصر
النبي ولا يكون معبرتي في جعلهم بما فيه مع احتمال التأويل في ذلك كله قد وقع من الخلاف في معانيه ما قد
وقع في هذا الوقت ما لا يكونوا يصنعون فان قال ما قد صنعوا الساعرة في الكفر فعلموا الساعرة اخذ كل فرقة من الآية
جانباً من التأويل على علمه عليه وتضليل الفرق المخالفة له في ذلك وشهادتنا علمنا بانما ليست على الحق فان قال انه
كان يجوز ان يكون في ذلك الاسلام كذلك وان ذلك حكمه من الله وعدل فهمم وكب خطا عظيماً والا لا يحل احدا من الخلق
يقدم فيقال له عند ذلك فخذ شأنا انما للعرب الفصحى اصل الآية ان ينزلوا القرآن ويجعل كل واحد منهم بما يتأوله على
اللغة العربية فكيف يصنع من لا يعرف اللغة من الناس وكيف يصنع العجم من الفرس والترك والى شيء يرجعون
في علم ما فرض الله عليهم في كتابه ومن اى الفرق يقبلون مع اختلاف الفرق في التأويل باحتك كل فرقة ان تجعل تأويلها
ولا يذ لك من ان تجرى العجم ومن لا يفهم اللغة مجرى اصحاب اللغة من ان لهم ان يتبعوا اى الفرق شاءوا ولا ان الرمت
من لا يفهم اللغة اتباع بعض الفرق فتك بعض لزم ان تجعل الحق كله في تلك الفرقة دون غيرها فان جعلت الحق في
فرقة دون فرقة بغضت ما ينبت عليه كلامك واجتحت الى ان يكون مع تلك الفرقة كلها علم وحجة تبين بها من غيرها
وليس هذا من قولك ولو جعلت الفرق كلها متساوية في الحق مع تناقض تأويلاتها فيلزم ان ينص ان يجعل للعجم ومن
لا يفهم اللغة اى يتبعوا اى الفرق شاءوا ولا فعلت ذلك لزمك في هذا الوقت ان لا تلوم احدا من مخالفينك من الشيعة
والخوارج واصحاب التأويلات وجميع من خالفك من له فرقة ومن مبتدع الفرقة له على مخالفتك فقاموا هذا بنقض
الاسلام بالخروج من الاجتماع ويقال لك وما ينكر على هذا الاعطاء ان يتعد الله عز وجل الخلق بما في كتاب مطبق لا يمكن
احدا ان يقر ما فيه وما امر ان يجتروا وينادوا ويجعل كل فرقة بما ترى في الكتاب فان اجرت ذلك اجرت على الله عز وجل
العيب لأن ذلك صفة الغائب وليس من شأنه ان يجز على كل من نظر بعقله في شيء واستحسن امر من الدين ان يعتقد
لأنه سواد ابا حنيفة ان يعلموا في اصول الحلال والحرام وفروعهما بالانتم و ابا حنيفة ان ينظر بعقله فيهم في اصول الدين كله
وفروعه من توجيه وغيره وان يعلموا ايضا بما استحسنوه وكان عندهم حقا فان اجرت ذلك اجرت على الله عز وجل ان
يبين الخلق ان يشهدوا عليه انه فاني اثنين وان يعتقدوا الدهر وحجده والبا كجمل وعرف هذا اخروا في هذا الكلام لأن
من اجاز ان يتعد الله عز وجل الكتاب على اجمال التأويل ولا يخبر صادق لنا من معانيه لزم ان يجز على اهل البيت
عصر النبي صلى الله عليه وآله فان اجاز مثل ذلك لزم ان يبيع الله عز وجل كل فرقة العمل بما اوتت وناقلت لأن لا يكون لهم
غير ذلك لانه لم يكن معهم خيرة فان هذا التأويل اصح من هذا التأويل واذا اباح ذلك اباح متبهمهم من لا يعرف اللغة
فاذا اباح اولئك ايضا لزم ان يبيحوا في هذا العصر واذا اباح ذلك في الكتاب لزم ان يبيحوا ذلك في اصول الحلال
والحرام ومقاييس العقول وذلك خروج من الدين كله واذا وجب بما قد نادى به انه لا بد من مترجم عن القرآن والخبار
النبي صلى الله عليه وآله وجب ان يكون معصوماً الجبل لقول من لا وجب ان يكون معصوماً بطلان ان يكون هو الامر لما بينا من
اختلافنا في تأويل القرآن والخبار وتنازعنا في ذلك ومن اكفار بعضها بعضاً واذا ثبت ذلك وجب ان يكون
المعصوم هو الواحد الذي ذكرناه وهو الامام وقد دللنا على ان الامام لا يكون الامعصوم ما وارينا انه اذا وجبت العصمة

الاعضاء

فلا الهام

بِإِذْنِهِ وَفِي عَصْرِهَا عَلَيْهِمُ السَّلَامُ

214

فیغیر علی بن ابی طالب

فوت کے احوال

في االى السبع وابنه

في كتابها مع الفوائد

تأويل الآيات

فے کتے کے لالہ

عيون اخي والرضا

عليه السلام

في نفير العيان

[illegible]

بَابُ عَصَمَتِهِمْ لِرَبِّهِمْ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ

٣١١

فانفسه العبداني
فكان كعبته العبد

حول مجرم كعظم تام

التمه التبر والبرود

هو امن فاستثنى من امن خوفه ان يقول له كما قال في الدعوة الاولى ومن ذنبي فقال لا ينال عهده الظالمين فلما
قال الله ومن كفرنا متعز قبل ان اتم احطوا الى عهده لئلا ينالوا ويؤمن المصير قال يا رب من الدين متعهم قال الذين
كفروا يا ايها فلان وفلان فلان بشي من حزين من ذكره عن ابي جعفر عليه السلام في قول الله لا ينال عهده الظالمين
اي لا يكون اماما ظالما **كشف** فائدة سيرة كنت ارجو الدماء الله كان يقول ابو الحسن عليه السلام في سجدة
الشكر وهو رب عصيتك يا رباني ولو شئت وعزيتك لا تحسبني وعصيتك بهصرك ولو شئت وعزيتك
لا كنهني وعصيتك بسبعي ولو شئت وعزيتك لا كنهني وعصيتك بيدي ولو شئت وعزيتك لا كنهني
وعصيتك برجلي ولو شئت وعزيتك لا كنهني وعصيتك برجلي ولو شئت وعزيتك لا كنهني وعصيتك
بجميع جوارحي التي انعمت بها علي ولم يكن هذا جزاءك مني بخطيئتي التي لا تعرف عفتي لم تزد
عفتي وعفتي واعفها الله فكنت افكر في معناه واقول كيف يتنزل على ما تعتقد الشيعة من القول باعفها
وما انتفع لي ما يدفع التردد ذلك بوجبه فاجتمعت بالسيد السعيد النقيب في الدين ابي الحسن علي بن موسى
بن الطائوس الملقب بالحسن بن محمد الله والحقه بسلفه الطاهر فذكرت له ذلك فقال ان الوزير السعيد مؤيد الدين الفقيه
رحمه الله تعالى سألني عن فقلت كان يقول هذا ليعلم الناس ثم اتى ذكر ذلك فقلت هذا كان يقول في سجدة في
الليل وليس عنده من يعلمه ثم سألني عن الوزير مؤيد الدين محمد بن العلقمي رحمه الله فاخبرته بالسؤال الاول الذي
قلت فقلت اوردته عليه فقلت ما بقي الا ان يكون يقول على سبيل التواضع وما هذا معناه فلم يقع مني هذا الا قول بوقع
والجئت من قلبي في موضع وفات السيد رضي الدين رحمه الله فلهذا في الله الى معناه ورفقني على فحواه فكان الوقوف
عليه والعلم به وكشف حجاب بعد السنين المتطاولة والاحوال المحمرة ولاذوار المكررة من كرامات الامام موسى عليه
وسبحانه وتعالى ونسب العصمة اليه وتصديق على اياته وابناء البروة الكرام وتروك لشبهته التي عرضت من ظاهر هذا
الكلام وتقريه ان الانبياء والائمة عليهم السلام تكون اوقاتهم مشغولة بالله تعالى وقلوبهم مملوءة به وخواطرهم متعلقة
بالمالك الاعلى وهم ابدا في المراقبة كما قال الله عز وجل انك تراه فان لم تكن تراه فانه يراك فهم ابدا متوجهون اليه
مقبلون بكلامهم عليه فمتى انخطوا عن تلك الرتبة العالية والمنزلة الرفيعة الى الاشتغال بالماكل والمشرب والتفرغ
الى النكاح وغيره من المباحات عدوه ذنبوا واعتقدوه خطيئة واستغفروا منه الا ترى ان بعض عباده اناء الدنيا
لو تعدوا كل شرب ونكح وهو يعلم انه يجرى من سيده وسمعه لكان ملوما عند الناس ومقصودا فيما يجب عليه من
خدمته سيده وما لك فما ظنك بسيد السادات ومالك الاملاك والمهذبات انما انما ليغان على قلبي واتى الاستغفر
بالتمار سبعين مرة ولغظة السبعين انما هي بعد الاستغفار لا الى الرتب وقوله حسنات الابواب سبعينات المقربين
وبزينة ايضا كما من لفظه ليكون المبلغ من التواضع ويظهر من قوله اعفني والعقيم الكمال لا يولد له ولا الذي يولد من
الشفاح لا يكون ولا لا فعد بان بملء ان كان بعد اشتغاله في وقت ما بما هو ضروري لا بد ان معصيته ويستغفر
منها وعلى هذا نفس البواقي وكلماتي عليك من امنا لها وهذا معنى شريف يكشف بمدلوله حجاب الشبه ويبيد
به الله من حصر عن بصره وبصيرته بين العبيد والسيد وكان حيا لا هذا العقيلة اليه واجلوعا اليها
عليه فما اظن ان هذا المعنى انتفع من لفظ الدماء لغيري ولا ان احدا سار في اوضح مشكرو ونفع مقفلة مثل سبك
وقد بنى الخاطر العقيم فياني بالعجائب قد يما قبل مع الخواطر سبهم صائب مختص عقم في بعض ما عندنا من كتب
اللغة جاء لا زما متعلما قال لغيره انك عقم كبرج ونصر وكرم وعني وعفها الله بعفها واعفها انتهي وما

ذكره

باب عصمة الزعماء عليهم السلام

٣١٩

في كتاب الاختصاص

في كتاب الاختصاص

في كتابي الحسين بن محمد

ذكره رَجَّحَ اللهُ وجه حسن في ما قيل من انسابه الى انفسهم المقدسة من الذنوب الخطا والعصيان ومجانبة النور في ذلك
مختص باسناد عن الحسين الاسدي عن صالح بن ابي حماد رفعه قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول ان الله اتخذ
 ابراهيم عبدا قبل ان يتخذ نبيا وان الله اتخذ نبيا قبل ان يتخذ رسولا وان الله اتخذ رسولا قبل ان يتخذ خليلا وان
 الله اتخذ خليلا قبل ان يتخذ اماما قلت اجمع له الاشياء قال ابي جعفر علك للناس اماما قال من عظمها في عين ابراهيم قال
 ومن نزيهتي قال لا ينالك هذا الظالمين قال لا يكون التفسير امام النقي **مختص** ابو الحسن بن حمزة الحسيني عن الكليني
 عن العلاء عن ابن عيسى عن ابي يحيى الواسطي عن هشام بن سالم ودرست عنهم عليه السلام قال ان الانبياء والمرسلين على
 اربع طبقات فبني ميثقي في نفسه لا بعد غيره يرى في النوم ويسمع الصوت ولا يغايين في اليقظة ولم يعش الى احد وعلم
 امام مثل ما كان ابراهيم على لوط ونبي يرى في نومهم ويسمع الصوت ويغايين الملك وقد ارسل الى طائفة قتلوا او كثر
 كما قال الله عز وجل لبولس لا تسلموا اليه الفيا وبريدك قال بريدك ثلثون الفا وعليه امام والله يرى في نومهم
 يسمع الصوت ويغايين في اليقظة وهو امام على والى العزم وقد كان ابراهيم نبيا وليس اماما حتى قال الله تبارك وتعالى
 ابي جعفر علك للناس اماما قال ومن نزيهتي فقال الله تبارك وتعالى ان هذا الظالمين من عبدي صموا او صموا
 لا يكون اماما **مختص** عن جابر عن ابي جعفر عليه السلام قال سمعت يقول ان الله اتخذ ابراهيم عبدا قبل ان يتخذ نبيا واتخذ
 نبيا قبل ان يتخذ رسولا واتخذ رسولا قبل ان يتخذ خليلا وان الله اتخذ ابراهيم خليلا قبل ان يتخذ اماما قلت اجمع له
 الاشياء وقضى به قال لا ابراهيم ابي جعفر علك للناس اماما من عظمها في عين ابراهيم قال يارب ومن نزيهتي قال لا ينالك
 هذا الظالمين **بيان** قوله وقضى به من كلام الرضا والضمير ان المستر والباذر اجاب الى الباقر عليه السلام لما
 قال قلت اجمع له هذه الاشياء وقضى به اي ضم احدا بعد الى كثر لبيان اجتماع تلك الخمسة له اي العبودية والنبوة والرسالة و
 الخلة والامامة وهذا شايع في امثال هذه المقامات وقيل اي اخذ الله به ورفع من خصيص الكمال الى وجهها هذا اذا
 كان الضمير في يد راجعا الى ابراهيم وان كان راجعا الى الله فقبض به كتابه عن اكمال الصفة واتمام الحقيقة في اكمال ذاته
 وصفاته او تشبيهه لعقول المجوس للايضاح فان الصانع مثلا اذا اكمل صنعة الشيء رفع به عنه ولا يعمل فيه شيئا تمام
 صنعة وقيل فيه ايضا اي قبض ابراهيم هذه الاشياء بيده او قبض المجموع في يده **يقول** الجمهور من حبيب الخنثي قال سمعت
 ابا عبد الله عليه السلام يقول ان الله خلق النبي ثم تنوب الى الله مثا بال الحسين بن سعيد الاختلاف بين علماء ائمتنا انهم
 عليهم السلام معصومون عن كل قبيح مطلقا وانهم يسمون ترك المندوب ذنبا وسنة بالنسبة الى اكمالهم عليهم السلام
اقول قال العلامة قدس سره في كشف الحق روح المحمود عن ابن مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم انتم الدعوة
 الى ولي عاوي لم يجعل احدنا فاطما الصنم فانخذني نبيا واتخذ عليا وصيا وقال لنا صلبنا ارج هذه الرواية ليست في
 كتب اهل السنة والجماعة ولا احد من المفسرين ذكرها وان صح دل على ان عليا وصي رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم والمراد بالوصاية
 ميراث العلم والحكمة وليست هي نصا في الامامة كما ادعاه وقال صاحب حقايق الحق هذه الرواية تمارونه المغاربي
 الشافعي في كتابنا كتب باسناد الى ابن مسعود ولا انكار ولا اضطراب فيه عما ذكره والمراد بالدعوة المذكورة فيها
 دعوة ابراهيم وطالب الامامة لذريته من الله تعالى فدلست الرواية على ان المراد بالوصاية الامامة وان سبق الكفر وسبق
 الصنم بنا في الامامة في نافي الحال ايضا كما ارضناه سابقا في معنى امارة الثلاثة ويصير نصا في رتبة الامامة دون ميراث
 العلم والحكمة ان قيل لا يبرهن من هذه الرواية عدم امامة الثلاثة اذ كان انتهاء الدعوة الى النبي لا يدل على عدم نفي قبله
 فلكل انتفاء الدعوة الى علي لا يدل على عدم امام قبله بل لا يبرهن من الرواية ان الامام المنتهي اليه الدعوة يجب ان لا

بعضهم لم يسمعوا عليه السلام

٣٢٠

فأكثر طابع الغوام

بمجرد صفا قط ولا يلزم منها ان يكون قبل الانتهاء ايضا كذلك قلت قوله من انتهت بصيغة الماضي يدل على وقوع
 الانتهاء عند تكلم النبي صلى الله عليه وآله وسلم ومضى ما من غير علمي عليه بنا في ذلك نعم لو قال صلى الله عليه وآله وسلم ينتمى الدعوة الخ لكان بذلك لا حقا
 محال وليس فليس فظهر الفرق بين انتهاء الدعوة الى النبي صلى الله عليه وآله وسلم وبين انتهاءها الى علي رضي الله عنه لا يقال لوضع هذه الرواية لزم
 ان لا يكون باقي الانتهاء اماما الا اننا نقول للملازمة ممنوعة فان الانتهاء بمعنى الوصول لا لا انقطاع وفي هذا الجواب
 مند وخرجا قيل ان عدم صحة هذه الرواية لا يضترنا ان غرضنا الزامهم بان ابا بكر وعمر وعثمان ليسوا ائمة قائلين
 ويقرب عن هذه الرواية ما رواه العنفي الحنفى في تفسيره المذلل عند تفسيره لآية النجوى عن امير المؤمنين عليه السلام
 انه قال سئلت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم عن مسائل الختان قال قلت وما الحق قال الاسلام والقران والولاية ثم قال انتم ايها القائلون
 مفهوم الشرط حجة عند المحققين من ائمة الاصول فدل على ان الامامة والولاية قبل الانتهاء اليه باطل فليزم بطلان
 خلافة من تقدمه فبما عليه كما لا يخفى كما خرج في تفسير الثعلبي قال قال جعفر بن محمد الصادق عليه السلام قوله عز وجل
 ظله امي عليها امة البيت صلوات الله عليهم من الذين هم من آل أبي بكر ثم قرأ ايمانا بربك الله ليذهب عنكم الرجس اهل البيت و
 يطهركم ثم نقله يراى كفى محمد بن العباس عن الحسين بن احمد المالكى عن محمد بن عيسى عن بولس عن محمد بن سنان
 عن محمد بن النعمان قال سئلت ابا عبد الله عليه السلام يقول ان الله عز وجل لم يكننا الى انفسنا ولو كنا الى انفسنا لكانا
 كيعض الناس ولكن نحن الذين قال الله عز وجل لنا اذ غفوني استجب لكم **قال في ذي** اعلم ان الامام تيرضى الله عنهم
 انتفقا على عصمة الائمة عليهم السلام من الذنوب صغيرها وكبيرها فلا يقع منهم ذنب صلاح ولا عيبا ولا
 لخطاة في الدنيا ولا في الآخرة من الله سبحانه ولم يخالف فيه الا الصدوق ومحمد بن بابويه وشيخنا ابن الوليد حقه الله
 عليهم فافهم ما جردنا الاسماء من الله تعالى لمصلحة في غير ما يتعارف بالتبليغ وبيان الاحكام لا الشبهة التي يكون من غلط
 وقدمت الاختار ولا اذله الله تعالى عليها في المجلد السادس والخامس والاربعون ابواب هذا المجلد مشحون بمبادئ عليها
 فاما ما يوجب خلاف ذلك من الاختار والاذعية في ما ذكره بوجوه الاول ان ترك المستحب في فعل المكروه قد يفتى في
 وعصيا فابل ان كتاب بعض المساجات ايضا بالنسبة الى فقهاءنا منهم وجلالتهم رجا اعتبروا عنه بالذنب لا لخطا ذلك
 عن سائر اهل الامم كما مرت الاشارة اليه في كلام الامير علي رضي الله عنه الثاني انهم بعد انصرفت عنهم عن بعض الطاعات التي
 امرؤ بها من معاشر الخلق وتكبيرهم وهذا تمام رجوعهم عنها الى مقام القرابة الوصال ومناجات ذي الجلال
 بجان وجدوا انفسهم لا لخطا تلك الاخيال من هذه المرتبة العظمى مقصرون في ذلك لان كان بامر تعالى
 كما ان احدا من ملوك الدنيا اذا بعث واحدا من مفرقي حضرته الى خدمته من خدامه التي يحرم بها من مجلس الخصوص
 الوصال فهو بعد رجوعه يبكي ويتضرع وينسب نفسه الى الجرم والتقصير لحرمانه عن هذا المقاد الخطير الثالث
 ان كمالهم وعلوهم وفضائلهم لما كانت من فضل تعالى ولو ان ذلك لا يمكن ان يصد منهم انواع للمعاصي فاذنظر
 الى تلك الحال فربما يفضون تهمهم وعجز نفوسهم بهذه العبارات الموهمة لصدور التسيئات ففادها في اذنت لولا
 توفيقك واخطات لولا هذا يترك الرابع انهم لما كانوا في مقام الترتي في الكمالوت والصعود على مدارج العز في
 في كل ان من الانا في معرفة الترتيب تعالى وما يتبعها من السعادات فاذنظر الى معرفتهم السابقة وعلمهم معها
 اعترافا بالتقصير في احوالهم وبما يمكن ان ينزل عليه قول النبي صلى الله عليه وآله وسلم في الاستغفار الله في كل يوم سبعين مرة الخامس
 انهم عليهم السلام لما كانوا في غاية المعرفة لمعبودهم فكذلك اتوا من الاعمال بغاية جهلهم ثم نظر الى فيضهم فان
 يلقي بجانب رتبهم عدة واطاعاتهم من المعاصي واستغفروا عنها كما يستغفر المذنب للمعاصي ومن ذاق من كاس

المجته

باب في فضل اهل البيت عليهم السلام

٣٢٢

من اهل البيت الذين اذهب الله عنهم الرجس وطهرهم تطهيرا كثر محمد بن العباس من طائفة من يونس بن ميثاق
عن عبد الاعلى بن خمار عن محمّد بن ابراهيم عن عبد الجبار بن العباس عن حماد بن الحسن عن حمزة بن اسحق عن اسمعيل بن
قال نزلت هذه الآية في بيتي وفي البيت سبعة جبرئيل ميكائيل ورسول الله وعلي وفاطمة والحسن والحسين صلوات
الله عليهم وقالت وكنت على الباب فقلت يا رسول الله الست من اهل البيت قال انك على خير انك من ارجح
البيت وما قال انك من اهل البيت **كتب** عن ابي عبد الله عليه السلام قوله تعالى ولقد ارسلنا رسلنا من قبلك **حججنا**
لهم انما جاءوا في ذرية ثم ادخلوا في صدره فقال نحن والله ذرية رسول الله **فمن** اسمعيل بن ابراهيم باسناد عن عبد الله بن
الوليد قال دخلنا على ابي عبد الله عليه السلام في روض مران فقال لنا من انتم فقلنا نحن من اهل الكوفة فقال ان اهل الكوفة
من البلدان والمصر من الامصار اكثر محبتنا من اهل الكوفة ان الله هدانا لهذا كما هدانا للناس فاجبتهم يا ابا عبد الله
الناس يصدّقوننا ولكن بنا الناس واتبعتونا وخالفنا الناس فجهلنا الله محبتنا كما محبتنا ناولناكم ما شئنا فاشهدوا على
ان كان يقول من بين احدكم وبين ان يغبط ويرى ما نقر به غير الا ان يبلغ نفسه في ما ناولناكم من اهل الكوفة وقد
قال الله في كتابه ولقد ارسلنا رسلنا من قبلك **حججنا** لهم انما جاءوا في ذرية فمن ذرية رسول الله صلى الله عليه
عن سهل بن الحسن بن علي بن فضال عن عبد الله بن الوليد الكندي عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال
الافرنج قال نزلت هذه طائفة منهم الخاضعين وهم علي بن ابي طالب حمزة وجعفر والحسن والحسين والباقر عليهم السلام
مع عن الهادي عن علي بن ابي عمير عن عبيد بن عمار عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال
سئل عن المؤمنين عليه السلام من معنى قوله رسول الله صلى الله عليه وسلم اني اخلف فيكم اثني عشر رجلا من اهل البيت
فقال انا والحسن والحسين والائمة الثمينة من ولد الحسين تاسعهم مهديهم واثنا عشر رجلا من اهل البيت قال
يفادهم حتى يروا علي رسول الله صلى الله عليه وسلم حوضه اقول سياتي معنى العترة في اخبار الثقلين **هشتم** ابي عبد الله سعد بن محمد
بن الحسن عن جعفر بن ليث عن الحسين بن ابي العلاء عن عبد الله بن ميسرة قال قلت لابي عبد الله عليه السلام انا سئلكم
صل على محمد واهل بيته فيقول قوم من آل محمد فقال نعم اني فعلت من حرم الله عز وجل علي محمد ثم ما حرم عليك اهل البيت
انما عدل عن آل آل اهل البيت فقال الرجل وقال الرجل انك لا تعتق الا لآل البيت بين آل آل اهل البيت فاعلم
مراد اختصاصهم بالاشموله لجمعهم ويكون الغرض خروج بني العباس واخذهم بان يكون المدعى من آل آلهم
واعلم في نوع تفتحه مع انه يحتمل ان يكون هذا احد محال ال **مع** ابن الوليد عن محمد بن العطار عن الاسعري عن ابراهيم
بن اسحق عن محمد بن سليمان الديلمي عن ابيه قال قلت لابي عبد الله عليه السلام جعلت فداك من آل آل قال ذرية محمد
قال فقلت من آل آل لا غير عليهم السلام فقلت قوله عز وجل واخلوا آل فرعون انشد العلاء قال والله ما اعني الا
ابن **مع** ابي عن سعد بن ابي عبيد عن الحسن بن علي بن فضال عن علي بن ابي حمزة عن ابي بصير قال
قلت لابي عبد الله عليه السلام من آل آل محمد قال ذرية فقلت من اهل بيته قال الائمة الاوصيا فقلت من عترة قال صحابة
العباء فقلت من امتهم قال المؤمنون الذين صدقوا بما جاء به من عند الله عز وجل المتكسون بالثياب الذين
امر بالمعصية بما كان الله وعترته اهل بيته الذين اذهب الله عنهم الرجس وطهرهم تطهيرا واهل الخلفاء على
الائمة بعد عليهم السلام قال الصادق رضي الله عنه ما كان في الدنيا من اهل البيت الا في اهل البيت قال ابو عبد الله
وقال ما الله في القرآن ولا في القرآن يقولون ربنا هب لنا من آلنا رسلنا وذرناهم **مع** ابراهيم بن محمد عن ابي عبد الله
للمعنى الا في النسخ ليس ذرية لهم انا حلت ذرية لهم وقوله كما انشأناكم من ذرية قوم اخرين فذرنا ذرية

في ذرية بن ميثاق
في غير ذرية بن
ابراهيم

في ذرية الكافي
في غير علي بن ابراهيم

في نسخة الاخبار في ذرية
اجار الرضا عليه
السلام

في سائر الاخبار

في آل آل الصدوق في
سائر الاخبار

بعد رسول الله صلى
الله عليه وسلم

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

۲۲۴

اراد الله عز وجل بذلك الامتداد بها فقال لما مون يا ابا الحسن فقال الرضا عليه السلام لا اقول كما قالوا ولكن اقول طاعة الله
 عز وجل بذلك العترة الطاهرة فقال لما مون وكيف عني العترة من دون الامتداد فقال له الرضا عليه السلام انزلوا راد الامتداد
 لكانت باجمعها في الجنة لقول الله عز وجل فمن ظالم لنفسه ومنه ثم مقتصد ومنهم سابق بالخيرات باذن الله ذلك
 هو الفضل الكبير ثم جمعهم كلهم في الجنة فقال جنات حردن يدخلونها ليجازوا فيها من اساور من ذهب لا يبرون فيها فسادت
 الولاية للعترة الطاهرة لا غيرهم فقال لما مون من العترة الطاهرة فقال الرضا عليه السلام الدين وصفتهم الله في كتابه فقال
 جل جلاله انما يريد الله ليذهب عنكم الرجس اهل البيت ويطهركم تطهيرا ثم قال رسول الله صلى الله عليه وآله فيهم خلف
 فيكم الثقلين كتاب الله وعترة اهل بيته الا ولما اتى بغير قاصدي في اهل البيت فانظر وكيف تخلعون فيهم بما اتى
 الناس لا تعلمونهم فانهم اعلم منكم قالت العلماء اخبرنا يا ابا الحسن عن العترة اهل البيت فقال الرضا عليه السلام
 هم الا ل فقال العلماء وهذا رسول الله صلى الله عليه وآله يقولون بالخبر المستفاض ان
 لا يمكن دفعه الى محمدا متر فقال ابو الحسن ثم اخبروني هل تحرم الصدقة على الا ل قالوا نعم قال فتحررتم على الامتداد قالوا
 لا قال هذا فرق ما بين الا ل والامتداد ويحكم ابن يذهب بكم اخبرني عن الذكر صفحا ام انتم قوم مسرفون اما علمتم ان
 وقت الولاية والطهارة على المصطفين المهتدين دون سائرهم قالوا ومن اين يا ابا الحسن قال من قول الله عز وجل ولقد
 ارسلنا نوحا واليا نوحا فيهم وجعلنا في ذرية نوح النبوة والكتاب فيهم ثم هتدوا كثير منهم فاسبقون فصارت ذرية
 النبوة والكتاب المهتدين دون الفاسقين اما علمتم ان نوحا حزين سئل به فقال يا رب اني ائتميت من اهل بيتي
 وعدك الحق وانت اعلم الخبيرين وذلك ان الله عز وجل جعل من ذرية نوحا اهل بيتي فقال له ربه عز وجل يا نوح ائتميت
 من اهل بيتي ثم جعل غير صالح فلا تستأجر ما ليس لك به علم ائتميت انك ان تكون من اهل بيتي فقال لما مون هل
 فضل الله العترة على سائر الناس فقال ابو الحسن ثم ان الله عز وجل ابا ن فضل النبوة على سائر الناس فيحكم كتابه
 فقال له لما مون اين ذلك من كتاب الله فقال له الرضا عليه السلام في قوله عز وجل ان الله اصطفى ادم ونوحا و
 الا ل برهمم ذلك عمران على العالمين ذرية بعضهم من بعض قال عز وجل في موضع اخر ام يجسدون الناس على امانهم
 الله من فضله فقد اتينا الا ل برهمم الكتاب والحكمة وانا هم ملكا عظيما ثم ردا مخاطبة في قوله هذا الا ل برهمم المومنين
 فقال يا ايها الذين امنوا اطيعوا الله واطيعوا الرسول واولي الامر منكم يعني الذين قرأهم بالكتاب والحكمة وجسدوا
 عليهم افعولهم عز وجل ام يجسدون الناس على امانهم الله من فضله فقد اتينا الا ل برهمم الكتاب والحكمة وانا هم ملكا
 عظيما يعني الطاعة للمصطفين الظاهرين فالملك بينهما هو الطاعة لهم قالت العلماء فاخبرنا اهل بيت الله عز وجل
 في كتاب فقال الرضا عليه السلام فسر الاضطفاء في الظاهر نحو الباطن في شاعشر موطننا وموضعنا فان ذلك قوله
 عز وجل ولا تدركه عين ذلك الا قربين ورهطك منهم المخلصين هكذا في قرآننا في بن كعب هي ثابتة في صحف عبد الله بن
 مسعود وهذا من قوله عز وجل في فضل عظيم وشرف طال حين عن الله عز وجل بذلك الا ل فذكره لرسول الله صلى الله عليه وآله
 واحدة والاية الثانية في الاضطفاء قوله عز وجل انما يريد الله ليذهب عنكم الرجس اهل البيت ويطهركم تطهيرا
 وهذا الفضل الكبري لا يجده احد معانا صلا لانه فضل بعد طهارة تدخر فيه الثانية واما الثالثة فحين ميز الله
 الظاهريين من خلقه فاميزهم بالمباهلة بهم في اية التسمية قال عز وجل يا محمد من حاجك فيهم من بعد ما جئتك
 من العلم فقل عا لواندع ابناؤنا وانكناؤنا وانكناؤنا وانكناؤنا وانكناؤنا ثم تبشروا بجنة الله علي
 الكاذبين فابرز النبي صلى الله عليه وآله الحسين وفاطمة عليهم السلام وقرن انفسهم بنفسه فهل تدرون ما معنى قوله

والقضا

تفسير قوله صلى الله عليه وسلم

٣٢٥

فانفسنا وانفسكم قالت العلماء عني به نفس فقال ابو الحسن ثم اتنا عني بنا علي بن ابيطال عليه السلام ومما يدل على ذلك قول النبي صلى الله عليه وسلم بنور ولبيبة ولا بعث اليهم رجلا كنفسي يعني علي بن ابيطال وعني بالبناء الحسن والحسين وعني بالنساء فاحسن عليهم السلام فهذه خصوصية لا يتقدم فيها احد بفضل بل بغير شرف لا يسبقهم اليه خلق الله جعل نفس علي كفسر هذه الثالثة والرابعة فاخر اربعة الناس من مسجد ما خلا العترة حتى تكلم الناس في ذلك فتكلم العباس فقال يا رسول الله تركت عليا واخرجتني فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما انا تركت واخرجتكم ولكن الله عز وجل ترك واخرجكم وفي هذا بيان قوله لعلي انت مثنى بمنزلة هرون من موسى قالت العلماء وابن هذا من القرآن قال ابو الحسن ثم اوجدكم في ذلك قرآنا اقرئ عليكم قالوا هات قال قول الله عز وجل فَاَوْحَيْنَا إِلَىٰ مُوسَىٰ وَأَخِي هَارُونَ أَنْ تَقُوا الْقَوْمَ لَكُمْ بِهِمْ يُؤَوُّوْا لَكُمْ وَيُؤْتُوا يَوْمَ تَكْفُلُونَ فقلت فهذه الآية بمنزلة هرون من موسى وفيها ايضا منزلة علي من رسول الله صلى الله عليه وسلم مع هذا دليل ظاهر في قول رسول الله صلى الله عليه وسلم حين قال ان هذا المسجد لا يجلب بجبل المحمد والحمد لله قالت العلماء يا ابا الحسن هذا الشرح وهذا البيان لا يوجد الا عندكم معشر اهل بيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ومن ينكر لنا ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول نامدنية الحكمة وعلي بابها من ادلة المدينة فليأتنا من بابها فبما اوحيها وشرحنا من الفضل والشرقة والتقدم والاضطفاء والظهور وما لا ينكره معانده الله عز وجل الحمد لعلي في ذلك فهذه الرابعة والاثنية الخامسة قول الله عز وجل يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ حَقَّ تَقْوَاهُ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ فقلت فهذه الآية على رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ادعوا الى طاعة فذعبت له فقال يا فاطمة قالت لبيك يا رسول الله فقال هذه تلك هي الما يوجد عليه بجبل الراكب وهي في خاصة دون المسلمين وقد جعلتها الله لما امر في الله به فخذ بها لك ولولدك فهذه الخامسة والاثنية السادسة قول الله عز وجل قُلْ لَا أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ أَجْرًا إِلَّا الْمَوَدَّةَ فِي الْقُرْبَىٰ وهذه خصوصية للنبي صلى الله عليه وسلم الى يوم القيمة وخصوصية الائمة ومن غيرهم وذلك ان الله عز وجل حكى في ذكر نوح في كتابه يا قوم لا اسئلكم عليه مالا الا اجر محمدا على الله وما انا بيطالب بالدين امثوا انهم ملكا قوايتهم ولا كفى اذكم قوما يجفكولون وحكي عن رجل عن هرون انه قال لا اسئلكم عليه اجرا ان اجري لا على الله فطري اقل تقولون وقال عز وجل لبيك محمدا قلنا محمدا لا اسئلكم عليه اجرا الا المودة في القربى ولم يفرض الله مودتهم الا وقد علم انهم لا يرتد عن الدين ابدا ولا يرجعون الى ضلال ابدا واخرى ان يكون الرجل اذا الرجل فيكون ببعض اهل بيت عذله فلا يسلم له قلب الرجل فاحب الله عز وجل ان لا يكون في قلب رسول الله صلى الله عليه وسلم على المؤمنين شيء يفرض عليهم مودة في القربى فمن اخذ بها واحب رسول الله صلى الله عليه وسلم واحب اهل بيته لم يستطع رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يبغضه ومن تركها ولم ياخذ بها والبغض اهل بيته فعلى رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يبغضه لانه قد ترك فرضة من فرائض الله عز وجل فاني فضيلة ولاي شرف يتقدم هذا او يدل عليه فانزل الله عز وجل هذه الآية على نبيه صلى الله عليه وسلم قل لا اسئلكم عليه اجرا الا المودة في القربى فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم في اصحابه فحمد الله واثنى عليه وقال يا ايها الناس ان الله عز وجل قد فرض على عليكم فرضا فهل انتم مودوه فلم يجيبوا احد فقال ايها الناس اني ليس بذهيب لا فضة ولا مأكول ولا مشروب فقالوا هات اذا قلنا عليهم هذه الآية فقالوا اما هذا فنعمة فما وفي بها اكثرهم وما بعث الله عز وجل نبيا الا اوحى اليهم ان لا يسئل قوم اجرا الا ان الله عز وجل يوفى بغير اجرا الانبياء محمد فرضا الله عز وجل مودة قرايسته على امته وامره ان يجعل اجروهم لبيدوه في قرايسته بغيره فضلهم الكا ارجب الله عز وجل لهم فان المودة انما تكون على قدر معرفته الفصل فلما اوجب الله عز وجل ذلك ثقل الثقل وجوب الطاعة فتمت لك بها قوم اخذ الله ميثاقهم على الوفاء وعاندا اهل الشقاق والتفان والخذوان في ذلك فصر فوه من حدة الكحل الله فقالوا انهم العرب كلها واهل دعوتهم فعلى اي حال التين كان نقلا علمنا ان المودة هي للقرابة فافهم من النبي صلى الله عليه وسلم

باب معنى محمداً هادياً وهدى

٣٢٦

هي فان

والمعنى بعد

اولهم بالمودة وكلنا قريبنا لقراية كانت المودة على قدر ما انصفوا نبي الله صلى الله عليه وسلم في حبيته وذاتهم من الله على
 امتهم في انجز الالسن عن وصف لشكرهم عليه ان الودود في ذنوبهم واهل بيته وان لا يجالوه فيهم بمنزلة العين
 من الالسن حفظ الرسول الله صلى الله عليه وسلم فيهم وحباله فكيف القرآن ينطق به ويدعو اليه ولا اخبار بائنه اهل المودة
 والذين فرض الله مودتهم ووعده الجزاء عليهم افا في احد بها هذه المودة لا ياتي بها احد ومننا مخلصا الاستوجب
 الجنة لقول الله عز وجل هذه الاية والذين آمنوا وعملوا الصالحات في روضات الجنات لهم ما يشاءون عند
 ربهم ذلك هو الفضل الكبير في الاية يبين الله عبادة الذين آمنوا وعملوا الصالحات قال الاستلهم عليه اجل
 الا المودة في القرية معشر ومبنيانهم قال ابو الحسن عليه السلام حدثني ابي عن جده عن ابيه عن الحسين بن علي عليه السلام
 قال اجتمع لها جرون ولا نصدا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالوا انك يا رسول الله مودة في نفقتك وفيمن بابك
 من الوفور وهذا اموالنا مع دماننا فاحكم فيها بارا ما جوار اعطنا شئت وامسك ما شئت من غير حرج فانا
 فانزل الله عز وجل عليه الروح الامين فقال يا محمد لا الاستلهم عليه اجرا الا المودة في القرية يعني ان نودوا قرابته
 من بيتك فخرجوا فقال للمنافقون ما حرك رسول الله صلى الله عليه وسلم على ترك ما عرضنا عليه الا ليجثا على قرابته ان هو الا شئ اختاره في مجلس
 وكان ذلك من قولهم عظماء فانزل الله عز وجل هذه الاية ثم يقولون افترى على الله كذبا الاية وانزل الله يقولون
 افترى قالوا افترى فلا يكون لي من الله شيئا هو اعلم بما تفيضون فيزك في شهادته يعني في بينكم وهو الغفور الرحيم
 فبعثه اليهم النبي صلى الله عليه وسلم فقال هل من حدث فقالوا اي والله يا رسول الله لقد قال بعضنا كلاما غليظا كرهناه فقال
 عليهم رسول الله صلى الله عليه وسلم الاية فبكوا واستدلوا بكاهم فانزل الله عز وجل هو الذي يقبل التوبة عن عباده ويعفو عن سيئاتهم
 ويعلم ما تعملون فهذه السادسة والاربعون في قوله تعالى ان الله وما لا ترون من الشياء يقولون على النبي
 يا ايها الذين آمنوا صلوا عليه وسلموا تسليما وقد علم المغاند منهم انهم لما نزلت هذه الاية قبل ان يرسول الله صلى الله عليه وسلم
 التسليم عليك فكيف الصلوة عليك فقال يقولون اللهم صل على محمد وآل محمد كما صليت على ابراهيم وعلي اهل
 ابراهيم انك حميد مجيد فبذل بينكم معاشر الناس في هذا خلاف قالوا قال المامون هذا ما لا خلاف فيه اصابوا عليه
 اجماع الامة فهنا عند ذلك شئ اخر روي عن هذا في القرآن قال ابو الحسن عليه السلام نعم اخبروني عن قول الله عز وجل
 وجعل يس والقرآن الحكيم انك من المرسلين على رايه يستقيم فمن عني بقوله يس قالت العلماء ليس محمد صلى الله
 عليه واله لم يشك فيه احد قال ابو الحسن عليه السلام فان الله عز وجل اعطى محمدا وآل محمد من ذلك فضلا لا يبلغ
 احد كنه وصفه الا من عقله وذلك ان الله عز وجل لم يسلم على احد الا على الانبياء عليهم السلام فقال تبارك وتعالى
 سلام على نوح في الخصالين وقال سلام على ابراهيم وقال سلام على موسى وهرون ولم يقل سلام على النوح ولم
 يقل سلام على ابراهيم ولا قال سلام على موسى وهرون وقال عز وجل سلام على ابي اسحق يعني الى محمد عليهم السلام فقال
 المامون قد علمت ان في معدن النبوة شرح هذا وبيان فيه هذه السابعة واما الاية فقول الله عز وجل واعلموا ان
 ما غفتم من شئ فان الله خمس والرسل في ذلك القرية فقرن بهم في القرية مع سبعة منهم رسول الله صلى الله عليه وسلم فهذا فضل
 ايضا بين الامة لان الله عز وجل جعلهم في حيز وجعل الناس في حيز دون ذلك ورضي لهم ما رضى لنفسه فخطفا
 فيهم في انفسهم شئ رسول الله صلى الله عليه وسلم في كل ما كان من الفتي والجنة وغير ذلك مما رضى عز وجل لنفسه ورضي
 لهم فقال وقوله الحق واعلموا انما غفتم من شئ فان الله خمس والرسل في ذلك القرية فهذا تأكيد مؤكدا وان قام لهم في
 يوم القيمة في كتاب الله الناطق الكلا ياتي بالباطل من بين يديه ولا من خلفه عز وجل من جكم حمدا وما قوله عز وجل

والله اعلم

وعشرون وثلاثون صلوات على اهل البيت

٣٢٧

والسائح والمساكين فان اليتم اذا انقطع فيه خرج من الغنائم ولم يكن فيما نصيب كذلك المسكين اذا انقطع مستكبر
لم يكن له نصيب من المغنم ولا يحل له اخذ وسهم ذي القربى الى يوم القيمة قائم فيهم للفقير والفقير منهم لانه لا احد اعنى
من الله عز وجل لا من رسول الله صلى الله عليه وسلم او رسول الله صلى الله عليه وسلم او رسول الله صلى الله عليه وسلم
كذلك الغني ما نصيب منه لنفسه ولبيته وصغيره لذى القربى كما اجراهم في الغنمة قبل انفسه جل جلاله ثم رسول الله صلى الله عليه وسلم
وقرن بينهم بهم الله وسهم رسول الله صلى الله عليه وسلم وكذلك في الطاعة قال يا ايها الذين امنوا اطيعوا الله واطيعوا الرسول واولي الامر منكم
اولي الامر منكم قبل انفسهم برسول الله صلى الله عليه وسلم باهل بيته وكذلك في الولاية ايما وليكم الله ورسوله والذين امنوا فاجعل
ولايتهم مع طاعة الرسول وعونه بطاعته كما جعلهم مع سهم الرسول وعونه في الغنمة والغني فبقا الله
ونعم ما اعظم نعمته على اهل هذا البيت فلما جاشت قصرة الصدقة نزع نفسه ورسوله ونزول اهل بيته فقال ايما
الصدقات للفقراء والمساكين والعاملين علمنا والمؤلفة قلوبهم وفي القربى والغاريين وفي سبيل الله
وابن السبيل فمن خسر من الله فله عجز في شيء من ذلك انه عز وجل سقى نفسه ورسوله واولي الامر منكم القربة لانه لما نزع
نفسه عن الصدقة ونزع رسول الله صلى الله عليه وسلم نزول اهل بيته لا بل حرم عليهم لان الصدقة حرمته على محمد واله وهي اوسع ايدى
الناس لتحل لهم لانهم طهروا من كل دنس ووسخ فلما طهرهم الله عز وجل واصطفاهم رضى لهم ما رضى لنفسه و
كوه لهم ما كوه لنفسه عز وجل فهذه الثامنة واما التاسعة فنحن اهل الذكر الذين قال الله عز وجل فاستألفوا اهل الذكر
ان كنتم لا تعلمون فنحن اهل الذكر فاستألفوا ان كنتم لا تعلمون فقالت العلماء انما عني ذلك اليهود والنصارى فقال
ابو الحسن ع سبحان الله وهل يجوز ذلك اذ يدعونا الى دينهم ويقولون اننا افضل من دين الاسلام فقال المأمون فل
عندك في ذلك شرح بخلاف ما قالوا يا ابا الحسن فقال نعم اذكر رسول الله صلى الله عليه وسلم ونحن اهل البيت واذكبت بيننا وبينه
عز وجل حيث يقول في سورة الطلاق فاقولوا الله يا ايها الذين امنوا قد انزل الله اليكم ذكورا رسولا ينزلون
عليكم آيات الله مبينات فالذكر رسول الله صلى الله عليه وسلم ونحن اهل البيت التاسعة واما العاشرة فقوله عز وجل في آية التخييم
حُرِّمَتْ عَلَيْكُمْ اَمْهَاتُكُمْ وبناتكم واخواتكم الا بناتكم واخواتكم واخواتكم واخواتكم واخواتكم واخواتكم واخواتكم
لرسول الله صلى الله عليه وسلم ان يتزوجها لو كان حيا قالوا لا قال فاخبروني هل كانت بنت احدكم يصلح لها ان يتزوجها لو كان حيا
قالوا نعم قال ففي هذا بيان اني انا من آل الله صلى الله عليه وسلم ولو كنتم من آل الله صلى الله عليه وسلم عليه بناكم كما حرم عليه بناتي لانا من آل الله
وانتم من آل الله صلى الله عليه وسلم والامم الا ان الله عز وجل لا يفرق بين آل الله صلى الله عليه وسلم والامم الا ان الله عز وجل لا يفرق بين آل الله صلى الله عليه وسلم والامم
عشر فقوله عز وجل في سورة المؤمنون حكايته عن رجل من المؤمنين من آل فرعون وقال رجل مؤمن من آل فرعون يكتم ايمانه
انقلبوا رجلا ان يقول ربني الله وقد جاءكم بالبينات من ربكم تمام الآية فكان ابن خال فرعون فنسب الى فرعون
بنسبه ولم يصفه اليه بدينه وكذلك خصصنا نحن اذ كنا من آل رسول الله صلى الله عليه وسلم بولادتنا من رحمنا الناس بالدين فهذه
فرق ما بين آل الله صلى الله عليه وسلم والامم الا ان الله عز وجل لا يفرق بين آل الله صلى الله عليه وسلم والامم الا ان الله عز وجل لا يفرق بين آل الله صلى الله عليه وسلم والامم
فخصنا الله عز وجل بآية الخصوصية اذ امرنا مع الامم باقامة الصلوة ثم خصنا من دون الامم فكان رسول الله صلى الله عليه وسلم
عليه واله يجيى الى باب علي فاخبره عليه السلام بعد نزول الآية تسعة اشهر كل يوم عند حضوره كل صلاة خمس مرات يقول
الصلوة وحكم الله وما أكرم الله عز وجل احدا من ذوالرجال الا نبيا بمثل هذه الكرامة التي اكرمنا بها وخصنا من دون
جميع اهل بيتهم فقال المأمون والعلماء جزاكم الله اهل بيت نبينا عن الامم غيرنا فما بخلاف الشرح والبيان فيما استبر
علينا الا عندكم **ف** رسالة امثلة بيان قوله ثم جمعهم اجمعهم ضمير يخلوهم الى جميع من تقدم ذكرهم كما

في كتاب تنقيح العقول

باب معنى الحكمة التي فيها وعظها

٣٢١

هو الظاهر قال ليسنا في جنات عدن يدخلوننا من قبله ونخرج الضمير الثانية والذين اول المقصد والسابق
 فان المراد بهما الجنس وقال الزمخشري فان قلت كيف جعل جنات عدن بدل من الفضل الكبير الذي هو السابق بالخيرات
 المشا واليريد لك قلت لما كان السبب في نيل النواب نزل منزلة المستب كان هو الثواب في بدل عن جنات عدن
 وفي اختصاص السابقين بعد التقسيم بذكر ثوابهم والسكوت عن الآخرين ما فيه من وجوب الحد فليحذر المقصد
 وليعلم ان الظالم لنفسه حذر واعلمها بالتوبة المحلصة من عذاب الله انتهى قوله بعد طهارة اي تنظري شملت
 الطهارة جماعة ينتظر حصولها لهم بعد ذلك ايضا لان اهل البيت شاملين ياتي بعد ذلك من الذرية الطيبة
 ولائمة الهادية ايضا ولما كانت الآية بلفظ الأئمة وصيغة المضارع فحين نزولها كانت الطهارة منتظرة فيها
 قوله ثم اوجدكم في ذلك قراءة العلة الاستشهاد بالآية بتوسطها استهزاء بين الخاص والعام من خبر المنزلة وقصة
 بناء موسى المسجد واخراج غيره من ولادته عند فالمراد بالبيوت المساجد وامر ان يامر ابني اسرائيل ببناء البيوت
 لئلا يبيتوا في المسجد فحيث اوحى الله اليه ما دل على انها خارجان من هذا الحكم كان وجه الاعتدال بسندين من
 طريق العامة عن ابي ذافع وحذيفة بن اسيد انهما قالان ان النبي قام خطيبا فقال ان رجالا لا يجردون في انفسهم ان
 سكن عليا في المسجد واخرجهم والله ما اخرجهم واسكنتم ان الله عز وجل اوحى الى موسى واخبر ان بتوة القوم كما
 بمصر بيوتوا وجعلوا بيوتكم قبلة واقبلوا الصلوة ثم امر موسى ان لا يكون سجدة ولا ينكح فيه ولا يدخله جنبا لا همرون و
 ذرية وان عليا متى بمنزلة هرون من موسى وهو اخي دون اهل بيته ولا يجمل الاخذان ينكح فيه النساء الا على ذرية
 من شاء فنهيهما ان يشار بيده نحو الشام وقال الطبرسي رحمه الله في قوله تعالى واجعلوا بيوتكم قبلة اخلاف في ذلك
 فقبل لما دخل موسى مصر بعد ما اهلكت الله فرعون امره بان يفتخر مساجد يذكر فيها اسم الله وان يجعلوا مساجدا
 نحو القبلة اي الكعبة ونظيره في بيوت ائمة الله ان ترفع وقيل ان فرعون امره بتغيب مساجد بني اسرائيل ومنعهم
 من الصلوة فامر ان يتخذوا مساجد في بيوتهم يصلون فيها خوفا من فرعون وذلك قوله واجعلوا بيوتكم قبلة
 ان صلوا فيها وقبل معناه اجعلوا بيوتكم يقابل بعضها بعضا انتهى واما الاستشهاد بقوله انا مدينه الحكمة فاراد
 انكارهم الشرح والبيان حيث قالوا لا يوجد الا عندكم فاجاب ثم بان فيهم قول ذلك من القول النبي انا مدينه
 الحكمة وصلى بها ويحتمل ان يكون ايراد ذلك على سبيل التظهير اي اذا كان هو باب حكمة الرسول فلا يعبد سواه
 مع الرسول في فتح الباب الى المسجد واختصاصه بذلك وقوله واخرى اي حجة او علة اخرى والرجل الاول كناية
 عن الرسول والثاني عن كل من الامة وضمير اهل بيته للرجل الاول وضمير له في الموضعين للرجل الثاني والرجل
 اخبر هو الاول والرجل الاول كناية عن اول الامة وضمير اهل بيته للرجل الثاني وضمير له في الموضعين للرجل الثاني والرجل
 الثاني ويؤيد الوجهين ما مر عن الباقر عليه السلام حيث قال في هذه الآية اما لايت الرجل يرد الرجل ثم لا يرد قبله
 فيكون في نفسه عليه شيء والحاصل انه لو لم يفرض الله مودة القرابي على الامة لكان بعضهم يحام مع الايمان فلم يكن الرسول
 يرد المؤمن من المبعوض مودة كاملة فاراد الله ان يرد الرسول جميع المؤمنين مودة خالصة ففرض عليهم مودة قريبا
 قوله ثم بمصر ففضلهم اي وجوب لطافة وسائر امتنا فلا يرد عن سائر الامة في حبيبتهم في بمعنى مع وقوله في ذرية
 التحليل والمصاحبة كسقف فان قال قائل فما حقيقة الال عندك في اللغة دون المجاز هل هو خاص لا قوام بالعموم
 ام عام في جميعهم متى سمعناه مطلقا غير مقيد فنقل حقيقة الال في اللغة القرابة خاصة دون سائر الامة وكذلك العزة
 ولد فاطمة عليها السلام خاصة وقد يجوز فيه بان يجعل الغيرهم كما تقول جاني اخي فهذا يدل على اخوة النسب تقول

في كنهه في اللغة

وَجَبَّيْنِ رُؤُوسِهِمَا رُؤُوسُ الْمَلِكِ أَتَى عَلَى الْمُلْكِ الْحَمِيْدُ فَاتَّخَذَ مِنْ دُونِ آلِ بَكْرِ نَصْرًا مِمَّنْ دُونِ آلِ لُؤْلُؤَ

rr9

انجى زيد فلا سلام وانجى الصدقة وانجى القبيل والحق قال تعالى والى مؤدا حاتم صالحا لم يكن اخاهم في دين ولا صلاحا
 ولا نسب انما اراد الحق والقبيل والاخوة الاصفاء والخاصان وهو قول النبي صلى الله عليه وآله وسلم لعلى امر اخوه قال على عليه السلام انا عبد الله
 واخو رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم لا يقول لها بعدك الا معتر فلو ان لهذا الاخوة مرتبة على غيرهما ما خضر الرسول صلى الله عليه وآله وسلم بذلك وفي
 رواية لا يقول لها بعدك الا كذاب ومن ذلك قوله تعالى حكاية من اوطء هؤلاء البنات حتى هن اظهر لكم ولم يكن بنات لصلبه
 ولكن بنات امته فاصابتهن الى نفسه رحمة وعطف واختلاف بين رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم حيث سئل فقال انى تارك فيكم الثقلين
 كتاب الله وعترتي فانظروا كيف تحلفونى فيها قلنا من اهل بيته قال الى على والى جعفر والى عبيد الله والى عباس وسئل
 تغلب لم سميتا الثقلين قال لان الرخذل بهما فيقتل قبل ان يسميت العترة قال لعنه القطر من المسك والعترة اصل النخلة
 قال ابو حاتم النخلة ان روى عبد العزيز بن الخطاب عن عمرو بن شمر عن جابر قال اجتمع ال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم على الجهر بهيتم
 الرحمن الرحيم وعلى ان لا يمسحوا على الخفين قال ابن خالويه هذا مذهب الشيعة ومذهب اهل البيت وقد يخص ذلك
 العموم قال الله تعالى انما يريد الله ليذنب عنكم الرجز اهل البيت ويظهركم تطهيرا قالت ام سلمة رضيتم نزلت في النبي صلى الله عليه وآله وسلم
 وعلى فاطمة والحسن والحسين صلوات الله عليهم عن انس قال كان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يترهيت فاطمة بعد ان يبايعها
 على عليهما السلام ستر اشهر ويقول الصلوة اهل البيت انما يريد الله ليذنب عنكم الرجز اهل البيت قال وكان على بن
 الحسين صلى الله عليه وآله وسلم يقول في دعائه اللهم ان استغفاريك محال في اليوم وان ترك الاستغفار مع سعة رحمتك اجزيك يا سيدي
 الى كم تنقرب الي وتنجب وانت عني غي الى كم ابتعد منك وانا اليك محتاج فقيل اللهم صل على محمد وعلى اهل بيته و
 يدعوا بما شاء فمضى قلنا الى فلان مطلقا فاما يزيد بن ابي البراء بحسبه لقراية ومنى تجوزنا وقع على جميع الامم ويجوز هذا
 انه لو اوصى باله ال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم لم يدفعه الفقهاء الا الى الذين حرمت عليهم الصدقة وكان بعض من يدعى بالخلافة
 يجتلب فلا يصل على النبي صلى الله عليه وآله وسلم فيقول في ذلك فقال ان اهل البيت سواي لا ذكر في اشرايقنا من المعلوم انهم يرون نفسهم لانهم كان من
 فريش ولما فصل العباس الحقيقة قال ابي بكر النبي صلى الله عليه وآله وسلم شجرة نحن اغصانها وانتم جيرانها والاعوج فلان في العقول النسل
 افراس من عناق الخيل يقال هذا الفر من الاعوج اذا كان من نسلهم لانهم انما بطن بنينا القرينة والذين كذلك ان محمد
 من نسله فاعرفه قال تعالى ان الله اصطفى ادم ونوحا والابراهيم والاسحاق على العالمين اى عالمي زمانهم فاخبر ان الله
 بالتنازل لقوله تعالى ذرية بعضها من بعض قال النبي صلى الله عليه وآله وسلم سئلت ربي ان لا يدخل احدا من اهل بيتي النار فاعطانيها واما
 قولهم قرأت الحتم فهو السور السبعة التي اولهن حم ولا الحواميم وقال ابو عبيد الحواميم سور في القرآن على غير القياس
 واليسر الحمد واليسر خزيميل وجيبيل الجبار وقد قال ابن دريد مختصا لذلك العموم وان لم يكن بنا حجة الى الاحتجاج
 بقوله لان النبي صلى الله عليه وآله وسلم قد ذكره في عدة مواضع كآية المبالغة وخص عليا وفاطمة وحسنا وحسينا عليهم السلام بقوله اللهم هؤلاء
 اهل بيك ويارى من ام سلمة رضي الله عنها انما صلى الله عليه وآله وسلم والى اهل بيته وفاطمة وحسنا وحسينا عليهم السلام في كساء
 وقال اللهم هؤلاء اهل بيك فقالت ام سلمة وانا منكم قال بنت جعفر او على خير كما بان في موضعنا ذكرنا ما قاله
 ابن دريد من قبل ان شعر ان النبي صلى الله عليه وآله وسلم ووصيه وابنته وابنته البتول الطاهرة اهل العبا فانتي بولانهم ارجو السلام
 والنجاة في الاخوة وارى محبة من يقول بفضلهم سببا مجير من السبيل الجائر ارجو انك رضوا المهيم وحده يوم
 الوقوف على ظهروا الساهرة قال الساهرة ارض القهية والى مراما من وضع الكتاب بالجرية واصلمهم من الانبار والى
 فقال بلبث الله والحمد والى القرآن والى السراب والى الشخص والى العوج فرسا والى جبار والى ياسين والى حم والى
 زبد بقره والى فرعون ال دينه والى مرام والى البروج والى الخواتم والى الخاصة والى قرابة والى كل نفى فاما ال اهل قال

باب معنى النجاة في بيتي علي

٣٣٠

اهل القرآن واهل البيت النبي وعلي وفاطمة والحسن والحسين عليهم السلام على ما فسرهم سلمة رضي الله عنهما وقلت
ان النبي صلى الله عليه وآله وسلم بناه في يوم جالساً إذ أتته فاطمة عليها السلام ببرصة فيها عصية فقال النبي صلى الله عليه وآله وسلم ابن علي وابناء علي
في البيت قالوا لا يدخلون علي فاطمة والحسن والحسين بين يدي فاطمة أمامهم فلما بصرو نبيهم النبي صلى الله عليه وآله وسلم تناول كساء
كان على المنامة خبزاً يا محمد بن علي فاطمة والحسن والحسين وفاطمة ثم قال اللهم ان هؤلاء اهل بيتي واخوت الخلق
التي فازهم عنهم الرجس وطهرهم تطهيراً فانزل الله تعالى انما يريد الله ليذهب الالباس وليذهب الالباس في راية اخرى فقلت يا رسول
الله انك انت من اهل بيتك قال انك على خير اولي خير ومن مسند احمد بن حنبل عن ام سلمة رضي الله عنها قالت يا رسول
الله سمع في بيتي يوماً إذ قالت الخادم ان علياً وفاطمة والحسن والحسين ثم بالسدة قال فقال لي فمجي ففتحي عن اهل
بيتك قلت ففتحت من البيت فرباً فدخل علي فاطمة والحسن والحسين ثم وبها صبيان صغيران فاخذ الصبيان قوسهما
في حجره فقبلهما قال واعشق علياً ثم باعك يدك وفاطمة باليد الاخرى فقبلت فاطمة وقبل علياً فاغدت عليهم خميصاً ثم
فقال اللهم اليك الان انا واهل بيتي قالت وانا يا رسول الله فقال ولست على خير فان سئل سائل فقال
انما انزلت هذه في رايح النبي صلى الله عليه وآله وسلم لان قبلها يا نساء النبي فقل لك غلط وراية وراية اما الراية فخذ بيها سلمة
وفي بيتها نزلت هذه الاية وما الاية فلو كانت في نساء النبي صلى الله عليه وآله وسلم لقبل ليدنهن عنكن ويظهركن فلما نزلت في
اهل بيت النبي صلى الله عليه وآله وسلم جاء على التذكير ان تمامي اجتمعوا غالباً لتذكير واهل الكتاب يلمسونه والنصارى وما قوله تعالى اهلوا
ال داود سكراناً يعني ما وهب لهم من النبوة والملك العظيم وكان يحرس داود في كل ليلة ثلثون الفا والآن
الله له الحمد يد ويد فخر حسن الصوت بالقرآن ولنا الحكمة وفصل الخطاب قبل فصل الخطاب ما بعد والحمد لله
الطير واعطى سليمان ملكاً لا ينبغي لاحد من بعده وسخرت له الريح والجن وعلم منطوق الطير والال جمع التروهي خشيته
الال فتر بصاد بها المتمك بيان في الما موسى اسرأت اليه مد عنقه لينظر اذ رفع وقال اعذت فاعلموا ان رسله
على وجهها والليل الذي سُدُّوا له والصبا لا تشكرك على الصبا اسبابها كقول محمد بن العباس عن عبد العزيز بن يحيى عن
ابرهيم بن محمد عن علي بن نصير عن الحكم بن ظهير عن السكوني عن ابى مالك عن ابن عباس في قوله تعالى والذين آمنوا
واستقامت دينهم يا ايها الذين آمنوا انزلت في النبي وعلي وفاطمة والحسن والحسين صلى الله عليهم اقول
رواه بن بطريق في العمدة باسناد عن الثعلبي من تفسيره باسناد اليهم سلمة رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال
لفاطمة صلوات الله عليها النبي زوجك وابنيك فجاءت بهم فالتقى عليهم كساء ثم رفع يده عليهم فقال اللهم هؤلاء
ال محمد فاجعل صلواتك وبركاتك على محمد فانك جليل مجيد قالت فرفعت الكساء اذ دخل معهم فاجتذبه وقال انك
على خير كنز الفوائد الكراجل عن المهيد رحمه الله قال فكان لما سار المأمون الى خراسان كان معه الامام
الرضا عليه السلام علي بن موسى فيناهما يتسابقان اذ قال له المأمون يا ابا الحسن اني فكرت في شئ فنتج لي افكر
الصواب فيه فكرت في امرنا وامركم ونسبنا ونسبكم فوجدت الفضيلة فيه واحدة ورايت اختلاف شئ عسك ذلك
محمولاً على الهوى والعصية فقال له ابو الحسن الرضا عليه السلام ان لهذا الكلام جواباً ان شئت ذكرته لك وان شئت
امسكت فقال له المأمون لم اقل الا اعلم ما عندك فيه قال الرضا عليه السلام انشدك الله يا امير المؤمنين لو ان الله
تعالى بعث نبياً محمداً فخرج علينا من ذلك اكثر من هذا الاكدام فخطب ليك بئسك اكنتم من جبراياها فقال يا
سبحان الله وهل احدي عن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فقال له الرضا عليه السلام انك انما كان يحل لي ان يخطب لي قال
فكنت المأمون هنيئاً ثم قال انتم والله امنتم برسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وجماعاً ووحياً ثم لما سمع الوشيد ونزل في الهدى اجتمع

السنة ببيتك له يقول
راية فاطمة
وبها صبيان

في كثر فباسم العزة
تأويلهايات

عَشِيرَتِ بَنِي سُلَيْمَانَ صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِمْ أَجْمَعِينَ

۲۲۱

البير بنوها شام وبقياء المهاجرين والانساء وجوه الناس وكان في القوم ابو الحسن موسى بن جعفر صلوات الله عليهم
 فقال لهم الرشيد قوموا بنا الى زياره رسول الله ص ثم نهض معننا على يد موسى بن جعفر حتى انتهوا الى قبر رسول
 الله ص فوقف عليهم وقال السلام عليك يا رسول الله السلام عليك يا بن قحطان اعلني قبائل العرب للهين حضرت
 معرو واستطالوا عليهم بالتسبال فنزع ابو الحسن موسى عليه السلام يده من يده وقال السلام عليك يا ابر قال فتغير
 وجه الرشيد ثم قال يا ابا الحسن ان هذا هو الفخر خير يحيى بن يعمر مع الحجاج قال لا الشغب كنت بواسط وكان يوم
 اضحي فحضرت صلوة العيد مع الحجاج فخطب خطبة بليغة فلما انصرف جاني سوله فابتنه فوجدته رجلا سا
 مستوفرا قال يا شغبى هذا يوم اضحي وقد اردت ان اضحي فيرجل من اهل العراق واحببت ان اسمع قوله ففعلت اني
 قد اصبحت الراى فيما افعل به فقلت انما الامير اوتى واستن بستر رسول الله ص ونضحي هذا امر ان يضحي به ونفعل
 مثل فعله فتدع ما اردت ان تفعله به في هذا اليوم العظيم الى غيره فقال يا شغبى انك اذا سمعت ما يقول صوت
 راى فيه لكد بر على الله وعلى سوله وادخاله البنته في الاسلام قلت فيرى الامير ان بعضنى من ذلك قال لا بد
 من ثم امر سبط فبسط وبالسبات فاحضروا وقالوا لاضر ولا الشيخ فانوا به فاذا هو يحيى بن يعمر فاغتمت عما سديك
 وقلت في نفسي اى شئ يقول يحيى بن يعمر ما يوجب قتله فقال له الحجاج انت تزعم انك زعيم اهل العراق قال انا
 فقير من فقهاء اهل العراق قال من اى فتمت زعمت ان الحسن والحسين من ذرية رسول الله ص قال ما انا زاعم
 ذلك بل قال له واى حق قلت قال بكتاب الله عز وجل فنظر الى الحجاج وقال اسمع ما يقول فان هذا لما لم اكن سمعته
 عن اعراف انت في كتاب الله عز وجل ان الحسن والحسين من ذرية محمد رسول الله صلى الله عليه واله فجعلت افكر
 في ذلك فلم اجد في القرآن شيئا يدل على ذلك و فكر الحجاج مليا ثم قال ليحيى اهلك زيد يقول الله عز وجل من خالفك
 فيه من بعد ما جاءك من العلم فقل عاكوا نذع ابنا لنا وابنا لكم ونسائنا ونسائكم وانفسنا وانفسكم ثم نبشركم
 فتجعل لكم الله على الكافرين ولك رسول الله ص خرج للبا هله ومعرو على فاطمة والحسن والحسين قال الشغب
 نكنا اهنا الى قلبى سرور وقلت في نفسي قد خالص يحيى وكان الحجاج خافظا للقران فقال له يحيى والله انما الحجة في
 ذلك بليغة ولكن لست بهذا الخج واصفر وجه الحجاج واطرق مليا ثم رفع راسه الى يحيى وقال له ان انت جئت
 من كتاب الله بغير هاهنا ذلك فلك الف عشرة درهم وان لم تات بها فانا في حل من دمك قال نعم قال الشغب
 فغنى قوله وقلت ما كان في ذلك نزع به الحجاج ما ينتج به يحيى ويرضيه بان لا يذره وسبقه اليه ويخلص من رضى به عليه
 الحمد فان جاء به بعد هذا بشئ لم امن ان يدخل عليه من القول ما يبطل به حجته لئلا يدعى انه قد علم ما قد جهله هو فقال
 يحيى للحجاج قول الله عز وجل ومن ذريتكم داود وسليمان من عني بذلك قال الحجاج ابراهيم قال داود وسليمان
 من ذريتكم قال نعم قال يحيى ومن نض الله عليه بعد هذا انه من ذريتكم فقال الحجاج وايوب ويوسف وموسى
 وهرون وكذلك يخرج الحسين قال يحيى ومن قال وذكرنا ويحيى وعيسى قال يحيى ومن اين كان عيسى من
 ذرية ابراهيم ولا اب له قال من قبل اقرمهم قال يحيى ومن اقرمهم من ابراهيم ام فاطمة من محمد ص وعيسى من
 ابراهيم ام الحسن والحسين من رسول الله ص قال الشغبى فكامنا القم حجر فقال طلوعه فبحر الله وادفعوا عليه
 عشرة الاف درهم لا يار الله له فيها ثم اقبل على فقال قد كان رايت صوابا ولكننا ابنا ودها يحزود فخره
 وقام فدعا بالطعام فاكلوا كلنا معه وما تكلم بكلمة حتى انصرفنا ولم ينزل مما نتج به يحيى بن يعمر واجابنا
 قالوا لراغب الزعم حكايته قوله يكون مظنة للكذب ولهذا جاء في القرآن في كل موضع دم القاتلون به عورهم الذين كفروا

بَابُ الْخُرُوجِ مِنْ كُلِّ نِسْبَةٍ رَبِّبٍ مُنْقَطِعٍ

۳۳۳

فی الحال شیخ و ابنہ

فی الحال بشخص درجہ

فكرت في العبد

فی کتاب المیزان

ابن شريك في الدين كنتم ترعون قالوا الذين رعنتم من دونه وقال الغيرة زنادي وجم كوعد سكت على غبطه
الشي كرهه باب اخر في كل نسب سبب منقطع الا نسب رسول الله ص وبسببه
ما ابن الصلت عن ابن عقدة عن علي بن محمد العتق عن جعفر بن محمد بن عيسى عن عبيد الله بن علي عن الرضا عن
ابائه عليهم السلام قال قال رسول الله ص كل نسب منهم منقطع يوم القيمة سوا من الله عليه الا نسب و سبب ما
المفيد عن ابن قولويه عن جعفر بن محمد بن مسعود عن ابيه عن محمد بن خالد عن محمد بن معاذ عن زكريا بن عبد الله عن عبيد
بن عمر عن عبيد الله بن محمد بن عقيل عن حمزة بن ابي سعيد الخدري عن ابيه قال سمعت رسول الله ص يقول على المنبر ما
بال قوم يقولون ان رحم رسول الله ص لا ينفع يوم القيمة بل الله ان رحمى لوصول في الدنيا والاخرة وفي اهلها الناس
فرطكم يوم القيمة على الحوض فاذا جئتم قال الرجل يا رسول الله انا فلان بن فلان فاقول ما التنب فقد عرفت و
لكنكم اخذتم بعقد ذات الشمال وارتدتم على اعقابكم الفهري ما ابو عمر عن ابن عقدة عن احمد بن يحيى عن
عبد الرحمن عن ابيه عن عبيد الله بن محمد بن عقيل عن حمزة بن ابي سعيد الخدري عن ابيه عن النبي ص انه قال ترعون
ان رحم نبي الله لا ينفع يوم القيمة بل الله ان رحمى لوصول في الدنيا والاخرة ثم قال يا اهلها الناس انا فرطكم
على الحوض فاذا جئتم وقام رجال يقولون يا نبي الله انا فلان بن فلان وقالوا يا نبي الله انا فلان بن فلان وقال
اخرا يا نبي الله انا فلان بن فلان فاقول ما التنب فقد عرفت ولكنكم اخذتم بعقد وارتدتم الفهري بيان
الظاهر ان المراد بالثلاثة الثلاثة سنده الى مسند عبد الله بن احمد بن حنبل باسناد قال ان عمر بن الخطاب
خطب الى علي عليه السلام ام كلثوم فاعتل عليه بصغرها فقال لرم اكن اريدا لباء ولكني سمعت رسول الله ص
كل سبب ونسب ينقطع يوم القيمة ما خلا سببي ونسبي كل قوم عصبتهم لا نبهم ما خلا ولد فاطمة فاني انا
ابوهم وعصبتهم ما من مناقب ابيهم المعاني في الشافعي باسناد عن ابن طالب محمد بن احمد بن عثمان
عن علي بن محمد بن الحسن بن احمد بن سعيد بن الحسن بن الهاشم الخوافي عن محمد بن طلحة عن عبد الله بن عمر عن زيد بن
المهال بن عمرو عن ابن جابر عن ابن عباس عن عمر بن الخطاب قال قال رسول الله ص كل نسب سبب منقطع يوم
القيمة الا ما كان من سببي ونسبي من الكتاب ليلد كور باسناد الى ابن عمر قال قال رسول الله ص ما خلق الخلق اخذ
العرب فاخذوا قريشا واخذوا بني هاشم فانا خيرة من خيرة الا فاجتوا قريشا ولا يتعضوها فتملكوا الاكل سبب منقطع
يوم القيمة الا سببي ونسبي الا وان علي بن ابي طالب من نسبي ونسبي من احبه فقال جنتي ومن ابغضه فقال ابغضتي
ايضا من الكتاب المذكور عن الحسن بن احمد عن هلال بن محمد عن اسمعيل بن علي عن ابيه عن اخيه عبد الله عن سفيان الثوري
عن ابيه عبد الله جعفر بن محمد عن ابيه محمد بن علي عليهم السلام ان عمر بن الخطاب قال سمعت النبي ص يقول كل نسب سبب
ينقطع يوم القيمة الا سببي ونسبي فليصار روى من الكتاب المذكور باسناد الى ابن عمر قال سمعت عمر بن الخطاب لما نجر
فقال اهلها الناس والله ما خلق علي الا لخال علي بن ابي طالب في ابنته الا اني سمعت رسول الله ص يقول كل نسب
نسب منهم منقطع الا نسب و صهي كنز القوافل للكرجاني عن القاضي السلمي اسد بن ابراهيم عن العنكي عن
بن علي عن محمد بن اسحق البغدادي عن الكهري عن بشر بن مهزيان عن شريك بن شبيب عن عروة عن المستطيل بن
حصين قال خطب عمر بن الخطاب الى علي بن ابي طالب ابنته فاعتل عليه بصغرها وقال اني اعدد نهالا بن اخي جعفر
نقال عمر اني سمعت رسول الله ص يقول كل نسب سبب منقطع يوم القيمة ما خلا سببي ونسبي وكن بني ابي
عصبتهم لا نبهم ما خلا نبي فاطمة فاني انا ابوهم ولنا عصبتهم ما من مناقب ابيهم المعاني في الشافعي باسناد الى ابن طالب محمد بن احمد بن عثمان

وطن الأم

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ الْحُسَيْنِ عَلَيْهِ السَّلَامُ

۱۳۳

وَأَمَّا مَا تَعْبُدُونَ فِي الْعِصْمَةِ وَالْإِيمَانِ أَخَوِي كَالطَّالِقَاتِ مِنْ بَنِي عَقْدَةٍ عَنْ

[illegible]

فی کتاب غیبی

ذوق کتب عجیبہ

فَوَيْلٌ لِلْمُصَلِّينَ
الَّذِينَ هُمْ عَنْ صَلَاتِهِمْ سَاهُونَ

لَا يَكُونُ

فَمَا كَانَ إِلَّا نَذِيرٌ

بَابُ الْأَمَّةِ مِنْ نَسَبِ الْحُسَيْنِ عَلَيْهِ السَّلَامُ

٣٣٤

في مناقب ابن شهر آشوب

في مناقب الحسين

في مناقب الحسين

في مناقب الحسين

في مناقب الحسين

بعضهم ألقوا ببعض في كتاب الله فكان ولده أقرب رحما لغيره وكانوا أولى بالأمامة فأخرجت هذه الأمة ولد الحسن منها فصار له الإمامة إلى الحسين ثم وحكمت بها الأئمة فمضى بهم إلى يوم القيمة **كتاب** لا يخرج من أبي جعفر قال سئل رسول الله صلى الله عليه وآله وجعلها كآفة في عقيب قال جعل الإمامة في عقب الحسين يخرج من صلبه تسعة من الأئمة منهم مهدي هذه الأئمة كآمة محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن ابن أبي نجران عن عيسى بن عبد الله بن جبر عن علي بن أبي طالب عن أبي عبد الله عليه السلام قال قلت لمران كان كون ولا أراد في الله فمن أنتم فادعوا بني موسى قال قلت فأي حديث هو سيحدث فمن أنتم قال بولده قلت فأي حديث بولده حدث وتلك أبا كبير أو أبا صغيرا فمن أنتم قال بولده ثم واحد فقال وفي نسخة الصفواني ثم هكذا **باب** ابن الوليد عن ابن أبيان عن الأصبغ عن محمد بن سنان عن أبي سلام عن سوزن بن كليب عن أبي جبر عن أبي جعفر عليه السلام في قوله عز وجل وجعلها كآفة في عقيب إنما في الحسين ثم ينتقل من ولده إلى ولد ولا ترجع إلى أخ ولا عم **باب** في سعد والحسين معا من إبراهيم بن هاشم عن محمد بن جعفر عن عبد الحميد بن نصر عن أبي اسحق عن أبي عبد الله عليه السلام قال لا تكون الإمامة في أخوين بعد الحسن والحسين عليه السلام ابدا إنما هي في الأعقاب وأعقاب الأعقاب **باب** أحمد بن الحسن عن أحمد بن يحيى عن ابن جبيب عن ابن ميمون عن علي بن حشا عن عبد الرحمن بن المشي الهاشمي قال قلت لأبي عبد الله عليه السلام جعلت فلان من ابن جابر ولولدا الحسين الفضل علي ولدا الحسن وهما يجريان في شريح واحد فقال لا إنكم تأخذون به إن جبريل نزل علي محمد وما ولدا الحسين بعد فقال له بولده لك غلام تقتله امتك من بعدك فقال يا جبريل لا حاجة في غير فخطبته لك ثم دعا عليا عليه السلام فقال لمران جبريل يبعث في عن الله عز وجل أن تولد لك غلام تقتله امتك من بعدك فقال لا حاجة في غير فخطب عليا ثم دعا عليا عليه السلام فقال لمران جبريل يبعث في عن فيروفي ولده الإمامة والولاية والحرارة فان سل إلى فاطمة عليها السلام إن الله يدعوك بغلام تقتله امتي من بعدك فقالت فاطمة ليس لي في غير حاجة يا أبا جبريل فخطبها فلما نزلت من رسول الله صلى الله عليه وآله يكون في غير الإمامة والولاية والحرارة فقالت له رضى عن الله عز وجل فعلقته وحملت بالحسين عليه السلام فحلت سنتم أشهر ثم وضعت ولم يعش مولود قط ستم أشهر غير الحسين بن علي بن عبد الله بن جبرم عليه السلام فكذلك راح سلمة وكان رسول الله صلى الله عليه وآله ياتيه في كل يوم فيضع لسانه في فم الحسين حتى يركب فأنبت الله عز وجل الحمار من لحم رسول الله صلى الله عليه وآله ولم يرضع من فاطمة عليها السلام ولا من غيرها البنت قط فأنزل الله بناتك ونعا فيزحملة وفضاله تكون شهر حتى إذا بلغ أشده وبلغ أربعين سنة قال رب أوزعني أن أشكر نعمتك التي أنعمت علي وعلى والدي وأن أعمل صالحا ترضيه وأصلح لي في ذنبي فلو قال صلح لي ذنبي كانوا كآمة أممة ولكن خص هكذا **باب** في شريح واحد أي في طريقة واحدة في الفضل والكمال ويقال هما شريح بالفتح والخراب أي سواء قوله لا إنكم تأخذون به أي بجلال البيان لا يقبلون متنى وإن لم أقال وهما يجريان في شريح واحد قال ثم أنتم لا تقولون بالمساواة أيضا بل تفضلون ولدا الحسن علي ولدا الحسين عليه السلام والأول ظاهر قوله فلما أنزل الله لعل جزاء الشريك محذوف أي لما أنزل الله هكذا وهكذا علم الحسين ثم فهو هكذا سئل فاجيب كما سئل ويجوز أن يكون فلو قال جزاء **باب** في سعد عن الحسن بن علي بن حشا عن عبد الرحمن بن كبر قال قلت لأبي عبد الله عليه السلام ما عني الله عز وجل بقوله إنما يريد الله ليذهب عنكم الرجس أهل البيت ويظهرهم يظهرهم قال قلت في النبي وأمير المؤمنين والحسن والحسين وفاطمة عليهم السلام فلما قبض الله عز وجل نبينا كان أمير المؤمنين ثم الحسن ثم الحسين عليهم السلام ثم وقع تأويل هذه الآية ولولا أن حرام بعضهم ألقى ببعض في كتاب الله وكان علي بن الحسين ثم أمما ثم جرت في الأئمة من ولده الأوصياء عليهم السلام فطاعتهم طاعة الله ومعصيتهم معصية الله عز وجل **باب** في سعد عن أحمد بن عبد الله بن أبي محمد بن عيسى عن أبيه عن عبد الله بن المغيرة عن

والأقارب عتقوا وتكفروا

٣٣٥

عبد الله بن مسكان عن عبد الوهيد التميمي عن أبي جعفر عليه السلام عن قول الله عز وجل **وَالَّذِينَ آمَنُوا وَلَمْ يَلْبِسُوا إِيمَانَهُمْ بِظُلْمٍ أُولَئِكَ لَهُمُ أَجْرٌ كَبِيرٌ** قالوا لا نرى في الآية حجة في الأحكام لبعضهم ثم أتى ببعض في كتاب الله فيمن أنزلت قال أنزلت في الآية أن هذه الآية حجت في الحسين بن علي وفي ولد الحسين من بعده فحسب أوليا الأمر ورسول الله من المؤمنين والمهاجرين فقلت لولد جعفر فيما نصيب قال لا قال فعادت عليه بطون بني عبد المطلب كأنك تقول لا ونسيت ولد الحسين فدخلت عليه بعد ذلك فقلت هل ولد الحسين فيما نصيب فقال لا يا عبد الرحمن فما المحكم فيما نصيب غيرنا **يَسْئَلُ أَتَى** الآية أنزلت في موضعين أحدهما في سورة الأنفال هكذا وأولوا الأحكام بعضهم ثم أتى ببعض في كتاب الله أن الله يكل سؤلهم وثانيهما في سورة الأحزاب هكذا النبي وأولي المؤمنين من أنفسهم ولأنوا أجرا مهما ثم وأولوا الأحكام بعضهم ثم أتى ببعض في كتاب الله من المؤمنين والمهاجرين إلا أن تفعلوا وليا لكم معروفا فاما الأولى فتحتمل أن يكون المراد بميات أهل الأحكام بعضهم أو بعض من بعض وأولي بعضهم من الأجانب فعلى الخبر لا يدل على أولوية الأقرب من الأحكام وأما الثانية فتحتمل الوجهين أيضا أن جعل قوله من المؤمنين بيانا لأولي الأحكام وأن جعل صلة الأولى فلا تحتمل إلا الأجر وإنما استدلت بالآية الثانية لأنها النسب لمقارنته فيما البيان حتى الرسول وأولوا أجرا فكان لا نسب بعد ذلك بيان حتى ذبح حامد وقرابة وظاهر الخبر أنه جعل قوله من المؤمنين صلة للأولى فلعن غرضهم أولويتهم بالنسبة إلى الأجانب ولا يكون ذكروا ولد الحسين عليهم السلام للخصص بهم بل لظهور الأمر فيمن تقدمهم بنوا آل النضر عليهم بين الخاص والعام ويحتمل أن يكون لم يأخذ من المؤمنين صلة بل أخذ بيانا وفرع على ذلك أولويتهم على الأجانب بطريق أولى مع أنه على تقدير كونه صلة يحتمل أن يكون المراد أن بعض الأحكام وهم الأقارب لقربتهم وأولي بعضهم من غيرهم سواء كان الغير من الأقارب لبعيد أو الأجانب فالأقارب البعيد أيضا داخلون في المؤمنين والمهاجرين ولا يتوهم أنه استدلال بالاحتمال البعيد إذ لا يلزم أن يكون غرضهم الاستدلال بذلك بل هو بيان المعنى الآية ومورد نزولها بل يحتمل أن يكون هذا نافي بالباطل الآية إذ ورد في الأخبار الاستدلال بها على تقديم الأقارب في الميراث والمشهور في نزولها أنه كان قبل نزولها في صدق الأسلام التواتر بالمصرة والمولاة في الدين فنسخته ولا يتوهم مناقاة قوله تعالى **إِنَّ تَفْعَلُوا إِلَىٰ أُولِيَ الْأَمْرِ** معروفا لذلك إذ يحتمل أن يكون المراد على هذا التأويل أن الآية مختصة بأحكام الرسول ولكم أن تفعلوا معروفا لغيرهم من أولياكم في الدين فاما الطاعة المفترضة فهي مختصة بهم أو تكون الآية شاملة للأمرين وتكون هذه التتمة باعتبار أحدا من الطرفين ثم أحكم أن في الأخبار الآخر يحتمل الاستدلال وبيان مورد النزول للآية الأولى باعتبار المعنى الأول لظهوره ولا مانع فيها في اللفظ ولو كان استدلالا لا يكون وجها للاستدلال أنه يلزم العمل بظاهر الآية إلا فيما أخرج الدليل في الحسين ثم بالنقض المتواتر خرجت بعده ولو كان بيانا للمورد النزول فلا إشكال مع أبي عن سعد عن البغيطي عن حماد عن عيسى عن عبد الله بن علي بن اعيان قال سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول أن الله عز وجل خضع علينا بموضيت رسول الله وما يصيبه له فاقتر الحسن والحسين له بذلك ثم وصيته للحسن وتبليغ الحسين للحسن في ذلك حتى أنصت الأمر إلى الحسين ثم لا ينافي فيه أحدا من السابقين مثل ما له واستحقها على بن الحسين لقول الله عز وجل **أُولُوا الْأَحْكامَ** بعضهم ثم أتى ببعض في كتاب الله فلا يكون بعد علي بن الحسين إلا في العتق والعقاب **يَسْئَلُ** وما يصيبه له أي ما يصيب علي عليه السلام من أموال رسول الله وتركته وأما الآية فهو له مع أبي عن الحمير عن إبراهيم بن مهزيار عن أبي جعفر علي بن الحسين بن سعيد عن محمد بن سنان عن أبي سلام عن سفيان بن كليب عن أبي بصير عن أبي جعفر عليه السلام في قول الله عز وجل **وَجَعَلَهَا كَلِمَةً بَاقِيَةً فِي عَقِبِهِ** قال في عقب الحسين

في كتاب علي بن

وصيته

أيضا في علي بن

بَابُ الْمَرْفُوعِ مِنَ الْحُسَيْنِ عَلَيْهِ السَّلَامُ



فلم يزل هذا الأمر منذ افضى الى الحسين يقتل من ولد الى ولد لا يرجع الخارج ثم ولم يعلم احد منهم الا قوله وولد وان
عبد الله خرج من الدنيا ولا ولد له ولم يمكنا بين ظهراني اصحابي الا شهرا بغير ان قوله ولم يعلم الا اخره من كلام
بعض الرقاة وعبد الله وهو لا قطع ابن الصادق عليه السلام الكاظم الفطيرة بامامته ولا تعرض في امامته بهذا الخبر
صح القطان عن السكري عن الجوهري عن علي بن حاتم عن الربيع بن عبد الله قال وقع بيني وبين عبد الله بن الحسن
كلام في الامامة فقال عبد الله بن الحسن ان الامامة في ولد الحسن والحسين عليهما السلام فقلت بل هي في ولد الحسين
اليوم القيمة دون ولد الحسن ثم فقال لي وكيف صارت في ولد الحسين دون ولد الحسن وهما سبيل شباب

على الحسينة

اهل الجنة وهما في الفضل سواء الا ان الحسن افضل بالكبر وكان الواجب ان تكون الامامة اذن في ولد الفضل
قلت لمران موسى وهرون كانا نبيين من رسل بن وكان موسى افضل من هرون عليه السلام فجعل الله عز وجل النبوة
والخلافة في ولد هرون دون ولد موسى كذا جعل الله عز وجل الامامة في ولد الحسين دون ولد الحسن ليس
في هذه الامرة شبهة من قبلهما من الامم حذوا والنحل والنحل فما اجبت في امر موسى وهرون عليه السلام ينبغي فهو حجة
في امر الحسن والحسين عليه السلام فانقطع ودخلت على الصادق عليه السلام فلما ابصر بي قال يا احسن يا

فوائد عمل الصريح

ربيع فيما حكته به عبد الله الحسن بن بك الله مع ابن الوليد عن ابن امان عن الحسين بن سعيد عن القسم بن محمد
 عن عبد الصمد بن بشير عن فضيل بن سكر قال دخلت على ابي عبد الله عليه السلام فقال يا فضيل انك في اى شئ
 كنت انظر فقلت انى قال كنت انظر في كتاب فاطمة عليها السلام فليس لك بمالك الا هو مكتوب باسمه واسم امه
 فما وجدت لولاء الحسن ثم فيه شيئا مع ابى عن محمد بن اعطاء عن الاشعري عن القاسم بن ابي عن الاصبغ عن المنقرى
 عن محمد بن يحيى عن الحسين الواسطي عن يونس بن عبد الرحمن بن ابي فاخرة عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان يكون

في عيون اجار الرضا
عليه السلام وفي
على الشرايع

الإمامة فهاخوين بعد الحسن والحسين وهي جارية في العقاب في عقب الحسين عليه السلام **ق** عن ابن البرقي
عن أبيه عن جده عن محمد بن عيسى عن محمد بن أبي يعقوب البلخي قال سئلت أبا الحسن الرضا عليه السلام قلت له لأني
علمت صارت الإمامة في ولد الحسين ولم يجعلها في ولد الحسن عليه السلام قال لأن الله عز وجل جعلها في ولد
الحسين ولم يجعلها في ولد الحسن والله لا يسئل عما يفعل **ع** أبي عن الحريزي عن علي بن اسمعيل عن سعدان عن بعض
رجالنا عن أبي عبد الله عليه السلام قال لما خلقت فاطمة عليها السلام بالحسين صلوات الله عليه قال لها رسول الله

في سعي إلى الخير

يا فاطمة ان الله قد وهب لك غلاما اسمه الحسين تقتله امتي قالت فلا حاجتي اليه قال ان الله عز وجل قد وعدك فيه ان يجعل الاثم من ولدك قالت خذ رضى يا رسول الله مع محمد بن احمد الشيباني عن البرقي عن النخعي عن النوفلي عن الحسن بن علي بن ابي حمزة عن ابيه عن ابي بصير قال سئلت ابا عبد الله عليه السلام عن قول الله

فی کتاب الایمان
فی معانی الاخبار
فی اتصال

عز وجل جعلها كلمة باقية في عقبه قال هو الامامة جعلها الله عز وجل في عقب الحسين عليه السلام كما فعل
الصادق عن العلو عن جعفر بن محمد عن محمد بن الحسين بن زيد عن محمد بن زياد عن الفضل قال قلت
للصادق عليه السلام يا ابن رسول الله اخبرني عن قول الله عز وجل جعلها كلمة باقية في عقبه قال بعن بابك

الأئمة جعلها الله في عقب الحسين م إلى يوم القيمة قال فقلت لربا بن رسول الله فكيف صارت الإمامة في ولد الحسين
دون ذلك الحسن وبها جميعا وادار رسول الله ص وسبطاه وسيدا شبابا هل الجنة فقال ع إن موسى وهرون
كانا نبيين مرسلين اخوين فجعل الله النبوة في صلب هرون دون صلب موسى ولم يكن الاخوان يقول لم فعل الله
ذلك فان الإمامة خلافة الله عز وجل ليس الاخوان يقول لم جعلها الله في صلب الحسين دون صلب الحسن (ع) الله

موجودہ

باب نفى الغلو في النبي الأمة صلى الله عليه وسلم

٣٣٧

هو الحكم في ضالته لا يتبع ما يفعلون بل يتلون **باب نفى الغلو في النبي الأمة صلى الله عليه وسلم**
وعليهم وبناتهم ما لا ينبغي من ينسب إليهم منها وما ينبغي
 الآيات العرمان ما كان لبشر أن يؤتيه الله الكتاب والحكم والبقوة ثم يقول للناس كونوا عباداً لي من دون
 الله ولكن كونوا ربانيين بما كنتم تعلمون الكتاب وبما كنتم تدرون ولا يأمركم أن يتخذوا الملائكة والبنين
 آرباباً يأمركم بالكفر بعد إذ أنتم مسلمون **النساء** يا أيها الذين آمنوا لا تغلوا في دينكم ولا تقولوا على الله إلا الحق
 المائدة لقد كفر الذين قالوا إن الله هو المسيح بن مريم إلى قوله تعالى يا أيها الذين آمنوا لا تغلوا في دينكم غير
 الحق ولا تتبعوا أهواء قوم قد ضلوا من قبل وأصلوا أكثيراً وضلوا عن سواء السبيل الرعد أم جعلوا لله شركاء
 خلقوا كخليفة فتشابهوا الخلق عليهم قال الله خالق كل شيء وهو الواحد القهار الرعد الله الذي خلقكم ثم
 ردكم ثم يميتكم ثم يحييكم ها نحن من شركائكم من يفعل من ذلکم من شيء سنجانده ونعالی عما ليس بكون يقين
 ما كان لبشر قبل تكذيب ورد عبادة عبثي وقيل ان ابا ارفع القرظي السيد البخاري قال يا محمد اريد ان نجد
 ونخذلك ربنا فقال صم معاذ الله ان نجد غير الله وان نأمر بغير عبادة الله فإين لك بعثي ولا بد لك أمر
 فتولت وفيما قال رجل يا رسول الله نسلم عليك يا مسلم بعضنا على بعض فلا تسجد لك قال لا ينبغي ان يسجد احد
 من دون الله ولكن اكرموا بنيتكم واعبروا الحق لا هله ولكن كونوا اي ولكن يقول كونوا ربانيين منسوب الى الرب
 بزيادة الالف النون كالخيا في وهو الياس في العلم والاعمال كنتم اي بسبب كونكم معلمين الكتاب كونكم دارسين له ولا
 يأمركم بالنصب عطا على ثم يقول ولا يزيدنا اكراماً لا ينبغي في قوله ما كان او بالرفع على الاستيناف والحوال يأمركم اي البشر
 او الرتب تعالى تغلوا في دينكم ياخذ عبثي اله الا الحق اي غير غير سبحانه من الصاحبة والولد قد ضلوا من قبل اي قبل
 مبعث محمد وصلىوا عن سواء السبيل بعد مبعثهم لما كانوا يولون الله خالق كل شيء يذل على علم جواز نسبة الخلق الى
 الانبياء والاعتراف عليهم تسلم وكذا قوله تعالى ها نحن من شركائكم من يفعل من ذلکم من شيء يذل على جواز نسبة الخلق و
 التوفيق والامانة والا حياء الى غيره سبحانه وان شرک **الحق** لانه ثلاث الايات على نفى الغلو والتفويض بالمعاني التي
 سند كوها ظاهرة والايات الدالة على اكثر من ان تختص جميع ايات الخلق ودلائل التوحيد والايات الواردة في كفر
 النصارى وبطلان مذهبهم والاعتراف عليهم فام نتعرض لبرادها ونفیرها وبيان وجردنا لها الوضوح الامر والله بميك الى
 سواء السبيل كشي سعد بن الطيا السني عن ابن الجبران عن ابن سنان قال قال ابو عبد الله عليه السلام انا اهل بيت
 صادقون لا نخلو من كذاب يكذب علينا ويسقط صدقنا بكذبه علينا عند الناس كان رسول الله ص اصدق البتة
 لهجة وكان مسليمة يكذب عليه وكان امير المؤمنين ص اصدق من براء الله بعد رسول الله ص وكان الله يكذب عليه
 ويعمل في تكذيب صدق بما يفتري عليه من الكذب عبد الله بن سينا العنبر الله وكان ابو عبد الله الحسين بن علي عليه السلام
 قد ابلت في المختار ثم ذكر ابو عبد الله ع الحوث الشامي وبيان فقال كانا بكذبان على علي بن الحسين عليه السلام ثم ذكر
 المغيرة بن سعيد بن زياد السري ابا الخطاب معمر وبيان الشجر وخرقة الترمذ وصاندا للمتك فقال لعنه الله انا
 لا نخلو من كذاب يكذب علينا وعاجز الراي كفا نانا الله مؤنة كل كذاب واذ لهم خوالد يمان عاجز الراي اي ضعيف
 العقل يعتقد فيهم ما يكذب به العقل المستقيم كشي احمد بن علي عن سهل عن عبد الرحمن بن حماد عن ابن فضال عن عمار
 بن عثمان عن حماد بن ابي عيسى قال هلكت بنت لامي الخطاب فاما فيها اطلع يونس بن خطيبان في قبرها فقال تسلم
 عليك يا بنت رسول الله كشي محمد بن قلوبير عن سعد بن محمد بن عيسى عن يونس قال سمعت رجلا من الطيار

في كتابه جلال الكشي

ايضا في رتبة الكشي

يَا نَفْسُ اخْلُصِي لِنَبِيِّكَ إِنَّكَ صَدَقْتَ اللَّهَ عَلَيْهِم

FFA

يحدث بابا الحسن الرضا عليه السلام عن يونس بن خبيان انه قال كنت في بعض الليالي واقفا في الطواف فاذا نداء من فوق
يايحيى يا يونس اني انا الله لا اله الا انا فاعبدني واقم الصلوة لذكرى فرغت واشي فاذا ج فغضبت ابو الحسن عليه السلام
غضباً لم يملك نفسه ثم قال الرجل خرج بحق لصنك الله ولعن من حدثك ولعن يونس بن خبيان الف لعنة فبعضها
الف لعنة كل لعنة منها شبلغك الى قرح جهنم شهيداً فاذا له الا شيطان اما ان يونس مع ابو الخطاب في شد الغلابة
مقدونا واصحابنا الى ذلك الشيطان مع فرعون وال فرعون في شد العذاب سمعت ذلك من ابي فقال يونس فقام الرجل
من عنده فما بلغ الباب الا عثر خطا حتى صرع مغشياً عليه قد قاء وجيعته وحمل ميتاً فقال ابو الحسن عليه السلام انا هـ
ملك بيده عمود فضرب على هامته ضرباً قتل به قلب منها ما ترحق قاء وجيعته وحمل الله بروحه الى الهاوية والحق بصاحب
الذكر حدث يونس بن خبيان وداي الشيطان الله كان يترأى له **بيكان** من الطيرة اية اى الذين طافوا الى الخلو فاذا ج
اي جبرئيل المناقب لمحمد بن احمد بن ساذان باسناده الى الصادق عن ابائه عن علي عليه السلام قال قال رسول الله ص
يا علي مثلك في امتي مثل السبع بن برم افترق قوم ثلث فرق فرقة مؤمنون وهم الخواريقون وفرقة عادوهم وهم اليهود
وفرقة غلو فيهم فخرجوا عن الايمان ولان امتي ستفترق فيك ثلث فرق فرقة شيعتك وهم المؤمنون وفرقة عدوك
وهم النفاقون وفرقة تغلو فيك وهم الجاحلون وانت في الجنة يا علي وشيعتك ومحب شيعتك وعدوك واللعنة
على النار نوادر الراويك باسناده عن جعفر بن محمد عن ابائه عن علي عليه السلام قال قال رسول الله ص لا ترفعوني فوق حقي فان
الله تعالى اتخذني عبداً قبل ان يتخذني نبياً هـ الحسين بن عبيد الله عن احمد بن محمد العطار عن ابيه عن احمد بن محمد
البرقي عن العباس بن معروف عن عبد الرحمن بن مسلم عن فضيل بن يسار قال قال الصادق عليه السلام احذروا على شيا
الغلاة لا يفسدوهم فان الغلاة شر خلق الله يصغر قرن عظم الله ويدعون الربوت بعباد الله والله ان الغلاة لسقر من
اليهود والنصارى والمجوس والذين اسركوا ثم قال النبي ارجع العالي فلا يقبله وسنا يلحق المقصر فقبله فقبله كيف لك
يا بن رسول الله قال لان العالي قد اعتاد ترك الصلوة والقيام والزكاة والنج فلا يقدر على ترك عادته وعلى الرجوع
الى طاعة الله عز وجل بل وان المقصر اذا عرف عمل اطاع هـ الحسين بن عبيد الله عن علي بن محمد العلوي عن احمد بن علي
بن ابراهيم عن ابيه عن جده ابراهيم بن هاشم عن ابي احمد الاندي عن عبد الصمد بن بشير عن ابن طريف عن ابن نباتة
قال قال مير المؤمنين عليه السلام اللهم اني بريء من الغلاة كبرائت عبد بني بن برم من النصارى اللهم اخلصهم ابدانهم ولا
تضرهم منهم احداً ان القاضي عن محمد الحيري عن ابيه عن ابن هاشم عن علي بن محمد عن الحسين بن خالد عن ابي الحسن
الرضا عليه السلام قال من قال بالتشبيه الجبر فهو كافر مشرك ونحن مشرك في الدنيا والاخرة يا بن خالد انما وضع النجاة
عنا في التشبيه والجبر الغلاة الذين صغروا عظمة الله تعالى من اجهم فقد افضنا ومن ابغضهم فقد احبنا ومن ولاهم
فقد عاذا منا ومن عاذاهم فقد عاذا منا ومن وصلهم فقد قطعنا ومن قطعهم فقد وصلنا ومن جفاهم فقد برئنا ومن
برهم فقد جفانا ومن اكرمهم فقد اكرهنا ومن اهانهم فقد اكرمنا ومن قبلهم فقد ردنا ومن ردهم فقد قبلنا ومن
احسن اليهم فقد اساء اليهم فقد احسن اليهم فقد اساء اليهم فقد كذبنا ومن كذبهم فقد صدقنا ومن
اعطاهم فقد حرمانا ومن حرمانهم فقد اعطانا يا بن خالد من كان من شيعتنا فلا يتخذن منهم ولياً ولا نصيراً هـ
وما خرج عن صاحب الزمان صلوات الله عليه ربه اعلى الغلاة من التوقيع جواباً الكتاب كتبه ليده علي بن محمد بن علي
بن هلال الكرخي عن محمد بن علي بن الله عز وجل عما يصنفون سبحانه ونحوه ليس نحو شركانه في علمه ولا في قدرته بل يعلم
الغيب غيره كما قال في محكم كتابه تبارك وتعالى قل لا يعلم من في السموات والارض الا الله وانا وجميع ابائي من

في االى الشيخ وابنه

فی المالی السخیخ وابنه

في عيون أخبار الرضا
عليه الصلوة
والسلام

فَوَكَّدْنَا بِالْحَمِيجِ

الافئف

وبياح التوفيق والايدي في نيل النجاة والنجاة

٣٣٩

الذين آمنوا من نوح وابراهيم وموسى وغيرهم من النبيين ومن الاخرين محمد رسول الله صلى الله عليه وسلم وعلى بن ابي طالب والحسن والحسين
 وغيرهم ممن مضى من الامة صلوات الله عليهم اجمعين الى مبلغ ابي وموسى عيسى عليه السلام عيسى عليه السلام عيسى عليه السلام عيسى عليه السلام
 ومن اعرض عن ذكرهم فان لم يعبر عنكم فكم لا يعبر عنكم فكم لا يعبر عنكم فكم لا يعبر عنكم فكم لا يعبر عنكم فكم لا يعبر عنكم فكم لا يعبر عنكم
 انتك ايانا فنبشروا ذلك اليوم نكشني يا محمد بن علي قد انا جملنا الشيعة وحقناهم ومن دينهم جناح البعوضه
 ارجع منهم واشهد الله لا اله الا هو وكفى به شهيدا ومحمد رسول الله صلى الله عليه وسلم وعلا نكته واني انا واشهدك و
 اشهد كل من سمع كتابي هذا اني بريء الى الله والى رسوله من يقول اننا نعلم الغيب ونشاهد الله في حاكم او يحلنا
 محلا سوا المحل الذي نصب الله لنا وخلقنا له او يتعدى بنا عما قد فسرته لك وبقيته في صدر كتابي واشهدكم ان كل من
 نتب من من فان الله بين من ومنه وعلامة ورسوله واوليائه وجعلت هذا التوقيع الذي في هذا الكتاب مائة في حقائق و
 عشرون سمعان لا يكثر من احد من مائة وشيعة حتى يظهر على هذا التوقيع الكل من الموالى لعل الله عز وجل ياتيهم في يوم
 الى دين الله الحق ويثبتهم واما لا يعلمون من امره ولا يبلغ منتهاه فكل من فهم كتابي ولم يرجع الى ما في امرته ونهيه
 حلت عليه العنة من الله ومن ذكر من عباده الصالحين ببيان المراد من نفي علم الغيب عنهم انهم لا يعلمونه من غير
 روي الهام واما ما كان من ذلك فلا يمكن ان كانت عدة معجزات الانبياء والاوصياء عليهم السلام الاخبار من المعجيات وقد
 استنساهاهم الله تعالى في قوله الامين ان رضى من رسول وسيتا تمام القول في ذلك انشاء الله تعالى الهما الى من على
 عن ابي عن الهادي قال قلت لرضا عليه السلام يا ابن رسول الله ما شئ يحكيه عنكم الناس قال وما هو قلت يقولون انكم
 تدعون ان الناس لكم عبيد فقال اللهم فاطر السموات والارض عالم الغيب والشهادة انت شاهد بانى لم افعل ذلك قط
 ولا سمعت احدا من ابائى عليهم السلام قال فطوائف العالم بما لنا من المظالم عندهم الا اقرت هذه من ايام اقبل الي
 فقال يا عبد الله ان كان الناس كلهم عبيد فاعلى ما يحكوه عنا من لم يسمعهم فقلت يا ابن رسول الله صدقت قال
 يا عبد الله انما كانت لنا اوجب الله عز وجل لنا من الولاية كما يكره غيرك قلت معاذ الله بل انا مقربوا اليكم فبها هرون
 ابن صدقة عن جعفر عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم صنفان لا تالما شفاعتي سلطان عشوم عشوف وعا
 في الذين مارق من غير نائب ولا نافع بيان الغشم الظلم كالعسف ومرض من خرج قوله ولا نافع اي لا يزوج نفسه من
 وفي بعض النسخ بالباء الموحدة والواو المهملة اي غير فائق في العلم وب الظيا الى عن فضيل بن عثمان قال سمعت ابا عبد الله
 عليه السلام يقول انقوا الله وعظمو الله وعظوا رسول الله ولا تفضلوا على رسول الله احدا فان الله بآياته ونعمته قد
 فضله واجوا اهل بيت نبيكم حبا متصلا ولا تغلوا ولا تغزو ولا تقربوا ولا تقولوا ولا تقول فانكم ان قلتم وقتلناهم ومسناتهم
 بعنكم الله وبعثنا فلنا حيث بشاء الله وكنتم بيان اي حيث يشاء الله في مكان غير مكاننا او محرومين من لقائنا
 هذا اذا كان المراد بقوله قلتم وقتلنا قلتم غير قولنا كما هو الظاهر وان كان المعنى قلتم مثل قولنا كان المعنى كنتم معنا او
 كنا او هو عطف على كتاب ابن الوليد عن محمد بن العطار عن الاسدي عن محمد بن عبد الجبار رفعه الى رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال
 رجال لا تالما شفاعتي صاحب سلطان عشوم عشوف وقال في الذين مارق وب مغفلان يشار عن النبي صلى
 الله عليه وسلم محمد بن علي بن بشار عن المظفر بن احمد وعلي بن محمد بن سليمان معا عن علي بن جعفر البغدادي عن جعفر بن محمد
 بن مالك عن الحسن بن الحسن بن علي بن سالم عن ابي قال قال ابو عبد الله جعفر بن محمد الصادق عليه السلام انه في
 ما يخرج منه الرجل من الايمان ان يجلس الى محال فيسمع الحديث ويصدق على قوله ان ابي جعفر عن ابي عن جعفر
 عليهم السلام ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال صنفان من امتي لا تصيب لهما في الاسلام الخلا والعذبة في الدنيا قال

في عيون اخذ الرضا عليه السلام

في كتاب قرب البشارة

ايضا في قرب البشارة

في كتاب فضائل في مناقب ابن شهر

في كتاب فضائل

وبينا مع التوفيق والابن اليهم منها ما يتبع

٣٤١

في كتاب الحجج وفي
تفسير الامام عليه
السلام

من الغلاة والمفوضه فقال لعل كفا من المفوضه مشركون من جالسهم او خالطهم او كلمهم او اشار بهم او وصلهم
او رزقهم او تزوج اليهم او امنهم او امنتهم على امانات او صدق حديثهم او اعانهم بشطر كل من خرج من ولايته الله
عز وجل ولا يتر رسول الله ص ولا يتر اهل البيت ج ه في قوله تعالى غير المغضوب عليهم ولا الضالين قال
امير المؤمنين عليه السلام امر الله عز وجل عباده ان يستلوه طريق المنعم عليهم وهم النيتون والصدائقون والشمس
والضالمون وان يستعيدوا من طريق المغضوب عليهم وهم اليهود والنصارى قال الله فيهم هل ينظرون ان ينزلهم من ذلك
مؤيتر عينا لله من لعن الله ونسب كبر وان يستعيدوا من طريق الضالين وهم الذين قال الله فيهم قل يا
اهل الكتاب لا تغلوا في دينكم غير الحق ولا تتبعوا أهواء قوم قد ضلوا من قبل واضلوا كثيرا وضلوا عن
سواء السبيل هم النصارى ثم قال امير المؤمنين عليه السلام كل من كفر بالله فهو مغضوب عليه وضال عن
سبيل الله وقال الرضا عليه السلام كذلك وزاد فيه فقال ومن تجاوز امير المؤمنين عليه السلام العبودية فهو
من المغضوب عليهم ومن الضالين وقال امير المؤمنين ع لا يتجاوزوا بنا العبودية ثم قولوا ما شئتم ولئن
تبلغوا واياكم والغلو كغلو النصارى فاني بريء من الغالين فقام اليه رجل فقال له يا بن رسول الله صف لنا
ربك فان من قبلنا قد اختلفوا علينا فقال الرضا عليه السلام ان من يصف ربه بالقياس فانه لا يزال الذي
في الالباس ما نل عن المهاج طاعته الا فوجاج ضال عن السبيل فانه لا غير الجليل ثم قال عز وجل ما عرف به
نفس اعرف من غير ربه واصغر بما وصفت به نفس اصغر من غير صورة لا يدرك بالحواس ولا يقاس بالكنان
معروف بالآيات بعيد بغير تشبيه ومثلان في بعد بلا نظير لا يتوهم ديمومت ولا يميل على يقينه ولا يجوز في
تصنيفه الخلق ما علم منهم منقادون وعلى ما سطره المكنون من كتابه ما ضون لا يعلمون بخلاف ما علم منهم
والغيره يريدون فهو قريب غير ملحق وجيد غير متقص يحق ولا يمتثل بوقد ولا يبعث بعز بالآيات ويثبت
بالعالمات ولا الله غيره الكبير المتعال فقال الرجل فاني انت وحي يا بن رسول الله فان معي من ينخل مولاناكم و
يزعم ان هذه كلها صفات على عليه السلام وانه هو الله رب العالمين قال فلتا سمعها الرضا عليه السلام او نعت
فراصده ونصب عرقا وقال سبحان الله سبحان الله عما يقول الظالمون والكا فون علوا كبيرا وليس كان على اكلا
فلا اكليين وشاربا في المشاريين وناكحا في الناكحين ومجدا في المجددين وكان مع ذلك مصليا خاضعا بين يدي
الله ذليلا وليس اواها مبدئا فمن كان هذه صفته يكون الها فان كان هذا الها فليس منكم احد الا وهو المرسل وكثر
له في هذه الصفات الدلائل على حدث كل موصوف بها فقال الرجل يا بن رسول الله انهم يزعمون ان عليا عليه السلام
لما اظهر من نفس المعجزات التي لا يقدر عليها غير الله ولا على انه المرسل اظهر لهم بصفات المجددين العاجزين لبس
ذلك عليهم وامتنعهم ليعرفوه وليكون ايمانهم بلا خيال من انفسهم فقال الرضا عليه السلام اول ما فيها انهم لا
يفصلون ممن قالت هذا عليهم فقال لما اظهر من الفقر والفاقة بل على من هذه صفاته وشاركهم فيها الضعفاء و
المحتاجون لا تكون المعجزات فعله فعلم بهذا ان الكواظم من المعجزات انما كانت فعل القادر لا يسبى الخلق
لا فعل المحدث المحتاج المشارك للضعفاء في صفات الضعفاء ثم قال الرضا عليه السلام ان هؤلاء الضلال الكفرة
ما اتوا الا من قبل جهلهم بمقدار انفسهم حتى استدلوا بعجايبهم بها وكثر تعظيمهم لما يكون منها فاستبدوا بها انهم الغا
واقتصروا على عقولهم التي تكون بها غير سبيل الواجب حتى استصغروا قد والله واحقروا امره ونها ونوا به عظيم
شانه ان يعلموا انه القادر بنفسه الغنى بذاته الذي ليس قدره مستغارة ولا غنائه مستفاد والى من شاء افقره ومن شاء

وَبَيَّانُ مَا كَانَ فِي بَيْتِ الْيَتِيمِ وَوَالِدَيْهِ

٣٣٣

في كتاب جلال الكشي

اصلية ذكر

في رجال الكشي

عبد الله عليه السلام وعن جعفر بن بشير الخزاز عن اسمعيل بن عبد الله بن عمار قال قال ابو عبد الله عليه السلام يا اسمعيل ضع لي في المتوصات ما قال ففهمت فوضعت له قال فدخل قال فقلت في نفسي انا اقول فيركك وكذا ويدخل المتوصات يوصا قال فلم يلبث ان خرج فقال يا اسمعيل لا ترفع البناء فوق طاقتهم فيهدم اجعلوا منخلونين وقولوا فينا ما شئتم فلن تبلغوا فقال اسمعيل كنت اقول ان لا اقول واقول ببيان فوله كذا وكذا اي اثر رتب وخالف وذاق ومن هذا كما ان المراد بقوله كنت اقول ان لا اقول كشيء واحد ويزيد عن محمد بن علي بن النضر بن سويد عن يحيى الجاني عن ابي هريرة عن ابي عبد الله عليه السلام يقول لعن الله ابا الخطاب لعن الله من قتل بعد لعن الله من بقي منهم ولعن الله من دخل قلبه ربح لهم كشيء واحد ويزيد عن ايوب بن نوح عن حنان بن سدير عن ابي عبد الله عليه السلام قال كنت جالسا عند ابي عبد الله ومبسر عنده ونحن في سبعة ثمان وثلاثين ومائة فقال له مبسر يتابع الزطى جعلت فلانك عجت لقوم كانوا ياتون معنا الى هذا الموضع فانقطعت اثارهم وفيت اجالهم قال ومن هم قلت ابو الخطاب اصحابه وكان مثلك انجلس فرفع صبعه الى السماء ثم قال على ابي الخطاب لعن الله والمسلكت والناس اجمعين فاشهد بالله ان كافرنا سقى مشركنا ثم يجسر مع فرعون في سدة العذاب غدوا وعشيا ثم قال ما والله اني الانفس على اجساد اصيبت مع الناس ان الزطى بضم الزاوى واهمال لطاء المشددة نوع من الثياب قال في المغرب الزطى جيل من الهند اليهم تنسب الثياب الزطية وفي من الزطى جيل من الناس الواحد زطى وقال في القاموس الزطى بالضم جيل من الهند مغرب حيث والقياس يقتضي فتح مبتر ايضا الواحد زطى وما قول لعاقمة في الانصاح يتابع الزطى بكسر الطاء المملة المحققة وتشد بالياء وسمعت السيد السجستاني عن احمد بن طاووس في بضم الزاوى فتح الخطاء المملة المحققة مقصودا فلا مبالغ له في الصحة الا اذا قيل بتخفيف لطاء المكسورة وتشد بالياء للنسبة الى زطى من بلاد العراق ومنه ما روي قال الزطى خشب بشير الغريب منسوب الى زطى فريز بارض واسط كما ذكر السيد الداماد وقال فوله لا انفس بفتح الفاء على صيغة المتكلم من النفاة نقول نفست ببر الكسر من باب فرج اي بخلت ونفست على غير الشيء نفاسا اذا لم توله اهلك قال في القاموس النهاية وغيره على اجساد اي على اشخاص او على نفوس تجتهدت وتجتهدت لفطعلقها بالجدد توغلها في الحسوس والجمادات واصليتها واصليتها معناه انما على ما لم يتم فاعلم من اصلية في اننا اذا الفقه فيها ونصلها الى نزع الحافض في اختراع صيبت مكان اصلية انتهى كشيء وجدت بخط جابر بن عبد الله بن محمد بن عيسى عن علي بن الحكم عن حماد بن عثمان عن زائدة قال قال ابو عبد الله عليه السلام اخبرني عن حمزة ابراهيم ان ابي ابيته قلت نعم قال كذب والله ما يوتير الا المتكون ان ابيس سلط سيطا يقال له المتكون ياتي الناس في اى صورة شاء ان شاء في صورة كبير وان شاء في صورة صغير ولا والله ما يستطيع ان يمتحن في صورة الى كشيء سعد عن عبد الله بن علي بن عامر باسناده له عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال تعالى والله ابيس لاني الخطاب على سور المد يتر السجد فكان في انظر اليه وهو يقول ايها نظفر الان ايها نظفر الان بيان قال في النهاية ابراهيم كانه يراها الاستدارة وهو مبني على الكسر فاذا وصلت ثوبت فقلت ابراهيم فاذا قلت ايها بالنصب فانما امره بالسكوت وقد تروى المنصوبة بمعنى التصديق والرضا بالشيء اقول انظر ان ابيس انما قال له ذلك عندما اتى العسكر لقتله فحضره على القتال ليكون ادعى لقتله فالمعنى اسكت ولا تنكلم بكلمة توتير واستكاته فانك نظفر عليهم الان ويحتمل الرضا والتصديق ايضا وقر السيد الداماد في نظفر بالطاء المملة وقال ايها بكسر الهمزة واستكان المشاة من تحت وبالشون على النصب كانه امر بالسكوت والكف عن الشيء والانتفاء عنه ونظفر باهمال لطاء وكسر الفاء وقيل بفتحها ايضا من نظفر بطفر اي وثب وثبت سؤا كان

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

من فوقه الى فوق كما يطفر الانسان الى خابط او من خابط قال في المغرب وقيل الوتر من فوق والطفرة الى فوق كثر
سعد بن احمد بن محمد عن ابي ريان بن يزيد والحسين بن سعيد جميعا عن ابن ابي عمير عن ابراهيم بن عبد الحميد عن حفص بن
عمر الخنفي قال كنت جالسا عند ابي عبد الله عليه السلام فقال له وجه جعلت فلذلك ان ابا منصور حدثني انه رفع اليه ربه و
تمتع على طاسم وقال له بالفادستين بالسر فقال له ابو عبد الله عليه السلام حدثني ابي عن جده رسول الله صلى الله عليه وآله
انخذ عرشا ما بين السماء والأرض وانخذ زبائنه بعد الملك فانه اذا جاء به الفاجابره ودخل عقبه وتخطت اليه الاقدام ترائيا
لرأبليس ورفع اليه وان ابا منصور كان رسول بلقيس لعن الله ابا منصور لعن الله ابا منصور ذلك امر احمد بن محمد عن
ابن فضال عن الحسن بن موسى عن نذارة قال دخلت على ابي جعفر عليه السلام فسئلني ما عندك من احاديث الشيعة قلت ان
عندكم منها شيئا لم يزلوا يفتخرون ان اولئك لها نادائم احرقها قال ولم هات ما اتكرت منها فاحظر علي الى الامور فقال لي لما
كان علم المملكة حيث قال لتجعل فيها من نفسك فيها وكيف لك لقاء بيك لعل نذارة كان يذكر احاديث من فضاهم
الا يجملها عقله فنبههم بذكر فضته المملكة وانكارهم فضل آدم عليهم وعلمهم الى معرفة فضله على ان نفى هذه
الامور من فاته المعرفة ولا ينبغي ان يكذب المرء بما يحيط بعلمه بالله بان يكون في مقام التسليم مع فصور المملكة
مع علو شأنهم عن معرفة آدم لا بعد عزرك عن معرفة الأئمة عليهم السلام ام احمد بن محمد عن علي بن الحكم عن عامر بن معقل
عن الثمال عن ابي جعفر عليه السلام قال يا ابا حمزة لا تضعوا علينا دون ما وضعه الله ولا ترفعوه فوق ما رفعه الله كفى
لعلي ان يقال هل الكوفة وان يزج أهل الجنة الى ابن الوليد عن الصفار عن احمد بن محمد مثله عن الخشاب عن اسمعيل
مهدي عن عثمان بن جبلة عن كامل التمار قال كنت عند ابي عبد الله عليه السلام ذات يوم فقال لي يا كامل اجعل النار يا نور
اليه وقولوا فيما شئتم قال قلت فجعل لكم ربنا نور ونور اليه ويقول فيكم ما شئنا قال فاستوى جالساً ثم قال وعلي
فقول ما خرج اليكم من علمنا الا الفاضل معطوفة بيان قوله غير معطوفة اي مضعت حرف كنائة عن نهاية الغلبة
فان الالف بخط الكوفي نصف مستقيم ونصف معطوف هكذا واو قبل الحالف ليس بعد شيء وقيل الف ليس قبله
اي باب واحد والاو هو الصواب المسموع من اول الباب مسي عن ابي عن علي بن حديد عن منصور بن يونس عن
اسحق بن عمار عن ابي عبد الله عليه السلام في قول الله ولا تبذلوا دينكم وقال الربذة واولاده على بيان يحتاج ان يكون كنائة
عن ترك الغلو والاشراف في القول فيه وان يكون امرا بالنفقة وترك الاشياء عند المخالفين والاو ظاهر وقت الله
لا تغلوا في دينكم ولا تقولوا على الله الا الحق وقال امير المؤمنين عليه السلام اني جرحي من الغلاة كبرائه عيسى بن مريم
من النصارى اللهم اخذ لهم ابدا ولا تنصروهم احلا الصادق عليه السلام الغلاة شر خلق الله بصغر قلوبهم عظمتهم وبغوتهم
الربوبية لعباد الله والله ان الغلاة لشر من اليهود والنصارى والمجوس والذين اشركوا وروي احمد بن حنبل في المشكاة وابو
السنادات في الفضائل العشرة ان النبي صلى الله عليه وآله قال يا علي مثلك في هذه الأمة كمثل عيسى بن مريم احبهم قوم فاقرطوا فيه وابغضه
قوم فقرطوا فيه قال فخر الرازي وكما ضرب بآياتهم من الآيات فاقوموا منهم بضد كون ابا سعد الواضع في شرح النبي صلى الله عليه وآله
اني اخاذلان يقال فيك ما قالت النصارى في المسيح لقلت اليوم فيك مقالة لا تمريك من المسلمين الا اخذوا تراب غبارك
وفضل وضوءك يستشفون به ولكن حسبك ان تكون متنى وانا منك ترثني وارثك الخبر رواه ابو بصير عن الصادق
قال امير المؤمنين عليه السلام عليك في انسان محب خال ومبغض قال وعندهم بمالك في رجال محب مفطر يقطن في
ابس لم ومبغض يحمل مشافى على ان يهبتي بيك قال في النهاية القريب مدح الخوص وصفتم روى هذا الخبر عنه عليه
كتب رويان سبعين رجلا من الرضا انوه يعني امير المؤمنين عليه السلام بعد قتال اهل البصرة بدعوة الزعماء بالسنة

بابیچہ

في بعض المرات

في امانى الصدوق في
بعضها الدرر

فوائد الحسن

فی سقیہ بن سہرا

فی مختلفہ شعبہ

وَيَا أَيُّهَا النَّبِيُّ جَاهِدِ الْكُفْرَ وَالْبَغْيَ إِنَّ الْكُفْرَ وَالْبَغْيَ هُمُ الْمُفْسِدُونَ

٢٢٥

سجد والرفق قال لهم ويلكم لا تفعلوا انما انا مخلوق مثلكم فابوا عليه فقال لمن لم ترجعوا اقمتم في وتوبوا الى الله لا قلناكم
قال فابوا فخذتم لهم اخاديد واولو قد نازك كان فنبه رجل الرجل عبد الرجل على نكبه فيقذفه في النار ثم قال النبي اذا بصرت
امر منكرا اذقنت نازلا ودعوت قنبرا ثم اخفرت حفرا فخفرا وقبر يحيط خطا منكرا ثم احيا ذلك رجلا سمع محمد بن
نصير الميموني بالبصرة عن ان الله تعالى يظهر الآتي هذا العصر ولله على هذا فالشر في فترة النجيرة بينهم واليه وهم قوم
اباحية تركوا العبادات والشرعيات واستحلوا المنهيات والمحرمات ومن مقالهم ان اليهود على الحق ولسنا منهم و
ان النصارى على الحق ولسنا منهم كشيء محمد بن قلوثر عن سعد بن محمد بن عثمان عن يونس عن عبد الله بن سنان عن
ابير عن ابي جعفر عليه السلام ان عبد الله بن سبا كان بدعي النبوة ويزعم ان امير المؤمنين عليه السلام هو الله تعالى ذلك
فبلغ ذلك امير المؤمنين ثم فدعاه وسأله فاقرب اليك وقال نعم انت هو وقد كان القتي في روعك انك انت الله والي بقي
فقال له امير المؤمنين عليه السلام وبك قد سخن منك الشيطان فارجع عن هذا تكلنا ملكا وتب فابى فحبسه و
استتابه ثلثة ايام فلم يثبت فاحرقه بالنار وقال الشيطان استموا له كان بائس وبلقي في روعه ذلك وقتب عن ابن
سنان مثله كشيء محمد بن قلوثر عن سعد بن ابن يزيد ومحمد بن عيسى عن علي بن مهزيار عن دغلة بن ايوب عن ابي
عن ابان بن عثمان قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول لعن الله عبد الله بن سبا انه ادعى الربوبية في امير المؤمنين
عليه السلام وكان والله امير المؤمنين ثم عبد الله طاب الله النزيل ان كذب علينا وان قوما يقولون فينا ما لا نقول في
انفسنا نبر الى الله منهم نبر الى الله منهم كشيء بهذا الاسناد عن ابن يزيد عن ابن ابي عمير عن ابي عبد الله عن ابي عبد الله
سعيد عن ابن ابي عمير عن هشام بن سالم عن الثمالى قال قال علي بن الحسين عليه السلام لعن الله من كذب علينا في
ذكرت عبد الله بن سبا فقامت كل شعرة في جسدي لقد روي امر عظيم ما له لعن الله كان علي عليه السلام والله عبد الله
اخا رسول الله ثم ما نال الكرامة من الله الا بطل عترته ورسوله وما نال رسول الله الكرامة من الله الا بطل عترته الله
كشيء بهذا الاسناد عن محمد بن خالد الطيالسي عن ابن ابي عمير عن عبد الله بن سبا قال قال ابو عبد الله عليه السلام انا اهل بيت
صدقون لا تخلو من كتاب يكذب علينا ويسقط صدقنا بكذبه علينا عند الناس كان رسول الله ثم اصدق الناس الحق
واصدق البرية كلها وكان مسيما يكذب عليه وكان امير المؤمنين عليه السلام اصدق من براء الله بعد رسول الله ثم وكان
الله يكذب عليه ويعمل في كذب صدق ويقتري على الله الكذب عبد الله بن سبا وذكر بعض اهل العلم ان عبد الله بن سبا
كان يهوديا فاسلم ووالى عليا عليه السلام وكان يقول وهو علي يودني في يوشع بن نون وصني موسى بالغلو فقال في
اسلامه بعد وفات رسول الله ثم في علي مثل ذلك وكان اقل من شهر بالقول يعرف من امانته علي واطلوا الى انهم من اعدا
وكاسف مخالفة واكفرهم من حيننا قال من خالعتا الشيعة ان اصل الشيعة والرفض ما خوذ من اليهودية كشيء الحسين
بن الحسن بن بنذر عن سعد بن احمد وعبد الله بن محمد بن عيسى وابن ابي الخطاب جميعا عن ابن محبوب عن صالح بن
سهل عن مسمع بن ابي سيار عن رجل عن ابي جعفر عليه السلام قال ان عليا عليه السلام لما فرغ من قتال اهل البصرة اناه سبعون
رجلا من الرطبة اتوا عليه وكتبوه بلسانهم فرد عليهم بلسانهم وقال لهم اني لست كما قلتم انما عبد الله مخلوق قال فابوا
عليه وقالوا انت انت هو فقال لهم لئن لم ترجعوا اقمتم في وتوبوا الى الله تعالى لا قلناكم قال فابوا ان يرجعوا وتوبوا
فامر ان يحرقهم ابا ربحر ثم حرق بعضهم الى بعض ثم قذفهم فيها ثم رفسها ثم الصب النار في بن منها ليس فيها احد
فدخل الذخان عليهم فماتوا بيان الرطبة جنس من السوران واليهود كشيء محمد بن مسعود عن الحسين بن اسكيب عن
محمد بن اذينة عن الحسين بن سعيد عن علي بن النعمان عن ابن سنان عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال ابو خالد الكاظمي اما اني

فی کتابہ عالیہ

فی ساقیہ شہر

فی الحال لکھی ہو

فوجہاں کستی

باب في فضل النبي الأكرم صلى الله عليه وسلم

قلت صدقني

٣٣٦

سأحدثك بحدِيثٍ رَأَيْتُهُ وَلَمَّا حَقَّقْتُ قَبْلْتُ صَلَافِي وَإِنْ مِتُّ قَبْلَ أَنْ تَرَاهُ تَرَحُّمَتِ عَلِيٍّ وَدَعْوَتِي لِي بِمَعْنَى عَلِيٍّ
 الْحَسَنِ صَلَواتُ اللَّهِ عَلَيْهِمَا يَقُولُونَ الْيَهُودُ اجْتَوَاعُ عَزْرِي حَتَّى قَالُوا فِيهِ مَا قَالُوا فِي عَزْرِي مِنْهُمْ وَلَا هُمْ مِنْ عَزْرِي وَإِنْ النَّصَارَى
 اجْتَوَاعِي حَتَّى قَالُوا فِيهِ مَا قَالُوا فِي عَيْسَى وَلَا هُمْ مِنْ عَيْسَى وَأَنَا عَلَى سِتْرٍ مِنْ ذَلِكَ أَنْ قَوْمًا مِنْ شَيْعَتِنَا يَسْتَجِوُنَا
 حَتَّى يَقُولُوا فِيْنَا مَا قَالَتْ الْيَهُودُ فِي عَزْرِي وَمَا قَالَتْ النَّصَارَى فِي عَيْسَى بْنِ مَرْيَمَ فَلَا هُمْ مِنْهُمَا وَالْحَسَنُ مِنْهُمْ بِبَيْتٍ قَوْلُهُ قَبْلْتُ
 صَلَافِي قَبْلْتُ رَأْسِي نَاصِبِي الصَّلَافُ تَكْرِيًا لِي لِمَا عَرَفْتُ مِنْ صِدْقِي وَالصَّلَافُ اخْتِصَارُ شَعْرٍ مُقَدَّمُ الرَّأْسِ فِي بَعْضِ النَّسَخِ
 قُلْتُ صَدَقَ أَيُّ قَالَ لِي صَدَقَ وَلَعَلَّ بَعْضَ كُتُبٍ مِنْ كِتَابِ الدَّلِيلِ لِلْحَبَشِيِّ عَنْ مَالِكِ الْجَهَنِيِّ قَالَ كُنَّا بِالْمَدِينَةِ
 حِينَ أَجْلَبَتِ الشَّيْعَةُ وَصَارُوا فَرَقًا فَتَجَنَّبْنَا عَنْ الْمَدِينَةِ نَاجِتِينَ خَلَوْنَا فَجَعَلْنَا نَذْكُرُ فَضْلَهُمْ وَمَا قَالَتْ الشَّيْعَةُ أَنَّ خَطَرَ
 بَيْتِنَا الرَّبُّ يَنْبِذُهُ فَاسْتَعْرَضْنَا بَشِيًّا إِذَا لَحْنُ بَابِ عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَاقِفٌ عَلَى حُجَارٍ فَلَمْ يَنْدِرْ مِنْ ابْنِ جَاءَ فَقَالَ يَا مَالِكُ يَا
 خَالِدُ مَتَى حَدَّثْتُمَا الْكَلَامَ فِي الرَّبِّ يَنْبِذُهُ فَقُلْنَا مَا خَطَرُ بَيْتِنَا إِلَّا الشَّاعِرُ فَقَالَ الْغُلَامُ إِنَّ لَنَا بَابًا يَكُونُ بِاللَّيْلِ وَالنَّهَارِ وَبِغَدٍ
 يَا مَالِكُ وَيَا خَالِدُ قُولُوا فِيْنَا مَا شِئْتُمْ وَاجْعَلُوا نَاحِلَ قَوْمَيْنِ فَكَّرْتُهَا عَلَيْنَا مَا رَأَيْتُهَا وَاقِفٌ عَلَى حُجَارٍ كَشَحْجٍ مِنْ قَوْلِهِ
 عَنْ سَعْدِ بْنِ الْحَسَنِ بْنِ مُوسَى الْخَنَازِيرِيِّ عَنْ عَلِيِّ بْنِ حُسَيْنٍ عَنْ عَمْرِو بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ كَيْسٍ قَالَ قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ
 يَوْمَ الْأَحْزَابِ لَعَنَ اللَّهُ الْمُغِيرَةَ بْنَ سَعِيدٍ وَلَعَنَ اللَّهُ يَهُودِيَةً كَانَ يَخْتَلِفُ إِلَيْهَا يَتَعَلَّمُ مِنْهَا السُّحْرَ وَالشَّعْبَةَ وَالْمَخَارِيقَ
 أَنَّ الْمُغِيرَةَ كَذَبَ عَلَى الْحَقِّ فَسَلِبَ اللَّهُ الْإِيمَانَ وَلَنْ قَوْمًا كَذَبُوا عَلَى مَا لَمْ يَأْمُرُوا بِهِ لَعَنَ اللَّهُ حَرَّ الْحَدِيدِ فَوَلَّاهُ مَا لَحْنُ الرَّجُلِ الْكَذَّابِ
 خَلَقْنَا وَأَصْطَفَيْنَا مَا نَقْدَرُ عَلَى ضَرِّهِ وَلَا نَنْفَعُ وَإِنْ رَجَعْنَا فِي رَحْمَتِهِ لَنْ نَعْتَبِرَ أَنْ نُبْنِي بِنَا وَاللَّهُ مَا لَنَا عَلَى اللَّهِ مِنْ تَجَمُّرٍ
 لِمَعْنَا مِنَ اللَّهِ بَرَاءَتُهُ وَلَنَا الْمَيِّتُونَ وَمَقْبُورُونَ وَمُنْشَرُونَ وَمَبْعُوثُونَ وَمُوقِفُونَ وَمُسْئِلُونَ وَمَلَكُومٌ لَعَنَهُمُ اللَّهُ لَقَدْ
 أَدْرَأَ اللَّهُ وَأَدْرَأَ رَسُولُهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي قَبْرِهِ وَأَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ وَفَاطِمَةُ وَالْحَسَنُ وَالْحُسَيْنُ وَعَلِيُّ بْنُ الْحُسَيْنِ وَخَدَّيْنِ
 عَلَى صَلَواتِ اللَّهِ عَلَيْهِمْ وَهَاجَا أَفَاطِلِينَ أَظْهَرَ كَيْفَ كَيْفَ رَسُولُ اللَّهِ وَجَلَدَ سَوْلَ اللَّهِ أَيْتُ عَلَى الْإِسْخَانِ وَأَجْلَا مَرْغُوبًا
 يَأْمُونُ وَافْرَغَ يَأْمُونُ عَلَى فَرْشِهِمْ وَلَنَا خَانَتْ سَاهِرٌ وَجَلَّ تَقْلُقُ بَيْنَ الْجِبَالِ وَالْبَرَارِ إِلَى اللَّهِ تَعَالَى فِي الْبَدَنِ
 الْبَرَارِ عَبْدُ اللَّهِ سَلَامُ الْخَطَابِ لَعَنَ اللَّهُ وَاللَّهُ لَوْ أَبْلَوْنَا وَأَمْرَانَهُمْ بِذَلِكَ لَكَانَ الْوَاجِبُ الْإِقْبَالُ وَكَيفَ وَهُمْ يَرَوْنَهُ
 خَانُوا وَجَلَّ اسْتَعْلَى اللَّهُ عَلَيْهِمْ وَلَئِنْ إِلَى اللَّهِ مِنْهُمْ أَشْهَدُكُمْ أَنَّ أَمْرًا وَلَدِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَمَا مَعِيَ بَرَاءَتُهُ مِنَ اللَّهِ أَنْ
 أَطْعَمَ رَحِمَتِي وَلَنْ عَصِيئَةَ عَبْدِ اللَّهِ بَأْسًا بِكَ وَأَوَّاهُ عِلَالَهُ بِبَيِّنَاتٍ الشَّعْبَةَ وَالشَّعْبَةَ خَفَرٌ فِي الْيَدِ وَخَذَا السُّحْرَ
 بِرِي السُّحْرِ يَنْفِيهِ مَا عَلَيْهِ أَصْلُهُ فِي رَأْيِ الْعَيْنِ وَالْمَخَارِيقُ جَمْعُ مَخْرَاقٍ وَهُوَ الْأَصْلُ ثَوْبٌ بَلَقٌ وَيَضْرِبُ بِهِ الصَّبِيَّانِ
 بَعْضُهُمْ بَعْضًا وَالتَّحْقِيقُ كَثْرَةُ الْكُذْبِ وَالْخَرْقُ خَلْقُ الْكُذْبِ قَوْلُهُمْ بَرَاءَتُهُ أَيُّ خَطَرٍ وَسَدِّ النَّجَاةِ وَالْفُوزِ وَالْأَجْرِ
 بِالْجِمْ مَقْطُوعُ الْأَنْفِ وَالْأَذْنِ أَوِ الْبِلَا وَالشَّقَّةُ فِي بَعْضِ النَّسَخِ بِالْحَاءِ الْمُجْتَمِعَةِ بِمَعْنَى الْأَحْقُ وَهُوَ مِنَ الْخَدْعَةِ وَالْبَرَارِ لَعَنَ
 بِمَعْنَى عَامِلِ السُّوْغَانِ أَوْ مُسْتَعْمِلِهَا قَالَ الْفَرَزْدَقُ يَا بَكْرُ وَالْحَدِيدُ سَحْلُهُ وَالْمَبْرُورُ كَسْبُ السُّوْغَانِ وَفِي بَعْضِ النَّسَخِ السُّرُ
 أَيُّ عَامِلِ الدَّرَجِ وَفِي بَعْضِهَا التَّرَادُ بِالزَّاءِ الْمُجْتَمِعَةِ بِمَعْنَاهُ قَوْلُهُ لَوْ أَبْلَوْنَا بِنَا عَلَى بِنَاءِ الْمَفْعُولِ أَيُّ لَوْ كُنَّا أَمْرَانَهُمْ بِذَلِكَ عَلَى
 فَرْضِ الْحَالِ نَكَاحُهُمْ مُسْتَلِينَ بِذَلِكَ مَرْتَبَتَيْنِ بَيْنَ مَخَالِفَتِهِمَا وَبَيْنَ قَبُولِهِمَا وَالْوُقُوعُ فِي الْبَدْعِ لَكَانَ الْوَاجِبُ عَلَيْهِمْ
 أَنْ لَا يَقْبَلُوهُ مَا فَكَيْفَ وَأَنَا نَمْنَاهُمْ عَنْ ذَلِكَ وَهُمْ يَرَوْنَهُ سَامِعِينَ وَجَلِينَ مِنَ اللَّهِ تَعَالَى مُسْتَعْدِينَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ فَمَا
 يَكْذِبُونَ عَلَيْنَا مِنَ الْأَسْعَادِ بِمَعْنَى طَلِبِ الْعَدُوِّ وَالْإِسْقَامَ وَالْإِهْمَامَ قَوْلُهُ أَوَّاهُ عِلَالَهُ بِرَدِّهِ مِنَ الرَّبِّ كَشَحْجٍ الْحَسَنِ
 بْنِ الْحَسَنِ بْنِ بَنِي سَعْدٍ عَنْ ابْنِ عَيْسَى وَالْقَطِيبِيِّ عَنْ ابْنِ أَبِي عَمِيرٍ قَالَ حَدَّثَنَا بَعْضُ أَصْحَابِنَا قَالَ قُلْتُ لِرَبِّ عَبْدِ اللَّهِ
 عَلَيْهِ السَّلَامُ زَعَمَ أَبُو هُرَيْرَةَ لِلْمَكْفُوفِ أَنَّكَ قُلْتَ لَنْ كُنْتُ تَزِيلُ الْقَهْمَ فَلَاكَ أَيْدِي وَكَرَاهِدًا لَنْ كُنْتُ تَزِيلُ لَدُنِي خَلْقٌ

في كتابه في الغرر

في كتابه في الغرر

ومنشورون

في رجاله في الغرر

من التفتون في الدنيا ينجي نبيك منها ينجي

٣٤٧

في رجال الكشي

بقيت

في رجال الكشي

في رجال الكشي

ورزق فذلك محمد بن علي فقال كذب علي عليه لعنة الله فامن خالق الله وحده لا شريك له حق على الله ان يدنينا الكون
والله لا يهلك هو الله خالق الخلق باوحي لبرية كشي محمد بن الحسن وعثمان معاصي محمد بن زياد عن محمد بن الحسين عن
الحجال عن ابي مالك الحضرمي عن ابي العباس البقيا قال تذاكر ابن ابي يعفور وعلي بن خنيس فقال ابن ابي يعفور
الاوصياء علماء ابرار ائمة وقال ابن خنيس الاوصياء ابناء قال فدخل علي ابي عبد الله عليه السلام قال فلما استقر
مجلسهما قال فبداهما ابو عبد الله ثم فقال يا عبد الله ابرء مما قال انا ابناء كشي محمد بن مسعود عن حلال بن احمد عن
معوية بن حكيم وحديثي محمد بن الحسن البرقي وعثمان بن حامد عن محمد بن يزيد عن معوية بن حكيم عن ابي عن
جدة قال بلغني عن ابي الخطاب شيئا فدخلت علي ابي عبد الله عليه السلام فدخل ابو الخطاب وانا عنده اودخلت وهو
عنده فلما ان لقيت انا وهو في المجلس قلت لا سجد الله ثم ان ابا الخطاب وكلمات كذا وكذا قال كذب قال فابليت
اروي ما روي شيئا شيئا مما سمعناه وانكرناه الا سئلت عن فجل يقول كذب وزحف ابو الخطاب حتى ضرب يده
الى تحت ابي عبد الله ثم فضربت يده وقلت خذ يدك عن حجة فقال ابو الخطاب يا ابا القاسم لا تقوم قال ابو عبد الله ثم
له خاخر حتى قال قلت مرات كل ذلك يقول ابو عبد الله ثم له خاخر فخرج فقال ابو عبد الله ثم انما اراد ان يقول لك
يخبرني ويكتمك فابلاغ اصحابي كذا وكذا وابلغهم كذا وكذا قال قلت واني لا احفظ هذا فاقول ما حفظت وما لم احفظ
قلت استحسن ما يحضرن في قال نعم المصلح ليس بكذاب قال ابو عبد الله كشي هذا غلط وروهم في الحديث ان شاء الله تعالى
معوية بن مكي عن ابي عبد الله العفول ان مثل ابي الخطاب لا يجدت نفسه بضرب يده الى قل عبد لا سجد الله عليه السلام
فكيف هو صلى الله عليه وسلم ان قوله الا سئلت الاستثناء من مقداري ما بقي شيء الا سئلت عنه ويحتمل ان يكون
ما في قوله ما روي للتفي والاستثناء منه قوله يا ابا القاسم لا تقوم ابو القاسم كشي لمعوية بن عمار الله هو حجة معوية
بن حكيم وكان غرض الملعون ان يقوم معوية ويخلو هو به ثم يقول بيني وبينهم اسرا لا يظهرها عندكم فذلك قال
له خاخر اي لمعوية خاخر عندك لا يقوم الا ان واما تجوز ثم لمعوية ان يقول ما لم يسمع فاما على النقل بالمعنى او
جوز له ان يقول شيئا من قبل نفسه يعلم انه يصير سببا لروهم عن اتباع اهل البدع واما استبعاد الكشي فلهذا
على وجه الالهات بل على وجه الاكرام كما هو الشايع عندهم لكن بعد كشي محمد بن زياد عن ابن ابي عمير عن ابن ابي عمير
قال كنت عند ابي الحسن عليه السلام انا ومحمد بن عبد الله بن الحسين فقال محمد بن جمل فذلك انهم يزعمون انك تعلم
الغيب فقال سبحان الله صنع يدك على راسي فوالله ما بقيت في جسدك شعرة ولا في راسي الا قامت قال ثم قال والله
ما هي الا رواية عن رسول الله ثم كشي بهذا الاسناد عن ابن ابي عمير عن عبد الصمد بن بشير عن مصاروف قال لما اتى
القوم الذين لبوا بالكوفة دخلت علي ابي عبد الله عليه السلام فاخبرته بذلك فخر سا جارا ودق جوجوه بالارض وبكى واقبل
يلون باصبعه ويقول بل عبد الله فن ذا خرم لا كبرية ثم رفع راسه ودعوه راسه على تحت فندمت على اجبا كايا
فقلت جعلت فداك وما عليك انت من ذا فقال يا مصادف ان عيسى لو سكت عما قالت النصارى فيه لكان حقا على الله
ان يضم سمعه ويحيى بصره ولو سكت عما قال ابو الخطاب لكان حقا على الله ان يضم سمعه ويحيى بصره بيان قوله لما
لبوا قالوا البيت جعفر بن محمد لم يترك كما يلبون الله كما سياتي في الاخبار وقال السيد فاما روجه الله هذا تصحيف
تخريف بل هو في القوم الذين اتوا على بناء الجمهور لا على صائبة المذهب ودخلت عليهم البائنة ولعله رحمه الله ثم لم
ينغظن بما ذكرنا وغفل من الخبر الذي سنقله من الكافي كشي بهذا الاسناد عن ابن ابي عمير عن شعيب عن ابي بصير
قال قلت لا سجد الله عليه السلام انهم يقولون قال وما يقولون قلت يقولون تعلم فطر المطر وعدد النجوم ودق

باب نفع الخطيئة والتمتع بصلواتهم

٣٣١

بتردد

في كتاب الكشي

في رجا الكشي

وروز ما في الجود والبراء فرجع به الى السماء وقال سبحان الله سبحان الله سبحان الله ما بعلم هذا الا الله كشي
 مسعود عن عبد الله بن محمد بن خالد عن حسان عن بعض اصحابنا دفعه الى ابي عبد الله عليه السلام قال ذكر جعفر بن محمد
 ونفر من اصحاب ابي الخطاب فقبل انه صار الى يتردد وقال فيهم وهو الله في السماء والارض والارض هو الامام نقا
 ابو عبد الله عم لا والله لا يا بني ويا ما سقف بيت ابداهم شر من اليهود والنصارى والمجوس والملائكة اشركوا الله ما
 عظم الله تصغيرهم شق قط وان عز يا جمال في صدره ما قالت اليهود فمضى اسمه من النبوة والله لو ان عيسى اقر بما
 قالت النصارى لا اقره الله صمما الى يوم القيمة والله لو اقرت بما يقول في اهل الكوفة لاخذت في الارض وما انا الا عبد
 مما لو لا اقدر على خيبري ولا نفع بيان قوله يتردد اي قال رجل من الحاضرين كان ابو الخطاب يتردد
 يختلف الى الاضلاع وكان يقول فيهم هذه الآية فكان يعطف قوله تعالى في الارض الى قوله تعالى وهو الذي لا يكون جملة
 اخر تعالى في الارض الى اخر قوله قال اي ابو الخطاب هو الامام اي الله في الارض هو الامام ويختار جماع الصغار
 الى ابن داود وفي بعض النسخ يتردد بالراء المهملة ثم الواو ثم الدال اي بطلب ضلاله من المروءة بمعنى الطلب كقوله
 ولقد نزل الذي هو في بيتنا عن تفسير وفي بعضها الى مرقد قال بعض الفضلاء اي الى قوم من المروءة وفي بعضها الى
 مرقد فيكون كناية عن بعض الكفرة الواقفين له في الراي ولا يصح ما صححنا اولنا وما وافق للنسخ المعتمدة والخبر
 يدل على عدم نبوة غيره والله يعلم كشي سعد بن عبد الله عن ابي عمير عن هشام بن سالم عن الحكم بن ابي
 عبد الله عليه السلام قال ان بنانا والسردي وبنيعا العنهم الله تلوهم الشيطان في احسن ما يكون صورة ادمي من فيه
 الى سرته قال فقلت ان بنانا بنا اول هذه الآية وهو الله في السماء والارض والارض الله في الارض غير الله السماء والارض
 السماء غير الله الارض وان الله السماء اعظم من الارض وان اهل الارض يعرفون فضل الله السماء ويعظمونه فقال والله
 ما هو الا الله وحده لا شريك له في السموات والارض في الارضين كذب بنا ان عليه لعنة الله لقد صغر الله جل جلاله
 صغر عظمه كشي حمدويه وطرهيم عن العيصي عن ابن ابي عمير عن الفضل بن يزيد قال قال ابو عبد الله عليه السلام و
 ذكر اصحاب ابي الخطاب والغلاة فقال لا يفاضلوا القاعد وهم ولا يواكلوهم ولا يشاربوهم ولا يضافوهم ولا
 توارثوهم وقالوا لئلا العنبري عن ابن ابي عمير عن هشام بن سالم عن ابي عبد الله عليه السلام وذكر الغلاة وقال ان
 فيهم من يكذب حتى ان الشيطان يحتاج الى كذبه بيان قوله ولا توارثوهم اي لا يعطوهم الميراث فانهم مشركون
 لا يعرفون من المسلم ولا توارثوهم بالمصاهرة الموجبة للتوارث وصحفت بعض النوازل وقولنا توارثوهم من الارض
 بمعنى الخبر اي لا توارثوهم ولا تفاوضوهم بالانار والخبار كشي محمد بن مسعود عن علي بن محمد عن احمد بن محمد بن عيسى
 عن الحسين بن سعيد عن ابن ابي عمير عن مرزم قال قال ابو عبد الله عليه السلام للعالية توبوا الى الله فانكم فساق كفار
 مشركون كشي محمد بن مسعود عن عبد الله بن محمد بن خالد عن الوشاح عن بعض اصحابنا عن ابي عبد الله عليه السلام قال
 من قال باننا ابناء فعليه لعنة الله ومن شاك في ذلك فعليه لعنة الله كشي الحسين بن الحسن بن بندار ومحمد بن قنبر
 معا عن سعد بن عبد الله عن يعقوب بن يزيد عن ابن ابي عمير عن ابن بكير عن زرارة عن ابي جعفر عليه السلام قال سمعت
 يقول لعن الله بنان البنان وان بنانا لعنة الله كان يكذب على ابي اسهل ان ابي علي بن الحسين كان عبدا صا
 كشي سعد بن محمد بن الحسين والحسن بن موسى وصفوان بن يحيى عن ابن مسكان عن حماد بن محمد بن ابي
 عبد الله عليه السلام قال سمعت يقول لعن الله المغيرة بن سعيد انه كان يكذب على ابي فافاقر الله حرا الحديد لعن
 من قال فينا ما لا نقوله في انفسنا ولعن الله من ازالنا عن العبودية لله الله خلقنا واليه ما بنا ومعادنا وبيدنا

كشي

وَبِأَيِّهَا نَحْنُ الْغَوِيُّونَ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِنَّا لَنَاقِلُونَ

فکر کن رہے جاں ناکشی

في رجال الكشي

فیضانِ رحمتِ الٰہی

بِقُلْعِ الْاَ...

5/25/57

باب في الغلو في النبي صلى الله عليه وسلم

٣٥٠

عن محمد بن الحسين عن موسى بن سالم عن جيب الخثعمي عن ابن أبي يعفور قال كنت عند أبي عبد الله عليه السلام
 فاستأذن عليه وجل جسن الهيبة فقال اتق السفلة فما تقاربت في الأرض حتى خرجت فسلطته عن فوجدته غالباً
 اوضح قوله فاستأذنت في الأرض كذا في بعض النسخ ففاعل من الغلو يقال قر في المكان واستقر وتقار أي ثبت
 وسكن وفي بعضها فاستأذنت في الأرض ولعل المعنى انه لم يقرب الى مكانة الله الا بالظاهر انه تصحيف وقال السيد
 الداعي قدس سره دونه تقاربت بالفاء او بالقاف وتشديد الهمزة قبل الواو من باب لتفجيل واصلة ليس من الهمزة
 بل من الألف وخرجت بالتشديد من التخرج بمعنى استبطان الأمر واستخراجه من مظانته واستكشافه بمعنى ما انتشر
 وما مشيت وما ذهبت وما ضربت في الأرض حتى استكشفت أمر الرجل واستعلت حاله واختبرته وفشت عن
 دخلته وسئلته الأتواء واستخبرته عن فوجدته فاستأذنت غالباً فظهر ان مولانا الصادق عليه السلام كان قد اصابه الله
 ذلك يقال فاريا الفاء فوارك بالضم وفروا بالفتح أي انتشر وهاج والفاير المنتشر الهائج وقار بالفاء أي
 مشى على أطرافه فاستأذنت لئلا يسمع صوتهما وقار أيضاً اذا نفوذت في الأرض وقار القصيد اذا خيل وحذت به
 نفسه واقور الشيء اذا قطعه مستديراً قال ذلك كله القاموس وغيره وفي بعض النسخ فاستأذنت حتى خرجت
 بالقاف على التفاعل وتخفيف خرجت من الخروج انتهى كلامه من رفع مقامه ولا يخفى ما فيه من التخفيف والتكلف
 مع ان قلب الواو الهمزة في تلك الأفعال غير معهود كشي الحسين بن الحسن بن بندار عن سعد بن عبد الله
 عن ابن أبي الخطاب والحسن بن موسى عن صفوان بن يحيى عن عبد الله بن مسكان قال دخل حجر بن زبادة و
 عامر بن جندب عن أبي عبد الله عليه السلام فقال لا جعلننا انك انت المفضل بن عمر يقول انكم تغدوا في
 العباد فقال والله ما يغدوا فينا الا الله ولقد احتجت الى طعام لعلنا نضاق صدرك وابلت الى الفكرة في ذلك
 حتى احرزت قوتكم فعند ما طابت نفسي لعن الله وبرئ منه قال افضل عنده وتبرئ منه قال نعم فلحقاه وبرئنا منه
 برئ الله ورسوله منه كشي حريرة وابرهيم ابنا نصير عن محمد بن عيسى عن علي بن الحكم عن المفضل بن عمر ان لبس
 انكاملين المرسلين بيان في بعض النسخ لبس من البشارة وفي بعضها لبس من الاسراء أي كان يقول ذلك سرا
 وفي بعضها كان يثير من الاشارة والظاهر انه كان اتم مكان انكامل أي كان يدعي نبوة نفسه من قبل الله اذ قال
 وعلى النسخة لعل الخطاب الى الكاظم عليه السلام فان علي بن الحكم من اصحابه ان يدعي انك وابلت من المرسلين
 كشي قال ابو عبد الله الكشي قال يحيى بن عبد الحميد الحماني في كتابه المواقف في اثبات ائمة ائمة المؤمنين عليه السلام
 قلت لشركيان اقوالاً يزعمون ان جعفر بن محمد جعيف الحديث فقال الخبر انك الفضة وان جعفر بن محمد جليل
 صالحا مسلما ورعا فاكشف قوم جهال يدخلون عليه ويخرجون من عنده ويقولون حدثنا جعفر بن محمد ويحدثون
 باخا وبث كل ما منكرات كذب موضوعة على جعفر لئلا يكون الناس بذلك ويأخذون منهم الدوام وكانوا
 يأتون من ذلك بكل منكر فسمعت لعوام بذلك منهم فممنهم من هلك ومنهم من انكر وهو الاصل المفضل بن عمر
 وبنان وعمر البطي وغيرهم وذكر ان جعفر حدثهم ان معرفة الأوام تكفي من الصوم والصلوة وحدثهم عن ابيه
 عن جده وانه حدثهم عن قبل يوم القيمة وان عليا عليه السلام في السحاب يطير مع الريح وانه كان يتكلم بعالمات
 وانه كان يتحرك على المغسل وان السماء والارض الامام فجعلوا الله شريكاً جهال ضالوك والله ما قال جعفر
 شيئا من هذا فظن ان جعفر اتقى الله وادع من ذلك فمع الناس ذلك فضعفوه ولورابت جعفر العلمات
 فاحل الناس قوسه فوله ع روى عن الرضا عليه السلام عن جده بالوجه عند ظهور القائم عليه السلام

في كتاب جلال الكشي

ليسير في

في كتاب جلال الكشي

ع ٥٢

وَبَيِّنَا مَعَ التَّوْحِيدِ أَنَّ إِلَهًا لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ وَمَا يَنْبَغِي

٣٥١

قبل يوم القيمة وفي بعض النسخ عن قبل ما حدثهم بما يكون الى يوم القيمة قوله انه واحد الناس اي واحد وهو لا ثاني له في
 الجلالة ولا نظير له في الناس قال في الصحاح فلان واحد وهو لا نظير له وقال سناحد الرجل انفرد كشيء محلي بنحو
 عن اسحق بن محمد عن عبد الله بن القسم عن خالد الخوان قال كنت انا والمفضل بن عمرو ناس من اصحابنا بالمدينة
 وقد تكلمنا في الربوبية قال فقلنا ما رآنا ابدا سجدنا لله عليه وسلم حتى نسأله قال فقمنا الى الباب قال فخرج الينا وهو يقول
 بل عباد مكرمون لا يسبقونه بالقول وهم بأمره يعملون **بيان** قوله في الربوبية اي ربوبية الائمة عليهم السلام كشيء
 محمد بن احمد عن محمد بن الحسين عن الحسن بن علي الصيرفي عن صالح بن سهل قال كنت اقول في ابي عبد الله عليه السلام
 بالربوبية فدخلت فلما انظر الي قال يا صالح انا والله عبيد مخلوقون لئلا رب نعبده وان لم نعبده عندنا كشيء خارج
 عن ابن يزيد عن ابن ابي عمير عن علي بن يقطين عن المذايني عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال يا مرزم من بشار
 قلت للشعير كنياع الشعين قال عن الله بشارا قال ثم قال لي يا مرزم قل لامم وليكم توبوا الى الله فانكم كافرين مشركون
كشيء حديثه وابراهيم ابنا نصير عن محمد بن عيسى عن صفوان عن مرزم قال قال ابو عبد الله ع تعرف مبشرين يتوكلون
 الاسم قال الشعين فقلت بشار فقال بشار قلت نعم جار لي قال لا اله الا الله وحده لا شريك له وان النصارى قالوا
 وحده الله وان بشارا قال فوالله اعظم انا قد استاكوفة قل له يقول لك جعفر يا كافر يا ساق يا مشرك ان ابري منك قال
 مرزم فلما قدمت الكوفة فوضعت متاعي جئت اليه فدعوت الجارية فقلت قولي لا اله الا الله عبيد هذا مرزم فخرج الي
 فقلت له يقول لك جعفر بن محمد يا كافر يا ساق يا مشرك ان ابري منك فقال وقد ذكرتني سيئت قال قلت نعم ذكرت
 بهذا الترتيب لك فقال جزاك الله خيرا وفعليك واجل بل عولي ومقاله بشار هي مقالة العليانية يقولون ان عليا ع
 هورب وظهر بالعلوية والهاشمية واظهر انه عبده ورسوله بالمحمدية ووافق اصحابه في الخطاب في اربعة اشخاص عولي وقا
 والحسن والحسين عليهم السلام وان معنى الاشخاص الثلاثة فاطمة والحسن والحسين تليين وفي الحقيقة شخص علي الان اول
 هذه الاشخاص في الامانة والكبر وانكروا شخص محمد ع وزعموا ان محمد عبده وع ب واقاموا محله مقام ما اقامت المحنة
 سلمان وجعلوه رسولا للمحمد صاوات الله عليه فوافقهم في الاباحات والتعطيل والتنازع والعلانية سميتها الفخمة العليانية
 وزعموا ان بشارا الشيعي كمالا انكروا ربوبية محمد ع وجعلها في علي ع وجعل محمدا ع وانكروا سائر سلمان مني في صورة طبر
 يقال له عليا يكون في البحر فلذلك سموهم العليانية **قيل** ان قوله لئلا اله الا الله اي انما سمى بشارا مبشرا مرة وبشيرا اخر
 للتوهم والشت في اسمه ولعله تعالى ذلك لاظهار غاية المبانية وعدم الارباط والموافقة التي كان يدعيها الملحون
 قوله وحدثنا الله اي بزمهم مع انهم مشركون فهذا ايضا منهم في دعوى التوحيد وانهم مع قولهم يكون فرقا و
 عيسى ابن الله موحدون لا ينسبون الخلق والرزق الا الى الله تعالى وهول ينسبوننا الى غيره تعالى هم بريون من
 التوحيد من كل وجه قوله ان عليا ع هورب اقوال النسخ هنا مختلفة غاية الاختلاف ففي بعضها ان عليا ع هورب وظهر
 بالعلوية والهاشمية واظهر انه عبده ورسوله بالمحمدية فالمعنى انهم لعنهم الله اذ هو اربوبية علي ع وقالوا انه ظهر مرة
 بصورة علي ع ومرة بصورة محمد ع واظهر انه عبده ورسوله بالمحمدية مع انه عين الله واظهر رسوله بالمحمدية مع انه عينه وفي بعض النسخ
 هرب وظهر بالعلوية والهاشمية واظهر انه من عنده ورسوله بالمحمدية اي هرب علي ع مع ربوبية من السما وظهر
 بصورة علي ع واظهر رسوله بالمحمدية وسمى وليته باسم نفسه واظهر نفسه في الولاية قوله وانكروا شخص محمد ع اي اصحابه
 في الخطاب وافقوا هؤلاء في الوهية اربعة وانكروا الوهية محمد ع وزعموا ان محمدا ع وع ب فالعين رمز علي وب
 رمز الرب اي زعموا ان محمدا ع عبد علي ع وعلي هو الرب تعالى من ذلك واقاموا محله مقام ما اقامت المحنة سلمان

في كتاب جلال الكشي

خاله

العلانية
واظهر وليه من
ورسوله

فوافقهم

باب في لغو النبي صلى الله عليه وسلم عليهم

٢٥٢

فانهم قالوا جرت مجده وجعلوا اسما رسولهم وقالوا بانتقال الرتوبين من محمد الى فاطمة وعلى ثم الى الحسن ثم الى الحسين
 قوله وجعل محمد آية اي عبد الله ويحمل التناكس في مذهبي العليا ويروى في الخطاب كشيء الحسين بن الحسن بن
 بن دار عن سعد عن ابي الخطاب عن صفوان بن يحيى عن اسحق بن عمار قال قال ابو عبد الله عليه السلام ان بشا
 الشيعي شيطان بن الشيطان خرج من البحر فغوى اصحابي كشيء سعد بن محمد بن عيسى بن عبيد بن يوسف بن يحيى
 بن عمار قال قال ابو عبد الله عليه السلام لبشار الشيعي ان اخرج عني احب الله الا والله لا يظلمني وياك سفك بيت
 ابد فلتاخرج قال دليلا قال بما قالته له وانا قال بما قالته لهما قال بما قالته لهما قال بما قالته لهما قال بما قالته لهما
 صغره الله بغير هذا الفاجر حذرت شيطان بن شيطان خرج من البحر فغوى اصحابي وشيعة في حذره وليس بلغ
 انما هذا الغاييل في عبد الله بن عبد الله عبد قن ابن امير المؤمنين الاصل في الزحام والى بيتي واني لمعوث ثم موقو
 ثم مسولى والله انسان كما قال في هذا الكتاب وادعاه علي بن ابي طالب ما راد عبد الله فلقا من علي فراسه وافرغني
 امة مني من فانيك وتدرون اني لم اقبل ذلك قول ذلك الاستغفر في فري بيان القرن العبد الخالص والويل
 الحزن والكال والهالك والهالك للخيبر لا لتلك ولا لآبائكم فقال من الرعي في وقعه الله في الرعي الحنون
 قوله وتدرون بوا الرعي الممتنع من بعد همة الاستغفار وفي نسخة تدرون باسقاط الواو ونسخة اخرى وتدرون
 باسقاط الهمزة لا تستغفر في فري اي لا عذب فيه كشيء طاهر بن عيسى عن الشجاع عن الحسين بن بشارة عن داود بن
 قال قال لي داود ترى ما تقول المغلاة الطيابة وما يدركون من شر طرة الخبيث عن امير المؤمنين عليه السلام وما ايجي
 اصحابه عن ذلك والله اذ لك اكبر منه ولكن امرني ان لا اذكره لاحد قال قلت لراي نذكره وددت عظمي احب
 ان يجمع عمر بقتل فيكم فقال وما من هذا بذكر ان لم يكن في الغابة يكون في الاجل ببيان قوله ذلك والله اني ابي
 الصادق عليه السلام ان الذي من الغرائب العجائب اكبر مما يروى هؤلاء قوله في الاجل اي في الرجعة كشيء قالوا ان محمد بن
 بشير لما مضى ابو الحسن عليه السلام ووقف عليه الواقفة جاء محمد بن بشير وكان صاحب شعبذة ومخاريق معروفا
 بذلك فادعاه فيقول بالوقوف على موسى بن جعفر عليه السلام وان موسى هو وكان ظاهرا بين الخلق بر وجميعا يروى
 لاهل النور بالنور لاهل الكدوة بالكدوة في مثل خلقهم بالانسانية والبشرية التي ايتت ثم حجب الخلق جميعا وادركه
 وهو قائم بينهم موجود كما كان غير انهم محجوبون عنه وعن ادراكه كالكوكب كانوا يدركونه وكان محمد بن بشير هاهنا لاهل
 الكوفة من موالى بني اسد ولما احبوا ان موسى بن جعفر لم يمت ولم يحبس فانه غاب استنوه هو القائم المهدي
 وانه في وقت غيبته استخلف على الامم محمد بن بشير وجعله وصيه واعطاه خاتمه وعلمه جميع ما يحتاج اليه رغبة من
 امر دينهم ودينهم وفوض اليه جميع امره واقامه مقام نفسه فمحمد بن بشير الامام بعده كشيء محمد بن قلوثر عن سعد بن
 عبد الله الفهمي عن محمد بن عيسى بن عبيد عن عثمان بن عيسى الكلابي ان سمع محمد بن بشير يقول للظاهر من الانسان
 آدم والباطن اني وقال انه كان يقول بالاشين وان هشام بن سالم ناظره عليه فاقرب ولم ينكره وان محمد بن بشير لما
 مات اوصى الى ابنه سميع بن محمد فهو الامام ومن اوصى اليه سميع فهو امام مفتوح طاعة على الامم الى وقت خروج
 موسى بن جعفر وظهوره فيما يلزم الناس من حقوقه في الموالى وغير ذلك مما يتفرقون به الى الله تعالى فالفرض
 عليه اذ ان الى اوصياء محمد بن بشير الى قيام القائم وزعموا ان علي بن موسى وكل من ادعى الامامة من ولده وولد
 موسى بن جعفر فبطلون كاذبون غير طبعوا الولاية فنقوم عن انسابهم وكفرهم لدعواهم الامامة وكفرهم والفاين
 بامامتهم واستحلوا دماءهم واعمالهم وزعموا ان الفرض عليهم من الله تعالى اقامه الصلوة الخمس صوم شهر رمضان

في رجال الكشي

في رجال الكشي

في رجال الكشي

وَبِأَمْرِ النَّبِيِّ خُصِمَ الْيَهُودُ كُلُّهُمْ وَجَاءَتْهُمْ رُسُلُهُمْ بِالْبَيِّنَاتِ

۳۵۳
In
من بدن الی بدن

وأتوا بالزكاة والحج وسائر الفرائض وقالوا يا باحات الحارم والفرج والعلمان واعتلوا في ذلك يقول الله عز وجل **وَيُؤْتِي**
ذِكْرًا فَإِنَّا أَنَا نَأْتِي بالناحية ولا أتم عندهم واحدا واحدا إنما هم متفعلون من قرب إلى قرب والمواثاة بينهم واجبة
 كل ما ملكوه من مال وأخرجوا غير ذلك وكل ما أوصى به رجل في سبيل الله فهو لسميع بن محمد وأوصيائه من بعده
 ملائمتهم في التقويض مذهب الخلاء من الواقفة وهم أيضا قالوا بالحال نزع وإن كل من انتسب إلى محمد بنهم بيت
 وظروف وإن محمدا هو بيت من انتسب إليه لم يولد ولم يولد له ولا تخفى في هذا المحجب زعمت هذه الفرقة والخمسة
 العليا وبنو أصحاب أبي الخطاب أن كل من انتسب إلى آية من آل محمد فهو مبطلي نسب مفر على الله كاذب إنما
 الذين قال الله تعالى فيهم أنهم يهود نصا في قوله **وَاللَّيْلِ لَسُودٌ** والنصا نحن أبناء الله وأحباؤه قل فلم يعذبكم بذنوبكم
 بل أنتم تبشرون خلق محمد في مذهب الخطا بينه وعلى مذهب العليا وآية فهم من خلق هذين كاذبين بما ادعوا من
 النسب لأن كان محمد عندهم وعلى هو بيت الأبد ولا يولد الله جل تعالى بما يصفون وتما يقولون علوا كبيرا وكان سبب
 قتل محمد بن بشير لعنه الله أنه كان من شعبة ومخاريق وكان يظهر للواقفة آية من وقف على علي بن موسى عليه السلام
 وكان يقول في موسى بالرفقة بين يديه نفسه أنه نبي وكان عنده صورة قد علمها أو قامها شخصا كان صورة الج
 الحسن موسى من ثياب جري قد طأها بالآية وعما جعلها عليها فيها حتى صارت شبيها بصورة الإنسان وكان
 يطوبها فإذا أراد لشعبة نفخ فيها فاقامها فكان يقول لأصحابه إن أبا الحسن ثم عندك فإن أحببتم أن تزدو وتعلموا
 أني نبي فها هو الله عز عليكم فكان يدخلهم البيت والصورة مطوية معه فيقول لهم هل ترون في البيت شيئا أو ترون
 فيه غيركم وعبري فيقولون لا وليس في البيت أحد فيقول فأخرجوا فيخرجون من البيت فيصيرهم وراء الستور ويسبل
 الستور بينهم وبينهم ثم يقدم تلك الصورة ويرفع الستور بينهم وبينهم فينظرون إلى الصورة قائمة وشخص كأنه شخص إلى
 الحسن ثم لا يكرهون منه شيئا ويقف هو منه بالقرب ويرى بهم من طريق الشبهة أنه يكبر ويناجيه ويدنو منه كأنه
 يسأله ثم يغزهم أن يتنحوا فيفتقرون ويسبل الستور بينهم وبينهم فلا يرون شيئا فكانت معاشيا عجيبة من صنوف
 الشبهة عالم بر وأصلها من ملكوا بها فكانت هذه خالصة حتى رفع خبره إلى بعض الخلفاء أحسبه هرون وغيره
 ممن كان بعد من الخلفاء وأنهم نذروا في ذلك وأراد ضرب عنقه فقالوا أمير المؤمنين استبقني فأتى اتخذ ذلك شيئا
 ترعبل للملك فيها فاطمة فكان أول من اتخذ له الدلالة فأنه عملا إلى الدلالة في سقائها وعلقها وجعل الرقيق بين تلك
 الألواح فكانت الدلالة متلا من الماء فتبلى الألواح وينقلب الرقيق من تلك الألواح فتبلى الدلالة إلى أنها فكانت
 نقل من غير مستعمل لها ويصيب الماء في البستان فاعجبه ذلك مع أشياء عملها أيضا هي الله بما في خلقه الخيرة فتوأها
 وجعل له مرتبة ثم أنزى ما من الأيام أنكسر بعض تلك الألواح فخرج منها الرقيق فتعطلت فاستجاب له وظهر عليه
 التعطيل والاباحات وقد كان أبو عبد الله وأبو الحسن عليه السلام يدعوان الله عليه ويسألان أن يذيقه حراجيل
 فأنفذ الله حراجيله بعد أن عذب بأنواع العذاب قال أبو عمر حدثت بهذه الحكاية محمد بن عيسى الجعفي وكان له
 وبعضها من يونس بن عبد الرحمن وكان هاشم بن أبي هاشم قد علم منه بعض تلك المخاريق فصارت أعيرة البهمن
 بعد **قوس** في قوله أنهم بيوت وظروف في كل من انتسب إليه من الأئمة من صهره وأولاده فليس بينهم وبينه نسب
 بل هو بيت لهم لكن حل فيهم فهم بمنزلة البيت والظرف له قوله إذا كان محمد عندهم أي عند الخطا بينه وعلى عند العليا
 وأسبأ إلى استرخائه وأرساله فان قيل ليس فليور المعجزة على الكاذب على أصول أهل العدل فيجاء به بثبوت
 النبوة والأمانة فكيف جرى على يد هذا الملعون هذه الأمور الغريبة وليس هذا غرضنا على الصريح قلت عجيب بوجهين

بَابُ فِي اخْلَافِ نَبِيِّ الْأَنْدَلُسِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

۲۵۴

الاول ان هذه لم تكن معجزة خارقة للعادة بل كانت شعبة يكثر ظهورها من جهة الخلق ولذا بينهم ومن استنق
بهذا فاما هو لتقصير في التأمل والتفحص او اغراض باطله وعثر الى ذلك والثاني ان ظهور المعجزة انما يقع على
بذلك كاذب اذا ادعى امرامكن ان يحكم العقل باستحالة وهدا كان يدعى الوهبة بشر يحدث مؤلف محتاج وهلافا
يحكم جميع العقول باستحالة فليس في هذا اعراض على البيع بوجه كش محمد بن قولويه عن سعد بن عبد الله القمي عن محمد بن
عبد الله السهمي عن علي بن حديد المديني قال سمعت من يسأل ابا الحسن الاول فم قال في سمعت محمد بن بشير
يقول انك لست موسى بن جعفر الكاكي انت امامنا وحجتنا فيما بيننا وبين الله تعالى قال فقال لعنه الله نلنا اذ قرأ الله
خر الحديد قتل الله اخبث ما يكون من قتل قتل له جعلت فلان اذا انا سمعت ذلك منه وليس حاله في رده
مباح كما يبلغ دم الشهاب لرسول الله ص ولا امام فقال نعم حل والله حل والله رده ويا حركت ولمن سمع ذلك منه
قلت او ليس ذلك بسألت لك فقال هذا سباب لله وسباب لرسول الله ص وسباب الابائي وسبابي واتي
سبب ليس يقصر عن هذا ولا يفوقه هذا القول فقلت اذيت اذا نال اخفنا في اغرب ذلك برئائهم افعل ولم اقله
ما على من الورد فقال يكون ونداء اضغاث مضاعفة من غير ان ينقص من وزنه شيء اما علمت ان اضغاث السمات
درجته يوم القيمة من نصر الله ورسوله ص بظهر الغيب وند عن الله ورسوله ص بيان قوله ليس يقصر عن هذا
الماء بالقصور والقصور في الكاكة والبيع قوله اني اغترى اصب سببا لئلا يبرى او ضربه قال في القاموس غر بالرجل
سعى بر شرا وفيه من غر اي مطعون او مطع والمغزو المتهمة وفي بعض النسخ بالراء المهملة اي بصير فعلى سبب الان يشمل
البك بريء من قلام عمر الماء اي عظامه وفي بعض ما اتم من العموم بمعنى الشمول وهو قريب من الثاني كش
بالاسناد المتقدم عن سعد بن الطيب السهمي عن البطايني قال سمعت ابا الحسن موسى عليه السلام يقول لعنه الله محمد
بن بشير واذ قرأ الله خر الحديد اني كذب على رسول الله من رشت الى الله من اللاتم في ابيك فما يدعيه في
ابن بشير اللاتم ارجح مني ثم قال يا علي ما احدا جرتي ان يتعد علينا الكذب الا اذ قرأ الله خر الحديد بئنا كاذب
على علي بن الحسين ص فاذا قرأ الله خر الحديد وان المغيرة بن سعيد كذب على الجعفر ص فاذا قرأ الله خر الحديد ان
ابا الخطاب كذب على ابي فاذا قرأ الله خر الحديد وان محمد بن بشير لعنه الله بكذب على رسول الله من اللاتم
في ابن ابيك فما يدعيه في محمد بن بشير اللاتم ارجح مني ثم قال في اسنالك ان تخلصني من هذا الرجل الجفس محمد
بن بشير فقد شارك الشيطان اياه في دم امه قال علي بن ابي حمزة فماريت احدا قتل اسوء من قتل محمد بن بشير
لعنه الله كش محمد بن مسعود عن محمد بن نصير قال حدثنا احمد بن محمد بن عيسى كتب اليه في قوم يتكلمون ويقررون
الحديث وينسبوننا اليك والى اباك فيما نأمنها منها القاب ولا يجوز لنا ان نأمنها ان كانوا يروننا عن اباك
ولا قبولها لما فيها وينسبون الارض الى قوم يدعون انهم من مواليك وهو رجل يقال له علي بن حنيفة واخر قبا
له القسم اليه فطعن في ومن اقاويلهم انهم يقولون ان قول الله ان الصاوة تهاوي عن الفحشاء والمنكر معناه رجل لا
دكيع وسجود وكذلك الزكوة معناه الرجل العليل ودمه ولا اخرج مال ولا شيء من الفرائض والسنن والمعا
فاذلوها وصيروها على الحد الذي ذكرت فان رايت تبين لنا وتمع علينا بما في السلام من مواليك ونجا تام
من هذه الاقاويل التي تخرجهم الى الهلاك فكنتج ليس هذا ديننا فاعتزل به بيان المكتوب اليه ابو محمد
عليه السلام قوله وينسبون الارض الى خلقها او تدبرها او حجتها ولا يبعد ان يكون تصحيح الاخبار والاثر كش
وجدت بخط جابر بن احمد الفارسي حديثي موسى ع جعفر بن وهب عن ابراهيم بن شيبه قال كتبت اليه

البيوع

التابع

اعظم آية

فی کتبہ عالیہ لکھنؤ

باسمِ قُدُّوسِ مُحَمَّدٍ

قال كُتِبَ اليه

فَوَلِّتْهُمَا الْكِنَى

وَبَيَّانُ مَا لَا يَنْبَغِي أَنْ يَنْسَبَ إِلَيْهِ

٣٥٥

جعلت ذلك ان عندنا قومًا يختلفون في معرفة فضلهم باقارب مختلفين تسموا منها القلوب تضيق لها الصدور
 وروى في ذلك الأحاديث لا يجوز لنا الاقارب بها لما فيها من القول العظيم ولا يجوز دونه ولا يجوز لها ان نسبت الى
 بانك فحنن وقوت عليه ما من ذلك انهم يقولون ويتأولون معنى قوله عز وجل ان الصلوة تنهى عن الفحشاء والمنكر
 بقوله تعالى وآتوا الصلوة وآتوا الزكاة ان الصلوة معناها ارجل الركوع ولا سجود وكذلك الزكاة معناها ادراك
 الرجل عددهم ولا اخرج مال اسبغ تشبهها من الفرائض والسنن والمعاجير تأويلها وصيروها على هذا
 الحد الذي ذكرت فان رايت ان تمن على واليهات بما فيه سالتهم ونجائهم من الاقارب التي تصيرهم الى العطب الهلاك
 والذين ادعوا هذه الاشياء ادعوا انهم اولياء ودعوا الى طاعتهم منهم علي بن حنكة والقاسم البجلي في ان يقول
 منهم جيجانكسب ليس هذا ديننا فاعتزله قال نصر بن الصباح علي بن حنكة الجواز كان اسناد القاسم الشرافي
 البجلي من الغلاة الكبار والمعون كسب سعد بن سهل بن زياد الا في عن محمد بن عيسى قال كسب ابا جابر العسكري
 عليه السلام ابتداء من لعن الله القاسم البجلي ولعن الله علي بن حنكة القمي ان شيطاننا ترانا للقاسم فيوحى اليه زخرف
 القول غرور كسب الحسين بن الحسن بن بندار القمي عن سهل بن زياد الا في عن كسب بعض اصحابنا الى ابي الحسن العسكري
 عليه السلام جعلت ذلك يا سيدي ان علي بن حنكة يدعي ان من اوليائك وانك انت الاول القديم وانك يا بك سبتك
 امرته ان يدعوا الى ذلك ويرغم ان الصلوة والزكاة والحج والصوم كل ذلك معرفتك ومعرفة من كان في مثل حال ابن حنكة
 فجا بدعي من الشبهة والنبوة فهو مؤمن كامل سقط عنه الاستعداد بالصوم والصلوة والحج وذكر جميع شرائع الدين
 ان معنى ذلك كله ما يثبت لك ومالك ليرأس كثير فان رايت ان تمن على واليهات مجواب في ذلك نعيمهم من الهلكة
 قال فكسب كذا بن حنكة عليه لعنة الله وبجسبنا في الاعراف في موالى ماله لعنة الله فوالله ما بعث الله نبيًا ولا نبيا
 من قبله الا والخيفة والصلوة والزكاة والحج والصيام والولاية وما دعا محمد ص الا الى الله وحده لا شريك له وكذلك نحن
 الاوصياء من ولد عبد الله لا نترك شئ من شئنا ان اطعناه وحمنا وان عصيناه عذبنا ما لنا على الله من حجة بالحجة
 الله علينا وعلى جميع خلقه ابر الى الله ممن يقول ذلك وانتفي الى الله من هذا القول فاجروهم لعنهم الله والجائزهم الى
 اضيق الطريق وان وجدت من احد منهم خلوت فاشدخ واسر بالضمي **بيات** الابل الى اجنق الطريق كناية عن اتمام الحجة
 عليهم او تشبههم وتكديهم وانما اذا الفرصتهم لعنهم الله والشدخ كسر الشئ الايجوف كسب قال نصر بن الصباح مؤيد
 السواق لاصحاب عليا ويزيدون في السيد محمد رسول الله ص وعلي بن حنكة الجواز القمي كان اسناد القاسم الشرافي
 البجلي من ابي بن بابا ومحمد بن موسى الشريفي كانا من تلامذة علي بن حنكة ملعونون لعنهم الله وذكر الفضل بن شاذان
 في بعض كتب ان من الكذابين المشهورين علي بن حنكة وفارس بن خاتم القزويني **قول** من زعم ان كسب رايات لعن
 فارس وان ابا الحسن العسكري عليه السلام امر جنيلا بقتله فقتله وخرص على قتله جماعة اخرى من الغلاة كابي السمير
 وابن ابي الرزقاء كسب ذكر ابو محمد الفضل بن شاذان في بعض كتب ان من الكذابين المشهورين ابن بابا القمي قال سعد
 حنفي العبيد قال كتب الى العسكري عم ابتداء من ابر الى الله من الفهرى والحسن بن محمد بن بابا القمي فابره منه ما فاق محمد
 وجميع موالى ولقي العنما عليه لعنة الله مستاكين ياكلون بنا الناس فتنا بين مؤيديين اذ هما الله واركسنا في القسرة
 وكسنا من ابي بابا التي بعثت نبيا ولة باب وبيلة لعنة الله سحر من الشيطان فاعواه فلعن الله من قبل منه ذلك يا محمد
 ان قدرت ان تشدخ واسر بحجة فافعل فانه قد اذ في اذاه الله في الدنيا والاخرة وقال ابو جعفر فقال فرقة بينة محمد بن
 نصير الفهرى القمي في ذلك انه ادعى انه نبي رسول الله وان علي بن محمد العسكري ارسله وكان يقول بالتأنيخ والغلو

في كتاب جبال الكشي

في رجال الكشي

في رجال الكشي

باب في غيبات النبي صلى الله عليه وسلم

٣٥٦

في كتاب جبال الكشي

في كتاب جبال الكشي

في كتاب لا خفاء

في كتاب لا خفاء

الغيب

ابو الحسن ثم يقول في رواية يروي ويقول با باخرة الحارم ويجعل نكاح الرجال بعضهم بعضا في اديارهم ويقول ان من القائل
ولمفعول به احدا من الهوات والطيبات وان الله لم يحرم شيئا من ذلك وكان محمد بن موسى بن الحسن بن فرات يقول
اسنابره وبعضه وذكر انه روى بعض الناس محمد بن نصير عبا نا وها لم يظهره على وانه غابته على ذلك فقال ان هذا من
اللائات وهو من التواضع لله وترك التجبر وافتق الناس فيه وبعد فرقا كش محمد بن قلوبير والحسين بن الحسن بن بندي
القي عن سعد بن عبد الله عن ابراهيم بن مهزيار ومحمد بن عيسى بن عبيد بن علي بن مهزيار قال سمعت ابا جعفر عليه السلام
يقول وقد ذكر عنده ابو الخطاب لعن الله ابا الخطاب ولعن اصحابه ولعن السكاكين في لغتهم من وقف في ذلك وسك
فيه ثم قال هذا ابو النضر وجعفر بن واقد هاشم بن ابي هاشم اسنابره وانا اسنابره فصاروا دعاة يدعون الناس الى ما دعي
اليه ابو الخطاب لعن الله ولعنهم معه ولعن من قبل ذلك منهم يا علي لا تتخرج من لعنهم لعنهم الله فان الله قد لعنهم
ثم قال قال رسول الله ص من يا حرم ان بلعن من لعن الله فعليه لعنة الله ببيان اجبر كضرب كرهه كش الحسين بن الحسن
القي عن سعد بن البقطين عن يونس قال قال ابو الحسن الرضا عليه السلام يا يونس انما روي الى محمد بن فرات وما بالك ذنب
علي فقلت بعد الله واسحق واسحق فقال قد فعل الله ذلك به اذ قرأ الله خرا الحمد يد كما اذا في من كان قبله من كذب علينا
يا يونس انما قلت ذلك لئلا تتخذ عن اصحابي وانا منهم بلعنهم ولعنهم فان الله برى من قال سعد وحديثي ابن العبد عن
اخير جعفر بن عيسى وعلي بن اسمعيل الميثمي عن ابي الحسن الرضا عليه السلام انه قال اذ في محمد بن الفرقات اذاه الله و
اذا قرأ الحمد يد اذ في لعن الله اذ في ما اذ في ابو الخطاب لعن الله جعفر بن محمد بمثلهم وما كذب علينا خطابي مثل
كذب محمد بن الفرقات والله ما احد يكذب علينا الا ويد يقر الله خرا الحمد يد قال محمد بن عيسى فاخبرني في غير هذا انما
محمد بن فرات الا قليلا حتى قتل ابراهيم بن سكرة اخب فتلة وكان محمد بن فرات يدعي انه باب وانه نبي وكان القاسم
البقطين وعلي بن حسن كذا ذلك يدعيان لعنهم الله كش قال نصر بن الصباح قال في السجادة الحسن بن علي بن ابي عثمان
يوما ما تقول في محمد بن ابي زيد محمد بن عبد الله بن عبد المطلب انما افضل قال قلت له قل انت فقال بل محمد بن ابي
زيد لا انزل ان الله عز وجل عا سب في القرآن محمد بن عبد الله ص في مواضع ولم يعاتب محمد بن ابي زيد فقال محمد بن
كولان نبينا لك لقد كذبت اليهم شيئا فليلا في ان اشركت بعبط بعبط لا في وفي غيرهما ولم يعاتب محمد بن ابي زيد
بشي من اسنابره ذلك قال ابو عمر وعلى النجاة لعن الله ولعن الاذيين والمان فذكره الناس اجمعين فلقد كان من العلية
الذين يقولون في رسول الله ص وليس لهم في الاسلام نصيب **خص** الدعاء اللهم لا تجعلنا من الذين تقدوا
فمروا من الذين تآخروا فمروا وجعلنا من الممرية الاوسط **كا** العدة عن احمد بن محمد بن ابن محبوب عن مالك
بن عطية عن بعض اصحاب ابي عبد الله ص قال خرج الينا ابو عبد الله عليه السلام وهو غضب فقال اني خرجت نفا في حجة
ففرض في بعض سوادان المديتر فشف في جعفر بن محمد لبيك فرجعت عودك على يدي الى منزلي خافنا عرا مما قال حتى سجد
في مسجد لربي وعفرت له وجهي فذلت له نفسه وبرئت اليه مما سيف لي ولوان عيسى بن مريم علا ما قال الله فيه اذا صم
صمما لا يسمع بعد ابد ولا يسمي على لا يصبر بعد ابد واخرون حرسا لا يتكلم بعد ابد ثم قال لعن الله ابا الخطاب قتل بالحد
كش احمد بن علي السلولي عن ابن عيسى عن صفوان عن عبيدة بن مصعب قال قال ابو عبد الله عليه السلام اني شئ
سمعت من ابي الخطاب قلت سمعت يقول انك وضعت يدك على صدره وقلت له عذرا لا تنس وانك تعلم الغيوب انك
قلت له هو عبيدة علمنا وموضع سرقا امين على احبائنا وامواتنا فلا قال لا والله ما من شئ من جسد جسد الا يد ولما
قوله اني قلت اعلم الغيب فوالله لا اله الا هو ما اعلم فلا جري الله فامواتي ولا بارك لي في احبائي ان كنت قلت له

وبينا مع التفسير ان ينبغي ان لا ينبغي

٣٥٧

وقد امر جوتة سوطا تدرج قال لقد كان منى الحام هذه اولى هذه كخطة القلم فانتفى هذه فلو كنت اعلم الغيب كما كنت
 تأتيني ولقد تاسمت مع عبد الله بن الحسن خايطايني وبينه فاصاب السهل والشرف اصابني الجبل وما قولك اني قلت هو
 عبيد علمنا وموضع سترنا امين على احيانا وامواتنا فلا جرم الله في موالي ولا يارك لي في حيلة ان كنت قلت شيئا
 من هذا قط **بيان** قوله لا جرم الله على بناء الجرم من باب نصر او على بناء الأفعال كما صرح بهما في النهاية فلا سنا
 اي لا اعطاني في صديقه اموالي الثواب التي وعد هاربا بها فانما اعظم الخسران والحومان ولا يارك في احيانا اي لم يعطني
 بركة فبين هوي من اتباعي واولادي وعشيرتي وفي بعض النسخ في جوتي والاولا ظهر قوله كخطة القلم اي كان منى الحام
 ام هذه الجارية مسخرة قليلا بقدر خط القلم بالزدة المقاربة فانتفى هذه الجارية فحال تباينا بيني وبين ما اردت فلو كنت
 اعلم الغيب لفعلت ذلك في مكان ما كانت تاتي به والترك شئت في انتم قال كان منى الحام هذه الجارية كخطة القلم
 فانتفى هذه اوقال في هذه الجارية كخطة القلم فانتفى اتمها فلذا رد في قول الكلام واحال في آخر الكلام احد الشقين على
 الظهور ولاكتفى بذلك احدهما ويحتمل ان يكون المعنى ان كان بيني وبين ام هذه الجارية المسافرة بقدر ما يخط بالقلم فلما قربت
 منها بهذا الحد انتفى بحالت بيني وبينها والتقريب كما هو كون خط القلم كناية عن المقاربة بعيد ويمكن ان يكون المراد
 كانت بيني وبينها مسافة قليلة بقدر ما يخط بالقلم وكنت اطلبها للتأديب او غيره ولم اعرف مكانها حتى انتفى
 بنفسها وفي بعض النسخ كخط القلم باللام والحاء المهملة والظاء المبعثرة اي كان منى اليها امر بان تخط القلم الله فانتفى فانتفى
 برو في بعض ما يخط بالقلم وفي بعضها ما يخط بالقلم اي التردد في الكلام بسبب خط التماس فيجوز ان يكون فانتفى في الموضع
 اي كان منى اليها منى من الضرب التهديد للتأديب ففانتفى ولم اطع على مكانها وعلى هذه النسخ ايضا يمكن
 تاويله بهذا المعنى اي فانتفى ثم انتفى بنفسها وبوتيرة ما رزاه في الكافي ثم قال يا عجب الاقوام يزعمون انا نعلم الغيب ما يعلم
 الغيب الا الله لقد هممت بضرب جاريته فلان تره فترهت فنتى فاعلمت في اتي بيوت الدار هي لا يخفى ان قوله هذه ثانيا
 يزيد نكلفت بعض التوجيهات كشيء ذكرت الطيات الغالية في بعض كتبها عن المفضل انه قال لقد قل مع ابني اسمعيل
 سبعون نبيا كلهم راي وهلك بنيا فيه وان المفضل قال دخلنا الى ابي عبد الله عليه السلام ونحن اثنا عشر رجلا قال
 نجعل ابو عبد الله ع يسلم على رجل رجل منا ويسمي كل رجل منا باسم نبي قال لبعضنا السلام عليك يا نوح وقال لبعضنا
 السلام عليك يا ابراهيم وكان اخر من سلم عليه قال السلام عليك يا يونس ثم قال لا تخاف بين الانبياء بليسين
 قوله كلهم راي النسخ هنا مختلفة ففي بعضها تدل على هلاك نبيا فيهم راي كلهم راي الله وهلك مع النبوة في سبيل الله او
 في اغانة في الخطاب وفي بعضها وهلك وبشائمه وهو اظهر وفي بعضها وهلك وبشائمه اي قال لا اله الا الله وهو يشاء
 الله تعالى يقولون عاوا كبيرا وعلى التقديرين يرجع الى جماع الضامير الى الصادق عليه السلام بناء على قولهم بالوصية و
 صحيح السيد الداماد وهكذا وهلك نبيا ويزعم قال قال علامته ونحشر في لفائف النبوة والنبوة الانقاع والشرف و
 كلهم كالافراد بالرفع على الابدال اي كل واحد منهم راي وهلك على صيغة المعلوم اي راي مجوده بالمنظر الاعلى من
 الكبرياء والرتبة ونفسه في الدرجه الرفيعة من النبوة والنبوة وجرى على لسانه كاتمة التهليل تدهشا وتحييرا
 واستعظاما وتجبنا او على صيغة المجهول اي اذا راي في الاله الا الله نجحنا من بناوته واستعظاما اذ كل من يرى
 شيئا عظيما يتعجب منه ويقول لا اله الا الله قال ابن الاثير في النهاية وفي جامع الاصول في حديث عمران بن الحصين
 قال قال رسول الله صم النظر الى وجهه على عبادة قيل معناه ان علينا عليه السلام كان اذا برز قال للناس لا اله الا الله
 ما اشرف هذا الغنى لا اله الا الله ما اعلم هذا الغنى لا اله الا الله ما اكرم هذا الغنى اي يغني لا اله الا الله ما اشجع هذا الغنى

مع اسمعيل
 بن ابيه

باب في القول في التسمية صلوات الله عليهم

٣٥١

فكانت رؤيتهم تحلهم على كل من التوحيد قوله لا تخبرني لا تفاضل ولعلمهم لعنهم الله ما وضعوا هذه التسمية لئلا
 يتفضل بعضهم على بعض كش طاهر بن عيسى عن جعفر بن محمد عن الشجاع عن الحارث بن عبد الله عن أبي عبد الله عليه السلام
 أنه سئل عن التسمية قال من نسيه الأقل **بيان** قال السيد للامام قدس الله روحه إشارة إلى بطلان التسمية
 على القوايين الحكيمية والأصول البرهانية فبرهان القول بالتسمية إنما يستبين لو قيل بأن التسمية المنقولة من الأجداد
 المختلفة المتعاقبة على التناقل والتنازع وبلا تهاهي تلك الأجساد المتناسخة بالعقد من جهة الأزل كما لا يجهلون
 من هبل الذاهبين البر والبراهين الناهضة على استحالة الأبنائية العددية والفعل مع تحقق الترتيب الاجتماعي
 الوجود قائم هناك بالقسط بحسب من الواقع المعبر عنه بوجاهة الزمان أعني الدهر وإن لم يتضح إلا الترتيب
 العاقبي بحسب ظرف السيلان والتدريج والفوت والحقوق أعني الزمان وقد استبان ذلك في الأقوال المبين
 الضوابط المستقيمة ويقوم الإيمان وقبسات حق اليقين وغيرهما من كتبنا وصحفنا فاذن لا يحصى لساننا
 المترتبة من مبدع معين هو الجسد الأول في جملة الأبد يستحق باستعداد المراتب أن يتعلق به نفس مجردة تعلق التدرج
 والنسب فيكون ذلك مناط حدوثه فيصان ما عجز جود المفيض الفياض الحق جل سلطانه ولا أنكسف ذلك
 فقلنا نصح أن كل جسد هو الذي بخصوصية من أجزا الجسم واستحقاقه الاستعداد يكون مستحقا لجزء من مجردة
 يدرج ويعلق به ويتصون فيه ويتسلطن عليه فليثبت انتهى وقد مر بعض القول فيه في كتاب التوحيد كش محمد
 بن منصور عن علي بن محمد بن بزيع عن أحمد بن محمد بن عيسى عن ابن أبي نصر عن علي بن عتبة عن أبيه قال دخلت
 على أبي عبد الله عليه السلام فسلمت وجلست فقال لي وكان في مجلسك هذا أبو الخطاب ومعه سبعون رجلا
 كلهم أئمة لم يبق منهم شيء رحمتهم فقلت لهم لا أخبركم بفضائل المسلمين فلا أحسب أصغرهم إلا قال بل جعلت ذلك قلت
 من فضائل المسلمين إن يقال له فلان قارئ لكتاب الله عز وجل فلان ذو حظ من ورع وفلان يجتهد في عبادته لم يدر
 وهذه فضائل المسلمين ما لكم والترايات إنما المسلمون رأس واحد يأكل والرجال فان الرجال للرجال مملكة فأنتم سمع
 أبي عبد الله عليه السلام يقول أن شيطانا يقال له المذهب يأتي في كل صورة إلا أنه لا يأتي في صورة بني لا حشر
 إلا وقد نزلنا صاحبكم فاحذروه فبلغني أنهم قتلوا معهم فابعدهم الله واستحقهم أن لا يهلك على الله إلا هالك
بيان قوله كلام الأئمة في أكثر النسخ على صيغة المفعول من الألف وفي بعض النسخ بياهم والظاهر أن في نسخة
 ونحوها وقال السيد للامام قدس الله روحه أي كلام مسلمون أي بياهم منهم شيء النون من النبل أي بصيبيهم من تلقاء
 أنفسهم مصيبة وفي نسخة بياهم بالمتل على المفاعلة من الشمة ومنهم للتعدية وبعضهم بياهم ومن زايدة للدعامة
 والمعنى بياهم شيء ويوقع فيهم ثمة قوله فلا أحسب أصغرهم أي لم اظن أحدا منهم أصغرهم إلا أجاب بهذا الجواب
 وفي بعض النسخ فلا أحسب أصغرهم قال قوله إنما المسلمون رأس واحد أي جميعهم في حكم رأس واحد فلا ينبغي
 لهم إلا رئيس واحد ويمكن أن يقدح مضاف أي ذو رأس واحد وفي بعض النسخ إنما المسلمين رأس واحد أي إنما
 لهم جميعا وليس واحد مطاع واحد وقوله لا يهلك أي لا يرد على الله هالك إلا من هو هالك بحسب شقاوته
 وسوطيته وفي الصحيفة قال هالك من هلك عليه وقد بسطنا القول فيه في القوايد النظرية **فصل في بيان**
 التقويين ومغابرين ما جيلوتير من علي بن أبيه عن يأسر الجادم قال قلت للرضا عليه السلام ما تقول في التقويين
 فقال إن الله تبارك وتعالى نوحى إلى نبيهم أمرهم فقال ما أتاكم الرسول فخذوه وما نهاكم عنه فانتهوا فأنما
 الخلق والمزق فلا ثم قال إن الله عز وجل خالق كل شيء وهو يقول عز وجل الم خلقكم ثم رزقكم ثم يميتكم ثم يحكمكم

في باب التسمية

سببا فرجهم

في هيون اخبار الرضا
عليه السلام

بَابُ فَيْحِ الْحَقِّ لِنَبِيِّ الْأُمَمِ صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِمْ

۳۹۰

اباجعفر واباعبدالله عليه السلام يقولان الله فوض الى نبيته امر خلقه لينظر كيف طاعتهم ثم تلا هذه الآية ما اتاكم الرسول
 فخذوه وما نهاكم عنه فانتهوا **بيان** قوله كيف طاعتهم اي للرسول او الله تعالى والا تم منها اي احدا من محمد عن
 البرزخى عن حماد بن عثمان عن ذرارة عن ابيجعفر عليه السلام قال وضع رسول الله صديقه العين وديرة النفس وديرة الاف
 وحرم النبيين وكل مسكر فقال له رجل فوضع هذا رسول الله ص من غير ان يكون جاء فيرثني قال نعم ليعلم من بطيع
 الرسول ومن يعصيه **بيان** بن زياد عن احمد بن الحسن بن زياد عن محمد بن الحسن الميثقي عن ابي عبد الله عليه السلام
 قال سمعته يقولان الله ادب رسول الله حتى فوتر على ما اراد ثم فوض اليه فقال ما اتاكم الرسول فخذوه وما نهاكم عنه فانتهوا
 فما فوض الله الى رسول الله فقد فوض اليه **بيان** محمد بن عبد الجبار عن ابن ابيان عن احمد بن الحسن بن محمد بن جعفر
 عن محمد بن عيسى عن النضر بن سويد عن علي بن صامت عن ابي بن الحرف قال اديم سنله موسى بن ايشم يعني ابا عبد
 عليه السلام عن ابيه من كتاب الله فخر به ولم يبرح حتى دخل رجل فسله عن تلك الآية بعينها فاخبره بخلاف ما اخبره قال
 ابن ايشم فدخلني من ذلك ما شاء الله حتى كنت كاد قلبي يشرج بالتساكين وفلت تركت ابا فائدة بالشام لا يخطئ في الحرف
 الواحد الواو وشبهه اوجئت الى من يخطئ هذا الخطا كله فبينما انا كذلك اذ دخل عليه اخو فسله عن تلك الآية بعينها فانا
 بخلاف ما اخبرني والله سنله بعد فجلني عنى وعلمت ان ذلك بعد من فحدثت نفسي بئني فالتفت الى ابو عبد الله
 فقال يا ابن ايشم لا تفعل كذا وكذا فحدثني عن الامر الذي حدثت به نفسي ثم قال يا ابن ايشم ان الله فوض الى سليمان بن داود
 فقال هذا عطايا فامن او امسك بغير حساب وفوض الى نبيته فقال ما اتاكم الرسول فخذوه وما نهاكم عنه فانتهوا فما
 فوض الى نبيته فقد فوض اليه **بيان** ابن ايشم عن ابيه عن ابي عبد الله عليه السلام قال صدروا في شرح صدره لا يسلم ومن يرتان بضيقه يجعل
 صدره ضيقا حرجا انكم ما اخرج قلت لا فقال بده وضم اصابعه الشئ المصمت لك لا يخرج من شئ ولا يدخل فيه شئ
خص البجلي عن النضر بن محمد بن ابي هاشم عن يحيى بن ابي عمران عن يونس عن بكار بن ابي بكر عن موسى بن ايشم
 بن سنان قال قال ابو عبد الله عليه السلام ما فوض الله الى احد من خلقه الا الى الرسول والى الائمة عليه وعليهم
 فقال انا اتركنا اليك الكتاب ليحكم بيننا وبينك الله وهي جارية في الافصاء **خص** ابن ابي الخطاب عن محمد بن سنان
 عن عبد الله بن سنان عن محمد بن ابيان ذهب كثر المفسرين الى ان المراد بقوله تعالى انك الله بما اقرت الله واو
 به اليك ومنهم من زعم انه يدل على جواز الاجتهاد عليه ولا يخفى ضعفه وظاهر الخبر انه فسر الاثر بالالهام وبالله
 الله في قلوبهم من الاحكام لنزل على التقويض بعض ما ينزلهم كاستي **خص** بن احمد بن محمد عن الالهوان عن بعض
 اصحابنا عن ابن ابي عمير عن الثمال قال سمعت اباجعفر عليه السلام يقول من احلنا له شيئا اصاب من احوال الظالمين فهو
 حلال لان الائمة ما فوض اليهم فاحلوا في حلال وما حرموا فهو حرام **خص** الظالمين عن ابن حمزة عن محمد بن
 احمد بن موسى عن علي بن ابي حمزة عن صفوان عن عاصم بن حميد عن ابي اسحق عن ابيعبد الله عليه السلام قال سمعته يقول
 ان الله ادب نبيته صلى الله عليه وآله فقال انك لعل خلق عظيم ثم فوض اليه فقال ما اتاكم الرسول فخذوه وما نهاكم عنه فانتهوا
 وقال من يطع الرسول فقد اطاع الله قال ثم قال وان نبي الله ص فوض الى علي وائمة فسلمت وجملة الناس والله يحسبكم
 ان تقولوا اننا قلنا ونصموا اذا صمنا ونحن فمابينكم وبين الله فاجعل الله الاحد من خير في خلاف امرنا **بيان** محمد بن
 عن الالهوان عن ابن ابي عمير عن ابن فضال عن عاصم بن ابي اسحق عن محمد بن ابيان عن ابي عبد الله عليه السلام
 عن ابن حميد عن ابي اسحق النخعي عن محمد بن ابيان عن اخيه فانا امرنا امر الله عز وجل **بيان** قوله صلى الله عليه وآله على ما احب

فی کتاب بصائر الدرجات

فاخبره فظ

فی کتاب الاختصاص فی
بصائر الرجال

فی کتاب الاختصاص فی
بصائر الدراما

فی کتاب الاخصصاء

الأمين

رواية عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم

٣٢١

في كتاب جامع الفوائد
وتأويل الآيات

في كتاب غيبة الشيخ

في كتاب غيبة الشيخ

في تفسير العباسي

في تفسير العباسي

أراد من التأديب وصال من الفاعل أي حال كونه تعالى ثابتا على محبته أو من المفعول أي حال كونه صم ثابتا على محبته تعالى
يحتال أن يكون على تعليلته أي محبته تعالى أو محبة ما يوجب محبة الله تعالى أو محبة تعالى ولا أول ظاهر الوجوه
يعني أحمد بن محمد بن الجبال عن ثعلبة بن ميمون عن زكريا بن أبي جعفر قال سمعت أبا جعفر عليه السلام يذكر أن عليا عليه السلام
كان فموازي بمنزلة سليمان بن داود قال الله تعالى قَامُنْ أَوْ أَمْسِكْ بِعِزِّ جَبَابِ كُنْ مُحَمَّدُ بْنُ الْعَبَّاسِ عَنْ أَحْمَدَ
أدريس عن ابن عيسى عن الحسين بن سعيد عن الجبال مثل خُصِّصَ مُحَمَّدُ بْنُ خَالِدٍ الطَّيْبِيُّ السَّمْعِيُّ عَنْ سَيْفِ بْنِ عَمِيْرٍ
عن أبي بكر الحضرمي عن ربيعة بن أبي بن هبيرة قال قال أبو عبد الله عليه السلام إذا رأيت القائم أعطى رجلا مائة
الف وأعطى آخر دهما فلا يكبر في صدرك وفي رواية أخرى فلا يكبر ذلك في صدرك فإن الأمر مفوض إليه **عَطَا**
جعفر الفراء عن محمد بن جعفر بن عبد الله عن أبي نعم محمد بن أحمد النضائي قال روي عن جعفر بن محمد عن جعفر بن محمد عن جعفر بن محمد
بن إبراهيم المدني عن أبي محمد عليه السلام قال كامل فقلت في نفسي إن أسأله هل يدخل الجنة الآمن عرفت معرفتي وقال
بمقالتي قال فلما دخلت على سيدك أبي محمد نظرت إلى ثياب بيضاء ناعمة عليه فقلت في نفسي ولي الله وحقه بليس
الناعم من الثياب ويأمرنا نحن بمواساة الإخوان ويمننا نحن ليس مثلهم فقال متبسمًا يا كامل حشر ذاك عينة فاذا مضى
أسود خشن على جلده فقال هذا لله وهذا لكم فسألت وجلست إلى باب عليه ستر مرصع فجاءت البرج فكشفت ظهره
فأنا أنا بعثني كأنه فلقته فممن أبناء أربع سنين أو مثلها فقال يا كامل بن إبراهيم فاستعربت من ذلك والموت
إن قلت لبنيك يا سيدي فقال جئت إلى ولي الله وحجته وبأمر أسأله هل يدخل الجنة الآمن عرفت معرفتك وقال
بمقالتي فقلت أي والله قال نعم والله يقول يا خلهما والله أنه لم يدخلهما قوم يقال لهم الحقيقة قلت يا سيدي ومن
هم قال قوم من جهنم لعلي عليه السلام يحملون بحقه ولا يدعون ماحقه وفضلهم ثم سكنت صلوات الله عليه عني
ساعة ثم قال وجئت تسأله عن مقاتلة المفوض كذبوا بل قلوبنا أو غير ما شئنا الله فإنا شاء شئنا والله يقول وَمَا تَشَاءُونَ
إِلَّا أَنْ يَشَاءَ اللَّهُ ثُمَّ رَجَعَ السَّعْرُ إِلَى خَالَتِهِ فَلَمْ اسْتَطِعْ كَسْفُهُ فَنَظَرَ إِلَى أَبِي مُحَمَّدٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ مُتَبَسِّمًا فَقَالَ يَا كَامِلُ مَا جُلُوسُكَ
قُلَا بَنَاءُكَ بِحَاجَتِكَ الْحُجَّةُ مِنْ بَعْدِكَ فَهَمْتُ وَخَرَجْتُ وَلَمْ أَغَايِبْ بَعْدَ ذَلِكَ قَالَ أَبُو نَعِيمٍ فَلَقِيتُ كَامِلًا فَسَأَلْتُهُ عَنْ هَذَا
الْحَدِيثِ فَخَدَّثَنِي بِهِ **عَطَا** أَحْمَدُ بْنُ عَلِيٍّ الرَّائِزِيُّ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ عَنْ عَلِيِّ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ الْحَسَنِ بْنِ وَجَّاحٍ عَنْ أَبِي نَعِيمٍ مِثْلَهُ
بُشَيْشِيُّ عَنْ جَابِرِ الْجَعْفَرِيِّ قَالَ قَرَأْتُ عِنْدَ أَبِي جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَوْلَ اللَّهِ لَيْسَ لَكَ مِنَ الْأَمْرِ شَيْءٌ قَالَ بَلَى وَاللَّهِ إِنَّ لَكَ مِنَ الْأَمْرِ
شَيْئًا وَشَيْئًا وَشَيْئًا وَلَيْسَ جَيْتُ ذَهَبٌ وَكَتَبْتُ أَخْبَرْتُ أَنَّ اللَّهَ تَبَارَكَ وَتَعَالَى أَمْرٌ بَيْنَهُمَا أَنْ يَظْهَرَ لِأَيِّهِمَا عَلَى
فَكَرَّرْتُ عِلَاوَةً قَوْمَهُ مَعْرِفَتِهِمْ وَذَلِكَ أَنَّكَ فَضَّلْتَ اللَّهَ بِهِ عَلَيْهِمْ فِي جَمِيعِ خُصَالِهِ كَانَ أَوَّلُ مَنْ آمَنَ بِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى
أَرْسَلَهُ وَكَانَ أَنْصَرُ النَّاسِ لِلَّهِ وَلِرَسُولِهِ وَأَقْلَمَ أَعْدَاءَهُمْ وَأَشَدَّهُمْ بَغْضًا لِمَنْ خَالَفَهُمْ وَأَفْضَلُ عِلْمِهِ أَنَّكَ لَمْ يَسَاوِهِ حُلْ
وَمَنَاقِبُهُ الْخَالِصُ شَرَفًا فَلَمَّا فَكَّرْتُ النَّبِيَّ فِي عِلَاوَةِ قَوْمِهِ فِي هَذِهِ الْخُصَالِ وَحَسَدُهُمْ لَهُ جِلْمًا ضَاقَ مِنْ ذَلِكَ
فَأَخْبَرَنِي اللَّهُ أَنَّهُ لَيْسَ لَهُ مِنْ هَذَا الْأَمْرِ شَيْءٌ إِنَّمَا الْأَمْرُ لِلَّهِ أَنْ يَصِيرَ عَلَيْهِ أَمْرٌ وَصِيْرُهُ وَلِيَّ الْأَمْرِ جَدُّهُ فَهَذَا عَنِ اللَّهِ
وَكَيفَ لَا يَكُونُ لَهُ مِنَ الْأَمْرِ شَيْءٌ وَقَدْ فَوَضَّ اللَّهُ إِلَيْهِ أَنْ جَعَلَ مَا أَحَلَّ لَهُ وَحَلَّلَ وَمَا حَرَّمَ لَهُ وَحَرَّمَ قَوْلُهُ مَا أَيْتَكُمْ الرَّسُولُ
فخذوه وما نهاكم عنه فانتهوا **بُشَيْشِيُّ** عَنْ جَابِرٍ قَالَ قُلْتُ لِأَبِي جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَوْلَهُ لَيْسَ لَكَ مِنَ الْأَمْرِ شَيْءٌ
فَسَرَّهُ لِي قَالَ فَقَالَ أَبُو جَعْفَرٍ لَشَيْءٍ قَالَهُ اللَّهُ وَلَشَيْءٍ أَلَدَهُ اللَّهُ يَا جَابِرُ إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى كَانَ حَرِيصًا عَلَى أَنْ يَكُونَ عَلَى
مَنْ بَعْدَهُ عَلَى النَّاسِ وَكَانَ عِنْدَ اللَّهِ خَلِيفَ مَا أَرَادَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى قَالَ قُلْتُ فَمَا مَعْنَى ذَلِكَ قَالَ نَعَمْ عَنِ بَنِيكَ قَوْلُ اللَّهِ
لِرَسُولِهِ لَيْسَ لَكَ مِنَ الْأَمْرِ شَيْءٌ يَا مُحَمَّدُ فِي عِلْمِي وَفِي خَيْرِهِ أَلَمْ أَتِ عَلَيْكَ يَا مُحَمَّدُ فَمَا أُنْزِلَتْ مِنْ كِتَابِي إِلَيْكَ

باب في لغو النبي صلى الله عليه وسلم

٣٦٢

ألم أحسب أناساً أن يتركوا أن يقولوا آمناً وهم لا يفتنون إلى قوله ولعلهم قالوا فوض رسول الله صلى الله عليه وسلم الأمر لغيره بيان
قوله ثم لنزلني قال الله صلى الله عليه وسلم ما قال ليس لك من الأمر شيء ثم أمر قال الله وادع ليس النبي صلى الله عليه وسلم ان يغتروا ثم بين أن الآية نزلت في
أما من على عليه السلام حيث رادها الله وادع حرم ولما أخاف النبي صلى الله عليه وسلم مخالفة الإمامة وأخو يبيع ذلك أنزل الله عليه هذه
الآية ويدل عليه الخبر السابق وإن كان بعيداً عن سياق هذا الخبر فإن ظاهره أن الله صلى الله عليه وسلم أراد أن لا يغلب على عليه السلام
بعد أحد يمتك من الخلق وكان في علم الله تعالى ومصلحته أن يفتن الأمر به ويذهب إلى اختيارهم ليعتبر المؤمن عن
المنافق فأنزل الله تعالى عليه ليس لك من الأمر شيء فإني أعلم بالمصلحة ولا تنافي بيننا وبينكم في كل خير على ظاهره
وحاصل ما أن المراد من اختيار النبي صلى الله عليه وسلم في ما أحتم الله وادع إلى به فلا ينافي بقوى الأمر به في بعض الأشياء شيئاً من الجرح
عن أبي جعفر عليه السلام أنه قرأ من القرآن من الأمر شيء أن تنوب عليهم وتعتهم فانهم ظالمون ببيان ظاهره أن الآية
هكذا نزلت ويحتمل أن يكون الغرض من بيان المقصود منها وعلى الوجهين المعنى أنه تعالى ادعى إليه أن ليس لك في قبول
نوبتهم وعذبهم اختياراً تاماً مطلقاً بمشيئة الله تعالى ومصلحته فلا ينافي اختياره في سائر الأمور ككشف من
منافق الخوارج عن جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن الله لما خلق السموات والأرض دعا من دعا من فاجترع فرعون
عليه بنو نوح وداود عليهما السلام فخلقهم ثم خلق الخلق ذرة وخلق من الذين قال السعيد من سعد بن الشقي من شقي بنا
نحن المخلون لخاله والمحرمون لحرامه من كتاب ريامن الجنان لعن الله بن محمود الفارسي الأسنار من حين سنان
قال كنت عند أبي جعفر عليه السلام فذكرت اختلاف الشيعة فقال قال الله لم يزل في الموحدين ثم خلق محمد و
عليه وآله فأنهم عليه السلام فمكثوا ألف سنة ثم خلق الأشياء وأشياءهم خلقها وأجرى عليها طاعتهم وجعل منهم ما شاء
وفوض أمر الأشياء إليهم في الحكم والمصروف والأشياء والأمر والخلق أنتم أولاء فلهم الأمر والولاية في المهادنة
فهم أبواب ونوابر وجبابرة مجللون بإنشاء ويجرمون ما شاء ولا يفعلون ما شاء مكرمون لا يسبقونه بالقول وهم
بأمره يعملون في هذه الدنيا التي من تقدمها عرف في بحر الإفراط ومن نقصهم من هذه الدنيا إلى ربيهم الله فيما ذوق
في تلك التقريب ولم يوفى إلا بمقدار حقه فيما يجب على المؤمن ومن معرفتهم ثم قال خذها يا محمد فانما من مخزون العلم و
مكتون ختمك هذا السمي وابن أبي الخطاب عن ابن سنان عن عمار بن مروان عن المتحاج جميل عن جابر بن يزيد
قال نزلت على أبي جعفر عليه السلام هذه الآية من قوله ليس لك من الأمر شيء فقال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم حرم أن يكون على
عائيه السلام ولما أمر من بعده فذلك لك عن الله ليس لك من الأمر شيء وكيف لا يكون له من الأمر شيء وقد فوض الله إليه
تمام ما أحل النبي صلى الله عليه وسلم فهو حلال وما حرم النبي فهو حرام يس ابن يزيد عن زياد الفقيه عن عبد الله بن سنان عن أبي
عبد الله عليه السلام قال قلت كيف يصنع أمير المؤمنين عليه السلام بشارب الخمر قال كان يجده فأتى فأنه عاد قال كان
يجده فأتى فأنه عاد قال كان يجده فأتى فأنه عاد قال كان يجده فأتى فأنه عاد قال كان يجده فأتى فأنه عاد
ذلك قلت فمن شرب الخمر ممن شرب المسكر قال سواء فاستعظمت قال لا تستعظم ذلك أن الله لما أدب نبيه صلى الله عليه وسلم
ففوض إليه ولأن الله حرم مكره وإن رسول الله صلى الله عليه وسلم حرم المديته فاجاز الله له ذلك وإن الله حرم الخمر وإن رسول الله
حرم المسكر فاجاز الله ذلك كله له وإن الله فوض في بعض من الصلابة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أطعم الجند فاجاز الله ذلك
له ثم قال حرم وما حرم من بطع الرسول فقلع الله كالحسين بن محمد عن المعلى عن عبد الله بن ادريس عن
محمد بن سنان قال كنت عند أبي جعفر عليه السلام فاجريت اختلاف الشيعة فقال يا محمد إن الله تبارك وتعالى لم يزل
متفرذاً بوحده لا يفتن ثم خلق محمد وعلينا وفاضلهم فمكثوا ألف سنة ثم خلق جميع الأشياء فاشهدهم خلقها

في غير الشئ

في كتاب كشف الغنة

في كتاب الاختصاص

في بصائر الدرجات

في كتاب الكافي

واجري

باب ما لا ينبغي ان يلحق به من النقص

٣٦٣

والجري طاعتهم على ما افوضوا امورهم اليهم فهم يحلون ما يشاؤون ويحرمون ما يشاؤون ولن يشاؤا الا ان يشاء الله
 تبارك وتعالى ثم قال يا محمد هذه الذبابة التي من نقدتها مرق ومن تخلف عنها حتى ومن لزمها حتى خذها اليك يا محمد
 فليكن بين اختلاف الشيعة في معرفة الاثمة عليهم السلام واحوالهم وصفاتهم وفي اعتقادهم بعد الاثمة فان الشيعة
 والفطمية والناووسية وبعض الزيدية ايضا من الشيعة والمحقق منهم الامامية والاولا بالنسب بالجواب متفرقا بوجوه
 اى يكون واحد الاشياء مع وجودها في نقدها والباء للملازمة والسببية اى كان متفرقا بالقدم بسبب ان الواحد من
 جميع الجهات ولا يكون كذلك الا الواجب بالذات فلا بد من تدمير وحدوث ما سواه والذم الزمان الطويل
 يطلق على الف سنة فاشهدهم خلقها اى خلقها بخصيتهم وبعلمهم وهم كانوا مطلقين على اطوار الخلق واسرار
 فلذلك صاروا مستحقين الامامة لعلمهم الكامل بالشرائع والاحكام وعلل الخلق واسرار الغيوب ائمة الامامية كانتهم
 موصوفون بتلك الصفات دون سائر الفرق فيزبطل مذاهبهم فيستقيم الجواب على الوجه الثاني ايضا ولا
 ينافي هذا بقوله تعالى ما اشهدتهم خلق السموات والارض ان يدعوننا فان الضمير في ما اشهدتهم واجمع الى الشيطان
 وذنبيته الى المشركين بدليل قوله تعالى سابقا فتخذ ونذر نبيرا وليا من دون وفوه بقوله بعد ذلك وما كنت بمختر
 المضيق عضدا فلا ينافي شهادة الهادين للخلق قالوا نظروا في قبل معنى الاية انكم ابستم الشيطان كما يتبع من يكون
 عنده علم الاية الا من جنته وانما اطاعتم على خلق السموات والارض ولا على خلق انفسهم ولم اعظم العلم بانه كيف
 يخلق الاشياء فمن ابن يتبعونهم انهم جري طاعتهم عليها اى وجبا لزم على جميع الاشياء طاعتهم حتى الجحانات من
 السماويات والارضيات كشق القمر وقبال الشجر وبسبح الحضا واما الهامما لخصي ففوضوا امورها اليهم من التحليل
 والجزم والعطاء والمنع وان كان ظاهره تفويضه بغيرها اليهم فهم يحلون ما يشاؤون وبقوى الاحكام كما
 سياتى بحقيقته وقيل ما شاؤا وهو ما علموا ان الله احلهم كقولهم تعالى بقل الله ما يشاؤ مع انه لا يفعل الا الاصلح كما قالون
 يشاؤا الى اخره والذبات ان الاعتقاد المتعلق باصول الدين من نقدتها اى يجازيها بالخلق مرق اى خرج من الاسلام و
 من تخلف عنها اى قصر ولم يعتقد ما حق على المعنوم اى بطل دينه او على الجهول اى بطل ومن لزمها واعتقد بها
 حتى اى الاثمة او ادرك الحق خذها اليك اى احفظ هذه الذبابة لنفسك حال اعتقادنا في الغلاة والمفوضة انهم
 كفار بالله جل جلاله وانهم شر من اليهود والنصارى والمجوس والفقذية والخرورية ومن جميع اهل البدع والاهواء المضلة
 وانما صغر الله جل جلاله نصغيرهم شئ وقال الله جل جلاله ما كان لبشر ان يؤتيه الله الكتاب والحكم والنبوة ثم
 يقول للناس كونوا عبادا لي من دون الله ولكن كونوا ربانيين بما كنتم تعلمون الكتاب وبما كنتم تدرون ولا
 يا امرؤم ان تتخذوا الملكة والنبين اربابا يا امرؤم بالكفر بجذبا انتم مسلمون وقال الله عز وجل ولا تغلوا في دينكم
 ولا تقولوا على الله الا الحق واعتقادنا في المبتدعة الاثمة عليهم السلام ان بعضهم قتلوا بالسيف وبعضهم بالسم وان
 ذلك جرى عليهم على الحقيقة وانما سبب امرهم انهم كانوا من نجا والحد فيهم من الناس بل شاهدوا قتلهم على
 الحقيقة والصحة لا على الجبال والجبال ولا على الشان والنبهة فمن زعم انهم سبهموا واحدا منهم فليس من ديننا
 في شئ ونحن منبرل وقالا خبر النبوة والاثمة انهم يقتلون من قال انهم لم يقتلوا فقد كذبناهم ومن كذبناهم فقد كذب الله عز
 وجل وكفر به وخرج به عن الاسلام ومن يبتغ غير الاسلام دينا فكن يفتل شره وهو في الآخرة من الخاسرين وكان الرضا
 عليه السلام يقول في دعائه اللهم اني بري اليك من احوال والقوة والاحول ولا قوة الا بك اللهم اني اعوذ بك وابر
 اليك من الذين ادعوا انما ليس لنا بحق اللهم اني ابن اليك من الذين قالوا فينا ما لم نقدر في انفسنا الا انهم لنا الخلق ومنك

في كتاب العقاب

باب في الغلو في النبي وآله صلوات الله عليهم

٣٦٣

الرزق وإياك بعد إياك نستعين اللهم أنت خالقنا وخالق آباءنا الأولين وآباءنا الآخرين اللهم لا تليق الوعوية الآيات ولا تصلح الألهية الآيات فالعن النصائر الذين صغروا عظمتك والعن المضاهين لقولهم من برئيتك اللهم أنا عبيدك وأبناء عبيدك لا نملك لأنفسنا نفعا ولا ضرا ولا موقرا ولا جوة ولا نشورا اللهم من زعم أنا إله فحن منبره ومن زعم أن إلهنا الخلق وعلينا الرزق فحن منبره كبرائة عيسى بن مريم من النصائر اللهم أنال ندعهم إلى ما يزعون فلا نؤاخذنا بما يقولون واغفلنا ما يبدعون ولا تدع على الأرض منهم ذبا لا نأثك أن تذرهم يضلوا عبادا ولا يذوقوا فاجرا كقار وروى عن زرارة قال قلت للصادق عليه السلام أن رجلا من ولد عبد الله بن سينا يقول بالتفويض فقال وما التفويض قلت إن الله ببارك وتعالى خلق محمد وعليهما صلوات الله عليهما ففوض إليهما خلقا وذاقوا ما نانا وأحبيا فقال كذب عدو الله إذا نصرفت إليه فأنزل عليه هذه الآية التي في سورة الرعد أم جعلوا لله شركا خلقوا خلقا فأنشأ به الخلق عليهم السلام قل الله خلق كل شيء وهو الواحد القهار فأنصرفت إلى الرجل فأنصرت فأنشأ به جارا وقال فكانت آخر من فوض الله عز وجل إلى نبينهم أمرو بنهم فقال عز وجل ما أتاكم الرسول فخذوه وما نهاكم عنه فانتهوا وقد فوض ذلك إلى الأئمة عليهم السلام وعلاقتهم المفوضة والغلاة واصنافهم نسبتهم مشايخ قم وعلمائهم إلى القول بالتقصير وعلاقتهم الخالصة من الغلاة ودعوى التجلي بالعبادة مع تركهم الصلوة وجميع الفرائض ودعوى المعرفة باسماء الله العظمى ودعوى انطباع الحق لهم وإن الوحي إذا خلاص معرفته مذهبهم فهو عندهم أفضل من الأنبياء عليهم السلام ومن علمائهم وهو علم الكيمياء ولم يعلموا من الأدغال تنهيق الشبه والخصائص على المسلمين **أقول** قال الشيخ المفيد قدس الله روحه في شرح هذه الكلام الغلو في اللغة هو تجاوز الحد والخروج عن القصد والله تعالى بأهل الكتاب لا تغلوا في دينكم ولا تقولوا على الله إلا الحق الآية فنهى عن تجاوز الحد في المسيح وحد من الخروج عن القصد في القول وجعل ما ادعته النصائر في غلو الغلاة الحد على ما بيناه والغلاة من المنظارين بالاسلام الذين نسبوا أمير المؤمنين والأئمة من ذرية عليهم السلام إلى الهية والنبوة ووصفوه من الصفات الدينية والدنيوية التي تجاوزوا فيه الحد وخروجوا عن القصد وهم ضال كفار حكم فيهم أمير المؤمنين صلوات الله عليهم بالقتل والتخريب بالنار وفضلت الأئمة عليهم السلام عليهم بالكفار والخروج عن الاسلام وللمفوضة صنف من الغلاة وقولهم الله فاروق بين من سواهم من الغلاة اعترافهم بحدوث الأئمة وخلقهم ونفي القدم عنهم وإضافة الخلق والرزق مع ذلك إليهم ودعواهم أن الله تعالى تفرق بخلقهم خاصة وأنه فوض إليهم خلق العالم بما فيه جميع الأفعال والحاليتين ضرب من اصحاب التصوف وهم اصحاب الإباحة والقول بالحلول لم يكن الخلاج يتخصص بأهل التشيع وإن كان ظاهر امره التصوف وهم قوم ملحدون نادقون بموتهم بمظاهرة كل فقه بديهم ويتعرون للخلاج الأباطيل ويمجدون في ذلك مجرى المجوس فدعواهم لرؤسيت المجرات ومجى النصائر في دعواهم لرهبانهم الآيات والبيئات والمجيس والنصارى أقرب إلى العمل بالعبادات منهم وهم بعد من الشرايع والعمل بها من النصائر والمجوس ولما نصروه حرم الله بالغلو على من نسب مشايخ الفقيين وعلمائهم إلى التقصير فليس نسبته هؤلاء القوم إلى التقصير علامة على غلو الناس إذ في جملة المشار إليهم بالشيخوخة والعلم من كان مقتضرا وإنما يجب الحكم بالغلو على من نسب المحققين إلى التقصير سواء كانوا من أهل قم وغيرهما من البلاد وسائر الناس وقد سمعنا حكاية ظاهرة عن أبي جعفر محمد بن الحسن بن الوليد رحمه الله لم يجلد لها ذمعا في التقصير وهي ما حكى عنه أنه قال في رجة في الغلو نفى التهموع عن النبي والامام فان تحت هذه الحكاية عندهم مقتصر مع أنه من علماء الفقيين ومشيختهم وقد جلد جماعة من الناس من مقتصرين بتقصير اظهروا في الدين يزلون الأئمة عليهم السلام عن مراتبهم ويزعون أنهم كانوا

وكان هذا

بَيَانُ مَا يَتَّبَعُ مِنَ الْإِيمَانِ وَالْإِسْلَامِ وَمِمَّا يَنْبَغِي

٣٦٥

لا يعرفون كثير من الأحكام الدينية حتى ينكس قلوبهم ولينا من يقول انهم كانوا يجنون في حكم الشريعة الى الرأي والظن
ويصدقون مع ذلك انهم من العلماء وهذا هو التقصير في الاستبصار في معرفة ما في عقولهم من الغلو في القائلين عن الامم عليهم
سلواتهم الخدوش وحكمهم بالالهية والقدم انما الواجب يقتضي ذلك من خلق اعيان الاجسام واختراع الجواهر وقاس
بمقدور العباد من الاعراض والاحتاج مع ذلك الى الحكم عليهم وتحقيق امرهم بما جعله ابو جعفر رحمه الله تتم من الغلو
على كل حال فذلك اعلم ان الخلق في النبي والائمة عليهم الصلوة والسلام انما يكون بالقول بالوحيية بهم ويكونهم شركاء
الله تعالى في المعجزة في الخلق والرزق وان الله تعالى جعل فيهم واتخذ بهم وانهم يعلمون الغيب ويحيي والهام من الله
او بالقول في الامم عليهم السلام انهم كانوا انبياء او عقول يتناسخ ادراج بعضهم الى بعض والقول بان معرفتهم تغني عن
جميع الطاعات والتكليف معها بترك المعاصي والقول بكل منها الحاد وكفر وخروج عن الدين كما دلت عليه الاية
العلمية والآيات والاشياء السالفة وغيرها وقد عرفت ان الامم عليهم السلام تبرؤ منهم وحكموا بكفرهم وامرنا بقتلهم
وان قرع سمعت شئ من الاخبار الموهمة لشئ من ذلك فامسك ما ذكرناه من مفتريات العامة ولكن افطر بعض
المشككين والمحدثين في الغلو لقصورهم عن معرفة الامم عليهم السلام وعجزهم عن ادراك غرايب حوالهم وعجائب شئهم
فقد حوّلوا كبر من الرقعة الثقات لتعلمهم بعض غرايب المعجزات حتى قال بعضهم من الغلو في السهو عنهم والقول بانهم
يعلمون ما كان وما يكون وغير ذلك مع انه قد ورد في الاخبار كثيرة لا نقولها فينا ربنا وقولوا ما شئتم ولن تبلغوا
وورد ان امرنا صعب مستصعب لا يتعلمه الا ملك قريب ونبي مرسل وعبد مؤمن امتحن الله قلبه للايمان وورد
لوعلم ابو قحافة في قلب سلمان ان قتله وعبره ذلك مما امر وسيدنا في الدنيا والناس ان لا يبادر برده ما ورد عنهم
من فضائلهم ومعجزاتهم ومعالجهم الامور الا اذا ثبت خلاف ضرورة الدين او بقوا طمع الجاهلين او بالآيات المحكمة
او بالاشياء المتواترة كما مر في باب التسليم وغيره واما التقويض فيخلق على معان بعضها منفي عنهم عليهم السلام و
بعضها مثبت لهم فالاول التقويض في الخلق والرزق والخرقة والامانة والحياء فان قوما قالوا ان الله تعالى خلقهم
وفوض اليهم امر الخلق وهم يخلقون ويرزقون ويميتون ويحيون وهذا الكلام يتحمل وجهين احدهما ان يقال انهم
يفعلون جميع ذلك بقدرتهم ولذا دلتهم وهم الفاعلون حقيقة فهذا كفر صريح دلت على استحالة الالهة العقلية
والانقليية ولا يستريب عاقل في كفر من قال برؤسائهم ان الله تعالى يفعل ذلك مقارنا لخلقهم كشيء القمراحياء
الموتى وتلب العصا خيرة وغير ذلك من المعجزات فان جميع ذلك انما تحصل بقدرته تعالى مقارنا لادادتهم لظهور
صدقتهم فلا يالج العقل عن ان يكون الله تعالى خلقهم واكرمهم والمهم ما يصلح في نظام العالم ثم خلق كل شئ مقارنا
لادادتهم وشيئهم وهذا لان العقل لا يعارضه كفاة لكن الاخبار السالفة تمنع من القول برفعة المعجزات ظاهرة
بل صراحا مع ان القول به قول بالاجماع لم يرد ذلك في الاخبار المعبرة فما تعلم وما ورد من الاخبار والدالة على ذلك
كنهية البيان وامثالها فلم يرد الا في كتب الخلافة واشباههم مع انه يتحمل ان يكون المراد كونهم علم غايته لا يجاب جميع
المكونات وانما جعلهم مطاعين في الارضين والسموات وبطبعهم بان الله تعالى كل شئ حتى الجادات وانهم اذا
شاؤا امر الله بغير مشيئتهم ولكنهم لا يشاؤون الا ان يشاء الله واما ما ورد من الاخبار في نزول الملك والروح لكل
امر اليهم لانه لا ينزل ملك من السماء لامر الا بامرهم فليس ذلك لمدخلهم في ذلك ولا لاستئذانهم بل الامم الخلق
الامر تعالى شانهم وليس ذلك الا لتسليمهم واكرامهم واطهار رفته مقامهم الثاني التقويض في امر الدين وهذا ايضا يتحمل
وجهين احدهما ان يكون الله تعالى فوض الى النبي والائمة عليهم السلام عموما ان يحلوا ما شاؤا ويحرموا ما شاؤا من غير

باب نفح السهو عنهم عليهم السلام

٣٦٦

وحى والهام او بغير ما اوحى اليهم باطلا يقول به عاقل ان النبي صلى الله عليه وآله وسلم كان ينظر الوحي اياما كثيرة
الجواب سائل الحبيب من عنده وقد قال تعالى وما ينطق عن الهوى ان هو الا وحي واني انما انزلنا ما كان
يبدى من حيث لم يكن يختار من الامور شيئا الا ما يوافق الحق والصواب ولا يحل بباله ما يخالف مشيئة تعالى كل
باب فوض اليه تعيين بعض الامور كالزكاة في الصلوة وتعيين النوافل في الصلوة والصوم وطعمة الجذ وغير ذلك
فما مضى في سباني اظهر الشرف وكراسته عنده ولم يكن اصل التعيين الا بالوحي ولم يكن الاختيار الا الهام ثم كان
بذلك ما اختاره صلى الله عليه وآله وسلم بالوحي لا فساد في ذلك عقلا وقد دللت النصوص المستفيضة عليه مما تقدم في هذا الباب في
ابواب فضائل نبينا صلى الله عليه وآله وسلم من المجلد السادس ولعل الصدوق رحمه الله ايضا انما نفى المعنى الاول حيث قال في الفقير قد
فوض الله عز وجل اليه غير ما امر به ولم يفوض اليه تعك حذره وايضا هو رحمه الله قد ذكر كثيرا من اخبار النبي صلى الله عليه وآله وسلم
في كتبه ولم يتعرض لنا ولبينا الثالث تفويض امور الخلق اليهم من سياسهم فتاويهم وتكليمهم وتعليمهم وامر الخلق
باطاعتهم فيما اجابوا وكرهوا فيما علموا واجتبه المصلحة فيه وما لم يعلموا وهذا حق لقوله تعالى ما اتيكم الرسول فخذوه
وما ينهيكم عنه فانتهوا وغير ذلك من الايات والاخبار وعليه يحل قولهم عليهم السلام نحن المحملون لحلاله والحرم
حرامه ان بيانهما علينا ويجب على الناس الرجوع فيما اليه بهذا الوجه ورد خبره في الصحيح والمبني الرابع تفويض
بيان العلوم والحكام بما ارادوا او المصلحة فيما بسبب خلاف عقولهم او بسبب لفتنة فيفتنون بعض الناس
بالواقع من الاحكام وبعضهم بالتفتن ويدعون تفسير الايات وتاويلها وبيان المعارف بحسب ما يتجمل عقل
كل سائل لهم ان يبينوا لهم ان يسكنوا كما ورد في اخبار كثيرة عليكم المسئلة وليس علينا الجواب كل ذلك بحسب
ما يرعى الله من مصالح الوقت كما ورد في خبر ابن ابي عمير وغيره وهو احد معاني خبر محمد بن سنان في تاويل قوله تعالى
لتحكم بين الناس بما اوفى الله ولعل تخصيصه بالنبي والائمة عليهم السلام لعدم تيسر هذه التوسعة لسائر الانبياء و
الافعياء عليهم السلام بل كانوا مكلفين بعدم التفتن في بعض الموارد وان اصحابهم الصغار والتفويض بهذا المعنى ايضا
حق ثابت بالاخبار المستفيضة الخامس الاختيار فان يحكموا بظاهر الشريعة او بعلمهم وبما يلزمهم الله من الواجب
ومخ الحق في كل وقت وهذا اظهر مما اورد في خبر ابن سنان وعليه ايضا دللت الاخبار السادسة من التفويض في العطا
فان الله تعالى خلق لهم الارض وما فيها وجعل لهم الافعال والخمس والصفايا وغير ما فهم ان يعطوا من شأوا و
يمنعوا من شأوا كما مر في خبره الثاني في سباني في مواضعه وانما احطت خبرا بما ذكرنا من معاني التفويض سهل عليك
فهم الاخبار الواردة فيه وعرفت ضعف قول من نفى التفويض مطلقا ولا يحط به غيره **باب نفح السهو عنهم**
عليهم السلام يمين القرشي عن ابيير عن احمد بن علي الانصاري الهروي قال قلت للرضا عليه السلام يا بن
رسول الله ان في الكوفة قوما يزعمون ان النبي صلى الله عليه وآله وسلم لم يقع عليه السهو في صلواته فقال كذبوا لعنهم الله ان الله لا يسهو
هو الله لا اله الا هو ومما ارجو من حماد بن الربيع عن الفضيل قال ذكرت لابي عبد الله عليه السلام السهو فقال
ويقلت من ذلك احد ربما احدث الخادم خلفي يحفظ علي صلوتي ييب محمد بن علي بن محبوب عن احمد بن محمد
عن ابن محبوب عن ابن بكير عن زرارة قال سئلت ابا جعفر عليه السلام هل سجد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم سجدة في السهو فقط
فقال لا ولا سجدة في غير بيان قد مضى القول في المجلد السادس بعصمتهم عليهم السلام عن السهو والسيان وجلة
القول في ان احكامنا الامامية تراجموا على عصمة الانبياء والائمة صلوات الله عليهم من الذنوب الصغيرة والكبيرة
علا خطاه ونسيانا قبل النبوة والامامة وجدوا بل من وقت ولادتهم الى ان يلقوا الله تعالى ولم يخالف في ذلك الا

في موهل اخبار الرضا
عليه السلام

في كتاب سرائر

في كتاب التهذيب

باب نفع السجود عنهم عليهم السلام

٣٦٧

الصدوق محمد بن بابويه وشيخه ابن الوليد قدس الله روحهما فانهما جوتا الاسماء من الله تعالى لا السهو الكون من انبساط
في غير ما يتعلق بالتبليغ وبيان الأحكام والآثار خروجهما لا يتخلل الإجماع كونهما معروفين في الدنيا أما السجود في غير ما يتعلق
بالواجبات والمحرمات كالمباحات والمكروهات فظاهر أن أصحابنا أيضا تحقق الإجماع على عدم صدوره عنهم واستدلوا
أيضا بكونه سببا لنفوذ الخلق منهم وعدم الاعتناء بأقوالهم وأفعالهم وهوينا في الخلط والآيات والأخبار الدالة على أنهم عليهم السلام
لا يقولون ولا يفعلون شيئا إلا بوحى من الله تعالى ويدل أيضا عليه عموم ما دل على وجوب الناسي بهم في جميع أقوالهم وأفعالهم
ولزوم متابعتهم ويدل عليه الأخبار الدالة على أنهم مؤيدون بروح القدس وأنه لا يلهو ولا يسهو ولا يلعب وقد مر في صفات
الأئمة عن الرضا عليه السلام فهو معصوم مؤيد موفق مسدد قدام من الخطأ والزلل العثار وسبي في غيره من النعماني في
كتاب القرآن باسناده عن اسمعيل بن جابر عن الصادق عليه السلام عن أمير المؤمنين صلوات الله عليه أنه قال في بيان صفات
الأئمة ان يعلم الإمام المتولي عليه آية معصوم من الذنوب كلها صغيرها وكبيرها لا يزل في الفناء ولا يخطئ في الجواب ولا
يسهو ولا ينسى ولا يلهو بشئ من أمر الدنيا وساق الحديث وان قاله وعملوا عن أخذ الأحكام عن أهلها ممن فرض الله
طاعتهم من لا يزل ولا يخطئ ولا ينسى وغير هذا من الأخبار الدالة على أن نفعهم عندهم في الجملة للمسئلة في غاية الأشكال
للدلالة كبر من الأخبار والآيات لصدور السجود عنهم عليهم السلام وطباق الأخبار لا آمن شذ من عدم الجواز مع
شهاده بعض الآيات والأخبار والدلالة الكافية عليه وقد بسطنا القول في ذلك في المجلد السادس من فائده في الآثار
عليه فارجع إليه **باب أنه جرى لهم من الفضل والطاعة ما جرى لرسول الله صلى الله عليه وسلم**
عليهم ولأنهم في أفضل سؤاء ما أفضى الحسن بن حمزة عن منصور بن الحسن الوائلي عن سهل بن محمد
بن الوليد الصيرفي عن سعيد الأفرج قال دخلت أنا وسليمان بن خالد على أبي عبد الله عليه السلام جعفر بن محمد عليه السلام
فابتدأ فقال يا سليمان ما جاء عن أمير المؤمنين علي بن أبي طالب بوحد بر وما منى عن يميني عن جري من الفضل
جرى لرسول الله صلى الله عليه وسلم ولرسوله الفضل على جميع خلق الله العائب على أمير المؤمنين في شئ كالعائب على الله وعلى رسوله
والرأى عليه في صغير أو كبير على المشرق بالله كان أمير المؤمنين ع بأب الله الكد لا يؤتى إلا منه وسيله الذي من
تمسك بغيره هلك كذا جرى حكم الأئمة عليهم السلام بعد واحد جعلهم إركان الأرض وهم الجنة الباقية على من فوق الأرض
ومن تحت الأرض ما علمت أن أمير المؤمنين عليه السلام كان يقول نأقسم الله بين الجنة والنار وأنا الفارق والجنة
وأنا صاحب العصا والميسم ولقد أقر لي جميع الملائكة والروح بمنزل ما أقر الملائكة ولقد حملت مثل حولة محمد وهو حولة
الرب وإن محمدا يدعى فيكسى فيستنطق فينطق وادعى وكسى فيستنطق فأنطق ولقد أعطيت خصالا لم يعطها
أحد قبلي علمت البلايا والقضايا وفصل الخطاب ببيان قوله الفارق الأكبر الفارق بين الحق والباطل
وقبل أن نمر أول من أظهر الإسلام بمكة ففرقت بين الأيمان والكفر ولما صاحب العصا والميسم فيأتي أنتم الدابة
الذكر الله في القرآن بظهر قبل قيام الساعة مع عصا موسى وخاتم سليمان يسيم بها وجوه المؤمنين والكافرين
ليميزوا قوله ولقد حملت جملتي جملتي الله من العلم والإيمان والكلمات أو تكليف هلاية الخلق وتبليغ الرسالة وتبليغ
المشاورة مثل ما حمل محمد وآله وفي بعض النسخ ولقد حملت على مثل حولة فيحمل أن يقر حملت على صيغة المجهول المنكلم
وعلى التحقير والتخفيف والضعف كما فاهما بمعنى ما يحمل عليه الناس من الأدب والجليل جملتي الله تعالى على مثل ما حمل عليه من الأدب
التي توجب الوصول إلى أقصى منازل الكرامة من الخلافة والإمامة فستبهم ما حمل الله عليه من رياسة الخلق ومحمد آية
وذلك أنهم بلا بتر تركيب علمها لا تترسل إلى أقصى غايات السبق في مقام الكرامة ويمكن أن يقر حملت على بناء

في هذا الباب

بَلَاءُ الْجَحْدِ الْمُرْتَضَى وَالطَّاعَةِ الْحَاكِمَةِ

794

في كتاب قرب اللبس

فی صباثر الدرجات

[illegible]

فکتہ لکھنؤ

انجی

رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم انہما من الفضل

٧٩٩

فی بعضا نزلہ ہفت

التجديد

فی کتاب الماخص فی
معانی الرجال

فی جہانِ رحمت

فَاكُنْ إِلَى خُصَمَاكَ

في مجالس المفيدة

فِي عَمَلِ أَجَارِ الرِّضَا
عَلَيْهِ السَّلَامُ

فكانت ليلا مضاعف

اخى الحسن على الخندق الآخر ثم قلنا وقال با بنى انتما من ائمة من سبطين اختاركم الله متى ومن ابيكم ومن امكم
اختار من صلبك يا حسين تسعة ائمة ناسعهم قائمهم وكلامهم فى الفضل والمزية سواء عند الله تعالى ومن احبهم
عن الخشاب عن علي بن حسان عن عبد الرحمن بن كئير عن ابي عبد الله عليه السلام قال الذين آمنوا واتبعتهم ذريتهم
بإيمان الحفائيرهم ذريتهم وما اتناهم من علمهم من شئ قال الذين آمنوا البتة وما هم المؤمنون وما والذرية
الائمة الا وصبا الحفائيرهم ولم نفص ذريتهم من الجهة التى جاء بها محمد فى علي وعجتهم واطاعتهم واطاعته
بيان الله بالآية نقصتم المشهور بين المفسرين ان المعنى ان المؤمنين الذين اتبعتم ذريتهم فى الايمان بان آمنوا
لكن قصرت اعمالهم عن الوصول الى درجة اباؤهم الحقا بما تكرر له اباؤهم وقيل المراد بهم الاولاد الصغار الذين جرى
عليهم حكم الايمان بسبب ايمان اباؤهم بلحق الله يوم القيمة الاولاد بابائهم فى الجنة وهو المروي عن ابي عبد الله عليه السلام
وما اتناهم من علمهم من شئ اى لم تنقص الاله من الثواب بسبب حقوق الانبياء وعلى التاويل لك فى الخبر المعنى ان
المؤمنين الكاملين فى الايمان اى النبى وامير المؤمنين صلوات الله عليهم اجمعين اتبعتم ذريتهم فى كمال الايمان
الحفائيرهم ذريتهم فى وجوب الطاعة وما نقصنا الذرية من الجنة التى فيها ما على وجوب اتباع الاله شيئا فالمراد
بالعمل فامة الجنة على وجوب طاعة وهو من عمل الله وعمل النبى لك هو من الاله والحاصل ان الاضافة اما الى الفاعل
او الى المفعول والمفسرين فى التناهم راجع الى الاولاد وفى علمهم الى الاله اى عن علي بن اسمعيل عن صفوان بن يحيى
ابن مسكان عن الحرث النضر عن ابي عبد الله عليه السلام قال سمعته يقول رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ونحن فى الامر والى الامر والحلال
والحرام بخيرى مجرى واحد فاما رسول الله وعلى فلم يما فضلما اختص عن الحرث مثله عن عبد الله بن جعفر عن
محمد بن عيسى عن داود التميمي عن علي بن جعفر عن ابي الحسن عليه السلام قال نحن فى العلم والشجاعة سواء وفى
العطايا على قدر ما نؤثر ببيان قوله وفى العطايا اى عطاء العلم والمال والاثم والاولى ظهر اى ما نعطى على حسب
ما يامرنا الله به بسبب المصالح اى ابن بزيع عن ابن ابي عمير عن محمد بن يحيى عن ابي بصير قال قال ابو عبد الله صلى الله عليه وآله وسلم
يا با محمد كلما جرى فى الطاعة والامر مجرى واحد وبعضنا اعلم من بعض اى محمد بن يحيى عن ابي عبد الله عليه السلام قال قلنا الائمة بعضهم
اعلم من بعض قال نعم وعلمهم بالحلال والحرام ونفس القرآن واحد اى محمد بن يحيى عن ابي عبد الله عليه السلام قال قلنا الائمة بعضهم
عن الحسين بن زياد عن ابي عبد الله عليه السلام مثله خخص عن محمد بن عيسى عن الحسن بن زياد مثله ببيان
لعل المراد ان قد يكون الاخير اعلم من الاول فى وقت امامته بسبب ما يتجدد له من العلم وان افيض على روح
الاول بياض لا يكون اخرهم اعلم من اولهم كما ستقف عليه ويحتمل ان يكون ذلك للنفقة من غلاة الشيعة
جا ابو غالب بن زرارة عن محمد بن الحسن بن علي بن الحسن بن زكريا عن محمد بن سنان ويونس بن يعقوب
عن عبد الله بن ابي بن اعيان قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول كان اولنا رليل على اخوانا وانا مصلد اولنا
والسنة فينا سواء ان الله تعالى اذا حكم حكما اجراه خخص ابن عيسى عن ابي عبد الله عليه السلام قال قلنا الائمة بعضهم
المستوفى عن ثعلبة عن بعض اصحابه عن ابي عبد الله عليه السلام قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول كان اولنا رليل على اخوانا وانا مصلد اولنا
الحسين بن محمد بن الوليد ومحمد بن عبد الحميد عن يونس بن يعقوب عن عبد الله بن ابي عبد الله عليه السلام قال قلنا الائمة بعضهم
بان لا يكون زمان من الازمنة خالبا من الجنة الا بزمان يكون مثل من تغدق فى العلم والشجاعة
وجوب الطاعة خخص ابن الوليد عن نصار عن ابن عيسى عن محمد بن سنان عن الفضل قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام

باب انما بحكم من فضل طاعة راجح

١٣٧٠

يقول كان امير المؤمنين عليه السلام باب الله الحكيم لا يوتي الا منه وسبيل الكرم من سلك بغيره هلك وكذلك جرى
 الاثر الهلالية فاحد بعد واحد جعلهم الله اركان الارض ان يمتد باهلها وحتي البياض على من فوق الارض ومن
 تحت الثرى بيان المبدأ المحركة يقال ما يدب من ذلك اي تحركه واذن اي جعلهم اركان الارض كواهد ان يمتد الارض
 مع اهلها فتخسف بهم وتغرقهم كما قال تعالى وكفى في الارض وقاسي ان يمتد بكم ولا يجعل ان يكون اشارة الى تاول
 الاثر ايضا فقد قيل فيما ذاك قد يستعد الجبال للعلماء والحكماء لوزانهم وبنائهم ورفعة شأنهم والنجاة الناس اليهم
ختص ابن الوليد عن الصفار عن احمد بن محمد بن محمد بن عبد الحميد عن البرقي عن الرضا عليه السلام قال قال ابو
 عبد الله عليه السلام كانتا تجري في المطاعة والامر مجري واحد بعضنا اعظم من بعض **ختص** محمد بن عيسى عن يونس
 عن بعض رجاله عن ابي عبد الله عليه السلام قال ليس شيء يخرج من عند الله الا بد من رسول الله صلى الله عليه وآله ثم بامير المؤمنين ثم ثم
 من بعده ليكون علم اخرهم من عندنا ولا يكون اخرهم علم من اولهم **ختص** علي بن الحسين عن ابن الوليد عن
 الصفار عن علي بن السنك عن محمد بن عمرو عن ابي الصباح مولى آل سام قال كنا عند ابي عبد الله عليه السلام انا وابو
 اذ دخل علينا رجل من اهل السواد فقال السلام عليك يا امير المؤمنين ورحمة الله وبركاته قال ابو عبد الله صلى الله عليه وآله وسلم عليك السلام
 ورحمة الله وبركاته ثم اجلس الى جنبه فقلت لا اجد لغرا فقال لي ابو الغر ان هذا الاسم ما كنت اري ان احدا
 يسلم به الا على امير المؤمنين علي عليه السلام فقال ابو عبد الله صلى الله عليه وآله وسلم يا باصباح ان لا يجد عبد حقيقة الايمان حتى يعلم
 ان الاخر ما الاولنا **ختص** عن مالك بن عطية قال قلت لابي عبد الله صلى الله عليه وآله وسلم الاثمة يتفاضلون قال اما في الحلال والحرام
 فعلمهم فيه سواء وهم يتفاضلون فيما سوا ذلك **ختص** عن احمد بن محمد بن عمر الجبلي قال قال ابو جعفر عليه السلام لا يستكمل
 عبدا الايمان حتى يعرف انه يجري الاخر ما يجري الاولنا وهم في الطاعة والحجة والحلال والحرام سواء ولمحمد وامير المؤمنين
 عليهما السلام فضلهما **قول** ابو الحسن محمد بن احمد بن علي بن الحسن بن شاذان في كتاب المناقب باسناد عن حمزة
 العرجي عن امير المؤمنين عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم انا سيد الاولين والاخرين وانت يا علي سيد الخلق بعدي
 اولنا كاخرا واخرا كاولنا وعن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم علي بن ابي طالب افضل خلق الله غيري والحسن
 الحسين سيدا شباب اهل الجنة وابوهما خير منهما وان فاطمة سيدة نساء العالمين وان عليا خاتم النبيين ولو وجد لفاطمة
 خيرا من علي لم ارفجها منه وروى الحسن بن سليمان في كتاب المختصر من كتاب المزار لمحمد بن عيسى بن عمار بن اسحاق
 عن محمد بن يحيى العطار عن احمد بن سليمان عن عبد الله بن محمد التماري عن مبيع بن النجاشي عن يونس بن وهب بن
 قال دخلت المدينة فالتفت ابا عبد الله عليه السلام فقلت جعلت فداك انبتك ولم انا امير المؤمنين عليه السلام
 قال بئس ما صنعت لولا انك من شيعةنا ما نظرت اليك لا تفر من يفره الله مع الملكة ويرفره المؤمنون
 قلت جعلت فداك ما علمت ذلك فاعلم ان امير المؤمنين صلى الله عليه وآله وسلم افضل عند الله من الاثمة كلهم وله ثواب اعمالهم وعلى
 قدر اعمالهم فضلو وروى الكراجلي في كتاب الفوائد عن الحسين بن محمد بن علي الصيرفي في البغداد عن محمد بن عمر الجبلي
 عن محمد بن محمد بن سليمان عن احمد بن محمد بن يزيد عن اسمعيل بن ابان عن ابي جرم عن عطاء عن ابن عباس قال قال
 رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم لا امانة لي مع من ولا امانة معي وعلي من كنت وليه ولا امانة معه قال
 وحديثنا ابو الحسن محمد بن احمد بن شاذان عن احمد بن محمد بن جعفر عن محمد بن الحسين عن محمد بن سنان
 عن زاذان بن المنذر عن ابن جبير عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ما اظلت الخضر وما اظلت الغبراء بعدك
 افضل من علي بن ابي طالب بك ولا نمام امتي ولم يرها ولا نرى خليفتي عليهما من اقتدى به بعدك اهتدوا ومن

في كتاب الاختصاص

في كتاب الاختصاص

في كتاب الاختصاص

لِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَتَمُّ فَضْلًا

٣٧١

أَمَّا بَعْدُ فَيَعْلَمُ أَنَّ ابْنَ النَّبِيِّ الْمُصْطَفَى مَا انْطَقَ بِفَضْلِ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ عَنِ الْهُدَى أَنَّ هُوَ الْأَوْحَى يُوحَى نَزَلَ
بِالرُّوحِ الْمَجْتَبَى عَنِ الْمَلَائِكَةِ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا وَمَا خَلَتْ أَعْيُنُ النَّاسِ وَتَعَالَى دَجَمُ اللَّهِ فَيَا عَدَمَ مِنْ عَقَائِدِ
النَّبِيِّتَةِ الْأَمَانَةِ وَبِجِبِلَانِ يَعْتَقِدَانِ أَفْضَلَ الْأَمَّةِ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ عَلِيَّ بْنَ أَبِي طَالِبٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَأَنَّهُ لَا يَجُوزُ أَنْ يَسْتَمِرَّ بِأَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ
أَحَدٌ سِوَاهُ وَلَاقِ بَعِثَتِ الْأَمَّةَ صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِمْ بِقَالَ لَهُمُ الْأَمَّةُ وَالْخُلَفَاءُ وَالْأَوْصِيَاءُ وَالْحُجَّجُ وَأَنَّهُمْ كَانُوا فِي الْحَقِيقَةِ أَمْرًا لِلْمُؤْمِنِينَ
فَأَنَّهُمْ لَمْ يَمْنَعُوا مِنْ هَذَا الْأَسْمِ لِجُلِّ مَعْنَاهُ لِأَنَّهُ خَاصٌّ لَهُمْ عَلَى الْأَسْتَحْقَاقِ وَلَمْ يَمْنَعُوا مِنْ لَفْظِهِ سَمَةً لِأَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ وَمَنْ
أَفْضَلَ الْأَمَّةِ بَعْدَ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ وَمَوْلَاهُ الْحَسَنُ وَمَوْلَا الْحُسَيْنِ وَمَوْلَا الْبَنِيَّاتِ بَعْدَ الْحُسَيْنِ أَمَامَ الزَّمَانِ الْمَهْدِيِّ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ ثُمَّ بَعِثَتِ الْأَمَّةُ مِنْ بَعْدِهِ عَلَى مَا جَاءَ بِهِ الْأَثَرُ وَثَبَتَ فِي النَّظَرِ لَنَزْلِ الْيَتِيمِ الْإِيمَانِ الْأَبْوَالَةِ أَوْلِيَاءُ اللَّهِ وَمُعَاذَةُ أَعْدَائِهِ
وَلَتِ أَعْلَاءُ الْأَمَّةِ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ كَفَارِ خُلْدُونَ فِي نَارٍ وَلَنْ أَظْهَرَ مِنَ الْأَسْلَامِ مَنْ عَرَفَ اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَالْأَمَّةُ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ
تَوَلَّاهُمْ وَتَبَرَّاهُمْ مِنْ أَعْلَائِهِمْ فَهُوَ مُؤْمِنٌ وَمَنْ أَنْكَرَهُمْ أَوْ شَكَّ فِيهِمْ أَوْ أَنْكَرَ أَحَدَهُمْ أَوْ شَكَّ فِيهِ أَوْ تَوَلَّى أَعْلَائَهُمْ أَوْ حَلَّ مِنْ
أَعْلَائِهِمْ فَهُوَ ضَالٌّ هَالِكٌ بَلَاكَ لَا يَنْفَعُهُ عِلْمٌ وَلَا اجْتِهَادٌ وَلَا تَقَبُّلٌ لِمَا ظَعَرَ وَلَا تَصَحُّحٌ لِحَسَنَاتٍ وَأَنْ يَعْتَقِدَ أَنَّ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ
الَّذِينَ مَضَوْا مِنْ الدُّنْيَا وَهُمْ غَيْرُ غَاصِبِينَ يَوْمَ يَوْمِهِمْ يَوْمَ الْقِيَمَةِ إِلَى الْجَنَّةِ بِغَيْرِ حِسَابٍ وَلَنْ يَجْمَعَ الْكُفَّارُ وَالْمُشْرِكِينَ وَمَنْ لَمْ
تَنْفَعْ لَهُ الْأَصُولُ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ يَوْمَ يَوْمِهِمْ يَوْمَ الْقِيَمَةِ إِلَى الْجَنَّةِ بِغَيْرِ حِسَابٍ وَلَنْ يَجْمَعَ الْكُفَّارُ وَالْمُشْرِكِينَ وَمَنْ لَمْ
وَهُمُ الْغَارِقُونَ الْعَصَاةُ **أَقُولُ** قَدْ كَانَتْ كَلَامُكَ فِي مَحَالِّهَا وَرَوَى الشَّيْخُ الْحَسَنُ بْنُ سُلَيْمَانَ فِي كِتَابِ الْمُحَضَّرِ مِنْ
كِتَابِ لِسْتِدْلَاحِ بْنِ كَبِيرٍ بِإِسْنَادٍ إِلَى الْإِسْنَادِ وَغَيْرِ الْإِسْنَادِ بِصِيرٍ عَنِ الصَّادِقِ عَنْ أَبِيهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ
أَنَّ اخْتَارَ مِنَ الْأَيَّامِ يَوْمَ الْجُمُعَةِ وَمِنَ الشُّهُورِ شَهْرَ رَجَبٍ وَمِنَ اللَّيَالِي لَيْلَةَ الْقَدْرِ وَاخْتَارَ مِنَ النَّاسِ الْإِنْسَانَ وَالرَّسُولَ
وَاخْتَارَ مِنْ الرِّسَالِ رَجُلًا وَمِنْ عِلْمِهِ عَلِيٌّ وَاخْتَارَ مِنَ الْحُسَيْنِ وَالْحُسَيْنِ وَالْحُسَيْنِ الْأَوْصِيَاءُ يَمْنَعُونَ عَنْ
التَّزْوِيلِ بِحَرْفِ الصَّالِحِينَ وَالتَّحَالِ بِطُلُوبِ تَنَاوُلِ الْجَاهِلِينَ تَأْسَعُهُمْ بَاطِنُهُمْ ظَاهِرُهُمْ قَانِمُهُمْ وَهُوَ أَفْضَلُهُمْ وَمَنْ عَرَفَ
الْحَسَنَ قَالَ قُلْتُ لَا تُعْبِدُ اللَّهَ عَلَيْهِ السَّلَامُ إِنَّمَا أَفْضَلُ الْحَسَنِ أَمَامَ الْحُسَيْنِ فَقَالَ لَنْ فَضْلًا أَقُولُ لَنَا بِالْحَقِّ بِفَضْلِ أَخِي وَفَضْلِ
أَخِي بِالْحَقِّ بِفَضْلِ أَوْلِيَاءِ كُلِّهِ فَضْلًا قَالَ قُلْتُ فَجَعَلْتَ ذَلِكَ وَسَمِعْتُ عَلَى الْجَوَابِ قَائِلًا وَاللَّهِ مَا سَأَلْتُكَ إِلَّا مَرَّةً وَفَقَدْ
لَحْنٌ مِنْ شَجَرَةِ طَبِيعَتِهِ إِنْ أَلْفَ اللَّهُ مِنْ طَبِيعَتِهِ وَاحِدٌ فَضْلًا مِنْ اللَّهِ وَعِلْمًا مِنْ عِنْدِ اللَّهِ وَشَيْئًا مِمَّا نَزَلَ عَلَى خَلْقِهِ وَالْإِنْسَانُ إِلَى
بَيْتِهِ وَالْحَجَابُ بِمَا بَيْنَهُ وَبَيْنَ خَلْقِهِ أَرِيدُكَ يَا زَيْدُ قُلْتُ نَعَمْ فَقَالَ خَلَقْنَا وَاحِدًا وَفَضْلًا وَاحِدًا وَكَلَّمْنَا وَاحِدًا عِنْدَ اللَّهِ تَعَالَى
فَقُلْتُ أَخْبِرْنِي بَعْدَ ذَلِكَ فَقَالَ عِشْرَتُهُ هَكَذَا حَوْلَ عَرْشِ رَبِّكَ عَزَّ وَجَلَّ فِي مَبْتَلَاءٍ خَلَقْنَا أَوْلَانَا مَجْدًا وَأَوْسَطَانَا مَجْدًا وَآخِرَانَا
مَجْدًا **بَابُ غَرْبِ أَهْلِ فَخَائِهِمْ وَأَحْوَالِهِمْ وَجُوبِ التَّسْلِيمِ لَهُمْ فِي جَمِيعِ ذَلِكَ الْكَهْفِ**
قَالَ لَنْ لَنْ نَسْتَطِيعَ مَعِيَ صَبْرًا وَكَيْفَ نَصْبِرُ مَا لَمْ يُحِطْ بِرَجْوَاهُ قَالَ سَيَجِدُنِي الْإِنْسَاءُ اللَّهُ صَابِرًا وَلَا أَكْجَى لَنَا مَرًا قَالَ
فَإِنْ أَبْغَيْتَنِي فَلَا تَسْأَلْنِي عَنْ شَيْءٍ حَتَّى أُحْدِثَ لَكَ مِنْهُ ذِكْرًا إِلَى الْآخِرِ الْفَضْلَةُ نَفْسِي أَخِي هَذَا الْفَضْلَةُ نَفْسِي لَمْ يَنْفَرِ
تَفَكَّرَ لِلتَّسْلِيمِ فِي كُلِّ مَرَّةٍ مِنْ أَقْوَالِ أَهْلِ الْبَيْتِ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ وَأَفْعَالِهِمْ وَمَا لَا يُوَافِقُ عَقُولَ عَامَّةِ الْخَلْقِ مَنَابَاهُ أَهْلُهَا
وَعِلْمُ الْمَبَادِزِ إِلَى سَدِّهَا وَانْكَارُهَا وَقَدَرُ فِي بَابِ التَّسْلِيمِ وَفَضْلُ الْمُسْلِمِينَ مَا فِيهِ كَفَايَةٌ لِمَنْ لَمْ يَلْسَبْ وَالْقِيَامَةُ هُوَ
سَهْبِيلُ خَصَّ سَعْدُ عَنْ ابْنِ عِبْسِي بِإِسْنَادٍ عَنِ الْمُفَضَّلِ قَالَ قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ مَا جَاءَكُمْ مِنْ مَا يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ
فِي الْخُلُوقِ وَلَمْ يَكُنْ لَهُمْ وَلَمْ يَكُنْ لَهُمْ فَالْأَمَّةُ وَدَدُوا الْبِنَاءَ وَمَا جَاءَكُمْ مِنْ مَا يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ فِي الْخُلُوقِ فَاجْعَلُوا
وَلَا تَزِدُوا إِلَيْهَا خَصَّ سَعْدُ عَنْ ابْنِ أَبِي نَوْحٍ وَالحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ الْعَبَّاسِ عَنْ عَامِرٍ عَنْ الزُّبَيْرِ بْنِ جَدِّ
عَنْ يَحْيَى بْنِ زَكْرِيَّا عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ سَمِعْتُهُ يَقُولُ مَنْ سَرَّهُ أَنْ يَسْتَكْمِلَ الْإِيمَانَ فَلْيَقُلْ الْقَوْلَ مَتَى فِي جَمِيعِ

قَدْ كُنْتُ سَمِعْتُ رَجُلًا

بَابُ غَرَابِطِ الْإِسْلَامِ وَحُجُومِ الْإِسْلَامِ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ

F V F

فی کتب منتخب السیاح

في مستشفى الجبائز

فی سقیا لبصارو
فی کناہی صریح

فی منتخب البصائر و
فی بصائر البرهان

فَاتَّسَلَّيْنِي

فی کتاب الاختصاص
وفی بعضا زلزلہ

مثلاً

الأشياء قول محمد عليه السلام فيما استروا فيما أعلنوا وفيما بلغني وفيما لم يبلغني **خص** سعد بن ابن عيسى وابن أبي الخطاب وغيرهما عن البرزخ عن هشام بن سالم عن ابن طريف قال قلت لأبي جعفر عليه السلام ما تقول فيمن أخذ عنكم علما فنبهه قال لا حجة عليه إنما الحجة على من سمع منا حديثا فأنكره أو بلغه فلم يؤمن به وكفر بما أنشأناه فهو ممنوع عنكم **خص** سعد بن أبي الخطاب والبطيनी جميعا عن ابن أسباط عن ابن جبر عن المحضر عن الحاج المجبوري قال قلت لأبي عبد الله عليه السلام أأنا نكون في الموضع فيروى عنكم الحديث العظيم فيقول بعضنا البعض قولنا فيشوق ذلك على بعضنا فقال كأنك تريد أن تكون أمانا يقتل بك أو ببر من ردنا لينا فقد سلم **خص** سعد بن أحمد وعبد الله بن محمد بن عيسى وابن أبي الخطاب عن الحسن بن محبوب عن أبي أيوب عن أبي بصير عن أبي عبد الله عليه السلام في قول الله عز وجل إن الذين قالوا ربنا الله ثم استقاموا تتنزل عليهم الملائكة الأتخافوا ولا تحزنوا قال هم الأتمة ويخرج فيمن استقام من شيعتنا وسلم الأمانة وكرم خدمنا عند عدونا واستقبله الملائكة بالبشرى من الله بالجنة وقد والله معصا قوام كانوا على مثل ما أنتم عليهم من الذين استقاموا وسلموا الأمانة وكرموا واحد ينال يد يعمه عند عدونا ولم يشكوا فينا كما شكتم فاستقبلتهم الملائكة بالبشرى من الله بالجنة **خص** الإسناد عن ابن محبوب عن جميل بن ذراج عن أحمد قال سمعت أبا جعفر عليه السلام يقول إن احتباصا إلى أبي إسماعيل لا يفيهم ولا يرضاهم أكرمهم لمحمد بننا وإن استوفهم عندك حال لا تعلقهم إلى الله إذا سمع الحديث ينسبل لنا ويرى عنا فلم يجمل قلبه واما من حمله وكفر من شأن به ولا يدرك لعل الحديث من عندنا يخرج والينا اسند فيكون بذلك خارا من دنيا **خص** علي بن عبد الصمد عن أبيه عن السيد أبي البركات علي بن الحسين الجوزي عن الصادق عن أبيه عن سعد بن ابن أبي الخطاب عن محمد بن سنان عن عمار بن مروان عن النخل عن جابر قال قال أبو جعفر عليه السلام قال رسول الله إن حديثي أشد عليكم صعب من صعب لا يؤمن به إلا ملك مقرب أو نبي مرسل أو عبد امتحن الله قلبه للإيمان فما ورد من حديثي أشد من ذلك لعل قلوبكم وعرفتموه فاقبلوه وما استأزرت لعل قلوبكم وأنكرتموه فرددوه إلى الله وإلى الرسول وإلى العالم من آل محمد صلى الله عليه وآله وسلم وعلما الهالك أن يحدثنا أحدكم بالحديث وبشيء لا يجمل به فيقول والله ما كان هذا والله ما كان هذا لا أنكار لفصائلهم هو الكفر **خص** ابن عيسى عن ابن أبي نصر عن محمد بن حمران عن الأسود بن سعيد قال قال أبو جعفر عليه السلام يا أسود بن سعيد إن بيننا وبين كل أرض تروى مثل تراب البناء فإذا أمرنا بالآرض أخرجنا منها فقلوبنا الأرض بقلوبها وأسواقها ودورها حتى نقذف فيها ما نؤمر من أمر الله تعالى **خص** عن الأسود بن بيان قال قاموس الترويض الخط بقدره البناء وقال القليوب البش والغادي القديمة منها ويؤتى بالجمع اقبله وقلوب قلب **خص** أحمد بن محمد عن محمد بن سنان عن عبد الملك القمي عن إدريس بن الصادق عليه السلام قال سمعته يقول إن منا أهل البيت من الدنيا عندنا بمثل هذا وعقد بيده عشرة بياض عقد العشرة بحساب لعقود هو أن تضع رأس ظفر التبتابة على مفصل إصبعك ثم لا تبصر إلا صبغا مع الحلقمة مدونة إلى الدنيا عند الإمام ثم كهذه الحلقمة فإن لم يبتصر فإنها باذن الله كيف شاء وفي علمها فيها وأحاطت بها **خص** علي بن اسمعيل عن موسى بن طلحة عن حمزة بن عبد المظالم بن عبد الله الجعفي قال دخلت على الرضا عليه السلام ومعى صحيفة أو قرطاس فيمن جعفر عليه السلام أن الدنيا مثلت لصاحب هذا الأمر في مثل فاقعة الجوزة فقال يا حمزة قد والله حق فاقطعوا إلى ديم بياض الفلقطة بالكة الفلقطة والديم الجلال المدبوع **خص** محمد بن الحسين عن موسى بن سعدان عن عبد الله بن القاسم عن

سنگاپور

وَسَجَّوَالْتَسْلِيمَ لَهُمْ فِي جَمِيعِ ذَلِكَ

٣٧٣

في كتاب الخصال في
بصائر الدرجات

في كتاب الخصال في
بصائر الدرجات

في كتاب الخصال في
بصائر الدرجات

في كتاب الخصال في
بصائر الدرجات

سأخبر بن مهزيان قال قال أبو عبد الله عليه السلام إن الدنيا تمثل للأفهام في مثل فلقرة الجوز فما بعرض لشي من هذا وإن
ليتنا أولها من أطرافها كما يتناولها أحدكم من فوق ما لم ترمها شيء فلا يغرب عنه منها شيء **ختص** عن عبد الله
بن محمد عن رطله عن محمد بن خالد عن حمزة بن عبد الله الجعفي عن أبي الحسن قال كتبت في ظهره طاس إن الدنيا
تمثل للأفهام كلفرة الجوز فدفعت إلى أبي الحسن عليه السلام فقلت جعلت فداك إن أصحابنا قد أخذوا ما أمكنوا غير
أنني أحببت أن اسمع منك قال فنظر فيه ثم طواه حتى ظننت أنه قد شق عليه ثم قال هو حق فحوله في يمين **ختص**
محمد بن الحسين عن موسى بن سعدان عن عبد الله بن القيس عن عمران بن أبيان الكلبي عن إبان بن تغلب قال كنت عند أبي
عبد الله عليه السلام حيث دخل عليه رجل من علماء أهل اليمن فقال أبو عبد الله ع يا أيها عالم ما بلغ من العلم قال نعم قال فأتى
شي يبلغ من علم علماءكم قال أنه ليصير في ليلة واحدة مسيرة شهرين يزجر الطير ويقفوا الأثر فقال له نعم العالم المدثر
أعلم من عالمكم قال فأتى شي يبلغ من علم عالمكم بالمدينة قال أنه ليصير في صباح واحد مسيرة سنة كالشمس في أيام
أهلها اليوم غير ما فورة ولكن إذا امرت تقطع اثني عشر شهرا واثني عشر شهرا واثني عشر شهرا واثني عشر شهرا واثني
عشر شهرا واثني عشر شهرا واثني عشر شهرا قال فما بقي في يدك إلما في فداك ما يقولون كفت أبو عبد الله ع **ختص**
أحمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن ابن أبي عمير عن أيوب عن إبان بن تغلب قال كنت عند أبي عبد الله عليه السلام
فدخل عليه رجل من أهل اليمن فقال له يا أبا عبد الله ع ما بلغ من علم علماءكم قال نعم قال فأتى
شي يبلغ من علم علماءكم قال أنه ليصير في ليلة واحدة مسيرة شهرين يزجر الطير ويقفوا الأثر فقال أبو عبد الله ع
عالم المدثر قال ليصير في ساعة من النهار مسيرة سنة حتى يقطع اثني عشر ألف مثل عالمكم هذا ما
يعلمون أن الله خلق آدم ولا إله إلا هو قال نعم ما افترض عليهم الأوامر والبركات من عدا ولا **ختص**
يؤ أحمد بن محمد عن علي بن الحكم عن سيف بن عميرة عن داود بن فرقد عن أبي عبد الله عليه السلام قال إن رجلا فاضلا
العترة بالمدينة وفي قوم موسى في شئ تشاجر بينهم وعاد من ليلى وصلى الصلاة بالمدينة **ختص** عن علي بن اسمعيل
عن محمد بن عمر الزيات عن محمد بن الفضل عن أبي حمزة عن جابر قال كنت يوما عند أبي جعفر عليه السلام جالسا فالتفت
إلي فقال لي جابر لك حمار يقطع ما بين المشرق والمغرب في ليلة فقلت له لا جعلت فداك فقال لي أفرحت رجلا
بالمدينة له حمار يركب في المشرق والمغرب في ليلة **ختص** عن سالم بن الخطاب عن سليمان بن سنان عن عبد الله
بن محمد عن عبد الله بن القيس عن الحارث عن أبي بصير قال قال أبو عبد الله عليه السلام إن الأرض النطوى لهم الأرض يعلمون
ما عند أصحابهم **ختص** عن الجبال عن الولولوى عن ابن سنان عن العلاء عن محمد بن مسلم قال سمعت يقول في العرف
رجلا من أهل المدينة قبل الخد انطاق الأرض إلى لفرة الذين قال الله في كتابه ومن قوم موسى أئمة يهدون بالحق وبه
يهدون لمساجر بينهم فاصح بينهم ورجع **توضيح** قوله ثم قبل انطاق الأرض كأنه جمع النطاق والمراد بها الجبال التي
أحيطت بالأرض كالمنطقة وقد عبر في بعض الأخبار عن جبل قاف بالنطاق الخضر وفي بعض النسخ قبل انطاق الأرض
أي من جهة انطاق الأرض بعضها على بعض كناية عن جهتها والأول أظهر **ختص** عن أحمد بن محمد عن البرقي عن بعض
أصحابنا عن يونس بن يعقوب عن أبي عبد الله عليه السلام قال إن رجلا من أهل اليمن فاضل بينهم فاصح بينهم
فمر رجل معقول عليه ثياب مسوح مع عشرة موكلين به يستقبلون به في الشتاء الشمال ويصنون عليه الماء البارد
ويستقبلون في الخرجين الشمس يدار به معها حيث ما دارت ويوقد حوله النيران كلما ماتت من العشرة والحادثة
أهل القبر التي البهائم التي تأس ويوتون والعشرة لا يقصرون فقال ما أمرت قال إن كنت عالما فاعرف ما في قال ع

بَارِعُوا فِي فَعَالِهِمْ وَقُوا لَكُمْ عَلَيْهِمُ

۲۷۴

محمد بن مسلم ويروون انه ابن آدم ويروون انه ابو جعفر كان صاحب هذا الامر مع علي بن خالد بن يعقوب بن
يزيد عن العباس بن ابي رافع عن عثمان بن عيسى عن ابن مسكان عن ليث بن سعد عن محمد بن فائز عن فائز عن
المرادي عن عمار بن محمد بن عمار عن ابي جعفر عليه السلام في حديثه بابراهيم
اعرابي عن اهل اليمن فسلوا ابو جعفر عن عالم اهل اليمن فابى جعفر عن الكوفة والنجف واشباهم فلما قام
الاخري قال ابو جعفر ولكن اخبرك عن عالم اهل المدينة انهم ذهبوا الى مطلع الشمس ويخرجون في ليلة واحدة
الى المدينة فاما ما قالوا رجل معقول برجل واذا عشرة موكلون برما في البر فيرثون عليه الماء البارد ويرثون
في الصيف فيصبتون على راسه الزيت وليست قبلون برعين الشمس فقال لعشرة ما انتم وما هذا فقالوا لا نذكر الا انا
موكلون برما فاما ما قالوا رجل معقول برما في البر فيرثون عليه الماء البارد ويرثون في الصيف فيصبتون على راسه الزيت
فلما انصرف من فراثكم فقلت فراثكم فقلت فراثكم فقلت فراثكم فقلت فراثكم فقلت فراثكم فقلت فراثكم فقلت فراثكم
بابك فسكت يمين عبد الله بن جعفر عن محمد بن عيسى عن داود التميمي عن علي بن جعفر عن ابي الحسن عليه السلام انه سمع
يقول لواذن لنا الاخيرنا بفضلنا قال قلت له العالم منه قال فقال لي العالم ليس من ذلك يمين محمد بن عبد الجبار عن عبد
الرحمن بن علي بن ابي حمزة عن ابي جعفر عليه السلام قال في الاخرين من لو قام على ساطع الجبل لندب به برد
الجور بامتهانها وتمامها وخالها من اهل بعض اصحابنا عن احمد بن محمد السباكي عن غير واحد من اصحابنا قال خرج
ابي الحسن الثالث عليه السلام ان قال ان الله جعل قلوب الانبياء من نور الانوار فانا شاء الله شيئا ساواه وهو قول الله
وما تشاؤون الا ان يشاء الله هل محمد النبي من ابي عبد الله بن محمد بن سليمان عن محمد بن خالد عن عبد الله بن حماد عن عبد
الارض عن عبد الله بن بكر الازجاني قال صحبت ابا عبد الله عليه السلام في طريق مكة من المدينة فترانا منزلا يقال له
ثم مرنا بجبل اسود عن يسار الطريق وحشر فقلت له يا بن رسول الله ما اوحش هذا الجبل ما رايت في الطريق مثل
هذا فقال لي يا بن بكر تدركني جبل هذا فقلت لا قال هذا جبل يقال له الكمد وهو على واد من اودية جهنم وفيه قلعة
ابي الحسين في استودعهم فيخرجهم من جهنم مياه جهنم من الغسلين والصددين والحجيم وما يخرج من جبل الحوي وما
يخرج من الفلق وما يخرج من طين الجبال وما يخرج من جهنم وما يخرج من لظى ومن الحطمة وما يخرج من سفر وما
يخرج من الحجيم وما يخرج من الهاوية وما يخرج من السعير وفي نسخة اخرى وما يخرج من جهنم وما يخرج من لظى وما
يخرج من الحطمة وما يخرج من سفر وما يخرج من الحجيم وما خرجت بهذا الجبل في سفر في فوجفت به الا رايتما اذ ولينتم
وقلتونا وحرمتونا ووثبتنا على حقنا واستبددتم بالامر ونانا فلا رحم الله من يرحمك اذ فاقا وبال ما قد تمنا
ما الله بظلام للجيد واسدتها انصرعا واستكانة الثاني فرجا وقفت عليهما ليتسلي عن بعض ما في قلبي وريما
طوبيت الجبل المذكور في جبال الكمد قال قلت له جعلت ذلك فاذ طوبيت الجبل فما سمع قال سمع اصواتها
بناد بان عرج علينا نكلمنا فانا نتوب واسمع من الجبل صاخا بصراخ جارا جارا وقللما احسنوا فيها ولا تكلمون قال
قلت له جعلت ذلك ومن معهم قال كل فرعون عنا على الله وحكى الله عن فعاله وكل من علم العباد الكفر قلت من
هو قال نحو بولس الكلداني اليهودي يد الله مغلوله ونحو بطول الكلداني علم النصارى ان المسيح بن الله وقال لهم ثم نلث
ونحو فرعون موني الذي قال ان انا ناريكم الاعلى ونحو ذلك قال فتهرب اهل الارض وقلت من في السماء وقال امير المؤمنين
وقال فاطمة وحسن وقال الحسن عليهما السلام ولما معاوية وعمر بن العاص فبايطعان في الخلاص ومعهم كل
من نصب لنا العداوة واعان علينا بالسوء ويدنا قال قلت جعلت ذلك فانت سمع ذلك ولا تفرج قال يا بن بكر

في مصائر المذبحات

فوائد كتاب الرؤية

ایضاً فی کامل الزیارات

استوریوں کی

تعليمهم وقل الامهات

القولون

فوجي التليم لهم في جميع ذلك

٣٧٥

ان طوبىنا خير قلوب الناس انا مصنفون مصطفون نرى ما لا يرى الناس ونسمع ما لا يسمعون وان الملكة تنزل علينا في رحلتنا وقلب على فرشنا ونشهد ونحضر موتنا وانا نبينا باخبار ما يحدث قبل ان يكون ونصلي معا ونعول لنا ونلقى علينا اجتهتهم وتقلب عن اجتهتهم صديقاتنا ومنع الذوات بان نصل اليها وانا نبينا بما في الارض من كل نبات في زمانه ونسقيها من ماء كل ارض نجد ذلك في ايتنا وما من يوم ولا ساعة ولا وقت صلوة الا وهي تنهنا لها وما من ليلة تاتي علينا الا واخبار كل ارض عندنا وما يحدث فيها واخبار الجن واخبار اهل الهواء من الملكة وما ملك يموت فلا ارض ويوم غيرنا الا ايتنا بخبره وكيف سيرته في الدين قبله وما من ارض من ستنار حبيبتنا الى الناس بعد الا ونحن نؤتي بخبرهم فقلت له جعلت فداك اين منتهى هذا الجبل قال الى الارض السادسة وفيها جهنم على فلاة من ارضه عليه حفظة اكثر من نجوم السماء وفطر المطر وعلم ما في البحار وعلم ما في الارض قد وكل كل ملك منهم بشئ وهو مقيم عليه الا يفارق فقلت فداك اليكم جميعا البقون الاخبار قال لا اتما بل في ذلك الى صاحب الامر وانا الخليفة لا يقدر العباد على الحكمة في غيرهم فمن لم يقبل حكومتنا جبرته الملكة على قولنا طمرت الذين يحفظون ناجتنا ان يقصروا وانا كان من الجن من اهل الخلاف والكفر او ثقتهم وعدت به حتى يصير الى ما حكمنا به فقلت فداك فها نحن الان امام ما بين المشرق والمغرب قل يا ابن بكر فليكن يكون حجة على ما بين فطر بها وهو ابراهيم ولا يحكم بهم وكيف يكون حجة على قوم غيب لا يقدر عليهم ولا يقدرون عليه وكيف يكون مؤيد يا عن الله وشاهد اهل الخلق وهو ابراهيم وكيف يكون حجة عليهم وهو محبوب عنهم واول جيل بينهم وبين ان يقوم بامر ربهم والله يقول وما ارسلناك الا كافة للناس يعني بر من على الارض فالحجة من بعلا النبي م يقوم مقامه وهو الدليل على ما انت اجرت فيه الامم ولا اخذ بحقوق الناس واليها بامر الله والمصنف لبعضهم من بعض فاذا لم يكن معهم من ينقل قوله وهو يقول سننهم اياتنا في الافاق وفي انفسهم فاتي اية في الافاق غيرنا انا الله اهل الافاق وقال ناسيهم من اية الا وهي اكبر من اخيها فاتي اية اكبر منا والله ان في هاشم وقريش العرف ما اعطانا الله ولكن الحسد اهلكهم كما اهلك بلبيس ولانهم لياقون اذا اضطروا وخافوا اهل انفسهم فيستلونا فنوضح لهم فيقولون لشهدا انكم اهل العلم ثم يخرجون فيقولون ما اربنا اضل من اشيع هؤلاء ويقبل مغالاتهم قلت جعلت فداك اخبرني عن الحسين عليه السلام لو نبش كانوا يجردون في قبره شيئا قال يا ابن بكر ما اعظم مسائلك الحسين ثم مع ابيهم واميهم واخيهم الحسن في منزل رسول الله م يجيئون كما يجيرون في قبره فلو نبش في ايامه لوجدنا ما اليوم فوجي عند رب ينظر الى معسكره وينظر الى العرش متى يؤمر ان يجلس وانه على عرش متعلق بقوله يا ربنا انظر الى ما عندك وانه لينظر الى زواره وهو اعرف بهم وباسمائهم واسماء ابائهم وبدرجاتهم ومنزلهم عن الله من احكامهم بولده وما في رحله وانه ليرى من يتكبر فيستغفر له رحله ويسئل اياته الاستغفار له ويقول لو تعلم ايها الباكي ما احدث لك لغرضتك كثير مما جرت ويستغفر له رحله كل من سمع بكائه من الملكة في السماء في الحيز فيقلب ما عليه من ذنب خص ابن عيسى وابن معروف عن ابن المغيرة عن الاصم عن الارجاني مثله الى قوله وهو مقيم عليه لا يفارق شيخنا ابو القاسم فلو تير عن محمد بن يعقوب عن محمد بن ابي ليس عن محمد بن حسان عن علي بن خالد قال كنت بالعسكر فبلغني ان هناك رجلا مجوسا اتى من ناحية الشام مكبورا وقالوا انه تبتاه فاتيته الباب فداريت البوابين حتى وصلت اليه فاذا رجل لهم فهم وعقل فقلت له ما قصتك قال لي كنت بالشام اجد الله في الموضع الذي يقال انه نصب فيه راس الحسين عليه السلام فيدنا انا ذات ليلة في موضعي فقبل على الحراب ذكر الله ان نظرت شخصا بين يدي فظننت اليه فقال لي قم ففقت معرشة في ظلي فاننا في مسجد الكوفة قال اعترف هذا المسجد قلت نعم هذا مسجد الكوفة فصلي وصليت معهم ثم خرج وخرجت معه

في كتاب الاختصاص
في كتاب الخراج

باب غرائب أخبار وقولهم عليهم السلام

٣٧٦

فشيء قليل ولا نحن بمسجد الرسول صلى الله عليه وسلم وصلى وصليت معه ثم خرج وخرجت معه
 ثم شيء قليل ولا نحن بمسجد وطاف بالبيت فطفت معه فخرج ومشيء قليل فانا انا بموضعي الذي كنت اعبد الله فيه
 الشام وعاب الشخص من عيني فنجيت فما رايت فلما كان في العام المقبل رايت ذلك الشخص فاستبشرت به ودعا
 فاجبته وفعل كما فعل في العام الاول فلما اراد مفارقتي بالشام قلت سئلتك بالله اقدرك على ما رايت من انت
 قال انا محمد بن علي بن موسى بن جعفر قد شئت من كان بصيرا في خبره فرقت ذلك الى محمد بن عبد الملك الزيات فبعث
 الى فاحملني وكيلني في الحديد وحملني الى العراق وجئت كاتري وادعوني الى المحال فقلت ارفع عنك القصة اليه ف
 ارفع فكنت عنه قصته شرحت امره فيها ودفعته الى الزيات فوقع في ظهرها قل لك اخرجك من الشام في ليلة الى
 الكوفة الى المدينة الى مكة ان يخرجك من حبسني قال علي بن خالد فمخني ذلك من امره ودفعته له وانصرف فخرجنا فلما
 اصبحت باكرت الحبس لاهله بالحال وامره بالصبر والعزاء فوجدت الجند والحراس وصاحب السجن وخلق كثير من
 الناس يهرعون فسئلت عنهم وعن الحال فقيل ان المحول من الشام المبتني فعدا البارقة من الحبس فلا يترك خضعت
 به الارض واخطفت الطير وكان هذا المرسل اعني علي بن خالد زيدا فقال بالامانة وحسن اعتقاد وخصم
 بن حسان مثله رجع اخبرنا جماعة منهم محمد بن علي بن النشابور ومحمد بن علي بن عبد الصمد عن ابي الحسن بن عبد الحميد
 عن احمد بن محمد بن محمد بن علي بن الحسين عن ابن الوليد عن الصفار عن ابن يزيد عن ابن ابي عمير عن علي بن
 الحكم عن عبد الرحمن بن كبر عن ابي عبد الله قال في الحسين عليه السلام اناس فقالوا له يا ابا عبد الله حدثنا
 الله جعل الله لكم فقال انكم لا تتخلون ولا تطيقونه قالوا بل نحن نعلم قال ان كنتم صادقين فليخبرني اثنان واحدا فانا
 احتمله حدثنا ففخني اثنان وحدث واحدا فقام طائر العقول فر على وجهه وذهب كلمة ضلجاء فلم يرد عليه ما شيا
 وانصرف فواضح بهذا الاسناد قال في رجل الحسين بن علي عليه السلام فقال حدثني بفصلكم الله جعل الله لكم فقال
 انك لن تطيق حمله قال بل حدثني يا ابن رسول الله قال في احتمله فحدثني حديث فوافرغ الحسين عليه السلام من حديث
 حتى ابيض راس الرجل لحيته وانسى الحديث فقال الحسين عليه السلام ادركته رحمة الله حيث اذنت لي الحديث
 اصاب الناس نلزلة على عهد ابي بكر وفرغ الى علي عليه السلام في احطاب ففقد علي عليه السلام على ما كان قد هلك
 حرك شفتيه وضرب الارض بيده ثم قال ما لك سكتي فمكنت ثم قال انا الرجل الذي قال الله تعالى انزلت الارض
 الايات فانا الانسان الذي اقول لها ما لك يومئذ تحدث اخبارها اياي تحدث وفي خبر اخر انه قال لو كانت
 الزلزلة التي ذكرها الله في كتابه لاجابني ولاكنها لبيت بذلك وفي رواية سعيد بن المسيب وعبا بن رومان عليهما السلام
 ضرب الارض برجله فخرت فقالا سكتي فلم يان لك ثم فر يومئذ تحدث اخبارها اياي ان فلم يان لك اياي ليس
 هذا وقت زلزلة العظمى التي اخبر الله عنك فاما في القيمة فتب شكى ابو هريرة الى امير المؤمنين عليه السلام
 شوق اولاده فامرهم بغض الطرف فلما فتحها كان في المدينة فجلس فيها هنيهة فظفر الى علي عليه السلام في سحره
 هو يقول لهم انصرف وغض طرفه فوجد نفسه في الكوفة فاستعجب ابو هريرة فقال امير المؤمنين عليه السلام ان جعفر
 اؤتد نخشا من مسافة شهرين بمقدار طرفة عين الى سلمان وانا وصي رسول الله صلى الله عليه وسلم خصص عبد الله بن عامر بن
 سعيد بن الربيع عن جعفر بن بشير عن يونس بن يعقوب عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان رجلا منا الى قوم موسى
 في شئ كان بينهما فاصحح بينهما ورجع خصم ابن ابي الخطاب عن محمد بن سنان عن عمار بن مرزبان عن المنذر بن جميل
 عن جابر بن يزيد عن ابي جعفر عليه السلام قال قال يا جابر انك جابر يريك فيبلغ بك من المشرق الى المغرب في يوم
 واحد

في كتاب الاختصاص

في كتاب الجراح

في كتاب الجراح

في مناقبهم

في مناقبهم

في كتاب الاختصاص

وفجوا النسيم لهم في جميع ذلك

٣٧٧

في كتاب الاختصاص

في جبار الدريجات في كتاب الاختصاص

في كتاب الاختصاص في جبار الدريجات في كتاب الاختصاص

في كتاب جلال الشريعة عن الطفل

فأحد فقلت جعلت فداك يا أبا جعفر إنني في هذا فقال أبو جعفر ذلك أمير المؤمنين عليه السلام المسمع قول رسول الله
 في علي عليه السلام والله لتبلغن الأسباب والله لتزكبن الخطاب **ختص** ابن الجاهل خطاب عن موسى بن سعدان عن
 حفص الأبيض التمار قال دخلت على أبي جعفر عليه السلام أيام قتل العلوي بن خنيس وصليبه رحمه الله فقال لي يا حفص
 أتت امرأت العلوي بن خنيس يا أم فخر الغي فابتلى بالجدينا في نظرتا اليه يوما وهو كئيب حزين فقلت مالك يا معلى كأنك
 ذكرت أهلك ومالك وعيالك فقال الجمل فقلت ادن مني فقلت ابن تراك فقال لاني في
 بيتي هذه زوجتي وهؤلاء ولدي فزكيت حتى تمك منهم واستترت منه حتى نال ما ينال الرجل من أهله ثم قلت له انك
 سني فداك مني فسكت وجهر فقلت ابن تراك فقال لاني سمعت في المدية من هذا بيتك فقلت له يا معلى ان لنا
 حديثنا من حفظنا علينا حفظ الله عليه دينه وديناه يا معلى لا تكونوا سرا في أيك الناس بجلد بيننا ان شأوا منا
 عليكم وان شأوا قتلواكم يا معلى ان من كنتم الصعب من حديثنا جعل الله نوراً بين عبيده وروى الله العزة فلنا
 ومن الطبع الصعب من حديثنا لم يمت حتى يعطيه سلاح او يموت بجمل يا معلى وانت مقتول فاستعد يعني
ختص الحسين بن احمد بن سلمة الألوحي عن الحسن بن علي بن يقاض عن ابن جبر عن ابن سنان قال سألت
 أبا عبد الله عليه السلام عن الخوض فقال هو خوض ما بين بصرك الى صنعاء الخبثان تراه فقلت له نعم قال فاحذرك
 واخرجك الى ظهر المدية ثم ضرب برجله فنظرت الى نهر يجري من جانبه هذا ماء ابيض من الثلج ومن جانبه هذا
 لبن ابيض من الثلج وفي وسطه خمر احسن من الياقوت فما رايت شيئاً احسن من تلك الخمر بين اللبن والماء
 فقلت له جعلت فداك من اين يخرج هذا ومن اين يخرج هذا فقال هذه العيون التي ذكرها الله في كتابه اتملك الجنة
 عين من ماء وعين من لبن وعين من خمر يجري في هذا النهر ومايت خافته عليها شئ من جوار ومعلقات
 برؤسهم ما رايت شيئاً احسن منهم وبأيدهم ما رايت احسن منها ليست من آية الدنيا فداك
 من احديهم فاوحى اليها التسقية فنظرت اليه وقد مالت لتعرف من النهر فمالت الشجرة معها فاعترفت ثم ما رأت
 فداك ولقي فشربت فما رايت شراباً كان الابن منه ولا الذئب وكانت راجحة المسك ونظرت في الكاس فاذا فيه ثلث الزمان
 من الشراب فقلت له جعلت فداك ما رايت كاليوم قط وما كنت اري الا هذا هكذا فقال هذا من اقل ما اعد الله ^{لشيعتنا}
 ان المؤمن اذا توفى صارت روحه الى هذا النهر ورعت في رياض وشربت من شرابه وان علق اذ توفى صارت
 روحه الى الدجى برهوت فاخذت في عذابها وطعت من زقوم وسقيت من حميمه فاستعيدنا بالله من ذلك
الواحد عن علي بن حاتم عن اسمعيل بن علي بن قدامة عن احمد بن علي بن ناصح عن جعفر بن محمد الاودي عن الحسن بن
 عبد الوهاب عن علي بن حديد الملايني عن حمزة عن الفضل قال سألت جعفر بن محمد عليه السلام يصحك من غير حجب
 ويبكي من غير ألم فقال يا مفضل ما من طفل الا وهو يرى الامام ويناجيه فكان له نعيم الامام عنه وضحة اذا قبل
 اليه حتى اذا اطلق لسانه غلق ذلك البيان عنه وضرب على قلبه بالتيان **كتاب المختص** الحسن بن سليمان
 تماروه من كتاب نوادر الحكماء يرفعون الى عمار بن ياسر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اسري لي الى السماء وصرت كقاب
 قوسين ارايتني اوحى الله عز وجل لي ان احب خلق الله اليك قلت يا ربنا انت اعلم فقال عز وجل الختان الثقت
 فالتفت فاذا بعلي واقف معي قد خرفت حجاب السموات وعلى واقف رافع رأسه يسمع ما يقول فخرت لله شأنا
 واقفا ومن كتاب اللغات لابن شريفة الواسطي يرفعون الى عمار بن ياسر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اسري لي الى السماء
 فقال وحيك يا مفضل لقد سمعت من امير المؤمنين عليه السلام حديثاً صعباً سديلاً قلت وما هو قال سمعته يقول

بَابُ غَرَابِ فَاعَالِهِمْ وَلِقَائِهِمْ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ

٣٧١

حديثه هل البيت صعب مستصعب لا يحمله الا ملك مقربا ونبي مرسل او عبد مؤمن امتحن الله قلبه للايمان ففهم
من موقوف فانيت عليا عليه السلام فقلت يا امير المؤمنين حديث اخبرني به اصبح عنك قد ضقت به ذعافا قال
ما هو يا خبير به فتبينتم قال اجلس يا امير او كل علم يحمله عالم ان الله تعالى قال للملكة اني جاعلة في الارض خليفة قالوا
اجعل فيها من يفسد ويسفك الدماء ونحن نسبح بحمدك ونقدس لك قال فاني اعلم ما لا تعلمون فمهل رايت للملكة
احتموا العلم قال قلت وان هذا اعظم من ذلك قال والاخرى ان موسى بن عمران انزل الله عليه التوراة فظن ان لا
احدا علم منه فاخبره ان في خلقه اعلم منه وذلك لخاف على نبيه الجحبال فدعا ربه ان يرشده الى العالم قال فجمع الله
بينه وبين الخضر عليه السلام فخرق السيف فحمل ذلك موسى وقل العالم فلم يحمله وا قام الجدار فلم يحمله ولما البينون
فان نبينا صر اخذ يوم غد بنبيك فقال اللهم من كنت مولاه فعلى مولاه فمهل رايت احدا احتموا ذلك الا من عصم الله
منهم فابشروا ثم ابشروا قد خصكم بما لم يخص به الملكة والنبين والمرسلين فيما احتملتم ذلك في امر رسول الله ص وعلم تحذرا
عن فضلنا والارجح ولا عظيم امرنا ولا انهم قال قال رسول الله ص امرنا معاشر الانبياء ان نحاطب الناس على قدر عقولهم
بيان لعل المراد باخر الخبر ان كما اودعتم في فضلنا دون درجتنا الا نالكم الناس على قدر عقولهم او المعنى اننا كلفنا
بل ذلك ولم تكلفوا بذلك فقولوا في فضلنا ما شئتم وهو جيد وروى ايضا من كتاب الخصايع لابن البطريق وفيه
الحديث قال قال علي عليه السلام نحن اهل البيت لا نقاس بالناس فقام رجلا فاني عبدا لله بن العباس فاخبره بذلك فقال
صدق علي وليس كان النبي لا يقاس بالناس ثم قال بن عباس خلت هذه الامة في علي عليه السلام ان الذين امنوا وعملوا
الصالحات اولئك هم خير البرية ومن كتاب منبه المجتهد الى سواء الطريق عن البرقي عن محمد بن حران عن اسود
سعيد قال كنت عند ابي جعفر عليه السلام فقال مبتدئا من غير ان اسئله عن حجة الله ونحن بآية الله ونحن لسان الله
ونحن وجه الله ونحن عين الله في خلقه ونحن ولاة امر الله في عباده ثم قال يا اسود بن سعيد ان بيننا وبين كل ارض
تر مثل البناء فاذا امرنا في امر جدد بنا ذلك المثل فقبلت لينا الارض بقبلها واسواقها ودورها حتى تنفذ فيها ما نؤمر
فيها من امر الله تعالى ومنه يرفع الى ابن ابي عمير عن الفضل عن ابي عبد الله عليه السلام قال لو اذن لنا ان نعلم الناس
حالنا عند الله ومنزلتنا من العلم فقال له في العلم فقال العلم ايسر من ذلك ان الامام وكر اولاده الله عز وجل لا
يباء الا ما شاء الله ومن نواد الحكمة يرفع الى اسحق الغني قال قال ابو عبد الله عليه السلام لحران بن اعين يا حران ان
الذي بنا عند الامام والسموات والارضين الا هكذا واسار سيدك الى راحته يعرف ظاهرها وباطنها وداخلها وخارجها
ودبرها وما يسميها بيان ان الذين ان نافية او حرفنا الغني بنا قضا ومقدرا ولا زيادة المختصر من نواد الحكمة
يرفع الى بصير قال كنت عند ابي عبد الله عليه السلام فدخل عليه الفضل بن عمر فقال مسئلة يا بن رسول الله فقال سل يا
مفضل قال ما منتهى علم العالم قال قد سئلت جسيما ولقد سئلت عظيم ما السماء الدنيا في السماء الثانية لا تحلقه درع
ملقاة في ارض فلاة وكذلك كل تماء عند سماء اخرى وكذلك السماء السابعة عند المظلمة ولا الظلمة عند النور ولا ذلك
كله في الهواء وكالارضين بعضهما في بعض ولا مثل ذلك كله في علم العالم يعني الامام الا مثل من خول دققة وقائم
ضربته بالماء ثم حتى اذا اختلط ودعا اخذت منه لعة باصبعك ولا علم العالم في علم الله تعالى الا مثل من خول دققة
وقائم ضربته بالماء حتى اذا اختلط ودعا انتهت منه براسه ونهضة ثم قال بكيفك من هذا البيان باقله وانت
باخبار الموت نصيب ومن كتاب السبل حسن بن كبتش اسأله عن ابي بصير قال قال ابو عبد الله عليه السلام يا ابا محمد
ان عندنا سرا من سرائره وعلمنا من علم الله لا يحمله ملك مقرب ولا نبي مرسل ولا مؤمن امتحن الله قلبه للايمان ولا

بَابُ تَاوِيْدِ مَغْفِرَةِ صَلَاتِ اللَّهِ عَلَيْهِمُ النَّبِيِّينَ

FV9

[illegible]

بَابُ مَا فِيهِ مَعْرِفَةُ صَلَواتِ اللَّهِ عَلَيْهِمْ بِالْبَحْثِ

جاحدون بما إلا القليل وهم الذين وصفهم الله في كتابه العزيز فقال إنها الكبيرة الأعلى الخاسعين وقال الله تعالى وضع
 آخر في كتابه العزيز في نبوة محمد صلى الله عليه وآله فقال عز وجل لا يبرئ عظمته وقصير مشيد فالقصير محمد صلى الله عليه وآله والمعظم
 ولا يبرئ عظمته وحجدها ومن لم يقر بولايته لم ينفعه الاقرار بنبوة محمد صلى الله عليه وآله الا انها مقرونان وذلك ان النبي صلى الله عليه وآله
 وهو امام الخلق وعلى من بعده امام الخلق ووصى محمد صلى الله عليه وآله كما قال النبي صلى الله عليه وآله انت مني بهنزة هرون من موسى الا انه لا نبي بعدي
 وانا محمد ولو سطرنا محمد وآخرنا محمد فمن استكمل معرفتي فهو على الدين القيم كما قال الله تعالى ذلك دين القيمة وسائر
 ذلك بعون الله وتوفيقه واسلمان ويا جندب قال لا ليك يا امير المؤمنين صلوات الله عليك قال كنت انا ومحمد نوراً
 واحداً من نور الله عز وجل فامر الله بتاركة وتجاوز ذلك النور ان يشق فقال للنصف كن محمد وقال للنصف كن علياً فهما
 قال رسول الله صلى الله عليه وآله علي مني وانا من علي ولا يورثني عني الا علي وقد وجهه ابا بكر بن عبد الله بن مسعود فقال يا محمد
 قال لبيك قال ان الله يامر ان تنوي بها انت او رجل منك فوجهني في استرطاطي بكر فرده فوجهني في نفسي وقال
 يا رسول الله انزل في القرآن قال لا ولكن لا يوك الا انا واولي يا سلمان ويا جندب قال لا ليك يا اخا رسول الله قال من
 يصلح لجل صحيفته بوقية بها عن رسول الله صلى الله عليه وآله وكيف يصلح لانا من يا سلمان ويا جندب قانا رسول الله صلى الله عليه وآله نور واحد
 صار رسول الله صلى الله عليه وآله محمد المصطفى وصرت انا وصية المرئى وصار محمد الناطق وصرت انا الصامت وانه لا يذبح
 كل عاص من الاعضاء ان يكون فيه ناطق وصامت يا سلمان صار محمد المنذر وصرت انا الهالك وفلك قوله عز وجل
 انما انت منذر ولكل قوم هاد فرسول الله المنذر وانا الهالك الله يعلم ما الخلق كالنبي وما تغيب الاضام وما تزداد وكل
 شئ عنه بمقلد عالم الغيب لانه اذ الكبير المتعال سواء منكم من استرا القول ومن جهر به ومن هو مستخف بالليل
 سارب بالنهاية لمعقات من بين يديه ومن خلفه يحفظونه من امر الله قال فضرب بيد علي الاخرى وقال صار محمد
 صاحب الجمع وصرت انا صاحب النشر وصار محمد صاحب الجنة وصرت انا صاحب النار اقول لها حكمة هذا وذكر
 هذا وصار محمد صاحب الجنة وصرت انا صاحب الهدى وانا صاحب الاوضح المحفوظ الممنى الله عز وجل علم ما في
 نعم يا سلمان صار محمد ليس القرآن الحكيم وصار محمد دان والقيم وصار محمد طه ما انزلنا عليك القرآن لتشتي وصار
 محمد صاحب الدلائل وصرت انا صاحب المعجزات واللايات وصار محمد خاتم النبيين وصرت انا خاتم الوصيين
 وانا الصراط المستقيم وانا النبأ العظيم الله هم في مختلفون ولا احدا خذاه الا في ولايتي وصار محمد صاحب الدنيا
 وصرت انا صاحب السيف وصار محمد نبيا مرسل وصرت انا صاحب امر النبي صلى الله عليه وآله قال الله عز وجل يا ايها الروح من
 امره على من يشاء من عباده وهو روح الله لا يعطيه ولا يا في هذا الروح الاعلى ملك مقربا ونبى مرسل وصلى منتهى
 من اعطاه الله هذا الروح فقال بان من الناس وفوق البير القدر واجب الموتى وعلم بها ما كان وما يكون وسار
 من المشرق الى المغرب ومن المغرب الى المشرق في لحظة عين وعلم ما في الضماير والقلوب وعلم ما في السموات والارض
 يا سلمان ويا جندب صار محمد الاكرام الله عز وجل فلان الله اليكم نزل رسولاً يتلو عليكم آيات الله انى
 اعطيت علم المنايا والبلايا وفصل الخطاب واستودعت علم القرآن وما هو كائن الى يوم القيمة ومحمد صلى الله عليه وآله اقام الحجة
 حجة للناس وصرت انا حجة الله عز وجل جعل الله لي ما لم يجعل للآخرين ولا لغيري ولا لغيري من الملوك وغرب
 يا سلمان ويا جندب قال لا ليك يا امير المؤمنين قال لا انا الله حلت نوحاً في السفينة يا مربي وانا الله اخرجت يونس
 من بطون الحوت يا ذن ربي وانا الله جاودت موسى بن عمران البحر يا مربي وانا الله اخرجت ابراهيم من النار يا ذن
 ربي وانا الله اخرجت انا وهاو فخرت عيونها وغرست شجارها يا ذن ربي وانا الله اب جوع الظلمة وانا المنادي من

وإحذبه

٥٦

وذكر مجلس فضائله عليه السلام

٣٨١

مكان قريب قد سمع الثقلان الحق والاشرف فمعه قوم الحق لا سمع كل قوم الجبارين والمنافقين بلغاتهم ولنا الخضر
عالم موصى انا معلم سليمان بن داود ولنا ذو القرنين ولنا قدس الله عز وجل يا سلمان ويا جندب انا محمد ومحمدنا وانا من
محمد ومحمد بنى قال الله تعالى مرج البحرين يلتقيان بينهما برزخ لا يبغيان يا سلمان ويا جندب قال النبي يا امير المؤمنين
قال نعم ان ميتنا لم يميت وعما بنا لم يغب ان قتالنا لم يقتلوا يا سلمان ويا جندب قال النبي يا امير المؤمنين صلوات
الله عليك قال نعم انا امير كل مؤمن ومؤمنة ممن مضى ومن بقي وايدت بروح العظمة وانا انا عبد من عبد الله لا
لستون انا يا باء قولوا في فضلنا ما سئتم فانكم لن تبلغوا من فضلنا كمن جعله الله لنا ولا معشار العشر الايات
الله ودلائله وحججه وخلفائه وامناء الله وامته ووجوه الله وعين الله ولسان الله بنا يعذب الله عباده وبنا
يشيب ومن بين خلقه طهرنا واخيارنا واصطفانا ولو قال قائل لم كيف وفيهم كفر واشرك لا يسلطوا يفعل
وهم يسئلون يا سلمان ويا جندب قال النبي يا امير المؤمنين صلوات الله عليك قال نعم من امن بما قلت صدق
بما بينت وفسرت وشرحت واوضحت ونورت وبرهنت فهو مؤمن ممن مضى ومن مضى امن الله قلبه للايمان وشرح صدره
للاسلام وهو عارف مستبصر قد انتهى لكل مبلغ ومن شك وعند وجد وقف وتحت رتاب فهو مقصور
ناصب يا سلمان ويا جندب قال النبي يا امير المؤمنين صلوات الله عليك قال نعم انا احيى واجيت باذن ربي
انبتكم بما تاكلون وما تدخرون في بيوكم باذن ربي وانا عالم بضمائر قلوبكم ولا اعتر من اولادى عليهم السلام يعلمون
ويفعلون هذا اذا اجروا وادوا لانا كلنا طاهرا ولا نجسا محمدا واخرا محمدا وسطنا محمدا وكلنا محمدا فلا تفرقوا بيننا و
نحن اذا شئنا شاء الله وانا اكرهنا كره الله الوبل كل الوبل لمن انكر فضلنا وخصوميتنا وما عطاها الله ربنا لان من انكر
شيئنا ما عطاها الله فقد انكر قدوة الله عز وجل وميته فينا يا سلمان ويا جندب قال النبي يا امير المؤمنين صلوات
الله عليك قال نعم لقد اعطانا الله ربنا ما هو اجل واعظم واكبر من هذا كله قلنا يا امير المؤمنين ما الله اعطاكم ما هو
اعظم واجل من هذا كله قال نعم قد اعطانا ربنا عز وجل علمنا الاسم الاعظم الله لو شئنا خرنا السموات والارض والجحيم ولنا
ونخرج به السماء ونهبط به الارض ونغرب ونشرق وننتهي به الى العرش فجلس عليه بين يدي الله عز وجل يطعمنا كل شيء
حتى السموات والارض والسمسم والعرس والجحيم والجبال والنجم والذرات والبحار والجنة ولنا اعطانا الله ذلك كله بالاسم
الاكبر الله علمنا وخصنا به ومع هذا كله ناكل ونشرب ونمشي في الاسواق ونعمل هذه الاشياء بامر ربنا ونحن عباد الله المكونون
الذين لا يبقونهم بالقول وهم بامر يعملون وجعلنا معصومين مطهرين وفضلنا على كبر من عباده المؤمنين فحق نقول
الحمد لله الذي هدانا لهذا وما كنا لنهتدي لولا ان هدانا الله وحقت كلمة العذاب على الكافرين اعني المجاهدين بكل ما
اعطانا الله من الفضل والاحسان يا سلمان ويا جندب فمنا معرفتي بالنورانية فمناست بما ارسلنا فانه لا يبلغ احد من
سبيعتنا حدا لا سببنا حتى يعرفني بالنورانية فانه عرفني بها كان مستبصرا بالغا كاملا قد خاض بحر من العلم ودار
درجته من الفضل واطلع على ترم من اسرار الله ومكنون خزانته **بيان** قوله انا الله حملت ثوبا اقول لو صح صدق
الخبر عنه الاحتمال ان يكون المراد به وبامثاله ان الانبياء عليهم السلام بالاستسقاء بانوار نار فعت عنهم المكاره والفتن
كادلت عابرة الاخبار الصحيحة وحدثنى والذي من الكتاب المذكور قال حدثنا احمد بن محمد بن عبيد الله قال حدثنا سليمان
بن احمد قال حدثنا محمد بن جعفر قال حدثنا محمد بن ابراهيم بن محمد الموصلي قال اخبرني ابي عن خالد بن جابر بن يزيد
الجعفي قال حدثنا ابو سليمان احمد قال حدثنا محمد بن سعيد عن ابي سعيد سهل بن زياد قال حدثنا محمد بن سنان
عن جابر بن يزيد الجعفي قال لما افضت الخلق الى نبي خاتمهم فكوا فيها الامم الحرام واعنوا فيها امير المؤمنين عليه السلام

بلغ الأفعال والقول على كبريائه

٣١٢

على المنابر الف شهرة بتر فامر واخذوا الشيعة في كل بلدة واستأصلوا بنيائهم من لاد بنا الخطام دينهم فحذروا الناس
فالمسلمون وكل من لم يلحقهم ابيهم المؤمنين عليه السلام ولم يتبعوا منه قتلوه كائنات من كان قال جابر بن يزيد الجعفي فسكنت
من بني أمية وشياعهم الجبال امام المؤمنين اطهر الظاهرين زين العباد وسيد الزهاد وخليفة الله على العباد علي بن الحسين
صلوات الله عليهم اقلت يا ابن رسول الله قتلونا تحت كل حجر ومدروا استأصلوا شأفتنا واعلنوا عن مولانا ابي
المؤمنين عليه السلام على المنابر والمنادات والاسواق والطرق وتبرؤا منه حتى انهم اجتمعوا في مسجد رسول الله
فيأخذون عليا عليه السلام علانية لا ينكر ذلك احد ولا ينهرون انكروا لنا حدثنا حملوا عليه باجمعهم وقالوا هذا رافض
ابو ترابي واخذوه الى سلاطنتهم وقالوا هذا ذكر ابا تراب بخير فضر به ثم حبسوه ثم بعد ذلك قتلوه فلما سمع الرافض
صلوات الله عليه ذلك حتى نظر الى السماء فقال سبحانك اللهم سيك ما احطك واعظم شأنك في حطك واعلى
سلطانك يا رب قدامهات عبادك في بلادك حتى خضوا انك امهلتهم ابدا وهذا كله بعينك لا يخالب قضائك
والبرية المحكوم من تدبيرك كيف شئت والى شئت وانت اعلم به منا قال ثم دعاهم ابنه محمد فقال يا بني قال
ليتيك يا سيدي قال اذ كان عندا فاعل الى مسجد رسول الله ثم خذ معك الخيط الذي اخرج جبرئيل عليه السلام
فحركه تحريكنا ولا تحركه تحريكنا يد الله الله فيهلك الناس كلامهم قال جابر فبقيت متفكرا متعجبا من قوله فما
ادري ما اقول لمواحيي فعدت الى محمدي وقد بقي على ليل حرصا على ان انظر الى الخيط وتحريكه فيدينا انا على ذاتي
اذا خرج الامام ثم فهمت وسمعت عليه فرق على السلام وقال ما عندك فلهم نكسنا في هذا الوقت فقلت يا ابن رسول
الله سمعت اباك ثم يقول بالافس خذ الخيط وصر الى مسجد رسول الله ثم تحرك تحريكنا ولا تحركه تحريكنا شد بك
فهلك الناس كلامهم فقال يا جابر لولا الوقت المعلوم والافعال المحكوم والقدر المقدور لمخسفت والله بهذا الخلق المنكوس
في طرفة عين لا يبلغ لحظة لا يبلغ لحظة وكنت اعباد مكرمون لا يسبقونهم بالقول وهم بامر يعلمون قال قلت لربنا سيدي
ولم تفعل هذا بهم قال فاحضرت ابي بالافس والشيعة يشكون اليهم ما يلغون من الناصبية للملاحين والقد رزير
المقتدرين فقلت بل على سيدي قال فاني ارجعهم وكنت احب ان يهلك طائفة منهم ويظهر الله منهم البلاد ويرجع العباد
قلت يا سيدي فكيف ترجعهم وهم اكثر من ان يحصوا قال امض بنا الى المسجد اذ يك قدوة من قد قاله تعالى قال جابر
فصنعت معدي الى المسجد فصلى ركعتين ثم وضع علي خذ في الشارب كلام بكلمات ثم رفع راسه واخرج من كثر خطا
وفيها نفوح منه رائحة المسك وكان اذ في المنظر من خيط الخيط ثم قال لي خذ اليك طرف الخيط وامس رويلا
ولياك ثم اياك ان تحركه قال فاخذت طرف الخيط ومشييت رويلا فقال ثم قف يا جابر فوقفت فحرك الخيط تحريكنا
لينا فاحطنت ان تحركه من لينة ثم قال ناو لي طرف الخيط قال فتناولته فقلت ما فعلت به يا ابن رسول الله فقال
ويحك اخرج الى الناس وانظر ما حالهم قال فخرجت من المسجد فاذا صياح وولول من كل ناحية وزلاية وزلاية وزلاية
هذه وجففة ولذا الهمة اخربت عامة دور المدينة وهلك نخبتها اكثر من ثلاثين الف رجل وامرئة ولذا بخلق
يخرجون من السكك لهم بكاء وعويل وضوضاء وتر شديد وهم يقولون انا لله وانا اليه راجعون قد قامت الساعة
ووضعنا لولا فخر هلك الناس واخرون يقولون الزلزلة والهمة واخرون يقولون الرجفة والقيامة هلك ههنا غاة
الناس ولذا اناس قد اقبلوا ويكون يرددون المسجد وبعضهم يقولون لبعض كيف لا يخسف بنا وقد تركنا الامر بالمعروف
والنهي عن المنكر وظلم الفسوق والعجور وكثر الزنا والربا وشرب الخمر والواطحة والله ليزلن بنا ما هو اسد من ذلك
واعظم او نصلح انفسنا قال جابر فبقيت مخيرا انظر الى الناس يكون ويصبحون ويولولون ويخلدون زفر الى المسجد

وذكر جمل من فضائله عليه السلام

۴۴۴

فرجتهم حتى والله بكيت بكلماتهم واذن لا يدرون من اين اتوا واخذوا نصرت الى الامام الباقر عليه السلام وقد جمع
الناس اليه وهم يقولون يا بن رسول الله ما ترى ما نزل بنا وبجرم رسول الله ص وقد هلك الناس وما اتوا فادع الله عز
جلنا فقال لهم افرعوا الى الصلوة والصدقة والدعاء ثم سئلني فقال يا جابر ما حال الناس فقلت يا سيدي لا تسئل
يا بن رسول الله خبر بيت الدور والقصور وهلك الناس ولا يتهم بغير حق فرجتهم فقال لا رحمهم الله بل ما انا
قد بقي عليك بقيته لولا انك ما رحمت عبادنا واعلاء اوليائنا ثم قال سمعنا سمعنا بعدا بعدا للقوم الظالمين والله
لو حركت الخيط اذني تخبرك به لهلكوا جميعين وجعلوا اعلاما اسفلها ولم يبق دار ولا قصر ولكن امرني سيدي ومولاي
ان لا اذكره سدا بل اني اتم صعلما لمنارة والناس لا يرونه ولنا اذله فنادى باعلى صوتي الا يا الصائون المكذبون فظن
الناس انه صوت من السماء فخرقوا وجوههم وطارت افئدتهم وهم يقولون في وجودهم الايمان الايمان فاذا هم يسمعون الصوت
بالحق فلا يبرون الشخص ثم اشار بيده صلوات الله عليه ولما اذله للناس لا يرونه فزولت المدينة ايضا وزلت خفيته ليست
كالاولى ونهدمت فيها دور كثيرة ثم تال هذه الآية ذلك جزيئناهم ببغيتهم ثم تال بعد ما نزل فلما جاء امرنا جعلنا عالما
سافرها ولا مطرا ناعلهم حجارة من جبين سومة عند ربك للمسرفين ولما كثر عليهم السقف من فوقهم واتيهم
العذاب من حيث لا يشعرون قال وخرجت المحدثات في الزلزلة الثانية من خلدوهم مكشفات الترس ولذا اطلقوا
يكون ويصرون فلا يلتفت احد فلما بصرو الباقر عليه السلام ضرب بيده الى الخيط فجمعهم في كفة فسكنت الزلزلة ثم اخذ
بيده والناس لا يرونه وخرجنا من المسجد فاذا قوم قد اجتمعوا على باب خانوت الخلدوهم خلق كثير ويقولون ما سمعنا
في مثل هذه المدرة من الهمة فقال بعضهم بل هي همة كثيرة وقال اخرون بل هي لله صوت وكلام وصياح كثير وكانوا
الله لم نقف على الكلام قال جابر فنظر الباقر عليه السلام الى قصتهم ثم قال يا جابر هذا دابنا ودانهم في كل عصر اذا بطوا
واشروا وتمردوا وبغوا رعبناهم وخوفناهم فالتا اريدوا ولا اذن الله في خسفهم قال جابر يا بن رسول الله فما هذا
الخيط الذي فيه العجوبة قال هذه بقيته مما ترك ال موسى وال هرون فخلع الملائكة اليها يا جابر ان لنا عند الله منزلة
ومكانا فيعاولوا نحن لم يخلق الله ارضا ولا سماء ولا جنة ولا نار ولا شمس ولا قمر ولا بحر ولا سهلا ولا جبلا ولا
طبئا ولا يابسا ولا حلا ولا حرا ولا ماء ولا نباتا ولا شجرا واخترعنا الله من نور ذاته ولا يقاس بنا بشر بنا انقلكم الله عز وجل
وبنا هلاككم والله دللتكم على ربكم فقفوا عند امرنا ونهينا ولا تردوا كل ما ورد عليكم منا فانا اكبر واجل واعظم وادفع
من جميع ما يرد عليكم ما فهموه فاحمدوا الله عليه وما جهلوه فكلوا امره اليها وقولوا انفقنا العلم بما قالوا قال ثم
استقبلهم من المدينة راكبا وحواليه خاسروهم ينادون في الناس معاشر الناس احضروا الي بن رسول الله علي بن
الحسين عليه السلام وتقرعوا الى الله عز وجل به لعل الله يصرف به عنكم العذاب فلما ابصروا محمدا بن علي الباقر عليه السلام
تباددوا نحوه وقالوا له يا بن رسول الله ما ترى ما نزل بامر جدك محمد ص هلكوا وفنوا عن اخرهم بن ابوك حتى نسله
ان يخرج الى المسجد وتقرع به الى الله ليرفع الله به عن امته جدك ص هذا البلاء قال لهم محمد بن علي ما يفعل الله تعالى
شاء الله اصلحوا من انفسكم وعليكم بالتوبة والتضرع والورع والتهني عما انتم عليه فانه لا يامن مكر الله الا القوم
الخاسرون قال جابر فابينا على بن الحسين ص وهو يصلي فانظرناه حتى فرغ من صلوة وافبل علينا فقال يا محمد ما خبر
الناس فقال ذلك لقد ادى من قدره الله عز وجل ما لا زال منجيا منها قال جابر فقلت يا سيدي ان سلطانهم سئلنا
ان نسئل ان نحضر الى المسجد حتى يجمع الناس فيدعون ويتضرعون الى الله عز وجل ويسألونه الا قاله قال فبئس
ثم تال اولم نك تأينكم رسلكم بالبينات قالوا بلى قالوا فادعوا وادعوا الكافرين الا في ضلال وقرروا ما نزلنا

عقوبات

المسجد

ماتشاء

وذكر جابر فضائله عليه السلام

٣١٥

وهو يقدر على
ان يظهر بصوته

اتفرقتا يا النفران الله تعالى يفعل ما يشاء ويحكم ما يريد ولا تعقبت حكمه ولا تذاق قضائه ولا يسئل عما يفعل وهم يسئلون قالوا نعم ان الله يفعل ما يشاء ويحكم ما يريد قال جابر فقلت الحمد لله قد استبصر رأيي وعرفوا ما كانوا قالوا جابر لا تعجل يا النعم فبقيت متحيرة فقال سلمة هل يقدر علي بن الحسين ان يصير صورة ابنه محمد قال جابر فسئلتم فامسكوا وسكتوا قال يا جابر سلمة هل يقدر محمد ان يكون بصورتي قال جابر فسئلتم فامسكوا وسكتوا قال فظنر الى الامام ثم قال يا جابر هذا ما اخبرتك به انتم قد بقيت عليهم بغيره فقلت لهم ما لكم ما تحبون انما هم فسكتوا وسكتوا فظنر اليهم وقال يا جابر هذا ما اخبرتك به قد بقيت عليهم بغيره وقال الباقر عليه السلام ما لكم ان تنطقوا فنظر بعضهم الى بعض يتسائلون وقالوا يا ابن رسول الله العلم لنا فعلنا قال فنظر الامام ثم سئل العابد بن علي بن الحسين عليه السلام الى ابنه محمد الباقر قال لهم من هذا قالوا ابنتك فقال لهم من انا قالوا ابو علي بن الحسين قال فحكم بكم لم نفهم قال محمد بصوت ابيه علي بن الحسين واذا علي بصوت ابنه محمد قالوا لا اله الا الله فقال الامام ثم لا تعجبوا من قدر الله انا محمد ومحمد انا وقال محمد عليه السلام يا قوم لا تعجبوا من امر الله انا علي وعلي انا وكلنا واحد من نور واحد وروحنا من امر الله اقلنا محمد وادسطينا محمد واخرنا محمد وكلنا محمد قال فلما سمعوا ذلك خروا لوجوههم سجدا وهم يقولون اما بولايتهكم وبستره وبجلائته وبقرينة انما نخصنا بكم فقال الامام زين العابدين عليه السلام يا قوم ارفعوا رؤسكم فانتم الآن العارزون الفارزون المستبصرون وانتم الكاملون البالغون الله الله لا تظلموا احدا من المقتضين المستضعفين على ما اريدتم متى ومن محمد فيستعوا عليكم ويكذبكم قالوا سمعنا واطعنا قال ثم فاصبر فواذا شهدين كاملين فاصبر فوا قال جابر قلت سيدي وكل من لا يعرف هذا الامر على الوجه الذي صنعت وبيتته الا ان عندنا محبة ويقول بفضلكم ويبتز من اعدائكم ما يكون حاله قال ثم يكونون في خير الى ان يبلغوا قال جابر قلت يا ابن رسول الله هل بعد ذلك شيء يعصركم قال نعم اذا قصرتوا في حقوق اخوانهم ولم يشاركوهم في اموالهم ولم يشاروهم في سرائرهم وعلايتهم واستبدوا بحطام الدنيا دونهم فهناك تسلب المعروف وتسلب من دونه سلحا ويصيب من افات هذه الدنيا وبلائها ما لا يطيقه ولا يحتمله من الازواج في نفسهم وفي هاب ماله ونشئت شمله لما قصرت في بر اخوانه قال جابر فاعثمت والله فحاشد بديا فقلت يا ابن رسول الله ما حق المؤمن على اخيه المؤمن قال ثم بفرح لفرح اذا فرح وبجزا اذا جزا وبفناء ما وركها بفحصها ولا بغتم لشي من حطام الدنيا الفانية الا ولساه حتى يحرقان في النيران والشر في قرن واحد قلت سيدي فكيف وجب الله كل هذا للمؤمن على اخيه المؤمن لا يبيد ولا يقر على هذا الامر لا يكون اخاه وهو الحق بما يملكه وقال جابر سبحان الله ومن يقدر على ذلك قال ثم يريدان بفتح ابواب الجنان ويحانق الحور الحسنان ويجمع معاني دار السلام قال جابر فقلت لك والله يا ابن رسول الله اني قصرت في حقوق اخواني ولم اعلم اني يلزمني على التقصير كل هذا ولا اعشره وانا اتوب الى الله تعالى يا ابن رسول الله فما كان مني من التقصير في رعاية حقوق اخواني المؤمنين بيان قال الجوهرى الشافى فرجه حتى يخرج في اسفل القدم فتكوى فتذهب يقال في مثل استاصل الله شافى اى اذهب الله كما ذهب تلك القرحة بالكي في القاموس امهله ورفقه ومهله تمهيدا للاجله والمخبط كمنبر ما خبط به الثوب والضوضاء اصوات الناس وجلبتهم اقول انما افرحت لهذه الاخبار يا ابا العدم خيرة اسائيدها و غراية مضامينها فلا تخام جنتها ولا يبطلانها ونزد علمها اليهم عليهم السلام ابواب علوهم عليهم السلام باب جنتها علوهم عليهم السلام وما عندهم من كتب الله ينقر في انامهم

بَابُ احْتِجَاجِ النَّاسِ إِلَى عِلْمِهِمْ وَاعْتِدَادِهِمْ بِكِتَابِهِ

٣١٦

يُنَكِّتُ فِي قُلُوبِهِمْ شَاحَاجَ كَانَ الصَّادِقُ عَلَيْهِ السَّلَامُ يَقُولُ عَلِمْنَا غَايِرَ وَمُزَيَّوْرَ وَنَكَّتْ فِي الْقُلُوبِ وَتَقَرَّرَ فِي الْأَعْيَانِ
 طَلَقَ عِنْدَنَا الْجَهْلُ الْأَخْمَرُ وَالْجَهْلُ الْأَبْيَضُ وَصَحَّفَ فَاطِمَةُ عَلَيْهَا السَّلَامُ وَعِنْدَنَا الْجَامِعَةُ فِيمَا جَمَعَ مَا يَحْتَاجُ النَّاسُ إِلَيْهِ فَسُئِلَ
 عَنْ تَقْيِيهِ هَذَا الْكَلَامَ فَقَالَ أَمَّا الْغَايِرُ فَالْعِلْمُ بِمَا يَكُونُ وَأَمَّا الْمُزَيَّوْرُ فَالْعِلْمُ بِمَا كَانَ وَأَمَّا النَّكْتُ فِي الْقُلُوبِ فَهُوَ الْإِلْهَامُ وَ
 أَمَّا التَّقَرُّرُ فِي الْأَشْيَاءِ فَخَدِيشُ الْمُسْكَنَةِ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ نَسَمِعُ كُلَّ هِمٍّ وَلَا نَرَى اسْتِخْصَاصَهُمْ وَأَمَّا الْجَهْلُ الْأَخْمَرُ فَغِيَا فِيهِ سَلَاخُ رَسُولِ
 اللَّهِ وَلَنْ يُخْرَجَ حَتَّى يَقُومَ قَائِمُنَا أَهْلُ الْبَيْتِ وَأَمَّا الْجَهْلُ الْأَبْيَضُ فَهُوَ مَا يُزَيَّرُ مَوْسَى وَابْنُ خَيْلٍ عَيْسَى وَزَيْدُ دَاوُدَ وَكُتِبَ
 اللَّهُ الْأَوَّلِيُّ وَأَمَّا صَحْفُ فَاطِمَةَ عَلَيْهَا السَّلَامُ فَمَا يَكُونُ مِنْ حَادِثٍ وَاسْمَاءٍ مِنْ يَمَانٍ إِلَى أَنْ يَقُومَ الشَّاهِدُ وَأَمَّا الْجَامِعُ
 فَهُوَ كِتَابُ طُولِهِ سَبْعُونَ ذُلْعًا أَمَّا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ قُلُوبِهِمْ وَخَطَّ عَلَى بَنِي إِسْرَافِيلَ بَيْنَهُ وَبَيْنَ اللَّهِ جَمِيعَ مَا
 يَحْتَاجُ إِلَيْهِ النَّاسُ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ حَتَّى أَنْفِرَ فِيهِ أَرْبَعُ مِائَةِ خَيْلٍ وَبِحُلَّةٍ وَنُصْفُ الْحُلَّةِ بَيَانٌ قَالَ الْجَوْهَرِيُّ كُنْتُ مِنْ قُلُوبِ
 فِيهِ بِالْكَسْرِ وَيَقْعُ أَيُّ مَنْ شَقَرَهُ أَبُو الْقَاسِمُ بْنُ شَبَلٍ عَنْ ظَفَرِ بْنِ حَمْدَانَ عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ اسْتَحْقٍ عَنْ عَلِيِّ بْنِ مَهْزَابٍ
 جَاهِزٍ مِنْ رِجَالِهِ وَغَيْرِهِمْ عَنْ دَاوُدَ بْنِ فَرْقَدَانَ الْحَوْثِ النَّضْرِيِّ قَالَ قُلْتُ لِأَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ الْكَذِبُ يَسْلُ عَنْهُ
 الْأَهْلَامُ لَيْسَ عِنْدَهُ فِيهِ شَيْءٌ مِنْ إِنْ يَعْلَمُ قَالَ يَنْكُتُ فِي الْقُلُوبِ نَكْتًُا أَوْ يَنْقُرُ فِي الْأُذُنِ تَقْرًا وَقِيلَ لِأَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ إِذَا
 سُئِلَ الْأَهْلَامُ كَيْفَ يَجِيبُ قَالَ اللَّهُمَّ أَوْسَطُ مَا وَجَدْنَا كَمَا جَاءَ بِأَنَّ الْأَنْسَارَ عَنْ إِبْرَاهِيمَ عَنْ ابْنِ عَيْسَى عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ
 بِنِ الصَّلَاتِ وَمُحَمَّدِ بْنِ خَالِدٍ عَنْ عَلِيِّ بْنِ النُّعْمَانِ عَنْ بَزِيدِ بْنِ اسْتَحْقٍ عَنْ أَبِي حَزْمَةَ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ يَقُولُ إِنَّ
 مَثَلِي يُوْنِي فِي مَنَامِي وَأَنْ مَثَلِي يَسْمَعُ الصَّوْتِ مَثَلُ صَوْتِ السَّلْسَلَةِ فِي الطُّشْتِ وَأَنْ مَثَلِي يَأْتِيهِ صَوْتُ أَكْثَرِ
 مِنْ جَبْرِئِيلَ وَمِيكَائِيلَ وَقَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ مَثَلِي يَنْكُتُ فِي قَلْبِي وَمَثَلِي يَقْدَفُ فِي قَلْبِي وَمَثَلِي يَخَاطِبُنِي قَالَ
 إِنَّ مَثَلِي يُعَايِنُ مَغَايِبِي وَأَنْ مَثَلِي يَنْقُرُ فِي قَلْبِي كَيْتٌ وَكَيْتٌ وَأَنْ مَثَلِي يَسْمَعُ كَمَا يَقَعُ السَّلْسَلَةُ فِي الطُّشْتِ قَالَ
 قُلْتُ وَاللَّهِ بَعَايُنُونَ مَا هُوَ قَالَ خَلْقُ أَكْثَرِ مِنْ جَبْرِئِيلَ وَمِيكَائِيلَ بَيَانٌ لَعَلَّ النَّكْتُ وَالْقَدَفَ نَوَّحَانِ مِنَ الْإِلْهَامِ وَ
 الْمَرَادُ بِالْمَغَايِبِ مَغَايِبُ رُوحِ الْقُدُسِ وَهُوَ لَيْسَ مِنَ الْمَلَائِكَةِ مَعَ أَنْ يَحْتَمِلَ أَنْ تَكُونَ الْمَغَايِبُ فِي غَيْرِ وَقْتِ الْمَخَاطَبَةِ
 بِالْأَسَانِدِ الثَّلَاثَةِ إِلَى الرُّضَا عَنْ أَبِيهِ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ مَا يَنْقَلِبُ جَنَاحُ طَائِرٍ فِي الْهَوَاءِ إِلَّا وَعِنْدَنَا فِيهِ
 عِلْمٌ يَقُولُ اللَّهُ بْنُ جَعْفَرٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَيْسَى عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ عَنْ سَهْلِ بْنِ زُهَيْرٍ عَنْ عَبْدِ الْحَكِيمِ عَنْ سُلَيْمَانَ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ
 عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ لَنْ فِي صَحِيفَةٍ مِنَ الْخُلُودِ ثَلَاثُ جُلْدَةٍ مَنْ تَعَدَّى ذَلِكَ كَانَ عَلَيْهِ حُلَّةٌ يَوْمَ تَحْجُزُ عَنْ عَبْدِ الْحَكِيمِ عَنْ بَنِي
 بَنِي يَعْقُوبَ عَنْ مَنْصُورِ بْنِ خَازِمٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ قُلْتُ إِنَّ النَّاسَ يَذْكُرُونَ أَنَّ عِنْدَكُمْ صَحِيفَةً طَوَّلُهَا
 سَبْعُونَ ذُلْعًا فِيمَا يَحْتَاجُ إِلَيْهِ النَّاسُ وَأَنْ هَذَا هُوَ الْعِلْمُ فَقَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ لَيْسَ هَذَا هُوَ الْعِلْمُ أَمَّا هُوَ أَشْرَعُ
 رَسُولُ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ أَنَّ الْعِلْمَ الَّذِي يَحْدُثُ فِي كُلِّ يَوْمٍ وَلَيْلَةٍ يَحْتَمِلُ إِبْرَاهِيمَ بْنُ هَاشِمٍ عَنْ الْبَرْقِيِّ عَنْ ابْنِ سَنَانَ وَغَيْرِهِمْ عَنْ بَشِيرٍ
 عَنْ حَمْرَانَ بْنِ أَبِيهِ قَالَ قُلْتُ لِأَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ عِنْدَكُمْ التَّوْرَةُ وَالْإِنْجِيلُ وَالزَّبُورُ وَمَا فِي الصَّحُفِ الْأُولَى صَحْفُ
 إِبْرَاهِيمَ وَمُوسَى قَالَ نَعَمْ قُلْتُ إِنَّ هَذَا هُوَ الْعِلْمُ الْأَكْبَرُ قَالَ يَا حَمْرَانُ لَوْلَمْ يَكُنْ غَيْرَ مَا كَانَ وَلَكِنْ مَا يَحْدُثُ اللَّهُ بِاللَّيْلِ
 وَالنَّهَارِ عِنْدَكُمْ الْعِلْمُ الْعَظِيمُ بَيَانٌ قَوْلُهُ لَوْلَمْ يَكُنْ أَيْ لَوْلَمْ يَكُنْ لَنَا عِلْمٌ غَيْرَ الْعِلْمِ الَّذِي كَانَ لِلْسَّابِقِينَ كَانَ مَا ذَكَرَ
 الْعِلْمُ الْأَكْبَرُ وَلَكِنْ مَا يَحْدُثُ مِنَ الْعِلْمِ عِنْدَنَا الْكَبِيرُ أَقُولُ هُنَا أَشْكَالٌ قَوِيَّةٌ وَهِيَ مَا دَلَّتْ الْأَخْبَارُ وَالْكَثِيرَةُ عَلَى أَنَّ
 الْبَنِي عَلَيْهِمُ السَّلَامُ كَانُوا يَعْلَمُونَ مَا كَانَ وَمَا يَكُونُ وَجَمِيعَ الشَّرَائِعِ وَالْأَحْكَامِ وَقَدْ عَلِمَ جَمِيعُ ذَلِكَ عَلَيْنَا عَلَيْهِمُ السَّلَامُ وَعَلِمَ عَلَى الْحَسَنِ
 وَهَكَذَا فَاتَى شَيْءٌ بَقِيَ حَتَّى يَحْدُثَ لَهُمُ بِاللَّيْلِ وَالنَّهَارِ وَيَكُنْ أَنْ يَحْجَابَ عَنْهُ بُجُوهُ الْأَوَّلِ مَا قِيلَ أَنَّ الْعِلْمَ لَيْسَ مَا
 يَحْصُلُ بِالسَّمْعِ وَفَرَاغَةُ الْكُتُبِ حِفْظُهَا فَإِنَّ ذَلِكَ تَقْلِيدٌ وَأَمَّا الْعِلْمُ مَا يَفِيضُ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ سُبْحَانَهُ عَلَى قَلْبِ الْمُؤْمِنِ بَعْدَ

والله ينم في زانهم وينكت قلوبهم

٣١٧

فيوما وساعة فساعة فيكشف به من الحقائق ما تظن به النفس ويشرح له الصدق ويتصور به القلب الحاصل ان ذلك قد
ومقرنا علم سابقا بوجوب من هذا الايمان واليقين والكرامة والشرق بافاضة العلم عليهم بغير واسطة المرسلين الثاني
ان يفيض عليهم علمهم لتسلم تفاصيل علمهم بحالها وانما تمكنهم استخراج التفاصيل فياخذهم من اصول العلم ومواده
الثالث ان يكون مبنيا على البديهة فان فيما علموا سابقا ما يحتمل البديهة والتغير فانها لموا بما عتبر من ذلك بعلمنا فاضتر
على اوضح من تقدم من الحجج والكد ما علموا وانما حتى لا يقبل التغير كان ذلكا قوى علومهم واطرفها الرابع ما هو اقوى
عندي وهو انهم علمهم لتسلم في الثناتين سابقا على الجوة البدني والحقا بعد وفاتهم بعرجون في المعارف المترا بتر
الغير المتناهية على مدارج الكمال فلا غاية لغيره فانه تعالى قد يرفع ويظهر ذلك من كثير من الاخبار وظواهرها ثم اذا علموا في
بدل وامانهم علمهم لا يقفون في تلك المراتب ويحصل لهم بسبب من هذا الترتيب الطاعات وتزايد العلم والحكم والترقيات
في معرفة الترتيب تعالى وكيف لا يحصل لهم ويحصل ذلك لسائر الخلق مع نقص قابليتهم واستعدادهم فهم علمهم لتسلم اولى
بل ذلك واخرى ولعل هذا احد وجوه استغفارهم وتوبتهم في كل يوم سبعين مرة ولاكثر ان عند وجوههم الى كل رجوع
رفيع من درجات العرفان يرون انهم كانوا في المراتب السابقة في النقضان فيستغفرون منها ويتوبون اليه تعالى
فهذا جملة ما حلف حل هذا الاشكال بيا في استغفاره مما لا يرتضيه من قول في الحسين بن علي بن النعمان
عن ابيه النعمان عن بكر بن كريب قال كنا عند ابي عبد الله عليه السلام فسمعناه يقول ما والله ان عندنا ما لا يحتاج الى الناس
وان الناس يحتاجون الينا عندنا الصديقة سبعون ذراعا بخط علي ع واملا رسول الله صلى الله عليه وآله على اولادها
فيها من كل حلال وحرام انكم لنا قوتنا فتدخلون علينا فغرف خياركم من شراركم يوحى محمد بن الحسين عن ابن محبوب
عن ابن نصاب عن ابي عبد الله ع انه سئل عن الجامعة قال تلك صيغة سبعون ذراعا في عرض الاذنين مثل فخذ الفالج فيها
كل ما يحتاج الى الناس اليه وليس من قصته الا هي فيها خوارش الخدش وبيا ان الاذنين الجلد واحمر او مذبوعه والفالج الجمل
الضخم ذو السنابين يحمل من السند للخل يوحى احمد بن محمد بن الحسين بن سعيد عن ابن ابي عمير عن محمد بن حمران عن سليمان
بن خالد قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول ان عندنا الصيغة سبعون ذراعا املا رسول الله ع وخط علي ع بيده
ما من حلال وحرام الا هو فيها خوارش الخدش يوحى احمد بن محمد بن الحسين بن سعيد عن الفضالة عن العنبر بن بريد عن محمد بن
مسلم بعض رجاله عن احمد بن محمد بن عمار الجلي عن ابي بصير قال قال ابو عبد الله عليه السلام يا با محمد ان عندنا الجامعة وما يدركهم
ما الجامعة قال قلت جعلت فداك وما الجامعة قال صيغة طولها سبعون ذراعا بذراع رسول الله ع املاه من فلق فيه
وخطه علي ع بيده فيها كل حلال وحرام وكل شئ يحتاج اليه الناس حتى الارض في الخدش يوحى ابن بريد عن ابن ابي عمير عن
ابراهيم بن عبد الحميد والي المزارع حمران بن اعين عن ابي جعفر عليه السلام قال شالني بيت كبير وقال يا حمران ان في
هذا البيت صيغة طولها سبعون ذراعا بخط علي ع واملا رسول الله ع لو لمينا الثاني فحكمنا بما انزل الله لم نجد ما في
هذه الصيغة يوحى ابن بريد عن الوشاء عن ابن سنان عن ابي عبد الله عليه السلام قال سمعت يقول ان عندنا صيغة طولها
سبعون ذراعا املا رسول الله ع وخطه علي ع بيده وان فيها جميع ما يحتاج اليه الناس حتى ارض الخدش يوحى احمد بن
محمد عن الاصول عن الفضالة عن العنبر بن بريد عن محمد بن مسلم قال قال ابو جعفر عليه السلام ان عندنا صيغة من كتب
علي ع طولها سبعون ذراعا فحق تتبع ما فيها الا نعدوها وسئل عن ميراث العلم ما بلغ اجوامع من العلم ام في تفسير
كل شئ من هذه الامور التي يتكلم فيها الناس مثل الطلاق والفرافض فقال ان علينا كتب العلم كل القضاء والفرافض
فلو ظهر امرنا لم يكن شئ الا فير ستر عنصها يوحى ابن بريد عن محمد بن ابي عمير عن محمد بن حمران عن سليمان بن خالد قال

في كتاب بصائر الدرة

في بصائر الدرة

في بصائر الدرة

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

۳۴۱

[illegible]

في مصداق المذبح

في اجناس المرحبات

فی کتاب الاختصاص
وفی بھارہ
الدرجات

بعلبک

باب جامع علومهم عليه السلام وأما عند الكتب

٣٩٠

في كتاب الأختصاص

يزيد وابن هاشم عن ابن أبي عمير عن إبراهيم بن عبد الحميد عن الثمالي عن أبي جعفر عليه السلام قال قال علي عليه السلام لقد علمت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم الف باب كل باب يفتح الف باب **ختص** البيهقي عن إبراهيم بن اسحق عن عبد الله بن حماد الاضادي عن صباح المزني عن الحرث بن حصيرة عن ابن نباتة عن امير المؤمنين عليه السلام قال قال ان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم علمت الف باب من الحلال والحرام مما كان وما هو وكان الى يوم القيمة كل باب منها يفتح الف باب والثالث الف الف باب حتى علمت علم الدنيا والبلد **ختص** ابن عيسى وابن عبد الجبار عن ابن بزيع عن منصور بن يونس عن الحضرمي عن أبي جعفر عليه السلام قال علم رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم الف حرف يفتح الف حرف كل حرف منها يفتح الف حرف **ختص** ابن عيسى عن عثمان بن عيسى عن ابن أبي بكير عن ابن أبي عبد الله قال علم رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم الف حرف كل حرف منها يفتح الف حرف **ختص** ابن عيسى وابن أبي الخطاب وابن عبد الجبار جميعا عن ابن بزيع عن منصور بن يونس عن الثمالي عن علي بن الحسين عليه السلام قال علم رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم الف كلمة يفتح الف كلمة والالف كلمة يفتح كل كلمة الف كلمة **ختص** ابن بزيد وابن هاشم عن ابن أبي عمير عن منصور بن يونس عن أبي جعفر عليه السلام قال علم رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم الف كلمة يفتح كل كلمة الف كلمة **ختص** ابن عيسى عن الحسن بن علي بن النعمان عن عثمان بن عثمان عن ابن مسكان عن محمد بن مسلم عن أبي جعفر عليه السلام قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول ان في الناس ولانا ولانا اهل بيت عندنا معارف العلم وابواب الحكم وصيانه الامر **ختص** ابن بزيد والبيهقي عن زياد الفتكي عن هشام بن سالم قال قلت لأبي عبد الله عليه السلام عن العامة من احاد بيت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم شيء يصح قال نعم ان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم انما في الناس ولانا ولانا اهل بيت عندنا معارف العلم وفصل ما بين الناس **ختص** ابن عيسى وابن عبد الجبار عن المجال عن علي بن حماد عن محمد بن مسلم قال قال ابو عبد الله عليه السلام ان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم انما في الناس ولانا ولانا اهل بيت عندنا اهل البيت اصول العلم وعراة وصيانه ولا يخبر ببيان قوله انما في الناس ولانا اهل بيت على ما في الناس العلوم الكثرة وقرتها في الناس عينا وشما وفي ساير الجهات لكل من سئل لكن عند اهل البيت عليهم السلام معارف ذلك والفصل بين ما هو حق وما هو باطل منها عندهم شرحها وتفسيرها وبيان ما نسخها ومنسوخها وما هيها وخاصتها والعروة ما يمتك به من الجمل وغيره والاخرى جمع الاخير بفتح الهمزة وكسر النجاء وتشديد الياء وقد يخفف عود في حائط يد من طرفاه ويبرز وسطه تشد فيها الدابة اي عندنا ما يشد به العلم ويحفظ عن الضياع والتفريق والنشئت **ختص** ابن بزيد وابن أبي الخطاب عن ابن أبي عمير عن هشام بن سالم عن محمد بن مسلم قال قلت لأبي عبد الله عليه السلام انما يجد الشيء من احاد في يدي الناس فقال لعلي ان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم انما في الناس ولانا ولانا اهل بيت عن شماله وبين يديه ومن خلفه ولانا اهل بيت عندنا معارف العلم وصيانه الامر وفصل ما بين الناس **ختص** ابن هاشم عن النضر عن هشام بن سالم عن الحسن بن يحيى قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول انما اهل بيت عندنا معارف العلم ولانا النبوة وعلم الكتاب فصل ما بين الناس **ختص** البيهقي عن زكريا المؤمن عن ابن مسكان وابن خالد الفمط وابن ابي قوبل الخزاز عن محمد بن مسلم قال قال ابو جعفر عليه السلام ان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم انما في الناس ولانا اهل بيت عندنا معارف العلم وابواب الحكم ومعارف العلم وصيانه الامر ولا يخبر من عرفنا نفعته معرفته وقبل منه علمه ومن لم يعرفنا لم ينفعه الله بمعرفته ما علم ولم يقبل منه علمه **ختص** ابن عيسى عن ابن أبي عمير عن الخثعمي عن القيصري عن أبي جعفر عليه السلام قال كان علي عليه السلام اذا

في كتاب الأختصاص

في كتاب الأختصاص

وَلَا تُقِرُّوا كُفْرَهُمْ فِي قُلُوبِكُمْ

14

[illegible]

في حبها العذب

فوجیہ

وَسَيُكَلِّمُ

فصل پنجم

1991

بِإِجْمَاعِ أَعْلَى مُرْعِيهِمْ وَأَعْلَى مَكْتَبِ

۲۹۱

في جبال البراءة

فی جہان النہر

في بصائر المديح

فَقَالَ لِيُخَوِّدُوا

وَالَّذِينَ يُقِرُّونَ بِآيَاتِنَا وَهُمْ يُنْكِرُوهَا فِي قُلُوبِهِمْ

۲۹۲

فيمتد

بِإِيجَاءِ عَلِيٍّ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَمَعْنَاهُ كَلِّتْ

44

فی بعضی از این موارد

12

وانه ينقر في انامد وينكت في قلوبهم

٣٩٥

في بصائر الله ربنا

في بصائر الله ربنا

في بصائر الله ربنا

واجبة وهم

سالم عن سليمان بن خالد مثله يروي عن هاشم عن النضر مثله يبين الاثارة ببقية من علم يؤثر من كتب الاولين
 ولا يعبدان تكون اشارة الى السالحي بان تكون كلمة من تعليلته من احمد بن محمد بن محمد بن عبد الله بن محمد بن حاد بن
 عثمان قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول تظهر الزيادة سنة ثمانية وعشرين ومائة وذلك التي نظرت في
 مصحف فاطمة قال فقلت وما مصحف فاطمة فقال ان الله تبارك وتعالى لما قبض نبينا صلى الله عليه وآله وسلم دخل على فاطمة
 من وفاته من الجن ما لا يعلم الا الله عز وجل فادرس اليها ملكا يسلي عنها غمها ويحدثها ما فشكت ذلك الى امير المؤمنين
 عليه السلام فقال لها اذا احسنت بذلك وسمعت لصوت قول لم قالت فاطمة فاحسنت فاجلت لي كتب كلما سمع
 حتى نبت من ذلك مصحفا قال ثم قال الما ان ليس من الحلال والحرام ولكن فيه علم ما يكون بينك قال في لقاموس
 احسنت واحسنت واحسنت ليسين واحدا وهو من شواذ التخفيف ظننت ووجدت وابصرت وعلمت
 الشيء وجدت حسنة من احمد بن محمد بن علي بن الحكم او غيره عن البرنظي عن بكر بن كريب الصيرفي قال سمعت ابا عبد الله
 عليه السلام يقول ما والله ان عندنا ما لا يحتاج الى احد والناس يحتاجون اليانا ان عندنا الكتاب امانة رسول الله
 وخطه على علي حقيقته فيما كل حلال وحرام وانكم لنا فونا فتسلونا فغفرت اذا اخذوا ببر ونفرونا فتركوه يسعدنا
 سليمان عن سعد بن سعد عن علي بن ابي حمزة عن عبد صالح قال عنك مصحف فاطمة ليس فيه شيء من القرآن
 من احمد بن الحسن عن ابيه عن ابي المغيرة عن عبيد بن مصعب قال كنا عند ابي عبد الله عليه السلام فاشي عليه بعض القوم
 حتى كان من قوله واخرى عدوك من الجن والانس فقال ابو عبد الله قد كنا وعدونا كبريا ولمقلدنا مسينا وما احد
 احب لنا من ذوى قرابتنا ومن ينحل جينا حتى انهم يكذبون علينا في الجفر قال قلت اصلحك الله وما الجفر قال هو
 مسك ما غر ومسك ضان ينطبق احدهما بضاحه فيرسله رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم والكتب مصحف فاطمة اما والله ما انعم
 ان قرآن يروى عن الحسن بن علي بن عبد الله بن سنان عن ابي عبد الله عليه السلام قال ذكر لي وفيه ولد الحسن
 وذكرنا الجفر فقال والله ان عندنا الجفر ما غر وضان اما رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وخطه على ذلك عندنا الصديق طوله لم يبق
 ذراعا اما هار رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وخطه على بيده وان فيها جميع ما يحتاج اليه حتى ان من الخدش بينك الوقيعة الدم
 والخيبة في ذكرنا ولد الحسن يذوقون الاثمة عليهم السلام في ادعائهم الجفر ويكذبونهم ويحجلان يكون المراد بالوقية
 الصدقة في الحرب يروي عن احمد بن محمد بن علي بن معروف عن ابي القسم الكوفي عن بعض اصحابه قال ذكر ولد الحسن الجفر فقالوا
 ما هذا بشي فذكر له السلام عليه السلام فقال نعم هما اهابان اهابا غر واهاب ضان مملوان كتبنا فيما كل شيء
 حتى ان الخدش يروى عن احمد بن موسى بن علي بن اسمعيل عن صفوان بن المغيرة عن عبد الله بن سنان عن ابي عبد الله
 عليه السلام قال سمعت يقول ويحكم اذرون ما الجفر انما هو جلد شاة ليست بالصغير ولا بالكبير فيها خط علي
 واما رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم من فلق فيه ما هو من شيء يحتاج اليه الا وهو في الخدش يروى عن محمد بن ابان بن
 عثمان عن علي بن الحسين عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان عبد الله بن الحسن يزعم انه ليس عنده من العلم الا من عند
 الناس فقال صدق والله عبد الله بن الحسن ما عنده من العلم الا من عند الناس ولكن عندنا والله الجامعة فيها
 الحلال والحرام وعندنا الجفر ايدى عبد الله بن الحسن ما الجفر مسك بعيرام مسك شاة وعندنا مصحف فاطمة
 اما والله ما يفرحون من القرآن ولكننا املا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وخطه على كيف يصنع عبد الله اذا جاء الناس من كل
 افق يسئلونه يروى عن محمد بن الحسين عن صفوان بن يحيى عن معلى بن خنيس عن ابي عبد الله عليه السلام قال في بني
 عمه لو انكم اذا سئلوا بالامر كان احب الي ان تقولوا الام انما السنا كما يبلغكم ولكننا قوم نطلب هذا العلم

باجتماع علمهم عليهم السلام واخذهم لكتب

٣٩٦

في بيان ما رواه الشيخ

الشيخ الى

قال في القاموس

في بيان ما رواه الشيخ

في بيان ما رواه الشيخ

عند من هو اهل من صاحبه وهو السالحي عند من هو في الجفر عند من هو من صاحبه فان يكن عندكم فانا نأخذ
 نأخذكم وان يكن عند غيركم فانا نطلبه حتى نعلم ببيان الفرض اننا احييهم على ما احسن احسان تقولون اننا
 لسنا كما يبلغكم اننا تابع الناس بغير حجة وبينة بل نطلب هذه العلامات فان كان عندكم فحق نبتعلم ولسنا
 تابعين لجعفر بن محمد كما بلغكم بل نطلب موضع العلم والا ان يكون للنقطة والمصلحة في محمد بن عبد الجبار عن
 ابن فضال عن حماد بن عثمان عن ابي بصير قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول ما مات ابو جعفر عليه السلام حتى
 قبض مصحف فاحمها عليه السلام بيده حتى قبض في الصادق عليه السلام والباقر عليه السلام ويمكن ان يقر على بناء
 التفعيل في بعض اصحابنا عن رواه عن فضالة عن عثمان بن عثمان بن زياد قال دخلت الى ابي عبد الله عليه السلام
 فقال لي اجلس فجلست فوضرب بيده باصبعه على ظهره فنهضها عليه ثم قال عندنا ادرى هذا فادروا وما ذوقه
 يعرج بن محمد عن الحسن بن علي عن عبد الله بن سنان عن ابي عبد الله عليه السلام قال ذكرنا لابي الحسن فذكرنا
 الجفر فقال والله ان عندك لجلد ما غفر رضانا املاك رسول الله صلى الله عليه وآله وخطه على يده وان عندك لجلد ما سبعت ذراعا
 املاك رسول الله صلى الله عليه وآله وخطه على يده وان عندك لجلد ما سبعت ذراعا
 موسى بن جعفر عن الوشاء عن ابي حمزة عن ابي عبد الله عليه السلام قال مصحف فاحمها عليه السلام ما فيه شيء من كتاب الله
 ولما هو شيء الفقه عليه ما بعد موت ابيها صلى الله عليه وآله عليه ايسر علي بن الحسن عن الحسن بن الحسين السجالي عن محول
 بن ابراهيم عن ابي جهم قال قال لي ابو جعفر عليه السلام عندنا الجامعة وهي سبعون ذراعا فيها كل شيء حتى ادرى الحديث
 املاك رسول الله صلى الله عليه وآله وخطه على يده وعندنا الجفر وهو ايسر عكاظي فكتب فيه حتى ملأته كما روي في ما كان وما هو
 كاشن الى يوم القيمة بيده العكاظي كغراب سوق يجره بين نخلة والطائف ومنه الايام العكاظي وقال للكرام كرام
 من البقر والغنم وهو مستند في الساق للجمع الكرم والكرام عن محمد بن اسمعيل عن ابن ابي عمير عن محمد بن سنان عن
 داود بن سرحان ويحيى بن ممر عن علي بن ابي حمزة عن الوليد بن جبير قال قال لي ابو عبد الله عليه السلام يا وليد اني نظرت
 في مصحف فاحمها عليه السلام قبيل فلم اجد شيئا فان في هذا الكتاب النعل في محمد بن الحسين عن الحسن بن علي بن الحكم
 عن ابان بن عثمان عن علي بن ابي حمزة عن ابي عبد الله عليه السلام قال قيل لابي عبد الله بن الحسن من علم ان ليس عندك
 من العلم الا ما عند الناس فقال صدق والله ما عندنا من العلم الا ما عند الناس ولكن عندنا والله الجامعة فاحمها
 الحلال والحرام وعندنا الجفر في يد ابي عبد الله ما سكت بعير او مسك شاة وعندنا مصحف فاحمها عليه السلام ما فيه حرف
 من القرآن واكثر املاك رسول الله صلى الله عليه وآله وخطه على صلوات الله عليه ما كيف يصنع عبد الله اذا جاءه الناس من كل فن
 يسئلونه اما ترضون ان تكونوا يوم القيمة اخدين بحجرتنا ونحس اخذون بحجرة بيتنا ومن بيتنا بحجرة ربه في محمد بن
 عيسى عن ابن ابي عمير عن ابن ابي عمير عن علي بن ابي حمزة عن ابي عبد الله عليه السلام قال يقول ما قولك في الجفر انما هو جلد
 نود مدبوع كالجواب في كتب علم ما يحتاج اليه الناس الى يوم القيمة من حلال وحرام املاك رسول الله صلى الله عليه وآله وخطه
 على صلوات الله عليه ما في عن عثمان بن موسى عن محمد بن الحسين عن محمد بن عبد الله بن زاذان عن عيسى بن عبد الله
 عن ابي عبد الله عن حماد بن عثمان عن ابي سلمة عن ابي سلمة قال قلت لابي عبد الله عليه السلام في بيتي ثم دعا بجلد
 شاة فكتب فيه حتى ملأه كما روي في ما كان وما هو كاشن الى يوم القيمة بيده العكاظي كغراب سوق يجره بين نخلة والطائف ومنه الايام العكاظي وقال للكرام كرام
 نوقف رسول الله صلى الله عليه وآله وولني ابو بكر امرا الناس بعثني فقالت اذهب وانظر ما صنع هذا الرجل فجلست في الناس
 حتى خطبوا بوبكر ثم نزل فدخل بيته فجلست فاجبتني فقامت حتى اذا ولي عمر بعثني فصنع مثل ما صنع صاحب جنت
 فاجبتني

وَأَنْتَ بَقِيَّةُ إِيَّانَا فِي قُلُوبِهِمْ

٣٩٧

في بصائر آل البيت

في بصائر آل البيت

في بصائر آل البيت

فأخبرهم أنهم أقامت حتى ولي عثمان فبعثتني فصنع كما صنع صاحبنا فأنه ما أتت حتى ولي علي عليه السلام
فأرسلتني فقال لي انظر ما يصنع هذا الرجل فجلست في المسجد فلما خطب علي نزل فراق في الناس فقال
أذهب فاستاذن علي أمك قال فخرجت حتى جئتها فأنه ما أتت حتى استاذن علي أمك وهو خلفي برديك
قالت طاعة الله أريد فاستاذن علي فدخل فقال اعطيني الكتاب الذي دفع اليك بآية كذا وكذا كان في انظر الى ما
قامت الى تابوت لهما في جوفه تابوت لهما صغير فاستخرجت من جوفه كتابا فدفعت الى علي ثم قالت اني يا بني الزم
فلا والله ما رأيت بعد نبينا اماما غيري ابراهيم بن هاشم عن جعفر بن محمد عن عبد الله بن ميمون عن جعفر
عن ابيه عليه السلام قال في كتاب علي كل شيء يحتاج اليه حتى الخدش والادخ والهرش بيان لعل المراد بالهرش عرض
الستباع قال الغيرة والباري هرش الدهر بهرش اشتد وكفرج ساء خلقه والله يهرش الهرش بين الكلاب الاضداد
بين الناس يعني محمد بن خالد الطيالسي عن سيف عن منصور عن يونس قال حدثني ابو الجارود قال سمعت ابا
جعفر عليه السلام يقول لما حضر من الحسين عليه السلام ما حضر وعافا طمة بنشر فذفع اليها كتابا مملوفا ووضعت
فقال يا بني ضربي هذا في كابر تلك فلما رجع علي بن الحسين ثم دفعت اليه وهو عندنا قالت ما ذاك الكتاب فقال ما يحتاج
اليه ولادام من ذلك كانت الدنيا حتى يقضى يعني محمد بن الحسين عن صفوان عن معلى عن صفوان عن معلى بن خنيس عن
ابيه عبد الله عليه السلام قال ان الكتب كانت عند علي فلما سار الى العراق استودع الكتب ام سلمة فلما مضى علي كانت
عند الحسن ثم فلما مضى الحسن كانت عند الحسين ثم فلما مضى الحسين كانت عند علي بن الحسين عليه السلام ثم
كانت عند علي بن ابي طالب عن ابيه عن ابن بكير عن زرارة عن عبد الملك بن اعين قال قال ابو جعفر عليه السلام
بعض كتب علي ثم قال في شيء كتب هذه الكتب فقلت ما الذي فيها قال هات فقلت علم ان فاعلمكم يقوم يوما
فاجب ان يعمل فيمينا قال صدقت يعني محمد بن الحسين عن عبد الرحمن بن ابي هاشم عن عتبة الغاب قال سمعت جعفر بن
محمد عليه السلام يذكر عنده الصلوة فقال ان في كتاب علي الكتاب امل الله رسول الله رآه الله تبارك وتعالى لا يجد على
كثرة الصلوة والقيام ولكن يزيد جوارحه من الخير يعني محمد بن الحسين عن عبد الرحمن بن ابي هاشم عن عتبة الغاب قال في كتاب
عند الحسين بن علي جعفر بن محمد وجعفر بن محمد بن عثمان فساله كتابا رضى فقال حتى اخذت من ابي عبد الله ثم قال فلت له
وما شان ذلك عند ابي عبد الله ثم قال انما وقعت عند الحسن ثم عند الحسين ثم عند علي بن الحسين ثم عند ابي جعفر
ثم عند جعفر فكتبنا عنده يعني محمد بن الحسين عن جعفر بن بشير عن الحسين عن ابي محمد عن عبد الملك قال دعا ابو جعفر
بكتاب علي فجاء به جعفر بن محمد بن محمد بن طوي فاذن ان النساء ليس لهن من عقار الرجال الا هو فوقي عندهما شيء فقال
ابو جعفر هذا والله خط علي بيده فاملاه رسول الله صلى الله عليه وسلم يعني ابن هاشم عن عبد الرحمن بن خالد عن جعفر بن عثمان الوشاء
عن ابي المقلام عن ابن عباس قال كتب رسول الله صلى الله عليه وسلم كتابا فدفعه الى ام سلمة فقال لا تانا اقبضت فقام رجل علي هذه
الاعواد يعني ابن عباس قال يطلب هذا الكتاب فادفعه اليه فقام ابو بكر ثم قام عروم فقام عثمان فلم يبق فقام
علي فقام في الباب فقالت ما حاجتك فقال الكتاب الذي دفع اليك رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت ذلك انت صاحبها فقال
اما والله ان الكتاب لا يحب ان يجزأ فخرجت اليه ففتحه فنظر فيه ثم قال ان في هذا لعلماء جدد يعني محمد بن الحسين
عن جعفر بن بشير عن عتبة عن الحسين بن علي قال جاء مولاي لم يطلب منه كتابا فقال هو عند جعفر قال كان عند
علي بن الحسين ثم ثم كان عند ابي جعفر ثم هو اليوم عند جعفر يعني محمد بن ابي جعفر عن عبد الرحمن بن ابي جعفر عن عبد الله
بن ابيوب عن ابيه قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول ما ترك علي شيعة وهم يحتاجون الى احد في حلال ولا حرام

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

794

مفتی

تعلیم

من عند

في بصائر العرب

حتى تأوجد نافي كتابه اريش الخديش قال ثم قال لما انك ان رايت كتابه لعلمت ان من كتب الاولين يعرج بن الحسين
عن صفوان عن ابي الصباح قال قلت لابي عبد الله عليه السلام بلغنا ان رسول الله ص قال العلو كانت اخي وصاحبه وصيقي
وعيشي وخالصي من اهل بيتي خليفتي امني وسائقك فيما يكون فيما من بعدك يا علي اني احببت لك ما احبته
لنفسى واكره لك ما اكره لها فقال لابي عبد الله ص هذا مكتوب عنك في كتاب علي و لكن دفعت من حين كان
هنا الخوف وهو حين صلب المغيرة يعرج بن الحسين عن ابن فضال عن ابن بكير عن زاذ عن ابي عبد الله ص قال فامض
ابو جعفر حتى صارت الكتب الي يعرج بن عيسى عن صفوان عن ابي عثمان عن المولى بن خنيس عن ابي عبد الله ص
ان قال لي بنى همدان لو انكم اذا سألوكم واجبة وهم كان احب الي ان تقولوا الام اننا لسننا كما يبايخكم ولكننا قوم نطلب هذا العلم
عند من هو ومن صاحبه فان يكن عندكم فاما نلتعلم الي من يدعونا اليه فان يكن عند غيركم فاما نطلبه حتى نعلم من صاحبه
وقال ان الكتب كانت عند علي بن ابي طالب فلما سار الى العراق استودع الكتب سلمة فلما قتل كان عند الحسن ص
فلما هلك كانت عند الحسين ص ثم كانت عند علي ص ثم تحم بسبقوا الى خير امهم اوعيد اليه منكم اسرع اليه مناد
لكننا ننظر امر الاشباخ الذين قبضوا قبلنا اما ان افلا حرج ان اقول ان الله قال في كتابه ليقوم اولادنا من علم ان كنتم
صادقين فمرهم فليدعوا عند من اثره من علم ان كانوا صادقين بيانا ان الخبر اى الى محمد اى الى دعوى الامامة
ننظر امر الاشباخ اى ننظر في الخويج واظهار امرنا الوقت الذي امرنا الله للاخيرة عليهم السلام بالخويج في ذلك الوقت
يعني الحال من الحسن بن الحسين عن محمد بن سنان عن صباح عن عبد الله بن محمد بن عجيل عن ام سلمة قالت اعطاني
اعطاني رسول الله ص كتابا فقال مسكى هذا فان رايت امير المؤمنين ص صعد منبري فجا بطلب هذا الكتاب فادفعه
اليه قالت فلما قبض رسول الله ص صعدا بوبكر للنبي فانتظرت فلم يسئله فلما مات صعد عمر فانتظرت فلم يسئله فلما مات
عمر صعد عثمان فانتظرت فلم يسئله فلما مات عثمان صعد امير المؤمنين عليه السلام فلما صعد و نزل فجا فقال يا ام
سلمة اريني الكتاب الذي اعطاك رسول الله ص فاعطينته فكان عندك قال قلت اى شئ كان ذلك قال كل شئ يحتاج اليه
ولادهم يعرج بن محمد بن الحسين بن سعيد ومحمد بن عبد الجبار عن عبد الرحمن بن ابي بجران جميعا عن محمد بن سنان
عن ابي الجارود عن ابي عبد الله عليه السلام قال لما حضر الحسين ص ما حضر ورفع وصيته الى فاطمة ابنته ظاهرة في كتاب
مدح فلما كان من امر الحسين ص ما كان دفعت ذلك الى علي بن الحسين ص قال قلت فاما في رجل الله قال ما
تحتاج اليه ولادهم منذ كانت الدنيا الى ان تغني قى الحسين بن علي عن عبد الله عن عبيد بن هشام عن الحسن بن
اسيم عن علي عن ابي بصير قال سمعت ابا عبد الله ص يقول اننا نرا في الليل والنهار ولولا اننا نرا لفلما عندنا فافقا
ابو بصير جعلت ذلك من يايتكم قال ان من ياين معاينة ومنا من ينقر في قلبه كيت وكيت ومنا من يسمع
بانه وقع التسلي في القسط قال قلت جعلني الله فداك يايتكم بذلك قال هو خلق اكبر من جبريل وميكائيل
يعني بعض اصحابنا عن محمد بن حماد عن احمد بن رزين عن الوليد الطائي عن ابي عبد الله ص قال ان من ينقر في قلبه
ومنا من يسمع بانه ومن من ينكت ولا يسمع قى احمد بن موسى عن الحسن بن علي بن نعمان عن ابن
ابي حمزة قال سمعت ابا عبد الله ص يقول ان من ينكت في ذنره وان من ينكت في منامه وان من ينكت في منامه
مثل صوت التسلي تقع في القسط يعرج بن الحسين وعبد الله بن محمد معا عن ابن محبوب عن العلاء عن محمد بن
ابيجعفر عليه السلام قال كان علي ص يجعل كتابا لله وسنة نبية ص فاذا ورد عليه الشئ الخاوش لا يمس في الكتاب
الا فاستتر اليه الله الحق فير الهاما وذلك والله من المعصيات يعرج بن الحسين عن عبد الله بن هلال عن العلاء

في بصائر الدريغ

328

وانت ينقر في اذانهم وينكت في قلوبهم

٣٩٩

في كتاب الاختصاص في
بصائر الدجيات

في كتاب الاختصاص في
بصائر الدجيات

في بصائر الدجيات

في منتخب البصائر في
الاختصاص في
بصائر الدجيات

عن محمد بن محمد بن أحمد بن محمد بن عبد العزيز عن محمد بن الفضيل عن الثمالى عن علي بن الحسين قال قلت له
جعلت فداك الاثمة يعلمون ما يضرهم فقال علمت والله ما علمت الاثمة والانبيا والرسول ثم قال الى اذنك قلت نعم قال
تولد ما لم تولد الاثمة وخصص يوحنا بن محمد بن الحسين بن سعيد عن القسم بن محمد بن علي بن ابي حمزة عن عثمان
الجلبي عن ابان بن تغلب قال حدثني ابو عبد الله ع كان في ذواته سيف عن علي ع صحيفة صغيرة واثنا عليها السلام
وعا اليه الحسن ع فدفعها اليه ورفع اليه سكيناً وقال له افتحها فلم يستطع ان يفتحها ففتحها له ثم قال لا اقره فقره
الحسن ع الاثمة والانباء والتبين واللام وحرفا بعد حوت ثم طواها فادفعها الى الحسين ع فلم يقدر على ان يفتحها ففتحها
له ثم قال لا اقره يا بني فقرتها كما قرأ الحسن ع ثم طواها فادفعها الى ابن الحنفية فلم يقدر على ان يفتحها ففتحها له فقال لا اقره
فلم يستخرج منها شيئا فاخذها وطواها ثم علقها من ذواته السيف قال قلت لا يعبد الله ع ولا شيء كان في ذلك
الصغيرة قال هي الاحرف التي يفتح كل حرف الف باب قال ابو بصير قال ابو عبد الله ع فما خرج منها الاحرف انما الى
الساعة في محمد بن عبد الجبار عن صفوان بن يحيى عن ابن مسكان عن بدر بن الوليد عن ابي الربيع الشامي قال قال
ابو عبد الله ع العالم اذا شاء ان يعلم علم يوحنا الهيم التمدن عن الاولوى عن صفوان بن يحيى عن ابن مسكان عن يونس
بن فرقان التمدن عن ابي عبد الله ع قال ان الامام اذا شاء ان يعلم علم يوحنا زيد عن ابي عبد الله ع نوح عن صفوان
بن يحيى عن ابن مسكان عن بدر بن الوليد عن ابي الربيع الشامي عن ابي عبد الله ع مثله **ختص يوحنا بن الحسن**
عن علي بن فضال عن عمرو بن سعيد عن مصدق بن صدقة عن الساباطي عن ابي عبيدة عن الساباطي قال سئلت
ابا عبد الله ع عن الامام يعلم الغيب قال لا ولكن اذا اراد ان يعلم الشيء علم الله ذلك يوحنا عن ابن موسى عن موسى بن
جعفر عن عمرو بن سعيد عن ابي عبد الله ع عليه السلام قال اذا اراد الامام ان يعلم شيئا علم الله ذلك يوحنا عن احمد بن محمد
عن الهمداني عن فضالة عن داود بن فرقد عن الحوث بن المغيرة التميمي قال قلت لا يعبد الله ع جعلت فداك انك
يسئل عن الامام وليس عندك شيء من اين يعلم قال ينكت في القلب نكتا او ينقر في الاذن نقر ايو احمد بن محمد بن علي
بن الحكم عن علي بن ابي حمزة عن ابي بصير قال قلت لا يعبد الله ع وقال مثله يوحنا الحسن بن موسى الجناح عن ابراهيم بن
ابي سماك عن داود بن محمد يوحنا عن ابن بن موسى عن موسى بن جعفر عن عمرو بن سعيد عن عيسى بن حمزة الثقفي قال قلت
لا يعبد الله ع انا نسئلك احيا انا فشرع في الجواب واجابنا نظري ثم تجيبنا قال نعم ان ينكت في اذاننا او يقر في قلوبنا فاذا
نكت نطقنا واذا امسك عنا امسكنا يوحنا احمد بن علي الهمداني عن الحسين بن علي بن يقطين عن ابيير قال
سئلت ابا الحسن عليه السلام عن شيء من امر العالم فقال نكت في القلب نقر في الاذنان وقد يكونان معا يوحنا سلمة
بن الخطاب عن علي بن ميسرة الدلابي عن الحسن بن يحيى الدلابي عن ابي عبد الله ع قال قلت له اخبرني عن الامام
اذا سئل كيف يجيب فقال الهام وسامع فربا كانا جميعا يوحنا محمد بن عبد الحميد عن يونس بن يعقوب عن الحرث بن
المغيرة قال قلت لا يعبد الله ع هذا العلم انك يعلم عالمكم اشئ يلقي في قلبه او ينكت في اذنه فسكت حتى غفل القوم
ثم قال ذلك وذلك يوحنا علي بن اسمعيل عن محمد بن عمرو بن يونس عن الحوث بن محمد يوحنا محمد بن عيسى عن احمد بن
الحسن عن محمد بن ابي حمزة عن علي بن يقطين قال قلت لا يعبد الله ع علم عالمكم سامع او الهام قال يكون
سماعا او يكون الهاما او يكونا معا **ختص ابن ابي الخطاب** اليقطيني عن احمد بن الحسن مثله **ختص يوحنا احمد بن محمد**
عن البرزنجي عن حماد بن عثمان عن الحوث بن المغيرة التميمي قال قلت لا يعبد الله ع ما علم عالمكم اجلة يقذف في قلبه
او ينكت في اذنه قال فقال وحي كوحى ام موسى يوحنا محمد بن عيسى عن ابي عبد الله ع الحسين بن علي قال قلت لا يعبد الله ع

اجتماعهم عليهم السلام واخذوا الكتاب

—

في بعبارة العربية

عالم عالمكم اثنى ببقية قلبه او ينكت في اذنه فقال نفر في القلوب ونكت في الاسماع وقد يكونان معا **اختص**
 ابن يزيد عن ابن ابي عمير عن محمد بن حمران عن سفيان بن الثميط عن عبد الله بن الجاشي عن ابي عبد الله ع قال قال
 فينا والله من ينقر في اذنه وينكت في قلبه ويصاخر الملكة قلت كان اليوم قال بل اليوم قلت كان اليوم قال بل
 اليوم والله يا ابن الجاشي حق قالها لثاني الحسن بن علي عن عبيدة عن ابراهيم بن محمد بن حمران عن ابي عبد الله ع قال قال
 عن سفيان بن الثميط قال حدثني ابو الخير قال قلت لا يجعل الله عني سئلت عبد الله بن الحسن فرغم ان ليس فيكم
 امام فقال بل والله يا ابن الجاشي ان فينا من ينكت في قلبه ويوفر في اذنه ويصاخر الملكة قال قلت فيكم قال لا والله
 فينا اليوم اي والله فينا اليوم لثاني محمد بن الحسين عن محمد بن اسمعيل عن حمزة بن زريع عن علي السامي قال سئلت
 الصادق عليه السلام عن مبلغ علمهم فقال مبلغ علمنا ثلثة وجوه ماض وغابر وحادث فاما الماضي فمفسر واما الغا
 فمروي واما الحادث فقد في القلوب ونقر في الاسماع وهو افضل علمنا ولا ينبغي بعد بئس اسم يوحى بن عيسى عن
 محمد بن اسمعيل سلمة عن محمد بن ميسر عن محمد بن اسمعيل عن حمزة بن زريع عن علي السامي عن ابي الحسن ع مثله بيان الغابر
 يطلق على الماضي والباقي والمراد به هنا الثاني ولما كان النكت والنقر مظنة ان يتوهم السائل فيهم النبوة قال لا ينبغي بعد
 بئس اسم يوحى بن هاشم عن محمد بن الفضيل او عن رواه عن محمد بن الفضيل قال قلت لابي الحسن ع دوني عن ابي عبد الله
 انه قال ان علمنا غابر ومزبور ونكت في القلوب ونقر في الاسماع قال اما الغابر فانتقدم من علمنا واما المزبور فاباينا واما
 النكت في القلوب فالهام واما النقر في الاسماع فانه من الملك ودوى ذنابة مثل ذلك عن ابي عبد الله ع قال قلت كيف
 يعلم انه كان من الملك ولا يخاف ان يكون من الشيطان اذا كان لا يرى الشخص قال انه يلقى علمه الشكينة فيعلم انه من الملك
 ولو كان من الشيطان اعتره فرح وان الشيطان يازداه لا يتعرض لصاحب هذا الامر ع ابي عبد الله ع قال قلت كيف
 بن يحيى عن شعيب عن حماد بن عيسى عن ابي عبد الله ع قال سمعته يقول انما العلم ما حدث بالليل والتمتار يوم يوم
 وساعة بساعة ع احمد بن محمد بن علي بن نعمان ومحمد بن عبد الجبار عن محمد بن اسمعيل عن علي بن النعمان عن ابن مسكا
 عن حماد بن عيسى قال كنت مع ابي بصير عند ابي بصير فعلم عليه السلام فقال له ابو بصير ما يعلم عالمكم جعلت فلان قال يا ابا محمد ان
 علمنا لا يعلم الغيب ولو وكل الله علمنا الى نفسه كان كعضكم ولكن يحدث اليه ساعة بعد ساعة ع احمد بن محمد بن
 الا وهو ع بعض اصحابنا عن ابي بصير قال قلت لابي عبد الله ع جعلت فلان اثنى على شيء هو العلم عندكم قال ما يحدث بالليل
 والتمتار الامر جعل الامر والشيء عبد الله ع قال قلت لابي عبد الله ع جعلت فلان اثنى على شيء هو العلم عندكم قال ما يحدث بالليل
 يقول ان عندنا الصحن الاول في صحف ابراهيم وموسى فقال له حماد بن عيسى ان هذا هو العلم فقال له بل والله يا ابن مسكا
 لهو العلم فقال له بل والله يا ابن مسكا انما هذه الاثر ان العلم ما يحدث بالليل والتمتار يوم يوم وساعة بساعة بيان
 قال لا يبروز اياك الاثر حركه بغيره الشيء ونقل الحديث ودوايته كالانارة والاشعة بضم المكسورة المتواترة والبقية من العلم
 بوتر كالانارة والالبصائر في قوله تعالى اذ انارة من العلم اي بقية من علم بقيت عليكم من علوم الاولين
 وقرئ انارة بالكسرة اي مناظرة واثرة اي شيء او شئ به واثرة بالحركات الثلاث في الهمزة وسكون الداء فالفتوحة للثمة من مصدر
 اثر الحديث اذ دله والمكسورة بمعنى الاثر والمضمومة اسم ما يوتر ع عبد الله بن محمد بن محمد بن الوليد او عن رواه
 عن محمد بن الوليد عن يونس بن يعقوب عن منصور بن خازم قال سمعت ابا عبد الله ع يقول ان عندنا صحيفة فيه
 ارض الخدش قال قلت هذا هو العلم قال لا هذا ليس بالعلم انما هو اشارة الى ما يحدث في كل يوم ولبلة من رسول
 الله ع وعن علي بن ابي طالب ع احمد بن محمد بن علي بن الحكم عن سيف بن عميرة عن ابي الصباح عن العلاء بن سينا

في بصائر العرش

25

وانه ينقر في الانكسار ينكت في قلوبهم

٣٠١

في جابر بن عبد الله

في جابر بن عبد الله

في تفسيره
ابراهيم

عن ابي عبد الله عليه السلام قال انما العلم ما في الليل والنهار يعني احد بن محمد بن البرقي عن النضر بن سويد عن يحيى بن عثمان
عن الحرث بن المغيرة عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان الارض لا تنزل ويجزى عالم فلتا الله يعلم عالمكم ما هو قال وذا من رسل
الله ومن علي بن ابي طالب علم يستغنى عن الناس ولا يستغنى الناس عنه قلت وحكمة يقدف في صدره او ينكت
في ذنره قال فذا من ذلك يعني احد بن محمد بن الحسين بن سعيد عن فضالة بن ايوب عن عمر بن ابان عن الحرث النضري
قال قلت لابي عبد الله عليه السلام اخبرني عن عالم عالمكم احكمه تغدفت في صدره او ذلته من رسول الله صلى الله عليه وآله ان كنت ينكت
في ذنره فقال ابو عبد الله عليه السلام ذلك وذاك ثم قال وذا من رسول الله ومن علي بن ابي طالب علم يستغنى عن
الناس ولا يستغنى الناس عنه يعني احد بن محمد بن الحسن بن موسى الخشاب عن علي بن اسمعيل عن صفوان عن الحرث
بن المغيرة قال قلت اخبرني عن عالم عالمكم قال وذا من رسول الله ومن علي بن ابي طالب علم يعلم ما قال
قلت انما تنكت في قلوبهم وينكت في اذانهم قال ذلك وذلك يعني احد بن محمد بن موسى بن القاسم عن ابن
ابي عمير عن ابان بن عثمان عن روافه عن ابي عبد الله عليه السلام قال سمعته يقول لا تنزل الا يعلم عالمكم
والحرام يحتاج الناس اليه ولا يحتاج اليهم قلت جعلت فداك ما ذا قال وذا من رسول الله ومن علي بن ابي طالب علم
قلت احكمه تغدفت في صدره او شئ ينقر في اذنه قال ذلك يعني اي قلوبهم وذا من ذلك كذا ويجعل ان يكون بمعنى بل
له وذا من ذلك يكون تغدفت من غلة الشجرة وضعفانهم او يكون الالف للاستفهام اي او يكون ذلك انك اظلم المصلحة
ولا اظلم ظهر كذا في الروايات الاخرى ويجعل ان يكون ذلك ولا سقط من الرواة يعني محمد بن الحسين عن الحسن بن محبوب
عن محمد بن الفضل عن ابي حمزة الثمالي عن ابي جعفر عليه السلام قال سمعته يقول فلما قضى محمد بن بنو نيرة واستكملت ايامه
او حمله الله اليه يا محمد قد قضيت بنوك واستحلت ايامك فاجعل العلم عندك ولايمان والاسم الاكبر و
ميراث العلم وانا علم النبوة في العقب من ذريتك كالم افطعها من بيوتات الانبياء فعلى بن محمد بن عمر الزهرى
عن القسم بن اسمعيل الكلباكي عن حفص بن غاصم عن راض بن مزاحم وعبد الله بن المغيرة عن محمد بن مروان السكوني
ابان بن ابي عبيد عن سليمان بن قيس قال خرج امير المؤمنين علي بن ابي طالب عليه السلام ونحن نعود في المسجد بعد
دخول من صفتين وقيل يوم الترويض ولحقوا شاة فقال له رجل امير المؤمنين اخبرنا عن اصحابك
فقال سئل كثر فضله طويلا قال لا سمعت عن رسول الله صلى الله عليه وآله يقول في كلام له طويل ان الله امرني بحبل وبعبر حبل
من اصحابي وامرني ان اجتمعهم في الجنة نشاف اليهم فقبل من هم يا رسول الله فقال علي بن ابي طالب عليه السلام ثم سكت فقالوا
من هم يا رسول الله فقال علي ثم سكت فقالوا من هم يا رسول الله فقال علي ثم سكت فقالوا من هم يا رسول الله فقال علي ثم سكت فقالوا
دليلهم وهاهنا هم لا ينشون ولا يضلون ولا يرجعون ولا يطول عليهم الامد فتسوا قلوبهم سليمان وابو ذر و
المقداد فذكر فضله طويلا ثم قال ادعوا لي عليا فاكب عليا فاستر لي الف باب بفتح كذا باب الف باب ثم اقبل اليها
امير المؤمنين علي بن ابي طالب عليه السلام وقال سلوني قبل ان تفقدوني فوالله فلو اني التفت اليه في العلم بالتوراة من اهل
التوراة والى العلم بالانجيل من اهل الانجيل والى العلم بالقران من اهل القران فلو اني التفت اليه في العلم بالقران من اهل
فتر تبلغ مائة رجل الى يوم القيمة الا وانما عادت بقائدها او ساقطتها و سلوني عن القران فان في القران بيان كل شئ
فيه علم الاولين والآخرين فان القران لم يدع لقائل مقالا وما يعلم تاويله الا الله والراسخون في العلم ليس هو احد من
الله صلى الله عليه وآله فاعلموا ان رسول الله صلى الله عليه وآله لم يزل في عقبنا الى يوم القيمة ثم قرأ امير المؤمنين علي بن ابي طالب عليه السلام
بفتح ميم ترك ال موسى قال هرون وانا من رسول الله صلى الله عليه وآله بمثل ما مررت من موسى والاعلم في عقبنا الى ان تقوم الساعة

بِإِذْنِ رَبِّكَ عَلَيْهِمُ سَلَامٌ مَّحْدُودٌ

٢٠٢

فَوَ عَلَى بْنِ أَحْمَدَ بْنِ عَتَابٍ مَعْنَعَنَا عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ عَنْ أَبِيهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ مَا بَعَثَ اللَّهُ نَبِيًّا إِلَّا أَعْطَاهُ مِنَ الْعِلْمِ بَعْضَ
 مَا خَلَقَ الْبَشَرُ ثُمَّ نَازِلًا عَلَيْهِ مِنَ الْعِلْمِ كُلِّهِ فَقَالَ نَبِيًّا مَا كُلُّ شَيْءٍ وَقَالَ كَتَبْنَا الْمَوْسَى الْإِلَوهَ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ وَقَالَ لَكَ عِنْدَ
 عِلْمٍ مِنَ الْكِتَابِ وَلَمْ يَجْزِ أَنْ عِنْدَ عِلْمِ الْكِتَابِ وَمِنْ الْإِقْبَاعِ مِنَ اللَّهِ عَلَى الْجَمِيعِ وَقَالَ مُحَمَّدٌ ثُمَّ أَوْثَرْنَا الْكُتُبَ الَّذِينَ
 اصْطَفَيْنَا مِنْ عِبَادِنَا فِي هَذَا الْكَوْنِ مِنَ الْمُصْطَفُونَ وَقَالَ النَّبِيُّ ثُمَّ يَمَاسِلُ رُبَّ رَجُلٍ عَلِيمًا فِي الزِّيَادَةِ الَّتِي
 عِنْدَنَا مِنَ الْعِلْمِ لَكُمُ لَمْ يَكُنْ عِنْدَ أَحَدٍ مِنَ الْأَوْصِيَاءِ وَلَا الْأَنْبِيَاءِ غَيْرِنَا فِي هَذَا الْعِلْمِ عَلِمْنَا الْبَلَاءَ وَالْمَنَاءَ
 وَفَضْلَ الْخَطَابِ مِنْ كِتَابِ سَلِيمِ بْنِ قَيْسٍ فِي حَدِيثٍ طَوِيلٍ أَنَا مِنْ الْمُؤْمِنِينَ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ يَا طَلْحَةُ إِنَّ كُلَّ نَبِيٍّ
 أَنْزَلَهَا اللَّهُ عَلَى نَحْوِ عَيْنِكَ بِأَمْرِ رَسُولِ اللَّهِ وَخَطِي سَيِّدُ كُلِّ نَبِيٍّ أَنْزَلَهَا اللَّهُ عَلَى نَحْوِ عَيْنِكَ وَكُلُّ جَلِيلٍ وَحَوَامٍ وَجَدَ
 أَوْ شَيْءٌ يَحْتَاجُ إِلَى الْإِقْبَاعِ إِلَى يَوْمِ الْقِيَمَةِ عِنْدَكَ مَكْتُوبٌ بِأَمْرِ رَسُولِ اللَّهِ وَخَطِي سَيِّدُ كُلِّ نَبِيٍّ أَنْزَلَهَا اللَّهُ عَلَى نَحْوِ عَيْنِكَ قَالَ طَلْحَةُ كُلُّ شَيْءٍ
 مِنْ صَغِيرٍ أَوْ كَبِيرٍ أَوْ خَاصٍّ أَوْ عَامٍّ أَوْ كَانَ أَوْ لَمْ يَكُنْ إِلَى يَوْمِ الْقِيَمَةِ فَهُوَ مَكْتُوبٌ عِنْدَكَ قَالَ نَعَمْ رَسُولِي ذَلِكَ أَنْ رَسُولُ اللَّهِ
 اسْتَرَأَى فِي مَرْصَدِهِ مِفْتَاحَ الْفَتْحِ فِي الْعِلْمِ يَفْتَحُ كُلَّ بَابٍ الْفَتْحِ بَابٌ وَلَوْ أَنَّ الْإِقْبَاعَ بَعْضُ رَسُولِ اللَّهِ ثُمَّ اتَّبَعُونِي وَاطَاعُوا
 الْأَكْثَرُ مِنْ غَيْرِهِمْ وَمَنْ تَحْتَ أَرْجُلِهِمْ أَقُولُ سَيَأْتِي قَامَةٌ فِي كِتَابِ لَهْفَتِ أَنْشَاءَ اللَّهِ نَعَمْ وَرَوَى الْحَسَنُ بْنُ سُلَيْمَانَ فِي كِتَابِ
 الْمُحَضَّرِ مَا رَوَاهُ مِنْ كِتَابِ نَوَادِرِ الْحِكْمَةِ مِنْ فَعْدِ أَبِي إِسْهَمٍ عَنْ عَبْدِ الْجَمِيدِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي الْحَسَنِ الْأَوَّلِ عَلَيْهِ السَّلَامُ فِي قَوْلِهِ اللَّهُ
 وَلَوْ أَنَّ قُرْآنًا سُبْرَتِي بِرِجَالِ الْجِبَالِ وَقُطِيعَتِ بَرِّ الْأَرْضِ أَوْ كَلِمَةٍ بِرِ الْمَوْتِ فَقَدْ وَرَّثْنَا اللَّهُ نَعَمْ هَذَا الْقُرْآنُ فِيهِ مَا يَقْطَعُ بِهِ
 الْجِبَالَ وَيَقْطَعُ بِهِ الْبِلَادَ وَيَجِيءُ بِهِ الْمَوْتِ أَنَّ اللَّهَ نَعَمْ يَقُولُ فِي كِتَابِهِ الْبَرِّ وَمِنْ غَايَةِ فِي السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ فِي كِتَابِ
 مَبِينٍ وَقَالَ نَعَمْ ثُمَّ أَوْثَرْنَا الْكُتُبَ الَّذِينَ اصْطَفَيْنَا مِنْ عِبَادِنَا فِي هَذَا الْكَوْنِ عَلَيْهِ السَّلَامُ جَلَّ سَمْعُ فَوْزِنَا هَذَا الْكِتَابَ لَكُمُ فِيهِ كُلُّ شَيْءٍ
 وَمَا رَوَاهُ مِنْ كِتَابِ مِنْهُنَّ الْخَفِيُّ بِإِسْنَادِهِ عَنْ زَيْدِ بْنِ شَرِجِيلٍ الْأَنْصَارِيِّ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ثُمَّ الْأَصْحَابُ أَخْبَرُونِي بِأَفْضَلِهِ
 قَالُوا لَا يَا رَسُولَ اللَّهِ قَالَ صَدَقْتُمْ أَنَا أَفْضَلُكُمْ وَلَكِنْ أَخْبَرَكُمْ بِأَفْضَلِ أَفْضَلِكُمْ أَقْدَمَكُمْ سَلَامًا وَأَكْثَرَكُمْ عِلْمًا وَأَعْظَمَكُمْ حِلْمًا
 عَلَى بْنِ أَبِي طَالِبٍ وَاللَّهُ مَا اسْتَوْرَعَتْ عِلْمَ الْأَوْدَادِ وَرَعَتْ وَلَا عِلْمَتْ شَيْئًا إِلَّا وَقَدْ عِلْمَتْ وَلَا امْرَأَتٌ شَيْءًا إِلَّا وَقَدْ امْرَأَتْ
 وَلَا وَكَلْتُ شَيْءًا إِلَّا وَقَدْ وَكَلْتُ بِهِ الْأَوْدَادُ قَدْ جَعَلْتُ امْرَأَتِي بِيَدِهِ وَهُوَ خَلِيفَتِي عَلَيْكُمْ بَعْدِي فَإِنْ اسْتَشْهَدَكُمْ فَاسْهَدُوا
 بِأَنْفَعِهِمْ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ مُحَمَّدٌ بْنُ مَفْهُومٍ وَأَنَا مِنْ بَنِي إِسْمَاعِيلَ مِنْ مَضَى وَالْفَرْقِ
 بَيْنَهُمْ وَبَيْنَ الْأَنْبِيَاءِ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ مَا الْمَعْنَى عَنْ عَلِيِّ بْنِ مُحَمَّدٍ الْبَرْزَنْجِيِّ عَنْ زَيْدِ بْنِ أَبِي جَعْفَرٍ الْكُشَيْبِيِّ عَنْ أَبِي هَاشِمٍ
 الْجَحْفَرِيِّ قَالَ سَمِعْتُ الرِّضَا عَلَيْهِ السَّلَامُ يَقُولُ لَا تَمُرُّ عِلْمًا عِلْمًا حُلُمًا حُلُمًا وَفَهْمًا وَفَهْمًا وَمُحَدِّثُونَ يَحْسَبُونَ أَنَّهُمْ يَزِيدُونَ عَنْ بَنِي
 عَنْ أَبِي الْحَسَنِ ثُمَّ مَثَلُهُ مَا بِالْإِسْنَادِ الْمُنْقَطِعِ عَنْهُ قَالَ سَمِعْتُ يَقُولُ لَنَا أَهْلُ الْإِسْلَامِ لَا تَشْبِهُوا عَيْنَ النَّاسِ وَفِيهَا نُورٌ لَيْسَ
 لِلشَّيْطَانِ فِيهَا نَصِيبٌ يَحْسَبُ أَنَّ الْقِسْمَ بَيْنَ شَيْءٍ عَنْ ظُفْرِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِي إِسْهَمٍ عَنْ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَلِيٍّ
 عَنْ الْحُسَيْنِ بْنِ سَعِيدٍ عَنْ حَمَّادِ بْنِ عِيسَى عَنْ الْحُسَيْنِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ كَانَ عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ نَاوِيًا كَانَ سَلَامًا مُحَدِّثًا
 قَالَ قُلْتُ نَبَايَا مُحَدِّثٌ قَالَ يَا بَنِي مَلِكٍ فَبَكَتْ فِي قَلْبِي وَكَيْتَ يَحْسَبُ أَنَّ مُحَمَّدَ بْنَ عَلِيٍّ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَلِيٍّ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَلِيٍّ
 حَمَّادِ بْنِ عِيسَى عَنْ الْحُسَيْنِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ كَانَ عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ نَاوِيًا كَانَ سَلَامًا مُحَدِّثًا
 عَنْ عُبَيْدِ بْنِ عَمْرٍو قَالَ دَخَلْتُ عَلَى عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ يَوْمًا فَقَالَ لِي يَا حَكِيمُ هَلْ نَدَرْتُ مَا الْأَوْدَادُ الَّتِي كَانَ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ
 يَعْرِفُ بِهَا صَاحِبَ قَتْلِهِ وَيَعْلَمُ بِهَا أُمُورَ الْعِظَامِ الَّتِي كَانَ يُحَدِّثُ بِهَا النَّاسَ قَالَ الْحَكِيمُ فَقُلْتُ فِي بَعْضِ قَتْلِهِ وَقَفْتُ عَلَى عِلْمِ
 مِنْ عِلْمِ عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ ثُمَّ أَحْلَمَ بِذَلِكَ ذَلِكَ الْأُمُورَ الْعِظَامَ قَالَ فَقُلْتُ وَاللَّهِ لَا أَعْلَمُ بِهِ إِلَّا بِأَبِي بَنِي رَسُولِ اللَّهِ ثُمَّ قَالَ
 هُوَ اللَّهُ فَقَالَ اللَّهُ وَمَا أَنْزَلْنَا مِنْ قَبْلِكَ مِنْ رَسُولٍ وَلَا نَبِيٍّ وَلَا مُحَدِّثٍ فَقُلْتُ وَكَانَ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ مُحَدِّثًا قَالَ نَعَمْ

فی المالی الشیخ و ابن

في ايام الشيخ وبنه

فی بصائر الدرجات

وکلای عام

والفرق بينهم وبين الانبياء عليهم السلام

٣٠٣

وكذا امامنا اهل البيت فهو محدث بيان قوله ولا يحدث ليس في القرآن وكان في صحفهم عليهم السلام غير علي بن
 حسان عن موسى بن بكر عن حماد عن ابي جعفر عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله من اهل بيتي اثني عشر محمداً ما فقال لعبد
 بن زيد كان اخاه على الامة سبحان الله كان محمداً كما لم يكن لك فاقبل عليه ابو جعفر عليه السلام فقال اما والله ان ابن
 اقلت بعد كان يعرف ذلك قال فلما قال ذلك سكت الرجل فقال ابو جعفر هي التي هلك فيها ابو الخطاب لم يكن تأويل
 الحديث والشيء من ربه بن هاشم عن يحيى بن ابي عمران عن يونس عن رجل عن محمد بن مسلم قال ذكرت الحديث عند ابي
 عبد الله عليه السلام قال فقال اني سمع الصوت ولا يرى فقلت اصلحت الله كيف يعلم ان كلام الملك قال ان يعطى
 الشكينة والوقار حتى يعلم ان ملك بيك الشكينة اطمئن ان القلب عدم التزلزل والشك والوقار الحال الذي بما يعلم
 انه حي قول قد مر في قصص بني القريظين عن الاصبغ انه قال امير المؤمنين ثم بعد نصرة وفيكم مثله من علي بن ابي طالب
 من صفوان بن يحيى عن الحرث بن المغيرة عن حماد قال حدثنا الحكم بن عيينة عن علي بن الحسين عليه السلام قال ان علم
 علي في ابي من القرآن قال وكنتما الاية قال فكنا انجتم ففتلنا القرآن فلا نعرف الاية قال فدخلت على ابي جعفر عليه السلام
 فقلت ان الحكم بن عيينة حدثنا عن علي بن الحسين ثم انه قال ان علي في ابي من القرآن وكنتما الاية قال فرأى حماد ان تعرفت
 وما ارسلناك من قبلك من رسول ولا نبي قال فقال ابو جعفر وما ارسلناك من قبلك من رسول ولا نبي ولا محدث قلت
 وكان علي محمداً قال نعم فحسنت الى اصحابنا فقلت قد اصبحت لك كان الحكم يكتمنا قال قلت قال ابو جعفر كان علي محمداً
 فقالوا ما صنعت شيئا الا سئلته من يحدثه قال فبعد ذلك في ابيات ابو جعفر فقلت ليس حدثني ان علياً كان محمداً
 قال بلو قلت من يحدثه قال ملك يحدثه قال قلت قولنا نرى نبي ورسول قال لا قال بلو مثله صاحب سليمان ومثل
 صاحب موسى ومثله مثل بني القريظين **بيان** المراد بصاحب موسى اما يوشع كما صرح به في بعض الاخبار والخصر
 عليه السلام كما صرح به في بعضها فيدل على عدم نبوته ولاحدهما ما ويمكن ان يكون المراد عدم نبوته في تلك الحال فلا ينافي
 نبوته بعد في الاول وقبل في الثاني ويجعل ان يكون التشبيه في بعض متاعته نبي اخر وسامع الرجي لكن التخصيص باي عن ذلك
 كما لا يخفى يوشع بن نون عن حماد بن عيسى عن حماد عن زرارة قال قلت لابي عبد الله عليه السلام ان ابا عبد الله ان
 علياً والحسن والحسين عليهم السلام كانوا محدثين قال فقال كيف يحدثك قال حدثني انه كان ينكت في اذانهم قال صلوا
 يا ابي محمد عن عمران بن ابي موسى بن جعفر عن علي بن اسباط عن محمد بن الفضيل عن ابي حمزة الثمالي قال كنت انا والمغيرة
 بن سعد الجاسين في المسجد فانا انا الحكم بن عيينة فقال لقد سمعت من ابي جعفر عليه السلام حديثاً ما سمع احد قط فسلنا
 فابي ان يخبرنا به فدخلنا عليه فقلنا ان الحكم بن عيينة اخبرنا انه سمع منك ما لم يسمع منك احد قط فاجابنا بخبرنا
 به فقال نعم وجدنا علم علي في ابي من كتاب الله وما ارسلنا من قبلك من رسول ولا نبي ولا محدث فقلنا البست
 هكذا هي فقال في كتاب علي وما ارسلنا من قبلك من جبارك من رسول ولا نبي ولا محدث الا اذ اتمى القى الشيطان
 في منيته فقلت والى شيء الحديث فقال ينكت فاذن فيسمع طيناً كطين الطست ويرفع على قلبه فيسمع وفيه كوقع
 التسلسل على الطست فقلت انه نبي ثم قال لا مثل الخصر ومثلي القريظين **ختص** موسى بن جعفر **البيان** عن ابن
 اسباط مثله **ختص** عن احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن حماد بن عيسى عن الحسين بن المختار عن الحرث بن المغيرة
 النخعي عن حماد قال قال ابو جعفر ان علياً عليه السلام كان محدثاً فخرجت الى اصحابي فقلت لهم جئتم بعجينة قالوا
 ما هي قلت سمعت ابا جعفر انه يقول كان علي محدثاً قالوا ما صنعت شيئا الا سئلته من يحدثه فخرجت اليه فقلت له
 اني حدثت اصحابي بما حدثتني قالوا ما صنعت شيئا الا سئلته من يحدثه فقال لي يحدثه ملك قلت فقولوا نرى نبي قال

في بصائر الدريجات

في بصائر الدريجات

فكانت اية فخصه

في كتاب الاخصر

في كتاب الامور

بَابُ تَعْلِيلِ تَسْلِيمِ مُحَمَّدٍ وَفِيهِ

٤٠٤

في بصائر الرضا

فترك يده هكذا ثم قال لا وصاحب سليمان أو صاحب موسى أو كذا القرنين أو ما بلغكم إنهم قال وفيكم مثل بيان
قوله هكذا أي ترك يده إلى فوق وفيما القوله نبي أو ما معنى بل كما قيل في قوله تعالى مائة ألف أو يزيدون أو المعنى لا يقل
أكثر نبي بل قل محدث أو صاحب سليمان أو المعنى أن محدث الملك قد يكون لنبى وقد يكون لغيره كصاحب سبأ
يكن ابن معروف عن حماد عن ربعي عن زاذل عن أبي جعفر عليه السلام قال كنت بالمدينة فلما شئت وأعلى دوابهم وقع في
نفسى شئ من أم المحدث فأنيت بأبي جعفر فاستأذنت فقال من هذا فأت زاذل قال دخل ثم قال كان رسول الله
عليه السلام في غمامة نومة ونفسه غسرة فلما رجع إلى الكتاب فمد يده قال من أملك هذا عليك قال أنت قال لا بل جبرئيل
يؤتى بن الحسين عن صفوان عن عبد الله بن مسكان عن حجر بن زبيدة عن عمران عن أبي عبد الله عليه السلام قال إن
فلان أخذ ثنى إن أبا جعفر حدث أن عليا والحسن عليهما السلام كانا محذنين قال كيف حدثك قلت حدثني ابنه كان ينكت
في ذناهما قال صدق يونس بن أبي الخطاب عن البرزطي عن عبد الكريم عن ابن أبي يعفور قال قلت لأبي عبد الله عليه السلام
أنا نقول إن عليا عليه السلام كان ينكت في قلبه أو صدره أو خلف ذنقه لأن عليا كان محدثا قلت وفيكم مثل قال إن
عليما كان محدثا فلما ان كرت عليه قال إن عليما كان يوم بني قريظة والنضير كان جبرئيل عن يمينه وميكائيل عن
يساره محدثا ثم أحمد بن محمد بن محمد بن سنان عن الحسين بن المختار عن أبي بصير عن أبي عبد الله عليه السلام قال سمعت يقول كما
عليه السلام محدثا قال قلت له اشرح لي ذلك صاحبك الله قال يبعث الله ملكا يوق في أذنك كيت وكيت ويحيى
يقال وقر في صدره أي سكن فيه وثبت من الوقار ذكره البخاري وفيه القاموس كيت وكيت وكيس آخرهما أي كذا وكذا
ولما فيها هاء في الأصل يورع الله عن الخشاب عن ابن سماعه عن علي بن رباط عن ابن أذينة عن زاذل قال سمعت
أبا جعفر يقول لا ثنى عشر الأئمة من آل محمد ثم كاهم محدث من ولد رسول الله ثم ولد علي ثم ولد رسول الله وعلي عليه السلام
هما الولدان فقال عبد الرحمن بن زيد وذاك وكان إذا علي بن الحسين ثم أئمة فضربا أبو جعفر فخذ فقال ما
ابن أمك كان أحدهم يورع محمد بن الحسين عن صفوان بن يحيى عن أبي الحسن الرضا عليه السلام قال كان أبو جعفر محدثا
يورع محمد بن محمد بن أبي جعفر عن القسم بن محمد عن زاذل قال رسل أبو جعفر إلى زاذل أعلم الحكم بن عبيدة أن أوصيا
عليه السلام محمد بن يورع عبد الله بن محمد بن إبراهيم بن محمد الثقفي عن أحمد بن محمد الثقفي عن أحمد بن يونس الجبال عن ابوبن
حسن عن قتادة إنهم كان يقرءون ما رسلنا من قبلك من رسول الله صلى الله عليه وآله ثم يورع محمد بن يورع بن هاشم عن أبي عبد الله
البرقي عن صفوان بن يحيى عن الحرث بن المغيرة النضري عن حماد بن عمار قال أخبرني أبو جعفر أن عليا عليه السلام
كان محدثا فقال أصحابنا ما صنعت شيئا إلا سئلته من محدثه فغضبي أني لقيت بأبي جعفر فقلت لست أخبرني أن
إن عليما كان محدثا قال بلى قلت من كان محدثا قال ملك قلت فاقول ثم نبي أو رسول قال لا بل قل مثل مثل صاحب
سليمان وصاحب موسى ومثل مثل ذي القرنين أما سمعت أن عليما سئل عن ذي القرنين نبييا كان قال لا لكن
كان عبد الله أحب الله فأحبته وأصح الله فصحى فهذا مثله يورع محمد بن الحسين عن صفوان بن يحيى عن الحرث بن
سنان عن ابن قال قلت لأبي جعفر عليه السلام الست حدثني أن عليا عليه السلام كان محدثا قال بلى قلت من محدثه قال ملك
يحدثه قال قلت فاقول ثم نبي أو رسول قال لا بل قل مثل مثل صاحب سليمان وصاحب موسى ومثل مثل ذي القرنين أما
بلغنا أن عليما سئل عن ذي القرنين فقالوا كان نبييا قال لا بل كان عبدا أحب الله فأحبته وأصح الله فصحى فهذا
مثله يورع علي بن اسمعيل عن صفوان بن يحيى عن محمد بن الحسين عن صفوان بن يحيى عن أبي خالد عن حماد
قال قلت لأبي جعفر ما موضع العلماء قال مثل ذي القرنين وصاحب سليمان وصاحب داود بيان لعل المراد

في بصائر الرضا

في كتاب الرضا
في بصائر الرضا

والفرق بينه وبين الانبياء عليهم السلام

P. 4

في بصائر الرشد

فَكَانَ الْأَخْضَرُ

والأمام بجمع

في كتاب المختصر في
صياغة الدرر

في بصائر الصالحين

بسم الله عليه وسلم المحدثون مفهومان

٤٠٦

الصوت ولا يرى الصوت قال قلت لصلوات الله عليه كيف يعلم ان الله راى في المنام هو الحق وان من الملك قال يوقع علم ذلك حتى يعرفه **ببيان** يوقع على بناء المجهول من التفتيل من توفيق الكتابى يثبت علم ذلك في قلبه لئلا يشك فيه او يرى علمه في قلبه او يصدق قلبه فلهذا يقول ذلك قال لغيره في بابك التوفيق ما يوقع في الكتاب وتظني الشيء فوهتم وحق قريسيب الباعده واقبال الضيف على السيف بميفعة مجيدة ورواه في الكافي عن احمد بن محمد ومحمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن علي بن حسان عن علي بن يعقوب الى اخر الخبر وفيه قال يوفق لذلك حتى يعرفه ليعلم الله بكتابكم الكتب وختم ببيتكم الانبياء وهو اظهر من احمد بن محمد عن المجال عن ثعلبة عن زرارة قال سئلت ابا جعفر عليه السلام عن قول الله تبارك وتعالى وكان رسولا نبيا من الرسول من النبي قال هو الذي يرى في منامه ويخبر عن الملكات قلت فيكون نبي غير مرسل قال نعم هو الذي يرى في منامه ويسمع الصوت ولا يجايب قلت فالامام بمنزلة قال يسمع الصوت ولا يرى ولا يخبر انتم تلاقوا رسلا من قبلك من رسول ولا نبي ولا محدث **مختص** ابن ابي الخطاب عن البرزقي عن ثعلبة عن احمد بن محمد بن الحسن بن فضال عن ابيه عن ابن بكير عن زرارة قال سئلت ابا عبد الله عن الرسول وعن النبي عن المحدث فقال الرسول الله يعاين الملك باية بالرسالة من ربه يقول يا مرسل كذا وكذا والرسول نبي مع الرسالة والنبي لا يعاين الملك ينزل عليه النبأ على قلبه فيكون كالمعنى عليه فيرى في منامه فأتى علمه ان الله راى في منامه حق قال بئس الله حتى يعلم ان ذلك حق ولا يجايب الملك والمحدث الذي يسمع الصوت ولا يرى شاهدا من عبد الله بن محمد عن ابراهيم بن محمد عن اسمعيل بن يسار عن علي بن جعفر الخضر عن زرارة عن ابيه عن زرارة عن زرارة عن قولهم وما ارسلنا من قبلك من رسول ولا نبي ولا محدث قال الرسول الله يا نبي جبريل قبل فيكلمه ويراها كما يرى احدكم صاحبها لما النبي في الذي يوفق في منامه مثل رؤيا ابراهيم ونحو ما كان ياتي محمد من منامهم من يجمع له الرسالة والنبوة وكان محمد من جمعت له الرسالة والنبوة ولما المحدث فهو الذي يسمع كلام الملك ولا يرى ولا ياتيه في المنام **مختص** ابراهيم بن محمد الشافعي عن محمد بن عثمان بن موسى عن ابن اسباط عن محمد بن الفضل عن الثمالى قال سمعت ابا جعفر عليه السلام يقول وما ارسلنا من قبلك من رسول ولا نبي ولا محدث الا اذا تمنى الكفى الشيطان في منيذره فقلنا واتي شي المحدث فقال ينكت في اذنه فيسمع طينا كطين الطست او يفرغ على قلبه فيسمع وقع الكوقع السلسه على الطست فقلت نبي فقال لا مثل الخضر مثل في القرابين يوحى محمد بن احمد عن محمد بن الحسين عن ابن محبوب عن عبد الله بن نسمان عن ابي عبد الله عليه السلام قال علم النبوة بدرج في جوارح الامم يوحى عن اسمعيل بن صفوان عن الرضا عليه السلام قال كان ابو جعفر عليه السلام يحدثنا عن ابي الحسن قال قال ابو عبد الله عن كان الحسن والحسين عليهما السلام يحدثنا عن يوحى الله عن ابراهيم بن محمد الشافعي عن اسمعيل بن يسار عن علي بن جعفر الخضر عن سليمان بن قيس الشافعي انه سمع عليا عليه السلام يقول في الحديث والوصي من ذلك مهادتونه كلنا محدثون فقلت يا امير المؤمنين من هم قال الحسن والحسين ثم اتي علي بن الحسين عليهما السلام قال وعلي بن يوسف بن عمر ثم اتيته من بعده طعنا بعد طعنه وهم الذين اقسم الله بهم فقال ولله المثل وما كذا اما الوالد فرسول الله صلى الله عليه وآله هو الذي اوحى اليه فقلت يا امير المؤمنين اجمع اما ما قال لا الا واحدا مما صحت لا ينطق حتى يمضي الاول قال سئلت محمد بن ابي بكر قلت كان سألني محمد نا قال نعم قلت وهل يحدث الملائكة الا الانبياء قال اما تقرأ وما ارسلنا من قبلك من رسول ولا نبي ولا محدث قلت فامير المؤمنين محدث قال نعم فاطمة كانت محدثة ولم تكن نبية **مختص** الشافعي عن محمد بن ابي الخطاب عن البرزقي عن حماد بن عثمان عن زرارة قال سئلت ابا جعفر عليه السلام عن الرسول عن النبي عن المحدث

في بصائر الرضا

في كتاب الاختصاص

في كتاب الاختصاص

في بصائر الرضا

سليم الشافعي

والفرق بينه وبين الدنيا عليه السلام

$\rho = 1$

فی کتب جہاں انکسی

فخار جہاں انگلی

في كنز جامع الفوائد
تأليف السيد

فی کتب جامع الفوائد
تألیف ابی الیاس
لا اله الا هو

قال الرسول يا ايها جبرئيل فبكته قبل ان يراه كما يرى الرجل صاحبه الله يكلمه بهذا الرسول والنبى الله يوفى في منامه نحو
 رؤيا ابراهيم ونحو ما كان ياتى رسول الله من السمات اذا اناه جبرئيل هكذا النبى ومنهم من يجمع له الرسالة والنبوة
 وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم رسول نبى اياي جبرئيل قبل ان يكلمه ويخبره وياي جبرئيل فالتقى الله بسمع كلام الملك حتى يعاينه
 فيخل شرفا المحدث فهو الله يسمع ولا يعاين ولا يوفى في المنام كشيء محمد بن مسعود عن علي بن الحسن عن العباس بن
 عامر عن ابيان بن عثمان عن الحارث بن المغيرة قال قال عمران بن اعين ان الحكم بن عيسى يروى عن علي بن الحسين
 عليه السلام ان علم علي في ليلة نزل عليه في ليلة قال عمران سالت ابا جعفر عليه السلام فقال ان عليا عليه السلام كان بمنزلة
 صاحب سليمان وصاحب موسى ولم يكن نبيا ولا رسولا ثم قال وقالوا رسلا من قبل الله من رسول والنبى لا يخرج
 قال فاجلس ابو جعفر بيانا لعل عجزهم عن جوسه على مثل هذا السؤال ومن علم نطقه بذلك كشيء محمد بن محمد
 بن عيسى عن ابن ابي عمير عن ابن ابي عمير عن زرارة قال قدمت المدينة وانا متابعه فدخلت سرايا ابي جعفر
 بمبنى فرايت قوما جلوسا في القسطاط وصدرا المجلس ليس فيه احد ولايت رجلا جالسا باجرة محقق فعرفت برأيه انه
 ابو جعفر فقصدت نحوه فسلمت عليه فزاد السلام على فجلست بين يديه والجميع خافه فقال ان من بنى ابيان
 فقلت نعم انا زرارة بن اعين فقال انما عرفتك بالشبه اخرج عمران قلت لا وهو يعرفك السلام فقال ان من المؤمنين حق الا رجح
 ابدا انما يقينه فافترق حتى السلام وقال له لم حدثت الحكم بن عيسى عن ان الاوصياء محمد بنون لا تحذرون ولا تباهيهم بل هذا الحديث
 فقال فلما دخلت فجدت الله تعالى وانيت عليه فقلت الحمد لله فقال الحمد لله فقلت الحمد لله واستعجنت فقال الحمد لله واستعجنت
 فقلت كلما ذكرت الله في كلامي ذكر معي كما انكروه حتى فرغت من كلامي كشيء محمد بن القاسم عن جعفر بن محمد الجعفي
 عن ادريس بن زياد الحناط عن الحسن بن محبوب عن جميل بن صالح عن ابن سوية عن ابن عيسى قال قال علي بن
 الحسين عليه السلام يا حكم هل تدري ما كانت الآية التي يعرف بها علي عليه السلام صاحب قتل يعرف بها الامور
 العظام التي كان يحدث بها الناس قال قلت لا والله فاخبرني بما يابى رسول الله قال هي قول الله عز وجل وما
 او سئل من قبلك من رسول ولا نبى ولا محدث قلت فكان علي محدثا قال نعم وكل امام من اهل البيت محدث
 كشيء محمد بن العباس عن الحسين بن عامر عن محمد بن الحسين عن ابي عبد الله عن صفوان عن داود بن فرقد عن الحر بن النضر
 قال قال الحكم بن عيسى ان مولاي علي بن الحسين عليه السلام قال لا تعلم علي عليه السلام كلمة في نية واحدة قال فخرج
 عمران بن اعين ليسله فوجد عليا عليه السلام قد قبض فقال لا يجعفر عليه السلام ان الحكم حدث عن علي بن الحسين
 انه قال ان علم علي في ليلة واحدة فقال ابو جعفر وما تدرى ما هي قلت لا قال هي قوله تعالى وما ارسلنا من
 قبلك من رسول ولا نبى ولا محدث كشيء محمد بن العباس عن الحسين بن احمد عن محمد بن عيسى عن القسم بن
 عروة عن بن ياد العجلي قال سالت ابا جعفر عليه السلام عن الرسول والنبى والمحدث فقال الرسول الله تاييد الملكة
 وبعثناهم ببلغ الرسالة من الله والنبى يروى في المنام فما راي في الحديث الله يسمع كلام الملكة ويحييهم
 ولا يرى شيئا بل ينقر في اذنه ويكلم في قلبه وبيان استنباط الفرق بين النبى والامام من تلك الاخبار لا يخلو من
 اشكال وكذا الجمع بينهما مشكلا ولا الذي يظهر من اكثرها هو ان الامام لا يرى الحكم الشرعي للمنام والنبى قد يراه فيه ولما
 الفرق بين النبى والامام وبين الرسول ان الرسول يرى الملك عند اداء الحكم والنبى غير الرسول ولا امام الا يراه في تلك
 الحال وان رايه في مناسبات الأحوال ويمكن ان يخص الملكة لا يراى جبرئيل ويقيم الأحوال لكن يراى مناسباته
 لبعض الجبار ومع قطع النظر عن الاجاد والفرق بين الائمة عليهم السلام وغير الائمة من الانبياء ان الائمة عليهم السلام

بِالْمَعْرِفَةِ عَلَيْهِ صَلَاتُهُ مُحَمَّدٌ وَمُفَاهِشٌ

7.4

فی کتاب الکافی

نواب الرسول لا يبايعون الا بالتيارة ولما الانبياء وان كانوا تابعين لشرع غيرهم لكنهم مبعوثون بالاصالة
وان كانت تلك التيارات اشرف من تلك الاصلية وبالجملة لا بد لنا من الاندفاع بعلوم كونهم عليهم السلام انبياء وياهم اشرف
افضل من غير نبينا من الانبياء والاوصياء ولا نعرف من جهة لعلوم انصافهم بالنبوة والحقانية لجلالة خاتم الانبياء وصلاهم
عقولنا الى فرق بين النبوة والامامة وما دللت عليه الاخبار فقد عرفتم والله تعالى يعلم حقايق احوالهم صلوات الله
عليهم اجمعين كما على عن ابي عبد الله عن ابي عبد الله عن الحسين بن ابي العلاء قال قال ابو عبد الله نعم انما الوقوف علينا في
الحلال والحرام فاما النبوة فلا بيان اي انما يجب عليكم ان تقوموا عندنا وتعلموا على اي بابنا والكون معنا
لاستعلام الحلال والحرام لان تقولوا انبيوتنا وانما لكم ان تقوموا علينا في ثبات علم الحلال والحرام وانما نؤيد النبوة
في بيان ذلك لكم ولا نجادوا بنا الى ثبات النبوة ثم قال الشيخ المفيد قد نزل الله روحه في شرح عقايد الصدوق
رحمه الله اصل الوحي وهو الكلام الخفي ثم قد جلق على كل شيء فصل من الاخبار انهم المصطفى على التسلية عن غيره و
التخصيص له برؤيته من سواء والا حنيف الى الله تعالى فكان فيما يخص به الرسول صلى الله عليه وسلم خاصته دون من سواه
على من الاسلام وشرعية النبي صلى الله عليه وسلم قال الله تعالى وجئنا الى امة موسى ان ارضعهم الاية فانفقوا هل الاسلام على ان الوحي
كان رؤيا ما وكل ما سمعتم موسى منا على الاختصاص وقال تعالى واتخى ربنا الى الخلق الاية يريد به ان الله
الخفي ان كان خالصا من افروه دون من سواء فكان علمه خاصا للخلق غير كلام جمهور المتكلم فاسمعه غيره وسأ
رحم الله الكلام الى ان قال وقد يرى الله في منامه خلقا كثيرا ما يصح تأويله ويثبت حقه لكنه لا يطلق بعلا مستقلا لغير
عليه اسم الوحي ولا يقال في هذا الوقت ان اطلع الله على علم شئ ان يوحى اليه وعندنا ان الله تعالى يسمع الحجج بعد نبينا
كلما يلقيه اليهم اي الاوصياء في علم ما يكون لكنه لا يطلق عليه اسم الوحي لانه قد ناه من اجماع المسلمين على ان الوحي
لاحد بعد نبينا ولا يقال في شئ مما ذكرناه انه وحي الى احد والله تعالى ان يبدع اطلاق كلام اجنانا ويحظره اجنانا
ويمنع السمات بشئ جيتا وطلما اجنانا فاما المتكلمون لا تغتبر من حقايقها على ما قد ناه وقال رحمه الله في كتاب
المقالات ان العقل يمنع من نزول الوحي اليهم عليهم السلام وان كانوا انما غير انبياء فقد وحي الله عز وجل الى اتم
موسى ان ارضعهم الاية فعرفت حجة ذلك بالوحي وعلمت عليه ولم تكن نبيا ولا رسولا ولا اماما ولكن ما كانت من
عباد الله الصالحين وانما منعت نزول الوحي اليهم والاشياء بالاشياء اليهم للاجماع على المنع من ذلك والاتفاق
على نزول انهم ان احل بعد نبينا يوحى اليه فقل خطأ وكفر وحصول العلم بذلك من دين النبي صلى الله عليه وسلم كان
العقل يمنع من بعث نبي بعد نبينا صلى الله عليه وسلم ونسخ شرعا كما نسخ ما قبله من شرايع الانبياء عليهم السلام وانما منع ذلك
الاجماع والعلم بانهم خلافت دين النبي صلى الله عليه وسلم من جهة البهين وانما يقار بلا اضطراب ولا امانته جميعا على ما ذكره ليس
بينهما فيه علوم واصفت فيه خلافتهم قال رحمه الله في سماع الاثمة عليهم السلام كلام الملائكة الكرام وان كانوا لا يرون
منهم الا من خاص وانما يجوز هذا من جهة العقل لانه ليس بمنع في الصلة بهين من الشيعة المعصومين من اصحاب
وقد جانت بحجة وكونه الاثمة عليهم السلام ومن اسميت من شيعة الصالحين الا برأوا الاخبار واضحة المجتزوء
البرهان وهو مذهب فقهاء الامامية واصحاب الامان منهم وقد لباه بنو النجاشية وجماعة من الامامية لا معرفة لهم
بالاخبار ولم يمعنوا النظر ولا سلوا بطريق الصواب ثم قال رحمه الله طعنا في ان منامات الرسل والانبياء والاثمة عليهم
السلام صادرة لا تكذب وان الله تعالى عصمهم عن الاحلام وبذلك جاءت الاخبار عنهم عليهم السلام وعلى هذا القول
جماعة فقهاء الامامية واصحاب النقل منهم ولما المتكلمون فلا يعرف منهم نبي ولا انبا نا ولا مسالة فيه ولا جوابا و

المعظم

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

٣٠٩

في الموضع

في الموضع

في الموضع

في الموضع

عالمهم

المعزلة بأسرها تخالفنا في انتهى مدعى الحسن بن سليمان في كتاب المختصر واسناد من الرضا عن ابيه عليه السلام في
 حديث طويل قال قال امير المؤمنين عليه السلام في كلام لهم فلان شئتم ان يخرجكم بما هو اعظم من ذلك قالوا فافعل قال
 كنت ذات ليلة تحت سقيفة مع رسول الله ثم طلق الحصى ستا وستين وثمانين من الملكة كل طعن من الملكة افرهم
 بلغاتهم وصفاتهم طسائهم ووطنهم **باب انهم عليه السلام يراون والاولئك لنفد طاعتهم**
وانزلهم من عرج السماء في ليلة الجمعة ما على من شبل عن ظفر من حمود عن ابراهيم بن
 اسحق عن عبد الله بن حماد عن ابن بكير قال قلت لابي عبد الله عليه السلام اخبرني ابو بصير انك سمعت تقول لولا ان
 لا نقدا قال نعم قلت قلت تزدون شيئا ليس عند الله ثم فقال لا ان كان ذلك كان الى رسول الله ثم وجا انا احدا بنا
 هذا الاسناد عن ابراهيم بن حماد عن ابن فضال عن محمد بن الربيع عن عبد الله بن بكير عن ابي بصير قال سمعت ابا
 عبد الله ثم لولا اننا نزلنا لنفدنا قال قلت تزدون شيئا ليس عند رسول الله ثم قال لا ان كان ذلك في النجوم فاجز
 ثم الى على ثم الى بيده ولولا بعد واحد حتى ينتمى الى صاحب الارض يخرج بن عيسى عن زاي القدر عن ذكره عن ابي عبد
 عليه السلام قال قلت كيف يراون الامام فقال تاملن ينكت في ذنركم او تاملن يقدف في قلبه قد فامنا من طيب
 من اجل بن محمد عن الامام عن الجوهري عن البطائني عن ابي بصير قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول انما التوا في
 الليل والنهار ولولم نزل لنفدنا عندنا قال ابو بصير جعلت فلان من ياتكم به قال ان مناسن يعاين من ان مناسن
 ينقر في قلبه كيت وكيت ومناسن يسمع بانته وقعا كوقع السلسلة في الطست فقلت لمر من الله ياتكم بذلك قال خلق
 اعظم من جبريل وميكائيل **بيات** قوله من يعاين لعل المراد به النبي ثم افر غير وقت القاء الحكم بين الحسين بن
 محمد عن الحسن بن عمار بن جريس عن ابي جعفر عليه السلام قال ان لنا في ليل الى الجمعة لسانا انسان قلت جعلت فلان
 اتى لسان قال يؤذن للملائكة والنبين والافصيا الموق والافصيا والوصي الله بين ظهرانيكم يعرج بمالك
 السماء فيطوفون بعرش ربها اسبوعا وهم يقولون ستوح تدوس رتب الملكة والروح حتى اذا فرغوا وصلوا خلف
 كل امة لركعتين ثم ينصرفون فتصرون الملكة بما وضع الله فيها من الاجتهاد سند بلا عظامهم لما راوا قد زيد
 في اجتهادهم وخوفهم مثل وينصرون النبيون والافصيا قال هو الهام من العلم علم المنجم الغيور ليس في اسند
 سرور انهم اكرم فوالله لهذا امر عند الله من كذا وكذا عندك حصنة قال يا مجبور الله ما انتم الا زرايم ترحل الا انكم
 قلت والله ما عندكم كبر صالح قال لا تكذب على الله فان الله قد سماك صالحا حيث يقول **وَلَيْسَ مَعَ الْبَيْنِ اَنَّمْ**
عَلِمْتُمْ مِنَ النَّبِيِّينَ وَالصِّدِّيقِينَ وَالشُّهَدَاءِ وَالصَّالِحِينَ يعني الذين امنوا بنا واما امير المؤمنين ثم وملكك وابنائك
 وجميع حجة عليهم وعلى محمد والله الطيبين الاخبار لا ابراهيم **بيات** قال في النهاية في تفسيره فاما ما بين ظهرانيهم وبين
 اظهرهم وقد تكرر في الحديث والمراد بها انهم اقاموا بينهم على سبيل الاستظهار ان الاسناد عليهم وزيدت في الغف
 ونون مفوضة اكيدا ومعناه ان ظهر انهم قدامه وظهر خلفه فهو مكفون من جانبين ومن جوانب انا قيل بين
 اظهرهم ثم كثر استعماله حتى استعمل في الاقارب بين القوم مطلقا قال وفي حديث ابي ذر قلت يا رسول الله ثم كم
 الرسل قال ثلثة وثلث عشر ثم الغفير هكذا جئت الرواية قالوا والصواب جماعة غفيرة يقال جاء القوم جماعة غفيرة والجماعة
 الغفيرة وجماعة غفيرة الى مجتمعين كثيرين والله انكم من الرواية صحيح فانه يقال لجم الغفير ثم حذفت الالف واللام واضاء
 من باب صلوة الاولى وسجد الاحرام واصل الكلمة من الجموع والجمعة وهو الاجتماع والكثر والغفير من الغفر وهو التغطية
 والستر انتهى في قوله في بعض الروايات مثل جم الغفير اي مثل الانبياء والرسل الكبارين او مثل الشئ الكبار اي علماء كبر

باب في علمهم بزياد ولولا ذلك لنفد ما هم

١٠ ٤

في جابر بن عبد الله

في جابر بن عبد الله

في جابر بن عبد الله

في جابر بن عبد الله

في جابر بن عبد الله

في جابر بن عبد الله

في جابر بن عبد الله

والحكمة كعنت جرج الحصن اي هذه المرتبة عند الله اعز من الارض حصن عندك والحبور والفتح والسرور والنعمة والكرامة
 من احمد بن موسى عن جعفر بن محمد بن مالك الكوفي عن يوسف البرازي عن الفضل قال قال ابو عبد الله عليه السلام
 قلت يوم وكان لا يكتفي قبلي ذلك يا ابي عبد الله فقلت لبيك جعلت فلانك قال ان لنا في كل ليلة جمعة سرور فقلت
 فلانك الله وما ذلك قال ان كان ليلة الجمعة فاقار رسول الله العرش وعلق الاثمة ومعه ووافينا معهم فلا تزدانوا
 الى بلدنا الا بعلم مستفاد ولولا ذلك لنفد ما عندنا بديل يحتمل ان يكون بقاء ما عندهم من العلم مشروطا بتلك
 الحالة ويحتمل ان يكون المستفاد تفصيلا لما اعلوا به ولا يكتفيهم استنباط التفصيل من العلم بل لا يجوز لنا الاظهار
 بدون ذلك كما يوحى اليه خبر ليلة القدر لما انفدنا من علم مخصوص بكون الحلال والحرام لم يفيض على النبي ولا نعمة
 المتقدمين صلوات الله عليهم ذلك ايضا في ذلك الوقت كما سئل في ذلك ما من المعارف الا لهيئته من الامور
 البلاء نعمة طرفة من الاشارة اليها ويؤيد الاجابة كثير من الاخبار والاشارة يروي عن احمد بن محمد بن علي بن سليمان عن محمد بن جهم
 عن ربيعة عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال ان لنا في كل ليلة جمعة وفدة الى ربنا فلا نزل الا بعلم مستطوف من
 الحسن بن علي بن معوية عن موسى بن سعدان عن عبد الله بن ابيوب عن شريك بن ميمون عن حماد بن عيسى عن الكاهلي
 عن عبد الله بن ابيوب عن شريك بن ميمون عن ابي جعفر الصنعاني عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال يا مجتبي لنا في ليلة الجمعة
 شأن من الشأن قال فقلت له جعلت فلانك وما ذلك الشأن قال يؤيد الارواح الانبياء الموتى وارواح الارضا الموتى
 وروح الوحي الكبارين ظهر انكم يعرج بها الى السماء حتى توافي عرش ربها فتطوف بها اسبوعا وتصلى عند كل قائمة من
 قوائم العرش وكثيرين ثم ترفق الى البلدان التي كانت فيها فتصيح الانبياء والارضا فله ملوا واعطوا سرورا ويصيح الوحي الكبار
 بين ظهرانيكم وقد زيد في علمه مثل خم الغفير يروي عن عبد الله بن محمد بن الحسين بن احمد المنقري عن يونس بن ابي
 الفضل عن ابي عبد الله عليه السلام قال ما من ليلة جمعة الا ولوا ولياء الله فيها سرور فقلت كيف ذلك جعلت فلانك قال
 اذا كانت ليلة الجمعة فاقار رسول الله ص العرش ووافيت معه فما ارجع الا بعلم مستفاد ولولا ذلك لنفد ما عندنا
 يروي عن احمد بن اسحق عن الحسن بن عثمان بن جريش عن ابي جعفر قال قال ابو عبد الله ص والله ان ارواحنا وارواح النبيين لفي
 العرش كل ليلة جمعة فما ترفق في بلدنا الا نجمع الغفير من العلم يروي عن محمد بن اسحق بن سعد بن الحسين بن عثمان بن جريش
 عن ابي جعفر عليه السلام قال قال رسول الله ص ان ارواحنا وارواح النبيين توافي العرش كل ليلة جمعة فتصيح الارضا
 كل ليلة جمعة وقد زيد في علمهم مثل خم الغفير من العلم يروي الحسن بن علي بن النعمان عن البرزطي عن صفوان بن يحيى
 قال سمعت ابا الحسن عليه السلام يقول كان جعفر يقول لولا اننا تزدان لنفدنا ما يروي احمد بن محمد بن عمرو عن الاهوازي
 عن النضر بن يحيى الجبلي عن ذريح المخازني قال قال ابو عبد الله ص مثله يروي محمد بن الحسين بن صفوان بن يحيى
 عن محمد بن جهم قال سمعت ابا الحسن ص مثله يروي احمد بن محمد بن محمد بن الحسين بن صفوان بن يحيى عن الحسن بن الحسن
 عن ابي عبد الله عليه السلام مثله يروي احمد بن محمد بن البرزطي عن حماد بن عثمان عن ذريح مثله ختمت من احمد بن
 محمد بن جهم بن عبد الله بن محمد بن الفضل عن الثمالى عن علي بن الحسين عليه السلام قال قلت جعلت فلانك كل ما كان
 عند رسول الله ص فقل اعطاه امير المؤمنين عليه السلام بعد ثم الحسن ثم الحسين ثم كل امام الى ان تقوم الساعة
 قال نعم مع الزيادة التي تحدث في كل سنة وفي كل شهر وفي كل ساعة يروي احمد بن محمد بن عمرو عن الاهوازي عن
 القسم بن محمد بن علي بن ابي بصير قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول قال اننا تزدان في الليل والنهار ولما نزل لنفد
 ما عندنا يروي عن محمد بن محمد بن ابراهيم بن عمر بن ابراهيم عن ابي عبد الله عليه السلام قال كنت جالسا عند

ابي عبد الله

والتاريخ من تاريخ التمارين في ليلة الجمعة

١١ عم

ابو عبد الله عليه السلام ان جاز رجل فسنده عن مسند فقال ما عندك فيها شئ فقال الرجل ان الله وانا اليه راجعون هذا الامام المفضل
 الطاعة سننت مسند فرحم انزلين عنده فيها شئ فاصغى ابو عبد الله عليه السلام اذ نزل الى الحائط كان انسا نايكلمه فقال ابن
 السائل عن مسند كذا وكذا وكان الرجل قد جاز اسكفة الباب قال ها انا انا فقال القول فيها هكذا ثم التفت الى فقال
 لو انزل لنفد ما عندنا بيك ان اسكفة بالضم وتشديد الفاء خشبة الباب لك بوطاء عليها يروح عباد بن سليمان
 عن سعد بن سعد عن صفوان بن يحيى عن ابي الحسن الرضا عليه السلام قال قال ابو جعفر عليه عليه السلام لو انزل انزل لنفد
 ما عندنا **خص** موسى بن جعفر قال وجدت بخط ابي يعنى جعفر بن محمد بن عبد الله بن ربيعة عن محمد بن عيسى عليه السلام
 عن محمد بن سليمان الذي يسمي عن ابي قال سئلت ابا عبد الله عليه السلام فقلت جعلت فداك سمعتك وانت تقول
 غير مرم لو انزل انزل لنفد ما قال اما الحلال والحرام فقال والله انزل الله على نبيه عليه السلام بكلامه وما ينزل الامام في حلال
 والحرام قال فقلت فما هذه الزيادة قال في سائر الاشياء سوى الحلال والحرام قال قلت فتزادون شيئا
 يخفى على رسول الله عليه السلام فقال لا انما يخرج الامر من عند الله فياتي به الملك رسول الله فيقول يا محمد ربك يا امرئ
 بكذا وكذا فيقول فطلق به الى علي فياتي به الملك عليا ثم فيقول بطلق به الى الحسن ثم فيقول بطلق به الى الحسين
 فلم يزل هكذا يطلق الى واحد بعد واحد حتى يخرج اليها قلت فتزادون شيئا لا يعلمه رسول الله عليه السلام فقال ويحك يجوز
 ان يعلم الامام شيئا لا يعلمه رسول الله عليه السلام ولا الامام من قبله **خص** احمد بن محمد عن البرقي عن ثعلبة عن زرارة
 قال سمعت ابا جعفر عليه عليه السلام يقول لو انزل انزل لنفد ما قال قلت تزدون شيئا لا يعلمه رسول الله عليه السلام قال ان كان ذلك
 عرض على رسول الله عليه السلام ثم على النبي ثم انتهى اليها **خص** محمد بن عيسى عن يونس بن عبد الرحمن عن بعض اصحابه عن
 ابو عبد الله عليه السلام قال سمعته يقول ليس بشئ يخرج من الله حتى يبيد رسول الله عليه السلام ثم يامر المؤمنين ثم واحد بعد واحد
 لكي لا يكون اخرا اعلم من اولنا **خص** احمد بن محمد عن ابن فضال عن محمد بن الوثيع عن عبد الله بن بكير عن ابي
 بصير قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول لو انزل انزل لنفد ما قال قلت جعلت فداك تزدون شيئا ليس عند رسول
 الله عليه السلام قال ان كان ذلك في الى رسول الله عليه السلام فآخبروه ثم اتي الى علي فآخبروه ^{فآخبروه} بعد واحد حتى ينتهي الى صاحب
 هذا الامر يروح عبد الله بن محمد عن الخطاب بن غيات بن مثنى الجلي عن يزيد بن اسحق عن صفوان قال قلت لابي الحسن عليه السلام
 يكون عندكم ما لم يخبر الله النبي عليه السلام قال فقال مررت بك عليه اذا حدثت ثم علي من بعد واحد بعد واحد يروح محمد بن الحسين
 عن موسى بن سعدان عن عبد الله بن القيس عن سماعة قال قال ابو عبد الله عليه السلام ان الله علم ما اظهر عليه جلا نكته
 وانيما نوره سلمه فما اظهرت عليه ملكته ورسوله وانيما نوره فقد علمنا وعلما استائن به فاذا بد الله في شئ من علمنا امد ذلك
 وعرض على النبي الدين كان من قبلنا يروح محمد بن هرون عن موسى بن الحسين عن علي بن جعفر عن اخيه موسى عليه السلام قال
 قال ابو عبد الله عليه السلام مثل يروح عبد الله بن محمد عن محمد بن الحسين عن عثمان بن عيسى عن سماعة عن ابو عبد الله عليه السلام مثل
خص محمد بن الحسين مثل يروح ابراهيم بن هاشم عن ابو عبد الله عليه السلام البرقي وروح الى ابو عبد الله عليه السلام قال كان ذلك يد
 رسول الله عليه السلام ثم الذي في الاذي حتى ينتهي الى صاحب الامر الذي في زمانه يروح احمد بن موسى عن الحسن بن علي بن
 النعمان عن البرقي عن ثعلبة عن زرارة عن ابي جعفر عليه السلام قال سمعته يقول لو انزل انزل لنفد ما قال قلت فتزادون
 شيئا لا يعلمه رسول الله عليه السلام قال ذلك عرض على رسول الله عليه السلام وعلى النبي ثم انتهى الامر اليها **خص** محمد
 بن عيسى عن يونس عن هشام بن سالم قال قلت لابي عبد الله عليه السلام كلام سمعته عن ابي الخطاب فقال عرض على
 قال فقلت يقول انكم تعلمون الحلال والحرام وفصل ما بين الناس فلما اردت القيام اخذ بيك فقال يا محمد علم

في كتاب الاختصاص في
 جبار الدين

في الاختصاص في
 الدرر

في جبار الدين

في كتاب الاختصاص في
 جبار الدين

بَابُ عَدِيمِ رَأْفَتِهِ وَلَوْلَا ذَلِكَ لَفَعَلَمَ عَزَّ وَجَلَّ

ff

في بصائر العرب

فیضا پراندرجا

فی کثر جامع الفوائد
تأیید الایات
للاختصار

الفران والحلال والحرام ليس في جنب العلم الا ان يحدث في الليل والنهار فيقول ابن يزيد عن ابن محبوب عن عمر بن يزيد قال قلت لا يعبد الله عليه تسلم اذا مضى الامام بغض من علم في الليلة التي مضى فيها الى الامام القائم من بعده مثل ما كان يعلم الماضي قال وما شاء الله من ذلك يورث كتابا ولا يورث الى نفسه ويولد في ليلة ونهار يورث محمد بن عبد الحميد عن محمد بن عمر بن يزيد عن الحسن بن عمر عن ابيه عن ابي عبد الله ع مثله يورث محمد بن محمد عن الهواري عن ابن ابي عمير عن منصور بن يونس عن ابي بصير قال قلت لا يعبد الله ع الامام اذا مات يعلم الا بعد في تلك الساعة مثل علم يورث كتابا ويولد في كل يوم وليلة ولا يورث الى نفسه يورث ابن يزيد عن ابن ابي عمير عن منصور بن يونس عن ابي بصير قال قلت لا يعبد الله ع جعلني الله فداك فلما كان منكم بعضي اليوم او في الليلة وفي الساعة يخلفه العالم من بعده في ذلك اليوم او في تلك الساعة يعلم مثل علمي قال يا ابا محمد يورث كتابا ويولد في الليلة والنهار ولا يورث الى نفسه يورث محمد بن الحسين عن منصور بن محمد يورث الحسن بن علي عن احمد بن هلال عن ابي مالك الحضرمي عن ابي الصباح عن ابي بصير قال قلت لا يعبد الله عليه تسلم يكون ان يغض هذا الامر الى من لم يبلغ قال نعم قلت ما يصنع قال يورث كتابا ولا يورث الى نفسه يورث احمد بن محمد عن ابن محبوب عن يعقوب السراج قال سئلت ابا عبد الله عليه تسلم شئ يغض الامام حتى يورث علمه الى من يقوم مقامه بعد قال لا يغض الامام حتى يعلم الى من انتخبه الله ولكن يكون صامتا معه فاذا مضى الى العالم نطق به من بعده يورث احمد بن محمد عن ابن سنان عن محمد بن النعمان قال سمعت ابا عبد الله ع وهو يقول ان الله لا يكلنا الى انفسنا ولو وكلنا الى انفسنا لكان كثر من الناس ونحن الذين قال الله عز وجل ادعوني استجب لكم بيِّن الظاهر ان قوله ونحن كلام مستأنف ويحتمل ان يكون تعليلا للتأني في ما قلناه بان يزيد في علمنا ولا يكلنا الى انفسنا ويستجيب الله لنا بقتضيه عده يورث احمد بن محمد عن محمد بن الحسن بن محبوب عن ابي بصير عن ابي عبد الله ع قال قلت لابي جعفر عن جده عن الامام ع متى يغض الير علم صاحبه فقال في الساعة التي يغض فيها يصير الير علم صاحبه فقال هو وما شاء الله يورث كتابا ولا يورث الى نفسه ويولد في الليل والنهار فقلت له عندك تلك الكتب ذللتها ليراث فقال لا والله انظر فيها يورث احمد بن محمد عن الهواري عن منصور بن عمار قال قلت لو تعلمون الغيب قال فقال ابو جعفر ع يبسط لنا ما نعلم ويغض عنا فلا يعلم بيِّن لو التفتي كثر محمد بن العباس عن علي بن محمد بن محمد بن النعمان عن الحسن بن علي بن احمد العلوي قال بلغني عن ابي عبد الله ع انه قال لا والله اني لم يترك ما بين السما والارض ان اوحاها واطاح النبيين لئلا العرش كله ليلة جمعة يا داود قرا الى محمد بن علي ع حم السجدة حتى بلغ فيهم لا يسمعون ثم قال نزل جبرئيل على رسول الله ع بان الامام بعده علي ع ثم قرأ ع حم تنزيل من الرحمن الرحيم كتاب فصَّلَتْ اَيَّامَهُمْ فَاَمَّا عَرَبُ الْقَوْمِ يَعْلَمُونَ حَتَّىٰ بَلَغَ فَاَعْرَضَ الْكُفْرُ عَنْهُمْ وَلَا يُرِيدُ عَلِيٌّ فَاَمَّا لَا يَسْمَعُونَ كِتَابُ جَهَنَّمَ يَرْجِعُ عَنْ عِبَادِ اللَّهِ بْنِ طَلْحَةَ النَّخَعِيُّ قَالَ سَمِعْتُ ابا عبد الله ع يقول وسئل ذريح فقال جعلني الله فداك لا يملك حاجة فقال يا ذريح هات حاجتك فما احببت قضاء حاجتك فقال جعلني الله فداك اخبرني هل تخافون الله مما استلون عنه ليس يكون عندكم فيه ثبت من رسول الله ص حتى تنظرون الى ما عندكم من الكتب قال يا ذريح اما والله لو لا اننا نراكم نقدا قال عبد الله بن طلحة فقلت له ترايدون ما ليس عند النبي ص قال لا يا داود وروى النبيين وزاده الله وان سليمان وروى داود وزاده الله وان محمد ص وروى سليمان وداود وزاده الله واننا وروى النبي ص وزاده الله اننا لسنا اذ شيئا الا شئ يعلم محمد ص وما سمعت ابي يقول ان اعمال العباد تعرض على رسول الله ص كل خميس فينظر فيها او يعلم ما يكون منها فلما سئلت ابا عبد الله ع عن ما سئلت قال يا ابا عبد الله ع علمهم تسلم لا يعلمون

بِإِذْنِهِمْ لَا يَعْلَمُونَ الْغَيْبَ مَعْنَاهَا

٣١٣

الغيب معناه الآيات العزائم وما كان الله ليطلعكم على الغيب ولكن الله يجتبي من رُسُلِهِ مَنْ يَشَاءُ
 الْإِنْعَامُ قُلْ لَا أَقُولُ لَكُمْ عِنْدِي خَزَائِنُ اللَّهِ وَلَا أَعْلَمُ الْغَيْبَ لَا أَقُولُ لَكُمْ إِنِّي مَلَكٌ إِنَّمَا يَتَّبِعُ الْأَمْرَ بَوْحًا لِي فَقَالَ نَعَمْ
 وَعِنْدَهُ مَفَاتِحُ الْغَيْبِ لَا يُعْلِمُهَا إِلَّا هُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ وَلَوْ كُنْتُ أَعْلَمُ الْغَيْبَ لَاسْتَكُنْتُ مِنْ خَيْرٍ وَمَا مَسَّنِيَ السُّوءُ
 يُولِئِمْ فَعَلَى الْغَيْبِ اللَّهُ هُوَ ذَا كَيْدٍ خَفِيٍّ وَلَا أَقُولُ لَكُمْ عِنْدِي خَزَائِنُ اللَّهِ وَلَا أَعْلَمُ الْغَيْبَ وَقَالَ بَحْثَانُ بْنُ رَافِعٍ عَنِ ابْنِ
 السَّمُوءَاتِ وَالْأَرْضِ الْخَلْقُ وَاللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ السَّمُوءَاتِ وَالْأَرْضِ الْخَلْقُ وَاللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ السَّمُوءَاتِ وَالْأَرْضِ الْخَلْقُ وَاللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ
 إِنَّ اللَّهَ عِنْدَهُ عِلْمُ السَّاعَةِ وَيُرِيدُ الْغَيْبَ وَيَعْلَمُ مَا فِي الْأَرْحَامِ وَمَا تَدْرِي نَفْسٌ مِمَّا ذَا كُتِبَ عَلَيْهَا إِلَّا مَا نَزَّلَ اللَّهُ نَفْسٌ
 بِأَمْرِ رَجُوعٍ قَوْلُ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ خَيْرٌ سَبَّأً قُلْ إِنَّ رَبِّي يَقْذِرُ بِالْحَقِّ عِلْمَ الْغُيُوبِ الْحَقُّ عِلْمُ الْغَيْبِ فَلَا يُظْهِرُ عَلَى
 غَيْبِهِ أَحَدًا إِلَّا مَنِ ارْتَضَى مِنْ رَسُولٍ فَإِنَّهُ يَسْلُكُ مِنْ بَيْنِ يَدَيْهِ وَيَخْتَفِي رَصَدًا لِمُنْبِتٍ لَمْ يَشَأِ اللَّهُ أَنْ يَأْتِيَهُ
 يَدْلًا عَلَى أَنَّ اللَّهَ تَعَالَى يطلع من يجتبي من رُسُلِهِ عَلَى بَعْضِ الْغُيُوبِ قُلْ الْبَيِّنَاتُ كَمَا كَانَ اللَّهُ يُؤْتِي أَحَدَكُمْ عِلْمَ الْغَيْبِ
 فَيُطْلِعُ عَلَى مَا فِي الْغُيُوبِ مِنْ كَفَرٍ أَوْ يَهْدِي إِلَى سَبِيلٍ مُبِينٍ لَوْ كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ لَوَسَّاسُ الْغَيْبِ لَوَسَّاسٌ يُنْصَبُ
 لَهُ مَا يَدُلُّ عَلَيْهَا وَلَوْ أَنَّ الْأَنْبِيَاءَ لَمْ يَرَوْا الْآيَاتِ فَكَانُوا مُنَافِقِينَ فَقَالَ الطَّبْرَسِيُّ رَحِمَهُ اللَّهُ وَلَا أَعْلَمُ الْغَيْبَ لَكِنْ يَخْتَصُّ اللَّهُ بِعِلْمِهِ مَا نَأْمُرُ النَّاسَ بِتَعْلَمِ
 اللَّهُ تَعَالَى مِنْ أَمْرِ الْبَعْثِ وَالنَّشُورِ وَالْجَنَّةِ وَالنَّارِ وَغَيْرِ ذَلِكَ إِنَّمَا يَتَّبِعُ الْأَمْرَ بَوْحًا لِي فَقَالَ نَعَمْ وَعِنْدَهُ مَفَاتِحُ الْغَيْبِ لَا يُعْلِمُهَا إِلَّا هُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ
 ابْنُ عَبَّاسٍ قَالَ لَوْ رَجَّحَ أَحَدٌ مِنْكُمْ بَيْنَ مَنْ عَنِ الْغَيْبِ بِمَا مَضَى وَبِمَا سَيَكُونُ فَهُوَ بَوْحِي مِنْ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ قُلْ قَوْلُهُ تَعَالَى
 وَعِنْدَهُ مَفَاتِحُ الْغَيْبِ مَعْنَاهُ عِنْدَهُ خَزَائِنُ الْغَيْبِ لَكِنَّهُ فِيهِ عِلْمُ الْعَذَابِ لِمَنْ تَجَرَّعَ وَغَيْرِ ذَلِكَ لَا يَعْلَمُهَا أَحَدٌ إِلَّا هُوَ وَهُوَ
 أَعْلَمُ بِهِ عِلْمَهُ آيَاهُ وَقِيلَ مَعْنَاهُ وَعِنْدَهُ مَقْدُورَاتُ الْغَيْبِ يَفْتَحُ بِهَا عَلَى مَنْ يَشَاءُ مِنْ عِبَادِهِ بِأَعْلَاهُ بِهِ وَيُعَلِّمُهُ آيَاهُ
 وَيَسِيرُهُ السَّبِيلَ الْبَرِّ وَنُصْبَهُ الْأَدْلَى لَهُ وَيَخْلُقُ عَنْ يَشَاءٍ وَلَا يَنْصِلُ إِلَّا ذُلَّهُ لَوْ أَنَّ الْغُيُوبَ لَمْ يَكُنْ لَمْ يَكُنْ لَوْ أَنَّ الْغُيُوبَ لَمْ يَكُنْ لَمْ يَكُنْ
 الْغَيْبُ قِيلَ مَفَاتِحُ الْغَيْبِ خَزَائِنُ الْغَيْبِ عِنْدَهُ عِلْمُ السَّاعَةِ الْآيَةُ وَنَاوِيلُ الْآيَاتِ أَنَّ اللَّهَ عَالِمٌ بِكُلِّ شَيْءٍ مِنْ مَبْدَأَاتِ الْأُمُورِ
 عَوَاقِبُهَا فَهُوَ يَجْعَلُ مَا تَجْمِلُهُ أَصُوبٌ وَأَصْلَحُ وَيُوَخِّرُ مَا تَأْخُرُ أَصْلَحُ وَأَصُوبٌ وَنَاوِيلُ الْآيَاتِ أَنَّ اللَّهَ عَالِمٌ بِكُلِّ شَيْءٍ مِنْ مَبْدَأَاتِ الْأُمُورِ
 الْأَنْبِيَاءُ وَالْأَوَّلِيَاءُ لَا تَعْلَمُ الْغَيْبَ سِوَاهُ وَلَا يَقْدِرُ أَحَدٌ أَنْ يَفْتَحَ بَابَ لَعَامٍ لِلْعِبَادِ إِلَّا اللَّهُ وَقَالَ رَحِمَهُ اللَّهُ فِي تَوَارِثِهِ
 وَفِيهِ عَسَلُ السَّمُوءَاتِ وَالْأَرْضِ مَعْنَاهُ وَاللَّهُ عَالِمٌ مَا غَابَ فِي السَّمُوءَاتِ وَالْأَرْضِ لَا يَخْفَى عَلَيْهِ شَيْءٌ مِنْهُ ثُمَّ قَالَ وَجَدْتُ بَعْضَ
 الْمَشَائِخِ مَنْ يَقْسِمُ بِالْعَدْلِ وَالنَّصِيحَةِ قَدْ ظَلَمَ الشَّيْخُ الْأَمَامِيَّةَ فِي هَذَا الْمَوْضِعِ مِنْ تَفْسِيرِهِ فَقَالَ هَذَا يَدُلُّ عَلَى أَنَّ اللَّهَ تَعَالَى
 يَخْتَصُّ بِعِلْمِ الْغَيْبِ خَلْقًا لَمَّا نَقُولُ الرَّافِضِيَّةُ أَنَّ الْأَعْمَةَ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ يَعْلَمُونَ الْغَيْبَ وَلَا سَلْكَ نَحْنُ عَنْ ذَلِكَ مِنْ يَقُولُهُ بِأَمَّا
 الْأَشْيَاءُ عَشْرٌ وَبَيْنَ بَابِهِمْ أَفْضَلُ الْأَنْبَاءِ بَعْدَ النَّبِيِّ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ فَإِنَّ هَذَا لَا يَرَدُّ عَلَيْهِ فَيُشَارِعُ فِي مَوَاضِعَ كَثِيرَةٍ مِنْ كِتَابِهِ
 عَامِهِمْ وَيَنْسِبُ لِقَابَهُ وَالْفَضَائِلَ إِلَيْهِمْ وَلَا يَعْلَمُ أَحَدًا مِنْهُمْ اسْتِجَارَ الْوَصْفَ بِعِلْمِ الْغَيْبِ لِأَحَدٍ مِنَ الْخَلْقِ وَإِنَّمَا يَتَّقَى
 الْوَصْفَ بِذَلِكَ مَنْ يَجْعَلُ جَمِيعَ الْمَعْلُومَاتِ الَّتِي فِيهَا مَسْتَفَادٌ مِنْ هَذِهِ الصِّفَةِ الْقَدِيمِ الْعَالَمِ لِلْآيَةِ الْبَشَرِ كَيْفَ فِيهِ أَحَدٌ مِنَ الْخَلْقِ
 وَمِنْ ائْتِقَادِ أَنَّ عَيْنَ اللَّهِ سَيُحَاذِرُ بَشَرًا فِي هَذِهِ الصِّفَةِ فَهُوَ خَارِجٌ عَنْ مِلَّةِ الْأَسْلَمِ وَأَمَّا مَا نَقَلَ عَنْ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عَلَيْهِ السَّلَامُ
 وَرَوَاهُ عَنْهُ الْحَاضِرُ وَالْحَاضِرُ مِنَ الْأَخْبَارِ بِالْغَائِبَاتِ فِي خُطْبِهِ لِلْمَرْحُومِ وَغَيْرِهَا كَأَخْبَارِهِ عَنْ صَاحِبِ الزَّيْنِ عَنْ وَثْقَانَ
 بْنِ الْحَكَمِ وَغَيْرِهِ وَمَا نَقَلَ عَنْ هَذَا عَنْ أَمَّةٍ الْهَيْكَلِ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ فَإِنَّ جَمِيعَ ذَلِكَ مُتَّفَقٌ مِنَ النَّبِيِّ تَعَالَى مَا أَطْلَعَهُ اللَّهُ عَلَيْهِ فَلَا مَعْنَى
 لِنَسْبِهِ مِنْ دُونِ عَنَّا هَذِهِ الْأَخْبَارُ الْمَشْهُورَةُ إِلَى أَنَّهُ يَعْقِلُ كَوْنَهُمْ عَالِمِينَ بِالْغَيْبِ هَذَا الْأَسْبَابُ فَتَبَيَّنَ وَتَضَلَّلَ لِمَنْ يَلِ
 تَكْفِيرُ وَلَا يَرْتَضِيهِ مَنْ هُوَ بِالْمِلَّةِ الْهَيْكَلِ وَبِإِذْنِهِ وَبِإِذْنِهِ وَالْبَرِّ الْمَصِيرُ وَقَالَ تَعَالَى قَوْلُهُ قُلْ لَا يَعْلَمُ مِنَ السَّمُوءَاتِ
 وَالْأَرْضِ مِنَ الْمَلَائِكَةِ وَالْإِنْسِ وَالْجِنِّ الْغَيْبَ هُوَ مَا غَابَ عِلْمُهُ مِنَ الْخَلْقِ مَا يَكُونُ فِي الْمُسْتَقْبَلِ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ مَنْ أَعْلَمَهُ اللَّهُ

بِالْفَتْحِ عَلَيْهِمُ الرِّجَالُ الْخَبِيرُونَ الْخَيْبَ وَمَعْنَاهَا

11

وقال في قوله تعالى إِنَّ اللَّهَ عِنْدَهُ عِلْمُ السَّاعَةِ أَيُّ شَيْءٍ أَشَدَّ مِنْهُ بِمَعْنَى أَنَّهُ لَا يَخْفَى عَلَيْهِ شَيْءٌ مِنْ ذَلِكَ وَلَمْ يَطْلَعْ عَلَيْهِ أَحَدٌ مِنْ خَلْقِهِ فَلَا يَعْلَمُ وَقَدْ قَامَ
السَّاعَةَ سَوَاءً وَيُؤْتِي الْغَيْبَ بِمَا يَشَاءُ مِنْ دُونِ مَنْ وَكَانَ وَالْبَصِيحُ أَنَّ مَعْنَاهُ وَيَعْلَمُ تَرْتِيبَ الْغَيْبِ فِي مَكَانِهِ وَزَمَانِهِ كَمَا
جَاءَ فِي الْحَدِيثِ أَنَّ مَفَاتِيحَ الْغَيْبِ خَمْسٌ لَا يَعْلَمُهَا إِلَّا اللَّهُ وَفِي هَذِهِ الْأَيَّةِ وَبَعْلَمُ مَا فِي الْأَرْحَامِ إِذْ كَرَّمَ إِنِّي أَصْبَحُ أَمَّ يَسْمُ
وَلِلْحَدَامِ أَكْثَرُ وَمَا تَدْرِي نَفْسٌ مَاذَا تَكْسِبُ غَدًا أَيُّ مَاذَا تَعْمَلُ فِي الْمُسْتَقْبَلِ وَقَبْلُ مَا تَعْمَلُ بَقَائِهِ غَدًا فَكَيْفَ تَعْلَمُ
نَصْرَهُ وَمَا تَدْرِي نَفْسٌ بِأَيِّ أَرْضٍ تَمُوتُ أَيُّ نَحْوِ أَرْضٍ يَكُونُ مَوْتُهُ وَقَدْ رَوَى عَنْ أَمْتِ الْهَدْيِ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ أَنَّ هَذِهِ
الْأَشْيَاءَ الْخَمْسَةَ لَا يَجْلِسُ عَلَيْهَا عَلَى التَّفْصِيلِ وَالْحَقِيقَةِ غَيْرُهَا وَقَالَ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى فَلَا يُظْهِرُ عَلَى غَيْبِ أَحَدٍ أَمَّ اسْتَنْتَنِي فَقَالَ
الْأَمِينُ أَوْ نَفْسِي مِنْ رَسُولٍ يَعْنِي الرِّسَالَةَ فَإِنَّهُ يَسْتَدَلُّ عَلَى نُبُوَّتِهِمْ بِأَنَّهُ يُخْبِرُ بِالْغَيْبِ لِيَكُونَ آيَةً وَمُعْجَزَةً لَهُمْ وَمَعْنَاهُ أَنَّ
مَنْ أَوْصَاهُ وَاخْتَارَهُ لِلنُّبُوَّةِ وَالرِّسَالَةِ فَاتَمَّ بِطَلْعِهِ عَلَى مَا شَاءَ مِنْ غَيْبٍ عَلَى حَسَبِ مَا يَرَاهُ مِنَ الْمَصْلَحَةِ وَهُوَ قَوْلُهُ فَاتَمَّ
تِلْكَ الشَّيْءَ بَيْنَ يَدَيْهِ وَمَنْ خَلْفَهُ رَصْدًا وَالرَّصْدُ الطَّرِيقُ أَيُّ يَجْعَلُ لَهُ إِلَى عِلْمٍ مَا كَانَ قَبْلَهُ مِنَ الْأَنْبِيَاءِ وَالسَّلَفِ وَعِلْمُ مَا
يَكُونُ بَعْدَهُ طَرِيقًا وَقَبْلُ مَعْنَاهُ أَنَّهُ يَحْفَظُ ذَلِكَ بِطَلْعِهِ عَلَيْهِ الرُّسُولُ فَيَجْعَلُ بَيْنَ يَدَيْهِ وَخَلْفَهُ رَصْدًا مِنَ الْمَلَائِكَةِ يَحْفَظُونَ الْوَحْيَ
مَنْ أَنْتَرَهُ الشَّيَاطِينُ فَتَلْقِيهِ إِلَى الْكَهْنَةِ وَقَبْلُ رَصْدًا مِنْ بَيْنَ يَدَيْهِ وَمَنْ خَلْفَهُ وَهُمْ الْخَفَظَةُ مِنَ الْمَلَائِكَةِ يَحْرُسُونَهُ
مَنْ شَرَّ الْأَعْمَالِ وَكَيْدِهِمْ وَقِيلَ الْمُرَادُ بِهِ جَبْرِئِيلُ أَيُّ يَجْعَلُ بَيْنَ يَدَيْهِ وَمَنْ خَلْفَهُ رَصْدًا كَمَا تَحْتَاجُ تَعْظِيمًا لِمَا يَتَحَكَّمُ
مِنَ الرِّسَالَةِ لِجَعْرِتِ عَادَةِ الْمُلُوكِ بِأَنَّهُ يَمْضُونَ إِلَى الرُّسُولِ جَاثِرًا مِنْ خَوَافِهِمْ تَشْرِيفًا لَهُ وَقَدْ رَوَى أَنَّ اللَّهَ عِنْدَهُ عِلْمُ السَّاعَةِ
فَيُتَرَكُ الْغَيْبُ وَيَعْلَمُ مَا فِي الْأَرْحَامِ وَمَا تَدْرِي نَفْسٌ مَاذَا تَكْسِبُ غَدًا وَمَا تَدْرِي نَفْسٌ بِأَيِّ أَرْضٍ تَمُوتُ إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ
خَبِيرٌ قَالَا لِصَادِقٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ هَذِهِ الْخَمْسَةُ أَشْيَاءٌ يَطْلُعُ عَلَيْهَا مَلَكٌ مَقْرَبٌ وَالنَّبِيُّ مِنْ رُؤُوسِهِ مِنْ صِفَاتِ اللَّهِ فَخَرَّجَ
ابْنُ الْوَلِيدِ مِنَ الصَّفَارِ عَنْ ابْنِ هَاشِمٍ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ حَمَادٍ عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عَبْدِ الْحَكِيمِ عَنْ أَبِي سَامَةَ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ
عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ قَالَ الْحَاجُّ لَا أَخْبَرَكَ بِخَمْسَةٍ يَطْلُعُ اللَّهُ عَلَيْهِمَا أَحَدًا مِنْ خَلْقِهِ قُلْتُ بَلَى قَالَ إِنَّ اللَّهَ عِنْدَهُ عِلْمُ السَّاعَةِ وَ
يُتَرَكُ الْغَيْبُ وَيَعْلَمُ مَا فِي الْأَرْحَامِ وَمَا تَدْرِي نَفْسٌ مَاذَا تَكْسِبُ غَدًا وَمَا تَدْرِي نَفْسٌ بِأَيِّ أَرْضٍ تَمُوتُ أَنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ خَبِيرٌ
يُؤَيِّدُ بِنُجْمٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سَنَانٍ عَنْ أَبِي الْحَارِثِ وَرَوَى عَنْ الْأَصْبَغِ بْنِ نُبَاتَةَ قَالَ سَمِعْتُ مِنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ يَقُولُ
أَنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ بِمَا فِي غَيْبِهِ فَلَمْ يَطْلَعْ عَلَيْهِ نَبِيٌّ مِنْ أَنْبِيَائِهِ وَلَا مَلَكٌ مِنْ مَلَائِكَتِهِ وَفِي ذَلِكَ قَوْلُ اللَّهِ تَعَالَى إِنَّ اللَّهَ
عِنْدَهُ عِلْمُ السَّاعَةِ وَيُنَزِّلُ الْغَيْثَ وَيَعْلَمُ مَا فِي الْأَرْحَامِ وَمَا تَدْرِي نَفْسٌ مَاذَا تَكْسِبُ غَدًا وَمَا تَدْرِي نَفْسٌ بِأَيِّ أَرْضٍ تَمُوتُ
وَلَمْ يَطْلَعْ عَلَيْهِ مَلَكٌ وَلَا نَبِيٌّ فَهَذَا طَلْعُ عَلَيْهِ مُحَمَّدٌ فَالَّذِي رَوَاهُ فَقَدْ أَطْلَعَ عَلَيْهِ
يَعْلَمُ الْكَبِيرُ وَمِنَ الصَّغِيرِ لِمَا نَقُومُ السَّاعَةَ شَيْءٌ عَنْ خَلْفِ بْنِ حَمَادٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ إِنَّ اللَّهَ
يَقُولُ فِي كِتَابِهِ وَلَوْ كُنْتُ أَعْلَمُ الْغَيْبَ لَأَسْتَكْبَرْتُ مِنَ الْخَيْرِ وَمَا مَسَّنِيَ السُّوءُ يَعْنِي الْفَقْرَ حَسْبُ الْحَسَنِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ الْمَغيرة
عَنْ جَدِّ بْنِ مُحَمَّدٍ السَّمَرَقَانِيِّ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرِو بْنِ الْكَشَمِيِّ عَنْ حَمْدِ بْنِ نَصِيرٍ عَنْ ابْنِ يَزِيدٍ عَنْ ابْنِ أَبِي عَمِيرٍ عَنْ أَبِي الْمَغيرة
قَالَ كُنْتُ أَنَا وَبُحَيْرِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَسَنِ عَلَيْهِ السَّلَامُ فَقَالَ لِي بَعْضُ حَبِلَتِ فَلَا لَنَا هَاهُنَا يَزْعُمُونَ أَنَّكَ
تَعْلَمُ الْغَيْبَ فَقَالَ يَسْخَرُكَ اللَّهُ صَنَعَ بِكَ عَلَى رَأْسِي فَوَلَّاهُ مَا بَقِيَتْ شَعْرَةٌ فِيهِ وَلَا جَسَدٌ إِلَّا قَامَتْ ثُمَّ قَالَ لَا وَاللَّهِ مَا
الْأَوْلَانَةُ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَمَّا أَخْبَرَهُمْ بِأَخْبَارِ التَّوَكُّلِ وَبَعْضِ الْإِخْبَارِ وَالْآيَةِ قَالَ بَعْضُ أَصْحَابِهِ لَقَدْ أُعْطِيَ بِأَمْرِ
الْمُؤْمِنِينَ عِلْمُ الْغَيْبِ فَضَحِكَ ثُمَّ قَالَ الرَّجُلُ كَانَ كَيْتَابًا أَخْطَبَ لَيْسَ هُوَ يَعْلَمُ غَيْبًا وَأَمَّا هُوَ تَعْلَمُ مِنْ رُؤْيِ عِلْمٍ وَتَعْلَمُ عِلْمُ
الْغَيْبِ عِلْمُ السَّاعَةِ وَمَا عَدَدَهُ اللَّهُ سَجَّانَةَ يَقُولُ إِنَّ اللَّهَ عِنْدَهُ عِلْمُ السَّاعَةِ الْغَيْبِ الْآيَةِ فَيَعْلَمُ بِمَا فِي الْأَرْحَامِ مِنْ
فَكْرًا وَإِنِّي أَوْجِبُ أَوْجِبًا وَشَيْءًا وَشَيْءًا وَسَجَّانَةَ يَقُولُ إِنَّ اللَّهَ عِنْدَهُ عِلْمُ السَّاعَةِ الْغَيْبِ الْآيَةِ فَيَعْلَمُ بِمَا فِي الْأَرْحَامِ مِنْ

فوقہ علی بن ابراہیم

فی کتاب مختصاتی

في بصائر الدريجات

فائز العیسیٰ

في مجالس المفيدة

في نهج البلاغة

عالم الغيب

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

715

علم الغيب لا يعلمه احد الا الله وما سوى ذلك فعلم علمه الله نبيه فعلمه من عالمه ان يعبر صدك وتضبط عليه جوهر
حقيق قد عرفت مراد ان نفى علم الغيب عنهم معناه انهم لا يعلمون ذلك من انفسهم بغير تعليمه تعالى وحي والهام
والا فظاهر ان عمدة معجزات الانبياء والاوصياء عليهم السلام من هذا القبيل واجد وجوه اعجاز انهم ايضا استلهموا
الاخبار بالمعجيات ونحن ايضا نعلم كثير من المعجيات باخبار الله تعالى ورسوله والا فلو كانت صلوات الله عليهم كالفهم
واحوالها والنجاة والناور والرحمة وقيام القائم وتزول عيسى وغير ذلك من اشراط الساعة والكرسى والمملكة
فلما الخمسة التي وردت في الآية فتأمل وجوها الا ان يكون المراد ان تلك الامور لا يعلمها على التعيين والخصوص
الا الله تعالى فانهم اذا خبروا بموت شخص في اليوم الغداني فيمكن ان لا يعلموا خصوصا الدقيقة التي تغادر الروح الجسد
فهما مثلا يحتمل ان يكون ملك الموت ايضا لا يعلم ذلك الثاني ان يكون العلم المحتجى باختصاصه بغيره وكل ما اخبر به
بر من ذلك كان محتملا للبلا الثاني ان يكون المراد عدم علم غيره تعالى بما الا من قبله فيكون كسائر الغيوب ويكون
التخصيص بالظهور لا بالامر فيها والغير الرابع ما او ما ان الير سابقا وهوات الله تعالى يعلم على تلك الامور كونه احدا من
الخلق على وجه لا بداء فينبذ برسل علمها على وجه الحتم في زمان قريب من حصولها كالبقرة القدر او قريب من هذا وهذا
قريب نداء عليه اخبار كبريتة اذ لا بد من علم ملك الموت بخصوص الوقت كما ورد في الاخبار وكذا المملكة السحاب
المطروقة نزل المطر وكذا المديرات من المملكة باوقات وقوع الحوادث تلي في كمال الشئ المفيد رحمه الله في كتاب
المسائل قول ان الائمة من الائمة عليهم السلام قد كانوا يعرفون ضما من بعض العباد يعرفون بما يكون قبل كونه وليس ذلك
بواجب في صفاتهم ولا اشراط في امامتهم وانما اكرمهم الله تعالى وعلمهم آياته للطف في طاعتهم والتبجيل بامامتهم ليس
ذلك بواجب عقلا ولكنه وجب لهم من جهة السماع فاما اطلاق القول عليهم بانهم يعلمون الغيب فهو منكر بين الفلاس
لان الوصف بذلك انما يستحق من علم الاشياء بنفسه لا يعلم مستفاد وهذا لا يكون الا الله عز وجل وعلى قول هذا جماعة
اهل الامامة الا من شذ عنهم من المفوضه ومن انتهى اليهم من الغلاة باب انهم عليهم السلام خلائق الله على
علم وحكمة عرشهم احمد بن الهيثم عن ابن اسباط عن ابي بصير عن سوزة بن كليب قال قال ابو جعفر عليه السلام
انا والله خزان الله في سمائه وارضه اعلى في هيبه لا على فضته لا على علمه بيان اي خزان علم السماء والارض من
ابراهيم بن هاشم عن ابي عبد الله البرقي عن خلف بن حماد عن ذريح الحارثي عن الثمال عن ابي جعفر عليه السلام قال ان من امر الله
الله في الارض وخزنته في السماء لسنا بخزان علمه لا فضته من عمل الله بن محمد بن ابراهيم بن محمد بن عبد الله بن جلبة
عن ذريح عن ابي عبد الله ثم مثله في محمد بن الحسين عن النضر بن شعيب عن خالد بن ماض عن الثمال عن ابي جعفر عليه السلام
قال سمعته يقول والله انا خزان الله في سمائه وارضه لسنا بخزان علمه لا على فضته ولنا الحجة العرش
يوم القيمة في احمد بن محمد بن الهيثم عن الهيثم بن ابي عبد الله البرقي عن ابي عبد الله عليه السلام قال قلت
له جعلت ذلك وانتم قال نحن خزان الله على علم الله نحن تراجمه وحج الله نحن الحجة الباقية على ما دون السماء وفوق
الارض في محمد بن محمد بن القاسم بن محمد بن سليمان بن داود المنقري عن سفيان بن سعيد عن ابي جعفر عليه السلام قال سمعته
يقول نحن خزان الله في الدنيا والاخرة وسبيعتنا خزاننا في محمد بن محمد بن المنقري عن موسى بن سدير
عن ابي جعفر عليه السلام مثله وذلك في اخوه ولولا ما عرف الله في محمد بن الحسين بن محمد بن سنان عن عمار بن مرزبان عن
المختار بن جميل عن جابر الجعفي قال قال ابو جعفر عليه السلام والله انا خزان الله في السماء وخزان في الارض في احمد بن محمد بن
علي بن الحارث عن ذريح الحارثي عن الثمال عن علي بن الحسين عليه السلام قال سمعته يقول ان من خزان الله في سمائه وارضه

فی بصائر الدرب

في الجبال والوديان

باب في علم الله تعالى على عباده

٣١٦

في بصائر الرجا

في بصائر الرجا

في بصائر الرجا

في رضى ولسنا بخزان على في هب الاضطر من محمد بن عبد الجبار عن ابي عبد الله البرقي عن فضالة بن ابي جعفر عن ابى
يعفور قال قال ابو عبد الله عليه السلام يا ابن ابي يعفور ان الله واحد متوحد بالوحدة لا يشتر متفرق بامره فخلق خلقا فاعلم
لذلك الامر فمخن هم يا ابن ابي يعفور فمخن حجج الله في عباده وخرانه على علمه والقائمون بذلك بيان بذلك اى ذلك
الامر وهو الايمان بذلك العلم فالبناء للشيئية من احمد بن موسى عن الخشاب عن علي بن حسان عن عبد الرحمن بن
كثير قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول نحن ولادة امر الله وخرانه علم الله وعجبه وحج الله من احمد بن الحسين
عن احمد بن الحسين بن اسد عن الحسين بن اسد عن موسى بن القاسم عن علي بن جعفر عن اخيه عم قال
قال ابو عبد الله ع ان الله خلقنا فاحسن خلقنا وصورنا فاحسن صورنا فجعلنا اخرنا في سائر خلقه ولا رضى ولا رضى ولا رضى
ما عرفت الله يرحم محمد بن مرون عن علي بن جعفر عن ابي عبد الله عليه السلام قال سمعت ابا عبد الله ع يقول نحن خزان الله من احمد بن الحسين بن
البصير عن ابي المغيرة عن ابي جعفر عن ابي جعفر عليه السلام قال سمعت ابا عبد الله ع يقول نحن خزان الله من احمد بن الحسين بن
النضر بن شبيب عن محمد بن الفضيل عن الثمالى قال سمعت ابا عبد الله ع يقول قال رسول الله ص قال الله تبارك
وتعالى استكمال الحق على الاشقياء من امتك من ترك ولا تترك على الاوصياء من بعدك فان فهم سنتك وسنته
الانبياء من قبلك وهم خزانى على علمي من بعدك ثم قال رسول الله ص لعلنا نبأى جبرئيل ع باسمائهم واسماء ابائهم
فمن ضيغ استكمال مبتلاء وعلى الاشقياء من بعدهم وهو متعلق باستكمال الحق من ترك خبر اذا قرئ من بكسر الهم
وعلى الاول يمكن ان يفرض بالفتح بدلا وعطف بيان للاشقياء من احمد بن محمد عن علي بن الحكم عن داود العجلي عن
زاد بن حران عن ابي جعفر عليه السلام قال ان الله تبارك وتعالى اخذ الميثاق على اهل العزم اى رتبكم ومحمد رسول
وعلى امير المؤمنين واوصيائهم من بعد ذلك امرى وخران على ان الميثاق انصروا لدينى من عبد الله بن عامر عن
ابي عبد الله البرقي عن الحسن بن عثمان عن محمد بن الفضيل عن الثمالى عن ابي جعفر عليه السلام في قوله الله تبارك وتعالى
صراط الله الذى ذكره ما فى السموات وما فى الارض الى الله نصير الامور يعنى علمنا على السلام انهم جعلوا علمنا خزان
على ما فى السموات وما فى الارض من شئ لا نقدر عليه الا الى الله نصير الامور **باب في علم الله تعالى على عباده**
يحب عن علم الله تعالى الارض والجنات والنمل والنعرض عليهم ملكوت السموات
والارض يعلمون علمها كانه ما يكون الى يوم القيمة من محمد بن الحسين عن البرقي
عن عبد الكريم عن سماعة بن سعد الخثعمي ان كان مع الفضل عند ابي عبد الله عليه السلام فقال له الفضل جعلت ذلك
بفرض الله طاعة عباده على العباد ثم يحجب عنه خبر السماء قال الله اكرم وارثون بعباده من ان يفرض عليه طاعة عبد
يحجب عنه خبر السماء صباها او مساء من احمد بن محمد عن عمر بن عبد البر عن محمد بن الفضيل عن الثمالى قال سمعت
ابا جعفر عليه السلام يقول لا والله لا يكون عالم جاهلا ابدا عالم بشئ جاهل بشئ ثم قال الله اجالوا عظموا وكرموا
ان يفرض طاعة عبد يحجب عنه علم سمائه ولا رضى ثم قال لا لا يحجب ذلك عنه بيان قوله لا يكون عالم جاهلا
اى لا يكون العالم الذى فرض الله طاعة جاهلا بشئ مما يحتاج اليه الخلق ويصلحهم والمعنى ان لا يكون العالم عالما على
الحقيقة حتى يكون عالما بكل شئ يعلم علم البشر الا فليس احدا الا وهو عالم بشئ فلا يكون فى الارض جاهل عالم بشئ
اى فهو عالم بشئ وفى الكافى عالما بشئ جاهلا بشئ بله تفصيل لقوله جاهلا وهو ظاهر والمراد بعلم السماء علم حقيقة
السماء وما فيها من الكواكب وحركاتها واصنافها ومن فيها من الملائكة وحواشيهم والطوارق والمراد بعلم الارض العلم الذى
باقى من جهة السماء وكذا علم الارض بمجمل الوجوه ومن يمكن التقييم فيها معا من الحسين بن علي بن عيسى بن هاشم

ويعلمون علم ما كان وما يكون الى يوم القيمة

٤١٧

في بصائر الدرجات

بعبد الله

في بصائر الدرجات

في بصائر الدرجات

في كتاب الاجتهاد

بالانقلاب

عن ابوشان الذهلي عن الفضل بن عمر عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال الله احكم واكرم من ان يفرض طاعة عبد محجب
عن خبر السماء صباها ومساء يوم عبد الله بن محمد عن رواه عن محمد بن خالد عن صفوان عن ابي عبد الله عليه السلام قال
انا لله اجل واعظم من ان ينجح بعبد من عباده ثم يخفي عنه شيئا من اخبار السماء والارض يوم عبد الله بن محمد عن اللؤلؤ
عن ابن سنان عن سعد بن الاصمغ الأندقي قال دخلت مع حصين ورجل اخر على ابي عبد الله عليه السلام قال فاستخلى
ابي عبد الله ثم برجل فاجاء ما شاء الله قال فسمعت ابا عبد الله ثم يقول للرجل اني قد سمعت في بلادهم ويخفي علي شيئا
ثم يخفي عنه شيئا من امره فيكون من معرفته عن حمار عن جزي عن ابي بصير عن ابي جعفر عليه السلام قال سئل عن علي عليه السلام
عن علم النبي فقال علم النبي في علم جميع النبيين وعلم ما كان وعلم ما هو وكان في قيام الساعة ثم قال فقلت نفسي
اني لا علم علم النبي في علم ما كان وعلم ما هو وكان في قيام الساعة يوم عبد الله بن محمد عن ابن ابي نجران عن
يونس بن يعقوب عن الحرث بن المغيرة عن عبد الله بن المغيرة بن بشير قال قال ابي عبد الله عليه السلام ابتداء منه
فلله في العلم ما في السموات وما في الارض وما في الجنة وما في النار وما كان وما يكون الى ان تقوم الساعة ثم قال اعلم
من كتاب الله انظر اليه هكذا ثم بسط كفيته ثم قال ان الله يقول واكثر لنا الكتاب خير تبين ان كل شيء من امر
محمد بن محمد بن سنان عن يونس بن الحرث بن المغيرة وعدة من اصحابنا منهم عبد الله بن المغيرة بن بشير
الحكمي عبد الله بن بشير سمعوا ابا عبد الله عليه السلام يقول في العلم ما في السموات واعلم ما في الارضين واعلم ما
في الجنة واعلم ما في النار واعلم ما كان وما يكون ثم مكث هنيهة فزأى ان ذلك كبير على من سمعه فقال علمت من كتاب
الله ان الله يقول في خبر تبين كل شيء اقول سبأ في مثل ما سبأ في كتاب القرآن يوم عبد الله بن محمد بن
خمار عن سيف التمار قال كنت مع ابي عبد الله عليه السلام في جماعة من الشيعة في البحر فقال علينا عين فالتفتنا بيمينه ويساره فلم نراه
فقلنا ليس علينا عين قال وربنا لكبر وربنا لبيت ثلث مرات لو كنت بين موسى والخضر اخبرتهما اني اعلم منهما
ولا ابناءهما بما ليس في ايديهما الا ان موسى والخضر اعطيا علم ما كان ولم يعطيا علم ما كان فان رسول الله صلى الله عليه وسلم اعطى علم
ما كان وما هو كان الى يوم القيمة فورثناه من رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا نتردد في ان جماعة منصوب على الاختصاص والحق
علينا استفهام والعين الرقيب الجاسوس ولم يعطيا لعل المراد انما علم ما كان ولم يعطيا علم جميع ما يكون اذ فطر
الغلام كان من جملة ما يكون الا ان يقال المراد به الامور المتعلقة بما سيكون ومنه ان ذلك امر كان الغلام الموجود
لكن قد مر في باب حوله ما ينافي هذا التاويل ولا يظهر هو الاول فان قيل سؤالي في علم ما كان وما هو كان فقلت
انهم ليسوا بمكلفين بالعمل بهذا العلم فلا بد لهم من العلم بما توجب التفتة ظاهر اعم ان يمكن ان يحتاجوا في العلم على هذا
الوجه الى ما لا يحتاج الى الكتاب وتوجب الى عالم القدس وسؤال من روح القدس في بعض الجوان يوم عبد الله بن محمد بن محمد
بن جعفر عن علي بن معبد عن جعفر بن عبد الله بن حماد عن عبد الله بن عبد الرحمن عن ابي عمر عن معاوية بن وهب قال
استاذنت عليا ابي عبد الله عليه السلام فاذن لي فسمعت يقول في كلام له يا من خصنا بالوصية واعطانا علم ما مضى وعلم ما
بقي وجعل اذننا من الناس تهوى علينا وجعلنا ورثة الانبياء يوم بالاشهاد المتقدم عن معاوية عن ابي عبد الله عليه السلام
قال سمعت يقول اللهم يا من اعطانا علم ما مضى وما بقي وجعلنا ورثة الانبياء وختم بنا الامم بالسابقة وخصنا بالوصية
جمع عن ابان بن تغلب قال كنت عند ابي عبد الله عليه السلام اندخل عليه رجل من اهل اليمن فسلم عليه فقام ابي عبد الله عليه السلام
فقال له مرحبا يا سعد فقال له الرجل بهذا الاسم سمعتني اتي وما اقل من يعرفني به فقال ابي عبد الله عليه السلام صدقت يا سعد المولى
فقال الرجل جعلت فلان بهذا كنت الفت فقال ابي عبد الله عليه السلام لا خير في القلب ان الله تعالى يقول في كتابه لا تتابروا

بِإِذْنِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

PM 14

بِالْأَقَابِ بِنَسْرِ الرَّسْمِ الْمُسَوِّقِ بَعْدَ الْإِيمَانِ مَا صَنَعْتَ يَا سَعْدُ فَقَالَ جَعَلْتَ فَلَمَّا تَنَاوَلْتُ بَيْتَ نَظَرٍ فِي الْجُحُومِ الْإِيمَانِ
أَنْ بَالِيهِمْ أَحَدًا أَعْلَمَ بِالْجُحُومِ مَتَانًا فَقَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ كَمْ صَنَعْتُ عَلَى صَنَعِ الْفَرَسِ وَجَبَّ فَقَالَ الْإِيمَانُ لَا أَدْرِي
فَقَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ صَدَقْتَ كَمْ صَنَعْتُ عَلَى صَنَعِ الْفَرَسِ وَجَبَّ فَقَالَ الْإِيمَانُ لَا أَدْرِي فَقَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ
صَدَقْتَ فَمَا اسْمُ الْجُحُومِ الْإِيمَانُ إِذَا طَلَعَ هَاجَتُ الْأَبْلُ فَقَالَ الْإِيمَانُ لَا أَدْرِي فَقَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ صَدَقْتَ فَمَا اسْمُ الْجُحُومِ
الْإِيمَانُ إِذَا طَلَعَ هَاجَتُ الْبَقْرُ فَقَالَ الْإِيمَانُ لَا أَدْرِي فَقَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ صَدَقْتَ فَمَا اسْمُ الْجُحُومِ الْإِيمَانُ إِذَا طَلَعَ هَاجَتُ
الْكَلَابُ فَقَالَ الْإِيمَانُ لَا أَدْرِي فَقَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ صَدَقْتَ فَمَا اسْمُ الْجُحُومِ الْإِيمَانُ إِذَا طَلَعَ هَاجَتُ الْكَلَابُ فَقَالَ الْإِيمَانُ لَا أَدْرِي
فَقَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ لَا تَقُلْ هَذَا فَإِنَّ نَجْمَ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عَلَيْهِ السَّلَامُ فَهُوَ نَجْمُ الْأَوْصِيَاءِ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ وَهُوَ النُّجُومُ
السَّابِقُ لَكَ قَالَ اللَّهُ فِي كِتَابِهِ فَقَالَ الْإِيمَانُ فَمَا مَعْنَى النَّاقِبِ فَقَالَ أَنْ مَطْلَعُهُ فِي السَّمَاءِ السَّابِقَةِ فَإِنَّ ثَقَبَ بَصُورِهِ خِ
اصًا فِي السَّمَاءِ الدُّنْيَا مِنْ تَمَّ سَمَاءُ اللَّهِ النُّجُومُ النَّاقِبُ ثُمَّ قَالَ يَا أَخَا الْعَرَبِ عِنْدَكُمْ حَالُ الْإِيمَانِ نَعَمْ جَعَلْتَ فَلَا تَكُنْ
بَالِيهِمْ قَوْمًا يَسْأَلُونَ كَلِمَةً مِنَ النَّاسِ فِي عِلْمِهِمْ فَقَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَمَا يَبْلُغُ مِنْ عِلْمِ عَالِمِهِمْ قَالَ الْإِيمَانُ أَنْ عَالِمُهُمْ لِيَرْجُو
الطَّيْرَ يَقِفُوا الْأُتْرُقَ فِي سَاعَةٍ وَاحِدَةٍ مَسِيرَةٍ شَهْرَ التَّوَكُّبِ الْحِثِّ فَقَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ فَإِنَّ عَالِمَ الْمَدِينَةِ أَعْلَمُ مِنْ عَالِمِ الْيَمَّةِ
قَالَ الْإِيمَانُ وَمَا يَبْلُغُ مِنْ عِلْمِ عَالِمِ الْمَدِينَةِ قَالَ أَنْ عَالِمُ الْمَدِينَةِ يَتَمَتَّى إِلَى أَنْ يَقِفُوا الْأُتْرُقَ لِيَرْجُو الطَّيْرَ وَيَعْلَمُ مَا فِي
الْعُظْمَةِ الْوَاحِدَةِ مَسِيرَةِ الشَّمْسِ يَقْطَعُ اثْنَيْ عَشَرَ رَجُلًا وَاثْنَيْ عَشَرَ رَجُلًا وَاثْنَيْ عَشَرَ رَجُلًا وَاثْنَيْ عَشَرَ رَجُلًا فَقَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ
ظَنَنْتُ أَنَّ أَحَدًا يَعْلَمُ هَذَا وَمَا يَكُنْ مَا كُنْهُ قَالَ نَعَمْ قَامَ الْإِيمَانُ بِسَلْسَلَةٍ فِي الْقَامُوسِ رَجُلًا طَائِرًا فَقَالَ بَرٌّ وَطَائِرٌ فَمَا
وَالزَّجَرُ الْعِبَادَةُ وَالْإِيمَانُ فَسَوَّيْتُ عَنْ أَبِي مَرْزُوقٍ عَنْ يُونُسَ عَنْ هِشَامٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى وَكَذَلِكَ
تُرَى بَرِّهِمْ مَلَكَوَتِ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَيَكُونُ مِنَ الْمُؤَقِّينَ قَالَ كَسَطَ لَهُ عَنِ الْأَرْضِ وَمَنْ عَلَيْهَا وَعَنِ السَّمَاوَاتِ
فِيهَا وَالْمَلَائِكَةُ كَمَا يَحْمِلُهَا وَالْعَرْشُ وَمَنْ عَلَيْهِ وَفَعَلَ ذَلِكَ بِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِمَا
الْكُسْطُ وَفَعَلَ لَقِيَّ بَعْدَ الشَّيْءِ قَدْ غَشَاهُ وَكُسِطَ الْجَلَدُ عَنِ الْفَرْسِ كَسَفَرٌ مَرَّجٌ عَنِ الْجَحَالِ عَنْ نَعْلَتِهِ عَنْ عَبْدِ الرَّحِيمِ
أَبِي جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ فِي هَذِهِ الْآيَةِ وَكَذَلِكَ تَرَى بَرِّهِمْ مَلَكَوَتِ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَيَكُونُ مِنَ الْمُؤَقِّينَ قَالَ كَسَطَ
لَهُ عَنِ الْأَرْضِ حَتَّى لَا تَرَى مِنْ بَيْنِهَا وَعَنِ السَّمَاءِ حَتَّى لَا تَرَى مِنْ بَيْنِهَا وَالْمَلَائِكَةُ كَمَا يَحْمِلُهَا وَالْعَرْشُ وَمَنْ عَلَيْهِ وَكَذَلِكَ
أَدْرَى صَاحِبَكُمْ يَسْرُوحُ مِنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ ابْنِ الْمُغِيرَةِ عَنْ ابْنِ مَسْكَانٍ قَالَ قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَكَذَلِكَ
تَرَى بَرِّهِمْ مَلَكَوَتِ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَيَكُونُ مِنَ الْمُؤَقِّينَ قَالَ كَسَطَ لَهُ بَرِّهِمْ مَلَكَوَتِ السَّمَوَاتِ السَّبْعَ حَتَّى نَظَرَ إِلَى
مَا فَوْقَ الْعَرْشِ وَكَسَطَ لَهُ الْأَرْضَ حَتَّى رَأَى مَا فِي الْهَوَاءِ وَفَعَلَ بِحَدِّكَ مَا نَلَكَ وَأَنَّ لَكَ صَاحِبَكُمْ وَلَا تَمُوتُ مِنْ بَعْدِهِ
قَدْ فَعَلْتُمْ بِهِمْ مَا نَلَكَ يَسْرُوحُ مِنْ أَحْمَدَ بْنِ عُبَيْدِ بْنِ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ عَنْ عَلِيِّ بْنِ حُسَيْنٍ عَنْ أَبِي دَاوُدَ السَّيِّعِيِّ عَنْ بَرْزِي
الْأَسْلَمِيِّ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَا عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ إِنَّ اللَّهَ أَشْهَدُكَ مَعِيَ سَبْعَ مَوَاطِنَ حَتَّى ذَكَرَ الْمَوَاطِنَ الثَّلَاثِيَّ أَنَا فِي
جَبْرِئِيلَ نَاسِرِي إِلَى السَّمَاءِ فَقَالَ ابْنُ أَخِي كَفَلْتُ وَدَعْنِي خَلْقِي قَالَ فَقَالَ قَارِعُ اللَّهِ بِأَتِيكَ بِهِ قَالَ فَنَدَعُوتُ فَإِذَا نَظَرْتُ
مَعِيَ فَلَسْتُ عَلَى مِنَ السَّمَوَاتِ السَّبْعِ وَالْأَرْضِينَ السَّبْعَ حَتَّى لَا يَتَّكِفُوا سَكَنًا وَاعْمَاوُهَا وَمَوْضِعَ كُلِّ مَلَكٍ مِنْهَا فَلَمَّا فُتِنَ
فَإِنَّكَ شَيْئًا الْأَوَّلَ وَابْتَدَأَ بِكَ كَأَنَّكَ مَرَّجٌ مِنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ عَلِيِّ بْنِ الْحَكَمِ أَوْ عَمْرٍو عَنْ سَيْفِ بْنِ عَمْرٍو عَنْ يَسَارِ بْنِ دَاوُدَ
عَنْ بَرْزِيٍّ قَالَ كُنْتُ جَالِسًا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَعَلَيْهِ مَعْرَافَةٌ قَالَ يَا عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ أَشْهَدُكَ مَعِيَ سَبْعَ مَوَاطِنَ حَتَّى ذَكَرَ الْمَوَاطِنَ
الْوَابِعَ لَيْلَةَ الْجُمُعَةِ أَرَبَ مَلَكَوَتِ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَفَعَلَ لِي حَتَّى نَظَرْتُ إِلَى مَا فِيهَا فَاشْتَقْتُ إِلَيْكَ فَنَدَعُوتُ
اللَّهُ فَإِذَا نَظَرْتُ مَعِيَ فَلَمَّا رَأَيْتُ ذَلِكَ شَيْئًا الْأَوَّلَ وَابْتَدَأَ بِكَ يَسْرُوحُ مِنْ أَحْمَدَ بْنِ عُبَيْدِ بْنِ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ عَنْ عَلِيِّ بْنِ حُسَيْنٍ عَنْ أَبِي دَاوُدَ السَّيِّعِيِّ عَنْ بَرْزِيٍّ
عَنْ بَرْزِيٍّ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَا عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ أَشْهَدُكَ مَعِيَ سَبْعَ مَوَاطِنَ حَتَّى ذَكَرَ الْمَوَاطِنَ
الْوَابِعَ لَيْلَةَ الْجُمُعَةِ أَرَبَ مَلَكَوَتِ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَفَعَلَ لِي حَتَّى نَظَرْتُ إِلَى مَا فِيهَا فَاشْتَقْتُ إِلَيْكَ فَنَدَعُوتُ اللَّهُ فَإِذَا نَظَرْتُ مَعِيَ فَلَمَّا رَأَيْتُ ذَلِكَ شَيْئًا الْأَوَّلَ وَابْتَدَأَ بِكَ

فی تفسیر علی بن ابی حمزہ

فجاءه رجل من بني النضير

فی بصائر الدرع

ويعلمون انهم انما كانوا في شك من قولهم

14

[illegible]

في ايامنا السعيدة

باب في بيان حقيقة النفاق

٢٠

في عيون اشرار الرضا
عليه السلام

في تفسير علي بن ابي حمزة

في بصائر الدراجة

في بصائر الدراجة

عن ابي عن سعد بن عبد الله عن عبد الله بن عامر بن سعد بن عبد الرحمن بن ابى نجران قال كتب ابو الحسن الرضا
واقرأني رسالة الى بعض اصحابنا بالعرفان الرجل الذي اتيه بحقيقة الايمان وبحقيقة النفاق بيان بحقيقة الايمان
احل الايمان الواقعي الحق الذي لا يخفى ان يستحق ايمانا او كتابا من ان الايمان كانه حقيقة المؤمن وما يشتهر او بالحقيقة والطمينة
التي تدعو الى الايمان وكذا الكلام في حقيقة النفاق فمن جعفر بن احمد عن عبد الكريم بن عبد الرحمن قال في الثغر ما في
كتاب اصحابنا لابي بن كتاب اصحابنا لثمال واما كتاب اصحابنا لابي بن بسم الله الرحمن الرحيم بيّن اي مصدرا بالشمعة
لكونه كتاب هل الرحمة من ابيهم بن هاشم عن عمرو بن عثمان عن ابي محمد المشهور عن ابي عبد الله عليه السلام
قال قال رجل في المؤمنين علي بن ابي طالب عليه السلام يا امير المؤمنين انا والله احبك قال فقال كذبت قال سبحان الله
يا امير المؤمنين احلف بالله اني احبك فتقول كذبت قال وما علمت ان الله خلق الارواح قبل الابدان بالفي عام
فاستبها الهواة ثم عرض علينا اهل البيت فوالله ما منها روح الا وقد عرفنا بدينه فوالله ما رايته فيما فابن كنت قال
ابو عبد الله ثم كان في النار بيّن ثم عرضنا اي اوضح الشبهة والجميع وعلو الثاني ضمير فيها ارجع الى الشبهة كان في
النار في اوضح اهل النار وكانت طينته في النار طينته من سجين يوحى عن محمد بن الحسن بن محبوب عن صالح بن
سهل عن ابي عبد الله ثم ان رجلا جاء الى امير المؤمنين عليه السلام وهو مع اصحابه فسلم عليه ثم قال لنا طاعة الله احبك و
انفوك فقال له امير المؤمنين ثم ما انت كما قلت وبذلك ان الله خلق الارواح قبل الابدان بالفي عام ثم عرض علينا المحب
لنا فوالله ما رايته روحك فمن عرض علينا فابن كنت فسكت الرجل عند ذلك ولم يراجع في محفل الحسين بن جعفر
بن زبير عن ادم عن ابي الحسين عن ابي عبد الله عليه السلام قال جاء رجل الى امير المؤمنين
عليه السلام فقال يا امير المؤمنين والله اني احبك فقال له كذبت فقال له الرجل سبحان الله كانت تعرف ما في نفسي
قال فغضب امير المؤمنين عليه السلام ودفع يده الى السماء وقال كيف لا يكون ذلك وهو ربنا تبارك وتعالى خلق الارواح
قبل الابدان بالفي عام ثم عرض علينا المحب الى البعض فوالله ما رايته فابن كنت يوحى عن علي بن عبد الله
عن عيسى بن هاشم عن عبد الكريم عن سماعة عن ابي عبد الله عليه السلام قال بينا امير المؤمنين عليه السلام في مجلس الكوفة
اذا تاه رجل فقال يا امير المؤمنين والله اني احبك قال ما تفعل قال والله اني احبك قال ما تفعل قال بلى والله انك
لا اله الا هو قال والله انك لا اله الا هو ما تخفى فقال يا امير المؤمنين ان احلف بالله اني احبك وانت تحلف بالله
ما احبك والله كانك تخبرني انك احلم بما في نفسي قال فغضب امير المؤمنين عليه السلام ولما كان الحديث العظيم
يخرج منه عند الغضب قال فرغ يده الى السماء وقال كيف لا يكون ذلك وهو ربنا تبارك وتعالى خلق الارواح قبل
الابدان بالفي عام ثم عرض علينا المحب من البعض فوالله ما رايته فابن كنت اقول فلما ردها
باسا بيننا اخرى في باب خلق الارواح قبل الاجساد واما اخبار امير المؤمنين عليه السلام بشهادته وغيرها من محفل
حامد الكوفي عن ابي عن نصر بن مزاحم عن عمرو بن شمر عن جابر عن ابي جعفر عليه السلام قال ان الله اخذ ميثاق شيعة
من صلب آدم فمعرفة بذلك حب المحب وان اظهر خلاف ذلك بل سانه ونعرف بعض البعض وان اظهر حبنا اهل
البيت يوحى عن احمد بن محمد بن الحسين معاصي ابن محبوب عن ابن رباب عن بكير قال كان ابو جعفر عليه السلام يقول
ان الله اخذ ميثاق شيعةنا بالولاية لنا وهم قد يوم اخذ الميثاق على الدار بالقرابة بالربوبية ولحمدهم بالشهادة وعرض
الله على محمد ثم امتد في الطين وهم اظهروا خلق آدم وخلق الله الارواح شيعةنا قبل ابدانهم بالفي عام
عام وعرضهم عليه وعرفهم رسول الله ثم وعرفهم عليا ثم وعرفهم في حق القول بيّن اشارته الى قوله تعالى فاعرفهم

وَالَّذِينَ يَدْعُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ لَا يَخْلُقُونَ شَيْئًا وَهُمْ يُخْلَقُونَ وَلَا يَمْلِكُونَ أَنْ يَنْصُرُوا مَنًّا وَلَا يُنصَرُوا مِنْ أَمْنٍ وَالَّذِينَ هُمْ عَنْ آلِهَتِهِمْ كَارِهُونَ

FFI

فی بصائر الدرع

فی بصائر الزکیات

اللفظ مخرب كالمعقول
كالقفة جميعها إسقاط

في بصائر الدرجات

بسم الله الرحمن الرحيم

بِالْفَخْرِ عَلَيْهِمُ الرِّجَالُ الْحَقِيقَةُ الْإِيمَانُ وَالْحَقِيقَةُ

۴۲۲

فی بصریہ لکچر

فی بھاری الہ رجا

في بصائر الرماح

[illegible]

وعند كتاب في اسماء الهنود واما في اسماء الهنود

٤٢٣

فريقي معي فهم على هذا وفريقي على فهم على هذا فصف معي في الجنة ووصف على النار وفيهم فاعلموا الجليل
 والسمير بن محمد بن عيسى عن عبد الصمد بن بشير عن ابي جعفر عليه السلام قال انتهى النبي صلى الله عليه وآله وسلم الى السماء السابعة وانهى الى
 سدرة المنتهى قال فقالت السدرة ما جازي مخلوق قبلك ثم دنى فتدلى فكان قاب قوسين او أدنى قال فأنشأ قال في
 اليد كتابا احاط باليمن وكتابا احاط بالشمال فاخذ كتابا احاط باليمن بيمنه وفخذه ونظر فيه فاذا فيه اسماء اهل
 الجنة واسماء ابائهم وقبائلهم ثم نزل ومعه الصديقان فاذنهما الى علي بن ابي طالب عليه السلام ثم محمد بن هرون عن ابي
 الحسن موسى عن موسى بن القاسم رفعه قال قال علي بن الحسين عليه السلام انما تعرف الرجل اذا رآه بحقيقة الايمان و
 بحقيقة النفاق وان شيعتنا لمكتوبون باسمائهم واسماء ابائهم ثم احمد بن الحسين عن الاصولي عن عمر بن ميمون عن حماد
 بن مهران عن ابي جعفر عليه السلام قال انما تعرف الرجل اذا رآه بحقيقة الايمان وبحقيقة النفاق يعني انهم بن هاشم عن عبد
 العزيز بن الله بن عبد الله بن جندب انه كتب ليرابوا الحسن ثم قال مثل محمد بن احمد بن الحسين عن الحسين بن سعيد
 عن حمزة بن ميمون عن عثمان بن مهران عن ابي جعفر عليه السلام مثل **ختص** ابن عيسى عن الحسين بن سعيد عن عمرو بن ميمون
 عن عثمان بن مهران عن جابر عن محمد بن عبد الله بن عيسى عن ابن ابي نجران قال كتب ابو الحسن الرضا عليه السلام وقرأت
 رساله كتب لي بعض اصحابه وقال مثل محمد بن الحسن بن علي بن النعمان عن ابي عبد الله عن بكر بن كريب عن ابي عبد الله عليه السلام
 قال ان الله اخذ الميثاق ميثاق شيعتنا من صلب ادم فنعرف خياركم من شراركم يعني محمد بن حماد الكوفي عن اخيه عن
 نصير بن مزاحم عن عمرو بن شمر عن جابر عن ابي جعفر عليه السلام مثل **ختص** بن ابي اسناد عن جابر عن ابي جعفر عليه السلام
 قال ان الله اخذ ميثاق شيعتنا من صلب ادم فنعرف بذلك حبنا للحب وان اظهر خلاف ذلك بلسانه ونعرف بغض
 المبغض وان اظهر حبنا اهل البيت يعني احمد بن الحسن بن فضال عن ابيه عن ابن بكير عن فضالة قال كنت انا وعبد
 الواحد بن المختار وسعد بن عبد الله بن الحسن بن فضال عن ابيه عن ابن بكير عن فضالة قال كنت انا وعبد
 الكندي وابي نسا عليم وذكرنا من حاله وورعه وحب الاخوان وبذل له وصيعة اليهم فقال لهما ابو عبد الله عليه السلام ما
 راى لكما علميا اناسا اتى لاكتفى من الرجل بالخطرة ان لا من احب الناس او من شر الناس قال فكان عمر بعد ما نزع عن
 محرم لله ركبة يعني محمد بن الحسين عن عبد الله بن هلال عن عقبة قال كنت انا والمعلم بن خنيس عند ابي عبد الله
 فقال ابو عبد الله عليه السلام ما جالس مجلسك احلا لا تعرفه **ختص** بن الحسن بن علي عن احمد بن هلال عن علي بن
 الحكم عن خريش الكناهي قال كنا عند ابي عبد الله عليه السلام مع جماعة من اصحابنا اذ دخل عليه رجل عرفه فذكر رجلا من
 اصحابنا ولم يكن عند ابي عبد الله ثم فلم يجبه بشي فنظر به الرجل ان ابا عبد الله لم يسمع فاعاد عليه ايضا فلم يلفظ اليه
 الرجل انه لم يسمع فاعاد الثالثة فربما ابو عبد الله ثم يده الى حجة الرجل فقبض عليه ما فنهزها لنا حتى ظننت ان الحجة قد
 صارت في يده وقال له ان كنت لا تعرف الرجل الا بما ابلغ عنهم فبئس الغيب لنبى ثم ارسل الحجة من يده ونفخ ما بقي
 من الشعر في كف **ختص** بن علي بن اسمعيل عن محمد بن عمرو الزيات عن محمد بن حمزة عن علي بن حنظلة قال بينا انا
 عند ابي عبد الله عليه السلام اذ دخل رجل فغمرنا ناسا من الشيعة فاعرض عن ابي عبد الله ثم بوجهه قال ثم اقبل ابو عبد الله
 بوجهه فراى ان ابا عبد الله لم يفهم فاعاد الكلام فتناول ابو عبد الله ثم بيده اليسرى حنظلة حتى ظننت انما استبقي في يده
 ثم قال ان كنت انا اتولى الرجل وابو منهم على ما يبلغني عنهم لبئس التستر لنبى يعني احمد بن محمد عن ابن سنان عن
 داود بن فرقد انه سمع ابا عبد الله عليه السلام يقول انا اهل بيت اذ علمنا من احد خيرا لم نزلك لك عنه ما انا واولوا
 يعني ابن بن زيد عن محمد بن سنان عن زكريا عن ابي عبد الله عليه السلام قال كنا عند فتناول رجل من اهل الكنايسة رجلا

في جابر الله رجا

في كتابه المختص

في كتابه المختص
 بجابر الله رجا

بنست الشبهة
 شبيهة

في جابر الله رجا

باب استنساخ النسخ للفقهاء

٤٢٢

في بصائر الرضا

من اصحابنا قال في نسخة من عنده عن قال ثم غزا ثانياً فقال ابو عبد الله ع ان كنت انما اتوا الرجل وابس منهم باقوا بل الناس
 فبئس القسبة هذه ثم اخذ ليجتهد في ما اشد بل قال ثم بقي في واجبة حتى فقهه عن ابيهم بن هاشم عن ابي عبد الله
 البرقي عن خلف بن حماد عن سعد الاسكاني عن الاصمعي بن نباتة ان امير المؤمنين عليه السلام صعد المنبر فحمد الله والثناء عليه
 ثم قال يا ائمة الناس ان شيعتنا من طينة خرفرة قبل ان يخلق ادم بالفي ستر لا يستر فيها شاة ولا يدخل فيها اخل واني
 اعرهم حين ما انظر اليهم لان رسول الله ص لما نزل في عيني وانا اردد قال اذهب عن الحر والقر والبريد حتى وصل بقدر
 من حذوه فلم يصنوني بعد ولا بعد ولا خروا في الاخرة من صدقي عن علك فقام رجل من الملاء وسلم ثم قال والله يا امير
 المؤمنين اني لا ادين الله بولايتك واني لا احبك في السرك الاظهر في العلانية فقال له علي عليه السلام كذبت فوالله ما اعرن
 اسمك في الاسماء ولا وجهك في الوجوه واني طينة اشد من غير تلك طينة قال تجلس الرجل في فخره الله واظهر عليه ثم قام
 اخر فقال يا امير المؤمنين اني لا ادين الله بولايتك واني لا احبك في السرك الاظهر في العلانية فقال له صدف طينتك
 من تلك الطينة وعلي ولا يفسدنا اخدمنا ذلك ذلك روحك من افراح المؤمنين فانخذ الفقر جلبا با فوالله نفسي بيدك لقد
 سمعت رسول الله ص يقول ان الفقر في محبنا اسرع من السيل من اعدا الولاك الى اسفله **ختص** ابن عبيد بن رافع
 عن البرقي مثله **ختص** محمد بن علي بن ابي النضر عن ابيهم بن هاشم عن ابي عبد الله ع ان
 الفضل الهاشمي قال قال لي ابو عبد الله ع يا عبد الله بن الفضل ان الله تبارك وتعالى خلقنا من نور عظم وصنعا جبر
 وخلق اولادنا حكم منا فنحن نحن اليكم وانتم تتقون بنا والله لو جعلنا هاهنا المشرك والمزبدان بن يلد في شيعتنا رجلا او
 يتقصوا منهم رجلا ما قلنا على ذلك لانهم لم يكونوا عندنا باسمائهم وعشائريهم واسماهم يا عبد الله بن الفضل ان
 لا يستر اسماء في محبنا قال ثم دعا بصيغة فشرها فوجدنا ما يبعثه ليس فيها الا ان كانت فقلت يا ابن رسول الله ع ان
 فيها الا ان كانت قال فتدعيه عليها فوجدنا ما كونه فوجدنا اسفله ابي فوجدنا الله شكوا **اقول** تمام الخبر في
 باب احوال اصحاب الصادق عليه السلام **كنز** محمد بن العباس عن احمد بن ابي ريس عن ابي عيسى عن ابي محبوب عن ابي
 رباب عن بكير قال قال ابو جعفر عليه السلام ان الله عز وجل اخذ ميثاق شيعتنا بالولاية فمضى فيهم في القول
باب ان الله تعالى رفع الامام عموما ينظر الى اعمال العباد من موته بن حكيم عن ابي داود
 المسترق عن محمد بن مهران عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان الامام يسمع الصوت في جلع امته فاذا بلغ اربعة اشهر كتب
 على عنده الامين وكتب كلمة ربك صدقا وحقا لا يبدل لك كلمة فانه اذا وضعت امته سطع له نور ما بين السما والارض
 فاذا دمج رفع له عود من نور يري به ما بين المشرق والمغرب فيكون له الاسناد من محمد بن مهران عن الفضيل مثله **باب**
 رجع ابي موسى عن عبد الله بن عامر عن محمد البرقي عن الحسن بن عثمان عن محمد بن فضيل عن النعماني قال قال ابو جعفر عليه
 السلام ان الامام يسمع الكلام في بطن امته حتى اذا سقط على الارض اناه ملك فيكتب على عنده الامين وكتب كلمة ربك
 صدقا وعدلا لا يبدل لك كلمة وهو السميع العليم حتى اذا شرب رفع الله له عود من نور يري فيه الدنيا وما فيها الا يستريح
 منها شي عن احمد بن محمد بن هرون عن حميد بن عمار قال روي غير واحد من اصحابنا قد لا تكتفوا في الامام
 فان الامام يسمع الكلام وهو جليل في بطن امته فاذا وضعت كتب الملك بين عبيده وكتب كلمة ربك صدقا وعدلا
 لا يبدل لك كلمة فاذا قام بالامر رفع له في كل اسماء ينظر به الى اعمال العباد عن احمد بن محمد بن علي بن جلد بن منصور
 بن يونس بن ربه عن غير واحد من اصحابنا مثله عن احمد بن محمد بن علي بن جلد بن منصور بن يونس
 بن ربه عن غير واحد من اصحابنا قال قال ابو جعفر عليه السلام عن ابي ريس عن ابي عيسى عن ابي محبوب عن ابي
 رباب عن بكير قال قال ابو جعفر عليه السلام ان الله عز وجل اخذ ميثاق شيعتنا بالولاية فمضى فيهم في القول

في كتاب الخصال

في كنز جامع الفوائد
تأويل الامام

في بصائر الرضا

في بصائر الرضا

عمومًا ينظر المرء إلى أعمال العباد

FRA

فی بعضی برائے رحمت

في إحياء التراث العربي

في جبال البرشا

الحسين عن يونس بن ظبيان عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان الامام يسمع في بطن امه فاذا ولد خط على منكبيه خط
ثم قال هكذا سلك فذالك قول الله تعالى ومث كثر ربك صدقاً وعدلاً لا تبدل الكلام وجعل له في كل قرية عموداً من نور
يرى ما يعمل اهلها فيها عن الحسن بن موسى عن ايوب بن نوح عن العباس بن عامر عن الحسين بن علي بن خالد
عن ايوب بن نوح عن الحسين بن علي بن محمد بن الحسين عن النضر بن سفيان عن خالد بن ماري عن محمد بن الفضيل عن محمد بن
مرقان عن الفضيل عن ابي جعفر عليه السلام قال سمعته يقول ان الامام يسمع الكلام في بطن امه حتى اذا سقط على
الارض اناه ملك فيكتب على عضده الايمن ومث كثر ربك صدقاً وعدلاً لا تبدل الكلام وهو السميع العليم فاذا
سقط رفع الله في كل قرية عموداً من نور مقامه في قرية ودعاه ما يعمل في القبر الاخرى يعني احمد بن محمد عن ابي الهيثم عن
محمد بن الفضيل عن بعض رجاله عن ابي عبد الله عليه السلام يسمع الكلام في بطن امه فاذا سقط الى الارض نصب
له عمود في بلاده وهو يرى ما في غير ما يرى احمد بن محمد عن ابن محبوب عن الربيع بن محمد السلمي عن محمد بن مهران قال
سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول ان الامام يسمع في بطن امه فاذا ولد خط بين كتفيه ومث كثر ربك صدقاً
وعدلاً لا تبدل الكلام فاذا صار الامر اليه جعل الله له عموداً من نور يصبر به ما يعمل اهل كل بلد يعني محمد بن جعفر
عن الوشاء عن محمد بن الفضيل عن محمد بن مرقان عن الفضيل عن ابي جعفر عليه السلام قال سمعته يقول ان الامام
اذا سب رفع الله له في كل قرية عموداً من نور يعلم ما يعمل في القبر الاخرى يعني محمد بن علي عن احمد بن
سليم وعن رواده عن احمد بن سليم عن محمد الهادي عن اسحق الجعفي قال كنت عند ابي عبد الله عليه السلام فسمعت
وهو يقول ان الله عموداً من نور يحجب عن جميع الخلائق مظهره عند الله وظهره الاخرى اذن الامام فاذا اراد الله شيئاً
او احياه في اذن الامام ثم قال الحسن بن علي عن صالح بن سهل عن ابي عبد الله عليه السلام قال كنت جالساً عندك فقال لي ابتداء
يا صالح بن سهل ان الله جعل بيني وبين الرسول صلى الله عليه وسلم رسولاً لم يجعل بيني وبين الامام رسولاً قال قلت وكيف ذلك
قال جعل بيني وبين الامام عموداً من نور ينظر الله به الى الامام وينظر الامام به اليه فاذا اراد علم شيء نظر في ذلك النور
ففر به بيان نظر الله تعالى اليه كناية عن افاضاته عليه ونظيره اليه تعالى عن غايته عرفاً فاقول روى الحسين بن سليمان
كتاب المحتضر نقلاً عن كتاب منبه التحقيق مثل محمد بن اسحق عن الحسن بن الحسين بن مجاشع عن ابي جعفر قال قال ابو
عبد الله عليه السلام انا اثر لناه نور كهيئة العين على رأس النبي صلى الله عليه واله وصحبه الكرام اريد احدهما علم امر من امر الارض او من امر السماء
الى الجحيم بين الله وبين العرش الارتفاع طرفة الى ذلك النور فرأى تفسير ذلك ان اراد فيه مكتوباً بيان لعل المراد بالعين
هنا عين الشمس ويحمل الذيد بان والجا سوس يعني محمد بن احمد عن محمد بن موسى عن محمد بن اسحاق عن محمد بن
اسماعيل عن عبد الله بن الحسن بن محمد بن محمد بن بنان الجوزي عن اسحق النقي قال قلت لابي جعفر عليه السلام جعلت
ذلك ما قد لا امام قال يسمع في بطن امه فاذا وصل الى الارض كان على منكبيه الايمن مكتوباً ومث كثر ربك صدقاً
وعدلاً لا تبدل الكلام وهو السميع العليم ثم بيعت ارجل عموداً من نور من تحت بطنان العرش الى الارض يرى في رعا
الخلايق كلها ثم يشعب له عموداً من عند الله الى اذن الامام كلما احتاج اليه في الارض فيرفع يده عن اهل بيته عن
بن موسى عن موسى بن جعفر البغدادي عن علي بن اسباط عن محمد بن الفضيل عن ابي بكر الحضرمي قال قال لي ابو عبد الله
عليه السلام يا ابا بكر لا تخفني على شيء من بلادكم يعني احمد بن محمد عن ابي الهيثم عن احمد بن محمد عن ابي عبد الله
صفوان عن ابي الحسن عليه السلام فذكر الامام وفصله قال تمام منزلة الامام في الارض بمنزلة العرش في السماء وموضع
هو مطلع على جميع الاشياء كلها يعني ابي الهيثم التميمي عن اسمعيل بن مهران قال كنت انا ومحمد بن ابي نصر عند الرضاء

باب في علمهم بالانجيل عنكم شيء الجواب شيعة

٣٢٦

فخر في ذكر الامام فقال للعرض عليه تسلم انما هو مثل القمر يرد في كل مكان او تراه من كل مكان **اقول** قد كنيت
 الاخبار في ذلك مع شرحها في باب ولدتهم عليهم تسلم **وقال الشيخ حسن بن سليمان** في كتاب المختصر مما رواه
 من كتاب منسج التحقيق الى سواء الطريق نقلا من كتاب نوار الحكمة عن احمد بن محمد عن علي بن الحكم عن ابن
 عميرة عن اسحق بن عمار قال قال ابو عبد الله ع ان الامام يسمع الصوت في بطن امته فاذا سقط الى الارض كتب على عضده
 الاثني وتمت كلمة ربنا الاية فاذا اترعرع نصب له عهود من نور من السماء الى الارض يرى به اعمال العباد وزاد يوش
 بن طبيان فيمنه فاذا خرج الى الارض وفي الحكمة وزين بالحلم والوقار والبس الهيبة وجعل له مصباح يعرف به الضمير
 ويرى به اعمال العباد وذلك الفضل عن ابي جعفر عليه السلام فاذا وقع الى الارض سطع له نور من السماء الى الارض يرى
 به ما بين المشرق والمغرب **باب انهم لا يحبون من شئ من احوال شيعة وما يحتاج اليها**
الا من جميع الحكماء وانهم يعلمون ما يصيبهم من البلاء او يصبرون عليها
ولو دعوا لذكر في دفعها الاجيوا وانهم يعلمون ما في الضماير وعلم المنايا
وللبلاء وفصل الخطاب المواليد بين علي بن اسمعيل عن محمد بن عمر عن اسمعيل
الاذني قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول ان الله احكم واكرم واجل واعلم من ان يكون اخي علي عابه بختة ثم يغيب
عنه شيئا من اموره يعني احمد بن محمد عن علي بن الحكم عن خالد الكيال عن عبد الله بن ابي الصانع قال قال ابو عبد الله عليه السلام
 اترى ان الله استرعي راعيا واستخلف خليفه عليهم يحجب عنه شيئا من اموره يعني محمد بن عيسى بن عبيد عن النضر
 عن ابان بن تغلب قال دخلنا على ابي عبد الله عليه السلام وعنده رجل من اهل الكوفة يعاشر في ماله امران يدفع السير
 فجاءه فقال ذهبت بمالي فقال والله ما فعلت فغضب فاستوى جالسا ثم قال تقول والله ما فعلت واعادها امران ثم قال
 انت يا ابان وانت يا زيار ما والله لو كنتما اماء الله وخليفته في ارضه وخجته على خلقه ما خفي عليك ما صنع بالمال فقال
 الرجل عند ذلك جعلت فلانك قد فعلت واخذت المال يعني محمد بن عيسى عن النضر عن ابي داود عن اسمعيل بن
 فرقة عن محمد بن عيسى عن سعد بن ابي الصنع قال كنت عند ابي عبد الله عليه السلام جالسا فدخل عليه الحسن بن السري الكوفي
 قال سئله فقال ابو عبد الله عليه السلام وجاؤه في شئ فقال ليس هو كذلك ثلثا ثم قال ابو عبد الله ع اترى من جعله
 خجته على خلقه يخفي عليه شئ من اموره يعني عبد الله بن محمد عن الخطاب عن عبد الله بن مجذوب عن علي بن اسمعيل
 الاذني قال قال ابو عبد الله عليه السلام ان الله احكم واكرم واجل واعظم واعدل من ان يخجته بختة ثم يغيب عنه شيئا
 من اموره يعني محمد بن عبد الجبار عن الولوي عن اسمعيل بن ابي مرق عن سعد بن ابي الصنع قال كنت عند ابي عبد الله ع
 جالسا فدخل عليه الحسن بن السري الكوفي فذكر في شئ فاستأثر ابا عبد الله ع عن شئ فاجابه ابو عبد الله ع فقال له ليس كذلك فقال
 ابو عبد الله ع هو كذلك ورواه عليه من كل ذلك يقول ابو عبد الله ع هو كذلك ويقول هو لا فقال ابو عبد الله ع
 اترى من جعله الله خجته على خلقه يخفي عليه شئ من اموره يعني ابراهيم بن هاشم عن علي بن معبد عن هشام بن الحكم
 قال سئلت ابا عبد الله ع بمضى عن خمسة اء حرف من الكلام فقلت كذا وكذا يقولون فيقول لي قل كذا وكذا فقلت
 جعلت فلان هذا الحلال والحرام والقران اعلم انك صاحب واعلم الناس به وهذا هو الكلام فقال لي وتشت ابهنا
 من شأن ان الله يخجته على خلقه يخجته لا يكون عندك كل ما يحتاجون اليه فقل اترى على الله يعني علي بن اسمعيل عن
 حماد بن عيسى عن ابراهيم بن عمر قال قال ابو عبد الله عليه السلام من نعم ان الله يخجته بعبده في بلاءه ثم يستر عنه جميع
 ما يحتاج اليه فقل اترى على الله **اقول** سيجاب بعض الاخبار في باب انهم يعلمون تسلم يحيى الحسين بن محمد عن

في بصائر الدرجات

ثلث مرات ذكر

في بصائر الدرجات

في بصائر الدرجات

والتحاج اليك لا تترجى العلى

٣٢٧

المعالي عن الوشاح محمد بن علي عن خالد الجرازي قال دخلت على أبي الحسن عليه السلام وهو في عرفة وهو يومئذ بالرة بلنة فلما نظرنا إليه قلت يا أبا الحسن يا سيدي مظلوم مظلوم مضطهد في نفسه ثم دفوت منه فقبلت بين عينيه وجلست بين يديه فالتفت الي فقال يا خالد نحن اعلم بهذا الأمر فلا تتصور هذا في نفسك قال قلت جلست فلذلك والله ما اردت بهذا شيئا قال فقال نحن اعلم بهذا الأمر من غير ما لو اننا اذقنا السائلين هؤلاء القوم مدة وغاية الا بد من الانتماء اليه ما قال فقلت لا اعود واصبر في نفسي ابد شيئا قال فقال لا تغدأ بدي محمد بن الحسين عن جعفر بن الحسين عن يزيد بن اسحق عن ابن مسلم عن عمر بن يزيد قال دخلت الى ابي عبد الله عليه السلام وهو مضطجع وجهه الى الخياط فقال لي حين دخلت عليه يا عمر اغمز جلوف فعدت اغمز جلوف فقلت في نفسي الشاعرة اسئله عن عبد الله وهو شيعي ايماما فحول وجهه الي فقال والله ان لا اجيبك اقول سبحا امثاله في ابواب مجملاتهم عليه السلام يس الحسن بن علي بن النعمان عن ابي عن الشامي عن داود السبيعي عن ابي سعيد الخدري عن ربيعة قال وعك وعكا شد بداني زمان امير المؤمنين عليه السلام فوجدت من نفسي خفة في يوم الجمعة فقلت لا اعرف شيئا افضل من ان افوض على نفسي من الماء واخلى خلف امير المؤمنين عليه السلام ففعلت ثم جئت الى المسجد فالتصا صعدا امير المؤمنين المنبر عاد على الناس الموعظة فلما انصرفت امير المؤمنين ثم ودخل القصر دخلت معه فقال يا ربيعة رايك و انت متشكك بعضك في بعض فقلت نعم وقصصت عليه القصة التي كنت فيها والله حياي على الرغبة في الصلوة خلفه فقال يا ربيعة ليس من مؤمن بمرض الا مرضنا به مرضه ولا يجرن الا حزننا بحزنه ولا يدعو الا ما يدعو له ولا يسكت الا دعواه قال فقلت له يا امير المؤمنين جعلني الله فداك هذا من معك في القصر رايت من كان في طائفة الا رضوا قال يا ربيعة ليس يغيب عنا مؤمن في شرق الا في غربها يورى بهم بن هاشم عن الحسن بن سيف بن الحموي حدثنا فقال العرضة فقال دخل على امير المؤمنين عليه السلام فراهى صفرة في وجهه فقال ما هذه الصفرة فذكر وجعا به فقال له على عيتي السلام انا الفرح لفرحكم وخرن بخرنكم وغرض لم صانكم وندعوكم وندعون فتؤمن قال عمر فذكرت ما فات ولكن كيف ندعو فتؤمن فقال اناسوا علينا الباك والخاص فقال ابو عبد الله ثم صدق عمر ما المجد عن محمد بن محمد بن طاهر عن ابن عقلة عن احمد بن الحسين بن سعيد عن ابي عن ظريف بن ماصح عن محمد بن عبد الله الا حم عن ابي عبد الله عليه السلام قال سمعت ابي يقول لجماعة من اصحابه والله لو انك علموا انهم اذيتهم لا تخبرون كل رجل منهم ما الا يستوشى الى شئ ولكن فيكم الا ذاعة والله اني اعرف اقول اني لو سئلت ابي ان كان امير المؤمنين عليه السلام انما قال علمت المنايا والبلايا والقضايا وفصل الخطاب في سياتي في باب ما يترجم من هذا المجلد عن احمد بن الوليد عن ابي عن الصفار عن البرقي عن ابي عن ابن ابي عمير عن الفضل عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال امير المؤمنين صلوات الله عليه اعطيت شعاعا لم يعطها احد قبلي سوى النبي ثم لقد فحنت الى السبل وعلمت المنايا والبلايا والاشراب وفصل الخطاب ولقد نظرت في الملكين باذن ربي فانا غاب عني ما كان قبلي والمانياتي بعك وان بولايته اخط الله هذه الا دينهم واتم عليهم النعم ورضي لهم اسلامهم اذ يقول يوم الولاية محمد بن با محمد اخبرني اني اجمعت لهم اليوم دينهم اتممت عليهم النعم ورضيت اسلامهم كل ذلك مما من الله على فله الحمد بيان لقد فحنت الى السبل الى طرق العلم بالمعادون والغيوب والقرب الى الله وعلمت المنايا اي اجمال الناس في البلايا اي ما يتحقق لله به العباد من الاضرار والافات والافهم منها ومن الخيرات والانساب اي اعلم والد كل شخص فاعرف اولاد الخلال من الحرام وفصل الخطاب اي الخطاب ببل افاصل بين الحق والباطل والخطا بل المقصود الواضح الدلالة على المقصود وما كان من خصائصه صلوات الله

في بصائر الدريجات

في بصائر الدريجات

في امل السبع واربعة

في امل السبع واربعة

بسم الله الرحمن الرحيم

٣٢١

في باب السجدة

في باب السجدة

في باب السجدة

في باب السجدة

عليه من الحكم المخصوص في كل واحدة من الجوانب المسكتة للخصوم في كل مسألة وقيل هو القرآن وغير بيان الخواص من ابتدأ
 الخلق إلى يوم القيمة فأجاب عنى أطال الله على الأرواح النمازة وأصل صلواته الأشياء وأسبابها من الغضاير من
 بن موسى الملقب بكرى عن ابن عقدة عن عبد الله بن إبراهيم بن فتيحة عن علي بن الحكم عن سليمان بن جعفر عن خالد الكشي
 عن عبد العزيز الصايغ قال قال لي أبو عبد الله عليه السلام اني ان الله اسبقني إلى عيادته واستخلف خليفة ثم يحجب عنه
 شيئا من اموره ثم يعيد الله بن عامر عن ابن أبي عمير قال كتبوا الحسن الرضا عليه السلام رسالة واقراها قال قال علي
 بن الحسين عليه السلام ان محمدا ص كان امين الله في رضى رضى فلما قبض محمد ص كنا اهل البيت وشر فحن ابناء الله في
 ارضه عندنا علم الباكيا والنايا وانساب العرب وولد الاسلام وانما يعرفون الرضا لاننا ابناءه بحقيقة الايمان وحقيقة
 النفاق وان شيعة المكتوبين باسمائهم واسماء ابائهم اخذ الله علينا وعليهم الميثاق برون مودتنا وبذلك خلقنا
 نحن النجاة واقراها الاطبا والنبيا ونحن ابناء الاوصيا ونحن المخصوصون في كتاب الله ونحن اول الناس بالناس بالله ونحن
 اول الناس بكتاب الله ونحن اول الناس بدين الله ونحن الذين شرع لنا دينه فقال في كتابه شرع لكم يا آل محمد من الدين
 ما وصي به نوحا فقد وصانا ما وصي به نوحا والكنى واجتنبوا ما وصينا به ائمة هدى وواسمهم على ما وصي
 وعيسى واسمهم على ما وصي به نوحا والكنى واجتنبوا ما وصي به نوحا والكنى واجتنبوا ما وصي به نوحا والكنى واجتنبوا ما وصي به نوحا
 الرسل ان اقيموا الدين يا آل محمد ولا تتفرقوا فيه وكونوا على جماعة كبر على المنكرين من اشرار بولاية علي ما ندعوا لهم
 اليه من ولاية علي ان الله يا محمد بهم الزير من يذب من يجيب الى ولاية علي عليه السلام هو محمد بن هرون عن موسى
 بن يعلى عن موسى القاسم عن علي بن الحسين عليه السلام مثل علي بن هاشم عن عبد الله بن المهدي عن عبد الله بن
 جذاب انه كتب الى الرضا عليه السلام ما بعد فان محمدا ص كان امين الله في رضى رضى وذكره ببيان وانساب العرب
 اعل التخصيص بهم لكونهم في ذلك اهلهم وكان فيهم اولاد حوام غصبوا حقوق الائمة عليهم السلام ونصبوا اهل الحرب مولد
 الاسلام اى يعلمون كل من يولد هل يموت على الاسلام او على الكفر ومن يتولد منه الاسلام او الكفر بحقيقة الايمان
 اى الايمان الواقعي وكذا النفاق اخذ الله علينا وعليهم الميثاق اى علينا به لانيهم وديارهم فكيف يعلمونهم بالافراد
 بولايتنا وطاعتنا وديارنا حقوقنا والنجاة جمع كماله ودارنا الاطبا والنبيا اى اولادهم اوقدمهم فالورد
 على الحوض ودخول الجنة اوهل انهم اولاد الله الذين اخبروا بهم ونحن المخصوصون اى بالمدح والقرابة والامامة
 اول الناس بكتاب الله اى لفظا ومعنى وهذا شرح لكم اى بين ولا يفتح الخطاب بخصوصية محمد ص اوهم العدة فيه
 من اشرار بولاية علي فانهم اشرار بالله حيث اشرارهم على من ليس خليفة من الله من احمد بن محمد بن محمد بن سنان
 عن ابن مسكان قال سمعت ابا بصير يقول قلت لابي عبد الله عليه السلام من اين اصحاب صاحب علي في اصحابهم مع
 علمهم بمناياهم وبلاياهم قال فاجابني شبه الغضب ثم قال لا منهم قال قلت فما يمنعك جعلني الله فداك قال فداك
 باب اخلاق الان الحسين بن علي عليه السلام فتح منه شيئا ثم قال يا با محمد ان اولئك كانت على افواههم او كثر
 المجال عن الحسن بن الحسين التلووي عن ابن سنان عن اسحق بن عمار عن ابي بصير عن عبد الله بن عامر عن
 محمد بن سنان عن اسحق بن عمار عن ابي بصير عن عبد الله بن علي بن ابي بصير عن عبد الله بن علي بن ابي بصير عن عبد الله بن علي بن ابي بصير
 ادعوا الاشرار وكانوا قائلين لتلك المراتب والوصول الى درجة الشهاده وقيل المراد اصحابهم العلوم الغريبة و
 الاسرار العجيبة ونسبوا الى ما علموا من علم المنايا والجناب ان ذلك لم يكن الا منهم لكونهم قائلين ومنه عديان لذلك
 ولا يخفى بعد ذلك ان كانت على افواههم او كثر جمع الوكا وهو ما يشهد به اشرار القبر والكنى وغيرهما اى

وَأَمْرٌ عَلَيْكُمْ وَأَلْيَضْخَامٌ عَلَيْنَا يَا وَلِيَّكَرَامَ

rra

[illegible]

فی بصریہ والہ رحمت

حکایت سوم

فقلت هذا الكلام لا ينبغي
عليه السلام فقال كان ذلك

فِي كَيْسٍ بِرَأْسِ الْوَيْدِ

فی بصیرت و تدبیر

بسم الله الرحمن الرحيم لا يحبهم شي خلائقهم

٣٣٠

في جابر الله رجا

قال الغيرة في اديا دعي الذيل الطاعون وكجينة فله في الجوف وقال الجزى الدليلة هي خراج ووقل كبير بظهره في الجوف
 فيقتل صاحبها غالبا من اهل الفضل العتق عن سجد بن عيسى الكري البصري عن ابراهيم بن الحكم بن ظهير
 عن ابي عن شريك بن عبد الله عن عبد الله بن علي عن ابي وقاص عن سلمان الفارسي قال قال الامير المؤمنين
 عنك علم المنايا والبلايا والوصايا والانساب وفضل الخطاب يرحم احمد بن محمد عن ابن سلام عن مفضل بن
 عمر قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول اعطيت خصالا استغنى بها اخلاص من قبل علمت المنايا والبلايا
 وفضل الخطاب فلم يغني ما سبقني ولم يغرب عني ما غاب عني ابشر بان الله تعالى ووقى عن كل ذلك من
 من الله مكنتني فيه لعلم يرحم احمد بن ابراهيم واحمد بن زكريا عن احمد بن يعقوب عن يزيد بن ابراهيم عن حمزة عن
 اصحابه عن ابي عبد الله عليه السلام قال سمعت يقول عنك علم المنايا والبلايا والوصايا والانساب الاسباب وفضل
 الخطاب مولد الاسلام ومولد الكفر وانا صاحب الكرات ودولة الدول سئلوني عما يكون الى يوم القيمة بيانا
 وانا صاحب الكرات ودولة الدول الى الحيات في الحروب والغلبة فيها اوصاحب الغلبة على اهل الغلبة فيها اوصاحب
 علم كل قوة ودولة والمعنى ارجع الى الدنيا مرات شتى وكانت غلبة الانبياء على اعدائهم ونجائهم من الهالك
 بسبب التوسل بقرى ويكون دولة الدول ايضا اساق الى الدقات لكثرة في التراث والوجبات لهم وسيا
 تفصيلها انشاء الله تعالى عن الحسن بن علي عن الحسين بن مالك بن عطية عن ابي حمزة عن ابي الفضل قال قال
 امير المؤمنين عليه السلام ان الله بعث محمدا بالنبوة واصطفاه بالرسالة فانا في الاسلام وانا وعندنا الهدى
 مفتاح العلم والوهاب الحكم وصياء الامر وفضل الخطاب من يحبنا اهل البيت ينفعنا ايمانه ويقبل منه عمله ومن لم
 يحبنا اهل البيت لم ينفعه ايمانه ولم يقبل منه عمله وان ادابا لليل والتمار لم يزل يرحم الحسين بن علي عن العتيق بن
 عامر عن حماد بن عبد الواحد بن المختار عن ابي جعفر عليه السلام قال لو كان الاستنك او كثر لحدثت كل امرئ بما له
 وعليه يرحم الفضل بن عامر عن موسى بن القاسم واحمد بن محمد عن موسى بن القاسم عن ابان بن عثمان عن عبد الواحد
 بن ساعد عن ابان بن ابي الخطاب واحمد بن عبد الله بن محمد بن عيسى عن ابن محبوب عن ابن رباب عن حماد بن
 الكناسي قال سمعت ابا جعفر عليه السلام يقول وعنده انا من اصحابه وهم حوله اني لا احب من قوم يتولوا ويجعلوا
 اثمة ويصفون ان طاعتنا مفترضة عليهم كطاعة الله ثم يكسرون حجتهم ويخصمون انفسهم لضعف قلوبهم
 فيقصون حقنا ويعيبون ذلك على من اعطاه الله به فان حق معرفتنا والتسليم لافرادنا ان الله افترض طاعة
 اوليائه على عباده ثم يخفي عليهم اخبار السموات والارض فيقطع عنهم مواد العلم فيمادهم بما في قلوبهم
 فينهام فقال له حران يا ابن رسول الله ص ارايت ما كان من قيام امير المؤمنين والحسن والحسين عليهم السلام
 خروجهم وقيامهم بدين الله وما اصابوا به من قبل الطواغيت والظلمة حتى قتلوا وعلوا فقال ابو جعفر
 يا حران ان الله تبارك وتعالى قد كان قد رزقك عليهم وقضاء وامضاء وحتم على سبيل الاختيار ثم اجزاء عليهم
 فتقدم علمهم من رسول الله ص قام على الحسن والحسين عليهم السلام وبعثت من حيث متاولوا ثم يا حران
 حيث نزل بهم ما نزل من ذلك سألوا الله ان يدفع عنهم والخواصير فزالتم ملك الطواغيت وذهب ملكهم
 لئلا يسرع من صلك من ظلم انقطع فبقد دوما كان الله احصاهم لذنب قتر فوه والاعقوبة معصيته خالفوا الله
 فيها ولكن لما نزل وكرا من الله اذ بان يبلغهم اياها فالتذهبين ملك المذاهب فيهم بيان انهم يكسرون حجتهم
 اى الى الخلق الذين لا يحبهم عليهم ان امامهم كامل في العلم وامام الخلق الذين ناقضوا اعترافا امامهم ايضا بالنقض

في جابر الله رجا

في كتاب الخراج

وانهم يعلمون اني نبي على المنيا البيا

٣١

والجهل فقد كسر وادبوا بجلوتهم عليهم ويختمون انفسهم اي يقولون بشي ان تمتك به الخالفون غلبوا عليهم فان
 لهم ان يقولوا لافرق بين اماننا واماكم يقال خصم كضرب اذا غلب عليه في الخصومة ويقال نقص كحفر اذا لم يؤد
 البر ويعيبون ذلك الى فناء حقا وعرفان امرنا برهان حق معرفتنا اي من الكتاب الستة فاقر وليغاير علمنا ثم يخفى ثم
 للتواخي الزني ومواذا العلم ما يمكنهم استنباط علوم الحوادث والاحكام وغيرهما من علمهم في ليلة القدر
 وغيره في مادة الزيادة المتصلة فيما يريد عليهم اي من القضايا وما يسئلون عنه من الاخبار وقوام دينهم كما يكون في
 الاحكام كذلك يكون في الاخبار بالحوادث فانما يصير سببا لزيادة يقينهم فيهم ارايت اي اخبرني ما كان من تلك الاور
 التي سبب كان فان هذه توهم عدم علمهم بما يكون على سبيل الاختيار اي اخبرهم بذلك ورضوا به ولذا لم يفرقوا من كما
 سجد في الاخبار وفي بعض النسخ بالبناء الموحدة لان ذلك اظهر في تقدم علم وكذا قوله ولوانتم بيان كون تلك الامور باختيار
 وحيث ظرف مكان استعمل في الزمان من سلك اي من انقطاع سلك والتباعد والتفرق والافتراق الاكتفاء والاحتياط
 انهم ليسوا بالاخلين تحت قوله تكلموا اصحابكم من مصيبة الاية بل الخطاب فيما انما توجه الى ان باب الخطايا من الاور
 وفيهم انما هي لم يقع وجاهاهم فلا يذهب بكنها للماضي البناء للتعدية ولما هبلا الهوا المصلحة اي لا تنوهم ان ذلك
 لصدد معيشة منهم ولانقص قدرهم وانهم لم يعلموا ما يصيبهم من خصص ابن عيسى عن الاهواز ومحمد البرقي عن
 النضر بن يحيى الجلي عن النضر قال قال ابو عبد الله عليه السلام انتوا الكلام فانما توفي به من محمد بن عيسى عن يونس
 عن الحرث بن اسلم عن جعفر بن القبطي عن المؤمنين عن الحكم بن ايمن عن النضر بن عيسى والحضر عن ابن عبد الله عليه السلام
 قال قال ما يحدث قبلكم حدث الا علمنا به قلت وكيف ذلك قال يا بني ما به لك بضر ببيان لعل المراد الزاكن
 الجن او ما يثل الملك ايضا خصص ابن عيسى ومحمد بن اسمعيل بن عيسى عن علي بن الحكم عن عروة بن موسى الجعفي
 قال قال لنا ابو عبد الله عليه السلام يوما ونحن نتحدث عنده اليوم افضت عين هشام بن عبد الملك في قبره قلنا و
 متى مات فقال اليوم الثالث فخبنا موته وسئلنا عن ذلك فكان كذلك شيخ سعد بن محمد بن سعد التستاري عن محمد
 بن اسمعيل الا نضار عن صالح بن عتبة الاسدي عن ابيه قال قال ابو عبد الله عليه السلام يقولون يا مكرم بكسر ونون
 وبضعفون نزعون ان الله اخرج علي خلقه رجل ثم يحجب عنه علم السموات والارض لا والله لا والله قلت فاما
 من امر هؤلاء الطواغيت وامر الحسين بن علي عليه السلام فقال لوانتم الخوايفه عليه السلام الله وكان يكون اهون من خذ
 انقطع فذهب لكن كيف انا انما نريد غير ما اراد الله من التساكن مثله وفي اخوه هكذا ولكن كيف يا عتبة يا مكرم لا اراد
 وفضاه وقتله ولورثنا عليه والحنا انا انما نريد غير ما اراد الله اقول قال الرازي رحمه الله بعد ان يراى الخبر يعني
 ان الله لم يرد ذلك الجأ واضطرارا وانما اراد ان يكون ذلك لاختيار فان الاجاء ينال التكليف وكذلك نحن نريد
 مثل ذلك ولا تخالف الله كتب المحضر الحسن بن سليمان نداء من كتاب الخطب لعبد العزيز بن يحيى الجعفي
 قال خطبا مير المؤمنين عليه السلام فقال سلوني قبل ان تفقدوني فانا عتبة رسول الله ص فانا فقات عيين الفتنة
 بناطما وظاهرها سلوا من عنده علم المنيا والبلايا والوصايا وفصل الخطاب سلوني فانا يعسوب المؤمنين حقا
 وما من فتنة تهوى مائة او تفضل مائة الا وقد ايتت بقائدها سائقها والله نفسي بيد لوطي الى الوسايق فاطين
 علمنا القضايت بين اهل التورية بتوريتهم ولا اهل الانجيل بانجيلهم ولا اهل التورين بتوريتهم ولا اهل الفرقان بفرقانهم
 قال فقام ابن الكوا الى امير المؤمنين عليه السلام وهو يخطب الناس فقال يا امير المؤمنين اخبرني عن نفسك فقال
 وبك اني ان اذكي نفسي قد نهى الله عن ذلك مع اني كنت قد سئلت رسول الله ص اعطاك واذا سكنت ابتك

في بصائر الدرجات
 كتابه خاص

في كتابه خارج

سلك في رجا
 في بصائر الدرجات

باب في حديثك فيما أسلم الملوك الذين يملكون في الأرض

٣٢٢

وبين الجواهر بتي علم جم ونحن أهل البيت لانفسنا واحد ومن الكتاب المذكور الجاودي من جملة خطبته صلوات الله عليه
 انما الناس سلوة في قبل ان تفقدوني انا بسوب المؤمنين وغاية السابقين ولسان المتقين وخاتم الوصيين وخليفة
 رب العالمين انا نبيهم النار انا صاحب الجنان انا صاحب الاعراب انا صاحب الخوض انزل بس من امام الا وهو عاز
 بجميع ولايته وانا الهنا في الولاية ومن كتاب القائم للفضل بن ساذان عن صالح بن حمزة عن الحسن بن عبد الله عن
 ابي عبد الله عليه السلام قال قال امير المؤمنين عليه السلام على من الكوفة والله اني لذيان الناس يوم الدين وقبيل الله
 بين المختار والنار لا بدخلها الا على حد قسمني ولنا الفاروق الاكبر وقرن من جديد وباب الايمان وصاحب الميتم
 وصاحب السنين وانا صاحب النشر الا في النشر الاخر وصاحب القضاء وصاحب الكرات ودولة الدولة انا امام من
 بعثك والمودعي عن كان قبلي ما يتقدم في الاحكام وان جميع الملكة والرسول والروح خلفنا وان رسول الله ليدي
 فينطق نادعي فانطق على حد منطقتي وقد اعطيت السبع التي لم يسبق اليها احد قبلي بصرت سبل الكتاب ففحت
 الى الاسباب وعلمت الانساب مجرى الحشا وعلمت المنايا والبالا والوصايا وفصل الخطاب نظرت في الملكوت فلم
 يعزب عني شيء غاب عني ولم يفتني ما سبقني ولم يشركني فيما احدثني في يوم شهادة الشهداء وانا الشاهد عليهم
 وعلى بيك يوم موعد الله في كل كلمته وفي كل الدين وانا النعمة التي انعمها الله على خلقه ولنا الاسلام الكبرياء
 لنفس كل من الله من الله اقول قال البرسي في مشارق الانوار قال امير المؤمنين عليه السلام لم يولد في زمان
 وابل وكان من خواص شيعته وعلمت باربعته ثم رابت خفا فابنت الى الصلوة فقال نعم يا شيخ وما ادرى انك
 ياربيلة ما من مؤمن ولا مؤمنة من الارض من صرنا المصنوع ولا حزن الا حزننا ولا حزننا ولا حزننا ولا حزننا ولا حزننا
 دعونا له ولا مؤمن ولا مؤمنة في مشارق والمغارب الا ونحن معه يا رب ان عندكم فيما اسلم الملوك
 الذين يملكون في الارض **باب في حديثك فيما أسلم الملوك**
 ابن خنيس قال كنت عند ابي عبد الله عليه السلام اذا قبل محمد بن عبد الله بن الحسن فسلم عليه ثم ذهب ورق ابو عبد الله
 ودعوت غير فقلت له لقد رايتك صنعت به ما لم تكن تصنع قال رفقت له لان ينسب في امر ليس له لم اجله في
 كتاب على عليه السلام من خلفاء هذه الامة ولا ما وكها يس ابن يعقوب بن الحسن بن محمد بن بشير عن جماعة من معوا
 ابا عبد الله عليه السلام يقول وقد سئل عن محمد فقال ان عندى لكتابين فيما اسم كل نبي وكل ملك ملك الله ما
 محمد بن عبد الله في احد هما يس احمد بن محمد عن الهمزة عن القسم بن محمد عن عبد الصمد بن بشير عن فضيل سكونه قال
 دخلت على ابي عبد الله عليه السلام قال يا فضيل انك في اتي شي كنت انظر فيه قبل قال قلت لا قال كنت انظر في كتاب
 فاطمة عليها السلام فليس ملك يملك الا وفيه مكتوب اسمه واسم ابية فما وجدت لولد الحسن ثم فيه شيئا يس علي بن
 اسمعيل عن صفوان بن يحيى عن العيص بن القسم عن ابي خنيس قال قال ابو عبد الله عليه السلام ما من نبي ولا وصي
 الا ملك الا في كتاب عنك لا والله ما الحمد بن عبد الله بن الحسن في اسم من يعقوب بن يزيد بن رواد عن يعقوب
 عن محمد بن ابي عمير عن محمد بن حمران عن سليمان بن خالد قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول ان عندك لصحيفة
 فيها اسماء الملوك ما لو لا الحسن ثم فيها شيء يس عبد الله بن جعفر عن محمد بن عيسى عن صفوان بن العيص بن القسم
 قال قال ابو عبد الله عليه السلام ما من نبي ولا وصي ولا ملك الا في كتاب عندي والله ما الحمد بن عبد الله بن جعفر
 اسم يس محمد بن اسمعيل عن ابن ابي مخنف عن ابن سنان عن داود بن سرجان ويحيى بن عمار وعلي بن ابي حمزة
 عن الوليد بن جبير قال قال ابو عبد الله عليه السلام يا وليد اني نظرت في مصحف فاطمة عليها السلام فام احمد

في بصائر الدرجات

في بصائر الدرجات

لنحو فلان

بَابُ مَسْتَقْبَلِ الْعِلْمِ مِنْ بَيْنِهِمْ وَأَنَا الْوَحْيُ فِيهَا

٣٣٣

بسوقه فان قيل انما كان النعل بلبان مستقبلي العلم من بينهم وانما هو حي فيهما من
 اسحق بن عبد الله بن حماد عن صباح المزي عن الحارث بن فضال عن الحكم بن عتيبة قال لقي رجلا من الحسين بن علي
 عليه السلام بالثعلبية وهو يريد كركيل فدخل عليه فسلم عليه فقال له الحسين عليه السلام من انتي اهل بلدان انتي
 من اهل الكوفة قال يا اخاهل الكوفة ام والله لو لغيتك بالمدينة لنته لك شرب من ماء من دارنا ونزول على حدي
 بالوحي يا اخاهل الكوفة مستقبلي العلم من عندنا انفعلموا وجهلنا هذا لا يكون بيان الثعلبية موضع بطريق مكنة
 عن الهيثم التميمي الكوفي عن الحسن بن علي عن ابن هراست الشيباني عن بنوخ من اهل الكوفة قال دلت على بن الحسين
 عليه السلام بمي فقال من الرجل فقلت رجل من اهل العراق فقال لي يا اخاهل العراق اما لو كنت عندنا بالمدينة
 لأينك مواطن جبريل من دبرنا استقانا الناس العلم فتراهم علموا وجهلنا اجاب ابن قولويه عن ابي عبد الله
 عن ابن عيسى عن ابن محبوب عن ابي ايوب عن محمد بن مسلم عن ابي جعفر عليه السلام قال اما انت ليس عندنا احد من الناس
 حق ولا صواب الا شئ اخذوه منا اهل البيت ولا احد من الناس يقضي بحق وعلمنا لا ومفتاح ذلك القضا وبابهم
 واقله وستراهم من المؤمنين علي بن ابي طالب عليه السلام فاذا اشتهت عليهم الامور كان الخطا من قبلهم اذا اخطا
 والصواب من قبل علي بن ابي طالب عليه السلام جاب احمد الوليد عن ابي عبد الله عن ابن عيسى عن ابن محبوب عن
 يحيى بن عبد الله بن الحسن قال سمعت جعفر بن محمد عليه السلام يقول وعنده فاس من اهل الكوفة عجب الناس يقولون
 اخذوا علمهم كلهم عن رسول الله ص فعلوا به واهل بيوت انا اهل البيت لم نأخذ علمهم ولم نمتدبر ونحن اهل البيت
 في منازلنا انزل الوحي من عندنا خرج الى الناس العلم افتراهم علموا واهلنا وجهلنا ان هذا الحال كتاب
 المختصر للحسن بن سليمان نقل من كتاب السيد حسن بن كبرش باسناد الى يونس بن عيسى بن ابي عبد الله عليه السلام
 انه قال ليراي يونس انما دلت العلم الصحيح فخذ من اهل البيت فانما روينا واودينا شرح الحكمة وفصل الخطاب ان الله
 اصطفانا وانا ما لم يؤت احدا من العالمين بابل تجدهم علوم جميع ملكة والابناء
 وانهم اعطوا ما اعطاه الله الانبياء عليهم السلام ولت كل امام يعلم جميع علم
 الا ما رزقني قبله لا يبقى ارض بخير عالم طبع احمد بن يحيى المكتوب عن احمد بن محمد الوفاق
 عن علي بن هرون الجعفي عن محمد بن علي بن سليمان عن ابي عبد الله عن علي بن يقطين عن موسى بن جعفر عليه السلام
 قال والله اودينا ما اوتيت سليمان ولم يؤت سليمان وما لم يؤت احد من العالمين قال الله عز وجل في قصته سليمان
 هذا عطاؤنا فاما من اوانسنا بغير حساب في قال في قصته محمد ص ما اتيكم الرسول فخذوه وما ينهيكم عنه فانتهوا
 بيان اي انما انما فوض الى سليمان العطاء من المال والمنع منه وامر الخلق بتسليم ذلك لراعي الرسول ص
 افضل من ذلك فقال ما اتيكم الرسول من المال والعلم والحكم والحكم فخذوا وما ينهيكم عنه من جميع ذلك
 فانهوا فلهذا اعظم من ذلك وقد صرح بذلك في كثير من الاخبار يدل على ذلك من الاستدلال عن النبي عن الرسول
 عن زيد المحدث وعبد الله بن سنان عن جابر عن ابي جعفر عليه السلام قال ان الله لعلم الا يعلم غيره وعلمنا بعلم ملكه
 انما يوتي وانبأ المرسلون ونحن نعلم من علم الله بن محمد بن الحسين او غيره عن احمد بن محمد الجعفي عن زيد المحدث
 مثله وبما ابن المشوك عن النخعي عن ابن عيسى عن ابن محبوب عن عبد الله بن سنان عن جعفر بن محمد عن ابي عبد الله
 عليه السلام قال ان الله علمنا خاضا وعلمنا عا ما فاما العلم الخاص فالعلم الذي يعلم عليه ملكه المقتربين وانبأ
 المرسلين واما علمنا العام فانه علمنا الذي اطلع عليه ملكه المقتربين وانبأ المرسلين وقد وقع اليك من رسول الله

في بيان التدرج

في جملته

في جملته

في معاني الاخبار

في كتاب التوحيد

في بيان التدرج

في كتاب التوحيد

بَابُ عِنْدَهُمْ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ الْمَلَائِكَةُ وَالْأَنْبِيَاءُ

فی فقیر علی بن ابراهیم

فایضا برآورد شد

[illegible]

4

وَالَهُمْ عِطْفُ الْأَعْيُنِ أَلَيْسَ لَكُمْ عِلْمٌ

FFΔ

فیضیاء برادرچاٹ

فی بھاریہ الدرعہ

فی بصائر الدرجات

ملكته ورسوله وابنيائه ونحن نعلمه ببيان قوله من ذلك يكون البلاء اى ما يكون البلاء فاما بطلع الله عليه الدنيا
 والرسول خاتم الانبياء واينكذتوا والمعنى ان الامر الاخير الذى يظهر منه البلاء ليس فيما سبقوا مما يظهر من العلم الذى لم يصل
 الى الانبياء والملئكة والاولى بؤيته كثير من الاخبار والخبر الاى بؤيته الثانية يوحى بن محمد بن اسمعيل عن علي بن الحكم عن
 خريس عن ابي جعفر عليه السلام قال سمعت يقول ان الله علم من علم مبدول وعلم مكفوف فاما العلم المبدول فانه ليس من
 شئ يعلمه الملئكة والرسول الا ونحن نعلمه واما المكفوف فهو الذى عنده فاقم الكتاب لا يخرج نقدا من احمد بن محمد بن محمد
 البرقي عن الربيع الكاتب عن جعفر بن بشير عن ابي جعفر عليه السلام مثله وغيره علم مكفون ببيان قوله نقدا اى يكون جازيا
 ناذرا البلاء فيه بخلاف العلم الاول فانه يوحى فيه البلاء يوحى احمد بن محمد عن ابي الهيثم عن القاسم بن محمد عن ابن ابي حمزة عن
 ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان الله تبارك وتعالى قال للنبى صلى الله عليه وسلم فقلت يا الله انى يكون البلاء بعذاب
 اهل الارض ثم بكى الله فقلت المرحمة فقال ذكرى يا محمد فان الذكرى تنفع المؤمنين فرجعت من قابل فقلت لا يبعث الله
 رجلا فذلك انى حدثنا صاحبنا فقالوا بكى الله فاما لم يكن في علمه قال فقال ابو عبد الله صلى الله عليه وسلم ان الله علم من علم عندكم
 عليه ارحام من خلقه وعلم نبه الى ملكته ورسوله فالبلاء الى ملكته ورسوله فقال انتهى اليك يعقوب بن يزيد و
 محمد بن الحسين عن ابن ابي عمير عن ابن اذينة عن فضيل بن يسار عن ابي جعفر عليه السلام قال ان الله علم من علم الا يعلمه الا هو
 وعلمنا العلم الملكة المقرون والابناء المرسلون فاما كان من علم يعلمه الملكة المقرون والابناء المرسلون ففى تعلمه
 يوحى بن عبد الجبار عن عبد الله بن الجبال عن ثعلبة عن عبد الله بن هاشم عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان الله علم من علم الا يعلمه
 الا هو وله علم يعلمه ملكته وابنيائه ورسوله ففى تعلمه يوحى بن هاشم عن ابي عمير عن يونس عن ابي عبد الله عليه السلام
 قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول ان الله علم من علم الا يعلمه احد غيره وعلمنا فذلك علمه ملكته ورسوله ففى تعلمه يوحى بن
 عبد الجبار عن محمد بن اسمعيل عن علي بن النعمان عن سويل الفراء عن ابي ايوب عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام
 قال ان الله علم من علم الا يعلمه الا هو وعلم علمه ملكته ورسوله ففى تعلمه يوحى بن عبد الله بن محمد عن
 محمد بن الحسين عن عثمان بن عيسى عن سماعة عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان الله علمنا علمه ملكته وابنيائه ورسوله
 ففى تعلمه وعلمنا لم يطلع عليه احد من خلق الله يوحى بن احمد بن محمد عن ابي الهيثم عن حماد عن ربيع عن الفضيل عن ابي عبد الله
 عليه السلام قال ان الله علم من علم علمه ملكته ورسوله وعلمنا علمه ملكته ورسوله ففى تعلمه ففى علمه او ما شاء الله
 من ذلك **اقول** قد مضى بعض الخبر من هذا الباب في باب علم الله تعالى وبالبلاء وسيناقى في ابواب علومهم عليهم السلام
 يوحى بن هاشم عن البرقي رفعه قال قال ابو عبد الله صلى الله عليه وسلم ان الله علم من علم علمه ملكته ورسوله وعلمنا علمه غير ما كان
 مما يعلمه ملكته ورسوله ففى تعلمه وما خرج من العلم الذى لا يعلم غيره والابناء يخرج يوحى بن احمد بن محمد عن ابن محبوب عن ابن
 رباب عن اسدي قال سمعت حماد بن اعين يسأل ابا جعفر عليه السلام عن قوله الله تبارك وتعالى يدع السماوات والارض
 قال ابو جعفر عليه السلام ان الله ابتدع الاشياء كلها اهل خير مثال كان وابتدع السموات والارض ولم يكن قباهن ممتلئة
 ولا ارضون اما التمتع لقوله تعالى وكان عرشه على الماء فقال له حماد بن اعين ارايت قوله عالم الغيب قال يظهر على
 غير احكام فقال له ابو جعفر صلى الله عليه وسلم انى يكون ذلك من بين يدي ومن خلفه رصدا وكان والله محمد صلى الله عليه وسلم
 ممن ارتضاه واما قوله عالم الغيب فان الله تبارك وتعالى عالم بما غاب عن خلقه مما يفقد من شئ ويقصير في علمه ذلك
 يا حماد ان علمه موقوف عنده الى غيره الشئ فيقصير انما اراد ويبدل فيه فلا يقصير فاما العلم الذى بقدره الله ويقصير
 ويقصير فهو العلم الذى انتهى الى رسول الله صلى الله عليه وسلم والابناء وحدثنا عبد الله بن محمد عن ابن محبوب بهذا الاسناد وذا فيه

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

附

في بعبارة الدرقا

في بياض الرمح

فیضانِ الہیہ
بیتِ اقدس

بقدر من شئ فيفضيه في علمه ان يخلق وقبل ان يفضيه الى ملكته فذلك يا حمران علم موقوف عنده غير مفضى اليه
غيره اليه فيرسله فيفضيه انما اراد بالماخوذ به بيان لعل الملائكة لا بداء فيه غالب الامط لفا كما يظهر من كثير
من الاخبار او يخفى العلم المحكوم او بالكلية يظهر في ليلة القدر او بالحدث والليل والنهار من احمد بن محمد بن علي بن
النعمان عن بعض الصادقين يرفع الى جعفر قال قال ابو جعفر عليه السلام يصون الثمار ويدعون النهر العظيم قيل له
من النهر العظيم قال رسول الله صلى الله عليه واله وسلم والعلم كذلك انما الله جمع لمحمد ثم سنن النبيين من ادم هلم جرا الى محمد ثم قيل
له وما تلك لسنن قال علم النبيين باسمه ان الله جمع لمحمد ثم علم النبيين باسمه ذلك رسول الله صلى الله عليه واله وسلم حين ذلك كله عند
امير المؤمنين عليه السلام فقال له الرسول ابن رسول الله فامير المؤمنين ثم اعلم او بعض النبيين فقال ابو جعفر عليه السلام
اسمعوا ما يقول الله بفتح ما مع من يشاء الى حد ثلث ان الله جمع لمحمد ثم علم وانه جعل ذلك كله عند امير المؤمنين
وهو بيته هو العلم ام بعض النبيين بيان المقدس والكتاب الماء القليل في المادة له واما ما يقع في الجلال وما
يظهر في الشفاء ويدخل في الصنف ذكره الغيرة والذكر والارث في الفائق السامع جمع سمع وهو العلم جمع او
جمع السمع على غير قياس في يعقوب بن يزيد عن ابن ابي عمير عن ربي عن الفضيل قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام
يقول ان العلم الكهبط مع ادم لم يرفع وان العلم يتوارث وما يموت مناء الم حتى يخلف من اهله من يعلم علمه او ما
شاء الله في ابن معروف عن حماد بن عيسى عن جزي عن فضيل عن ابي جعفر عليه السلام قال العلم الكهبط مع ادم لم يرفع
والعلم يوارث وكان علي عليه السلام عالم هذه الامم وانه لم يملك مناهم الا خلفه من اهله ثم يعلم مثل علمه واما ما
الله في ابن معروف عن حماد بن عيسى عن جزي عن فضيل عن ابي جعفر عليه السلام ثم قال في حديثه قوله او ما شاء الله
اي لا بد على الامم السابق لكن بعد ذلك فاختار عود روح السابق كما سيجي او ناقصا منه فيعلم ما قبل الامم والاختلاف
بذلك في يعقوب بن يزيد عن ابن فضال عن محمد بن القاسم عن ابي عبد الله عليه السلام قال سمعت ابا جعفر عليه السلام يقول
ان العلم الكهبط مع ادم على عالم وليس بمضوء مناهم الا خلفه من يعلم علمه كان علمه من هذه الامم من احمد بن محمد بن
الافسان عن فضالة عن عمر بن ابيان قال سمعت ابا جعفر عليه السلام يقول العلم الكهبط مع ادم ما رفع وما مات عالم
فذهب علمه في رجل بن الحسين بن صفوان عن ابن مسكان عن جزي عن ابيان عن حماد بن عيسى عن ابي عبد الله عليه السلام
جعفر عن محمد بن عيسى عن ابيان عن ابن ابي عمير عن ابي عبد الله عليه السلام ثم قال في حديثه قوله او ما شاء الله
عن السنن عن الترمذي عن محمد بن القاسم عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال ابو الفضل ان العلم الذي
عصط مع ادم لم يرفع ذلك العلم يتوارث امه من يملكه وعالم الا خلفه من اهله من يعلم علمه والعلوم يتوارث
بن هاشم عن يحيى بن ابي حمزة عن يونس عن الحارث بن المغيرة قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول العلم الكهبط مع ادم
لم يرفع وما مات عالم الا وورث علمه ان الارض لا تبقى بعجز عالم في ابن مسكان عن حماد بن عيسى عن ابي عبد الله عليه السلام
عن الفضيل عن ابي جعفر عليه السلام قال العلم الكهبط مع ادم لم يرفع ذلك العلم يتوارث امه من يملكه وعالم الا خلفه من اهله
الامم وان لم يميت مناهم الا خلفه من يعلم مثل علمه واما ما الله بسنن ابن حماد عن محمد بن الحسين
عن ابن سنان عن حماد بن مرزبان عن جابر عن ابي جعفر عليه السلام قال قال ابو الفضل ان العلم الذي
من الارض ما مات عالم فذهب علمه في رجل بن الحسين بن صفوان عن ابن مسكان عن جزي عن ابيان عن حماد بن عيسى عن ابي عبد الله عليه السلام
قال كانت في علي عليه السلام سنة الفتي وقال ان العلم الكهبط مع ادم لم يرفع وما مات عالم فذهب علمه وان
العلم يتوارث ان الارض لا تبقى بعجز عالم في ابن حماد بن محمد بن الحسين بن صفوان عن ابن مسكان عن جزي عن ابيان عن حماد بن عيسى عن ابي عبد الله عليه السلام

ولا كمالا يجزى علم لا طائل قبله

٣٧

في بصائر الدرجات

في بصائر الدرجات

بالنسبة الى علم كل الكائنات
كله كثير

عن محمد بن مسلم قال قال ابو جعفر عليه السلام ان العلم بتواريث ولا يموت عالم الا ترى ان من يعلم مثل علم او ما شاء الله
يعني احمد بن محمد عن الاهوازى عن النخعي عن يحيى الجلي عن بريد عن محمد بن مسلم عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان عليا
عليه السلام كان عالما وان العلم بتواريث ولين يملك عالم الا ترى ان بعد من علم او ما شاء الله يعني محمد بن
الموسى عن الخشاب عن محمد بن سالم عن العلاء عن محمد بن مسلم عن ابي جعفر عليه السلام قال كان علي عليه السلام عالم هذه
الامم والعلم بتواريث وليس يملك هناك منهم حتى يوفى من اهله من يعلم مثل علمه بيان حتى يوفى اي يعطى و
المستخرج الى الهايك اي الميت يعني ابن معروف عن حماد بن عيسى عن بريد قال قال ابو جعفر عليه السلام ان
عليه السلام كان عالم هذه الامم والعلم بتواريث ولا يملك احد منا الا ترى ان من يعلم مثل علم او ما شاء الله
يعني ابن بريد عن ابن فضال عن ابن بكير عن ابي عبد الله عليه السلام قال كنت عند فلان كروا سليمان وما اعطى من العلم
وما اوتى من الملك فقال لي ما اعطى سليمان بن داود لما كان عند حوت واحد من الاسم الاعظم وصاحبكم الله قال
الله قل كفى بالله شهيدا بيني وبينكم ومن عنده علم الكتاب وكان والله عند علي عليه السلام علم الكتاب فقلت صدق
والله جعلت لذلك بيانا يدل على ان الجمع المضاف يفيد العموم يعني احمد بن موسى عن الخشاب عن عبد الرحمن
بن كير عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال الله عز وجل علم الكتاب انا انبئك به قبل ان ترثه انك طرقت
ابو عبد الله عليه السلام بين اصابعه فوضعها على صدره ثم قال عندنا والله علم الكتاب كله يعني ابراهيم بن هانئ عن
محمد بن سليمان عن سدير قال كنت انا وابو بصير وميسر ويحيى البزاز وداود الرقي في مجلس ابي عبد الله عليه السلام
اخرج الينا وهو مغضب فلما اخذ مجلسه قال يا عجماء لا تقومين عن ان تعلم الغيب وما يعلم الغيب الا الله لقد
هممت بضرب خادمي فلان ترثه فذهبت حتى فاعرفتها في اي البيوت من الدار هي فلما ان قام من مجلسه وصار في
منزله دخلت انا وابو بصير وميسر على ابي عبد الله عليه السلام فقلنا له جعلنا فداك سمعناك تقول كذا وكذا في امر
خادمك ونحن نعلم انك تعلم علم الكبر لا ينسب الى علم الغيب فقال يا سدير ما تقرأ القرآن قال قلت قرأناه جعلت
فداك قال فمهل وجدته فيما قرأت من كتاب الله قال لك عنده علم من الكتاب انا انبئك به قبل ان ترثه انك طرقت
قال قلت جعلت فداك قد قرأتها قال فمهل عرفت الوهيل وعلمت ما كان عندك من علم الكتاب قال قلت فاخبرني حتى
اعلم قال تدبر نقطة من المطر الجوز في البحر الاخضر ما يكون ذلك من علم الكتاب قال قلت جعلت فداك ما اقل هذا
قال يا سدير ما اكثروا لمن لم ينسب الى العلم الله اخبرك به يا سدير فهل وجدت فيما قرأت من كتاب الله قل كفى بالله
شهيدا بيني وبينكم ومن عنده علم الكتاب كله قال واوما يبدى الى صدره فقال علم الكتاب كله والله عندنا بيان
وهو مغضب على المجهول غصبا بنا على جماعة يزعمون انه الرتب او انه يعلم جميع الغيوب وجميع الاحوال او على الجاه
فما عرفها العلة قال ذلك تورثه نسا ينسب الى الرتبة او ولد علمه مستل الى الاسباب الظاهرة او علمه غير مستفاد
مع انه يحتمل ان يكون الله تعالى اخفى عليه ذلك في تلك الحال نوع من المصلحة لا ينسب الى علم الغيب لانه ليس منه
لان الغيب ما اختص الله بعلمه او ما حصل بغير استفادة وفي الكافي ولا ينسب قدر نقطة انما لم يجزى عن الرجل
لعلم الا تمام به وعلمه مداخلته فيما هو بصدده بيان والجود بالفتح المطر الغمر والبحر الاخضر هو المحيط سمى به
لخصوته وسوارة بسبب كثرة المادة ما اكثروا ردها بفهم من كلام سدير من تحوير العلم الله اوتى اصفه بانه
وان كان فليسا بالنسبة الى من لم ينسب الله او عند من لم ينسب الله الى العلم الله اخبرك الله به في القرآن من خصا
عشر بلقيس اقل من طرفة عين وقد مدحه الله بذلك وعظم فعله ويمكن ان يقرأ اخبرك الله على صفة التكلم اي الجرح

بَابُ عِلْمِ كُلِّ شَيْءٍ لِمَا أُنْزِلَ فِيهِ

۲۲۱

[illegible]

فی بیابان الدہشت

فی کن الیٰ خضارونی
بجایم اندر جنت

فی کتاب الاختصاص فی
بصائر الدریحہ

فی کن سبک لائیوں

فَكَرَّ لَهَا لَابِئْرَهُ

فی جہان النور

لوتھیلان

وَالْحَامِدُ لِلَّهِ عَلَى مَا لَمْ يَكُنْ يَشْكُرُ لَهُ

٣٣٩

في بصائر الله تعالى

في بصائر الله تعالى

لن يملك منا اهل البيت عالم حتى يرى من يخلفه يعلم مثل علمه او ما شاء الله قال قلت ما هذا العلم قال ودان من رسول
ومن علي بن ابي طالب صلوات الله عليهم ما حتى يستغنى عن الناس ولا يستغنى الناس عندهم بن هاشم بن محمد بن يحيى
بن ابي عمران عن يونس عن رجل قال سمعت يقول ان الله لا يترك الارض بغير عالم يحتاج الناس اليه ولا يحتاج اليهم يعلم
الحلال والحرام فقلت فلذلك بماذا يعلم قال ودان من رسول الله وعلي بن ابي طالب صلوات الله عليهم ما حتى يستغنى
عبد الجبار عن ابي عبد الله البرقي عن فضالة عن عبد الحميد بن النضر عن ابي اسمعيل عن ابي عبد الله عليه السلام قال
ليس من امام بعض الاواني الكون من بعد مثل الاواني الا في زيادة خمسة اجزاء يعني ابراهيم بن هاشم عن ابي جعفر عن
عبد الحميد عن ابي اسمعيل قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول ليس من امام الاواني الكون من بعد مثل الاواني
الا في زيادة خمسة اجزاء يعني ابي عبد الله بن محمد بن الحسن بن علي عن عبد الحميد عن ابي عبد الله عليه السلام قال
ليس من امام بعض الاواني الكون من بعد مثل الاواني الا في زيادة خمسة اجزاء يعني ابي عبد الله بن محمد بن الحسن بن علي عن عبد الحميد عن ابي عبد الله عليه السلام قال
سورة لقمان من علم الساعة ونزول العيث وما في الارحام وما يكسب الانسان غدا وما تاتي ارض بموت فان الله تعالى
لم يفض علمها كيترا الى احد ويكون فيها البدء ويفيض كل واقعة على من يريد بها هو المحكوم من ذلك وهذا احد ما
ما يحدث بالليل والليل كما عرفت فمما في الامور التي يمكن ان يراى فيها علم الامام الا الحق على السابق في وقت امامته
ولن افيض على وجه المقدسة مقارنا لا فاضلة على امام الوقت ويحتمل ان يكون اشارته الى ما من الترتيب في المعاني
التي ياتيها فمما ترجع الى ثلثة تنقسم الى خمسة لانها صفات بثوبتها لاجتهاد الى ثلثة العلم والقدر والارادة والجواب
الارادة وصفات سليمة ترجع الى وجوب الوجود وصفات فعل كالحالفة والارادة في هذا واحد متكاما يحدث بالليل
والنهار كما عرفت والله يعلم وحججه عليهم السلام يعني محمد بن الحسين عن ابي عبد الله عليه السلام عن بعض اصحابنا
عن عمر بن يزيد قال قلت لابي الحسن الرضا عليه السلام اني سئلت اباك عن مسئلة اريد ان اسئلك عنها قال وعن ابي
شيئ سئلت قال قلت له عندك علم رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وكتبه وعلم الاوصيا وكتبهم قال فقال نعم ولكن من ذلك سئل عما يدرك
يوسف بن يزيد عن ابن ابي عمير عن منصور عن فضيل الاغور عن ابي عبيدة الحنظلي قال كنا مع ابي جعفر عليه السلام
حين مضى نرد كذا الغنم لاراعي لها فلقينا سالم بن ابي حفصه فقال يا ابا عبيدة من امامك قلت نعم قال نعم
فقال هلكت واهلكت ما سمعت انا وانت ابا جعفر عليه السلام وهو يقول من مات ليس له امام مات ميتة جاهلية
قلت بلى لعمري لقد كان ذلك ثم بعد ذلك بثلث او نحوها دخلنا على ابي عبد الله عليه السلام فرزق الله لنا المعرفة
فدخلت عليه فقلت له لقيت سالما فقال لي كذا وكذا قلت له كذا وكذا فقال لا ابو عبد الله عليه السلام يا ويل السالم يا ويل
للسالم ثلث مرات ما يدري سالم ما منزل الامام اعظم مما يدركه السالم وثلث الناس اجمعون يا ابا عبيدة انه لم يمت منا
ميت حتى يخلفه من بعده من يعمل عمل ابي عبد الله عليه السلام ويسير على سيرته ويدعو الى مثل الكون واليه يا ابا عبيدة انه لم يمنع الله
ما اعطى ودان اعطى سليمان افضل مما اعطى داود ثم قال هذا عطاءنا فامتن او امسك بغير حساب قال
قلت ما اعطاه الله جعلت فلان قال نعم يا ابا عبيدة انه اذا قام قائم ال محمد صلى الله عليه وآله وسلم حكم بحكم داود ولا يسئل الناس ببينة
بيان قوله ما اعطى داود كونه ما اصابه من الله تعالى من اعطاء الاثن اعطاء الانبياء وموصولة
لم يمنع الله ما اعطاه داود من اعطاء سليمان افضل منه قوله قال نعم يا ابا عبيدة اجابتم بوجه نفهم منه ما سألوه
زيادة اي ما اعطاه الله هو العلم بالوقائع وعدم الاحتياج الى البينة وفي الكافي بعد قوله ان اعطى سليمان ثم قال
يا ابا عبيدة فلان تكلفتم اعلم ان الظاهر من الاخبار ان القائم عليه السلام اذا ظهر يحكم بما يعلم في الواقعة لا بالبينة ولا

بَابُ الْخُرُوجِ عَنْ صَلَواتِهِمْ كِتَابُ الْأَنْبِيَاءِ

٣٣٠

مَنْ نَقَدَ مِنْ الْأُمَّةِ عَلَيْهِمْ سَلَامٌ فَقَدْ كَانُوا يَحْكُمُونَ بِالظَّاهِرِ وَقَدْ كَانُوا يَظْهَرُونَ مَا يَعْلَمُونَ مِنْ بَاطِنِ الْأَمْرِ بِالْحَيْلِ كَمَا
 كَانَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ عَلَيْهِ السَّلَامُ يَفْعَلُهُ فِي كَثِيرٍ مِنَ الْمَوَارِدِ وَقَالَ الشَّيْخُ الْمُفِيدُ فِي كِتَابِهِ الْمَسَائِلَ لِلْإِمَامِ عَمَّ أَنْ يَحْكُمَ بِعِلْمِهِ
 كَمَا يَحْكُمُ بِظَاهِرِ الشَّهَادَاتِ وَمَتَوَعَّفَ مِنْ الشُّهُودِ عَلَيْهِ صَدَقَ مَا نَظَّمَتْهُ الشَّهَادَةُ ابْطُلَ بِذَلِكَ شَهَادَةُ مَنْ شَهِدَ
 عَلَيْهِ وَحُكْمٌ مِنْهُمَا أَعْلَمَ اللَّهُ تَعَالَى وَفَدَّ يَجُوزُ عِنْدِي أَنْ تَغِيبَ عَنْهُ بَوَاطِنُ الْأُمُورِ فَيَحْكُمُ فِيهَا بِالظَّاهِرِ وَلَنْ كَانَتْ عَلَى
 خِلَافِ الْحَقِيقَةِ عِنْدَ اللَّهِ تَعَالَى وَيَجُوزُ لَكَ يَدْلُهُ اللَّهُ تَعَالَى عَلَى الْفَرْقِ بَيْنَ الصَّادِقِينَ مِنَ الشُّهُودِ وَبَيْنَ الْكَاذِبِينَ فَلَا تَغِيبُ عَنْهُ
 حَقِيقَةُ الْحَالِ وَالْأُمُورِ فِي هَذَا الْبَابِ مُتَعَلِّقَةٌ بِالْأَطْفَالِ وَالْمَصَالِحِ الَّتِي لَا يَجْلِبُهَا عَلَى كُلِّ حَالٍ إِلَّا اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ وَالْأَهْلُ
 الْأَقْبَامُ فِي هَذِهِ الْمَقَالَةِ ثَلَاثَةُ أَقْوَالٍ فَهُمْ مِنْ يَزْعُمُ أَنَّ أَحْكَامَ الْأَنْبِيَاءِ عَلَى الظَّاهِرِ وَمَنْ يَعْلَمُونَ عَلَى كُلِّ حَالٍ وَفَهُمْ
 مِنْ يَزْعُمُ أَنَّ أَحْكَامَهُمْ أَمَّا هِيَ عَلَى الْبَوَاطِنِ وَكَانَ الظَّاهِرُ الَّتِي يَجُوزُ فِيهَا الْخِلَافُ وَفَهُمْ مِنْ يَذْهَبُ إِلَى مَا اخْتَرْتُمَا أَنَا
 مِنَ الْمَقَالِ وَلَمْ أَزَلْنِي فَوَيْحَتِ رَحِمِهِمُ اللَّهُ فِيهِمَا أَفْطَحَ عَلَى إِضَافَةِ إِلَهُمَّ عَلَى بَعْضِ بَعْضِ لَدُنِيَابِ سَسَنِ ابْنِ طَيْفِ النَّضْرِ
 عَنْ يَحْيَى بْنِ عَمْرٍاءَ الْحَلَبِيِّ عَنْ أَيُّوبَ بْنِ الْحَرِّ عَنْ سَلَمَانَ بْنِ خَالِدٍ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ مَا كَانَتْ الْأَرْضُ إِلَّا وَفِيهَا
 عَالَمٌ سَسَنِ الْوُشَاةُ ابْنُ الْأَخْمَرِ مِنَ الْحَسَنِ بْنِ زِيَادٍ الْعَطَّارُ قَالَ قُلْتُ لَا يُعْبَدُ اللَّهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ هَلْ يَكُونُ الْأَرْضُ إِلَّا
 وَفِيهَا عَالَمٌ قَالَ لَا لِلَّهِ الْحَالُ لَمْ وَحْدَهُمْ وَمَا يَجْتَنِبُونَ الْبِرَّ سَسَنِ الْوُشَاةُ ابْنُ الْأَخْمَرِ عَنْ الْحَرِثِ بْنِ الْمَغِيَةِ عَنْ أَبِي
 عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ سَمِعْتُهُ يَقُولُ أَنَّ الْأَرْضَ لَا تَنْتَهِى إِلَّا بِعَالَمٍ يَجْتَاجُ النَّاسُ الْبِرَّ وَلَا يَجْتَاجُ إِلَى النَّاسِ يَعْلَمُ الْحَالُ
 وَالْحَوَاطِمُ سَسَنِ بَعْضُ أَصْحَابِنَا عَنْ الْأَخْمَرِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ الثَّمَالِيِّ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ عَمَّ يَقُولُ لَنْ يَبْقَى الْأَرْضُ
 إِلَّا فِيهَا عَالَمٌ يَعْرِفُ الْحَقَّ مِنَ الْبَاطِلِ سَسَنِ ابْنِ عَمْرِو بْنِ الْقَيْمِ عَنْ شُعْبَةَ الْحَدَّادِ عَنْ أَبِي خَمْرَةَ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ
 قَالَ لَنْ تَخْلُوَ الْأَرْضُ مِنْ رَجُلٍ يَعْرِفُ الْحَقَّ فَإِنَّ لَدُنْكَ نَاسٌ فِيهِ قَالَ قَدْ نَدَدَ مَا نَدَّ نَقُصُوا مِنْهُ قَالَ قَدْ نَقُصُوا وَإِلَّا جَاوَابُ
 صَلَاتِهِمْ وَلَوْ لَمْ يَكُنْ ذَلِكَ كَذَلِكَ لَمْ يَعْرِفُوا الْحَقَّ مِنَ الْبَاطِلِ خُصَّ ابْنُ عَدِيٍّ عَنْ عَلِيِّ بْنِ الْحَكَمِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بَكْرِ
 الْهَمْدِيِّ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ لَنْ عَلِيٌّ ابْنُ أَبِي طَالِبٍ كَانَ هَبَّةَ اللَّهِ لِحَدِيثِهِ وَدَثَّ عِلْمُ الْأَوْصِيَاءِ وَعِلْمُ مَنْ كَانَ
 قَبْلَهُ أَمَّا أَنْ تَحْتَلَّاهُ وَدَثَّ عِلْمُ مَنْ كَانَ قَبْلَهُ مِنَ الْأَنْبِيَاءِ وَالْمُرْسَلِينَ خُصَّ أَحَدٌ وَعَبَدَ اللَّهُ ابْنًا مُحَمَّدَ بْنَ عَدِيٍّ عَنْ
 مَعْمَرِ بْنِ خَالِدٍ عَنْ أَبِي الْحَسَنِ الرِّضَا عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ سَمِعْتُهُ يَقُولُ أَنَّ أَهْلَ بَيْتِ بِنَوَارِثِ أَصْلَافٍ عَنْ أَكْبَرِهَا خَالِدًا لَقَدْ
 بِالْقَدَةِ يُوجِبُ اللَّهُ بِنَ مُحَمَّدٍ عَنْ مَعْمَرِ بْنِ خَالِدٍ خُصَّ ابْنُ أَبِي الْخَطَّابِ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي هَاشِمٍ عَنْ عُبَيْدِ بْنِ نَجَّاحٍ
 عَنْ الْمُخَبَّرِ الْحَوَاطِمِ عَنْ عَبْدِ الْمُؤْمِنِ الْأَصْبَحِيِّ عَنْ ابْنِ طَرِيفٍ عَنْ ابْنِ بَنَاتٍ قَالَ سَمِعْتُ عَلِيًّا عَلَيْهِ السَّلَامُ يَقُولُ عَلَى
 الْمُنْبَرِ سَلَوْنِي قَبْلَ أَنْ تَفْقِدُونِي فَوَاللَّهِ مَا مِنْ أَرْضٍ مَخْصِيَةٍ وَلَا مَجْدِيَّةٍ وَلَا فَتْرَةٍ مَضَتْ مِائَةٌ أَوْ نِهَاةٌ مِائَةٌ إِلَّا وَرَيْتَ
 قَائِدَهَا وَسَائِقَهَا وَدَلَّ خَبْرِي بِهَذَا رَجُلًا مِنْ أَهْلِ بَيْتِي يُخْبِرُ بِهَا كِبَرُهُمْ صَغِيرُهُمْ إِلَى أَنْ تَقُومَ السَّاعَةُ بِالسَّائِقِ
 فَإِنَّ عِنْدَهُمْ صَلَواتُهُ عَلَيْهِمُ كِتَابُ الْأَنْبِيَاءِ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ يَقْرَأُ مَا عَلَى خِلَافِ
 لَهَا مَا خُصَّ بِرَسُولِي بِرَسُولِي عَنْ أَبِي هَاشِمٍ عَنْ سَمَاعَةَ عَنْ يَشِيدٍ عَنْ أَصْحَابِنَا عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ جِئْنَا
 نَزِيلًا لِنَقُولَ عَلَيْهِ فَلَمَّا حَضَرَ فِي الدَّهْلِيِّ سَمِعْنَا قِرَاءَتَهُ بِالْبَيْتِ بِأَنَّهُ يَصُوتُ بِحَسَنِ يَقْرَأُ وَيُكَلِّمُ حَتَّى أَتَى بَعْضُ خُصَّ
 يَسَى بَرَهْمِ بْنِ هَاشِمٍ مِنَ الْحَسَنِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ عَنْ يُونُسَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ هِشَامِ بْنِ الْحَكَمِ فِي حَدِيثٍ بِرَسُولِي بِهَذَا النَّصْرِ
 أَنْزَلَ مَعَ هِشَامٍ حَتَّى لَقِيَ مَوْسَى بْنَ جَعْفَرٍ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ فَقَالَ يَا بَرَهْمُ كَيْفَ عَلِمْتَ بِكُنَايَتِكَ قَالَ لَنَا عَالَمٌ قَالَ كَيْفَ
 ثَقَّنْتَ بِسَائِلِهِ قَالَ مَا أَوْثَقَنِي بَعْلِي فَبَدَأَ مَوْسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ يَقْرَأُ بِالْبَيْتِ فَقَالَ بَرَهْمُ وَالْبَيْتُ كَانَ يَقْرَأُ
 هَكَذَا وَمَا قَرَأَ هَذِهِ الْقِرَاءَةَ إِلَّا الْمَسِيحُ عَمَّ ثُمَّ قَالَ بَرَهْمُ يَا كَ فَمَا كُنْتَ أَطْلَبَ مِنْ ذَلِكَ سَنَةً فَاسْلَمْ عَلَى يَدَيْهِ عَمَّ

في كتاب المجس

في كتاب المجس

في كتاب الخصاص

في كتاب الخصاص في
 حجاب الدرر

خبرين

باب آخر في أشيائهم صلوات الله عليهم أجمعين

٢٤٢

في أخبار آل الله

في أخبار آل الله

في أخبار آل الله

استقامت إلى الأبد وتبينت إلى الأبد وحكمت في التوراة وحكمت في الإنجيل بما أنزل الله في الإنجيل
وحكمت في الزبور بما أنزل الله في الزبور حتى ينزل الله في القرآن بما أنزل الله في القرآن
نوح عن صفوان بن يحيى عن شعيب الخزاز عن ضريس الكناسي قال كنت عند أبي عبد الله عليه السلام وعنده أبو بصير فقال
أبو عبد الله عليه السلام إن داود وداود بن سليمان وداود بن سليمان وداود بن سليمان وداود بن سليمان وداود بن سليمان
ورثنا محمداً وراثة من الله تعالى فقال أبو بصير إن هذا هو العلم فقال يا أبا محمد ليس هذا
هو العلم إنما هذا أثرنا العلم ما حدث بالليل والنهار يوماً بيوم وساعة بساعة يومئذ بن عيسى عن صفوان عن
يونس بن مهران عن الحسن بن إبراهيم عن يونس بن هشام بن الحكم في حديث برويت حين سأل موسى بن جعفر عن ربه
كيف علمك بكتاب الله قال ناهي عالم قال فكيف نعتك بتأويله قال ما وفتني بعلي في ذلك فابتدأ موسى عليه السلام
في قراءة الإنجيل فقال برويت والمسيح لقد كان يقرأها هكذا وفارق هذه القراءة إلا المسيح ثم قال يا لك كنت أطلب من
خمسين سنة قال هشام فدخل برويت ولم يتر على أبي عبد الله عليه السلام وحكي هشام الكلام الذي جرى بين موسى وبين برويت
فقال برويت جعلت ذلك ابنكم التوراة والإنجيل وكتبنا في كتابنا فقال هو عندنا وذا نعمة من عندنا ثم قرأها كما قرأها
من قولها كما قالوا والله لا يجعل حجة في أرضه يشل عن شئ فيقول لا أدركه برويت يا أبا عبد الله عليه السلام حتى مات يوحنا بن
عبد الجبار عن محمد بن اسمعيل عن علي بن عثمان عن ابن مسكان عن أبي بصير عن أبي عبد الله عليه السلام قال قال
لي يا أبا محمد إن الله لم يعط الأنبياء شيئاً إلا وقد أعطاه محمداً وقلنا أعطى محمداً جميع ما أعطى الأنبياء وعنده الصنف
التي قال الله صحف إبراهيم وموسى قلت جعلت ذلك وهو الألواح قال نعم يوحنا بن محمد عن الأهوازي عن النضر عن
عبد الله بن سنان عن أبي عبد الله عليه السلام أنه سئل عن قول الله تعالى ولقد كتبنا في الزبور من بعد الذكر ما لا ذكر
وما الزبور قال لا ذكر عند الله والقرآن الذي أنزل على داود وكل كتاب هو من عندنا قال نعم يوحنا بن خالد عن ابن يزيد
عن عباس الوراق عن عثمان بن عيسى عن ابن مسكان عن ليث بن الحكم أنه حدث عن سدير بن جديث فقال له وفاهو
قلت جعلت ذلك حديثاً لي ما قال كنت عند أبي جعفر عليه السلام فمر بنا رجل من أهل من فسلط أبو جعفر عن اليمن
فأقبل يحدث فقال أبو جعفر عليه السلام هل تعرف دار كذا وكذا قال نعم ورايتها قال فقال أبو جعفر هل تعرف حجرة عندها
في موضع كذا وكذا قال نعم ورايتها فقال الرجل ما رايت رجلاً أعرف بالبلاد منك فلما قام الرجل قال لي أبو جعفر عليه السلام
يا أبا الفضل تلك الحجرة التي تحضب موسى قال نعم في الألواح فما ذهب من التوراة التهمة الضخمة فلما بعث الله رسوله
أدركه اليوم وهي عندنا بيان قوله أنه حدثني ليث بن مسكان بحديث سمعته عن سدير بن جديث قال قال ابن مسكان
سدير بن جديث عن أبي جعفر عليه السلام ما هو الفضل كثير لسدير وقول ابن مسكان لسدير جعلت ذلك
ليس يستنكرون وإن كان مثله فادع يوحنا بن محمد عن الأهوازي عن النضر عن أبي عبد الله بن مسكان عن
أبي بصير قال قال أبو عبد الله عليه السلام يا أبا محمد عندنا الصنف الذي قال الله صحف إبراهيم وموسى قلت الصنف
الألواح قال نعم يوحنا بن عيسى عن روه عن محمد بن عبد الله بن إبراهيم الأنصاري الهلالي عن أبي خالد الغاف عن
أبي عبد الله عليه السلام قال سمعت يقول لنا ولادة من رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو موسى قال ورثناها
من رسول الله صلى الله عليه وسلم يوحنا بن عبد الجبار عن الحسن بن الحسين عن أحمد بن الحسن الميثمي عن فض بن المختار عن أبي عبد الله
عليه السلام قال إن رسول الله صلى الله عليه وسلم أفاضت إليه صحف إبراهيم وموسى عليه السلام فأمّن عليهما رسول الله صلى الله عليه وسلم عليهما
دائم عليهما الحسن ثم وأمّن عليهما الحسين ثم حتى انتهت إلينا يوحنا بن محمد بن محمد بن سنان عن عبد الله بن مسكان

وسيعب

عليه السلام يقرئنا على اختلافنا

٢٢٣

في بصائر الله ربنا

وشعيب الخداع عن ابي بصير قال قال ابو عبد الله عليه السلام عندنا الصحف الاول صحف برهم وموسى فقال له
 ضرس اليست هي الالواح فقال نعم ^{يعني} برهم بن هاشم عن يحيى بن ابي عمران الهيثمي عن يونس عن علي الضايغ قال لقي
 ابا عبد الله عليه السلام محمد بن عبد الله بن الحسن فدعاه محمد الى منزله فاني ان يذهب معروا ورسلا مع ارمه عيل واوتى
 اليه ان كفت ووضع يده على فيه وامره بالكفت فلما انتهى الى منزله نادى اليه الرسول يسئله ان ياتي ابو عبد الله ثم
 اتى الرسول محمدا فاخبره بما تنازع فضحك محمد ثم قال فاما من من اتى في الاثر ينظر في الصحف قال فرجع اسمعيل فحكي
 لا يبعث الله ثم الكلام فارسل ابو عبد الله ثم رسول الله من قبله قال ان اسمعيل اخبرني بما كان منك وقد صدقت
 اتى انظر في الصحف الاول صحف برهم وموسى فاسئل نفسك واباك هل ذلك عندك كما قال فلما بلغه الرسول سكنت
 فلم يجيب بشي واخبر الرسول ابا عبد الله ثم بسكوتة فقال ابو عبد الله ثم اذا اصاب وجرا الجواب قال الكلام ^{يعني} برهم
 بن اسحق عن عبد الله بن خمار عن ابي خالد القياط عن ابي عبد الله عليه السلام قال سمعته يقول عندنا صحف برهم وموسى
 ورواها من رسول الله ^{يعني} محمد بن اسمعيل عن محمد بن عمر الزيات عن ابن قبا ما قال دخلت على ابي الحسن الرضا
 عليه السلام وقد ولد له ابو جعفر عليه السلام فقال ان الله قد وهب لي من يرثني ويرث من آل داود ^{يعني} من سلمة بن الخطاب
 عن عبد الله بن محمد عن عبد الله بن القاسم عن زرعة عن الفضل قال قال ابو عبد الله عليه السلام وروى سليمان بن
 داود وروى محمد بن داود سليمان وانا ورواها محمد بن داود عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال ابو عبد الله عليه السلام وروى سليمان بن
 قال قلت ان هذا هو العلم قال ليس هذا العلم اما العلم ما يحدث يوما بيوم وساعة بعد ساعة ^{يعني} ابو محمد عن عمران
 بن موسى عن موسى بن جعفر البجلي عن علي بن اسباط عن محمد بن الفضل عن ابي حمزة الثمالي عن ابي عبد الله
 قال ان في الجفرا ان الله تبارك وتعالى انزل الالواح موسى ثم انزلها عليه وفيها بيان كل شئ وهو كما نرى الى ان تقوم
 الساعة فلما انتهت ايام موسى اوحى الله اليه ان استودع الالواح وهي برجة من الجنة الجبل فاتي موسى الجبل
 فانشق له الجبل فجعل فيه الالواح ملفوفة فلما جعلها فيه انطبق الجبل عليها فلم تزل في الجبل حتى بعث الله محمدا بنيت
 فاقبلت كتب من اليهم يريدون النبي ثم فلما انتهوا الى الجبل انفرج الجبل فخرجت الالواح ملفوفة كما وضعتها موسى
 فاخذها القوم فلما وقعت في ايديهم التي في قلوبهم ان لا ينظروا اليها وها بوجها حتى ياتوا بها الى رسول الله ثم وانزل
 الله جبرئيل على نبيته فاخبره بامر القوم وبالكلام صابوا فلما نادى موسى على النبي ثم ابتدئهم النبي ثم فسألهم عما وجدوا
 فقالوا وما علمك بما وجدنا فقال اخبرني به ربي وهي الالواح قالوا نشهد انك رسول الله ثم فاخرجوها فدفعها
 اليه فنظر اليها وفرح بها فكتباها بالعبراني ثم دعا امير المؤمنين عليه السلام فقال روفاك هذه فيفهم العلم الاولين و
 علم الآخرين وهي الالواح موسى وقد امرني ربي ان ادفعها اليك قال يا رسول الله لست احسن قرأتها قال ان جبرئيل
 امرني ان امر لسان تضعها تحت راسك ليلتك هذه فأتاك تصبح وقد علمت قرأتها فجعلها تحت راسه فاصبح
 وقد علم الله كل شئ فمينا فامر رسول الله ثم ان يشيخها فاستخبرها في جلد شاة وهو الجفر وفيه علم الاولين والآخرين
 وهو عندنا والالواح وعصا موسى عندنا ونحوي ورواها النبي ثم بشي مثله ورواها اخوه قال قال ابو جعفر عليه السلام
 تلك الصخرة التي حفظت الالواح موسى تحت شجرة في بلاد يعرف بكذا ^{يعني} محمد بن الحسين عن موسى بن سعدان
 عن عبد الله بن القاسم عن صباح المزي عن الحرث بن حصيرة عن جابر الغري قال سمعت امير المؤمنين عليه السلام
 يقول ان يوشع بن نون كان وصي موسى بن عمران وكانت الالواح موسى ثم راخضر فلما غضب موسى القى الالواح
 من يده فمما ما اكسرت منها ما بقي ومنها ما ارتفع فلما ذهب عن موسى الغضب قال يوشع بن نون اعندك تبيان

في بصائر الله ربنا

في تفسيره تعالى

بسم الله الرحمن الرحيم

٢٢٢

ما في الارواح قال نعم فلم يزل يوارثها واهبط من بعد واهبط حتى وقعت في ايكة اربع واهبط من اليمن وبعث الله محمدا
 بهما مائة وبعثهم في الخبر فقالوا ما يقول هذا النبي قيل بينهم من النحر والقرنا واما من الجوار فقالوا هذا
 انما في يد ينامنا فافقهوا ان ياتوه في شهر كذا وكذا فاحسب الله الى جبرئيل ان استلبني فاحبره فانا فاقال ان فلانا
 وفلاننا وفلاننا وواو الواح مونيوم وهم ياتونك في شهر كذا وكذا في ليلة كذا وكذا فاحسبهم لهم تلك الليلة فجاء الترك فلقوا
 عليه الباب وهم يقولون يا محمد قال نعم يا فلان ابن فلان ويا فلان ابن فلان ويا فلان ابن فلان ان
 الكتاب لك فوارثته من يوشع بن نون وصفي موسى بن عمران قالوا ان شهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له وانك
 محمد رسول الله والله ما علم به احد قط منذ وقع عندنا فلك قال فاحسب النبي فانا هو كتاب بالعبرانية رقيق
 فندعالي ووضعته عند راسي فاصبحت بالغداة وهو كتاب بالعبرانية جليل فيه علم واخلاق الله منتهى قاصدات
 والارض الحان تقوم الساعة فقلت ذلك بيان لاثني بين هذا الخبر وما مضى الاختال وقوع الجميع من موته
 بن حكيم عن محمد بن شعيب بن غفران عن رجل عن ابي جعفر عليه السلام قال دخل عليه رجل من اهل بلخ فقال له يا اخا ساني
 تعرف وادي كذا وكذا قال نعم قال تعرف صديقا في اوك من صفته كذا وكذا قال نعم قال من ذلك يخرج الديجال قال نعم دخل
 عليه رجل من اهل اليمن فقال يا اباي اني اعرف شعب كذا وكذا قال نعم قال له تعرف شجرة في الشعب من صفته كذا
 وكذا قال نعم قال له تعرف شجرة قال نعم قال فذاك الصخرة التي حفظت الواح موسى على محمد **باسم الله عليه السلام**
يعلمون جميع السنين العاوية تكامل بيان الهمزة عن علي بن ابي حمزة عن ابي حمزة قال كان الرضا
 عليه الصلوة والسلام يكلم الناس بلغاتهم وكان والله انصح الناس واعلمهم بكل لسان ولغة فقلت يوما يا بن رسول الله
 اني لا اعجب من معرفتك بهذه اللغات على اختلافها فقال يا ابا الصلت ما حجة الله على خلقه وما كان ليتخذ حجة على
 قوم وهو لا يعرف لغاتهم او ما بلغك قول ابي المؤمنين عليه السلام او تينا فصل الخطاب وهل فصل الخطاب الا معرفة
 اللغات بك محمد بن عيسى عن ابن فضال عن علي بن ابي حمزة قال كنت عند ابي الحسن عليه السلام اذ دخل عليه ثلثون
 مملوكا من الحبش وقد اشترىهم له فكلهم غلام منهم وكان من الحبش جميل فكلهم بكلامه ساعة حتى اني على جميع ما يريد
 واعطاه درهما وقال اعطاهم اياك هؤلاء كل غلام منهم كل هالك ثلثين درهما ثم خرجوا فقلت جعلت فداك لقد رايت
 تكلم هذا الغلام بالحبشة فما ظلمته قال امرته ان يستوصي باصحابه خيرا ويحفظهم في كل هالك ثلثين درهما فذلك
 اني لما نظرت اليه علمت انه غلام عاقل من ابناء ملكهم فاحسبته بجميع ما احتاج اليه فقبل وصيتي ومع هذا صدق
 ثم قال لعلك عجب من كلامه اياه بالحبشة لا تعجب فما خفي عليك من امر الامام اعجب اكثر مما هذا من الامام في
 علمه الا كطير اخذ ينقار من البحر فطره من ماء افرس في البحر اخذ ينقار بنقص من البحر شيئا قال فان الامام بمثل
 البحر لا ينقص ما عنده ومجايبه اكثر من ذلك والطير حين اخذ ينقار فطره لم ينقص من البحر شيئا كذلك العالم لا
 ينقص علمه شيئا ولا تنفذ عجائبه خصة اليقطيني وابراهيم بن مهزيار عن علي بن مهزيار قال ارسلت الى ابي الحسن
 الثالث عليه السلام غلاما وكان من ابناء افرج الغلام الى متجبا فقلت له مالك يا بني قال وكيف لا انجب ما رايت
 يكلمني بالصفاليته كما نزلنا فظننت اني انا اريد بهذا اللسان بكلامهم بعض الغلمان ما رايت بينهم بيا
 في القاموس الصفاليته جيل تناخم بالدهم بلاد الخزر بين بلخ وقسطنطينة قال السلف جيل من الناس وهو سلفي
 الجمع سلفا بخر خصة ابي محمد بن عبد الرحمن بن جواد وعبد الله بن عمران عن محمد بن بشير عن رجل عن حماد السكاكي
 قال واوي مسلم فظلمه وكساوكيسه بساطون قال فقلت له واايت بنطيا انصبع منك بالنبطية فقال يا اخا ردي بكل
 لسان

في جوار الله رتبة

مخت الشجرة

في عيون اجار الرضا
عليه السلام

في كتابه في الدنيا

بالحبشية

غلام

من الصريح

في الله خصة

بسم الله عليه وسلم يعلمون جميع اللغات والنسب

٣٣٥

في كتاب الاختصاص

لسان بيان ابو مسلم هو المروزي وغيره ذكره شمس من احواله بالبطنية وهو ايضا من تلك اللغة فخص ابن
عيسى عن الاله والبرقي عن النضر عن يحيى الجلي عن اخي عن مليم عن ابي يزيد فقد قال كنت عند ابي عبد الله عليه السلام
وقد بعث له خلافا اجمعت في حاجة فرجع اليه فقبل يدي الرتبة فلا يجبرها حتى ظننت انه سيغضب علي فقال تكلم
باني لسان شئت فاقى انهم عنك **مختص** محمد بن خزيمة عن ياسر الخادم قال كان عالما ان ابي الحسن عليه السلام في البيت
سقايتهم وروم فكان ابو الحسن ثم قريبا منهم منهم بالليل يتراطون بالسقاية والروقة ويقولون انا كنا نقصد
في بلادنا في كل سنة ثم لم نقصد بهننا فلما كان من الغد وجهر ابو الحسن عايته تسلم الى بعض اطباء فقال له انصد
فلا تاعرق كذا وكذا وانصد فلا تاعرق كذا ثم قال يا ياسر لا تقصد انت قال فانصدت فومت بيك واخضرت
فقال يا ياسر مالك فاخبرته فقال لم املك من ذلك هلم يد لك فمسح يده عليه ثا وثقل فبينا هم اوصاف ان لا انعسى
فكنت بعد ذلك بكم ما شاء الله انعاقل ولا انعسى فخر ب علي **مختص** ابن يزيد عن ابن ابي عمير عن بعض رجاله عن
ابي عبد الله عليه السلام قال قال الحسن بن علي عليه السلام ان الله مدينين احدهما بالمشرق والاخرى بالمغرب عليهما
سور من حد يدوي كل قديم الف الف باب مصر اعين من ذهب فيما سبغون الف الف لغة يتكلم كل لغة بخلاف
لغة صاحبتها ولما عرف جميع اللغات وما فيها وما يدينها وما عليها بما حجة غيري وخبر اخي الحسين ثم يكي بن قال
الشيخ المفيد في كتاب المسائل القول في معرفة الائمة عليهم السلام بجميع الصناعات وسائر اللغات اقول انه ليس بممتنع ذلك
معلم عليهم السلام ولا واجب من جهة العقل والقياس وقد بان اخبار عن يجب تصديقهم بان اتمت كل علم عليهم السلام
قد كانوا يعلمون ذلك فان ثبت وجب انقطع به من جهة ما على الثبات والى في القطع به منها نظر الله الموفق للخوا
وعلى قوله هذا جاز من الامامة وقد خالف فيه بنو النويج رحمهم الله وواجب ان ذلك عقلا وقياسا ولا فهم فيه
المفوض كافتة وسائر المغالاة انتهى **اقول** ان ما كونهم عالمين باللغات فالأخبار في خبر من حد التواتر وبانضمام
الأخبار لا حاجة لا يبقى فيه مجال شك واقعا عليهم بالصناعات وعمومات الأخبار المستفيضات والبر عليه حيث ورد
فيها ان اجمعة لا يكون باهلا في شيء يقول الا انك مع ما اردت ان عندهم علم ما كان وما يكون وان علوم جميع الانبياء
وصل اليهم مع ان الاثر والصناعات منسوبة الى الانبياء عليهم السلام وقد فسرت تعليم الانبياء الا انهم لم يمتدحوا جميع الصناعات
والمجمل لا ينبغي للتبع الشك في ذلك ايضا لما حكم العقل بضرورة الامر من فينه توقف وان كان القول به غير مستعمل
واقول شيخنا في خبره اخبار هذا الباب في تصانيف محدثي الائمة عليهم السلام ان شاء الله تعالى **باب ثمة عليهم السلام**
اعلم هذا في بيان علمهم بسم الله تعالى بن محمد بن سعيد بن حماد بن سليمان عن عبيد الله بن محمد بن ابي
عن مسام بن ابي جاح عن يونس عن الحسين بن علوان عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان الله خلق اولي العزم من الرسل
ووضعه بالعلم واورثنا علمهم وفضلنا علمهم في علمهم وعلم رسول الله صلى الله عليه وسلم ما لم يعلموا وعلمنا علم الرسول وعلمهم
يعني البيهقي عن محمد بن عمر عن عبد الله بن الوليد النعمان قال قال ابي جعفر عليه السلام لا عبد الله ما تقول السبعة عن
علي بن موسى وعيسى عليه السلام قال قلت جعلت فداك ومن اي خلائك تسلمني قال تسلمك من العلم فاما الفضل
فهم سواء قال قلت جعلت فداك فما عسى اقول فيهم فقال هو اول تسلم علمهم ما ثم قال يا عبد الله اليس يقولون ان
اعلم ما الرسول من العلم قال قلت بل في خاصهم في غير قال ان الله تبارك وتعالى قال لموسى وكتبنا لك في الانوار
من كل شيء فاعلمنا انهم بين لدا امر كله وقال الله تبارك وتعالى محمد وكتبنا لك على هؤلاء شهيدك ونزلنا عليك
الكتاب فينا لكل شيء صحيح سدا عن البيهقي مثل قول محمد بن شعيب عن علي بن ابي حمزة عن بعض رجاله

فكانت راجعة وفي
بصيرته رجعت

قال قال

بسم الله على كل علم النبى عليه السلام

٣٤٦

في كتاب يخرج

في كتاب يخرج
في جوارحه

في جوارحه

قال قال ابو عبد الله عليه السلام الرجل يفتون النصارى ويدعون النصارى الا اعظم فقال له الرجل ما تعنى بهذا يا بن رسول الله فقال علم النبى عليه السلام النبىين باسمه اوحى الله الى محمد صلى الله عليه وسلم فجعل محمد صلى الله عليه وسلم يقول فقال له الرجل فاعلم او بعض الانبياء فتظن ابو عبد الله صلى الله عليه وسلم الى بعض اصحابه فقال ان الله يفتح منامه من يشاء اقول له ان رسول الله صلى الله عليه وسلم جعل ذلك كله عند علي بن ابي طالب عليه السلام او بعض الانبياء يخرج من مسامحة في اخوته قال لا لك عندك علم من الكتاب ثم فرقت بين اصحابه فوضع عليا على صدره وقال عندنا الله علم الكتاب كله يخرج من الحسين بن احمد بن ابي بصير عن كثير من ابي جعفر عليه السلام لقد سئل موسى الغلام مسئلة لم يكن عنده جوابا ولقد سئل الغلام موسى مسئلة لم يكن عنده جوابا ولو كنت بينهما لا خبرت كل واحد منهما بجواب مسئلة فليسئلها من مسئلة لا يكون عندهما جوابا يخرج محمد بن اسمعيل المشهدي عن جعفر الدوردي عن الشيخ المفيد عن الصدوق عن ابي عبد الله عليه السلام قال سئل عن محمد بن الحسين بن محمد بن الحسين عن عثمان بن عيسى عن ابن مسكان عن سدير عن ابي جعفر عليه السلام قال لما لقيت كل من سائله نظر الى خطاف يصفر فربما وقع في السماء ويستقل في البحر فقال الغلام لموسى انى ترى ما يقول هذا الخطاف قال وما يقول قال يقول ورتب السماء ورتب الارض ما علم كما في علم ربكما الا مثل ما اخذت بمنقار من هذا البحر قال فقال ابو جعفر عليه السلام ما لو كنت عندهما السالمة ما من مسئلة لا يكون عندهما فيها علم يعني ابراهيم بن اسحق عن عبد الله بن حماد عن سيف الدين قال كنا مع ابي عبد الله عليه السلام ونحن جماعة في البحر فقال ورتب هذه البيضة ورتب هذه الكعبة ثلاث مرات لو كنت بين موسى والخضر لخيرتهما التي اعلم منهما ولا بناهما بما ليس في ايديهما يعني احمد بن الحسين بن الحسن بن راشد عن علي بن مهزيار عن ابي جعفر عليه السلام قال وجدته في جميعنا عن بعض اصحابنا عن عبد الله بن حماد عن سيف الدين قال كنا مع ابي عبد الله عليه السلام في البحر فقال علينا عين فالتفتنا بيمينه وقلنا اليس علينا عين فقال ورتب لكعبة ثلاث مرات ان لو كنت بين موسى والخضر لخيرتهما التي اعلم منهما ولا بناهما بما ليس في ايديهما يعني حماد بن سليمان عن محمد بن سليمان عن ابي عبد الله عليه السلام قال كنت انا وابو بصير ويحيى البرزاني وطلحة بن كثير الرقي في مجلس ابي عبد الله عليه السلام اذ خرج الينا وهو مغضب فلما اخذنا مجلسه قال يا عجباه لا تقوم من عروني انا الغلام الغيب ما يعلم الغيب الا الله لقد هممت بضرب جاريته فلا ترفهت حتى فاعلمت في ابيوت الدار هو قال هذه فلما ان قام عن مجلسه وصار في منزله واعلمت دخلت انا وابو بصير وميسرة قلنا له جعلنا الله فداك سمعنا انك تقول كذا وكذا في ارجاء منك ونحن نزعك انك تعلم علم الكبر والانسباك الى علم الغيب قال فقال لي سدير لم تقرأ القرآن قال قلت بلى قال فهل وجدت فيما قرأت من كتاب الله قال لا لك عندك علم من الكتاب انا انيك ببر قبل ان قال قلت جعلت فداك ما اقول هذا قال فقال لي سدير ما اكثر هذا من ينسب الله الى العالم انك اخبرك ببر يا سدير فهل وجدت فيما قرأت من كتاب الله عز وجل قل كفى بالله شهيدا بيني وبينكم ومن عندك علم الكتاب قال قلت قد قرأت جعلت فداك قال من عندك علم الكتاب افهم ام من عندك علم الكتاب قال لا بل من عندك علم الكتاب كله قال فادعني بيك الى صدره وقال علم الكتاب والله كله عندنا علم الكتاب والله كله عندنا بيان قوله فاعلمت اى علما مستنالا الى الاسباب الظاهرة او علما غير مستفاد ويحتمل ان يكون الله تعالى اخفى عليه ذلك في تلك الحال قوله ولا تنسبك الظاهر ان اخبار اى الانسباك انك تعلم الغيب بنفسك من غير استفادة ويحتمل ان يكون استفادها انكاريا والبحر الاخضر هو المحيط سمي ذلك لخضرته وسواده بسبب كثرة مائه

باب انهم عليه السلام اعلم من انبياءهم

٧٤٧

في بصائر الدرجات

في كتاب الخراج

في كتاب الخراج

في كتاب الخراج
الاجتهاد

السمان

ما نرى قوله ما اكثروا هذا لعل هذا قد لا يفهم من كلام سديد من تحقير العلم الذي اوصفت بانته قليل بالنسبة الى كل علم الكتاب اكثر في نفسه عظيم كثير لا يشابه العلم الكتاب الذي اخبرك برقمه سنان بعدد جمل ان يكون هذا الجمل يفسر ما بعد ويكون الغرض بيان وفور علم من نسبته الى علم مجموع الكتاب لعل الاذلال يظهر وعلى حال يدل على ان الجنس المضاف للعموم وقد فرغ من شرح الخبر فيما مضى على وجه اخر مروي احمد بن محمد بن محمد بن عبد العزيز عن محمد بن الفضل عن الثمال عن علي بن الحسين عليه السلام قال قلت لرجل انتم تعلمون ما يضر فقال علمت علم الانبياء والرسول ثم قال في ان يد لك ثلث نعم قال وثلاثة ما لم تزل الانبياء يجمع روى سعد بن محمد بن يحيى عن محمد بن معمر عن عبد الله بن الوليد السمان قال قال الباقر عليه السلام يا عبد الله ما نقول في علمي وموسى وعيسى قلت ما عسى ان اقول قال هو والله اعلم منهما قال اللهم تقولون ان لعلي ما الرسول الله من العلم قلت نعم ولانسان يتكبرون قاله فخاصهم فيه بقوله تعالى ونرى كذبنا في الاكواح من كل شيء فعلنا ما ان لم يكن له الشئ كله والاعين والابصار لكم بعض الذي تختلفون فيه فعلنا ما لم يكن له الامر كله وقال محمد بن جعفر بن علي بن ابي حمزة عن ابي عبد الله عليه السلام انما انبياء الله تعالى في كل شيء وسئل عن قوله قل كفى بالله شهيدا بيني وبينكم ومن جند علم الكتاب قال والله ايا ما عسى وعلى اولنا وفضلنا وخيرنا بعد رسول الله وقال ان العلم الذي نزل ادم علي بن ابي طالب من جنته من علم الا خلف من يعلم علمه والعلم يتوارث في جميع جماعتهم السبلان المرفوع والمجتهب ابي العباس عن ابي عبد الله عن الصادق عن ابي عبد الله عن علي بن محمد عن حمدان بن سليمان عن عبد الله بن محمد الباقر عن ميسع بن النجاشي عن حسين بن علوان عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان الله فضل علي بن ابي طالب من العلم على الانبياء وفضلنا عليهم وفضلنا عليهم في فضلهم وفضلنا رسول الله من ما لم يعلمون وفضلنا علم رسول الله من فروقنا الشيعتنا من قبلهم فهو افضلهم واني انكون فشيعةنا معنا كتاب المختصر للحسن بن سليمان قال من كتابنا اربعة رويات سعد بن عبد الله بن علي بن محمد بن خالد عن اسحق بن ابي ابي عن عبد الملك بن سليمان قال وجد في ذخيرته احد حكايا المسيح ثم روى مكتوب بالقلم السري منقول من التوراة وذلك لما اتى من موسى والخضر عليه السلام في قصته السيفية والغلام والجداد ورجع موسى الى قومه سئل اخوه هرون عما استعمل من الخضر وشاهد من عجائب البحر قال بينما انا والخضر على شاطئ البحر اذ سقط بين ايدينا طائر اخذ في منقاره فطره من ماء البحر ورمى به نحو المشرق ثم اخذنا منه رومي بها نحو المغرب ثم اخذنا الشتر ورمى بها نحو السماء ثم اخذنا بقرة ورمى بها نحو الارض ثم اخذنا منسرة واللقاها في البحر فهت الخضر وانا قال موسى فسئت الخضر عن ذلك فلم يجب وانما نحن بصياد يصطاد فنظر اليانا قال ما اريكما في فكر وتجه فقلنا في امر الطائر فقال انما رجل صياد وقد علمت اشارته وانما بيننا لا تعلمان قلنا ما نعلم الا ما علمنا الله عز وجل قال هذا طائر في البحر يسمى مسلم لا تراه اصباح يقول في صياحه مسام وشاربه انك الى ان ياتي في اخر الزمان نبي يكون عالم اهل المشرق والمغرب واهل السماء والارض عنده مثل هذه الفطرة الملقاة في البحر ويرث علم ابراهيم وحمزة وصيته فسل ما كنا فيه من المشاجرة واستقل كل واحد منا علمه بعد ان كتابه عجيبين ومثينا ثم غاب لصياد عنا فعلمنا انهم ملك بعث الله عز وجل الانبياء عرفنا بفضنا حيث دعيه الكمال ومن كتاب السيد حسن بن كبت بن رافع بن كثير بن ابي عمير عن الباقر عليه السلام قال لقد سئل موسى العالم مسئلة لم يكن عنده جواب ولو كنت شاهدا لما اخبرت بكل واحد منهما بجوابه ولما سألتهما مسئلة لم يكن عندهما فيها جواب بالبر ما عندهم عليهم السلام ليس بالراج رسول الله والناظر والناظر الانبياء صلوات الله عليهم ساجد معونين وهب عن سعيد

باب عند علي بن ابي طالب

١٣٤

وسمى قوموا وقال

السمان قال كنت عند ابي عبد الله عليه السلام اذ دخل عليه رجال من الرزيقية فقالوا ليا فيكم امام مفتوح ظاهر قال فقال لا فقالوا له والذين اعطاك الثقات انك تقول بر وسموا قوموا وقالوا لهم اصحاب دمع وتسميهم من لا يكذب فغضب ابو عبد الله عليه السلام وقال ما امرهم بهذا بل بالانصاف والعدل فقالوا له فممن هم فقلت نعم هم من اهل سوقنا وهما من الرزيقية وهما بنو عكرمة ان سيف رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم عند الله بن الحسن فقال كذبوا العترة والله ما داه عبد الله بن الحسن بعينه ولا ابو جعفر من بني كلاب ولا ابيه ابو الهيثم الا يكون داه عند علي بن الحسين ثم فان كانا صادقين فما علمنا في مقبضه وما اثر في موضع مضربه وان عندك سيف رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وان عندك لراية رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وددع ولا متروقه فان كانا صادقين فما علمنا في مقبضه وما اثر في موضع مضربه وددع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وان عندك لراية رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم والمغلبة وان عندك الواح موسى وعصاه وان عندك لحاتم سليمان بن داود وان عندك لوطس لك كان موسى يقرب بها القراب وان عندك الاسم الذي كان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم اذا وضعه بين المسلمين والمشركون لم يصل من المشركون الى المسلمين ثابت وان عندك مثل التابوت الذي جئت به المملكة ومثل السالحي فيا كليل التابوت في بني اسرائيل فاني بيت وجلالت ابوت على ابايهم او نوال النبوة ومن صنادير السالحي متاوت في الامام ولقد لبس الجديع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فخطت عليه الارض خططا وابسمها فان كانت وكانت وقامت من اذا لبسها ملك انشاء الله يعني احمد بن محمد بن علي بن الحكم من معوية بن سعيد مثل كشي جعفر بن فضال عن ابيوب وغير واحد عن معوية بن قمار عن سعيد الاخرج عن معوية بن سعيد بيان مقبض السيف والقوس بفتح اليم وكسر الياء حيث يقبض بها بجميع الكف ومقبض السيف نحو الشبر من طرفه والامنة مرسوم الدرع وقيل السالحي ولا منة الحرب ولا منة وقد ترك الهمزة تخفيفا ولما غفره بالكسر فندد بفتح من الدرع على قدر الرأس يلبس تحت لفلسه قوله في المغلبة اسم الز من الغلبة واسم فاعل من المزيلا واسم مفعول من التغليب اي ما يحكم له بالغلبة قال الفراء في كتابه المغلبة مغلوب مزيلا والحكوم له بالغلبة منذ ولدتا بنو النخعة مشددة السين التثنية قوله في خطتنا اي كانت زائدة عن قاعته قوله فكانت كانت اي كانت زائدة وكانت في بئر اي لم تكن زائدة كما كانت لا يرم بل كانت اقرب الى الاستواء وهذا فعلة شاذة يعتبر بها عن القرب وقيل اي تد كانت تصل قد كانت لا تصل ويظهر من الاخبار ان عندهم عليهم السلام درعين احدهما علامة الامامة تستوي على كل امام والاخرى علامة القائم لا تستوي الا عليه صلوات الله عليه وباب عيسى عن البرزخاني قال سمعنا الرضا عليه السلام يقول انما في سميتي فسميتي عن السيف الذي اخذه الطوسي هو سيف رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فقلت له لا انما السالحي فينا هم نزل التابوت في بني اسرائيل ايما دار السالحي كان الملك فيهم بيان المراد بالطوي الما في قوله ولعله اخذ من سيفه سيفه فاعلم ان سيف رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم باب عيسى عن ابن اسباط قال سئلت الرضا عليه السلام عن التكبيرة فقال ربي يخرج من الجنة لها صورة كصورة الانسان ولا يخرج طيرة وهي التي انزلت على ابراهيم صلوات الله عليه فقلت تدور حول كل البيت وهو يضع الاساطين قلنا هي من التي قال في سكرية من ربكم وبقيت من النار لا يبول في الهمزة المشككة قال تلك التكبيرة كانت في التابوت وكانت بينها طست يغسل به القلوب لا يذبا وكانت التابوت تدور في بني اسرائيل مع الانبياء عليهم السلام ثم اقبل علينا فقال في انابكم قلنا السالحي قال صدقتم هو بنو نكاح حواجر من روف بن حماد بن عيسى عن ابن مسعود عن سليمان بن ابراهيم عن قال قلت لابي عبد الله عليه السلام ان العجائب في عجم ان عبد الله بن الحسن راعا سيف رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فقال والله لقد كذب فواته ما هو به واداه بواحه من عترة فقلت لا ابياه ان يكون له عند علي بن الحسين

خططاه

في صياحه الرضا في كتابه جال كشي

في كتابه الرضا

في كتابه الرضا

في كتابه الرضا

وَأَنَا مُحَمَّدٌ النَّاسِ الْأَنْبِيَاءُ صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِمْ

٢٤٩

في بصائر الرجا

في بصائر الرجا

في بصائر الرجا

عليه السلام وان صاحب المحفوظ والمحفوظ له ولا يذم من يمينه الا في ان الامر واضح والله لو ان اهل الارض اجتمعوا على ان يحولوا هذا الامر من موضعه الذي وضعه الله ما استطاعوا ولوان خلق الله كلهم جميعا كفرا حتى لا يبقى احد يباي الله لهذا الامر اهل يكونون هم اهل محمد بن عبد الجبار عن البرقي عن فضالة عن سليمان بن هرون عن محمد بن احمد بن الحسين عن ابيهم عن ظريف بن ناصح قال لما كانت الليلة التي ظهر فيها محمد بن عبد الله بن الحسن دعا ابو عبد الله عليه السلام بسفط له فلما وضع بين يديه ففتحه فديك الوشي فتناولته فغيبته من شئ فغضب ثم دعا سعيده فاسمها فقال له حمزة بن عبد الله بن محمد صلوات الله عليه لقد غضبت غضبا ما انك غضبت مثله فقال له ما تدري في هذا هذا العقاب لا يدري رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ثم اخرج حوته فاخذها بيده فقال في هذه الحوت ما نادى راعيها على بن الحسين من مؤمن عمو لان اعدت لهذا الحدث الذي حدث الليلة بالمدية قال فاخذها فغضب فكانت نفقة بطيرة بستان فاسمها اي شتمها وعمولان كانت اسم جسيعة واعها فاعاد من ثمنها ما في دينار لتلك الداهية التي علم انما تحدث بالمدية ويطيرة بالفتح من اسماء المدية والمراد بها هنا صيغة مستأمة بما كان استأثما في خبر اخر وهو مفصل هذا الخبر هو احمد بن محمد وعبد الله بن عامر عن ابن مسكان عن ابن سنان عن سليمان بن خالد قال بينا مع ابي عبد الله عليه السلام في سقيفة لراذ استاذن عليه اناس من اهل الكوفة فاذن لهم فدخلوا عليه فقالوا يا ابا عبد الله ان اناسا بانونا يزعمون ان فيكم اهل البيت امام مفترضا لظاهرة فقال ما عرف ذلك في اهل بيتي فقالوا يا ابا عبد الله يزعمون انك انت هو قال ما قلت لهم ذلك قالوا يا ابا عبد الله انهم اصحاب شمر واصحاب خلو واصحاب روع وهم يزعمون انك انت هو قال هم اعلم وما نالوا قال فلما داوه انهم قد غضبوه فاموا فخرجوا فقال يا سليمان ان من هؤلاء قلت اناس من العجالة قال عليهم لعنة الله قلت يزعمون ان سيف رسول الله صلى الله عليه وسلم وقع عند عبد الله بن الحسن قال لا والله ما لاه عبد الله بن الحسن ولا ابوه الذي ولده بواحدة من عتبة الا ان يكون لاه عن عبد الحسين بن علي عليه السلام فان كانوا اذيين فاسلواهم عما في ميسرتهم وعلمهم بمنشرفان مبتر سيف رسول الله صلى الله عليه وسلم في ميسرة علا فترتم قال والله تحدد بالسيف رسول الله صلى الله عليه وسلم وديعده وسلاحه والامر والله ان عندنا الذي كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يضعه بين المشركين وبين المسلمين فلا يخاض اليهم تشابة والله ان عندنا مثل التابوت التي كانت ببر الملائكة محمد والله ان عندنا مثل التي اظنت التي كان موسى يقرب فيها القران والله ان عندنا الاواح موسى وعصاه وان فامنا من لبس درع رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما هالوا فلقد لبسها ابو جعفر فخطت عليه فقالت له انت احم ام ابو جعفر عليه السلام قال كان ابو جعفر احم مني ولقد لبستما انا فكانت وكانت رقال بيده هكذا فقلنا بيان انما نفى في الامام المفترضا لظاهرة نفقة منهم وورثي في ذلك فلا بان اراد اهل بيته غيره فلما صرح به قال ما قلت لهم ذلك وكان كذلك لانه لم يكن قال ذلك السلام بل قال غيرهم وهم سمعوه منهم ويحتمل ان يكون لفظ المثل في بعض المواضع لا يزال والمراد به هنا مع ان وجود الامثال لا ينبغي وجود اعيانها ايضا ولعل محرابا ليد للاشارة الى القرب ايضا كما هو الشايع بين الناس وكان غرض السائل عن كونه اكثر الحجاج ام ابوه عليه السلام استعمال استواءه على منتهى ام لاظنا من ان هذا تابع للحم وطول لقامة فاجاب بما يظه من انه ليس كذلك بان بيتي انتم مع كون ابي احم مني كانت على قامة اقرب الى الاستواء مني الا في الالكون فانما اقرب ولعل بيان ذلك لقوة رجائهم وعدم باسهم من تعجيل الفرج في محمد بن عبد الجبار عن البرقي عن فضالة عن يحيى عن ابيهم عن عبد الله بن سليمان قال سمعت ابا جعفر عليه السلام يقول ان السلاج فينا كمثل التابوت في بني اسرائيل كان حيث ما اذا التابوت فتم الملك وحيت

وَأَمَّا زَيْنَبُ وَأَمَّا نَارُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ

١٥٣

ذَلِكَ مِنْهَا قَالَ نَفَلْتُ ثُمَّ صَادَ إِلَى عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ ثُمَّ صَادَ إِلَى بَيْتِهِ ثُمَّ انْتَهَى إِلَى بَيْتِهِ قَالَ فَمِنْ أَوَّلِهِ بَنِي مُحَمَّدٍ عَنْ
 الْأَهْوَاكِ عَنْ فَضَالَةَ عَنْ عَمْرِو بْنِ أَبَانَ عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ خَالِدٍ قَالَ قُلْتُ إِنَّ الْعَجَلِيَّةَ يَزْعُمُونَ أَنَّ سَلْحَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي يَدِ الْحَسَنِ
 قَالَ كَذَبُوا وَاللَّهِ قَدْ كَانَ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ سَيْفَانِ وَفِي أَحَدِهِمَا عَلَامَةٌ فِي مِمْشَتِهِ فَلْيَحْزَبُوا بِعَلَامَتِهِمَا وَأَسْمِهِمَا إِنْ كَانُوا صَادِقِينَ
 وَلَكِنْ لَا زَيْنَبُ بِنْتُ عَلِيٍّ قُلْتُ وَمَا اسْمُهُمَا قَالَ اسْمُ أَحَدِهِمَا الرِّسُومُ وَالْآخَرُ مُحَمَّدٌ **بَيَانُ** لَعَلَّهُمَا تَمَاسِي الرِّسُومِ لَعَلَّهَا
 كَانَتْ فِيهِمَا أَلْسِنَةٌ نَفُودَةٌ وَكَثْرَةٌ اسْتِغْنَالَةٌ قَالَ الْغَيْرُ وَفِي أَحَدِهِمَا الرِّسُومُ الْكَاتِبِيُّ عَلَى السَّيْرِ وَمَا وَلِيَتْهُ وَقَدْ تَرَانِ
 الْأَظْهَارُ بِالْبَاءِ أَيْ بَعْضُ فِي الضَّرْبِ وَيُغِيبُ فِيهَا مَنْ رَسِبَ إِذَا دُهِبَ إِلَى اسْفَلٍ وَإِذَا ثَبَتَ كَذَا ذَكَرَ فِي النَّهْيَةِ وَقَالَ
 الْحَدَّثُ الْقَطْعُ وَبِهِ سَمِيُّ السَّيْفِ مُحَمَّدٌ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ الْحُسَيْنِ عَنِ ابْنِ نَظْمٍ عَنْ حَمَادِ بْنِ عُمَانَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ الْأَعْلَى
 أَعْيَنَ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ يَقُولُ عِنْدَ سَلْحِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ لَا نَارَ فِيهِ ثُمَّ قَالَتِ السَّلَاحُ مَدْفُوعٌ عَنْهُ لَوْ
 وَضَعْتُ عِنْدَ شَرِّ خَلْقٍ لَلَّهِ كَانَ خَيْرٌ لَهُمْ ثُمَّ قَالَتِ هَذَا الْأَمْرُ بِصَبْرٍ إِلَى مَنْ يُلَوِّحُ لَهُ الْخَنَازِكُ فَإِذَا كَانَتْ مِنَ اللَّهِ فِيهِ أَمْسَيْنَ
 خَرَجَ يَقُولُ لِلنَّاسِ مَا هَذَا لَكَ كَانَ وَبَضَعَ اللَّهُ لِي يَدَهُ عَلَى رَأْسِ رَجُلٍ مَشَاعٍ عَبْدًا الْأَعْلَى **أَيْضًا** قَوْلُهُ
 لَا نَارَ فِيهِ أَيْ لَا يُمْكِنُ أَنْ يَكُونَ عِنْدَنَا أَوْ لَا يُمْكِنُ أَنْ يَخْلُصَ مِنْهُ أَوْ لَا يُوَفَّقُونَ لَذَلِكَ قَوْلُهُ مَدْفُوعٌ عَنْهُ لَوْ
 قُوِيَ عِلَالُ الضَّرْبِ لَا يَصِيبُ مَنْ هُوَ عِنْدَهُ مَعْصِيَةٌ وَاصْفَاءٌ وَلَا ضَرْبٌ وَلَا يُمْكِنُ الْأَحْلَاءُ الْجَبَّارُ عَلَى أَخْذِهِ مَتَا قَوْلُهُ مَنْ
 يُلَوِّحُ لَهُ الْخَنَازِكُ الْأَلْوَاءُ الْأَمَالَةُ وَهِيَ مَا كُنَّا تَرَاهُ مِنْ انْقِطَاعِ النَّاسِ لِيُضْطَرُّ رَأْفَتُهُ مِنْ لَا يَرْضَى بِأَمْرٍ لَا يُمْكِنُ دَفْعُهُ مَعْصِيَةٌ
 اسْتِنَانُهُ هَذَا مِثْلُ مَعْرِفَةِ بَيْنِ النَّاسِ وَكُنَا تَرَاهُ عَنْ عَدَمِ قُدْرَتِهِمْ عَلَى التَّكَلُّمِ فِي أَمْرِهِ عِنْدَ ظُهُورِهِ أَوْ عَنْ غَمِّ النَّاسِ فِيهِ
 بِالْإِشَارَةِ مَعَ عَدَمِ قُدْرَتِهِمْ عَلَى التَّصَرُّحِ بِبَيْعِهِ هَذَا أَيْضًا مِثْلُ شَايِعٍ وَقِيلَ الْإِشَارَةُ إِلَى تَكَلُّمِ النَّاسِ كَثِيرًا فِي أَمْرِهِ وَقِيلَ
 إِلَى كَوْنِهِمْ مُحْسِنِينَ قَوْلُهُ مَا هَذَا لَكَ كَانَ هَذَا نَجْمًا مِمَّا مِنْ قُدْرَتِهِ وَاسْتِغْنَالُهُ مِنْ غَيْرِهِ أَحْكَامُهُ وَقَضَائِيهِ قَوْلُهُ
 يَضَعُ اللَّهُ لِي يَدَهُ عَنْ لُطْفِهِ وَاشْفَاقِهِ أَوْ قُدْرَتِهِ وَاسْتِغْنَالُهُ وَتَحْتَمِلُ الْحَقِيقَةُ كَأَسْمَاءَ فِي أَبْوَابِ خَوَالِهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ فِي
 عَلَى بْنِ الْحَسَنِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مُحَمَّدٍ الْأَشْعَرِيِّ عَنْ عِمْرَانَ الْحَلَبِيِّ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سُلَيْمَانَ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ
 يَقُولُ السَّلَاحُ فِيمَا بَيْنَ تَلَا بَوْتٍ فِي بَيْتِ إِبْرَاهِيمَ بَلَدٍ حَيْثُ مَا ظَارَ دَارُ الْعِلْمِ يَوْمَ الْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ الْمُغِيرَةِ
 عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ جَعْفَرٍ قَالَ كُنْتُ إِلَى أَبِي الْحَسَنِ الرِّضَا عَلَيْهِ السَّلَامُ عِنْدَ سَلْحِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَكُنْتُ لِي بِخَطِّهِ الْكَافِرُ
 هُوَ عِنْدَ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ الْأَهْوَاكِ عَنْ النُّضَرِيِّ عَنْ سُوَيْدٍ عَنْ يَحْيَى الْحَلَبِيِّ عَنْ ابْنِ مَسْكَانٍ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ قَالَ قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ
 عَلَيْهِ السَّلَامُ تَرَكَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مِنَ الْمَنَاعِ سَيْفًا وَدُرْعًا وَهَنْزَةً وَرَحْلًا وَبَغْلًا وَشِبَاءً فَوُيْتُ ذَلِكَ كُلَّهُ عَلَى بَنِي أَبِي طَالِبٍ
 يَوْمَ إِبْرَاهِيمَ بْنِ هَاشِمٍ عَنْ الْحُسَيْنِ بْنِ سَيْفٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ فَضِيلِ بْنِ عُمَانَ عَنْ الْحَزَاءِ قَالَ قَالَ أَبُو جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ يَا أَبَا هَاشِمٍ
 مَنْ كَانَ عِنْدَهُ سَيْفٌ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَدُرْعَةٌ وَلَبِيَّةٌ الْمَغْلَبَةُ وَمَصْهَفٌ فَاطِمَةُ عَلَيْهَا السَّلَامُ قَرَّتْ عَيْنُهُ يَوْمَ عَمْرَانَ بْنِ مَوْثَرٍ
 عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحُسَيْنِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ زَلْزَلَةَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَدِيٍّ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَدِيٍّ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَدِّهِ عَنْ أَبِيهِ الْمَوْثَرِيِّ عَلَيْهِ السَّلَامُ
 قَالَ جَاءَ جَبْرِئِيلُ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ فَقَالَ يَا مُحَمَّدُ إِنَّ بِالْقَيْنِ خَنَازِمًا مِنْ حِجَارَةٍ مَقْعَدٌ فِي جَدِيدٍ نَابِعٌ لِي بِرَحْمَةِ اللَّهِ قَالَ فَبَعْثَنِي إِلَى
 إِلَى الْقَيْنِ فَجِئْتُ بِالْجَدِيدِ فَدَفَعْتُ إِلَى عَمْرِو الصَّقِيلِ فَضَرَبَ عَنْهُ سَيْفَيْنِ ذَا الْفَقَارِ وَمُخَدَّمًا فَقَلَدَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مُخَدَّمًا
 وَقَلَدَ فِي ذَا الْفَقَارِ ثُمَّ صَادَ إِلَى بَعْدِ الْمَخْدَمِ **بَيَانُ** اسْتِعْمَالِ الضَّرْبِ فِي الْعَمَلِ حَازَ وَفِي بَعْضِ النُّسخِ بِالضَّادِ الْمَخْدَمُ بِحِجَةِ
 الْقَطْعِ يَوْمَ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ الْحُسَيْنِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ ابْنِ عُمَانَ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ لَيْسَ إِلَيَّ
 دَرَجَةُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ذَاتُ الْفَضْلِ فَخُطَّتْ وَلَبَسَتْ أَنَا فَكَانَ وَكَانَ يَوْمَ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الْجَبَّارِ عَنْ ابْنِ الْقَسَمِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ
 سَهْلٍ عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ أَبِي لَبَابَةَ عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مُحَمَّدٍ الْعَلَوِيِّ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ لَمَّا خُذْتُ يَدِي

في جبار الله سبحانه

في كتاب الله سبحانه

في جبار الله سبحانه

في جبار الله سبحانه

باب طاعتهم عليهم السلام

٢٥٤

في أخبار آل الله رجا

الحسين عليه السلام الوفاة قبل ذلك قال خرج سبطا اوصد وقاعد فقال يا شيخنا حمل هذا الصندوق قال تحمل بين اربعة قال فلما توفي جاد اخوته يدعون في الصندوق فقالوا اعطنا نصيبنا من الصندوق فقال والله ما لكم فيه من شيء ولو كان لكم فيه شيء ما دفعتم الى مكان في الصندوق صالح رسول الله صلى الله عليه وآله وكثير محمد بن عبد الجبار عن ابي الحسن الكوفي ومحمد بن اسمعيل القمي عن ابراهيم بن ابي البلاء عن عيسى بن عبد الله بن عمر عن جعفر بن محمد بن محمد بن محمد بن الحسين عن محمد بن عبد الله بن هلال عن عتبة بن خالد عن محمد بن سالم عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال صليت وخرجت حتى ذاكنت فربما من الباب استقبلني مولدي الحسن قال كيف استقبلك يا ابا عبد الله قال قلت من يتق الله فهو بخير قال في خرجت من عند بني الحسن انفا فسمعتهم يقولون ان شيعتك بالكوفة ينعمون ان نبى ان عندك صالح رسول الله صلى الله عليه وآله قال قلت يا ابا فلان لقل استقبلني يا مرجعهم قال وفعلت قلت نعم قال ذلك اردت قلت هل انت مبلغ حتى كما بلغني قال نعم قلت والله قلت وحق الثلثة يا ابا عبد الله لقد اجبت ان تؤكل على قلبك او فعلت قال نعم قلت ذلك اردت قلت قل لي الحسن ما تصنعون باهل الكوفة فهم من يصدقونهم من يكذب هذا انا عندكم انهم ان عندى صالح رسول الله صلى الله عليه وآله وليتروا رعد وان ابى قد لبسها فخطت عليه فلما انت بنوا الحسن فليقولوا مثل ما اقول قال ثم اقبل على فقال ان هذا هو المحدث الاول والله ما كانت بنوا هاشم يحسنون يحسنون ولا يصلون حتى علمهم ابى وبقر لهم العلم ببيان قوله قال وفعلت على صيغة الخطاب لى قلت لهم ان عندك صالح رسول الله صلى الله عليه وآله قوله ذلك اردت اى كان مرادى ان اعلم انك قلت ذلك ام لا ويمكن ان يقر وفعلت على صيغة المتكلم اى استقبلتك يا مرجعهم عليك فقوله ذلك اردت اى كان مرادى ان اوجهك بمثل ذلك ثم امرني بذلك قوله قلت والله انتم عليهم بان يبلغهم ما يسمع عنكم قوله وحق الثلثة اى بحق محمد وعلى وفاطمة عليهم السلام او بحق الله ومحمد وعلى وفي بعض النسخ هكذا قلت والله قال والله قلت والله فاعلمت عليه فقال والله قلت وحق الثلثة فالمراد بالثلثة الايمان بالثلثة وحق البشارة والكهنة ولعل اظهر قوله لقد اجبت ان تؤكل اى حتى يكون لى حذرا فلا يبلغ ذلك عندهم فقوله او فعلت اى قبلت مؤكدا باليمين ان تبلغ ويمكن ان يقر على صيغة المتكلم اى فعلت لتأكيد فلما قال نعم قال نعم ذلك اردت اى مرادى ان تلزم على نفسك بالانضمام الى الله او مرادى ان يكون لك عندهم عند قوله ما تصنعون باهل الكوفة اى لم تتعرضون لقول اهل الكوفة فيما يقولون في وينسبون الى فان فيهم من يصدق وفيهم من يكذب وهم بعيدون منكم وانا عندكم فتعالوا واسمعوا منى فاقولا اتقوا ولا كنتم شيئا لها انا اذا دعى كونه الاشياء عندي فادعوا انتم شيئا من ذلك حتى اظهر كنتم قوله وبقر لهم العلم اى وسع وشق قوله قال ثم اقبل اى قال محمد بن سالم ثم اقبل ابو عبد الله عليه السلام مع المجال عن الحسن بن حسن ابن سنان عن العري عن ابي المقلام قال كنت في ابي المقلام حاجين قال فلما انت اتم ابي المقلام في طريقه لا يبر قال فبحث اريلا اذن على ابي جعفر عليه السلام فاذا بغلة مسترحية وخرج لي ركب فلما اذنت قال كيف انت يا ابا المقلام قال قلت بخير جعلت فلما انت ثم قال يا فلانة اسأذن على عتي قال ثم قال لا تفعل حتى اتيك قال فدخلت على عمته فاطمة بنت الحسين عليه السلام وطرح لي وسادة فجلست عليهم ثم قالت كيف انت يا ابا المقلام قلت بخير جعلت الله فلما كنت يا بنت رسول الله قال قلت يا بنت رسول الله صلى الله عليه وآله ما كنت قد دعت ولدها فاجاوا خمسة فقالت يا ابا المقلام هؤلاء هم رسول الله صلى الله عليه وآله ودمر ما رثي جفنة فيها ورضي عجين ورضيا به حديد فقالت هذه الجفنة التي اهديت الى رسول الله صلى الله عليه وآله ورضيها قال فاحذنها ومنتحت بها بيان شئ اى مطاوعينى واعلمت

سنى

وَأَثَارُهُ أَثَارُ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

٣٥٣

في بصائر الرتبة

من أبيه ما كان في عظامه حتى كان يوسف يصبغ

في بصائر الرتبة

اشكلت

منه صفة

موضع عندنا

في بصائر الرتبة

شيء الوصية لذين والدكم وقال الجوهري وغيره الضربة عريضة بضرب بها تكون تلك الجفنة عندنا في
 سائر الأجزاء لأن يكون الأمام عليه تسلم أو دعهما عند هاء مع انماح كانت في بيته كما هو ظاهر الخبر من المظهر العلو
 عن ابن العباس عن أبيه عن محمد بن نصير عن ابن عيسى عن ابن معروف عن ابن ميمون عن محمد بن اسمعيل السراج
 عن بشر بن جعفر عن مفضل بن عمر عن أبي عبد الله عليه السلام قال سمعته يقول لا تدعى ما كان ميمون يوسف قال
 قلت لا قال لا ابراهيم ثم لما اوقدت له النار اناه جبريل بن ثوب من ثياب الجنة والبسراياه فلم يضره معروجه ولا
 برد ولا حر فلما حضر ابن هيم الموت جعل في نية وعلمه على اسحق وعلمه على يعقوب فلما ولد ليعقوب يوسف
 الفتي من النية وجدا يعقوب ويحيى وهو قوله تعالى لا جد ينج يوسف كذا قال لا تدعى ما كان ميمون يوسف قال
 به من الجنة قال قلت جعلت فداك فالى من صار هذا الفتي قال الى اهل كل نبي ورسول فقلت فالى من صار هذا الفتي
 قاله ثم قال محمد بن الحسين عن محمد بن اسمعيل عن أبيه عن محمد بن اسمعيل السراج عن جعفر بن بشر عن محمد بن عبد الجبار
 عن عبد الرحمن بن حمار عن محمد بن سهل عن ابراهيم بن ابي البلاد عن عيسى بن عبد الله عن محمد بن عمر بن علي عن امام
 الحسين بنت عبد الله بن محمد بن علي بن الحسين قال بينا انا جالس عند جعفر بن محمد عليه السلام اذ راس عبيدة
 جارية كانت له وكانت منه بنت فاجت بسفط فنظر الى خاتمة عليه ثم فضم نظره في السفط ثم رفع راسه اليها فاعلم
 لها قالت قلت فداك كيف ولم اذ اعلمت الاخذ فداك كيف بسعيدة قال لا تدعى ما كان ميمون يوسف قال
 لا تدعى رسول الله صلى الله عليه وآله فقالوا انكيت قالت ثم اخرج خرقة سوداء ثم وضعها على عيني ثم اعطاها فوضعتها
 على عيني ووجهي ثم اخرج صرة فيها دنانير قدروا نبي بنا فقال هذه دفنها الى ابي من ثم العود ان لو فقه يكون
 بالمدينة فيخبر بها من كان منها على لثرا مياها ولها اشترى الطيبة فوالله ما ادركها ابى والله ما ادركها ام لا قالت
 ثم استخرج صرة اخرى دونها فقال هذه دفنها ايضا لوقعة تكون بالمدينة فيخبر بها من كان على ميل من المدينة ولها
 اشترى المعري فوالله ما ادركها ابى والله ما ادركها ام لا بيان يقال غفلة وغفلة اذا سئى عنه وتركه
 قوله حتى اشكلت اى صارت مأكلة مشرفة على الخراف وفي بعض النسخ انكيت اى صارت مقلوبة مكبوتة ومبينة
 على عدم العلم بوقت الواقعة لعلم الاحتمال البلاء في غار بن هونى عن الحسن بن طريف عن ابي عبد الله الحسن بن زيد
 قال لما كان من امر محمد بن عبد الله بن الحسن ما كان ودعائه لنفسه امر ابو عبد الله عليه السلام بسفط فاخرج اليه فيها
 مائة دينار لينفقها بعمولان فمد يده الى خرقة ثم قال هذه عقاب لا تدعى رسول الله صلى الله عليه وآله بن جعفر عن محمد بن عيسى
 عن يونس عن ابي ابراهيم عليه السلام قال السالح مدفوع عنه لو وضع عند شتر خلق الله كان خير لهم لقد حدثني ابي
 حيث بنى بالسيف وكان شق في الجدار فجاء البيت فلما كان يصحتر عرسه روى بجوه فزى حذوه خمسة عشر مائة افرغ
 لذلك وقال بخولي فاني اريد ان ادعو مؤالى في حاجته فكسطة فاما منها مسمارا لوجه مصر وقاطر فخرج السيف ومعاويل
 اليه شيء بيان بنى الرجل على اهلها وبها اهلها في ليلة زفاف الامر التي اكها من بنى ثقيف قوله وكان شق
 كان شق السيف في الجدار شق واخفى فيه لئلا يصل اليه ضرر ولا يطلع عليه احد فجاء البيت اى ريق للمر من قوله
 حذوه اى محاذى السيف في الجدار خمسة عشر مائة افرغ لذلك خوفا من ان يكون وصل الى السيف ضرر فقال للمر
 تخولى لئلا يطلع على السيف فكسطة اى كسفة فوجد اطراف المسامير ومصرفه عن السيف لم تصل اليه ولما ذكر
 ذلك لنا بعد ما ذكر من ان السالح مدفوع عنه محمد بن محمد بن احمد بن محمد بن عيسى عن حماد بن عيسى عن ابيان عن الحسن
 بن سارة عن ابي جعفر عليه السلام قال السالح فينا بمنزلة التابوت في بني اسرائيل اذ وضع التابوت على باب رجل من

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

F A F

فی بصیرت الدرع

في عصر النهضة

شعبان ۱۲۸۵

فی کتابی لطیف و خاص

[illegible]

وَأَنَا مُحَمَّدٌ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ

٢٥٥

البلاد قال قلت لا يجعفر عليه السلام تنظر في كتبه بيك قال نعم فقلت سيف رسول الله ﷺ ودرع نبي الله ﷺ
 كانوا في موضع كذا وكذا فأتى ذلك الموضع مسافرا ومحمد بن علي سكت **بيان** أبو جعفر هو الجواد عليه السلام
 كان إبراهيم من أصحاب الصادق والكاظم والرضا عليهم السلام ويظهر من الخبر أنه لقى الجواد ﷺ أيضا ومسافر في
 الرضا ﷺ وروى عن أبي الحسن ثم بحارسان فقال الحق يا جعفر فانه صاحبك والمراة محمد بن علي
 نفسه ولم يصحح بالأخذ بغيره **عبد الله جعفر** عن محمد بن عيسى عن ابن فضال عن ابيه عن الحسن بن الج
 سنان عن أبي جعفر عليه السلام قال السالحي فبنا بمنزلة الثابت اذا وضع الثابت علي باب رجل من بني اسرائيل
 علم بنو اسرائيل انه قد أتى الملك وكذلك السالحي حيث ما دارت دارت الامانة **قوله** عن احمد بن ادر
 عن الاسعري عن يوسف التخت عن الحسن بن سهل عن الحسن بن علي بن مهزيار قال دخلت الى باب الحسن
 موسى عليه السلام فرايت في يده خاتما فصره فزوج نفسه لله الملك قال فادمت النظر اليه فقال مالك تنظر فيه
 هذا حجر اهله جهنم لرسول الله ﷺ من الجنة فوهبه رسول الله ﷺ لعلي **كما** علي بن محمد بن بندار عن ابراهيم
 بن اسحق عن الحسن بن سهل مثله **عبد الله جعفر** عن صفوان يحيى عن شعيب الحداد عن خريز الكناسي
 قال كنت عند ابي عبد الله عليه السلام فقال ابو عبد الله ﷺ ان عندنا حنف بن هبم والواحد موسى فقال له ابو بصير
 ان هذا هو العلم قال يا ابا محمد ليس هذا هو العلم انما هو الاثر انما العلم ما يحدث بالليل والنهار يوم ويوم
 بساعة **ارشاد القلوب** بالاسناد الى المفيد يرفع الى سلمان الفارسي رحمه قال قال امير المؤمنين عليه
 السلام الويل كل الويل لمن لا يعرف الحق معرفتنا وانكر فضلنا يا سلمان انما افضل محمد ﷺ ام سليمان بن داود
 قال سلمان قلت بل محمد ﷺ افضل فقال يا سلمان فاما افضل محمد ﷺ ام سليمان بن داود
 سبنا في طرفة عين وعنده علم من الكتاب ولا افعلا فاضاعاف ذلك وعنده الف كتاب الله انزل الله على سيد
 بن ادم ثم خمسين صحيفة وعلى اديس ثلثين صحيفة وعلى ابراهيم الخليل عشرين صحيفة والتورية والانجيل والزبور
 والفرقان فقلت صدقت يا سيدي قال الامام ﷺ يا سلمان ان الشاك في امورنا وعلومنا المستهزي في معرفتنا
 او حقوقنا وقد فرض الله ولائنا في كتابه في غير موضع وبين ما اوجب العمل به وهو مكشوف **كنز** عن المفيد
اقول في السند في كتاب سعد السعدي من كتاب ما نزل من القرآن في اهل البيت عليهم السلام برواية عبد
 العزيز بن يحيى الجواليقي عن محمد بن جعفر البرازي عن علي بن الحسن بن فضال عن محمد بن ادر عن الحسن بن هب
 بن جعفر قال رايت في يدي جعفر محمد بن علي الرضا عليه السلام خاتم فضة ناعلة فقلت مثلك يلبس هذا قال
 هذا خاتم سليمان بن داود عليه السلام **بيان** أي رقيق من كثرة اللبس قال الغيرة وذاك سيف ناعلة رقيق
 وكان الاظهر ناعلة بالنصب لعنه كان ناعلة فصح وفي بعض النسخ خاتما فصره بالصاد **اقول** سبنا في اخبار هذا
 الباب في باب سماء النبي ﷺ وادفانه وقايم بعضه في باب علامات الامام **باب** انما اذا قيل في رجل
 شيء فلم يكن فيه وكان في ولده او ولد له فانه هو الذي قيل فيه **كأن** محمد بن
 اسمعيل عن الفضل بن شاذان عن حماد بن عيسى عن ابراهيم بن عمر الجاني عن ابي عبد الله عليه السلام قال انما قلنا
 في رجل فولا فلم يكن فيه وكان في ولده او ولد له فلا تذكر ذلك فان الله يفعل ما يشاء **كأن** الحسين بن محمد
 عن المعلى عن ابي الحسن بن علي بن عبيد الله عن ابي عبد الله عليه السلام يقول قد يقوم الرجل
 بعدد ما يجور فيسب له ولم يكن قام به فيكون ذلك به او ابن ابنته من بعده فهو هو **ابن عيسى** عن

في بصائر الرتبة

في ثواب الاعمال

في كتاب الكافي

في كثر جامع الفوائد
 وناويل الآيات

في كتاب الكافي

في كتاب الكافي

البرنظي

باب ذكر فضائلهم صلواتهم وآلهم عليهم السلام

٤٥٧

عن الله بشئ ثم يأتي بخلافه قال نعم ان شئت حدثتك وان شئت ابعثك به من كتاب الله تعالى قال الله تعالى
 جلّت عظمتهم ادخلوا الارض المقدسة التي كتب الله لكم الاية فادخلوها ودخلوا بناء ابنائهم وقال عمران ان الله
 وعدني ان يبعث لي خالفا فاني سكتي هذه وشهري هذا ثم غاب وولدت امرئ منهم وكفاهما ذكره فانفالت
 طائفة صدق النبي الله وقالت الاخرون كذب فلما ولدت مريم عيسى قالت الطائفة القوا قامت على صدق عمران
 هذا الله وعدنا الله **اقول** في الاخبار في ذلك في باب خصال الرضا عليه السلام وفي بعضها في ابواب تاريخ
 مريم وعيسى عليه السلام **ابواب** في فضائلهم ومنافعهم وعرائشهم ووفاءهم صلوات
 الله عليهم **باب** ثواب ذكر فضائلهم وصلواتهم وادخالهم السرور عليهم
 والنظر اليهم **الح** ابن مسعود عن ابن عامر عن عمه عن ابن ابي عمير عن ابان بن عثمان عن ابان بن تغلب
 عن ابي جعفر عن ابيه عن جده عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من ادخلني توصل اليه وان يكون له عندك بدا شفع
 له بما يوم القيمة فليصل اهل بيته يدخل السرور عليهم هذا الخبر صحيح عن الصدوق مثله **مس** القسم عن جده عن ابن
 مسلم عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال امير المؤمنين عليه السلام ذكرنا اهل البيت شفاء من الوباء والاشقام و
 وسواس الرئيب وجنارضى الرتب تبارك وتعالى **بيّن** الوباء الذي يحيى وجعلها وغفلة البدن وسواس
 الرئيب وسواس النفسانية والسيطرة التي توجب الشك **مس** محمد بن علي الصايغ عن ابي عبد الله عليه السلام
 قال انظر الى اهل محبة عبادة **مس** في عن القسم بن محمد بن ابي حمزة عن ابي جعفر عليه السلام قال اذا كان يوم القيمة
 جمع الله الاولين والاخرين فينادى مناد من كانت له عند رسول الله صلى الله عليه وسلم يد فليقم فيقوم عنق من الناس ويقول
 ما كانت اباديكم عند رسول الله صلى الله عليه وسلم يقولون كنا بفضل اهل بيته من بعد فيقال لهم اذهبوا فطوفوا في الناس
 فمن كانت له عندكم يد فخذوا بيده فادخلوه الجنة **مس** قال ابو عبد الله عليه السلام من وصلت ووصل رسول
 الله صلى الله عليه وسلم ووصل رسول الله صلى الله عليه وسلم تبارك وتعالى **مس** محمد بن علي الصايغ عن عيسى بن عبد الله
 عن ابيه عن جده عن امير المؤمنين عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اصطنع الى احد من اهل بيتي بلا كافيته
 يوم القيمة **مس** بالاسناد من الصادق عن ابيه عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من وصل احد من اهل بيتي
 في دار الدنيا بقية من اهل بيته يوم القيمة بقية من اهل بيته في دار الدنيا بقية من اهل بيته في دار الدنيا بقية من اهل بيته
 الف ومائتان دينار والالف ومائتان اوقية وسبعون الف دينار وثمانون الف درهم ومائة رطل من ذهب
 او فضة او الف دينار ومائة مسك ووردة ذهب او فضة **اقول** في ابن بطريق في العمدة من تفسير النعماني **مس**
 عن محمد بن عبد الله بن احمد بن عامر عن ابيه عن علي بن موسى الرضا عن ابيه عليه السلام قال قال رسول الله
 جرم الجنة على من ظلم اهل بيتي ولذا في عتري ومن صنع صنيعه الى احد من ولد عبد المطلب لم يجز له عليها
 فاني اجازيه غدا اذا القيمة يوم القيمة **مس** محمد بن احمد بن سنان عن عايشة قالت قال النبي صلى الله عليه وسلم ذكر علي بن ابي
 طالب عبادة وباسناده عن الصادق جعفر بن محمد عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله تعالى جعل الاخى علي بن
 ابي طالب في فضائله كخزنة كنز فمن قرأ فضيلة من فضائله مقرأ بما غفر الله له ما تقدم من ذنبه وما تأخر ومن كتب
 فضيلة من فضائله لم تنل الملائكة يستغفرون له ما بقى له من ذنبه ومن استمع الى فضيلة من فضائله
 غفر الله له الذنوب التي اكسبها بالنظر ثم قال انظر الى علي بن ابي طالب عبادة ولا يقبل الله ايمان عبد الا بولائه
 والبرائة من اعدائه وعن عايشة قالت دخل علي بن ابي طالب على ابي في مرضه الذي قبضه الله فيه فحبل نظر الى علي

في اهل البيت

في اهل البيت

في كتاب الحسن

في كتاب الحسن

في كتاب الحسن

باب فضل الشارعية في بعض النوازل

٤٥٨

ابيطالب بن ابي نعيم بن بصير عن قتادة بن ابي ابيطالب عن ابي بن ابيطالب عن ابي نعيم بن بصير
عن قتادة بن ابي نعيم ان افعال هذا فقد سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول انظر الى علي بن ابيطالب عبادته بيان هذا الخبر رواه
الخاص والعامة ولعله بعض المتعصبين بما لا ينبغي قال في النهاية فيل عنه ان عليا عليه السلام كان اذا برز قال لا اله الا الله ما اشرف هذا الفتى الا الله ما اعلم هذا الفتى الا الله الا الله ما اكرم هذا الفتى اي ما اتقى الا الله الا الله
ما استبح هذا الفتى كانت رؤيته يخجلهم على كلمة التوحيد **باب فضل الشارعية في ما حكمهم**

في بعض النوازل كثر الفوائد للذكر ايجي حذني ابو الحسن علي بن احمد اللغوي قال دخلت على علي بن
السلام في يوم خسرته التي توفي فيها فسلطت من حاله فقال الحقني غشيرة اغني علي فيها فارتبت مولاي امير المؤمنين علي
بن ابيطالب عليه السلام قد اخذ بيك ولنا يقول طوفان ال محمد في الارض غرق جهلها وسفينةهم حمل الكمل طلب
النجاه واهلها فاقبض بكفك من ولاية لا تخش منها فاصلها وحذني الشريف محمد بن عبيد الله الحسيني عن ابيه عن ابي
الحسن احمد بن محبوب قال سمعت ابا جعفر الطوسي يقول حدثنا هناد بن السمر قال رايت امير المؤمنين عليه السلام
قال انسدتى قولا لكيت ويوم الدوح دوح علي بنهم ابان لنا الولاية لو اطمعنا ولكن الرجال تباعونها فلم ار
منها امر اسئبعنا قال فانسدتى فقال هذا اليك باهناد فقلت هات باسئبعك فقال لم ولم ار مثل اليوم يوما ولم ار
مثله فيها اصبعنا **بيان** غرق علي بناء التفعيل جهلها اي اهل جهلها والضمير للارض والاول النسب وضمير اهلها
للنجاه وهو ما سمعوا على الموصول والنجاه والظاهر ان المراد بالولاية ائمة العدل اي فاقبض العلم بكفك اخذ
عن الائمة وضمير منها وفضلها للولاية اي لا تخف فصلهم فانه لا يخول زمان من احدهم اذ لا يقطعون عنك
فلا بد بنا والآخره ويحتمل ان يراد بها ولاية الجور فيتمل وجهين احدهما اقبض كفك عنهم ولا تفتك بهم ولا تخش
فصلهم عنك فانه لا يخشك فقال قبض يد عن اي متع من امساكهم فالباء زائدة وثانيها ما قبض بكفك في ال محمد
مع صناع ولاية الجور **ن** احمد بن زياد بن جعفر التميمي عن علي بن ابيير عن ابن ابي عمير عن عبيد الله بن الفضل

في يوم اخذ الارض
عليه السلام

الهاسمي قال قال ابو عبد الله عليه السلام من قال فينا بيت شعري الله له بيتا في الجنة **ن** الوفاق عن الاسكاف عن النخعي
عن النوفلي عن علي بن سالم عن ابيير عن ابي عبد الله عليه السلام قال ما قال فينا قائل بيت شعري يؤيد روح القدس
ن بنيم القرشي عن ابيير عن احمد بن علي الاضاح عن الحسن بن الجهم قال سمعت الرضا عليه السلام يقول ما قال فينا
مؤمن شعرا بعد حنا به الا بخي الله تعالى مدنيته في الجنة اوسع من الدنيا سبع مرات يزوره فيها كل ملك مقرب وكل
نبي مرسل **كش** علي بن محمد بن محمد بن عبد الجبار عن ابيطالب القمي قال كتبت الى ابي جعفر عليه السلام باينات شعري ذكرت
فيها ايام وسئلته ان ياذن لي في ان اقول فيه فقطع الشعر وحبسه وكتب في صدره ما بقي من القراطس قد احسنت فجزاك
الله خيرا **كش** قال نصر بن الصباح البلخي عبد الله بن غالب الشاعر الكوفي قال لما ابو عبد الله عليه السلام ان ملكا يلقي عليه شعرا
طوى الاخر من ذلك الملك **كش** محمد بن مسعود عن حماد بن احمد التميمي عن ابيطالب القمي قال كتبت الى ابي جعفر عليه السلام

في كتاب جلاله

عليه السلام فاذن لي ان اتي ابا الحسن ثم اهدي اياه قال وكتب ان اذني ما ندب الي **باب عقاب مكرهم**
شيان من فضائلهم او جلس في مجلس يباين فيه او ضا غيرهم عليهم من
غير تقيته وتجويز ذلك عند التقيته والضرب مرة ثم يا ايها الذين امنوا اكلوا
من طيبات ما اذن لكم واشكروا لله ان كنتم اياه تعبدون انما حرم عليكم الميتة والدم وكبح الخنزير وما اهل
بيوتهم من اضطر غير باغ ولا عاد فلا اثم عليكم ان الله عفو رحيم قال الامام عليه السلام قال الله عز وجل يا ايها

في تفسيره عليهم السلام

الذين

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

542

الذين آمنوا بتوحيد الله وبنوة محمد رسول الله ص وبإمامته علي بن أبي طالب عليه السلام كلوا من حيثيات ما رزقناكم واشكروا لله على ما أنفقناكم منها بالمقام علي بن أبي طالب عليه السلام ليفيكم الله بذلك شرود الشياطين المردة علي بن أبي طالب عليه السلام فأنكم كلوا الحلال علي أنفسكم ولا تتركوا علي بن أبي طالب عليه السلام في الشياطين الخاينين الله وإعازكم الله من نفاقهم ونفاقهم فلما قال رسول الله ص قتل يا رسول الله وما نفاقهم قال هو ما ينهجون به عند الغضب في الإنسان الذي يحملونه علي هلاكه في دينه ودينه وقد ينهجون في غير حال الغضب بما يمكن به من أن يكون به اندرون ما استد ما ينهجون به هو ما ينهجون به اندرون وهو أن احدا من هذه الأمة فاضل علينا أو عدل لنا أهل البيت كالأولاد بل جعل الله تعالى محمدا ص ثم آل محمد فوفى جميع هذه الأمة كما جعل الله تعالى السماء فوق الأرض وكما زاد نور الشمس والقمر علي السهمي قال رسول الله ص وأما نفاقه فان يرى احداكم أن نبينا بعد القرآن استغنى له من ذكرنا أهل البيت ومن الصلوة علينا فان الله عز وجل جعل ذكرنا أهل البيت شفاء للصلوة وجعل الصلوة علينا ما حبه لا يؤذ ولا يذنب ومطهرة من العيوب ومضاعفة للحسنات قال الإمام عليه السلام قال الله تعالى ان كنتم إياه تعبدون ان كنتم إياه تعبدون فاشكروا نعمه بطاعة من يأمركم بطاعة من محمد عليه وخلفائهما الطيبين ثم قال عز وجل انما حرم عليكم الميتة التي ماتت حنقا فافهموا بالذباحة من حنقا فافهموا الله فيها ودمه ولحم الخنزير ان تاكلوه وما اهل به لغير الله ما ذكر اسم غير الله عليه من الذبايح وهي التي يتقرب بها بالاسماحي انذارهم التي اتخذوها من دون الله ثم قال عز وجل فمن اضطر الى شئ من هذه الحرمات غير بلع وهو غير بلع عند الضرورة علي امامهم ولا حاد ولا معند قول بالباطل في بنوة من ليس بنبي وامامة من ليس بامام فلا اثم عليه في تناول هذه الاشياء ان الله غفور رحيم ستاد عيوبكم ايها المؤمنون رحيم بكم حين كنتم في الضرورة ما حرم في الرخاء قال علي بن الحسين ع قال رسول الله ص يا عباد الله انقلوا الحرمات كلها واعلموا ان عيبكم لا يجزيكم المؤمن من شيعة آل محمد ع اعظم في الجرم من الميتة قال الله تعالى ولا يغيب بعضكم بعضا الا يحب احدكم ان يأكل لحم اخيه فلو همتوه وان الدم اخف في الجرم عليكم اكله من ان يشي احدكم باخيه المؤمن من شيعة آل محمد ع الى سلطان بما ناله حينئذ فلا هلك نفسه واخاه المؤمن والسلطان الله وبما ير اليه وان لحم الخنزير اخف بينهما من تغلباكم من صغره الله ولستم بكم باسمائنا أهل البيت ولقبكم بالقابنا من سماء الله باسماء الفاسقين ولقبتهم بالقاب الفاجر وان ما اهل به لغير الله اخف بجرمنا عليكم من ان تعتقدوا نكاحا وصلوة جماعة باسماء اعدائنا الغاصبين تحقرا اذ لم يكن عليكم منهم نفيته قال الله عز وجل فمن اضطر الى شئ من هذه الحرمات وهو معتقد بظلاله الله تعالى اذا نالت النفيته فلا اثم عليه فكل ذلك من اضطر الى الوقيعة في بعض المؤمنين ليدفع عنه او عن نفسه بذلك الهلاك من الكافرين الناصيين ومن وشى به اخاه المؤمن او وشى بجماعة من المسلمين لم يهلكهم فانصرف نفسه وشى به وحده وبما يعرفه من عيوبه التي لا يكذب فيها ومن عظم مهانا في حكم الله وانهم الانداء علي عظيم في دين الله بالنفيته عليه وعلي نفسه ومن ستمهم بالاسماء الشريفة خوفا علي نفسه ومن يقبل احكامهم نفيته فلا اثم عليه في ذلك لان الله تعالى وسع لهم في النفيته ونظر اليه عليه السلام الى بعض شيعة وقد دخل خلعت بعض المنافقين الى الصلوة واحسن الشيعة بان الباقية قد عرفت ذلك منه فقصده وقال عند ذلك يا بن رسول الله ص من صلواتي خلعت فلان فاني انفيته ولولا ذلك لصليت وحمدك فقال له الباقية يا اخي بما كنت تحتاج او تعتذر لو تركت يا عبد الله المؤمن ما زالت ملكة السموات السبع والأرضين السبع تصلي عليك وتعلن امامك ذلك لان الله تعالى امر ان تحسب لك صلواتك خافه للنفيته بسبغها صلوة لوصليتها وحده فعليك بالنفيته واعلم ان الله تعالى يمقت تاركها كما يمقت لمنفق

تحقیق و آزمایش

عبد الله بن عبد الله بن عبد الله
عليه من اضطرت له هذه
الوقائع

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

في تفسير الامام عليه السلام

فلا ترض لنفسك ان تكون مثلك عند كثره اعدائهم فوله عز وجل ان الذين يكفون ما انزل الله من الكتاب
 ويشترون به مما آتاهم من الكتاب ما يكونون في بطونهم الا النار ولا يكفون الله يوم القيمة ولا يكونون ولا يكفون
 اولئك الذين اشتروا الضلالة بالهدى والعذاب بالمغفرة فما اصبر لهم على النار ذلك بان الله نزل الكتاب بالحق
 وان الذين اختلفوا في الكتاب لفي شقاق بعيد قال الامام عليه السلام قال الله عز وجل في صفة الكافرين لفضلنا اهل
 البيت ان الذين يكفون ما انزل الله من الكتاب المشتمل على ذكر فضل محمد صلى الله عليه وآله وسلم على جميع النبيين وفضل علي عليه السلام على
 جميع الوصيين ويشتركون به مما آتاهم من الكتاب ما يكونون في بطونهم الا النار ولا يكفون الله يوم القيمة ولا يكونون ولا يكفون
 عباد الله وبما انزل الله تعالى اولئك ما يكونون في بطونهم يوم القيمة الا النار بل من اصابهم البسير من الدنيا
 لكناهم الحق ولا يكفون الله يوم القيمة بكلام خير بل يكفونهم بان باعنهم ويخونهم ويقول بنس العباد انتم غيرتم
 تربيتي واخرتم من قد منتم وقد منتم من اخرتم وواليتهم من عاديتهم وعاديتهم من واليتهم ولا يبرونهم من ذنوبهم لان الذنوب
 تذب وب ويضحي الا ذنوبهم بما مولاة محمد وعلى عليه السلام فاما ما يقرن منها بالنار من مولاة محمد وعلى عليه السلام فلا تذب
 تضاعف واجرام تزايد وعقوباتها تتعاظم ولهم عذاب لم يجمع في النار اولئك الذين اشتروا الضلالة بالهدى
 اخذوا الضلالة عوضا عن الهدى والهدى في دار البوار بدل من السعادة في دار القرار ويحمل الاثام والعذاب
 بالمغفرة اشتروا العذاب لك استحقوه بمواليتهم لاعداء الله بدل من المغفرة التي كانت تكون لهم لو والوا اولياء الله
 فما اصبرهم على اناس اجرهم على عمل يوجب عليهم عذاب النار وذلك بانهم يعني ذلك العذاب لك وجب هؤلاء
 بانامهم واجرامهم الخالفتم الامام وفقد الامم عن مولاة سيد خلق الله بعد محمد بن عبد الله وصفيته بان الله نزل الكتاب
 بالحق نزل الكتاب لك فوجدوا من خالف المحققين وجانب المضادقين وشرع في طاعة الفاسقين نزل الكتاب بالحق
 ان ما يوعدون به يصيبهم ولا يحيطون به ذلك الذين اختلفوا في الكتاب فلم يؤمنوا به وقال بعضهم انهم سحر وبعضهم
 انهم شرع بعضهم انهم كهانة لفي شقاق بعيد يخالفون بعيدا عن الحق كان الحق في شوق غير وبخالفوا علي بن الحسين
 هذا احوال من كنتم فضائلنا ومجد حقونا ونسقي باسمائنا ونلقب بالقابنا واعان ظالمنا على غصب حقونا ومالا
 علينا اعدائنا والنفقة عليكم لا ترجعوا والمهاجرة على نفوسهم وماله واخوانهم الا بغير حق والله مع الظالمين لا يستعملوا
 الهونينا ولا نفقة عليكم ولا يستعملوا المهاجرة والنفقة منكم وساعدكم في ذلك بما يرضونكم ويعظمكم دخل على امر
 المؤمنين عليه السلام رجال من اصحابه فوطئ احدهما على خيطة تسعة ووقع على الاخر في طريقه من خايط عقيب
 فلذخنة وسقطا جميعا فقاما لما يضرعان ويكيان يقول امير المؤمنين عليه السلام فقال دعوهما فان لم يجن خيما
 ولم تمم خيما فاما الخيال الى من لما فبقيا علي بن ابي طالب في عذاب شديد شهرين ثم ان امير المؤمنين عليه السلام بحث
 اليهما فاحيا اليه والناس يقولون سيموتان علي بن ابي طالب عليهما فقال كيف حالكما قالوا نحن بالم عظيم وفي عذاب
 شديد قال لهما استغفرا الله من ذنبي فاحيا اليهما ونحو ذلك فاما الله فما يحيط اجرهما ويعظم فذكا قال وكيف ذلك
 امير المؤمنين فقال علي عليه السلام ما اصاب واحد منكما الا بذنبا ما انت يا فلان لا قبل علي احدهما فتذكر يوم غزى
 على سلمان الفارس فلان وطعن عليه لموا لا تتر لنا فلم يمنعك من الرد ولا استخفاف برحوتك على نفسك ولا على
 اهلك ولا على ولدك ومالك اكثر من انك استحييت فلذلك اصابك فان اردت ان يزيل الله ما بك فان اعتقد
 ان لا ترى عزنا على ولي لنا نقدر على نصرته بظهر الغيب الا نصرته الا ان نخاف على نفسك واهلك وولدك ومالا
 وقال لا خرفانت امري لما اصابك ما اصابك قال لا قال ما انت كرحيت اقبل قبر خادجي وانت بحضرة فلان

المجاهدة

باب النهي عن اخذ فضائلهم من مخالفيهم

١٦٣

الخامس فثبت اجلاله لاجلاله في فقال للشا ونقوم لهذا بحضور فقالت له وما بالي لا اقوم وملائكة الله تضع لير
اجنحتها في طريقه فيعلم ما يبشئ فلما قلت هذا لمقام الى قبر وضريحه وشتمه واذا به يهمل في الزموا الاعضاء على كذا
فلما سقطت عليك هذه الحجة فان اردت ان يعافيك الله تعالى من هذا فاعتقد ان لا تفعل بنا ولا باحد من
مواالينا بحضور اغادينا ما يخاف علينا وعلما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان مع تفضيله لي لم يكن يقوم لي عن
مجلسه اذا حضرته كما كان يفعل ببعض من لا يقيس معشار جزء من ساة الف جزء من ايجابه لي لانه علم ان ذلك
يجل بعض علماء الله على ما يعمه ويغتمني ويغتم المؤمنين وقد كان يقوم ليقوم الى الخاف على نفسه ولا يعلمهم مثل ما خافه
على لو فعل ذلك لي بيان ما لا ترفع على الامر ساعدته وتما اولا على الامر اجتمعوا عليه واللهون بنا تصغير الهوى
ما يثبت الا هوون وهو الرفيق واللاتين في امر الدين والاعضاء ادناء الجفون والقدحى ما يقع في العين وهو كناية عن الصبر
على الشدايد **باب النهي عن اخذ فضائلهم من مخالفيهم** اتى عن الحسن بن احمد المالك
عن ابي عبد الله عن ابي محمد قال قلت للرضا عليه السلام ان عندنا اخبار في فضائل امير المؤمنين عليه السلام
وفضلته اهل البيت وهي من رواية مخالفيهم ولا نعرف مثلها عنكم فتدبر بها فقال يا بن ابي محمد لقد اخبرني ابي
ابير عن جده عليه السلام ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من اصتنى الى ناطق فقد عبد فان كان الناطق من الله عز وجل فقد
عبد الله وان كان الناطق من ابليس فقد عبد ابليس فقال ثم قال الرضا عليه السلام يا بن ابي محمد ان مخالفينا وضعوا
اخبارا في فضائلنا وجعلوها على اقسام ثلث احدها الغلو وثانيها التقصير وثالثها النصريح بمخالفتنا فاذ
سمع الناس الغلو فينا كفروا شيعةنا ونسبواهم الى القول بربوبيتنا واذا سمعوا التقصير اعتقدوه واذا سمعوا النصريح
اعدا لنا باسما لنا ثلثونا باسما لنا وقد قال الله عز وجل ولا تسبوا الذين يدعون من دون الله فيسبوا الله فيسبوا الله عدا
بغير علم يا بن ابي محمد اذا اخذ الناس مينا وسما لا فالزم طريقنا فانه من لزمنا الزمناه ومن بارقنا فارقناه ان اذ
ما يخرج الرجل من الايمان ان يقول المحضاه هذه فلاة ثم يدين بذلك ويبرر من مخالفنا يا بن ابي محمد احفظ ما
حدثت لك به فقد جمعت فيه خير الدنيا والاخرة **بيان** النهي عن الاعتقاد بما تفرق اليه المخالفون من فضائلهم لا
بنا في جواز الاحتجاج عليهم باخبارهم فانه لا ياتي في الايدى ذلك ولا ذكره ما ورد في طريق اهل البيت عليهم السلام من طريق
المخالفين ايضا تايدا وتاكيدا **باب جواز مناقبتهم وفضائلهم عليهم السلام** اتى
عن سعد بن ابن الخطاب عن ابن اسباط عن البضايني عن ابي بصير عن الصادق جعفر بن محمد عليه السلام انه
قال يا ابا بصير نحن شجرة العلم ونحن اهل بيت النبى صلى الله عليه وسلم في دارنا مهبط جبرئيل ونحن خزان علم الله ونحن معادن
وحى الله من تبعنا نحن ومن تخلف عنا هلك حقنا الله عز وجل **يد مع** اتى عن سعد بن ابن عيسى عن الحسين
بن سعيد عن فضالة عن ابيان عن محمد بن مسلم قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول ان الله عز وجل خلق خلقا خلقهم
من نوره ورحمته فهم عين الله الناظرة واذن الله السامع ولسان الله الناطق في خلقه ياذنهم ولا مناه على ما انزل من عذ
او نذر او تحفة فيهم بحجوات الله الشينات وبهم يدفع الضيم وبهم ينزل الرحمة وبهم يحيى ميتا ويميت حيا وبهم ينزل
خلقهم وبهم يقضى في خلقه فضائلهم قلت جعلت فداك من هو ان قال الاوصياء هم الذين ينفذون الحجاج عن ابن
عقله عن خالد بن يزيد عن ابي خالد عن خزان بن سدير عن ابي اسحق عن ربيعة السعدي قال قلت لابي عبد الله عليه السلام
فقلت له حدثني بما سمعت من رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا يترجم لي فقال عليك بالقران فقلت له قد قرأت القران واعلم ان
لخدي بما لم ارك ولم اسمع من رسول الله صلى الله عليه وسلم اللهم اني اشهدك على حديثي اني انبشرك لحيث نفي فانه قد سمع وكنتم

في عبود اجراء الرضا
عليه السلام

في اما الى الصدوق

في كتاب التوحيد
معاني الاخبار

في الى الشيخ داود

باجوامع من فضائله عليه السلام

٣٦٢

في فضائله عليه السلام
عنه الشريف

من احبته
في غير علي بن ابراهيم

والفارق للملك

المصباح محمد رسول الله
المصباح في رجا جبرين
عنصره الظاهر

اوليانا المنقذين
مع البنين

قال فقال حذيفة قد بلغت في الشدة ثم قال لي خذها فتصيرة من طوبى وجامعة لكل امرئ ان اية الجنة في هذه الاخرة
ياكل الطعام ويشي في الاسواق فقلت له فبين اية الجنة فابعدنا اية الجنة فانيهما فقال لي واللك نفس حذيفة
بيد ان اية الجنة والهالة اليها الى يوم القيمة الا انتم من ال محمد عليهم السلام وان اية النار والذمعة اليها الى يوم القيمة لا اعد
هنا عنه عن الجحاطي عن محمد بن محمد بن مسلم عن هرون بن حاتم عن اسمعيل بن ثوبان عن الجحاطي عن محمد بن حاتم عن ابن النوفل
عن علي بن محمد الجحاطي عن البرقي عن ابي عن حماد بن عثمان عن عبيد بن زرار عن ابي عبد الله عليه السلام قال
كنت عند زيار بن عبيد الله وجماعة من اهل بيتي قال يا بني علي وفاطمة ما فضلكم على الناس فسكنوا فقلت ان من
فضلنا على الناس اننا لا نجلب ان نكون احدا سوانا وليس احد من الناس لا يحب ان يكون منا الا اشرك ثم قال روي
هذا الحديث الحسن ابي عن عبد الله بن جندب قال كتبت الى ابي الحسن الرضا عليه السلام اسئله عن تفسير قوله
تعالى الله نور السموات والارض الى اخر الاية فكتب الي الجواب ما بعد فان جملة كان امين الله في خلقه فلما تبص
النبى كنا اهل البيت وشره في منام الله في رضى عندنا عالم المنايا والبلايا واستاب لعرب ومولد الاسلام و
ما من فتر فضل ما نرى وتمدى مائة الا ونحن نعرف سائتها وقادتها واعقها وانما نعرف الرجل اذا بناه بحقيقة
الايان وحقيقة التفاه ان شيعتنا المكنون باسمهم واسمى بابائهم اخلا الله علينا وعليهم الميثاق يردون مودنا
ويدخلون مدخلنا ليس على جملة الاسلام غيرنا وغيرهم الى يوم القيمة نحن اخذنا بحجة نبينا ونبينا اخذنا بحجة
ربنا والحجة النور وشيعتنا اخذنا بحجة نبينا من فارقتنا هلك ومن تبعنا نجى ومفارقنا اولنا كافر
متبعنا وتابع اولنا شاموس لا يحبنا كافر ولا يبغضنا مؤمن ومن مات وهو يحبنا كان حقا على الله ان يبعثه
معنا نحن نور لمن تبعنا وهكذا لمن اهتد بنا ومن لم يكن منا فليس من الاسلام في منى بنا فتح الله الدين وبنينا بجمعة و
بنا اطعمكم الله عشب الارض وانزل الله قطر السماء وبنا امنكم الله من الغرق في بحركم ومن الخسف في بركم وبنانا نفكم
الله في جنونكم وفي قبوركم وفي محشركم وعندنا الصراط وعندنا الميزان وعند دخولكم الجنان مثلنا في كتاب الله كمثل
المسكوة والمسكوة في القنديل فمن المسكوة فيما المصباح محمد رسول الله المصباح في رجا جبرين كما تكو كعب
دنى يوقد من شجرة مباركة زيتونة لا شرقية ولا غربية ولا غيبة ولا منكرة يكاد زيتها يضيى ولو لم تمسسه نار القر
نور على قوله ما بعد امام يملك الله لنوره من يشاء ويضرب الله الامثال للناس والله بكل شى عليم فالنور على
يمك الله لولا يقنا من احب وجن على الله ان يبعث ولينا مشرقا وجهه نور كبرهائه ظاهرة عند الله حجة حق على
الله ان يجعل لينا مع المنقذين والبنين والصدقيين والشملاء والصالحين وحسن اولئك رفيقا فشهدنا
لهم فضل على الشملاء بعشر رجا وشهد شيعتنا فضل على كل شهيد غيرنا بشع دجا نحن الجناء ونحن
افراط الانبياء ونحن ابناء الارضا ونحن المخصوصون في كتاب الله ونحن اول الناس برسول الله ص ونحن الذين
شرع الله لنا دينه فقال في كتابه شرع لكم من الدين ما وصى به نوحا وكذلك اوحينا اليك يا محمد وما وصينا
ببرائهم ومؤمى وعدي فقلنا وبلغنا ما علمنا واستودعنا علمهم ونحن ودين الانبياء ونحن ودين اولي العلم
واول المعز من الرسل ان اقبوا الدين كما قال ولا تنفروا في غير كبر على المشركين من اشرك بولاية علي ما ندعوهم
الى من ولاية علي ثم الله يا محمد يحبني اليه من يشاء ويميتك اليه من يهيب من يحبك الى ولاية علي وقد بعثت
اليك بكتابك فيه من تدبره ولا فهمه فانه شفاء لما في الصدود ونور بيان قوله فضل ما في قوله ما حال
عن فتره مفعول لفتل في بعض النسخ ما برى فضله ما هي اى غير من الاعتقاد الباطل وقد مر تفسير

بعض

باب جامع فيهمنا ضائلهم عليهم السلام

٣٤٣
في كتاب سبب اتصال

بعض أجزاء الخبر في باب بيرة النور **قال** ابن موسى عن العلو عن محمد بن العباس بن بسام عن محمد بن خالد بن الحسن
عن الحسن بن عبد الله النعماني عن علي بن العباس عن حماد بن عمار عن جعفر بن برقان عن ميمون بن مهران
عن عبد الله بن عباس **قال** رسول الله **ص** فينا خطيبان فقال في آخر خطبته جمع الله عز وجل لنا عشر خصال لم يجبهها
لأحد قبلنا ولا تكون في أحد غيرنا فينا الحكم والحلم والعلم والنبوة والسماعة والشجاعة والقصد والصدق والطهارة
والعفاف ونحن كافة التقوى وسبيل المهلك والمثل الأعلى والحجة العظمى والعروة الوثقى والجبل المبين ونحن الذين
أمر الله لنا بالمودة فماذا بعد الحق إلا الضلال **فأني** نضرب فؤاد **بيان** قوله **ص** ونحن كافة التقوى أي ولا ينافي الكلمة
التي بها يفتي من الناس ونحن أهلها إشارة إلى قوله **ص** والزعمهم كلمة التقوى قوله والمثل الأعلى المنزل بحركة الحجة و
الحديث والصفحة أي أهل الحجة علينا والصفحة العليا أو مثل الله بهم في القرآن في بيرة النور وغيرها ولا يخبرنا بغير
دينهم ولا دينهم ومنابتهم العروة الوثقى التي لا انفصام لها والجبل المبين أي أمر الله بالاعتصام به وعدم التفرق
عنه **يروي** ابن هاشم عن ابن المغيرة عن عبد المؤمن الأنصاري عن حميد بن معاذ عن أهل البصرة عن الضحاك
بن مزاحم الخراساني **قال** رسول الله **ص** أنا أهل البيت أهل بيت الرحمة وشجرة النبوة وموضع الرسالة ومختلف
الملئكة ومعدن العلم **يروي** العباس بن معروف عن حماد بن عيسى عن ربيعة عن الجارود وهو أبو المنذر **قال** قلت
مع أبي علي بن الحسين عليه السلام **فقال** علي بن الحسين **ص** ما تنقم الناس منا نحن والله شجرة أسوة ربهم
الرحمة وموضع الرسالة ومعدن العلم ومختلف الملئكة **يروي** أحمد بن محمد عن اسمعيل بن مهران عن حماد عن ربيعة
بن عبد الله بن الجارود **قوله** **بيان** **قال** في مصباح اللغة نفقت عليه امره ونفقت منه من باب ضرب إذا
عبر وكوهته أشد الكراهة لسوء فعله وموضع الرسالة أي علوم الرسالة أو الرسالات نزلت في بيتهم أو يعلمهم
في ليلة القدر وغيرها **يروي** يعقوب بن اسحق عن محمد بن حسان **قال** لا أخبرنا أبو عمران الأزدي وهو موسى بن
زنجويه عن عابد بن اسمعيل عن حدثه عن جعفر بن محمد عن أبي جعفر عليه السلام **قال** نحن شجرة النبوة وبيت الرحمة ومواقع
الحكمة ومعدن العلم وموضع الرسالة ومختلف الملئكة وموضع سرائر الله ونحن وديعة الله في عباده ونحن حرم الله
الأكبر ونحن عهد الله فمن وفادنا متنا فقد وفى بدينه الله ومن وفى بعهدنا فقد وفى بعهد الله ومن خفر بها
فقد خفر بدينه الله وعهد الله **يروي** عبد الله بن محمد عن الخشاب **قال** حدثنا أصحابنا عن جهم عن الصادق **قوله** **قوله**
يروي محمد بن الحسين عن الحكم بن مسكين عن بعض أصحابنا عن الأعمش عن أبي بصير **قال** لما اختلف
الناس بعد رسول الله **ص** **قال** أبو ذر أهل بيت نبيكم هم أهل بيت النبوة وموضع الرسالة ومختلف الملئكة وبيت الرحمة
ومعدن العلم **يروي** محمد بن الحسين عن ابن أبي جريان عن سليمان بن جعفر عن عبد الله بن عيسى بن بكير عن الفضل
قال **قال** أبو جعفر عليه السلام يا فضيل ما ينقم الناس منا عهد الله أنا شجرة النبوة وموضع الرسالة ومختلف الملئكة وبيت
الرحمة ومعدن العلم **يروي** محمد بن أحمد العلو عن العركي عن علي بن جعفر عن أخيه **قال** رسول الله **ص** أنا أهل البيت
شجرة النبوة وموضع الرسالة ومختلف الملئكة وبيت الرحمة ومعدن العلم **يروي** عبد الله بن محمد عن أبيه عن ابن المغيرة
عن السكوني عن الصادق عن أبيه عليه السلام **قال** **قال** علي عليه السلام وذكر من لم وفى بدينه الله وبيت الرحمة ومواقع
البر بطل عن محمد بن جرير عن أسود بن سعيد **قال** كنت عند أبي جعفر عليه السلام **قال** نشاء يقول ابتداء من غير أن يسألني
نحن حجة الله ونحن أبدا لله ونحن لسان الله ونحن وجه الله ونحن عين الله في خلقه ونحن ولاية أمر الله في عباده **يروي**
أحمد بن موسى عن الحسن بن موسى الخشاب عن علي بن حسان عن عبد الرحمن بن كثير **قال** سمعت أبا عبد الله عليه السلام **قوله**

في بصائر الله

في بصائر الله

في بصائر

باجتماع قبلكم فضائلهم عليهم السلام

٣٦٣

نحن ولاية امر الله وخزينة علم الله وعبيته وحى الله واهل دين الله وعلينا نزل كتاب الله وبنينا عبد الله ولولنا ما امر الله
 ونحن وندته نبى الله وعترته بيان قوله وبنينا عبد الله اى نحن علمنا الناس طريق عبادة الله ونحن عبدنا الله نحن
 عبادته بحسب الامكان او بولايتنا عبد الله فاما اعظم العبادات او بولايتنا صحت العبادات فاما من اعظم
 شرائطها قوله ولولنا ما عرفنا الله اى لم يعرفه غيرنا ونحن عرفناه الناس وبجلايتنا وعلينا وفضلنا عرفوا جلالة
 قدوة الله وعظم شأنه عن محمد بن عبد الجبار عن البرقي عن فضالة بن ابوسب عن عبد الله بن ابي يعفور قال قال ابو
 عبد الله عليه السلام يا بن ابي يعفور ان الله تبارك وتعالى واحد متوحد بالوحدانية متفرد بامر مخلوق خلقا ففردهم
 لذلك الامر نحن هم يا بن ابي يعفور ونحن حجج الله في عباده وشهدائه في خلقه وامانته وخزائنه على علمه والادعون الى
 سبيله ولما يؤمنون بذلك فمن اطاعنا فقد اطاع الله **بيان** قوله متفرد بامر اى بالخلق فقوله لذلك الامر لا
 يكون اسناد الى هذا الامر بل الى الامر المعهود اى الامامة والخلق ويجوز ان يكون المراد بالامر او لا ايضا امر الخلافة اى لم
 يبع امر يقين الخلافة الى احد من خلقه كان حجة الخلقون بل هو المتفرد بنصب الخلفاء يوعى عناد بن سليمان عن محمد بن
 سليمان عن ابيه قال قال ابو عبد الله عليه السلام ان الله تبارك وتعالى انجبنا لنفسه خلقا صفوته من خلقه وامانا
 على وجهه وخزائنه على ارضه وموضع سره وعبيته علمه ثم اعطانا الشفاعة فنحن اذن السامعة وعنده الناطقة ولسان
 الناطق باذنه وامانته على ما نزل من عذرونه ووجهه **يع** ابراهيم بن اسحق عن عبد الله بن حماد عن ابي خالد القماط
 عن ابي عبد الله عليه السلام قال قلت له يا بن رسول الله ما منزلتكم من ربكم فقال حجة على خلقه وباب الله يؤتى منه
 وامانته على سره وتراجمة وجهه **يع** عبد الله بن عامر عن القيان بن معروف عن عبد الرحمن بن ابي عبد الله البصري
 عن ابي المعز عن ابي بصير عن خثمة عن ابي جعفر عليه السلام قال سمعته يقول نحن جنب الله ونحن صفوة الله ونحن
 خيرة الله ونحن مستودع موارث الانبياء ونحن اماء الله ونحن حجة الله ونحن اركان الايمان ونحن وعالم الامم
 ونحن من رحمة الله على خلقه ونحن الذين بنا يفتح الله وبنينا بحكمه ونحن امته الهك ونحن مصابيح الدجى ونحن منار
 الهك ونحن السابقون ونحن الاخرون ونحن العلم المرفوع للخلق من منسك بنا الحق ومن تاعى عنا عرف ونحن قادة
 القوم المحجلين ونحن خيرة الله ونحن الطريق وصراط الله المستقيم الى الله ومن نعمة الله على خلقه ونحن المنهاج ونحن
 معدن النبوة ونحن موضع الرسالة ونحن اصول الدين ونحن الذين اليها مختلف الملكة ونحن السراج لمن استضاء
 بنا ونحن السبيل لمن استكنا ونحن الهالة الى الجنة ونحن عز الاسلام ونحن الجور ونحن القناطر من مضى علمنا **عليها السلام**
 ومن تخلف عنها نحن ونحن التسام الا عظم ونحن الذين بنا نزل الرحمة وبناسقون الغيث ونحن الذين بنا يصرف
 عنكم العذاب فمن عرفنا ومننا ومن عرفنا حقنا واخذ بامرنا فهو منا واليساك **ابى** عن سعد بن ابي عيسى عن ابن
 معروف مثله **وقب** من خثمة مثله **ما** الحسين بن عبد الله عن علي بن محمد عن محمد بن ابراهيم عن احمد بن
 محمد بن عيسى عن البرقي عن ابن المعز مثله **يع** احمد بن الحسين عن ابيه عن عمر بن محمد بن ابراهيم عن
 ابي جعفر عليه السلام قال ان محمدا كان امين الله في ارضه فاما بفضله الله كنا اهل البيت وندته نحن اماء الله في
 ارضه عندنا علم المنايا والبلايا وانساب العرب وفصل الخطاب ومولد الاسلام قال شريح لعمري يا محمد بن الحسين
 ما وصيكم به نوحا ولا نبيك يا محمد وما وصينا به ابراهيم وموسى وعيسى فقد علمنا وبلغنا ما علمنا و
 استودعنا علمه نحن وندته الانبياء ونحن وندته اولي العزم من الرسل ان اقيموا الصلوة والدين يا محمد ولا
 تنفروا وكونوا على جماعة كبر على المشركين بولايتهم على ما تدعوههم **البيروني** عن ابي عبد الله عن ابي جعفر

في بشار الله

نحن عبد الله
 لاهل الدنيا

عزى

فكانت كمال الدين
 في مناسباته
 وفي الى الشيخ
 وابنه

في كتاب كمال الدين

باب جامع في فضائله عليه السلام

٣٦٥

في بيان الله ربنا

في أن كنه الله

الأهول من حاد بن عيسى عن ابراهيم بن عمر عن سليم بن نيس عن امير المؤمنين عليه السلام قال ان الله عز وجل
 طهرنا وعصمنا وجعلنا سهلا على خلقه وحجته في ارضه وجعلنا مع القرآن وجعل القرآن معنا لا يفرقنا ولا
 نفارقه عن ابراهيم بن هاشم عن النضر عن هشام بن سالم عن الحسين الاحمسي قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام
 يقول اننا اهل البيت عندنا معاقل العلم واننا النبوة وعلم الكتاب وفضل ما بين الناس بين احمد بن محمد عن الربيع
 بن محمد عن النضر عن هشام بن سالم عن الحسين بن يحيى عن ابي خالد مثله **بيِّن** المعقل كمثل اللجج والمعاقل
 الحصون **شَقَّ** احمد بن محمد الطبري عن جعفر بن محمد الكوفي عن الحسن بن عبد الواحد الخزاز عن يحيى بن الحسن
 فرات عن عامر بن كثير عن الحسن بن سعيد عن زياد بن المنذر قال سمعت ابا جعفر محمد بن علي عليه السلام وهو
 يقول نحن شجرة اصلها رسول الله صلى الله عليه وآله وفرعها امير المؤمنين عليه السلام وافصانها طيبة بنت محمد بن
 الحسن والحسين عليهما السلام فانما شجرة النبوة وببيت الرحمة ومفتاح الحكمة ومعدن العلم وموضع الرسالة ومختلف
 الملكة وموضع سرائره ووديعته والامانة التي عرضت على السموات والارض وحرم الله الاكبر وبيت الله العتيق
 حرمه وعندنا علم المنايا والبلايا والوصايا وفصل الخطاب مولانا اسلام وانساب العرب كانوا نورا مشرقا حور
 دهم فامرهم ففتحوا ففتح اهل السموات بتسبيحهم ثم اهبطوا الى الارض فامرهم ففتحوا ففتح اهل الارض بتسبيحهم فانهم
 لهم الصافون وانهم لهم المستحون فمن اوفى بدينهم فقد اوفى بدين الله ومن عرف حقهم فقد عرف الله هم ولادة امر
 وخوان وحج الله وورث كتاب الله وهم المصطفون لسرا الله ولائنا على وحى الله هؤلاء اهل بيت النبوة ومعدن
 الرسالة والمسانسون بخفق اجتهت الملكة من كان يغدوهم جبرئيل من الملك الجليل يخبر التنزيل وبرهان التأويل
 هؤلاء اهل بيت اكبرهم الله بستره وسرفهم بكرامته واعزهم بالهدى وثبتهم بالوحى وجعلهم امته هدى ونورا في الظلم والنجاة
 واختصهم بالنبوة وفضلهم بعلمهم فانهم مالم يوت احدا من العالمين وجعلهم عمادا لدينه ومستودعا لمكون سرة
 وامناء على وجهه ونجباء من خلقه وشهداء على ترتيب اخيارهم الله وجباهم وخصهم واصطفاهم وفضلهم وارفضاهم
 وانجهم وانتقامهم وجعلهم للعباد والبلاد عمادا واداء لا امة على الصراط فهم الامنة الهدى والنجاة الى التقوى وكلمة
 الله العليا وحجته العظمى وهم النجاة والزلفى هم الخيرة الكرام هم الاصفياء الحكام هم النجوم الاعلام هم الصراط المستقيم
 هم السبيل الاقوام الراغب عنهم مارق والمقتصر عنهم زاهق واللائم لهم لاحق نور الله في قلوب المؤمنين والنجاد
 الشايع للشاربين امن لمن النجاء اليهم وامان لمن تمتك بهم الى الله يدعون وله يسلمون وبارك يعملون ويكتبون يحكون
 منهم بعثة الله ورسوله عليهم هبطت ملائكة وفيهم نزلت سكينة واليهم بعث الروح الامنية من الله عليهم
 فضلهم ببر وخصهم باصول مباركة مستقرة قرال الرحمة خزان العلم وورثة الحكم وارثوا التقوى والنور والضياء وورثة
 الانبياء وبقيته الاوصياء منهم الطيب ذكره المبارك اسم محمد المصطفى الرضى ورسوله الامنى ومنهم الملك الانور
 والاشد المرسل حمزة ومنهم المستنقى يوم الزيادة العيان بن عبد المطلب ثم رسول الله صلى الله عليه وآله وصحبه
 والهجرة والقبلة والبيعتين من الشجرة المباركة صحيح الاديم فاضح البرهان ومنهم حبيب محمد صلى الله عليه وآله واخوه والمبلغ
 هنر من بعد البرهان والتأويل ومحكم التفسير امير المؤمنين وولي المؤمنين وصي رسول رب العالمين علي بن ابي
 طالب عليه من الله الصلوات الزكية والبركات الستة هؤلاء الذين افترض الله مودتهم وولايتهم على كل مسلم
 مسلمة فقال في محكم كتابه لنبيه صلى الله عليه وآله **اَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِمْ أَجْزَآءَ الْوَدْعَةِ فِي الْقُرْبَى وَمَنْ يَقْرِضْهُمْ حَسَنَةً زِدْ لَهُ فِيهَا حَسَنًا** ان
 الله غفور شكور فقال ابو جعفر محمد بن علي عليه السلام قرأتنا الحسنة مودة تانا اهل البيت **بِأَنَّ** سائح الشرا سبيل

بالحجج من فضائل عليهم السلام

ع ٤٦

في مناقب بن شهر

مدخل في الحلق وذو الجناحين هو جعفر عليه السلام كان كناية عن صفاء طينته وطيب مولده ووضوح حجته و
 ظهور كماله وطيب ماله في القاموس الا انهم الطعام المادوم والجلد والعيون النيران يا ضرو من الضحى اوله قبح الملباني
 بالاسناد عن جابر الجعفي قال قال الباقر عليه السلام نحن ولاه امر الله ونزل علم الله وورثه وحى الله وحمله كتاب الله
 طاعتنا فريضة وحبنا ايمان وبغضنا كفر محبتنا في الجنة وبغضنا في النار وقال معروف بن خربوذ سمعته يقول ان
 خبرنا صعب مستصعب لا يحمله الا ملك مغرب او نبي مرسل وعبد الله تعالى قلبه للايمان وكان يقول بليت
 الناس علينا عظيمة ان دعوانهم لم يستجيبوا لنا وان تركناهم لم يمتدوا بغيرنا وقال نعم نحن اهل بيت التخت وشجرة النبوة
 ومعدن الحكمة وموضع الملكة ومهبط الوحي مشايخ محمد بن علي بن عبد الصمد عن ابي عن جده عن عبد الله بن ابي
 الشعرا عن علي بن الحسين بن يعقوب عن جعفر بن احمد عن الحسين بن نصر بن مزاحم عن ابراهيم بن الحكم عن ابي
 حكيم عن جابر بن يزيد عن ابي جعفر محمد بن علي عليه السلام انه قال انما الناس اثنان اهل بيت بيتك من شريعتهم الله بكرامته
 واستحقاقهم سره واستودعهم علمهم فاهم عباد لدينه شهاده علمهم برأهم قبل خلقه واطلمهم تحت عرشه واصطفاهم
 فجعلهم علم عباده وادبهم على صراطه فاهم الاثمة المهديين والفاة البررة والاثمة الوسطى عصمة لمن لجاء اليهم وشبابة
 لمن اعتمد عليهم يغبطونهم ويملك من عاলাম ويفوز من تمتك بهم فيهم تزلزلت الرسالة وجلبهم هبطت الملكة
 والهم نفت الروح الايمان واتاهم الله ما لم يوقت احلام من العالمين فاهم الفروع الطيبة والشجرة المباركة ومعدن العلم
 موضع الرسالة ومختلفنا الملكة وهم اهل بيت الرحمة والبركة الذين اذ هب الله عنهم الرجس وطهرهم نظهرهم
 فن جعفر بن محمد بن هشام معنعنا عن الحسن بن علي عليه السلام انه حمل الله تعالى واثني عليه وقال السابقون الاولون
 من المهاجرين والانصار والذين اتبعوهم باحسان فكان السابقون فضلهم على من بعدهم كذلك لابي علي بن
 ابي طالب عليه السلام فضيلة على السابقين بنسبه سبقه وقال جعلتم سقاية الحاج وعمازة المسجد الحرام واستجابة
 لرسول الله صلى الله عليه وآله بنفسه ثم عمرة سبيل الشهداء وقد كان قبله كبير فكان حزمة سيدهم بقرابته من
 رسول الله صلى الله عليه وآله ثم جعل الله لجعفر جناحين يطير بهما مع الملكة حيث يشاء وبذلك لما كانا وقرابتهما من رسول الله
 ومنزلتهما من رسول الله صلى الله عليه وآله على حضرة سبعين صلوة من بين الشهداء الذين استشهدوا معه وجعل
 للنساء النبي فضلا على غيرهن لما كن من رسول الله صلى الله عليه وآله وفضل الله الصلوة في مسجد النبي بالصلوة على نساء
 المساجد الا المسجد الذي بناه ابراهيم النبي صلى الله عليه وآله بمكة لما كان رسول الله صلى الله عليه وآله وعلم رسول الله صلى الله عليه وآله فقال قولوا اللهم صل
 على محمد وآل محمد كما صليت على ابراهيم وآل ابراهيم انك حميد مجيد تحقنا على كل مسلم ان يصلي علينا مع الصلوة عليه
 فرضت واجبة من الله واحل الله لرسوله صلى الله عليه وآله الغنمة واحلها لنا وحرم الصدقات عليه وحرمها علينا كرامة اكرمنا
 الله بها وفضيلة فضلنا الله بها فن جعفر بن محمد بن علي معنعنا عن ابي عبد الله عليه السلام في قوله تعالى ان في ذلك
 لايات لاولي الالباب قال نحن والله اولوا الباطن ونحن قوام الله على خلقه وخزانة علي بن ابي طالب ونسبه ونسبهم
 على قنا كما كنتم برسول الله صلى الله عليه وآله في الهجرة وجهاد المشركين نحن على منهاج رسول الله صلى الله عليه وآله نحن يا اذن
 الله تعالى لنا باظهار دينه بالسيف وندهو الناس اليه ونضربهم عليه عودا كما ضربهم عليه رسول الله صلى الله عليه وآله فن
 الفضل بن يوسف القصبيا معنعنا عن ابي جعفر محمد بن علي عليه السلام انه قال انما الناس اثنان اهل بيت بيتك من شريعتهم الله بكرامته
 شريعتهم الله بكرامته واعزهم بماله واخصهم لدينه وفضلهم بعلمه واستحقاقهم سره واستودعهم علمهم فاهم عباد
 لدينه شهاده علمهم برأهم قبل خلقه واطلمهم تحت عرشه واصطفاهم فجعلهم علم عباده وادبهم على صراطه فاهم الاثمة المهديين والفاة البررة
 والاثمة الوسطى عصمة لمن لجاء اليهم وشبابة لمن اعتمد عليهم يغبطونهم ويملك من عاলাম ويفوز من تمتك بهم فيهم تزلزلت الرسالة وجلبهم هبطت الملكة

في كتاب الارشاد

في تفسير زيات بن
ابراهيم

في تفسير زيات بن
ابراهيم

وَأَخْلَدُوا بِمَا آوَيْنَاهُمْ إِلَيْكَ عَصَا خَلْقَ الْخَلْقِ

FVV

فی حبیب الرحمن

فَاِنْ كُنْتُمْ تُحِبُّونَ الْوَدَاعَةَ

فِي كِتَابِ كَيْفِ الْمَعَادَةِ

فی فہرست العیانی

وَأَقْبِرُوا فِي الْأَنْبَاءِ

بَابُ تَقْضِيَةِ عَلَيْهِمُ عَلَيْهِمُ عَلَى نَبِيِّهِمْ مُحَمَّدٍ

٣٧٩

قوله عز وجل يا بني اسرائيل اذكر اني بعثت عليكم فادفوا بعهدي اوف بعهدكم واياي فانصبون قال الامام عليه السلام قال الله تعالى يا بني اسرائيل لقد كان يعقوب بن اسرائيل الله اذ كره ان يبعثني الي انتم عليكم لما بعثت محمداً واقرتني في مد بينكم ولم اجتكمكم الخط والشر حال اليه واوضحتم على عاتقه وذلك ان صلته لنا لا يشبه عليكم حاله ولا وفوا بعهدي الله اخذته على اسلافكم انبياءهم وامروهم ان يؤدوه الى اخلافهم ليؤمنوا بحجج العرب والفرس في الهماشي المبين بالآيات والمؤيد بالمعجزات التي منها ان كانت ذراع مسمومة وناطحة ريش وخن العيون المتبركة كثرة الله له القليل من الطعام والآن له الصليب من الاجساد وصلب له المياه والسيالة ولم يؤيد نبيا من انبيائه بل الله الا وجعل له مثلها او افضل منها والله جعل من اكل ابرأياة علي بن ابي طالب شقيفة ودفينة عقله من عقله وعلم من علمه وحكم من حكمه مؤيد دينه بسيفه الباتر بعد ان انقطع مغاير المعاند بين بدليله القاهر وعلم الغاضل بفضل الكامل وفتبعهم الله اوجب به لكم نعيم الابد في دار الكرامة ومستقر الرخمة واياي فارهبون في محلة الفتر محمد فاني القادر على صون بلادكم من يغار بكم على موافقتي وهم لا يقدرون على صون اتقامي عنكم انما اشرتم مخالفتي هم قوله عز وجل اذ اخذنا منكم البيعة قال الامام عليه السلام قال الله تعالى لم اذا اخذنا اي فاذكروا اذا اخذنا منكم وعهودكم ان فعلوا بما في التورية وبما في الفرقان الله اعطيتهم موسى مع الكتاب المخصوص بذكر محمد وعلى الطيبين من الهما بانهم سادوا الخلق والقوامون بالحق واذا اخذنا منكم ان تفرقوا به وان تؤدوه الى اخلافكم ونامروهم ان يؤدوه الى اخلافهم الى اخره مقتضى في الدنيا ليؤمنوا بحجج نبي الله وليسلموا له ما يامروهم في على ولي الله عن الله وما يجزئهم به من احوال خلفائه بعد القوامين بحجج الله فابيتهم قولك لك واستكبرتموه فرغنا فوقكم الطور الجبل امرنا جبرئيل ان يقطع من جبل فلسطين قطعة على قدر معسكر اسلافكم فرسخا في فرسخ فقطعها وجابها فرغها فوق رؤسهم فقال موسى اما ان تاخذوا بما امرتم به طمنا ان العي عليكم هذا الجبل فاجبوا الى قوله كان هين الا من عصم الله من العناد فانه قيل طامعا فاختارتم لما قبلوه سجدوا وعفروا وكبر عنهم غفر خديرا لاداء الخضوع لله ولكن نظر الى الجبل هل يقع ام لا فخرن سجدوا وخشعين طائعين فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم احمدوا الله معاشر شيعة علي فوفيقهم اياكم فانكم تغفرون في سجودكم لا كما غفروا كفره بخلا اسرائيل ولكن كما غفروا نحيارهم قال الله عز وجل خذوا ما آتيناكم بقوة من هذه الاوامر والنواهي عن هذا الامر الجليل من ذكر محمد وعلى واله الطيبين واذكروا ما فيه فيما آتيناكم اذكروا جبرئيل فابينا على قيامكم بروسله يد حقابنا على بانكم له لعنكم تقو لتقوا المحلة الموجبة للعذاب فتستحقوا بذلك جزيل الثواب قال الله عز وجل يا ايها الذين آمنوا اذكروا ما كنتم تعلمون من بعد ذلك من القيام به والوفاء بما عاهدوا عليه فكلوا افضل الله عليكم وقد حتمت يعني على اسلافكم ولا فضل الله عليكم بامها الا اياهم للتورية ولانظارهم نحو الخطيئة والاثابة كنتم من الخاسرين المعنويين قد خسرتم الاخوة والدنيا لان الاخوة فسدت عليكم بكفركم والدنيا كان لا يحصل لكم نعيمها الا خسراننا لكم ويبقى عليكم حسرات نفوسكم واما بئسكم التي فلا فتطعمتموهما ولكننا امهناكم للتورية وانظروا انما تارة اي فعلنا ذلك باسلافكم فتاب من تاب منهم فسعدوا وخرج من صلبه من ولدان يخرج منه الذرية الطيبة التي تطيب في الدنيا بالله تعالى معيتمنا ونسرت في الاخوة بظاهرة الله مرتبنا وقال الحسين بن علي عليه السلام اما انتم لو كانوا هؤلاء الله بمحمد طاهر بصدق نبائهم وخبر ائمتهم من فلو انهم ان يعصمهم حتى لا يعاندوه بعد مشاهدة تلك المعجزات الباهرة لفعل ذلك بحدود كون ولكنهم قسروا فاشروا الهوى بامع الهوى في طلب لذاتهم هم ثم وجبر الله العدل نحو الهوى في قوله

وظهر من حليمة

في تفسير الامام عليه السلام

ملعونين

في تفسير الامام عليه السلام

باجوامع و مناقضاتہم علیہم السلام

۳۹۹

فی کتاب اعمال

فما كتب من النعمان

فی اما لی الصدوق فی
عیون اخبار الرضا
علیه السلام
فی اما لی الشیخ وابنه

في كتابه المعاني

[illegible]

باب جامع من مناقبنا عليه السلام

٣٧٠

فرايت عن محمد بن علي عن ابيه عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
 وباب الله وباب الله وصفي الله وصفي الله وجبيلي وخليل الله وخليلي وسيف الله وسيفي وهو اخي و
 صاحبي ووليي ووصيي محبتي محبتي وبغضه وبغضه ووليي ووليي وعدوه عدوي وذو جبر ابني وولده ولك
 وخير خزي وقوله قولي وامره امرى وهو سيد الوصيين وخير امتي وحدتنا ابو الحسن بن شاذان من خال امر
 جعفر بن محمد بن قولويه عن علي بن الحسين عن علي بن ابراهيم عن ابيه عن احمد بن محمد بن محمد بن فضال عن العاصي
 عن علي بن الحسين عن ابيه عن جده امير المؤمنين علي بن ابي طالب عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
 فرض عليكم من طاعة علي بن ابي طالب بعدكم كما فرض عليكم من طاعةي من غايتي ومعصيتي وجعل اخي ووليي و
 وصيي وواليي وهو مني ولنا منه جبر ايمان وبغضه كفر تحبته محبتي وبغضه مبغضتي وهو ولي من انا مولاه وانا مولاه
 كل مسلم ومسلمة ولنا وهو ابو هذه الاقمة **كتاب المختصر** الحسن بن سليمان روى انه وجد بخط مولانا
 محمد العسكري عليه السلام اعوذ بالله من قوم حذفوا محكمات الكتاب ونسوا الله ورسوله والنبى سائق الكفر وال
 في واقف الحساد لظلم الظلمة الكبرى ونعيم دار التواب فمن التسمم الاكظم وفيه النبوة والولاية والكرام
 ونحن منار الهدى والعروة الوثقى والانياء كانوا يفتبسون من انوارنا ويقفون انا اننا وسيطر حجة الله على الخلق
 بالسيف المسلول لظلمها الحق وهذا الخط الحسن بن علي بن محمد بن علي بن موسى بن جعفر بن محمد بن علي بن الحسين
 بن علي امير المؤمنين روى ايضا انه وجد بخطه ما صورته قد صعدنا ذرى الحقائق باقلام النبوة والولاية
 ونورنا سبع طبقات اعلم الفتوة والهداية نحن ليونى لوني وغوث القوم وطعان العدو وفيه السيف و
 العلم في عاجل ولواء الحمد والخوص في الاجل لا سباطنا خلفاء الدين وخلفاء النبيين ومصابيح الامم ومغايب
 الكرم فالكلمة البس حلة الاصطفاء لما عهدنا من الوفاء وروح القدس في جنان الصاعورة ذاق من حلافتنا
 الباكورة وشيعتنا الفسرة الناجية والفرقة الزاكية صاروا لنا ردة وصونا وعلى الظلمة الباء وعونا وسيفنا
 بنا بجمع الجيوان بعد لظي النيران تمام الم وطرة والطواسين من السنين وهذا الكتاب درر من درر الرحمة و
 فطره من بحر الحكمة وكتبه الحسن بن علي العسكري في سنة اربع وخمسين ومائتين **اقول** روى البرقي في نوارده
 الراوندك باسناد عن موسى بن جعفر عن ابيه عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم اعطينا اهل البيت سبعة سبعا
 لم يعطهم احد كان قبلنا ولا يعطاهن احد بعدنا الصباخرة والفصاخرة والسحابة والسجاعة والعلم والحكم والمجبة
 في النساء **تمت** قال امير المؤمنين عليه السلام نحن بشجرة النبوة ومخطط الرسالة ومختلف الملائكة ومخازن العلم ونبينا
 الحكم ناصريان فحسبنا ينظر الرحمة وعدنا وبغضنا ينظر السطوة وقال عليه السلام في بعض خطبه نحن السعادة
 الاصحاب والخزيرة والافواب لا نؤتى البيوت الا من ابوابنا فمن اتاهنا من غير ابوابنا سقى شاة فافهم كل ثم القل
 وهم كنوز الرحمن ان نطقوا اصدقا وان صمتوا لم يسهوا وقال عليه السلام في خطبة يكر فيها الى محمد عليه السلام
 هم عيش العلم وموت الجهل يخبركم حالهم من علمهم وصمتهم من حكم منطقهم لا يخالفون الحق ولا يخالفون فيه
 هم دعائم الاسلام ودلائل الاعتقاد ومهم غايات الحق في نصاير واتراح الباطل عن مقامه وانقطع لسانه عن منبره
 عقول الذين عقلوا غاية ودعاية العقل سماع ودعاية وان دولة العلم كثير ودعاية قليل **باب تفضيلهم**
 عليهم السلام على الانبياء وعلى جميع الخلق واخذوا من انبياءهم وعلمهم وعلمهم
 وعن سائر الخلق وان اولي كرمنا صاروا اولي كرمنا بحسبنا صلوات الله

انما هو المختصر في مناقبنا عليه السلام

وسينفجر لهم آله

فانسابهم البلاء

عليهم

باب فضيلة عليهما السلام عليهما السلام عليهما السلام

٣٧١

عليهما السلام عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال كان قريش يسمونني
 ابي لا قبل الصلوة الا من تواضع لعظمي والزم قلبي وقطع منار وذكري ولم يبيت مصرا على حيلة وعرفني
 اوليائي واحبابي فقال موسى يا رب تعني يا وليائي واحبابي ابراهيم واسحق ويعقوب فقال هم كذلك الا في ربي
 بذلك من من اجله خلقت آدم وحواء ومن من اجله خلقت الجنة والنار فقال ومن هو يا رب قال محمد احب الاشقق
 اسمه من اسمي الا انا المحمود وهو محمد فقال موسى يا رب اجعلني من امته فقال له يا موسى انت من امته اذا عرفته
 تعرفت منزلة ومنزلة اهل بيته ان مثله ومثله اهل بيته فمن خلقت كمثل الغرير ومن الجنان لا ينشرون فيها ولا
 ينغيطون فيها فمن عرفهم وعرف حقهم جعلت له عند الجاهل علما وعند الظالم نورا جبر قل ان يدعوني واعطيت قبل
 ان يسئلني الخبر مع اتق من سعد عن الاحبة كما مثله فسئل الصادق عليه السلام في قوله تعالى واخذنا من بك من
 بني ادم الاية كان الميثاق مأخوذا عليهم بالربوبية ورسولهم بالنبوة والامير المؤمنين والائمة عليهم السلام بالامامة
 فقال لست بربكم ومحمد نبيكم وعلي امامكم والائمة الهادون ائمتكم فقالوا بلى فقال الله ان تقولوا يوم القيمة اى
 لئلا تقولوا يوم القيمة انا كنا من هذا غافلين فاول ما اخذ الله عز وجل الميثاق على الانبياء بالربوبية وهو قوله
 انا اخذنا من النبيين ميثاقهم فلما جئنا الانبياء ثم برنا افضلهم بالاسامى فقال ومنك يا محمد فقدم رسول الله
 لانه افضلهم ومن نوح وابراهيم وموسى وعيسى بن مريم ثم نزلوا الخمسة افضل الانبياء ورسول الله ص افضلهم ثم
 اخذ بعد ذلك ميثاق رسول الله ص على الانبياء بالايمان به وعلى الصراط ان ينصروا امير المؤمنين عليه السلام
 فقال واخذ الله ميثاق النبيين كما ائتمتكم من كتاب وحكمته ثم جاءكم رسول مصدق لما معكم يعني رسول الله
 كقوة من يبر وكثرت بعوا امير المؤمنين عليه السلام تخبروا اممكم بخبره وخبر وليه من الائمة من بالاسانيد
 الثلاثة عن الرضا عن ابيه عليه السلام قال قال رسول الله ص ان موسى سمى سبلا به عز وجل فقال يا رب اجعلني
 من امته محمد فادعى الله اليه يا موسى انك لا تصل الى ذلك صح عنده مثل ق باسناد التميمي عن الرضا عن
 ابيه عليه السلام قال قال رسول الله ص انت يا علي وولدك خير الله من خلقي بمثل الاسناد قال قال علي
 عليه السلام نحن اهل البيت الايقاس بيننا وبين القرآن وفيما بعد الرسالة صح عن النبي عن محمد بن احمد
 عن موسى بن عمر عن سنان عن ابي سعيد القماط عن بكير بن اعين قال قال ابي بوعبد الله عليه السلام هل يدرك ما كان
 البحر قال قلت لا قال كان ملكا عظيما من عظماء الملئكة عند الله عز وجل فلما اخذ الله من الملئكة الميثاق كان اول
 من امن به نازقه ذلك الملك فاختاره الله مينا على جميع خلقه فالقمة الميثاق واودع عنده واستعبد الخلق ان يجد
 عنده في كل سنة الاقرار بالميثاق والعهد لذلك اخذ الله عليهم ثم جعل الله مع ادم في الجنة ذكر الميثاق ويجدد
 عنه الاقرار في كل سنة فلما اعطوا ادم فاخرج من الجنة النساء الله العهد والميثاق لذلك اخذ الله عليه وعلى ولده محمد
 وصيته وجعله باهنا حرا فلما تاب علي ادم حول ذلك الملك في صورة ذرة بيضاء فرماه من الجنة الى ادم و
 هو بارض الهند فلما راه انش اليه وهو لا يعرفه فراك من ان جوهرة فانطقه الله عز وجل قال ادم ان عرفني قال لا قال
 اجل استخوذ عليك الشيطان فانسائك ذكر ذاك وتحويل الى الصورة التي كان بمثل الجنة مع ادم فقال لادم ابن
 العهد والميثاق فويل لبي ادم وذكر الميثاق وبكى وخضع له وقبله وجدد الاقرار بالعهد والميثاق ثم حوله الله
 عز وجل الى الجوهرة ذرة بيضاء يعني محمد ادم على عاتقه اجل الاله ونعيط ما كان اذا اعيا حمله جبريل ثم حتى اذا
 به ملكة فلما رآه بان به ملكة ويحييه الاقرار له كما نديم وليا لله ان الله عز وجل لما اهبط جبريل الى ارضه وبني الكعبة

لا يبين

في معاني الاخبار وفي
 تفسير علي بن
 ابراهيم

في معاني الاخبار وفي
 ميثاق السلام

في صحيفة الرضا عليه

في كتاب جلال الشيع

باب فضيلتهم عليهم السلام على نبيي الخلق

٤٧٢

مبطل الى ذلك المكان بين الركن والمقام والباب في ذلك الموضع تراثي القدم حين اخذ الميثاق وفي ذلك الموضع
القم الملك الميثاق فبذلك العلة وضع في ذلك الركن ونحو ادم من مكان البيت الى المصفا وجعل
الحجر في الركن فكبر الله وهله ومجده فلذلك جرت الستة والتكبير في استقبال الركن لكن فيه الحجر من الصفا وان الله
عرف قبل امد العهد والميثاق والقيمة اياه دون غيره من الملائكة لان الله عرف قبل ان اخذ الميثاق له بالربوبية
لمحمد صلى الله عليه واله ولعلي بن ابي طالب فاصطكت فرائض الملائكة واول من اسرع الى الافراد بذلك الملك ولم يكن
فيهم احد جبا للمحمد وال محمد من غير ذلك اخذ الله عرف قبل من بينهم والقيمة الميثاق فهو يعني يوم القيمة وله لسان
ناطق وعين ناظرة لبشهاد لكل من واقاه الى ذلك المكان وحفظ الميثاق **الحسين بن علي بن الشاه** عن ابي حامد عن

في كتابه

احمد بن خالد الخزاز عن محمد بن احمد بن صالح القمي عن ابي عبد الله محمد بن حاتم القطان عن حماد بن عمرو عن جعفر بن
محمد عن ابي عبد الله عن علي بن ابي طالب عليهم السلام في النبي صلى الله عليه واله في وصيته له يا علي ان الله عرف قبل ان
علي الدنيا فاخترني منها علي بن ابي طالب العالمين ثم اطلع الثانية فاخترني من اهل بيته علي بن ابي طالب العالمين بعدكم ثم اطلع الثالثة
فاخترني من اهل بيته علي بن ابي طالب العالمين **فمن** قال فخذنا من النبيين ميثاقهم ومنك ومن نوح وابراهيم وموسى
وعيسى بن مريم قال هذه الواو ديات في قوله ومنك واتما هو منك ومن نوح فاخذنا الميثاق لنفسه على الانبياء
ثم اخذ النبي صلى الله عليه واله على الانبياء والائمة ثم اخذ الانبياء على رسول الله صلى الله عليه واله **فمن** علي بن الحسين عن احمد بن ابي

في تفسير علي بن ابي

عن ابن محبوب

عبد الله بن الحسين بن بغير الضحان قال سئلت الصادق عليه السلام عن قوله فمنك كافرو منكم مؤمن فقال عرفني
ايانهم بولايتنا وكفرهم بتركها يوم اخذ عليهم الميثاق وهم ذر في صلب ادم **فمن** علي بن الحسين عن احمد بن
ابيعبد الله عن علي بن الحكم عن سيف بن عميرة عن حسان بن هاشم بن عمار رفعه في قوله وكذب الذين من قبلهم
وقال بلغوا معشار ما ائتنا لهم فكذبوا رسول الله صلى الله عليه واله فكيف كان تكذيب الذين من قبلهم رسول الله صلى الله عليه واله
معشار ما ائتنا محمد وال محمد صلوات الله عليهم اجمعين **هذا** المفيد عن ابن قولويه عن ابي عبد الله سعد بن ابن

في ابي اسحق وابنه

عيسى بن علي بن معروف عن محمد بن سنان عن طلحة بن زيد عن جعفر بن محمد عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال
رسول الله صلى الله عليه واله ما قبض الله نبياً حتى امره ان يوصي الى عشرين من عصبته وامرني ان اوصي فقلت الى من يا رب فقال
اوصني يا محمد الى ابن عمك علي بن ابي طالب فاني قد نبئت في الكتب لسانا فخرت فيها ان وصيتك وعلي ذلك اخذت
ميثاق الخلق وموالاتي واوليائي ورسلي اخذت موالاتهم الى البروتين وذلك لا محمد بالنبوة وعلي بن ابي طالب
بالولاية **هذا** المفيد عن المظفر بن محمد عن محمد بن احمد بن ابي اسحق عن احمد بن محمد بن موسى الهاشمي عن محمد بن

في ابي اسحق وابنه

عبد الله بن ابي اسحق عن ابي عبد الله عن ابي محبوب عن ابي زكريا الموصلي عن جابر عن ابي جعفر عن ابي عبد الله عليه السلام
ان رسول الله صلى الله عليه واله قال لعلي عليه السلام استأذنك اخي الله بك في بدلة الخلق حيثما قامهم اسبأ فقال لهم استأذنت
بزيك قالوا بلى قال ومحمد رسول الله قالوا قال وعلي امير المؤمنين فابى الخلق جميعاً الا استكباراً وعنوا عن ولايتك
الا نفر قليل وهم اقل القليل وهم اصحاب اليمين **هذا** المفيد عن الجعفي عن جعفر بن محمد بن سليمان عن داود بن سليمان

في يوم اجاز الرضا
عليه السلام

عن محمد بن اسحق النعماني قال سمعت جعفر بن محمد عليه السلام يقول نحن خير الله من خلقه وشيئتنا خير الله من
امته نبيهم صلى الله عليه واله باسناد التميمي عن الرضا عن ابا عبد الله عليه السلام قال قال النبي صلى الله عليه واله الحسن والحسين خير اهل الارض بعدك
وبعد ابيهما طمنا افضل نساء اهل الارض ابن عبد الله بن ابي قتيبة عن حماد بن سليمان عن الهروي قال
قلت لارضا عليه السلام اخبرني عن النجاة التي اكل منها ادم وجواما كانت فقلا خلف الناس فيها فاتهم من تركها انها

الحظيرة

واخذ من ثمرها ما يشاء من الجنة

٤٧٣

المحنة ومنهم من يروي أنها العنب ومنهم من يروي أنها شجرة الحسد فقال كل ذلك حتى نلت فما معنى هذه الوجوه
على اختلافها فقال يا ابا الصلتان شجرة الجنة تحمل موائعاً فكانت شجرة المحنة وفيها عنب ليست كشجرة الدنيا
لان آدم لما اكله الله تعالى ذكوه باسجاده ملكته له وبادخال الجنة قال في نفسه هل خلق الله بشراً افضل مني فعلم الله
عز وجل ما وقع في نفسه فناداه ارفع راسك يا ادم الى ساق عرش فرغ ادم راسه الى ساق العرش فوجد عليه مكتوباً
لا اله الا الله محمد رسول الله علي بن ابي طالب مير المؤمنين وزوجته فاطمة سيدة نساء العالمين والحسن والحسين
سيدا شباب اهل الجنة فقال ادم يا رب من هو الذي قال عز وجل من ذريتك وهو خير منك ومن جميع خلقي
لولا هم ما خلقتك ولا خلقت الجنة والنار ولا السماء والارض يا اياك ان تنظر اليهم بعين الحسد فاخرجك عن جوار
نظر اليهم بعين الحسد ونمتي منزلة ثم فتسلط الشيطان عليه حتى اكل من الشجرة التي نهى عنه ما تسلط على خوا
نظرها الى فاطمة عليها السلام بعين الحسد حتى اكلت من الشجرة كما اكل ادم فاخرجهم الله عز وجل عن الجنة واهبطهما
من جوارك الى الارض بيان لعلم المراد بنظر الحسد نمتي احوالهم والوصول الى منازلهم وكان ذلك منهما ترك
الاولى الاثر مع العلم بان الله تعالى فضلهم عليهم كما كان ينبغي لهما ان يكونا في مقام الرضا والتسليم وان لا يفتنوا رجاء
صلوات الله عليهم صحح ابو يعنى سعد بن البرقي عن ابي عبد الله عن ابن سنان عن ابراهيم بن ابي الميلاء عن سدير قال سئلت
اباعدا الله عليه السلام عن قول ابي المومنين عليه السلام ان انا صعب مستصعب لا يقرب الي الا ملك مقرب ونبى مرسل
او عبد امتن الله عليه السلام فقال ان في الملكة مقربين وغير مقربين ومن الانبياء مرسلين وغير مرسلين ومن
المؤمنين مختارين وغير مختارين فخرج من امرنا هذا على الملكة فلم يقرب الا المقربون وعرض على الانبياء فلم يقرب الا المرسلون
وعرض على المؤمنين فلم يقرب الا المختصون قال ثم قال في حديثك بيان لعلم المراد نفي النقص الكامل الذي
يكون مع شوق لا يقال ومجته كامله لعصمتهم عليهم السلام هم ان المفسر اسناد عن ابي محمد العسكري عن ابيه
عليه السلام قال جاء رجل الى الرضا عليه السلام فقال له يا ابن رسول الله اخبرني عن قوله عز وجل الحمد لله رب العالمين
ما تفسيره فقال لقد حدثني ابي عن جدي عن الباقر عن زين العابدين عن ابي عبد الله عليه السلام ان رجلاً جاء الى ابي
المؤمنين عليه السلام فقال اخبرني عن قول الله عز وجل الحمد لله رب العالمين ما تفسيره فقال الحمد لله هو ان عرف
عباده بعض نعمه عليهم جلاله لا يقدر ان على معرفه جميعها بالتفصيل لانها اكثر من ان تحصى او تعرف فقال لهم
قولوا الحمد لله على ما انعم علينا رب العالمين وهم الجماعات من كل مخلوق من الجمادات والحيوانات فاما الحيوانات
فهو يقبلها في قدره ويغذوها من رزقه ويحيطها بكفها ويدبر كل امرها بمصلحة واما الجمادات فهو يمسكها بقدرته
بمسك متصل منهما ان يتهاوت وبمسك المتهاوت عنهما ان يتلاشى وبمسك السماء ان تقع على الارض الا بانيزه
بمسك الارض ان تنحسر الا بامر الله بعباده ووف رحيم قائم رب العالمين ما لكم وما لعقوبتكم وما لوقادهم
اليهم من حيث يعلمون ومن حيث لا يعلمون فالرزق مقسوم وعياق ابي ادم على ابي سيرة سائرها من الدنيا
ليس تقوى متق بزايده ولا تخون فاجر بياقصه وبين وبينهم ستر وهم ظالمون ولو ان احدكم يستر من رزقه اطلبه رزقه
كما يطلب الموت فقال الله جل جلاله قولوا الحمد لله على ما انعم به علينا وذكرنا به من خير في كتب الاولين قبل ان نكون
ففي هذا ايجاب على محمد وال محمد عليهم السلام وعلى شيعتهم ان يشكروهم بما فضلهم وذلك ان رسول الله صلى
لما بعث الله عز وجل موسى بن عمران ثم واخلفاه نوحاً وقلوب الهجر وبنى بني اسرائيل واعطاه التوراة ولا النوح
مكانه من ربه عز وجل فقال يا رب لقد اكرمتهني بآرام لم تكرم بها احداً قبلي فقال الله جل جلاله يا موسى اما علمت ان

في كتابي الاخر

في تفسيرنا ثم وفي
حيث اخبرنا
عليه السلام

بِإِقْضَائِهِمْ عَلَيْهِمُ غَلِيًّا وَعَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ مُّخْتَلِقًا

۴۷۴

محمدًا افضل من جميع ملكي وجميع خلقي قال موسى يا رب فان كان محمدًا اكرم عندك من جميع خلقك فقل في آل
 الانبياء اكرم من ابي قال الله جل جلاله يا موسى ما علمت ان فضل محمد على جميع الانبياء كفضل محمد على جميع
 المرسلين فقال موسى يا رب فان كان ال محمد كما كذلك فقل في آل الانبياء افضل عندك من ابي فقلت عليهم
 الغمام وانزلت عليهم المن والسكوة فقلت لهم البحر فقال الله جل جلاله يا موسى ما علمت ان فضل امير محمد على جميع
 الأمم كفضل علي على جميع خلقي فقال موسى يا رب ليتني كنت اهلهم فاحمى الله عز وجل آل بيته يا موسى انك لو تراهم
 فليس هذا اذن ظهروهم ولكن سوف تراهم في الجنان جنات عدن والمقر من بحضرة محمد في اعيانهم لا ينقلون
 وفي خيراتها يتجشعون افتحبان اسمعك كلامهم قال نعم اليه قال الله جل جلاله ثم بين يديك واسدده من ذلك قيام
 العبد الدليل بين يديك الملك الجليل ففعل ذلك موسى فنادى ربنا عز وجل يا امير محمد فاجابوه كلامهم وهم في اصلا
 اياهم وارحام امهاتهم ليتك اللهم ليتك لا شريك لك ليتك ان الحمد والثناء لك والملك لا شريك لك
 قال فجعل الله عز وجل تلك الاجابة شعار الحج ثم نادى ربنا عز وجل يا امير محمد ان قصا في عليكم ان رحمتي سبقت غضبي
 وعفوي قبل عقابي فقد استجبت لكم من قبل ان تدعوني واطعيتكم من قبل ان تستلوني من لقيتني منكم بشهادة ان لا
 اله الا الله وحده لا شريك له وان محمدًا عبده ورسوله صادق في قواله محق في فعله وان علي بن ابي طالب اخوه وصيه
 من بعده ووليته ويطرتم طاعته كما يطرتم طاعة محمد طاعت اوليائه المصطفين المطهرين المبشرين بجانب ايات الله
 وعلا بل حجج الله من بعدهما اوليائه اذ دخلت جنتي وان كانت دنوبه منك بدل البحر قال فلما بعث الله عز وجل نبينا
 محمدًا قال يا محمد وما كنت بجانب الظور اذ نادينا امتك بهذه الكرامة ثم قال عز وجل الحمد لله رب العالمين
 على ما اخصني به من هذه الفضيلة وقال لا امير فقولوا انتم الحمد لله رب العالمين على ما اخصنا به من هذه الفضيلة
 يلى بن الوليد عن الصادق عن علي بن حسان عن الحسن بن يونس عن عبد الرحمن بن كبر عن ابي عبد الله عليه السلام
 في قول الله عز وجل فطر الله النبي فطر الناس علينا قال التوحيد ومحمد رسول الله صلى الله عليه وآله وعلى امير المؤمنين يلى الدنيا
 عن الاستسكان البرمكي عن جندب بن نصر عن سميل عن ابن محبوب عن عبد الرحمن بن كبر عن داود الرقي قال
 سئلت ابا عبد الله عليه السلام عن قول الله عز وجل وكان عرشه على الماء فقال لي ما يقولون قلت يقولون ان
 العرش كان على الماء والرتب فوقه فقال فقد كذبوا من زعم هذا فقد صبر الله محمولا ووصفه بصفة المخلوق ولزمه
 ان الشئ المذكور اقوى منه قلت بيتي لي جعلت فذلك فقال ان الله عز وجل حمل ربيته وعلمه الماء قبل ان تكون ارض
 او سماء او جن او انس او شمس او قمر فلما ان ابدان الخلق الخلق منهم بين يدي فقال لهم من ربكم فكان اول من نطق
 رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم طهر المؤمنين ولا اثم صلوات الله عليهم فقالوا انت يا ابننا اعلمهم العلم والدين ثم قال للملائكة هؤلاء
 حملة علي وديني واماني في خلقي وهم المسؤولون ثم قيل لبي ادم اقرنا الله بالربوبية ولهم والاء النقر البطاقة فقالوا
 ربنا اقرنا فقال للملائكة اشهدوا فقال للملائكة شهدنا ان لا يقولوا انا كنا نحن هذا غافلين او يقولوا اننا اشرك
 ابائنا من قبل وكنا ذرية من بعدهم اثم هلكنا بما فعل المبطلون يا داود ولا يتنا مؤكدة عليهم في الميثاق فصر جعفر بن
 محمد اذنكم معننا عن جابر الجعفي قال قلت لابي جعفر عليه السلام متى سمي امير المؤمنين قال قال لما اقر القرآن
 قال قلت اي الله عز وجل وما اقر قال اقر واذا اخذت البيعة من بني ادم من ظهورهم فربيتهم الستين بيعة
 فقال لي عمة الحارث بن عبد رسول علي امير المؤمنين فتم سماء يا جابر امير المؤمنين بميثاق قوله عليه السلام
 للستات اي هي الزمة التي اردت لكن لا اقرها انما انتمت الى ابي ابي الى شئني ثم ذكرتم الميثاق ويحفل ان يكون هيبة

فوائد التوبه

فی فقیر فرات بن
بیمه اسیم

والله اعلم
الغيب

وَإِذْ أَخَذْنَا مِنْ آلِ إِبْرَاهِيمَ مِيثَاقَهُمْ لَعَنَّاهُمْ وَجَعَلْنَا قُلُوبَهُمْ قَاسٍ أَثِمًا

FVA

منعاً للقرآن وأمر بالسكوت ليدكرتمه للميثاق في القاموس يقال الشيء بطرد هيد هيد بالكسر وهي كلمة استخرته يس
احمد بن محمد بن علي بن الحكم من مفضل بن صالح عن جابر عن ابي جعفر عليه السلام في قول الله عز وجل ولقد عهدنا
آدم من قبل فليس في عهدنا له عهداً قال عهدنا له في محنته ولائته من بعد فترك ولم يكن له عزم انهم هكذا وانما
ابولو العزم اول العزم لان عهدنا لهم في محنته ولا اوصينا من بعده والمهتكم وسيرتكم فاجمع عزيم ان ذلك كذا
ولا اقر ببيان كان محمول على انهم لم يكن لهم من العزم ولا اهتمام التام والسرور بهذا الامر والتذكير لما كان
العزم وقد سبق الكلام فيه في باب احوالهم يس احمد بن محمد بن علي بن الحكم عن داود الجعفي عن زرارة عن
ابي جعفر عليه السلام قال ان الله تبارك وتعالى حيث خلق الخلق خلق ماء عذباً وماء مالحاً اجاحاً فامزج الماء ان
فاخذ طيناً من اديم الارض فمركه عركاً شديداً فقال لا تخافوا ليمين وهم كالذي يدبون الى الجحيم قالوا لا تخافوا
السمال يدبون الى النار ولا ابالي ثم قال انكست برئكم قالوا بلى شهدنا ان تقولوا يوم القيمة انكنا من هذه العاقبة
قال ثم اخذ الميثاق على النبيين فقال انكست برئكم ثم قال وان هذا محمد رسول الله وان هذا علي امير المؤمنين قالوا بلى
فثبت لهم النبوة واخذ الميثاق على اهل العزم اني ربكم ومحمد رسول الله وعلي امير المؤمنين واوصيناكم من بعد ولا
امرني وخزان علمي وان المهتكم انصروا لديني واظهروا دولتي وانتم من اعادني واعبدوا بطوقها وكرها قالوا اقرنا
وسهنا يا رب ولم يجادلهم ولم يفر فثبتت العزيمة لهؤلاء الخمسة في المهتكم ولم يكن لادم عزم على الاقرار به وهو قول
وجعل ولقد عهدنا الى ادم من قبل فليس في عهدنا له عهداً قال عهدنا له في محنته ولائته من بعد فترك ولم يكن له عزم انهم هكذا وانما
ادخلوها فيها بؤها وقال لا تخافوا ليمين ادخلوها فدخلوها فكانت عليهم بؤها فقال لا تخافوا ليمين ادخلوها
اقلنا فقال قلنا فانكم اذ هبوا فادخلوها فيها بؤها فتم ثبتت الطاعة والمعصية والولاية وردوا ايضا عن علي بن الحكم
عن هشام بن سالم عن رجل عن ابي عبد الله عليه السلام مثله يس احمد بن محمد بن الحسن بن موسى عن علي بن حشاش
عبد الرحمن بن كبر عن ابي عبد الله عليه السلام في قوله عز وجل ولقد اخذنا من بني ادم من ظهورهم ذريتهم واسهلاً
على انفسهم انكست برئكم قال اخرج الله من ظهور ادم ذرية الى يوم القيمة كالذرية فمهم انفسهم ولولذلك لم يعرف
احد زب وقال انكست برئكم قالوا بلى وان محمد رسول الله وعلي امير المؤمنين يس احمد بن محمد بن الحسن بن موسى عن علي بن حشاش
بن الفضل عن ابي الحسن عليه السلام قال ولاية علي مكتوب في جميع صحف الانبياء ولن يبعث الله نبياً الا بنبوة محمد
ووصية علي صلوات الله عليهم اجمعين كان ابن هاشم الكتابيد كاجوزة التوحشي يس احمد بن محمد بن الحسن بن موسى عن علي بن حشاش
العباس عن ابن المغيرة عن ابي حفص عن ابي هريرة عن العباس عن ابي سعيد الخدري قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول يا علي
ما بعث الله نبياً الا وقد دعا الى ولايتك طائفة او كارهاً يس احمد بن الحسن بن علي بن النعمان عن يحيى بن ابي ذر عن
ابيه عن محمد بن سماعة عن فضيل بن ابي شيبه عن محمد بن مسلم قال سمعت ابا جعفر عليه السلام يقول ان الله تبارك
وتعالى اخذ الميثاق على النبيين وعلى ولايتهم واحد عهد النبيين بولاية علي عليه السلام يس احمد بن محمد بن علي بن الحكم عن
ابن عمر بن الخطاب عن الحسن بن ابي سعيد قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله ما تكاملت النبوة لنبى الا طاعة حتى عرضت عليه
ولايتي ولايتي اهل بيتي ومنلوهم فافروا باطاعتهم ولايتهم يس احمد بن محمد بن الحسن بن علي بن النعمان عن يحيى بن ابي ذر عن
قال قال ابو عبد الله عليه السلام ما نبى ابى قط الا بعرفة حقناً وبفضلنا على من سوانا يس احمد بن محمد بن الحسن بن علي بن النعمان عن يحيى بن ابي ذر عن
عن يونس بن يعقوب عن عبد الله بن محمد عن يونس بن يعقوب مثله يس احمد بن محمد بن الحسن بن علي بن النعمان عن يحيى بن ابي ذر عن
سليمان بن يونس بن يعقوب عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام قال ما من نبى نبي ولا من رسول الا رسلنا

في بعبارة المورخ

فی بسیار پند و نصیحت

فی نصیحا لہ رحمہ

باب تفضيلهم عليهم السلام على نبيي اجمعين خلق

٣٧٦

في بصائر الرجا

بولينا وتفضيلنا على من سوانا من بنينا من يحيى بن المبارك عن ابن جابر عن حميد بن شعيب عن جابر
 قال قال ابو جعفر عليه السلام ولا يتنا ولا يتر الله التي لم يبعث نبيا قط الا بها من محمد بن الحسين عن وهب بن حفص
 عن ابي بصير عن ابي جعفر عليه السلام مثله يوحنا بن يعلى عن محمد بن الفضيل عن القاسم عن مثله يوحنا بن
 الخطاب عن علي بن سيف عن العباس بن عامر عن احمد بن نذق عن محمد بن عبد الرحمن عن ابي عبد الله عليه السلام
بيان ولاية الله اى ولاية طاجنه من الله على جميع الامم والحمل على المبالغة اى لا تقبل ولاية الله الا بها من
 ابن معروف عن سعدان عن صباح المزني عن الحرث بن حصيرة عن جابر العري قال قال امير المؤمنين عليه السلام
 ان الله عرض ولايته على اهل السموات والارض اقرتها من اقرها من انكرها من انكرها بولس فحسب الله في بطن
 الحوت حتى اقرتها من محمد بن احمد عن ابن يزيد عن ابن محبوب عن محمد بن الفضيل عن ابي الحسن عليه السلام في قوله
 عز وجل يوفون بالنداء قال يوفون بالنداء ذلك اخذ عليهم في الميثاق من ولايتنا من احمد بن محمد عن علي بن الحكم
 عن داود العجلي عن زاذ عن حماد عن ابي جعفر عليه السلام قال ان الله تبارك وتعالى اخذ الميثاق على اهل العزم
 اني ربكم ومحمد رسولى وعلى امير المؤمنين واوصيائهم من بعده ولا امرى وخزان على وان المهلك انصرت لك
ص بالاسناد عن الصدوق عن ابيه عن محمد العطار عن الفراء عن محمد بن عمران عن الثوري عن ابن بزيغ عن ابن
 ظبيان قال قال ابو عبد الله عليه السلام اجتمع ولدا دم في بيت فتشاجروا فقال بعضهم خير خلق الله ابونا ادم وقال
 بعضهم الملكة المرفوعة وقال بعضهم حملة العرش اذ دخل عليهم هبة الله فقال بعضهم لقد جئناكم من بفرج هنكم
 فسلمتم ثم جلس فقال في اتي شئ كنتم فقالوا كنا نفكر في خير خلق الله فاخبروه فقالوا صبروا الى قايلا حتى ارجع اليكم
 فاتي اياه وقال يا ايتى دخلت على اخوتي وهم يتشاجرون في خير خلق الله فسلوني فلم يكن عنكم ما اخبرهم
 فقلت اصبروا حتى ارجع اليكم فقال لريهم يا بني وقفت بين يدي الله جل جلاله فنظرت الى سطر على وجه العرش مكتوب
 بسم الله الرحمن الرحيم محمد وال محمد خير من بر الله **ل** ابن المتوكل عن الاسدي عن البرمكي عن جعفر بن عبد الله عن
 الحسن بن سعيد عن محمد بن زياد عن ابي بن محمد عن الصادق عليه السلام ان الله تبارك وتعالى علم ادم ثم اسماح
 الله كلهم قرصهم وهم ادوا على الملكة فقال انبيؤني باسماء هؤلاء ان كنتم صادقين انكم احق بالخلافة والارض
 لتبيحكم وقد اسلم من ادم فقالوا سبحانك لا علم لنا الا ما علمتنا انك انت العليم الحكيم قال الله تبارك وتعالى
 يا ادم انبئهم باسمائهم فلما انبئهم باسمائهم وقفا على عظيم منزلتهم عند الله تبارك وتعالى فذكروا فعلوا انما احق
 بان يكونوا خلفاء الله في الارض وحججهم على رتبته غيبهم عن ابصارهم واستعبدتهم بولايتهم ومحببتهم وقال لهم ام اقل
 لكم اني اعلم غيب السموات والارض واعلم ما تبدون وما كنتم تكتمون وحديثنا لا لفظان عن السكينة عن الجوهري
 عن ابن عمارة عن الصادق عليه السلام **ص** الصدوق عن ابيه عن سعد بن ابن عيسى عن البرنظي عن ابي بصير
 عن احمد بن ابي اسوات الله عليها ما قال لما كان من امر موسى المذكور اعطى مكتلا في رحوت مالح فيقيل له هذا يد لك
 على صاحبك عند عين لا يجيب منها شئ الا حتى فانطلقا حتى بلغا الضمرة وجاؤا ثم قال لفيضة اتنا غلانا فقال
 اليهود اتخذوا في البحر ربنا فاقضوا الاثر حتى تيا صاحبهما في جزيرة في كسما جالس اسلم عليه واجاب وتجب وهو باي
 ليس بها سالم فقال من انت قال موسى فقال ابن عمران الملك كما الله تعالى قال نعم قال فلما جاء بك قال انبتك على ان
 تعامني قال اني وكلت بامر لا تطيقه فخذته عن ال محمد وعنه بلانهم وعما يصيبهم حتى اشتد بكاهما وذكر له فضل
 محمد وعلى وفاطمة والحسن والحسين عليهم السلام وما اعطوا وما ابتلوا به فاجعل يقول يا بني من امر محمد **ص**

في كتاب بعض الانبياء
 عليه السلام

في كتاب الكمال الدين

في قصص الانبياء عليهم السلام
 الملكة كبرية زبيدي
 خمسة عشرة مائة

باجتماع منافعنا عليهم السلام

٣٦٧

الاعظم

بعث

في غير فوات
ابراهيم

في كتابه

في كتابه

وإرضاهم وإعطاهم فجعلهم على العباد وادلاء لهم على صراطهم في الأثر للدعاة والقادة الهداة والقضاة الحكما
والنجوم الأعلام والنبوة المختارة والعترة المطهرة والأئمة الوسطى والصراط الأعظم والسبيل الأقوم زينة الدنيا
وآية الأبناء وهم الرخم الموصول والكهف المحصين للمؤمنين ونور البصائر المهتدين وعصمة لمن لجأ إليهم
وآمن لمن استجاب بهم ونجاة لمن ضل بهم يعطيهم من ولاهم ويملك من عبادهم ويعفون من تمتك بهم والراغب منهم
مأرق واللائم لهم الحق وهم الباب المبستلج من آناه بخار من آباء حطه لمن دخله وحجة على من تركه إلى الله
يلدعون وبأمره يجاؤون وبكتابه يحكمون وبآياته يرشدون بينهم نزلت رسالته وعليهم هبطت ملكته وإياهم
نفس الروح الأمين فضلكم ورحمة ربكم ما لم يوت أحدا من العالمين نعمتهم والحمد لله ما يلمسون و
يفقر إليه ويحتاج من العلم الشاق والهمك من الضلالة والنور عند دخول الظلم فهم الفروع الطيبة والنبوة
المباركة ومعدن العلم ومنتهى الحلم وموضع الرسل والرحمة المملوكة فهم أهل بيت الرحمة والبركة أذهب
عنهم الرجس وطهرهم بظهورهم جعفر بن محمد معننا عن الفضل بن عمر قال قال أبو عبد الله عليه السلام
يا مفضل إن الله خلقنا من نوره وخلق شيعتنا منا وسائر الخلق فينا وبنينا بطاع الله وبنينا بغضه مفضل
سبقت عرني من الله أن لا يقبل من أحدا الأبناء ولا يجذب أحدا الأبناء نحن باب الله وحجته وأمانته على خلقه
ونحن أن في سماه ولا رضى حلتنا عن الله ورحمنا عن الله لا نتجيب عن الله إذا سئنا وهو قوله تعالى وما ننشأون
الآن ببناء الله شئنا **أخص** أبو الفرج عن سهل عن رجل عن ابن جيلة عن أبي المغيرة عن موسى بن جعفر عليه
قال سمعته يقول من كانت له إلى الله حاجة واداب يلنا وان يعرف موضع فليغتسل ثلث ليال يباحي بنا
فانه يلنا ويغفر له بنا ولا يخفى على موضع قلت سئكم فان رجلا ذلك في منامه ويشرب البئيد قال ليس البئيد
يفسد عليه دينه انما يفسد عليه تركنا ونخلقه عنا ان اشقى اشقى انكم من يكذبنا في الباطن فما يجبر عنا ويصدقنا
في المظاهر نحن أبناء بنى الله وأبناء رسول الله وآباء المؤمنين هم وأحاب ربنا العالمين نحن مفتاح الكتاب
بنا نطق العلماء ولولا ذلك لم نر رسول الله في القبله نحن حجر البيت في السماء والأرض بنا غفر آدم وبننا
ابنلى ايوب وبننا افتقد يعقوب وبننا حبس يوسف وبننا رفع البلاء وبننا اضاءت الشمس نحن مكتوبون على عرش
ربنا مكتوب محمد خير النبيين وعلى سبيل الوصيين وفاطمة سيدة نساء العالمين **بيان** نحن حجر البيت بالكسر
اى اختصاصا بالبيت كاختصاص حجر اسمعيل ببركة الحجر بالإنسان وبالضرب لى فضل الحجر بنا في السماء والأرض
يعرفه اهلها او البيت لك فيهما والأبناء والأفقاء والحبس اما بتقصير فليبلغ معرفتهم والتوسل بهم لا يصل إلى حد
المعصية والكمال في المعرفة والتوسل إلا بالأبناء علامه الفضل **أخص** علي بن عباس عن صالح بن حمزة عن الحسن
بن عبد الله عن الصادق عليه السلام قال خطب أمير المؤمنين عليه السلام فقال فيما يقول ثلثا الناس سلوني قبل ان
اتموا الناس أنا قلب الله والواعى لسانه الناطق وأمينه على سره وحجته على خلقه وخليفته على عباد وعينه الناطقة في
برتيه وبك المبسوطة بالزقاة والرحمة ودينه لك لا يصدقنى إلا من محض الإيمان محض ولا يكذبنى إلا من محض الكفر
أخص الحسين بن الحسن عن بكر بن صالح عن الحسين بن سعيد عن الثوري عن محمد بن سنان عن أبي
بصير قال قال أمير المؤمنين عليه السلام أنا الهادى والمهتدى وأبو الباقى ونور الأمل والمساكين وأنا ملجأ كل ضعيف ومأوى
كل خائف وأنا قائد المؤمنين إلى الجنة وأنا جلال الله المبين وأنا عزة الله الوثقى وأنا عين الله ولسانه الصادق وبنا
وأنا جبر الله نقول نفس يا حسرتي على ما فرقت في جنب الله وأنا بلاء الله المبسوطة على عباد بالرحمة والمغفرة وأنا

بَلَجَوا مَعَ مَنَافِصِائِهِمْ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ

٣٦١

باب حطه من عرفني عرفني حقني فقهه من ربه لا في رضى نبيته في أرضه وحجته على خلقه لا ينكر هذا إلا راد على الله و
رسوله **اقول** روى البرقي في مشارق الأنوار عن جابر بن عبد الله الأنصاري عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال خرج يوماً ومعه
الحسن والحسين عليهما السلام فخطب الناس ثم قال في خطبته يا أيها الناس إن هؤلاء عترة نبيكم وأهل بيته وذريته و
خلفائه شرقيهم وبكرامته واستودعهم سره واستحفظهم بحبه واسترعاهم عبادك وأطلعهم على مكشوف أمره ولقنهم
حكمته وولاهم أمر عبادك وأمرهم على خلقه واصطفاهم لتزكوا جسد طاعتهم ملكته وصرفهم في ملكته وأرضاهم
لسره واجبتاهم لكلماته واختارهم لأمره وجعلهم أعلاماً للدين وشهداً على عبادك وأمناء في بلادك فهم الأئمة المهديون
والعترة الزكية والذرية النبوية والشاة العلوية والأئمة الوسطى والكنة العليا وسادة أهل الدنيا والرحمة الموصولة
عصمة لمن لجأ إليهم ونجاة لمن تمسك بهم سعد من والاهم وشقي من عاظمهم من تلاهم آمن من العذاب ومن
تخلفهم ضل خاب إلى الله يدعون وعنه يقولون وأمره يعملون في آياتهم هبط التنزيل إليهم بعث الأئمة جبرئيل
وروى عن محمد بن سنان عن أبي عبد الله عليه السلام قال نحن جنب الله ونحن صفوة الله ونحن خيرته الله ونحن
مستودع مولى بيتك الأبناء ونحن أمناء الله ونحن جبر الله ونحن أئمة الهدى ونحن العروة الوثقى وبنا فتح الله وبنا ختم
الله ونحن الأولون ونحن الآخرون ونحن إخوان الدهر وفؤاد من العصر ونحن سادة العباد وساسة البلاد ونحن
التميم القويم والصراط المستقيم ونحن علمة الوجود وحجته للمعبود لا يقبل الله على عامل جهل حقنا ونحن قناديل النبوة
ومصابيح الرسالة ونحن نور الأنوار وكلمة الجبار ونحن راية الحق التي من تبعها نجاة ومن تنازعها هوى ونحن أئمة
الدين وقائداً لغير المجالين ونحن معدن النبوة وموضع الرسالة والينا تختلف المملكتة ونحن سراج لمن استنصنا و
السبيل لمن اهتدى ونحن القادة إلى الجنة ونحن الجسور والقناطر ونحن لسان الأعظم وبنائيزل العيث وبنائيزل
الرحمة وبنائيزل العذاب والنقمة فمن سمع هذا الهدى فليستفقد في قلبه حبنا فإن وجد فيه البغض لنا والأذى لفضلنا
فقد فصل عن سواء السبيل لأن حجة المعبود ترجحان وحبه وعبيته علمه وميزان قسطه ونحن فروج الرقبة ورياب
الكرام البررة ونحن مصباح المشكوة التي فيها نور النور ونحن صفوة الكلمة الباقية إلى يوم الحشر لما خوذ لها الميثاق و
الولاية من الذي روى عن أبي سعيد الخدري قال خطب أمير المؤمنين عليه الصلوة والسلام فقال يا أيها الناس نحن أئمة
الحكمة وفاتح الرحمة وسادة الأئمة وأمناء الكتاب فصل الخطاب وبنائيزل الله وبنائيزل من أحبنا أهل البيت
عظم أحسانه ورجح ميزانه وقبل علمه وغفر زلله ومن أبغضنا لا ينفعه سلامه وأنا أهل بيت خصنا الله بالرحمة و
الحكمة والنبوة والعصمة منا أئمة الأبناء الأولاد طائفة الحق التي من تلاها سبق ومن تنازعها مرق الأولاد أخيرة
اصطفانا على خلقه وأمننا على وجه فخر الهالة المهديون ولقد علمت الكلمات ولقد عهد إلى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
ما كان وما يكون وأنا أخور رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وخازن علمه أنا الصديق الأكبر ولا يقول لها غيري إلا مفتر كذاب أنا الفاروق
الأعظم **يل** بن المتوكل عن الحميري عن ابن عيسى عن ابن محبوب عن عبد العزيز عن ابن أبي عمير قال قال أبو
عبد الله عليه السلام إن الله واحد متوحد بالوحدانية منفرد بأمره خلق خلقاً ففوض إليهم أمر دينهم فمنهم من
أبى يعفون نحن حجة الله في عباده وشهداء على خلقه وأمناء على وجهه وخزانة على علمه وجهه الذي يؤتى منه وعينه
في برية ولساننا ناطق وباب الكيد على من الغافلون بأمره والذاهبون إلى سبيله بأمره الله وبنائيزل الله
نحن الأدلاء على الله ولولا أنما عبد الله في محمد بن الحسين عن ابن جابر عن البطايني عن أبي بصير قال قلت لأبي
عبد الله عليه السلام ألا تخدني فيكم مجد بيت قال نحن ولادة امر الله وهدى ربي الله وعترة نبي الله **اقول** كتاب بطريق

الرقبة

في كتاب التوجيه

القائمون

في بصائر الرقي

في العدة

باب فضيلتهم عليهم السلام على بني اسرائيل

١٠٣

وذلك ما ذكر

في تفسيره ابن كير

في كتابه الخصص

في كثر جامع الفوائد
وآثاره في البيت
الذي ذكرها

من المحب ولانت فقتلوا ب وسبب تغير نعمته الله عليه فقال الامير المؤمنين عليه السلام اندي ما فقتلوا ب
وسبب تغير نعمته الله عليه قال الله اعلم وانت يا امير المؤمنين قال لما كان عند الانبياء المنطق شك ابوت
في ملكي فقال هذا خطب جليل وامرجس قال الله عز وجل يا ايوب انك في صورة ائمتنا انما انت ابليت ادم
بالبك فوهته له وصحفت عنه بالتسليم عليه بامر المؤمنين فانت تقول خطب جليل وامرجس فوخرني الاذيقناك
من عذاب او تنوب الي بالطاعة الامير المؤمنين ثم ادركته السعادة في بعثته تاب واذن بالطاعة الامير المؤمنين
وعلى ذرية الطيبين عليهم السلام فخرج علي بن عتاب معننا عن ابي جعفر عليه السلام قال لو ان الجهال من هذه الامة
يعرفون متى سمي امير المؤمنين لم ينكروا وان الله تعالى حين اخذ ميثاق ذرية ادم عليه الصلوة والسلام وذلك
فيما انزل الله على محمد في كتابه فزل به جبريل كما قرأناه يا جابر الم تسمع الله يقول في كتابه واذا خذ ربك من بني ادم
من ظهورهم ذريتهم اذ لا يشهدهم على انفسهم الكسب بركم قالوا بلى ولت محمد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ولت عليا امير المؤمنين
فوالله لستاه الله تعالى امير المؤمنين في الاصل حيث اخذ من ذرية ادم الميثاق فوالله ان القسم معننا عن ابي عبد الله
في قوله تعالى واذا خذ ربك من بني ادم الى اخر الآية قال اخرج الله من ظهور ادم ذرية الى يوم القيمة فخرجوا كالذر فصر
نفسه واداهم نفسهم ولولا ذلك لم يعرف احد نبيه قالوا لست بركم قالوا بلى قال فان محمد عبده ورسوله وان عليا
امير المؤمنين خليفته واميني قال النبي صلى الله عليه وآله وسلم كل قلوب يولد على الفطرة فانا لله تعالى خالق ذلك قوله تعالى ولئن سألنا
من خلقهم ليقولن الله خلقهم ابن سنان عن الفضل بن عمر قال قال ابو عبد الله عليه السلام ان الله تبارك و
تعالى توخذ بملكه فعرف عباده نفسه ثم فوض اليهم امره وادبهم لهم جنتهم من اولاد الله ان بطله قلبه من الحق والانس
عرفه ولا بدنا ومن اولاد ان بطس الى قلبه ما سكت عن معرفتنا قال يا فضل والله ما استوجب ادم ان يخلق الله
بيد وينفع فيه من روحه الا بولاية علي عليه السلام وما كالم الله مؤسسي نبيكما الا بولاية علي ولا قام الله عيسى بن مريم
التي للعالمين الا بالخضوع لعلي ثم قال اجل الامر ما استاهل خلق من الله النظر اليه الا بالعبودية لينا مشاير
الافعال من اسناد عن الحسن بن محبوب عن جابر عن ابي عبد الله عليه السلام ان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال علي عليه السلام
يا علي انت لك اخي الله بك على الخلايق حين اقامهم اسباخا في ابتلائهم وقال لهم الست بركم قالوا بلى فقال محمد
بنيتكم قالوا بلى قال وعلي امامكم قال فاجل الخلايق جميعا عن ولايتك والافراد بفضلك وعنايتهم استكبارا الا
قليل منهم وهم اصحاب اليمين وهم اقل القليل ولت في السماء الراية ملكا يقول في تسبيح سبحان من مل هذا الخلق
القليل من هذا العالم الكثير على هذا الفضل الجليل كثر محمد بن العباس عن علي بن احمد بن حاتم عن حسن بن عبد
الواحد عن سليمان بن محمد بن ابي فاطمة عن جابر بن اسحق البصري عن النضر بن اسمعيل الواسطي عن جعفر بن
الصفاح عن ابن عباس في قول الله عز وجل وما كنت بجانب لغربي اذ قضينا الى موسى الامر وما كنت من الشاهدين
قال بالخلافة ليوشع بن نون من بعده ثم قال الله لن ادع نبيا بغير وصي وانا باعث نبيا جريا واجاهل وصيته عليا
فلذلك قال وما كنت بجانب لغربي اذ قضينا الى موسى الامر في الوصاية وحدثنا بما هو كان من بعده قال ابن عباس
وحدثنا الله بنيتهم بما هو كان وحدثنا باختلاف هذه الامة من بعده فمن هو زعم ان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم مات بغير
وصيته فقد كذب على الله عز وجل وعلى نبيه صلى الله عليه وآله وسلم وجاء في تفسير اهل البيت صلوات الله عليهم قال روى بعض
اصحابنا عن سعيد بن الخطاب يرفع الى ابي عبد الله عليه السلام في قول الله عز وجل وما كنت بجانب لغربي اذ
قضينا الى موسى الامر وما كنت من الشاهدين قال ابو عبد الله عليه السلام انما هي وما كنت بجانب لغربي اذ

فقدنا

واخذهم بشانهم علمهم على ما كان عرج الخلق

٤٨١

في كثر جامع الفوائد
تأويل لأيات

في كتاب العقائد

فبينما الى موسى وما كنت من الشاهدين قال ابو عبد الله عليه السلام في بعض رسائله ليس موقفنا وقف الله سبحانه بغيره فير ليشهدك ولا يشهدك الا ومعه اخوه وقرينه وابن عمه وصيه ويؤخذ ميثاقا معاصلات الله عليهم ما وعلى ذنبتهم الطيبين كثر محمد بن العباس عن جعفر بن محمد بن مالك عن الحسن بن علي بن مرقان عن طاهر بن مداد عن اخيه عن ابي سعيد المدايني قال سئلت ابا عبد الله عليه السلام عن قول الله عز وجل وما كنت بجانب الطور إذ نادينا قال كتاب كتبه الله عز وجل في ورق اس قبل ان يخلق الخلق بالفي عام فيها مكتوب يا سبيح الله محمد فلا عطيتكم قبل ان تسألوني وغفرت لكم قبل ان تستغفروني من اتي منكم بولاية محمد وال محمد اسكنتم جنتي برحمتي ذلك شيخنا الطوسي رحمه الله باسناده عن الفضل بن ساذان يرفعه الى سليمان الذي يلقى عنه مثل كثر الحسن بن ابي الحسن الذي يلقى باسناده عن فرج بن ابي شيبة قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام وقد تلا هذه الآية في اذ اخذ الله ميثاق النبيين لما اتيكم من كتاب وحكمة ثم جأكم رسول مصدق لما معكم لتؤمنن به برعاية الله ولتستقرن به يعني وصية امير المؤمنين ثم ولم يبعث الله نبيا ولا رسولا الا واخذنا عليه الميثاق لمحمد بالنبوة ولعلني بالامانة عاتك محبان يعتقد ان الله عز وجل لم يخلق خلقا افضل من محمد والائمة عليهم السلام وانما هم احب الخلق الى الله عز وجل واكرمهم واقدمهم اقرأنا به لما اخذ الله ميثاق النبيين في الذرولان الله تعالى اعطى كل نبي على قدر معرفته لنبينا ثم وسبقه الى الاقرار به ويعتقد ان الله تعالى خلق جميع ما خلق له ولا الهل بغيره عليهم السلام وانما هو الام ما خلق الله السماء والارض والجن والانس والادام والحواء والملئكة والاشياء ما خلق صلوات الله عليهم **تأكيد** تأييد اعلم ان ما ذكره رحمه الله من فضل نبينا وامتنا صلوات الله عليهم على جميع المخلوقات وكون امتنا عليهم السلام افضل من سائر الانبياء هو الذي لا ينشأ عن باب فيه من تتبع اخبارهم عليهم السلام على وجه الادعاء البقين والاخبار في ذلك اكثر من ان تحصى وانما اوردنا في هذا الباب قليلا منها وهي متفرقة في الابواب لاسيما باب صفات الانبياء واصنافهم عليهم السلام وباب انما عليهم السلام كلمات الله وباب يد وانوارهم وباب انما اعلم من الانبياء وابواب فضائل امير المؤمنين وفاخرة صلوات الله عليهم ما وعليه علة الامامة ولا ياتي ذلك الا جاهل بالاخبار قال الشيخ المفيد في كتاب المقالات قد قطع قوم من اهل الامامة بفضل الامت من آل محمد عليهم السلام على سائر من تقدم من الرسل الانبياء سوى نبينا محمد وآلهم عليهم السلام والفضل على جميع الانبياء سوى ولما اعزم منهم عليهم السلام وابي القولين فرقي منهم ائمة وفضل الانبياء كلامهم على سائر الامت عليهم السلام وهذا باب ليس للعقول في الجواب والمنع منه مجال ولا على احد الاقوال اجماع وقد جاشت افان عن النبي في مهي المؤمنين عليه السلام وذئبت من الامت عليهم السلام والاخبار عن الامت الصادقين عليهم السلام ايضا من بعد وفي القرآن نفوي العزم على ما قاله الفرق الا في هذا المعنى ولانا نأظر فيه وبالله اعصم من الضلال انتهى **كثرة الكثرة** كثر الله في كثر الفوائد اخبرني القاضي علي بن محمد بن البغدادي عن احمد بن محمد الجوهري عن محمد بن الاحق بن سابق عن ابيه عن الشري بن القطامي عن تميم بن المري عن الجاهل بن المسند عن العبيد بن كان نصر لنا فاسلم عام الحديبية وحسن اسلامه وكان قايلا للكتب عالما باخبارها على وجه الدهر وسالف العصر بصيرا بالفلسفة والطب زاد الى اصيل وجه جميل انشاء محمد شافيا في يوم عمر بن الخطاب قال وقدت على رسول الله صلى الله عليه وسلم في رجاله من عبد القيس وذو الحلام واسنان وساحرة وبيان وخجعة وبرهان فلما بصروا به صلى الله عليه وآله وسلم راعهم منظره ومحضه فصدمهم من بيانهم واعترفتهم العزلاء في بلادهم فقالوا نعيم القوم الى ذلك فما

بِإِقْضَاءِ عِلْمِهِمْ عَلَى نَبِيِّهِمْ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ خَلْقٌ

٣١٢

مرأى به

ثلاث سجالات بحال

النبعة والنبعة

درست به

الخوف قد

سنة قد

نستطيع ان نكلمه فاستقدمت دونهم اليه فوقف بين يديه فقلت سلام عليكم يا رسول الله بانتي انت يا حي
 ثم انشأت اقول يا بني المهدى انتك رجال قطعت قردا والا قال جابت البسيد والمهام حتى غالتهم
 طوى لسرى ماغالا قطعت دونك الصخا صمى لا تعد الكلال فيك كلالا كل هذا يقصر الطرف عنها اذ قلتما
 قلاصا ارقالا ثم لما دلتك احسن مرأى الفحت عنك هيبه وجلالا تنقى من راس يوم عصيب هائل وجل القلو
 وهالا ونالا لمحشر الناس ظل وحسابا لمن تهادى ضالا نحو نور من الاله وبرهان وتبرون غير ان تنالا واما
 منه لك الحشر والنشر اذا الخلق لا يطيق السوال فلك الحوض والشفاعة والكوثر والفضل ان ينص السوالا
 خصك يا ابن امة الخير اذا ما بكت سجالات بحالا انا الاولون باسمك فينا وباسماء بعدة تنالا قال فاقبل
 رسول الله صلى على بصفحة وجهه المبارك شمت من رضى الامعاء طعنا كوميض البرق فقال يا جارد ودلقتا آخر
 بك وبقومك لم وعد وقد كنت وعدت قبل حاجي ذلك ان افدا لير بقوى فلم اتر ولا تير في غام الحد يدبير فقلت
 يا رسول الله بنفسى انت ما كان ابطلا في عنك لان جلته قومي بطلا وعن اجابى حتى ساقها الله اليك لما
 اولدها من الخير لاد بك فاما من ما خرج عن فخر فوات منك فلك اعظم حويرة واكبر حقوة ولو كانوا ممن
 ذلك لما اختلفوا عنك وكان عند رجل الاعرفه قلت ومن هو قال الواسلمان الفارسي والبرهان العظيم والشا
 القديم فقال سلمان وكيف عرفته يا اخا عبد القيس من قبل اتيانك فقلت على رسول الله صلى وهو تياك والى ويشق
 وجهه نورلا وسروا فقلت يا رسول الله ان قسا كان ينظر زمانك ويتوكلت اباك وبهتف باسمك واسم ابيك
 وامتك وباسماء لست احببها معك ولا اراها فمن اتبعك قال سلمان فاخبرنا وانشأت احدهم ورسول الله صلى
 لسمع والقوم سامعون واخون قلت يا رسول الله لقد شهدت قسا وقد خرج من فاد من انا تير اياك الى صحبح
 ذى قتاده وسمي رعداد وهو مشتمل بنجاد فوقف في اخيمان ليل كالشمس افعالا الى السماء وجهه واصبعه فذوت
 منه فسمعت يقول اللهم رب هذه السبعة الارقعة والذين بين المرقعة وبجدة والثلثة الحمد مع والعلين الله
 وسبطه المنيرة والارقعة والفرقة والسرى اللمعة وسمى الحكيم الضرة اولئك لتقاء الشفاعة والطريق المهيمة
 ووذرة الانجيل وحفظة التنزيل على عدل لتقاء من بنى اسرائيل مخاة الاصابيل ونفاة الاباطيل الصادق
 القليل عليهم تقوم الساعة بهم تنال الشفاعة ولهم من الله فرض الشفاعة ثم قال اللهم ليتنى مدركهم ولو بعد
 لاني من عمري ومخايى ثم انشاء يقول متى انا قبل الموت للحق مدرك وان كان لي من بعد هاتيك مهلك
 وان خالني الدهر الخوف بغول فقد عال من قبل من بعد يوشك فلا فراقى سالك مسلك الالى وشيكا
 ومن ذا للردى ليس يسلك ثم اب يكلفك دمع ويرت زين البكرة قد برت ببراة وهو يقول اقسما
 ليس برمكتما لو عاش الفى عمر لم ياق منها ساما حتى يلاقى احمد والبقاء الحكما يعنى الجهاد عنهم وهم جلا للجا
 لست بنا من ذكرهم حتى احل الرجا ثم قال يا رسول الله انبئني انباء الله بخبر من هذه الاسماء التي لم تشهد لها
 واشهدنا قال رسول الله صلى يا جارد ليلت اسرى في الى السماء او حيا الله عز وجل الى ان سل من ارسلنا
 من قبلك من رسلنا على ما نعوذ فقلت على ما بعثتم فقالوا على نبوتك وولاية علي بن ابي طالب لا ائمة منكم
 ثم اوحى الى ان النبى من بين العرش فالتفت فاذا على الحسن والحسين وعلي بن الحسين ومحمد بن علي
 جعفر بن محمد وموسى بن جعفر وعلي بن موسى ومحمد بن علي بن محمد والحسن بن علي والمهدى في صفنا
 من نور يصكون فقال لي الرب تعا هؤلاء الحجج واليا في وهذا المستقم من اعدائى قال الجارد فقال لي سلمان

يا جارد

واخذ جميع اعينهم على تلك عجيبة خلق

٣٨٢

يا جاد وبه هؤلاء الذين المذكورون في التوراة والانجيل والزبور فانصرفت بقوى انا اقول اني كنت اظن
 امت الرسول لكي انا هتكتك الهج السبيل فقلت فكان قولك فواحق وصدق ما بدالك ان تقولوا و
 بصرت العجي من عبد شمس وكل كان من عجز ضليلك وابنا ناك عن قس الا يادي مقال فيك صلت به
 جد يلا واسماء عمت عتافالت الى علم وكنت بها جهولا بيان العرواء بضم العين وفتح الراء قرعة الحن
 ومستمنا في اقل رعدتها والقرد والموضع المرتفع من الارض واللك السراب والجوب القطع والبيد بالكس جمع
 البيلاء وهي القلاة والمهم القفر وعال في الارض ذهب ودار في بعض النسخ بالمعجزة من المغاولة وهي المبادرة
 في السيس والمخول بجلد المغانة والمشفرة والظومي الجوع وكفى الساعرة من الليل والصحة الارض المستوية الواسعة
 والمدهناء القلاة وادقل السرج والمفاضة قطعها والقلاوص من الابل الشابة وكل شئ اظهرته فقد نصصته ببقا
 ساء البرق اذا نظر البدرين يقصد واين يحطر ويقال توكت الخبر اذا انتظرت كغراي وقوصر والعناد والعداء
 والقدح الضخم وبما غير مناسبين والعبود السدرة ولعل جمع كذا على غير القياس والتجاذب كتاب حمانل
 السيف وليلة اصحيا نة بالكسر مضبنة والاد فجمع ربيع وهو السماء وامرغ الواك كلاء والسري كغنى النهر
 الضغير وهو كناية عن جعفر عليه السلام لانها ايضا في اللغة بمعنى النهر الضغير واللامى كالتسعى الابطاء وعاله
 اهلكه وقوله لا غراي لا عجب والوشيك السريع وكلفه دفعه وصر فيه وبرى التهم نخرة والبراة السكينة
 بين بها القوس وجدل احكام قلله والترجم بالترجمة القبر اقول قال الكراحي رحمه الله تسئل في هذا الخبر عن
 ثلثة مواضع احدها ان يقال لك كان الانبياء والمرسلون قبل رسول الله صلوات الله عليه وعليهم قد ماتوا
 فكيف يصح سؤالهم في السماء وانما ان يقال لك ما معنى قوله انهم بعثوا على نبوتهم ولا يبر على الاثمة من ولده
 عليهم لتسلم وتالما ان يقال لك كيف يصح ان تكون الائمة الانبياء عشر عليهم لتسلم في السماء ونحن نعلم ضرورة
 خلاف هذا لان امير المؤمنين عليه السلام كان في ذلك الوقت بمكة في الارض ولم يدع قط ولا ادعى له احد ان يصعد
 الى السماء فاما الائمة من ولده فلم يكن وجدا احد منهم بعد ولا ولد فما معنى هذا ان كان الخبر حقا فاما الجواب عن
 السؤال الاول فانا انشئت في موت الانبياء عليهم لتسلم غير ان الخبر قد ورد بان الله تعالى رفعهم بعد ما تم اليهم
 سمائهم وانهم يكونون فيها احياء مستعجلين الى يوم القيمة ليس ذلك بمعجزة في قدر الله سبحانه وقد ورد من النبي صلى
 الله عليه واله وسلم انهم جند الله من ان يدعى في الارض اكثر من ثلث وهكذا اخذنا حكم الائمة عليهم لتسلم قال النبي صلى
 الله عليه واله وسلم مات نبي بالمشرق ومات وصيه بالمغرب لجمع الله بينهما وليس بيننا من المشاهدة على انهم بها ولكن اشرف
 المواضع فكانت غيبات الاجسام فيها والعبادة ايضا تدبنا اليها فينتج على هذا ان يكون النبي صلى الله عليه واله وسلم
 في السماء فسلمهم كما امره الله تعالى وبعد فقد قال الله تعالى ولا تحسبن الذين قتلوا في سبيل الله امواتا بل احياء عند
 ربهم يرزقون فاذا كان المؤمنون الذين قتلوا في سبيل الله على هذا الوصف فكيف يمكن ان الانبياء عليهم لتسلم بعد
 موتهم احياء منعمون في السماء ولا تنصلت الاخبار من طريق الخاص العام بتجميع هذا واجمع الرواة على ان النبي
 لما خوطب بفرض الصلوة ليلته المخرج وهو في السماء قال له موسى ان امثلك لا تطيق وانما راجع الى الله تعالى
 دفعه بعد اخرى وحاصل عليه الاتفاق فلم يبق غير كذب واما الجواب عن السؤال الثاني فهو ان يكون الانبياء
 عليهم لتسلم قد علموا بانهم سيبعث بنينا يكون خاتمهم وتاسخا بشرهم سرايمهم واعلموا انهم اجلهم وافضلهم وانهم سيكفون
 اوصياؤهم من بعد حفظه لشرعهم وحملته لدينهم وجميعا على انهم فوجب على الانبياء عليهم لتسلم التصديق بما اخبروا به

في تلك الحال

باب تفضيلهم عليهم السلام على انبياء الخلق

١٤٣

والأقران يجتمعون في الشرف فيجيئ بن أحمد بن إبراهيم بن طباطبائي الحسيني عن عبد الواحد بن عبد الله الموصلي عن
 أبي علي بن همام عن عبد الله بن جعفر الحميري عن عبد الله بن محمد بن محمد بن أحمد بن يونس بن يعقوب عن عبد الله بن
 أحمد بن قال سمعت أبا عبد الله الصادق عليه السلام يقول ما نبي نبي قط إلا بمعرفة حقنا وتفضيلنا على من سوانا وات
 الأئمة مجمعة على أن الأنبياء عليهم السلام قد بشروا بنبينا ص وبني نوا على امر ولا يتخ من ذلك إلا وقد علمهم الله تعالى
 به فصدقوا وأمنوا بالخير به وكذلك قد روي في الشيعة أنهم قد بشروا بالأئمة أوصياء رسول الله ص وأما الجواب
 عن السؤال الثالث في أن يجوز أن يكون الله تعالى أحدث لرسوله ص في الحال صور الأئمة عليهم السلام ليراهم
 أجمعين على حالهم كونه شاهدًا لشخصهم برؤية مثاليهم ويشكر الله تعالى ما منح من تفضيلهم واجلالهم وهذا في
 الممكن المقدور ويجوز أيضا أن يكون الله تعالى خلق على صورهم ملكة في سماوات يستحضره ويقدسونه ليراهم الملكة
 الذين قد علمهم بأنهم سيكونون في رضى حجج الله على خلقه فتأكد عندهم منازلهم وتكون رؤيتهم تذكرا لهم بما
 سيكون من أمرهم وقد جاء في أحد بيانات رسول الله ص رأى في السماء ما خرج به ملك على صورة أمير المؤمنين عليه
 وهذا خبر يفتقر إلى كتاب واحد يثبت على نقله حديثي بر من طريق العامة أبو الحسن محمد بن أحمد بن شاذان عن جعفر بن
 محمد بن مسروق عن الحسين بن محمد بن أحمد بن علوية عن إبراهيم بن محمد بن عبد الله بن صالح عن أحمد بن عبد الحميد بن
 مجاهد عن إبراهيم بن عباس قال سمعت رسول الله ص يقول لما أُنزل في السماء ما أمرت بملاك من الملكة أن تسألوني
 عن علي بن أبي طالب حتى فليثبت أن اسم علي أشهر في السماء من اسمي فلما بلغت السماء الواقعة نظرت إلى ملك الملكة
 فقال لي يا محمد ما خاف الله خلقا إلا قبض روحه منك ما خلا أنت وعلي فان الله جبرئيل له يقبض روحا كما يقبض روح
 فلما صرحت تحت له من غطرت فاذا أنا بعلي بن أبي طالب واقفا تحت عرش ربى فقلت يا علي سبقتني فقال لي جبرئيل
 يا محمد من هذا الذي بك قلت هذا أخي علي بن أبي طالب قال لي جبرئيل ليس هذا عليا ولكنه ملك من ملائكة الرحمن
 خلقه الله على صورة علي بن أبي طالب ففزع الملكة المقربون كلما اشتقنا إلى وجه علي بن أبي طالب رأوا هذا الملك
 لكرامة علي بن أبي طالب على الله سبحانه فيصيح على هذا الوجهاء يكون الذين رأوا رسول الله ص ملكة على صور
 الأئمة عليهم السلام وجميع ذلك داخل في باب التجويز ولا إمكان والحمد لله انتهى كلامه رفع الله مقامه **قول** ويجوز
 في رؤية من مضى ومن لم يأت أن يكون صلى الله عليه وآله لا خلق جسادهم المنالته ولا دأجهم على القول بتجسدهما
 وقد مر بعض القول في ذلك في كتاب المعاد والله يهدي إلى الرشاد **مناقب** محمد بن أحمد بن شاذان القمي عن ابن
 معوية عن الأعمش عن أبي ذيل عن عبد الله قال قال رسول الله ص قال لي جبرئيل يا محمد على خير البشر ومن أبى فقد
 كفر وبأسناده عن الرضا عن إبانة عليهم السلام قال قال رسول الله ص لعلي بن أبي طالب يا علي أنت خير البشر لا نبيك
 فيه إلا كافر ومن أنس عن عائشة قالت سمعت رسول الله ص يقول علي بن أبي طالب خير البشر من أبى فقد كفر فقبل
 فلم حادته فقالت والله ما خادته من ذات نفسي وما حملني عليه إلا طمحة والزبير وعنه ابن عباس قال قال رسول
 الله ص لما خرج لي إلى السماء انتهى في السير مع جبرئيل إلى السماء الرابعة فرأيت بيتا من يا قوت لحي فقال لي جبرئيل
 يا محمد هذا هو البيت المعور فاقص الله تعالى قبل خلق السموات والأرضين بخمسين ألف عام ثم يا محمد فصل إليه قال النبي
 وجمع الله إلى النبيين نصفهم جبرئيل وذلك في صفا فصليت بهم فلما سلمت تاني آيت من عند ربى فقال لي يا
 محمد ربك بقرآنك السلام ويقول لك سأل الرسل على ما أنا رسلهم من قبلك فقلت معاصر الرسل على ما أنا
 بعنكم ربى فبلى فقالت الرسل على ولايتك ولاية علي بن أبي طالب وهو قوله تعالى وأسئل من أرسلنا قبلك من

ملكته

واخذهم بشانهم عن الملكة ورجلها

٤١٥

رُسلنا كتاب المحض للحسن بن سليمان ممن رواه من تفسير محمد بن العباس بن مرقان عن جعفر بن محمد بن
 عن علي بن ابراهيم القطان عن عباد بن يعقوب عن محمد بن فضال عن محمد بن سويق عن علقمة عن ابن مسعود قال
 قال رسول الله ﷺ في حديث الاسراء فاذا ملكك تدانا في فقال يا محمد سل من ارسلنا من قبلك من رسلنا على ما
 دعونا فقلت يا معاشر الرسل والنبين علي ما بعثكم الله قبلي قالوا علي ولا ينك يا محمد ولا يتر علي بن ابي طالب
 وجماعة من كتاب المعراج عن الصدوق روى عن احمد بن محمد بن الصفير عن محمد بن العباس بن بسام عن عبد الله
 بن محمد المهلب عن احمد بن محمد بن جعفر عن ابي عبد الله عن منصور بن موسى بن جعفر عن ابي عبد الله
 عليه السلام قال لما خرج بالنبى ﷺ الى السماء قال لا يرثر عز وجل من الرسول لما انزل اليه من وتيرة قال قلت يا موسى
 قال صدقت يا محمد من خلفت الاممك وهو علم قلت خيرها الاهلها قال صدقت يا محمد انى اطلعت الى الارض
 اطلعت فاخترت منها ثم شققت لك سماء من اسماء فلا اذكر في موضع الا ذكرت معي طينا اليهود وانت
 محمد ثم اطلعت اليها اطلعت اخرى فاخترت منها عليا فجعلته وصيتك فانت سيد الانبياء وعلي سيد الانبياء
 انى خلقتك وخلقت عليا وفاطمة والحسين والحسين من شيع نور ثم عرضت عليهم على الملكة وسائر خلقه
 وهم اذواح من قبلها كان عنك من المشرق ومن جدد ما كان عنك من الكافريين يا محمد وعزتي وجلالي لو ان
 عبد عبدك حتى يقطع او يصير كالشئ البالى ثم انا انى جاها لولا انهم لم ادخله جنتي ولا اطلت تحت عرشى وجماعة
 رواه من كتاب السيد حسن بن كبرى باسناده عن اسمعيل بن علي الدجلى عن ابي عبد الله عن الرضا عن ابيه عليه السلام
 قال قال رسول الله ﷺ لعلي بن ابي طالب يا علي انت خير البشر لا ينك فيك الا كافر ومنه عن وهب بن منبه قال
 ان موسى نظر ليلة الخطاب الى كل شجرة في الطور وكل حجر ونبات ينطق بذكر محمد واثني عشر وصياله من بعده فقال
 موسى يا الهى لا ارى شيئا خلقت الا وهو ناطق بذكر محمد واثني عشر فاما من له هؤلاء عندك قال يا بن
 عمران انى خلقتهم قبل ان اخلق الانوار خلقتهم في خزانة قدسى ترتع في رياض مستيق تتشتم من روح جبروتى
 نشاهد انظار ملكوتى حتى زاشت بمشيئى انقذت قضائى وقد كوى ابن عمران انى سبقت بهم السيف حتى اذخر
 بهم جنتا يا بن عمران تمسك بذكرهم فانهم خزنة علمى وعيبة حكمتى معدن نوكر قال حسين بن علوان فذكرت ذلك
 لجعفر بن محمد عليه السلام فقال حق ذلك هم اثني عشر من آل محمد ﷺ علي والحسن والحسين وعلي بن الحسين ومحمد بن علي
 ومن شاء الله قلت جعلت فداك انما سئلتك لبيان الحق قال نعم انا وابنى هذا واوحى الى ابنه موسى والحامس من
 ولدك يغيب شخصه ولا يحل ذكره باسمه ومنه عن الحسن بن علي العسكري عن ابيه عليه السلام قال قال رسول الله ﷺ
 ان الله اخانا معاشر محمد واخاها النبيين واخاها الملكة المقربين وما اتخاها الا لعلم انهم ليهتدون ومنه عن
 ابى نضر رضي الله عنه قال نظر النبي ﷺ الى علي بن ابي طالب عليه السلام فقال هذا خير الاولين وخير الآخرين من اهل
 السموات واهل الارضين وهذا سيد الصديقين وسيد الوصيين ما محمد بن احمد بن ساذان عن الغافق بن كزنا
 عن احمد بن هوزة عن ابراهيم بن اسحق عن محمد بن سليمان الذي يروى عن ابي عبد الله عن جعفر بن محمد عليه السلام
 لم سميت الجماعة جعفر قال لان الله تعالى جمع فيها خلقه لولا يتر محمد ﷺ واهل بيته كتاب تفصيل الامم على الانبياء
 للحسن بن سليمان قال ذكر السيد حسن بن كبرى في كتابه باسناده مرفوعا الى عده من اصحاب رسول الله ﷺ منهم جابر
 بن عبد الله الانصاري وابو سعيد الخدري وعبد الصمد بن ابي امية وعمر بن ابي سلمة وغيرهم قالوا لما فتح النبي ﷺ مكة
 او سار سله الى كسرى وقيصر يدعوهم الى الاسلام او الجزية والاذا نابا الحرب وكتب ايضا الى نصارى نجران بمثل ذلك

باب فضيلتهم عليهم السلام على نبيي العالمين

٤١٦

فلما اتهم برسالة فرغوا الى بيعتهم العظمى وكان قد حضرهم ابو خاتمة اسقاهم الاول وقد بلغ يومئذ مائة وعشرين سنة وكان يؤمن بالنبى واليسع عليهم السلام وبكم ذلك عن كفرة قومهم فقام على عصاه وخطبهم ووعظهم والحمد بعد مشاجرات كثيرة الى حضرة الجامعة الكبرى التي ورثها شيث ثم ففتح طرفها واستخرج بصيغة شيث التي ورثها من ابيه ادم ثم قال فوالله لمصباح الثاني من فواصلنا باسم الله الرحمن الرحيم انا الله لا اله الا هو الحي القيوم معقب الدهور وفواصل الاور وسيت بشيتى الاسباب وذلك بقدر الصفات وانا العزيز الحكيم الرحمن الرحيم ارحم وارتحم وسبقت رحمتى غضبي وعفوى عقوبتي خلقت عبادك لعبادتي والزمتهم حجتى الا انى باحث فيهم رسلهم ومنزل عليهم كبرى ابرم ذلك من لدن اول المذكور من بشرى احمد بنى وخاتم رسلى ذلك لك اجعل عليهم صلواتى ورحمتى واسالك فى قلبى بركاتى وبر اهل انبيائى ونذرى قال ادم من هؤلاء الرسل ومن احمد هذا لك رفعت وشرقت قال كل من نذيتك واحمل عاقبتهم ودارتهم قال يارب بما انت باعنهم ورسلمهم قال بتوحيدك ثم افنى ذلك بنعمة وثلثين شريعة انظرها واكملها الاحمد جميعا فاذنت لمن جائى بشريعة منها مع الايمان بي وبر رسلى ان ادخل الجنة قال ادم ثم حوّل من عرفك بالامنى بنعمتك ان لا يعصيك بما ولى من علم سعة رحمتك ومعونتك ان لا يبش منها قال يا ادم اتخذ ان ابناءك هؤلاء الذين كرمتهم واصطفيتهم على العالمين قال نعم اى رب فتم لهم الله تبارك وتعالى قد رزقناهم ومكانتهم من فضله عليهم ونعمة ثم عرضهم عليهم اسماها في ذواتهم وخاصيتهم من اهمهم فنظر اليهم ادم وبعضهم اعظم نورا من بعض واذا فضل انوار الجنة اصحاب المقامات والشرع من الانبياء كفضل القليلة البد على سائر الكواكب وفضل الغائب محمد في عظم نوره على الخمسة كفضل الخمسة على الانبياء جميعا فنظرنا في عامر كل نبى وخاص من قومه ودهط اخذت منجرة ذلك لنبى من بين يديهم ومن خلفهم وعن يمينهم شمالهم تتلأ واجوههم وتشرق جنباهم نورا وذلك بحسب منزلة ذلك لنبى من ربه وبقدرة منزلة كل احد من نبى ثم نظر ادم الى نور قداع فسدا الجوى المنخرق واخذ بالمظالع من المشارق ثم سري حتى طبق المغارب ثم بلغ ملكوت السماء فاذا الكفاف قد تضوعت طيبا واذا انوار ربه قد اكتسفت عن يمينه وشماله ومن خلفه وامامه اشبه برارجاء نور يتلوها انوار من بعدها يمتد منها وانا هي شيمته بملأه ضيائها وعظمتها ونورها ثم دنت منها فنكالت عليهما وحقت بما ونظرنا في انوار من بعد ذلك في مثل عدد الكواكب دون منازل الاول جلال جلالهم طلوع عليهم سواد كالليل وكالستيل ينسلون من كل جبر ولوب فاقبلوا حتى ملأوا البقاع والامم واذاهم اقبح شيء هيئت وصورا وانتدبوا بها فيهم ادم ثم ما راى من ذلك فقال يا عالم الغيوب ويا غافر الذنوب ويا ذا القدر العالى والمشيئة الغالبة من هذا السعيد لك كرمته ورفعت على العالمين ومن هذه الانوار المنيفة المكتسبة لرفا حى الله عز وجل الير يا ادم هؤلاء وسيلتك ووسيلة من اسعدت من خلقى هؤلاء السابقون المقربون والسامعون المشفعون وهذا احمد سيدهم وسيد برتيتي اخترته بعلى واشتقت اسم من اسمى فانا المحمود وهذا احمد وهذا جنوه ووصيه وولدته وجعلت بركاتى وقطره يري في عقبه وهذه سيده امانى والبقية فى علمى من احمد بنى هذان السبطان والخلفان لهم وهذه الاعيان المضارع نورها انوارهم بقتة منهم الا ان كلا اصطفت وطهرت وعلى كل باركت وترخت وكلا بعلى جعلت قدوة عبادك ونور بالادى ونظر الى شمع فاخرهم بزهرة ذلك الصفيح كما يزهركوكب الصبيح لاهل الدنيا فقال تبارك وتعالى وعبيدك هذا السعيد لك من عبادك الاغلال واصنع عنهم الاصابا واملأ الارض خانا وطلافة وعدلا كما ملئت من قبله فسوة وشقوة وجودا قال ادم يارب الكريم كل الكريم من كرمته وان الشرفين

طبع

الأصالة النبوية الشريفة
الأصالة

وَإِذْ نَادَيْنَاهُمْ أَنْ اعْبُدُوا اللَّهَ عِزًّا لَهُ غَلَبَةُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَإِذْ نَسُوا اللَّهَ الَّذِي تَوَكَّلُوا وَإِذْ يَبْغُ الْإِنْسَانُ عِزًّا وَإِذْ شَفَعَ السَّاعُونَ

٤٨٤

الشريف كل الشرف من شرف وحق يا الهي لمن رفعت واعليت ان يكون كذلك فياذا النعم لك لا ينقطع والاعجاب
 لك لا ينقطع بل بلغ هؤلاء العالمون هذه المنزلة من شرف عطاياك وعظيم فضلك وخاناتك وكذلك من كرمك
 من عبادك المرسلين قال الله تبارك وتعالى انا الله لا اله الا انا الرحمن الرحيم العزيز الحكيم عالم الغيوب و
 مضمرات القلوب اعلم ما لم يكن مما يكون كيف يكون وما لا يكون لو كان كيف يكون واني اطلعت يا عبدي على
 على قلوب عبائك فام ارفهم اطوع لي ولا انصح لخلق من انبيائي ورسلي فعملت لذلك فيهم ربي وكان في ربيهم
 اعبا جحقي واصطفيتهم على البنايا برسالي ورحمتي ثم الفيت مكانهم تلك في منازلهم قلوب خواصهم واصباهم
 من بعد فالحقهم بايديائي ورسلتي وجعلتهم من بعدهم وذات جحقي والاساة في بيتي لاجب بهم كسر عبيدك واقيم
 بهم اودهم ذلك فيهم وبقلوبهم لطيف نجيتهم اطلعت على قلوب اصطفيت من رسلي فام ارفهم اطوع
 لي ولا انصح لخلق من تحت خيبرتي وخالصتي فاخترت على علمي رفعت ذكره الى ذكرى ثم وجدت كذلك قلوب
 حاتم الا في من بعد على صفة قلبه فالحقهم به وجعلتهم وذرة كتلة ورحمتي او كارت حكمتي ونوري واليت
 ان لا اعذب بناري من لقيني معصيا بتوحيدي وجل هودتهم ابل اقال ادم فاما هاتان التبتان العظمتان قال الله
 نقلت من سمع هؤلاء امته فخلد ركت نيتهم في علمهم فامنت به وابتعت فالبيت ما نور من نوري ثم الذين يلونهم ذلك
 حتى اربث الارض ومن علمنا ولم يما فسمت لهم من فضلي ورحمتي منازل شتى فافضلهم سابقهم ان كان علمهم
 لي واعلمهم بطاعتي وهذه القبة العظيمة التي ملأت بياضها وسوادها ارضيهم اهابت خلقي واسرار عبيدك و
 الذين يدركون تحت اخيبرتي وسيد برتي فيكذبون صاندا وبخوفون امانا ويعصون رفا واهم يعرفون والنور
 لك ابعثر به بظاهرون على اخر اخرج من ارضه ويظاهرون على قباله وعلا فيهم القوامين بالقسط من بعد هذا
 وهم لهم جنة حق على اصلين عدا بهم فالا لا ينقطع ثم لالحقهم بعدك الذي اتخذوه وذريته اولياء من دوني
 دون اوليائي اجل ثم لا تتبعهم بهم من باقى منهم من بعدهم انتقم منهم وانا غير ظالم وعندنا نقضا ما جاء ادم
 خرسا جلا فاحي الله عز وجل البير وهو اعلم به وبقلمه ما سجدك هذا قال تعبدك يا الهي وحدك وتعتظما
 لا وليا لك هؤلاء الذين كرمك ورفعت وكانت اول سجدة سجدها مخلوق فشكر الله عز وجل ذلك له فاسجد
 له ملكته واباح رخته وادحي البير اما اني مخرجهم من صلبك وجاعلهم في ذريتك فلما قارفت ادم الخطيئة و
 اخرج من الجنة وتوكل الى الله وهو ساجد بحد صرحا مشهرا واهل بيته هؤلاء فغفر الله له خطيئته وجعله الخليفة في
 ارضه فلما اتى المقوم على باقي المصباح الثاني من ذكر النبي صلى الله عليه واله وسلم ارضهم ابو طار بنان يصير
 الى صحيفة شيت الكبرى التي ميز بها الى ادريس وكان كتابتها بالقلم السرياني القديم وهو لك كتب به من بعد
 نوح مملوك الهيا طلة المتأودة فافتض القوم الصديقة فانصوا منها الى هذا الرسم قالوا اجتمع الى ادريس ثم
 وصحابته وهم يومئذ في بيت عبادته من ارض كوفان فخبروهم بما اقتض عليهم قال ان بنى بيكم ادم ثم وصلبه
 وبني بنيه وذريته اجتمعوا فيما بينهم وقالوا اني المخلوق عندكم اكرمكم على الله عز وجل ولا رفع لدير مكانا واقرب من
 منزلة فقال بعضهم ابوكم ادم خلقه الله عز وجل سيده واسجد له ملكته وجعله الخليفة في ارضه وسخر له جميع خلقه
 وقال اخرون بل الملكة الذين لم يعصوا الله عز وجل قال بعضهم لا بل الامميين جبرئيل فانطلقوا الى ادم ثم ذكروا
 له انكم قالوا واختلفوا فيه فقال يا بني اني اخبركم باكرم المخلوق عند الله عز وجل جميعا ثم انه والله ما عدا ان تقع في
 الروح حتى ستويت جالسا فبرق الى العرش العظيم فنظرت واذا فينر لا اله الا الله محمدا خيره الله عز وجل ثم ذكره

اور يا ودهذا عروج ق

طائفة جملة اجمع شبات و
 بكون بعضا ق

الحاتة فامته الرض من اله
 وولد و

بالتفضيل عليهم السلام على نبي الخلق

١١٤

اسماء الأئمة صلوات الله عليهم مفرقة بمحمد قال الدم ثم لم أن في السماء موضع إمام أو قال صفيح منها الأول في مكتوب
 لا اله الا الله وما من موضع مكتوب فيه الا الله الا وفيه مكتوب خلقا الخطا محمد رسول الله وما من موضع
 فيه مكتوب محمد رسول الله الا وفيه مكتوب علي خيرة الله الحسن صفوة الله الحسين امين الله عز وجل ذكر الأئمة
 من اهل بيت عليهم السلام واحدا بعد واحد الى القام بامر الله قال ادم فحمد ومن خط من اسما اهل بيت اكرم الخلق
 على الله فلما انتهى القوم الى اخواني صحيفه ادريس ثم ذرأ صحيفه ابراهيم وفيها معنى ما تقدم بعينه وانفضوا
 نقلا من كتاب التبيين للحسين من الفضل بن شاذان ومكابو يوسف عن محمد بن الشعيان عن عمارة النخعي عن بصيرة
 قد كتبت في هذا التوراة بالعزير فقلها عليا ففرحت الغضب وجهه فقال الهوذ بالله وبرسول من سخطه فقال النبي
 لا تسئلوا اهل الكتاب عن شيء فانهم لا يهدونكم وقد ضلوا وعسى ان يجدوكم باطال في صدقهم او يحرقوا فكمذوبهم ولو
 كان موسى بين اظهركم لما حل لولا ان يتبعني قال الحسن بن سليمان فعلى هذا لو كان موسى في من محمد لما وسعه
 الا نباعه وكان من ائمة ووجب عليه طاعة وصيرة امير المؤمنين والارضيا من بعده عليهم السلام ومنه نقلا
 الكتاب لما ذكره مجدنا الاسناد عن امير المؤمنين عليه السلام قال قال رسول الله ما انا سيد الاولين والاخرين وانت
 يا علي سيد الخلق بعدي اذ لنا كثرنا واخرنا كثرنا ومنه نقلا من تفسير محمد بن العباس باسناد من الحديث
 وسعيد بن قيس عن علي عليه السلام قال قال رسول الله ما انا وكم يا علي الساقى والحسن لانا والحسين لانا
 وعلي بن الحسين الفارط ومحمد بن علي الناس وجعفر بن محمد السائق وموسى بن جعفر محصى المجتبي والمبغضين وقام
 المناقبين وعلي بن موسى مرتين للمؤمنين ومحمد بن علي من اهل الجنة في درجاتهم وعلي بن محمد خطيب شيعته و
 من زجهم الحور والحسن بن علي سراج اهل الجنة يستضيئون به والهاك الله شفيهم يوم القيمة حيث لا يانك الله
 الا لمن يشاء وبرضو ومنه نقلا من كتاب بن الحسن بن كيش عن ابي نذر ضوان الله عليه قال نظر النبي الى
 علي عليه السلام فقال هذا خير الاولين والاخرين من اهل السموات واهل الارضين هذا سيد الصديقين وسيد
 الوصيين الخ ومنه نقلا من تفسير ابن ماضياد باسناد عن عمران بن ميثم عن ابيره قال كنت عند امير المؤمنين
 عليه السلام فاسم خمسة وانا اصغرهم يومئذ فسمعت امير المؤمنين يقول حدثني اخي اترخم الف نبي والي خفت
 الف حتى والي كلقت ما لم يكلفوا الى العلم الف كلمة ما يعلمها غيري وغير محمد ما منها كلمة الا وهي مفتاح
 الغيب باب ما تعلمون منها كلمة واحدة غير انكم تعرفون منها آية واحدة في القرآن وكذا وقع القول عليكم اخرجنا
 لهم ذابرة من الارض تكلمتم ان الناس كانوا ياتوننا لا يوقون وما ندوننا ومنه نقلا من كتاب القام
 للفضل بن شاذان عن صالح بن خمر عن الحسن بن عبد الله عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال امير المؤمنين عليه السلام
 على منبر الكوفة والله اني لذيان الناس يوم الدين وفيهم الله بين الجنة والنار لا يدخلها احدا الا على حد فسمي وانا
 الفاروق الاكبر وقرن من حديد وباب الايمان وصاحب الميسم وصاحب السنين وانا صاحب النشر الاول والنشر الاخر
 وصاحب اعصار صاحب الكرات ودولة الدولة انا امام لمن بعدك والموتى عمن كان قبلي ما يتقدمني الا احمد وان
 جميع الرسل والملائكة والروح خلفا وان محمد رسول الله صم ليدعي فينطق وادعي فانطق على حد منطقة ولقد اعطيت
 السبع التي لم يسبق اليها احد قبلي بصرت سبيل الكتاب ففتحت لي الباب وعلمت الاسماء مجرى السحاب علم المنايا
 والبلايا والوصيات وفصل الخطاب ونظرت في الملكوت فلم يغيب عني شيء غاب عني ولم يفتني ما سبقني ولم يسر كني
 احد فاما اسمك يوم شهادة الا شهداء وانا الشاهد عليهم وعلي بك يوم موعد الله ونكل كلمة وفي كل الدين وانا النعمة

والدكم

ومن قال روى من الصادق
 عليه السلام ان قال علمنا واحد
 وفضلنا واحد ونحن شيء واحد
 وقال عليه السلام كل ما كان محمد
 صلى الله عليه واله فلنا مله
 الابوة والارواح
 ج

وَأَخَذَ مِنْهُمْ مِيثَاقَهُمْ لَعَنَّاهُ وَرَضَى خَلْقَهُ وَشَاقَّ

٣١٩

انعمها الله على خلقه وانا الاسلام الله ارضاه لنفس كل ذلك من الله وهذا من الله عن اسحق
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم في حديث الاسرى فان ملكك ثلاثا فاني فقال يا محمد واسئل من ارسلنا من قبلك من رسلنا
على ما بعنا فقلت معاشر الرسل والنبين على ما بعكم الله فبلي قالوا على ولايتك يا محمد ولايتي على بن ابي طالب
وهذا من الله عن اسناد عن جابر بن عبد الله الانصاري قال الكنتقد رسول الله صلى الله عليه واله يومنا في مسجد
المدينة فذكر بعض اصحابنا الجنتي فقال يا رسول الله سمعتك تقول الجنتي حرمة على النبيين وسانرا الامم
حتى تدخلها فقال له يا ابا جنتي اما علمت ان الله تعالى من نور وعور من نور خلقها الله قبل ان يخلق السموات
والارض بالفي عام مكتوب على ذلك لا اله الا الله محمد رسول الله الحمد خير البرية صاحب اللواء على امام القوم
فقال على عليه السلام الحمد لله الذي هذا نبيك وشريك في شرفنا بك فقال له النبي صلى الله عليه وسلم اما علمت ان من احبنا وانحل
محبتنا اسكنه الله معنا وانا هذه الآية في مقعد صدق عند مليك مقتدر وهذا من الله عن اسناد عن ابي الوليد
عن ابي جعفر عليه السلام قال تسبى شرب الجنتي بشرب محمد وال محمد صلى الله عليه وسلم صرنا وخرج اصحابنا ليعين ولناير
اهل الجنتي اقول من الكتاب المذكور خمسة وعشرين حديثا في قوله تعالى الذين آمنوا وعملوا الصالحات
اولئك هم خير البرية انهم الحمد وسيفهم باب ربنا انبياء استجيب بالقرآن
الاستشفاع بهم صلى الله عليه وسلم جميعا في ما جيلو به من عمة عن احمد بن
هلال عن الفضل بن دكين عن معمر بن راشد قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول ان يهود النبي صلى الله عليه وسلم فقام بين يديه
يخا النظر اليه فقال يا يهودي حاجتك قال انت افضل ام موسى بن عمران النبي صلى الله عليه وسلم كلمة الله واتر عليه التورية والعصا
وفلق البحر واظله بالغمام فقال له النبي صلى الله عليه وسلم ان يكون العبدان يزكي نفسه ولكني افولت ادم فلما اصحاب الجنتي
كانت توبته ان قال اللهم اني اسئلك بحق محمد وال محمد لما غفرت لي فغفرها الله له وان نوحا لما ركب في السفينة
وخاف الغرق قال اللهم اني اسئلك بحق محمد وال محمد لما انجيتني من الغرق فنجاه الله عنه وان ابراهيم لما اتى في
النار قال اللهم اني اسئلك بحق محمد وال محمد لما انجيتني منها فاجعلها الله عليه ربك وسلاما وان موسى لما اتى
عصاه واوجس في نفسه خيفة قال اللهم اني اسئلك بحق محمد وال محمد لما امسني فقال الله جل جلاله لا تخف اناك
انت الاعلى يا يهودي كان موسى لو ادركني ثم لم يؤمن بي ويدينوني ما نفعنا عما نر شيئا ولا نفعنا النبوة يا يهودي من
ذرتي لمهكم اذا خرج نزل عيسى بن مريم لنصرتي فقد مر وصلى خلفي من معمر بن مهران بيان كلمة لما ايجابته
بمعنى الاي اسئلك في كل حال الاحال حصول المطوب وهو الحاج ومباغتني السؤال مع العجا من ابن زكريا القطا
عن ابن جبيب عن ابن ميمون عن محمد بن سنان عن الفضل قال قال ابو عبد الله عليه السلام ان الله تبارك وتعالى
تعالى خلق الارواح قبل الاجساد بالفي عام فجعل اعالها واسرها اروح محمد وعلى وفاطمة والحسن والحسين والائمة
بعدهم صلوات الله عليهم فعرسها على السموات والارض والجبال فغشيها نورهم فقال الله تبارك وتعالى السموات
والارض والجبال هؤلاء احبائي واوليائي وحجتي على خلقي وائمة برتي ما خلقت خلقا هو احب الي منهم ولا هم ولا من
نولاهم خلقت جنتي لمن خالفهم وعاداهم خلقت نارتي من اتبعي منزلتهم مني وتجاهلهم من عظمتي عذبتهم عذابي
لا اعدت برا حاد من العالمين وجعلتهم مع المشركين في اسفل دنك من نارتي ومن اقر بواليتهم ولم يدع منزلتهم مني
ومكانهم من عظمتي جعلتهم معهم في روضات جناتي وكان لهم فيها ما يشاؤون عندك واجتهدتكم كرامتي لاطلقتهم جوار
وشفعتهم في المدينين من عبادك ولما في قولهم ما نتر عند خلقي فايتكم بجملها بانقالها ويدعها النفس دون خير

في كتاب جامع الاخبار
وفي الاخر

في كتاب الامم
في معاني الاخبار

باب في عذاب الدنيا استجيب بالتوسل

٣٩٠

فَأَبَيَّتِ السَّمَوَاتُ وَالْأَرْضُ وَالْجِبَالُ أَنْ يَحْمِلْنَهَا وَاشْفَقْنَ مِنْ أَرْعَاقِ مَنْزِلَتِهَا وَتَمَتَّتِي مَحَلَّتِهَا مِنْ عِظَمِ رَبِّهَا فَلَمَّا اسْكَنَ اللَّهُ
عَرْشَ جَلَّادِمِ وَذَوِجَنَةِ الْجَنَّةِ قَالَ لَهَا كُلُّ أَمْنَةٍ مِمَّا رَعَدَ لِحَيْتِ شَيْئًا أَلَا تَعْبُرَانِ هَذِهِ الشَّجَرَةَ بِعَيْنِي شَجَرَةُ الْخِطَّةِ فَتَكُونَانِ مِنَ
الظَّالِمِينَ فَنَظَرَ إِلَى مَنْزِلَةِ مُحَمَّدٍ وَعَلَى فَاطِمَةَ وَالْحَسَنِ وَالْحُسَيْنِ وَالْأَئِمَّةِ بَعْدَهُمْ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ فَوَجَدَهَا أَشْرَفَ مَنَازِلِ
أَهْلِ الْجَنَّةِ فَقَالَ يَا رَبَّنَا لِمَنْ هَذِهِ الْمَنْزِلَةُ فَقَالَ اللَّهُ جَلَّ جَلَالُهُ أَرَأَيْتَ سَكَالِي سَائِقَ عَرْشِي فَرَعَا دُوسَهَا فَوَجَدَهَا اسْمُ مُحَمَّدٍ
وَعَلَى فَاطِمَةَ وَالْحَسَنِ وَالْحُسَيْنِ وَالْأَئِمَّةِ بَعْدَهُمْ صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِمْ مَكْتُوبًا عَلَى سَائِقِ الْعَرْشِ يَنْوَرُ مِنْ نُورِ الْجَبَّارِ جَلَّ جَلَالُهُ
فَقَالَ يَا رَبَّنَا مَا أَكْرَمَ أَهْلَ هَذِهِ الْمَنْزِلَةِ عَلَيْكَ وَمَا أَجْتَمَعَ إِلَيْكَ وَمَا أَشْرَفَهُمْ لَدُنْكَ فَقَالَ اللَّهُ جَلَّ جَلَالُهُ لَوْلَا هُمْ مَا
خَلَقْتُكَ هَؤُلَاءِ خَلَقْتُ عَلِيَّ وَمَنْ دُونَهُ عَلَى سَبِيلِ تَعْلِيمٍ يَا كَمَا أَنْ تَنْظُرَ إِلَيْهِمْ بِعَيْنِ الْحَسَدِ وَتَمْتَنِيَا مَنْزِلَتَهُمْ عَنْكَ وَتَحْمِلَهُمْ مِنْ كُرْهٍ
فَتَدْخُلُ بَيْنَ لَكَ فِي نَيْبِي وَعَصِييَا فَتَكُونَا مِنَ الظَّالِمِينَ قَالَ رَبَّنَا وَمَنْ الظَّالِمُونَ قَالَ الْمَدْعُونَ لِمَنْزِلَتِهِمْ بِغَيْرِ حَقٍّ قَالَ
رَبَّنَا فَإِنَّا مَنْزِلَ ظَالِمِيهِمْ فِي مَنَازِلِكَ حَتَّى نَرَاهَا كَمَا دَانَا مَنْزِلَتَهُمْ فِي جَنَّتِكَ فَا مَرَّ اللَّهُ بِبَارِكٍ وَتَعَالَى النَّارُ فَا بَرَزَتْ جَمِيعُ مَا
فِيهَا مِنَ الْوُحُوشِ وَالْعَذَابِ فَقَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ لِمَنْ الظَّالِمِينَ لِمَنْ الْمَدْعِينَ لِمَنْزِلَتِهِمْ فِي سَفْلِ بَيْتِكَ مِنْهَا كَمَا تَمَنَّا
أَرَادُوا أَنْ يَخْرِجُوا مِنْهَا أَعِيدُوا فِيهَا وَكَلِمَا انْجَحَتْ جُلُودُهُمْ بِدُورِهَا لِيَدْرُو قُوَّةَ الْعَذَابِ يَا أَدَمُ وَيَا حَوَارِثَ تَنْظُرُ إِلَى النَّوَارِكِ
وَبِحَسْبِ بَعِينِ الْحَسَدِ فَاهْبِطْ كَمَا عَنْ جَوَارِحِهِمْ وَاحْلُكُمَا هَوَانِي قَوْسُوسٍ لِمَا الشَّيْطَانُ لِيُبْذِرَ لَهَا مَا أُودِيَ عَنْهَا مِنْ
سَوَائِرِهَا وَقَالَ مَا نَمْلِكُكَ وَرَبُّكَ مِنْ هَذِهِ الشَّجَرَةِ إِلَّا أَنْ تَكُونَا مَلَكَتَيْنِ أَوْ تَكُونَا مِنَ الظَّالِمِينَ وَقَاسَمَهُمَا أَنَّهُ لِكُلِّ أَحَدٍ مِنَ النَّارِ
فَدَلَّيْنِهَا بِغَيْرِ دُرٍّ وَحَمَلَهَا عَلَى نَمَتِي مَنْزِلَتَهُمْ فَنَظَرَ إِلَيْهِمْ بِعَيْنِ الْحَسَدِ فَخَذَلَ حَتَّى أَكَلَا مِنْ شَجَرَةِ الْخِطَّةِ فَعَادَ مَكَانَ مَا أَكَلَا
شَعِيرًا فَاصِلِ الْخِطَّةِ مِمَّا يَأْكُلُهُ وَاصِلِ الشَّجَرَةِ كَمَا عَادَ مَكَانَ مَا أَكَلَاهُ فَلَمَّا أَكَلَا مِنَ الشَّجَرَةِ طَارَ الْحَلْيُ وَالْحُلَّةُ عَنْ أَجْسَادِهَا
وَبَقِيَ عَرِيَانِينَ وَطَفِيقًا يَخْصِفَانِ عَلَيْهِمَا مِنْ دَقِيقِ الْجَنَّةِ وَنَادَا رَبَّيَا أَلَمْ آمَنْكُمَا عَنْ يَدِكُمَا الشَّجَرَةَ وَقُلْ لِكُلِّ أَحَدٍ الشَّيْطَانُ
لِكُلِّ أَحَدٍ وَفِيهِمْ فَقَالَ رَبَّنَا ظَلَمْنَا أَنْفُسَنَا وَإِنْ لَمْ نَعْمُرْ لَنَا وَتَرَحُّنَا لِنَكُونَنَّ مِنَ الْخَاسِرِينَ قَالَ اهْبِطَا مِنْ جَوَارِي فَلَا يَجَاوِزُ
فِي جَنَّتِي مَنْ بَعْضُنِي فِي هَبْطَا مَوْكُولِينَ إِلَى أَنْفُسِهِمَا فِي طَلَبِ الْحَاشِ فَلَمَّا أَرَادَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ أَنْ يَتُوبَ عَلَيْهِمَا جَانَهُمَا جَبَرَيْلُ فَقَالَ
لَهُمَا أَنْكُمَا إِنَّمَا ظَلَمْتُمَا أَنْفُسَكُمَا بِتَمَتِّي مَنْزِلَتِي مِنْ فَضْلِ عَلَيْكُمَا فَمَرُّوْكُمْ مَا قَدَّرْتُ وَبِقِسْمَةِ مَا بَرَكْتُ مِنَ الْهَبْطِ وَمِنْ جَوَارِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ إِلَى أَرْضِهِ
فَاسْأَلَا رَبَّكُمَا بِحَقِّ الْأَسْمَاءِ الَّتِي رَافَعُوْهَا عَلَى سَائِقِ الْعَرْشِ حَتَّى يَتُوبَ عَلَيْكُمَا فَقَالَ اللَّهُ تَعَالَى مَا اسْأَلَاكَ بِحَقِّ الْأَكْرَمِينَ عَلَيْكَ مُحَمَّدٌ
وَعَلَى فَاطِمَةَ وَالْحَسَنِ وَالْحُسَيْنِ وَالْأَئِمَّةِ الْأَبْدِثِ عَلَيْنَا وَرَحِمْنَا قَتَابَ اللَّهِ عَلَيْهِمَا إِنَّهُ هُوَ التَّوَابُ الْبَرُّ الرَّحِيمُ فَلَمْ تَزَلْ بِنْيَا اللَّهُ
بَعْدَ ذَلِكَ يَحْفَظُونَ هَذِهِ الْأَمَانَةَ وَيَجْتَرُونَ بِهَا أَوْصِيَاءَهُمْ وَالْمُخْلِصِينَ مِنْ أَمَمِهِمْ فَيَأْتُونَ حَمَلَهَا وَيُشْفِقُونَ مِنْ أَرْعَاقِهَا
وَحَمَلَهَا الْإِنْسَانُ أَلَا تَعْرِفُ فَاصِلَ كُلِّ ظَلَمٍ مِنْهُ إِلَى يَوْمِ الْقِيَمَةِ فَذَلِكَ قَوْلُ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ إِنَّا عَرَضْنَا الْأَمَانَةَ عَلَى السَّمَوَاتِ
وَالْأَرْضِ وَالْجِبَالِ فَأَبَيْنَ أَنْ يَحْمِلْنَهَا وَأَشْفَقْنَ مِنْهَا وَحَمَلَهَا الْإِنْسَانُ إِنَّهُ كَانَ ظَلُومًا جَهُولًا بِمَيَّانِ الْإِنْسَانِ أَلَا تَعْرِفُ
عَرَفَ هُوَ أَبُو بَكْرٍ مَعَ الدَّقَاقِ عَنْ الْعُلُوِّ مِنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ مَالِكٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحُسَيْنِ بْنِ زَيْدٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ زِيَادٍ عَنْ
الْمُضَلِّ عَنْ الصَّادِقِ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ قَالَ سَأَلْتُهُ عَنْ قَوْلِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ فَلَا تَسْتَلِ بِرَبِّهِمْ رَبِّهِمْ بِكَلِمَاتٍ مَا هَذِهِ
الْكَلِمَاتُ قَالَ هِيَ الْكَلِمَاتُ الَّتِي تَلْقَاهَا أَدَمُ مِنْ رَبِّهِ قَتَابَ عَلَيْهِ وَهُوَ أَنَّهُ قَالَ يَا رَبِّ اسْأَلَاكَ بِحَقِّ مُحَمَّدٍ وَعَلَى فَاطِمَةَ وَ
الْحَسَنِ وَالْحُسَيْنِ الْأَبْدِثِ عَلَى قَتَابِ اللَّهِ عَلَيْهِمَا إِنَّهُ هُوَ التَّوَابُ الْبَرُّ الرَّحِيمُ فَقُلْتُ لِرَبِّ بْنِ رَسُولِ اللَّهِ فَمَا بَعْنِي عَزَّ وَجَلَّ بِقَوْلِهِ
إِنَّمَتْنِ قَالَ بَعْنِي تَمَتَّتْنِ إِلَى الْقَائِمِ ثُمَّ أَشَاعِرُ مَا مَأْسَعَرُ مِنَ وَلَدِ الْحُسَيْنِ ثُمَّ قَالَ لِمُفَضَّلٍ فَقُلْتُ لِرَبِّ بْنِ رَسُولِ اللَّهِ فَمَا
فَاخْبَرْتَنِي عَنْ قَوْلِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ جَعَلَهَا كَلِمَةً بَاقِيَةً فِي عَقْبِهِ قَالَ بَعْنِي لَكَ الْأَمَانَةَ جَعَلَهَا اللَّهُ فِي عَقْبِ كَلِمَةٍ إِلَى يَوْمِ الْقِيَمَةِ
قَالَ فَقُلْتُ لِرَبِّ بْنِ رَسُولِ اللَّهِ فَكَيْفَ صَارَتْ الْأَمَانَةُ فِي وَلَدِ الْحُسَيْنِ ثُمَّ دُونَ الْحَسَنِ ثُمَّ وَهَامُ جَمِيعًا وَلَدَ رَسُولِ اللَّهِ

اجلحى

بَابُ دُعَاءِ الْأَنْبِيَاءِ السُّجِّيِّ بِالْقَوْلِ

٤٩٢

عليًا وفاطمة والحسن والحسين أشباحًا خست في ظهر آدم وكانت أنوارهم تضيئ في الأفاق من السموات والمحيطات
والكرسي والعرش فامر الله الملكة بالسجدة لأدم تعظيمًا لمرأته تفضل به بان جعله وطاء لتلك الأشباح التي تدعى أنوارها
في الأفاق فسجدوا إلا إبليس الجان يتواضع بحال عظم الله شأن يتواضع لأنوارنا أهل البيت وقد تواضعت لها الملكة
كلها فاستكبر وترفع وكان بابا نذر ذلك فكبروه من الكافرين قال علي بن الحسين صلوات الله عليه بما حدثني أبي
عن أبيه عن رسول الله ص قال قال يا عباد الله إن آدم لما رأى النور ساطعًا من صلبه إن كان الله قد نقل أشباحنا
من ذنوبه العرش إلى ظهره ولما النور لم يبين الأشباح فقال يا رب ما هذه النور قال الله عز وجل أنوار أشباح
نقلناهم من استوف بقاع عرشى إلى ظهره ولذا كانت الملكة بالسجدة ذلك ذكرت وطاء لتلك الأشباح فقال آدم يا
رب لو بيتهما لي فقال الله تعالى انظر يا آدم إلى ذنوبه العرش فنظر آدم ووقع نور أشباحنا من ظهر آدم إلى ذنوبه العرش
فانطبع فيه صور أشباحنا كما ينطبع وجه الإنسان في المرآة الصافية فرأى أشباحنا فقال ما هذه الأشباح يا رب
فقال الله يا آدم هذه الأشباح أفضل خلقي وزياتي هذا الحمد وأنا الحبيب المحمود في فعلتي شققت لها اسمًا من اسمي
وهذا علي وأنا العلي العظيم شققت لها اسمًا من اسمي وكرام برتي وهذه فاطمة وأنا فاطرة السموات والأرضين فاطمة علي
من رجمتي يوم فصل فضائي وفاطم أوليائي عما يعينهم وبشيتهم فشققت لها اسمًا من اسمي وهذا الحسن والحسين
وأنما الحسن والحسين شققت لهما اسمًا من اسمي هؤلاء أخبار خليفتي وكرام برتي بهم أخذوا بهم أعطى بهم أخاف بهم
أثيب فتوسل بهم يا آدم وإذا ذهبت يا هبة فاجعلهم إلى شفعا لك فاني أبيت على نفسي قسمًا حقًا لا أخيب بهم
أملك ولا أدبهم سألك فلذلك حين زلت من الخطيئة ودعا الله عز وجل بهم فتاب عليهم وغفر لهم أن موسى لما
الادان ياخذ عليهم عهد الفرقان فرق ما بين المحققين والبطلين لمحمد ص بنو ترو ولعلهم بامامة ولائمة الظاهرين
بامامتهم قالوا لن نؤمن لك لأن هذا امر ربك حتى تركنا لله جهنم عيانا نخبزنا بذلك فآخذهم الصاعقة مغايرة
وهم ينظرون إلى الصاعقة تنزل عليهم فقال الله عز وجل يا موسى اني انا المكرم أوليائي والمصدقين باصفيائي ولا
أبالي انا المعذب لأعدائي الذافعين حقوق اصفيائي ولا ابالي فقال موسى للباقيين الذين لم يصعقوا ماذا تقولون
انقولون وتعترفون ولا اقامتم هؤلاء الاحقن قالوا يا موسى لا نذكر ما حل بهم لما اصابهم كانت الصاعقة ما اصابهم
لاجل اننا انما كانت نكتب من نكبات الدهر تصيب لبر والفاجر فان كانت انما اصابهم لم نكتبهم عليك في امر محمد وعلينا
فلما فاستل الله ربك بمحمد فله هؤلاء الذين تدعون اليهم ان يحيى هؤلاء المصعوقين لنسلمهم لما اصابهم فادعوا الله
عز وجل يا موسى فاجابهم الله عز وجل فقال لهم موسى سلوهم لما اصابهم فسلوهم فقالوا يا بني اسرائيل اصابنا
ما اصابنا الا باننا اعتقاد محمد مع اعتقاد امامته علي لقد رأينا بعد موتنا هذا المالك ربنا من سمواته وحجبه و
كرسيه وعرشه وخانه ونيرانه فانا انما انقذنا في تلك جميع الممالك واعظم سلطانا من محمد وعلي وفاطمة والحسن
الحسين عليهم السلام وانما امتنا بهذه الصاعقة ذهب بنا إلى البئران فانا ظاههم محمد وعلي عليهم السلام كفوا عن هؤلاء
عدائكم فلهؤلاء يجعون بمسئلة سائل بنو بني عرق جل بنا وبنا الطيبين وذلك حين لم يقدفونا في الهاوية فاخرونا
الان بعثنا بك يا موسى بن عمران بمحمد فله الطيبين فقال الله عز وجل لأهل عصر محمد ص فاذا كان بالبدعاء بمحمد
أهل الطيبين نشر ظلمة اسالككم المصعوقين بظلمهم انما يحب عليكم ان لا تتعرضوا المثل ما هلكوا ببر الحان احياءهم
عز وجل هم قال رسول الله ص لليهود ومغاسر اليهود وسعد بن رسول الله ص وتابون الاعتراب بانكم كنتم تكذبون
ولستم من الجاهلين بان الله لا يعذب بها احدا ولا يزيل عن فاعل هذه عدا ببر ابل ان آدم لم يفتح على ربه

في تفسير الامام عليه

كان ذلك

بهم ذلك

اعتقاد امامته علي
بعد اعتقادنا بنوه
محمد ص

في تفسير الامام عليه

المغفرة

والاستغفار بمصطفى الله عليه السلام

٢٩٣

المغفرة لذنبه الا بالتوبة فكيف تقترحونها انتم مع عنادكم قبل وكيف كان ذلك يا رسول الله فقال رسول الله
 لما وضعت الخطيئة من ادم واخرج من الجنة وصوتت وتنج قال يا رب ان تبت واصلحت تريتني الى الجنة قال بل
 قال ادم فكيف ما صنع يا رب حتى اكون تابيا تقبل توبتي فقال الله تعالى استغفر يا انا اهله وتعرفون بخطيئتك
 كما انت اهله وتوتوسل الي يا فاضلين الذين علمتكم اسمائهم وفضلتكم على ملائكتي وهم محمد وال الطيبون
 واصحابهم الذين يتوبون فوفقر الله تعالى فقال يا رب لا اله الا انت سبحانك اللهم وبحمدك عملت سوء وظلمت نفسي
 فارحمني وانت ارحم الراحمين بحق محمد وال الطيبين وخيار اصحابه المنتجبين فقال الله تعالى لقد قبلت توبتك فاير
 ذلك ان انقضى بشرتك فقد تغيرت وكان ذلك لثلاث عشرة من شهر رمضان فصر هذه التوبة الايام التي
 تستقبلات فهي ايام البيض ينقي الله في كل يوم بعض بشرتك فصامها فتنقي في كل يوم منها بثلث بشرته فعند ذلك
 قال ادم يا رب ما اعظم شان محمد وال وخيار اصحابه فاوحى الله اليه يا ادم انك لو عرفت كنه جلال محمد عندى والذ
 وخيار اصحابه لا تحببته حبا يكون افضل اعمالك قال يا رب عرفنى لا عرفت قال الله تعالى يا ادم ان محمد وال ووزن به
 جميع الخلق من النبيين والمرسلين والملائكة المقربين وسائر عبادى الصالحين من اول الدهر الى اخره ومن
 الثرى الى العرش لترجع بهم ثلث رجلا من خيار آل محمد لوزن بهم جميع الالبين لترجع بهم وان رجلا من اصحاب
 محمد لوزن بهم جميع اصحاب المرسلين لترجع بهم يا ادم لواحد رجل من الكفار وجميعهم رجلا من آل محمد واصحابها
 المختارين لكافاه الله عن ذلك بان يحتم له بالتوبة والايمان ثم يدخله الله الجنة ان الله يفيض على كل واحد من محبي محمد
 وآل محمد واصحابهم من الرحمة ما لو شئت على عدد كل ما خلق الله من اول الدهر الى اخره وكانوا كفارا لكفاهم ولا اثم
 الى عاقبة محو ذنوبهم الايمان بالله حتى يستحقوا به الجنة ولو ان رجلا من بيغض آل محمد واصحابه المختارين او واحدا منهم
 لعذب الله عذبا لو شئت على مثل عدد ما خلق الله لاهلك بهم الله اجمعين **بيان** قوله لا يعذب بها اى بالتوبة والا
 قوله من فاعل هذه اى المعاندة **فرض** **باب** الاستناد بنفعه الى ابن مسعود قال قال رسول الله ص لما خلق الله ادم
 فسئل رب ان يرزق من الانبياء والاوصياء المقربين الى الله عز وجل قال لا الله عليه رحمة فقالها كما علم الله ثم
 الى ان انتهى الى محمد النبى العزى عليه افضل الصلوة والسلام فوجد عنده اسم علي بن ابي طالب فقال ادم هذا
 نبى بعد محمد ص فاستفاد ليرها تف بسمع صوته ولا يرى شخصه يقول هذا وارث علمي وندوح ابنته ووصيته وابو ذر
 فاما وقع ادم في الخطيئة جعل يتوسل الى الله تعالى بهم عليهم السلام فتاب الله عليهم **ط** اريد من يستغفر محمد بن النجار
 من ثقات العامة من كتابه الله جعله تذيلا على تاريخ الخطيب عن محمد بن احمد بن بخيتار عن محمد بن الحسن بن محمد
 الهمالى عن الحسين بن الحسن بن زيد عن الحسن بن احمد العلوى عن الحسن بن عبد الرحمن بن حارون وكبر
 احمد بن محمد وابي عبد الله الغالى عن محمد بن هرون المنصور عن احمد بن شاكر عن يحيى بن اكرم القاضى عن المأمون
 عن عطية العرقى عن ثابت البناتى عن النسن بن مالك عن النبى ص انه قال لما ابلى الله عز وجل ان يهلك قوم نوح
 اوحى الله اليه ان شق الواح الشاج فلما شقها لم يدرك ما يصنع بها فهبط جبرئيل قال له هيئت السفينة ومعه تابوت
 فيه ما تراه من ثمان وتسعة وعشرون الف مسماة فسمها باسم كل ما السفينة الى ان بقيت خمسة مسماة فطهر
 بيده الى مسماة منها فاشرق في يده وادضا كما بيض الكوكب لذكر في افق السماء فخير من ذلك نوح ص فادطق الله ذلك
 السما بلسان طلق فقال له جبرئيل ما هذا السما انك ما رايت مثله قال هذا باسم خير الاولين والاخرين
 محمد بن عبد الله اسمى في اولها على جانب السفينة اليمين ثم ضرب بيده على مسماة ان فاشرق واما فقال نوح ص

سبحانك وبحمدك لا اله الا
 انت عملت سوء وظلمت
 نفسي على انك انت التوب
 الرحيم بحق محمد وال الطيبين
 وخيار اصحابه المنتجبين

في كتابه روضة يكون
 في الفضائل في فضل
 ابن سادك

في كتابه الاطبا

بِأَفْضَلِ النَّبِيِّ أَهْلَ بَيْتِهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

٣٩٣

في غير فواتحهم

في غير فواتحهم

بُحْبُوحَاتِكُمْ

المؤمنين

في كتابنا الذي هو
ميون اجمل الرضا
السلام وفي مغل
الشيخ

وما هذا المسار فقال سما داخدا بن محمد علي بن ابي طالب فاسمه على جانب السفينة اليسار في اقلها ثم ضرب بيده
الى مسطاة التفره وشرق ولذا فقال هذا مسمار فاطمة فاسمه الى جانب مسمار ابيها ثم ضرب بيده الى مسمار اربع
فزه وانا فقال هذا مسمار الحسن فاسمه الى جانب مسمار ابيهم ثم ضرب بيده الى مسمار خامس فاشرق ولذا وبكافا
يا جبريل ما هذه الندوة فقال هذا مسمار الحسين بن علي سيدنا ثم ضربه الى جانب مسمار داخدا ثم قال النبي
وَعَلَّمَانَهُ عَلَى نَذَاتِ الْوَالِدِ وَذُئِرَ قَالَ النَّبِيُّ عَلَيْهِ السَّلَامُ الْوَالِدُ خَشْبُ السَّفِينَةِ وَنَحْنُ الدُّسْرُوكُ فَمَا سَارَتِ السَّفِينَةُ بِأَهْلِهَا
فَوَجَّاهُ الْقَسَمُ بْنُ عَمْرِو بْنِ الْحَسَنِ بْنِ جَعْفَرِ بْنِ الْحُسَيْنِ بْنِ سَوَّادٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ شُجَاعِ بْنِ الْوَلِيدِ وَابُو بَدْرٍ
السَّكُونِيُّ عَنْ الْأَعْمَشِ عَنْ أَبِي صَالِحٍ عَنْ أَبِي عُبَيْدٍ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لَمَّا نَزَلَتْ لِحُطْبَةِ آدَمَ وَخَرَجَ مِنَ الْجَنَّةِ أَنَّهُ
جَبْرِئِيلُ فَقَالَ يَا آدَمُ ادْعُ نَبِيَّكَ قَالَ يَا جِبْرِيلُ جِبْرِئِيلُ أَدْعُوكَ قَالَ قُلْتُ اسْتَلْكَ بِحَقِّ الْخَمْسَةِ الَّذِينَ تَخْرُجُ مِنْ صُلْبِي
آخِرُ الزَّمَانِ الْأَبْتُ عَلَى رَحْمَتِي فَقَالَ لَمْ آدَمَ يَا جَبْرِئِيلُ سَمِعْتُمْ لِي قَالَ قُلْ لَكُمْ بِحَقِّ مُحَمَّدٍ بِنِيكَ وَبِحَقِّ عَلِيِّ وَصِيِّ نَبِيِّكَ وَ
بِحَقِّ فَاطِمَةَ بِنْتِ نَبِيِّكَ وَبِحَقِّ الْحَسَنِ وَالْحُسَيْنِ سُبْحَانِي نَبِيَّكَ الْأَبْتُ عَلَى رَحْمَتِي فَدَعَا مِنْ آدَمَ فَتَابَ اللَّهُ عَلَيْهِ وَذَلِكَ
قَوْلُ اللَّهِ تَعَالَى أَدَمَ مِنْ رَيْبِكُمَا آتِ فَتَابَ عَلَيْهِ وَمَنْ جَدَّ مَكْرُوبٍ يَخْلُصَ الْيَتِيمَ وَيَدْعُوهُ مِنَ الْأَسْجَادِ اللَّهُ لَهُ
فَرَحٌ مُحَمَّدٌ بْنُ أَحْمَدَ مَعْنَاهُ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ عَنْ أَبِيهِ عَنْ إِبْرَاهِيمَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى وَضَعُ آدَمَ وَذَلِكَ
عَلَى بَنِي إِسْطَاطِ الْبَنِي وَعَلَى أَهْلِ السَّمَوَاتِ وَأَهْلِ الْأَرْضِ فَقَبِلُوا مَا خَلَقَ بُولُونِ مِنْ مَتَى فَخَافَهُ اللَّهُ وَحَبَسَهُ فِي بَطْنِ الْحَوْتِ
لَا نَكَارَ وَلَا تَرَامِيرَ الْمُؤْمِنِينَ عَلَى بَنِي إِسْطَاطِ الْبَنِي قَبْلَهَا قَالَ أَبُو عَقُوبٍ فَنَادَى فِي الظُّلُمَاتِ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنَا فَاسْتَجَبَ لَهُ
مِنْ الظُّلُمَاتِ أَنْكَارِي وَلَا تَرَامِيرَ عَلَى بَنِي إِسْطَاطِ الْبَنِي قَبْلَهَا قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ ﷺ فَكَرِهْتُ الْحَدِيثَ فَعَرَضْتُ عَلَى عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَلَمَةَ
الْمَدَنِيِّ فَقَالَ لَا تَجْعَلْ مِنْهُ فَإِنَّ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ عَلَى بَنِي إِسْطَاطِ الْبَنِي عَلَيْهِ السَّلَامُ خُطِبَ بِنَا بِالْكَوْفَةِ فَخَلَعَ اللَّهُ تَعَالَى وَاتَّخَذَ عَلَيْهِ فَقَالَ
فِي خُطْبَتِهِ قَوْلًا أَنْكَارِي مِنَ الْمُقَرَّبِينَ لِلْبَيْتِ فِي بَطْنِ الْيَوْمِ يُعْبَقُونَ فَقَامَ الْبَرَاءَةُ بْنُ فُلَانٍ وَقَالَ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ يَا
سَمْعَانَ اللَّهِ فَلَوْلَا أَنْكَارِي مِنَ الْمُشْرِكِينَ فَقَالَ فَعَدَا يَا بَكَارَ فَلَوْلَا أَنْكَارِي مِنَ الْمُقَرَّبِينَ لِلْبَيْتِ الْوَاحِدِ أَفَقُلْ فِي خُطْبَتِهِ
فِي بَوَائِبِ حَوَالِ الْأَنْبِيَاءِ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ كَثِيرَةٌ فِي ذَلِكَ لَا يَسْتَعِينُ أَحَدٌ مِنْهُمْ وَمَوْصِي وَابْنُ هَيْمٍ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ وَكَذَلِكَ فِي مَخْرَاجِ النَّبِيِّ
وَسَيِّدَاتِهِ فِي رِوَايَةِ سَعْدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ الْقَائِمِ عَلَيْهِ السَّلَامُ أَنْ زَكَرَ بِأَيِّ سَنَةٍ تَبَرَّأَ يَعْلَمُ أَنَّ الْخَمْسَةَ فَاهْبِطْ عَلَيْهِ جِبْرِئِيلُ
فَعَلَّمَ يَا هَذَا بِأَفْضَلِ النَّبِيِّ أَهْلَ بَيْتِهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى الْمَلَائِكَةِ وَشُهُدَائِهِمْ
بَوْلَانِهِمْ لَكَ عَنْ الْحَسَنِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ سَعِيدِ الْهَاشِمِيِّ عَنْ فَرَاتِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ الْهَلَبِيِّ عَنْ الْقَتَائِبِيِّ
عَبْدِ اللَّهِ الْجَوْنِيِّ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْقَسَمِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ عَنْ الْمَرْوِيِّ عَنْ الرِّضَا عَنْ إِبْرَاهِيمَ عَنْ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ قَالَ قَالَ
رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مَا خَلَقَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ أَفْضَلَ مِنِّْي وَلَا أَكْرَمَ عَلَيْهِ مِنِّْي قَالَ عَلِيُّ بْنُ قُتَيْبَةَ يَا رَسُولَ اللَّهِ فَانْتَ أَفْضَلُ وَجِبْرِئِيلُ
فَقَالَ ﷺ يَا عَلِيُّ إِنَّ اللَّهَ بَارَكَ وَنَعَا فَضْلَ أَنْبِيَائِهِ الْمُرْسَلِينَ عَلَى الْمَلَائِكَةِ الْمُقَرَّبِينَ وَفَضْلَ رُوحِ جَمِيعِ النَّبِيِّينَ وَالْمُرْسَلِينَ
وَالْفَضْلَ بِجَبْرَتِكَ يَا عَلِيُّ وَلَا تَعْتَمِدْ مِنْ بَعْدِكَ وَلَنْ الْمَلَائِكَةُ لَخَلَا مَنَا وَخَلَامَ نَحْنُ يَا عَلِيُّ الَّذِينَ يَجْلُونَ الْعَرْشَ وَمَنْ حَوْلَهُ
يَسْتَقْبِلُونَ بِجَلَدَتِهِمْ وَيَسْتَغْفِرُونَ لِلَّذِينَ آمَنُوا بَوْلَانِ يَا عَلِيُّ لَمْ يَخْلُقْ مَا خَلَقَ اللَّهُ آدَمَ وَلَا حَوَا وَلَا الْجَنَّةَ وَلَا النَّارَ
وَلَا السَّمَاءَ وَلَا الْأَرْضَ فَكَيْفَ لَا يَكُونُ أَفْضَلُ مِنَ الْمَلَائِكَةِ وَقَدْ سَبَقْنَا هُمْ إِلَى مَعْرِفَةِ رَبِّنَا وَتَبِيحِهِ وَفَقْدَانِهِ وَتَقْلِيلِهِ
لَأَنَّ أَوَّلَ مَا خَلَقَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ رُوحَنَا فَانْطَقْنَا بِتَوْحِيدِهِ وَتَحْمِيدِهِ ثُمَّ خَلَقَ الْمَلَائِكَةَ فَلَمَّا شَاهَدْنَا رُوحَنَا نَوْرًا وَرُوحَهُمْ
اسْتَعْظَمُوا الرُّوحَ فَاسْتَحْتَمُوا الْعِلْمَ الْمَلَائِكَةُ أَنْ خُلِقُوا مِنْ نُورٍ وَنُورُهُمْ مِنْ صِفَاتِنَا فَسَبَّحَتِ الْمَلَائِكَةُ بِتَبِيحِنَا وَنُورَتِهِ
مِنْ صِفَاتِنَا فَلَمَّا شَاهَدُوا عَظَمَ شَأْنِ أَهْلِ الْبَيْتِ عَلَّمُوا الْمَلَائِكَةَ أَنَّ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَأَنَّا عَجِيدٌ لَسْنَا بِالْهَيْئَةِ حَيِّبٌ أَنْ نَعْبُدَ

بِإِذْنِ النَّبِيِّ وَاهْلِيهِ صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِم

۹۶ م
فی تغیر علی بن ابراہیم

في بصائر الدرجات

فی کتب الکافی

[illegible]

في بصائر الدرجات

فَوَيْلٌ لِلْكَافِرِينَ

المصري

على لشدة وشدة بولائهم

٢٩٧

فَاِنْ كُنْتُمْ تُحِبُّونَ الْيَقِيْنَ

فی تفسیر الامام علیہ السلام

فخير والى خير الله

فی کتاب جامع الاخبار

وَلَدَيْتُ شَيْعَتَانِ

في كل من جميع الفوائد
تأمل في الآيات

باب فضل النبي هاديك وصلى الله عليه وسلم

٣٩١

الى محمد بن زياد قال سئل عن مهران بن عبد الله بن العباس عن تفسير قوله تعالى انما نحن الصافون واذا نحن المجرمون قال
 كنا عند رسول الله ص فاقبل علي بن ابي طالب عليه السلام فلما رآه النبي ص تبسم في وجهه وقال مرحبا من خلق الله قبل
 ابي ادم باربين الف عام فقلت يا رسول الله انك انزلت قبل الان فقال نعم ان الله تعالى خلقني وخلق عليا قبل ان يخلق
 ادم بمئة المدة خلق نورافستهم نصفين فخلقني من نصفه وخلق عليا من النصف الاخر قبل الاشياء فنورهما من نور
 ونور علي ثم جعلنا من بين العرش ثم خلق الملائكة فبسطت الملائكة وهاتنا فبسطت الملائكة وكبريا فبسطت
 الملائكة وكان ذلك من تعليمي وتعليم علي وكان ذلك في علم الله السابق الملائكة تتعلم من النبي ص والتمثيل
 وكل شيء يستبح لله ويكبره وبه ملكه بتعليمي وتعليم علي وكان في علم الله السابق ان لا يدخل النار محب لي وعلي كان
 كان في علمه ان لا يدخل الجنة مبغض لي وعلي في الاوان الله تعالى خلق ملائكة بايديهم اباريق الجنة مملوءة من ماء الجنة
 من الفردوس فما احدهم شيعة علي الا وهو طاهر الاولادين تقي متقي من مؤمن بالله فاذ اذاد واحد من ارفع
 اهل جهنم ملك من الملائكة الذين بايديهم اباريق الجنة فقطر من ذلك الماء في اناء الذي يشرب به فيشرب هو ذلك الماء
 وينبت الايمان في قلبه كما ينبت الزرع فيهم علي ينبت من بينهم ومن بينهم ومن وصيتي علي ومن ابنتي فاطمة الزهراء
 ثم الحسن ثم الحسين والائمة من ولد الحسين ثم قلت يا رسول الله ومن هم قال احد عشر متي ابراهيم علي بن ابي طالب
 ثم قال النبي ص الحمد لله الذي جعل محبة علي والائمة سبيل من كل خير والصدق عن ابي سعيد الخدري قال كنا
 جلوسا عند رسول الله ص اذا قبل اليرجل فقال يا رسول الله اخبرني من قول الله عز وجل لا يلبس استكبر ريت ام كنت
 من العالمين من هم يا رسول الله الذين هم اعلام من الملائكة المقربين فقال رسول الله ص انا وعلي فاطمة والحسن
 الحسين عليهم السلام كنا في سرادق العرش يستبح الله فبسطت الملائكة بنسبنا قبل ان يخلق الله عز وجل ادم بالف عام
 فلما خلق الله عز وجل ادم امر الملائكة ان يسجدوا ولم يؤمروا بالسجود الا لاجلنا فسجدت الملائكة كلها ثم اجمعوا الا
 ابليس ايجان يسجد فقال الله تبارك وتعالى يا ابليس ما منعك ان تسجد لما خلقت بيدتي استكبرت ام كنت من
 العالمين اى من هؤلاء الجنة المكتوبة اسماءهم في سرادق العرش فنحن يا رب الله انزلت فيهم وبنايتك المهتدون
 فمن احبنا احبنا الله ومن ابغضنا ابغض الله واسكننا زنا ولا يجئنا الا من ظاهبه مولد المستدرك من
 الفردوس من اسناد عن جابر قال قال رسول الله ص ان الله عز وجل بناه علي بن ابي طالب كل يوم الملائكة
 المقربين حتى يقول بخمسين هنيئا لك يا علي في كل سنة في ما يبدل على المطلوب من هذا الباب في باب النصوص على
 امير المؤمنين عليه السلام وابواب مناقبه وغيرها وكذا في باب صفات الملائكة من كتاب السماء والعالم على اعتقادنا
 في الدنيا والنج والرسول عليهم السلام انهم افضل من الملائكة وقول الملائكة لله عز وجل لما قال لهم اني جاءكم في الارض
 خلية فترالوا بالتخل فيها من يفسد فيها ويسفك الدماء ونحن نستريح بحملك ونقدت لك هو مني منهم لمنزلة ادم ص
 ولم ينزلوا الا منزلة فوق منزلتهم والاعلم بوجوب فضيلة قال الله عز وجل وعلم ادم الاسماء كلها ثم عرضهم على الملائكة
 فقال انبئوني باسمها هؤلاء ان كنتم صادقين قالوا سبحانك لا اعلم لنا الا ما علمتنا انك انت اعلم الحكيم قال يا ادم
 انبئهم باسمائهم فلما انبئهم باسمائهم قال لهم اقل لكم اني اعلم غيب السموات والارض واعلم ما تبدون وما كنتم تكتمون
 هذا كله بوجوب تفضيل ادم ص على الملائكة وهو نبي لهم لقول الله عز وجل لم انبئهم باسمائهم وما يثبت تفضيل ادم
 على الملائكة امر الله عز وجل لهم بالسجود لادم ص وقوله عز وجل فسجد الملائكة كلها ثم اجمعوا ولم يامرهم الله عز وجل
 بالسجود الا لمن هو افضل وكان سجودهم لله عز وجل طاعة واكراما لما اودع صلبه من الفلاح النبي والائمة صلوات الله

في ترجمه الفوائد
 تأويل الآيات

في كتاب العقايه

على الملكة وشيئاتهم بوليتهم

٣٩٩

عليهم وقال النبي ﷺ اذا وصل من جبريل وميكائيل ومن اسرافيل ومن جميع الملكة المقربين وانا خير البرية وسيد ولد ادم وانا قول الله عز وجل لن يستكف المسيح ان يكون عبدا لله والملك كثر المقربون فليس ذلك يوجب عليهم على عيسى ﷺ وانا قال الله عز وجل ذلك لان الناس منهم من كان يعتقد ان الربوبية لعيسى ﷺ ويتعبد له صنف من النصارى ومنهم من عبد الملكة وهم الضابئون وغيرهم فقال الله عز وجل لن يستكف المعجودون دوني ان يكونوا عبدا لي ولا الملكة الوثعابيون وهم معصومون لا يعصون الله ما امرهم ويفعلون ما يؤمرون ولا يكونوا ولا يشعرون ولا يملكون ولا يسهون ولا يشيرون ولا يهرون طعامهم وشربهم التقديس والتبسيح وعيشهم من لقيم العرش وثلث ذمهم بانواع العلوم خلقهم الله بقدرته انوارا وارواحا كاشاء وادراكا صنف منهم يحفظ نوعا مما خلق الله ولنا بفضيل من فضلنا عليهم لان العاقبة التي يصيرون اليها العظم وافضل من حال الملكة **مناقب محمد بن احمد بن شاذان** باسناد عن ابيه هرو قال قال رسول الله ﷺ ان الله تعالى خلق في السماء الرابعة مائة الف ملك وفي السماء الخامسة ثلثمائة الف ملك وفي السماء السابعة ملكا واسم تحت العرش ودجا له تحت الثرى وملكته اكثر من ربيعة مضر ليس لهم طعام ولا شراب الا الصلوة على امير المؤمنين علي بن ابي طالب ومجته والاستغفار لشيعة الملكين ومواليه **كتاب مختصر الحسن بن سليمان** من كتاب لسيد الجليل حسن بن كبرى باسناد الى المفيد رفعه الى محمد بن الحنفية قال قال امير المؤمنين عليه السلام سمعت رسول الله ﷺ يقول قال الله تعالى لعذبن كل عينة وانت بطاعة امام ليس متى وان كانت الوعنة في نفسها اثرة ولا رخص كل عينة وانت بامام عادل متى وان كانت الوعنة غير اثرة ولا نقية ثم قال لي يا علي انت الامام والخليفة بعدك حربك حربي وسلمك سلمتي وانت ابوسبلى وزوج ابنتي ومن ذريتك لائمة المهديون وانا سيد الانبياء وانت سيد الاوصياء وانا وانت من شجرة واحدة لولانا لم يخلق الله الجنة ولا النار ولا الانبياء ولا الملكة قال قلت يا رسول الله فحق افضل ام الملكة فقال يا علي نحن افضل وخير خليفة الله على بساط الارض وخير ملكة الله المقربين وكيف لا يكون افضل منهم وقد سبقناهم الى معرفة الله ونوعنا عرفوا الله وبنوا عباد الله وبنوا الهدى والسبيل الى معرفة الله يا علي انت متى وانا منك وانت اخي وذي يري فادنا ست ظهرت لك ضغائن في صدور قوم وسيكون قنته حيلهم صماء يسقط منها كل وليجة وبطانة وذلك عند فتلان شيعةك الخامسة من ولد السابغ من ولدك يحزن لفقد اهل الارض والسماء كم من مؤمن مناهف متأسف حزين لشدة فقهه ومنه عن الفضل قال قلت لولانا الصادق عليه السلام ما كنتم قبل ان يخلق الله السموات والارض ال كننا انوارا ليشع الله تعالى وقد ستر كل خلق الله الملكة فقال لهم الله عز وجل استجوا فقالوا اي ربنا لا علم لنا فقالوا استجوا فاستجنا فاستجنا للملائكة بتسبيحنا الا انا خلقنا الانوارا وخلقنا شيعةنا من شعاع ذلك النور فلذلك هم بيت شيعة فان كان يوم القيمة التحققت السفلى بالعلوية ثم قربت بين اصبعيه **باب ان الملكة تأتهم بطايرهم وانه من ربيهم صلوات الله عليهم اجمعين** ما ابن الصلت عن ابن عقدة عن محمد بن الفضل بن ابراهيم عن ابيه عن نصر بن قابوس عن جابر عن محمد بن علي بن عبد الله بن عباس قال قال ابن عباس ما وطأت الملكة فرشا من الناس غير فرشناه ابو عمرو عن ابن عقدة مثله عن علي بن خاتم عن سيد بن زياد عن عبيد الله بن احمد عن الحسن الطاطري عن محمد بن زياد عن ابي خديجة قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول فرجاني رجل وهو يطوف فضرب بيده على منكبيه ثم قال اسئلك عن خصال ثلث لا يعرفهن غيري فيرجل اخر فسكت عنده حتى فرغ من طوافه ثم دخل الحجر فجلس بكعبين ولنا معه فلما فرغ فاذى ابن السباغ فجاءه و

في المجلد الرابع

في كتاب عمل شرايع

بَابُ الْمَلَائِكَةِ تَابَتِمْ وَتَطَاوَرَتْهُمْ

٥٠٠

في بصائر الدرجات

جلس بين يدي فقال له سئل فسئل عن مسائل فلما اجيب قال صدقت ومضى فقال لابي ع هذا جبرئيل اناكم يعلمكم محام
دينكم يعز ابن يزيد عن ابن سنان عن مسمع كريد بن قال قلت لابي عبد الله عليه السلام اني احدثت فكتبت اذا اكلت
عند الرجل اذ بيت به واني اكلت من طعامك ولم اناذ به قال اناك لتاكل طعام قوم تصالحهم للملكة على فرسها
قال قلت ويظهر من لكم قال هم الطفت بصديقاتنا من ابي عبيد عن محمد البرقي عن محمد بن القاسم عن الحسين
بن ابي العلاء عن ابي عبد الله عليه السلام قال يا حسين بيوتنا مهبط الملكة وتدخل الوحي ويضرب بيدك الى مساو
في البيت فقال يا حسين مساو والله طال ما اتكت عليهم الملكة وروى عن النعمان من رغبها ببيان المساو
جمع للسور كمنبر وهو متكاء من ادم والريح في الغرياب صغار الشعر والريش ولبسها واقل ما يبد منها يعز ابن بن
موسى عن موسى بن جعفر عن الحسن بن علي عن عبد الله بن سهل الاسعري عن ابي عبد الله عليه السلام قال دخل حرام
اعين علي ابي جعفر عليه السلام وقال له جعلت فداك يبلغنا ان الملكة تنزل عليكم فقال ان الملكة والله لتنزل
علينا تطايرنا اما تفر كتاب الله تعالى ان الذين قالوا ربنا الله ثم استقاموا تتنزل عليهم الملكة ان لا تخافوا ولا
تخزفوا وبشر بالجنة التي كنتم تعدون ببيان هذا الخبر وغيره يدل على ان هذه الامة انما نزلت فيهم علمها
وان المراد بالاستقامة طاعة ربنا في كل ما امر ونهى عن عدم الميل عن سبيل حبه ورضاه الى التوجه الى ما سواه و
ان نزول الملكة عليهم في الدنيا او فيها وفي الآخرة معا قد مر في بيان الاستقامة انما هي على الولاية اخبار حجة
انما نزلت في سبعينهم عليهم السلام وان المراد بالاستقامة عدم الخروج عن الولاية وان نزول الملكة وبارئهم
انما هي عند الموت وفي القبر وعند البعث والانتفاخ بينهما التعداد البطون بل كل من اماراد منها يعز عبد الله بن
عامر عن الربيع بن ابي الخطاب عن جعفر بن بشير عن سليمان بن خالد عن ابي عبد الله عليه السلام قوله تعالى ان
الذين قالوا ربنا الله ثم استقاموا تتنزل عليهم الملكة ان لا تخافوا ولا تخزفوا وبشر بالجنة التي كنتم تعدون
فقال ابو عبد الله عليه السلام اما والله وستدناهم الوسائد في منازلنا ببيان اي نوسيد لهم الوسائد ليتك
عليها يعز احمد بن الحسن بن فضال عن عمرو بن سعيد عن مصدق بن صدقة عن السباطي قال اصبنا
على وسائد وكانت في منزل ابي عبد الله ع فقال له بعض اصحابنا ما هذا جعلت فداك وكان يشبه شيئا يكون
في الحشيش كبريا كما نخرزة فقال ابو عبد الله عليه السلام هذا مما يسقط من اجحة الملكة ثم قال يا عمار ان الملكة
لنايتنا وانما التمر اجحة على رؤس صديقاتنا باعمار ان الملكة لتراحمنا على نمازنا ببيان التمرقة من انك الوش
الضعيف يعز احمد بن محمد بن علي بن الحكم عن مالك بن عطية الاحمسي عن النعمان قال دخلت على علي بن الحسين
عليهم السلام فاحسبت في الدار ساعة ثم دخلت عليه البيت وهو يلقي قط شيئا وادخل يداه في ذلك السرفنا وله
من كان في البيت فقلت جعلت فداك هذا الله انك تلقي قط اتي شي فقال فضلة من رعب الملكة فجعلوا اجاونا
ويجعلون سخا بالافلاذنا قال قلت له جعلت فداك ولا تهم لبا تونكم قال يا ابا حمزة انهم ليزاحموننا على كتابنا ببيان
التيخاب ككتاب خيط ينظم فيه خز ولبس احببنا والجوارح وفيل هو فلا تهم يتخذ من قرنفل وحلب وسك و
نحوه وليس فيها من الاول والآخر شيء والنتكاه كهمزة ما يتكاه عليه كل ذلك ذكره الجوزي يعز عبد الله بن عامر عن
ابن معروف عن عبد الله بن عبد الرحمن البصري عن عبد الله المعز عن ابي بصير عن جهم عن ابي جعفر عليه السلام قال
عن عبد الله بن علي بن الحسين البصري عن عبد الله بن محمد بن محمد بن علي بن الحكم عن مالك بن النعمان عن ابي
جعفر عليه السلام قال منا من يسمع الصوت ولا يرى الصورة وان الملكة لتراحمنا على كتابنا ولانا لناخذ من رغبهم فنجعل

في بصائر الدرجات

في بصائر الدرجات

وَاللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ

٥٠١

في بصائر الدرجات

في بصائر الدرجات

وقلب الجحيم

في كتاب الجحيم وفي
بصائر الدرجات

سَخَابُ الْأَوْلَادِ نَافِعٌ أَحَدُ بَنِي مُحَمَّدٍ وَعَبْدُ اللَّهِ بْنِ عَامِرٍ عَنْ ابْنِ سَنَانٍ عَنْ مَسْعُودِ بْنِ الْبَصَّاحِ قَالَ كُنْتُ أَلَا زَيْدًا عَلَى الْكَلْبِ فِي
الْبَيْلِ وَالْمَنَارِ فَرَمَيْتُ اسْتَأْذَنْتُ عَلَى أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَخَذْتُ الْمَاءَ لَعَلِّي لَا يَرَاهَا بَيْنَ يَدَيْهِ فَإِذَا دَخَلَتْ دَعَا بِهَا
فَأَصْبَتْ مَعَهُ مِنَ الطَّعَامِ وَلَا أَنَا تَدْرِي بِذَلِكَ وَدَاْعَيْتُ بِالطَّعَامِ عِنْدَ فَيْزٍ لَمْ أَقْدِرْ عَلَى أَنْ أَقْرَأَ لَمْ أَتَمِّ مِنَ التَّقَرُّعِ فَسَلَّوْا
ذَلِكَ إِلَيْهِ وَخَبَّرَنِي بِأَنِّي إِذَا أَكَلْتُ عِنْدَهُ لَمْ أَتَذَبَّرْ فَقَالَ يَا أَبَا سَيَّارٍ أَنْتَ لَنَا كُلُّ طَعَامٍ يَوْمَ صَالِحِينَ تَصَانُحُ الْمَلَائِكَةِ
قَالَ قُلْتُ بظَهْرِي لَكُمْ قَالَ فَسَمِعْتُ يَدِي عَلَى صَدْيَانِي فَقَالَ هُمُ الطِّفْلُ بِصَدْيَانِي أَمَّا هُمُ يَوْمَ صَالِحِينَ تَصَانُحُ الْمَلَائِكَةِ
عَنْ فَضَالَةَ بْنِ أَيُّوبَ عَنْ شُعَيْبٍ عَنْ الْحَرِثِ النَّخَعِيِّ قَالَ رَأَيْتُ عَلَى بَعْضِ صَدْيَانِهِمْ نَعُودًا فَقُلْتُ جَعَلَنِي اللَّهُ ذَلِكَ أَمَا
يَكُونُ نَعُودُ الْقُرْآنِ تَعَلَّقَ عَلَى الصَّبِيِّ قَالَ لَا ذَا لَيْسَ بِذَلِكَ إِنَّمَا ذَا مِنْ رَيْشِ الْمَلَائِكَةِ أَنَّ الْمَلَائِكَةَ تَطْفُرُ شَنَاوُ مَسْمُوحٍ رُؤُوسِ
صَدْيَانِي نَافِعٌ أَحَدُ بَنِي مُحَمَّدٍ وَعَبْدُ اللَّهِ بْنِ عَامِرٍ عَنْ خَادِمِ بْنِ عَيْسَى عَنْ الْحُسَيْنِ بْنِ الْمُخْتَارِ عَنْ عَبْدِ الْحَمِيدِ الطَّلَاحِيِّ قَالَ سَمِعْتُ
أَبَا عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامَ يَقُولُ أَنَّهُمْ لَيَّا نَوَاوَا وَيَسْلُتُونَ وَيَنْتَنِي لَمْ وَسَانِدًا نَافِعِي الْمَلَائِكَةِ يَوْمَ يَرْهَمُ بِنِهَاشِمَ عَنْ مُحَمَّدٍ
عَنْ جَعْفَرِ بْنِ شَيْبَانَ عَنْ عَلِيِّ بْنِ الْحَكَمِ عَنْ مَالِكِ بْنِ عَطِيَّةٍ عَنْ أَبِي خَمْرَةَ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ إِنَّ الْمَلَائِكَةَ تَطْفُرُ
وَأَنَا لَنَا خَلْدٌ مِنْ رَغْمِهِمْ لِيَجْعَلَهُ سَخَابُ الْأَوْلَادِ نَافِعٌ أَحَدُ بَنِي مُحَمَّدٍ وَعَبْدُ اللَّهِ بْنِ عَامِرٍ عَنْ خَادِمِ بْنِ عَيْسَى عَنْ الْحُسَيْنِ بْنِ الْمُخْتَارِ عَنْ عَبْدِ الْحَمِيدِ الطَّلَاحِيِّ
مِثْلَهُ يَوْمَ يَرْهَمُ بِنِهَاشِمَ عَنْ مُحَمَّدٍ وَعَبْدُ اللَّهِ بْنِ عَامِرٍ عَنْ خَادِمِ بْنِ عَيْسَى عَنْ الْحُسَيْنِ بْنِ الْمُخْتَارِ عَنْ عَبْدِ الْحَمِيدِ الطَّلَاحِيِّ قَالَ سَمِعْتُ
جَالِسًا عِنْدَهُ إِذَا قِيلَ مَوْسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ ابْنُهُ فِي رَقَبَةٍ فَلَا رَدَّ فِيهَا رَيْشٌ غَالِظٌ فَدَعَا بِرَقَبَتِهِ وَضَمَمَهَا إِلَى قَلْبِهِ فَقُلْتُ لَكَ
عَبْدُ اللَّهِ تَجَلَّتْ فَذَلِكَ إِنِّي نَفَيْتُ هَذَا لَكَ فِي رَقَبَةِ مَوْسَى فَقَالَ هَذَا مِنْ اجْتِمَاعِ الْمَلَائِكَةِ قَالَ فَقُلْتُ لَهَا النَّاتِيكُ قَالَتْ نَعَمْ إِنَّمَا
لَنَا بَيْنَا وَتَعَفَّرَ فَرَشْنَا ذَانِ هَذَا لَكَ فِي رَقَبَةِ مَوْسَى مِنْ اجْتِمَاعِ يَوْمَ يَرْهَمُ بِنِهَاشِمَ عَنْ مُحَمَّدٍ وَعَبْدُ اللَّهِ بْنِ عَامِرٍ عَنْ خَادِمِ بْنِ عَيْسَى عَنْ الْحُسَيْنِ بْنِ الْمُخْتَارِ عَنْ عَبْدِ الْحَمِيدِ الطَّلَاحِيِّ
بَنِي عَمْرٍو مِثْلَهُ يَوْمَ يَرْهَمُ بِنِهَاشِمَ عَنْ مُحَمَّدٍ وَعَبْدُ اللَّهِ بْنِ عَامِرٍ عَنْ خَادِمِ بْنِ عَيْسَى عَنْ الْحُسَيْنِ بْنِ الْمُخْتَارِ عَنْ عَبْدِ الْحَمِيدِ الطَّلَاحِيِّ قَالَ سَمِعْتُ
عَزَّ وَجَلَّ الْإِنِّ الْإِنِّ قَالُوا رَبَّنَا اللَّهُ ثُمَّ اسْتَفَامُوا تَنْزِيلَ عَلَيْهِمُ الْمَلَائِكَةَ أَنْ لَا تَخَافُوا وَلَا تَحْزَنُوا وَأَنْبَشِرُوا بِالْجَنَّةِ الَّتِي كُنْتُمْ
تُوَعِّدُونَ قَالُوا هُمُ الْإِنِّ مِنَ الْإِنِّ يَوْمَ يَرْهَمُ بِنِهَاشِمَ عَنْ مُحَمَّدٍ وَعَبْدُ اللَّهِ بْنِ عَامِرٍ عَنْ خَادِمِ بْنِ عَيْسَى عَنْ الْحُسَيْنِ بْنِ الْمُخْتَارِ عَنْ عَبْدِ الْحَمِيدِ الطَّلَاحِيِّ قَالَ سَمِعْتُ
عَبْدَ اللَّهِ تَجَلَّتْ هَذَا الْإِنِّ الْإِنِّ قَالُوا رَبَّنَا اللَّهُ ثُمَّ اسْتَفَامُوا تَنْزِيلَ عَلَيْهِمُ الْمَلَائِكَةَ أَنْ لَا تَخَافُوا وَلَا تَحْزَنُوا وَأَنْبَشِرُوا بِالْجَنَّةِ الَّتِي كُنْتُمْ
الَّتِي كُنْتُمْ تُوَعِّدُونَ فَقَالَ مَا وَاللَّهِ يَا سَلَمَانَ لَوْ قَامَا نَكَا نَاهُمْ وَسَانِدًا نَافِعِي يَوْمَ يَرْهَمُ بِنِهَاشِمَ عَنْ مُحَمَّدٍ وَعَبْدُ اللَّهِ بْنِ عَامِرٍ عَنْ خَادِمِ بْنِ عَيْسَى عَنْ الْحُسَيْنِ بْنِ الْمُخْتَارِ عَنْ عَبْدِ الْحَمِيدِ الطَّلَاحِيِّ
أَنْتَا تَعْطِينَهُ مَا يَنْتَا عَلَيْهِمْ فِي لَفَاؤُسٍ إِذَا كَانُوا نَصَبًا مَكَارٍ وَضَرَبَ قَاتِلَاهُ كَأَخْرِجِ الْقَاءَ عَلَى هَيْئَةِ الْمَشْكِيِّ أَوْ عَلَى
جَانِبِ الْأَيْسَرِ وَاتَّكَأَ جَعَلَ لَهُ مَكَارٍ يَوْمَ يَرْهَمُ بِنِهَاشِمَ عَنْ مُحَمَّدٍ وَعَبْدُ اللَّهِ بْنِ عَامِرٍ عَنْ خَادِمِ بْنِ عَيْسَى عَنْ الْحُسَيْنِ بْنِ الْمُخْتَارِ عَنْ عَبْدِ الْحَمِيدِ الطَّلَاحِيِّ قَالَ سَمِعْتُ
يَقُولُ أَنَّ الْمَلَائِكَةَ تَنْزِلُ عَلَيْهِمْ فِي رَحَالِنَا وَتَقْلُبُ عَلَى فَرْشِنَا وَتَحْضُرُ مَوَائِدَنَا وَتَقْبَلُنَا مِنْ كُلِّ نَبَاتٍ فِي رَمَانٍ رَطْبٍ
يَا بَنِي تَقْلُبُ عَلَيْنَا اجْتِمَاعًا عَلَى صَدْيَانِنَا وَتَمْنَعُ الدَّوَابَّ أَنْ تَضِلَّ الْبَنَاتُ فِي بَيْتِنَا وَتَقْلُبُ عَلَى فَرْشِنَا وَتَحْضُرُ مَوَائِدَنَا وَتَقْبَلُنَا مِنْ كُلِّ نَبَاتٍ فِي رَمَانٍ رَطْبٍ
مَا مِنْ يَوْمٍ يَأْتِي عَلَيْنَا وَلَا لَيْلٌ إِلَّا وَخَبَارُ أَهْلِ الْأَرْضِ عِنْدَنَا وَمَا يَحْدُثُ فِيهَا وَمَا مِنْ مَلَكٍ يَمُوتُ فِي الْأَرْضِ يَبْقُومُ
غَيْرَهُ إِلَّا وَابْنَانَا يَجْزِيهِ وَكَيْفَ كَانَ سَبِيْرُهُ فِي الدُّنْيَا يَوْمَ يَرْهَمُ بِنِهَاشِمَ عَنْ مُحَمَّدٍ وَعَبْدُ اللَّهِ بْنِ عَامِرٍ عَنْ خَادِمِ بْنِ عَيْسَى عَنْ الْحُسَيْنِ بْنِ الْمُخْتَارِ عَنْ عَبْدِ الْحَمِيدِ الطَّلَاحِيِّ
أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ مِثْلَهُ مِثْلَهُ سَعْدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ الْحُسَيْنِ عَنْ الْحُسَيْنِ بْنِ بَرْقَةَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بَكْرِ عَنْ عَمْرِو بْنِ يَرْهَمٍ
هَاشِمُ وَاحْمَدُ بْنُ الْحُسَيْنِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَبْدِ الْكَرِيمِ عَنْ سَلَمَانَ بْنِ خَالِدٍ قَالَ سَمِعْتُ أبا عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ يَقُولُ تَنْزِلُ
عَلَيْهِمُ الْمَلَائِكَةُ أَنْ لَا تَخَافُوا وَلَا تَحْزَنُوا وَأَنْبَشِرُوا بِالْجَنَّةِ الَّتِي كُنْتُمْ تُوَعِّدُونَ خُذُوا لِيَا نَكَمُ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَفِي الْأُخْرَةِ
وَلَكُمْ فِيهَا مَا تَشْتَمِي أَنْفُسُكُمْ وَلَكُمْ فِيهَا مَا تَدْعُونَ خُذُوا مِنْ غَفْوَةٍ يَرْجُمُ قَالُوا اللَّهُ أَنَا التَّكْنِيهِمْ عَلَى سَانِدًا نَافِعِي
لَا يَجْعَلُنَ يَكُونُ قَوْلُهُمْ لَنْتَكْنِيهِمْ بِالنَّشْدِ يَدُ عَلَى الْحَذَفِ وَالْإِصْبَالِ أَيْ تَكْنِيهِمْ مَعَهُمْ وَقَدْ قَرَأَ الْكَلَامَ فَيَرْجِي أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ

باب اسمائهم عليهم مكتوبة على عرش الكرسى

٥٠٢

في بصائر الدرجات

في كتاب الخراج

يتساوقان

في بصائر الدرجات

في كتاب الخراج

ابن محبوب عن ابي بصير قال سئل ابا عبد الله عليه السلام عن قول الله تعالى الذين قالوا ربنا الله ثم استقاموا قال يا
 ابا محمد هم الاثني عشر من آل محمد فقلت لم تتخذ عليهم الملكة قال عند الموت بالبشرى ان لا تخافوا ولا تحزنوا وهي والله خير
 فمن استقام من شيعةنا وسكت الامرنا وكنتم حديثنا ولم ينزع صدقنا من محمد بن الحسين اسلم عن علي بن ابي حمزة
 عن ابي الحسن موسى بن جعفر عليه السلام قال سمعت يقول ما من ملك يهبط الله في امره مما يهبط الله الا بدأ بالامام
 فخرج ذلك عليه ولان مختلف الملكة من عند الله تبارك وتعالى الى صاحب هذا الامر محمد بن علي بن الحسين عليه
 السلام عن محمد بن ابيان عن زرارة عن يونس القلاح قال كان ابو جعفر عليه السلام على سريره وصلى عليه عبد الله بن
 نقال ان من من مع الصوت ولا يرى الصوت يوحى الى الحسين بن سعيد عن علي بن النعمان عن يزيد بن
 اسحق بن عمار عن ابن خزيمة قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول ان من ان ينكت في اذنه وان من الموت يوحى في منامة
 ان من ان يسمع صوت السلسلة يقع في الطشت وان من ان ياتي صورة اعظم من جبريل وميكائيل يوحى في عرشه
 عن الحسن بن علي بن جعفر بن عمر عن ابيان عن معبد قال كنت مع ابي عبد الله عليه السلام فجاء بمشي حتى دخل مسجدا كان
 يتعبد فيه ربه وهو يصلي في موضع من المسجد فلما انصرف قال يا معبد ترى هذا الموضع قال قلت نعم جعلت
 فذلك قال بئنا ابي قائم يصلي في هذا المكان اذ جاءه شيخ بمشي حسن السمت فجلس وبينا هو جالس اذ جاء رجل
 ادم حسن الوجه والشيعة فقال للشيخ ما يجلسك فليس بهذا امرت فقاما يتساران وانطلقا ونوايا حتى فلم ارسنا
 فقال لي يا بني هل رايت الشيخ وصاحبه قلت نعم من الشيخ ومن صاحبه فقال الشيخ ملك الموت والملك جاء جبريل
 بيان التهمة بالكسر العلاء قوله يتساوقان اي يتكلمان سرا وفي بعض النسخ يتساوقان يقال تشاوقت الا بلى
 تشاقت والغنى تراجمت في السيرة عن احمد بن محمد عن الهوارى عن فضالة عن ابيان عن زرارة قال قاله بينا ابي في
 داره مع جارته لما اقبل رجل فاطلب لوجه فلما رايت علمت انه ملك الموت قال فاستقبله رجل اخر طلق الوجه وحسن
 فقال لست بهذا امرت قال فبينما انا احدث الجارية واعجبها بما رايت اذ قبضت قال فقال ابو عبد الله عليه السلام
 فكسرت البيت لك راى ابي في غير ما راى فليت ما هديت من الدار اذ لم اكسر بيانا لعل قوله لست بهذا امرت شا
 به الى قطوب لوجه وعيوسرى ينبغي ان تاتهما طلق الوجه واثره اذ قبض روحه فصر فيه عنده الى الجارية كما يدل عليه
 الخبر السابق واللاحق ويحتمل بعد الواقعة ولعله انما كسر البيت لمصلحة واظهر التهمة عليه الاخرى لانها من
 ابو محمد عن عمران بن موسى عن الحسين بن معاوية بن وهب عن محمد بن الفضل عن عمرو بن ابيان الكلبي عن معتب قال
 توجهت مع ابي عبد الله عليه السلام الى ضيعة يقال لها طيبة فدخلها فضلى وكهين فصليت معه فقال يا معتب اني
 صليت الى ضيعة لم مع ابي الفجر قلت يوم نجلس ابي يستريح الله فبينما هو يمتح اذ قبل شيخ طويل جميل البيض الرأس واللحية
 نسلم على ابي وشاب مقبل في اثره فجاء الى الشيخ وسلم على ابي واخذ بيد الشيخ وقال ثم فأتاك لم تؤمر بهذا فلما ذهبا من
 عند ابي قلت يا ابا عبد الله من هذا الشيخ وهذا الشاب فقال لي هذا والله ملك الموت وهذا جبريل بيانا سيأتي في باب
 غسلهم واحوال وفاتهم خبر اخبرني علي بن ابيان عن الملكة فائدة من الاخبار انهم عليهم السلام لا يرونهم لعله محمولة
 على انهم لا يرونهم عند اللقاء حكم من الاحكام عليهم ولا يرونهم بصورتهم الاصلية ولا يرونهم غالباً وسبب بعض
 القول في ذلك انشاء الله تعالى ان اسمائهم عليهم السلام مكتوبة على عرش الكرسى
 واللوح وجباه الملكة وابواب الجنة وغيرها ج روى عن القسم بن معاوية قال قلت لأبي
 عبد الله عليه السلام هؤلاء يرون حديثي مع اهلهم انهم لما اسرى برسول الله صلى الله عليه وآله على العرش لا اله الا الله محمد رسول الله

وَاللَّوْحَ وَجِبَالَهُ الْمَلَكُوتِ بِالْحَيِّزِ تَحْيَا

[illegible]

باب اربعون في اسماء النبي صلى الله عليه وآله وسلم

٥٣

تشفوا شفعا له

في ابي الشيخ وابنه

في غير علي بن ابراهيم

في قصص الانبياء عليهم السلام

في قصص الانبياء عليهم السلام

في صبا الله ربنا

لعلي بن ابي طالب لما خلق الله عز وجل ادم ونفخ فيه من روحه واسجد له ملكته واسكنه جنته وزوجه حواء امته
 فرجع طرفه نحو العرش فاذبح خمس سقاوي مكتوبات قال ادم يا رب ما هؤلاء قال الله عز وجل هؤلاء الذين اذا شفوا شفعا لهم
 خلقني شفعتهم فقال ادم يا رب بقدرهم عندك ما اسئلكم فقال ما الاول فانا المحمود ومحمد ولثاني فانا العاكف وهذا
 علي ولثالث فانا الفاطر وهذه فاطمة والرابع فانا المحسن وهذا الحسن والحسين فانا الاحسان وهذا الحسين كل
 بحمد الله عز وجل هذا الحفار عن الجحان عن علي بن موسى الحر از عن الحسن بن علي الهاشمي عن علي المديني عن وكيع عن
 سليمان بن مهران عن جابر عن مجاهد عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم لما خرج في السماء رابت علي باب الجنة مكنوا
 لا اله الا الله محمد رسول الله علي جليل الله الحسن والحسين صفوة الله فاطمة امته الله علي غصنهم لعنة الله كشف من
 الاضداد بيتا التي جمعها الغر المحدث عن ابن عباس مثل فضول الحسين بن محمد عن المعلى عن بسطام بن خزيمة عن اسحق بن
 حسان عن الهيثم بن زاذان عن علي بن الحسين العبد عن سعد الاشكاف عن الاصمعي عن سئل امير المؤمنين عليه السلام
 عن قول الله عز وجل سبح اسم ربك الاعلى فقال مكتوب علي ثمانية عشر قبل ان يخلق الله السموات والارضين بالفي عام
 لا اله الا الله وحده لا شريك له وان محمدا عبده ورسوله فاشهد بانها وان علينا وصي محمد صلى الله عليه وآله وسلم ما صحت بالانسانا
 عن الصدوق عن ابراهيم بن هرون عن ابي بكر احمد بن محمد بن محمد بن يزيد القاضى عن قتيبة بن سعيد عن الليث بن سعد
 واسمعيلى بن جعفر عن ابيهم عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم لما خلق الله ادم ونفخ فيه من روحه التفت ادم بعينه العرش
 فاذا خمسة اشباح فقال يا رب ما خلقت قبلي من البشر احد قال لا قال فمن هؤلاء الذين انزلهم الله فقال هؤلاء خمسة
 من ولدك لولا هم ما خلقتك ولا خلقت الجنة ولا النار ولا العرش ولا الكرسي ولا السماء ولا الارض ولا الملكة ولا الجن ولا
 الانس هؤلاء خمسة شفقت لهم اسماء من اسمائي فانا المحمود وهذا محمد وانا الاعلى وهذا علي وانا الفاطر وهذا فاطمة وانا
 ذو الاخت وهذا الحسن وهذا الحسين وهذا علي البيت على نفسي انه لا ياتي احد في قلبه من سفاح جنة من خويل من بعض
 احد هم الا اذ خلعت نادى واليت بعزتي انه لا ياتي احد في قلبه من سفاح جنة من خويل من جنة احد هم الا اذ خلعت جنتي يا
 ادم هؤلاء صفوتي من خلقي هم ابني وبهم اهلك من اهلك وفي رواية اخرى عن ابي الصلت المهروري عن الرضا
 عليه السلام قال ان ادم لما اكسره الله تعالى باسجد ملكته له راجد خاله الجنة ناداه الله ارفع راسك يا ادم فامسك راسا
 عرشى فنظر فوجد عليه مكنونا لا اله الا الله محمد رسول الله علي بن ابي طالب امير المؤمنين وزوجه فاطمة سيدة نساء
 العالمين والحسن والحسين سيدا شباب اهل الجنة فقال ادم يا رب من هؤلاء قال عز وجل هؤلاء ذريتك لولا هم ما
 خلقتك
 عن المرتضى بن الداعي عن جعفر الدوردي عن ابيهم عن الصدوق عن الحسين بن محمد بن سعيد عن خواتم بن ابراهيم
 عن الحسن بن الحسين عن ابراهيم بن الفضل عن الحسن بن علي الرضائي عن سهل بن سنان عن ابي جعفر بن محمد الطائفي
 عن محمد بن عبد الله عن محمد بن اسحق عن الواقي عن الهذلي عن مكحول عن طاووس عن ابن عباس عن عثم قال قال رسول الله
 لما ان خلق الله تعالى ادم وقمر بين يديه فعطس فاهم الله ان يحرقه فقال يا ادم محمد بنى فوعزني وجلالي لولا عبدك اريد
 ان اخلقه ما في اخر الزمان ما خلقتك قال ادم يا رب بقدرهم عندك ما اسئلكم فقال تعالى يا ادم انظر نحو العرش فاذا
 بسط من نور اول لسطر لا اله الا الله محمد رسول الله نبي الرحمة وعلي مفتاح الجنة والسطر الثاني البيت على نفسي ان
 ارحم من ذلاليما واعذب من عاذاها محمد بن احمد بن محمد بن علي بن الحكم عن عبد الرحمن بن بكير الجعفي عن ابي جعفر عليه السلام
 قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ان اول وصي كان علي وجه الارض هبة الله بن ادم وما من نبي مني الا وله وصي كان علي جميع
 الانبياء ما نزل الف نبي اربعة وعشرين الف نبي خمسة منهم اولو العزم فوحوا واربهم وفوسى وعيسى ومحمد ومن علي بن

واللوح جبال المسكت بالجنة غيرها

٥٠٥

ابيطالب كان هبة الله محمد بن وردت علم الانبياء والاوصياء وعلم من كان قبله اما ان محمدا وردت علم من كان قبله من الانبياء والمرسلين وعلى فانه العرش مكتوب بحرفة اسد الله واسد رسوله وسيد السموات وفي ذوايا العرش مكتوب عن يمين ربنا وكنتا يد يمين علي امير المؤمنين فهذه جنتنا على من انكر حقنا ومجدنا من انكارنا وما مننا من الكلام واما ما اليقين فاني تجتهد تكون ابلغ من هذا **قصص** قال في النهاية في الحديث ان الحجر الاسود يمين الله في رصنه هذا كلام تمثيل وتخيل ومنه الحديث الاخر وكنتا يد يمين اي ان يد ربنا ركنه وتمامه بصفه الكمال لا نقص واحدة منهما الا ان الشمال ينقص من اليمين انتهى اقدم انه مكتوب عن يمين العرش وليس شمال العرش انقص من يمينه بل لكل منهما شرافة وفضيلة قوله واما ما اليقين اي ما بمنعنا من الكلام والموت المتيقن اما ما انصل اليه عن قريب ونخرج من ايها الظالمين ونفوز بثواب رب العالمين **كشف** من كتاب الامامة عن هشام بن سالم عن الحرث بن المغيرة النظري قال حول العرش كتاب جليل مسطور اتي انا الله لا اله الا الله محمد رسول الله علي امير المؤمنين **كشف** من كتاب الامامة عن عبد الله بن سنان عن ابي عبد الله عليه السلام قال لما خطبتم نوحه محمد واهل بيته فاحس الله اليه ادم ما علمك محمد قال حين خلقتني رفعت راسي فرأيت في العرش مكتوب محمد رسول الله علي امير المؤمنين **كشف** محمد بن احمد بن الحسن بن ساذان عن محمد بن عبد بن عبيد عن محمد بن القاسم عن عباد بن يعقوب عن عمرو بن ابي المقدام عن ابي عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله بعثني بالحق بشيرا ما استقر الكرسي والعرش ولا دار الملك ولا قامت السموات ولا ارض الا بان كتب عليهما لا اله الا الله محمد رسول الله علي امير المؤمنين وان الله تعالى ما عرج بالي السماء واخترني للطيفين قال يا محمد قلت لبيك ربي وسعدك قال انا المحمود وانت محمد شفقت اسمك من اسمي وفضلتك على جميع بريتي فانصب خاك عليا علما العبادك بمديهم الي بني يا محمد اني قد جعلت عليا امير المؤمنين فمن تأخر عليه لعنة ومن خاف عذبه ومن اطاعه فرتبه يا محمد اني جعلت عليا امام المسلمين فمن تقدم عليه اخبرته ومن عصاه استخبرته ان عليا سبلا الوحيين وقائد القوم المحجلين جنتي على الخليفة اجمعين **بيان** استجسته من قولهم استجاءه اي فهداه وظهره اوضحه في خزن وفي بعض النسخ استجته من السجى لكنه لم يأت هذا البناء وكان فيه تعجيفا وفي بلاء اذ ثبت في بعض من كتاب المفردات قال رسول الله صلى الله عليه وآله عرج بالي السماء وعرضت علي الجنة وجدت علي اذ انا الجنة مكتوب لا اله الا الله محمد رسول الله علي بن ابي طالب بن الله الحسن والحسين صفوة الله **كشف** من مناقب الخوازمي عن جابر بن عبد الله الانصاري قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله مكتوب علي باب الجنة محمد رسول الله علي بن ابي طالب اخو رسول الله قبل ان يخلق الله السموات والارض بالفي عام ومنه عن علي عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله اني جبريل قد نزل جبرائيل فاذا فيهما مكتوب لا اله الا الله محمد النبي مكتوب علي الاخر لا اله الا الله علي الوصي **الكرام** اهل الجنة كثر الفوائد حدث الشريف محمد بن موسى الحسيني بمصر سنة سبع واربعمائة عن عبد الوهاب بن احمد الخلال عن احمد بن محمد بن زياد عن ابي الحسن الطهراني وحدثني محمد بن عبيد عن الحسين بن ابي بكر عن ابي الفضل عن ابي علي بن الحسن التماري قال عن ابي سعيد عن عبد الرزاق عن معمر قال ان شخصي هشام بن عبد الملك عن ارض الحجاز الى الشام زائر له فسرته فلما اتيت ارض البلقاء رايت جبلا اسود وعليه مكتوب احوال ما هي فحجت من ذلك ثم دخلت حان فصبته لم القا فتسلى من رجل يقيم على القصور والجبال فادست الى شيخ كبير فعرفته ما رايت فقال طلب شيئا اركبه فخرجت معك فمعتني على ناحية ونخرجنا الى الجبل ومعني حبة وبياض فلما فرغنا قال ما اعجبنا عليه بالعبودية فقلت يا شيخ فانا هو يا سملك اللهم جاء الحق من ربك بلسان عربي مبين لا اله الا الله محمد رسول الله علي بن ابي طالب صلى الله عليه وآله

يكن ربنا عز وجل

في كتاب كشاف اليقين

في كتاب كشاف الغم

استجسته

في فضائل ابن سنان في كتاب البرزخية في الفضائل

في كتاب كشاف اليقين

بَلَاءُ الْجَنِّ خَلَامُهُمْ يُظَاهِرُونَ لَهُمْ

وكتبه موسى بن عمران بيده المناقب لمحمد بن أحمد بن شاذان القتي ياسناده عن ابن مسعود قال سمعت رسول الله
يقول ان الشمس وجهين فوجه يضيئ لاهل السماء ووجه يضيئ لاهل الارض وعلى الوجهين منها كتابان ثم قال ان
ما الكتابان قلنا الله ورسوله اعلم قال الكتابان الذي تلى اهل السماء الله نور السموات والارض واما الكتابان الذي تلى اهل
الارض على نور الانبياء وباسناده عن ابن مسعود قال قال رسول الله ص لما ان خلق الله ادم ونفخ فيه من روحه
عطس ادم فقال الحمد لله فاحسب الله تعالى اليه حمد تنبي بعبادته وجل الى لولا عباده ان اريد ان اخلقهم بما في دار الدنيا
ما خلقتك قال لا اله الا الله فكونان قال نعم يا ادم ارفع راسك وانظر فرفع راسه فاذا مكتوب على العرش لا اله الا الله محمد
بنو الرحمة وعلى مقعد الجنة من عرف حق علي رضى وطاب ومن انكر حقته لعن وخاب فتمت بعزتي ان ادخل الجنة
من اطاعوا وان عصوا فتمت بعزتي ان ادخل النار من عصوا وان اطاعوا فقول الله ورسوله يا بعض لا خبط في باب
ترويج فاطمة عليها السلام في باب الجن تايتهم **وركي الحسن** سليمان في كتاب المختصر مما رواه من كتاب المناقب
لا ابن البطريق ياسناده عن ابي هريرة عن رسول الله ص مكتوب على العرش لا اله الا الله وحده لا شريك له محمد عبده
ورسوله ايده ترفع على من ابى طالع ذلك قوله في كتاب العرش هو الذي ايده لك بنصيره وبالمؤمنين اي على من
ابى طالع ومن كتاب المنع في الامانة عن جابر الانصاري قال قال رسول الله ص ليلتراسي في السماء امر بعرض
الجنة والنار على فرايتي ما جيت ابيت الجنة والنار فيعنيها ودايت النار والوان عذابها وعلى كل باب من ابواب الجنة
التمائم لا اله الا الله محمد رسول الله على قلوب الله ومن تعبير محمد بن الحسن بن مرقان عن جعفر بن محمد بن مالك عن
احمد بن محمد بن عمرو عن عبد الله بن سليمان عن اسمعيل بن ابراهيم عن عمرو بن الفضل البصري عن عباد بن محمد بن جعفر
بن محمد بن ابا نضر عليهم السلام قال هبط على النبي ص ملك له عشرون الف رأس فوشد النبي ص ليقبل يده فقال له الملك
مهلا مهلا يا محمد فانت اكرم من اهل السموات واهل الارض اجمعين والملك يقال له محمود فاذا بين منكبته لا اله الا الله
محمد رسول الله على الصديق الاكبر فقال له النبي ص منذ كم هذا الكتاب مكتوب بين منكبتيك قال من قبل ان
يخلق الله ابا ادم باثني عشر الف عام ومن كتاب المعراج تاليف الشيخ الضاحي ابي محمد الحسن ياسناده عن الصدوق
رفع عن ابي الجلاء قال قال رسول الله ص لما اُسري في السماء دخلت الجنة فاذا منبت على ساق العرش اني انا الله
لا اله الا انا وحده فترست جنة عدن بيتا اسكنها ملائكة محمد صفوة من خلقي ايده ترفع عن الصدوق عن
ما جيلويه عن محمد بن العطار عن الاشعري عن ابن يزيد عن ابن فضال عن مرقان بن مسلم عن ابي عبد الله عليه السلام قال
مسطور بخط جليل حول العرش لا اله الا الله محمد رسول الله على امير المؤمنين ومنه عن الصدوق عن ابن الوليد
عن الصفار عن البرقي عن ابي عن احمد بن النضر عن ابن شمر عن جابر الانصاري قال قال رسول الله ص ما بال اقوام
يلوموني في محبتي لا احيى علي بن ابي طالب فوالله بعني بالحق نبيا ما احببت حتى امرني ربي جل جلاله بمحبته ثم قال ص ما بال
اقوام يلوموني في نقدي علي بن ابي طالب فوالله بعني بالحق نبيا ما احببت حتى امرني عزاسم بتقديره وجعله امير المؤمنين وامير ائمة
واما ما بها انما الناس انما امر لما خرج في السماء السابعة وجدت على كل باب سماء مكتوب لا اله الا الله محمد رسول الله على
بن ابي طالب امير المؤمنين ولما صرت الى جبل النور ايت على كل حجاب مكتوب لا اله الا الله محمد رسول الله على بن
ابي طالب امير المؤمنين ولما صرت الى العرش وجدت على كل ركن من اركان مكتوب لا اله الا الله محمد رسول الله على بن
ابي طالب امير المؤمنين **باب الجن** خدامهم يظهرون لهم ويسألونهم عن عالم ربهم
لاني عن سعد بن محمد بن عبد الحميد عن محمد بن راشد عن عمر بن سهل عن سميل بن غرزيان البصري قال سمعت ابا

وَيَسْأَلُونَكَ عَنْ مِجَالِ الْمَرْبِ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ

٥٠٧

عبد الله عليه السلام يقول ان امرئ من الجن كان يقال له اعفرا وكانت تنساب البتة فتسمع من كلامه فتأتى حيا
الجن فيسلمون على يد مناد فتمت ففقدوا البتة فسل عن جبرئيل فقال لها فاذرت اخا لها فاجتهدا في الله فقال النبي
طوبى للنجارين في الله ان الله تبارك وتعالى خلق في الجنة عودا من باقوتة حمراء عليه سبعون الف قصير فكل قصير
سبعون الف خمر خلقها الله عز وجل للنجارين والنجارين في الله ثم قال يا عفران اي بني رايت قالت رايت عجبا
كثيرا قال فاعجبنا رايت قالت رايت بلقيس في البحر الأخضر على حرة بيضاء ما ذاك يد يد الى السماء وهو يقول ابي ابي
ابردت فسمك وادخلتني فاجتمعت فاسلك بحق محمد وعلي فاحمدا والحسن والحسين الا خلاصتني منها وحشرتني
معهم فقلت يا حارث ما هذه الاسماء التي تدعونها قال لي رايت ما على ساق العرش من قبل ان يخلق الله ادم بسبعين
سنة فعملت انهم اكرم الخلق على الله عز وجل فانا اسئله بحقهم فقال النبي صلى الله عليه وسلم اهل الارض بهذه الاسماء الجاهل
فمن الجاهل خلقناه من قبل من نار السموم قال ابو بليس وقال الجن من ولد الجان منهم مؤمنون وكافرون ويهتو
ونصاك ويخلفك ديانهم والشياطين من ولد ابليس وليس فيهم مؤمنون الا واحد اسمه همام بن بهيم بن اقيس بن
ابليس جاء الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فراه جيبا عظيما واهرا مهولا فقال له من انت قال انا همام بن بهيم بن اقيس بن ابليس
كنت يوم قتل قابيل هابيل غلاما ابن اعوام انهمى عن الاعتصام وامرنا باسناد الطعام فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم بلقيس
الشاب لمؤمل الكهل المؤمل فقال دع عنك ههنا يا محمد فقد جرت نوبتي على يد نوح صلى الله عليه وسلم ولقد كنت معز في السفينة فغارت
على غائره على قومه ولقد كنت مع ابراهيم ثم حين الف في النار فنجحها الله عليه ربنا وسلا ما ولقد كنت مع موسى
حين غرق في البحر فرعون ونجني بنى اسرائيل ولقد كنت مع هود ثم حين دعا على قومه فغارت فغارت مع صالح فغارت
على غائره على قومه ولقد قرأت الكتب كلها تبشرني بالدين الا اني اقر فيك السلام ويقولون انت افضل الانبياء واكرمهم
فغارتني ثم انزل الله عليك شيئا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا فير المؤمنين عليه السلام فله فقال همام يا محمد انا لا نطيع الا
نبيا او وصي بنبي فمن ههنا قال هذا اخي ووصي ووزيرى ودارى على بن ابي طالب قال نعم بخلاصة اسمي في الكتاب لياض علم
امير المؤمنين فلما كانت ليلة الهمير بصفتين جاء الى امير المؤمنين عليه السلام بيان للمؤمل على بناء المفعول اي
بشر حالك عند شبايك حيث كانوا ياملون منك الخيرو في ما اكونك كمال حيث امرت عليهم وفي البصائر المتأمل
كما سيأتى ومواقم من الامل ايضا او بمعنى التنبؤ في الامر والنظر فيه والغلام المقبل الى الدنيا فان الانسان في اول
العمر قبل الهياوى في رايات العامة هكذا تبشر لعمري الله جل الشيوخ المتوسم والشباب المتلوم قال جبرئيل المتوسم المتجلى
بسمه الشيوخ والمتلوم المتعرض لان في فعل الشئ ويجوز ان يكون من اللومته وهي الحاضرة اي المستطر لقضاء ما انتمى
وفي الجمل بجر بش سيرة الشيخ المتأمل والشاب المتلوم ولا يخفى توجيها في ابراهيم بن هاشم عن ابراهيم بن اسحق عن عبد
بن حماد عن عمر بن يزيد عن ابي عبد الله عليه السلام قال بينا رسول الله صلى الله عليه وسلم جالس اذا ناه رجل طويل كانه فخلته فسلم عليه
فرده عليه السلام وقال لبشر الجن وكلامهم فمن انت يا عبد الله فقال انا الهمام بن بهيم بن اقيس بن ابليس فقال له رسول
الله صلى الله عليه وسلم ما بينك وبين ابليس الا ابوين فقال نعم يا رسول الله قال فكيف لك قال اكلت عمر الدنيا الا اقلها انا ايام قتل
قابيل هابيل غلام انهم الكلام وانهمى عن الاعتصام والطوف الاجام وامر بقطيعة الرحم وافسد الطعام فقال له رسول
الله صلى الله عليه وسلم بلقيس الشاب المقبل فقال يا رسول الله اني تائب قال على يد من جوى توبتك من الانبياء
قال على يد نوح صلى الله عليه وسلم وكنت معز في سفينة وعائنته على غائره على قومه حتى بكى وبكى في وقال لاجرم اني على ذلك من
الناوذين واعوذ بالله ان اكون من الجاهلين ثم كنت مع هود في مسجد مع الذين امنوا معه فغابت على غائره على

في تفسيره عن ابن ابي عمير

في بصائر الله ربنا

باب النجتن حلالهم يظهر في لهم

٥٠٩

حتى يكو اباك في وقال لا جرم اني على ذلك من النادمين واعوذ بالله ان اكون من الجاهلين ثم كنت مع ابراهيم حين ثاب
قومه بالقوة في النار فجعلها الله عليهم بردا وسلاما ثم كنت مع يوسف حين حسده اخوته بالقوة في الحب فباروته
الى قبر الحب فوضعه وصنعا وفيما هم كنت مع في النجتن او نسرفه حتى اخرجهم الله منه ثم كنت مع موسى وعلني سفرا
من النورية وقال ان ادركت عيني فاقريه متى تسلم فليقره واقرته من موسى تسلم وعلني سفرا من النجتن وقال
ان ادركت عيني فاقريه متى تسلم فليقره يا رسول الله يقر عليك السلام فقال النبي صلى الله عليه وسلم روح الله كلمه انما
وجميع انبياء الله ورسله ما دامت السموات والارض السلام عليك يا هام بما بلغت لسلام فادفع اليها حوائجك
قال حاجتنا ان يبقينا لله لا مثلك ويصلحهم لك ويرزقهم الاستقامة لوصيتك من بعدك فان الامم السافرة انما
هلكت بعصيتنا الاوصيا وحاجتنا يا رسول الله ان نعلمني سورة من القرآن اصلها صلى الله عليه وسلم لعلنا نعلمه
يا علي علم الهام وادفع به فقال هام يا رسول الله من هذا الذي سمعته في البر فاما ما سألنا ان لانكلم بنينا او
نبي فقال له رسول الله يا هام من وجدتم في الكتاب حتى ادم قال نبي بن ادم قال من وجدتم حتى نوح قال سألنا
نوح قال من كان وحتى هو قال بوخاري بن خازن ابن تم هو قال من كان وحتى ابراهيم قال اسحق بن ابراهيم قال من كان وحتى
موسى قال يوشع بن نون قال من كان وحتى عيسى قال سمعون بن سمون الصفا بن تم مريم قال من وجدتم في الكتاب حتى محمد
قال هو في النورية اليها قال رسول الله صلى الله عليه وسلم هذا اليها هو على وصي قال الهام يا رسول الله فهل لراسم غير هذا قال نعم هو
حيدر فتم تسلمني عن ذلك قال تا وجدنا في كتاب الانبياء انه في الانجيل هيدار قال هو حيدر قال فعلمه على عليه السلام
سورة من القرآن فقال هام يا علي وصي محمد اكنفي بما علمتني من القرآن قال نعم يا هام قليل القرآن كثير ثم قام هام الى النبي
فودعه فلم يعد الى النبي صلى الله عليه وسلم حتى قبضه يوحنا بن حنبل عن موسى بن بكر عن رجل عن ابي عبد الله عليه السلام قال يوم الوجد
ليس ظهر فيه الاخذ غيرنا يوحنا بن الحسب عن ابراهيم بن ابي البلاد عن سدير الصيرفي قال وصاني ابو جعفر عليه السلام
بحوائج له بالمدينة قال فينا انا في حج الرضا جلي والجلتي اذا انسان يلوي بتوبير قال قلت لير وطمنت انه عطشان فانا
الاكلة قال فقال لا خاخر لي بها ثم ناولني كتابا طيبه وطب قال فلما نظرت الى ختمه فاذا هو خاتم ابي جعفر عليه السلام فقلت
له مني ههنا صاحب الكتاب قال لا الشاعرة قال فاذا فيه اشيا يامر في بها ثم قال لتفت فاذا ليس عندك احد قال فقدم
ابو جعفر فقلت له جعلت فداك رجل انا في كتابك وطيبه وطب قال فاذا انا انا امر رسالت بعضهم يعني الحق وذا فيه
محمد بن الحسين بهذا الاسناد يا سدير لانا خدما من الحق فاذا اردنا الشاعرة بعشناهم يوحنا بن محمد بن الحسين
بيان قوله بالمدينة اما منعلق يا وصاني فيكون الراوي يخرج قبله الى مكة فاصلاه باشياء يجعلها في مكة فالمراد
بالقدم القدم الى مكة او منعلق بالحوائج فالامر بالعكس والتج الطريق بين الجبلين والطريق الواسع والروحاء موضع
بين الحرمين على ثلثين او اربعين ميلا من المدينة على ما ذكره الغير وذا ياك فقال لوي بتوبير اشار يوحنا بن محمد بن
علي بن الحكم عن مالك بن عطيته عن الثمال قال كنت سألته عن ابي جعفر عليه السلام فقلت ان عندك قوم اثبت قليل
حتى يخرجوا فخرج قوم انكرتهم ولم اعرفهم ثم اذن لي فدخلت عليه فقلت جعلت فداك هذا زمان بني امية وسيقيم بقطر
فقال لي يا اخي هؤلاء وقد شيعتنا من الحق جاوا يسألوننا عن معالم دينهم يوحنا بن محمد بن محمد بن محمد بن
اسم جيل عن علي بن الحكم عن مالك بن عطيته عن الثمال قال كنت مع ابي عبد الله عليه السلام فبنا بين مكة والمدينة اذا التفت
عن يسار فاذا كلب سود فقال مالك فبحك الله ما اشد مسارعتك فاذا هو شبيه بالطائر فقلت ما هو جعلت
فداك فقال هذا هم بني الحق فمات هشام الشاعرة فهو يطير يبعاه في كل بلدة يوحنا بن محمد بن محمد بن علي بن الحكم

في بصائر الدرجات

وطبيرة

وطبيرة

في كتاب الخراج

في بصائر الدرجات

في كتاب الخراج

مثله

وليسألونهم عليهم السلام عن معجزة بينهم

٥٠٩

في معجزة الله تعالى

في معجزة الله تعالى

في معجزة الله تعالى

مثله يخرج من علي بن حديد عن ابن خازم عن سعد الأسكاف قال أتيت بابا يجعفر عليه السلام مع أصحاب لنا دخل عليه فأنما ينترنهم من ابنة أم عليهم ثياب زرقا وبقية طاق طاق وحام صفر دخلوا فما احتسوا حتى خرجوا قال لي يا سعد رأيتهم قلت جعلت فداي لا قالوا ولست أراهم من الجن اتوا يستفتونا في حلالهم وحرامهم كما تفتونا ونستفتونا في حلالكم وحرامكم ببيان الزرقا في جمع الزرقا وهي الطنفسة وقيل البساط والحنج وقوله طاق طاق له لبسوا قباء مفرط ليس مع شئ آخر من الثياب كما ورد في الحديث لا فاقه طاق طاق ولا تترك بطنه ولا قطن وقال في لقاموس الطاق ضرب من الثياب الطيلسان أو الأخضر انتهى وما ذكرناه أظهر في المقام لا سيما مع التكرار عن عن ابن سنان عن ابن مسكان عن سعد الأسكاف قال طلبت الأذن عن أبي جعفر عليه السلام فبعثتني إلى أن جعلت فداي فخرجت فوجدت من أخوانكم فلم البشان خرج علي بن عيسى رجل يشبهون الزرقا عليهم أقبية طبعين وخفان سلوا ومرت فدخلت على أبي جعفر قلت له ما عرف هؤلاء جعلت فداي ذلك الذين خرجوا من هم قال هؤلاء قوم من أخوانكم من الجن قلت له ويظهر منكم قال نعم ببيان لعل المراد بالطبعين أن كل قباء كان من طبعين غير محسوس القطن ويقال بالفارسية روثي يعني عجل الله بن محمد بن محمد بن إبراهيم عن بشر عن فضالة عن محمد بن مسلم عن الفضل بن عمر قال حمل إلى أبي عبد الله عليه السلام مال من خراسان مع رجلين من أصحاب لم يزالا يتفقدان المال حتى مرأى بالترقي فرفع إليهما رجل من أصحابهما أكيسا فيه الفادرهم فجعل يتفقدان في كل قوم أكيس حتى دينا من المدينة فقالا أحدهما لصاحبه نعلم ما حال المال فنظرا فإذا المال على حاله ما خلا أكيس الزرقا فقالا أحدهما لصاحبه المستعان ما نقول المستأقر لأبي عبد الله ثم فقالا أحدهما انه تم كرم وانا ارجوان يكون علم ما نقول عندك فلما دخلا المدينة قصدا إليه فسلما إليه المال فقالا لهما ابن أكيس الرزقي فاحبوا بالقصة فقالا لهما ان راينا أكيس تعرفانه قال نعم قال يا جارية على أكيس كذا وكذا فخرجت أكيس ففرد أبو عبد الله ثم إليهما فقالا تعرفانه قالوا هو ذلك قال ثم اتى أختت في جوف الليل إلى مال فوجبت رجلا من الجن من شيعتنا فأتاني بهذا أكيس من معانكا يعني الحسن بن علي بن عبد الله عن ابن فضال عن بعض أصحابنا عن سعد الأسكاف قال أتيت بابا جعفر عليه السلام رأيت لأذن عليه فاذرنا على الباب مصفوفة واذنا أصوات قد ارتفعت فخرج علي قوم معتمون بالعمائم يشبهون الزرقا قال فدخلت على أبي جعفر عليه السلام فقلت جعلت فداي يا ابن رسول الله ابظا اذنك اليوم وقد رأيت قوما خرجوا على معتمين بالعمائم فأتكنتم فقالوا وتذكر من أولئك يا سعد قال قلت لا قال أولئك أخوانك من الجن يا فتى يسألوننا عن حلالهم وحرامهم ومعالم دينهم ببيان الزرقا جنب من السوزان ويقال نا انكره اذا جهل يوحى محمد بن الحسين عن ابراهيم بن ابي البلاد عن غمار السجستاني قال كنت لا سناء عليه يعني بأبي عبد الله عليه السلام فحدثت ذات يوم اوليلة فجلست في فسطاط بمنى قال فاستوزن لثياب كانتهم رجال الزرقا فخرج عبيني شلقان فذكرنا له فاذن لي قال فقال لي يا ابا قاصم مني جئت قلت قبيل أولئك الذين دخلوا عليك وفارابهم خرجوا قال أولئك قوم من الجن فسئلوا عن مسائلهم ثم ذهبوا يعني محمد بن عيسى بن جعفر عن ابي عبد الله المؤمن عن ابي جعفر سائقا الحاج عن بعض أصحابنا قال أتيت بأبي عبد الله عليه السلام فقلت له اقيم عليك خمسة شخص فقال بعض لا مض حتى يقدم علينا أبو الفضل سيد فان نمينا لنا بعض ما يريد كتبنا إليك قال فسررت بوجوب وليتين قال فأتاني رجل طويلا دم بكتاب خاتم رطب الكتاب رطب فقرأت ان ابا الفضل قد قدم علينا ونحن شاخصون ان شاء الله فاقم حتى ناتيك قال فأتاني فقلت جعلت فداي ان انا في الكتاب رطبا والخاتم رطبيا قال فقال ان لنا اتباعا من الجن كما ان لنا اتباعا من الانس فاذا اردنا امر ابعثناهم يعني احمد بن محمد عن القاسم عن جده عن

بَابُ عَمَلِ الْأَسْمِ الْأَعْظَمِ فِي ظَهْرِ كُلِّ شَيْءٍ

يعقوب بن ابراهيم الجعفي قال سمعت ابراهيم بن وهب هو يقول خرجت فلما اراد بالاحسن عليه السلام بالعريض فانطلقت حتى اشرقت على قصر بني سارة ثم اتخذت الواك فسمعت صوت الارى شخصاً وهو يقول يا ابا جعفر صابجك خلف القصر عند الساعة فافترضت السام فالتفت فلم اجد احداً ثم ردت على الصوت باللفظ الذي كان ثم فعل ذلك فلما فاقشعر جلدي ثم اتخذت في الواك فابيت فصداً الطريق خلف القصر ولم اظأ القصر ثم ايتت الساعة نحو السمات ثم انطلقت فصداً للغير فوجدت خمسين خبات ودافع من عند الغدير ثم استمعت فسمعت كلاماً ومراجعة فصفقت بنعلي لسمع وطأى فسمعت ابا الحسن عليه السلام ينهض فتحدثت واجبت ثم نظرت فاذ هي حية متعلقة بساق شجرة فقال لا اعتني فلا ضار فزمت بنفسها ثم نهضت على منكبيه ثم ادخلت لاسمائها اذ نزلت فاكثرت من الصفيح فاجابني بلوق قد فصلت بينكم ولا ينبغي خلاف ما اقول الا ظالم ومن ظلم في دينه فله عذاب النار في اخرة مع عقاب شديد اما بقية آياه فلا خد ما لان كان له حتى يتوب فقلت يا ابي انت والكم عليهم طاعة فقال نعم والله اكرم محمداً صلى الله عليه وآله واعز علياً صلى الله عليه وآله والولاية بينهم لا طوع لسانكم يا معشر الانس وقليل ما هم بيان قوله ودافع اي من نفوعات او سرعات او صاعداً قال لا لغيره فلما باكر رفع البعير في سيره بالغ والقوم اصعدوا في البلاد فبرق دافع ساطع والصفق الضرب يسمع له صوت قوله ثم وقيل ما هم اي الجن قليل مع كثرتهم في جبلين يطبعوننا من سائر المخلوقات والانس قليل في التربة الى الجن ينج سعد عن ابي الخطاب عن ابي ابي البلاد عن سليمان بن ابي جعفر عليه السلام قال ان لنا خدماً من الجن فاذا نادنا السرة بعناهم فخصص ابن الوليد عن الصادق عن ابي عيسى عن البرقي عن احمد بن النضر عن النعمان بن بشير قال زاملت جابر بن يزيد الجعفي الى الحج فلما خرجنا الى المدينة هبل الى ابي جعفر الباقر عليه السلام فودعهم خرجنا فاما فلما معر حتى نزلنا الاخير جبر فلما صليتنا الاولى رحلنا واستويينا في المحل فاذ رجل طوال الدم شديد الازمة ومعه كتاب طينير وطيب من محمد بن علي الباقر الى جابر بن يزيد الجعفي فتناول جابر واحداً وقبله ثم قال متى عهدك ببيتك قبل الصلوة او بعد الصلوة قال بعد الصلوة الساعة قال ففك الكتاب اقبل بقره ويقطع جده فما ضحك ولا تبسم حتى لا فينا الكوفة ليلاً فلما اصحت ايتت اعظاماً لم توجد ثم خرج علي في عنقه كغاب قد علقها وقد ركب قبضته وهو يقول منصور بن جمهور لا يمر غير ما مور وخوفك من الكلام و اقبل يد ودخا زقر الكوفة والناس يقولون من جابر بن جابر فلما كان بعد ثلثة ايام ورد كتاب هشام بن عبد الملك على يوسف بن عثمان بان انظر رجلاً من جعفر يقال له جابر بن يزيد فاخبر ب عنقه واجبت الى براسه فقالوا صلح الله الاخير هذا رجل علامه صاحب حديث ورع زهد فانه جن ونحو لاط في عقله وهما هوذا في الترجمة يلعب مع الضياع فكشبا الى هشام بن عبد الملك فانت كئيت الى في هذا الرجل الجعفي فانه جن فكشبا ليد زعفر قال فما مضت الايام حتى جاء منصور بن جمهور فقتل يوسف بن عمرو وصنع ما صنع كاعلى بن محمد بن محمد بن الحسن عن سهل عن زكوة عن محمد بن حجر قال حدثتني حكيمته بنت موسى عليه السلام قالت لايتا لرضا عليه السلام واقفا على باب بيتنا لخطب هوينا جئ لسنت انا حيلة فقلت يا سيدي كئيتنا جئ فقال هذا عام الزمر الى انا في يسئلني ويشكو الى فقلت سيدي احب ان اسمع كلامه فقال لول انك اذا سمعتي برحمتي سئلت فقلت سيدي احب ان اسمعه فقال لاسمعي فاستمعت فسمعت شبر الصفيح وركبتني الحكي فحمت سئرا فقلت سئرا في اخبار هذا الباب في ابواب معجراتهم عليهم السلام يا ابا ان عندكم الاسم الاعظم ويدر بظلمتهم لغرائب بن احمد بن محمد بن علي بن الحكم بن محمد بن الفضل عن خريس الوائلي عن جابر عن ابي جعفر عليه السلام قال لا اسم الله الاعظم على ثلثة وسبعين حرفاً وانما اعلا نصف منها حرف واحد فتكلم بر فغف بالارض ما بينه وبين سري بلقيس ثم تناول له لبيس بيده ثم عادت الارض كما كانت اسرع من طرفة

فوائد و مضامین

فوائد الاختصاص

فی کتاب الکافی

مشرقیں نے

باعتبار المرحلات

بَابُ عَمَلِ الْمُسْلِمِ الْعَظِيمِ وَيُظَاهِرُهُمْ الْعَرَبُ

△ 11

في بعض المراتجا

ۛ. اٰیُوْبُ ۛ

فی بصریہ اور الوریہ

فوت کے بارے میں جان لیں

فی کتاب الاختصاص

عبد بن عبدنا نحن من الاسم اثنان وسبعون حرفا وحرف عند الله استأثر به في علم الغيب عنده والاحول ولا قوة الا بالله
 العلي العظيم **كشف** من كتاب الدلائل للميرزا جابر بن ابي جعفر عليه السلام وسعيد بن عمر الجلابي عن ابي عبد الله عليه السلام
 بيان استأثر اهل البيت ونفرت به كانتا هوى سائر الغيوب التي تفرق بها بعد لها او معها **الحسين** محمد بن محمد بن الحسين
 سعيد بن محمد بن خالد بن زكريا بن عمران النخعي عن هرون بن الحكم عن رجل من اصحاب ابي عبد الله عليه السلام لم يحفظ اسمه قال
 سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول ان عيسى بن مريم ام اعطى حرفين وكان يعمل بها واعطى موسى بن عمران اربعة احرف و
 اعطى ابراهيم ثمانية احرف واعطى نوح خمسة عشر حرفا واعطى ادم خمسة وعشرين حرفا وانه جمع الله ذلك للحجة واهل
 بيته وان اسم الله الاعظم ثلثة وسبعون حرفا اعطى الله محمد الاثنان وسبعين حرفا وحجب عنه حرفا واحدا **الحسين بن**
 محمد بن عامر عن معلى بن محمد بن احمد بن محمد بن عبد الله عن علي بن محمد النوفلي عن ابي الحسن العسكري عليه السلام قال سمعت
 يقول اسم الله الاعظم ثلثة وسبعون حرفا وانما كان عند اصف منه حرف واحد فتكلم به فاعترفت له الارض فيما بين يديه
 سبائكنا ولعرش بلقيس ثم صيره الى سليمان ثم انبسطت الارض في اقل من طرفة عين وعندنا من اثنان وسبعون حرفا
 وحرف عند الله استأثر به في علم الغيب **يونس** محمد بن عبد الجبار عن ابي عبد الله البرقي عن فضالة عن عبد الصمد بن بشير عن ابي
 عبد الله عليه السلام قال كان مع عيسى بن مريم عليه السلام حرفان يعمل بها وكان مع موسى اربعة احرف وكان مع ابراهيم
 ستة احرف وكان مع ادم خمسة وعشرين حرفا وكان مع نوح ثمانية وجمع ذلك كله لرسول الله ثم ان اسم الله ثلثة وسبعون
 حرفا وحجب عنه حرفا واحدا **يونس** ابراهيم بن هاشم عن محمد بن حفص عن عبد الصمد بن بشير عن ابي عبد الله عليه السلام قال انما
 الله الاعظم على ثلثة وسبعين حرفا كان عند اصف منها حرف واحد فتكلم به فأنخفضت الارض فيما بين يديه بلقيس ثم
 تناول الميرزا بيده ثم قادت الارض كما كان اسرع من طرفة عين وعندنا من الاسم اثنان وسبعون حرفا وحرف عند الله
 استأثر به في علم الغيب لما يكون **يونس** الحسن بن علي بن عبد الله عن ابن فضال عن داود بن ابي يزيد عن بعض اصحابنا عن
 بن خلف قال قلت لابي جعفر عليه السلام اني اظن ان عندك منزلة قال لا اجل قال قلت فان لي اميك حاضرة قال وما هي قلت
 تعلمني الاسم الاعظم قال ونظيفة قلت نعم قال فادخل البيت قال فدخل البيت فوضع ابو جعفر عليه السلام يده على الارض فاعظم
 البيت فارعدت فارتفع عن فقال ما تقول اعلمك فقال لا قال فرفع يده فخرج البيت كما كان **يونس** احمد بن محمد عن علي بن الحكم
 عن شعيب بن عقرتوني عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام قال كان سليمان عنده اسم الله الاكبر **الحسين** اذا سئل به
 واذا دعى به اجاب ولو كان اليوم الاخراج البنا كشيء من الصبح عن ابي عبد الله عن عثمان بن قاسم الصحافي عن رجل من
 اهل المدينة يعرفهم عن حماد الساباطي قال قلت لابي عبد الله عليه السلام جعلت فلان احب الي مني فاني باسم الله تعالى
 الاعظم فقال انك لمن تقوى في ذلك قال فلما لمحت قال فكانت اذ لم اقم فدخل البيت هنيئة ثم صاح لي فدخل فدخلت
 فقال لي ما ذلك فقلت اخبرني به جعلت فلان قال فوضع يده على الارض فنظرت الى البيت يد ورجلي واخذني امر
 عظيم كدت اهلك فصحك فقلت جعلت فلان **الحسين** اذ يد **الحسين** محمد بن علي بن ابيير عن علي بن ابراهيم عن ابيير
 ابن ابي عمير عن ابان الاخير قال قال الصادق عليه السلام يا ابان كيف تنكر الناس قول الامير المؤمنين عليه السلام لما قال
 لو شئت لوضعت رجلي في النار وضربت بها صردا بن ابي سفيان بالشام فنكست عن سيره ولا ينكرون تناول اصف
 وصفي سليمان عرش بلقيس واني ان سليمان به قبل ان يرد اليه طرفة عين اليس يتناسم افضل الانبياء ووصيه افضل
 الوجودين اذ جعلوه كوصي سليمان بحكم الله بيننا وبين من جحد حقنا وانكر فضلنا **كتاب المحقق الحسن بن سليمان**
 نقلنا من كتاب السيد الحسن بن كبت بن اسناد عن المفضل بن فضال عن سلمان الفارسي رضي الله عنه قال قال الامير المؤمنين

بَابُهُمْ يَقْدِرُونَ عَلَى أَحْيَاءِ الْمَوْتَى وَابْرَاءِ الْأَكْمَرِ

٥١٢

ياسلمان الويل لكل الويل لمن لا يعرفنا حق معرفتنا وانكر فضلنا ياسلمان ايما افضل محمد ^ص او سليمان بن داود قال سلمان
 بل محمد ^ص قال ياسلمان فمذا اصف بن برخيا قد ذلك بمحمد ^ص بلقيس من فادس في طرفة عين وعنده علم من الكتاب
 لا تفعل اصغاف ذلك وعنده علم الف كتابا نزل الله على شيب بن آدم عليهم السلام خمسين صحيفة وعلى ابيس النبي ^ص
 ثلثين صحيفة وعلى ابراهيم الخليل ^ص عشرين صحيفة والتوراة والانجيل والزبور والفرقان فقلت صدقت ياسلمان فقال
 اعلم ياسلمان ان الشاك في امرنا وعلومنا كما لم نرين في معرفتنا وحقوقنا وقد فرض ولايتنا في كتابه في غير موضع وبين
 بينه ما وجب العمل به وهو غير مكشوف **باب ثلثهم يقدرون على احياء الموتى وابرأ الاكمر**
الارض من جميع معجزاتك نبياء عليهم السلام بن احمد بن محمد بن عمر بن عبد العزيز عن محمد بن
 الفضيل عن النعمان عن علي بن الحسين عليهم السلام قال قلت له اسئلك جعلت فداك عن ذلك خصال نفى عن غير الحقيقة
 قال فقال ذلك لك قلت اسئلك عن فلان وفلان قال فليعلم ما اعتز الله بلغائه كاهما ما تاءا والله وهما كافران مشركان بالله
 العظيم ثم قلت انتم تم يحيون الموتى ويبرئون الاكمر والابرص ويمنون على الماء قال ما اعطى الله نبيا شيئا قط الا وقد
 اعطاه محمد ^ص واعطاه ما لم يكن عندهم قلت وكل ما كان عند رسول الله ^ص فاعطاه امير المؤمنين عليه السلام قال نعم
 ثم الحسن ثم الحسين ثم من بعد كل امام اما ما الى يوم القيمة مع الزيادة التي تحدث في كل سنة وفي كل شهر الى الله في كل
 ساعة **يحيي الصفار** عن احمد بن الحسين عن ابن عيسى عن الحسين بن سعيد عن عبد العزيز بن ابيان عن ابي
 بصير عن الصادق عليه السلام قال قلت له ما فضلنا علون خالفنا فوالله اني لا اري الرجل منهم ارجى الا وانهم عيشا
 واحسن حالا واطمع في الجنة قال فسكت عني حتى كنا بالانطع من مكة ولينا الناس ينجون الى الله قال ما اكثر الضجيج والعيج
 واقل الحجج والله بعث بالنبوة محمدا ^ص وحمل روحه الى الجنة ما يقبل الله الا منك ومن اصحابك خاصة قال ثم مسح يده
 على وجهي فنظرت فاذا اكثر الناس خازير وجير وقرة الارجل بعد جل **يحيي الصفار** عن ابي سلمان داود بن عبد الله
 عن سهل بن زياد عن عثمان بن عيسى عن الحسن بن علي بن ابي حمزة عن ابيه عن ابي بصير قال قلت لابي بصير عليه السلام انما هو
 ومن شيعتك ضعيف ضيق اضمن الى الجنة قال لا اعطيك عاقبة الا انتم قلت وما عليكم ان تجتمعوا قال ويجب في ذلك
 قلت كيف لا احب فماذا ان مسح على بصرى فابصرت جميع ما في المسقية التي كان فيها جالسا قال يا ابا محمد هذا بصرى فانا
 ما ترى بعينك قال فوالله ما ابصرت الا كلنا وخبرنا وقرنا قلت ما هذا الخلق المسوخ قال هذا الذي ترى هذا السواد الا
 ولو كشف الغطاء للناس ما نظر الشيعة الى من خالفهم الا في هذه الصورة ثم قال يا ابا محمد ان احببت تركتك على حالك
 هكذا وحسابك على الله وان احببت ضمننت لك علم الله الجنة وددت انك الى حالك الاول قلت لا حاجة الى النظر الى هذا الخلق
 المنكوس ردي في هذا الجنة عوض مسح يده على عيني فرجعت كما كنت **وب** سلمان سلفان قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام
 يقول ان امير المؤمنين عليه السلام كانت له خولة في بني مخزوم ولان شأبا منهم اناه فقال يا خالات اخي وتربي مات وقد
 هزنت عليه خرا مشكيا فقال له تشتمني ان تراه قال نعم قال فاد في قبره فخرج وتقع برؤاء رسول الله ^ص المستجيبا فلما
 انهمى الى القبر تكلم بشهيدته ثم ركضه برجله فخرج من قبره وهو يقول وميك بالسان الفرس فقال له علي عليه السلام الم تمت
 ولنت رجل من العرب فقال بلى لكننا امتنا على ستة فلان وفلان فانقلبنا لستنا فاني **يلق** قال الشيخ المفيد في كتاب
 المسائل ما اظهر المعجزات على الائمة الاعلام فانه من الممكن ان يكونوا عاقلين ولا يمنع قياسا وقد جاشت بكونهم
 عليهم السلام الاخبار على الظاهر والانتشار فقطعت عليهم من جهة السمع وجميع الانوار ومعنى هذا الباب جمهور اهل
 الامامة وبناؤنا نبخت مخالف فيرواياه وكثير من المنتمين الى الامامة يوجبون عقلا يوجبونه للانبياء عليهم السلام

في بصائر الدرجات

في كتاب الخراج

ايضا في الخراج

في مناقب ابن شهر آشوب

الأكبر في صحتهم معجزات نبيائهم

٥١٣

والمعزلة بأسرها على خلاف ما جاء في سيرة بني الأختيد ومن تبعهم بل هيون في الجواز وأصحاب الحديث كافة
 يتقون لكل صالح من أهل التقى واليمان ثم قال انقول في ظهور المعجزات على المعصومين من الخاصة والشفاء والأقوال
 وأقول ان ذلك جائز لا يمنع من عقله لاستترة ولا كتاب هو مذهب جماعة من مشايخ الأمامية والبيريد هب ابن الأختيد
 المعزلة وأصحاب الحديث في الحديث والابتداء وبني فويخت من الأمامية يمتنعون من ذلك ويوافقون المعزلة في
 الخلاف علينا فيرى معهم على ذلك الرتبة والخوارج المارة من الإسلام انتهى كلامه رفع الله مقامه ولعل ما رواه رحمه الله
 بالمعصوم هنا غير المعنى المصطلح والحق ان المعجزات الجارية على غير الأئمة عليهم السلام من أصحابهم وقولهم إنما هي
 معجزاتهم عليهم السلام تظهر على أيدي أولئك الشفاء لبيان صدقهم وكلامه أيضا لا يأتي عن ذلك ومذهبنا للتوحيثية
 هنا في غاية السخافة والغرابة **باب أنهم عليهم السلام سخروا لهم لتخاطب ليسر لهم الأسباب خاص**
 ابن عيسى عن محمد بن سنان عن حمزة عن أنس بن مالك عن أبي بصير عن أبي بصير عن أبي بصير عن أبي بصير عن أبي بصير
 فاختار الأول وذكر لصاحبكم الصنع فقلت وما الصنع فقال ما كان من سخاب في رعد وصاعقة وبرق فضا حكم
 بركبهم ما أنه سير كعب يرفى في الأسباب بسبب السموات السبع والأرضين السبع خمس عوام وثلاثان خراب **خص**
 ابن عيسى عن ابن سنان عن القمط وابي سالم الخياط عن سوزة بن كليب عن أبي بصير عن أبي بصير عن أبي بصير عن أبي بصير
 عن الحسين بن سعيد عن عثمان بن عيسى عن سماعة عن غيره عن أبي بصير عن أبي بصير عن أبي بصير عن أبي بصير عن أبي بصير
 ملك ما فوق الأرض وما تحتها فعرضت له سخاوتان احدهما الصعيرة والاخرى الأول وكان في الصعيرة ملك ما تحت الأرض
 وفي الأول ملك ما فوق الأرض فاختار الصعيرة على الأول فلذات به سبع أرضين فوجدنا لينا خرابا واربعه عوام **خص**
 ابراهيم بن هاشم عن عثمان بن عيسى عن الخزاز عن أبي بصير عن غيره عن أبي بصير عن أبي بصير عن أبي بصير عن أبي بصير
 ملك ما فوق الأرض وما تحتها عرضت له سخاوتان الى آخر الخبر **خص** العلوي عن سليمان بن سلمان عن سماعة عن عبد الله بن القنم
 عن سماعة بن مهران قال كنت عند أبي بصير عليه السلام فارتدت السماء وارتقت فقال أبو بصير عليه السلام أما انما كان من
 هذا الرعد ومن هذا البرق فانه من امر صاحبكم قلت من صاحبنا قال امير المؤمنين عليه السلام **اقول** قال الشيخ حسن بن سليمان
 رحمه الله في كتاب المختصر روى عن بعض علماء الأمامية في كتاب منجم التحقيق الى سواء الطريق باسناد عن سليمان بن المغيرة روى
 قال كنت انا والحسن والحسين عليه السلام ومحمد بن الحنفية ومحمد بن ابي بكر وعمار بن ياسر والمقداد بن الاسود والكندي
 رضي الله عنهم فقال له ابن الحسن عليه السلام يا امير المؤمنين ان سليمان بن داود عليه السلام سئل ان يملك الارض كلها
 من بعده فاعطاه ذلك فهل ملكتها ما ملك سليمان بن داود شيئا فقال لا والله فلو اجتر وبرى النشرة ان سليمان بن داود
 سئل الله عز وجل الملك فاعطاه وان اباك ملك عالم يملكه بعد جلدك رسول الله ص احد قبيلة ولا يملك احد بعده فقال
 الحسن عليه السلام زيد ترينا فضل الله عز وجل به من الكرامة فقال لا افعل انشاء الله فقام امير المؤمنين عليه السلام
 وتوضأ وصلى ركعتين ودعا الله عز وجل بدعوات لم يفهمها ثم اوحى بيده الى جنة المغرب فانا كان باسرع من ان جاءت
 سخاوتان فوقت على الدار والى جانبها سخاوتان اخرى فقال امير المؤمنين عليه السلام انهما السخاوتان ابصطى اذن الله عز وجل
 فهبطت وهي تقول شهدان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله وانك خليفة ووصيه من شئت فيك فقد هلك ومن
 تمسك بك سلك سبيل النجاة قال ثم انبسطت السخاوتان الى الارض حتى كانتا ابناء موضوع فقال امير المؤمنين عليه السلام
 لبطسوا على الغامرة فجلسنا واخذنا مواضعنا فاسارا الى السخاوتين الاخرى فهبطت وهي تقول كفارة الاولى وجلس امير
 المؤمنين عليه السلام عليهما مفردة ثم تكلم بكلام و اشار اليهما بالمسير نحو المغرب طاردا بالريح قد دخلت تحت السخاوتين

في كتاب المختصر

في كتاب المختصر

في كتاب المختصر

باب في علمهم سحرهم بغير علم الاستسار

فرغتم ما رفقاً فقامت خورامير المؤمنين عليه السلام واذا به على الكرسي والنور يسطع من وجهه يكاد يخطف
 الانصار فقال الحسن يا امير المؤمنين ان سليمان بن داود قطعاً بجامته وامير المؤمنين بمذا بطاع فقال انا عبيد الله
 في ربه انا انسان الله انما خلق في خلقه انا نور الله الله لا يطفى انا باب الله الذي يفتح منه حجة على عباده ثم قال يجنون
 ان اريكم خاتم سليمان بن داود قلنا نعم فادخل يدك الى جيبه فاخرج خاتماً من ذهب فتخذه من ياقوته حمراء عليه مكتوب
 محمد وعلي قال سليمان فتعجبنا من ذلك فقالت من اتى شئ نجوى وما العجب من مثلي انا اريكم اليوم ما لم تروه ابداً فقال حسن
 اريد تري يا جوج وما جوج والستة الله بيننا وبينهم فسارت الریح تحت السحابة فسمعنا لها دويّاً كدوي الوعد وعلت
 في الهواد وامير المؤمنين عليه السلام بقدمنا حتى انتهينا الى جبل شاهق في العلو واذا شجرة جاثقة قد تناقضت اوراقها وجفت
 اغصانها فقال الحسن عليه السلام ما بال هذه الشجرة قد يبست فقالت سلها فانهما يجيبك فقال الحسن عليه السلام ايتهما
 الشجرة ما بالك قد حدث بك ما نراه من الجفاف فلم تجبه فقال امير المؤمنين عليه السلام يحق عليك انما اجترت قال
 الراوى والله لقد سمعتها وهي تقول لبيك لبيك يا وصي رسول الله ص وخليفة ثم قالت يا ابا محمد ان امير المؤمنين ع
 كان يجيئني كل ليلة وقت السحر ويصلي عندي ركعتين ويكثرون التشيع فاذا فرغ من دعائه جاتته غمامة بيضاء ينفخ فيها
 ريح المسك وعليها كرسى فجلس فيشرب ويكسب اهدش ببركته فانقطع عني منذ اربعين يوماً فنهال سبب ما نراه منه
 فقام امير المؤمنين عليه السلام وصلى ركعتين ومسح بكفه عليهما فاخضرت وعادت الى حالها وامر الریح فسارت بنا
 واذا نحن بمالك يد في المغرب والاخرى بالمشرق فلما نظر الملك الى امير المؤمنين عليه السلام قال شهدان لاله الا الله
 وحده لا شريك له وان محمد عبده ورسوله ارسله بالهتك ودين الحق ليظهره على الدين كله ولو كره المشركون واشهد
 انك وصي وخليفة حقاً وصداً فقلنا يا امير المؤمنين من هذا الذي يد في المغرب والاخرى بالمشرق فقال له هذا الملك
 الذي وكله الله عز وجل بظلمة الليل انما لا يرفل الى يوم القيمة وان الله عز وجل جعل امر الدنيا الى وان اعمال الخلق
 تعرض في كل يوم على ثم ترفع الى الله عز وجل ثم سرائحنا حتى وقفنا على سد يا جوج وما جوج فقال امير المؤمنين عليه السلام
 اصطفى بنا قماي فلما الجبل وشار به الى جبل شاهق في العلو وهو جبل الخضر ثم فطنا الى الست واذا ارتفاعه مثل الجبر
 وهو اسود كقطعة ليل زاهية يخرج من ارجائه الدخان فقال امير المؤمنين عليه السلام يا ابا محمد انا صاحب هذا الامر
 على هؤلاء العبيد قال سليمان فرأيت احصا فانه طول احدى مائة وعشرون ذراعاً والثاني طول كل واحد سبعون
 ذراعاً والثالث يفرش واحد اذنيه تحت والاخرى الخضر ثم ان امير المؤمنين عليه السلام امر الریح فسارت بنا الى جبل
 قاف فانهما اليد واذا هو من زمره خضره وعليه املات على صورة النسر فلما نظر الى امير المؤمنين عليه السلام قال
 الملك السلام عليك يا وصي رسول الله وخليفة انا ان في الكلام فرق عليه السلام وقال لمران شئت بسلام وان شئت
 اخبرتك فما تسألني عن فقال الملك بل يقول انت يا امير المؤمنين قال يزيد ان اذن لك ان تزور الخضر قال نعم
 فقال ثم قل له انت لك فاسرع الملك بعد ان قال بسم الله الرحمن الرحيم ثم مشينا على الجبل هيناً فانا بالملك قد عا
 الى مكان بعد ريادة الخضر فقال سليمان يا امير المؤمنين رايت الملك ما اثار الخضر الا حين اخذ اذنك فقال و
 انك رفع السماء بغير عمل اذ ان احد هم لزم ان يزول من مكانه بقدر نفس واحد لما نال حتى انك له وكذا يصير
 حال ولكن الحسن وبعد الحسين وتسع من ولد الحسين تاسعهم قائمهم فقلنا ما اسم الملك لو كل بقاء فقال
 ترجابيل فقلت يا امير المؤمنين كيف تاتي كل ليلة الى هذا الموضع وتعود فقال كما ايتت بكم واذا فلق الجرة وبرئ
 الشبهة اني الاملاك من ملكوت السموات والارض ما الوعيتهم ببعض لما اخطه جنانكم ان اسم الله الاعظم على اثنين و

وَالْأَنبَاءُ عَلَيْهِمُ الرِّسَالَةُ
وَمَنْ يَتْلُهَا يُتْلَى لَهُمْ

210

سبعين حوافر كان عند اصف بن برخيا حوت واحد فكلّم به فحسفه الله عز وجل الارض ما بين يمينه وبين عرشه بلقيس حثرت
نار السير ثم عادت الارض كما كانت اسرع من طرف وعندنا نحن والله اثنان وسبعون حوافر واحد عند الله
عز وجل استأثر به في علم الغيب الاحول ولا قوة الا بالله العلي العظيم فها من عرفنا وانكرنا ومن انكرنا ثم قام ثم وقفنا فاذ
نحن بساب في الجبل يصلّي بن فبرين فقلنا يا امير المؤمنين من هذا الساب فقال هو صالح النبي فقال هؤلاء
القبائل لا مة ولا بيعة ولا نبي الا الله بينهما فلما نظر امير المؤمنين الى ما بين يديه الى امير المؤمنين عليه السلام
ثم اعادها الى صلاته وهو يسبح فوقف امير المؤمنين عنده حتى فرغ من صلاته فقلنا له ما بك اذ قال صالح ان
امير المؤمنين ثم كان تمر به عند كل غلاة فيجلس فتزدد عباد الله بنظري اليه فقطع ذلك من عشرة ايام فاقفني ذلك
نتجبتنا من ذلك فقال ثم تريدون ان اريك سليمان بن داود قلنا نعم فقام ونحن معه حتى دخل بستانا فاما رايانا
منه وفيه من جميع الفواكه والاعشاب وانهار تجري والاطيار تجاد بين على الاشجار ونحن دأثر الاطيار اننا ترفف
حولنا وتزفون حتى نوسطنا البستان واذ امير المؤمنين عليه السلام ملقى على ظهره واضع يده على صدره فاخرج امير المؤمنين
عليه السلام الخاتم من جيبه وجعله في اصبع سليمان بن داود فنهض قائما وقال لسلام عليك يا امير المؤمنين وصلى
رسول رب العالمين انت والله الصديق الاكبر والفاروق الاعظم قد افلح من تمسك بك وقد خاب وخسر من تخلف
عنك واذني سئلت الله عز وجل بكم اهل البيت فاعطيت ذلك الملك قال سليمان فلما سمعنا كلام سليمان بن داود
لم ائمانك نفسي حتى وقعت الى قدام امير المؤمنين عليه السلام قبلها وجلت الله عز وجل على جنان عظامه مبدلا يتر
الى ولاية اهل البيت الذين اذهب الله عنهم الرجس وطهرهم تطهيرا وفعل اصحابه كما فعلت ثم سئلت امير المؤمنين
ما وراءه قال ثم ولده ما لا يصل اليكم علمه فقلنا انعلم ذلك يا امير المؤمنين فقال ثم علمي بما وراءه كعلمي بحال هذه
الدينا وما فيها واذني الحفيظ الشهيد عليها بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم وكذلك الاوصياء من ولده بعدك ثم قال ثم اتني لا عرف بغير
السموات من طرق الارض نحن الاسم الحرفون المكنون نحن الاسماء الحسنى التي اذا سئل الله عز وجل بها اجاب نحن الاسماء
المكتوبة على العرش والجلنا خلق الله عز وجل السما والارض والعرش والكرسي والجنة والنار ومنا فقلت لمنكنة الشيع
التقليد والتوحيد والتهليل والتكبير ونحن الكلمات التي تلقاها آدم من ربه فتاب عليه ثم قال ثم اتريدون ان اريك
عجاقلنا نعم قال غصوا العنكم ففعلنا ثم قال ففخوها ففخناها فاذا نحن بمدينته ما رايانا اكبر منها الاسواق فيها قامة
وفيهما اناس ما رايانا اعظم من خلقهم على طول النخل فلنا يا امير المؤمنين من هؤلاء قال بقيت قوم عاد كفار الا يؤمنون
بالله عز وجل حيث ان اريكهم يا اهل هذه المدينة واهلها اريد ان اهلكهم وهم لا يشعرون فلنا يا امير المؤمنين تهلكهم
بغير حجة قال لا بل بحجة عليهم فذناهم وترابنا لم فلهوا ان يقتلوه ونحن نراهم وهم يرون ثم تباعد عنهم وذننا ما
مسح بيده على صدره وذننا ابدا لنا فكلما بكلمات لم نفقهها وحاد اليهم ثابته حتى صاروا بالهم وصعق فيهم صعقة ف
سلمان لقد ظننا ان الارض انقلب والسماء قد سقطت وان الصواعق من فيم قد خرجت فلم يبق منهم في تلك
الساعة احد فلنا يا امير المؤمنين ما صنع الله بهم قال هلكوا وصاروا كلام الى الناس قلنا هذا معجز ما رايانا ولا سمعنا
بمثله فقال ثم اتريدون ان اريكهم اعجب من ذلك فقلنا لا نطق باسراف على احوال شي اخر فعلى من لا يتولاك ولا يؤمن
بفضلك وعظيم قدرتك على الله عز وجل لعنة الله ولعنة الانبياء والملائكة والخلق اجمعين الى يوم الدين ثم سئلنا
الرجوع الى اوطاننا فقال ثم افعل في ذلك نساء الله فاسارا الى السجائبين فذنا منا فقال ثم خذوا مواضعكم فجلسنا على
سجائهم وجلسنا على الاخرى واهل الریح فجلسنا حتى سرتنا في الجوى وراينا الارض كالدرهم ثم حططنا في دار امير المؤمنين عليه السلام

باب التمسك بحجة علي جميع العوالم خلوقا

٥١٦

فقال من طرفي انظر وكان وصولنا الى المدينة وقت الظهر والموتن يؤذن وكان خروجنا منها وقت حلت الشمس فقلنا
 بالله العجب كنا في جبل قاف مسير خمس سبعين وعدنا خمس ساعات من التمار فقال الامير المؤمنين عليه السلام لو انني
 اردت ان اجوب الدنيا بأسرها والسموات السبع وارجع في قل من الطوفان فعلت بما عنتك من اسم الله الاعظم
 يا امير المؤمنين انت والله الابن العظمي والمجرب الباهر بعد اخيك وابن عمك رسول الله ص اقول هذا خبر غريب
 لم نره في الاصول التي عندنا ولا نردها ونرد عليها اليهم عليهم السلام **باب التمسك بحجة علي جميع العوالم**
جميع الخلق قال في عن سعد بن الحسن بن عبد الصمد عن ابن ابي عمير عن العباس بن عبد المطلب عن علي بن ابي طالب
 عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان دهر خلق الله في عشرين الف عالم كل عالم منهم اربعون من سبع سموات وسبع ارضين
 ما يرى عالم منهم ان الله عز وجل عالمنا غيرهم واني التمسك بحجة عليهم من علي بن ابي طالب عن ابن ابي عمير عن علي بن ابي طالب
 عن ابي عبد الله عليه السلام برفع الحديث الى الحسن بن علي عليه السلام انه قال ان الله عز وجل خلق في كل عالم اربعين
 بالمغرب عليهم ما سواد من حديد وعلى كل قديم الف مائة من ذهاب فاما سبعون الف لغة يتكلم
 كل لغة بخلاف لغة صاحبه وانا اعرف جميع اللغات وما بيننا وما بينهم وما اعلمها ما حجة غيري والحسين اخي من اخوتي
 الحسين عن ابي عبد الله الاسناد مثله من احمد بن محمد بن الحسين عن احمد بن ابراهيم عن عمار عن ابراهيم بن الحسين عن
 بسطام عن ابن بكير عن عمر بن يزيد عن هشام الجواليقي عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان الله عز وجل خلق البحر سبعة
 مسير فاربعةين يوما للشمس فيها قوم لم يعصوا الله قط ولا يعرفون البليس ولا يعلمون خلق البليس فلما هم في كل حين
 فيسئلوننا عما يحتاجون اليه ويسئلوننا الدعاء فنعلمهم ويسئلوننا عن فائدتهم فيظهر فيهم عبادتنا واجتهاد شديدا
 ولدينتهم ابواب ما بين المصراع الى المصراع ما نعرف من لم تقديس واجتهاد شديدا لورايتهم الاحقرم عاكف
 الرجل منهم شهرا لا يرفع رأسه من سجوده طعامهم التيسح ولباسهم الورق وجوههم مشرقة بالقر والاذار واذا حلا
 لحسوه واجتمعوا اليه واخذوا من ثمره من الارض يتركون به لهم روي اذا صلوا استند من روي المريح العاصف فيهم
 جماعة لم يضعوا السلاح منذ كانوا ينتظرون قائما يدعون ان يريهم اياه وعمر احدثهم انهم ستر اذا دابهم زابت الخي
 والاستكانة وطلب ما يقرهم اليه اذا احتبسنا خلقنا ان ذلك من سخط يتعاهدون الساعة التي ناتيهم فيها الايام
 ولا يفترقون يتلون كتاب الله كما علمناهم وانما نعلمهم ما نولون على الناس كفرة واهل ولا نكروه ويسئلوننا عن الشيء
 اذا ورد عليهم من القرآن ولا يعرفونه فاذا اخبرناهم به انشروا صدودهم لما يسمعون منا ويسئلون الله طول
 البقاء وان لا يفقدونا ويعلمون ان المنتقم من الله عليهم فيما نعلمهم عظيمه ولهم خيرة مع الامام اذا قام ليقبضون
 فيها اصحاب السلاح منهم ويدعون الله ان يجعلهم ممن ينصرون له فيهم كهول وشبان اذا راي شاب منهم
 الكهل جلس بين يديه جالس العبد لا يقوم حتى يامرهم لم يبق لهم طريقهم اعلم به من الخلق الى حيث يريد الامام فاذا امرهم الا
 بامر قاموا عليه ابل الحق يكون هو الذي يامرهم بغيره لو انهم روي على ما بين المشرق والمغرب من الخلق لا فتوهم في
 ساعة واحدة لا يخل الحاديديهم ولهم سيوف من حديد عيسى هذا الحديد لو ضرب احدهم بسيفه جبالا لقتله حتى
 يفصله بغيرهم الامام الهند والديلم والكرج والترك والروم وبرز وما بين جبالها الى جبالها وما بين
 واحدة بالشرق واخرى بالمغرب لا ياتون على دين الا وهوهم الى الله والى الاسلام والى الاقرار بمحمد ص ومن لم يقر بالامام
 لم يسلم قتلوه حتى لا يبقى بين المشرق والمغرب وما دون الجبال احدا الا قريبا ان اقول رواه الشيخ حسن بن
 سليمان في كتاب المختصر من الاربعة لسعد بن ابلي اسناده عن سعد بن ابي عيسى عن الهمداني والبيهقي معا

في كتاب النحال

في بصائر الرجا

جابر ساءد

عن فضالة

بِإِنِّكَ مَرْحُومٌ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ خَلَقْتَ

41v

عن فضالة عن القسم بن بريد عن محمد بن مسلم قال سئلت ابا عبد الله عليه السلام عن ميراث العلم فما مبالغه اجوامع هو من العلم ثم يفسر كل شيء من هذه الامور التي تكلم فيها فقال ان الله عز وجل مد يدين من مديته بالشرق ومديته بالغرب فبما قوم لا يعرفون ابليس الى اخر الخبر قوله ثم تحسوه التحس اخذ الشيء باللسان ولعل المراد به هذا اقسامهم في اخذ العلم قال المجذبي في حديثه غسل اليد من الطعام ان الشيطان حساس لحاس اي كثير التحس لما يصل اليه تقول لحسن الشئ الحسن فاذا خذته بلاسانك ويقال التحس منه حتى اى خذته والاحوس الحويص قوله ثم لا يتخلل فهم الحديث قال الفيرزي اياك خذته بالروح نفذة وانتظروا وتخلل به طعنه اثر اخرى ويحتمل ان يكون من خذله اذا اخذ عه قوله ثم وما دون الجبل اي المحيط بالذي يار الحسين بن محمد عن المعلى عن محمد بن جمهور عن سليمان بن سنان عن عبد الله بن القسم عن عثمان بن مهران عن ابي الجارود عن ابي سعيد قال قال الحسن بن علي عليه السلام ان الله مديته بالشرق ومديته بالغرب على كل واحدة سور من حديثي كل سور سبعون الف مصراع من ذهب يدخل من كل مصراع سبعون الف لغة ومائة وليس فيها لغة الا مخالفة للآخرى وما منها الغرة الا قد علمتها ولا فيها ولا بينهما ابن نبي غيري وغير اخي واما الحجة عليهم خص سلمة بن ابي الخطاب عن سليمان بن سنان عن عبد الله بن محمد عن عبد الله بن القسم مثله اقول قوله الحسن بن سليمان بن الاربعة لسعد الارابي عن سعد بن عبد الله عن سلمة مثله يعني محمد بن هرون عن ابي يحيى الواسطي عن سهل بن زياد عن عجلان ابي صالح قال سئلت ابا عبد الله عليه السلام عن قبة ادم فقلت له هذه قبة ادم فقال نعم والله قباب كثيرة اما ان خلف مغربكم هذه السعة وثلاثين ميلا ارضا بيضاء مملوءة خلقا يستضيئون بنورها لم يعصوا الله طرفة عين لا يدرون اخلاق الله ادم لم يخلق يبتزون من فلان وفلان قيل له كيف هذا يبتزون من فلان وفلان وهم لا يدرون اخلاق الله ادم لم يخلق فقال له للسانك انك ابليس قال لا بالخبر قال قامت بالاعترة والبرائة منه قال نعم قال فكذلك امر هؤلاء خص محمد بن عيسى عن يونس عن عبد الصمد عن جابر عن ابي جعفر عليه السلام قال سمعته يقول ان من ذلك شمسكم هذه اربعين عين شمس ما بين شمس الى شمس اربعون عاما فيها خلق كثير ما يعلمون ان الله خلق ادم ولم يخلقه وان من ذلك فرم هذا اربعين قرا ما بين قرا الى قرا مسيرة اربعين يوما فيها خلق كثير ما يعلمون ان الله خلق ادم ولم يخلقه فلا الهوا كما اهمت النحل الغرة الاول والثاني في كل وقت من الاوقات وقد وكل بهم ملكة متى لم يلعبوها عذبوا اقول وردنا كثيرا من الاخبار في ذلك في باب العوالم من كتاب لستاء والغام مسمى جامع البرزخية عن سليمان بن خالد قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول ما من شئ ولا من ادنى ولا انسى ولا اجنى ولا ملك في السموات الا ونحن اعلم به وما خلق الله خلقا الا قد عرض ولايتنا عليه واخضع بنا عليه فومن بنا وكافر وجاهد حتى السموات والارض والجهال الخبر خص احمد بن الحسين عن الحسن بن برة والحسن بن براهم عن علي بن حسان عن حمزة عن عبد الرحمن قال كنت عند ابي عبد الله عليه السلام اذ دخل عليه رجل من اهل اليمن فسلم فرق عليه السلام ثم قال له عندكم علماء قال نعم قال فما بلغ من علم عالمكم قال بنو الطير ويقولون ان في الساعة الواحدة مسيرة شهر للراكب المحث فقال له ابو عبد الله ان عالم المد ينة اعلم من عالمكم قال وما بلغ من علم عالم المد ينة قال ان عالم المد ينة يمتد الى ان لا يقفوا الاثر ولا يبرحوا الطائر ويعلم في اللحظة الواحدة مسيرة الشمس يقطع اثني عشر رجلا واثني عشر رجلا واثني عشر رجلا واثني عشر رجلا فقال له اليما في جعلت ذلك ما ظننت ان احدا يعلم هذا وما ادرك ما هن وخرج بي ان لعل المراد بقفوا الاثر الحكم باوضاع النجوم وحوكاتها وبنو الطير ما كان بين العرب من الاستدلال بحركات الطيور واصواتها على الحوادث قال في النهاية الزجر للطير هو اليتيم والقتام بها والتقال بطير انها كالسائح والبارح وهو نوع من البكاهة والبقا فتركنا كتاب المحتضر

فی بصائر الدرع

في منتخب الجبابرة

في منتخب البصار ووفى
المرجات

فی کتاب البیرونی

فی کنا اللہ خصائص

ثانی

باب في حراية نبالهم لائمة عليهم السلام

٥١١

تأليف الحسن بن سليمان قمارقاه من الأربعين لسعد الأربلي عن الحسن بن عبد الصمد عن ابن أبي عمير عن أبي الهيثم
 خالد بن مكي عن هشام بن سالم عن أبي عبد الله عليه السلام قال إن الله عز وجل بالمشرق مد يده استأجرها بقا لها اثني عشر ألف باب
 من ذهب بين كل باب إلى صاحبه فرسخ على كل باب برج فيه اثني عشر ألف مقاتل يلبون الخيل يشبهون السيف والسيك
 ينتظرون قيام قائمنا وافي الحجرة عليهم **بيان** الهلب بالضم ما غلظ من الشعر وشعر الذئب هلب شق هلب كهلته
 وفيه آية في حديثنا فنسأله لو أن نبال الخيل لا تستأصلوها بالبحر والقطع ومن كتابنا لبطائر سعد بن عبد الله عن
 سلمة بن الخطاب عن أحمد بن عبد الرحمن الصيرفي عن محمد بن سليمان عن يعقوب بن الجوابي عن فلفل عن أبي جعفر عليه السلام
 أن الله عز وجل خلق جبالاً محيطاً بالدينا من ربه حدة خضراء وأما خضرة السماء من خضرة هذا الجبل وخلق خلفه خلقاً
 لم يفترخ عليهم شيئاً مما افترخ على خلقه من صلوة وذكوة وكل ما يعين رجلين من هذه الأمة وسماها **باب نبالهم**
أن الأبدال هم لائمة عليهم السلام ذكر عن الخالد بن الفارسي قال قلت لأبي الحسن الرضا عليه السلام
 الناس يزعمون أن في الأرض نبالاً لا فمن هؤلاء الأبدال قال صدقوا الأبدال لا وصفا جعلهم الله عز وجل في الأرض بدل الأبدال
 أذ رفع الأنبياء وختمهم محمد صلى الله عليه وآله **بيان** ظاهر الدعاء المرتجى عن أم داود عن الصادق عليه السلام في نصف
 من رجب حيث قال اللهم صل على محمد وآل محمد وارحم محمد وآل محمد وبارك على محمد وآل محمد كما صليت ورحمت و
 باركت على إبراهيم وآل إبراهيم إنك حميد مجيد اللهم صل على الأوصياء والسعداء والشملاء وأئمة المهدي اللهم صل على
 الأبدال والأقارب والأسيح والعباد والمخلصين والرهاب والهيال الجبل والأجناد إلى آخر الدعاء يدل على مغايرة الأبدال
 لائمة عليهم السلام لكن ليس بصريح فيما يمكن حمله على التأكيد ويحتمل أن يكون المراد به في الدعاء خواص أصحاب الأئمة
 عليهم السلام والظاهر من الخبر نفى ما نفى به الصوفية من العامة كالانجفي على المنتجع العارف بمقاصدهم عليهم السلام
باب أن صاحب هذا الأمر محفوظ ولا ياتي تدبير من يؤمن به في كل عصر في ابن
 سنان عن سليمان بن هرون قال قلت له إن بعض هذه العجالة يقولون إن سيف رسول الله صلى الله عليه وآله عند عبد الله بن الحسن
 فقال والله ما ذاه هو ولا أبوه بواحدة من خمسين إلا أن يكون ذاه أبوه عند الحسين عليه السلام وإن صاحب هذا الأمر محفوظ
 محفوظ له فلا تداه من يمينه ولا شماله فإن الأمر لله واضح والله لو أن أهل السما والأرض اجتمعوا أن يحولوا هذا الأمر من
 موضعه الله وضعه الله فيه ما استطاعوا ولو أن الناس كفروا جميعاً حتى لا يبقى أحد لجاء الله لهذا الأمر بأهل يكونون من
 أهله ثم قال ما سمع الله يقول يا أيها الذين آمنوا من ينزله منكم عن دينه فسوف يأتي الله بقوم يحبهم ويحبونه أذلة
 على المؤمنين أحرقة على الكافرين حتى فرغ من الآية وقال في آية أخرى فإن يكفر بها هؤلاء فقد وكلنا بها قوماً ليسوا
 بكافرين ثم قال إن أهل هذه الآية هم أهل تلك الآية **باب خصائصهم عليهم السلام** صح عن الرضا عن أبيه
 عليهم السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله أنا أهل بيت لا نخل لنا الصدقة وأمرنا بأسباع الوضوء وإن لا تنزى حماراً على عتيقة ولا تمنع
 على خف كالعداء عن أحمد بن محمد عن الأصوات عن عبد الله بن جحر عن ابن مسكان عن عبد الرحمن بن أبي عبد الله عن
 محمد بن مسلم قال سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول لا أئمة بمنزلة رسول الله صلى الله عليه وآله ليسوا بأنبيا ولا يحملون من الناس
 ما يحمل النبي صلى الله عليه وآله فاما ما خلا ذلك فهم بمنزلة رسول الله صلى الله عليه وآله **بيان** يدل ظاهره على اشتراكهم مع النبي صلى الله عليه وآله في سائر الخصائص
 سوى ما ذكرنا **بواب** لايتهم وجهم وبغضهم صلوات الله عليهم **باب** في
مؤالاتهم أوليائهم ومعاذاه أعلامهم فنسب في رواية أبي الجارود عن أبي جعفر عليه السلام في قوله ما
 جعل الله لرجل من قلوبين في جوفه فحب بمذاق وبغض بمذاق فاما ما جعل الله لرجل من قلوبين في جوفه فحب بمذاق وبغض بمذاق فاما ما جعل الله لرجل من قلوبين في جوفه فحب بمذاق وبغض بمذاق

فإنما لا يحتاج

في تفسير العجائب

في صحيفة الرضا عليه السلام

في كتاب الكافي

في تفسير طبرستان

محبته

[illegible]

214

فی کتابہ غریبہ

فی کتبہ انصاف

البرائتہ

في رمال الصدوق

فی مجلس المجمع فی کمال
الشیخ و ابنه

فی مالی النسخ وابنه

فی غیر الامام و فی سائر

الاخبار وفي عيون
الرضا عليه السلام
وفي طلائع

306

فبشر من ابلان يعلم جنبا فليمتن قلبه فان شاذك في جناب عبدنا فليس منا ولستنا من الله عبدوه وجبريائيل
والله عبد الكافرين **ق**ب ابن عيسى عن البرنظي قال كتب لي الرضا عليه السلام قال ابو جعفر عليه السلام من سره ان لا
يكون بينه وبين الله حجاب حتى ينظر الى الله وينظر الله اليه فليست له محبة ويرون من عبدوه وياتهم بالامام منهم فانه
اذا كان كذلك نظر الله اليه ونظر الله بيا ان نظره الى الله كناية عن غاية المعرفة بحسب طاقته وقابليته ونظر الله
اليه كناية عن ثمانية اللطف والرحمة في خبر الا عشر عن الصادق عليه السلام قال حبنا ولبنا الله واجب الولاية لهم ولا
البرائة من اعدائهم واجبة ومن الذين ظالموا آل محمد صلى الله عليه وسلم وهتكوا حجابهم واخذوا من فاطمة عليها السلام فذلك
ومنعوا ما ميراثها وعصوها ووزعوا حقها ومارعوا احوال بيتها واستسوا الظلم وغيره واستتر رسول الله صلى الله عليه وسلم والبرائة
من الناكثين والفاستين والمارقين واجبة والبرائة من الانجس والاذلام ائمة الصلوات وقادة المجيدين ائمة اهل البيت واجبة
واجبة والبرائة من اشقي الاولين والآخرين شقيق عافرة فاقه مؤمنة قال امير المؤمنين عليه السلام واجبة والبرائة من جميع
فتنة اهل البيت واجبة والولاية للمؤمنين الذين لم يغيروا ولم يبدلوا بعد نبيهم واجبة مثل سلمان الفارسي واقر
الغفاري والمقداد بن الاسود الكندي وعمار بن ياسر وجابر بن عبد الله الانصاري وحذيفة بن اليمان والابو الهيثم بن التيهان
وسهل بن خنيس والابو ايوب الانصاري وعبد الله بن الصامت وعبد بن حنيفة بن ثابت رضي الله عنهم
والابو سعيد الخدري ومن تحبهم وفعل مثل فعلهم والولاية لاتباعهم والمقتدين بهم وبجدهم واجبة **اقول** في مثل
بتغير قلبه الحمد الرابع عن الرضا عليه السلام فيما كتب للمؤمنين في اصول الدين وفروعها عن ابن البرقي عن ابيه عن جده
عن سليمان بن مفضل عن ابن ابي عمير عن هشام بن سالم عن الصادق جعفر بن محمد عليه السلام قال من جالس لنا عابا او
مدح لنا عابا او وصل لنا قاطعا او قطع لنا اوصالا او طلق لنا عدا او عاكف لنا وليا فقد كفر بالله ائمة السبع المثاني
والقران العظيم **ل** ابن الوليد عن الصادق عن ابن معروف عن سعد بن عبد الله عن الفضل بن ابي جعفر عليه السلام قال عشر من
لقى الله عز وجل من دخل الجنة شهادة ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله صلى الله عليه وسلم والقرار بما جاءه من عند الله عز وجل واقام
المصلاة وابتا الزكاة وصوم شهر رمضان وحج البيت والولاية لاولياء الله والبرائة من اعداء الله واجتناب كل مسكر
ل الطائفي عن الحسن بن علي العدوي عن صهيب بن عباد عن ابيه عن جعفر بن محمد عن ابيه عن جده عليه السلام قال
جام المفضل عن علي بن خالد الرازي عن القاسم بن محمد الدال عن سيرة بن زاهد عن الحكم بن عتيبة عن جابر بن
المعمر قال دخلت على امير المؤمنين علي بن ابي طالب عليه السلام فقلت السلام عليك يا امير المؤمنين ورحمة الله و
بركاته كيف امسيت قال امسيت محبا محبنا ومبغضا لمبغضنا وامسيت محبا محبنا ومبغضا لمبغضنا من الله كان ينتظروا
وامسيت عذرا وبؤس بنينا على شفا جوف هار فكان ذلك لشقا فانها ابر في نار جهنم وكان ابواب الجنة قد
فخت الالهة فنهينا الالهة والجنة رحمتهم والنفس الاله النار والارهم يا جابر من سره ان يعلم ان محب لنا ام مبغض
فليمتن قلبه فان كان محب ولنا فليس مبغض لنا وان كان مبغض ولنا فليس محب لنا ان الله تعالى اخذ الميثاق
لجنينا بهودتنا وكتب في الذكرا مبغضا نحن الجناء واخرطنا افرط الانبياء بيا ان الغبطة حسن الحال والمسترو
المغبطة بالكسر الذي يمتني الناس حاله المفضل عن الجعفي عن ابن عقاد عن محمد بن القاسم الحارثي عن احمد بن جابر عن
محمد بن اسمعيل الهمداني عن الحسين بن مصعب قال سمعت جعفر بن محمد عليه السلام يقول من احبنا الله واجب محبنا
لا فرض ديننا يصيبنا وعادك عذرا لاخته كانت بينه وبينه ثم جاء يوم القيمة وعليه من الذنوب مثل رجل غالج قد
المحرفها الله تعالى له **ب**ين الاخته بالكسر مقدم **مع** مع المفسر باسناده الى محمد العسكري عن ابائه عليه السلام

باب جزم الاله اوليائهم في حق اعدائهم

42.

قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا عبد الله احب الى الله وابغض في الله وذال في الله وعاد في الله فانه انزال
ولا يقر الله الا بذلك ولا يجرد رجل طعم الايمان وان كثرت صلواته وصيامه حتى يكون كذلك وقد صارت مواخاة الناس
يومكم هنالك اكثرها في الدنيا عليهما يتوادون وعيلهما يتباغضون وذلك لا يغني عنهم من الله شيئا فقال له وكيف لي
ان اعلم اني قد ذللت وعاديت في الله عز وجل ومن ولي الله عز وجل حتى واليه ومن عذوه حتى اعاد به فاسأله رسول
الله صلى الله عليه وسلم اني علي السلام فقال بلى قال هذا ولي الله فوالله وعد وهذا وعد والله فعاده قال ذال ولي هذا
ولوانه قاتل ابيك وولدك وعاد عدوه وهذا ولوانه ابوك وولدك الى ابن المتوكل عن الاستاذ عن النخعي عن التوفي
عن علي بن سالم عن ابي عبد الله عن النخعي عن ابن جبير عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من ستره ان يجمع الله له الخير كله
فليتوال عليا بعثك وليوالك وليا له وليا له اعدائه فقال في عن محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن ابن محبوب عن صالح بن
سهم عن ابي عبد الله عليه السلام قال من اجتناب بغض عدو في الله من غير تركة وثرها اياه في شيء من امر الدنيا ثم مات
على ذلك فلقى الله وعليه من الذنوب مثل زبد البحر غفرها الله له بيان الزيادة بالكسر المحقق والظالم والثار يقال وتره
بتره وتره وتره وتره ما له نقص اياه فقال في عن احمد بن ادريس عن الاشعري عن ابراهيم بن سعيد عن عبد الله بن حماد
عن عمر بن شمر عن جابر عن ابي جعفر عليه السلام قال من لم يعرف سوء ما اتى اليه من ظلمنا وذهاب حقنا وما ذكنا به
فهو شريك من اتى به اليه فيما ذكنا به فيما ذكنا به اي استولى علينا او قرب منا بسبيل او على بناء المجهول من
التفجيل اي فيما جعلنا الله به واليا سنن في عن حمزة بن عبد الله عن جميل بن دراج عن حكم بن اعين عن عيسى بن عبد
الغفر عن النخعي عن ابي خالد الكابلي قال قال النبي صلى الله عليه وسلم اني نزلت في علي بن الحسين بن علي عليه السلام فقال ان بني عترة قد اتيوا في
سفیان طلب فذو وجازيتهم فانا قد وفانا اليك صلوة لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقال علي بن الحسين عليه السلام قصيروه من طوليته
من اجتنال الدنيا يصيبها منها وعادى عدونا لا شفاء كانت بينه وبينه اتي الله يوم القيمة مع محمد و ابراهيم وعليه السلام
بيان قوله قصيروه من طوليته اما كلام الراوي اي قصيروه من الكلام الطويل على قليل يغني عنه من كلامهم بان
يكون معولا لفعل محمد و اني خذها كما هو المتعارف وخبر مبتدأ محذوف اي هذه ثم الظاهر ان قول الراوي ان بني عترة
حكايه عن الزمان الشاف ان كان ايتانهم في زمان امامتهم كما هو الظاهر من السياق ومن الراوي فتقطن سنن في
عن حمزة بن عبد الله الجعفي عن جميل بن دراج عن عمر بن مدرك عن ابي علي الطائي قال قال ابو عبد الله عليه السلام اني
عزى الايمان اوثق فقالوا الله ورسوله اعلم فقال قالوا يا بن رسول الله صلى الله عليه وسلم الصلوة فقال ان للصلوة فضلا ولكن ليس
بالصلوة قالوا الزكوة قال ان للزكوة فضلا وليس بالزكوة قالوا صوم شهر رمضان فقال ان لرمضان فضلا وليس برمضان
قالوا فالحج والعمرة قال ان للحج والعمرة فضلا وليس بالحج والعمرة قالوا فالحج والعمرة قال ان للحج والعمرة فضلا
وليس بالحج والعمرة قالوا فالحج والعمرة قال ان للحج والعمرة فضلا وليس بالحج والعمرة قال ان للحج والعمرة فضلا
ونوال في الله وتعاكده الله ضار في الله ونوال في الله وتعاكده الله ضار في الله ونوال في الله وتعاكده الله ضار في الله
فقد عزت في طمأنينة هذا في الدنيا فقد شجعت لراخرة فقد واليت لحي لينا وعاديت لي عدوا ثم امر به النار ونحو
بالله منها شيء عن سعدان عن رجل عن ابي عبد الله عليه السلام في قوله وان تبدوا ما في انفسكم او تخفوه نجاسكم بغير
الله فيغفر لمن يشاء ويعذب من يشاء قال حقيق على الله ان لا يدخل الجنة من كان في قلبه مثقال حبة من خذل من
جهنم ابيان من جهنم اي حب ابي بكر وعمر فالمراد بقوله لمن يشاء الشيعة كما ورد في الاخبار الكثيرة شيء عن ابي حمزة
الثمالي قال قال ابو جعفر عليه السلام يا ابا حمزة انما ايعبد الله من عرف الله وامان لا يعرف الله كما انما ايعبد غيره هكذا

في امانتي الصدوق

فی کتاب توبہ الاحمال

ایضاً فی ثواب الاعمال

فائدہ المماس

فکتے ہیں

فی فقہ الرضا علیہ السلام

في تغير العياشيّة

باب وجوب الامة اولياء الله تعالى

٥٢١

حاشا قلت اصلحك الله وما معقر الله قال بصدق الله وبصدق محمد رسول الله في مولاة علي والائمة عليهم السلام
 الهة من بعدك والبرائة الى الله من عدوهم وكذلك عرفان الله قال قلت اصلحك الله اي شيء اذا علمت اننا استحيك
 حقيقة الايمان قال نوالى اولياء الله وتعالى اعداء الله وتكون مع الصادقين كما امر الله قال قلت ومن اولياء الله
 ومن اعداء الله فقال اولياء الله محمد رسول الله وعلى الحسن والحسين وعلي بن الحسين ثم انتهى الامر الى ائمة بني
 جعفر باؤما الى جعفر عليه السلام وهو جالس فمن والى هؤلاء فقد والى اولياء الله وكان مع الصادقين كما امر الله
 قلت ومن اعداء الله اصلحك الله قال اولادنا الذين بعدنا قال قلت من هم قال ابوالفضل ودع ونعل ومعوذ
 ومن لان دينهم فمن عاكه هؤلاء فقد عاكه اعداء الله بيان قوله هكذا كانتم اشار الى الخلفاء والى المبينين
 الشما الى حاد عن الطريق الموصل الى الجنة فلا يزيد كثرة العمل الا بعدا عن المقصود كمن ضل عن الطريق وابوالفضل
 ابو بكر لان الفضيل والبكر متقاربان في المعنى ودع مقلوبهم ونعل هو عثمان كما صرح به في كتب الغرر
 كتابه في العالم للصنفواني قال ان رجلا قدم على امير المؤمنين عليه السلام فقال يا امير المؤمنين اني احبك واحب
 فلانا ونحبي بعض اعدائهم فقال نعم اما الان فانت اعدونا ما ان نحب ما ان تبصر وقيل للصادق عليه السلام ان فلانا
 يواليكم الا انه يضعف عن البرائة من عدوكم فقال هيئات كذب من ادعى محبةنا ولم يبت من عدونا وذكر عن الرضا عليه
 السلام قال لا الذين ولا يتنا والبرائة من عدونا ثم قال الصنفواني واعلم انه لا يتم الولاية ولا الخاص المحبة ولا تعبت المودة الا
 محمد عليه السلام الا البرائة من عدوهم قريبا كان او بعيدا فلا تأخذك به رافة فان الله عز وجل يقول لا تجد قوما يؤمنون
 بالله واليوم الآخر يوادون من حاد الله ورسوله ولو كانوا آباءهم او ابناءهم او اخوانهم او عشيقتهم الا من هم قوله عز وجل ومثل
 الذين كفروا كمثل الذي ينعو بما لا يسمع دُعاه ونداء صوته يسمي بكم عجمي فاما لا يعقلون قال الامام عليه السلام قال الله عز وجل
 ومثل الذين كفروا في عبادتهم للأصنام والمخادهم الا نلادهم من دون محمد وعلى كل الكذب ينطق بما لا يسمع بصوت بما لا يسمع
 الا دعاء ونداء الا يفهم ما يردونه فيغيث المستغيث ويعين من استغاثه صم بكم عجمي عن الهة في تبايعهم الا نلادهم من دون
 الله والاصنام لا اولياء الله الذين سموهم باسماء خرافة لا يقاوم الله ولقبوهم بالقاب فاضل الاية الذين نصبهم الله لافاق
 دين الله فهم لا يعقلون امر الله عز وجل قال علي بن الحسين في هذا في عباد الاصنام وفي النصاب لاهل بيت محمد بن الله
 وعنه مردتهم سون بصيرونهم الى الهاوية ثم قال رسول الله صلى الله عليه وآله نعوذ بالله من الشيطان الرجيم فان من تعوذ بالله
 من عاذة الله ونعوذ من همزته ونفثته ونفثته اندرون ما هي اما همزته فابقيته في قلوبكم من بغضنا اهل البيت قالوا يا رسول
 الله وكيف بغضكم بعد ما عرفنا محلكم من الله ومنزلتكم قال نعم بان تبغضوا اوليانا وتبغضوا اعدائنا فاستجدا بالله من
 محبة اعدائنا وعلوا اوليانا فعداوا من بغضنا وعلوا من بغضنا فعداوا من احببنا اعدائنا فعداوا من بغضنا والله عز وجل
 من بريء محال عقادنا في الظالمين انهم ملعونون والبرائة منهم واجبة قال الله عز وجل ومن اظلم ممن افترى على الله
 كذبا اولئك يعرضون على ربهم ويقول لا شهادة هؤلاء الذين كذبوا على ربهم الا لعنة الله على الظالمين الذين يصدون
 عن سبيل الله ويغويونها وجاؤهم بالخرقة هم كافرون وقال ابن عباس في تفسير هذه الآية ان سبيل الله عز وجل في
 هذا الموضع هو علي بن ابي طالب والائمة في كتاب الله عز وجل اما من امام هدى وامام ضلالة قال الله جل ثناؤه وجعلناهم
 ائمة يدهون الى انوار ويوم القيمة لينصرون وابتعناهم في هذه الدنيا الغرة ويوم القيمة هم من المعجوجين ولما نزلت
 هذه الآية وانقضى لا نصيب من الذين ظلموا احصوا قال النبي صلى الله عليه وآله من ظلم علينا مقعبي هذا بعد وفاتي فكمنا حذرنا
 وبنوه الانبياء من قبلي ومن نولي ظالما فهو ظالم قال الله عز وجل يا ايها الذين امنوا اباؤكم واخوانكم اولياء ان استجبوا لكم

في كتاب سيرة

في تفسير الامام عليه

في كتاب العقائد

ائمة يهدون بامرنا لما
 جئوا وقال عز وجل في
 ائمة الضلالة وجعلناهم

باب في موالاة أوليائهم وظفائهم

٥٢٢

على الإيمان ومن يتولى منكم فاولئك هم الظالمون وقال الله عز وجل يا ايها الذين امنوا لا تتولوا قوما غاضب الله عليهم وقال عز وجل لا تجد قوما يؤمنون بالله واليوم الآخر يوادون من حاد الله ورسوله ولو كانوا آباءهم وابنائهم واخوانهم وعشيرتهم وقال عز وجل ولا تتركوا الى الذين ظلموا فقسك النار والظلم هو وضع الشيء في غير موضعه فمن اتبع الامانة وليس امام فهو ظالم ملعون ومن وضع الامانة من غير اهلهما فهو ظالم ملعون وقال النبي صلى الله عليه وسلم من جحد علينا امامته من بعدك فانا جحد بنوك ومن جحد بنوك فقد جحد الله ربوبيته وقال النبي صلى الله عليه وسلم يا علي انت المظلوم بعثك من ظلمك فقد ظلمني ومن انصفك فقد نصفتني ومن جحدك فقد جحدني ومن ذاك فقد ذاك والاني ومن عاداك فقد عاداك ومن اطاعك فقد اطاعني ومن عصاك فقد عصانا واعتقادنا فمن جحد امامنا امير المؤمنين والائمة من بعدهم عليهم السلام بمنزلة من جحد نبوة الانبياء عليهم السلام واعتقادنا فمن اتهم امير المؤمنين ثم انكر واحدنا من بعدهم من الائمة عليهم السلام انهم بمنزلة من امن بجميع الانبياء ثم انكر نبوة محمد صلى الله عليه وسلم وقال الصادق عليه السلام المنكر الاخوانا المنكر اولادنا قال النبي صلى الله عليه وسلم يا علي من جحدك اننا هشر اولاد امير المؤمنين علي بن ابي طالب وداخرهم القائم ثم طاعتهم طاعة ومعصيتهم معصيتي من انكر واحدنا منهم فقد انكرني وقال الصادق عليه السلام من شك في كفر احدنا والظالمين لنا فهو كافر وقال امير المؤمنين علي بن ابي طالب عليه السلام ما زالت مظلوما منذ ولدني حتى خوان عقيلا كان يصيبه رمد فيقول لا تنوني حتى تنزل عليا فينزلني وما لي رمد واعتقادنا فمن قال عليا عليه السلام قول النبي صلى الله عليه وسلم من قال عليا فقد قال علي وقال من حارب عليا فقد حاربني ومن حاربني فقد حارب الله عز وجل وقوله صلى الله عليه وسلم يا علي فاطمة والحسن والحسين عليهم السلام انا حارب لمن حاربكم وسلم لمن سالمكم واقفا فاطمة صلوات الله عليهم انا فاعتقادنا اننا سيادة نساء العالمين من الاولين والآخرين ولان الله عز وجل يغضب لغضبهما ويرضى لرضاهما ولما خرجت من الدنيا ساخرة على ظالمها وغاصية ما ومن نفى رضاءها وقال النبي صلى الله عليه وسلم فاطمة بضعة مني وهي روح التي بين جنبي ليسودني فاسانها ويسودني فاسانها واعتقادنا في البراءة انما واجبت من الايمان الزبارة ومن الاندالاد ربع ومن جميع اسماهم وابنائهم وانما شرعوا الله وانرايم الاقرار بالله وبرسوله وبلائمة عليهم السلام الاباء البرائة من اعدائهم **كتاب الفوائد** للكرامكي اخبرني ابو الحسن محمد بن احمد بن شاذان عن نوح بن احمد عن فليس بن الربيع عن سليمان الاعمش عن جعفر بن محمد عن ابان عن امير المؤمنين عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا علي انت امير المؤمنين وامام المتقين يا علي انت سيد الوصيين وفان علم النبيين وخير الصديقين وافضل السابقين يا علي انت زوج سيادة نساء العالمين وخليفة خير المرسلين يا علي انت مولى المؤمنين والحجة بعدك على الناس اجمعين استوجب الجنة من نوالك واستوجب دخول النار من عاداتك يا علي لك بعني بالنبوة واصطفاك على جميع البرية لوان عبدك عبد الله الفصام ما قبل لك من الابواليتك وولاية الائمة من ولدك وان لا يتك لا يقبل الاباء البرائة من اعدائك واعلاء الائمة من ولدك بذلك اخبرني جبرئيل بن شاذان فليؤمن ومن شاء فليكفر **باب اخبرني عقيل بن قولي عن غير موالير معناب** علي عن اخيه موسى عليه السلام قال ابتدلت ان من الى قارب سيفك رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد وفاته فاذ احببته صغيرته وجد ابائهما من اوى محمدنا فهو كافر ومن تولي غير موالير فعليه لعنة الله ومن اعصى الناس على الله من قتل غير قاتله او ضرب غير ضاربين باسناد التميمي عن الرضا عن ابائه عليهم السلام قال قال النبي صلى الله عليه وسلم من تولي غير موالير فعليه لعنة الله ولما لا نكره والناس اجمعين صاكنة وصيته امير المؤمنين عليه السلام عند وفاته برؤيته ابن سنان عن النبي صلى الله عليه وسلم لعنة الله ولعنة الملائكة المقربين وابنائهم المرسلين ولعنتي على من انتفى الى غير ابيد او ادعى الى غير موالير او ظلم اجيرا او جره وفي خبر اخر عن زيد بن ارم عن النبي صلى الله عليه وسلم لعنة الله من تولي الى غير موالير

الان الله فاطمة ارضاهم

يعوث ويعوق وهبل

في كتاب فرائد

في عيون اخبار الرضا عليه السلام في الماشح وابنه

بِالْخَيْرِ عَقْلًا مَرْغُوبًا غَيْرَ مُؤَلِّمٍ لِبِرِّ مَعْنَا

422

فی کتاب عالمی الاخبار

قب ابن مرفوع عن ابن علوان عن جعفر عن ابيه عليه السلام قال وجد في عهد سيف رسول الله ص صحيفة مخومة مفتوحة
وجد فيها ان اعطى الناس على الله القتال غير قتاله والصادق غير ضارب ومن احدث حدا او اوى محدا فاعليه لعنة
والملكه والناس اجمعين لا يقبل الله منه صرفا ولا عدلا ومن تولى غير مواليه فقد كفر بما انزل الله عليه ومع ابن الوليد
ابن ابان عن الحسين بن سعيد عن فضالة عن ابان عن اسحق بن ابراهيم الضيق قال قال ابو عبد الله عليه السلام وجد في عهد
سيف رسول الله ص صحيفة فاذ فيها مكتوب بسم الله الرحمن الرحيم ان اعطى الناس على الله يوم القيمة من قتل غير قتاله
ومن ضرب غير ضارب ومن تولى غير مواليه فهو كافر بما انزل الله تعالى على محمد ومن احدث حدا او اوى محدا فاعليه لعنة
الله منه يوم القيمة صرفا ولا عدلا قال ثم قال ذلك ما يعنى بقوله من تولى غير مواليه قلت ما يعنى به قال يعنى اهل الدين
والصوفى والتوبة في قول الجعفر والعدل الغدا في قول ابي عبد الله ثم بيان لعل المراد بالذوات ما يعلق في فضة سيف
والعتق والتكبير والتجبر والمراد بغير قتاله غير مريد قتل او غير قتاله من هو ولي ومعه الا اسناد مجاز وفي الثاني بحال الاول
والضارب حقيقة وقوله يعنى اهل الدين اولادان الاول ائمة همام بربر ولا العقول والاولا ائمة كما في قوله من كنت
مولا فعلى مولا وسباني في خبر ابن نباتة فتر المولى والاب الاخير وامير المؤمنين ثم وقال البخري في حديث الحديث
من احدث فيما حدا او اوى محدا الحديث الامر بالحادث المنكر الذي ليس بمعاد ولا معروف في السنة والمحدث يترك بكسر اللام
وفتحها على الفاعل والمفعول فعنى الكسر من نصر جانيا واواه واجاره من خصه وحال بين وبين ان يقص منه والفتح
هو الامر بالبدع نفسه ويكون معنى الاواه فيه الرضا به والضرب عليه فانه اذا رضى بالبدعة واقره عليها ولم ينكرها عليه فقد
اواه انتهى اقول ظاهر انه من الاول ما علم انهم يبتدعون في المدينة من غصب الخلافة وما لحقه من سائر البدع التي تم شومها الا ان
فما رواه الصدوق في العلل اسنادا عن جميل عن ابي عبد الله ثم ان قال الحسن رسول الله ص من احدث في المدينه حدا او
اوى محدا قلت وما ذلك الحديث قال القتل عليه ثم خص به تقيته اثنان هذا النفي برينهم وروى الصدوق ايضا باسنادا
عن الخاقاني الى امير بن بن بلال القرني قال قال رسول الله ص من احدث حدا او اوى محدا فاعليه لعنة الله والملكه والناس
اجمعين ولا يقبل منه صرف ولا عدل يوم القيمة فقيل يا رسول الله ما الحديث قال من قتل نفسا بغير نفس او مثل مثله بغير فدية
او ابتاع ببدعة بغير سنة او انتهب نهية ذات شرف قال فقيل ما العدل يا رسول الله قال الغدنة قال فقيل فما الصوفى يا
رسول الله قال التوبة يا رسول الله ما العدل يا رسول الله قال الغدنة قال فقيل فما الصوفى يا
جماعتهم وعقاب نكت كبتى الى المهادنى عن علي عن ابيه عن نصير بن علي الجهمي عن علي بن جعفر
عن اخيه موسى عن ابائه عليهم السلام قال قال رسول الله ص من فارق جماعة المسلمين فقد خلع وبقرة الاسلام من عنقه قيل
يا رسول الله ص وما جماعة المسلمين قال جماعة اهل الحق وان قالوا **اقول** فغيرت الاخبار من هذا الباب في كتاب العلم في
باب معنى الجماعة والفرقة والمسترة والبدعة هي الميعة عن علي بن خالد عن احمد بن اسمعيل بن ماثان عن زكريا بن يحيى عن
بنادير عبد الرحمن عن سفيان عن سهل بن الجرجاس عن عطاء بن زيد عن يميم التيمي قال قال رسول الله ص الدين بضمته قيل
لمن يا رسول الله قال لله ولرسوله ولكتابه ولائته في الدين وجماعة المسلمين الى ان المتوكل عن السعدى الكندي عن البرقي عن
البرقي عن حماد بن عثمان عن ابن ابي عمير عن الصادق جعفر بن محمد عليه السلام قال خطب رسول الله ص الناس في حجة
الويع بني في مسجد الخيف فحمد الله واشفي عليه ثم قال نصر الله عبدا سمع مقالته فوعاها ثم بلغها من لم يسمعها فارتجامل
فقر غير يقية ورتب حائل فخر الى من هو افقه منه نكت لا يغفل علم من قلبه من مسلم خالص العلة واليقية ائمة المسلمين
واللزوم لجماعتهم فان روى عنهم بحيطه من ولاتهم المسلمون اخوة تنكح في دعاتهم يسبحونهم فاما ما فهم يدعون من

باب امر النبي صلى الله عليه وآله وسلم بتبليغ الدين للناس

٥٢٤
فكان يقال

في تفسير علي بن ابي طالب

فكان يقال

من جاءه من كذا

لما بعث الله رسوله صلى الله عليه وآله وسلم في باب فضل كتابته الحديث في المجلد الاول
ما جيلوتيه عن حمزة عن هرون عن ابن زياد عن جعفر بن محمد عن ابيه عليه السلام قال ثلث موقوفات نكث الصنف ترك
الستر وقراق الجحفة وثلاث منجيات تكلف لسانك وتبكي على خطبتك فليزم بيتك بيان الصفة البيعة
من صفوا اليد باليد فمن انما جاء نصر الله والفتح قال ثلث في حجة الوداع اذا جاء نصر الله والفتح فلما اترلت
رسول الله صلى الله عليه وسلم نعت الى نهي فاجاء الى مسجد الخيف فجمع الناس ثم قال نصر الله امر وسمع مقالته فوجاهها وبلغها امر
يسمعها فرب حامل فقه غير فقيه ورب حامل فقه الى من هو افقر منه ثلث لا يعمل عليهن قلب امر مسلم اخلص العمل
لله والنصيحة لائمة المسلمين والالتزام بحاجتهم فان دعوتهم محبطة من ذلك انما اتها الناس اني تارك فيكم من ان
بر لن تضلوا ولينزلوا كتاب الله وعترتي اهل بيتي فانه قد بنا في اللطيف الخبير انما لن يفترق قاضي بريء على
الحوض كما صبغي هاتين وجتمع بين سبائتي ولا اقول كهاتين وجع بين سبائتي والوسطى فبفضل هذه على
كالحسن عن بعض اصحابنا عن علي بن الحكم عن الحكم بن مسكين عن رجل من قريش من اهل مكة قال قال
سفيان الثوري انه سئل عن جعفر بن محمد عليه السلام قال فقلت ما فعلت فوجدناه قد ركب لا يترفع فقال له سفيان يا ابا
عبدا لله حدثنا بحديث خطبة رسول الله صلى الله عليه وسلم في مسجد الخيف قال دعوني حتى اذهب في حاجتي فاني قد كبت فاذا جئت
حدثتك فقال سناك بقرابتك من رسول الله صلى الله عليه وسلم لما حدثني قال فترك فقال له سفيان حرلي بدواة وقرطاس حتى
اكتبته فلما بهتم قال اكتب بسم الله الرحمن الرحيم خطبة رسول الله صلى الله عليه وسلم في مسجد الخيف نصر الله صلى الله عليه وسلم مقالته فوجاهها
وبلغها من لم يبلغها يا ايها السامعون الشاهد الغائب فرب حامل فقه ليس بفقيه ورب حامل فقه الى من هو افقر منه
لا يعمل عليهن قلب امر مسلم اخلص العمل لله والنصيحة لائمة المسلمين والالتزام بحاجتهم فان دعوتهم محبطة من ذلك
المؤمنون اخوة تنكح في دماءهم وهم يد على من سواهم يسعي بدينهم لادانهم فكثيرتم عرضهم عليه وركب ابو عبد الله
وجئت انا وسفيان فلما كنا في بعض الطريق فقال لي كما انت حتى نظري هذا الحديث فقلت له قد والله الزم ابو عبد الله
وقبلك شيئا لا يذهب من رقتك بلا فقال ولتي شئ لك فقلت له ثلث لا يعمل عليهن قلب امر مسلم اخلص العمل
قد عرفناه والنصيحة لائمة المسلمين من هؤلاء الاثمة الذين يحب علينا نصيحتهم معونتهم بن ابي سفيان ويزيد بن معاوية
مروان بن الحكم وكل من لا يجوز شهادته عندنا ولا يجوز الصلوة خلفهم وقوله والالتزام بحاجتهم فاني الجاحض مرحي بقوله
من لم يصل ولم يصوم ولم يغتسل من جنابة وهم الكعبة ونكح امره فهو على ايمان جبريل وميكائيل وقد روي يقول ايكو
ما شاء الله عز وجل يكون ما شاء ابلهيس او حوزي يبر من علي بن ابي طالب عليه السلام وشهد عليه بالكفر وجهته في
انما هي معرفة الله وحده ليس الايمان شئ غير ما قال ويحك داني شئ يقولون فقلت يقولون ان علي بن ابي طالب عليه السلام
والله الامام الذي يجب علينا نصيحتهم والالتزام بحاجتهم اهل بيته قال فخذ الكتاب فخره ثم قال لا تخبروا احدا ببيان ما
حدثني ابا الحسن يدحرفا سئلنا بمعنى الايقال انشدك الله لما فعلت ما لا اسئل الاضداد قاله ابن هشام او المع
اسنادك في جميع الاحوال الا في وقت فعلك من لي بالفتح والتحقيق سؤال في صورة الاستفهام او بالضم والتشديد
صنيع امر اي افضل وفي بعض النسخ بالراء خطبة خبر محمد وناي هذه كما انت اي توقف واصلم الزم ما انت فيه والله
لا يله وما موصول منصوب المحل بالاعراب والرجعة قوم يكفون بالايمان ويقولون لا تدخل الايمان ولا تله
ملا تله الايمان ولا تضر معه معصيته وهم فرق شئ لهم مذهب شيعته مذكورة في الملل والنحل والملا بالقدريته هذه
التقوية خيرة الذين قالوا ان ليس الله سبحانه وقضائه وقد دخل في اعمال العباد بل قال بعضهم ان لا يقدر الله تعالى على

النص

بجاعتهم معنى جماعتهم عقابك لبغيت

٥٢٥

المتصرف في عالمهم فهم عزوا الرب تعالى من ملكه والوا لا يكون ما شاء الله ففقدوا ان يكون الله تعالى مشيئة وادارة وتدير
تصرف في افعال العباد لا يتوان ذلك لا يلبس بالحروف في الخواص او فقرة منهم منسوبة الى جودها بالمد والقصر وفتح الخا
فيها وهي في كانت في رتبة من الكوفة كالاول اجتماعهم وتكلمهم فيها قال في المغرب رجل جهم الوجه عبوس وبيد سقى جهم من
صفوان المنسوب اليه الجهمية وهي فقرة شاذة على مذهبهم وهو القول بان الجنة والنار نفسيان وان الايمان هو المعرفة
فقط دون الاقرار ودون ساير الطاعات وان لا فعل لاحد على الحقيقة الا الله وان العباد في انسابهم من الانواع
كالشجر كقوله الريح فالانسان لا يقدر على فعل شئ انما هو مجبر في فعله لا قدر له ولا ارادة ولا اختيار انتهى وفي الملاح
البحر انساب ليد القول بان من اتى بالمعرفة ثم جحد بلسانه لم يكفر بحجده وقال الايمان لا يتبعض اى لا ينقسم الى عقد وقول
وعمل ولا يتفاضل اهل فيه فاما ان الانبياء والائمة على طواخذ من المعارف لا يتفاضل انتهى انتهى يقولوا اى
الائمة عليهم السلام او شيعةهم ولا اقم ولا يخفى ان النورى اللعين الكذوب رئيس الصوفية وامامهم بخرقة الكتاب اظهر
كفره ودخل في الشرك قلبه وخالف انتهى في جميع الخصال الثالث كالحلى عن ابيرو ومحمد بن يحيى عن احمد بن محمد جميعا
عن حماد عن حريز عن بريده عن ابي جعفر عليه السلام قال قال رسول الله ص ما نظر الله عز وجل الى ولي له يجهد نفسه والطا
لوا ماله والنصيحة الا كان معاني الرقي الاعلى بيان قال الجزري في حديثه الذي لا يخفى الرقي الاعلى الرقي جماعة
الانبياء الذين ليسكون اهل عليين وهو اسم جاء على غير معناه الجماعة كالصديق والمخليط يقع على الواحد والجمع ومنه
قوله تعا وحسن اولئك رفيقا كما العدة عن احمد بن محمد عن ابن فضال عن ابي جميلة عن محمد الجعفي عن ابي عبد الله
قال من فارق جماعة المسلمين فقد شرب فقد خلع ريقه الاسلام من عنقه وبهذا الاسناد عن ابي عبد الله عليه السلام قال
من فارق جماعة المسلمين ونكث صفقة الارباهم جاء الى الله تعالى اجدهم بيان القيد بالكسر القدر وهو من قبيل تشبيه
المعقول بالمحسوس والآنك نقض العهد وصفقة الانبياء كناية عن البيعة وقال في النهاية فيمن من تعلم القرآن ثم نسيه
لحقى الله يوم القيمة وهو اجدهم اى مقطوع اليد من الجذم القطع ومن حديث علي عليه السلام من نكث ببيعة لقي الله وهو
اجدهم ليست له يد قال القتيبي الاجدهم ههنا الكذب ههنا كلفها وليست اليد اولى بالعقوبة من باقى الاعضاء يقال
رجل اجدهم ومجذوم اذا انتهكت اظرافه من الجذام وهو القدر المعروف قال الجوهري لا يقال للمجذوم اجدهم وقال ابن الانبار
قد اعلى ابن قتيبة لو كان العقاب لا يقع الا بالحارضة التي تباشرت لمعصيته لم هو قبل المزاى بالجذم والرجم في الدنيا والنار
في الآخرة قال ابن الانبارى معنى الحديث انه لقي الله وهو اجدهم الجنة الانسان لم يتكلم ولا حجة في يده وقوله عليه السلام ليس
له يد اى لا حجة له وفيه معناه لغيره منقطع السبب يد عليه قوله القرآن بينا الله وسبب بايد يكمن فمن نسيه فقد قطع سببه
وقال الخطابي معنى الحديث ما ذهب اليه ابن الاعرابي وهو ان من نسي القرآن لقي الله خالي اليد من الخير صفرها من النور
فكفى اليد خيرة ونشمل عليه من الخير وتلى وفي تخصيص حديث علي بذكر اليد معنى ليس حديث نسي القرآن
لان البيعة تباشرها اليد بين الاضغاث وهو ان يضع اليه يد في الامام عند عقد البيع واخذها عليه باب
نواب جهتهم ونصرهم ولا يقيم ولا يملك من النبل الايات المائدة ايمنا وليتكم الله قدسوله
والذين آمنوا الذين يفهمون الصلوة ويؤتون الزكوة وهم راكعون ومن يتولى الله قدسوله والذين آمنوا فان
حزبه الله هم الغالبون ابراهيم فاجعل أفئدة من الناس تهوى اليهم وانهم من القرأت لعلمهم يشكرون تفسير
اقول سبحا في المجلد التاسع تاويل الآية الاولى وان المراد بالدين امنوا في الموضعين الا انه عليهم السلام وسور والآثار
المواترة من طريق الخاصة والعامة في ذلك فثبت وجوب موالاتهم وجهاهم ونصرهم ولا اعتقاد بايمانهم صلوات

في كتاب الكافي

ايضا في الكافي

باب ثلث اجتهاد ونصرهم ولايتهم

٥٢٦

عليهم طاعة الائمة الثانية فسيجا في الاخبار المستفيضة انهم عليهم تسليم المقصود ومن الذي يثري في دعاء ابراهيم ثم وانتم ردة
 لشيعتهم بان تنوى قلوبهم الى ائمتهم وعن ابا اقر عليه تسليم فيما رثه العياشي انه قال لم يعن الناس كلمهم انتم اولئك ونظركم
 انما مثلكم في الناس مثل الشجرة البيضاء في الثور الاسود وفي الكاكة عنده ولم يعن البيت فيقول اليرفخن والله دعوه ابراهيم
 وفي الاجتهاد عن امير المؤمنين عليه السلام والافئدة من الناس تنوى اليك وذلك دعوه ابراهيم حيث قال افئدة من
 الناس تنوى اليهم وفي البصائر عن الصادق عليه السلام وجعل افئدة من الناس تنوى اليك وروى علي بن ابراهيم
 الصادق عليه السلام انه قال لا تنزعوا عن قوله وادفعتم من الثمرات ثمرات القلوب الى جهم الى الناس لياقوا اليهم وسيتا الاجار في ذلك
 كثر لي علي بن محمد بن الحسن بن القزويني عن محمد بن عبد الله الحضرمي عن جندل بن واقد عن محمد بن عمر المازني عن
 عباد الكليبي عن جعفر بن محمد عن ابيه عن علي بن الحسين عن فاطمة الصغرى عن الحسين بن علي عن امير فاطمة بنت محمد
 صلوات الله عليهم قالت خرج علينا رسول الله ص عيشة عرفة فقال ان الله تبارك وتعالى باهنيكم وغفر لكم عاقبة ولعل
 خاتمة واني رسول الله اليكم غير محاب لقرايتي هذا جبرئيل يخبرني ان السعيد كل السعيد حق السعيد من احب عليا
 في جنة وبعده وانه الشقي كل الشقي في الشقي من ابغض عليا في جنة وبعده فانه **بيان** قوله ص غير محاب
 بتخفيف البناء اي لا اقول فيهم مالا يستحقونه محابة لهم قال المفيد في كتابه محابة وجباة نصرة واختصه وما لا يبر انتم
 بالفتد يلا تخفيف في الجلوية عن محمد بن الطاهر عن الاسعري عن ابن ابي الخطاب عن نصر بن شعيب عن خالد بن مائة
 القندر عن جابر الجعفي عن ابي جعفر عن ابيه عليه السلام قال جاء رجل الى النبي ص فقال يا رسول الله اكل من قال لا اله الا الله
 مؤمن قال لا هذا وتنازعوا باليهود والنصارى انكم لا تدخلون الجنة حتى تجتوبوا وكذب من زعم انه يجتوب في بعض هذا يعني
 عليا عليه السلام **خص** ابو غالب الزكري عن محمد بن سعيد الكوفي عن محمد بن فضل بن ابراهيم عن ابيه عن النعمان بن عمر
 الجعفي عن محمد بن اسمعيل بن عبد الرحمن الجعفي قال دخلت انا وحمي الحسين بن عبد الرحمن علي ابي عبد الله صلى الله
 فادناه وقال من هذا معك قال ابن اخي اسمعيل فقال رحم الله اسمعيل ونحوه عن سبي علمه كيف خلفته وقال بنحو
 ما ابقى الله لنا مودة ثم فقال يا حسين لا تستصغروا مودة تانا فانها من الباقيات الصالحات قال يا بن رسول الله ص
 استصغرتها ولكن احمل الله عليها الى ان القا القاني من الحسن بن علي العدوي عن محمد بن يونس عن الحسن بن عبد الرحمن
 عن الحكم بن عتيبة عن محمد بن عبد الرحمن بن ابي ليلى عن ابيه قال قال رسول الله ص لا يؤمن عبد حتى يكون احب
 اليه من نفسه واهلي احب اليه من اهله وعترتي احب اليه من عترتي وذاتي احب اليه من ذاتي قال فقال رجل من
 القوم يا عبد الرحمن ما تزال تجني الحديث يحكي الله به القلوب **بيان** قوله ص وذاتي اي كلما ينسب الي سؤما
 فذكر لي احمد بن محمد بن الصفير عن محمد بن ايوب عن ابراهيم بن موسى عن هشام بن يوسف عن عبد الله بن سليمان عن محمد
 بن علي بن عبد الله بن عتيان عن ابيه عن جده قال قال رسول الله ص احبوا الله لما يغدوكم به من نعمة واجتوبوا بحب الله
 عز وجل واجتوبوا اهل بيتي بحبي **ل** محمد بن الفضل عن محمد بن اسحق عن احمد بن العباس عن احمد بن يحيى الصوفي عن يحيى
 بن معمر عن هشام بن يوسف مثله ما الفهام عن المنصور عن عم ابيه عيسى بن احمد عن ابي الحسن الثالث عن ابيه
 عن امير المؤمنين عليه السلام عن النبي ص مثله **ل** علي بن محمد بن الحسن القزويني عن محمد بن عبد الله بن عامر عن
 عصام بن يوسف عن محمد بن ايوب عن عمرو بن سليمان عن زيد بن ثابت قال قال رسول الله ص من احب عليا
 في جنة وبعده مودة كتب الله عز وجل له من الايمان ما طلعت عليه الشمس وغربت ومن ابغضه في جنة وبعده مودة ما
 مودة جاهلية وحوسب بالعل **ل** المكتب عن ابن زكريا الغطاس عن ابن جيب عن محمد بن عبد الله عن علي بن الحكم

في االى الصدوق

في كتاب الاختصاص

في االى الصدوق

في كتاب الفصال

في حلال الشرايع وفي
 االى الصدوق

عن هشام

عليه السلام لما كان من التلذذ

٥٢٧

في كتابه في التلذذ

في كتابه في التلذذ

في كتابه في التلذذ

في كتابه في التلذذ

في كتابه في التلذذ

في كتابه في التلذذ

عن هشام بن أبي حمزة الثمالی عن أبي جعفر محمد بن علي الباقر عن ابائه عليهم السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله ما نبت
 جنات في قلب مرء مؤمن فزلت به قدام علي الصراط الا نبتت قدم حتى يدخل الله عز وجل بجنتك الجنة رب ابن سبط
 عن الأئمة قال قال أبو عبد الله عليه السلام من اجتناب الله بذا لك ولو كان اسير في بلاد يلمى من اجتناب الله
 فانه الله يفعل ما يشاء ان جنتنا اهل البيت ليخط الذنوب من العباد كما يخط الريح الشديدة الورق من الشجر ثم
 ابن الوليد عن الصفار عن ابن سعد عن الأزدی من قوله ان جنتنا الى اخر الخبر ان صاحب الله بن محمد بن عبد الوهاب
 عن منصور بن عبد الله الاصمعي عن علي بن عبد الله عن داود بن سليمان عن الرضا عن ابائه عليهم السلام قال قال
 رسول الله صلى الله عليه وآله اربع انا الشفيع لهم يوم القيمة ولو اتوني بذنوب اهل الارض معين اهل بيتي والقاضي لهم حوائجهم
 عند ما اضطروا اليه والمحبة لهم بقلوبهم ولسانهم لا ادفع عنهم بيدي اقول ان شئ من شئ في الفردوس من علي
 قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله اربع انا لهم شفيع يوم القيمة المكرم لذيقني والقاضي لهم حوائجهم والسامع لهم في امورهم
 عند ما اضطروا اليه والمحبة لهم بقلوبهم ولسانهم محمد بن الفضل بن زيد ويدر عن ابراهيم بن عمرو عن ابي عبد الله عن
 الحسن بن اسمعيل عن سعيد بن الحكم عن ابيه عن الأزدی عن يحيى بن ابي كثير عن ابي سلمة عن ابي سعد الخدري
 قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله من رزق الله حب الاثمة من اهل بيتي فقد اصاب خير الدنيا والاخرة فلا يسكن احدنا
 في الجنة فان حب اهل بيتي عشرون خصلة منها في الدنيا وعشرون في الاخرة اما في الدنيا فالزهد والحرص على العمل والورع
 في الدين والورعة في العبادة والتوبة قبل الموت والنشاط في قيام الليل والياس في ايدي الناس والحفظ لامر الله
 ونهي عن قول والناس سعة بغض الدنيا والعاشرة السخاء واما في الاخرة فلا ينشر له ريوان ولا ينصب له ميزان و
 يعطى كتابه بيمينه ويكتب له برائة من النار ويبيض وجهه ويكسى من حلال الجنة ويشفع في مأنة من اهل بيته و
 ينظر الله عز وجل اليه بالرحمة ويتوج من تيجان الجنة بغير حساب فطوبى لمجتبي اهل بيتي ان بالاسانيد الثلاثة
 عن الرضا عن ابائه عليهم السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله يا علي ان الله قد غفر لك ولاهلك ولا شيعتك ومجتبي
 شيعتك ومجتبي شيعتك فابشر فانك ارفع الباطن منزع من الشرك بطين من العالمين باسناد الائمة عن
 الرضا عن ابائه عليهم السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله من احب ان يفتك بالعروة الوثقى فليمتك بمحب علي و
 اهل بيتي ان بهذا الاسناد قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله اجتنا اهل البيت حشر الله امانا يوم القيمة ان بهذا الاسناد
 قال قال النبي صلى الله عليه وآله من احبك كان مع النبيين في يوم القيمة ومن مات وهو يبغضك فلا يكافأه
 بموذي او نصرانيان بهذا الاسناد قال قال النبي صلى الله عليه وآله واخذ بيد علي من نعم الله يجني ولا يحب هذا فقد كفر
 بهذا الاسناد قال قال النبي صلى الله عليه وآله اول ما يسأل عن العبد جنتنا اهل البيت جهنما ما لا يفتد عن علي بن خالد المرغني عن
 بن الحسن الكوفي عن جعفر بن محمد بن حمران عن ابيه عن شيخ بن محمد عن ابي علي بن عمر الخواري عن اسحق بن ابراهيم
 عن ابي اسحق التميمي قال دخلنا على مروج الاجيع فاذا عند صيف لا نعرفه وهما يطعمان من طعام لهما فقال الخيف
 كنت مع رسول الله صلى الله عليه وآله فحينئذ لما قالوا هاهنا ان كان له حجة من النبي صلى الله عليه وآله قال جاءت صفة بنت حتى بن اخطب النبي صلى
 فقالت يا رسول الله اني لست كما حدثننا ان قلت الاب والآخر والعم فان حدثت بك حدثت من فالي فقال الهار رسول
 الله صلى الله عليه وآله هذا واسد الى علي بن ابي طالب عليه السلام ثم قال لا احدكم بمأخذني به الحارث العور قال قلنا بلى قال دخلت
 على علي بن ابي طالب فقال ما جاء بك يا عور قال قلت جئت يا امير المؤمنين قال الله قلت الله فما شدني ناشأتم
 قال ما انا ليس عبد من عبادة الله من امحق الله فليس الا وهو محب وموئنا ومجتننا على قلبه فهو نجينا وليس عبد من عبادة

باب ثواب رحمة من نصرهم وولايتهم

٥٢١

في كتابه الطائفة

في كتابه الطائفة

الأنفاس

في المجلد الرابع

في كتابه الطائفة

في كتابه الطائفة

في كتابه الطائفة

من سخط الله عليه الا وهو يحيد بغضنا على قلبه فهو يبغضنا فاصبح محبنا ينتظر الرحمة فكان ابواب الرحمة قد فُتحت له
 واصبح يبغضنا على شفا جوفه فانها تهاجر في نار جهنم فهيننا الامل الرحمة رحمتهم ونعسا الامل النار ونواهم بشا
 الحسن بن الحسين بن بابويه عن شيخ الطائفة عن المفيد عن كشاف من كفاية الطالب باسناده عن السبيعي عن
 بيان قال الجوهري النفس الهالك واصله الكتب هو ضل الانعاش يقال نعسا فلان اي الزم الله هلاكه قال
 الطائفة سيرة النفس الخطا والنعاش والافلال والادخا من جنى وهو العناد لا يستفال صاحبه ولذا سقطت الخطا
 فريد بد الانعاش ولا استقامته قبل الفاء ولذا لم يرد ذلك قبل نعسا لانه اي قول قوله منواهم منصوب على الظرفية اي
 في منواهم او يخرج الخاضع اي لثوبهم ما المفيد عن محمد بن احمد بن الشافعي عن الحسين بن علي بن الحجاج عن ابي عبد الله
 عن عبد الله بن علي بن ابراهيم عن علي بن حرب الطائفة عن محمد بن الفضل عن يزيد بن ابي زياد عن عبد الله بن الحرث عن ابي
 بن عبد الله المطلب رضي الله عنه قال قلت يا رسول الله ما لنا ولقرش اننا لا نقول اننا قوا بوجوه مستبشرة واننا لقوا القوا
 بغير ذلك فغضب النبي ثم قال والله نفسي بيد لا يدخل قلب رجل الايمان حتى يحبكم الله ولو سول جأما المفيد
 الجعفي عن ابن عقدة عن جعفر بن محمد بن مرقان عن ابيهم عن الحكم بن الحرث بن حصير عن عمران بن الحصين قال
 كنت وعمر بن الخطاب جالسين عند النبي صلى الله عليه وسلم وعلينا عليه السلام جالس الجند اذ قرأ رسول الله صلى الله عليه وسلم آمَنَ يُحِبُّهُ الْمُسْلِمُونَ
 وَكَفَيْتُ السُّوءَ وَيَجْعَلُكُمْ خُلَفَاءَ الْأَرْضِ مِنْ أَلَيْهِمْ فَلْيَسِّرْ مَا تَدْكُرُونَ قال فانقض على عليه السلام انتقام العصفور فقام
 له النبي صلى الله عليه وسلم ما سأنك يخرج فقال ما لي لا اخرج والله يقول انه يجعلنا خلفاء الارض فقال له النبي صلى الله عليه وسلم لا يخرج والله لا يخرجك الا
 مؤمن ولا يبغضك الا منافق بيان الانتقام لا ارتعاد ما المفيد عن محمد بن الحسين عن احمد بن نصر بن سعيد عن
 ابراهيم بن اسحق التماري عن عبد الله بن حماد عن عمرو بن شمر عن جابر عن ابي جعفر عن ابيه عليه السلام قال لما قضى رسول
 الله صلى الله عليه وسلم مناسكه من حجة الوداع ركب راحلته ولنا يقول لا يدخل الجنة الا من كان مسلما فقال صلى الله عليه وسلم الاسلام عريان ولنا سر
 التقوى وزينة الحياء وملاكة الورع وكلمة الدين ونمرة العلم وكل شيء اساس واساس الاسلام جنتنا اهل البيت بيان
 قال الغيرة وانا كمال الله في كبر قوامه الكمال بذكر ما المفيد عن علي بن خالد المروزي عن علي بن العباس عن جعفر بن محمد
 الحسين عن موسى بن زياد عن يحيى بن يعلى عن ابي خالد الواسطي عن ابي هاشم الخولاني عن زاذان قال سمعت سلمان
 وحمزة الله عليه يقول لا زال احب علينا عليه السلام فاني رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم يضرب فخذه ويقول محبتك محبت ومحبت الله محبت
 وبغضك لي بغض وبغض الله تعالى بغض ما المفيد عن ابن قولويه عن ابيه عن سعيد بن عبد الله عن ابن عيسى عن
 صفوان بن يحيى عن يعقوب بن شعيب عن صالح بن ميثم التماري عن حمزة الله قال وجدت في كتاب يسمي بقية يقول تمسنا اليه
 عند امير المؤمنين علي بن ابي طالب عليه السلام فقال لنا ليس من عبد الله الا من يحب الله قلبه بالايمان الا اصبح يجد مودتنا على قلبه
 ولا اصبح عند سخط الله عليه الا يجد بغضنا على قلبه فاصبحنا نخرج محبتنا لنا ونعرف بغضنا لبغضنا واصبح محبتنا مغنينا
 بمحبتهم من الله ينتظر هاكل يوم واصبح مبغضنا يؤتمن بديانته على شفا جوفه فان كان ذلك لشفا قد تهاجر به
 في نار جهنم وكان ابواب الرحمة قد فُتحت لاصحاب الامل الرحمة فهيننا الاصحاب الرحمة رحمتهم ونعسا الامل النار ونواهم ان
 عبد الله لا يقصر في جنتنا خير جعل الله في قلبه ولين محبتنا من يحب مبغضا ان ذلك لا يجتمع في قلب واحد ما جعل الله
 لرجل من قلوبين يحب بهلا قوما او يحب بالافرية والافرية الباغية حربا للشيطان فمن احبنا يعلم خالقه في جنتنا فله من
 افراط الانبياء ولنا وعقلا لا وصيا ولا حارب الله ورسوله والفترة الباغية حربا للشيطان فمن احبنا يعلم خالقه في جنتنا فله من
 قلبه فان وجد فيه حب من الب علينا فليعلم ان الله عذره وجبرئيل وميكائيل والله عذره للكافرين كل شيء محمد بن العباس باسناده

عن ابي

عليه السلام واثباتها على النبل

٥٢٩

عن ابي الجارود عن ابي عبد الله عن امير المؤمنين عليه السلام مثله كتاب الغارات لا يريهم بن محمد الثقفي باسناده
عن جيسن بن المعتمر عن مثله ايضا قوله واخر اخطا قال اغيره في ابي في سابق وتقدم ولدا ما تواله صنعا
ولا يدرى سوله قد مره وارسله والقوم تقدمهم الى الورد الاصلاح الحوض والذلاء والفرط الاشتم من الافراط والعلم المستقيم
يقترح به وبالنحر يا لم تقدم الى الماء للواحد والجمع وما تقدمت من اجور وعمل وما لم يدرك من الولد انما في قول فنجعل
ان يكون المراد ولدا اولاد الانبياء والشهيع المتقدم منا في الاخوة يشفع للانبياء كما قال النبي انا فرطكم على الحوض
او الايام المتقدم منا في الاخوة يشفع للانبياء هو مقتضى الامام قوله التبع علينا بتشد يد الامم اي جمع علينا الناس
وحضهم على الاضرار بنا قال اغيره في البايع القوم اتوه من كل جانب جمع واجتمع واشرح وعاد والالباب المفتحة
التدبير على العدو من حيث لا يعلم فالطرد الشديد وهم عليه التلب واحد مجتمعون عليه بالظلم والعداوة والفتنة
التحريض والافساد ما ابو عمرو عن ابن عقدة عن الحسن بن عتبة عن بكار عن حمزة الزيات عن عبد الله بن شريك عن
بشر بن غالب عن الحسين بن علي عليه السلام قال من احبنا الله ودنا نحن وهو على نبينا سم هكذا وضع اصبعه ومن
احبنا للذي انان الدنيا اشع البر والفاجر ما اجمعه عن ابي الفضل عن الحسين بن محمد بن ابي عشر عن امم عبد بن
موسى عن غاصم بن حميد عن فضيل الرسان عن ابي داود السبيعي عن ابي عبد الله الجدي قال قال لي علي بن ابي طالب عليه السلام
الا حدثاك يا ابا عبد الله بالحسن التي من جاء بها امن من فرج يوم القيمة والسنة التي من جاء بها اكسب الله وجهه في
النار قلت بلى يا امير المؤمنين قال الحسن جتنا والسنة بغضنا اي ابن فضال عن غاصم بن حميد مثله ما الغمام
عن المنصور عن حميد بن عيسى بن احمد عن ابي الحسن الثالث عن ابيه عن امير المؤمنين عليه السلام قال قال النبي
اربعه انا لهم شفيع يوم القيمة المحب لاهل بيتي والموالي لهم والمعاذ فيهم والمقاضي لهم حوائجهم والساعي لهم فيما
ينوبهم من امورهم بيان لعلة ملة عدا الموالى والمعادى واحدا لئلا يفرق ما ما ابن حشيش عن يحيى بن الحسين
احمد بن عمر عن يونس بن عبد الاعلى عن سفيان بن عيينة عن الزهري عن النضر بن مالك ان رجلا سئل رسول الله
عن الساعة فقال ما اعدت لها قال حب الله ورسوله قال انت مع من احببت ما عبد الرحمن بن محمد بن عبد الوهاب
القرشي عن منصور بن عبد الله عن عثمان بن خزيمة عن محمد بن عمران عن سعد بن عمرو عن ابن ابي ليلى عن الحكم بن
عبد الرحمن بن ابي ليلى عن الحكم بن ابي ليلى قال قال رسول الله لا يؤمن عبد حتى يكون احبا لير من نفسه ويكون
عزقى احبا لير من عثرته ويكون اهلى احبا لير من اهله وتكون ذاق احبا لير من ذاته ليشأ ابو محمد الجبار بن
علي عن محمد بن احمد القلقلي عن الحسين بن الحسن عن محمد بن ادريس الحنظلي عن الحسن بن عبد الرحيم عن سفيان
ابى نصر عن ابن ابي ليلى عن الحكم بن ابي ليلى عن ابيه مثله مع ابن المتوكل عن السعدي عن البرقي عن عبد العظيم
الحسنى عن علي بن ابي حمزة عن عبد الله بن الفضل عن شيخ من اهل الكوفة عن جده من قبل امه واسمه سليمان بن
عبد الله الهاشمي قال سمعت محمد بن علي عليه السلام يقول قال رسول الله ص للناس وهم مجتمعون عندك احبوا الله
لما يغدونكم به من نعمه واجتوبوا الله عز وجل واجتوبوا اباي لي مع ابن سعد عن ابن عيسى عن القسم عن جده عن ابن
بكين عن ابي عبد الله عليه السلام قال من كان يحبنا وهو في موضع لا يشينه فهو من خالص الله تبارك وتعالى قلت
جعلت فداك وما الموضع الكا لا يشينه قال لا يرحم مولا وفي خبر اخر لم يجعل ولدنا ص ابي عن احمد بن ادريس
ومحمد بن العطار عن الأشعري عن محمد بن الحسين عن منصور عن احمد بن خالد عن احمد بن المبارك قال قال رجل
لا يعبده الله عليه السلام حديث بروان رجلا قال لا يري المؤمنين عليه السلام اني احبك فقال لا عد للفقر طيبا

في ابي الشيخ وانه

في بصائر الرجا في
الابن الشيخ وانه

الأصبغ عن علي بن
عبد الله

في كتاب ربه المصطفى

في طلائع الشرايع

في معاني الأخبار

باب نفع جنتهم ونصرهم ولايتهم

٥٣٠

فقال ليس هكذا قال إنما قال لمرأى لفاقتك جلبا يا يعني يوم القيمة مع ما جيلوبير عن عمر بن محمد بن علي الكوفي
 عن الحكم بن مسكين عن ثعلبة عن جعفر بن محمد عليه السلام قال ان الرجل يخرج من منزله الى حاجته فيرجع وما ذكره
 الله عز وجل فتملك صحيفته حسنات قال فقات وكيف ذلك جعلت ذلك قال يقرأ بالقوم ويذكر من اهل البيت فيقولون
 كقولهم فان في هذا يجتهد فيقول الملك لصاحبه اكتب هيبا لمحمد في قال ان اليوم لي القطان عن العباس بن الفضل
 عن ابي ذر عن ابي عثمان بن محمد بن ابي شيبه عن عبد الله بن ميمون عن الحارث بن حصيرة عن زيد بن وهب عن
 ابن عباس قال قال رسول الله ص ولا يتي ولا يتر اهل بيتي امان في النار في العطاء عن ابي عن جعفر بن محمد
 الفزارعي عن عباد عن يعقوب عن منصور بن ابي نيرة عن ابي بكر بن عياش عن ابي قدامة الفدا في قال قال رسول
 الله ص من آمن بالله عليه بمعرفة اهل بيتي ولايتهم فقد جمع الله له الخير كله في ابن المنوكل عن الاسدي عن النخعي
 عن التوفلي عن الحسن بن علي بن ابي حمزة عن ابي بصير قال قال الصادق جعفر بن محمد عليه السلام من اقام فرائض الله و
 اجتنب محارم الله واحسن الولاية لاهل بيت بني الله وتبر من اعلاء الله عز وجل فليدخل من ابي ابواب الجنة انما
 شاء في المولى عن سعد بن التميمي عن ابن علوان عن عمرو بن خالد عن ابن طريف عن ابن نباته قال قال امير المؤمنين
 عليه السلام سمعت رسول الله ص يقول ناسيت ولد آدم وانت يا علي ولا نسي من بعدك سادة اجتهت من اجتناب الله
 احب الله ومن ابغضنا فقد ابغض الله ومن انا فافقدوا الى الله ومن غاوا فافقدوا عادي الله ومن اطاعنا فقد
 اطاع الله ومن عصانا فقد عصا الله في الولاية قال امير المؤمنين عليه السلام من تمسك بنا الحق ومن سلك غير
 طريقنا غرق لجنتنا افواج من رحمة الله ولبغضنا افواج من غضب الله وقال من اجتناب قلبه واعاننا بلسانه و
 قاتل معنا اعدائنا بيده فهم معنا في درجاتنا ومن اجتناب قلبه واعاننا بلسانه ولم يقاتل معنا اعدائنا فهو اسفل من ذلك
 بدرجته ومن اجتناب قلبه ولم يعان بلسانه ولا بيده فهو في الجنة ومن ابغضنا بقلبه واعان علينا بلسانه وبيده فهو في
 النار وقال انا يعسوب المؤمنين والمال يعسوب الظلمة والله لا يجني الامؤمن ولا يبغضني الا منافق مع محمد بن علي بن
 مهران عن علي بن حنبل عن ابي حاتم عن احمد بن عبد الله عن ابي الربيع الا فخرج عن عبد الله بن عمران عن علي بن زيد بن جدعان
 عن سعيد بن المسيب عن زيد بن ثابت قال قال رسول الله ص من احب علينا في جوف وفي بعد موته كتب الله عز وجل له
 الامن والايمان ما طلعت شمس وغربت ومن ابغضني في جوف وفي بعد موته مات ميتة جاهلية وحوسب بما عمل سجن
 ابي عن محمد بن عيسى عن خلف بن حماد عن علي بن عثمان بن زيد بن عمن وفاء عن امير المؤمنين عليه السلام قال ست خصال
 من كان فيهن كان بين يدي الله وعن يمينه ان الله يحب امر المسلم الذي يحب الخير ما يحب لنفسه ويكره له ما يكره لنفسه
 ويناصح الولايه ويعرف فضله ويأمر عبيد وينظر عاقبتي بيان لعل المراد بالعاقبة دولته ودولة ولده عليه السلام في
 الرجعة او في القيمة كما قال تعالى والعاقبة للمتقين ويجعل ان يكون المراد بالعاقبة هذا الولد والاخر من الاولاد فان العاقبة
 تكون بمعنى الولد واخر كل شيء كما ذكره الغير في بابك فيكون المراد انتظام الفرج بظهور القائم عليه السلام مع بكره صالح
 عن ابي الحسن الرضا عليه السلام قال من سره ان ينظر الى الله بغير حجاب وينظر الله اليه بغير حجاب فليست له الجنة و
 ليست من عبادهم وليا ثم بامام المؤمنين منهم فانما اذا كان يوم القيمة نظر الله اليه بغير حجاب ونظر الى الله بغير حجاب
 فيمكن لعل المراد بنظره اليه تعالى النظر الى بيتنا وامتنا صلات الله عليهم كما ورد في الخبر والى رحمة وكرامة وهو كناية
 عن غاية العرفان وينظره تعالى اليه لطفه واحسانه وهو بخلاف ما في القرآن والحديث وكلام العرب فالمراد بقوله بغير
 حجاب بغير واسطة مع ان القسم عن جده الحسن عن الفضل عن ابي عبد الله عليه السلام قال من احب اهل البيت وحق

هيبه

في المولى الصدوق

في كتاب النصارى

ولم يعن علينا

في ملام الشرايع

في كتاب الحسن

في كتاب الحسن

عليه السلام واثباتها من القرآن

٥٣١

في كتاب الحسن

في كتاب الحسن

في كتاب الحسن

في كتاب الحسن

جنتنا في قلبه جري ينابيع الحكمة على لسانه وجدته على ايمان في قلبه وجدته على سبعين نبيا وسبعين صدقا وسبعين شهيدا وفيها سبعين غابلا عبد الله سبعين سنة مسن محمد بن الحنفية عن جماعة عن بشر بن غالب عن الحسين بن علي عليه السلام قال قال لي يا بشر بن غالب من اجبتنا الا الله جنتنا نحن وهو كما بين وقد بين سبأ بئير ومن اجبتنا لا يجبتنا الا الله فانه اذا قام قائم العدل وسع عدله البر والفاجر بيان اي ينفع من عدل الامام في الدنيا مسن خلافا لمقرئ من قيس بن الربيع عن ليث بن سليمان عن ابن ابي ليث عن الحسين بن علي عليه السلام قال قال رسول الله الزموا مودة نساء اهل البيت فانه من لقي الله وهو يومئذ اهل البيت دخل الجنة بشفاعتنا ولكن بنفسه يهلك لا ينفع عبد الله الا بغيره حقنا مسن محمد بن الخليل بن يزيد عن ابي عبد الرحمن الخزاز عن ابي بكير عن ابي جعفر عليه السلام قال قال رسول الله الروح والراحه والرحمة والنصرة والبسر والبشار والرضا والرفق والبرج والمخرج والظهور والتمكين والغنى والمجتر من الله ورسوله لمن والى عليا ثم بر مسن ابي عن عبد الله بن القاسم والحضرى عن مدر بن عبد الرحمن عن ابي عبد الله قال لكل شئ اساس واساس الاسلام جنتنا اهل البيت مسن علي بن الحكم وغيره عن حفص المدهاني قال قال لي ابو عبد الله ان فوق كل عبادة عبادة وجنتنا اهل البيت افضل عبادة مسن محمد بن علي عن الفضيل قال قلت لابي الحسن عليه السلام ائتي افضل ما ينقرب به العباد الى الله فيما افترض عليهم فقال افضل ما تقرب به العباد الى طاعة الله وطاعة رسوله ثم جنتنا الله وحب رسوله والى الامم وكان ابو جعفر عليه السلام يقول جنتنا ايمان وبغضنا كفر يونس بن محبوب عن زيد الشحام قال قال لي ابو عبد الله عليه السلام بان جنتنا ايمان وبغضنا كفر يونس بن محبوب عن زيد الشحام قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول ما احبته وما اكرهته الا فقهنا عندنا قال يونس قال اصحابنا او تعرفهم موضع الذهب والفضة يسئل لعل المعنى انما ذكرت هذا الخبر للاصحاب قالوا قد عرفتم من هذا الخبر موضع الذهب والفضة ولا يسئل لعل المعنى انما ذكرت هذا الخبر للاصحاب ذكره واذا هذا الخبر في تلك الرواية فيكون من كلام الامام ثم مخاطبا للشيعة ائمتنا عرفتم دناية الذهب والفضة وقد رجات الاخرة ما طلبتم بحكم لنا الدنيا او يجمل ان يكون المعنى ان الاصحاب قالوا عند ذكرنا الخبر مخاطبين لائمتنا عليهم السلام انكم مع معرفتكم بمواضع المعادن والمكوز وكلها بيدكم لا تعطونها شيعةكم لئلا ينصير يتانهم مشوية قالوا اصحابنا او تعرفتم ان ذلك كناية عن ان خلفاء الجور موضع الذهب والفضة وتركتموهم ومع علمكم بمواضعها تركتموها وعلل الا قولنا ظهر مسن علي بن الحكم عن سعد بن ابي خلف عن جابر عن ابي جعفر عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه واله والروح والراحه والفرح والفلج والفلاح والنجاح والبركة والعفو والغايرة والمعاونة والبشرى والنصرة والرضا والقرن والمقاربة والنصر والظفر والتمكين والسرور والمجتر من الله تبارك وتعالى من احب علي بن ابي طالب بعد الله واثم بر وافر بفضلته وتولى الاوصياء من بعده وحق علي ان ادخلهم في شفاعتي وحق علي ان يستجيب فيهم وهم ائمة ائمة وحق علي ان ينفع فانه من جري في مثل ابراهيم وفي الاوصياء من بعدك في من ابراهيم وابراهيم متى ديني ديني ويستترى فينا افضل من فضل من فضله وفضلته من فضلي وصدق قول ربى ذرية بعضنا من بعض والله يسمع علم توسيع الروح والرحمة والفلاح والفور والنجاة والنجاح والظفر المطلوب وقال في النهاية فيرسل الله العفو والغايرة والمعاونة فالعفو هو الذنوب الغايرة ان يسلم من الاسقام والبلايا والمعاونة هي ان يغاثك الله من الناس ويغاثهم منك اي يغنيك عنهم ويغنيهم عنك ويصرف اذاهم عنك واذاه عنهم وقبل هو مفاعلة من العفو وهو ان يعفو عن الناس ويعفو الناس عندهم ائمة والبرى في الدنيا على لسان ائمتهم ومنه الموت وفي القيمة والنصرة بالمجتر والرضا من الله ورضي الله عنهم والقرب من الله والمقاربة من الائمة والنصرة في الرحمة والظفر على الاغاني في الدنيا والاخرة وكذا التمكن في الرحمة والنصرة في الموت

عليه السلام انما اذان من البشر

٥٣٣

وابغضهم الى بعد من تمثال موسى محمد نازعه محله وشرفه وادعاهما وابغض الخلق الى بعد هؤلاء المدعين لما هم به المستحقون
 من كان لهم على ذلك من المعاوين وابغض الخلق الى بعد هؤلاء من كان من الراضين بفعلهم وان لم يكن من المعاوين
 كذلك حب الخلق الى القوامون بحقي وانضامهم لكن واكرمهم على محمد سيد الانبياء واكرمهم وافضلهم بعد علي اخو
 المصطفى المرتضى ثم من بعد من القوامين بالنسط من انما الحق وافضل الناس بعدهم من اعانهم على حقهم واحب
 الخلق الى بعدهم من اجتهام وابغض اعلاهم ذلك لم يمكن معونتهم **بيات** المنايا المحاذية ثم قال رسول الله ص ان الله
 لما خلق الارش خلق له ثلثمائة وستين الف ركن وخلق هند كل ركن ثلثمائة الف ستين الف ملك لواذن الله تعالى
 اصغرهم فالقيم السموات السبع والارضين السبع فاما كان ذلك بين لهواته الا كما لم تلة في المفازة المفضضا فضا فقال
 فقال لهم يا عباد الله احملوا عرشى هذا فعاطوه فلم يطيقوا حمله ولا تحركوا فخلق الله عز وجل مع كل واحد منهم واحدا فلم يقدر
 ان يزغروه فخلق الله مع كل واحد منهم عشرة فلم يقدر ان يحركوه فخلق الله بعد ذلك واحد منهم مثل جماعتهم فلم يقدر
 ان يحركوه فقال الله عز وجل اجمعهم احملوه انتم فقالوا يا ربنا لم نطيقه نحن وهذا الخلق الكبير والجم الغفير كيف نطيقه الان ذنوب
 فقال الله عز وجل اني انا الله المقرب للبعيد والملا للعليل والمخفف للشديد والمسهل للعسير افعل ما اسألك واحكم
 ما اريد اعلمكم كلمات تقولونها تخفف بها عليكم قالوا وما هي يا ربنا قال تقولون بسم الله الرحمن الرحيم والاحول والاقوة الا
 بالله العلي العظيم وصلى الله على محمد واله الطيبين فقالوا هم انما هم وخف على كواهلهم كسفرة نابتة على كاهل رجل جلد قوي
 فقال الله عز وجل لساير تلك الاملاك خلوا على هؤلاء الثمانية عرشى ليجلوه وطوفوا انتم حولي وسبحوني ومجدي وفي قدسوتي
 فاقى انا الله القادر على ما اريد وعلى كل شئ قدبر فقال اصحاب رسول الله ص ما اعجب امر هؤلاء الملكة حملة العرش في
 كثرتهم وقوتهم وعظم خلفهم فقال رسول الله ص هؤلاء مع قوتهم لا يطيقون حمل صحايف يكتب في حسانات رجل من ائمة
 قالوا ومن هو يا رسول الله ليخبره ويغفره وتقرب الى الله هؤلاء قال ذلك الرجل جل كان قاعا مع اصحاب لفرير رجل
 من اهل بيتي مغطى الرأس لم يعرفه فلما اجازته الفت خلفه ففرق فوشب ليرقا فاما خافيا سرا واخذ بيده فقبلها وقبل راسه
 صدره وما بين عينيه فقال يا بني انت واني يا سقيت رسول الله لمح المحر ودمعك دمع وعلمك علم ورجلك من حليم عفاك
 من عطف اسئل الله ان يسعدك بمحبتكم اهل البيت فاجب الله له بهذا الفعل وهذا القول من الثواب ما لو كتب تفصيله
 في صحايف لم يمكن حملها جميع هؤلاء الملكة الطائفون بالعرش والاملاك الخاملون له فقال اصحاب لما رجع اليهم انت في
 جلالك وموضعك من الاسلام ومحلك عند رسول الله ص تفعل بهذا ما نرى فقال لهم يا ائمة الخاملون وهل شيا
 في الاسلام الا محبة محمد وحب هذا فاجب الله له بهذا القول بمثل ما كان اوجب له بذلك الفعل والقول ايضا فقال رسول
 الله ص ولقد صدق في هذا ان رجلا لوعره الله مثل عمر الدنيا مائة الف مرة وندقة مثل اموالها مائة الف مرة فانفق
 امواله كلها في سبيل الله وافتى حرمه صيام نهاره وقيام ليله لا يفتر شيئا ولا يسام ثم لقي الله تعالى منطويا على بعض محمد
 بعض ذلك الرجل انك قام اليه هذا الرجل مكرما الاكثر الله على منزه في نار جهنم ولقد الله عز وجل عا له عليه واحبطها
 قال فقالوا ومن هؤلاء الرجلان يا رسول الله قال رسول الله ص اما الفاعل فافعل ذلك لمقبل المغطى راسه فهو هذا
 فبادر الى بيتي فانه هو سعد بن معاذ الا نسكوا ما المقول له هذا القول فهذا الاخر المقبل المغطى راسه فخر
 فانه هو علي بن ابي طالب عليه السلام ثم ما اكثر من يسعد محبت هذين وما اكثر من يشقى من يتخلل حب احدهما وبغض الآخر
 انما جميعا يكونان خصما له ومن كانا له خصما كان محب له خصما ومن كان محبا كان الله له خصما ومن كان عليه واجب عليه
 عا به ثم قال رسول الله ص يا عباد الله انما يريدنا افضل الامل الفضل ثم قال رسول الله ص اسعدا بشرنا فان الله يحبكم لك

في تفسير الامام عليه

لجميع منهم ظ

خاسرا لك

باب في جحيم ونعيمهم ولايتهم

٥٣٣

بالشهادة ويهلك بائنا من الكفرة ويهتجرش الرحمن لموتك ويدخل بشفاعتك الجنة مثل عدد شعور حيوانات
 بنى كلب قال فذلك قوله تعالى **جَعَلْكُمْ الْآخِرَ قَرَارًا لِّأُولَئِكَ أَنْ يَرَوْا شَاقَّ مَا كَانُوا يَكْفُرُونَ** فاعلموا أن الله تعالى قد جعلكم
 على الأرض بقدرته يجرى فيها اسمها من قهرها وكواكبها مستخرجة لمنافع عباد الله وأما ما تخرجوا الحفظه السماء ان تقع على الأرض
 فان الله هو اعظم من ذلك قال ثواب طاعات المحبتين لمحمد وآله ثم قال **وَأَنْتُمْ كَرِهْتُمُ السَّمَاءَ** يعني المطر ينزل مع كل قطرة
 ملك يصنعها في موضعها كما يامر به ربه عز وجل فيجوز من ذلك فقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم **وَنَسْتَكْثِرُونَ عِدَّةَ هَؤُلَاءِ** ان عدد
 الملائكة المستغفرين للمحبين على بن ابي طالب اكثر من عدد هؤلاء ثم قال الله عز وجل **فَأَخْرَجَ بِرٍّ مِنَ الثَّمَرَاتِ** رزقا لكم الا
 ترون كثرة عدد هذه الافلاك والحبوب والخصايش قالوا بلى يا رسول الله ما اكثر عدد هذا قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم **أَكْثَرُ مِنْ عِلَّةٍ**
 ملكة بيتان في خدمتهم اندرون فيما يبتذلون لهم بيتان لون في حال الطباقة النور عليها الخفاف من عند ربهم
 فوقها مناديل النور ونحوه من في حلال النور الى شيعتهم ونجيتهم من طائفة من ذلك الاطباقا يشتمل من الخير
 على ما لا يعني باقل جزء من جميع اموال الدنيا **بِإِذْنِ الْفَضْلِ** الواسع والابتدال صلتا الصيانة ثم قام ثوبان مولى
 رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال يا ابي انت واثق يا رسول الله متى قيام الساعة فقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم **مَاذَا** اعدت لها ان تستل عنها قال
 رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم **مَا اعدت لها كبري حلال الا في احب الله ورسوله فقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم والى ما ذل بلغ حبك لرسول الله قال**
وَأَلَّا تَعْبُدَكَ بِالْحَقِّ نَبِيًّا ان في قلبى من محبتك لو قطعت بالسيوف ونشرت بالمناسير وقهرت بالمقاريض واخرقت
 بالنيران وطحنت بارجال الجحاة كان احب الى واسهل على من ان اجد لك في قلبى غشا او غلا او بغضا او احدا من اهل
 بيتك واصحابك ومن غيرهم واحب الخلق الى بعد ذلك اجتمعت لك وابغضهم الى من لا يحبك ويبغضك ويبغض احدا من
 اصحابك يا رسول الله هذا ما احبته من حبك وحب من يحبك وبغض من يبغضك او يبغض احدا ممن تحبه فان قبل هذا
 متى فقد سعدت وان اذوتنى مما اغيره فلا اعلم لى عملا اعمد واعتمد به غير هذا اجتمعت جميعا واصحابك وان كنت لا
 الجفاهم في اعمالهم فقالوا البشر فانه المرو يوم القيمة مع من احبه يا ثوبان لو ان لك من الذنوب ملك ما بين الشرا الى العرش
 الا تحسرت وذلك عنك بهذه الموالاة اسرع من الخيال والظل من الصخرة الملسا المستوية اذا طلعت عليه الشمس من
 الخسار والشمس اذا غابت عنها الشمس **بِإِذْنِ الْفَضْلِ** ان الخسار والشمس هاب سعاها من من اوسن محبتنا اهل البيت ففتح
 عز وجل له من الجنة ثمانية اربوا لها واربوا جميعها يدخل قمارها منها وكل اربوا بلحان يناديه يا ولي الله لم تدخلني الم تحسنه
 من بيننا جحا محمد بن عمر الزيات عن علي بن اسمعيل عن محمد بن خلف عن الحسين الاسقري عن قيس بن ليث عن ابن ابي سليم
 عن عبد الرحمن بن ابي ليلى عن الحسين بن علي بن اسمعيل قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم **الرِّفَاقُ مَوْدَتُنَا** اهل البيت فانه من افاء الله
 وهو يحبنا وفضل الجنة بشفاعتنا والله نفسي بيده لا ينفق عبد بجله الا بعرفتنا جحا الحسن بن خزيمة عن احمد بن عبد الله بن حبه
 احمد بن عبد الله بن ابي عن داود الكندي عن ابن ابي المقلام عن ابي عن الحسن بن علي بن اسمعيل قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم **أَجْنَابُ**
 ونصرا ببيد ولسانه فهو معنا في الغزاة التي نحن فيها ومن اجتنا بقلبه ونصرا بلسانه فهو دون ذلك بدرجه ومن
 اجتنا بقلبه وكف ببيد ولسانه وهو في الجنة جحا عمر بن محمد بن نصير عن محمد بن همام عن احمد بن ادريس عن ابن ابي عمير عن
 علي بن النعمان عن فضيل بن عثمان عن محمد بن شريح عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال الله فرض ولايتنا ووجب مودتنا
 والله ما نقول باهواننا ولا غلانا ولا نانا ولا نقول الا ما قال عز وجل **جَعَلْنَا عَلَى بَنِي إِسْرَءِيلَ أَنْ يَدْعُوا بِهِمُ اسْمُ اللَّهِ** بن اسد عن الشافعي عن اسمعيل بن
 جبير عن ساسم بن ابي سالم عن ابي هريرة عن العيص قال كنت ارى في الخواصج الذي لم يغيره حتى جلست الى ابي سعيد الخدري
 رحمه الله فحدثني عن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم في قوله **وَتَكُونُوا وَاحِدَةً** الى الله وجا يا ابا سعيد ما هذه الاربعة التي عملوا بها قال

في تفسير الامام عليه السلام

في تفسير الامام عليه السلام

في مجالس المفيدة

في مجالس المفيدة

عليه السلام واهل بيته

٥٣٥

في مجالس المفيد

في مجالس المفيد

في كتاب رجال الكشي

في كشف الغطاء

في فضائل ابن شاذان وفي كتاب الروضة في الفضائل

في كشف الغطاء

في اهل البيت

لصلوة والزكاة والحج وصوم شهر رمضان قال فما الواقعة التي تركوها قال ولا تروها علي بن ابي طالب عليه السلام قال الرجل وانها
 المفترضة معهم قال ابو سعيد نعم وربك لكعبة قال الرجل تكفر الناس اذن قال ابو سعيد فماذا بنى جبا محمد بن الحسين
 عن الحسين بن محمد عن جعفر بن عبد الله المحمدي عن يحيى بن هاشم عن يحيى بن ثعلبة الانصلي عن عاصم بن ابي النقوم
 عن رزين جيس عن عبد الله بن مسعود قال كنا مع النبي في بعض سفان اذ هتفت بنا اعرابي بصوت جهلوك فقال يا محمد
 فقال له النبي ما انتا فقال المرء يحب القوم ولا يعمل افعالهم فقال النبي المزمع من احب فقال يا محمد اعر عن علي السلام
 فقال شهدان لا اله الا الله واني رسول الله وقيم الصلوة ونوفى الزكاة وقصوم شهر رمضان وتبج البيت فقال يا محمد
 فاحا على هذا اجرا فقال لا الا الموتة في القربى قال قرا يا محمد قال بل قرا يا محمد قال هل يدرك حتى بابك لا خير فيمن يوقرك
 لا يوقرك قال جبا عبد الله بن محمد الا يهرى عن علي بن احمد بن الصباح عن ابراهيم بن عبد الله عن حمزة بن الحزاق بن همام بن
 نافع عن ابيه قال اخبرني مينا مولى عبد الرحمن بن عوف قال قال عبد الرحمن يا مينا احذ ثيابك بحديث سمعته من رسول الله
 قلت بل قال سمعته يقول لا تسجدة وفاطمة فرجها وعلي لقاحها والحسن والحسين عليهما السلام ثم نها وجوههم من امته ووقها
 جبا ابن قولويه عن ابيه عن سعد بن اسد عن ابي عبد الله عن ابن محبوب عن النعمان عن ابي جعفر عليه السلام قال بنى الاسلام على خمسة
 وقيام اقام الصلوة وقيام الزكاة وقصوم شهر رمضان وتبج البيت والولاية لنا اهل البيت جبا بهذا الاسناد قال قال رسول الله
 لا تروا قدام عبد يوم القيمة من بين يدي الله عز وجل حتى يسئل عن اربع خصال عمرتك فيها افبنته وجسدك فيها البسرة وما لك
 من ابن اكنسبته واين وضعته وعن جبا اهل البيت فقال رجل من القوم وما علاقر حجتكم يا رسول الله فقال تجتهد هذا
 وضع يده على راس علي بن ابي طالب عليه السلام كسر محمد بن مسعود عن عبد الله بن محمد عن الوشاء عن علي بن عقیته عن ابيه
 قال قلت لا بعبد الله عليه السلام ان لنا خادمة لا تعرف ما نحن عليه فاذا اذنبت ذنبا طرادت ان تخلف بيمين قالت لا
 وحتى انك اذا ذكرتموه بكم ثم قال فقال رحمكم الله من اهل بيت كسفت من مسند احمد بن حنبل عن ابن مسعود عن النبي
 قال حبلى محمد يوم ما خبر من عبادة سنة ومن مات عليه دخل الجنة ومنه عن ابي هريرة عن النبي قال خيركم خير الاهل
 فخص بالاسناد يرفعه الى جابر بن عبد الله الانصلي انه كان رسول الله ص جالسا في المسجد اذ قيل علي عليه السلام ويحيى عن
 عن يمينه والحسين ثم من شاله فقام النبي وقبل عليا عليه السلام والزمه على صدره وقبل الحسن عليه السلام واجلس اليه
 فحذا الايمن وقبل الحسين عليه السلام واجلس اليه فحذا الايسر ثم جعل يقيما ما ويرثه شقيقه ما ويقول يا ابي بوبكا ويا ابي
 امكائم قال يا ايها الناس ان الله سبحانه وتعالى باهى بما ويا بهما ويا بهما وبالابرار من ولدهما الملكة جميعا ثم قال اللهم اني اجمع
 واحب من يحبهم اللهم من اطاعني فاني ارحم الراحمين فانه اهل اهل القوامون بدينى والحقون
 لستى والناون لكتاب ربي فطاعتهم طاعتى ومعصيتهم معصيتى بيان رشفه كسفره وضربه وسمعته رشفه
 مضر ذكره الفير والاب كسفت عن عبد الله بن الصامت ابن اخي اذ قال حدثني ابو ذر وكان صغو وانفطاهم
 الى علي عليه السلام واهل هذا البيت قال قلت يا بنى الله انى احب اقواما ما ابلغ اعمالهم قال فقال يا ابا ذر المزمع من احب
 كان رسول الله ص في هذا من احب ابر فقال رجال منهم فانا نختب الله ورسوله ولم يذكرنا اهل بيته فغضب ثم وقال يا ايها
 احبوا الله عز وجل لما يغفلونكم به من نعمة واجتوبى بحب ربي واحبوا اهل بيتي بحبى فوالله نفسي بيدك لو ان رجلا هضم بين
 الركن والمقام صائما وساجدا ثم لقي الله عز وجل غير محب لاهل بيتي لم ينفعه ذلك قالوا ومن اهل بيتك يا رسول الله
 او اهل بيتك هؤلاء قال من جاب منهم دعوتى واستقبل قبلى ومن خلقة الله متبى ومن لم يجى ودعى فقالوا نحن بحب
 الله ورسوله واهل بيت رسول الله فقال يخرج فانتم اذا منهم انتم اذا منهم والمزمع من احبكم له ما اكتسب من اجماعه عن ابي

بِإِذْنِهِمْ وَفَضْلِهِمْ

475

الفضل بن عمر بن اسحق بن ابي حماد عن محمد بن المغيرة الخزازي عن ابيه قتادة عن عبد الله بن واقد عن شاذان بن سعيد عن عبد الله بن
 عبد الرحمن بن رافع بن سفيان عن عبد الله بن الجصاص مثله بيان قال لغيره وذا بك يقول صنفوه وصنفوه معك
 اى ميله وقال صفه الرجل صفت قد مر بشا الحبيب بن احمد المصفا عن ابن عقدة عن محمد بن عبد الرحمن بن احمد
 عن الهروي عن يحيى بن زكريا بن ابي ذابغ عن ابي ايوب الاقرقي عن صفوان بن ابي سليم عن عطاء بن يسار عن ابن عباس
 قال خرج علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم ومعه الحسن والحسين عليهما السلام هذا على عاتق وهذا على عاتق وهو يلهم هذا مرة وهذا مرة
 فقال له جبريل انك تحبهما قال في احبتهما واحب من يحبهما فان من احبهما فقد احبني ومن ابغضهما فقد ابغضني بشا
 ابو جعفر محمد بن ابي الحسن بن عبد الصمد عن ابيه عن جده عن محمد بن القاسم الفارسي عن ابراهيم بن منصور عن ابي عبد الله عن محمد
 بن احمد بن حبيب عن ابي جعفر عن ابراهيم بن موسى التستري عن يحيى بن يعلى عن غياث بن رزوق عن ابي اسحق عن زيد بن مطر
 قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اراد ان يحبني حيوات ويموت موتى ويدخل الجنة التي وعدني ربي فليستول على ابن ابي طالب
 ذرية فانه من يخرجكم من باب هذا لم يدخلكم في باب هذا بشا ابو علي بن شيخ الطائفة عن ابيه عن المفضل بن
 الجهم عن ابن عقدة عن محمد بن القاسم الحارثي عن احمد بن صبيح عن محمد بن اسمعيل الهمداني عن الحسين بن مصعب قال
 سمعت جعفر بن محمد عليه السلام يقول من احبنا واحب محبتنا لا تعرض بنا يصيبنا من رفقنا عذرا قال الحسن كانت
 بينه وبينه ثم جاء يوم القيمة وعليه من الذنوب مثل رمل فالحج وزيد البحر غفرها الله تعالى بشا محمد بن علي بن عبد الصمد
 عن ابيه عن جده عن ابي سهل محمد بن محمد بن علي بن احمد بن علي بن منصور عن محمد بن دينار عن حميد بن هلال عن الحسين
 بن علي بن عبد الله عن عبد الرزاق عن ابيه عن عبد الرحمن بن عوف انه قال الا احذ لك حديثا قبل ان تسأل الاحاديث ^{طال}
 انه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انا بشيرة وفاطمة وعلي فرعها والحسن والحسين ثمها ومحبتهما من امتي ورفقها وحيث نبت اصل الشجر نبت
 فرعها في جنة عدن والذالك بعثني الحق بيان لعل المراد بنبات الشجرة في جنة عدن اخذ طينتهم منها او هو كناية عن وصولهم
 اليها او عن حسن الشجرة السبب بها ورفعها وطراؤها ويحتمل ان تكون فيها شجرة فيها من الاعضاء والاولا بعد ذلك كما هو
 الظاهر من بعض الاخبار بشا محمد بن عبد الله عن الحسن بن سفيان عن حميد بن قتيبة عن خالد بن مخلد عن عمير بن عوف
 عن النعمان الزكي عن سلمان قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يؤمن رجل حتى يحب اهل بيتي وحتى يدع المرء وهو محقق فقال جبريل الخطا
 ما اعترف حب اهل بيتك قال هذا وضرب بيده على علي بن ابي طالب عليه السلام كتاب صفوة الاخبار عن ابراهيم بن محمد التوفلي
 عن ابيه وكان خادما لابي الحسن الرضا عليه السلام انه قال حدثني العبد المصالح الكاظم موسى بن جعفر عن ابائه عن امير المؤمنين
 علي بن ابي طالب صلوات الله عليهم اجمعين قال حدثني اخي وجيبي رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من ستره ان يلقى الله عز وجل وهو مقبل
 عليه غير معرض عنه فليستواك يا علي ومن ستره ان يلقى الله عز وجل قد محي الله ذنوبه عنه فليستواك ببناء الحسن ومن احب
 ان يلقى الله ولا خوف عليه فليستواك ببنك الحسين ومن احب ان يلقى الله عز وجل قد محي الله ذنوبه عنه فليستواك علي بن
 الحسين ومن فاته قال الله عز وجل سيئاتهم في وجوههم من اثر التبتور ومن احب ان يلقى الله عز وجل وهو غير العين فليستواك محمد
 بن علي الباقر ومن احب ان يلقى الله عز وجل يعطيه كتابا به يمينه فليستواك جعفر بن محمد الصادق ومن احب ان يلقى الله
 عز وجل طاهرا مطهرا فليستواك موسى بن جعفر الكاظم ومن احب ان يلقى الله عز وجل وهو ضاحك فليستواك علي بن موسى
 الرضا ومن احب ان يلقى الله عز وجل قد رفعت درجاته وبذلت سيئاته حسنات فليستواك محمد بن علي الجواد ومن
 احب ان يلقى الله عز وجل ويحاسبه حسنا باليسير او يظلمه جنان عدن عن هذه السموات والارض اعدت للمؤمنين فليستواك
 علي بن محمد الهاشم ومن احب ان يلقى الله عز وجل وهو من الفاضلين فليستواك الحسن بن علي العسكري ومن احب ان

قوله المصطفى

فی ثارہ المصطفیٰ

والتحفة

فیثانہ المصطفیٰ

ملحق الف

عليه السلام وانما اطلع من القبر

٥٣٧

في تغية خواتم بن ابراهيم

بالحق الله عز وجل قد جعل ايماننا وحسن اسلامنا فليتنا الى الجنة من الحسن المنتظر صلوات الله عليه واله ائمة الهدى واعلام
 التقي من اجتهادهم وتوكلهم كنت ضامنا لله عز وجل بالجنة فخرج جعفر بن محمد بن احمد عننا عن ابي عبد الله عليه السلام
 قال خرجت انا ولبي ذات يوم فاذا هو يا ناس من اصحابنا بين المنبر والقبر فسلم عليهم ثم قال ما والله اني لاحب اليكم
 وارواكم فاعينوني على ذلك بورع واجتهاد من انتم بعد فليعمل بعلمه وانتم شيعته الى محمد وآلهم شرط الله وانتم انصا
 الله وانتم السابقون الاولون والسابقون الآخرون في الدنيا والسابقون في الآخرة الى الجنة قد ضمت لكم الجنة بضمان
 الله وضمان رسول الله ص واهل بيته انتم الطيبون ونسائكم الطيبات كل مؤمن وكل مؤمنة صد يقم مرة قد قال امير
 المؤمنين علي بن ابي طالب عليه السلام لقبر ابي بكر وبشر واستبشر والله لقد قبض رسول الله ص وهو سالط على
 جميع امته الا الشيعة وان لكل شئ شرفا وشرفا لبيت الشيعة الاول ان لكل شئ ربة وان عروة الدين الشيعة الاول ان
 لكل شئ امانة وامام الارض ارض يسكن فيها الشيعة الاول ان لكل شئ سيدا وسيدا لمجاالس الشيعة الاول ان
 لكل شئ شهوة وان شهوة الدنيا سكنة شيعة ائمة الله ولولا ما في الارض منكم ما استكمل اهل خلافةكم طيبات ما لم
 وما لم في الآخرة من نصيب كل ناصب ان تعبد منسوب الى هذه الامة وجوه يومئذ حاشعة غاوية ناصبة تصلي ناديا
 حامية تشقي من عيني ابيته ومن دعي من مخالف لكم فاجابة وعائنه لكم ومن طلب منكم الى الله حاشة فله ما ومن سئل
 مسئلة فله ما ومن دعا بدعوة فله ما ومن عمل منكم حسنة فلا يحصى نفعها ومن اساء منكم سيئة فحسد حججه
 يعني بحاج عندهم تبعها والله ان ضامنكم ليس في راجع الجنة قد عولوا المسلمة بالعون حتى يفطر وان حاجكم ومعتمركم
 لخاض الله وانكم جميعا اهل ربه والله واهل اجابته واهل ولايته لا خوف عليكم ولا خوف منكم في الجنة فتناضوا في فضائل
 الدرجات والله ما من احد اقرب من عرش الله تعالى يوم القيمة من شيعة ائمة احسن صنع الله اليكم والله لولا ان تقفوا
 في شمت بكم عدوكم ويعلم الناس ذلك لساكت عليكم المسلمة قبل ذلك وقد قال امير المؤمنين عليه السلام يخرج اهل الدنيا
 من قبورهم يوم القيمة مشرق وجوههم فترت اعينهم قد اعطوا الامان بخاف الناس ولا يخافون ويخزن الناس ولا يخرجون ولا
 ما من عبد منكم يقوم الى صلوة الا قد اكتشف ملائكة من خلفه يصلون عليه يدعون له حتى يفرغ من صلاته الاول ان لكل
 شئ جوهر وجوه ولد آدم صلوات الله عليه نحن وشيعتنا قال سعدان بن مسلم وذا في الحديث عني بن اسمعيل عن معمر
 بن غمار عن ابي عبد الله عليه السلام والله لولاكم ما زخرت الجنة والله لولاكم ما خلقت الحور والله لولاكم ما نزلت قطرة
 والله لولاكم ما انبتت جنة والله لولاكم ما فرغ عيسى والله لا الله استجبا لكم فاعينونا على ذلك بالورع والاجتهاد و
 العمل بطاعة بيان قال في النهاية شرط السلطان تجتهد اصحاب الدين بتقديمهم على غيرهم من غير جند وانتم السابقون
 الاولون اي في الميثاق وفي المقاموس الجوهر كل حجر يستخرج منه شئ يتفقد به ومن النقي ما وضعت عليه جبلته والحجر
 كثر يدى محمد بن مؤمن الشيرازي في تغية باسناد عن ابن عباس قال قال رسول الله ص اذا كان يوم القيمة امر الله
 ما كان ليسم النيران السبع وامر رسله ان يخرن الجنان الثمان ويقول يا ميكائيل هدا الصراط على من جهنم
 ويقول يا جبرئيل انصب ميزان العدل تحت العرش ويقول يا محمد قرب امتك للحساب ثم امر الله تعالى ان يعقد على
 الصراط سبع فئا طر طول كل قطرة سبعة عشر الف فرسخ وعلى كل قطرة سبعون الف ملك يسألون هذه الامة تسائلا
 ورجالهم على القطرة الاولى من ولاية امير المؤمنين وحب اهل بيت محمد عليهم السلام فمن اتى به جانا القطرة الاولى كالبرق
 الخاطف ومن لا يحب اهل بيته سقط على ارمه داه في قعر جهنم ولو كان من اعمال البر عمل سبعين صدقة يفت من
 الجمع بين الصحاح الستة عن ابن عباس قال ان رسول الله ص قال اجتوا الله لما بعدكم من نعمة ولما هو اهل واجتوا

في كنز جامع الفوائد
 تأليف الآيات

في كتاب الطرأف

باب في جنة ونصرة ولايتهم

٥٢

لحبت الله تعالى واجتوا اهل بيتي بحسبي وديني صاحب لكشاف والتعليق في تفسير قوله تعالى قلنا استكنكم عليه بآجور الآية باسناد
الحسين بن عبد الله الجعفي قال قال رسول الله من مات على حب آل محمد مات شهيدا الا ومن مات على حب آل محمد مات مغفورا
لما الا ومن مات على حب آل محمد مات تائبا الا ومن مات على حب آل محمد مات مؤمنا مستكبرا الايمان الا ومن مات على حب آل
محمد بشره ملك الموت بالجنة ثم منكر ونكير الا ومن مات على حب آل محمد يزولت الهمهمة كثر ثقل العرش الى بيت زوجها الا
ومن مات على حب آل محمد جعل الله ذوارقته الملكة بالرحمة الا ومن مات على حب آل محمد مات على الشجرة والجماعة الا ومن
مات على بغض آل محمد جاء يوم القيمة مكتوبا بين عينية ايس من رحمه الله الا ومن مات على بغض آل محمد لا ينتم الى الجنة الجنة اقول
روى ابن شيراز في القدر وس من ابي ليلى عن النبي صلى الله عليه وآله قال لا يؤمن عبد حتى يكون اليه احب اليه من نفسه ويكون عترة في احب
اليه من عترة ويكون اهل احب اليه من اهل ويكون ذلي احب اليه من ذاته كمن قال الفوا نذل الكرا اكلو حذنا الشيوخ محمد بن
احمد بن شاذان عن محمد بن محمد بن مرقه رحمه الله عن الحسن بن علي الغاصي عن محمد بن عبد الملك بن ابي الشوارب عن جعفر بن
سليمان الضبي عن ابن طريف عن ابن نباتة قال قال سلمان الفارسي عن علي بن ابي طالب عليه السلام قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول
عليكم بعلي بن ابي طالب فانتم مولاه فاجتوه وكبره فاتبعوه وعلمكم فاكروموه وقادكم الى الجنة فغزوه ولا تدار حاكم فاجبوه و
اذا امركم فاطمعيه اجتوه بحسبي واكرموا لكرامتي ما قلت لكم في علي الا ما امرني به وفي واخبرني الشريف احمد بن حمزة الحسيني وابو
العباس احمد بن اسمعيل وابو الرضا محمد بن علي جميعا عن ابي الفضل الشيباني عن احمد بن عبد الله بن محمد الثقفي عن محمد بن علي
بن خلف عن موسى بن جعفر الجعفي عن عبد الله بن المهدي عن الانصار الساهك عن جده سهل بن سعد قال بينا ابوذر
قاعده مع جماعة اصحاب رسول الله صلى الله عليه وآله وكنت يومئذ فيهم اذ طلع علينا علي بن ابي طالب عليه السلام فرماه ابوذر بنظرة قبل
على المقوم بوجهه فقال لكم برجل محبته تساقط الذنوب عن محبته كانتا قط الريح العاصف الهبسيم من الورق من الشجر سمعت
نبيكم يقول له ذلك قالوا من هو يا اباذر قال هو الرجل المقبل اليكم ابن عم نبيكم سمعته يقول علي باب علي ومبتين اثم في ما
ارسلت به جنة ايمان وبغضه نفاق والنظر اليه بزاوية ومودة عبادة وسمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول مثل اهل بيتي في مثل
سيفته نوح من ركبها نجي ومن رغب عنها هلك ومثل باب حطة في بني اسرائيل ثم قال يا اباذر من عمل لأخوته كفاه الله امر
دينه وأخوته ومن احسن فيما بينه وبين الله كفاه الله الكلبين وبين عباده ومن احسن سريرة احسن الله مال نيتان
لفن الحكيم قال لا ينبر وهو بظهره يا بني من ذا الذي ابتغى الله عز وجل فلم يجده ومن ذا الذي لجأ الى الله فلم يدافع عنه امر من ذل الذي
توكل على الله فلم يكفر ثم مضى يعني عليا عليه السلام فقال ابوذر رحمه الله والله والله نفسي ابي ذر بيه ما من امر ائمت اوقال تبعث
رجلا فيهم من هو اعلم بالله ودينه منه الا فهداهم سقا لا كتاب لما قبل ابن شاذان استادا لكر اكله باسناد عن ابن
عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله يا علي ان جبرئيل اخبرني فيك بامر قرت برحمتي وفرح برقلي قال لي يا محمد ان الله تعالى لم اقر
محمد في السلام واعلم ان عليا امام الهدى ومصابح الدجى والجنة على اهل الدنيا فانه الصديق الاكبر والفاروق الاعظم والي
البيت بعزتي ان لا ادخل النار احدا نوره وسلم له ولا اوصيا من بعده ولا ادخل الجنة من ترك ولايته والتسليم له ولا اوصيا
من بعده وحق القول يعني انه لا اذن جهنم واطباقنا من اعدائه ولا ملان الجنة من اوليائه وشيعته وباسناده عن ابن عمر قال
سئل رسول الله صلى الله عليه وآله عن علي بن ابي طالب عليه السلام فغضب فقال ما بال قوم يذكره من منزلة عند الله كما نزلني ومقام كقائ
الا النبوة الا من احب عليا فقد احبني ومن احبني رضي الله عنه ومن رضي الله عنه كفاه بالجنة الا ومن احب عليا استغفر
له لما كان في الدنيا وفتحت له ابواب الجنة يدخل من اتي باب شاء بغير حساب الا ومن احب عليا اعطاه الله كتابه بيمينه وفاسبه
حسابه الا نبيا الا ومن احب عليا لم يخرج من الدنيا حتى يشرب من الكوثر ويأكل من شجرة طوبى ويرى مكانه من الجنة الا

عليه السلام وإنما اظلم النيران

٥٣٩

أحب علياً لله يموت الله عليه سكرات الموت وجعل قبره روضة من رياض الجنة الأول من أحب علياً أعطاه الله في الجنة بكل
عرف في بلدته حوله وشفع في ثمانين من أهل بيته وله بكل شجرة على يد من حلقه في الجنة الأول من عرف علياً وأحب بعث
الله إليه ملك الموت كما بعث الله إلى الأنبياء ودفع عنه أهوال منكر ويكسر نور قبره وفتح سبعين عاماً وبيض
وجهه يوم القيمة الأول من أحب علياً أظلم الله في ظلمة شرع الصدقيين والشهداء والصالحين وأمن من الفرع الأول
وأهوال يوم الصاخة الأول من أحب علياً تقبل الله منه حسنة ويحذف عنه سيئاته وكان في الجنة رفيق حمزة سبيل شهيد
الأول من أحب علياً أثبت الله الحكمة في قلبه وأجرى على لسانه الصواب وفتح الله له أبواب الرحمة الأول من أحب علياً
سقى سيرة الله فالأرض وباهى الله به ملكه وحملته عرش الأول من أحب علياً ناله ملك من تحت العرش إن ياعبد الله
استأنف لعل فقد غفر الله له الذنوب كلها الأول من أحب علياً جاء يوم القيمة وجهه كالقمر ليلة البدر الأول من أحب علياً
وضع الله على رأسه تاج الكرامة والبركة حلة العزة الأول من أحب علياً فرغ على الصراط كالبرق الخاطف ولم يصبه المروء
الأول من أحب علياً كتب الله له برائة من النار وبرائة من النفاق وجواز على الصراط ولما نال من العذاب الأول من أحب
علياً لا ينشر له ديوان ولا ينصب له ميزان وقيل له إن دخل الجنة بغير حساب الأول من أحب علياً آمن من الحساب الميزان
والصراط الأول من مات على حب آل محمد صانحه الملكة ولدته أرواح الأنبياء وفضي الله له كل جاحد كانت له عند الله
الأول من مات على بعض آل محمد مات كافراً الأول من مات على حب آل محمد مات على الإيمان وكنت أنا كفيلاً بالجنة وبأسناد
عن ابن عباس قال قال رسول الله من صامح علياً فكماتاً صامحني ومن صامحني فكماتاً صامح ابن كان العرش ومن غانقه فكماتاً
غانقني ومن غانقني فكماتاً غانق الأنبياء كلهم ومن صامح محباً علياً غفر الله له الذنوب وأدخل الجنة بغير حساب بأسناد
عن أبي الصلت المهرقي قال سمعت الرضا عليه السلام يحدث عن أبيه عن أمير المؤمنين عليه السلام قال سمعت رسول الله
يقول سمعت الله عز وجل يقول علي بن أبي طالب حتى على خلقه ونور الجنة لا يدخل النار من عرفه وإن
عصاه ولا دخل الجنة من أنكره وإن أطاعني ومن أسى عمر قال قال رسول الله من أراد التوكل على الله فليحلب هل يتي ومن
أراد أن يجوز من عذاب القبر فليحلب هل يتي ومن أراد دخول الجنة فليحلب هل يتي فوالله ما أجتهم أحد إلا رجى الدنيا
والآخرة ومن أسى مسعود قال قال رسول الله من إذا كان يوم القيمة يقعد على بن أبي طالب على الفردوس وهو جليل عا
على الجنة ونور عرش رب العالمين ومن سفح شجرانها الجنة وتفرق في الجنان وهو جالس على كرسي من نور تجري بين يديه
النسيم لا يجوز أحد على الصراط إلا ومعه برائة بولايته ولا يهمل أهل بيته يشرف على الجنة فيدخل حبيبت الجنة وبغضير النار
عن سليمان الفارسي قال قال رسول الله من أحب فاطمة ابنتي فهو في الجنة معي ومن أبغضها فهو في النار يا أسلم
حب فاطمة ينفع في مائة موطن أيسر تلك المواطن الموت والقبر والميزان والمحشر والصراط والمحاسبة فمن رضيته عن ابنتي ف
رضيت عنه ومن رضيته عن رضي الله عنه ومن غضبت عليه فاطمة غضبت عليه ومن غضبت عليه غضب الله عليه
يا أسلمان وبل من يظلمها ويظلم ذريتها وشيعتها ومن ستمرة قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يوماً على أصحابه يومه فقال هل رأيكم
أحد منكم رؤيا ذات النبي صلى الله عليه وسلم ذات يوم فقال رأيت في المنام حمزة وحمزة جالس بين يديهما يطبق بين وهما يأكل
منه فما البشائر تقول رطباً فأكلا منه فقلت لهما فما وجدتما أفضل الأعمال في الآخرة قالوا الصلوة وحب علي بن أبي طالب والخفا
الصدقة وبأسناد عن بلال بن رباح قال أقبل علينا النبي صلى الله عليه وسلم ذات يوم ووجهه مشرق كدائرة القمر فقام عبد الله بن عوف قال
يا رسول الله ما هذا النور فقال بشارة أنبئني من ربي فما أخى ابن عبيد بن جراح قال الله روج علياً بفاطمة وأم رضوان خازن
الجنان فهز شجرة طويلاً فخرجت رقاها يعني سكاكاً بعدد محبي أهل بيته ولأنه من تحتها ملكة من نور وورع إلى كل ملك

بغير حساب

باب قول جنتهم ونصرهم وولايتهم

٥٣٠

صكافا فاستوت القتم باهلها فانت الملكة في الخلايق فالتقى محبتنا اهل البيت الاربعة اليه صكافا فذكر من النار باخي
 وابن عتيق وابنتي فكان رجال وثناء من امتي من النار وعن ابوبالجمستان قال كنت طوف فاستقبلني الطواف الذين
 مالك فقال لي لا ابشر بك تفرج به فقلت بلى فقال كنت واقفا بين يدك النبي في مسجد المدينة وهو قاعد في الرقصة فقال لي
 اسرع وانني بعلي بن ابي طالب قد هبت فاذ علي وفاطمة عليهما السلام فقلت لراي النبي يدعونك فجاء علي فقال يا علي سلم
 علي جبرئيل فقال علي عليه السلام عليك يا جبرئيل فردد عليه جبرئيل السلام فقال النبي في جبرئيل يقول ان الله
 يقر عليك السلام ويقول طوبى لك ولشيعتك ومحبتك والويل ثم الويل لبغضيانك فذا كان يوم القيمة نادى مناد من
 بطنان العرش ابن محمد وعلي فبرزخ بكما الى السماء حتى توقفا بين يدي الله فيقول النبي اورد عليا الخوض وهذا كان
 اعطه حتى يسقى جنته وشيعته ولا يسقى احدا من مبغضيه ويأمر المجتهد ان يحاسبوا احسابا بسيرا ويؤمر بهم الى الجنة وعن
 عمر بن الخطاب قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان الله تعالى خلق من نور وجه علي بن ابي طالب سبعين الفا فملك
 يستخونهم ويقدسونهم ويكتبون ذلك الجنة ومجنتي لاهل عيلىهم وسلم وباسناد عن الصادق عن ابائه عليهم السلام قال
 قال رسول الله صلى الله عليه وسلم حدثني جبرئيل عن ربه لعز وجل جلاله انه قال من علم ان لا اله الا انا وحده وان محمدا عبدي ورسولي وان
 علي بن ابي طالب خليفتي وان الائمة من ولدي حجي ادخلته الجنة برحمتي ومجنتي من النار بعفوي واجبت له جواردي
 اوجبت له كرامتي وامننت عليه نعمتي وجعلته من خاصتي خالصتي ان ناداني لبيته وان دخلني اجنته وان سئلني اعطيت
 وان سكنت ابتلائه وان اساء رحمتي وان قرئني دعوتيه وان رجع الي قبلته وان قرع بابي ففتحت ومن لم يشهد ان لا اله الا
 انا وحده او شهد بذلك ولم يشهد بان محمدا عبدي ورسولي او شهد بذلك ولم يشهد بان علي بن ابي طالب خليفتي او شهد
 بذلك ولم يشهد بان الائمة من ولدي حجي فقد جحد نعمتي وصغر عظمي وكفر بابي وكنتي ورسلي ان قصدني محبتته وان
 سئلني حرمته وان ناداني لم اسمع ندائه وان دعاني لم استجب عانه وان رجاني خيبتني وذلك جزائي متي وما انا بظلام
 البعيد فقام جابر بن عبد الله الانصاري فقال يا رسول الله ومن الائمة من ولدي علي بن ابي طالب عليه السلام قال الحسين والحسين
 شيئا شبا بهل الجنة ثم سيد العابدين في زمانه علي بن الحسين ثم الباقر محمد بن علي وستدركه يا جابر فاذا دركته
 فاقربه حتى التسلم ثم الصادق جعفر بن محمد ثم الكاظم موسى بن جعفر ثم الرضا علي بن موسى ثم النبي محمد بن علي ثم النبي علي
 بن محمد ثم الزكي الحسن بن علي ثم ابنه القائم بالحق مهديا امي الكيمياء الارض فسطا وعدلا كما ملئت ظلما وجورا هؤلاء
 يا جابر خلفائي واوليائي والارباب وصري من اطاعهم فقد اطاعني ومن عصاهم فقد عصاني ومن انكرهم او انكر واحدا
 منهم فقد انكرني بهم عيسى الله السماء ان تقع على الارض الا باذنهم يحفظ الله الارض ان يئيد باهلها وعن ابن عمر
 قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم احب علينا قبل الله تعالى من صلوة وصيام وقيام واستنجاب وماء الا ومن احب علينا
 اعطاه الله بكل عرق في بدنه مدينته في الجنة الا ومن احب ال محمد من الحساب والميزان والصراط الا ومن مات على حب ال
 محمد فانا كفيله في الجنة مع الانبياء الا ومن ابغض ال محمد جاء يوم القيمة مكتوبا بين عيسى ايس من رحمته الله وعن محمد بن علي
 النبي عن ابائه عن الباقر عليه السلام من فاطمة بنت الحسين عن ابائها عتها الحسن بن علي عن امير المؤمنين عليه السلام
 قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لما دخلت الجنة رايت فيها شجرة تحتل الحلى والحلل اسفلها خيل باق واسطها الحور العين في اعلا
 الرضوان قلت لجبرئيل من هذه الشجرة قال هذه لاني هلك امير المؤمنين فاما امر الله الخليفة ان تدخل الجنة فوني بسيرة
 علي بن ابي طالب حتى ينتمى بهم الى هذه الشجرة فيلبسون الحلى والحلل ويكون الخيل البلق وينادون هولا شيعته
 علي بن ابي طالب صبروا في الدنيا على الذي يحبوا اليوم ومن الرضا عليه السلام من ابائه عن الحسين عليه السلام قال

قال

عليه السلام وإنما امان من الله

١٣٥

السلم عليك

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لما اسرى جلالا الى السماء لعنني ابي نوح فقال يا محمد من خلفت على امثالك فقلت على بن ابي طالب
 فقال نعم الخليفة خلفت ثم لعنني اخي موسى فقال يا محمد من خلفت على امثالك فقلت عليا فقال نعم الخليفة خلفت ثم لعنني
 عدي بن قيس فقال لي من خلفت على امثالك فقلت عليا فقال نعم الخليفة خلفت قال فقلت بحبر نيل مالي لان عليا برهم
 قال فعديل جلالا الى حظيرة فاذل فيها شجرة لها خضوع كخضوع الغنم كلما خرج خضوع من ثم واحد رده الله تعالى اليه فقال
 محمد من خلفت على امثالك فقلت عليا قال نعم الخليفة خلفت ابي يا محمد سئلت الله ربي ان يوليوني غلاما اطفال
 شيعة علي بن ابي طالب فانا اخذتهم الى يوم القيمة بيان الدارة ما احاط بالشئ وماله القم وفتح به في مكان ارفع
 ورعى فجاءوا على بناء المفعول من الجنة وهي العظيمة اهل البيت الذين لا يموتون كتاب الحسين بن سعيد عن صفوان عن
 ابي عبد الله عليه السلام قال من اجتناب لعن الله وجلبه مثل هذا البحر فوفا كان حقا على الله ان يغفر له وعن عاصم بن حميد عن
 ابي حمزة عن جيث بن المعتمر قال دخلت على علي عليه السلام وهو في المرتبة متكئا فقلت يا امير المؤمنين ورحمته الله وبركاته
 كيف أصبحت قال فرح لا سرور دعو لي قال أصبحت والله محبة المحبة صابرا على بعض مبغضنا ان محبة ان ينظر الروح والفرج
 في كل يوم وليلة وان مبغضنا بني ناسا فامس ببنينا على شفا جوف غار فكانا ابينا قد هاروقا ابو عبد الله عليه السلام
 للاداء الوقت الا احداثك بالحسنة التي من جاء بها امن من فزع يوم القيمة وبالسيرة التي من جاء بها اكبر على وجهه في النكا
 قال قلت بلى قال الحسن حينا والسيرة بغضنا وعن الحرث الاثوري قال قلت يا امير المؤمنين عليه السلام فقال ما جاء بك
 فقلت حبك فقال الله الله ما جاء بك الا تحبني فقلت نعم فقال اني ساعدت بك بشكركم ان لا يموت عبد يحبني حتى يرتحب
 يحبه ولا يموت عبد يبغضني حتى يراني حيث يكرهه وقال ابو عبد الله عليه السلام لعن من مخطئة يا ابا نصران الله يعطي الدنيا لمن
 يحب ويبغض ولا يعطي هذا الا اهل صفوته انتم والله على بن ابي طالب وقاله والله لتشفعن والله لتشفعن ثلث
 مرات حتى يقول علفنا فما لنا من شافين ولا صديق جيم ان شيعةنا ياخذون بحجرا ونحن ياخذون بحجرة بيتنا ثم وبيتنا اقد
 بحجرة الله وقال له زيدا الاسوداني الم بالذنوب فاخاف الهلكة ثم اذكركمكم فارجو التجاه فقال له وهل الدين الا الحب قال الله تعالى
 وَحَبَّبَ إِلَيْنَا الْأَيْمَانَ وقال ان كنتم تحبون الله فاتبعوني يحببكم الله وقال رجل لرسول الله صلى الله عليه وسلم اني احبك فقال انك تحبني
 فقال الرجل اي والله فقال النبي صلى الله عليه وسلم انت مع من احببت وعن جابر الجعفي عن ابي جعفر عليه السلام قال للناس من علي الله تعالى
 عشرون خصلة يعني له بها له على الله تعالى ان لا يقتله ولا يسلط عليه وله على الله ان لا يعزله ولا يحجبه وله على الله ان لا يخذله وله
 وله على الله ان لا يمتد غرقا ولا حرقا وله على الله ان لا يقع على شئ ولا يقع عليه شئ وله على الله ان يقيه مكر الماكرون وله على
 الله ان يعينه من سطوات التجاردين وله على الله ان يجعله معانا في الدنيا والاخرة وله على الله ان لا يسلط عليه من الاوط
 ما ليسين خلفه وله على الله ان لا يمتد على كبره وله على الله ان لا ينسب مقامه في المعاصي حتى يحدث توبة وله على الله ان
 لا يحجب علمه ويعرفه بحجته وله على الله ان يعزب في قلبه الباطل وله على الله ان يحشره يوم القيمة ونوره يسعي بين يديه وله
 على الله ان يوفقه لكل خير وله على الله ان لا يسلط عليه عدوه فيذله وله على الله ان يحتم له الايمان ولا يمتد له
 في الرقيق الا على هذه شرائط الله عز وجل للمؤمنين ومن كتاب فرج الكرب عن ابي بصير قال الصادق عليه السلام يا ابا محمد
 تفرق الناس شعبا ورجعتهم انتم الى اهل بيت بيتكم فادتم ما اولاد الله واجبتهم من احب الله واخترتم من اخاره الله فاما
 واستبشروا فانتم والله المرحومون المتقبلون منكم حسناكم المتجاوزين عن سيئاتكم فهل سرتك فقلت نعم فقال يا ابا محمد ان
 الذنوب تساقط عن ظهور شيعةنا كما تسقط الريح الورق من الشجر وذلك قوله تعالى وَتَرَى الْمَلَائِكَةَ حَافِينَ مِنْ حَوْلِ الْعَرْشِ
 يُسَبِّحُونَ بِحَمْدِ رَبِّهِمْ وَيُسْتَغْفِرُونَ لِلَّذِينَ آمَنُوا والله يا ابا محمد ما الا والله بهذا غيركم فهل سرتكم فقلت نعم زدني فقال

بَابُ ثَوَابِ جِهَنَّمَ وَنَكَاحِ مُحَمَّدٍ وَآلِهِ

قد ذكركم الله في كتابه عز من قائل رجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه غير بل انكم وفيتم بما اخذ عليكم ميثاقه من ولايتنا وانكم لم تستبدلوا بئاخريها وقال الاخلاء يومئذ بعضهم لبعض عدو الا المتقين والله ما عصى بهذا غيركم فهل سرتك يا ابا محمد فقلت نعم نذرت قال لقد ذكركم الله في كتابه حيث يقول اخوان علي سرتقا يلين والله ما اذلا الله بهذا غيركم هل سرتك فقلت نعم نذرت قال وقد ذكركم الله تعالى بقوله اولئك الذين آمنوا بالله فليمنهم من النبيين والصدقيين والشمائله والرضا فرسول الله صلى الله عليه وآله في هذا الموضع النبيون ونحن الصديقون والشمائله وانتم الصالحون وانتم والله شيعتنا فهل سرتك فقلت نعم نذرت فقال لقد استئذناكم الله تعالى على الشيطان فقال الذين عبادي ليس لك عليهم سلطان والله ما عصى بهذا غيركم فهل سرتك فقلت نعم نذرت فقال قال الله قل يا ايها الذين آمنوا اسرفوا على انفسكم لانفسكم وان رزقوا من رزق الله ان الله يعجز الذنوب جميعا والله ما عصى بهذا غيركم هل سرتك يا ابا محمد فقلت نذرت فقال يا ابا محمد ما استئذني الله تعالى اخذ من الانبياء ولا اتباعهم ما اخذ شيعتنا فقال عز من قائل يوم لا يغني عن مؤمن من مولاه شيئا ولا هم ينصرون الا من رحم الله وهم شيعتنا يا ابا محمد هل سرتك قلت نذرت يا بن رسول الله قال لقد ذكركم الله تعالى في كتابه حيث قال هل يستوي الذين يعلمون والذين لا يعلمون انما يستادركم الاولئك اب فحق الذين تعلم واعلمنا ان الذين لا يعلمون وشيعتنا هم الاولئك فقلت نذرت يا بن رسول الله قال يا ابا محمد ما يحصى بضاعف فوا بكم يا ابا محمد ما من اية تعودوا الى الجنة وتذكروا اهلها بخير الا وهي فينا وفيكم وما من اية تسوق الى النار الا وهي في عدونا ومن خالفنا والله ما على بن محمد وملة ابراهيم غيرنا وضيروكم وان سائر الناس منكم براء يا ابا محمد هل سرتك قلت نعم يا بن رسول الله صلى الله عليه وآله جعلت ذلك ثم انصرفت فرجعت عن ابي عبد الله عليه السلام في قوله تعالى فلا تقم العقبه فقال من اخذنا لا يتناقد جازا والعقبه فحق تلك العقبه التي من افتمها فجا ثم قال مهلا ايندك حرفا هو خير لك من الدنيا وما فيها قوله تعالى فقلت رقا بكم من النار بولايتنا اهل البيت وانتم صفوة الله ولوان الرجل منكم باقى بذنوب مثل ملجأ لشفعنا فيه عند الله تعالى فلكم البشري في الحيوة الدنيا وفي الآخرة لا تبدل لكم ايات الله ذلك هو الفوز العظيم وعن ميسر قال كنت انا وعلقمه الحضرمي وابو حسان الجملي وعباد الله بن عجلان ننظر ابا جعفر عليه السلام فخرج علينا فقال مرحبا واهلا والله في الاحب وبكم وان ارحم انكم اهل دين الله فقال له علقمه فزونا كان على دين الله شهيدا ثم من اهل الجنة قال فمكت هيئتكم قال بوروا لانفسكم فان لم تكونوا قارفتكم الكبار فاننا اشهد قلنا وما الكبار قال الشرك بالله العظيم واكل مال اليتيم وقذف المحصنة وعقوق الوالدين وقتل النفس والربوا والفرار من الزحف قال فاما ما احل اصاب من هذا شيئا فقال فانتم اذا جاون فاجعلوا امركم هذا لله ولا تجعلوه للناس فانه ما كان لنا فهو للناس وما كان لله فهو له فلا تخافوا الناس بل انفسكم فان الخصومة معرضة للقلب ان الله قال لنبيه صلى الله عليه وآله انك انتبهك من اجبت وقال افا انت تكره الناس حتى يكونوا مؤمنين وعن ابي حمزة قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول شيعتنا اقراب خلق من عرش الله يوم القيمة وقال نعم اهل بيته الله بالسلم واهل ائمة الله برحمته واهل توفيق الله بعصمة واهل همة بطاعة الاخوة عليكم ولا انتم تحزنون اسما انكم عندنا الصالحون المصلحون وانتم اهل الرضا الرضاء عنكم والمصلحة اخوانكم في الخير فانما جهلتم ادعوا لئلا تدبتم استغفروا وانتم خير البرية بعد نبيكم اياكم لكم الجنة وقبوركم لكم الجنة خلقتم وفي الجنة نعيمكم والى الجنة نصيرون ذلك حال الذين ينجح قال دخلنا على ابي عبد الله عليه السلام فقال مرحبا بكم واهلا وسهلا والله انا لنستأنس برؤيتكم انكم ما اجبتونا القرابة ببيتنا وبيدكم ولكن لقرابتنا من رسول الله صلى الله عليه وآله فالحب لرسول الله صلى الله عليه وآله غير ديننا احبتموهما والامال اعطيتهم عليهم اجبتهم ولا توجبنا الله وحده لا شريك له ان الله قضى على اهل السموات والارض الموت فقال كل شئ هالكا لا وجهه وليس بئى الا الله وحده لا شريك له اللهم كما كنوا مع آل محمد في الدنيا فاجعلهم معهم في الآخرة

الله

عليهم السلام ولما اطلع من الجبل

٥٤٣

اللهم كما كان سترهم على سترهم وعلايتهم فاجعلهم في ثقل محمد يوم القيمة وسئل ابو بصير عن قول الله تعالى ومن نور الحكمة
 فقد اوتي خيرا كثيرا ما صنع بذلك فقال عرفة الامام واجتنب الكبار ومن مات وليس في قبره سبعة اثمان مات ميتة
 جاهلية ولا يعبد الناس حتى يعرفوا امامهم فمن مات وهو غاروب الامام لم يضره تقدم هذا الامر او تاخره كان كمن هو
 مع القائم ثم في فسطاطه قال ثم فكت هبته ثم قال لا يكون قاتل عمر ثم لا بد والله كمن استشهد مع رسول الله صلى الله عليه وسلم وعن
 الحرث بن الازول قال سمعت ابا جعفر عليه السلام يقول ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اعلو عليه السلام لما اسرى في السماء رايت في
 الجنة نهرا ابيض من اللبن واحلى من العسل فيه اباريق عدد نجوم السماء على شاطئيه قباب لياقوت الاحمر والذلال ابيض
 فضرب جبرئيل بجناحه الى جانبها فاذا هو مسكاف ثم قال والله نفس محمد بيده ان فيها البحر اصفى بالتيسع بصوت
 لم يسمع الاوتون والاعزود بملء يمين الله كالتومان تلقى الثمرة الى الرجل فيشقها عن سبعين حلة والمؤمنون يا على
 على كراستي من نورهم الغر المحجلون وانت امامهم على الرجل نعلان يصنوا له مثل كفا اما مرحب شاء من الجنة فينا
 المؤمن كذلك اذا شرفت عليه امرته من نورهم فقول سبحان الله يا عبد الله اما لنا منك دولة فيقول ومن انت
 فتقول انا من اللواتي قال الله ولدينا مزيد فينا هو كذلك اذا شرفت عليه اخرى من نورهم فقول سبحان الله يا عبد الله
 اما لنا منك دولة فيقول ومن انت فتقول انا من اللواتي قال الله فلا تعلم نفس ما اخفي لهم من قرة اعين جوا وبما
 كانوا يعملون ثم قال والله نفس محمد بيده ان له عبيد سبعون الف ملك يسمونه باسمه واسم ابيه وقال ابو عبد الله صلى الله عليه وسلم
 وفلا الى الحسين صلوات الله عليه وقد نقلا الى ابن رسول الله ان احبا بنا رقد والى معوية رقد فالتحق اليك فقال
 انت اجيز كم بالكرما يبيخهم فقالوا جعلنا ذلك انما اجئنا لديننا قال فطاطا راسه ونكت في الارض واطرق طويلا
 ثم رفع راسه فقال قصيرة من طويته من اجتنا لم يجنا القرابة بيننا وبينه ولا المعروف اسديناه اليه انما اجنا الله
 ورسوله جاء معنا يوم القيمة كهاتين وقرن بين سبائيه بيان قال الجوهري يابور اي جوبه واختبره كتاب
 المختص للحسن بن سليمان ثم اراه من الازديين رواية سعد الدين بن علي بن سلمان الفارسي رحمه قال كنا
 عند رسول الله صلى الله عليه وسلم اذ جاء اعرابي من بني عامر فوقف وسلم فقال يا رسول الله جاء منك رسول يدعو الى الاسلام
 فاسلمنا ثم الى الصلوة والصيام والجهاد فرائضه حسنا ثم نهيتنا عن الزنا والسرقة والغيبة والمنكر فانهينا فقال
 لنا رسولك علينا ان نختب صهرك علي بن ابي طالب فما السر في ذلك وما اراه عبادة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يخس خصال
 اولها اني كنت يوم بدر جالس ابعاد غرونا هبط جبرئيل قال ان الله يقرناك بالسلم ويقول يا هبته اليوم بعلي ملكته
 وهو يحول بين الضعوف ويقول الله اكبر والمملكة تكبر معه وعزتي وجلالي اللهم خير الامم احبهم ولا اله الا
 من ابغضه والثابت اني كنت يوم اجد جالساً وقد فرغنا من جهار حتى حرق اذ اتاني جبرئيل وقال يا محمد ان الله يقول
 فرضت الصلوة ووضعتها عن المربي وفرضت الصوم ووضعتها عن المربي والمساكين وفرضت الحج ووضعتها عن
 المقل المدقع وفرضت الزكاة ووضعتها عن الاملاك لنصاب وجعلت حب علي بن ابي طالب ليس فيه رخصة الثانية
 انه ما اتى الله كتابا ولا خلق خلقا الا جعل له سيلا فالقران سيلا الكتاب المنزلة وجبرئيل سيلا الملكة او قال السراجيلي
 وانا سيلا الانبياء وعلي سيلا الاوصياء وكل امرئ سيلا وجي حب علي سيلا ما تقرب به المقربون من طاعة ربهم العباد
 ان الله تعالى في روي ان حبه شجرة طويلة الى غرسها الله تعالى سيد الخاسر ان جبرئيل قال فلما كان يوم القيمة نصب
 لك منبر عن يمين العرش والبنيتون كلهم عن يمين العرش وبين يديه ونصب لعلي كراستي الى جانبك كراسيك هذه
 خصا بصبركم عليكم ان تجوه فقال الا اراي معاد طاعة وما اراه في تفسير محمد بن العباس بن مهران عن محمد بن عمار

عليه السلام ولما انا من قبله

دعوى

فوجدان هو فرج و هو نيزان هو حزن فان كان عنده ما يفرج عن فرج عنده ولا و عاله قال ثم قال ابو عبد الله عليه السلام قلت
لنا ان تعرفوا فضلنا وان تطولوا عقابنا وننظر واهنا فبتنا من كان هكذا كان بين بكاء الله عز وجل وعن يمين الله فاما الله
بين بكاء الله عز وجل فيستصني بنورهم من هو اسفل منهم فلما اكد من يمين الله فلواتهم برهم من دونهم لم يمس العرش
بري من فضلهم فقال ابن يعقوب ما لم لا يروهم وهم عن يمين الله قال يا ابن ابي يعقوب انهم محجوبون بنور اقداما بلغك
حد بيتان رسول الله ص كان يقول ان خلقا من يمين الله وبين يمين الله وجوههم ابيض من الثلج واهنوه من الشمس انما
فيسئل السائل من هؤلاء فيقال هؤلاء الذين تحابوا في الله فوالله لو انك باسناد من جعفر بن محمد عن ابيه عليه السلام
قال قال رسول الله ص اثبتكم على الصراط اسدكم جبال اهل بيتي ولا صحابي ما احاطه من ابو الفضل عن احمد بن عيسى بن
محمد عن القسم بن اسمعيل عن ابراهيم بن عبد الجبار عن معتب مولى ابي عبد الله عليه السلام عن ابيه عليه السلام قال جاء
اعرابي الى النبي ص فقال يا رسول الله هل الجنة من من قال نعم قال نعم فما نمتها قال لا الا الله يقولها العبد مخلصا بها قال وما
اخلاصها قال العمل بما بعثت به في حقه وحب اهل بيته قال فاذنك اخي واذنك حب اهل البيت من حقها قال ان جنتهم لا عظم
حقها ما احاطه من الفضل عن الليث بن محمد الغنوي عن احمد بن عبد الصمد عن خالد بن الفضل عن ابي الحسن قال كنت مع
الرضا عليه السلام لما دخل نيسابور وهو راكب بغلة شهباء وقد خرج علماء نيسابور في استقباله فلما صار الى المرقبة تعلقوا
بالحمام بغلته وقالوا يا ابن رسول الله حدثنا بحق اباك انك لظاهر بن حديثا عن اباك صلوات الله عليهم اجمعين فخرج را
من اليهودي وعليه مطر من خر فقال حدثني ابي موسى بن جعفر عن ابي جعفر بن محمد عن ابيه محمد بن علي عن ابيه علي بن الحسين عن
ابيه الحسين سيد شباب اهل الجنة عن ابيه المومنين ص عن رسول الله ص قال اخبرني جبرئيل الروح الامين عني عن الله فقد
استأذني وجل وجهه قال في انا الله لا اله الا انا وحدي وعبدك فاعبدني وليعلم من لقيني منكم بشهادته ان لا اله الا الله فخاصنا
ان ندخل حصني ومن دخل حصني امن عذابي قالوا يا ابن رسول الله وما اخلاص الشهادة الله قال طاعة الله ورسوله ولا اله الا
بيتر عليهم السلام ما احاطه من الفضل عن محمد بن الحسن بن حفص عن هشام التميمي عن حماد بن هاشم عن معروف بن جبر
عن عامر بن داود عن ابي بردة الاسلمي قال سمعت رسول الله ص يقول ان من اول ما يزل قدمه يوم القيمة حتى يسئل عن اربع عن جند
فيما ابلاه وعن عمره فيما افاء وعن ما له مما اكتسبه وفيما انفق وعن جنات اهل البيت ص الحسين بن ابي عبد الله عن النعمان
عن ابن عقدة عن احمد بن علي الخزي عن حنان بن سدير قال مررت انا وابي برجل من ولد ابي الهيثم فقال له عبيد الله بن ابي
فناذا في يا ابا الفضل هذا الرجل يجذبك وذكر اسم الحديث وهو سديف فاذنك الحديث ولم يذكره ههنا عن ابي جعفر فقربنا
منهم وسلمنا عليهم فقال له حدثني فقال حدثني محمد بن علي الباقر عليه السلام وما رايت محمدا قط يعد له من جابر بن عبد الله
الا انك قال قال رسول الله ص حتى صعد المنبر واجتمع المهاجرون والانصار في الصلح فقال ايها الناس من ابغضنا اهل
البيت بعث الله به يوديا قال جابر ففهمت الير فقلت يا رسول الله وان شهد ان لا اله الا الله وانك رسول الله قال نعم وان شهد
انما احقرين لك من ان يسفك دمه او يؤذي الجارية عن يد وفوضا غرهم قال ايها الناس من ابغضنا اهل البيت بعث الله
به يوديان او دلهما الى الجاهل امن به وان لم يدركه بعث حتى يؤمن به ومن قبره وان ربي عز وجل مثلي امة في الطين والطين
اسماء امتي كما علم آدم الاسماء كلها فترى اصحاب الروايات فاستغفرت لعلي وشيعته قال حنان وقال ابي الهيثم كتب هذا الحديث
نكتته وخرجنا من غلاة الى المدينة فقلنا على ابي عبد الله عليه السلام فقلت له جعلت فداك ان رجلا من المكين
يقال له سديف حدثني عن ابيك محمد بن فقال وتخفطه فقلت قد كتبت قال فها تفرضه عليه فلنا اتمنى الى مثل
امتني في الطين وعلمني اسما امة كما علم آدم الاسماء كلها قال ابو عبد الله عليه السلام يا سديف متى حدثك بهذا من ابي قلت

في اهل البيت

في اهل البيت

عليه السلام طمنا امانا

QPV

كثر نزل الصدوق عليه السلام بن محمد بن عبد الوهاب عن أحمد بن محمد الشافعي عن عبد الباقي عن عمر بن سنان عن جابر
 بن سليمان عن وكيع بن الجراح عن الأعمش عن ابن ظبيان عن أبي ذر جده الله قال رأيت سلمان وبلا لا يقبلان إلى النبي
 إذا كنت سلمان على قدم رسول الله صلى الله عليه وآله فبقياهما فخرجوا النبي صلى الله عليه وآله من ذلك ثم قال له يا سلمان لا تصنع لي ما تصنع الأصحاب بلو كما
 أنا عبد من عبد الله أكلت ما أكل العبد وارتعد كما ارتعد العبد فقال سلمان يا مولاي سئلتك بالله إلا أخبرني بفضل فاطمة
 يوم القيمة قال فاقبل النبي صلى الله عليه وآله عليه صاحبكم مستبشرين ثم قال والله نغني ببيتك أمتنا الجارية التي تجوز في عرضة القيمة على فاطمة
 من خشيته الله وعيناها من نور الله وزينها من قدس الله وقوائمهها من مجد الله إن شئت سئلت وإن رغبت ندرت عليك
 هو وج من نور في جارية النبي صلى الله عليه وآله حوت في غرقة جمعت فجلعت وصنعت ومثلت من ثلثة اصناف فأولها من مسك الزبد
 وأوسطها من العنبر الأصهب وآخرها من الزعفران الأحمر فجلعت بماء الحيوان لو غفلت تغفل في سبعة أشهر ما تحل بعد بث
 ولو أخرجت ظفر خنصرها إلى ذلك لذيأ بعنق الشمس والفرج جبريل عن يمينها وميكائيل عن شمالها وعليها أمثال الحكم
 والحسين ولذاتها والله بكمالها يحفظها فيجوزون في عرضة القيمة فإذا انقضاء من قبل الله جل جلاله معاشر الخلق غصت
 أبصاركم ونكت وأرؤسكم هناك فاطمة بنت محمد نبيكم زوجة علي إمامكم أم الحسن والحسين فيجوز الصراط وعليها رطبنا
 بيضا وإن فاذا دخلت الجنة ونظرت إلى ما علاه الله لها من الكرامة قرأت بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله الذي أذهب عنا الحزن
 إن ربنا لغفور شكور ذلك أحلنا دار المقامة من فضله لا يمتنا فيها نصب ولا يمتنا فيها لغوب قال فوحي الله عز وجل يا فاطمة
 سليني أعطك وتبني علي أرضك فتقول إني أنت المني وفوق المني أسئلك أن لا تعذب محبة ومحبة عاتري بالنار وفيه
 الله إليها يا فاطمة وعزتي وجلالي دار ترفع مكاني لقد البت على نفسي من قبل أن أخلق السموات والأرض بالغي عام إن
 أعدت محبتك ومحبة علي بن أبي طالب في الجنة من نفسي والتعلي بأسناده عن عمر بن موسى عن
 بن علي بن الحسين عن أبيه عن جده علي بن أبي طالب صلوات الله عليهم قال سأوت إلى رسول الله صلى الله عليه وآله عليه وآله
 الناس لي فقال ما ترضي أن تكون لأربع أربعة أول من يدخل الجنة أنا وانت والحسن والحسين وأنت أنا وأنا أنا
 ذريتنا خلفت أن أجدنا وشيعتنا خلف ذريتنا وعن أبي هريرة قال نظر رسول الله صلى الله عليه وآله إلى علي والحسن والحسين صلوات
 عليهم فقال أنا حرب لمن حاربهم وسلم لمن سالمهم وبأسناده أيضا عن العباس بن عبد المطلب أنه قال يا رسول الله ما باله
 يلقى بعضهما بعضا بوجه بكا وإن يسأل من الورق يلقونها بوجوه فاطمة فقال رسول الله صلى الله عليه وآله ذلك قال نعم والله كعبه
 بالحق فقال ما أولئك بعني بالحق لا يؤمنون حتى يجتوبهم لي ومن من قبل بن المغازلي بأسناده عن النبي صلى الله عليه وآله
 أن كان يوم القيمة ونصب الحنظل على شفير جهنم لم يجز عليهم إلا من معه كتاب ولا يرفعون إلا من أسندنا من النبي
 قال سمعت النبي صلى الله عليه وآله يقول والله لا اله الا هو سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول عنوان صحيفة المؤمن حب علي بن أبي طالب
 وأسندنا من النبي صلى الله عليه وآله قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله من دخل من أممي الجنة سبعون ألفا لا يصاب عليهم ثم التفت إلى علي عليه السلام فقال
 من شيعتك وانت إمامهم وروى عن أحمد بن محمد بن الحنفية عن جده علي بن أحمد المزني عن عبد الله بن زيد عن علي بن زيد
 العطار عن محمد بن علي الكندي عن محمد بن مسلم عن جعفر بن محمد عن أبيه عن أبيه عن أبيه عن أبيه عن أبيه عن أبيه عن أبيه عن أبيه
 عن رسول الله صلى الله عليه وآله قال يا علي أنت شيعتنا يخرجون من قبورهم يوم القيمة فابهم من العيوب والذنوب ووجوههم كالقمر في ليلة
 البدر وقد فرحت عنهم الشدايد وسملت لهم الموائد وأعطوا الأمان ولا ترفع عنهم إلا الخزان يخاف الناس ولا يخاف
 ويحزن الناس ولا يخرجون شراك نعالهم تنال نوراً على فوق بيض لها الجنة قد ذلت من غير مهانة ونجت من غير
 إعتاقها من ذهب أحمر اللون من الجوز يكرامهم على الله عز وجل بأسناده عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله يوم

بَابُ جَمْعِهِمْ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ عِلْمُ عِلَاقَةِ طَبِيبٍ

٥٣٨

عليه الخوض لا يدخل الجتم إلا من جاز يجاز من علي بن أبي طالب وبإسناده إلى سنن أبي داود عن ابن عباس أن رسول الله
 قال اجتنبوا الله لما يعذركم به من نعمة ولما هو أهدى واجتنبوا محبة الله تعالى واجتنبوا أهل بيتي حتى يبين قول ان يسأل
 في بعض النسخ يسأل لعلم من السيلان فان ابن الوجر كناية عن طلائفة وطلائفة عن عبوسه قوله نجت بالجمع المشددين
 قولهم نجت أن لا سرج أو المحففة من بنجي أن لا سرج أو خلاص أي خلصت من العيوب **أقول** في نسخة المسند لك من كتاب
 فضائل الصحابة السبعة بأسناده إلى حماد بن يساق قال سمعت رسول الله يقول لعلي بن أبي طالب عليه السلام يا علي طوبى
 لمن أحبك وصدق فيك ودليل من أبغضك وكذب فيك وبإسناده عن أم سلمة قالت سمعت النبي يقول إن علياً و
 شيعته هم الفاروقون يوم القيمة أقول سياتي الأخبار والكثرة في فضائلهم عليهم السلام في باب فضائل الشيعة من أول
 الإيمان والكفر **قوله** قال السيل لم يرضى عنى الله عنه في الغرير روى أبو عبيد بن القاسم بن سلام في كتابه غرر الحديث
 عن أمير المؤمنين عليه السلام أنه قال من أحبنا أهل البيت فليعد للفقر جليلاً أو نجفاً قال أبو عبيد فقد تاول بعضنا
 هذه النجى على أنه أراد به الفقر في الدنيا وليس كذلك لأننا نرى فيهم من شاع من شاع في سائر الناس من الغنا والفقر ولا
 يتميز بينهما قال والصحيح أنه أراد ما لا فقر يوم القيمة وأخرج الكلام مخرج الموصظة والنصيحة والحث على الطاعات فكان أراد
 من أحبنا فليعد لشرف يوم القيمة وما يجبر من الثواب والمقرب إلى الله تعالى والزلفى عنه قال أبو محمد عبد الله بن مسلم
 بن قيس بن جبر الحديث خلافاً لما قاله أبو عبيد ولم يرد أن الفقر في الدنيا ومعنى الخبر أن من أحبنا فليصبر على الثقل من
 الدنيا والتفجع منها وليأخذ نفسه بالكف من أحوال الدنيا وأعراضها وشبه الصبر على الفقر بالتجفاف والجليل أن
 يستل الفقر كما يستل الجليل والتجفاف البدن قال ويشهد صحة هذا التأويل ما روى عنه من أنه رأى قومًا على باب
 فقال يا قاتل من هؤلاء فقال له قاتل هؤلاء شيعتك فقال ما لي لأرى فيهم شيئاً الشيعه قال وما سبهم الشيعة قال خص
 البطون من الطلوي بهن الشفاء من الظأ عجز العيون من البكا هذا كله قول ابن قيس فالوجهان جميعاً في الخبر حسن
 وإن كان الوجه الذي ذكره ابن قيس أحسن وأنصح ويمكن أن يكون في الخبر وجه ثالث يشهد بصحة الفقرة وهو أن أحد
 وجوه لفظة الفقر أن يجزأفت بجبر حتى يخلص إلى العظم أو قريب منه ثم يلوى عليه جبل يذ لك الصعب يقال فقره فقره
 فقرًا إذا فعل به ذلك وجبر مفقور به وبه فقره وكل شيء جزأفت واثرت فيه فقد فقره فقيرًا أو شمسيت الفاقة وقيل سيف
 مفقر فيجعل القول على أنه يكون ثم أراد من أحبنا فليزقم نفسه ويجتهد ما وليد ما إلى الطاعات وليصبر فيها عما يميل
 طباعها اليه من الشهوات وليد الله على الصبر على ما ذكرناه منها ومشتق ما أريد منها كما يفعل ذلك بالبحر الصعب
 هذا وجه ثالث في الخبر لم يذكر **باب** جمعهم عليهم السلام علما طريبا لولادة وبغضهم علاقة
خبر الولادة جمع روى عن النبي أنه قال لعلي بن أبي طالب عليه السلام يا علي لا يحبك إلا من طابت ولادته
 ولا يبغضك إلا من خبثت ولادته ولا يواليك إلا مؤمن ولا يعاديك إلا كافر **أقول** في نسخة فيما وعظ به أمير المؤمنين
 عليه السلام نونا البكا إلى أنه قال يا نون كذب من زعم أنه زاد من حلال وهو يبغضني ويغض الأئمة من ولد وسيدائهم
 في بؤس البغض لنصوص على علي بن أبي طالب وبإجماع مناقبه والأخبار الكثيرة عن ابن عباس وغيره أنه قال النبي صلى الله عليه وآله
 الأطاهر الولادة ولا يبغضك إلا خبيث الولادة ومثله بالخبايا كناية عن ابن مسعود عن ابن عباس عن حماد بن زيد
 عن إبراهيم بن زياد الكرخي عن الصادق جعفر بن محمد عليه السلام قال طاعات والذنوب ثالث سورة الحسن والحسين إلى
 الزنا وبغضنا أهل البيت **بيان** سورة الحضر وهو أن يجتنب الناس من حضوره ومجاورة من شانه وسوء أخلاقه و
 الحزين الأشتياق والميل مع **مع** إلى ابن عمر بن الوليد معاً عن عبد الله بن محمد الخفاف عن الحسين بن زيد بن

في كتاب الاجتماع

في إلى السند وقوة

في قال في تاريخ في معاني
 الأخبار وفي إلى
 في تصديقه

الصادق

الولادة ونقصهم عن امة خذولة

٢٠٥ هـ

في كتاب الحسن

في كتاب الحسن
في كتاب الحسن

في كتاب الحسن
في كتاب الحسن

في كتاب الحسن

في كتاب الحسن

في كتاب الحسن

في كتاب الحسن

في كتاب الحسن

في كتاب الحسن

في كتاب الحسن

قال قال

عن الصادق عن ابيه عليه السلام قال قال رسول الله من احبنا اهل البيت فليحج الله على اولادنا النعم قبل ما اولادنا النعم قال الحسين
الولادة ولا يحبنا الا من طابت ولادته سمن ابن يزيد وعبد الرحمن معا من عبد الله عليه السلام مع علي بن ابي طالب
انهم عن جده عن الباقين عن ابي محمد الا انما هو عن غير واحد عن ابي جعفر عليه السلام قال من اصبح بجدة بر جدنا عليه
عليه السلام فليحج الله على النعم قبل ما بادي النعم قال الحسين عليه السلام بيان قوله بر جدنا اي لذته ولا حنة قال الجزي كل من
عندهم بادي مع مع علي بن ابي طالب عن علي بن ابي طالب عن ابي جعفر عليه السلام قال من احبنا الله بن صالح عن
زيد بن علي عن ابيه عن جده امير المؤمنين عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اجني واجني واجني واجني
ولدت فليحج الله على طيب مولد فانه لا يحبنا الا من طابت ولادته ولا يعضنا الا من خنت ولادته لي ابن مسعود
عن ابن عامر عن غيره عن الازد عن الفضل قال سمعت الصادق عليه السلام يقول لاصحابه من وجد بر جدنا عليه السلام
فليحج الله على لادته فانه لا يحبنا الا من طابت ولادته ولا يعضنا الا من خنت ولادته لي ابن مسعود
مثله فسن سلام عليكم طيب مولدكم لان لا يدخل الجنة الا طيب المولد فادخلوها خالدين قال امير المؤمنين
عليه السلام ان فلانا وفلاننا غصونا حقا واسموا بالاماء وتزوجوا بالنساء الا وانما فاعلنا سيعتصم من ذلك في كل
لتعليب مولدكم لي ابن ادرين عن ابيه عن الاشعري عن ابي بصير البجلي عن محمد بن جعفر الا عن ابيه عن ابيه عن ابيه
داود بن الحسن عن ابي ذافع عن علي عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يحب عتري في ولائكم مثل ما منا حق واقا
الزبير واقا امر حلت برامة في غير طهر لي في من سعد عن البرقي عن عاصم من اصحابنا عن علي بن اسباط عن بعض اصحابنا
عن ابي عبد الله عليه السلام قال ما البسوا الله بر سبعة فليس يبينهم باربع بان يكون لغير سنة او ان يستلوا باكثر من ذلك
يوتوا بارهم او ان يكون بينهم ان في ابن الوليد عن محمد بن العطار عن احمد بن محمد عن ابي عبد الله عليه السلام عن ابي
عليان عن ابيه عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام قال لا يرفع خصال الا تكون في مؤمن لا يكون مجنونا ولا يسئل على
الناس ولا يولد من الناس ولا ينجح في دينك محمد بن عيسى عن القلاح عن جعفر عن ابيه عليه السلام قال جاء رجل الى
علي عليه السلام فقال جعلني الله فداك اني لا احبكم اهل البيت قال وكان فيه ابن قال فاني عليه عده فقال له كذبت ما يحبنا
مخت ولاد يوث ولا ولدنا ولا من حلت برامة في حبيضا قال فذهب الرجل فلما كان يوم صفتين قتل مع مغوير
الاربعاء قال امير المؤمنين عليه السلام احمد والله على ما اختصكم به من بركة النعم اعني طيب الولادة قال بالاسناد الى دارم
عن الرضا عن ابيه عليه السلام قال قال علي عليه السلام كنت جالسا عند الكعبة فاذ شيخ معك قد سقط حاجبا على
عيني من سنة الكبر وفي يده عكازة وعليه رداء احمر وعليه مدرعة من الشعر قد االى النبي صلى الله عليه وسلم مسند ظهره على الكعبة
فقال يا رسول الله ادع لي بالمغفرة فقال النبي صلى الله عليه وسلم خاب سعيك يا شيخ وضل علك فلما تولى الشيخ قال يا ابا الحسن اعرف قلت
لا قال ذلك للعين ابليس قال علي عليه السلام فعدت خلفه حتى لحفته وصرعته الى الارض وجاست على صدره ووضعت
يكي في حلقه اخنقر فقال لي لا تفعل يا ابا الحسن فاني من المنظرين الى يوم المعلوم والله يا علي في الخيل جلدنا وما
انفضنا احدا الا شركت باه فانه فصار ولدنا فاضحكت وخليت سبيله سمن في كتاب ابن تغلب عن مهمل عن دة
عن المباركة عن محمد بن قيس العطار قال قال ابو جعفر عليه السلام لا يحبنا من العرب والعجم اهل البيوتات وذو الشرف
كل مولود صحيح واما يغضنا من هؤلاء كل مد من مطر بيان قال الغيرة ذاك دة نوب وعرضه نديسا فعلن ما يبينه
وقال طرد ترفيت عني سمر السبا عن جماعة من اصحابنا رفعوه قال ان افضل فضائلنا سيعتصم ان الغواهر لم يلدنهم فاجلته
ولا اسلام وانما اهل البيوتات والشرف والمخارن والحساب الصحيح سمر السبا عن محمد بن جهم عن ابي الدخان عن
سكن

بَابُ جَمْعِهِمْ سَاعِدًا طَبِيبًا

△△●

في مجلس القيد وفي
الشيخ وابنه

فی دوائی النبیخ وابنه

فی کتاب علل التراب

فان كتاب الحسن
خلاق

فتلوقیر

فی کتاب الحاسن

قال قال ابو عبد الله عليه السلام لا يجتنب من العرب والعجم وغيرهم من الناس الا اهل البيوت والشرق والمعادن والحسب الصحيح ولا يعضنا من هؤلاء وهؤلاء الا كل واحد من اصق بيان للمصنف كعظم بالسين والضاد والزاي الذي المهم في نسبة من ينسب الي قبيلة وليس منهم جأما المغير عن الجحاج عن جعفر بن محمد بن الحسين عن احمد بن محمد بن عبد الله بن محمد الفراء عن جعفر بن محمد عن ابي عبد الله عليه السلام عن جابر قال الاحد بن المنعم وحدثني عمر بن شهر عن جابر عن ابي جعفر عن جابر عن عبد الله الانصاري قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم لا ابشر لك الا امنيت قال يا ايها رسول الله قال فاني خلقت انا وانت من طينة واحدة ففضلت منها فضلة فخلق منها شيعةنا فاذا كان يوم القيمة روي الناس ما هم بها الا شيعةنا فانتم يدعون باسماء ابائهم لطيب مولدهم ها جاقر عن ابي الفضل عن جعفر بن محمد بن الحسين الى اخي السند بن مثله ها جاقر عن ابي الفضل عن عبد الله بن الحسين بن ابراهيم العلوي عن محمد بن علي بن حمزة العلوي عن ابن الحسين بن زيد وعبد الله بن ابراهيم الجعفري معا عن جعفر بن محمد عن ابائه عن علي عليهم السلام قال قال النبي صلى الله عليه وآله وسلم اجتنا اهل البيت فيجعل الله على اولاد النعم قال يا رسول الله وما اولك النعم قال طيبة لولادة ان لا يجتنبوا اهل البيت الا من طاب مولده عن ابن الوليد عن الضار عن احمد بن الحسين بن سعيد عن علي بن الحكم عن الفضل بن صالح عن جابر الجعفي عن ابراهيم القرشي قال كنا عند ام سلمة رضي الله عنها فقالت سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول لعلي عليه السلام لا يبغضكم الا نذر ولدنا وموافق ومن حملت به امر وهي حايض عن الحسين بن محمد الهاشمي عن فرات بن ابراهيم عن محمد بن علي بن معمر عن احمد بن علي الرضائي عن احمد بن موسى عن يعقوب بن اسحق عن عمر بن منصور عن اسمعيل بن ابا عن يحيى بن ابي كثير عن ابي عبد الله العتيقي عن جابر بن عبد الله الانصاري قال كنا بمنى مع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم اذ بصرت ابراهيم لما جد ولدا كم ومتضرع فقلنا يا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ما احسن صلاته فقال صلى الله عليه وآله وسلم هو الذي اخرج اباك من الجنة فضى الير على غير مكثرت فهزته هرة ادخل اضاعه اليمنى في اليسرى واليسرى في اليمنى ثم قال لا قلنا ان شاء الله فقال لمن تقدر على ذلك الى اجل عاوم من عند ربك فمالك تريد قتلى فوالله ما ابغضك احد الا سبقت نظفتي الى رحم امر قبل طفلة ابراهيم ولقد شاكنت مبغضيك في الاموال والاؤلاق وهو قول الله عز وجل في محكم كتابه وشاوركم في الاقوال والآلا ولا رقا النبي صلى الله عليه وآله وسلم صدق يا اهل لا يبغضك من قريش الا سفاحي ومن الانصار الا ايوكة ولا من العرب الا دعي ولا من سائر الناس الا اشقى ولا من النساء الا سافهة وهي التي تحبس من دبرها ثم اطرق مليا ثم رفع راشر فقال معاشر الانصار اعرضوا اولادكم على خيرة علي قال جابر بن عبد الله فكنا نعرض حب علي عليه السلام على اولادنا ممن احب علينا ثم علمنا انه من اولادنا ومن بعض عباة انتفينا منه بيل همة حوكة مسوق ابن مسروق عن ابن عامر عن عمارة عن الازدي عن سيف بن عميرة عن الصادق عليه السلام قال ان لولد الزنا عاقبات احدها يبغضنا اهل البيت وثانيتها ان يحن الى الحوام التي خلق منه و ثالثها الاستخفاف بالدين ورابعها سوء المحضر للناس والاشئ مخضر اخوانه الامم ولد علي غير مثل اشرار من حملت برامته في حبسها مسوق عبد الرحمن بن محمد الحجال عن ابي عبد الله المدائني قال قال ابو عبد الله عليه السلام اذا بر علي قلب احدكم جننا فيجعل الله على اولاد النعم قلت هل في طرفة الاسلام قال لا ولكن على طيب لمولدة لا يجتنب الا من طابت ولادته ولا يبغضنا الا الملقق الكبر تافي برامته من رجل اخر قوله زوجه ابطلع على عوراته ثم يرثهم او الهام فلا يجتنبوا لانك لا تجتنب الا من كان صفوة من اهل الجيل كان مسوق ابي عن حمزة بن عبد الله عن اسحق بن عمار عن ذكره عن اسحق قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول من وجد منكم يريد جننا على قلبه فيجعل الله على اولاد النعم قلت وما اول النعم قال طيب الولادة مسوق علي بن الحكم عن ابي القاسم عثمان بن عبد الله مولى شرح القاضي الكندي قال كنت مع ابي عبد الله عليه السلام

دعوت

لوادة وبغضهم عما ترخبت لولادة

٥٥١

وعنه نصر القاضى رجل من بني كعب بن احمر فحدثت باحاديث فلما خرجت جئت فلما خلعت بالكوثر عشرين و
 لا يجيبين انصب منها فقال ان هذين صحيحين نسبهما ومن صح نسبهم يدع على من لا يدع عليه قال فخرجت الى الكوفة فليفتها
 نقلت للنصر اولاً سمعت ما كنا نسير من الاحاديث مع جعفر عليه السلام فقال والله ما كنا الا في ذكر الله ومواعظ حسنة قال
 لقيت الاخر فقلت له مثل ذلك فقال ما احفظه ولا اذكر اني سمعت منه شيئاً قال فذكرت حديثاً من الاحاديث قال لم يرك
 سمعت هاتين جعفر بن وعبد الله لو كان عبد من ذهب لكان رجلاً من خشب ذهب فحك الله سنن بهذا الايضاً
 قال شكوت الى ابي عبد الله عليه السلام قوماً غلبوني على دار لي احمر وجيرانها انصاب والرجل ليس منهم فقال ابي عبد الله
 ان هؤلاء الذين ذكرت قوم لهم نسب صحيح فاستعن بهم على استخراج حقل فاتهم يفعلون قال فنجست اليهم فقلت لهم ان
 جعفر عليه السلام امرني ان استعين بكم فقالوا الى الله لو لم يكن بموالي جعفر كان الواجب علينا في حقهم نسبهم ان نقوم في ريتنا
 فقاموا معي حتى استخرجوا الدار فباعوها لي واعطوني الفين وسوق بعض اصحابنا من عبد الله بن عون السبيعي رجل
 من اصحابنا اكثر بيت من جمال شق نخيل وقال لي انهم لم يميل فقلت زميل فلما كنا بالقادسية اذ هو قد جاني فجاير لي من
 العرب قد كنت اعرفه بخلاف شديد وقال هذا زميلك فاطلعت اني كنت اتمناه على بني واوايت له فراجتم اهلته و
 وطنت نفسي ان اكون عبد له واخدمه كل ذلك فرأيت مني فاذ كل شئ وطنت نفسي عليه من خدمته والجود به له
 قد بادرنى اليه فلما بلغنا المدينة قال يا هذا ان لي عليك حقاً ولي بك حرمة نقلت حقوق وحرم قال قد عرفت اين تنحو
 فاستأذن لي على صاحبك قال فبقيت ان انظر في وجهه ولا اذكر بما ايجبه قال فدخلت على ابي عبد الله عليه السلام فاجتو
 عن الرجل وجواره منه وانه من اهل الخلاف وقصصت عليه قصته الى ان سئلوا الاستيلاء ان عليك هذا اجترأ لي بنى
 قال فاذن له قال فلم اوت شيئاً من امور الدنيا كنت برأى من ان ترد لي علم مكانه من قال فنجست بالرجل
 فاقبل عليه ابو عبد الله عليه السلام بالترحيب ثم دعا له بالمائدة واقبل لا يدعه يتناول الا مما كان يتناوله ويقول اطعم
 وحك الله حتى اذا رفعت المائدة قال ابو عبد الله عليه السلام قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فاقبلنا نسمع من احاديث لم اطعم ان سمع
 مثلها من احد يروى بها على ابي عبد الله صلى الله عليه وسلم ثم قال ابو عبد الله صلى الله عليه وسلم في اخوك امه واقد ارسلنا رسلاً من قبلك وجعلنا لهم
 ان واجادوا ذرية فجعل رسول الله صلى الله عليه وسلم من الانواج والذرية مثل ما جعل الرسول من قبله فحق عقب رسول الله صلى الله عليه وسلم
 اجري الله الاخوان مثل ما جرى الاولنا قال ثم قمنا فلم تمر لي ليلة اطول منها فلما أصبحت جئت الى ابي عبد الله عليه السلام
 فقلت له لم اخبرك بخبر الرجل فقال بلى ولكن الرجل له اصل فان يرد الله به خيراً قبل ما سمع منا وان يرد به غير ذلك
 منعه ما ذكرت منه من قد روان يحكى عنا شيئاً من امرنا قال فلما بلغت العراق ما اري ان في الدنيا احداً انقضت في هذا
 الامر بيان فله ما ذكرت منه لعله على صيغة التكلم اي ما ذكرت من حجة اصله ونسبه وهو المراد بالقدر ويجوز ان يكون
 بان يكون الراوى ذكر له مثل هذا شفق من كتابه برهم بن محمد الثقفي عن عباد بن يعقوب عن الحكم بن زهير عن جابر
 قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم قاعداً مع اصحابه فرائى علياً عليه السلام فقال هذا امير المؤمنين وسيد المسلمين وامير الفرس
 المجاهد فجلس بين النبي صلى الله عليه وسلم وبين علي بن ابي طالب وجئت معقداً غير في ذى نصر يبارك رسول الله صلى الله عليه وسلم
 بيده من خلفها ثم قال لا تؤذي في جيبى فانه لا يفيض الا ثلثة الزينة او منافق او من حمل امره في بعض جيبها شيئاً
 المظفر بن محمد البلخي عن ابي بكر محمد بن احمد بن ابي الثلج عن جعفر بن محمد عن ابي عبد الله عليه السلام عن جابر بن عبد الله ان ناصراً
 قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لعلي بن ابي طالب لا اسرك الا امحك الا ابشرك فقال بلى يا رسول الله بشرني قال فاق
 خلقت انا وانت من طينة واحدة ففضلت منها افضل فخلق الله منها بشيعة فاتهم يدعون باسماء ابا انهم لطيفون

في كتاب الحسن

في كتاب الحسن

تقريباً

في كتاب ثعلب البغوي

في كتاب الله

بَلَاغًا نِيْفَعُ جَمْعَهُمْ فِيمَا رُبُّوا لِحْن

△△

فَوَيْلٌ لِلَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ عَذَابِ اللَّهِ الَّذِي هُوَ لَآتٍ

فی الامالی السبع و اربع

فی کتابہ انصاف و فی
المالی الحدیث و فی

فی کتاب المہسن

في أكثر جماع الضوائد
ما دلت الهيات

فاذ كان يوم القيمة دعى الناس باسماء امهاتهم سوى شيعةنا شأ المظفر بن محمد بن محمد بن احمد بن ابي الثلج عن محمد بن
 مسلم الكوفي عن عبيد الله بن كثير عن جعفر بن محمد بن الحسن الزهري عن عبيد الله بن موسى عن ابي اسير السيل عن ابي بصير
 عن عمار بن محمد بن ابي عباس ان رسول الله ص قال اذا كان يوم القيمة دعى الناس كلهم باسماء امهاتهم ما خلا شيعةنا فانهم
 يدعون باسماء ابائهم لطيب مواليدهم ثم جعفر بن محمد الفهمي عن محمد بن همام بن سهل الاسكافي عن جعفر بن محمد بن مالك عن
 محمد بن نفع السلوي عن عبيد الله بن القاسم عن عبيد الله بن جابر عن ابي قال سمعت جابر بن عبد الله بن خزام الانصاري
 يقول كنا عند رسول الله ص ذات يوم جماعة من الانصار فقال لنا يا معشر الانصار بوزوا اولادكم بحب علي بن ابي طالب
 فمن احبهم فاعلموا انهم لرسول الله ومن ابغضهم فاعلموا انهم لغيري **بيان** قال الفيروزي اباك البور لا يختار وباد جزيه والنافة
 عرضها على الفحل لينظر الا فحرام لا وقال ولا يغتبر بكسر زينة **كتاب الاستدراك** باسناد الى ابن عقدة باسناؤه الى
 سيف بن عميرة عن منصور بن حازم قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول من لم يكن لنا شيعة فهو والله عبد من شأ
 ام ابي باسنا ينفع جهم فيدر بلواطن ولانهم عليه السلام يحضرون عند الموت
 غيره ولا تليست عن لايتهم في لقبر ما المفيد عن الجحاج عن ابن عقدة عن ابي عوانة موسى بن سيف
 عن علي بن حكيم الاذي عن عمرو بن ثابت عن فضيل بن غزوان عن الشيعة عن الحرث بن علي بن ابيطال الجلي عن السلام قال
 من احبني في يوم القيمة حيث يحب ومن ابغضني في يوم القيمة حيث يبكره ما المفيد عن علي بن خالد المرعي عن
 محمد بن صالح السبيعي عن صالح بن احمد البرز عن عيسى بن عبد الرحمن الخزاز عن الحسن بن الحسين عن يحيى بن علي
 عن امان بن تغلب عن ابي داود الانصاري عن الحرث الهمداني قال دخلت على امير المؤمنين علي بن ابيطال عليه السلام
 فقال ما جاء بك فقلت جئتك يا امير المؤمنين فقال يا حرث انجستى قلت نعم والله يا امير المؤمنين قال اما لو بلغت
 نفسك لحرقوم رايتني حيث تحب ولولا بني ولانا اندد الرجال عن الخوص ذود غيري الابل لرايتني حيث تحب لو
 رايتني ولانا ما رايتني الا على الصراط بلوا الحمد بيني وبين رسول الله ص لرايتني حيث تحب **بيان** قال في النهاية فلينذرون رجال
 عن حوضي اي ليظرون وقال في غيري الابل فلا مثل ذلك ان الابل اذا وردت الماء فدخل فيها غيري من غيري حاضر
 وظهرت حتى تخرج عنها **الكتاب** الحسن بن عبد الله بن سعيد عن عمر بن احمد القسيري عن المغيرة بن محمد بن المهلب عن
 عبد الغفار بن محمد بن كثير عن عمرو بن ثابت عن جابر عن ابي جعفر محمد بن علي بن الحسين عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال رسول
 الله ص جئني وحب اهل بيتي نافع في سبع موابن اهل بيتي عظيم عند الوفاة وفي القبر وعند الشور وعند الكتاب وعند
 الحساب وعند الميزان وعند الصراط **اقول** في الفريديس ابن شير وغيره عن علي عليه السلام عن النبي ص مثل سوا
 من محمد بن علي وغيره عن الحسن بن محمد بن الفضل الهاشمي عن ابي قال قال ابو عبد الله عليه السلام ان جئنا اهل البيت
 لينتفع برئي سبع موابن عند الله وعند الموت وعند القبر ويوم المحس وعند الحوض وعند الميزان وعند الصراط **بيان**
 عند الله اي في الدنيا بغيره لا يدبر واستجابة دعائه وقبول اعماله وفي درجات الجنة وعند الحضور وعند الله للحساب يكون
 اوفق للخبر السابق **كتاب فضل الشيعة للصدوق** باسناؤه عن السكوني عن الصادق عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال
 رسول الله ص اثباتكم قدما على الصراط اشدكم حبا اهل بيتي وباسناؤه عن الثمالي عن ابي جعفر عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال
 رسول الله ص لعلي ما اثبت الله حبك في قلب امرؤ من فزلت بر قدم على الصراط الا اثبت قدم حتى يدخله الله بحبك
 الجنة **كتاب** محمد بن عبد الله بن سهل الخطار عن عمر بن عبد الجبار عن ابي عبد الله عليه السلام عن جعفر بن محمد بن جعفر عن اخيه موسى عن
 اخيه عن جده عن علي بن الحسين عن ابي عبد الله عليه السلام عن جده امير المؤمنين صلوات الله عليهم اجمعين قال قال لي رسول الله ص يا علي

مناہی

والله اعلم بالصواب

۵۵۴

في كتّاب الفوائد
تأليفه

مجموعہ

ما بين من يجتلك وبين ان ترى ما تفرح به الان بغاين الموت ثم تلتقينا اخرجنا نعمل صالحا في ولايتي على غير الله
 كذا نعمل في علاوة فيقال لهم في الجواب اولم نعلمكم ما بينكم وبين من تذكروا انكم التذير وهو النبي قد وعظنا في الايام
 التي محمد من نصير ينصرهم ولا يجتهد منهم من ربحهم عن كثر جاد في تاديل اهل البيت عليهم السلام في حديث احمد بن
 ابراهيم في قوله تعالى فلا اذ بلغت الحلقوم وانتم حينئذ تنظرون الى وصي محمد امير المؤمنين يدبر وليه بالجنة وعاد
 بالنار ونحن اقرب اليه الى امير المؤمنين منكم ولكن لا تبصرون اي لا تعرفون كثر من وصي من ابن بنات قال دخل
 الحوت الهام الى علي امير المؤمنين عليه السلام في نفر من الشيعة وكنت معه فبين دخل فجعل الحوت ينادي في مشير
 يخطا الارض يجتهد وكان مرصفا فاقبل عليه امير المؤمنين عليه السلام وكان له من منزلة وقال كيف يجتهد يا حارث قال
 نال الدهر مني وزاد في اوداغها لا اختصام اصحابك ببابك قال فيم قال في شأنك والبيت من قبلك من مفرط عال و
 مبغض قال ومن متدد مراتب فلا يدرك اقدم ام يحجم قال تحسبك يا اخاهم الان خير شيعة في القسط الاوسط انهم
 يرجع العالي ويهم ليحوي النالي قال لو كشفت ذلك لابي واتي الرتب في قلوبنا وجعلنا في ذلك على صير من امرنا
 قال فذكر فانك مر ملبوس عليك ان دين الله لا يعرف بالرجال بل بآية الحق والآية العلامة فاعرف الحق تعرف اهله يا
 حارث ان الحق احسن الحديث والضارح به مجاهد والحق اخبرك فان عني سمعت ثم خبر به من كانت له خصاصة
 اصحابك الا اني عمدا لله واخو رسول وصديقه الاول صدقة وادم بين الروح والجسد ثم اني صديقه الاول في
 امثكم حقا فمن الاول ونحن الآخرون الا وانا خاصته باخار وخالصته وصفوته وصغيره وليه وصاحب بخله وستره
 او نيت هم الكتاب وفصل الخطاب علم القرآن والاسباب واستودعت الف مفتاح يفتح كل مفتاح الف باب يغني
 كل باب الى الف لف عهد وايدت اوقال مديدت بليته القدر فلا ذلك ليحري الى ولين استحفظ من ذنبي
 ما جرى الليل والنهار حتى يرث الله الارض ومن عليها والبشر يا حارث ايعرفني والله فاني الجنة وبر الشجرة وليه وعاد
 في مواطن شتى عند الممات وعند الصراط وعند المقاسمة قال وما المقاسمة قال مقاسمة النار اسمها اصحابا اقول
 هذا ولي وهذا عدوكم ثم اخذ امير المؤمنين عليه السلام بيد الحارث وقال يا حارث اخذت بيدك كما اخذ بيد رسول الله
 فقال لي قد استنكيت اليد حسنة فريش والمنافقين ان كان يوم القيمة اخذت بحجرة من ذي العرش تعاد اخذت يا حارث
 بحجري واخذت ذنبتك بحجرنا واخذ شيعتك بحجركم فانا لا يصنع الله بغيره وماذا يصنع بغيره وماذا يصنع بغيره
 باهل بيته وشيعتهم خذها اليك يا حارث فبهرته من طويلة انت مع من احببت ولك ما اكتسبت قالها انك فقال الحارث
 وقام يخرى ذاء جدا ما بالي وربي بعد هذا القيت لموت اولفني بيان في القاموس اود كفرج اعوج واودته فنادى
 عطشه فاعطف واود الامر بلغ منه الجهود واود مال ورجع وتاود الامر وناظ فقال خطا البعير بيده الارض
 كخططر واختبط وطئ شدا وقال الخن كسبر العصاة المعوجة وقال الغليل الحقد والضغنى وقال فلاه كرماء ورضيه
 ابغضه وكوهه وقال اجمع عنه كف او تكس هبيرة وفي النهاية في حديث علي عليه السلام خير هذه الأمة القاطن الاوسط القاطن
 الطريق من الطارق والضروب يقال ليس هذا من ذلك القاطن من ذلك الضروب والقاطن الجماعة من الناس امرهم وحل
 وفي القاموس ارفعني سمعت ردا عن ابي اسحق لمقال قوله فقال اي زابا اعلى ما تقدم وقال الجوهري المجذبا البحر ما يفرج
 من شقوق الانوار عن النبي قال احب اهل بيتي ينفع من اجتهام في سبعة مواطن مهولة عند الموت وفي القبر
 وعند اقيام من الاجداث وعند تطاير الصحف وعند الميزان وعند الصراط فمن احب ان يكون امثا في هذه المواطن
 فليستوا عيانا بعدك وليتسك بالجلالين وهو علي بن ابي طالب وعترته من بعده فانهم خلفائي واولياي علمهم

باب ما ينفع جهنم فيمر الجوارح

٥٥٣

عليه صلوات الله عليهم اجمعين ادبهم ادبي وحبهم حبيبي سادة الاولياء وقادة الاقبياء وبقية الانبياء عذوقهم عذوقهم وحرمهم حرمهم
اعلام الدين للذي يلي من كتاب الحسين بن سعيد باسناد عن ابي عبد الله عليه السلام قال اذا بلغت نفس احداكم هذه
 دار محلى حلقه قبل الاما ما كنت تحذرون ثم الدنيا فقلها منتهى ثم يعطى بشارته وهنه عن ابائه عليهم السلام عن رسول الله
 انه قال لا خير للمؤمنين عليه السلام بشر شيعتك ومحبيك بخصال عشرين اولها طيب مولدهم وثانيها حسن ايمانهم و
 ثالثها حب الله لهم والرابعة الفسحة في بنورهم والخامسة نورهم بسبعي بين ايديهم والسادسة شرب الفجر من بين ايديهم
 وسبعي قلوبهم والسابعة المقت من الله لا عدلهم والثامنة الا من من البرص والجذام والتاسعة انحطاط الذنوب و
 الستات عنهم والعاشر هم معي في الجنة وانا معهم فطوبى لهم وحسن ما اب ودوى جابر بن عبد الله قال بينا نحن
 عند رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا التفت الى علي عليه السلام فقال يا ابا الحسن هذا جبريل يقول ان الله تعالى اعطى شيعتك ومحبيك
 سبع خصال الرقي عند الموت والانس عند الوحشة والنور عند الظلمة والا من عند الفرج والقسط عند الميزان
 والجواز على الصراط ودخول الجنة قبل الناس بسبعي نورهم بين ايديهم ودوى جابر ايضا عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من احبب الامة
 من اهل بيته فقلها صاب خير الدنيا والاخرة فلا يشك احد انه في الجنة فان في حب اهل بيته عشرين خصلة عشر
 الدنيا و عشر الاخرة اما في الدنيا فالزهد والحوص على العمل بالودع في الدين والرغبة في العبادات والتوبة قبل الموت و
 النشاط في قيام الليل الياس بما في ايدي الناس والخفة في الامر الله عز وجل ونهية الناس عن بغض الدنيا والعاشرة السخاء
 واما في الاخرة فلا يشك له ديوان ولا ينصلب ميزان ويعطى كتابه بهمينه ويكتب له برائة من النار ويبيض وجهه ويكسى
 من حلال الجنة ويشفع في مائة من اهل بيته وينظر الله اليه بالرحمة ويتزوج من يتجان الجنة العاشرة ودخول الجنة بغير حنا
 فطوبى لمحب اهل بيته وعن ابن ابي يعفور قال قال ابو عبد الله عليه السلام فلا ستحييت كما اكره هذا الكلام عليكم انما بين
 احداكم وبين ان يغتبط ان تبلغ نفسهم ههنا واهوى بيده الى جنة يابن رسول الله صلى الله عليه وسلم وعلى فيه قال له اما ما كنت تخاف
 فقد امنك الله منه واما ما كنت ترجو فاما ما تابشر والتم الطيبون وشاءكم الطيبات كل مؤمنة حواء عينا وكل مؤمن
 صديق شهيد وقال ابو عبد الله عليه السلام لا تخافوا ابتلاء من احببتمونا وابغضنا الناس وصدقتمونا وكذبنا الناس و
 وصلتمونا وجفانا الناس فجعل الله محياكم محيانا ومماتكم مماتنا اما والله ما بين الرجل منكم وبين ان يقرأ الله عنده الا ان
 تبلغ نفس هذا المكان وارجو الى حلقه فدا الجنة ثم اعاد ذلك فوالله ما رضني حتى خلف فقال والله لا اله الا هو
 لحدثنى ابي محمد بن علي عليه السلام ان الناس اخذوا ههنا وههنا وانكم اخذتم حيث اخذ الله ان الله اخذ من عبدا
 مختارتم واخترتم خيرة الله فانقوا الله ولذوا الامانات الى الاسود والابيض وان كان حرويا وان كان ساميا وعن عبد الله
 قال قال ابو جعفر عليه السلام انما يغتبط احداكم حين تبلغ نفسهم ههنا فينزل عليه ملك فيقول اما ما كنت ترجو فقد
 اعطيتك واما ما كنت تخاف فقد مننت من رفعت لرباب الى منزلة من الجنة ويقال له انظر الى مسكنك من الجنة وانظر هذا
 رسول الله عن فلان وفلان وفلان هم رفعتك وهو قوله تعالى الذين آمنوا وكانوا يتقون لهم البشري في الجنة الدنيا وفي
 الاخرة وعن صفوان عن ابي عبد الله عليه السلام قال والله انكم لعلى بين الله وبين ملكته وانكم والله لعلى الحق فانقوا
 الله وكفوا السننكم وصلوا في مساجدكم وعودوا مضاكم فان تميز الناس فتميزوا فانتم نوابكم لعلى الله وان انحط ما
 تكونون اذا بلغت نفس احداكم الى هذه وارجو الى حلقه فرت عن جنة وعن جابر الجعفي عن ابي جعفر عليه السلام قال قال الامير المؤمنين
 عليه السلام للحارث الاعور لينفعتك جنة عند ملك عند نزول ملك الموت وهذا مسألتك في قبرك وعند موقفك
 بين يدي الله **كتاب المختصر** للحسن بن سليمان قال من كتاب جمعة السيد حسن بن كبرى الحسيني باسناد عن المفيد

بِإِذْنِهِ لَا تَقْبَلُ الْأَعْمَالُ إِلَّا بِالْوَلَايَةِ

بولاية اهل البيت علي بن ابي طالب بن الوليد معا من سعد مثل مسن الاصفهاني مثله فحسن جعفر بن احمد عن عبد الكريم بن عبد الرحيم عن محمد بن علي عن محمد بن الفضيل عن ابي حمزة قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول من خالفكم وان تعبدوا اجتمع مذنب الى هذه الآية وجوه يومئذ خاسعة عاملة ناصية نصلي نارا حامية فحسن محمد بن جعفر عن يحيى بن زكريا عن علي بن حسان عن عبد الرحمن بن كبر عن ابي عبد الله عليه السلام في قوله من جاء بالحسنة فله عشر امثالها قال هي للمسلمين بعامته والحسنة الولاية فمن عمل من حسنة كتب الله له عشر امان لم يكن ولا يترفع عنه بعمل من حسنة في الدنيا وما له في الآخرة من خلاق اقول قلتم مثله باسانيد جمة في ابواب تفسير الايات فحسن احمد بن علي عن الحسين بن عبد الله عن السكوني عن محمد بن عمار عن ابيان عن الحارث بن عمر عن ابي جعفر عليه السلام في قوله ولا ينفك لعناني من نابي وامن وعجل صالحا ثم اهتدوا قال الا ترى كيف اشترطوا لم ينفعه التوبة والايمان والعمل الصالح حتى اهتدوا لوجه الله ان يعمل ما قبل من حتى يهتدوا قال قلت لو من جعلني الله فداك قال لا ينبغي ان اعمل المراد بالايمان على هذا التفسير الاسلام وقد مر مثله باسانيد فحسن في رواية ابي الجارود عن ابي جعفر عليه السلام في قوله من يعمل مثقال ذرة خيرا يره يقول ان كان من اهل النار وكان قد عمل في الدنيا مثقال ذرة خيرا يره يوم القيمة حسنة ان كان عمله لغير الله ومن يعمل مثقال ذرة شرا يره يقول ان كان من اهل الجنة رآه ذلك الشريم الجنة ثم غفر له اقول طعن الاخبار الدالة على المقصود من هذا الباب في ابواب النصوص على الامة عليهم السلام كقوله في خبر المفضل يا محمد اوان عبدك في حتى يقطع ويصير كالشاة البالي ثم اتاني جاحدا للولاية ما اسكت جنتي ولا اظلمت تحت عرشه وسباني في باب لنصر علي امير المؤمنين عليه السلام الاخبار الكثيرة في ذلك كقوله في خبر محمد بن يعقوب التمشلي عن الرضا عن ابيه عليه السلام قال الله تعالى اقبل عمل عامل من اهل البيت مع نبوة احمد رسول الله وقد مضى كثير منها في ابواب تاريخ الاخلاص من هذا المجلد ها هنا فكتب امير المؤمنين عليه السلام مع محمد بن ابي بكر الى اهل مصر يا عباد الله ان اتقيتم الله وحفظتم نبيكم في اهل بيته فقد عبدتموه بافضل ما عبدوا فذكروكموه بافضل ما ذكروا وشكروكموه بافضل ما شكرتم واخذتم بافضل الصبر والشكر واجتهدتم بافضل الاجتهاد وان كان غيركم اطول منكم صلاة واكثر منكم صياما فانه اتقى الله مني واتضح الامر ها المفيد عن الجحاح عن عطاء عن ابن عوف عن عيسى بن يوسف عن محمد بن سليمان بن بزيع عن الحسين بن اسحق عن قيس بن ابي ليلى عن الحسين بن علي عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الزموا مؤيدي اهل البيت فانه من لقي الله يوم القيمة وهو يود نادى لخل الجنة بشفا عتوا ولكن نفسي بهذا لا ينفع عبد الله الا بمعرفته حقا ها المفيد عن احمد بن محمد الزاري عن الحسين بن ابي الخطاب عن ابن محبوب عن هشام بن سالم عن السائب بن ابي قال قلت لا يبيع الله عليه السلام ان ابا امير يوسف بن ثابت حدثت عنك انك قلت لا يضر مع الايمان عمل ولا ينفع مع الكفر عمل فقال لا تزل يسألني ابوامير عن تفسيرها انما اعطيت بهذا انه من عرف الامام ثم من ال محمد ثم تولاهم ثم عمل بالنفس بما شاء من عمل الخير قيل منه ذلك وضوعف له اضعافا كثيرة فانتفع باعمال الخير مع المعرفة فهذا ما عني بذلك و كذلك لا يقبل الله من العباد الاعمال الصالحة التي يعملونها اذا تولوا الامام الجائر الذي ليس من الله تعالى فقال له عبد الله ابي جعفر واليس الله تعالى قال من جاء بالحسنة فله خير منها او هم من فرج يومئذ امنون فكيف لا ينفع العمل الصالح ممن تولوا ثم الجور فقال له ابو عبد الله عليه السلام وهل تدركها الحسنة التي عنها الله تعالى في هذه الآية هي معرفة الامام وطاعته وقد قال الله عز وجل ومن جاء بالسيئة فكبت وجوههم في النار هل يخرجون الا بما كنتم تعملون ولما ارادوا بالسيئة انكارا لامام الحق هو من الله تعالى قال ابو عبد الله عليه السلام من جاء يوم القيمة بولاية امام جابر ليس من الله وجانه منكرا محققا جاحدا لولاية ائمة الله تعالى يوم القيمة في النار ها ابو منصور السكوني عن جده علي بن عمر عن العباس بن يوسف السكوني عن

ع ۵۵
فی کتبہ جامعہ اسلامیہ
اسلامیہ سنہ ۱۳۸۵
علیٰ بن ابی طالب

فی تفسیر علی بن ابی حمزہ

فهد بن الشيخ و ابنه

فی المانی صلیح و آئینه

فِي الْمَدِينَةِ

عبداللہ

باب لا تقبل الأعمال بالولاية

٥٥٧

عبد الله بن هشام عن محمد بن مصعب عن الهيثم بن حماد عن يزيد الرقابي عن انس بن مالك قال وجنا مع رسول الله
فلما من ستوك فقال في بعض الطريق القوا في الأجل والافتاب ففعلوا فصدر رسول الله ثم نخطب محمد الله واثني
عليه بما هو اهله ثم قال معاشر الناس ما اذ ذكرا لبرهيم ثم قلت وجوهكم واذا ذكرا ل محمد كما نأيقا في وجوهكم
حب لرمات فوالله بعثني بالحق نبيا لوجه احدكم يوم القيمة باعمال كمال الجبال ولم يحى بولاية هلي بن ابي طالب عليه السلام
لا كبر الله عز وجل في النار بيان القفوة الشق وهو كناية عن شدة احمرار الوجه للغضب ما ابو عمرو عن ابن عقدة عن
عبد الله بن احمد عن نصر بن مزاحم عن عمرو بن جابر عن يثيم ومن ابي الطفيل عن بشر بن غالب عن سالم بن عبد الله كلام
ذكر عن ابن عباس ان رسول الله قال يا بني عبد المطلب اني سئلت الله عز وجل ثلثا ان يثبت قائلكم وان تمحضاكم
وان يعلم جاهلكم وسئلت الله تعالى يجعلكم جودا نجباء رجاء فلو ان امر صنف بين الزكن والمقام فضلكم وصام ثم
لحق الله عز وجل هو اهل بيت محمد مبغض دخل النار كسيف من كتاب الاربعين للحافظ ابي بكر محمد بن ابي نصر عن ابن
عباس مثله ما المفضل عن ابن قولويه عن الكلبيني عن عطاء من اصحابنا عن سهل عن محمد بن سنان عن حماد بن ابي طحمة
عن معاذ بن كثير قال نظرت الى الموقف والناس فيه كايرون غيوب الى ابي عبد الله عليه السلام فقلت ان اهل الموقف كثير
قال فغضب ببصره فاداره بينهم ثم قال اني يا ابا عبد الله قد نويت منه قال غناء ياتي به الموج من كل مكان والله
ما الخ الا لكم لا والله ما يقبل الله الا منكم بيان الغناء بالنظم والمدا ما يحى فوق السيل ما يحمل من الزيد والوسخ وغيره
ذكره في النهاية ما المفضل عن علي بن خالد المروزي عن الحسن بن علي الكوفي عن اسمعيل بن محمد المروزي عن سالم بن ابي عمير
عن سعد بن سعيد عن يونس بن الجباب عن علي بن الحسين عليه السلام قال قال رسول الله ما بال قوام اذا ذكر عندهم
البرهيم ثم فرحوا واستبشروا واذا ذكر عندهم ال محمد عليهم السلام انما انت قلوبهم والله نفس محمد بيده لو ان عبد اجاء يوم
القيمة بعمل سبعين نبيا ما قبل الله ذلك منه حتى تلقاه بولاية اهل بيتي بيان قال الفيروزي انما اسما زانق
واشقر اذ عر الشئ كرهه ما المفضل عن الجعفي عن عبد الله بن احمد بن منصور عن عبد الله بن يحيى عن علي بن عاصم عن ابي
حمزة الثمالي قال قال لنا علي بن الحسين بن العابدين عليه السلام اني البقاع افضل فقلنا الله ورسوله وابن رسول اعلم
فقال ان افضل البقاع ما بين الزكن والمقام ولوان رجلا عمر ما عمر نوح في قوم الف سنة الا خمسين عاما يصوم النهما
ويقوم الليالي ذلك الموضع ثم لقي الله بغير ولا يتنا لم ينفعه ذلك شيئا فقال ابن الوليد عن الصفار عن احمد بن محمد عن ابن
ابي بجران عن عاصم عن الثمالي مثله مس محمد بن علي عن ابن ابي بجران مثله ما المفضل عن الحسين بن محمد القار عن ابن
ابي ذر بن عيسى عن حميد بن قيس عن عطاء عن ابن عباس قال قال رسول الله ما بيني عبد المطلب اني سئلت الله
لكم ان يعلم جاهلكم وان يثبت قائمكم وان يهتكم ضالككم وان يجعلكم نجباء جوداء رجاء ولوان رجلا صلي وصف قديم بين الزكن
والمقام ولحق الله ببغضكم اهل البيت دخل النار جأها ما المفضل عن الجعفي عن عبد الكريم بن محمد عن سهل بن نجدة عن ابن
ابي ويس مثله مس محمد بن علي عن ابن ابي عمير عن بعض اصحابنا عن ابي عبد الله عليه السلام قال قيل
لدا ان ابا الخطاب يذكر عنك انك قلت له اذ عرفت الحق فاعلم ما شئت لعن الله ابا الخطاب والله ما قلت له هكذا ولكني
قلت له اذ عرفت الحق فاعلم ما شئت من غير قبل منك ان الله عز وجل يقول من عجا صالحا من ذكر ارايتي وهو مؤمن
فاولئك يدرحون الجنة بغير حساب ويقول تبارك وتعالى من عجا صالحا من ذكر ارايتي وهو مؤمن
فلنحييهم حياة طيبة ما ابي عن سعد بن ابي عيسى عن ابي عن علي بن النعمان عن فضيل بن عثمان قال سئل ابو عبد الله
عليه السلام في قول الله عز وجل ان اباك عليه السلام قال اذ عرفت الحق فاعلم ما شئت فم

في ما لا يتبع ما

في كتابه في الغزاة

في كتابه في الغزاة

في كتابه في الغزاة

في كتابه في الغزاة

في كتابه في الغزاة

بِإِتِّفَاقِ أَهْلِ الْأَعْمَالِ وَالْأَبَالِيَةِ

△△△

يستحلون بعد ذلك كل محرّم قال ما لهم لعنهم الله إنما قالوا في الظاهر الحق فاعمل ما شئت من خير يقبل منك حج عامير
المؤمنين عليه تسلم في جواب الرديق المدعى للتناقض في القرآن قال وأما قوله ومن يعمل من الصالحات وهو مؤمن فلا
كفران لسعيه وقوله وإني لأغفار لمن تاب وآمن وعمل صالحاً ثم اهتدى فان ذلك كله لا يغيي الأمر الأهتداء وليس كل من
وقع عليه اسم الإيمان كان حقيقاً بالنجاة فما هلك بالفتنة ولو كان كذلك لنجت له ودمع اعتراها بالتوحيد فلوها بالله
ونجاسات المهرتين لوحدانيتها من إبليس فمن دون ذلك الكفر فقد بين الله ذلك بقوله الذين آمنوا ولم يلبسوا إيمانهم بظلم أولئك
هم الأمن وهم مهتدون وبقوله الذين قالوا آمنا بأفواههم ولم تؤمن قلوبهم والإيمان حالات ومنازل يطول شرحها و
من ذلك أن الإيمان قد يكون على وجهين إيمان بالقلب وإيمان باللسان كالإيمان المنانين على عهد رسول الله صلوا
فهرهم السيف وشملهم الخوف فأنهم آمنوا بالسنتهم ولم تؤمن قلوبهم فالإيمان بالقلب هو التسليم للرب ومن سلم الأمور
لما اكتمها لم يستكبر عن امره كما استكبر إبليس عن السجود والدم واستكبر أكثر الأمم عن طاعة أنبيائهم فلم ينفعهم التوحيد كما
لم ينفع إبليس ذلك السجود الطويل فانه سجد سجدة واحدة الأربعة آلاف عام لم يرد بها غير زخرف الدنيا والمكدين من
النظر فلذلك لا تنفع الصلوة والصدقة إلا مع الأهتداء إلى سبيل النجاة وطريق الحق مع ما جيلوبير عن عمه عن محمد بن علي
الكويني عن محمد بن سنان عن صباح اللاديخي عن المفضل بن عمر أن أبا عبد الله عليه السلام كتب إليه كتاباً فيه أن الله عز وجل
لم يبعث نبياً قط يدعوا إلى معرفة الله ليس معها طاعة في امر ولا نهي وإنما يقبل الله من العباد العمل والفرائض التي افترضها الله
على حمد ودهامع معرفة من دعا إليه ومن أطاع حرم الحرام طاهر وباطن وصلي وصام وحج واعتمر وعظم حرمات الله كلها
ولم يدع منها شيئاً وعمل بالبر كله ومكروم الأخلاق كلها وتجنب سيئها ومن زعم بكل الحلال ويحرم الحرام بغير معرفة النبي
لم يحل لله حالاً ولا يحرم له حراماً وإن من صلى ونكح وحج واعتمر وفعل ذلك كله بغير معرفة من افترض الله عليه طاعة فلم يفعل
شيئاً من ذلك لم يصل ولم يصم ولم يركع ولم يتجسس ولم يعتمر ولم يغتسل من الجنابة ولم يتطهر ولم يحرم الله حراماً ولم يحل لله حلالاً
ليس له صلوة ولا ركع وسجد ولا زكوة ولا حج وإنما ذلك كله يكون بمعرفة رجل من الله جل وعز على خلقه بطاعته وامره بالأحسن
عنه فمن عرفه وأخذ عند أطاع الله ومن زعم أن ذلك إنما هي المعرفة وأنه إذا عرفنا كفى بغير طاعة فقد كذب وأشر وأما قيل
اعرف واعمل ما شئت من الخير فانه لا يقبل منك ذلك كله بغير معرفة فاعرف فاعمل لنفسك ما شئت من الطاعة قال
كثيراً فانه مقبول منك يعني محمد بن عيسى عن صفوان عن يعقوب بن شعيب قال سألت أبا عبد الله عن قول الله تبارك وتعالى
وإني لأغفار لمن تاب وآمن وعمل صالحاً ثم اهتدى قال ومن تاب من ظلم وآمن من كفر وعمل صالحاً ثم اهتدى الويل لأيتنا وادعني
إلى صراط مستقيم سعد بن أبي السرح عن صفوان عن الحسن بن محبوب عن أبي عبد الله عليه السلام قال عبد الله حبه من أجاد
بني إسرائيل حتى صار مثل الخلال فادعني الله عز وجل إلى نبي زمانه قل له وعزني وجلالي وجبروتي لو أنك عبدتي حتى تذب كما
تدوب الأيتام في القدر ما قبلت منك حتى تأتيني من الباب لكن امرتك حسن محمد بن علي عن صفوان مثله قال في عن علي
بن موسى عن أحمد بن محمد عن الوشاح عن كرام الخنم عن أبي الصامت عن المفضل بن خنيس قال قال أبو عبد الله عليه السلام يا معلى
لو أن عبد الله ما دام بين الركنين ثلث مقام بصوم النهار ويقوم الليل حتى يسقط حاجباً على عينيه وتلتقي ترافيرهما
جاهلاً بحقنا لم يكن له ثواب حسن الوشاح مثله يعني التعلق العظام المتصلة بالخلق من الصدور والتفاني كناية عن تمام
القبول والذوق والتجفف قال في الوليد عن الصادق عن أحمد بن محمد عن ابن فضال عن علي بن عيسى عن خالد عن ميسرة قال
كنت عند أبي جعفر عليه السلام وعنده في الفسطاط نحو من خمسين رجلاً فجلس بعد سكوت من أطول ما قال ما لكم لا تسقطون
لعنكم ترون أني نبي الله والله ما أكاذبك ولكن لي فرقة من رسول الله ثم ولادته فمن وصلنا وصله الله ومن أحبنا أحبه الله

فکتاب علی الشریع

المزني مركز

فأبصار الدرجات

فما كنت بـنواب الأعالي

فی کتاب الحسن و قی
نوبل الأعمال

فَكَتَبْنَا فِي الْإِنْشَاءِ

عن أبي جعفر

باب لا تقبل الأعمال إلا بالولاية

٥٥٩

عز وجل من حر من احرم الله افته دون اى البقاع افضل عند الله منزلة فام يتكلم احد منا فكان هو الراد على نفسه قال
 ذلك مكنز الحرام التي رخصها الله لنفسه حراما وجعل يدير فيها ثم اتى البقاع افضل فيما عند الله حراما فام يتكلم احد
 منا فكان هو الراد على نفسه فقال ذلك المسجد الحرام ثم قال تدون اى بقعة في المسجد الحرام افضل عند الله حراما فام يتكلم
 احد منا فكان هو الراد على نفسه فقال ذلك بين الركن والمقام وباب الكعبة وذلك عظيم اسم عليل ذلك كان يزود
 فيمنعني ان يروى عن النبي صلى الله عليه وآله وان عبد الله صفت قد مر في ذلك المكان فام الاليل مصليا حتى يحجب النيران وصام النهار حتى
 يحجب الاليل لم يعرف حقه وسمي قناتاه اليه لم يقبل الله منه شيئا ابدا مسن محمد بن علي بن علي بن عبد الله معلى بن
 فضال مثل في الحسين بن سعيد باسناد عنده عن غيره في اخوه الا ان ابانا ابراهيم خليل الله كان ممن استوطى ربه قال
 فاجعل في قرة من الناس قرة في قلوبهم لم يعرفوا الله في كلهم فانه اوله الله وحكم الله ونظر فيكم ولما منكم في الناس من الشفر
 السواد في النور لا يميزهم من المذمومين في النور الا في دور يدعي للناس ان يحجوا هذا البيت ويعظوننا التعظيم الله وان
 تلقوا حيث كنا نحن الا ان الله تعالى في الحق اجمع عن احمد بن ادريس عن الاشعري عن ابي اموال عن البرنظي عن صالح بن
 سعيد عن ابي سعيد القمي عن ابي عبد الله قال قال ابو عبد الله عليه السلام كل ناسب وان شئت واجتهد بصير الى هذه الامة فام
 ناصبه رضى الله عنه في رواية عن محمد بن عثمان عن الاشعري عن ابراهيم بن اسحق عن محمد بن سليمان الذي يلى عن ابيه عن ميسر
 بن عمار النخعي قال دخلت على ابي عبد الله عليه السلام فقلت له جئت في ان لا اجدك الا بصوت ما نالنا كتابه بكرة
 ويكفى يتضرع واما واعيا فسللت عنه في السر والعلانية فذكر لي انه يحب جميع المحارم قال فقال يا ميسر يعرف شيئا مما
 انت عليه قال قد تالله اعلم قال فحجت من قابل فسللت عن الرجل فوجدت في يعرف شيئا من هذا الامر فدخلت على ابي عبد
 فاجبرته فخرج الرجل فقال لي مثل قال في العام الماضي يعرف شيئا مما انت عليه قلت لا قال يا ميسر اى البقاع يعظم حرمته قال
 قلت الله ورسوله وابن رسوله اعلم قال يا ميسر ما بين الركن والمقام ووضه من رايض الجنة والله لو ان عبد الله صلى الله عليه وآله بين
 الركن والمقام وبينما بين القبر والمنبر بعد الف عام ثم ذبح على فاشه مظلوما كما يذبح الكلبش الاملح ثم لقى الله عز وجل في غير
 ولا يتنا لكان حقيقا على الله عز وجل ان يكتب على من يخرج في ناسب جهنم بسلطان الاملح الله بياضه اكثر من سواده وقيل هو النقي
 البياض ولعل التقيد به لكونه لطف والذبح فيه اسرع وقال غيرنا بانك كتبه قلبه وصدره كاتبه صلبه اسنادا الى الصدوق
 عن ما جيلونه عن محمد بن عطاء عن ابن امان عن ابن اودق عن رجل عن عبد الله بن عبد الرحمن البصري عن ابن مسكان عن
 ابي عبد الله عن ابا نر عليهم الصلوة والسلام قال قرئ موسى بن عمران برجل رافع يده الى السماء يدعونا فاطاق موسى في حاجته فجاب
 عنه سبعة ايام ثم رجع اليه وهو رافع يديه يدعو ويتضرع ويسئل حاجته فادعى الله اليه يا موسى او دعاني حتى يسقط لسانه
 ما استجبت له حتى ياتي من الباب لك امره برب بيان اى من طريق ولاية الانبياء والاوصياء وما بعثهم من القسم بن نجيه
 عن عيسى عن جعفر الجعفي عن ابي سعيد الخدري قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول لو ان عبد الله صلى الله عليه وآله الف عام ما بين الركن
 والمقام ثم ذبح كلبش مظلوما بعد الله مع النفل لك يقضى بهم ويهتدك بهديهم ويسير بسيرهم ان جنته فحجة وان
 نارا فانار يجر احمد بن الحسين عن احمد بن ابراهيم عن الحسن بن البراء عن علي بن حسان عن عبد الرحمن يعني ابن كثير قال حججت
 مع ابي عبد الله عليه السلام فلما احسننا في بعض الطريق صعد على جبل فاشرف فنظر الى الناس فقال ما اكثر الخبيثين وقال الحجج فقال
 له فاد الرقى يا بن رسول الله هل يستجيب الله دعاء هذا الجمع لك اوى قال ويحك يا ابا سليمان ان الله لا يغفر ان يشركه
 الجاحد لو لا ان علي بن ابي طالب كذا وش قال قلت جعلت فداك هل تعرفون محكم ومبغضكم قال ويحك يا ابا سليمان ان الله
 ليس من عبد يولد الا كتب بين عيني من اوكافروا ان الرجل الذي دخل بيننا بولينا بالبرائة من اخلائنا فخرى مكة يا

في كتاب الحسن

في غير ذلك من ايام

في كتاب الحسين

في قصص الانبياء عليهم السلام

في كتاب الحسن

في غير ذلك من ايام

باب لا تقبل الأعمال إلا بالولاية

٥٦٠

بين عبيد الله من أو كافر قال الله عز وجل إن في ذلك لآيات للمؤمنين تعرفت حدقا من وليتنا أبو عبد الله محمد بن محمد بن عيسى
 عن أبيه عن ابن المغيرة عن ابن مسكان عن الثمالي قال خطب أمير المؤمنين عليه السلام فجاءه الله وانتهى عليه ثم قال إن
 الله اصطفى محمدا بالرسالة وأباه بالروح قال قال الناس طئنا وفيما أهل البيت معاقل العلم وبواب الحكمة وصيحاء الأمر
 فمن يجتنبنا منكم نفعنا إيمانا وقبيل من عمله ومن لم يجتنبنا منكم لم ينفعه إيمانا ولا يقبل من عمله بيان أي وإن كان البتة
 أن لا أي أعطى وجاء بالعلم وبشرقا للناس لكن فينا أهل البيت ما يقبل به العلم وبواب الحكمة ولا يوصل إلى صحيح العلم إلا بالرجوع
 إلىنا أي محمد بن الحسين عن جعفر بن بشير عن أبي كهمش عن الحكم بن محمد عن عمرو بن القيس عن عروة عن أمير المؤمنين عليه السلام
 قال صعد على منبر الكوفة فحمد الله وأثنى عليه وشهد بشهادة الحق ثم قال إن الله بعث محمدا بالرسالة واختصه بالنبوة و
 أنبأه بالوحي قال قال الناس طئنا وفيما أهل البيت معاقل العلم وبواب الحكم وصيحاء الأمر فمن يجتنبنا أهل البيت ينفعه إيمانا
 وقبيل من عمله ومن لا يجتنبنا أهل البيت فلا ينفعه إيمانا ولا يقبل من عمله ولو صام النهار وقام الليل شامرا لم يضر
 الحسن بن علي عن الحسين وآنس من مالك بن عطية عن أبي حمزة عن أبي الطفيل عن أمير المؤمنين عليه السلام مثله من
 محمد بن علي عن عيسى بن هشام عن الحسن بن الحسين عن مالك بن عطية عن أبي حمزة عن أبي الطفيل عن محمد بن مسروق
 أبي عن حماد بن عيسى فيما أعلم عن يعقوب بن شعيب قال سئلت أبا عبد الله عليه السلام عن قول الله عز وجل لا آمن تأكل من
 وجعل صلاتكم أهك قال لا إلى ولا يئنا والله أما ترى كيف شرط الله عز وجل مسوق أبي عن حماد بن عيسى عن عبد الله بن علي
 الحلبي قال قال أبو عبد الله عليه السلام ما أدركت أن أحدا منكم ولا أحد منكم ولا نفعي لكم وكيف لا نصح لكم وأنتم والله جند الله
 فلا تفرقوا بين الله عز وجل وأهل بيته غيركم فخذوه ولا تدعوه ولا تحسبوا من أهل بيته فلو حبت عنكم بحسن عن أبي حمزة
 بن عبد الله عن جميل بن ذريح عن عبد الله بن مسكان عن عمر بن الخطاب قال كنت ألهو مع أبي عبد الله عليه السلام وهو مكاني
 على إذ قال يا عمر ما أكره أن أرى الناس فقات أجل جعلت فذلك فقالوا ما والله ما نرى الله غيركم ولا يؤمن أجرو من
 غيركم أنتم والله رعاة الشمس والقمر وأنتم أهل دين الله منكم يقبل لكم يغفر مسوق أبي عن النضر عن يحيى الحلبي عن ابن
 مسكان عن زرارة قال سئلت أبا عبد الله عليه السلام ولا ناجا من قول الله عز وجل يا أيها الذين آمنوا لا تأكلوا أموالكم بينكم بالباطل ولا
 من لا يعرف منهم هذا الأمر فقال إنما هذا للمؤمنين خاصة قلت له أصليحتك الله أرايت من ضام وصلى واجتنب المحارم
 وحسن ورع من لا يعرف ولا ينصب فقال إن الله يدخل أولئك الجنة برحمة مسوق ابن محبوب عن علي بن أبي حمزة عن
 أبي بصير عن أبي جعفر عليه السلام في قول الله عز وجل يا أيها الذين آمنوا لا تأكلوا أموالكم بينكم بالباطل ولا تأكلوا أموالكم
 بغيركم ولا تأكلوا أموالكم بغيركم ولا تأكلوا أموالكم بغيركم ولا تأكلوا أموالكم بغيركم ولا تأكلوا أموالكم بغيركم ولا تأكلوا أموالكم بغيركم
 الخيبر فأتوا الله ورسوله ثم وأولوا أمرنا أهل البيت قبل الله أعمالهم مسوق ابن فضال عن معوية بن وهب عن أبي حمزة
 الرضاح عن أبي عبد الله عليه السلام قال قال الناس سواد وأنتم خارج مسوق أبي عن بعض أصحابه رفعه إلى أبي عبد الله عليه السلام قال
 قلت له أفرجت بأهل بيته فلم أدر أحدا إلا خرجت به إلا جارية لم ينسب فقال ترجع وتذكر أنسا بالله قال فخرجت لتسدي بهم الفرج
 قلت نعم قال والله ما يخرج غيركم ولا يقبل إلا منكم بيان قوله لتسدي بهم الفرج أي تلك بهم ما بين الجبال من عرفات و
 مشعر ومضى مسوق ابن فضال عن علي بن عتبة عن عمر بن أبان الكلبي قال قال أبو عبد الله عليه السلام ما أكره أن أرى الناس
 أجل يابن رسول الله قال ما والله ما يخرج غيركم ولا يصلي الصلواتين غيركم ولا يؤمن أجرو منين ولا تأكلوا أموالكم بغيركم ولا تأكلوا أموالكم بغيركم ولا تأكلوا أموالكم بغيركم
 القمر والنجوم وأهل الدين ولكم يغفر ومنكم يقبل بيان لعل المراد بالصلواتين الفرائض والنوافل والسفيرة والحضيرة أو
 الصلوات الخمس والصلوة على النبي وآل النبي بين الصلواتين فانهم يبتعدون في ذلك قوله رعاة الشمس والقمر والخمر

في باب الصلاة

في كتاب الصلاة

في كتاب الصلاة

في كتاب الصلاة

باب في تقبل الأعمال بالولاية

٥٦

أي ترعونها وتراقبونها الأوقات الصلوات الخمس والعبادات قال المغيري وزاد في النجوم راقبونها وانتظر مغيبها كرهاها
 مسن ابن فضال عن الحرث بن المغيرة قال كنت عند أبي عبد الله عليه السلام جالسا فدخل عليه فدخل فقال يا بن رسول الله
 ما أكل في الحاج العام فقال إن شأنا فليكن شأنا وإن شأنا فليقلوا والله ما يقبل الله إلا منكم ولا يغفر لكم مسن النضر بن
 يحيى الجلي عن الحرث بن محمد بن علي عن عيسى بن هشام عن عبد الكريم وهو كرام بن عمرو الخثعمي عن عمر بن حفظة قال قلت
 لأبي عبد الله عليه السلام إن أيتها القرآن تشككتني قال وما هي قلت قول الله إيماناً يقبل الله من المتقين قال لا شيء تشككتني
 قلت من صلي وصام وعبد الله قبل منه قال لا تشككتني الله من المتقين العارفين ثم قال أنت ازهد في الدنيا أم الضحك
 فليس قلت لا بل الضحك بن فليس قال فذلك لا يقبل منه شيء فما ذكرت مسن أبي عن حمزة بن عبد الله عن جميل بن دراج
 عن عمرو بن شمر عن جابر عن أبي جعفر عليه السلام قال قال رسول الله ص لو أن عبد الله الف عام ثم ذبح كما يذبح الكلب
 ثم أتى الله بغيرنا أهل البيت لرد الله عليه علمه مسن أبي عن حمزة بن عبد الله عن جميل بن ميسرة عن أبي عبد الله عن أبي
 له أبو عبد الله عليه السلام يا ميسرة إن أعظم حرمة قال فما كان من أحد يجيبه حتى كان الراد على نفسه فقال مكتر
 فقال لا تقاعها أعظم حرمة قال فما كان من أحد يجيبه حتى كان الراد على نفسه قال ما بين الركن إلى البحر والله لو أن عبد
 عبد الله الف عام حتى يقطع عليها وهما ثم أتى الله بغيرنا الراد الله عليه علمه بيان العلبا بالكسر عصب العنق
 هم قال الصادق عليه السلام أعظم الناس حسرة رجل جمع ما أعظمه بكنة شديد ومباشرة الأهوال وتعرض للأخطار ثم
 أفنى ماله صدقات ومبرات وأفنى شبابه وقوته في عبادات وصلوات مع ذلك لا يرى على وجهه ابتغاء البهجة والبرق
 له في الإسلام وحلته ويرى أن من لا بعشره ولا بعشر عشره وعشاره أفضل منه ثم يوافق على الحج فلا يتأملها ويحج عليه
 الآيات والأخبار في بابي الأتمادي في غير ذلك أعظم حسرة التي من كل من يأتي يوم القيمة وصدقاته مثله له في سؤال الأمان
 تنهش وصلواته وعباداته مثله له في مثل الزانية تبعه حتى تدع إلى جهنم دعا يقول يا ولي المالك من المضيقين الم
 الك من المركبة الم الك عن أموال الناس ونسائهم من المتعفين فلما إذا ذهبت بما ذهبت فيقال له لا شقي ما فعلت
 ما فعلت وقد ضيعت أعظم الفروض بعد توحيد الله والإيمان بنبوة محمد رسول الله ص ضيعت ما الرزق من معرفتي
 علي ولحق الله والتممت ما حرم الله عليك من الأتمام بعد ذلك فلو كان لك بدل عما لك هذه عبادة الدهر من أوله
 إلى آخره وبدل صدقاتك الصدقة بكل أموال الدنيا بل الأرض ذهباً لما زادك ذلك من رحمة الله إلا بعداً ومن سخط
 الله الأقرباهم قال رسول الله ص من أدى الزكاة إلى مستحقها وأقام الصلوة على حدودها ولم يلحق بها من الموقوفات ما
 يبطل ما جاء يوم القيمة يغبط كل في تلك العرش حتى يرضى فيم الحجة إلى عاقر غفها وأعلى لها بحضرة من كان يوالي من محمل
 فاله الطيبين ومن بخل زكوة وأدى صلواته كانت محبوبته ودين السماء إلى أن يجي حين زكوة فان إذا ما جعلت كحسن
 الأفراس مطية لصلواته فختمها إلى ساق العرش فيقول الله عز وجل من الجحان فادرس فيها إلى يوم القيمة فما انتهى إليه
 ركضت فهو كله بباير ما تمس لباعك في ركض فيها على أن كل بكثرة مبررة شت في قدر الحجة بصره من يومه إلى يوم
 القيمة حتى ينتهي به إلى يوم القيمة إلى حيث ما شاء الله تعالى فيكون ذلك كله له ومثله من يمينه وشماله وأمامه وخلفه وفوقه
 وتحتة فان بخل زكوة ولم يؤد بها الصلوة فرت إليه ولفت كالبقت الثوب الخلق ثم يضرب بها وجهه ويقال له يا
 عبد الله ما صنعت بهذا دون هذا قال فقال له أصحاب رسول الله ص ما أسوأ حال هذا قال والله رسول الله ص وألا
 انبشكم بأسوأ حال من هذا قالوا بلى يا رسول الله قال رجل حضر الجهاد في سبيل الله فقتل قبل أن غير مدبر والحور العين
 يطلعن إليه وتخزان الجحان يتطلعون وددن وجهه عليهم وأمل أن الأرض يتطلعون نزل الحور العين إليه والمملكة خزان

في كتاب الحسن

في تفسير الإمام عليه

ببلغ سورة

في تفسير الإمام عليه

الجنان قال يا نوري فتقول الملائكة الأرض حول ذلك المقتول ما بال جوارحين لا ينزلن اليه وما بال خزائن الجنان لا يردون
 عليه فينادون من فوق السماء السابعة يا ايها الملائكة انظروا الى افاق السماء وقوبنها فينظرون فاذا توحيد هذا العبد
 واما نوري رسول الله ص وصراوته وذكورته وحده قتر واعماله بركة كل ما يحبوسات دوزن السماء قد طبقت افاق السماء كلها كما
 لفاطرة العظيمة قد ملأت ما بين اقصى المشارق والمغارب ومهابت الشمال والجنوب تنادي املاك تلك الاعمال المحامد
 لهذا الولد من بهما ما بالنا لا تفتح لنا ابواب السماء لندخل اليها باعمال هذا الشهيد فيامر الله بفتح ابواب السماء فتفتح ثم ينادي
 يا هؤلاء الملائكة ان خلوهما ان قد تم ذلك فاعلموا ان جنتهم ولا يقدرون على الانتفاع بتلك الاعمال فيقولون يا ربنا انقد
 على الارتفاع بهذا الاعمال فينادي مناد ربنا عز وجل يا ايها الملائكة لستم تعلمون حال هذه الاعمال الا انقال لصا عددن بهما ان
 حملتهما الصاعدان بهما مطاياهما التي ترفعها الى دوزن العرش ثم نقرها في درجات الجنان فيقول الملائكة يا ربنا ما مطايا
 فيقول الله تعالى وما لك حملتم من عنده فيقولون توحيد بك واما نوري بنيت فيقول الله تعالى مطاياها مؤالة على اخي نبيي
 ومؤالة الائمة الطاهرين فان انت في الحاملة الرافعة الواضعة لها في الجنان فينظرون فاذا الرجل مع ماله من هذه الأشياء ليس
 له مؤالة على والطيبين من الله ومعاداة اعدائهم فيقول الله تبارك وتعالى الاملاك الذين كانوا حامليها اعتزلوها واحقوا
 بما كرمكم من ملكوتي ليايتها من هو الحق بجلها ووضعتها في موضع استحقاقها فتلقى تلك الاملاك بمركبها المجمعولة لها ثم ينادي
 منادى ربنا عز وجل يا ايها الربانية بنا وليها وصيبتها الى سواء الحبحم لان صا حبلها لم يجعل لها مطايا من مؤالة على والطيبين
 من الله قال فتاتي تلك الاملاك وبقلب الله تلك الانقال او ذرا وبلا على باعها لما فارقهها من مطايا من مؤالة امير
 المؤمنين ع فنادت تلك الملائكة الى محمدا الفتح العلي ومؤالته لا عدل فيسلطها الله عز وجل وهي صورة الاسود على تلك
 الاعمال وهي كالضربان والفرق فيخرج من افواه تلك الاسود نيران تحرقها ولا يبقى له على الا حبط ويبقى عليه مؤالته (الاعمال)
 على وجه ولا يترك في ذلك في سواء الحبحم فاذا هو قد حبطت اعماله وعظمت اوزاره وانقاله فهذا اسود حال من مانع الزكوة
 الذي يحفظ الصلوة بيانات قال الجمهوري العلية الفرقة والجمع العلية وهو فجلة مثل رقيقة واصلة عليه فابدت الواو يا
 وادعت وقال بعضهم هي العلية بالكسر على نهائية تجعلها من المضاعف والفرقة بالاسر الجوض الصفاة شي عن يوسف
 بن تايه عن ابي عبد الله عليه السلام قال قيل له لما دخلنا عليه انا احببناكم لقربائكم من رسول الله عليه وآله وسلم ولما اوجبه
 من حقكم ما احببناكم لذي يناسبهم ما منكم الا لوجه الله والدار الآخرة وليصلح الامرى مناد بينه فكان فقال ابو عبد الله عليه
 صدقتم صدقتم من اجتنابا معنا يوم القيمة هكذا تم جمع بين السبابتين وقال والله لو ان رجلا صام النهار وقام الليل
 ثم لم يلق الله بغير ولا يتنا للقيمة وهو غير راخا وسانخط عليه ثم قال وذلك قول الله وما منعكم ان تقبل منهم نفقاتهم الا
 انهم كفروا بالله ورسوله الى قوله وهم كافرون ثم قال وكذلك الايمان لا يضر مع عمل كما ان الكفر لا ينفع مع عمل اقول
 قوله الذي يلي في اعلام الدين من كتاب الحسين بن سعيد باسناد عنده مثل جاعلي بن محمد الزبير عن علي بن الحسين بن
 فضال عن ابن اسباط عن محمد بن يحيى عن محمد بن العلاء عن محمد بن احمد بن علي بن الحسين بن فضال عن ابن اسباط عن محمد بن يحيى
 الخالين عليكم له عبادة واجتهاد وخشوع فدل بغير ذلك شيئا فقال يا محمد ما مثلنا اهل البيت مثل اهل بيت كانوا
 في بنى اسرائيل وكان يجتهد احد منهم اربعين ليلة الا دعا فاجيب ان رجلا منهم اجتهد اربعين ليلة ثم دعا فلم يستجب له
 فاتي عيسى عن يمينه يشكو اليه ما هو فيه ويسئل الدعاء له فظهر عيسى وصلى ثم دعا فاجاب الله اليه يا عيسى ان عبدك انا
 من غير الباب لك اوتي من رزق دعا في قلبه شئت منك فلو دعا في حتى ينقطع عنقه وتنتثر انا مله ما استجيب لي فالتفت
 عيسى ع فقال ارفع ركبتي في طلبك شئت من يبيته قال يا روح الله وكلمته قد كان والله ما قلت فاسئل الله ان يذهب به

نور محمد العباسي

في مجالس المفيدة

باب انتزاع النقص عن اهل البيت

٥٦٣

عني قد عاينه عيني فتقبل الله عنه وصار في حد اهل بيته كذا كنت عن اهل البيت لا يقبل الله عمل عبده ولا يثبته فينا كمن
من كتاب بنى عمر الزاهد باستان الى محمد بن مسلم مثله عذرة الله الخ من محمد بن مسلم مثله وبنياننا اي مثل
اصحابنا واهل بيوتنا والمراد بمثل اهل بيت مثل صاحب اهل بيت جها بن قلوبير عن ابي بصير عن سعد بن اسحق عن
ابن محبوب عن هشام عن مرزوق عن الصادق عليه السلام قال قال رسول الله ص ما بال اقوام اذا ذكر عندهم ابراهيم وابراهيم
ابراهيم استبشرت قلوبهم وذهلت وجوههم واذا ذكرت اهل بيوتنا مات قلوبهم وكلمت وجوههم والله يعنى
بالحق نبينا لو ان رجلا اتى الله بعمل سبعين نبيا ثم لم يلقه بولايته او لا امرتنا اهل البيت ما قبل الله منه صرفا ولا عدلا
قوله كمن كمن خحك في صوبين والكواجر العيون في الامام ومن الصوف في الحديث التوبة والعدل لا يقدر الا
النافلة والعدل الفريضة او بالعكس هو الوزن والعدل الكيل وهو الاكساب العدل المفدي لولا الخيلة ومنه قوله لا يستطيع
صرفا ولا نفعنا اي ما يستطيعون ان يصرفوا عن انفسهم العذاب جها محمد بن الحسين المقرئ عن الحسين بن محمد
البراز عن جعفر بن عبد الله العتكي عن يحيى بن هاشم عن المعمر بن سليمان عن ليث عن عطاء بن ابي عمار قال قال
رسول الله ص انما الناس الزموا مودة اهل البيت فانهم من لقي الله بودة فادخل الجنة بشفاعتنا فوالله نفس محمد بيده
لا ينفع عبد الله الا بغير فتننا ولا بئنا في الكلبين عن محمد بن يحيى عن ابن جنيح عن ابن محبوب عن هشام بن سالم عن
حبيب بن شبيب عن ابي جعفر عليه السلام قال قال الله عز وجل لا تجد من كل قبيلة في الاسلام ذابنت بولايته كل امام جاز ليس
من الله وان كانت الرعية في اعمالها برة تقية ولا غفوة من كل قبيلة في الاسلام ذابنت بامامه كل امام عادل من الله
ان كانت الرعية في اعمالها خاطئة مسيئة **كشفت** قال علي بن الحسين عليه السلام ما نزلت طوائف من هذه الامة
بعد مفارقة ائمة الدين والشجرة النبوية اخلص الدنيا نراخذوا انفسهم في محال الرهبانية ودعا الوفا للعلوم وصفا
الايمان باحسن صفاتهم وتخلوا باحسن السيرة حتى اذا طال عليهم الامد وبعدت عليهم الشقة وامتنعوا بمحى الضايا
وجعلوا على اعقابهم ناكسين عن سبيل الهدى وعلم النجاة يتفتشون تحت ارجاء الدنيا تفتش حاسنة الابل تحت ارجاء
البرز ولا يخرجوا السبق الروايات وان جرت ولا يبلغ الغايات الا بسوءها وذهاب خروك الى النقص في امرنا وحجوا بمشابه
القران فتأولوه بالانهم وانما هو انوار الخبر فما استحسنوا من احوالهم يقتضون في اعمالهم الشبهات وديا جبر الظلمات بغير
قبس نور من الكتاب ولا اثره علم من مظان العلم بتجديد مشيطين وعما انهم على الرشيد من غيبتهم والى من يفرج خلف هذه
الامة وقد درست اعلام الملة وذات الامة بالفرقة والاختلاف يكفر بعضهم بعضا والله تعالى يقول ولا تكونوا كالكافرين
تفرقوا واختلفوا من بعد ما جاءتهم البينات فمن الموثوق به على ابلغ الحجة وناويل الحكمة الا اهل الكتاب وابناء ائمة الهدى
ومصابيح الدجى الذين اجمع الله بهم على عبادته ولم يدع الخلق سدى من غير حجة هل يفرقونهم اي تجددت فيهم الامم فروع
الشجرة المباركة وبقياء الصفوة الذين اذهب الله عنهم الرجس وطهرهم تطهيرا وبراهم من الافات ولا فرق في مودتهم في
الكتاب هم العروة الوثقى وهم معدن النقي وخير جبال العالمين وينقها ومن مناقب الخوارج عن علي عليه السلام
البنى ص قال يا علي لو ان عبد الله مثل ما قام نوح في قومه وكان له مثل جدد هبنا فانفق في سبيل الله ومضى في عمره حتى
خرج الف عام على قدميه ثم قتل بين الصفا والمروة مظلوما ثم لم يوالك يا علي لم يثم ولا حجة الجحمة ولم يدخلها بيانا
الخيال جمع الخيلة وهي موضع الخيل وهو الظن اي اخذوا انفسهم في امور هي مظنة الرهبانية المبتدعة اي يخالفون السنة
في تعابيل انفسهم ويقال تفسخ الغصيل تحت الحمل الثقيل اذا لم يطقه والحاشية صغارا لابل والاوراق جمع اوراق وهو من
الابل ملك لونه اخضر الى سواد في اكثر الشجر ووراق البزل واحلة ضعيف وفي بعضها ورق وهو ايضا بالضم جمع الوراق وهو

فيها من الغيبة

فيها من الغيبة

فيها من الغيبة

فيها من الغيبة

الافعال

بالتنزيل قبل الأعمال بالولاية

ع ٥٥

انهم يشيوع هذا الجمع ولا يترك كرفع ويخفف جمع بانزل وهو جمل وناقرة طلع ناهيا وذلك في السنة التاسعة والحاصل
 انهم شتبه ضعفهم من اقامه السنن ونفوذهم عنها لا فهم بالبدع بناقة صغيرة وضرب عليهم الخلل قوى بانزاله القليل فتشغ
 منه ولا صوب انه اوراق بتقديم الزاوية كما في بعض النسخ اى الاعمال المنقولة التي تحمل على الاصل الكاملة والقوية فان صحت الاصل
 لا تخليقها قال في النهاية فير حتى اذا لفت السماء بارادتها اجمع ما فيها من الماء والادواق الاثقال وما فيها من الثقل
 للتحباب والروايات جمع الرواية وهو البعير او البغل والحمار الذي يستقي عليه والسبق الخربايل الخطر الذي يوضع بين اهل
 السباق اى لا تسبقوا الجمال التي تحمل عليها الماء في ميدان المسابقة حتى تحترق السبق وان عقدت وسعت ولا يبلغ الغاية وهي
 العلامة التي توضع في اخر الميدان الا انك اعتاد السبق وذلك شأنه ولا افتتاح الدخول في الشيء من غير روية والغرة الماء الكثير
 وللدخول الظلام وليلة ويجوز ظلمة والفسس الخربايل شعلته من نار والفسس والافئناس طلبه والا نارة من العلم والاشعة منه
 بالخربايل بغيره من قوله بتخدير مبطين حاله من فاعل يفهمون اى ما اكرههم معوقين الناس عن قبول الحق ومنا بغير اهل
 بتخديرهم عن التثبتات يقال بتعلمه عن الامراى عوقرة وطلانه عند ويحتمل ان يكون بتخدير مضافا الى مبطين اى افتتاحهم
 في التثبتات بسبب تخدير قوم عوقرة من متابعي الامم ثم زعم المفتون ان المبطين على الرشد قوله من غيبتهم اى ذلك
 التوقع بسبب غيبتهم ودرس لازم ومتعد وهو الانحاء والمحو ويقال تركه سدحى بالضم والفتح ممالا والينقى بالنون المكسرة
 ثم الياء الساكنة ارفع موضع في الجبل ويجعل الوقع والخرجا لا يخفى مشا ابوالبركات عمر بن حنيفة وسعيد بن محمد الشافعي عن محمد
 بن علي بن الحسين العلوي عن زيد بن جعفر بن محمد بن حاسب عن علي بن احمد بن عمرو عن محمد بن منصور عن حبيب بن حسن
 عن يحيى بن مسعود عن ابى الجارود قال قال ابو جعفر عليه السلام يا ابا الجارود ما ترضون ان تصلوا فيقبل منكم وتضربوا
 فيقبل منكم وتنجوا فيقبل منكم والله انه ليصلى غيركم فما يقبل منكم ويصوم غيركم فما يقبل منكم ويصوم غيركم فما يقبل منكم ويصوم
 الاسناد عن زيد بن جعفر بن محمد بن الحسين بن هرون عن محمد بن علي الحسيني عن محمد بن هرون عن عامر بن كبر عن ابى
 الجارود عن ابى جعفر عليه السلام قال قلت له بمكة او بمكة او بمكة يا بن رسول الله ما اكثر الحاج قال ما اقل الحاج ما يغض الا لك و
 الاصحاب ولا يقبل الا منك ومن اصحابك **يل فخر** بالاسناد يرفع اليه اليد قال في قوله عن ابى جعفر عليه السلام بتقر من
 قريب في المسجد فتعازوا عليه فدخل على رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فشكاهم اليه فخرج منه وهو مغضب فقال لهم ايها الناس ما اكرمكم فاذا ذكر
 ابراهيم ولا ابراهيم اشرقت وجوهكم فاذا ذكر محمد فلا تحمدوا ولا تحمدوا فاستقلوا بكم وعيبت وجوهكم ولذلك نفسي بيده لو عمل احدكم
 عمل سبعين نبيا لا يدخل الجنة حتى يحب هذا اخي عليا وولدك ثم قال صلى الله عليه وآله وسلم حقا لا يعلم الا انا وعلينا وان لي حقا لا يعلم الا
 الله وعلينا ولم يترك لا يعلم الا الله ولنا جميع روى عن الصادق عن ابيه عن جده عليه السلام قال فرأيت المؤمنين عاينهم السلام
 في سجد الكوفة وقبره مع فرأى رجلا قائما يصلي فقال قنبر يا امير المؤمنين ما رايت رجلا احسن صلاة من هذا فقال
 امير المؤمنين ثم فوالله لرجل على يقين من ولايتنا اهل البيت خير من لخدمة الف سنة ولو ان عبدا عبدا الله الف سنة لا يقبل الله
 سنة لا يقبل الله منه حتى يعرف ولا يتنا اهل البيت ولو ان عبدا عبدا الله الف سنة رجاء بعلى اثنين وسبعين نبيا ما
 يقبل الله منه حتى يعرف ولا يتنا اهل البيت ولا اكبر الله على من في نار جهنم وروى عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم انه قال الله تعالى اني را
 اختلف الناس بعدك وصاروا فرقة فرقة فاجتهدوا في طلب الدين الحق حتى تكونوا مع اهل الحق فان المعصية في دين الحق تغفر
 والطاعة في دين الباطل لا تقبل **فخر** جعفر بن موسى معننا عن ابى جعفر عليه السلام في قوله الله تعالى واين لنا عذرا انما تاب
 وامن ويحلفنا الحائثم اهتدى قال في ولايتنا **فخر** الحسين بن سعيد معننا عن سعيد بن طريف قال كنت جالسا عند ابى
 جعفر عليه السلام فجاءه عمرو بن عبيد فقال اخبرني عن قول الله تعالى ولا تطعوا اميرا يقول عليكم عني ومن يحمل عليه عني

في ارشاد المفيدة

في هذا ما ليس في
 وفي الروضة لكونه
 في الغيبة

في كتاب جامع الانبياء

في نفي زيارته بن ابراهيم

باب لا تقبل الأعمال إلا بالولاية

٥٦٥

في غير ذرت بن
ابراهيم

في غير ذرت بن
ابراهيم

فَقَدْ هَوَىٰ وَإِنِّي لَغَفَّارٌ لِّمَن تَابَ وَآمَنَ وَعَمِلَ صَالِحًا ثُمَّ اهْتَدَىٰ قَالَ لَهُ ابُو جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ خَيْرُكَ انْ تَوْتِرَ وَلَا يُمَانِ
وَالْعَمَلُ الصَّالِحُ لَا يَقْبَلُهُ إِلَّا بِالْإِهْتِدَاءِ أَمَّا التَّوْتِرُ مِنْ الشَّرِّ فَإِنَّهُ لَا يُمَانُ وَأَمَّا الْإِيمَانُ فَهُوَ التَّوْحِيدُ لِلَّهِ وَأَمَّا الْعَمَلُ الصَّالِحُ فَهُوَ
الْفَرَائِضُ وَأَمَّا الْإِهْتِدَاءُ فَمَوْلَاةُ الْإِفْرَاقِ مِنْهُمْ فَأَتَمَّ عَلَى النَّاسِ أَنْ يَقْرَأُوا الْقُرْآنَ كَمَا أَنْزَلَ فَإِنَّهُ لَا حَاجَةَ إِلَى تَقْسِيرِ الْإِهْتِدَاءِ
بِنَاوَالِ بْنِ أَعْمَرَ وَفَرَّجَ بَيْنَ كَثِيرٍ مِنْهُمْ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ مُحَمَّدٍ بْنِ عَلِيٍّ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ قَالَ اللَّهُ تَعَالَىٰ فِي كِتَابِهِ وَإِنِّي لَغَفَّارٌ لِّمَن تَابَ
وَآمَنَ وَعَمِلَ صَالِحًا ثُمَّ اهْتَدَىٰ قَالَ وَاللَّهِ لَوَانِ تَابَ وَآمَنَ وَعَمِلَ صَالِحًا وَلَمْ يَهْتِدِ إِلَى وَلَا يَتَنَاوَمُورَةً تَنَاوَلْتُكُمْ فَضَلْنَا مَا
أَخْبَنِي عَنْ ذَلِكَ شَيْئًا فَفَرَّجَ بَيْنَ الْقِسْمِ بْنِ عَجِيدٍ مِنْهُمْ عَنْ أَبِي ذَرٍّ الْغَفَّارِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فِي قَوْلِهِ تَعَالَىٰ وَإِنِّي لَغَفَّارٌ
لِّمَن تَابَ وَآمَنَ وَعَمِلَ صَالِحًا ثُمَّ اهْتَدَىٰ قَالَ أَمِنْ بِمَا جَاءَ بِهِ مُحَمَّدٌ وَعَمِلَ صَالِحًا قَالَ ذَاكَ الْفَرَائِضُ ثُمَّ اهْتَدَىٰ إِلَى حَبْلِ مُحَمَّدٍ
وَسَمِعْتُ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ وَلِلَّهِ بَعْثُنِي بِالْحَقِّ نَبِيًّا لَا يَنْفَعُ أَحَدَكُمْ النَّاسَةُ حَتَّى يَأْتِيَ بِالرَّائِعَةِ مَنْ شَاءَ حَقَّقَهَا وَ
شَاءَ كَفَرَهَا فَإِنِّي مَنَّا ذَلِكَ إِلَهُكُمْ وَائْتِمَرَتِ الْتَقَىٰ بِنَا بِسُجَابِ الدُّعَاءِ وَيُدْفَعُ الْبَلَاءُ وَبِنَا يَتَزَلُّ الْغَيْثُ مِنَ السَّمَاءِ وَدُونَ عَلَيْنَا
نُكَلِّسُ الْعَالَمَاءَ وَنُخَيَّرُ بِأَبْ حَظَرَةٍ وَسَفِينَةِ نُوحٍ وَنُخَيَّرُ جَنبَ اللَّهِ الَّذِي يَأْتِي مَنْ فَرَطَ فِينَا يَوْمَ الْغَيْمَةِ بِالْحَسَنَةِ وَالْزَّاهِرَةِ
وَنُخَيَّرُ جِلَّ اللَّهِ الْمُبِينِ الَّذِي مِنْ أَعْتَصِمَ بِهِ هَذَا إِلَى حُرَاطَةِ مُسْتَقِيمٍ وَلَا يَزَالُ مُنْقِيًا مُؤَدَّى مُنْقَرًا مُضْرِبًا بِمَطَرٍ وَذَاكَ مَكْرُوبًا
مُخْرُفًا بِأَكْلِ الْعَيْنِ حَزِينٍ الْقَابِ حَتَّى يَمُوتَ وَذَلِكَ فِي اللَّهِ قَلِيلٌ فَرَعْلَى بْنِ مُحَمَّدٍ الرَّقْرَقِيِّ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ
عَنِ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ سَيْفٍ عَنْ مَالِكِ بْنِ عَطِيَّةٍ عَنْ بَزِيدِ بْنِ فَرْقَدَانَ أَنَّكَ أَنْزَلَ قَالَ قَالَ جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى
يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اطَّعُوا اللَّهَ وَاطَّعُوا الرَّسُولَ وَلَا تُبْطِلُوا أَعْمَالَكُمْ يَعْنِي ذَا طَاعُوا اللَّهَ وَطَاعُوا الرَّسُولَ مَا يَبْطُلُ أَعْمَالُكُمْ
وَقَالَ عَلَاوَتَنَا بَطُلُ أَعْمَالِكُمْ كِتَابُ بَصَلٍ بِالشَّيْخَةِ لِلصَّدُوقِ رَوَى بِإِسْنَادٍ عَنْ نَاوُدِ الرَّقِّيِّ قَالَ دَخَلْتُ عَلَى أَبِي عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ
فَقُلْتُ لَهُ جَعَلْتَ ذَلِكَ قَوْلَهُ تَعَالَىٰ وَإِنِّي لَغَفَّارٌ لِّمَن تَابَ وَآمَنَ وَعَمِلَ صَالِحًا ثُمَّ اهْتَدَىٰ فَمَا هَذَا إِلَهُكُمْ بَعْدَ التَّوْتِرِ وَالْإِيمَانِ
وَالْعَمَلِ الصَّالِحِ قَالَ فَقَالَ مَعْرِفَةُ الْإِمْتَرَةِ وَاللَّهُ مَا مَامَ بَعْدَ مَا مَامَ وَبِإِسْنَادٍ عَنْ مَنْصُورِ الصُّيْفِيِّ قَالَ كُنْتُ عِنْدَ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ
فِي نَسْطِ طَوْنِي فَنَظَرْتُ إِلَى النَّاسِ فَقَالَ يَأْكُلُونَ الْحَرَامَ وَيَلْبَسُونَ الْحَرَامَ وَيَنْكَحُونَ الْحَرَامَ وَيَأْكُلُونَ الْحَلَالَ وَيَلْبَسُونَ الْحَلَالَ
وَيَنْكَحُونَ الْحَلَالَ لَا وَاللَّهِ مَا يَجْعَلُكُمْ وَلَا يَقْبَلُ أَعْمَالَكُمْ كِتَابُ الْمُنَاقِبِ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ سَادَانَ وَدَوَاهُ الْكَوَاكِبِيُّ عَنْ
عَنْ نُوحِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ إِيْمَانَ عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ أَبِي حَصْبٍ عَنْ جَدِّهِ عَنْ يَحْيَى بْنِ عَبْدِ الْحَمِيدِ عَنْ قَيْسِ بْنِ الرَّبِيعِ عَنْ سُلَيْمَانَ
الْأَعْمَشِيِّ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِي نَضْرَةَ عَنْهُمْ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَا عَلِيُّ يَا عَلِيُّ يَا عَلِيُّ يَا عَلِيُّ يَا عَلِيُّ يَا عَلِيُّ يَا عَلِيُّ
سَيِّدُ الْوَصِيِّينَ وَوَارِثُ عِلْمِ النَّبِيِّينَ وَخَيْرُ الصَّادِقِينَ وَأَفْضَلُ السَّابِقِينَ يَا عَلِيُّ يَا عَلِيُّ يَا عَلِيُّ يَا عَلِيُّ يَا عَلِيُّ يَا عَلِيُّ يَا عَلِيُّ يَا عَلِيُّ
خَيْرُ الْمُرْسَلِينَ يَا عَلِيُّ يَا عَلِيُّ يَا عَلِيُّ يَا عَلِيُّ يَا عَلِيُّ يَا عَلِيُّ يَا عَلِيُّ يَا عَلِيُّ يَا عَلِيُّ يَا عَلِيُّ يَا عَلِيُّ يَا عَلِيُّ يَا عَلِيُّ يَا عَلِيُّ يَا عَلِيُّ
دَخُولُ النَّارِ مِنْ غَاوِكَ يَا عَلِيُّ يَا عَلِيُّ يَا عَلِيُّ يَا عَلِيُّ يَا عَلِيُّ يَا عَلِيُّ يَا عَلِيُّ يَا عَلِيُّ يَا عَلِيُّ يَا عَلِيُّ يَا عَلِيُّ يَا عَلِيُّ يَا عَلِيُّ يَا عَلِيُّ
ذَلِكَ مِنْهُ إِلَّا بَوَالِيكَ وَوَلَا يَتَرُ الْإِمْتَرُ مِنْ وَلَدِكَ وَإِنْ وَلَا يَتَرُ لَا يَقْبَلُ إِلَّا بِالْبِرِّ مِنْ أَعْدَانِكَ وَأَعْدَاءِ الْإِمْتَرِ مِنْ وَلَدِكَ
بِذَلِكَ أَخْبَرَنِي جَبْرِئِيلُ فَمَنْ شَاءَ فَلْيُؤْمِنْ وَمَنْ شَاءَ فَلْيُكْفِرْ وَدَوَاهُ الْكَوَاكِبِيُّ عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ أَبِي حَصْبٍ عَنْ جَدِّهِ عَنْ يَحْيَى بْنِ عَبْدِ الْحَمِيدِ عَنْ قَيْسِ بْنِ الرَّبِيعِ عَنْ سُلَيْمَانَ
الْأَعْمَشِيِّ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِي نَضْرَةَ عَنْهُمْ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَا عَلِيُّ يَا عَلِيُّ يَا عَلِيُّ يَا عَلِيُّ يَا عَلِيُّ يَا عَلِيُّ يَا عَلِيُّ يَا عَلِيُّ
فِي أَمْتِكَ فَمَنْ خَيْرُهَا قَالَ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ قُلْتُ نَعَمْ يَا رِبِّ قَالَ يَا مُحَمَّدُ يَا عَلِيُّ يَا عَلِيُّ يَا عَلِيُّ يَا عَلِيُّ يَا عَلِيُّ يَا عَلِيُّ يَا عَلِيُّ يَا عَلِيُّ
فَشَقَقْتُ لَكَ سَمًا مِنْ أَسْمَائِي فَلَا أَذْكَرُ فِي مَوْضِعِ الْإِذْكَرِ مَعِيَ فَإِنَّا الْمَجُودُونَ وَأَنْتَ الْمَجْدُورُ أَطْلَعْتَ لَنَا نَبْرًا فَاخْتَرْتَ لَنَا نَبْرًا
مِنْهَا عَلَيْنَا وَشَقَقْتَ لَنَا سَمًا مِنْ أَسْمَائِي فَإِنَّا الْأَعْلَى وَهُوَ عَلِيُّ يَا مُحَمَّدُ يَا عَلِيُّ يَا عَلِيُّ يَا عَلِيُّ يَا عَلِيُّ يَا عَلِيُّ يَا عَلِيُّ يَا عَلِيُّ يَا عَلِيُّ
وَلَا أَمْتَرُ مِنْ وَلَدِهِ مِنْ سَنَخٍ نُوْرٍ مِنْ نُورِي وَعَرْضَتْ وَلَا يَتَكَمُّ عَلَى أَهْلِ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِينَ مَنْ قَبْلَهَا كَانَ غَضَبُكَ مِنَ الْمَوْتِ

باب ما يجب حفظ حُرمة النبي فيهم

٥٦٦

لولا بكم

ومن جملتها كان عندك من الكافرين يا محمد لوان عبدك من عبيدك عبدني حتى يقطع ويصير كالشئ البالي تاني جاحدا
 ما غفرت له حتى يقر بولايتكم يا محمد تحتلن تراهم قلت نعم يارب فقال لوالثقت عن يمين العرش فالتفت فاذا انا بعلي
 فاطمة والحسن والحسين وعلي بن الحسين ومحمد بن علي وجعفر بن محمد وموسى بن جعفر وعلي بن موسى ومحمد بن علي وعلي
 محمد والحسن بن علي والمهدي في مصاح من نور قيام يصاوت وفي وسطهم المهدي يضي كانه كوكب ددني فقال يا محمد
 هؤلاء الحج والقائم من عتقك وعزقي وجلالهم الحجة الباهرة الواجبة لاوليائه وهو المستقيم من اعدائي بهم يمسيك الله
 السموات ان تقع على الارض الا باذنه **اجلار الدين** الذي ياتي عن ابي سعيد الخدري قال كان رسول الله ص جالسا
 وعندك نفر من اصحابه وفيهم علي بن ابي طالب عليه السلام فقال رسول الله ص من قال لا اله الا الله دخل الجنة فقال رجلان من
 اصحابه فمخن نقول لا اله الا الله فقال رسول الله ص انما قبل شهادة لا اله الا الله من هذا وشيعته ووضع رسول الله ص
 علي يده علي عليه السلام وقال من علمه ذلك ان لا تجلسا بجلسته ولا تكذبا قوله وقال رسول الله ص من ابغضنا اهل البيت
 بعشر الله يهوديا ولوان عبد الله الله بين الزكن والمقام الف مستتر ثم لقي الله بغير ولايتنا اكبر الله علي من غير في النار
 ومن مات لا يعرف امام زمانه مات ميتة جاهلية والله ما تر لنا الله الارض منذ قبض ادم الا في هذا امام يمتدي به
 حجة علي العباد من تركه هلك ومن لم يرد بخلاف الله تعالى في بعض كتبه لا عذب من كل عترة طاعت اماما جاثرا وان كانت
 برة نقتله ولا عفون من كل عترة طاعت اماما هاديا وان كانت ظالمة مسيئة ومن ادعى الامامة وليس امام فقد
 افترى على الله وعلي رسول الله ص جماعة من اهل الفضل عن محمد بن صالح العجلي عن احمد بن محمد بن عيسى عن ابن محبوب
 عن هشام بن سالم عن حبيب بن الحسن عن ابي جعفر الباقر عن ابيه عن علي عليه السلام عن رسول الله ص عن جبريل
 عن الله عز وجل قال وعزقي وجلالي لا عذب من كل عترة في الاسلام ذانت بولايتهم امام جاثري ليس من الله عز وجل وان كانت
 الرعية في اعمالها برة نقتله ولا عفون من كل عترة ذانت بولايتهم امام عادل من الله تعالى وان كانت الرعية في اعمالها ظالمة
 مسيئة قال عبد الله بن ابي يعفور سئلت ابا عبد الله الصادق عليه السلام ما العلة ان لا دين لهؤلاء وما عتبت لهؤلاء
 قال لان سيئات الامام الجاثري تفرح حسنات اوليائه وحسنات الامام العادل تفرح سيئات اوليائه هذا باسناد
 قريب عن ابي عبد الله عليه السلام قال قلت لابي الاعمال افضل بعد المعرفة قال ما من شئ بعد المعرفة بعد هذه الصلوة
 ولا بعد المعرفة والصلوة شئ بعد الزكاة ولا بعد ذلك شئ بعد الصوم ولا بعد ذلك بعد الحج وفاتحة ذلك كله
 معرفتنا وخاتم معرفتنا الخبر **باب ما يجب من حفظ حُرمة النبي فيهم عليهم السلام وغنا**
عن قائلهم او ظلمهم او خذلهم ولم ينصروهم ما المفيد عن محمد بن علي بن هرون عن داود
 بن سليمان عن الرضا عن ابيه عن امير المؤمنين عليه السلام قال قال رسول الله ص حرمت الجنة علي من ظلم علي اهل
 بيتي وقائلهم وعلي المعارض عليهم والسائب لهم اولئك لا خلاق لهم في الآخرة ولا يكلمهم الله ولا ينظر اليهم يوم القيمة
 ولا يزكهم ولهم عذاب عظيم صح عنه عن ابيه عليه السلام مثل وغيره قائلهم والمعنى عليهم ومن سبهم هذا باسناد
 دعي عن الرضا عن ابيه عليه السلام ان رسول الله ص تلا هذه الآية لا يستوي اصحاب النار واصحاب الجنة اصحاب
 الجنة هم الفارزون فقال اصحاب الجنة من اطاعني وسلم لعلي بن ابي طالب بعدك واقر بولايتي فقبل واصحاب النار قال
 من سخط الولاية ونقض العهد وقائلهم بعدك هذا باسناد عن علي عليه السلام عن النبي ص انه تلى هذه الآية فاولئك
 اصحاب النار هم فيها خالدون قبل يا رسول الله من اصحاب النار قال من قاتل عليا بعدك فاولئك اصحاب النار مع
 انك ان فقد كفر بالحق لما جاءهم الا وان عليا بضعه مني فمن حاربني فقد حاربني واسخط ربي ثم دعا عليا فقال يا علي

في اهل البيت وابنه

في اهل البيت وابنه

في صحيفة الرضا عليه السلام

في اهل البيت وابنه

وَعَقَابُ قَاتِلِهِمْ وَأَوَّلُهُمْ فَخْلُهُمْ

٥٦٧

في بصائر الرضا

في ثواب الأعمال

في بحار المعية

في كتاب الكافي

في عيون أخبار الرضا عليه السلام

في صحيفة الرضا في عيون أخبار الرضا عليه السلام

في مآل الشيخ ورواه

في عيون أخبار الرضا ورواه في تفسير الزياتي

حربك حرب وساتك سهل في انت العلم فيا يدي وبين امتي بعتك ما ابو عمرو عن ابن عقدة عن احمد بن يحيى عن ابي غسان عن
 جعفر بن جبير عن ابي العباس بن شبيب عن الصادق عليه السلام قال احفظوا فينا ما حفظ العبد الصالح في
 البيت من وكان ابوهم صالحا يع احمد بن محمد عن ابن محبوب عن عبد الله بن غالب عن جابر عن ابي جعفر عليه السلام قال لما
 نزلت هذه الآية يوم نذو كل الناس يا ابراهيم قال فقال المسلمون يا رسول الله استأمانا من الناس كما هم اجمعين فقال رسول
 الله ص انا رسول الله الى الناس اجمعين ولكن سيكون بعدي ائمة على الناس لا شيا عهم الا ومن ولاهم ولا تبعهم وصدقتهم فهو
 متي وسيافاتي الا ومن ظلمهم واغان على ظلمهم وكذبهم فليس متي ولا معي ولا من ربي في ابي ادريس عن ابي بصير عن
 الأشعري عن محمد بن اسمعيل عن علي بن الحكم عن ابي جابر عن عمرو بن قيس المشرفي قال دخلت على الحسين عليه
 انا وابن حمزة وهو في قصر بني مقاتل فسلمنا عليه فقال له ابن حمزة ابا عبد الله هذا الذي ارضى خصايلك وشعره فقال
 خصايلك الشيب ليسا بنى هاشم يجعلتم اقبل علينا فقال جئنا النصراني فقلت اني رجل كبير السن كثير الدين كثير العيال
 في يدي بضائع الناس ولا ادرى ما يكون ولا اكون اضيع اما بنى وقال ابن حمزة انك قال لنا فانطلقا فلا نسمع له ولا
 ولا تبالى سوادا فانه من سمع واعيننا اوردى سوادا فام يحينا ولم يغشنا كان حقا على الله عز وجل ان يكبر على من يجرى في
 النار جها على بن بلال عن علي بن عبد الله الاصفهاني عن الثقفى عن محمد بن علي عن ابراهيم بن هراش عن جعفر بن زياد
 الاحمر عن زيد بن علي بن الحسين عليه السلام قال فرأى الجدار فكان يغلامين يتيمين الاية ثم قال حفظ ما رزقهما الصلاح
 ابنيهما من اولي يحفظ بحسن الحفظ من رسول الله ص جدنا وابنته سيدة النساء الجدة امنا وولنا من بالله ووجهه وصلى
 ابونا كاحمد بن يحيى عن ابن عيسى عن محمد بن خالد والحسين بن سعيد جميعا عن النضر عن يحيى الجبلي عن ابن جابر عن
 ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان الله عز وجل اصغى نبيكم ان يلتقي من امته ما القيت الانبياء من امهم وجعل ذلك
 علينا ان بالاسانيد المتصلة عن الوصايا ابا نذر عليهم السلام قال قال رسول الله ص اشتد غضب الله وغضب رسوله
 علي من امرق دم ذبني واذا في عترتي صح عن عمنه مثل من بهذا الاسناد قال قال رسول الله ص الويل لظالمى اهل
 بيتي كاتفي بهم غلام مع المناقبين في الذرك الاسفل من النار صح عن عمنه ابا نذر عليهم السلام مثل من بهذا الاسناد قال
 قال رسول الله ص من قاتلنا اخر الزمان فقامنا قاتلنا مع الدجال والحافظ عن محمد بن عبد الله بن علي بن الحسين بن
 زيد بن علي بن الحسين بن علي بن ابيطال عليهم السلام قال حدثني ابي قال حدثني علي بن موسى قال حدثني ابي موسى قال حدثني
 اخي اسمعيل عن ابي عبد الله الحسين بن علي عن النبي ص عن جبريل عمن الله عز وجل قال من عادى وليا فقد اعدى نفسه
 بالمخاربة ومن حارب اهل بيتي فقد حارب علي عداي ومن قولى غيرهم فقد حارب علي غضبي ومن اعدى غيرهم فقد اعدى نفسه
 من اذاني فله النار بيمين قوله ومن اعدى غيرهم اي بما يوجب ذلهم من اجماعهم عن ابي الفضل عن محمد بن الحسين
 الخثعمي عن عباد بن يعقوب الاُسدي عن اوطاه بن جبيب عن عبيد بن ذكوان عن عمرو بن خالد قال حدثني زيد بن علي ع
 وهو اخذ بشعره قال حدثني ابي علي بن الحسين وهو اخذ بشعره قال سمعت الحسين بن علي ع وهو اخذ بشعره قال سمعت
 امير المؤمنين ع وهو اخذ بشعره عن رسول الله ص وهو اخذ بشعره قال من اذى شعرة مني فقد اذاني ومن اذاني فقد اذى الله
 عز وجل ومن اذى الله عز وجل احذر ملائكة السموات وملائكة الارض ملائكة الذين يؤذون الله ورسوله لعنهم الله في الدنيا
 والاخرة واعدا لهم عذابا بالما ان احمد بن محمد بن زائدة عن احمد بن عيسى العنكو عن عباد بن يعقوب عن جبيب
 اوطاه عن محمد بن ذكوان عن عمرو بن خالد قال قال رسول الله ص عبيد العنكو عن ابي سعيد الخدري قال قال رسول
 الله ص اشتد غضب الله على اليهود حين قالوا جرح بن الله واشتد غضب الله على النصارى حين قالوا المسيح بن الله

باب ما يجب حفظه من النبي صلى الله عليه وسلم

٥٦١

واستند غضب الله على من اذلق دجى واذا في عترتي فمن الحسين بن سعيد باسناد عن زيد بن علي في قوله تعالى
 اما الحدان فكان اعدا من يديهم في المني قال لحفظ الخلا مان بصلاح ابيهما فمن اخوان يرجوا الحفظ من الله بصلاح
 من معنى من ابا نمرود رسول الله صعدنا وابو بن عمه المؤمن به المهاجر ابونا وابنته امنا وزوجته افضل ازواجهم جدتنا فاني لما
 اعظم عليكم حقا في كتابه من انتم من امة وعلى ما تشرعواكم الى سنته ولاكتسابها من ربه ان تحلوا احلاله وتحرموا
 حرامه وتعلموا احكامه عند تفرق الناس واختلافهم **الحسين بن الحكم** باسناد عن ابي الجارود قال قال زيد بن علي في قوله
 الاية وكان ابوهم احبا قال حفظهما الله بصلاح ابيهما وما ذكره من اوصالهم فمن احق بالمودة ابونا رسول الله صعدنا
 خديجة وامننا فاطمة الزهراء وابونا امير المؤمنين علي بن ابي طالب عليهم السلام **باب سنة محمد وآلهم اعظم**
الناس مصيبة عليهم تسلم وانهم لا يموتون الا بالشهادة ما ابو عمرو عن ابن عقدة عن احمد
 بن محمد بن عبد الرحمن عن ابي عبد الله عن عثمان بن ابي زرقة عن حماد بن محمد بن علي بن ابي طالب عليهم السلام ان قال اعظم الناس اجرا
 في الآخرة اعظمهم مصيبة في الدنيا وان اهل البيت اعظم الناس مصيبة مصيبة رسول الله صعدنا قبل ثم بشركتا في الناس
بيان ثم بشركتا في الناس في الاجر وفي المصائب مطلقا وبالرسول ثم قد تروى من اخباره عن علي بن
 عبيد عن محمد بن سهل عن ابي عبد الله عن جده عن علي عليه السلام قال ما زلت مظلوما منذ كنت انكر ان كان عقيل ليرد
 فيقول لا بد لي حتى تتركوا اخي علينا فاجتمع فادري وما لي رددت **بيان** ان قول لا تخلوا الزيادة من غلبة النظر الى التقاو
 بين موارد امير المؤمنين عليه السلام وعقيل كما سيجاء من المستبعد ان يكلف من لاثنتان وعشرون سنة فلا تقديم من
 له سنتان في الاضطرار وبعد من قول الوالد من ذلك **ما جاء عن** ابي الفضل عن محمد بن القاسم بن زكريا عن حسين
 بن نضر بن مزاحم عن ابراهيم بن بريدة عن ابي بريدة عن ابي عبد الله الاسدي قال قال رسول الله صعدنا الى ربي تعالى فقلت
 يا رب بيئني فقال يا محمد اسمع علي واذا التفتك وامام اوليائي وفوزي واطاعني وهو الكائن التي ارضيها المؤمنين فمن احب
 فقد احبني ومن ابغضه فقد ابغضني فبشره بذلك قال قلت اللهم اجل قلبه واجعل ربيته الايمان في قلبه قال فقد فعلت
 ثم قال في مستخضه بياك لم يصيب احدا من امتك قال قلت اخي وصاحبي قال ذلك ما قد سبق في امره بقلبي ومبتلى به
بيان في النهاية فبشر الله لهم جعل القرآن ربيع قلبي جعل ربيعا لان الانسان يروح قلبه في الربيع من الزمان ويميل اليه
 مع حمرة العلوي عن الاسدي عن ابي عبد الله بن حمدون عن الحسين بن نصير عن خالد بن حصين عن يحيى بن عبد الله بن الحسن
 عن ابي عبد الله عن الحسين بن الحسين عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صعدنا ما زلت انا ومن كان قبلي من النبيين والمؤمنين
 مبتلين بمن يؤذي بنا ولو كان المؤمن على رأس جبل ليقبض الله عز وجل من يؤذي لي اجره على ذلك وقال امير المؤمنين
 ما زلت مظلوما منذ ولدني حتى انكر ان كان عقيل ليهيبه رمد فيقول لا تدروني حتى تدروا عليا فيدروني وما لي رمد
قوله ابان بن عثمان قال سئلت الصادق عليه السلام عن قوله تعالى **الْمُسْتَضْعَفِينَ مِنَ الرِّجَالِ وَالنِّسَاءِ وَالْوِلْدَانَ الَّذِينَ**
يَقُولُونَ رَبَّنَا اُخْرِجْنَا مِنْ هَذِهِ الْقَرْيَةِ الظَّالِمُ اَهْلُهَا الآية قال يحيى ذلك عبد وسالم الميراني وابن فوران الاصفهاني وشيرون
 الذي يلى عن ابي سعيد الخدري قال ذكر رسول الله صعدنا لعلنا نعلم ما يليق بعدنا قال فيك علي وقال اسئلك بحق فرايتني
 وصحبي الاربعة والله ان يقبض اليه قال يا علي تسألني ان ادعوا الله لأجل مؤجل الخبر وقد هب كثير من اصحابنا الى ان
 الاية عليهم السلام خرجوا من الدنيا على الشهادة واستندوا بقول الصادق عليه السلام والله ما منا الا مقتول شهيد امير
 المؤمنين عليه السلام قال بينا انا وفاطمة والحسن والحسين عند رسول الله صعدنا فقلت ما يبكيك يا
 رسول الله قال بكى من خسرته على القرن ولطم فاطمة خذها وطعن الحسن في فخذه والتم الكا يبقاه وقتل الحسين

في تفسيره مراتب

في الامالي الشيخ

في كتاب علي بن ابي طالب

في مناقب ابي طالب

بَارِئَةٌ مَخْنُوعَةٌ إِنَّهُمْ كَافِرٌ لِّعَظِيمٍ

499

واولى امير المؤمنين عليه السلام في المنام فانما يقول انما ذكر القلب في خط النبي وبسبب الشبه وهذا السر وفتح الصفة
 وقتل الوصي وقتل شبيب وسم الشير تفرق في العين ماء الفؤاد ويجري على الخد من الدرد فيا قلب صبر على خزيهم فعند
 البلاء يا نكون العبر واجمع الفقهاء ان النبي صلى الله عليه وآله كان ينقسم الخمس من الغنائم في بني هاشم واوراد الشافعي عن ابي جعفر
 باسناد ومن عبد الله بن ابي ابيلى في عهد هرا في ببال كثير من فارس وسوس والاهواز فقال يا بني هاشم لو اقرضوني
 حقتكم من هذه الغنائم لا عوض عليكم مرة اخرى فقال علي عليه السلام يجوز فقال العباس ما اخاف فوت حقتكم ان كان كما
 قال مات عمر وما زاد علينا وفات حقتنا وسئل علي عليه السلام عن الخمس فقال الخمس لنا فمئتنا نصبتنا وكان عمر بن عبد
 العزيز رده الى محمد الباقر عليه السلام وروى ايضا المامون فمن حرمت عليه الصدقة وفرضت الكرامة والجمعة يتكفون
 خيرا ويهلكون فقرير من احداهم سيفه ويبيع اخرا ويبيع اخر ويبيع اخر فيبيع بعين مريضة ويتشد عليه وهو بنفسه
 ضعيف ليس له ذنب لان جد النبي صلى الله عليه وآله واباه الوصي **فت** ابو جعفر عليه السلام في قوله تعالى وعباد الرحمن الذين يمشون
 على الارض هونا قال هم الاوصياء من جماعة عدوهم **ع** الغطان عن ابن زكريا الغطان عن ابن جبيب عن محمد بن
 عبد الله عن علي بن حسان عن عبد الرحمن بن كثير عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان الكبار سبع نينا نزلت واستحلت
 فاولها الشراك بالله العظيم وقتل النفس التي حرم الله واكل مال اليتيم وعقوق الوالدين وقد نزلت المحضرة والفرار من
 الزحف وانكار حقتنا فاما الشراك بالله فقد انزل الله فينا ما انزل وقال رسول الله صلى الله عليه وآله ما قال وكذبوا الله وكذبوا
 رسوله صلى الله عليه وآله فاشركوا بالله عز وجل فاما قتل النفس التي حرم الله فقد قتلتوا الحسين بن علي عليه السلام واحكامه واما اكل
 مال اليتيم فقد ذهبوا بغيره الكعبة جعل الله لنا فاحطوه خيرا واما عقوق الوالدين فقد انزل الله عز وجل في كتابه البقرة
 اولى المؤمنين من انفسهم كانوا جارا منها ثم فعقوا رسول الله صلى الله عليه وآله في ذرية وعقوا امه خديجة في ذرية ما واما ما ذرف
 المحضرة فقد قدحوا فاطمة عليها السلام على منابهم واما الفرار من الزحف فقد عطا امير المؤمنين صلى الله عليه وآله بيعة طائفتين غير
 مكرهين ففرق احد واحد له واما انكار حقتنا فهذا ما لا يتنازعون فيه **اقول** وجدت في كتاب سليم بن قيس الهلالي
 قال امان بن ابي عياش قال لي ابو جعفر الباقر عليه السلام ما لقينا اهل البيت من ظلم قريش وتظاهرهم علينا وقتلهم يا انا
 وما لقيت شيئا ومحبونا من الناس ان رسول الله صلى الله عليه وآله قبض وقد قام بحقتنا وامر بطاعتنا وفر من ذلنا وموتتنا
 اخبرهم بانا اولى منهم من انفسهم وامر ان يبلغ الشاهد الغائب فتظاهروا علي عليه السلام واحتج عليهم بما قال رسول
 فيه وما سمعت العامة فقاوا احد فت قد قال رسول الله صلى الله عليه وآله ولكن قد نسخ فقال انا اهل بيت اكرمنا الله عز وجل وصطفينا
 ولم يرض لنا بالذينا وان الله لا يجمع لنا النبوة والخلافة فتشهد له بذلك اربع نفر عمر وابو عبيدة ومعاذ بن جبل وسالم
 مؤلى ابي حنيفة فنبهوا على العامة فضدت قوتهم ورواهم على اديارهم واخرجوها من معدنها حيث جعلها الله واحتجوا
 على الانصار بحقتنا ففقدوا والابى بكر ثم ردها ابو بكر الى عمر بكافيه عنائهم جعلها امر شورى بين ستة فجعلها ابن عوف
 لعثمان على ان يردها عليه ففقد به عثمان واظهر ابن عوف كفره وطعن في جنانة وزعم ان عثمان ستم فمات ثم قام طاعة
 والزيير فبايعا عليا عليه السلام طائفتين غير مكرهين ثم نكثا وعادوا فذهبنا بايائنا معها الى البصرة ثم وعام معاوية
 طاعة اهل الشام الى الطلب بدم عثمان ونصب لنا الحرب ثم خالفوا اهل حوزة اهل ان الحكم بكتاب الله وستة نبيهم فلو كانا
 حكما بما اشترط عليهما الحكم ان عليا امير المؤمنين صلى الله عليه وآله وعلى لسان نبيهم صلى الله عليه وآله وستة فخالفا اهل النهران ونا
 ثم بايعوا الحسن بن علي عليه السلام بعد ابيرو وهاهوه ثم غدروا به واساموه ووثبوا به حتى طعنوا بخنجر في بطنه وانتهبوا
 عسكره وعالجوا خلا خيل امتهات الاولاد ففصلح معاوية وحقق دمه ودم اهل بيته وشيعته وهم قليل حق قليل لم يجد

فیما قبلہ بن شہداء
فی علی بن شریع و فی
احضار

حیات پر

بَابُ شَهَادَةِ مَنْ عَلَيْهِمْ أَكْثَرُ النَّاسِ مَصِيبَةً

٥٧٠

اعواناً ثم بايع الحسين عليه السلام من اهل الكوفة ثمانين ألفاً ثم غدروا به فخرجوا اليه فقاتلوه حتى قتل ثم لم ينزل اهل البيت
 منذ قبض رسول الله صلى الله عليه وآله ونقصوا ونزحوا ونقلوا ونحوا على ما شاؤوا وكل من يجتنبنا وجدلنا كذا يكون كذا
 موضعاً يتقربون اليه وليانهم وقضائهم وقهالهم في كل بلدة يجذون عدونا واولادهم الماخذين بالاحاديث الكاذبة
 الباطلة ويجذون ويرشدون عننا ما لم نقل فنجبتنا منهم لنا وكذا بانهم علينا وتقربوا اليه ولائهم وقضائهم بالزور والكذب
 وكان عظم ذلك وكثرة في زمن معاوية بعد موت الحسن عليه السلام فقلت لشيعة في كل بلدة وقطعت ايديهم و
 ارجلهم وصلبواهم على اعمدة والظنرة ومن ذكر جنتنا والافتقار اليها لم يزل البلاء الشديد يزداد من زمن ابن زياد
 بعد قتل الحسين عليه السلام ثم جاء الحجاج فقتلهم كل قتلته وبكل طئته وبكل قتلته حتى ان الرجل ليقال له نديق او مجوشي
 كان ذلك حبلاً ليد من ان يشاد اليه يات من شيعة الحسين عليه السلام وربما يات الرجل يذكو بالخير ولعل ان يكون
 ورعاً صديقاً يحدث باحاديد عظيمة عجيبة من تفضيل بعض من تدمر من الولاة لم يخلق الله بها شيئاً قط
 وهو يحسب انما حق لكثرة من سمعها منه من الابرار بكذا ولا يقبله روع ويروون عن علي عليه السلام اشياء كثيرة عن
 الحسن والحسين عليهما السلام ما يعلم الله انهم رواد في ذلك لباطل الكذب الزور قلت لراصدك الله ستم لي من ذلك
 شيئاً قال روايةهم ان عمر سيد كهول اهل الجنة وان عمر حدث ذلك الملك بلفظه وان السكينة تنطق على لسانه وان
 عثمان الملائكة تستحي منه واثبت جري فلما عليك الانبي وصديق وشهيد حتى عتد ابو جعفر عليه السلام اكثر من ما
 رواية يحسبون انما حق فقال هي والله كلها كذب وزور قلت لاصحابك الله لم يكن منها شيء قال منها موضوع ومنها
 محرف فاما المحرف فاما عني ان عليك نبي وصديق وشهيد يعني علياً ومثله وكيف لا يبارك لك وقد علا
 نبي وصديق وشهيد يعني علياً اللهم فقول على قول رسول الله صلى الله عليه وآله وعلى قول علي ما اختلف في امره فحججه بعد
 الى ان يبعث الله المهكم **بيان** وطعن على بناء المفعول الى صابر طاعون في جوفه اى في جوفه عثمان وفي بعض
 النسخ في جوفه اى في قلبه وجوفه وفي بعضهما في جنازه وهو كناية عن الموت في النهاية تقول العرب اذا خبرت عن موت
 انسان روي في جنازه **بيان** بنم القرشي عن ابي عبد الله عن احمد بن محمد بن علي الانصاري عن الهروي عن الرضا عليه السلام قال ما من
 الا مقبول الخ **بيان** عتقنا في النبي صلى الله عليه وآله في غرة خيرة فماتت هذه الاكلة تعاود حتى قطعت ايمره فمات
 منها ابي المؤمنين عليه السلام قتله عبد الرحمن بن ملجم لعنه الله ودفن بالقرني والحسن بن علي بن ابي طالب عليهما السلام
 ستم امر شر جعة بنت الاشعث لكتك لعنه الله فمات منها والحسين بن عمار ليهما السلام قتل بكر بالقتل سنان بن
 انس النخعي لعنه الله وعلي بن الحسين سيد العابدين عليه السلام ستم الوليد بن عبد الملك فقتله والباقر محمد بن علي
 ستم ابراهيم بن الوليد فقتله والصادق جعفر بن محمد عليهما السلام ستم المنصور فقتله وموسى بن جعفر عليهما السلام ستم
 هرون الرشيد فقتله والرضا علي بن موسى عليهما السلام قتل المأمون بالتم وابو جعفر محمد بن علي الثاني عليهما السلام قتل المعتصم
 بالتم وعلي بن محمد عليهما السلام قتل المتوكل بالتم والحسن بن علي عليهما السلام قتل المعتضد بالتم واعدت امة ان ذلك
 جرى عليهم اهل الحقيقة والصحة لا اهل الحسبان والحيلولة والسك والتمتة فمن زعم انهم ستموا او واحد منهم فليس
 من ديننا اهل شيء ونحن عندهم وقدا خبر النبي صلى الله عليه وآله عليهما السلام انهم قتلوا من قال انهم لم يقتلوا فقد كذبهم
 ومن كذبهم خذ الله ذنبه الله ذنب كذب الله فقد كفر به وخرج به عن الاسلام ومن يدعي غير الاسلام فليعلم انه
 هو في الاخرة من الخاسرين **بيان** اقول رايت في بعض الكتب لمعترة انه روي عن الصادق ومثله الا انه قال وستم
 المعتضد علي بن محمد الملقب بالحسن بن علي العسكري وهو اظهر في الاول الا انه يشهد بعض الروايات بان المتوكل

في عيون اخبار الرضا
 عليه السلام
 في باب العقائد

وَاللَّهُ عَلَيْهِمْ لَئِيْقُونَ الْآيَاتِ

٥٧١

لعنه الله قتل في زمان الهالك عليه السلام الا ان يقال انه فعل ذلك بامر بعده وهو بعيد وكذا في الثاني المعتمد وهو المعتمد لما سئل
من قول اكثر العلماء والمؤرخين انهم توقعوا في زمانه وقال ابن طائوس في كتاب الاقبال في الصلوات عليهم في كل يوم من شهر
رمضان عند ذكروهم وضاعفت العذاب على من شرك في دمه وهو المعتمد والمعتد برؤيته ابن بابويه القمي انتهى قال
الشيخ المفيد في شرح العقائد واما ما ذكر الشيخ ابو جعفر من مضي نبيتنا والائمة عليهم السلام بالتم والقتل منه ما ثبت
ومنه ما لم يثبت والمقطوع به ان امير المؤمنين والحسن والحسين صلوات الله عليهم خرجوا من الدنيا بالقتل ولم
احد منهم خفا نفروا من بعدهم موسى بن جعفر عليه السلام ويقوى في النفس امر الرضا عليه السلام وان كان في شرك فلا
طريق الى الحكم فيمنع عليهم بانهم سموا واغتيلوا او قتلوا صبرا فاجبروا الى مجرى الاثبات وليس الى تنقير سبيل
انتهى كلامه ورفع الله مقامه واقول مع ورود الاخبار الكثيرة الدالة عمودا على هذا الامر والاخبار والمخصوصة الدالة على
شهادته اكثرهم وكيفية شهادته كما سيأتي في ابواب تواريخ وفاتهم عليهم السلام لا سبيل الى الحكم برده وكونه من الارشاد نعم ليس فيمن
سوى امير المؤمنين وفاطمة والحسن والحسين وموسى بن جعفر وعلي بن موسى عليهم السلام اخبار متواترة توجب القطع
بوقوعه بل تماثرت في الظن القوي بذلك ولم يبق دليل على غيره وقرا في احوالهم واحوال مخالفتهم شهادة بذلك لا سيما
فيمن مات منهم في جسمهم ونحت يدهم ولعلهم لده ابطان في التواتر والقطع لا هذا الخبر فخص الحسين بن محمد
بن سعيد الخزاز عن عبد الله بن عمر بن يحيى الجواليقي عن الجوهري عن عتبة بن الصغاني عن هشام بن محمد عن ابيه قال خطب
الحسن بن علي عليه السلام بعد قتل ابيه فقال في خطبته لقاعدتي جيدي محمد رسول الله ص ان الامر بملككم الاثني عشر
امام من اهل بيتي وصفوه ما منوا الا مقولا ومسموم فخص محمد بن وهبان عن داود بن الهيثم عن جده اسحق بن
هماد عن ابيه عن طلحة بن زيد عن الزبير بن عطاء عن عمير بن هاني عن جندب بن ابي امية قال قال الحسن بن علي صلوات
الله عليهم ما دل الله لقد دعوا اليه اربعمائة من اهل البيت فقالوا يا رسول الله ص ان هذا الامر بملككم الاثني عشر
امام من اهل بيتي تمام الخبر في ابواب تاريخهم انشاء الله تعالى وسيتاتي في ابواب وفاة كل منهم عليهم السلام ما يربط
على شهادتهم بابراهيم بن محمد بن عبد الصمد بن محمد بن علي الباقر عليه السلام
في ابواب الصدوق
وما رايته محمد بن ابي فطر بعد له قال حدثنا جابر بن عبد الله الانصاري قال خطبنا رسول الله ص فقال يا ايها الناس من ابغضنا
اهل البيت بعشر الله يوم القيمة يهوديا قال قلت يا رسول الله وان ضام وصلي وزعم انه مسلم فقال ولان ضام وصلي
وزعم انه مسلم فقلت ما جيلوتي عن غيره عن محمد بن علي الكوفي عن الفضل بن صالح عن محمد بن مهران عن الصادق
عن ابا عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله ص من ابغضنا اهل البيت بعشر الله يوم القيمة يهوديا قيل يا رسول الله وان
شهدنا لشاهد بن قال نعم فاما الخبر بهما بين الكلمتين عن سفك دم او يوك الجوزية عن يد وهو صاغرم قال من
ابغضنا اهل البيت بعشر الله يهوديا قيل فكيف يا رسول الله قال ان ادركت الدنيا من بر الى ابن مسروق عن ابن
عامر عن غيره عن ابن ابي عمير عن ابراهيم بن زياد قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول لو ان عدو علي عليه السلام جاء
الى الفرات وهو يترخ في خيما قد شرف مائة على خيبر فقتل منه شريرة وقال بسم الله ولذا شربها قال الحمد لله ما كان
ذلك الا ميتة او دما مسفوحا او لحم خنزير بيان يترخ في خيما بالحاء المعجمة اي يدفع بعضه بعضا اكثر من ادي برق
قال لغير ذاك رخص دفعه في هذه وزخ الخبز في خيما وفي بعض النسخ بالراء المحملة والجيم قال لغير ذاك الرج
الحراب والحراب والاهتزاز والرج خبز الاضطراب انتهى في الغرض بيان ان مثل هذا الماء مع وفوره وكثرة وهدم تولم

في كتاب كذا

ايضا في الكفا

في ابواب الصدوق

في ابواب الصدوق

باب في مبغضهم اثر كافرا لدم

٥٧٢

اسراف وعصب في تضيق على الغير اذا شرب منه مع رغبة الا ان اربا المشتبه كان عليه حراما الكفر وانما البيع نعم الدنيا المنيعة
 ما الميفيد من احمد بن الوليد عن ابيير عن سعيد بن عبد الله بن موسى عن محمد بن عبد الرحمن عن معلى بن هلال عن ابي
 كلب عن ابي صالح عن ابن عباس قال قلت للنبي صلى الله عليه وسلم اوصني قال عليك بمودة علي بن ابي طالب والى الله يعني بالحق نبيا لا
 يقبل الله من عبد حشر حتى يسئل عن حب علي بن ابي طالب وهو تعالى اعلم فان جأته بولائه قبل عمله على ما كان منه وان لم
 يأت بولائه لم يسئل عن شئ ثم امر به الى النار يا ابن عباس والى الله يعني بالحق نبيا ان النار لا تشد غضبا على مبغض علي بن
 منها على من نعم الله ولذا يا ابن عباس لو ان الملكة لمقرتين ولا انبياء المرسلين اجتمعوا على بغضه ولن يفعلوا العذر الله
 بالناس قلت يا رسول الله وهل يبغض احد قال يا ابن عباس نعم يبغضه قوم يذكرون انهم من امتي لم يجعل الله لهم خالا ابنا
 نصيبا يا ابن عباس ان من عاقرة بغضهم لم تقضيلهم من هود ونوح عليه السلام والى الله يعني بالحق ما بعث الله نبيا الا اكرم عليه
 ولا وصيا الا اكرم عليه من وصي علي قال ابن عباس فلم ازل كما امرني رسول الله صلى الله عليه وسلم واوصاني بمودة تروا اثر اكرم علي بن
 الحسن ما ابوالقاسم بن شبل عن ظفر بن حمدون عن ابراهيم بن اسحق التماري عن عبد الله بن حماد الانصاري عن عمر بن
 شمر عن يعقوب بن ميثم التماري عن علي بن الحسين قال دخلت على ابي جعفر عليه السلام فقلت له جعلت فداك يا ابن رسول الله
 اني وجدت في كتب الجن ان عليا عليه السلام قال لا يجزيكم احب جيل لي محمد صلى الله عليه وسلم وان كان ناسقا لنبيا وابغض مبغض ال محمد
 وان كان صواما فواما فاني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يقول الذين آمنوا وعملوا الصالحات اولئك هم خير البرية ثم
 التفت الي وقال هم والله انت وسبيعتك يا علي وميعادك وميعادهم الخوض غلغا غلجولين متوجهين فقال ابو جعفر
 هكذا هو عينا في كتاب علي هذا الغضاض عن الصدوق عن ابن المتوكل عن السعدي باكر عن البرقي عن ابيير عن محمد بن
 سنان عن ابي الجارود عن القاسم بن الوليد عن شيخ من قومه قال قال دخلت على امرئ من يقيم عجوز كيتوه وهي تحدث الناس
 قلت لها اين جئت الله حديثي من بعض فضائل امير المؤمنين عليه السلام قالت احذ ذلك وهذا شيخ كاتري بين يدي
 نا ثم قلت لها ومن هذا فقالت ابو الجارود خادم رسول الله صلى الله عليه وسلم فجلست اليه فلما سمع حثي استوى جالسا فقال من فقلت
 رجلك الله حديثي بما رايت من رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم عرفة وهو اخذ بيد علي عليه السلام فقال يا معشر الخلق ان الله تبارك
 وتعالى باهيكم في هذا اليوم ليغفر لكم غائتم ثم التفت الي علي عليه السلام ثم قال وغفر لك يا علي خاضع ثم قال له يا علي اذن مني
 ندنا من فقال ان السجدة حق السجدة من اطاعتك وان الشقي كل الشقي من عاداك وابغضك ونصب لك يا علي كذبت
 زعم انه يجني وبغضك يا علي من حاربك فقد حاربني ومن حاربني فقد حارب الله يا علي من ابغضك فقد ابغضني
 من ابغضني فقد ابغض الله وانعس الله جلا وارخلة نار جهنم بيان فقال من كان له الاستفهام حدثت لها والحقت
 بما هاء السكت اي ما تريد وما تقول قال في التمايز فير قلت فتمز فاما الاستفهام فابدا لا اللف هاء للوقف والسكت وفي
 حديث اخر ثم مزنا في وانعس الهالك وانعس اهلكه والجحد بالفتح الحظ والبخت ما ابو عمرو عن ابن عقدة عن جعفر
 محمد بن هشام عن الحسين بن نصر عن ابيير عن عصا بن الصلت عن البرقي عن المنذر عن ابيير قال سمعت محمد بن الحنفية
 يحدث عن ابيير قال ما خلق الله عز وجل شيئا شر من الكلب الا اصاب نثر من حمار ما الميفيد من الجحاش عن محمد بن عبد الله
 بن ابي ايوب عن جعفر بن هرون عن خالد بن يزيد عن ابي الصيرفي قال سمعت ابا جعفر عليه السلام يقول برئ الله من يبر
 من العن الله من لعننا اهلك الله من عادانا اللهم انك تعلم اننا سبب لهكلام ولما يعادونا لك فكن انت المنقر وبغدا
 حسن في رواية ابي الجارود عن ابي جعفر عليه السلام في قوله ومنهم من يؤمن بي ومنهم من لا يؤمن بي وروى ذلك عالم المفسد
 من لا يؤمن بهم اعدا ال محمد والفساد المعصية لله ولرسوله اقول في مضي اخبار كثيرة في باب جهنم عليهم السلام

في ابا المنيعة وابنه

متوجهين ظ

في مباس الميفيد في ابا
 الشيخ وابنه

في غير علي بن ابراهيم

يَا أَيُّهَا الْمُبَغِضُونَ أَتُنْكروا آلَ اللَّهِ

△ ∇ ⊥

في سنة ١٢٨٥ هـ
عنه بولس البستاني

فی تفسیر فرستادند اینها

[illegible]

وَنُشْرُ الْجَنَّةِ عَلَى أَعْلَانِهِمْ

٥٧٥

فَمَنْ ابْغَضَ عَلَيْهِمْ لَعْنَةُ اللَّهِ وَحَدَّثَنَا الْفَقِيرُ بْنُ شَاظَانَ عَنْ ^{سَهْلٍ} بَنِ أَحْمَدَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي مَوْسَى عَنْ جَعْفَرِ بْنِ ابْنِ
 عَلَيْهِمْ سَلَامٌ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ دَخَلْتُ الْجَنَّةَ فَرَأَيْتُ عَلَى بَابِهَا مَكْتُوبٌ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ مُحَمَّدٌ عَبْدُ اللَّهِ وَآلُ مُحَمَّدٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ
 وَلِلَّهِ فَاطِمَةُ أُمُّ الْمُؤْمِنِينَ وَالحَسَنُ وَالحُسَيْنُ صَفْوَةُ اللَّهِ عَلَى بَعْضِهِمْ لَعْنَةُ اللَّهِ وَحَدَّثَنَا ابْنُ شَاظَانَ عَنْ عَمْرِو بْنِ أَبِيهِمُ الْكِنَانِيِّ عَنْ
 عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدٍ الْبَغَوِيِّ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ عَمْرِو بْنِ سَالِمٍ الْبَزْزَانِيِّ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ
 هَذِهِ الْأُمَمُ مِنْ بَعْدِي عَلَى بَابِهَا فَاطِمَةُ وَالحَسَنُ وَالحُسَيْنُ فَمَنْ قَالَ غَيْرَ هَذَا فَلَعْنَةُ اللَّهِ وَحَدَّثَنَا الْقَاضِي سَلَمَةُ بْنُ أَبِيهِمُ
 السَّامِيُّ عَنْ عَمْرِو بْنِ عَلِيٍّ الْعَتَاكِيِّ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدَ بْنِ سُلَيْمَانَ الْجَوْهَرِيِّ عَنْ أَبِيهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ السَّائِبِ عَنْ
 أَبِيهِ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الشَّائِبِ عَنْ أَبِيهِ قَالَ جَعَلْنَا بَابَ الدُّخَانِ فِي الْقَصْرِ وَجَعَلْنَا عَلَى بَابِهِمْ عَلَى عَلَيْهِمُ السَّلَامُ
 الْبَابُ لَنَا عَنْ النَّاسِ فِي أَمْرِ عَظِيمٍ قَالَ ابْنِي فَهَوِّتْ بِرَأْسِي هَوِيَّةً فَإِنْ شِئْتَ أَهْدِيكَ نَارَ مَسْجِدٍ طَوِيلٍ مَدَلٍّ مِنَ السَّمَاءِ إِلَى
 الْأَرْضِ فَفَرَعْتَ وَقُلْتَ مَنْ أَنْتَ قَالَ نَا الْقَادِرُ وَالرَّقِيبُ أَرْسَلَنِي إِلَيْكَ لِصَاحِبِ هَذَا الْقَصْرِ فَأَنْتِ بَعْدَتْ فَحَدَّثَنَا جَعْفَرُ
 فَقَالَ أَنْتَ مَجْنُونٌ فَمَا بَرَحْنَا أَنْ نَخْرُجَ الْأَذْنَ فَقَالَ لِنَصْرُفُوا قَاتِلَ الْأُمِّيِّ قَدْ شَغَلَ وَإِنَّا لَنَالُ الْفَاحِشَ قَدْ ضَرَبَهُ فَنَاشَأَ عَبْدُ اللَّهِ
 يَقُولُ مَا كَانَ مِنْهُمْ يَأْتِيهَا أَلَدُنَا حَتَّى تَنَاقَلَ الْقَادِرُ وَالرَّقِيبُ فَاسْقَطَ السَّبْقُ مِنْهُ بَضْعَةٌ ثَبَتَتْ كَمَا تَنَاقَلُ مِنْهُ خُصَا
 الرَّحْبَةُ وَحَدَّثَنَا السَّامِيُّ عَنْ الْعَتَاكِيِّ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحُسَيْنِ الْهَمْدَانِيِّ عَنْ عَمْرِو بْنِ مَنُورَةَ الْوَاسِطِيِّ عَنْ الْقَسَمِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ
 رَحْمَتِهِ مَصْعَبِ بْنِ أَبِيهِمْ عَنْ قُرَّةِ بْنِ خَالِدٍ قَالَ قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ رَجُلًا عَطَاكَ لَكَ لَأَسْتَوِي هَذَا الرَّجُلَ بِعَفْوِ عَلَيْنَا عَلَيْهِمُ السَّلَامُ
 فَإِنْ رَجُلًا سَبَّهَ فَرَمَاهُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ بِكُوكِبَيْنِ فِي عَيْنَيْهِ وَحَدَّثَنَا أَيْضًا السَّامِيُّ عَنْ الْعَتَاكِيِّ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ صَالِحٍ الرَّازِيِّ عَنْ أَبِيهِ زَيْدٍ
 عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ ابْنِ زَيْدٍ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْفَضْلِ الْهَاشِمِيِّ قَالَ كُنْتُ
 مُسْتَمِدًّا إِلَى الْمَقْصُورَةِ وَخَالَدُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ عَلَى الْمِنْبَرِ يَخِطُبُ وَهُوَ يُؤْذِي عَلَيْنَا عَلَيْهِمُ السَّلَامُ فِي خُطْبَتِهِ فَنَذَرُ فِي النَّوْمِ
 فَرَأَيْتُ الْفَقِيرَ قَدْ نَفَرَ فَاطْلَعَ مِنْهُ مَطْلَعٌ فَقَالَ لَيْتَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ لَعَنَنَا اللَّهُ وَحَدَّثَنَا السَّامِيُّ عَنْ الْعَتَاكِيِّ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ
 مُحَمَّدَ بْنِ هُرَيْرَةَ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ عَزَازٍ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ عَوْنٍ عَنْ عَمْرِو بْنِ مَوْسَى الْبَرْبَرِيِّ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَلِيٍّ الْعَتَاكِيِّ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ قَالَ
 قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لَا يَبْغِضُ عَلَيْنَا إِلَّا الْفَاسِقُ وَالْمُنَافِقُ وَأَصْحَابُ بِلَادِهِمْ وَأَخْبَرَنِي يَشْكُنُ الْمَقِيدَ مِنَ الْجَحَالَةِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سَهْلٍ
 عَنْ أَحْمَدَ بْنِ عَمْرِو بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ كَثِيرٍ عَنْ اسْتَعِيلَ بْنِ مَسْلَمٍ عَنْ الْأَعْمَشِ عَنْ عَتَاكِ بْنِ نَابِتٍ عَنْ زَيْدِ بْنِ جَبْرِ قَالَ رَأَيْتُ أَمِيرَ
 الْمُؤْمِنِينَ عَلِيَّ بْنَ أَبِي طَالِبٍ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ عَلَى الْمِنْبَرِ وَهُوَ يَقُولُ وَالَّذِي فَلَقَ الْجَبَّةَ وَبَرَأَ الْمُشْتَمَاتِ لَعْنَةُ اللَّهِ عَلَى الْبَغِيِّ وَالْمُنَافِقِ
 لَا يَجْتَنِبُ إِلَّا الْمُؤْمِنَ وَلَا يَبْغِضُ إِلَّا الْمُنَافِقَ وَأَخْبَرَنِي الْمَقِيدُ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرِو بْنِ أَبِيهِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدٍ الْبَغَوِيِّ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ
 بْنِ عَمْرِو بْنِ الْقَوَارِيرِيِّ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ سُلَيْمَانَ عَنْ النَّضْرِ بْنِ حَمِيدٍ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ
 جَاءَ حَتَّى صَعِدَ الْمِنْبَرَ فَخَدَّ اللَّهُ وَابْنُ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ وَابْنُ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ وَابْنُ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ وَابْنُ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ وَابْنُ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ
 لَا يَبْغِضُنِي إِلَّا الْمُنَافِقُ وَابْنُ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ وَابْنُ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ وَابْنُ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ وَابْنُ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ وَابْنُ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ
 عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مَنْصُورٍ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ عَمْرِو بْنِ الْعَلَوِيِّ عَنْ الْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ عَنْ عَمْرِو بْنِ خَالِدٍ عَنْ زَيْدِ بْنِ عَلِيٍّ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَدِّهِ
 الْمُؤْمِنِينَ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ قَالَ دَخَلْتُ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ وَهُوَ فِي بَعْضِ حُجَلَاتِهِ فَاسْتَأْذَنْتُ عَلَيْهِ فَأَذِنَ لِي فَلَمَّا دَخَلْتُ قَالَ لِي يَا عَلِيُّ
 أَمَا عَلِمْتَ أَنَّ بَيْتِي بَيْنَكَ وَمَا لَكَ تَسْتَأْذِنُ عَلَيَّ فَقُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَحْبَبْتَ أَنْ أَفْعَلَ ذَلِكَ فَقَالَ يَا عَلِيُّ أَحْبَبْتُ مَا أَحَبَّ
 اللَّهُ وَاخْتَدْتُ بِأَذَابِ اللَّهِ يَا عَلِيُّ أَمَا عَلِمْتَ أَنَّ بَيْتِي بَيْنَكَ وَمَا لَكَ تَسْتَأْذِنُ عَلَيَّ فَقُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَحْبَبْتَ أَنْ أَفْعَلَ ذَلِكَ فَقَالَ يَا عَلِيُّ أَحْبَبْتُ مَا أَحَبَّ
 الْمَظْلُومَ الْمُضْطَهَّدَ بَعْدَكَ يَا عَلِيُّ أَمَا عَلِمْتَ أَنَّ بَيْتِي بَيْنَكَ وَمَا لَكَ تَسْتَأْذِنُ عَلَيَّ فَقُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَحْبَبْتَ أَنْ أَفْعَلَ ذَلِكَ فَقَالَ يَا عَلِيُّ أَحْبَبْتُ مَا أَحَبَّ
 لِأَنَّ اللَّهَ تَعَالَى خَلَقَنِي مِنْ نُورٍ وَاحِدٍ بَيَانُ التَّوْحِيدِ أَقْلُ النَّوْمِ وَهُوَ دُونَ النَّوْمِ الشَّدِيدِ يَذْكُرُهُ الْجَزِيُّ وَقَالَ

أَذْنَبْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ
 لَعَنَكَ اللَّهُ

بَابُكُمْ مُبْغَضُهُمْ أَنْكَافُ حَلَالِهِمْ

٥٧٦

أَهْدَبُ الْأَشْفَاءِ أَيُّ طَوِيلِ شَعْرِ الْفُجَّانِ وَمِنْ حَدِيثٍ زِيَادُ طَوِيلِ الْعُنُقِ أَهْدَبُ وَقَالَ الْأَهْدَلُ الْمُسْتَرْخِي الشَّفْرَةَ السَّغْلَ
لَعَلَّهَا وَمِنْ حَدِيثٍ زِيَادُ أَهْدَبُ أَهْدَلُ وَفِي مَنَاقِبِ بْنِ شَهْرٍ شُوبَ قَائِلًا أَنَا بَشَخْصُ طَوِيلِ الْعُنُقِ أَهْدَلُ أَهْدَبُ فِي
رَوَايَةِ ابْنِ أَبِي الْحَدِيدِ فَرَأَيْتُ شَيْئًا أَقْبَلَ طَوِيلَ الْعُنُقِ مِثْلَ عُنُقِ الْعَجِيرِ أَهْدَلُ أَهْدَلُ كَمَا تَنَاولَ مِنْ كَانَ الْفَتِيرُ رَاجِعَ الْحَالِ مِ
الْمُؤْمِنِينَ وَمُصَاحِبُ الرَّجْتِ خَالٍ وَبَدَلَ مِنَ الْفَتِيرِ وَيَحْتَمِلُ أَنْ يَكُونَ قَاعِلُ تَنَاولَ قَالِمُ رَادِبِ الْمَلْعُونِ وَفِي الْمَنَاقِبِ سَقَا
الشَّقَّ مِنْ ضَرْبٍ عَجَبًا كَمَا تَنَاولَ ظَلَمًا مُصَاحِبُ الرَّجْتِ وَفِي رَوَايَةِ ابْنِ أَبِي الْحَدِيدِ ثَابِتُ الشَّقِّ مِنْ ضَرْبٍ عَظِيمَةٍ وَالْمَصْرُوحُ
كَأَنَّ الْمَنَاقِبَ وَكَذَا فِي مَجَالِسِ الْبَيْتِ وَمِنْهَا الْجَمْعُ فِي الْمَجْلَدِ السَّامِعِ وَعَلَى هَذِهِ الرِّوَايَاتِ مُصَاحِبُ الرَّجْتِ عَلَيْهِ السَّلَامُ
عَنْ سَعْدِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ عَلِيِّ بْنِ الْحَكَمِ عَنْ ابْنِ أَبِي هَيْرَةَ عَنْ ابْنِ فَرْقَدٍ قَالَ قُلْتُ لِأَسْبَعِي اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ مَا تَقُولُ
قَتَلَ النَّاصِبُ قَالِ حَلَالُ الدَّمِ وَلَكِنِّي أَتَقَى عَلَيْكَ فَإِنْ تَدْرَيْتُ أَنَّ تَقْلِبَ عَلَيْهِ خَاطِبًا وَتَغْرِقُهُ فِي مَاءٍ كَيْلًا لِيُشْهَدَ بِهِ عَلَيْكَ
فَأَفْعَلْتُ قُلْتُ فَمَا تَرَى فِي مَالِهِ قَالَ قَوْلُهُ مَا قَدَرْتُ عَلَيْهِ **بَيْتٌ** قَوْلُهُ قَوْلُهُ أَيُّ هَلَكَةٍ وَتَقْدِيرُهُ عَلَى بِنَاءِ التَّقْوِيلِ وَفِي بَعْضِ النُّسخِ
أَنَّهُ قَوْلُهُ عَلَى بِنَاءِ الْأَفْعَالِ وَهُوَ أَظْهَرُ مَعَ مَا جِيلُوهُ مِنْ عَمْرٍو عَنْ ابْنِ أَبِي هَيْرَةَ عَنْ ابْنِ أَبِي هَيْرَةَ عَنْ ابْنِ أَبِي هَيْرَةَ عَنْ ابْنِ أَبِي هَيْرَةَ
أَنَّهُ قَالَ مَنْ مِثْلُ مَا لَكَ أَقْتَنِي كَلْبًا فَقَدْ خَرَجَ مِنَ الْإِسْلَامِ فَقَتَلَ لَهُ هَلَكَةً فَكَثِيرٌ مِنَ النَّاسِ فَقَالَ لَيْسَ جِثٌّ زَيْدٌ أَمَّا عِندَ
بِقَوْلِهِ مَنْ مِثْلُ مَا لَكَ مِنْ نَصَبٍ دِينًا غَيْرَ دِينِ اللَّهِ وَدَعَا النَّاسَ إِلَى الْبِرِّ وَقَوْلُهُ مَنْ أَقْتَنِي كَلْبًا مُبْغَضًا لَنَا أَهْلَ الْبَيْتِ أَقْتَنَا
فَأَطْعَمُوا سَقَاءَ مَنْ فَعَلَ ذَلِكَ فَقَدْ خَرَجَ مِنَ الْإِسْلَامِ عَنِ ابْنِ أَبِي هَيْرَةَ عَنْ ابْنِ أَبِي هَيْرَةَ عَنْ ابْنِ أَبِي هَيْرَةَ عَنْ ابْنِ أَبِي هَيْرَةَ
سَلَامٌ قَالَ قُلْتُ لِأَسْبَعِي اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ مَا تَرَى فِي رَجُلٍ سَابَّكَ لَعْنَةُ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ هُوَ دَاخِلٌ فِي حَلَالِ الدَّمِ وَلَوْلَا بَيْتُ بَرٍّ بِيَا قُلْتُ
أَيُّ شَيْءٍ يَمُومُ بِهِ رَجُلٌ قَالَ يَقْتُلُ مُؤْمِنًا بِكَافِرٍ أَوْ مِثْلَ **بَيْتٍ** الْحَكَمُ مِثْلُ **بَيْتٍ** أَيُّ لَوْلَا أَنْ
الْقَاتِلُ بِسَبَبِ هَذَا الْقَتْلِ بِرَجُلٍ أَيْ يَصِلُ ضَرْبُهُ إِلَى غَيْرِ مُسْتَحَقٍّ يَقَالُ عَمَتُهُمْ بِالْعَطِيَّةِ أَيْ شَهَادَتِهِمْ وَفِي الْمَذْهَبِ لَوْلَا أَنْ يَغِي
بِرَجُلٍ وَالْمَعْنَى وَأَحَدٌ عَنْ ابْنِ الْوَلِيدِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْعَقَّارِ عَنْ الْأَشْعَرِيِّ عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ اسْتَحْقٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ حَمَّادٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَنَادٍ
عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ لَيْسَ النَّاصِبُ مِنْ نَصَبٍ لَنَا أَهْلَ الْبَيْتِ لَأَنَّكَ لَا تَجِدُ رَجُلًا يَقُولُ أَنَا بَعْضُ مُحَمَّدٍ وَالْحَمْدُ
وَلَكِنِ النَّاصِبُ مِنْ نَصَبٍ لَكُمْ وَهُوَ يَعْلَمُ أَنَّكُمْ تَتَوَلَّوْنَ وَأَنَّكُمْ مِنْ سَيِّئَاتِنَا فَوَيْلٌ لَكُمْ عَنْ ابْنِ أَبِي هَيْرَةَ عَنْ ابْنِ أَبِي هَيْرَةَ عَنْ ابْنِ أَبِي هَيْرَةَ
مَا جِيلُوهُ عَنْ عَمْرٍو عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ الْكُوفِيِّ عَنْ ابْنِ فَضَالٍ عَنْ الْمُعَلِّيِّ بْنِ خَنِيسٍ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ يَقُولُ لَيْسَ
النَّاصِبُ لِي قَوْلُهُ وَهُوَ يَعْلَمُ أَنَّكُمْ تَتَوَلَّوْنَ وَتَتَبَرَّوْنَ مِنْ أَعْدَائِنَا وَقَالَ قَوْلُهُ مِنْ أَشْبَحَ عَدُوَّنَا فَقَدْ قَتَلَ لِبَيْتِنَا لِي أَيْ عَنِ
عَلِيِّ عَنْ أَبِيهِ عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ رَجَاءٍ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ يَزِيدٍ عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ أَبِي عَاصِمٍ عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ أَبِي عَاصِمٍ عَنْ النَّسَائِيِّ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ
مَنْ نَاصَبَ عَلِيًّا حَارِبَ اللَّهِ وَمَنْ سَكَ فِي عِلْقَةٍ فَهُوَ كَافِرٌ قَوْلُ ابْنِ الْوَلِيدِ عَنْ الصَّفَّارِ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ ابْنِ فَضَالٍ
عَنِ الْهَيْثَمِ عَنْ إِسْمَاعِيلَ الْجَعْفِيِّ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لَا يَبْغِضُنَا أَهْلُ الْبَيْتِ حَلَالًا بَعَثَ اللَّهُ
يَوْمَ الْقِيَامَةِ أَجْدَمَ نَسَقٍ ابْنِ فَضَالٍ مِثْلُ **بَيْتٍ** قَوْلُهُ ﷺ أَجْدَمُ أَيُّ مَقْطُوعِ الْيَدِ وَمَنَاتُ الْأَطْرَافِ مِنَ الْجَذَامِ أَوْ
مَقْطُوعِ الْجَنْحَةِ وَسَيِّئَاتِي مَزِيدٌ تَوْضِيحٌ لَهُ قَوْلُ ابْنِ الْمُتَوَكِّلِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ جَعْفَرٍ عَنْ مُوسَى بْنِ عَمْرٍو عَنْ التَّوْفَلِيِّ عَنْ الْبُطَّائِيِّ عَنْ
أَبِي بَصِيرٍ قَالَ قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ مَدَّ مِنَ الْحَرِّ كَمَا يَدُ الْوَشْنِ وَالنَّاصِبُ لِي مُحَمَّدٌ مِنْهُ قُلْتُ جَعَلْتَ فَلَاكَ رَحْمَةً
شَرِّ مِنْ غَايَةِ الْوَشْنِ فَقَالَ نَ شَارِبُ الْحَرِّ تَذَكَّرْ الشَّفَاعَةَ يَوْمَ مَا وَانَ النَّاصِبُ لَوْ شَفَعَ فَيَذَرُ أَهْلَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ لَمْ
يُشْفَعُوا قَوْلُ ابْنِ أَبِي هَيْرَةَ عَنْ ابْنِ أَبِي هَيْرَةَ عَنْ ابْنِ أَبِي هَيْرَةَ عَنْ ابْنِ أَبِي هَيْرَةَ عَنْ ابْنِ أَبِي هَيْرَةَ عَنْ ابْنِ أَبِي هَيْرَةَ عَنْ ابْنِ أَبِي هَيْرَةَ
أَبِي جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ لَوْ أَنَّ كُلَّ مَلَكٍ خَلَقَهُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ وَكُلُّ نَبِيٍّ بَعَثَهُ اللَّهُ وَكُلُّ صَدِيقٍ وَكُلُّ شَهِيدٍ شَفَعُوا فِي نَاصِبٍ
أَهْلِ الْبَيْتِ أَنْ يُخْرِجَهُ اللَّهُ جَلَّ جَلُّهُ مِنَ النَّارِ مَا أَخْرَجَهُ اللَّهُ أَبَدًا وَاللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ يَقُولُ فِي كِتَابِهِ مَا كُنْتُمْ فِيهِ أَبَدًا **بَيَانٌ**

في كتاب علل الترتيب

في كتاب علل الأخبار

في علل الترتيب

في كتاب علل الأعمال

في إمامي الصدوق

الميثقي آية

في كتاب الملحق

الذي تروى

باب عقاب نبي الله صلى الله عليه وآله وسلم

٥٢١

في كتاب الحسن

كان كماله

في مناقب بن شريك

في تفسير العياشي

في كتاب فضائل

في كتاب علي بن ابي طالب وفي
قصص الانبياء عليهم
السلام

في كمال الزيادة

في كتاب العقاييد

في كتاب الحسن

جاء في بعض النسخ من قول النبي صلى الله عليه وآله وسلم في القوم الذين كفروا بآياتهم بما بين يديهم من كلامهم
نقص على علي بن ابي طالب ودون ما في الجمع من الحديث قال الحسن القول بعضهم على ابن ابي طالب البتة قال فكنا نعرفه في المناقب على عهد
رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ببعضهم على ابن ابي طالب من جابر بن جابر قال الحسن ما اخفى منا في عهد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بعد هذه الايام
ممن ابي عن النضر عن يحيى بن عثمان عن ابي جابر عن ابن مسكان عن ابي بصير قال قلت لابي عبد الله عليه السلام او ابنته الزهراء
هذا الامر كما لو اقر عليكم فقال يا ابا محمد من ردد عليك هذا الامر فهو كالفارق على رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ممن ابي عن النضر عن يحيى
عن ابي ابراهيم عن ابي بصير قال قلت لابي عبد الله عليه السلام من نصب لعلي بن ابي طالب عليه السلام حقا كان نصب لرسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فقال
اي والله ومن نصب لك انت لا ينصب لك الا على هؤلاء الذين كما كان نصب لرسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ممن ابي عن يزيد بن المبارك
عن عبد الله بن جابر عن حميد بن جابر عن ابي جعفر عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم التاركون ولا يبرح على المنكرين
لفضله المظاهر من اعلا نهر خارج عن الاسلام من مات منهم على ذلك وقت سئل الباقر عليه السلام عن هذا الاثر
قال ينفقون فيسئلون ما لكم لا تخاصمون في الاخرة كما تخاصمون في الدنيا على علي بن ابي طالب عليه السلام قال يقول الله بل هم اليوم
مستسلمون واقبل بعضهم على بعض بئال و مؤمن الى قوله يخرج من شئ عن علي بن ابي طالب عليه السلام قال ابي عبد الله عليه السلام قال
سئل عن قول الله ولا تسبوا الذين يدعون من دون الله فيسبوا الله عدوا بغير علم قال فقال يا عمر يا ليت احدا سب
الله قال فقلت جعلوا في الله ذل فكيف قال من سب ولما الله فقد سب الله يا ابا عبد الله عليه السلام
او اما اول نذر لا يقتلهم الا ولد نذر قال ابن الوليد عن سعد بن ابي حمزة عن ابي حمزة عن ابي حمزة عن ابي حمزة عن ابي حمزة
من احب ان يبرئ من ابي عبد الله عليه السلام انه قال قال النبي صلى الله عليه وآله وسلم لن يعمل ابن ادم الا خطيئة فخطيئته ان يخطي الله تعالى من رجل
قتل نبيا او اما ما اوهدم الكعبة التي جعلها الله عز وجل قبلة لعباده او افرغ مائه في امرته خروما قال ابن الوليد عن الصادق
ابن ابي الخطاب عن ابن اسباط عن اسمعيل بن منصور عن رجل عن ابي عبد الله عليه السلام في قول فرعون ذرني في قتل
موسى من كان بمنكر قال منعه ربه ولا يقتل الانبياء واولاد الانبياء الا اولاد الزنا قال محمد بن جعفر عن محمد بن الحسين
عن ابن اسباط عن ابي جعفر عليه السلام قال قال النبي صلى الله عليه وآله وسلم لا يقتل النبيين ولا اولادهم
سعد بن ابن عيسى عن عثمان بن عيسى عن عمرو بن شمر عن جابر عن ابي عبد الله عليه السلام قال لا يقتل النبيين ولا اولادهم
الا اولاد الزنا قال ابن اسباط عن ابي جعفر عليه السلام قال ان عافرا ناقة صالح كان اردق بن بغى وان قاتل علي بن ابي طالب عليه السلام ابن نجي
وكانت امرأته تقول ما نعرف له فينا اباء ولا نسبا وان قاتل الحسين بن علي عليه السلام ابن بغى ولا نعرف له بقتل الانبياء ولا اولاد
الانبياء الا اولاد البغايا قال ابن اسباط عن سعد بن ابراهيم بن هاشم عن عثمان بن عيسى عن عمرو بن شمر عن جابر
عن ابي جعفر عليه السلام قال لا يقتل النبيين ولا اولاد النبيين الا اولاد الزنا قال ابن اسباط عن سعد بن ابراهيم بن هاشم عن عثمان بن عيسى عن عمرو بن شمر عن جابر
عن عبد الله بن عيسى عن الحسين بن الحسين عن علي بن ابي حمزة عن ابي جعفر عليه السلام قال قال رسول
الله صلى الله عليه وآله وسلم لا يقتل الانبياء ولا اولاد الانبياء الا اولاد الزنا قال محمد بن جعفر عن محمد بن الحسين
عن سدير قال سمعت ابا جعفر عليه السلام يقول ان الله جل وعز جعل قتل اولاد النبيين في الامم الماضية على نكاح اولاد الزنا
عقوبة عقاب نافي قتل الانبياء وقتل الانبياء عليهم السلام انهم كفار مشركون فخلدوا في النار من النار من عقوبة
فيهم غير ما ذكرناه فليس عندنا من دين الله على شيء يا ابا عبد الله عليه السلام استشهد مع ابي محمد عليه السلام
سعد بن اسمعيل بن اسحق عن الحسن بن الحسين عن سعيد بن خنيس عن محمد بن القاسم عن زيد بن علي قال من استشهد
معنا اهل البيت لم يسمع رقيات قبل وما يسمع رقيات قال يسمع رقيات ويضع في سبعين من اهل بيته باب

باجتلاء ما على الرعية حق الرعية على الامام

٥٧٩

في كتاب سائر الاخبار

حق الامام على الرعية وحق الرعية على الامام مع الطائفة عن احمد بن محمد بن الحسين عن علي بن الحسن بن فضال عن ابي عبد الله عن الرضا عليه السلام قال سعد النبي من ترك ديننا او ضياعا فعلى طريق ومن ترك مالا فلورثته فصادق ذلك اولي بهم من اباؤهم وامهاتهم وصداد اولي بهم من انفسهم وكذلك الامير المؤمنين بعد جري ذلك له مثل ما جرى لرسول الله ثم قبح خبيث قال في النهاية في الحديث من ترك ضياعا فالتضياع العيال واصله مصدر ضاع يضيع ضياعا فمتى العيال بالمصدر كما تقول من مات وترك فقرا او فقرا وان كسرت الضاد كان جمع ضايح كضايح وضايح انتهى لا تقول ربايتهم الثاني بين امثال هذا الخبر وبين ما ورد من الاجتناب من طرق الخاصة والعامة ان النبي ترك الصلوة على من توفي وعليه دين وقال صلوا على صاحبكم وفي طريقنا حق ضياعا وقد يجاب بان هذا كان قبل ذلك عندنا لتضييق وعدم حصول الغنائم وذلك كان بعد التوسع في بيت المال وتيسر الفتوحات والغنائم وبؤيته ما روى من طرق الخاصة ان كان يوفي بالموتى وعليه دين فيقول من ترك دينه فضاء فان قيل ترك صلاتي فلما فتح الله الفتوح قال نعم انا اولي بالمؤمنين من انفسهم من توفي وترك ديننا فعلى ومن ترك مالا فلورثته اقول يجمل ان يكون ترك الصلوة نازلا للشايب يستغفر للدين وان كان بغضى اخو دينه ولا يقضى لهذه المصلحة او يكون ترك الصلوة لمن اسندك في عصيته واسرا في فاته لا يحيل طاه ربح على الامام كما يدل عليه خبر ابن شهاب الا انه ان كان يتهاون في ذاته ولم يكن عازما عليه فحق النبي في المؤمن من انفسهم وانما اجبر الله انهم قال تركت وهو اب لهم ومعنى زواجه انهم جعل الله المؤمنين اولاد رسول الله و جعل رسول الله اباهم لمن لم يقدركم يصون نفسه ان يكون له مال وليس له على نفسه ولا تير جعل الله تبارك وتعالى نبيه اولي بالمؤمنين من انفسهم وهو قول رسول الله ثم بعد ذلك امتا الناس اكنست اولي بكم من انفسكم قالوا باني ثم اوجب الامير المؤمنين عليه السلام ما اوجب لنفسه عليهم من الولاية فقال الامم كنت مولا فاعلى مولا فلما جعل الله النبي ابا المؤمنين الرمة مؤمنهم وترتيب ايتامهم فعند ذلك سعد رسول الله ثم فقال من ترك مالا فلورثته ومن ترك ديننا او ضياعا فعلى ذلك فالزم الله نبيه ما يلزم الوالد للولد والزم المؤمنين الطاعة له ما يلزم الولد للوالد فكذا لك لزم امير المؤمنين ثم ما لزم رسول الله ثم من ذلك وبعده الاثمة واحدا واحدا والذليل على ان رسول الله وامير المؤمنين عليهما السلام هما الوالدان قوله واعبدوا الله ولا تشركوا به شيئا والوالدين خسانا قالوا لان رسول الله وامير المؤمنين عليهما السلام وقال الصادق عليه السلام وكان اسلام عامة اليهود بهذا السبب لانهم امنوا على انفسهم وحيال انهم جاء عن الصادق عليه السلام قال النبي في خطبة مني امتا الناس من ترك مالا فلا هله ولورثته ومن ترك ديننا او ضياعا فعلى ذلك بيان الكل العيال والنقل ومن لا ولد له ولا اولاد فقول تمامه باسناد في باب البدع من كتاب لعلم كالحسين بن محمد بن المعلى عن محمد بن جمهور عن حماد بن عثمان عن ابي حمزة قال سالت ابا جعفر عليه السلام ما حق الامام على الناس قال حقهم عليهم ان يسمعوا له ويطيعوا قلت فما حقهم عليه قال يقسم بينهم بالسيوف ويعدل في الرعية فاذا كان في الناس فلا يبالوا بهما وهما من محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن ابن بزيغ عن منصور بن يونس عن ابي حمزة عن ابي جعفر عليه السلام مثله الا انه قال هكذا وهكذا يعني من بين يديه ومن خلفه ومن يمينه ومن شماله بيان ان يسمعوا له كان المراد بالسمع القبول والطاعة فانقرة الثانية مفسرة لهما والمراد بالانصات اليه علة الانصات اليه غير وعند سماع كلامه المراد بالاولى الاقرار بالثابتة العمل فاذا كان ذلك في الناس امكن الامام اذ احل في الرعية واجرى حكم الله بينهم وقسم بالسوية فلا يبال بعض الناس وخروجهم من الدين وذهاب كل منهم الى ناحية بسبب ذلك كما تفرق الناس من امير المؤمنين عليه السلام بسبب ذلك حيث سوى بين الرؤساء والضعفاء في العطاء وهذه كانت

في تفسير علي بن ابي حمزة

لبيت الولاء على المؤمنين

في مجلس المفيدة

في كتاب الكافي

باجتلاؤهم على الرعية

في كتاب الكافي

شتر رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وقد غنيت ما خلفاء الجور بعدة تأليف القلوب لروضاء ولا شراب فلما اذنا مير المؤمنين عليه السلام
 تجد يد شتر رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم صناديد الامم الى ما صار قاعا ما نقل من النبي صلى الله عليه وآله وسلم في غناهم حين واليهوا من من تفضيل جماعة
 من اهل مكة وشراف العرب فكانت كان ما مولا بذلك في خصوص تلك الواقعة لمصلحة عظيمة في الدين او كان ذلك
 من نصيبه صلى الله عليه وآله وسلم وسماه اهل بيت عليهم السلام من الخمس كما محمد بن يحيى عن بعض اصحابنا عن هرون عن ابن صدقة عن ابي
 عبد الله عليه السلام قال قال مير المؤمنين عليه السلام لا تختافوا ولا تكم ولا تغشوا هذا لكم ولا تجهلوا انتمكم ولا تصدعوا عن
 جكم فتفسدوا وتذهب ربحكم وعلى هذا فليكن تاسيس اموركم والرموا هذه الطريقة فاني لو طابتم ما عابن وقد ما
 منكم عن خالف ما قد تدعون اليه ليد رتم وخرجتم ولستم ولكن محجوب عنكم ما قد طابتم وقرى بما يطرح الحجاب
 ببيان الاختيان الخيانة ولما النسب الى الخيانة كما توهم فلم يرد في اللغة والمراد بالولاية التي عليه السلام والاقم منهم
 ومن المنصوبين من قبلهم خصوصا بل هو ما ايضا وكذا الهذلة هم الاثمة والاقم منهم ومن العلماء الهادين الى الحق لا
 تجهلوا على بناء التفضيل الى الانسبهم الى الجهل وعلى بناء الجهل ولا يحرفهم بصفاتهم وعلا ما انهم ولا ما هم ومترفا
 بين ولاية الحق وولاية الجور ولا تجهلوا حقوقهم ودعائهم وطاعتهم والنصاع التفرق والتجمل كناية عما يتوصل به الى الخيانة
 والمراد هنا الكتاب واهل البيت عليهم السلام كما قرأتم حبل الله المتين وقال صلى الله عليه وآله وسلم كتاب الله حبل متين ومن السع الى الاثر
 والفشل الضعف والجبن والفعل كعلم والبرح الغلبة والقوة والرسمة والنصرة والدولة وهو اشار الى قوله تعالى واكبروا
 الله ورسوله ولا تثاروا ففسدوا وتذهب ربحكم قوله صلى الله عليه وآله وسلم وعلى هذا اي ليس اساس دينكم واعمالكم على التمسك بجهلهم صلى الله عليه وآله وسلم
 قوله صلى الله عليه وآله وسلم ما قد تدعون اليه اي من الجهاد مع معوية واطاعتم امرهم كما آتت من احمد بن محمد بن عبد الرحمن بن حمار وغيره عن خان بن
 سدير قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول ليحيى بن النعمان نفسه وهو صحيح ليس به رجوع قال نزل به الروح الامين
 قال فنادى عليه السلام جماعة ولا امر المهاجرين والانصاف بالسلاح فاجتمع الناس فصعد النبي صلى الله عليه وآله وسلم المنبر فغنى اليهم
 نفسهم قال ذكر الله الوالي من بعدك على امتي الا ارحم على جماعة المسلمين فاجل كبيرهم ورحم ضعيفهم وقرع عالمهم ولم
 يثبتهم في دينهم ولم يفرقهم في كفرهم ولم يفاق بابر دونهم في اكل قوتهم ضعيفهم ولم يميزهم في دعوتهم فيقطع نسل
 امتي ثم قال قد بلغت ونصحت فاشهد واذا قال ابو عبد الله عليه السلام هذا انتم كلامكم تكلم به رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم على منبره به
 يقال نغاه لي والى اخبرني بموتة ونفسه ناسبا لفاعل وضمير براء خير المصددين في غيت والصلوة منصوب بالاعل
 وجماعة حال والصلوة مبتداه وجماعة خبره اي تجمع الناس لا اذنا وهذا وضع لنداء الصلوة ثم استعمل لكل
 امر يولد الاجتماع له ولعل الامر بالسلاح لزيادة بيان ما ينقل على الناس ويخاف منه الفتنة وان لم يذكر في الرواية قوله صلى الله عليه وآله وسلم الا ارحم
 الا بالفتح اما كلمة تخيير او مركب من ان الناصبة ولا التافئة ويقدر معه كلمة في اي ذكره في ان لا يوسع اي في علم الرحمة
 او بالكرامة استثناء اي ذكرهم في جميع الاحوال الا حال الرحمة كقولهم اسئلكم ان فعلت كذا وتجمل ان يكون ان شرطية والفعل
 مجزؤا ورحم ضعيفهم يشمل الصغير والفقير والنساء ولم يضر ما يحرم من الاضرار ورواية يقر من الضرب وهو بعيد ولم
 يفرقهم اي لم يفرقهم فقرهم وعدم دفع اموال الله اليهم او باخذ اموالهم في كفرهم اي بصير سببا للكفرهم اذ كثيرا ما يصير الفقر
 سببا للكفر لقلة الضر عليه وهو احد ثلث اقوال النبي صلى الله عليه وآله وسلم كذا الفقراء يكون كفرهم صلى الله عليه وآله وسلم ولم يميزهم في بعض النسخ بالخاء المعجمة
 ثم البناء الموحدة ثم الزا المبحجة والخبر التوقي الشديد وفي بعض النسخ المبحجة والنق من قولهم يميزه اذ استره ومجهر
 في قوله صلى الله عليه وآله وسلم لا تثاروا ففسدوا وتذهب ربحكم قوله صلى الله عليه وآله وسلم وعلى هذا اي ليس اساس دينكم واعمالكم على التمسك بجهلهم صلى الله عليه وآله وسلم

في كتاب الكافي

وَحَقُّ الرِّعَايَةِ عَلَى الْأَمَامِ

٥٩١

فَكَانَ بَلْكَافِي

إِيضًا فِي الْكَافِي

فَكَانَ بَلْ الْكَافِي

عَنِ النَّجَّارِ الْجَوَشِيِّ خُفَّتْهُمْ بِجَبْرِ الْجَيْشِ جَمْعُهُمْ فِي تَغْوٍ وَجَسَمُهُمْ مِنَ الْعَوْدِ إِلَى أَهْلِهِمْ وَالْبُعُوثِ الْجَوَشِيِّ هَذَا آخِرُ كَلَامٍ
 مِنْ جَمَلَةِ آخِرِ خُطْبَةٍ لَهُ **كَأَنَّ** بَنِي عَلِيٍّ وَبَنِي عَمْرِو بْنِ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ مِنْ عَلِيٍّ بْنِ الْحَكَمِ مِنْ رَجُلٍ عَنْ حَبِيبِ بْنِ أَبِي زَيْدٍ نَابِتٍ قَالَ
 جَاءَ الْإِمَامُ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ عَلَيْهِ السَّلَامُ عَسَلُوتَيْنِ مِنْ هَذَلِكَ وَحُلُوتَانِ فَأَمَرَ الْعُرَاءَ أَنْ يَأْتُوا بِالْبَيْتِ حَيْثُ فَاكُنْتُمْ مِنْ رُفُوسِ الْأُتْقَانِ
 يَلْعَقُونَهَا وَهُوَ يَفْتَمُّهَا النَّاسُ قَدْ جَاءَتْهَا فَيَقْتُلُهَا بِأَمْرِ الْمُؤْمِنِينَ مَا لَمْ يَلْعَقُوا نَمَاتُهَا لَنْ الْأَمَامُ أَبُو الْبَيْتِ حَيْثُ لَعَنَ الْعَقِيمُ
 هَذَا بِرِجَالِ الْأَيَّامِ **بَيَانٌ** لَعَلَّ ذِكْرَ التَّيْنِ اسْتَطْلَقَ فَإِنَّ اللَّعْنَ كَانَ الْأُتْقَانُ الْعَسَلُوتَيْنِ أَنْ يَكُونَ التَّيْنُ إِيضًا فِي
 الْأُتْقَانِ فَاصْطَرَفَ مِنْهَا دُبُرُ الْعَقِيمِ أَيَّامًا إِيضًا وَهَذَانِ بَغِيضُ الْهَادِ سَكُونِ الْيَمِّ وَاللَّامُ كَثَرَتْ قَبِيلُهُ بِالْمِصْرِ وَبَغِيضُ الْهَادِ وَالْيَمِّ وَاللَّامُ
 الْمَجْتَمِعُ بِاسْمِ الْبِلَادِ الْمَعْرُوفِ وَلَا يَخْفَى أَنَّ الْمُنَاسِبَ هَذَا الْبِلَادُ كَثَرَتْ شَاعِ شَمِيرَةُ الْبِلَادِ إِيضًا بِالْمِصْرِ وَحُلُوتَانِ مِنْ بِلَادِ كُرْدِسْتَانِ
 قَرِيبَةٍ مِنْ بَغْدَادَ وَفِي الْقَامُوسِ الْعَرَبِيِّ كَامِيرٌ مِنْ بَعْرِ أَحْصَاءِ الْجَمْعِ عُرَاءُ وَرِئِيسُ الْقَوْمِ سَمِيَّ لَا نَعْرِفُ بِذَلِكَ وَالنَّقِيبُ
 وَهُوَ رِئِيسُ الرِّثْيَانِ بِرِجَالِ الْأَيَّامِ إِيضًا بِرِجَالِ شَمِيرَةِ رِجَالِ الْأَيَّامِ وَأَمْرُ عَائِلَةِ الْأَيَّامِ فَإِنَّ احْتِرَامَ الْأَوْلَادِ يَوْجِبُ احْتِرَامَهُمْ كَمَا
 الْعَدَّةُ مِنَ الْعُرْفِ وَعَلَى عَنِ أَبِيهِ جَمِيعًا عَنِ الْأَصْبَهَانِيِّ عَنِ الْمُتَقَرِّي عَنِ سَفِيَّانِ بْنِ عَفِيَّةٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ أَنَّ النَّبِيَّ
 قَالَ نَاوِلِي بِكُلِّ مَوْءُونٍ مِنْ نَفْسٍ وَعَلَى أُولَى بِهِمْ مِنْ بَعْدِكَ فَيَقِيلُ لِمَا مَعْنَى ذَلِكَ فَقَالَ قَوْلُ النَّبِيِّ مَنْ تَرَكَ دَيْنًا أَوْ ضَلَّ
 فَعَلَى مَنْ تَرَكَ مَا لَمْ يَلْعَقْهُ لَيْسَتْ عَلَيْهِ نَفْسُهُ وَلَا تَرَاثُمُ لَمْ يَكُنْ لَهُ مَالٌ وَلَيْسَ لَهُ عِيَالٌ أَمْ وَكَانَ نَاوِلِي بِالْمِصْرِ عَلَيْهِمُ التَّقْفَةُ
 وَالنَّبِيُّ عَمْرُو الْمُؤْمِنِينَ وَمَنْ بَعْدَ هَذَا الزَّمَانِ هَذَا مِنْ هَذَا صَارَ وَأُولَى بِهِمْ مِنْ أَنْفُسِهِمْ وَمَا كَانَ سَبَبُ سَلَامِ عَامَةِ
 الْيَهُودِ لَا تَنْ بَعْدَ هَذَا الْقَوْلِ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ عَمْرُو وَانْتَهَى أَمْرُهُمْ عَلَى أَنْفُسِهِمْ وَبَيَانٌ فَقَالَ قَوْلُ النَّبِيِّ مَنْ تَرَكَ دَيْنًا أَوْ ضَلَّ
 النَّبِيُّ عَمْرُو وَهُوَ يَقْبِضُ عَلَى الشَّيْءِ بِمَا لَمْ يَلْعَقْهُ لَعَنَ وَمَعْنَى ذَلِكَ لَشَيْءٍ لَعَنَ الْمَرَادُ بِعَدَمِ الْوَلَايَةِ عَلَى النَّفْسِ لَا تَرَاثُمُ مَحْذُولٍ
 عِنْدَ نَفْسِهِ وَلَا يَكُنْ حَمْلُ نَفْسِهِ عَلَى التَّوَاتُفِ وَالْأَلَابِ وَلَا الْأُتْقَانِ وَلَا الدِّينِ وَغَيْرِهَا تَمَّا لَا يَبْتَدِرُ غَيْرُ الْمَالِ وَقِيلَ إِي لَيْسَتْ
 لَهُ الْوَلَايَةُ فِي ذَلِكَ دِيُونُهُ أَنْ يَجْعَلَ عِنْدَهُ عَدَمُ الْوَلَايَةِ عَلَى الْعِيَالِ بِالْأَمْرِ وَالنَّهْيِ لَا تَرَاثُمُ لَمْ يَكُنْ إِيضًا بِأَمْرِهِمْ بِالْجُلُوسِ فِي بُيُوتِهِمْ لَا تَرَاثُمُ لَمْ يَكُنْ
 مِنْ تَحْصِيلِ الْمُتَّقْفَةِ أَوْ بِأَمْرِهِمْ بِالنَّقْضِ فِي التَّقْفَةِ وَبَيَانُهُمْ مِنْ ذَلِكَ الْمَالِ لَا تَرَاثُمُ لَمْ يَكُنْ عِنْدَهُمْ قَوْلُهُ عَمْرُو الزَّمَانِ لَعَنَ حَمِيرُ
 الْجَمْعُ نَاجِعٌ إِلَى النَّبِيِّ وَالْأَمْرُ عَلَيْهِمْ لَسَلَامُ وَغَيْرُ الْمَفَاعِلِ الْمُسْتَرْتَابَةِ لَيْسَتْ بِأَعْمَالٍ يُكُونُ أَفْعَالُ التَّقْضِيلِ فَيَكُونُ غَيْرُ الْجَمْعِ نَاجِعًا إِلَى النَّبِيِّ
كَالْعَدَّةُ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ عَلِيٍّ بْنِ الْحَكَمِ عَنْ أَبِي بَانٍ عَنْ عُمَانَ بْنِ صَبَاحٍ عَنْ سَيَابَةَ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ قَالَ رَسُولُ
 اللَّهِ عَمْرُو أَيْمَانُ مَاتَ وَتَرَكَ دَيْنًا لَمْ يَكُنْ فِي فُسَادٍ وَلَا اسْرَافٍ فَعَلَى الْأَمَامِ أَنْ يَقْضِيَهُ فَإِنْ لَمْ يَقْضِهِ فَعَلَيْهِ أَثْمُ ذَلِكَ
 أَنَّ اللَّهَ تَبَارَكَ وَتَعَالَى يَقُولُ إِنَّمَا الصَّدَقَاتُ لِلْفُقَرَاءِ وَالْمَسْكِينِ الَّذِينَ هُمُ الْغَارِمِينَ وَلَمْ يَكُنْ عِنْدَ الْأَمَامِ تَابَ حَسْبُكُمْ
 عَلَيْهِ **بَيَانٌ** أَنَّهُمَا رَكِبٌ مِنْ أَيْ رِمَا الزَّيَادَةُ لَنَا كَيْدُ الْعُجُومِ وَهُوَ مُبْتَدَأٌ مُضْطَافٌ إِلَى مَوْءُونٍ وَالزَّيَادَةُ مَقَامٌ مِنَ الرَّأْيِ
 أَوْ مِنَ الْأَمَامِ عَمْرُو عَلَى أَنَّ الْمَرَادَ بِالْمَوْءُونِ الْكَامِلُ الْإِيمَانُ وَبِالسَّلَامِ كُلِّ مَنْ صَحَّتْ عَقَائِدُهُ أَوْ الْمَوْءُونُ مَنْ صَحَّتْ عَقَائِدُهُ
 وَالْمُسْلِمُ مَنْ أَظْهَرَ الْعَقَائِدَ الْحَقَّةَ وَإِنْ كَانَ مَنَافِقًا فَإِنَّ الْمَنَافِقِينَ كَانُوا مُشَارِكِينَ لِلْمُؤْمِنِينَ فِي الْأَحْكَامِ الظَّاهِرَةِ وَالْغَائِبَةِ
 الصَّوَرَةِ فِي الْمَعْصِيَةِ وَالْإِسْرَافِ الْبَذْلُ لَا يَدْعَى مَا يَنْبَغِي وَإِنْ كَانَ فِي مَصْرَفٍ حَقٌّ فَإِنْ لَمْ يَقْضِهِ إِي عَلَى الْفَرْضِ الْحَالِ وَهُوَ
 مَبْنِي عَلَى أَنَّ الْمَرَادَ بِالْأَمَامِ أَتَمُّ مِنَ الْأَمَامِ الْحَقِّ وَالْجَوْدِ **كَأَنَّ** عَلِيَّ بْنَ إِبْرَاهِيمَ عَنْ صَالِحِ بْنِ السَّيِّدِ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ بَشِيرٍ عَنْ حَنَّا
 عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ عَمْرُو لَا تَصِلُ الْأَمَامَةَ إِلَّا لِرَجُلٍ فِيهِ ثَلَاثُ خُصَالٍ وَدَعَى جَعْفَرٌ عَنْ مَعْصِيَةِ اللَّهِ
 وَحُلْمِ بِلَاكٍ بِرِغْضِهِ وَحَسَنِ الْوَلَايَةِ عَلَى مَنْ يَلْحَقُ بِهِ كَالْوَلَدِ الرَّجِيمِ فِي رِوَايَةِ آخَرٍ حَتَّى يَكُونَ لِلرَّعِيَةِ كَالْأَبِ
 الرَّجِيمِ **كَأَنَّ** عَلِيَّ بْنَ حَمَلٍ عَنْ سَهْلٍ عَنْ مَعْوِيَةَ بْنِ حَكِيمٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْلَامٍ عَنْ رَجُلٍ مِنْ طَبَرِ سَتَانَ يَقُولُ لَمْ يَحْمَلْ قَالَ قَالَ مَعْوِيَةُ
 وَلَقِيتُ الطَّبَرِيَّ سَتِي حَمَلًا بَعْدَ ذَلِكَ فَخَبَرَنِي قَالَ سَمِعْتُ عَلِيَّ بْنَ مَوْسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ يَقُولُ الْمَغْرَمُ إِذَا تَدَيَّنَ أَوْ اسْتَدَانَ فِي حَقِّ

باب حق الامم على الرعية

٤٩٢

في كتابه في سبيل البلاغة
عن ابن جرير الطبري
عليه السلام

الوهم من معوية اجله يستمر فان الشيع والافضي عن الامام من بيت المال **توضيح** قال كلام علي بن محمد والفضل بن سهل
بعد ذلك اي بعد رواية محمد بن اسلم لمعوية بن الحديك والمغرم بضم الميم وفتح الراء المديون والوهم اي الشك بين تدوين و
استدلال وهو كلام سهل او علي في القاموس اذ ان واظن واستلان ومدين اخذ دينا انتهى ولا امر كتب من ان الشريعة
حرفا لتفوي بجمل الاستثناء فليج قال امير المؤمنين عليه السلام في بعض خطبها انما الناس ان لي عليكم حقوقا ولكم علي حق
فاما احكامكم علي فالتبعية لكم وتوابعكم عليكم وتعليمكم كمالا تهيئوا وادابكم كمالا تعلموا واما حقكم عليكم فالوفاء بالبيعة
والتبعية في المسند والمغيث الاجابة حين ادعوك والطاعة حين امركم وقال عليه السلام لكم علينا العمل بكتاب الله تعالى
وسيرة رسول الله صلى الله عليه واله والقيام بحقه والنفس استمر ومضى خطبة له ثم خطبها بصفين اما بعد فقد جعل الله لي عليكم حقوقا ولا
امركم ولكم علي من الحق مثل الذي عليكم فالحق اوسع الاشياء في التواصف واضيقها في التناصف لا يجري الاحكام الجزئية
عليه ولا يجري عليه الجزئية له ولو كان الاحكام يجري له ولا يجري عليه لكان ذلك خالصا لله سبحانه وتعالى خلقه لقد تدر على
عباده ولعد له في كل ما جرت عليه صروف فضائه وكنته جعل حقه على العباد ان يطيعوه وجعل جزائهم عليه مضاعفة الثواب
مفضلا منه وتوسعا بما هو من المزايا هل تم جعل سبحانه من حقوقه حقوقا افترسها البعض الناس على بعض جعلها مكانا
في وجوبها ويوجب بعضها بعضا ولا يستوجب بعضها الا ببعض واعظم ما افترس سبحانه من تلك الحقوق حق المولى على
الرعية وحق الرعية على المولى فربما فرغنا من هذا الله سبحانه لكل على كل جعلها نظاما لا لغتهم وعز الدينهم فليست بصلح الرعية
الا بصلاح الولاية ولا بصلح الولاية الا باستقامة الرعية فاذا انت الرعية الى الولاية حقها والولاية الى الرعية حقها غير انما
ونامت مناهج الدين واعتدلت معالم العدل وجرت اذلالها السنن فصل في ذلك الزمان وطمع في بقاء الدولة و
عشت مطامع الافعال واذا غلبت الرعية فليعلمنا اذ جعل المولى في رعيته اخافت هذا الكلمة وظلمت معالم الجور وكثر
الافعال في الدين وتركتم حاج السنن فعمل بالهوى وعظمت الاحكام واكثرتم دلال النفوس فلا يستوحش لعظيم حق عطل
ولا لعظيم باطل فعلى هذا لا تزل الا ابرار وتعال الاشرار وتعظم تبعات الله عند عبادة فعليكم بالشايع في ذلك ومن
التعاون عليه فليس احده ان استند على رضا الله حرصه وطال في العمل اجتهاده ببالغ حقيقته ما الله اهل من الطاعة له
ولكن من واجب حقوق الله على العباد التبعية بمبايع جهلهم والتعاون على اقامة الحق بينهم وليس امر وان عظمت في
الحق منزلته وتقدمت في الدين فضيلته بفوق ان يعان على ما حمل الله من حقه ولا امر وان صغرته النفوس وانفتحته
العيون بدون ان يعين على ذلك ان يعان عليه فاجابه رجل من اصحابه بكلام طويل يكث فيه الشاء عليه وبذكر سمعة
طاعة له ثم فقال عليه السلام ان من حق من عظم جلال الله في نفسه وجل موضعه ومن تلبس ان يصغر عنده لعظم ذلك كل
ما سواء وان احق من كان كذلك من عظمت نعمته الله عليه واطمت احسانه اليه فان لم تعظم نعمته الله عليه لاجل الانداز حق
الله عليه عظم وان من اسخف حاله الولاية عند صالح الناس ان يطن بهم حبلا للفخر ويوضع امرهم على الكبر وقد كبرت ان
يكون حال في ظنكم ان احبب الاطراء واستماع الشاء ولست بحمد الله كذلك ولو كنت احب ان يقال ذلك لان تركته الخطا
الله سبحانه وتعالى ما هو احق ببر من العظمة والكبرياء وتعا استحق الناس الشاء بعد البذل فلا تنسوا على تحجيل شاء
الخير حتى ينسى الى الله واليك من النقية في حقوق لم افرج من الدنيا وقرآن لا يد من امضا ما فلا تكافون بما تكلم به الجبابرة
ولا تحفظوا امتي بما يحفظ به عند اهل بيادته ولا تحفظوا بطون بالمصانة ولا تحفظوا في سنة قال في حق في الله والامام
اعظام له فانه من استقل الحق ان يقال له ان له ان يعرف عليه كان العجز بما انقل عليه فلا تكفوا عن مقالته بحق
استشور بعد ذلك فاني لست في نفسي بفوق ان اخطى ولا امن ذلك من علي الان يكفوا في نفسي ما هو اصلك

ولكن ان
اصغرته ذلك

باب آخر في اربع عشرة مع الامم

٥٨٣

برفتي فاعلموا انهم عبيد ملوك لرب لا رب غيرهم ملك منا ما لا ملك من انفسنا واخرجنا من اكنافنا الى الصلحنا
 عليه فابعد لنا بعد الصلح بالهدى طعنا فانا البصيرة بعد العي اقرب سباني بسند لا يثبت من ذلك مشروعا في
 كتاب لغت كتاب **الخيار** لابن ابراهيم بن محمد الثقفي فذكر عن ابن سبابة قال خطب علي عليه السلام وقال في خطبته ان
 احق ما يتعاهد الراعي من رعيتهم ان يتعاهدوا الله عليهم في وظائف دينهم ولما علينا ان نامرهم بما امرهم الله به
 وان ننمناكم بما نأمر الله عند ان نقيم امر الله في قريبتنا من عبيدنا لاننا فيهم جبار الحق عليه الى اخر الخطبة **باب آخر**
في اربع عشرة مع الامم في اربع عشرة من الامم عن ابي عبد الله الله الرازي عن ابن ابي عمير عن ابي
 نوح عن رجل عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال الخارث الا عور لا مير المؤمنين عليه السلام يا امير المؤمنين انا والله احبك فقا
 له يا خارث اما اذا اجبتني فالتواضعتي ولا تخرجني ولا توافضني ولا توافضي بي ان قال الخارث
 فيد من طلب العلم ليحيا ببر العلماء ابي يجري معهم في المناظرة والجدال ليظهر علمه للناس رياء ومعة وفي كثر الشيخ بالياء
 فلا يفتروا في بعضها بدونها وهو اظهر في بعضها بالياء الموحدة من القصة قوله ولا توافضني ولا توافضي الظاهر ان المراد
 لا تضعني دون مرتبتي ولا ترفعني عنها والمفاعلة للبا القدر قال الخارث في ذلك المواقعة المرافعة ومنازكة البيع والمواقعة في
 الامر وهما اوضحك الرأي طلعت علي راي وطلعت علي رايك وقال لا فخر لي الحكم شكاه ولا فخر في خافضني داوود
 كراملا وذا انتهى فيجمل بعض تلك المواقعات ولا اظهر ما ذكرنا ان احمد بن ابراهيم الخواري عن زيد بن محمد البغدادي عن
 محمد بن الطائي عن ابيه عن الرضا عن ابيه عليه السلام قال روي عليا عليه السلام رجل قال علي ان تضمن لي تلك خصال قال
 فاهي يا امير المؤمنين قال لا تدخل علينا شيئا من خارج ولا تخرجنا شيئا من البيت ولا تحف بالعيال قال ذلك لا فخر
 علي بن ابي طالب عليه السلام ب ابن سعد عن الازدى قال خرجنا من المدينة بزيد بن خالد بعبدا الله عليه السلام فلحقنا ابو بصير
 خارجنا من رقاقون انفة المدية وهو جنت نحن لا علم لنا حتى دخلنا على ابي عبد الله عليه السلام فسلمنا فرفع راسه الى ابي
 بصير فقال لريا ابا بصير ما تعلم انه لا ينبغي للجنب ان يدخل بيوت الانبياء فرجع ابو بصير ودخلنا **نشا** روي ابو بصير
 قال دخلت المدينة بزيد بن ركانت معي جويته لي اصبحت منها ثم خرجت الى الحمام فلقيت اصحابنا الشيعية وهو متوجهون الى الجعفر
 بن محمد عليه السلام فحضت ان يسبقوني ويفوتني الدخول اليه فسيئت سعيهم حتى دخلت الدار معهم فلما مثلت بين يدي ابي
 عبد الله ثم نظر الي ثم قال يا ابا بصير ما علمت ان بيوت الانبياء والاولاد الانبياء لا تدخلها الجنب فاستحييت وقلت له يا ابن
 رسول الله اني لقيت اصحابنا فحضت ان يفوتني الدخول معهم ولما اعدوا لي مشايكا محمد بن يحيى عن ابن عيسى عن صفوان
 قال كنت عند الرضا عليه السلام فعطس فقلت له صلى الله عليك ثم عطس فقلت صلى الله عليك ثم عطس فقلت صلى الله
 عليك وقات جعلت فلان اذا عطس مثلك تقول له كما يقول بعضنا البعض بركات الله او كما تقول قال نعم ليس يقول صلى
 الله على محمد وال محمد قلت بل قال نعم محمد وال محمد قال بل هو قد روي عن ابي بصير وروى عن ابي بصير وروى عن ابي بصير
 يجمل بخون كل من القولين او هما معا **ك** الحسين بن محمد عن علي بن محمد عن احمد بن محمد بن عبد الله عن ايوب بن نوح قال
 عطس يوما وانا معه فقلت جعلت فلان ما يقال لا اتمام اذا عطس قال يقولون صلى الله عليك **بيان** ايوب بن نوح عن
 اصحابه لروى عن الجواد واليهما في السلام وروى عن ابي بصير وروى عن ابي بصير وروى عن ابي بصير وروى عن ابي بصير وروى عن ابي بصير
 يجمل في جوعه الى كل من الامم الا زينة عليهم السلام لكن رجوعه الى الامم انما عليه بركة اظهره لكون اكثر طيابة ومسالمة عنده عليه السلام
باب الصلوة عليهم صلوات الله عليهم روي في صحيحهم في اوسط الجزء الرابع باسناد
 الى كعب بن جحر قال قلنا يا رسول الله ما نالهم من عذابك فقد عذبنا الصلوة عليهم فاذنهم صلوات الله عليهم في ذلك محمد كما

في ابا الى الصدوق

ولا مشا رجعي

في عيون اخبار الرضا
عليه السلام

في كتاب تاريخنا

في كتاب اعلام النوري
وفي الارشاد

في كتاب الكافي

الكلبران في هذا الخبر
نصحا وحقا
وتم بحمد

في كتاب الكافي

في كتاب الطرغ

باب طيبتهم عليهم السلام من الدنيا والآخر

٥١٥

قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من دعا إلا بينه وبين السماء جباب حتى يصا وأعلى النبي وعلى محمد فإذا فعل ذلك استقرت الحجاب
 ودخل المدفء فأذا لم يفعل ذلك رجع الدعاء ومن كتاب مناقب الصحابة للشمس أبا سنان أيضا من الحديث وعاصم بن خنيس
 عن علي عليه السلام قال كان عاد مجبوب حتى يصلي على محمد وعلى آل محمد لا قول سيج أخبار هذا الباب في كتاب الدعاء وإنما
 أوردت هنا أبا من ذلك لأننا نجلو هذا الجواز منه رأيا **باب طيبتهم عليهم السلام من الدنيا والآخر**
وأكتب على جناح لهذه الهدى من فضائلهم ولأنهم يعلمون منطق طيبتهم ولهم
 قال عبد الله بن محمد بن عبد الوهاب عن منصور بن عبد الله عن المنذر بن محمد عن الحسن بن محمد عن سليمان بن جعفر
 عن الرضا عن أبيه عليه السلام قال في جناح كل قهد هذا خلقه الله عز وجل مكتوب بالسيرة بانيه محمد خير البرية هذا أزال بن
 محمد بن عيسى المقر عن سعيد بن أحمد البراز عن المنذر بن محمد بن محمد عن أبيه عن الرضا عن أبيه عن علي صلوات الله
 عليهم قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من هد هذا إلا وفي جناحه مكتوب بالسيرة بانيه محمد خير البرية إلى أبي عن أحمد بن أبي
 عن الأشعري عن إبراهيم بن اسحق عن الحسن بن زياد عن داود الرقي قال بينما أقعود عند أبي عبد الله عليه السلام إذ مر بنا
 رجل يده خطاف مذبح فوشب لي أبو عبد الله عليه السلام حتى أخذ من يده ثم دعا بالأنبياء ثم قال عالمكم أمكم بهذا
 أم فقيهمكم لقد أخبرني أبي عن جده عليه السلام أن رسول الله صلى الله عليه وسلم منى عن قل ستر النحل والنمل والصفير والصدور والهد
 والخطاف وساق الحديث إلى أن قال وأما الخطاف فإن رؤسها في السماء أسفل المافعل أهل بيت محمد صلى الله عليه وسلم وشبهه قرأه الحمد
 لله رب العالمين الأروية وهو يقول ولا الضالين سمع الطالق من الحسن بن علي العنبر عن حفص المقدسي عن عيسى
 إبراهيم عن أحمد بن حسان عن أبي صالح عن ابن عباس أنه قال معاشر الناس اعلو أن الله تبارك وتعالى خلق خلقا ليس بهم
 من ذرية آدم يعنون ببعضهم المؤمنين عليه السلام فإله ومن هذا الخلق قال لقنابر يقول في السحر اللهم العن مبغضي علي
 اللهم العن مبغضي من أحب من أحبته قل من كتاب البشر والطي عن الدنيا عليه السلام في خبر طويل في فضل يوم الغدير قال في
 يوم الغدير عرض الله الولاية على أهل السموات السبع فبقوا إليها أهل السماء السابعة فترتب بها العرش ثم سبقوا إليها أهل السماء الدنيا
 فرتبها بالبيت المعمور ثم سبقوا إليها أهل السماء الدنيا فرتبها بالكوكب ثم عرضها على الأرضين فسبقت إليها هك فرتبها بالأكبر
 ثم سبقت إليها المدينة فرتبها بالمصطفى محمد صلى الله عليه وسلم ثم سبقت إليها الكوفة فرتبها بآمين المؤمنين عليه السلام وعرضها على الجبال
 فأول جبل أقر بذلك ثلثه جبال لعقيق وجبل الغير ورج وجبل الياقوت فصارت هذه الجبال جبالين وأفضل الجواهر
 سبقت إليها جبال الخضر صارت معادن الذهب الفضة وما لم يقر بذلك ولم يقبل صارت لا تثبت شيئا وعرضت ذلك
 اليوم على المياه فما قبل منها نار عذابا وما أنكر صار ملحا أجاجا وعرضها على النباتات فما قبلها صار خلوا طيبا
 وما لم يقبل صار قرا ثم عرضها على هذا اليوم على الطير فما قبلها صار فصحا مصوتا وما أنكرها صار أخوا لكن إلى آخر الخبر
 ابن هشام عن الحسين بن سيف عن أبيه عن أبي الصامت في قول الله عز وجل وسخر لكم ما في السموات وما في الأرض جميعا قال
 أخبرهم بطاعتهم **بيان** كان الخطاب متوجها إلى الأئمة عليهم السلام والغميخون أما الأئمة أول ما فيهما أو الأول للأول ولأننا
 لنا في أو بالعكس **ختص** ابن بري عن الوشاح عن رواه عن الميثمي عن منصور عن التميمي قال كنت مع علي بن الحسين
 عليه السلام في دار وفيها عصافير ومن يصوم فقال لي أتدري ما يقبل هؤلاء قلت لا أدري قال يستحسن ربهم ويطلبون
 رزقهم **ختص** أحمد بن محمد عن محمد بن خلف عن بعض رجاله عن أبي عبد الله عليه السلام قال قال رجل عند هذا
 علمنا منطق الطير وأنتنا من كل شيء فقال أبو عبد الله صلى الله عليه وسلم ليس فيها من أنما هي وتبنا كل شيء **بيان** ليس فيها أي في
 الأئمة مطلقا أو بالنسبة إليهم عليهم السلام كما سيجي الحسن بن علي بن النعمان عن يحيى بن زكريا عن عمر الزيات عن محمد

في يومه أخبار الرضا

في المالى شيخ وابنه

في المالى الصدوق

في كتاب علل الشرائع

في كتاب قبائل الأعيان

في بصائر الدرجات

في كتاب الاختصاص في
بصائر الدرجات

في بصائر الدرجات

باب طائفة من علمهم من كتاب الطيور

٥١٦

في بصائر الدرك

سأخبر عن النضر بن شعيب عن محمد بن مسلم قال سمعت أبا جعفر عليه السلام يقول علمنا منطق الطير وأوتينا من كل شيء
 يس مع موسى بن جعفر عن محمد بن عبد الجبار عن حديد بن عمرو عن أبي شيبه عن محمد بن مسلم عن أبي جعفر عليه السلام مثله
 محمد بن اسمعيل عن ابن أبي جاز عن يحيى بن عمر عن أبيه عن أبي شيبه مثله **عن** الله محمد بن رواف عن محمد بن عبد الكريم
 عن عبد الله بن عبد الرحمن عن إبان بن عثمان عن نزار عن أبي عبد الله عليه السلام قال قال أمير المؤمنين عليه السلام لأبن
 عباس إن الله علمنا منطق الطير كما علم سليمان بن داود منطق كل طائر في بر وأجر **خص** علي بن اسمعيل عن محمد
 بن عمرو الزيات عن أبيه عن الفيض بن المختار قال سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول إن سليمان بن داود قال علمنا منطق
 الطير وأوتينا من كل شيء وقد والله علمنا منطق الطير وعلم كل شيء **خص** أحمد بن موسى عن محمد بن الحسن عن النضر
 بن شعيب عن عمر بن خليفة عن أبي شيبه عن الفيض عن محمد بن مسلم قال سمعت أبا جعفر عليه السلام يقول يا أيها الناس علمنا
 منطق الطير وأوتينا من كل شيء إن هذا هو الفضل المبين **خص** أحمد بن الحسن عن أحمد بن إبراهيم عن عبد الله بن
 بكير عن عمر بن نوبة عن سليمان بن خالد عن أبي عبد الله عليه السلام قال بئنا أبو عبد الله البطي عن معمر بن ذاهو بظلي بنحو وغيره
 ذنب فقال أبو عبد الله ما فعل النساء الله قال ثم أقبل علينا فقال علمنا ما قال الظبي قلنا الله ورسوله ما قال رسول الله فقال
 أنه أتاني فأخبرني أن بعض أهل المدينة نصب شجرة لأنثاه فأخذها ولها خشفان لم يمتضا ولم يقويا للترعى فسألني أن
 أسلمهم أن يظلموها وضمن لي أن إذا وضعت خشفها حتى يقويا للتموض والترعى أن يردوها عليهم قال فاستخففت فقال
 برئت من واليتكم أهل البيت أن لم أفعلها فاعلم ذلك بر النساء الله فقال البطي يستفركم كستر سليمان بن داود **بما**
 قال الجوهري الثغاصوت الشا والدمر وما ساكلها وقال الفيروزي أبك الحشف مثلثة واما الظبي قوله ما يولد وأول مشير
عن أحمد بن موسى الخشاب عن عبد الرحمن بن كئبر عن أبي عبد الله عليه السلام قال كان رسول الله يوم أقاء في أصحابه
 أذفر به بعين نجاء حتى ضرب بجرانه الأرض ورخان قال رجل من القوم يا رسول الله استجد لك هذا البه يوفى حق أن يفعل
 فقال رسول الله لا بل استجد لله إن هذا الجمل يشكو ربابهم وإنهم انجوه صبيح فلما كبرو قلا عمارا عليه وصار عودا كبير
 ألدوا نحره فشكى ذلك فدخل رجل من القوم ما شاء الله أن يدخله من الأنكار لقول النبي فقال رسول الله ما ريت
 شيئا يجحد إلا أمرت أن تزدن أن تستجد لوجهي ثم أنشأ أبو عبد الله ثم يحدث فقال قلت من البهائم وكلوا على عهد
 رسول الله الجمل الذئب والبقرة فاما الجمل فكل أصلا الله سمعت وأما الذئب فاستجد إلى النبي ثم فشكى إلى راجع فدعا أصحابه
 فكلمهم فيه فنخسوا فقال رسول الله ما لأصحابي لغنم أفرضوا الذئب شيئا ففتخروا فقال ثم جاء الثانية فشكى إليه الجوهري فدعا
 ونخسوا فقال رسول الله ما للذئب اختلس أي فخذ ولوان رسول الله ثم فرض للذئب شيئا ما زاد عليه ما يشاء حتى تقوم
 الساعة وأما البقرة فأنما أمنت بالنبي ودلت عليه وكان في ذلك في سالم فقال يا أبا ذر نعم فعل علي بن جراح يصيح **بما**
 فيصيح بأن لا إلا الله وتب له الماين محمد رسول الله ثم سبيل النبي **خص** الخشاب بنسبه وفيه بعد
 قوله لقول النبي فقال أبو بصير كان عمر قال أنت تقول ذلك ثم قال رسول الله ما ريت إلا أن أخبر **بما** أن العود
 المسن من الأبل أن شاء أقول جوابه عن كونه من نسلين مع تفرقة أو مدابة **خص** أحمد بن محمد بن أبي جعفر عن أبيه عن ابن
 سنان عن فضيل الأعور عن بعض أصحابنا قال كان رجل عنده أبيض عليه السلام من هذه العصاة بمجاد ثم في ذكره عن
 فاذ ذبح قد فرق من فوق الخياط فقال أبو جعفر عليه السلام إن الذي ما يقول قلت لا قال يقول لك كذا عن ذكر عثمان أو
 لأسبق عليا ثم **خص** أحمد بن محمد بن أبي جعفر عن أبيه عن الحسن بن علي عن كرام عن عبد الله بن طلحة عن أبي عبد الله عليه
 مثله **عن** أحمد بن محمد بن البرقي عن ابن أبي عمير عن إبراهيم بن هاشم عن ابن أبي عمير عن جعفر بن البخاري عن حماد عن

في كتاب الخصص في
 بصائر الدرك

في بصائر الدرك

في كتاب الخصص في
 بصائر الدرك

وَأَتَيْنَاهُم بِغَمَامٍ غَمَامٍ مُّسْتَقِيمٍ

24

ابو جعفر عليه السلام قال لما مات علي بن الحسين عليه السلام كانت نائمة في الوضوء جلست حتى ضربت بجراحها على القبر وخرجت
عليه السلام إلى أن كان يحج عياله ويعتمرها فمر بها فمره قط يحج روى عبد الله بن طحمة قال سئلت أبا عبد الله عليه السلام عن
قال هو الوجه من مسخ فاذا قتلته فاغسل بعنق بكروا قال إن أبي كان قاعدا في البحر وضعد رجل يحد ثوبا فاذا هو الونع يولول بالبكاء
فقال لي ثم للرجل تدي ما يقول هذا الونع قال الرجل لا أعلم ما يقول قال فانه يقول لئن ذكرت عثمان لاسين عليا
وقال لئن لسين عيوت من بني أمية ميت أو مسخ وزعنا بياض منغهم وزعنا ليس من التنازع في محي ما ان تكون اجسادهم
الأصلية تنقلب وزعنا فليس بتنازع لكن جوتهم قبل الفتر والرجعة بعيدا وما ان تكون اجسادهم المشائنة تنصوب تلك الصورة
فهذا ليس هو التنازع الكا اجمع المسلمون على نفير كما تم تحقيقه في كتابنا لمعاد يحج روى عن الحسن عليه السلام ان عليا عليه السلام
كان يوما بارض فمر فرأى دراجا فقال يا مداح منذ كم انت في هذه البرية ومن ابن مطعون ومشراب فقال يا امير المؤمنين
انا في هذه البرية منذ سئمت اذا جعت اصلى عليكم فاسبع ولذا عطشت اذ عول الى ظالميكم فابوى يحج الصفار عن ابي عبد
عن الحسن بن سعيد عن الحسين بن كرام عن عبد الله بن ابي طحمة قال سئلت أبا عبد الله عليه السلام عن الونع فقال هو وجه
مسخ فاذا قتلته فاغسل ثم قال ان أبي كان قاعدا يوما في البحر فاذا بونع يولول قال انه يقول لئن شتمتم قومنا لا شتمت عليا
ثم قال ان الونع من مسوخ بنى مر فان لعنهم الله **ختص** ابن عيسى ومحمد بن اسحق بن عيسى عن علي بن الحكم عن مالك
عليه السلام قال كنت عند علي بن الحسين عليه السلام فلما انتشرت العضاير تصوتت فقال يا ابا حمزة اندي ما تقول
فقلت لا قال يقدسن ربها ويشتد قوت يومها ثم قال يا ابا حمزة علمنا منطلق الطير واوتينا من كل شئ **ختص** ابن عيسى
عن احمد بن يوسف عن علي بن داود الحارثي عن الفضيل عن ابي عبد الله عليه السلام قال كنت عند ابي عبد الله عليه السلام
فهذا الذكر على الانثى فقال اندي ما تقول تقول يا سكنى عرسى ما خلق الله خلقا احب الي منك الا ان يكون مولاي **ختص**
الحسن بن محمد القاسمي عن ابي الاخوص داود بن اسد عن محمد بن الحسن بن جميل عن احمد بن هرون بن موفوق وكان هرون بن
موفوق موليا لابي الحسن عليه السلام قال ثبت ابا الحسن عليه السلام فقال لى ركب تدور في اموال قال فركبت واثبت فانه
قد ضربت على جلا ولا ما كانت عند خضرة فاستنزه ذلك فضربت له الغارة هناك فجلست حتى ابي وهو على فرس فبره ففتحت
فقبلت فخذه ونزل واخذت ركابه وامسكت عليه فلما اتى الهوى اخذ العنان فابى واخذ هو فاخرجه من اثنى الدابة و
علقه في حطب من اطنا بل لافازة ثم جاس فسل عن مجيئ ذلك عند المغرب فاعلمته مجيئ الى العصر الى ان جاع الفرس وخطى
العنان ولم يجع على الجذول والذريع الى ان برأ حتى قال ذلك ورجع فنظر الى ابو الحسن عليه السلام فقال لم يعط ال فادوسى الا
وقد اعطى محمد ولا محمد افضل منه بياض قال الجوهري لافازة مظلة تمد بمجرود قوله فاستنزه ذلك الى وجد ، فخره والبر
التراب **ختص** ابن عيسى واحمد بن الحسن عن ابن فضال عن ابن بكير عن زرارة قال سمعت ابا جعفر عليه السلام يقول كما
لعلو به الحسن عليه السلام فانه قد حج عياله اثنتين وعشرين حجة وافرغها فمره قط فانا نجا حتى جعلتة الا وقد جاني
بعض الموالى فقالوا ان الناقة قد خرجت فانت تبيع علي بن الحسين ثم فانت ركت عليه فالكتمه بجراحها ومحي فخر فقلت ادركوها
ادركوها فنجسوني بها قبل ان يعلموا بما يروونه ثم قال ابو جعفر عليه السلام وما كانت رات القبر قط اقول روى البرقي في
مشارقال انوار عن زيد الشحام باسناد عن ابن خنبة قال ان امير المؤمنين عليه السلام بائنه من المنافقين فقالوا لانت
الذي نقول هذه البرية مسخ حرام فقال نعم فقالوا ان ابرهانه فجا بهم الى الفرات ونادى هناك فاجابوا الجري لبيت فقال له امير
المؤمنين عليه السلام من انت فقال عرضت عليه ولا تلت فابى ومسح وان فبين معك ان يسبح كما استغنا وبصير كاصونا فقال
امير المؤمنين عليه السلام بين قصتك ليس مع من خضر فيعلم فقال نعم لئن اربعة وعشرين قبيلة من بني اسرائيل وكنا اذ نردنا

فوائد بسیار

فوائد و فضائل

فما كنت إلا غفيرة

باب جامع عليهم السلام في الطيور

١١٥

وعصينا وعرضت ولايتك علينا فأبينا وفارقنا البلاد واستعملنا النفس فجاننا أنت والله أعلم به متناصرون فيه
صخرة فجمعنا جمعا واحدا وكنا متفرقين في البركة فجمعنا الصخرة ثم صاح بصخرة أخرى وقال كونيوا مسووخا بقدر الله فيسحق
اجناسا مختلفا ثم قال يا أيها القفان كونيوا أمنا لا تسكنك هذه المسوخ وانصلي بحبالك حتى لا يبقى ماء إلا وفيه من هذه
المسوخ نصونا مسووخا كما ترى وبأسناد عن محمد بن مسلم قال خرجت مع أبي جعفر عليه السلام إلى مكان يريد فيه نصونا فإذا
ذئب فلما أخذ من الجبل وجاء حتى وضع يده على قبر عيسى السرج وتناول فحاطبه فقال له الإمام ثم ارجع فقد فعلت قال فرجع
الذئب مهربا فقلت يا سيدي ما شأنه قال ذكوان زوجة قد صرت عليهما الولادة فسل لها الفرج ولان يرزقه الله ولذا لا
يؤذي دواب شيئا قلت لراذهب فقد فعلت قال ثم سرنا فإذا قاع فجدب يتوقد خروا هناك عصافير فتطيرن ودر
حول بفعلهم فرجها فقال لا ولا كرامة قال ثم صار إلى مقصد فلما رجعنا من الغد وعدنا إلى القاع فإذا العصافير قد جارت
وكانت حول بفعلهم ودر فرففت فسمعت يقول الشري وروى قال فظرت وإذا في القاع ضحطاح من الماء فقلت يا سيدي
بالأفس منعتها واليوم سقيتها فقال اليوم خالطها القنابر فسقيتها ولولا القنابر ما سقيتها فقلت يا سيدي وما الفرق بين
القنابر والعصافير فقال ويحك ما العصافير فأنهم موالى عمر لا ثم من رما القنابر فأنهم من موالينا أهل البيت فأنهم يقولون
في صفيهم بوركتم أهل البيت وبوركتم شيعتكم ولعن الله أهلنا ثم قال عاذا من كل شيء حتى الطيور والفاخرة ومن الأبا
الأنبا هل بأسناد عن ابن المغازي الشافعي عن محمد بن الحسن عن المقام بن داود عن اسد بن موسى عن حماد بن سليمان
عن ثابت عن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خلق خلقا ليس من ولد آدم ولا من ولد إبليس بل عنون مبغضى علي
أبي طالب قالوا يا رسول الله من هم قال القنابر بنيادون في الشجر على رؤس الشجر لا تغتر الله على مبغضى علي بن أبي طالب
صالح بن أحمد بن الحسن بن ساذان عن أبيه عن محمد بن الحسن عن محمد بن أبي القاسم عن أحمد بن محمد بن خالد عن علي بن محمد
القاسم عن أبي يونس المديني عن سليمان بن جعفر عن الرضا عن أبيه عن جده عليهم السلام قال لا تأكلوا القنبرة ولا تستوفوا و
تعطوها الصبيان بلعبون بها فأنما كثيرة التشيع ونسبها عن الله مبغضى إلى محمد عليهم السلام تحقيق مقام ورفع
سكوت وأوهام أعلم أن هذا الخبر المستفيض الوارد من أئمة الأئمة عليهم الصلوة والسلام يحصى استبعاد الأوهام أو يقلد
الفلاسفة الذين استبدوا بالحكام ولم يؤمنوا بما جاءت به الأنبياء الكرام لا يليق بالفاضل الأعظم كيف قد ورد ما لها
في القرآن الكريم من تشيع الطير مع داودم وقوله علما منطلق الطير وقصة الهدى والتملة مع سليمانم وقوله تعالى والطيور
صافات كل في علم صلوة وتيسير وغير ذلك والتي دليل دللت على عدم شعورهم وأدراكهم الكلمات وعدم تكلمهم وبطقتهم
فأنما كثير ما نسمع كلام بعض الناس وغيرهم من الأنعام لغاتهم بوجه فنظن أن كلهم كصوات الطير لا يميز بين كلامهم وتجب
من فهم بعضهم كلام بعض ولا أخبار الملائكة على أن لها تشيعا وذكر أنها تعرف خالفتهم ومصالحهم ومفاسدهم أكثر من أن
يحصى ولا استبعاد في كونها مكلفة ببعض التكليف وتغلب في الدنيا بتركها كما ورد في الأخبار الكثيرة أنه لا يصاد طير
الأبتر كنها التشيع أو في الأخوة أيضا كما روى في تأويل قوله تعالى وإذا الوحوش خشيته وإن لم يكن تكليفها عاقبة أو عقابا ابتدئا
لضعف أدراكها ولو سلم أن لا ينطق ولا كلام لهم فيمكن أن يقدرها الله على ذلك في بعض الأحيان لإظهار حجة النبي فلا يؤا
عليهم السلام وبالحجة رد ما ورد عن أبيه بالعصاة صلوات الله عليهم أن قوايلها من غير بهان فاطع اجتواء على الله وسوق
وحججهم عليهم السلام وشيأ في بعض القول في ذلك في الباب الثاني وتفصيله وتحقيقه في كتاب الشفاط العالم ولما ذكره السيد
الشرعيف المرتضى قدس الله روحه في كتاب لغز الدردج سندنا في القول في أخبار الوارد في عدة كتب من
الأصول والفروع بمدح اجناس من الطير والبهائم والأكوات والأرضين ونظم اجناس منها الكدح الحمام والببل والقنبر

ودرفت

اصلم ان

فكتاب

في الى شيخ وابنه

وانهم يحكمون بتكليف الجبر والحرية

٥٩٩

المحال والنداح وما شاكل ذلك من نصيحة الطير فدم الغواخت والرخم وما يحكي ان كل جنس من هذه الاجناس المحمودة
تتلقى ببناء على الله تعالى وليا له ودعاه لهم ودعاء على اعدائهم ذلك كل جنس من هذه الاجناس المدة ومدة خلق
ذلك من ذم الاولياء عليهم تسلم كذا في الجري وما شاكله من السك وما ينطق به الجري من انه مستحق بحجبه الولايه وورثه
تجربته لذلك وكذا في الدب والقرود والفيل وسائر الماشية والحرة وكذا في البطة التي كسر بها امير المؤمنين عليه السلام خضار
مرة فقال من التاديل النار قد حوى بها من يده فقام من الموضع الذي سقطت فيه دغان وكذا في الاجناس البتة والقول
بانها اجندت الولايه ايضا وقد جاء في هذا المعنى ما يطول شرحه وظاهره من ان الله تعالى لا يعقل عليه من كون هذه الاجناس موقوفة
لقيل ما يجوز وكيف وليسوع امر ونهي وفي هذه الاخبار التي اشترط اللها ان بعض الاجناس يعتقد الحق ويدين به وبعضها لا
وهذا كله من ان الظاهر من العقلاء عليه ومنها ما يشهد بان لهذه الاجناس منطقا مفهوما والفاظا تفيد اغراضا وانما
بمنزلة الانبياء والمرسلين لا يفهم احدهما صاحبه وان شاهد ذلك من قوله الله سبحانه في احكامه من سليمان ثم يا ايها الناس
عليكم انطوق الطير والحيوان من كل شيء ان هذا هو الفصل المبين وكلام النظم ايضا احكام الله سبحانه وكلام الهدى
احكامه وفيهم وجوابه فليسمع بذكر ما عندك مثا بالانشاء الله وبالله التوفيق فاجابه رحمه الله بقوله اعلم ان القول فيما يعتقد
ما تدركه لادلة عليه من نفي وايجاب فاذ دللت الادلة على امر من الامور وجب ان نفي كل واحد من الاجزاء اذا كان ظاهرا
بخلافه عليه ونسوقه عليه ونطابق بينه وبينه ونحلي ظاهر ان كان له ونشطان كان مطلقا وتخصر ان كان ظاهرا وفصله
ان كان محلا ونفوق بينه وبين الادلة من كل طريق اقضى الموافقة والالمطابقة واذ كان نفع ذلك ولا تخشع في قوله
القران المقطوع على صحة المعلوم وروى فكيف نتوقف من ذلك في اجزاء الاحاد التي وجب علمها ولا نمر يقينا في وروى
عليها اخبار فاعرضنا على هذه الجملة وانما علمها وانما علمها ما حكمت به الادلة وارجحها بالحج العقلية وان نعتد فيها بناء
وتأويل وتجريح ونزول فليس غير الاطراح لها وتران التبرج عليها ولو اقصنا على هذه الجملة لاكتفينا بغيره يتدبر ويتفكر
وقد يجوز ان يكون المراد بدم هذه الاجناس من الطير انما ناطقة بضد الانشاء على الله وبدم اولياءه ونفصا صفياءه فدم شجلا
ومر بطلها وادع هؤلاء المفسرين بجبر هذه الاجناس واتخاذها الذين ينطقون بضد الانشاء على الله تعالى ويذوقون اولياء واجبا
فاضافوا لنطق الى هذه الاجناس وهو المختار بها ومن بطلها للبقاء والبقاء والبقاء وعلى سبيل الجبر والاستعانة كما اضاف
الله تعالى السؤال في القران الى المقرة وانما هو الاصل المقرة وكما قال تعالى وكاين ومن قره عشت عن امر ربها وسئلها عما سبناها
حسبا باسم بلا وعاد بناها عدا بالانكر اذ انت وبالك امرها وكانت عاقبة امرها خسران في هذا كله حذوف وقا اصف في
الظاهر الفعل الممن هو في الحقيقة متعلق بغيره والقول في مدح اجناس من الطير والوصف لها بانها تنطق بالثناء على الله
ولم يدح الاولياء بغيره على هذا المنهج الكائن في الجبر فان قيل كيف يستحق مرتبة هذه الاجناس مدحا بانها طاهرا ومرتب بعض
اخره ما بانها طاهرا حتى يعلق المدح والذم بذلك قلنا ما جعلنا الرباط هذه الاجناس حذوف استحقاق مرتبة ما مدحا
والذم او انما قلنا ان غير ممتنع ان تجري عاثة المؤمنين الموالين الاولياء الله تعالى والمعادين الاعداء بان بالقول ان ربنا اجناس
من الطير وكذلك تجري عاثة بعض اعداء الله تعالى اتخذ بعض اجناس الطير فيكون متخذ بعضهم اعداءا من اجل اتخاذ
لكن لما هو عليه من اتخاذ الصيغ فباضاف المدح الى هذه الاجناس وهو لم يبطها والنطق بالتسبيح والثناء الصيغ البها وهو
لم يتخذها اجناسا وانما قلنا ان القول في الذم المقابل للمدح فان قيل لا يمكن ان يتخذ بعض هذه الاجناس ان كان الذم لا
يتعلق باتخاذها وانما يتعلق ببعض متخذها اكثرهم وضلالهم قلنا يجوز ان يكون في اتخاذ هذه البهايم المنعني عن اتخاذها
ولدتها مفسدة وليس يفتح خلفها في الاصل لهذا الوجه لانها خلفت لتتفع بها من سائر وجوه الاستفهام في ان ربنا اجناس

عرج في مريد
حسن المطبوعة
المتراب

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

میں نے عرض کیا

بِالْمَدِينَةِ يَكُونُ مَعَهُ الْإِذَا يَفْعُ الْإِذَا يَكُونُ

495

[illegible]

فی کتابہ الیٰ خضار فی
بصائر المرحا

في بصائر المرقاة

१७३

بَارِئُ الْاِثَامِ مَعْنَى تَجَلَّيْتُ لَهَا وَامُرُّ

۵۹۴
فیضانِ قرآنیہ شہرستان

فکتہ بے لکافی

في بصائر الدرجات

مضی ابوجعفرؑ

فی بصائر المہر

فَكَتَبَ الْكَلَامَ

[illegible]

تَبَّحُّهَا

باب ما يجب على الناس عند موته

٥٩٥

نزي بجها بعد انقضاء مدة الوفاة من يوم القوت بان يكون ثم كان اخبر بها بالموت عند وقوعه ومن الاماكن من من
طلعت بالعين المهمة بمعنى اطلعها اي علمتها بوقوعه ولا يخفى ما فيه **باب الوقت الذي يعرف الظل اربعين**
ما عند الاول بن ابي الخطاب عن ابن اسباط عن الحكم بن مسكين عن عبيد بن نزار وحاتم معمر قالوا
سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول يعرف الامام الذي بعده علم ما كان قبله في اخرو فيقتر بتقي من روضه بن احمد بن محمد
عن الاصولي عن ابن اسباط عن الحكم بن مسكين عن بعض اصحابه قال قلت لابي عبد الله عليه السلام متى يعرف الاخر
عند الاول قال في اخرو فيقتر من روضه بن احمد بن محمد عن ابن اسباط عن بعض اصحابه عن ابي عبد الله عليه السلام قال قلت لابي عبد الله
يعرف امامته ويظهر الامر اليه قال في اخرو فيقتر من جوفه الاول **باب ما يجب على الناس عند موته**
ع ابي عن الحميري عن ابن عيسى عن محمد البرقي والحسين بن سعيد جميعا عن النضر عن يحيى الجلي عن يزيد بن محمد بن مسلم
قال قلت لابي عبد الله عليه السلام اصلحك الله بلغنا شكواك فاشفقنا فلو علمتنا او علمنا من بعدك فقال ان عليا عليه السلام
كان عالما والعلم يتوارث ولا يهلك عالم الا بغيره من بعده من يعلم مثل علمه او ما شاء الله قلت افيستع اذا مات العالم
ان يعرفوا الله بعد فقال ما هذه البلدة فلا يعرفون المدينة واما غيرهما من البلدان فيقدرون مسيرهم ان الله عز وجل يقول
فَلَوْلَا نَفَرَ مِن كُلِّ فِرْقَةٍ مِّنْهُمْ طَائِفَةٌ لِّيَتَفَقَّهُوا فِي الدِّينِ وَلِيُنذِرُوا قَوْمَهُمْ اِذَا رَجَعُوا اِلَيْهِمْ لَعَلَّهُمْ يَحْذَرُونَ قال قلت لابي عبد الله
من مات في طلبك لانت فقال بمن لنت من خرج من بيته مهاجرا الى الله ورسوله ثم يدركه الموت فقد وقع اجره على
الله قال قلت فانما ندوا يا ايها الذي بعثنا نبيهم فقال يعطى السكينة والوقار والهيبة ع ابي عن الحميري عن علي بن
اسماعيل عن عبد الله بن محمد بن عيسى عن صفوان بن يحيى عن يعقوب بن شعيب عن ابي عبد الله عليه السلام قال قلت لابي عبد الله
هل ان الامام فبلغ قوما ليسوا بحضوره قال يخرجون في الطلب فانهم لا يزالون في هذا ما داموا في الطلب قلت يخرجون
كلهم او كيفهم ان يخرج بعضهم قال ان الله عز وجل يقول فلولوا نفر من كل فرقة منهم طائفة ليتفقهوا في الدين ولينذروا
قومهم اذ رجعوا اليهم لعلهم يحذرون قال هؤلاء المقيمين في السعة حتى يخرج اليهم اصحابهم ع ابي عن الحميري عن
محمد بن عبد الله بن جعفر عن محمد بن عبد الجبار عن ذكره عن يونس بن يعقوب عن عبد الله بن علي قال قلت لابي عبد الله
ان بلغنا وفاة الامام كيف نصنع قال عليكم النفي فقلت النفي جميعا قال ان الله يقول فلولوا نفر من كل فرقة منهم
طائفة ليتفقهوا في الدين الآية قلت نفر فمات بعضهم في الطريق قال فقال ان الله عز وجل يقول ومن يخرج من
بيته مهاجرا الى الله ورسوله ثم يدركه الموت فقد وقع اجره على الله شي عبد الله بن علي مثل ذلك في اخرو قلت
فقد من المدينة فوجدنا صاحب هذا الامر مغلغا عليه باب مرعى عليه ستره قال ان هذا الامر لا يكون الا بامرين هو الله
ان دخلت المدينة فقلت لابي من اوصى فلان قالوا الى فلان بيان قوله تعالى فقد وقع اجره على الله قال ايضا الوقوع
والوجوب متقاربان والمعنى ثبت اجره عند الله بثبوت الامر الواجب شي وما كان المؤمنون ليقرؤا كآفة فلولوا
نفر من كل فرقة منهم طائفة ليتفقهوا في الدين ولينذروا قومهم اذ رجعوا اليهم لعلهم يحذرون فلو ان الامام يجاب
يخرج من كل بلد فرقة من الناس ولا يخرجوا كلهم كافة ولم يعرفنا الله ان يخرج الناس كلهم فيعرفوا خبر الامام ولكن يخرج
طائفة ويؤدوا ذلك الى قومه لعلهم يحذرون كي يعرفون اليقين لابي ابن الوليد عن الصادق جعفر بن محمد عليه السلام
واليعقوبي معا عن ابن ابي جبر عن عيسى بن عبد الله بن عمر بن علي بن ابي طالب عن خاله الصادق جعفر بن محمد عليه السلام
قال قلت لابي عبد الله عليه السلام اني اكون في بلد من بلد الله يومك فيكون انتم فاصح الى موسى عليه السلام فقلت له فان مضى فالى من قال فالى
ولده قلت فان مضى ولده وتركت اخاك كبيرا وابنا صغيرا فمن انتم قال بولده ثم هكذا ابا فقلت فاقبنا نالما عرفه ولم اعرف

محمد بن الحسين
في بصائر الدرجات

في كتاب فلاح النجاة

في كتاب علي بن ابي طالب

في تفسير العياشي

في تفسير علي بن ابي طالب

في كتاب كمال الامة

باب اخوانهم عليهم السلام بعد الموت

٥٩٦

موضع فما اصنع قال يقول اللهم اني اتولى من بقي من حججك من وللا امام الماضى فان ذلك يجزيك **المظفر**
 العلوى عن ابن العياشى عن ابي عن جبرئيل بن احمد عن موسى بن جعفر البغدادي عن محمد بن عيسى عن الحسن بن سعيد
 عن القسم بن محمد عن ابيه عن الحرث بن المغيرة قال سئلت ابا عبد الله عليه السلام هل يكون الناس في حال لا يعرفون الامام
 فقال قد كان يقال ذلك قلت فكيف يصنعون قال يتعلمون بامر الاول حتى يستبين لهم الاخير **في تفسير العياشى**
 قال قلت لابي عبد الله عليه السلام ما تقول في رجل عصى الى هذا الامر ففر وهو في ارض منقطعة اذا جاء موت الامام فبينا هو
 ينتظر ان يجاءه الموت فقال هو الله بمنزلة من هاجر الى الله ورسوله فمات فقد وقع اجره على الله **في تفسير العياشى**
 حمزة قال وجبرئيل ابنة عبد الله الى المدينة يستخبره خبر ابي الحسن وعبد الله فمات قبل ان يرجع اليه ابنة قال محمد بن ابي
 حمزة حدثني محمد بن حكيم قال قلت لابي الحسن الاول ع فذكرت له زلزلة وتوجيه ابنة عبد الله الى المدينة فقال ابو الحسن ع
 اني لا جوار يكون زلزلة ممن قال الله ومن يخرج من بيته مهاجرا الى الله ورسوله ثم يترك الموت فقد وقع اجره
 على الله **في تفسير العياشى**
 قال قلت لابي عبد الله عليه السلام قال قلت لابي عبد الله عليه السلام حدثت الامام حدثت كيف يصنع الناس
 قال كانوا يكونون كما قال الله فلو ان نفر من كل فرقة منهم طائفة ليتفقهوا في قوله يحذرون قال قلت فما حالهم قال هم في
 عذر وعذر ايضا في رواية اخرى ما تقول في قوم هلك امامهم كيف يصنعون قال فقال لي اما تقرأ كتاب الله فلو ان
 نفر من كل فرقة الى قوله يحذرون قلت جملت ذلك فما حال المستطير حتى يرجع المتفقهون قال فقال لي يرحمك الله
 اما علمت ان كان بين محمد وعيسى صلى الله عليه وسلم ما اخسوه وما ناستر فمات قوم على دين عيسى انتظروا لدين محمد
 فانهم الله اجروهم مرتين **بيان** لعل ذكر اهل الفترة على سبيل التشهير والمراد به قوم ادركوا زمان رساله محمد
 قبل الوصول اليه وانما المجتهد عليهم وان كان بعيدا **باب اخوانهم عليهم السلام بعد الموت**
الحوم حرام على الارض وانما هم يرفعون الى السماء **في تفسير العياشى**
 عن عبد الله بن سنان عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال النبي ع يوما الاضحية خيراتكم ومما في خيركم قال فقالوا
 يا رسول الله هذا جئناك نعم قالوا فكيف فماتك فقال ان الله حرم لحمنا على الارض ان يطعم منها شيئا يرفع محمد بن عبد
 الجبار عن عبد الرحمن بن حماد عن القسم بن عروة عن عبد الله ع السلمي عن رجل عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال رسول
 الله ص حياتي خير لكم ومما في خيركم فاما حياتي فان الله هذا لكم في من الضلالة وانقذكم من شفاخرة من النار واما
 مما في فان اهلكم تعرض على فاما كان من حسن استردت الله لكم وما كان من فيج استغفرت الله لكم فقال له رجل من
 المناقبين وكيف ذلك يا رسول الله وقد ضمت يعني صرت ربيما فقال له رسول الله ص كالا ان الله حرم لحمنا على
 الارض فلا يطعم منها شيئا **في تفسير العياشى**
 عن احمد بن محمد بن علي بن الحكم عن زياد بن ابي الحلال عن ابي عبد الله عليه السلام قال ما
 بنى ولا رضى نبي في الارض اكثر من مثل ايام حتى يرفع بروحه وعظمه ويحجر الى السماء وانما يوتي موضع اثارهم ويباغ
 بهم من بعيد **في تفسير العياشى**
 عن سعد بن محمد بن الحسين عن محمد بن عبد الله بن زاذرة عن عبد الله بن عبد الرحمن الاصبغ عن عبد الله بن بكير
 قال حججت مع ابي عبد الله عليه السلام في حديث طويل فقلت يا ابن رسول الله لو نبش قبر الحسين بن علي هل كان بضايا
 قبر شي فقال يا ابن بكر ما اعظم مسألتك الحسين بن علي مع ابيه وامه واخيه في منزل رسول الله ص ومع يزيد قون و
 يحبرون وانه لعن بين العرش متعلق به يقول يا رب انجز لي ما وعدتني فانه لينظر الى قفله فماتوا عرف بهم وباسما ابائهم ومات رجلا
 من احدهم بولده وانه لينظر الى من يبكيه فيستغفر له ويسئل اباه الاستغفار له ويقول يا اباي لو علمت ما اعد الله لك

لنرجع

باب انهم عليهم السلام اهل الارض من بعدك

٥٩٩

والله الا كان ذلك بل انتم قرأتم هذه الآية ولقد كانوا عترة ولهم كما زعمون يا جابر وما من احد من القصة حتى يتي
 الاحشر احمى تيكسب في عرضات القيمة بيان الدارة الهائلة ولعلكم كفى من الاول ليشيويه لشيرة وكبره وفي بعض النسخ
 سنويوه بالسنة المهمة والنون والباء الموحدة من السنية وهي سوء الخلق في سرقة الغضب في والباء في النسب جبر
 وهو الغلب بالاول انساب وبالجمله ظاهرات المراد بها الاول والثاني وان لم يعلم سبب التكنية ثم اعلم اننا اورنا اكثر
 اجزاء هذا الباب في باب لبر زنج وباب كفر الثلاثة وباب كفر عونية وابواب معجزات امير المؤمنين وسائر الامم عليهم
 وقدرت الظاهرين وفيهم في جنادهم المنايا لثروا واحمهم المجترة ولا يعبدا جنادهم الاصلية ايضا ولا ايمان (الاجناب)
 في تلك الامور كانت للمنتدبين المسلم لما ورد عنهم ورد علم تفاصيلها اليهم صلوات الله عليهم وروى الشيخ الجليل
 حسن بن سليمان في كتاب المختصر من كتاب لقائم للفضل بن شاذان عن ابن طريف عن ابن نباته في حديث طويل
 يذكر فيه ان امير المؤمنين عليه السلام خرج من الكوفة وقرى حتى الى الغريتين فجازة فلحقناه وهو مستلق على الارض فوجدنا
 ليس تحت ركب فقال له قنبر يا امير المؤمنين الا ايسر ثوبي تحتك قال لا اهل الارض تربة مؤمن او فرجة في مجلسه لا يصنع
 فقلت يا امير المؤمنين تربة مؤمن تدعونا ها كانت او تكون فمنا فرجة في مجلسه فقال يا ابن نباته لو كشف لكم لرايتهم
 ارفع المؤمنين في هذا الظاهر لقايتهم وتجدون ان في هذا الظاهر روح كل مؤمن وبواكر هويت نتم كل كافر
 ومن الكتاب المذكور للفضل بن محمد بن اسمعيل عن محمد بن سنان عن حماد بن مرزبان عن زيد الشحام عن ابي عبد الله
 عليه السلام قال ان ارواح المؤمنين يرون آل محمد في جبال رضوى فتاكل من طعامهم وتشرب من شرابهم وتحدث
 معهم في مجالسهم حتى يقوم قائما اهل البيت فاذا قام قائما بعينهم الله واقبلوا معه يلبسون زمارا فراعند ذلك يرتاب
 المبطلون ويضجل المنخلون وينجو المقتربون **باب انهم عليهم السلام اهل الارض من بعدك**
 الايات والآثار وما كان الله ليحكم بينهم فانت فيهم نفسير في الآية دلالة على ان النبي صلى الله عليه وآله اهل الارض من الخلا
 فهو قال رسول الله صلى الله عليه وآله جعل الجنة اهل السماء وجعل اهل بيتي اهل الارض ما ابو عبد الله عن ابن عقدة عن الحسن
 بن علي بن بريغ عن اسمعيل بن صبيح عن جباب بن قسطا عن موسى بن عبيدة عن ايان بن سلمة عن ابي قال قال رسول
 النجوم امان لاهل السماء واهل بيتي امان لاهل الارض **ك** محمد بن عمر الحافظ عن احمد بن عبد العزيز عن عبد الرحمن بن صالح عن جميل
 بن موسى عن موسى بن عبيدة عن ابي جابر عن اسمعيل بن علي بن عبد الله عن ابي عبد الله عن حفص بن غياث
 عن ابي عبد الله عن جابر بن ابي موسى الاسدي عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله النجوم امان لاهل السماء واهل بيتي امان لاهل الارض فاذا
 ذهب النجوم ذهب اهل السماء واذا ذهب اهل بيتي ذهب اهل الارض **ن** بالاسانيد الثلاثة عن الرضا عن ابي عبد الله عليه السلام
 قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله النجوم امان لاهل السماء واهل بيتي امان لاهل الارض **ج** عن حماد بن عيسى عن
 الاثوار عن فضالة عن داود عن فضيل الريسان قال كتب محمد بن ابراهيم الى ابي عبد الله عليه السلام اخبرنا ما فضلكم اهل
 البيت فكتبنا لير ابو عبد الله عليه السلام ان الكواكب جعلت في السماء امانا لاهل السماء فاذا ذهب النجوم السماء جاء اهل السماء
 ما كانوا يوعدون وقال رسول الله صلى الله عليه وآله جعل اهل بيتي امانا لاهل الارض فاذا ذهب اهل بيتي جاء امانى ما كانوا يوعدون **ك**
 محمد بن عمر عن محمد بن الشري بن سهل بن عياش بن الحسين بن عبد الملك بن هرون بن عنترة عن جده عن علي بن ابي طالب
 عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله النجوم امان لاهل السماء فاذا ذهب النجوم ذهب اهل السماء واهل بيتي امان لاهل
 الارض فاذا ذهب اهل بيتي ذهب اهل الارض **ي** احمد بن حنبل في مسنده عن النبي صلى الله عليه وآله موفى بن احمد
 المالك بن سنان الى علي عليه السلام وابن عباس مثل هذا من مسند عبد الله بن احمد عن ابي عبد الله عن محمد بن علي الحضرمي

في تفسير علي بن ابراهيم
 وفي ابي الشيخ
 وفي كتاب كمال الدين

في عيون اخبار الرضا
 في كتاب الاحتجاج وفي
 كمال الدين

في كتاب الطرأف
 في كتاب العبد

باب التمسك بالخلق والابواب الى الجنة

٦٠٠

عن يوسف بن يعقوب عن عبد الملك بن هرون عن غنوة عن ابي عبد الله عليه السلام قال يا ايها الناس شغلوا بخلق الله

في منافق ابن شريك

وقلوا وردنا اكثر هذا الباب في كتابنا لمعاد وابواب فضائل المؤمنين على التسليم وابواب فضائل الشيعة في التخليد في تفسيره عن مجاهد عن ابن عباس عن ابي القاسم القتيبي في تفسيره عن الحاكم الحافظ عن ابي بركة وابن بطر في ابانته باسناده عن ابي سعيد الخدري عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال لا تزول قدم عبد يوم القيمة حتى يسئل عن امره فيما اذناه وعن شيا به فيما ابلاه وعن ماله من اين اكتسبه وفيما انفقته وعن جنته اهل البيت اربعين المكي ورواية الجنزي فقال له في اية محبتكم من بعدكم فوضع رأسه على يده عليه السلام وهو الجانيه فقال ان جنتي من بعدك حب هذا منقبة المطهرين عن ابي نعم فقال هو وما اية محبتكم يا رسول الله قال حب هذا ووضعه يده على كتفه على ما قال من احبته فقد احبنا ومن ابغضه ابغضه فقال بغضنا ابن عباس قال النبي صلى الله عليه وآله وسلم لا يقبل الله من عبد حسنة حتى يسئل عن حبه على بابنا

في جامع المدينة

جاء الصدوق عن ابي عبد الله عن محمد بن العطار عن الاسعدي عن الحسن بن علي الكوفي عن القيان بن عامر عن احمد بن رزق الله عن يحيى بن ابي العلاء عن جابر عن ابي جعفر عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم انما اذا كان يوم القيمة وسكن اهل الجنة الجنة واهل النار النار مكث عبد في النار سبعين خريفا والخرقة سبعون سنة ثم انزل يسئل الله عز وجل وينادي فيقول يا رب سئلك بحق محمد واهله ان تبصر ما رحمتني فوحي الله جل جلاله الى جبرئيل ان يهبط الى عبدك فاخبره فيقول جبرئيل كيف لي بالهبوط في النار فيقول الله تبارك وتعالى ما امرته ان تكون عليك جنة وسلا ما قال فيقول يا رب ما علمني بوضعه فيقول ان في جنتي من سيجتي فيهبط جبرئيل الى النار فيجده معقولا على جبرئيل فيخبره فيقف بين يديه الله عز وجل فيقول الله تعالى يا عبدك كم لبثت في النار فاستدني فيقول يا رب ما احصيه فيقول الله عز وجل له اما وخرني في النار لولا من سئلتني بحقهم عندك لاطلت هو انك في النار ولكن رحمتني على نفسي ان لا يسئلني عبد بحق محمد واهله بيت الاخرت له ما كان بيني وبينه وقد غفرت لك اليوم ثم يؤمر به الى الجنة كسبح محمد بن مسعود قال سمعت علي بن الحسين بن فضال يقول

في كتاب جلال الكشي

عجلان ابو صالح ثقة قال قال له ابو عبد الله عليه السلام يا عجلان كافي انظر اليك الى جنتي والناس يبرهنون على اقول له روي ابو بصير في المشارق باسناده عن نافع عن عمر بن الخطاب عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال يا علي انت نذير امتي وانت ربهم وانت صاحب حوضي وانت ساقية وانت يا علي ذوق فيها ولك كلال فينا والنا لاخرة والاولى فانت يوم القيمة السلة والحسن الزايد والحسين الامير وعلي بن الحسين الفارط ومحمد بن علي التامر وجعفر بن محمد الشافق وموسى بن جعفر المحض للحجب والمنافق وعلي بن موسى مرتب لمؤمنين ومحمد بن علي من اهل الجنة من اهل الجنة والحسن بن علي جامعهم حيث ياذن الله لمن يشاء ويرضى عن ابي عبد الله عليه السلام عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال يا علي انت صاحب الجحيم والنار وواسم النار والاولى ما لك ورضوان يا محمد هذه مفاتيح الجنة والنار هبته من الله اليك فسلمها الى علي بن ابي طالب فادفعها اليك فمفاتيح الجنة والنار يومئذ بيدك تفعل بما تشاء وروي المفصل عن عمر قال فانت لا تبعيد الله عليه السلام اذا كان على قلبه تسلم يدخل الجنة محبة والنار حدة فابن مالك ورضوان اذا قال يا مفضل الدين الخلال في كل يوم القيمة يا محمد ما قلت بل في كل يوم القيمة فسيم الجنة والنار يا محمد من وما لك ورضوان امرها اليه خذها يا مفضل فانها من مكنون العلم وخزينة ربه من الصادق عليه السلام ان قال اذا كان يوم القيمة وليا ما امر شيعةنا اما كانت عليهم الله فهو لنا وما كان لنا فهو لهم وما كان للناس فهو علينا وفي رواية ابن جميل ما كان عليهم الله فهو لنا وما كان للناس فهو علينا في رواية ابن ربيعة في رواية ابن ربيعة قال

وَحَسْبُ عَلَيْهِمُ أَنْزِيلُنَا وَالْجَنَّةُ وَالْجَنَّةُ

٤٠١

لَأَنْفِي الْحَسَنِ الثَّانِي عَلَيْهِ السَّلَامُ أَنْ مَنْ شَرِبَ مِنْ مَاءِ بَيْتِ بَنِي الْحَارِثِ عَلَى الطَّرِيقِ فَقَالَ الْحَدِيثُ أَنَّ جَلِيمَهُمْ عَلَى الطَّرِيقِ نَالِي يَنْفُونَ
عَنْهُ وَاعْتَصَمُوا خَيْرُ فَيَقَالُ أَنْ مَنْ شَرِبَ مِنْ مَاءِ بَيْتِ بَنِي الْحَارِثِ فَقَالَ قَدْ كَانَ أَحْسَابُ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَشْرَبُونَ الْبَيْتَ فَقَالَ الْقَوْلُ
مَا أَضَى مَاءَ الْعَسَلِ وَأَتَمَّ اعْتَصَمُوا خَيْرُ فَيَقَالُ فَعَرَفَ وَجْهَهُ ثُمَّ قَالَ اللَّهُ أَكْرَمَ أَنْ يَجْعَلَ فِي قَلْبِهِ لِمَنْ رَسَيْسُ الْحَرْمِ وَجْهًا أَهْلُ الْبَيْتِ
صَبْرَ هَيْئَةٍ وَقَالَ فَإِنْ فَعَلَهَا الْمَكُوبُ مِنْهُمْ فَانْتَرِ بِحَدِّ رِثَاؤِهَا وَبَيْتِهَا عَطُوفًا وَأَسْمَاءُ الْمَرْءِ عَلَى الْخَوْضِ عَرُوفًا وَسَادَةٌ لَهُ بِالشَّافِ
وَقَوْفًا وَتَحْلَلَتْ رُوحَانِي بِرَهْوَتِ مَلُوفٍ بِمَيْلَانِ رَسَيْسِ الْحَبِّ وَالْحَبِّي ابْتِلَانُهُمَا وَلَعَلَّ الْمَرَادَ هُنَا ابْتِدَاءُ شَرْعِيًّا فَيَكْفِ
إِدْمَانُهُمَا فِي بَعْضِ الشَّيْخِ بِالذَّلَالِ وَهُوَ نِزْنُ الْإِبْطَالِ الْمَرَادُ هُنَا مَطْلُوعُ النَّفْسِ وَيُقَالُ تَكْبِيرُ الدَّهْرِيِّ بِلُغَةٍ مِنْهُ وَأَصَابَهُ بِتَكْبِيرِ
قَوْلِهِ عَرُوفًا أَيِ بِمَرْتَبَةٍ مَحَبَّةٍ مِنْ مَبْغُضَةٍ وَقَالَ الْفَيْزِيُّ زَيْلًا كَلَفَتِ الطَّعَامُ لَوْفًا أَكَلْتُهُ وَمَضَعْتُهُ وَكَأَنَّ مَلُوفَ تَدْخُلُهُ الْمَطَرُ
أَنْتَهَى إِلَى مَا كَوَّلَ أَكَلْتُهُ لَنَا وَفِي بَعْضِ الشَّيْخِ مَا هُوَ قَوْلُهُ لَكَ الْكَوْاجِي فِي كَثَرِ الْفَوَائِدِ فِي بَيَانِ مَعْقُولِ الْفَاهِمَةِ بِحَسَبِ أَنْ
يَعْتَقِلُونَ إِبْدَاءَ اللَّهِ تَعَالَى وَجَعَلَهُمْ عَلَيْهِمْ السَّلَامُ هُمْ فِي الْيَقِينِ لِلْمُتَوَلِّينَ الْحَسَنَاتِ بِأَنْزِلِ اللَّهُ تَعَالَى وَأَنْ تَجْعَلَ أَهْلَ كُلِّ زَمَانٍ يَقُولُ أَمْرُ
رَحْمَتِهِ الَّذِينَ كَانُوا فِي وَقْتِهِ وَأَنْ سَيِّدًا رَسُولَ اللَّهِ وَالْأَمْرُ الْأَنْجِي عَشْرِينَ بَعْدَ عَلَيْهِمْ السَّلَامُ هُمْ أَصْحَابُ الْأَعْرَافِ الَّذِينَ لَا يَدْخُلُ
الْجَنَّةَ الْأَمْنُ عَنْهُمْ وَعَرُوفُهُ لَا يَدْخُلُ النَّارَ الْأَمْنُ أَنْكَرُهُمْ وَأَنْكَرُهُ وَأَنْ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِحَسَبِ هَلْ وَقْتُهُ وَحَصْرُهُ وَكَذَلِكَ
كُلُّ إِمَامٍ بَعْدَهُ وَأَنْ الْمَهْمُ كَصَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ هُوَ الْمَوْاقِفُ لَا هَارَ مِنْهُ وَمَا نَزَلَ لِلَّذِينَ فِي وَقْتِهِ الْمُنَاقِبَةُ بِحَسَبِ بَنِي إِسْمَاعِيلَ
بِاسْنَادِهِ عَنْ أَبِي ذَرٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ نَظَرَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَى عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ فَقَالَ هَذَا خَيْرُ الْأَوَّلِينَ وَالْآخِرِينَ مِنْ أَهْلِ السَّمَوَاتِ
وَالْأَرْضِينَ هَذَا سَيِّدُ الْمُؤْمِنِينَ وَامَامُ الْمُتَّقِينَ وَقَالَ لِلْعَرَفِ الْمُجَلِّينَ أَنْ كَانَ يَوْمَ الْيَقِينِ جَاءَ عَلِيٌّ عَلَى نَاقَةٍ مِنْ نَوْحِ الْجَنَّةِ قَدْ
أَصَابَتْ الْيَقِينَ مِنْ ضَوْئِهَا وَهِيَ لَا تُسَرِّجُ مَرْتَعًا بِالزَّبْرِ جِدَّ وَالْيَا قُوتُ فَقَوْلُ الْمَلَائِكَةِ هَذَا مَلَكٌ مَقْرَبٌ وَيَقُولُ الْبَنِيُّونَ
هَذَا بَنِي رَسُولِ فَيُنَادِي مَنَادٌ مِنْ بَطْنِ الْعَرَبِ هَذَا الصِّدِّيقُ الْأَكْبَرُ هَذَا وَصِي حَبِيبِ اللَّهِ هَذَا عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ فَيَقْفُ عَلَى مَتْنِ
جَهَنَّمَ فَيُخْرِجُ مِنْهَا مَنْ يَحِبُّ وَيَدْخُلُ فِيهَا مَنْ يَبْغُضُ وَيَأْتِي أَبْوَابُ الْجَنَّةِ فَيَدْخُلُ أَوْلِيَاءُ الْجَنَّةِ بغيرِ حِسَابٍ وَفِيهِ الْخَيْرُ سَلَامًا
فِي كِتَابِ الْمُحْتَضَرِ مِنْ كِتَابِ السَّيِّدِ حَسَنَ بْنِ كَبِيرٍ مَشْدُوقٍ مِنْهُ رَفَعَهُ إِلَى جَابِرٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ أَنَّهُ قَالَ ذَلِكَ
يَوْمَ الْيَقِينِ وَجَمَعَ اللَّهُ الْأَوَّلِينَ وَالْآخِرِينَ لِفُصْلِ الْخُطَابِ دُعَا رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَدُعَا أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عَلَيْهِ السَّلَامُ فَيَكْسِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
حُلَّةَ خَضْرَاءَ تَضُوءُهَا بَيْنَ الْمَشْرِقِ وَالْمَغْرِبِ وَيَكْسِي عَلَى قَمِيصٍ مِثْلِهَا وَيَكْسِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حُلَّةً وَدِدَةٍ بِمَعْنَى لَهَا مَا بَيْنَ الْمَشْرِقِ
وَالْمَغْرِبِ وَيَكْسِي عَلَى قَمِيصٍ مِثْلِهَا ثُمَّ يَدْعُو بِأَقْبَسِ دُعَايِهِ يَدْعُو النَّاسَ حَسْبَ النَّاسِ فَنُحْمٌ وَاللَّهُ يَدْخُلُ أَهْلُ الْجَنَّةِ الْجَنَّةَ وَيَدْخُلُ أَهْلُ النَّارِ النَّارَ ثُمَّ
يَدْعُو الْبَنِيَّينَ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ فَيَقَامُونَ صَفَيْنِ مِنْهُ عَزَّ وَجَلَّ عَزَّ وَجَلَّ حَتَّى يَفْرُغَ مِنْ حِسَابِ النَّاسِ فَإِذَا دَخَلَ أَهْلُ الْجَنَّةِ الْجَنَّةَ
وَأَهْلُ النَّارِ النَّارَ رَجَعَ اللَّهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى عَلَيْهِمْ فَانْزَلَهُمْ مِنْهَا ثُمَّ دَخَلَ الْجَنَّةَ وَدَخَلَ الْجَنَّةَ فَيَقُولُ اللَّهُ تَعَالَى لِلَّذِينَ يَدْخُلُونَ أَهْلَ الْجَنَّةِ
فِي الْجَنَّةِ وَمَا ذَاكَ إِلَى أَحَدٍ مِنْهُمْ كَرَامَةٌ مِنْ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ كَرَامَةٌ فَفَضْلًا فَفَضْلُهُ بِهِ وَمَنْ بِهِ عَلَيْهِ وَهُوَ اللَّهُ يَدْخُلُ أَهْلُ النَّارِ النَّارَ
وَهُوَ اللَّهُ يَغْلِقُ عَلَى أَهْلِ الْجَنَّةِ إِذَا دَخَلُوا فِيهَا أَبْوَابًا وَيَغْلِقُ عَلَى أَهْلِ النَّارِ إِذَا دَخَلُوا فِيهَا أَبْوَابًا لِأَنَّ أَبْوَابَ الْجَنَّةِ أَلْوَنُ
أَبْوَابِ النَّارِ أَلْوَنُ وَهِيَ مِنْ رُفُوعِ السَّمَاءِ قَالَ أَبُو الْحَسَنِ عَلَيْهِ السَّلَامُ أَنْ كَانَ لَكَ يَا سَمَاعَةَ عَنْكَ اللَّهُ حَاجَةٌ فَقُلْ
اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِحَقِّ نِعْمَتِكَ عَلَيَّ فَإِنَّ لَهَا عِنْدَكَ شَأْنًا مِنْ الشَّأْنِ وَقَدْ رَأَيْتُ الْقَدْرَ فَيَحَقُّ ذَلِكَ لَكَ الشَّأْنُ وَبِحَقِّ ذَلِكَ
الْقَدْرَ أَنْ تَسْتَلِيَ عَلَيَّ نِعْمَتَكَ وَالْعَجْدَ وَأَنْ تَفْعَلَ لِي كَذَا وَكَذَا فَإِنَّ ذَلِكَ كَانَ يَوْمَ الْيَقِينِ بِحَقِّ مَلِكٍ مَقْرَبٍ وَالنَّبِيُّ رَسُولُ الْأَمْرِ
أَسْتَعِيْنُ اللَّهَ قَلْبِي بِالْإِيمَانِ الْأَوَّلِ وَبِحَسَبِ الْإِيمَانِ ذَلِكَ يَسْتَعِيْنُ أَبْوَابَ الْجَنَّةِ وَالْإِيمَانِ فِي الْأَوَّلِ
بَابُ نِعْمَتِكَ بِالْإِيمَانِ فِي النَّفْسِ مِنْهُمْ وَمِنْ أَحْسَابِهِمْ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ الْحَسَنِ بْنِ أَحْمَدَ السَّيْفِيِّ
عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى الصَّوْلِيِّ قَالَ يَحْكِي الرُّضَا عَلَيْهِ السَّلَامُ خَيْرَ خَلْقٍ فِي الْأَلْفَاظِ نَفَعُوا رِثَايَهُ بِاسْنَادِهِ وَأَعْلَمُ بِهِ وَقَدْ اخْتَلَفَ الْفُقَاهُ

فِي صَوْنِ إِخْرَاقِهَا
عَلَيْهِ السَّلَامُ

باب فوائد الحجج في الامامة

٦٠٢

من رفاة الالف سألني به وبخاينه وان اختلفت الفاظهم كان المأمون في باطنه يحجب سقطات الرضا عليه السلام وان يعاوه
 المتحجج وان اظهر غير ذلك فاجتمع عند الفقهاء والمتكلمين فدلوا عليهم ان ما ظهروه في الامامة فقال لهم الرضا عليه السلام قموا
 على احد منكم يا قومكم ما الزموا برجل يعرف يحيى بن الصالح السمرقندي ولم يكن بجزا سنان مثله فقال الرضا عليه السلام يا يحيى سئل
 ما سئلت فقال تتكلم في الامامة كيف ادعيت لمن لم يؤم وتركك من ام وقع الرضا به فقال له يا يحيى اخبرني عن صدق
 كاذبا على نفسه او كذب صادقا على نفسه يكون محقا مصيبا ام مبطلا مخطئا فسكت يحيى فقال له المأمون اجبر فقال
 يعفني امير المؤمنين من جوابه فقال المأمون يا ابا الحسن عرفنا الغرض في هذه المسئلة فقال لا بد لي يحيى من ان يخبر عن
 ائمتنا انهم كذبوا على انفسهم او صدقوا فان زعم انهم كذبوا فلا امارة لكذاب وان زعم انهم صدقوا فقد قال فيهم وليتكم
 ولست بخيركم وقال تاليد كانت بيعته فلتة فمن عاد مثلها فاقبلوه فوالله ما ارضى من فعل مثل فعلهم الا بالقتل فمن
 لم يكن بخير الناس والخير لا يقع الا ببعوت منها العلم ومنها الجهاد ومنها سائر الفضائل وليست فيه ومن كانت بيعته
 فلتة يجب لقتل على من فعل مثلها كيف يقبل عهدا الى غيره وهذا صورته ثم يقول على المنبر ان لي شيطانا يعتريني فاذا
 مال لي قوموني وانا اخطأت فارشدوني فليسوا ائمة يقول لهم ان كانوا صدقوا وكذبوا فما عند يحيى في هذا فاجاب المأمون
 من كلامه وقال يا ابا الحسن ما في الارض من يحسن هذا سؤالا فجمع المأمون المتكلمين على رجل من ولد الصادق
 فاخاره يحيى بن الصالح السمرقندي وساق الخبر مثل ما خرج عن عبد الله الصائمت قال لبيت ابا هذا اخذ بخلق باب
 الكعبة مقبلا بوجهه على الناس وهو يقول يا ايها الناس من عرفني فقد عرفني ومن لم يعرفني فسا بئنه باسمي فاجذب بن السكن
 بن عبد الله انا ابو ذر الغفاري نادى اربع اربعه عن اسلم مع رسول الله سمعت رسول الله يقول وذكر الحديث بجلوله
 الى قوله الايتما الاممة المتخيرة بعد نبيهما لو قدمتم من قدم الله واخرتم من اخر الله وجعلتم الولاية حيث جعلها الله لما عا
 ولي الله وبلنا ضاع فرض من فرائض الله ولا اختلف انسان في حكم من احكام الله الا ان كان علم ذلك عند اهل بيت
 نبيكم فذوقوا وبال ما كسبتم وسيعلم الذين ظلموا اتي عقابهم فيقولون فسر محمد بن علي بن زكريا الدهقان مغنا عن
 عبيد بن فايل قال رايت ابا ذر الغفاري رضي الله عنه بالموسم وقد قبل بوجهه على الناس وهو يقول يا ايها الناس من
 عرفني فقد عرفني ومن لم يعرفني فاجذب بن السكن ابو ذر الغفاري سمعت رسول الله يقول كما قال الله تعالى ان الله
 اصطفى ادم ونوحا والابراهيم قال علي بن ابي طالب رضي الله عنه سمعت رسول الله يقول يا ايها الناس من
 من ابراهيم والصفوة والسلسلة من اسمعيل والعتره الهادية من محمد عليهم الفسوة والسلام والنجاة والاكرام به شرفهم
 وبراستي وجوا الفضل على قومهم فاهل بيت النور فينا كالسما المرفوعة والارض المبسوطة والجبال المنصوبة والكعبة
 المستورة والشمس المشرقة والقمر المسك والنجوم الهادية والشجرة الزيتونية اضاء نبيهما وبورك في ذيلها عليهم السلام و
 منهم وحتى محمد في علمه ومعدن العلم بنا وبلده وقائلا القرمحجين والصدوق الاكبر علي بن ابي طالب عليه السلام الايتما الاممة
 المتخيرة بعد نبيهما ام والله لو قدمتم من قدم الله ورسوله واخرتم من اخر الله ورسوله ما عاى ولما الله ولا طاش سيمهم
 من فرائض الله ولا تنازعتم هذه الاممة في شئ بعد نبيهما الا وعلما ذلك عند اهل بيت نبيكم فذوقوا وبال ما كسبتم و
 سيعلم الذين ظلموا اتي عقابهم فيقولون بيان قال البخري قال كثر عياله وفي حديث عن كسب الى اهل الكوفة اتي
 لست بميزان لا اعول الى الا ميل عن الاستواء والاعتدال يقال عالا لميزان اذا ارتفع احد طرفيه على الاخر وهالك القمر
 ارتفعت انتمى والملاذ بولي الله اما الامام والاعظم وظاوس الستم عن الهدى مال ولم يصير اقول وجدت في بعض
 مؤلفات قدماء اصحابنا في الاخبار ما هذا لفظه مناظره الحورى والباقر عليه السلام قال الحورى في ابى بكر اربع خصال

في سابقين شرا
 في الاتحاج

في تفسيره زات بن كرام

منهم من اصحابهم عليه السلام

٦٠٣

استحق بها الامامة قالوا لباقر عليه السلام ما هن قال فانه اول المصدقين ولا يعرف حتى يقال الصديق والثاني صاحب
 رسول الله صلى الله عليه وآله في الغار والثالث المتوفى امر الصلوة والرابع خبيث في قبره قال ابو جعفر عليه السلام اخبرني عن هذا
 حق لصاحبك بان بهما من الناس اجمعين قال نعم قال ابو جعفر عليه السلام ويحك هذا الخصال تطلق انتم مناقبها
 وهي منال لمراما قوله صدقنا فاسئلوه من ساء بهذا الاسم قال الحارثي قال ابو جعفر عليه السلام اسئل
 الفقهاء هل اجمعوا على هذا من رعايتهم ان ابا بكر اول من امن برسول الله صلى الله عليه وآله قالوا لا نعم الا قد روي ان ذلك
 علي بن ابي طالب قال الحارثي وليس قد روي ان علي بن ابي طالب لم يشرك بالله في وقت من الاوقات فان كان ما
 رويتم حقا فاحرولان يستحق هذا الاسم قالت الجماعة اجل قال ابو جعفر عليه السلام يا حارثي ان كان سمي صاحبك صديقا
 بهذا الخصلة فقد استحقها غيره قبله فيكون المخصوص بهذا الاسم دون ابي بكر ان كان اول المؤمنين من جاء بالصدق
 ومن جاء بالصدق هو رسول الله صلى الله عليه وآله وكان علي عليه السلام هو المصدق فانقطع الحارثي قال ابو جعفر عليه السلام واما
 ما ذكرت ان صاحب رسول الله صلى الله عليه وآله في الغار فذلك رزية لا فضيلة من وجوه الاول ما لا نجد له في الاثر مدحا اكثر
 من خروجه معه وصحبته له ولا اخبر الله في كتابه ان الصدقة قد يكون للكافر مع المؤمن حيث يقول قال له صاحبنا وهو
 ليجاروه انكفرت وقوله ان تقوموا لله ميثقي وفراذي ثم تفكروا ما يصاحبكم من خير ولا مدح له في صحبته اذ لم يدفع
 عنه ضيما ولم يجارب عنه عدوا والساني قوله تعالى لا تخزن ان الله معنا وذلك يدل على فقره وفقره وقلته صبره وخوفه
 على نفسه وعدم وثوقه بما وعد الله ورسوله صلى الله عليه وآله من السلامة والظفر ولم يرض بما اوتاه للنبي صلى الله عليه وآله حتى نهاه عن خاله ثم اتي
 اسئلة عن حزنه هل كان رضا الله وسخط الله فان قلت ان رضاه الله تعالى خصت لانه النبي صلى الله عليه وآله لا ينهي عن شيء لله فيه
 ان قلت ان سخطه افضل من ثناء رسول الله صلى الله عليه وآله عن سخط الله وذلك ان كان اصاب في حزنه نقلا خطا من ثناء
 حاشا النبي صلى الله عليه وآله ان يكون قد خطا فلم يبق الا ان حزنه كان خطا فثناه رسول الله صلى الله عليه وآله من خطا الثالث قوله ان الله
 معنا تعريف لجاهل لم يعرف حقيقة ما يتم فيه ولو لم يعرف النبي صلى الله عليه وآله فساد اعتقاده لم يحسن منه القول ان الله معنا وايضا
 فان الله تعالى مع الخاق كلهم حيث خافهم وندبهم وهم في علمه كما قال الله تعالى ما يكون من نجوى ثائفة الا هو رايعهم ولا يخبر
 الا هو سارهم فلا فصل لصاحبك في هذا الوجه والرابع قوله تعالى فان الله سكينته عليكم وايضا يجوز ان يكون قد رويها من
 نزلت قال علي رسول الله صلى الله عليه وآله ابو جعفر عليه السلام فهل شانكم ابو بكر في السكينة قال الحارثي نعم قال له ابو جعفر
 كذبت لا تلو كان شريكا فيها لقال تعالى ما قال عليه السلام على اختصاصها بالنبي صلى الله عليه وآله لما خصه بالتأييد بالملئكة لا
 التأيد بالملئكة لا يكون لغير النبي صلى الله عليه وآله ولو كان ابو بكر ممن يستحق المشاركة هنا لا يشرك الله فيها كما اشرك فيها
 المؤمنين يوم حين حيث يقول ثم وليتم مديريين ثم انزل الله سكينته على رسوله وعلى المؤمنين ممن يستحق المشاركة
 لا تلو لم يصبر مع النبي صلى الله عليه وآله يومئذ خير لثمة نقر على راسه من بني هاشم وابورجانة الانصار وايم بن ابي بنان بهذه
 ان ابا بكر لم يكن من المؤمنين ولو كان مؤمنا لا يشركه مع النبي صلى الله عليه وآله في السكينة هنا كما اشرك فيها المؤمنين يوم حين فقال
 الحارثي قوما فقد اخرج من الايمان فقال ابو جعفر عليه السلام ما انا قلته فلما قال الله تعالى في محكم كتابه قالت الجماعة خصت
 يا حارثي قال ابو جعفر عليه السلام واما قولك في الصلوة بالناس فان ابا بكر قد خرج تحت بلا سامة بن زيد بامر رسول الله
 باجماع الاثر في كتابه اسامة قد عسكر على اميال من المدينة فكيف يتقذر ان يامر رسول الله صلى الله عليه وآله رجلا قد اخرج من تحت بلا سامة
 وجعل سامة امير عليه ان يجتلي الناس بالمدينة ولم يامر النبي صلى الله عليه وآله بذلك الجيش بل كان يقول صلى الله عليه وآله جئت اسامة
 لعن الله من تاخر عنتم انتم تقولون ان ابا بكر لما تقدم بالناس فكبر وسمع رسول الله صلى الله عليه وآله التكبير خرج مسرعا يتهادك

نوموا

باب في الاحتجاج العامة

ع ٢٠

والفضل بن عباس وهو صعب الرأس قد جلاه يخطان الأرض من الضعفت قبل ان يركع بهم ابو بكر حتى جاء رسول الله
ونماه عن الخراب فلو كان النبي صلى الله عليه وآله لم يخرج اليه مشيراً على ضعفه ذلك لان لا يتم له ركوع ولا سجود فيكون
ذلك حجة له فدل على انه لم يكن امره بالحديث الصحيح ان رسول الله صلى الله عليه وآله في حال مرضه كان اذا حضر وقت الصلاة اتاه بلال
فيقول الصلاة يا رسول الله فان قد رجلي الصلاة بنفسه فحامل وخارج والا امر علياً عليه السلام بصلي بالناس قال ابو جعفر
الوابق زعمت انه خرج عني قبره قال نعم قال ابو جعفر عليه السلام وابن قبر رسول الله صلى الله عليه وآله في بيته قال ابو جعفر
اوليس قال الله تعالى يا ايها الذين آمنوا لا تدخلوا بيوت النبي الا ان يؤذن لكم فهل استاذن في ذلك قال الحروري نعم قال
ابو جعفر عليه السلام كذبت الا ان رسول الله صلى الله عليه وآله سئل بابه عن المسجد وباب صاحب عمر فقال عمر يا رسول الله انزلت في كوة
انظر من فيها قال له لا تمسك فافترق فخرجنا وسد ابوابها فقام النبي صلى الله عليه وآله على ان ياذن لهما في ذلك فقال ابو جعفر عليه السلام
ياهي وياهي فقص قال بما لا يدفع ميراث ابنتي ما قال ابو جعفر عليه السلام اصبنا صبت يا حروري استحقا بذلك تسعة
من ثمن وهو جزء من اثنين وسبعين جزءاً ان رسول الله صلى الله عليه وآله مات من ابنته فاطمة عليها السلام ومن تسعة سنون وانه تم ثمن
ان الانبياء لا نورث فانقطع الحروري بيان قوله اوليس قد زعمتم قول هذا السؤال والجواب بجهل من الاول
ان غرضنا الاحتجاج ان ما روينا ان علياً عليه السلام لم يترك في وقت من الاوقات يدل على انه ليس اقل من امن لان الائمة
انما يكون بعد النبي او سلكنا حرمي ابو بكر احرى ان يستحق هذا الاسم لان ايمانه كان بعد الشك فاجاب بان الصادق
مباغة في التصديق انما يكون بعد الانبياء بالصدق وليس مشروطاً بسبق الانكار فالاسبق تصديقاً من كان
بعد انبياء النبي صلى الله عليه وآله بالصدق اسبق في تصديقه وقوله وكان علياً عليه السلام اسبق في ذلك فهو احق بهذا الاسم ثم ايد
ذلك بقوله تعالى والذين جاءوا بالصدق والذين هم المفلحون بما جاءه المفسرون عن مجاهد ومن الضحك من ابن
عباس ان الكجاء بالصدق رسول الله صلى الله عليه وآله والذين صدق به علي بن ابي طالب فطلق عليه التصديق واخص به لكونه
اسبق فهو احرى بكونه صدقاً ويؤيد ان الظاهر من النسخة المنقولة من هنا انه كان هكذا ومن جاء بالصدق هو رسول الله
فخصر علي الوافق ولا يكتب خيراً فقولنا ان كان اول المؤمنين تعليل لكون علياً عليه السلام اولي بهذا الاسم الثاني ان
يكون المراد بقوله اوليس قد زعمتم انهم بان لو كان ما روينا حقا لكان علياً احرى باسم التصديق فلما لم يتم به علم كذا
الرواية فالجواب ان العلة التي ذكرتم في تسميته ابي بكر موجود في علياً عليه السلام بل في رسول الله صلى الله عليه وآله حيث جاء بالصدق فاما
اخرى بهذا الاسم وفيه ان الجواب لا يطابق السؤال الا بان يرجع الى منع عدم التسمية في علياً عليه السلام ومنع كون تسميته
ابي بكر يذلل من الله ومن رسوله وانما استاء المفسرون المذنبون لائمة ظالمات واعتوا وما ذكره سند للنعين ولا يخفى
بعد ما ذكرنا من التكلف وسباق السؤال حيث بنى السؤال على عدم الشك فطول ما بين علياً عليه السلام والامة من سبقوا له
في سباق الجواب بوجه شتى بطول ذكرها بناذيان بجهة ما ذكرنا في الوجه الاول هذا المفيد من ابن قولويه عن ابيه
محمد بن الحسن عن سعد بن ابن عيسى عن الحسين بن سعيد عن ابن ابي عمير عن كليب بن معوية الصيداوي قال قال ابو عبد الله

في الى شيخه وابنه

جعفر بن محمد عليه السلام ما يمنعكم ان تكونوا من جسد الله واخترنا من جسدنا اختار الله ان

نحنا اختارنا الله واختار لنا آل محمد فمنه مستكون بالخيرة من الله عز وجل باب احتجاج الشيخ لسيد المفيد

رحم الله علياً في الرق يا جرح حديث الشيخ ابو علي الحسن بن محمد الرقي في الرقعة في سؤال سئل عن جعفر بن

الوابق عن الشيخ المفيد ابي عبد الله محمد بن محمد بن النعمان رضي الله عنه انه قال مراراً في المنام سنة من السنين كافي

فلا جئت في بعض الطرق فرأيت حلقه دائرة فيها ناس كثير فقلت ما هذا فقالوا هذه حلقه فيها رجل يقص فقلت من هو

في كتاب الاحتجاج

يعطى رة

قالوا

بالاجتهاد ليس عليك على قولنا

٤٠٥

قالوا من الخطاب ففرقت الحلقة فاذا انما جعلتكم على الناس بشي لم يصح ففقطت عليه الكلام وتلتها بما ليس باجتهاد
 ما وجه الدلالة على فضل صاحبك ابي بكر عتيق بن ابي قحافة من قول الله تعالى في اثنتين اذ هما في الغار فقال وجه الدلالة
 على ابي بكر من هذه الآية في سنة مواضع الاول ان الله تعالى ذكر النبي صلى الله عليه وسلم وذكر ابا بكر فجعله ثانيا فقال ثانيا في اثنتين اذ هما
 الغار والثاني ان وصفهما بالاجتماع في مكان واحد بنا لغير بينهما فقال اذ هما في الغار والثالث انه اضاف ابا بكر الى ابي بكر
 العتيق ليجع بينهما فيما تقتضي الرتبة فقال الذي يقول لصاحبه والاربع اخر من شفقة النبي صلى الله عليه وسلم عليه ورفقه به لموضع
 عنه فقال لا تخزن والخامس انه اخبر ان الله معه على حد سواء ناصرا له في كل ما دعا له فاعلم ان الله تعالى ذكره والسادس ان
 اخبر عن نزول السكينة على ابي بكر لان رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يفارق السكينة قط فانزل الله سكينته عليه في سنة مواضع تدل
 على فضل ابي بكر من اية الغار لا يمكنك ولا غيرك الطعن فيها فقلت له خبرت بكلامك في الاجتهاد لصاحبك عنه و
 اني بعون الله ساجد جميع ما ايت به كراما استندت في يوم حاصف اما قولك ان الله تعالى ذكر النبي صلى الله عليه وسلم وجعل ابا بكر
 ثانيا في الخبر عن العدد لعمري لقد كانا اثنتين فاما ذلك من الفضل من نعلم ضرورة ان مؤمنا او مؤمنا وكافرا اثبات
 فاما اري لك في ذكر العدد طائلا لنعلم ولما قولك انه وصفهما بالاجتهاد في المكان فانه كالاول لان المكان يجمع المؤمن
 والكافر كما يجمع العدد المؤمنين والكفار وفي ذلك قوله عز وجل فما للذين كفروا فماتوا من المؤمنين ومن الكافرين ومن المؤمنين
 عيسى وايضا فان سفيته نوح قد جمعت بيني وبين الشيطان واليهيمة والمكان لا يدل على ما اوجبت من الفضيلة
 فبطل الفضل وانما قولك انه اضاف ابا بكر الى النبي صلى الله عليه وسلم من الفضلين الاولين لان اسم الصخرة يجمع المؤمن
 والكافر والدليل على ذلك قول الله تعالى قال له صاحبك وهو يخاف وده اكفرت بالذي خلقك من تراب ثم من نطفة ثم
 سواك فجعل وايضا فان اسم الصخرة يطلق بين الغافل وبين اليهيمة والدليل على ذلك من كلام العرب انك تزل الغافل
 بلسمهم لقول الله عز وجل وما ارسلنا من رسول الا بايان فغير انهم سمو الحمار صاحبا فقالوا سحر ان الحمار مع الحمار
 مطية ومع صاحب كنوم الانسان يعني السيف فاذا كان اسم الصخرة تقع بين الكافر والمؤمن وبين الغافل واليهيمة
 وبين الجوان والجواد فاني جئت لصاحبك فيه واما قولك انه قال لا تخزن فانه وبال عليه ومنقصه له ودليل على خطئه لان
 قوله لا تخزن في صورة النهي قول الغافل لا تفعل لا تخجلوان يكون الخزن وقع من ابي بكر طاعة ومعصية فان كان طاعة
 فان النبي صلى الله عليه وسلم لا ينها عن الطاعات بل ينها عن ما يرد عوا اليها وان كان معصية فقد نهاه النبي صلى الله عليه وسلم عنها فقد نهى الله تعالى عن بعضنا
 بليل انه نهاه واما قولك انه قال ان الله تعالى ذكره فان النبي صلى الله عليه وسلم قد اخبر ان الله معه وعبر عن نفسه بلفظ الجمع كقوله انا نحن نزلنا
 الذكور واننا نكح الفطون وقد قيل ايضا في هذا ان ابا بكر قال يا رسول الله حزنني على ابيك انك ما كان صاحبك
 له النبي صلى الله عليه وسلم ان الله تعالى ذكره معي ومع اخي علي بن ابي طالب ان السكينة نزلت على ابي بكر فانه ترك الظاهر
 لان الله تعالى ذكره عليه السكينة هو الذي يده بالمجود كذلك يسهل ظاهر القرآن في قوله فانزل الله سكينته عليه وايده مجود لم يزلها
 فان كان ابا بكر هو صاحب السكينة فهو صاحب مجود ففي هذا الخارج للنبي صلى الله عليه وسلم من النبوة على ان هذا الموضع لو كتمت على
 صاحبك كان خيرا له لان الله تعالى ذكره انزل السكينة على النبي صلى الله عليه وسلم في موضعين كان معه قوم مؤمنون فشرهم فيها فقال في احد
 الموضعين فانزل الله سكينته على رسوله وعلى المؤمنين وانزل مجودا لم يزلها ولما كان في هذا الموضع وحده خصه بالسكينة
 فانزلهم كلمة التقوى وقال في الموضع الاخر انزل الله سكينته على رسوله وعلى المؤمنين وانزل مجودا لم يزلها ولما كان
 في هذا الموضع وحده خصه بالسكينة فقال فانزل الله سكينته عليه فلو كان معروفا من لشركه مع في السكينة كما شارك من
 ذكرنا قبل هذا من المؤمنين فدلنا اخراجه من السكينة على اخراجه من الايمان فلم يخرجوا باو تفرقت الناس واستيقظت من

وايضا فان سجد النبي صلى الله عليه وسلم
 من الغار فجمع المؤمنين
 الحماة في الكفار

فان ظنيت من قبل صاحبك
 فانما هو الجواد من النبي صلى الله عليه وسلم
 فانما هو السيف نزلت في
 فذلك فاعلم ان

باب احتجاج السيد تقي الدين رحمه الله

نوحى أقول ويحك الكواكب حركهم الله تعالى في كثر الفوائد مثله **باب احتجاج السيد تقي الدين رحمه الله**
في تفضيل الأئمة عليهم السلام بعد النبي صلى الله عليه وآله وسلم على جميع خلقه ذكره في رسالته الموسومة بالرسالة
 الباهرة في العترة الظاهرة جرح قال وتمايزت أئمتنا على تقيديهم وتعظيمهم على البشرات الله تعالى لنا على أن المعززة بهم
 كما معززة به تعالى في هذا الإيمان واستلام وأن الجاهل بهم والشك بهم كالجهد به والشك فيه فإنه كفر وفروج من الإيمان وهذه منزلة
 ليس لأحد من البشر إلا النبينا صلى الله عليه وآله وسلم وبعد الأئمة المؤمنين والأئمة من ولد علي جماعة هم تسلم لأن المعرفة بنبوة الأنبياء المتقدمين من
 آدم إلى عيسى عليهم السلام أجمعين فيه واجبة علينا ولا تعلق لها بشئ من تكاليفنا ولولا أن القرآن ورد بدعوة من نبي في من
 الأنبياء المتقدمين فعرفناهم تصديقاً للقرآن والآلاء وجبراً لوجوب معرفتهم علينا ولا تعلق لها بشئ من أحوال كليفنا وبقي
 علينا أن ندل على أن الأمر على ما اتبعناه وذلك يدل على أن المعرفة بأئمتنا من ذكرناه عليهم السلام من جملة الإيمان وأن الأئمة
 بما كفر وجرح من الإيمان إجماع الشيعة الإمامية على ذلك فأنتم لا تختلفون فيه وإجماعهم حجة بطلان قول المجتهد المصنوع
 الذي قد دلت العقول على وجوده في كل زمان في جملتهم وفي زمنهم وقد دلتنا على هذه الطريقة في مواضع كثيرة من كتبنا
 واستوفيناها في جواب المسائل الثمانية خاصة وفي كتاب نصرة ما انفردت به الشيعة الإمامية من المسائل العرفية
 فإن هذا الكتاب مبني على صحة هذا الأصل يمكن أن يستدل على وجوب المعرفة بهم عليهم السلام بإجماع الأمة مصداقاً إلى
 ما بيناه من إجماع الإمامية وذلك أن جميع أصحاب الشافعي بن هبون إلى أن الصلوة على نبينا صلى الله عليه وآله وسلم في الشهادة الأخيرة من
 واجب ولكن من أن كان الصلوة من أجل أن لا يخلو له ولا يكثرهم يقولون الصلوة في هذا الشاهد على النبي صلى الله عليه وآله وسلم
 في الوجوب والالتزام وقوف أجزاء الصلوة عليها كالصلوة على النبي صلى الله عليه وآله وسلم والباقيون منهم يذهبون إلى أن الصلوة على
 الأئمة مستحبة وليست بواجبة فعلى القول الأول لا بد لكل من وجبت عليه الصلوة من معرفتهم من حيث كان واجباً عليه
 الصلوة عليهم فإن الصلوة عليهم فرع على المعرفة بهم ومن ذهب إلى أن ذلك مستحب فهو من جملة العبادة وإن كان مستحباً
 مستحباً والتعبد به يقتضي التعبد بما لا يتم إلا به من المعرفة ومن أصحاب الشافعي لا ينكرون أن الصلوة على النبي صلى الله عليه وآله وسلم
 في الشهادة مستحبة وإن شئت بقى مع هذا في أنهم عليهم السلام أفضل الناس جلالتهم وذكرهم واجب في الصلوة وعند أكثر
 الأئمة من الشيعة الإمامية وجوباً وأصحاب الشافعي أن الصلوة بتطليق ذكره وهل مثل هذه الفضيلة لمخلوق سواء أو تتعلاهم
 وبما يمكن الاستدلال به على ذلك أن الله تعالى قد أكرم جميع القلوب وغرس في كل النفوس تعظيم شأنهم وإجلال قدرهم على
 بيان مزاياهم واختلاف دياناتهم وتعلمهم وما اجمع هؤلاء المختلفون المتباينون مع تشتت الأقطار وتشتت الأراجل
 في احتجاجهم على تعظيم من ذكرناه وإكبارهم إناهم يزعمون جوارهم ويقصدون من شاطئ البلاد وشاطئها مشاهدتهم
 وملافتهم والمواضع التي رسمت بصلاتهم فيها وحاولوا بهم بما وينفقون في ذلك الأموال وليستفدوا من الأحوال فقد حجب
 من لا حصيرة كثرة أن أهل نيسابور وما والاها من تلك البلدان يخرجون في كل سنة إلى طوس لزيارة الأمام أبي الحسن
 علي بن موسى الرضا صلوات الله عليهم أجمعين بالجمال الكثيرة والأهبة التي لا توجد مثلاًها إلا للنجح إلى بيته الله الخوام وهذا مع المعرفة
 من الخراف أهل خراسان عن هذه الجهة وانزولهم عن هذا الشعب وما استخبر هذه القلوب لقايتها وعطف هذه الأمم
 البائسة إلى الخراف للعاذات والخارج عن الأمور المألوفات والأفهام الحامل للحنانيق لهذه الخلقة الخافين عن هذه الجهة
 على أن يراووا هذه المشاهد ويقادروا ويستنزوا عند ما من الله تعالى الأرزاق ويستفتحوا الأفاق ويطلبوا ببركاتها
 الخراف ويستندفعوا البليات والأحوال الظاهرة كالحال لا موجب ذلك ولا يقتضيه الاستدحير ولا فعلوا ذلك فيمن
 يعتقد منهم وأكثرهم يعتقدون إمامته وفرض طاعته وأنه في الدنيا تر موافق لهم غير مخالف ومساعد غير معاند ومن المحال

في تفصيل ما عليهم من الجهاد على جميع خلق

٦٧

مستتر الله

والا كبره

للباق والضاد في
ولم يمانه

الانحراف

ان يكونوا ضلوا ذلك المذبح من دواعي الدنيا فان الدنيا عند غير هذه الطائفة موجودة وعندنا هي مفقودة ولا تقدر
استصلاح فان التقية هي فهمهم لا عنهم ولا خوف من جهة هم ولا سلطان لهم وكل خوفنا بما هو عليهم فلم يبق الا داعي الدين و
ذلك هو الامر الغير سلبا المحجب لذلك لا ينبغي في مثل هذه الاضية الله وقدرة القهار التي تدرك الصغاب وتنفذ باوقتها الرقاب
وليس من جهل هذه الميزان او يحاهاها او يعاها وهو ان يسبحها ان يقول ان العلة في عظيم غير فرق بين التقية والجهل
ليست ما عظمتوه ونعتوه وادعيتهم خرفة العادة وخروجهم عن الطبيعة بل هي لان هؤلاء القوم من عترة النبي صلى الله عليه وسلم وكل
من عظم النبي صلى الله عليه وسلم فلا بد من ان يكون الاهل بيته وعترته معظما مكرما واذا انضات اهل القلابة الزهد وهجر الدنيا والعفة و
العلم والادب والجلال والاكرام لزيادة اسبابها والنجواب عن هذه القيمة الضعيفة ان سادس ما امتنا عليهم وسلم في نسبهم و
حبهم وقراباتهم من النبي صلى الله عليه وسلم وكانت لكثير منهم عبادات ظاهرة ونداء في الدنيا باذية وسمات جميلة وصفات حسنة
من ولدائهم عليهم السلام ومن ولد العجلى رضوان الله عليهم فما لا يناس من الاجماع على تعظيمهم وديانته مذكورهم والا
ستغاف عنهم في الاغراض والاستدفاع بمكانهم الاغراض والاغراض ما وجدنا شاهدا معاني في هذا الشرائك الا ان ذاك
اجمع على طاعته وادبائه من سائر صنوف العترة في هذه الحالة بحري الباق والضاد والكاظم والرضا صلوات الله
عليهم اجمعين لان من علامته ذكرناه من صلوات العترة ونداءها من يعظمه فرقي من الامر ويعرض عن فرقي ومن عظمهم
وقد مر لا ينبغي في الاجلال والاعظام الى الغاية التي ينتمى اليها من ذكرناه ولولا ان تفصيل هذه الجملة ملحوظ معلوم افضلنا
على طول ذلك ومن كنيته عندنا بين كل معظم مقدم من العترة ليعلم ان ذكرناه هو الحق الواضح وما عداه هو الباطل
الماضي وبعد معلوم ضرورة ان الباق والضاد في ومن ولهم ما من الامم صلوات الله عليهم اجمعين في الدنيا والآخرة
وما يفوتون من حلال وحرام على خلاف ما يذهب اليه مخالفوا الامامية وان ظهر شاك في ذلك كله فلا شك ولا شبهة
على منصف في انهم لم يكونوا على ما يذهب اليه الفرق المختلفة الممتعة على تعظيمهم ولا تقربا الى الله تعالى بهم وكيف يعترضون
فيما ذكرناه ومعروف ضرورة شيوخ الامامية سلمهم في ثلاث الايمان كافوا بطائفة للصادق والكاظم والباقر صلوات الله
عليهم وما لا ينبغي لهم ومقتولين بهم ومظهرين ان كل مني بعتة وزم وينتخون ويصحبون او يبطلون فغنم تلقوه ومنهم اخط
قلوبهم يكونوا عنهم بذلك راضين وعليهم مقرين لا يواظبونهم نسبة ثلاث المذاهب اليهم وهم منابر يرون خيلون ولفوا
ما بينهم من مواساة ومجالسة وملازمة وموالاتة ومصافاة ومداخلة وثناء ولا بدلوه بالدم واللوم والبولنة والعدا
فلو لم يكونوا عليهم وسلم لهذه المذاهب معتقدين وانما راضين لبان لنا ما نضح ولو لم يكن الا هذه الدلائل لكفيت
اعنت واني بطيب فاسب عاقل او يسوع في الدين الاخذان يعظم في الدين من هو على خلاف ما يعتقدا في الحق ولم
سواء بالملامح ينتمى في التقديرات والكرامات الى ابعاد الغايات واقصى النهايات وهما جرت بينهم في هذه المصنعة
عليه ستره والذين ان الامامية لا تافى الى من خالفها من الفرق وحاد عن جادتها في الدنيا والآخرة ومجتها في الولاية ولا
تسمح له بشيء من المدح والتعظيم فضلا عن غايته واقضى بما يتربى من عقادير وبحجته في جميع الاحكام مجرى من لا
نسب له ولا حسب له ولا قرابة ولا علقمة وهذا يوفقنا على ان الله خوفي هذه العصاة العنادات وقلب الجبال
ليتبين من عظيم منزلتهم وشريف مرتبتهم وهذه فضيلة تزيد على الفضل في جميع الخصاص والمناقب وكيف
بما يبرها في الانجاء وميزانها في الحجة والحكم رب العالمين **باب الدلائل التي ذكرها شيخنا الطاهر**
روح الله وحديثه كتاب اعلام لوري على امامتنا امتنا عليهم وسلم قال
احد الدلائل على امامتهم عليهم وسلم ما ظهر منهم من العلوم التي تفرقت في فرق العالم فحصل في كل فرقة من منها واجتمعت

في كتاب اعلام النور على ما ائتمنا عليه السلام

٢٠٩

انقطاع انوارهم بل كانوا على علم قدير من تعظيم الخلق اياهم فقالوا لرجل الرقعة التي يحسدكم عليها الملوك ويقتونها
لا ينفسهم لان شيعتهم مع كثرتها في الخلق وغلبة ما على اكثر الباطل اعتقدت فيهم الاقاصد التي تشارك النبوة وادعت
عليهم الايات المعجزات والعصمة عن الزلات حتى ان الغلاة اعتقدت فيهم النبوة والا الهية وكان احدا من سبأ اعتقادا
ذلك فيهم حسن انوارهم وعلاوا حالهم وكاملهم في صفاتهم وقد جرت العادة فيمن حصل له جزء من هذه النباهة ان لا يسلم
من السب والشتم اعلانا ونسبته اياه الى بعض العيوب القادرة في الدنيا والآخرة فثبت ان ائمتنا عليهم السلام هم من الله
من ذلك ثبت انه سبحانه هو المتولى لجميع الخلائق على ذلك بلطفه وجميل صنعته ليدل على انهم بحججه على عباده والسفلى
بينه وبين خلقه ولا وكان لديه والحفظة لشعره وهذا واضح لمن تأمل دلائله اخرى وما يدل ايضا على امامتهم عليهم السلام
ما حصل الاتفاق على برهم وعلايتهم وعلو قدرهم وطهارتهم وقد ثبت بالاشهاد معرفةهم عليهم السلام لكثير من
يعتقد امامتهم في ايامهم ويدين الله تعالى بعصمتهم ونص عليهم وليشهد بالمعجزات لهم ويخرج ايضا اختصاص هؤلاء بهم وملا
اياهم ونفعلهم الامكام والعلوم عنهم وحملهم الزكوات والاخماس اليهم من اموالهم وهذا قد كان مكابرا لافعالهم بغير
عن معرفة اخبارهم فقد علم كل محقق نظر في الاخبار ان هشام بن الحكم وابا بصير وشاذان وجران وبكر بن ابي ايعين ومحمد
بن نوحان الكوفي يقبض العامة شيطان الطائفة ويريدون معاوية العجالي وابان بن تغلب ومحمد بن مسلم النخعي ومعوذ بن
بزياد العجالي وابان بن تغلب ومحمد بن مسلم النخعي ومعوذ بن عمار الدهني وغير هؤلاء ممن باغوا الجمع الكثير والجم الغفير من اهل
العراق والحجاز وخوستان وفارس كانوا في وقت جعفر بن محمد بن علي عليهم السلام رؤساء الشيعة في الحديث ورواية الحديث
والكلام وقد صنفوا الكتب وجمعوا المسائل والروايات واضافوا اكثر ما ائتمروا من الروايات الى ابي محمد عليهم السلام
فكان لكل انسان منهم اتباع وتلامذة في المعنى الكافي بغيرهم وكانوا يرحلون من العراق الى الحجاز في كل عام واكثر ما قيل
ثم يرجعون ويجكون عند الاقوال ويسندون اليه الدلائل وكانت حالهم في وقت الكاظم والرضا عليهم السلام على هذه
الصفة وكذلك الى وفاة ابي محمد العسكري عليه السلام وحصل العلم باختصاص هؤلاء بائمتنا عليهم السلام كما علم اختصاص
ابي يوسف ومحمد بن الحسن بالحنيفة وما علم اختصاص المرتضى والربيع بالشافعي واختصاص النظام بابي المهدي والنجاشي
والاسوارى بالنظام والافريقين من دفع الامامة عن كراه ومن دفع من سبناه ممن وصفناه في الجمل بالاخبار
في العناد والاثبات ولا خلاف ان الامر على ما ذكرناه لم يخل الا ما يمتد في شهادتنا امامة هؤلاء عليهم السلام من اعلامهم اما
ان تكون محقة في شئ من ذلك صادقة او بطلان في شهادتنا كما ذكرناه فان كانت محقة صادقة في نقل النص عنهم على
خلفائهم عليهم السلام مسببة فيما اعتقدناه فيهم من العصمة والكمال فقد ثبت امامتهم على ما قلناه وان كانت كاذبة
في شهادتنا بطلان في شقيقتنا فلن يكون كذلك الا ومن سبناهم من ائمة المهدي عليهم السلام ضالون برضاهم بذلك
فاستقروا بشرك النكير عليهم مستحقون للبرائة من حيث تولوا الكذب بين مصلون للائمة المتقرب بهم اياهم واختصاصهم بهم
من بين الفرق كانتا خاطيئة في اخلا الزكوة والاخماس عنهم وهذا ما لا يطلقه مسلم فبين نقول امامتهم ولا كان الاجماع
المقدم ذكره حاصلا على طهارتهم من اختصاصهم بهم وهذا واضح والمنتهى دلائله اخرى وما يدل ايضا على امامتهم
عليهم السلام وانهم افضل الخلق بعد النبي صلى الله عليه وآله من شجرة الله تعالى التي لهم في التعظيم لمخزنتهم والعدول لهم في الاجلال لمخزنتهم
والهامد سبحانه جميع القلوب اعلا شأنهم ورفع مكانهم على تباين مذاهبهم فلذلك علم واختلاف تخلفهم واهولهم فقد علم
من كان سمع الاخبار وتبع الاثر ان جميع المتقليين عليهم المظهرين لا شقاق الا في رؤيتهم لم يعدوا قط عن تبيخهم
واجلال قدرهم ولا انكروا فضلهم وان كان بعض اعلامهم قد بارز بعضهم بالعداوة لدواعي دغهم الى ذلك الا ترى ان

المنقذين على امير المؤمنين عليه السلام فلا ظهر من تقديهم وتظيم ولد نبي الحسن والحسين عليهما السلام في زمان امامهم
 علي الاثر وكذلك لنا نكون لبيعتهم لم يكتو مع ذلك من ان كان فضله ولا امتنعوا من الشهادته له بفضله ولا فسقوه
 في فعله وكذلك معوية وان كان اظهر علما ونسبا وكثرا من غيره على العناد لم ينكر جميع حقوقه ولا دفع عظيم منزلته في اليد
 بل نفى اشر طاعة والزبير في التخلل بطلب دم عثمان وكان يظهر القناعة منه بان يقره على ولايته ولا يها من كان قبله فكيف
 عن خلافه وجير الى طاعته ولم يمكنه الدفع لكونه في الفضل في الاسلام والشرق والوصلة بالنبوة والعام والزهدي ولا
 الانكار لشئ من ذلك ولا الادعاء لنفسه مساوية فيه او مقارنته ولانته وقد كان يحضره الجماعة كالحسن بن علي عليه السلام
 وابن عباس وسعد بن مالك فيجتهون عليه بفضل امير المؤمنين عليه السلام على جميع الصحابة فلا يقدم على الانكار عليهم
 مع اظهاره في الظاهر البرائة منه والخلاف عليه وكان تغد عليه وفواهل العراق من شيعة امير المؤمنين عليه السلام
 فيجرحون التمسك الذي من مدح امام الهك في ذمهم هو في اناء ذلك فلا يكذبهم ولا ينافون احتجاجا بهم وكان من امر
 الطغلات في هذا المعنى ما هو مشهور وقد ثبت في كتب الانار وسطورهم كان من امر يزيد لعنه الله مع الحسين عليه السلام
 من القتل السبي والتكيد ومع ذلك فلم يحفظ عنه ذم بما يوجب اخراجه عن موجب التظيم بل قد اظهر الحزن على ذلك
 ولم يزل يعظم سيد العابدين عليه السلام بعد ويوصي به حتى انه اقر من بين اهل المدينة كلمة في ذمته الشرة وامر مسلم بن
 عقبة باكرامه ورفع محله ولما نه مع اهل بيته ومواليه وصل ذلك كانت حال من بعد من بني مروان ايضا مع علي بن الحسين
 عليه السلام حتى انه كان اجل اهل الزمان عندهم وكذلك حال اباقر عليه السلام مع بقرته بن مروان ومع ابي العباس السفاح
 وحال الصادق عليه السلام مع ابي جعفر المنصور وحال ابي الحسن موسى عليه السلام مع هرون الرشيد حتى ان هرون الرشيد
 لما قتله بقرته من قتله واحضر الشهود ليشهدوا بوفاة ثم على تسليته وان كان الاخر على خلافه وكان من المأمون مع الرضا
 عليه السلام ما هو مشهور وكذلك مع ابن ابي جعفر عليه السلام مع صغر سنه وحلو كونه من التظيم والمباغرة في رفع القدر
 حتى انه دفعه رابن شرارة الفضل ودفعه في المجلس على ما يري العباس والفضاة وكذلك كان المتوكل يعظم على بن محمد عليهما السلام
 مع عائلته امير المؤمنين عليه السلام ومقتله وطعنه على ابي بيطالب وكذلك حال المعتمد مع ابي محمد عليه السلام في اكرامه
 والمباغرة فيه هذا وهؤلاء الاثمة عليهم السلام في قبضته من عددناه من الملوك على الظاهر وبخت طاعتهم وتدا جهدهم ولا
 كل الاجتهاد في ان يعترفوا على عيب يتعلقون به في الخط عن منافاتهم ولا معنوا في البحث عن اسرارهم طاعة لهم في خاوتهم لان
 فيجروا عن فعلنا ان تعظيمهم اياهم مع ظهور علانيتهم لهم وشدة محبتهم للفقص منهم واجماعهم على ضلالتهم منهم من
 البقية ولا اكرام تستخرج من الله سبحانه انهم ليدلوا على اختصاصهم من اجل تدرج المعنى اليك يعجب طاعتهم على
 جميع الانام وما هذا الا كالأموال الغير الموقرة والاشياء الخارقة للعادة ويوقد ما ذكرناه من تسخير الله سبحانه الخلق
 لتعظيمهم ما شاهدنا في الطوائف المختلفة والفرق المبينة في المذهب الا انهم قد اجمعوا على تعظيم قبورهم وفضل شأهم
 انهم يقصدونهم من البلاد الساسعة ويلتقون بها ويتفرجون الى الله سبحانه بزيارتها ويستتركون عندنا من الله الذواق و
 يستغفون الغلاف ويطلبون بركتها الحاجات ويستدفعون الملمات وهذا هو المعجز الخارق للعادة والآفا الحامل للفرقة
 المتخازة عن هذه الجبهة المخالفة لهذه الجبهة على ذلك ولم يفعلوا بعض ما ذكرناه من تعظيمهم وفضلهم وكونهم اصناف
 الدين موافق لهم مساعدا غير مخالفت معاندا لا ترحمان ملوك بني امية وخلفاء بني العباس مع كثرة شيعتهم وكونهم اصناف
 اصناف شيعة امتنا عليهم السلام وكون الدنيا اوكثرها لهم وفي ايديهم وما حصل لهم من تعظيم الجمهور في جوتهم والسلطنة
 على العالمين والخطبة فوق المنابر في شرق الارض وغربها لهم بامر المؤمنين لم يلب احد من شيعتهم ولا يباينهم فضلا من اعدائهم

المبينة

